



منشورات مَكنبة الأمام اميرالمؤمنين كالقليلة للمالمام الميرالمؤمنين كالمام الميرالمؤمنين كالمنادة المنادة المن



الجزء الخامس **القسم الاول**



رف	التعا
~	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

الكتاب: الوافي
المؤلف: المحدث الفاضل والحكيم العارف الكامل المولى محمد محسن المشهر بالفيض
الكاشاني.
الناشر: مكتبة الامام اميرالمؤمنين علي عليه السلام بـ«اصفهان» أسسها العلم الحجة
المجاهد الحاج آقا كمال الدين «فقيه ايماني».
الأصل: نسخة علم الهدى ابن المصنف الموشحة بخط يده الشريف.
التحقيق والتصحيح والتعليق: ضياء الدين «العلاّمة».
الطبعة: الاولى
طبع منه: ٢٠٠٠
تاريخ النشر: أوّل شوال المكرّم ١٤٠٦هـ.ق٣/١٩٥هـ.ش
تلفون المكتبة: اصفهان ـ ٨٢٠٠٠ه ٨٢٠٠٠

الجزء الحامس * القسم الأول

حقوق الطبع محفوظة للمكتبة جاب افست نشاط اصفهان

القسم الاول من الجزء الخامس

كلمة المكتسة

بسم الله الرّحن الرّحيم قال الله: (بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين) الإضــــلاح الثقافي فـــوق كل اصــــلاح الامام الخمين

ان ثورة شعبا المسلم المظفرة، والتي انتصرت واثمرت بفضل العناية الالهية ورعاية الاهام المهدي عجل الله فرجه الشريف، وقيادة الاهام الخميني الحكيمة، والتي هي بحق ثورة عميقة الجذور، ونهضة شاملة لم يشهد الغرب ولاالشرق مثيلا ها، لم محن في حقيقتها ذات بعد واحد بل هي كالاسلام الذي وصفت به واستلهمت منه تشمل جيع الجوانب المادية والمعنوية في حياة هذه الامة.

- ومن هنافان المثورة لم تشناول تغيير الجوانب المادية فقط بل تغيير النهج الثقافي والتربوي والبنيان الفكري هو الهدف الاخر في ظل هذا التحول العظيم.

على ان من الوسائل الصحيحة لازالة هذه الثقافة الطاغوتية البائدة واحلال الثقافة الاسلامية الراشدة علمها هو دعوة المفكرين والكتاب والمحقين الى اعادة التحقيق والدراسة والتحليل لقضايا الاسلام ومعارفه السامية ونشر مايتمخض عن هذا السعي الجديد في اوساط الجماهير المسلمة ليتسنى لهذا الشعب الثائر المسلم من

٦ الوافي ج ٥

هذا الطريق أن يتعرف على المزيد من جوانب الثقافة الاسلامية الاصيلة وبنحو أعمق وافضل يتناسب مع التحول الجديد، وبصورة تمكنه من التحرر الكامل من قيود التبعية الفكرية والثقافية للشرق أو الغرب.

بل وينبغي تحقيقاً لهذا الهدف العظيم ان لايكتني بما ينتجه المفكرون والكتاب المعاصرون بل تجب الاستفادة من المتراث الفكري الاسلامي العظيم الذي خلفه المفكرون والكتاب الاسلاميون الملتزمون في العهود الماضية وماتركوه من افكار قيمة نخدم الوعي الاسلامي المطلوب والتي ترقد على رفوف المكتبات في شكل مخطوطات تنتظرالا خراج المناسب لروح ومتطلبات هذا العصر.

من هنا عزمت (مكتبة الامام اميرالمؤمنين العامة في اصفهان) تحت رعاية العالم المجاهد حجة الاسلام والمسلمين السيد كمال فقيه ايماني دامت بركانه على طبع ونشر واحياء هذه المصنفات القيمة لتكون بذلك قد خطت خطوة اخرى في سبيل الاصلاح الثقافي والفكري للجيل الحاضر الذي دعا اليه امام الأمة، وجعله فوق كل اصلاح.

وقد حققت الحيثة التأسيسية نجاحات في هذا السبيل فهي بعد تأسيسها لمكتبة مجهزة تجهيزاً كاملاً في مدينة العلم والجهاد اصفهان، توفر للشباب فرصة المطالعة ولارباب الفكر اجواء التحقيق لما تحتويه من كتب قيمة ومؤلفات نفيسة متنوعة، اقدمت على طبع ونشر سلسلة جليلة من المؤلفات والكتب النافعة حسب ماهو مدرج في الفهرست الملحق بهذا الكتاب.

وهي في هذا الوقت الذي تقدم فيه خيرة شباب هذاالشعب المسلم دماءهم الطاهرة لاغناء هذه الثورة وصيانتها ويتطلب من كل مسلم ان يقدر تلك التضحيات، ترجو ان يكون هذا المشروع اداء لبعض ذلك الواجب راجية ان تجلب هذه الخدمة الثقافية رضاه سبحانه وعناية اهامنا الغائب المهدي عجل الله فرجه الشريف، وترضي شعبنا المسلم المجاهد الصامد والله ولي التوفيق.

ان المكتبة قامت بطبع الكتب التالية والبحوث القيمة في شتى المجالات وهي: 1 - تفسير شبر.

كلمة المكتبة ٧

- ٢ _ معالم التوحيد في القرآن الكريم.
- ٣ _ خلاصة عبقات الأنوار ـ حديث النور.
- خطوط کلّی اقتصاددرقرآن وروایات.
- ٥ ـ الإمام المهدي عند أهل السنة ج١ ـ ٢.
 - ٢ ـ معالم الحكومة في القرآن الكريم.
 - ٧ .. الأمام الصادق والمذاهب الأربعة.
 - ٨.. ممالم النبوة في القرآن الكريم ٦٠٠١.
 - ٩ .. الشئون الاقتصادية في القرآن والسنة.
- · ١ . الكاني في الفقة تأليف الفقية الاقدم ابي الصلاح الحلي.
- ١١ .. اسن المطالب في مناقب على بن ابي طالب لشمس الدين الجزري الشافعي.
- ٢ ٢ .. نزل الابرار بماهم من مناقب اهل البيت الاطهار. للحافظ محمد البدخشائي.
 - ١٣ ـ بعض مؤلفات الشهيد الشيخ مرتضى المطهري.
 - ١٤ ـ الغيبة الكبري.
 - ١٥ ـ يوم الموعود.
 - ١٦ ـ الغيبة الصغرى.
 - ١٧ . مختلف الشيعة «كتاب الفضاء» للعلامة الحلي (ره).
 - ١٨ ـ. الرسائل المختارة للعلامة الدوائي والمحقق ميرداماد ..
 - ١٩ . الصحيفة الخامسة السجادية.
 - ۲۰ ـ نموداري از حکومت علي (ع).
 - ۲۱ ـ منشورهای جاوید قرآن (نفسیر موضوعي).
 - 22 . مهدي منتظر در بج البلاغه.
 - ٣٣ . شرح اللمعة الدمشقية. ١٠ مجلد.
 - ٢٤ ـ ترجه وشرح بهج البلاغه ٤ مجلد.
 - ٢٥ _ في سبيل الوحدة الاسلامية.
 - ٢٦ . نظرات في الكتب الخالدة.

۸ الوافي ج ه

٢٧ ـ الوافي وهو الكتاب الذي بين بديك للمحدث الحكيم الفيض الكاشاني فدّس سرّه.
 كما الله لديها كتب أخرى تحت الطبع وستصدر بالنوالي إن شاء الله تعالى.

ادارة المكتبة. اصفهان ٥ ا/شعبان/١٠ ١ هـ

الكتب المخطوطة التي نعتمد عليها من الأصول في تحقيقنا الموجودة في مكتبة الإمام أميرا لمؤمنين على عليه السلام العامة ـــ اصفهان.

۱۰ -- نسخة من الكافي «الطهارة الى آخر الروضة» تاريخها ١٠٤٨ رمزنا
 إليها بـ (عب).

٢ - نسخة أخرى من الكافي «كتاب المعيشة الى آخر الروضة» تاريخ استنساخها ١٠٧٧ رمزنا إلها به (طه).

۳ من لا يعضره الفقيه نسخة كاملة بخط نسخ جيد تاريخها ١٠٧٣ رمزنا اليها بـ (قب).

٤ نسخة نفيسة مذهبة من كتاب تهذيب الأحكام بخط نسخ جيد «من أوله الى آخر كتاب الديون» تاريخها ٩٨١ رمزنا اليها بـ (د).

ه ... نسخة أخرى من التهذيب من أول الكتاب الى آخر كتاب الصوم وقّنها مير محمد باقر ٢٢٣ وهي التي رمزنا اليها بـ (ق).

0 0 0

١٠٠٠ من الانحضره الفقيه نسخة كاملة بخط النسخ مزيّنة بتعاليق جمع من العلماء وهي متعلّقة بمعلّق الكتباب تاريخها ١٠٥٩ رمزنا اليها بـ (قف) كتبها ملا عمد حسين الرّويدشتي لقوام بن رفيع الحسيني الحليفة.

الرّموز:

((المراة)) = مراة العقول للعلاّمة المجلسي.

((سلطان)) = سلطان العلماء.

«مراد» = مولى مراد التّفريشي.

«ش» = ميرزا ابوالحسن الشعراني.

«عهد» = علم الهدى ابن المصنف رحهم الله تعالى.

«ض.ع» = ضياء الدّين الحسيني «العلاّمة» عفا الله عنه.

(الفهرس)

19	أبواب فضل الصلاة وفرضها وبدؤها وعللها ونوافلها وتمامها وقصرها
41	١-ــ باب فضل الصلاة والسجود
40	٢ باب فرض الصلاة
٤١	٣— باب الفرض في الصلاة
٤٧	٤ باب المحافظة على الصلاة
٥٧	هـــ باب بدو الصلاة وعللها
٧٥	٦- باب النوافل وما يتأكّد منها
۸۷	٧ باب علَّة عدد النوافل والحثُّ على المداومة عليها
11	٨- باب جواز ترك النافلة لعذر
15	٠٠٩ باب فصل الوتر و وصله
17	٠١٠٠ باب فضل صلاة اللَّيل والحتَّ عليها
111	١ ١ باب حوار الجلوس في النافلة إختياراً
110	١٢ باب أنّ صلاة الضّحي بدعة
111	١٣- باب أنَّ نوافل النهار تسقط في السفر
١٢٣	١٤ باب حدّ المسير الذي يقصر فيه الصلاة
181	١٥٥ - باب أنَّه متى يشرع المسافر في التقصير أو يعود الى التَّمام
129	١٦٠- باب عزم الإقامة في السفر والتردد فيها
104	١٧ باب من يخرج الى ضيعته أو يمرّ بها أو ينزل على بعض أهله
١٦٥	١٨ باب من كان السفر عمله أو منزله معه
۱۷۳	۱۹ باب من کان سفره باطلاً

ي ج ہ	الواف	۱۲
۱۸۱	٢٠- باب إتمام الصلاة في الحرم الأربعة	
111	٢١ ــ باب علة التقصير في السفر	
114	٢٢ ــ باب الحدّ الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصلاة	
117	۲۳ باب النوادر	
4.4	راقيت الصلاة	أبواب مر
Y . 0	٢٤— باب أنّ لكلّ صلاة وقتين و أقلمها أفضلهما	
Y11	٢٥– باب إشارة جبر ئيل عليه السلام بحدود الأوقات	
410	٢٦ باب تفسير القامة والذراع والقدم	
**1	٢٧— باب تحديد أوّل وقتي الظّهرين بأداء النوافل	
Y Y Y	٢٨- باب تحديد أوّل وقتيّ الظهرين بالذّراع والقدم	
424	٢٩-ــ باب تحديد وقتي الظَهرين بالزُّوال والْغروب والقامة	
781	٣٠ـــ باب معرفة الزّوال والذّكر عنده	
Y 0 Y	٣١– باب تحديد أوّل وقت المغرب باستتار القرص	
770	٣٢ باب أنّ علامة تمام استتار القرص ذهاب الحمرة من المشرق	
771	٣٣– باب تأخير المغرب عن استتار القرص للاحتياط	
440	٣٤ باب تحديد أطراف أوقات العشائين	
141	٣٥- باب الجمع بين كلِّ من الظهرين والعشائين	
۲۸۷	٣٦– باب تعجيل كلّ من الظهرين وتأخيرهما لعذر	
177	٣٧– باب تأخير المغرب الى مغيب الشفق الغربي في السفر أو لعلَّة	
Y 1 Y	٣٨— باب تأخير العشاء عن مغيب الشفق الغربي وتقديمها عليه	
4.1	٣٩— باب وقتي صلاة الفجر	
*•	٠٤ باب الصلاة قبل الوقت	
411	٤١ — باب أوقات النوافل	
لليلا٣٢	٤٢ ــ باب الساعة التي يستجاب فيهاالدعاء من الليل ومعرفة زوال ا	
440	٤٣ - باب جواز تقديم النوافل على أوقاتها وتأخيرها عنها	

14	بهرست الموضوعات
٣٣٧	٤٤ ــ باب من ضاق عليه وقت صلاة الليل
41	ه ٤ باب آداب اللّيل وصلاته
۳٤٧	٦٤ ـــ باب الأوقات المكروهة للصلاة
404	٧٤ باب الصلوات التي تُصلّى في كلّ وقت
157	
۳٦٧	۹ع باب النوادر
***	أبواب لباس المصلى ومكانه والقبلة والنداء
۳۷۳	. هـــ باب أدنى ما يستربه المصلّي
۳۸۳	٥١ ــ باب مالا ينبغي للمصلّي منّ الزّيّ ومالا بأس به
£+1	٢٥ باب الصلاة فيَّ الجلود والأوبار والأشعار
٥١٥	٣٥– باب الصلاة في جلد الميتة وما لا يُعلم ذكاتُه
£ 7 7°	٤ ٥- باب الصلاة في الأبريسم والتيباج والقزّ والذهب والحديد
871	ه هـــ باب سائر ما يكره معه الصلاة وما لايكره
٤٣٧	٣ ٥ـــ باب من لايجد الساتر أو الظاهر أو يسهوعنه
£ £ 0	٧٥ـــ باب المواضع التي يكره فيها الصلاة وما لا تكره
ξΦV	٨٥ ـــ باب ما لا ينبغي الصّلاة عنده وما لا بأس به
٤٦٧	٩ هـــ باب كراهة الصّلاة في مواضع مخصوصة
٤٧٣	، ٦-ــ باب صلاة كل من الرجل والمرأة بجذاء الاخر أو قريباً منه
٤٨١	٦١ ـــ باب ما يستتربه المصلّي ممّن يمرّبين يديه
٤٨٧	٦٢ـــ باب بناء المساجد و أنَّ الأرض كلُّها مسجد
£ 1V	٦٣ـــ باب أدب المساجد وتوقيرها و توقير القبلة
011	٦٤ باب فضل المساجد والصلاة فيها
٩١٧	٣٥ ــ باب الصلاة على البعير والذابة وفي المحمل و ماشياً
oto	٦٦ باب المملاة في السفينة
ه۳۵	٧٧- باب بدو القبلة

- "	
٥٣٩	٦٨ باب وجوب الاستقبال وحدّ القبلة
٥٤٧	٦٩— باب معرفة القبلة وقبلة المتحيّر
001	٧٠- باب من تبين خَطانُه في القبلة
٥٥٧	٧١-ــ باب بدو الأذان والإقامة وفضلهما
۱۲٥	٧٢— باب رفع الصوت بالأذان وحكايته للسامع
ara	٧٣- باب ثواب المؤذِّن
٥٧٣	٧٤— باب صفة الأذان والإقامة
٥٨٥	٥٧- باب الفصل بين الأذان والإقامة
041	٧٦ باب شرائط الأذان والإقامة وآدابهما
٦٠٣	٧٧— باب مواضع الأذان والإقامة ومتى يجوز تركهها
715	٧٧- باب سقوطُ الأذان والإقامة عن النساء
710	٧٩— باب وقت الأذان و أنّ المؤذن مؤتمن
711	٨٠- باب من نسي الأذان والإقامة أوسها فيهما أو شكَ
740	٨١- باب علل الأُذان و الاقامة
777	۸۲— باب النوادر

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد شه والصلاة والسلام على رسول الله، ثم على أهل بيت رسول الله ثم على رُواة أحكام الله، ثم على من انتفع بمواعظ الله.

كتاب الصَّلاة والدّعاء والقرآن

و هو الحنامس من أجزاء كتاب الوافي تصنيف محمدبن مرتضى المدعو بمحسن أيده الله تعالى.

الآيسات:

قال الله عزّوجل رانًا الصّلوة كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوناً) أ وقال سبحانه (حَافِظُوا عَلَى الصَّلُواتِ وَالصَّلَاوَةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلّهِ قَانِتِينَ } وقال سبحانه (وَ الْمُرْ آهُمَلَكَ بِالصَّلُوةِ وَاصْطَبْرُ عَلَيْهَا لَا نَسْلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْمَاقِبَةُ وقال تعالى (وَ الْمُرْ آهُمَلَكَ بِالصَّلُوةِ وَاصْطَبْرُ عَلَيْهَا لَا نَسْلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْمَاقِبَةُ للتَّقُوٰى "

بيسان:

«موقوتـــأ» أي مفــروضاً أو مؤقّــتاً فــلا تضيّعوها ولا تُـخِلُوا بشرائطهــا و أوقاتها

١. النّساء/٢٠١.

٢. البمرة/٢٣٨.

٣. ١٣٢/٨.

۱۱ الوافي ج ه

والمحافّظةُ عليها هي أداؤها لوقتها والمداومةُ عليها والاعتناء بشأنها بمراقبتها والتطلع إليها والتهيّوء لها قبل دخول وقتها.

و «الوسطى» فسرت بكلّ من الخمس وبالجمعة وأصحُّ تفاسيرها الظّهر الشّامل للجمعة كما يأتي.

و «القنوت» هو القيام في الصّلاة والدّعاء فيها قائماً والخشوع وتعيين وقته في الصّلاة وكيفيته وأدائه عرفت بالتفسير النّبوي كسائر الأحكام المنزلة المجملة.

«وَ أَمُرْ آهَلَك » عن أبي جعنفرعليه السّلام «أمر الله أن يخص أهله دون النّاس ليعلم الناس أنّ لأهله عندالله منزلة ليسّت للناس فأمرهم مع الناس، ثمّ أمرهم خاصة».

وروي «أنّه لمّانزلت هذه الاية كان رسول الله صلّى الله عليه وآلـه وسلّم يأتي باب فاطمة وعلـيّ عليها السّلام تسعة أشهر صند كلّ صلام ويقول العّملاة؛ الصّلاة؛ رحمكم الله».

أبواب فضل الصلاة وفرضها وبدؤها وعللها ونوافلها وتمامها وقصرها

أبواب فضل الصلاة وفرضها وبدؤها وعللها ونوافلها وتمامها وقصرها

الإيسات:

قال الله تعالى رانَّ الصَّلَارَة تَنْهَىٰ عَنِ الفَّحْشَآءِ وَالمُنْكِي ۗ

و قال سبحانه (أقِيم الصَّلُوة طَرَفَي النَّهَارِ وَزُلَهَا مِنَ الَّيْلِ إِنَّ الْحَسَمَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيَاتِ) ٢ السَّيَاتِ) ٢

و قال عزّوجل (قَدْ أَفَلَحَ الْمُؤْمِثُونَ ﴾ آلَذِينَ هُمْ في صَلايِهِمْ خَاشِعُونَ اللهِ وَله ... وَالنَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَّواتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ اوُلِيْكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴾ آلَذِينَ يَرِثُونَ الْهِرُدُوسَ هُمْ فيهَا خَالِدُونَ ﴾ . "

و قبال عز اسدمه (وَإِذَا ضَرَّهُتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُمَّاحٌ آنْ تَقْصُرُوا مِنَ الطَّلُوةِ إِنْ حَفْتُمْ آنْ يَفْتِسُكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُواً مُبِيناً). أَ

سان:

قيل إنّ الطّاعات موجِبةٌ لترك المعاصي بالخاصيّةِ وخصوصاً الصّلاة ولا

١. العنكبوت/٥٤.

٢. هود/١١٤ ــ والأية و إقم الصَّلُوةَ.

٣. المؤمنوك/ ١ ـــ ١١.

ع. الساء/١٠١.

۲۰ الوافي ج ۵

سيّا في الجماعة. وطرفا النّهار نصفاه، فني النّصف الأوّل صلاةُ الصّبح. وفي النّصف الثّاني صلاةُ الظهر والعصر، و«الزُّلف» جمع زلفة كظُلّم وظلمةٍ، اي ساعاتٍ متقاربة للنّهار، والمراد صلاةُ المغرب والعشاء كذا ذكره بعض الفسّرين، فالآية تشمل الصّلواتِ المخمس ويأتي في الأخبار أنّ طرفي النّهار الصّبح والمغرب و «زُلّفاً مِنَ النّهار» العشاء فلا تشمل الخمس.

«يُذْهِبْنَ السَّيِسُات» يكفّرنها «خاشِعُونَ» متواضعون متذلّلون لايرفعون أبصارَهم عن مواضع سجودهم ولا يلتفتون بميناً ولا شمالاً «يَرِثُونَ» يعني من تقواهم «اَلْفِرْدَوْس» قيل هي جَنّةٌ بناها الله لَيِنَةً من ذهب و لَبِنةً من فضّة وجعل خلالها المسك الأذفرَ.

«و إذا ضَرَبْتُمْ فِي الآرضِ» أي سافرتم قيل كأنهم أليفُوا الا تمام وكان مظنة لأن يخطر ببالهم أنّ عليهم نُقصاناً في القصر فرفع عنهم الجناح لتعليب أنفُسهُم بالقصر ويطمانُوا إليه «إن خِفْتُمْ آنْ يَفْتِنَكُمْ» أي فتنة منهم في أنفسكم أو دينكم كان الخوف وقت نزول الاية فُقيدت به، ثمّ بتي حكم القصر في حال الأمن أيضاً وثبت بالأخبار، فترك المفهوم بالمنطوق. والقصر عزيمة عندنا وله شرائط كما يأتي ذكرها.

٥٨٥٥ ١ (الكافي-٢٦٤:٣) محمد، عن ابن عيسى، عن السّراد، عن

(الفقيه ـ ١: ٢١٠ رقم ٦٣٤) ابن وهب قال: سألت أبا عبدالله على الفقيل ما يَتَقَرَّبُ به العبادُ إلى ربّهم و أحبّ ذلك إلى الله تعالى ما هو؟ فقال «ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من هذه الضلاة ألا ترى أن العبد الصالح عيسى بن مريم عليها السّلام قال «وَآوْصَيني بِالصّلُوةِ

(البكمافي) والزكوةِ منا دُمْتُ حيّاً». ١

٢-٥٣٨٦ (التهذيب - ٢: ٢٣٦ رقم ٩٣٢) ابن محبوب، عن العباس بن معروف، عن ابن المغيرة، عن ابن وهب أنّه سأل أبا عبدالله عليه السّلام عن أفضل ما يتقرّب به العباد إلى ربّهم فقال «لا أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من الصّلاة».

۲۲ الوافي ج

بيان:

أريد بالمعرفة معرفة الامام عليه السّلام فانّها المتبادرُ منها في عرفهم عليهم السّلام و يحتمل معرفة الله سبحانه أو الأعمّ منها و مِن سائر المعارف الدّينيّة والأوّل يستلزم الآخيرين غالباً و لذا يطلقونها عليه في الأكثر.

٣-٥٣٨٧ (الكافي - ٣: ٢٦٤) على، عن العبيدي، عن يونس، عن هارونبن خارجة، عن الشخام، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «أحبّ الأعمال إلى الله عزّوجل الصّلاة، وهي آخر وصايا الأنبياء، في أحسن من الرّجل أن يغتسل أو يتوضّأ فيسيخ الوضوء، ثمّ يتنحّى حيث لا يراه أنيس فيشرف عليه وهوراكع أو ساجد، إنّ العبد إذا سجد فأطال السّجود نادى إبليس ياويله! أطاع وعَصَيتُ وسجد و أبيتُ».

٣٨٨-٤ (الفقيه- ١: ٢١٠ رقم ٦٣٨) الحديث مرسلاً.

بيسان:

في بعض نسخ الكافي «إبليس» مكان «أنيس» وهو تصحيفٌ. وفي بعض نسخ الفقيه «إنسيّ» وفي بعض نسخه «فيشرف الله عليه» باثبات لفظة الجلالة. ولكلّ وجه وان كان اثباتُ الجلالة والإنسي أوجه. والمسترفي يشرف بدون الجلالة يعود إلى الانسيّ أو الأنيس. والغرض على التقادير البعد عن شائبة الرياء.

٥٣٨٩ - ٥ (الكافي - ٣: ٢٦٤) على بن محمد، عن سهل، عن الوَشّاء، قال:

سمعت الرّضا عليه السّلام يقول «أقربُ ما يكون العبد من الله عزّوجلّ وهو ساجد وذلك قوله تعالى رواشجُدُ وَاقْتربُ »١.

٦-٥٣٩٠ (الفقيه-٢٠٩:١ رقم ٦٢٨) الحديث مرسَلاً عن الصّادق عليه السّلام.

٧-٥٣٩١ (الكافي ٣٦٥:٣) على، عن العبيدي عن يونس، عن يزيد بن خليفة قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول «اذا قام المصلّي إلى الصّلاة نزلّت عليه الرّحمةُ من أعنان السّماء الى أعنان الأرض وحفّت به الملائكة وناداه ملكٌ لو يعلم هذا المصلّى ما في الصّلاة ما انفتل».

بيان:

«أعنان السّماء» نـواحيها، «والحقّ» الاحـاطـة، و «الانفتـال» الانصراف يعني لويعلم ما فيها من الفضل والخير والرّحة والبركة والثّواب والقرب ما انصرف منها أبداً.

٨-٥٣٩٢ (السكافي ٣٠: ٢٦٥) محمد بن الحسن، عن سهل، عن السّرّاد، عن أبي حزة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إذا قيام العبد المؤمنُ في صلاته نظر الله اليه (أوقال) أقبل الله عليه حتى ينصرف وأظلّته الرحمة من فوق رأسه إلى أفق السّماء والملائكة تحقّه من حوله إلى أفق السّماء و وكل الله به ملكاً قائماً على رأسه يقول: أيها المصلّي لوتعلم من ينظر اليك ومن تناجي ما التفتّ ولا زلت من موضعك أبداً».

٣٩٣ه. ٩ (الكافي ٣: ٢٦٥) أبو داود، عن الحسين بن سعيد، عن عمد بن الفضيل، عن

(الفقيه ١٠: ١٠: رقم ٦٣٧) أبي الحسن الرّضا عليه السّلام قال «الصّلاة قربان كلّ تق».

بيان:

يعني يتقرّب بها إلى الله سبحانه كلّ مَن يلازم التّقوى.

٥٣٩٤ - ١٠ (الكافي ٣: ٢٦٥) عنه، عن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان (سنانخ ل)، عن اسماعيل بن عمّار

(التهذيب ٢٣٦:٢ رقم ٩٣٥) ابن محبوب، عن محمدبن الحسين، عن صفوان، عن ابن سنان، عن اسماعيل بن عمّار، عن أبي بصير قال:

(الفقيه- ٢٠٩:١ رقم ٦٣٠) قال أبوعبدالله عليه السّلام «صلاة فريضة خيرٌ من عشرين حجّة. وحجّة خيرٌ من بيت بملوء من ذهب يتصدق منه حتى يفنى». ٢

١. القربان مصدر من قرب يقرب كالغفران من غفر يغفر يعني أنّ الأتقياء من الناس يتفرّ بون بها الى الله و
 يطلبون القرب منه بها ومنه القربان لإراقة الدماء لله تعالى «عهد».

٢. و أورده في (الفقيه ـــ ٢: ٢٢١ رقم ٢٣٣٧) أيضاً بعنوان روى أنَّ صلاة... الخ.

٥٣٩٥ - ١١ (التهذيب - ٢١:٥ رقم ٦١) الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن اسماعيل بن جابر، عن أبي بصير، وعن اسحاق بن عمار، عن أبي بصير و عثمان بن عيسى، عن يونس بن ظبيان كلّهم، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله إلّا أنّه خال عن المملوّوقال «يتصدّق به حتى لا يبقى منه شيّ».

بيسان:

إن قيل كيف تكون الصلاة الفريضة خيراً من عشرين حجة مع أنّ الحجة مشتملة على الصلاة الفريضة وغيرها من العبادات؟ قلنا: ينبغي أن يراد بالصلاة الفريضة اليوميّة منها كها هو المتبادر منها وأن يراد بالحجة المتطوّع بها منها دون حجة الاسلام إد لا تعدّد فيها حتى يوزن متعدّدها بشيّ. والصلاة التي في الحجة المتطوّع بها ليست بفريضة بل هي تابعة للحجّة لم يفرضها الله تعالى، و إنّها جعلها الحاجّ على نفسه باحرامه للحجّة فصارت شرطاً لصحّة الحجّة باقية على مندوبيتها وعلى هذا يكون الغرض من الحديث الحثّ على المحافظة على الصلوات الفروضات بالاتيان بشرائطها وحدودها و ادابها وحفظ مواقيتها فانّ كثيراً من الحاج يضيّعون فرائضهم اليوميّة في طريقهم إلى الحجّ إمّا بتفويت أوقاتها أو بأدائها على المركب فرائضهم اليوميّة في طريقهم إلى الحجّ إمّا بتفويت أوقاتها أو بأدائها على المركب فرائضه اليوميّة و إلّا فالصّلاة المفروضة التامّة في الجماعة أو في البيت أفضل من فرائضه اليوميّة و إلّا فالصّلاة المفروضة التامّة في الجماعة أو في البيت أفضل من عشرين حجّة يتطوّع بها.

١٢-٥٣٩٦ (الكافي ٢٦٦:٣٠) جاعة، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن فضالة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «مرّ بالنّبيّ صلّى

الله عليه وآله وسلم رجل و هويعالج بعض حجراته فقال: يا رسول الله ألا أكفيكَ ؟ فقال: شأنك، فلمّا فرغ قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: حاجتك؟ قال: الجنة، فأطرق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ثمّ قال نعم، فلمّا ولّى قال له: يا عبدالله أعنا بطول السّجود».

بيسان:

«يعالج بعض حجراته» يعني يعمره بالبناء ونحوه «شأنك» يعني الزم شأنك وطول السّجود يعمّ مايكون في الصّلاة وخارجها فانّ السّجود برأسه عبادة و يحتمل أن يكون المراد بالسّجود هنا الصّلاة فانّه كثيراً ما يعبر عن السّلاة بالركوع والسّجود كما يأتي في تضاعيف الأخبار.

١٣-٥٣٩٧ (التهلديب ٢: ٢٣٦ رقم ٩٣٤) الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن عمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

(الفقيه- ٢١٠: رقم ٦٣٥) أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال: أدع الله أن يدخلني الجنة، فقال «أعني بكثرة السّجود». \

١٤-٥٣٩٨ (التهذيب ٢: ٣١٣ رقم ١٢٧٥) محمدبن أحمد، عن محمدبن

١- بسم الله الرّحن الرّحيم قوله «أعني بكثرة السّجود» يدل هذا الحديث على أنّ رسول الله صلّى الله عابه وآله إذا بشر أحداً بالجنة لا يكون غنياً بذلك عن الطّاعة، بل البشارة عبارة عن الإنتبار بأنه بعلم فندحل الجنة بالطّاعة فلا يكون منافباً لللطف كها توهم، بل لمل في البشارة لطفاً بالنسبة إلى كثير من الناس، إذ نز بدحبّ الله في قلوم فيدعوهم إلى العبادة «ش».

حسّان، عن أبي محمّد الرّازي، عن النوفلي، عن السّكوني، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال علي صلواتُ الله عليه: إنّي الأكرهُ للرّجل أن رأى ٢ جبهته جَلحاء ليسّ فيها أثر السّجود».

بيسان:

«الجلحاء» بالجيم أولاً ثمّ المهملة المَلساء والأرض التي لا نبات لها.

٥٣٩٩ - ١٥ (الكافي - ٢٦٦٦ - التهديب - ٢٣٨١ رقم ٩٤٢) القميّان، عن صفوان، عن حزة بن حران، عن عُبَيد بن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال:

(الفقيه ـ ١: ٢١١ رقم ٦٣٩) «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: مَثّلُ الصّلاة مَثَلُ عمود الفسطاط، إذا ثبتَ العمود نَفَعَتِ الأطنابُ والأوتادُ والغشاء و إذا انكسر لم ينفع طنبٌ ولا وتد ولا غشاء».

بيسان:

«الفُسطاط» بضمّ الـفـاء وكسرها البـيـت من الشَّعر والخيـــةُ العظيمـةُ يعني مَثَلها فيا بين سائر العبادات مثل العمود فيا بين سائر أجزاء الفسطاط.

١٦٠٥ ٥٠٠ (الكمافي - ٣: ٤٨٧) الثلاثة، عن جميل بن درّاج، عن عائذ الأحسى قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السّلام وأنا أريد أن أسأله عن صلاة

٨. قال قال لى. ملا.

٧. أربي، طه ده ف،

الوافي ج ٥ الوافي ج

اللّيل، فقلتُ: السّلام عليكَ يا ابنَ رسول الله فقال «وعلبك السّلامُ اى والله إنّا لولده وما نحن بذوي قرابته» ثلاث مرّات قالها، ثمّ قال من غير أن أسأله «إذا لقيتَ الله بالصّلوات الخمس المفروضات لم يَسألكَ عمّا سوى ذلك ».

١٧-٥٤٠١ (الفقيه - ١: ٢٠٥ رقم ٦١٥) عائذ الأحسى أقال: دخلت على أبي عبدالله عليه السّلام وأنا أريد أن أسأله عن الصّلاة فبدأني فقال «اذا لقيت الله» الحديث.

۱۸-۵۶۰۲ (الفقیه ۱: ۲۰۵ رقم ۲۱۶) مَعمرُ بن یعیی قال: سمعتُ أبا عبدالله علیه السّلام یقول «إذا جئتَ بالخمس التسلوات لم تُسلُ عن صلاة و إذا جئتَ بصوم شهر رمضان لم تسلُل عن صوم».

19-06.۳ (التهذيب- ١٠٣٤ رقم ٤٢٤) التبملي، عن محمد بن خالد الأصم، عن ثعلبة بن ميمون، عن معمر بن يحيى أنّه سمع أبا جعفر عليه السّلام يقول «لا يسأل الله عبداً عن صلاة بعد الفريضة، ولا عن صدقة بعد الزكاة. ولا عن صوم بعد شهر رمضان».

٢٠٥٥٠٤ (التهذيب، ١٥٤١٤ رقم ٤٢٨) عنه، عن ابن أبي عمير، عن

١. عايد كأنه ابن كنانة بالتون الخفعة صل الألف وبعدها الكوي الأحسى بعنم الممزة وسترس الحاء الهماء وإهمال الشين نسبة إلى «أشتس» وهما أهماك: أحدهما من بحدلة بعسم الباء المذبة وكسر الجيم وهم أحس بن الغوث والأخر من رسعه وهو أحس بن صد ماء لعبوا بذلك لمحتسهم في دنهم يعال عصل من كفرج إذا اشتد وصلب في الذين والقسال وهو حس وأحس وهم شمس، أو لالتجائهم بالجمساء وهي الكبد لأنّ حجرها أبيض يضرب الى التواد «عهد».

حمّادبن عثمان، عن معمّربن يحيى قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقون «الا يسأل الله عبداً عن صلاة بعد الخمس ولا عن صوم بعد رمضان».

٥٠٠٥- ٢١ (التهذيب-٤:١٥٤ رقم ٤٢٧) عنه، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن صفوان، عن القاسم بن الفضيل، عن الفضيل بن يسان عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال أبوجعفر عليه السّلام: من صلّى الخمس. وصام شهر رمضان. وحج البيت. ونسك نسكنا. واهتدى الينا قَبِلَ الله منه كما يقبل من الملائكة».

٢٢-٥٤٠٦ (الفقيه - ٢٠٨:١ رقم ٦٢٦) قال الصّادق عليه السّلام «أوّل ما يُحاسَبُ به العبدُ على الصّلاة فاذا قُبِلَتْ منه قُبِلَ سائرُ عمله وإذا رُدّت عليه رُدّ عليه سائر عمله».

٢٣٠٥٤٠٧ (التهذيب - ٢: ٢٣٧ رقم ٩٣٦) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ابن زرارة، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليه الله عليه وآله وسلّم: إنّ عمود عن عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ عمود الدّين الصّلاة وهي أوّل ما ينظر فيه من عمل ابن ادم فإن صحّت نُظِر في عمله و إنْ لم تصحّ لم يُنظر في بقيّة عمله».

٢٤.٥٤٠٨ (التهذيب ٢: ٢٣٧ رقم ٩٣٧) بهدا الاستساد عن على عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: انتظارُ الصّلاة بعد الصّلاة كَنزٌ من كنوز الجنّة».

٢٠٥٥٥، ٢ (الكافي ٣: ٢٦٦ التهذيب ٢: ٢٣٨ رقم ٩٤٣) الثلاثة،

عن حفص بن البختري، عن

(الفقيه ـ ١: ٢١١ رقم ٦٤١) أبي عبدالله عليه السلام قال «مَن قبل الله منه صلاةً واحدة لم يعذّبه ومن قبل منه حسنةً لم يعذّبه».

٢٦-٥٤١٠ (الكافي - ٣٦: ٢٦٦) محمد، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عتن سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول «من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيها انصرف وليس بينه وبين الله ذنب».

٢٧-٥٤١١ (الكافي-٣: ٢٦٦) محمد، عن بنان، عن أبيه، عن إبن المغيرة، عن السّكوني، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال:

(الفقيه ـ ٢٠٧١ رقم ٦٢٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم «الصّلاة ميزانٌ مَن وَفَىٰ استوفى».

ىيان:

قال في الفقيه: يعني بـ ذلك أن يـكون \ ركوعُهُ مثـل سجـوده ولبثه في الأولى والثّانية سواءً من وفي بذلك استوفى الأجر.

ŧ

١. «يعني بذلك أن يكون» فعلى هذا يكون الركوع منزلة إحدى كفّتي الميزان والسّجود منزلة الأخرى والقصود تسويتهما والأجرعليه دون نمس الركوع والسّجود فحبنئذ لوسوى بين الركوع والسجود بأن يكتنى في كلّ مهما بتسبيحة واحدة استحق الأجر الكامل دون ما إذا سبّح في الركوع واحدة وفي السجود ثلاثاً وهو باطل. والأولى أن يحمل الميزان على الموزون و نوقيته جعله بحسن يوافق الأمر من غير أن ينقص منه شي فحيئذ يستحق الأجر كلاً. وإذا زاد فيه استحق الزيادة. «مراد» رحمه الله.

أبواب فضل الصلاة ٣١

أقول: والأظهر أن يكون المراد أنها معيار لتقرّب العبد إلى الله سبحانه ومنزلته لديه و استحقاقه الأجرّ والثّواب منه جلّ وعزّ فمن وفى بشرائطها وادابها وحافظ عليها كما ينبغي استوفى بذلك تمام الأجر والثواب وكمال التقرّب اليه سبحانه ومن نقص، نقص من ذلك بقدر ما نقص، أو المراد أنّها معيار لقبول سائر العبادات فن وفى بها كما ينبغي قبل سائر عباداته واستوفى أجر الجميع، فيكون على وتيرة الأخبار السابقة.

۲۸-۰٤۱۲ (التهذيب-۲: ۲۳۷ رقم ۹۳۸) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن وُهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لوكان على باب دار أحدكم نهر فاغتسل منه في كلّ يوم خس مرّات كان يبق في جسده شيّ من الدّرن؟ قلنا: لا، قال: فانّ مثل الصّلاة كمثل النّهر الجاري كلّما صلّى صلاة كفّرت ما بينها من الذّنوب».

٢٩٠-٥٤١٣ (الفقيه- ٢١١١ رقم ٦٤٠) الحديث مرسلاً على اختلاف في الفاظه.

٩٤١٤ - ٣٠ (التهذيب - ٢٠٨٠٢ رقم ٩٤١) عنه، عن العباس، عن ابن المعينة أبا عبدالله المعيرة، عن ابن عمّار، عن اسماعيل بن يسار، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إيّاكم والكسل إنّ ربّكم رحيمٌ يشكر القليل، إنّ الرجل ليصلّي الركعتين تطوّعاً يريد بها وجه الله تعالى فيدخله الله بها الجنة. و إنّه ليتصدّق بالدّرهم تطوعاً يريد به وجه الله تعالى فيدخله الله به الجنة. وإنّه ليصوم اليوم تطوّعاً يريد به وجه الله تعالى فيدخله الله به الجنة.

۳۲ الوافي ج

٥١٥ - ٣١ (الفقيه- ٢٠٩:١ رقم ٦٣١) الحديث مرسلاً.

٣٢ عن موسى بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن بعض التهديب سنان، عن عبدالله بن سنان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال:

(الفقيه- ٢٠٩١ رقم ٢٢٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم «ما من صلاة يحضر وقتُها إلّا نادى مَلَكٌ بين يدي الناس (الله-خل) أيها النّاس قوموا الى نيرانكم التي أو قد تموها على ظهوركم فاطفتُوها بصلا تكم».

٣٣-٥٤١٧ (التهذيب ٢٤٠:٢٠ رقم ٩٥٣) سعد، عن أحمد بن هلال، عن أحمد بن عبدالله الكرخي، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول «حجة أفضل من الدنيا وما فها وصلاة فريضة أفضل من ألف ححقة».

٣٤ - ٥٤١٨ (التهديب - ٢٤٢ ٢ رقم ٩٥٨) ابن سماعة، عن ابن رباط، عن ابن رباط، عن ابن مُسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «جاء رجل الى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: يا رسول الله: أخبرني عن الاسلام أصله وفرعه وذروته وسنامه؟ أفقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: أصله

 ١. اللّذروة والسّنام بمعنى قال في القاموس: ذروة الشيء بالكسر والضّم أعلاه وفي النّهاية الأثيريّة: سنام كلّ شيءٍ أعلاه «عهد». الصّلاة، وفرعه الزكاة، وذروته وسنامُه الجهاد في سبيل الله، قال: يا رسول الله؟ أخبرني عن أبواب الخير؟ فقال: الصّيام جُنةٌ، والصّدقة تُدَهب الخطيئة، وقيامُ الرّجل في جوف اللّيل يناجي ربّه، ثمّ قال (تَتجافى جُمُونَهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ بَدْعُونَ رَبّه، ثمّ قال (تَتجافى جُمُونَهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ بَدْعُونَ رَبّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمًّا رَزَقْنَاهُمْ بُنْفِقُونَ . أ

بيان:

قد مضى هذا الحديث في باب حدود الايمان والاسلام ودعائهما من كتاب الايمان و الكفر بأدنى تفاوت نقلاً عن الكافي مع بيان له.

913 - 00 (الفقيه - ٢٠٢١ طى رقم ٢١٣٨) السّرَاد، عن ابن رئاب، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السّلام، عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسُلّم قال «فاذا قت إلى الصّلاة وتوجّهت وقرأت أمّ الكتاب وما تيسّر لك من السُّور ثمّ ركعتَ فأتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلّمت غَفِر لك كلّ ذنب فيا بينك وبين الصّلاة التي قدّمها إلى الصّلاة المؤخّرة فهذا لك في صلاتك».

٣٦-٥٤٢٠ (الفقيه-٢٠٨:١ رقم ٦٢٣) قال الصادق عليه السّلام «إنّ طاعة الله تعالى خدمته في الأرض وليس شيّ من خدمته يعدل الصّلاة، فن ثمّة نادت الملائكة زكريًا وهوقائم يصلّى في الحراب».

٣٧-٥٤٢١ (الفقيه- ٢٠٩:١ رقم ٦٢٩) قال أبو جعفر عليه السّلام «ما مِن عَبدٍ من شِيعتنا يقوم الى الصّلاة إلّا اكتنّفتهُ بعدد مَن خالفه ملائكة يصلّون خلفه و يدعون الله له حتى يفرغ من صلاته».

٣٤ الوافي ج ٥

٣٨-٥٤٢٢ (الفقيه - ٢١٠١ رقم ٦٣٦) محمد، عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه قال «للمصلّي ثلاث خصال: إذا هوقائم في صلاته حفّت به الملائكة من قدميه إلى أعنان السّماء ويتناثر البرّ عليه من أعنان السّماء الى مفرق رأسه وملك موكّل به ينادي لويعلم المصلّي من يناجي ما انفتل».

٣٩-٥٤٢٣ (الفقيه- ٢١١١ رقم ٦٤٢) قال الصادق عليه السّلام «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول من حبس نَفسَهُ على صلاة فريضة ينتظر وقتها فصلاها في أوّل وقتها فأتمّ ركوعَها وسجودها وخشوعها ثمّ مُجد الله عزّوجل وعَظَمَهُ وحمده حتى يدخل وقت الصّلاة الأخرى لم يَلغ بينها كتب الله له كأجر الحاج المعتمر وكان من أهل علّين».

بيان:

قال في الفقيه: قد أخرجتُ هذه الأخبار مع ما رُويتُ في معناها مُستَدَةً في كتاب فضائل الصّلاة.

۱-0٤۲٤ (الكافي-٣: ٢٧١) الأربعة، عن زرارة والنيسابوريّان، عن حمّاد و محمد، عن

(التهذيب ٢٤١:٢ رقم ٩٥٤) ابن عيسى، عن حمّاد، عن حريز، عن

(الفقيه- ١: ١٩٥١ رقم ٢٠٠) زرارة قال: سألتُ أبا جعفر عليه السّلام عمّا فرض الله من الصّلاة؟ فقال «خمس صلوات في الليل والنهار» قلتُ: هل سمّاهنّ الله وبيّهن في كتابه قال «نعم قال الله تبارك وتعالى لنبية صلّى الله عليه وآله وسلّم (آفيم الصّلُوةَ لِدُلُوكِ الشّمسِ إلى غَسَقِ اليّلِ) المودوكها زوالها ففيا بين دلوك الشمس إلى غسق اللّيل أربعُ صلوات سمّاهنّ الله وبيّهنّ ووقتهنّ.

وغسق اللَّيل انـتصاف،؛ ثم قال (وَقُرانَ الْفَجْرِانَّ قُرْانَ الْفَجْرِ كُنَانَ مَشْهُوداً، ٢ فَهَذَه

١. الإسراء/٧٨٠

٢. الإسراء/٧٨.

٣٦ الوافي ج ٥

الحامسة. وقال في ذلك: (آفيم الطّلَاوة طَرَفَي النَّهانِ) ﴿ وطرفاه المغرب والغداة وزلفا من الليل وهي صلاة العشاء الآخرة وقال (حَافِظُوا عَلَى الطَّلَواتِ وَالطَّلُوةِ الْوُسْطَىٰ) ۚ وهي صلاة الظهر وهي أوّل صلاة صَـلاّها رسولُ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهي وسط النّهار ووسط صلاتين " بالنّهار صلاة الغداة وصلاة العصر.

وفي بعض القراءات (حافظوا على الطّلَواتِ وَالطّلَوةِ الْوُسُطَى وصلوة العصر وفي بعض القراءات (حافظوا على الطّلَق الله يوم الجمعة ورسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في سفر فَقَنتَ فيها وتركها على حالها في السفر والحضر وأضاف للمقيم ركعتين. و إنّا وُضِعت الركعتان اللّتانِ أضافها النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم الجمعة للمقيم لكان الخطبتين مع الامام، فمن صلّى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلّها أربع ركعات كصلاة الظهر في سائر الأيّام».

ه ۲ عن حريز، عن حماد، عن حريز، عن حريز، عن حريز، عن

(الفقيه ـ ٢٠١١ رقم ٦٠٥) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «كان الذي فرض الله على العباد من الصّلاة عشر ركعات وفيهنّ القراءة

١. هود/١١٤.

٧. البقرة/٢٣٨.

٣. قوله «وسط صلاتين» فعلى هذا يكون الوسطى من التوسط وقد يفسر بالفضلى من قولهم للأفضل أوسط.
 «مراد» رحمه الله.

ع. البقرة/٢٣٨.

ه. «قال و أنزلت» أي أبوجعفر عليه السلام فهو من كلام الرّاوي وفي بعض النسخ _ وقيل _ فهو من كلام المؤلّف رحمه الله. «مراد» ره. أقول و قال الشعراني رحمه الله: وليس هذا من كلام الصدوق رحمه الله قطعاً لورود العبارة إلى آخر الحديث في التهذيب والكافي والذي يخطر بالبال أنّ ما رواه زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ينتبي إلى قوله صلوة العصر... إلى آخر كلامه «ض.ع».

أبواب فضل الصلاة

وليس فيهنّ وَهمٌ \ يعني سهواً فزاد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سبعاً وفيهنّ الوهم وليس فيهنّ قراءة».

(الفقيه) فمن شكّ في الأوليين أعاد حتى يحفظ و يكون على يقين، ومن شكّ في الأخيرتين عمل بالوهم.

الكافي - ٣- ١٤٦٦ (الكافي - ٣ : ٢٧٣) التّلاثة، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «عشر ركعات: ركعتان من الظّهر. وركعتان من العصر. وركعتا العصر. وركعتا العصاء الاخرة لا يجوز الوهم فيهن العصر. وركعتا العشاء الاخرة لا يجوز الوهم فيهن ومن وهمّ في شئ منهن استقبل الصّلاة استقبالاً وهي الصّلاة التي فرضها الله على المؤمنين في القُران وفوض إلى محمد صلّى الله عليه وآله وسلم، فزاد النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، فزاد النبي ملى الله عليه وآله وسلم، فزاد النبي الله عليه وآله وسلم في الصّلاة سبع ركعات هي سنة ليس فيهن قراءة إنّها هو تسبيح وتهليل وتكبير ودعاء، فالوهم إنّها يكون فيهن، فزاد رسون الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في صلاة المقيم غير المسافر ركعتين في الظّهر والعصر والعشاء الاخرة وركعة في المغرب للمقيم والمسافر».

بيان:

«استقبل» استأنف ويأتي حديث اخر في هذا المعنى في باب بدو الصلاة وعللها.

٧٤٥-٤ (التهذيب - ٢: ١٣ رقم ٣١) الحسين، عن النضر، عن

١. قوله «وليس فيهن و همم » يعنى سهو، لسل معنى الشهو هذا الشَّكّ وسيصرّح به أي لا يقبل هذه الرّكعات
 شكّاً بل الشَّكَ ينافها. و إذا شكّ فيها بطلت. «مراد» رحمه الله.

۳۸ الوافي ج ۵

عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال «الصلاة في السفر ركعتان ليس قبلها ولا بعدهما شئ إلّا المغرب ثلاث».

مده و الفقيه - ١: ٤٣٤ رقم ١٢٥٥) زرارة وعمد أنها قالا: قلنا لأبي جعفر عليه السّلام: ما يقول في الصّلاة في السّفر كيف هي وكم هي ؟ فقال «إنّ الله عزّوجل يقول (و إذا ضَرَئتُمْ في الآرضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَفْضُرُوا مِنَ الطّلُوقُ الله عزّوجل يقول (و إذا ضَرَئتُمْ في الآرضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَفْضُرُوا مِنَ الطّلُوقُ الله فصار التقصير في السّفر واجباً كوجوب التمام في الحضر» قالا: قلنا: إنّا، قال الله عزّوجل (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ) ٢. ولم يقل افعلوا فكيف أوجب ذلك كها أوجب التمام في الحضر فقال عليه السّلام «أو ليس قد قال الله تعالى في الصّفا والمروة (فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ آوِاعْتَمْرَ فَلا مُبَاحَ عَلَيْهِ أَنْ بَطُلُوكَ بِهِمَا) الله تعالى في الطواف والمروة (فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ آوِاعْتَمْرَ فَلا مُبَاحَ عَلَيْهِ أَنْ بَطُلُوكَ بِهِمَا) ألا ترون أنّ الله عزّوجل ذَكَرَهُ في كتابه وصَنَعَهُ نبيُّهُ عليه السّلام، فكذلك التقصيرُ في السّفر شيّ صنعه النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وذكره الله أي كتابه».

قالا: قلنا له: فمن صلّى في السّفر أربعاً أيُعيد أم لا؟ قال «إن كان قد قرأت عليه ولم يعلمها عليه التقصير و فُسِّرَت له فصلّى أربعاً أعاد و إن لم يكن قُرِأت عليه ولم يعلمها فلا إعادة عليه، والصّلاة كلّها في السفر الفريضة ركعتان كلّ صلاة إلّا المغرب، فانها ثلاث ليس فيها تقصيرٌ، تركها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في السفر والحضر ثلاث ركعات.

وقد سافر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الى ذي خشب وهي مسيرةً يوم من المدينة يكون إليها بريداني أربعةً وعشرون ميلاً فقصر وأفطر فصارت سُنّةً وقد

١. النساء/١٠١.

٧. البقرة/١٩٨. والنساء/١٠١.

٣. البقرة/١٥٨.

سمّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قوماً صاموا حين أفطر العُصاة قال: فهم العُصاة إلى يومنا هذا».

بيان:

لمّا دلّ ظاهر الأية على مذهب الخالفين القائلين بالتخيير بين القصر والا تمام في السّفر تكلّم الرجلان مع الامام عليه السّلام من جانبهم في ذلك ولمّا لم يكونوا قائلين بالتخير في الطواف مع أنّ الأيتين وردتا على وتيرة واحدة عارضها عليه السّلام باية الطواف وجادلهم بالتي هي أحسن ثمّ بيّن أنّ الأيتين كلتيها من المتشابهات التي تأويلها إنّا يستفاد من فعل النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وقوله وأمّا السرّ في الإتيان برفع الجُناح في الأيتين مع تحمّ الأمر فيها أمّا في اية التقصير فقد مضى في تفسيرها وأمّا في آية الطواف فسيأتي في كتاب الحبّ إن شاء الله.

٦-٥٤٢٩ (التهذيب - ٢١٨:٤ رقم ٦٣٣) محمدبن أحمد، عن بعض أصحابنا رفعه الى أبي عبدالله عليه السّلام قال «من صلّى في سفره أربع ركعات فانّا إلى الله منهم بريّ).

٠-٥٤٣٠ (الفقيه - ١: ٤٣٨ رقم ١٢٧٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم «من صلّى في السّفر أربعاً فَانَا إلى الله منه بريءٌ يعنى متعمّداً».

٨-٥٤٣١ (الفقيه- ١: ٤٣٨ رقم ١٢٧٣) قال الصادق عليه السلام «المتمم في السّفر كالمقصر في الحضر».

٣٢ هـ ٩ (الكافي - ٣: ٢٧٢) الأربعة، عن

٠٤٠ الوافي ج ٥

(الفقيه- ١: ٢٠٧ رقم ٦٢٠) زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «فرض الله الصلاة وسنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عشرة أوجه صلاة السّفر، وصلاة الحضر، وصلاة الخوف على ثلاثة أوجه، وصلاة كسوف الشّمس والقمر، وصلاة العيدين، وصلاة الاستسقاء، والصّلاة على الميّت».

بيان:

سيأتي بيان الأوجه الثلاثة لصلاة الخوف في محله إن شاء الله ولعله عليه السّلام عدّ صلاة العيدين وجهاً واحداً لا تّحاد سببها وهو العيد وصلاة الكسوفين اثنن لتغاير السبب.

١٠-٥٤٣٣ (الكافي - ٣: ٢٧٢) حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام في قول الله عزّوجلّ (إنّ الصّلوة كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتَاباً مَوْقُوناً) الله عزوجوباً.

١١-٥٤٣٤ (الفقيه - ١٩٦١ رقم ٢٠١) قال الصادق عليه السلام في قول الله عزّوجل (إنَّ الطّلوةَ كانتَ عَلَى المُمْوِينينَ كِتَاباً مَوْقُوناً) قال «مفروضاً».

٥٠٥ - ١ (الكافي - ٣: ٢٧٢ - التهذيب - ٢: ٢٤١ رقم ٥٥٥) حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: سألتُ أبا جعفر عليه السّلام عن الفرض في الصّلاة؟ فقال

«الوقتُ, والطهُور، والقبلة والتوجّه، والرّكوع، والسّجود، والدّعاء» قلتُ: ما سوى ذلك ؟ قال «سنّةٌ في فريضة».

٢-٥٤٣٦ (التهذيب ١٣٩: ٢-١٣٩ رقم ٥٤٣) سعد، عن أحمد، عن علي بن حديد، عن التهيمي والحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السّلام: ما فرض الله من الصّلاة؟ فقال «الوقتُ. والطّهورُ. والرّكوع. والسّجود. والقبلة. والـدّعاء والـتوجّه» قلتُ: فما سوى ذلك؟ فقال «سنّة في فريضة».

بيان:

لفظة «فرض» إمّا مصدرُ مضاف و إمّا فعلُ ماض والمراد به ما ثبت من أفعالها بالقران والـتعاء في هذا الحديث فسره صاحبُ الفقيه بالقنوت المفروض

الوافي ج ه

بقوله سبحانه (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ). ا

وأمّا التوجّه ففسره بعضهم بافتتاح الصّلاة بتكبيرة الإحرام المفروض ببعض صيغ الأمر بالتكبيرة الواردة في القران، و يحتمل أن يكون المراد بالتوجّه صَرفُ وجه القلب عمّا سوى اللّه سبحانه الى الله عزّوجل حين يفتتح الصّلاة مُخطِراً بباله أنه إنّا يصلّي صلاته هذه لله جلّ ذكره لا لغيره إجابةً له تعالى في امتثال أمره بالصّلاة فيأتي بتكبيرة الإفتتاح ودعاء التوجّه مقارِناً لهذا الإخطار والإحضار وبالجملة الأمر الذي يعبّر عنه الفقهاء بائتيّة.

٣-٥٤٣٧ (الكافي-٣: ٢٧٣) الخمسة، عن

(الفقيه - ٣٣:١ رقم ٦٦) أبي عبدالله عليه السّلام قال «الصّلاة ثلاثة ٢ أثلاثِ: ثُلثٌ طُهورٌ، وثلث ركوع، وثلث سجود». ٣

بيان:

المراد بالطّهور الأثر الحاصِلُ من إحدى الطّهارات الشّلاث أعني ارتفاع الحدّث واستباحة الصّلاة لأنّه إنّا عُدّ من مقوّمات الصّلاة وأجزائها.

وأمًا في الحديث الاتي فالأظهر أنّ المراد به إحدى الطهارات أنفسها.

- أشير بذلك إلى قوله والقنوت سنة واجبة من تركها متعمداً في كلّ صلوة فلا صلوة له قال الله تعالى (و قوموا لِلّهِ قَالنِينَ) البفرة/٢٣٨ يعني مطيعن داعن «عهد».
- ٢. قوله «الصلاة تبلاتة» أي العسمدة في أجزائها هذه الأجزاء البثلاتة كأنّ ليس لها جزء آخر، أمّا الطّهارة فلامتناع تحقّ الصّلاة بدونها وأمّا الرّكوع والسّجود فبلأتها جزءان بهما يتميّز الصّلاة في الحسّ عن غيرها عضلاف باقي الأجزاء و إن كانت أركاناً. «مراد» رحمه الله.
 - ٣. وأورده في (التهذيب- ٢: ١٤٠ رقم ٤٤٥) مسنداً.

أبواب فضل الصلاة ۾

۱٤٠:۲ - ٤ (التهذيب - ٢: ١٤٠ رقم ٤٦٥) الحسين، عن حسماد، عن حريز، عن زرارة، عن

(الفقيه ـ ٢: ٣٣ رقم ٦٧) أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا دخل الوقت وجبّ الطّهورُ والصّلاة ولا صلاة إلّا بطهور».

٥-٥٤٣٩ (التهذيب- ٢:٠٤٠ رقم ٥٤٥) بهذا الاسناد، عن

(الفقيه- ١: ٥٥ رقم ١٢٩) أبي جعفر عليه السلام قال «لا صلاة إلا بطهور».

١٤٤٠ (الفقيه - ٢: ٣٣ رقم ٦٨) قال أمير المؤمنين عليه السلام «إفتتاخ الصلاة الوضوء. وتحريمها التكبير. وتحليلها التسلم».

٧-٥٤٤ (الفقيه- ١:٣٨٣ رقم ١١٢٧) روى مسعدة بن صدقة أنّ قائلاً قال بحمفر بن محمد عليها السّلام: جعلتُ فداك إنّي أمُرُّ بقوم ناصبيةٍ وقد أقيمَتْ لهم الصّلاة وأنا على غير وضوء فان لم أدخل معهم في الصّلاة قالوا ماشاء وا أن يقولوا فَأُصلي معهم، ثمّ أتوضًا إذا انصرفت و أصلي؟ فقال جعفر بن محمد «سبحان الله آفها يخافُ من يصلّي من غير وضوء أن تأخذه الأرض خَسفاً».

٨٤٤٥ هـ ٨ (الفقيه - ١٠٨٥ رقم ١٣٠) روي أنّ رجلاً من الأحبار أُقعد في قبره فقيل له: إنّا جالدوك مائةً جلدةٍ من عذابِ الله عزّوجل قال: لا أطبقها فلم

الوافي ج ٥ الوافي ج

يزالوا به حتى ردّوه إلى واحدة فقال: لا أطيقها فقالوا: لابد منها، قال: فبم تجلدونيها؟ قالوا: نجلدك بأنك صلّيت يوماً بغير وضوء ومررّت على ضعيفٍ فلم تنصره، فجلدوه جلدةً من عذاب الله تعالى، فامتلأ قبره ناراً.

٩.٥٤٤٣ (التهذيب - ٢: ١٥٢ رقم ٥٩٧) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لا تُعاد الصّلاة إلّا مِن خمسةٍ: الطّهور، والوقت، والقبلة، والرّكوع، والسّجود» ثمّ قال «القراءة سُنّةٌ. والتشهّدُ سنّة، فلا تنقض السنّةُ الفريضةً». ا

بيسان:

يعني إن لم يتعمّد تركها صحّت صلاته.

10.26 الكافي - 1: ١٩٩١) عمد، عن أحمد، عن محمد بن خالد والحسين جيعاً، عن القاسم بن عروة، عن عبد الحميد، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة أحدهم العبد الابق حتى يرجع إلى مولاه».

١١-٥٤٥ (الفقيه- ١: ٥٥ رقم ١٣١) قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم «ثمانية لا تقبل للم صلاة: العبد الابق حتى يرجع إلى مولاه. والناشز عن زوجها وهو عليها ساخط. ومانع الزكاة. و إمام قوم يصلّي بهم وهم له كارهون. وتارك الوضوء. والمرأة المدركة تصلّي بغير خمار. والزّبين وهو الّذي يدافع البولَ

١. وأورده في (العقبه- ٣٣٩١١ رمم ٩٩١) أيضاً.

٢. لا بعبل الله لهم _ط.

أبواب فضل الصلاة

والغائط. والسّكران».

بيسان:

«الزبين» بالزّاي والباء الموحدة ثم الياء المثنّاة التحتانيّة على وزن سكّين.

1-0557 (الكافي-٢٦٧١ - التهاديب - ٢٣٩١٢ رقم ٩٤٥) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن البجلي، عن أبان بن تغلب قال: كنتُ صليتُ خلفَ أبي عبدالله عليه السّلام بالمُزدَلفة فلما انصرف التفت إليّ فقال «يا أبان؛ الصّلواتُ الخمس الفروضاتُ مَن أقام حدودَ هُنّ وحافظَ على مواقيتِهِنّ لَقِي الله يومَ القيامة وله عنده عهد يُدخِله به الجنة، ومن لم يُقِيمْ حدودهن ولم يحافظ على

مواقيتهنّ لَقِ اللهُ وَلا عهدَ له، إنْ شاءعذَّبه و إنْ شاء غفر له».

على بن مهزيار، عن ابن أبي عمير، عن البجلي، عن أبان بن تَغلِب قال: صلّيتُ على بن مهزيار، عن ابن أبي عمير، عن البجلي، عن أبان بن تَغلِب قال: صلّيتُ مع أبي عبدالله عليه السّلام المغرب بالمزدلفة، فلمّا انصرفَ أقام الصّلاة فصلّى العشاء الأخرة لم يركع بينها، ثمّ صلّيتُ معه بعد ذلك بسّنةٍ فصلّى المغرب ثمّ قام فتنفّل بأربع ركعات، ثمّ أقام فصلّى العشاء الأخرة ثمّ التفت إليّ فقال «يا أبان؛ إنّ هذه الصّلواتِ الخمسَ المفروضاتِ مَن أقامهنّ وحافظ على مواقيتهنّ لتى الله يوم القيامة وله عنده عهد يُدخِله به الجتة ومن لم يصلّهن لمواقيتهنّ ولم يحافظ على من علين فذاك إليه إن شاء غفر له و إن شاء عذبه».

۱۸ الوافي ج ه

٣-٥٤٤٨ (الفقيه-٢٠٨:١ رقم ٢٢٥) دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المسجدَ وفيه ناسٌ من أصحابه فقال «تدرون ما قال ربّكم؟» قالوا: الله وسلّم المسجدَ وفيه ناسٌ من أصحابه فقال «تدرون ما قال ربّكم؟» قالوا: الله ورسولُه أعلم، فقال «إنّ ربّكم يقول إنّ هذه الصّلواتِ الخَمس المفروضات من صَلاّهُنّ لوقتهن وحافظَ عليهن لقيني يوم القيامة وله عندي عهد أدخله به الجنّة ومن لم يُصلّهن لوقتهن ولم يحافظ عليهن، فذاك إليّ إن شئتُ عذّبتُهُ و إن شئتُ غفرت له».

9350-3 (الكافي-٣: ٤٨٩) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن ابن شمّون، عن الأصمّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ما من يوم سحاب يخفى على الناس رقتُ الزوال إلّا كان من الامام للشّمس زجرةٌ حتى تبدّو فيحتجّ على أهل كلّ قريةٍ من اهتمّ بصلاته ومّن ضيّعها».

٥٥٥٠- ٥ (الكافي-٣: ٢٦٨) جماعة من أصحابنا، عن ابن عيسي، عن

(التهذيب ٢٣٩:٢ رقم ٩٤٦) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير قال: سمعتُ أبا جعفر عليه السّلام يقول

(الكافي) «كلّ سهو في الصّلاة يُطرح منها غير أنّ الله تعالى يتمّ بالتّوافل.

(ش) إِنَّ أُوِّل ما يُحاسَبُ به العبدُ الصّلاةُ فان قُبِلَت قُبِلَ ما ماسواها إِنَّ الصّلاةَ إِذا ارتفعت في وقتها رجعت إلى صاحبها وهي بيضاء مشرقة

تقول حفظٌ تَني حفظكَ الله ُ واذا ارتفعَتْ في غير وقتها بغير حدودها رجعَتْ إلى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول ضيّعتَني ضيّعك الله».

سان:

«كل سهو في الصلاة» يعني كل ما ذهل عنه فيها ولم يُحْضَر فيه القلبُ فهو مطروحٌ منها لا يُعتد به ولم يُرفع غير أنّ الله تعالى يتمّ هذا النقصانَ من الفريضة بما يُحضر فيه القلبُ من التوافل ولأجلِ ذلك شُرِعَتِ التوافل كما يأتي بيانهُ في محلّه، و أريد بالوقتِ في الموضعين وقتُ الفضيلة وفي بعض النسخ أوّل وقتها في الأوّل.

٦-٥٤٥١ (الفقيه- ١: ٢٠٩ رقم ٦٢٧) قال الصادق عليه السّلام «إنّ العبدَ اذا صلّى الصّلاة في وقتها وحافظ عليها ارتفعَتْ بيضاء نقيّة تقول حفظتني حفظك الله واذا لم يُصَلِّها لوقتها ولم يحافظ عليها ارتفعَتْ سوداء مُظْلِمَةً تقول ضيّعتنى ضيّعك الله».

٧-٥٤٥٢ (الكافي-٣: ٢٦٨) محمد، عن ألحمد، عن

(التهذيب ٢٣٩:٢ رقم ٩٤٧) الحسين، عن محمد بن الفضيل قال: سألتُ عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله عزوجل (الله عن صلاتهم عن صلاتهم ساهون) وقال «هو التضييع».

٨٥٤٥٣ (الكافي - ٢٦٨: ٢٦٨ ما ٢٣٩: ٢٣٩ رقم ٩٤٨) الشلاثة، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «بينا رسول الله صلّى

الله عليه وآله وسلم كان جالساً في المسجد إذ دخل رَجُلٌ فقام يُصَلِّي فلم يتمَ ركوعَهُ ولا سجودَهُ فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: نقر كنقر الغُراب لئن ماتَ هذا وهكذا صلاتُهُ ليموتَنْ على غير ديني».

بيسان:

المراد بعدم اتمام الركوع والسجود ترك الطُمأنينة فيها كما يُشْعِر به قولُه صلّى الله عليه وآله وسلّم نقر كنقر الغُراب والنقر: التقاط الطّائر بمنقاره الحَبّة.

ويستفاد من هذا الحديث أنّ التهاؤنَ في المحافظةِ على حدود الفرائض والتسالهُلَ في استيفاء أركانها يؤدّي إلى الإستخفاف بشَأنها وعدم المبالاة بتركها وهويؤدّي إلى الكفرنعوذ بالله من ذلك.

٩-٥٤٥٤ (الكافي - ٣: ٢٦٩) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه وآله وسلم عليه السّلام قال: قال «لا تهاوّن بصلاتك فانّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال عند موته: ليس منّي مَن أستخفّ بصلاته، ليس منّي مَن شرب مُسكِراً لا يرد عليّ الحوض لا والله».

٥٥٥٥ - ١٠ (الكافي - ٢: ٤٠٠) الشّلاثة، عن الحسن العطار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال:

(الفقيه-٢٠٦١ رقم ٦١٧) قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم «لا ينال شفاعتي من استخفّ بصلاته لا يرد عليّ الحوضَ لا والله ليس منّي من شرب مُسْكِراً لا يرد عليّ الحوض لا والله».

١١-٥٤٥٦ (الكافي-٣: ٢٧٠) محمد، عن أحمد، عن محمد بن اسماعيل،

أبواب فضل الصلاة ١٥

عن أبي اسماعيل السراج، عن ابن مُسكان، عن أبي بصيرقال: قال أبوالحسن على السلام «إنّه لمّا حضر أبي الوفاة قال لي: يا بنيّ إنّه لا ينال شفاعتنا مَن استخفّ بالصّلاة». ١

٧٥١٥ - ١٢ (الفقيه - ٢٠٦١ رقم ٦١٨) قال الصّادق عليه السّلام «إنّ شفاعتنا لا تنال مستخفّاً بالصّلاة».

١٣-٥٤٥ من الكافي - ٣: ٢٦٩) على بن محمد، عن سهل، عن النوفلي، عن النوفلي، عن السّكوني، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لا يزال الشيطان ذَعِراً من المؤمن ما حافظ على الصّلواتِ الخمس فاذا ضيّعهن تَجَرَّا عليه فأَذْ خَلَهُ في العظائم».

١٤-٥٤٥٩ (التهذيب ٢٣٦:٢٠ رقم ٩٣٣) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن ويد، عن الكاهلي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لا يزال الشيطان ذَعِراً من المؤمن هائباً له ما حافظ على الصلوات الخمس، فاذا ضيعهن اجترأ عليه».

بان:

«الذُّعر» بالضمّ: الخوف وبالتحريك الدّهش.

١٥٥٥ م (الكافي ٣: ٢٦٩) محمد، عن ابن عيسى، عن

١. أورده (الهَذيب. ١٠٧:٩ رقم ٤٦٤) أيضاً مع اختلاف في أوائل الشند.

۹۲ الوافي ج ه

(التهذيب-٢٤٠:٢ رقم ٩٤٩) الحسين، عن صفوان، عن العيص قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «والله إنّه لَيأتي على الرّجل خسون سَنَةً ما قبل الله منه صلاةً واحدةً فأي شي أشد من هذا والله إنّكم لتعرفون من جرانكم و أصحابكم من لوكان يصلّي لبعضِكم ما قبلها منه لاستخفافه بها إنّ الله عزّوجل لا يقبل إلّا الحسن فكيف يقبل ما يَستخف به».

١٦-٥٤٦١ (الكافي - ٣: ٢٦٩) محمد، عن

(التهذيب-٢٤٠:٢ رقم ٩٥٠) أحمد، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا قام العبد في الصلاة فخفف صلاته قال تبارك وتعالى لملائكته: أما ترون إلى عبدي كأنّه يرى أنّ قضاء حوائجه بيدي».

١٧-٥٤٦٢ (الكافي - ٣: ٢٦٩) الأربعة، عن زرارة ومحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا أذى الرّجلُ صلاةً واحدةً تامّةً قُبِلَت جميعُ صلاته و إن كُنَّ غيرتامًاتٍ، و إن أفسدها كلّها لم يُقبَل منه شيّ منها، ولم تُحسّب له نافلةٌ ولا فريضةٌ. وانها تُقبل النّافلة بعد قبول الفريضة. واذا لم يؤد الرّجلُ الفريضة لم تقبل منه النّافلة و إنّها جُعِلَتِ النّافلة ليتم الفريضة».

١٨-٥٤٦٣ (الكافي-٣: ٢٦٩) بهذا الاسناد، عن حريز

(التهلذيب_ ٢٤٠:٢ رقم ٩٥١) أحمد، عن حمّاد، عن حريز،

عن الفضيل، قال: سألتُ أبا جعفر عليه السّلام عن قوله تعالى (الّذينَ هُمْ عَلَىٰ صَلاتِهِمْ دائِمُونَ) لللهُ مُعَافِي وَاللهِمْ مَلَىٰ صَلاتِهِمْ دائِمُونَ) للهُ مَا يَعِمْ دَائِمُونَ) للهُ وَاللهُ هي النّافلة».

۹۳

بيان:

يعني أريد بالمحافظة المحافظة على الفرائض حتى لا تخرج عن أوقات فضيلتها ولا يتطرق المخلّل إلى شيّ من حدودها وبالدّوام المداومة على المنوافل حتى لا تفوت عن أصلها.

١٩ ٥ ٥ ٦٩ (الكافي - ٣: ٢٧٠) عمة د، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن داودبن فرقد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام قوله تعالى (اللّ الصّلاوة كانَتْ على المُؤْمِنينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً) قال «كتاباً ثابتاً فليس إن عجلت قليلاً أو أخرت قليلاً بالذي يضرّكَ مالم تضيّع تلك الاضاعة فإنّ الله عزّوجل يقول لقوم أضاعوا الصّلاة واتبعوا الشّهواتِ (فَسَوْت بَلْقَوْنَ غَبّاً) ». أ

بيان:

أرية بالتعجيل والتأخير اللذان يكونان في طول أوقات الفضيلة والاختيار لا اللذان يكونان خارج الوقت وأريد بتلك الاضاعة التأخير عن وقت الفضيلة بلا عذر كها يأتي بيانه في محله.

١. المؤمنون/٩.

٢. المعارح/٢٣.

٣. النساء/١٠٣.

٤. مريم/٥٥.

الوافي ج ه الوافي ج ه

٥٠٤٥- ٢٠ (الكافي - ٣: ٢٦٨) علي، عن العُبيدي، عن يونس ، عن يونس ، عن يونس ، عن يونس ، عن يونس بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قيل له و أنا حاضِرٌ: الرّجل يكون في صلاته خالياً، فيدخله العُجب، فقال «إذا كانت أوّل صلاته بنيّة يريدُ بها ربّه فلا يضرّه ما دخله بعد ذلك ، فليمض في صلاته وليّخسَأ الشّيطانَ».

بيان:

لعله أريد بالخالي خلوُّ القلب عن الافات و «الخَساأُ» بالهمز: الطّرد.

٢١-٥٤٦٦ (الكافي - ٣: ٢٧٠) على، عن أبيه، عن السّرّاد، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «أتيا مؤمن حافظ على الصّلوات المفروضة فصلاً ها لوقتها، فليس هذا من الغافلين».

٢٢-٥٤٦٧ (الكافي-٣: ٤٨٧) عمد، عن أحمد، عن محمد بن اسماعيل، عن أبي إسماعيل السّراج، عن هارون بن خارجة قال: ذكرتُ لأبي عبدالله عليه السّناء فقال لي «كيف عليه السّناء فقال لي «كيف ضلاته؟».

١. هو يونس بن عبدالرّ من مولى عليّ بن يقطين يكنّى أبا محمّد، كان وجهاً في أصحابنا عظيم المنزلة. ورد في مدحه روايات فيها ما رواه الحميري عن داود بن القاسم الجعفري أنّه عرض على أبي محمّد صاحب العسكر عليه السّلام كتاب يوم وليلة ليوبس، فقال له «تصنيف من هذا؟» فقال تصنيف يونس مولى آل يعطين فقال عليه السّلام «أعطاه الله بكلّ حرف نوراً يوم القيمة».

و منها ما رواه عبدالعريـز ابن المهتدي أنّه قال: سـألت الرّضا عليهالسّــلام وقلت: إنّي لا ألقاك في كلّ وقت فعمّر اخذ معالم ديني فقال «حذ عن يونس بن عبدالرّحن»... «عهد». ٢٣-٥٤٦٨ (الكتافي - ٣: ٤٨٨) القميّان، عن صفوان، عن هارونبن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الصّلاة وكّل بها ملك ليس له عمل غيرها فاذا فرغ منها قبضها، ثمّ صعد بها فان كانت ممّا يُقبل قبلتُ و إن كانت ممّا لا يقبل قبل له رُدّها على عبدي، فينزل بها حتى يضرب بها وجهه، ثمّ يقول: أفّ لك ما يزال لك عمل يعييني».

بيان:

«يعييني» إمّا باليائين من الإعياء بمعنى الإتعاب أو بالنّون أوّلاً من التّعنية بمعنى الايقاع في العناء.

٢٤-٥٤٦٩ (الكافي-٣: ٢٧٠) محمد، عن سهل، عن التوفليّ، عن السّكوني

(التهذيب عن محمد بن المحسن، عن محمد بن المحسن، عن محمد بن الحسن، عن موسى بن عيسى، عن محمد بن سعيد، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لكلّ شيً وَجةٌ و وَجهُ دينِكم الصّلاة فلا يَشينن أحدكم وَجة دينهِ ولكلّ شيّ أنفٌ و أنف الصّلاة التكبير».

٢٥٥٥٠٠ (الكافي - ٣: ٤٨٨) محمد بن الحسن، عن سهل، عن الأشعري، عن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «جاء رجل إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: لا تدع الصّلاة متعمّداً، فانّ من تركها متعمّداً فقد برئت منه ملّة الاسلام».

٥٦ الوافي ج

٢٦-٥٤٧١ (الفقيه ٢٠٦: ٢٠٦٠ رقم ٢١٦) مسعدة بن صدقة أنّه قال: سُئل أبوع بدالله عليه السّلام ما بالُ الزّاني لا نُسَيّيه كافِراً و تارك الصّلاة نسميه كافراً وما الحجة في ذلك فقال «لأنّ الزّاني وما أشبهه إنّا يفعل ذلك لكان الشّهوة لأنّها تغلبه وتارك الصّلاة لا يتركها إلّا استخفافاً بها وذلك لأنّك لا تجد الزّاني يأتي المرأة إلّا وهو مُستَلِذٌ باتيانه اتاها قاصداً اليها وكلّ من ترك الصّلاة قاصداً لتركها فليس يكون قصده لتركها اللّذة فاذا نُفيت اللّذة وقع الاستخفاف وقع الاستخفاف وقع الاستخفاف وقع الاستخفاف وقع الكفر».

بيان:

قد مضى حديث آخر في كفر تارك الصّلاة في باب تفسير الكبائر من كتاب الايمان والكفر يعني من غير علّة.

١. قوله «استخفافاً بها» يدل بظاهره على أنّ تايك الصّلاة كافرو إن لم يكن مستحلاً، إذ لو اعتبر الاستحلال
 لا يبيق بين ترك الصّلاة و فعل الزّنا مع الاستحلال فرق «سلطان» رحمه الله.

باب بدوالصّلاة وعِلَلها

١-٥٤٧٢ (الكافي - ٣: ٤٨٢) النثلاثة، عن إبن أذينة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال «ما تروي هذه التاصبة » فقلت: جعلت فداك فيماذا؟ فقال «في أذانهم. وركوعهم. وسجودهم» فقلت: إنّهم يقولون إنّ أبيّ بن كعب راه في النّوم فقال «كذبوا فانّ دين الله أعزّ من أن يُرى في النّوم».

قال: فقال له سدير الصيرفي: جعلتُ فداك فأحدث لنا من ذلك ذكراً، فقال أبوعبدالله عليه السلام «إنّ الله تعالى لمّا عرج بنبيه صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى سماواته السبع أمّا أولاهن فبارّك عليه. والثّانية علّمه فرضه فأنزل الله محميلاً من نور فيه أربعون نوعاً من أنواع النور كانت مُحدِقة بعرش الله تغشى أبصار الناظرين، أمّا واحدٌ منها فأصفر، فن أجل ذلك اصفرّت الصفرة، وواحدٌ منها أحر، فن أجل ذلك احرّت الحمرة، وواحدٌ منها أبيض فن أجل ذلك البيض الله الحمل على عدد سائر الخلق من النور فالألوان في ذلك المحمل حِلقً السياض والباقي على عدد سائر الخلق من النور فالألوان في ذلك المحمل حِلقً وسلامل من فضة.

ثم عَرَجَ به إلى السّهاء فنفرت الملائكة الى أطراف السّهاء وخرَّت سُجِّداً وقالت سبوح قدّوس ما أشبة هذا النوربنورربنا فقال جبرئيل: الله أكبر الله أكبر ثمّ فُتِحَت أبوابُ السّهاء واجتمعت الملائكة فسلّمت على النبيّ صلّى الله عليه

وآله وسلم أفواجاً وقالت: يا محمد كيف أخوك ؟ إذا نزلت فاقرأه السّلام، قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: أفتعرفونه؟ قالوا: وكيف لا نعرفه وقد أُخِذَ ميثاقُك وميثاقُه منّا وميثاقُ شيعته إلى يوم القيامة علينا، و إنّا لنتصفّح وجوة شيعته في كلّ يوم وليلةٍ خساً، يعنون في كلّ وقت صلاة و إنّا لنصلّي عليك وعليه.

ثمّ زادني ربّي أربعين نوعاً من أنواع النّور لا تشبه النّور الأوّل وزادني حِلقاً وسلاسل و عرج بي إلى السّاء الثانية فلمّا قربتُ من باب السّاء الثانية نفرت الملائكة إلى أطراف السّاء وخرّت سجداً وقالت سبّوح قدّوس ربّ الملائكة والرّوح ما أشبه هذا النّور بنور ربّنا وقال جبر ئيل: أشهد أن لا إله إلّا الله أسهد أن لا إله إلّا الله أسلائكة، فقالت: يا جبر ئيل؛ من هذا معك؟ قال: هذا عمد، قالوا: وقد بُعِثَ؟ قال: نعم، قال النّبي صلّى الله عليه وآله وسلم: فخرجُوا إلي شبة المعانيق فسلّموا عَلَيّ، وقالوا: إقرأ أخاك السّلام، قلت: أتعرفونه؟ قالوا: وكيف لانعرفه وقد أُخِذَ ميثاقًك وميثاقُه و ميثاقُ شيعته إلى يوم القيامة علينا و إنّا لنتصفّح وجوة شيعته في كلّ يوم وليلة خساً يعنون في كلّ وقت صلاة.

قال: ثمّ زادني ربّي أربعين نوعاً من أنواع النّور لا تشبه الأنوار الأول ثمّ عَرج بي إلى السّاء النّالثة فنفرت الملائكة وخرّت شُجّداً، وقالت: سبّوح قدّوس ربّ الملائكة والرّوح، ما هذا النّورُ الذي يشبه نور ربّنا، فقال جبرئيل: أشهد أنّ محمّداً رسول الله، فاجتمعت الملائكة، وقالت: مرحباً بالأوّل ومرحباً بالأخر ومرحباً بالحاشِر ومرحباً بالنّاشر محمّد خير النبيّين وعليّ خير الوصيّين، قال النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: ثمّ سَلّموا عَليّ وسألوني عن أخي فقلتُ: هو في الأرض أفتعرفونه؟ قالوا: وكيف لا نعرفه وقد نحجّ البيت المعمورَ كُلّ سَنَةٍ وعليه رَق أبيض فيه اسمُ محمد واسم علي والحسن والحسن المعمورَ كُلّ سَنَةٍ وعليه رَق أبيض فيه اسمُ محمد واسم علي والحسن والحسن والحسن

والأئمة وشيعتهم إلى يوم القيامة و إنّا لنبارك عليهم كلّ يوم وليلة خساً، يعنون في كلّ وقت صلاة و يمسحون رؤوسهم بأيديهم.

قال: ثمّ زادني ربّي أربعين نوعاً من أنواع النور لا تشبه تلك الأنوار الأول، ثمّ عرج بي حتى انتهيت الى السّهاء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئاً. وسمعت دَوياً كأنّه في الصّدور فاجتمعت الملائكة، ففتحت أبواب السّهاء وخرجَت إليّ شبة المعانيق فقال جبرئيل عليه السّلام: حيّ على الصّلاة، حيّ على الصّلاة، حيّ على الفلاح، حيّ على الفلاح، فقال على الفلاح، فقالت الملائكة: صوتانِ مقرونان معروفان، فقال جبرئيل عليه السّلام: قد قامت الصّلاة، فقالت الملائكة: هي جبرئيل عليه السّلام: ثم اجتمعت الملائكة وقالوا: كيف تركت أخاك ؟ فقلت لشيعته إلى يوم القيامة، ثمّ اجتمعت الملائكة وقالوا: كيف تركت أخاك ؟ فقلت لمم؛ وتعرفونه؟ قالوا: نعرفه وشيعته وهم نورٌ حول عرش الله و إنّ في البيت المعمور لَرقاً من نور فيه كتابٌ من نور فيه اسم محمّد وعليّ والحسن والحسين والأثمة وشيعتهم إلى يوم القيامة لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل و إنّه لمَيْنَاقنا و إنّه ليقرأ علينا كلّ يوم جعة.

ثمّ قيل لي: إرفع رأسَك يا محمد؛ فرفعتُ رأسي فاذاً أطباق السّاء قد خُرِقَت والحجبُ قد رُفِعت، ثمّ قيل لي: طأطأ رأسكَ ، انظر ما ترى، فطأطأتُ رأسي فنظرتُ إلى بيتٍ مثل بيتكم هذا و حَرَمٍ مثل حرم هذا البيت لو ألقيتُ شيئاً من يدي لم يقع إلّا عليه، فقيل لي: يا محمّد؛ إنّ هذا الحرّمُ و أنت الحرام ولكلّ مثل مثال.

ثمّ أوحى الله إليّ: يا محمد؛ أدنُ من صاد فاغسل مساجدَك وطهرها وصلّ لربّك ، فدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من صاد وهوماءٌ يَسيلُ من ساق العرش الأيمن فتلقّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الماء بيده اليمنى فمن أجل ذلك صارّ الوضوء باليمين.

ثم أوحى الله إليه أن أغسل وجهك فانَّك تنظر إلى عظمتي، ثمَّ اغسل

٦٠ الوافي ج ٥

ذراعيك اليمنى واليسرى فانك تلقى بيدك كلامي، ثمّ امسح رأسك بفضلِ مابقي في يديك من الماء ورجليك الى كعبيك فانّي أبارِكُ عليك و أوطّئك موطأ لم يطأه أحدٌ غيرك فهذا علّة الأذان والوضوء.

ثمّ أوحى الله تعالى إليه: يا محمّد؛ استقبل الحجر الأسود و كبّرني على عدد مُجُبي فن أجل ذلك صارّ التكبير سبعاً لأنّ الحجب سبع، فافتتح عند انقطاع الحجب فمن أجل ذلك صارّ الافتتاح سُنة والحجب متطابقة، بينهنّ بحار النور وذلك النور الذي أنزله الله تعالى على محمّد، فن أجل ذلك صار الافتتاح ثلاث مرّاتٍ لافتتاح الحجب ثلاث مرّات، فصار التكبير سبعاً والافتتاح ثلاثاً من التكبير والافتتاح أوحى الله إليه سمّ باسمي، فن أجل ذلك جُعل بسم الله الرّحن الرّحي في أول السّورة.

ثم أوحى الله إليه أن احمدني، فلما قال الحمدلله ربّ العالمين، قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في نفسه شكراً، فأوحى الله إليه قطعت حمدي فسمّ باسمي، فمن أجل ذلك جعل في الحمد الرّحن الرّحيم مرتين، فلمّا بلغ ولا الضّالين، قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، الحمدلله ربّ العالمين شكراً، فأوحى الله إليه قطعت ذكري فسمّ باسمي، فن أجل ذلك جعل بسم الله الرّحن الرّحيم.

ثمّ أوحى الله تعالى إليه: إقرأ يا محمّد نسبة ربّك قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَد اَللّهُ السَّمَدُ لَمْ يَلدُ وَلَمْ يُولَدُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، ثُمَّ أمسك عنه الصّمَدُ لَمْ يَلدُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدُ، ثُمَّ أمسك عنه الوحي، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كذلك الله ربّنا.

فلمّا قال ذلك أوحى الله تعالى إليه اركع لربّك يا محمّد، فركع، فأوحى الله إليه وهوراكع قل سبحان ربّي العظيم، ففعل ذلك ثلاثاً.

ثم أوحى الله إلىه أن ارفع رأسك يا محمّد؛ ففعل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقام منتصباً فأوحى الله تعالى إليه أن أسجد لربّك يا محمد؛ فخرّ

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساجداً: فأوحى الله تعالى إليه قل سبحان ربي الأعلى، ففعل ذلك ثلاثاً، ثم أوحى الله تعالى إليه استوجالساً يا محمد، ففعل، قلما رفع رأسة من سجوده واستوى جالساً نظر إلى عظمة تجلّت له، فخر ساجداً من تلقاء نفسه لا لأمر أمر به، فسبّح أيضاً ثلاثاً فأوحى الله تعالى إليه انتصب قامًا، ففعل، فلم يَرّ ما كان رأى من العظمة، فمن أجل ذلك صارت الصّلاة ركعة وسحدتن.

ثمّ أوحى الله تعالى إليه: إقرأ بالحمدلله، فقرأها مثل ما قرأ أولاً، ثمّ أوحى الله تعالى إليه إقرأ إنّا أنزلناه في ليلة القدر، فانّها نسبتك ونسبة أهل بيتك إلى يوم القيامة وفعل في الرّكوع ما فعل في الرّة الأولى، ثمّ سجد سجدة واحدة فلمّا رفع رأسّة تجلّت له العظمة، فخرّ ساجداً من تلقاء نفسه لا لأمر أمِرَ به، فسبّح أيضاً.

ئم أوحى الله إليه ارفع رأسك يـا محمّد؛ تُبَّـنَكَ رَبُّـكَ ، فلمّا ذَهَبَ ليقوم قيل يا محمّد؛ اجلس، فحجلس، فأوحى الله إليـه يا محمّد؛ إذا ما أنعمتُ عليك، فسمّ باسمي فألهم أن قال بسم الله وبالله ولآ إله إلّا الله والأسماء الحسنى كلّها لله.

ثمّ أوحى الله إليه يا محمّد؛ صلّ على نفسك وعلى أهل بيتك ، فقال صلّى الله عليّ وعلى أهل بيتي وقد فعل، ثمّ التفت، فاذا بصفوف من الملائكة والمرسلين والنّبيّين فقيل: يا محمّد؛ سلّم عليهم، فقال: السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته فأوحى الله إليه أنا السّلام. والتحيّة والرّحمة والبركات أنت و ذرّيتك .

ثمّ أوحى الله إليه أن لا يلتفت يساراً، فأوّل آيةٍ سمعها بعد قل هو الله أحد و إنّا أنزلناه أية أصحاب اليمين وأصحاب الشّمال، فمن أجل ذلك كان السّلام واحدةً تجاه القبلة. ومن أجل ذلك كان التّكبير في السّجود شكراً، وقوله سمع الله لمن حمده لأنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم سمع ضَجّة الملائكة بالتسبيح والتحميد والتهليل، فن أجل ذلك قال: سمع الله لمن حمده. ومن أجل ذلك صارت الرّكعتان الأوّلتان كلّما أحدث فيها حدثاً كانَ على صاحبها اعادتها،

فهذا الفرض الأوّل وهي صلاة الزّوال يعني صلاة الظّهر».

بيسان:

في هذا الحديث أسرارٌ و رموز لا يهتدي إلى أكثرها عقول أمثالنا وقد مرّت الاشارة الى نَزر منها في كتاب التوحيد.

«إنّ أبيّ بن كعب راه في النّوم» سيأتي في باب بدو الأذان والاقامة نسبة هذه الرّقيا إلى عبدالله بن زيد وله «فأنزل الله محمِلاً» بيانٌ وتفصيل لما أجمله بقوله أمّا أولاهن، و «الإحداق» الاحاطة، و«الغشاء» الغطاء، ولمّا كان الله سبحانه إنّا خلق العالم بأسباب وترنيب وتدريج فبدأ من الأعلى إلى الأسفل، ثمّ أعاد من الأسفل إلى الأعلى كما عرفت في تفسير حديث العقل فكل ما خلق الله في هذا العالم من نوع جَعَلَ له في العالم الأعلى الأشرف مبدأ و ربّاً و سبباً يربّيه و يُقيض عليه الخيرباذن الله تعالى، والله جل وعزّرت الأرباب و مسبّب الأسباب فلعل الأنوار الأربعين إشارة الى تلك الأرباب والأسباب كما أشار إليه بقوله عليه السلام، فن أجل ذلك اصفرت الصّفرة ونظائره.

والحِلق والسلاسل إشارة إلى إحاطتها بالأنواع و ارتباط بعضها ببعض في السببية والتربية، والفضة كناية عن إشراقها و تعرّبها عن اللون و الكثافة الماديّة، و نفورُ الملائكة وخرورهم كناية عن غلبة نوره على أنوارهم «كيف أخوك » يعنون به أميرالمؤمنين عليه السلام، و «تصفّح الوجوه» ملاحظتها و تفقّدها «يعنون في كل وقت صلاة» من كلام أبي عبدالله عليه السلام «ثمّ زادني» أي قال ثمّ زادني وهو نوع من الالتفات في الكلام ويحتمل سقوطه من قلم النساخ «قالوا وقد

١. هوعبدالله بن زيد بن عاصم الأنصارى «عهد» غفر الله له. هذا دعاؤه لنفسه بخطه رحمه الله أمّا عبدالله بن زيدبن عاصم هو المذكور في جامع الرواة ج ١ ص ٤٨٥ وهو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام قتل يوم الحرّة «ض ع».

بعث» إن قيل إذا لم يعلموا ببعثه صلّى الله علبه وآله وسلّم فكيف يتصفّحون وجوه شيعة أخيه في كلّ وقت صلاة.

قلنا: إنّ علمهم به و بأخيه وشيعته و أحوالهم إنّما هو في عالم فوق عالم الحسّ وهو العالم الّذي أُخذ عليهم فيه الميثاق والعلم فيه لا يتغيّر وهذا لاينافي جهلهم ببعثه في عالم الحسّ الذي يتغيّر العلم فيه، فليتدبّر «شبة المعانيق» يعني مُسرعين جمع معناق وهو الفرسُ الجيّد «العَنق» بفتحتين وهو ضرب من السّير للذابّة والابل.

«مرحباً بالأول و مرحباً بالأخر» سمّي بها لأنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم أوّل الأنبياء خلقاً واخرهم بعثاً.

و «الحاشر والنّاشر» من الحشر والنّشر بمعنى الجمع و التفريق سمّي بها لأنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم صاحب القيامة و إليه الحشر والنّش «والرّق» بالفتح جلد رقيق يكتب فيه «ويسحون رؤوسهم بأيديهم» تفسير لقولهم و إنّا لنبارك عليهم أو التفات أراد به طلب الملائكة البركة منهم «والدّوي» الصوت «صوتان مقرونان» يعني بها الكلمتين والمراد أنّ كلاً من الصّلاة والفلاح مقرون بالأخر لايفترقان يعرفها كلّ بصير «هي لشيعته» يعني الصّلاة فانّ صلاة غير الشّيعة غير متقبّلة كما مضى في كتاب الايمان والكفر.

ولعل حيّ على خير العمل من مزيدات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كالزّيادة على الله عليه أو أنّ أبا عبدالله عليه السّلام إتّق اشتهاره بمخالفة عمر في مثله يومئذ فلم يذكره.

«و إنّه لميثاقناً» يعنون به أنّه أخذ منّا الميثاق بولايتهم ومودّتهم وخرق أطباق السّماء ورفع الحجب كنايتان عن رؤية الملكوت ومشاهدة الجبروت والبيت والحرم اللّذان راهما هناك في مقابلة ما في الأرض منها لعلّها كانا مثالّهما في الملكوت كما أشير اليه بقوله ولكلّ مثل مثال «وأنت الحرام» يعني المحترم ولعلّ

الصاد مثال الماء في الملكوت والحجر الأسود الذي أمر باستقباله هناك مثاله في الملكوت، و«الافتتاح» الابتداء بالتكبير و إنها يثلث بتخلل الأدعية بينها ولعله إنها قال «قطعت حدي» لأنه صلّى الله عليه وآله وسلّم رأى نفسه عند شكره، وفي بعض النسخ بعد سورة التوحيد هكذا: ثمّ أمسك عنه الوحي، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: الواحد الأحد الصّمد، فأوحى الله إليه لَمْ يَلِذْ وَ لَمْ يُحُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُّ ثُمّ أمسك عنه الوحي، فقال رسول الله لم يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُّ ثُمّ أمسك عنه الوحي، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: كذلك الله ربّنا «فلم يرّما كان راى من العظمة» يعني لو كان يرى لخرّ ساجداً مرّة ثالثة فيصير السجود أكثر من اثنين «ثبّتك يعني لو كان يرى لخرّ ساجداً مرّة ثالثة فيصير السجود أكثر من اثنين «ثبّتك ربّك» دعاءٌ مِنَ الله سبحانه لنبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم، وفي بعض النسخ إنّ السّلام مكان أنا السّلام وعلى نسخة أنا والتّحية مستأنف.

ولعله أريد بايتي أصحاب اليمين وأصحاب الشمال الايتان اللّتان في سورة الواقعة «فن أجل ذلك كان السّلام واحدة تجاه القبلة» يعني من أجل أنّه راى الملائكة والنّبيّين والمرسلين تجاه القبلة، فسلّم عليهم مرّةً صار السّلام مرّة تجاه القبلة. و إنّها راهم في تجاه القبلة لأنّهم المقرّبون ليسوا من أصحاب اليمين ولا من أصحاب الشمال «ومن أجل ذلك كان التّكبير في السّجود شكراً» لعلّ المراد به أنّ من أجل أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا استوى جالساً من السّجود ونظر إلى عظمة تجلّت له فخرّساجداً شكراً لله على ما هدي اليه من رؤية عظمة الله الموجبة للتكبير والسّجود صار تكبير السّجود شكراً كما أشير إليه بقوله سبحانه (وَيتُكَبِّرُوا للتّكبير والسّجود صار تكبير السّجود شكراً كما أشير إليه بقوله سبحانه (وَيتُكَبِّرُوا للتّكبير والسّجود ما يتعظمه (وَيتُكَبِّرُوا على ما هدى.

٢-٥٤٧٣ (الكافي-٣: ٤٨٧) على بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن

عليّ بن الحكم، عن ربيع بن محمد المُسلّي، عن عبدالله بن سليمان العامري، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لمّا عُرِجَ برسولِ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم نزل بالصّلاة عشر ركعات ركعتين ركعتين، فلمّا وُلد الحسن والحسين زاد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سبع ركعات شُكراً لله فأجاز الله له ذلك وترك الفجر لم يزد فيها لضيق وقتها لأنّه تحضُرها ملائكة الليل وملائكة النهار، فلمّا أمره الله بالتّقصير في السّفر وضع عن أمّته ستّ ركعات و ترَك المغرب لم ينقص منها شيئاً و إنّها يجب السّهو فيها زاد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فن شكّ في أصل الفرض في الرّكعتين الأولتين استقبل صلاته».

بيان:

قد مضى خبرانِ في هذا المعنى في باب فرض الصّلاة.

٥٤٥-٤ (الفقيه- ١٩٧١ رقم ٦٠٢) قال الصادق عليه السلام «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا أسري به أمره ربّه بخمسين صلاةً فرّ على النّبيّين نبيّ نبيّ لا يسألونه عن شيّ حتى انتهى إلى موسى بن عمران عليه السّلام فقال له: بأيّ شيّ أمرك ربّك ؟ فقال: بخمسين صلاة، فقال: اسأل ربّك التخفيف فان أمّتك لا تطيق ذلك، فسأل ربّه فحظ عنه عشراً، ثمّ مرّ بالنّبيّين نبيّ نبيّ لا يسألونه عن شيّ حتى مرّ بموسى عليه السّلام، فقال: بأيّ شيّ أمرك ربّك ؟ فقال: بأربعين صلاة، فقال: سل ربّك التخفيف فان أمّتك لا تطيق ذلك، فسأل ربّه فحظ عنه عشراً.

ثمّ مرّ بالنّبيّن نبيّ نبيّ لا يسألونه عن شيّ حتى مرّ بموسى عليه السّلام فقال: بأي شيّ أمرك ربّك؟ فقال: بثلاثين صلاة، فقال: سل ربّك التخفيف فانّ أمّتك لا تطبق ذلك، فسأل ربّه عزّوجلّ فحظ عنه عشراً، ثمّ مرّ بالنّبيّن نبيّ نبيّ لا يسألونه عن شيّ حتى مرّ بموسى عليه السّلام، فقال: بأيّ شيّ أمرَك ربّك؟ فقال: بعشرين صلاة، فقال: إسأل ربّك التخفيف فان أمّتك لا تطبق ذلك، فسأل ربّه فحظ عنه عشراً، ثمّ مرّ بالنّبيّن نبيّ نبيّ لا يسألونه عن شيّ ذلك، فسأل ربّه فحظ عنه عشراً، ثمّ مرّ بالنّبيّن نبيّ نبيّ لا يسألونه عن شيّ حتى مرّ بموسى عليه السّلام فقال: بأيّ شيّ أمرك ربّك؟ فقال: بعشر صلوات، فقال: سَل ربّك التخفيف فانّ أمّتك لا تطبق ذلك فانّي جئتُ إلى بني إسرائيل فقال: سَل ربّك التخفيف فانّ أمّتك لا تطبق ذلك فانّي جئتُ إلى بني إسرائيل بما افترض اللّه عزّوجل عليم فلم يأخذوا به ولم يَقرّوا عليه، فسأل النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ربّه عزّوجل، فخفّف عنه، فجعلها خساً.

ثمّ مرّ بالنبيّين نبيّ نبيّ لا يسألونه عن شئ حتّى مرّ بموسى عليه السّلام فقال له: بأيّ شئ أمرك ربّك ؟ فقال: بخمس صلوات، فقال: اسأل ربّك التخفيف عن أمّتك فانّ أمّتك لا تطيق ذلك، فقال: إنّي لأستحيى أن أعود إلى ربّي فجاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بخمس صلوات، وقال رسول الله

صلّى الله عليه وآله وسلّم: جزى الله موسى بن عمران عن أمّتي خيراً، وقال الصّادق عليه السّلام: جزى الله موسى عليه السّلام عنّا خيراً».

١٩٨٠ - ٥ (الفقيه - ١٠٨١ رقم ٦٠٣) رُوي عن زيدبن علي بن الحسين عليها السّلام أنّه قال: سألتُ أبي سيّة العابدين عليه السّلام فقلت له: يا أبه! أخبرني عن جدّنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا عُرِجَ به إلى السّماء وأمره ربّه عزّوجل بخمسين صلاة كيف لم يسأله التخفيف عن أمّته حتى قال له موسى بن عمران عليه السّلام إرجع إلى ربّك ، فسله التخفيف، فان أمّتك لا تطيق ذلك ؟ فقال «يا بُنيّ إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لا يقترح على ربّه عزّوجل، فلا يراجعه في شي يأمره به فلمّا سأله موسى ذلك وصار شفيعاً لأمّته إليه لم يَجُز له رَدُّ شفاعة أخيه موسى فرجع إلى ربّه عزّوجل فسأله التخفيف إلى أن ردّها إلى خس صلوات».

قال: فقلت له: يا أبه: فلِمَ لم يرجع إلى ربّه عزّوجل ولم يسأله التخفيف من خس صلوات وقد سأله موسى عليه السّلام أن يرجع إلى ربّه ويسأله التخفيف؟ فقال «يا بنيّ أراد عليه السّلام أن يحصل لأمّته التخفيف مع أجر خسين صلاة لقول الله عزّوجل (مَنْ جاءً بِالْحَسَدةِ فَلَهُ عَثْرُ آنهَ اللّه عَلْ اللّه عزّوجل (مَنْ جاءً بِالْحَسَدةِ فَلَهُ عَثْرُ آنهَ اللّه عَلَا ألا ترى أنّه عليه السّلام لمّا هَبَط إلى الأرض نزل عليه جبر ثيل عليه السّلام فقال: يا محمّد؛ إنّ ربّك يقر تك السّلام ويقول إنّها خس بخمسين ما يُبَدَّنُ القولُ لديّ وما أنا بظلام للعبيد قال: فقلت له: يا أبه؛ أليس الله جلّ ذكره لا يُوصَفُ مكان؟ فقال: بلى تعالى الله عن فقلت له: يا أبه؛ أليس الله جلّ ذكره لا يُوصَفُ مكان؟ فقال: بلى تعالى الله عن ذلك علوّاً كبيراً قلت: فما معنى قول موسى عليه السّلام لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إرجع إلى ربّك فقال: معناه معنى قول ابراهيم عليه السّلام (إنّي ذاهِبُ

٦٨

اِلَىٰ رَبِّي سَيَهُدينِ) ﴿ وَمَعَنَى قُـولَ مُوسَى عَلَيْهُ السَّلَامُ (وَعَجِلْتُ اِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ) ۗ و معنى قوله عزّوجلّ (فَفِرُوا إِلَى اللهِ) ٣ يعني حجّوا إلى بيت الله.

يا بُننَيَ إِنَّ الكعبة بيتُ الله ، فن حجّ بيت الله فقد قصد إلى الله ، والمساجد بيوت الله ، فن سعى إلى الله وقصد إليه ، والمصلّي مادام في صلاته فهو واقف بين يدي الله عزّوجل ، فان لله تبارك وتعالى بقاعاً في سماواته فن عُرِجَ به إلى بقعة منها فقد عُرِجَ به إليه ألا تسمع الله عزّوجل يقول (تَعُرُجُ الْمَلْئِكَةُ وَ الرُّحُ إِلَيْهِ) ويقول عزّوجل في قصة عيسى بن مريم عليه السّلام (بَلْ رَفَعَهُ الله إلى يقول الله عزّوجل (إليه يَعْهُ الله عنه السّلام (بَلْ رَفَعَهُ الله النّه عزّوجل الله عزّوجل (النّه عزّوجل (النّه عنه المُعَلَمُ الطّيّبُ والْعَمَلُ الطّالِحُ يَرْفَعُهُ) . عُ

بيان:

«الاقتراح» التحكّم و أريد بأجر خمسين صلاةً أجره الاستحقاقي العَدليّ لا التَّفضّليّ فانّ أجره التفضّليّ أجر خمسمائة صلاة، «وَما آنَا بِظَلاّمٍ لِلْعَبيدِ» يعني أن أزوي عن أمّتك ثواباً قد أردتُ أن أثيبَهُمْ به.

قال في الفقيه ٧ وقد أخرجتُ هذا الحديثُ مُسنَداً في كتاب المعراج.

٦-٥٤٧٧ (الفقيه- ١: ٢١١ رقم ٦٤٣) رُوي عن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام أنّه قال «جاء نفرٌ من اليهود إلى النّبيّ صلّى الله عليه وآله

۱. طه/۸٤.

٢. الضّافّات/٩٩.

٣. الذاريات/٥٠.

٤. المعارج/٤.

ه. النساء/١٥٨.

٦. فاطر/١٠.

٧. الفقيه ١:٠٠٠.

وسلّم فسأله أعلمُهم مسائل فكان فيا سأله أنّه قال: أخبرني عن الله عزّوجل لأيّ شيئ فرض الله عزّوجل هذه الخمس صلوات في خس مواقيت على أمّتك في ساعات اللّيل والنّهار، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ الشّمس عند الزّوال لها حَلقةٌ تدخُلُ فيها، فاذا دخلت فيها زالت الشّمس فيسبّح كلّ شيّ دونَ الصرش بحمد ربّي جلّ جلاله وهي السّاعة الّي يُصَلِّي عليّ فيها ربّي جلّ جلاله، ففرض الله عليّ وعلى أمّتي فيها الصّلاة.

وقال (أقِم الصَّلُوةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إلى غَسَقِ الَّيْلِ) \ وهي السَّاعة الَّتي يؤتى فيها بجهتم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق تلك السّاعة أن يكون ساجداً أو راكعاً أو قاعًا إلا حرّم الله جسده على التّار.

و أمّا صلاة العصر فهي السّاعة التي أكل آدم عليه السّلام فيها من الشجرة فأخرجَهُ الله عزّوجل من الجنّة فأمر الله عزّوجل ذرّيّته بهذه الصّلاة إلى يوم القيامة واختارها لأُمّتي فهي من أحبّ الصّلوات إلى الله عزّوجل وأوصاني أن أحفظها من بين الصّلوات، و أمّا صلاة المغرب فهي السّاعة التي تاب الله عزّوجل فيها على آدم عليه السّلام فكان ما بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من أيّام الدّنيا و في أيّام الاخرة يوم كألف سنة مابين العصر الى العشاء.

وصلّى آدم عليه السّلام ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوّاء وركعة الخطيئة حوّاء وركعة لتوبته ففرض الله عزّوجل هذه الثّلاث ركعاتٍ على أمّتي وهي السّاعة التي يُستجاب فيها الدّعاء فوعدني ربّي عزّوجل أن يستجيب لمن دعاه فيها وهي الصّلاة التي أمرني ربّي بها في قوله تبارك وتعالى (فَسُبْحانَ اللّهِ حينَ تُمْسُونَ وحين تُصبحُونَ). ٢

الاسراء/٧٨.

۲. الزّوم/۱۷.

و أمّا صلاة العشاء الأخرة فانّ للقبر ظلمةً وليوم القيامة ظلمة فأمرني ربّي عزّوجل و أمّتي بهذه الصّلاة لتُنوّرَ القبرَ وليعطيني و أمّتي النورَ على الصّراط وما من قدم مشَت الى صلاة العتمة إلا حرم الله عزّوجل جَسَدَها على النّار وهي الصّلاة التي اختارها الله تقدّس ذكره للمرسّلين قبلي.

و أمّا صلاة الفجر فانّ الشّمس اذا طلعت تطلّع على قرني الشيطان فأمرني ربّي عزّوجل أن أصلّي قبل طلوع الشمس صلاة الغداة وقبن أن يسجد لها الكافر للتسجد أمّتي لله عزّوجل و سُرعَتُها أحّبُ الى الله عزّوجل وهي الصلاة التي تشهدها ملائكة اللّيل وملائكة النّهار».

ىسان:

لعل المراد بالحلقة دائرة نصف النهار المارة بقطبي الأفق وبقطبي معدّل النهار، و إنّها بكون زوال الشّمس بمجاوزتها إيّاها وصيرورتها إلى جانب الغرب عنها و إنّها يسبّح الله كلّ شيّ دون العرش عند الزّوال خاصّة مع تسبيحه إيّاه في كلّ وقت على الدّوام لظهور النقص بالزّوال والانخطاط والهبوط للشّمس الّتي هي رئيس السّهاء واهب الضّياء بأمر الله سبحانه وطاعته. وهي ممّا يعبد من دون الله. وهي أعظم كوكب في السّهاء جسماً و نوراً فيسبّح الله عند ذلك عمّا يوجب النقص والأفول.

قىال الخليل على نبيتنا وعليه السّلام لمّا أَفلَتْ إنّى لاّ أحبّ الافلين (انّى وَجَهتُ وَجُهيَّ لِللّذي فَعَرَ السَّمُواتِ وَالْأَرْضَ حَنيفاً وَما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) للسّمان من صوّرها و نوّرها وفي عشق جمال بارئها دوّرها.

إضارة إلى سورة الأنعام/٧٦ والآية هكذا: فَلَمّا جَنَّ عَلَيْهِ الَّيْلُ رَاكَوْكَباً قالَ هذا رَبّى فَلَمّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْإَفِلينَ.

٢. الأنعام/ ٧٩.

و إنّها يصلّي الله تعالى على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في تلك السّاعة لتسبيحه صلّى الله عليه وآله وسلّم إيّاه في تلك السّاعة زيادة على غيرها من السّاعات وليشار بذلك إلى أنّه ليس لارتفاع منزلته صلّى الله عليه وآله وسلّم انحطاط وليس لصعوده إلى جناب الله سبحانه هبوط.

وعلّة فرض الصّلاة في تلك السّاعة هي علّة التسبيح، واللاّم في لـدلوك الشمس للتوقيت، ودلوكها زوالها وقيل ميلها وهو من الزّوال إلى الغروب، ويقال دلكتِ الشّمسُ إذا غربت وأصل التركيب للانتقال ومنه الدّلك فانّ الدّالك لا تستقريده.

و يأتي بيان سرّ الإتيان بجهتم في هذه السّاعة في باب فضل يوم الجمعة وليلته إن شاء الله «و أوصاني أن أحفظها» إشارة إلى قوله تعالى (حَافِظُوا عَلَى الصَّلُواتِ وَ الصّلاةِ النّه عليه وآله وسلّم على أنّ المراد بالصّلاة الوسطى صلاة العصر «مابين العصر إلى العشاء» خبر بعد خبر لكان وما بينها معترض و أريد بالعشاء العشاء الأولى أعني المغرب، والعتمة بالعين المهملة والتّاء الفوقانيّة المفتوحتين العشاء الأخرة وتطلق في الأصل على الشّلتِ الأولى من اللّيل بعد غيبوبة الشّفق.

و أريد بقرني الشّيطان ناحيتا رأسهِ وجانباه وهو تمثيل لمن سجد للشّمس عند طلوعها و تسويل الشّيطان له ذلك، فاذا سجد لها كان كأنّ الشّيطان مقترن بها حامل لها على رأسه ويأتي تمام الكلام فيه في باب الأوقات المكروهة للصّلاة.

٧٠٤٥٠ (الفقيه ١: ٢١٤ رقم ٦٤٤) الحسين بن أبي العلاء، عن أبي

عبدالله عليه السلام أنه قال «لمّا أهبط آدم عليه السّلام من الجنة ظهربه شامة سوداء في وجهه من قرنه إلى قدمه فطال حُزنَهُ وبكاؤه على ما ظهربه، فأتاه جبرئيل عليه السّلام فقال له: ما يبكيك يا آدم؟ فقال: من هذه الشّامة التي ظهرت بي، قال: قم يا آدم؟ فصل فهذا وقتُ الصّلاة الأولى، فقام، فصلّى، فانحطّت الشّامة إلى عنقه فجاءه في الصّلاة الثّانية فقال: يا آدم؟ قم فصلّ، فهذا وقت الصّلاة الثّانية، فقال فصلّى، فانحطّت الشّامة إلى سرّته فجاءه في الصّلاة الثالثة، فقال: يا آدم؟ قم فصلّى فانحطّت الشّامة إلى سرّته فجاءه في الصّلاة فانالثة، فقام، فصلّى فانحطّت الشّامة إلى ركبتيه، فجاءه في الصّلاة الرّابعة، فقال: يا آدم؟ قم، فصل، فانحطّت الشّامة إلى قدميه، فجاءه في الصّلاة السّامة إلى قدميه، فجاءه في الصّلاة الخامسة، فقال: يا آدم قم، فصل، فانحطّت الشّامة إلى قدميه، فجاءه في فصلّى، فخرج منها، فحمدالله و أثنى عليه فقال جبرئيل عليه السّلام: يا آدم مَثَلُ فعلى من ولدك في كلّ يوم ولدك في هذه الشّامة من صلّى من ولدك في كلّ يوم وليلة خس صلوات خرج من ذنوبه كها خَرَجْتُ من هذه الشّامة».

بيان:

((الشّامة)) الخال.

٨-٥٤٧٩ (الفقيه - ١: ٢١٤ رقم ٦٤٥) كتب الرّضا علي بن موسى عليها السّلام إلى عمد بن سنان فيا كتب من جواب مسائله «إنّ علّة الصّلاة أنّها إقرارٌ بالرّبوبية لله عزّوجل وخلع الأنداد وقيامٌ بين يدي الجبّار جلّ جلاله بالذّل والمسكنة والخضوع والإعتراف والطّلب للإقالة من سالف الذّنوب. ووضع الوجه على الأرض كلّ يوم إعظاماً لله عزّوجل و أن يكون ذاكراً غير ناس ولا بطرٍ ويكون خاشعاً، متذلِّلاً، راغباً، طالباً للزّيادة في الدّين والدّنيا مع ما فيه من ويكون خاشعاً، متذلِّلاً، راغباً، طالباً للزّيادة في الدّين والدّنيا مع ما فيه من

أبواب فضل الصلاة أواب فضل الصلاة

الايجاب والمداومة على ذكر الله عزّوجل باللّيل والنّهار لسُلاّ ينسى العبدُ سيّده ومدبّره وخالقه، فيبطر. ويطغى. ويكون في ذكره لربّه عزّوجل وقيامه بين يديه زاجراً له عن المعاصي و مانعاً له من أنواع الفساد».

بيان:

«البطر» الطغيان والتّنكبّر «من الايجاب» أي ايجاب الذّكر إذ لولم يوجب لنسى ولم يؤت به.

قال في الفقيه: وقد أخرجتُ هذه العلل مسندة في كتاب علل الشرائع والأحكام والأسباب.

1-0 5.4 من أبي عبدالله عليه السلام قال «الفريضة والنافلة إحدى وخسون ركعة يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «الفريضة والنافلة إحدى وخسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالساً تعدّان بركعة وهوقائم، الفريضة منها سبع عشرة ركعة والنافلة أربع وثلا ثون ركعة». ا

٢-٥٤٨١ (الكافي-٣:٤٤٣) بهذا الاسناد، عن الفضيل والبقباق وبكير قالوا: سمعنا أبا عبدالله عليه السلام يقول «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يُصلّي من التطوّع مثلي الفريضة ويصوم من التطوّع مثلي الفريضة». ٢

بيان:

لعل في قوله عليه السّلام «مثلي الفريضة في الصّلاة» مسامحة لما يأتي في هذا الباب وباب أوقات النّوافل من الأخبار المستفيضة أنّ الـنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان لا يصلّى بعد العشاء شيئاً حتى ينتصف اللّيل وعلى هذا يكون

وفي (التهذيب ٢: ٤ وقم ٢) أورده بهذا السند أيضاً.
 وفي (التهذيب ٢: ٤ وقم ٣) أورده بهذا السند أيضاً.

تطوّعُه ثلاثاً وثلاثين إلّا أن يَأوَّل ذلك و يقال المراد بالعشاء هي مع نافلتها. و أمّا قوله «مشلّي الفريضة في الصوم» فذلك لأنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يصوم شعبان كلّه ومن كلّ شهرٍ الثّلاثة الأيّام، فيصير المجموع شهرين.

٣-٥٤٨٢ (الكافي-٣: ٤٤٣) معمد، عن أحمد، عن محمّد بن سنان

(الكافي - ٤٤٣:٣ - التهذيب - ٢:٥ رقسم ٦) الحسين، عن عمد عن سنان، عن ابن مُسكان، عن ابن أبي عمير قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن أفضل ما جرت به السّّنة من الصّلاة فقال «تمام الخمسين».

بيان:

وذلك لما قلنا أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يقتصر على ذلك ولا يأتي بالرّكعتين بعد العشاء اللّتين تعدّان بركعة كما يظهر من الأخبار الاتية. والرّكعتان إنّا زيدتا على الخمسين تطوّعاً ليتم بها بدل كلّ ركعة من الفريضة ركعتين من التطوّع كما يأتي في علل ابن شاذان عن الرّضا عليه السّلام في أبواب التقصير إن شاء الله فهى خارجة عن الرّواتب.

عن حنان قال: سأل عمروبن حُرَيث أبا عبدالله عليه السّلام و أنا جالس فقال عن حنان قال: سأل عمروبن حُرَيث أبا عبدالله عليه السّلام و أنا جالس فقال له: جعلت فداك أخبرني عن صلاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال «كان النّبيّ صلّى الله عليه وآله و سلّم يصلّي شمان ركعات الزّوال و أربعاً الأولى وثماني بعدها، و أربعاً العصر، وثلاثاً المغرب، وأربعاً بعد المغرب، والعشاء الأخرة أربعاً، وثمان صلاة اللّيل، وثلاثاً الوتر، وركعتي الفجر، وصلاة

الغداة ركعتين» قلت: جعلت فداك ؛ فان كنتُ أقوى على أكثر من هذا يعذّبني الله على كثرة الصّلاة؟ فقال «لا، ولكن يعذّب على ترك السّنّة». ١

بيان:

يعني أن السّتة في الصّلاة ذلك، فن زاد عليه وجعل الزّيادة سُنةً فقد أبدّعَ وَ تَرَك سنّةَ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم و بدّلها بسُتّيه الّتي أبدعها، فيعذّبه الله على ذلك لا على كثرة الصّلاة من غير أن يجعلها بدعةً مرسومةً ويعتقدها سنّة قائمةً لماورد أنّ الصّلاة خير موضوع، فمن شاء استكثر ومن شاء استقلّ.

3/٤٥- ٥ (الفقيه- ١: ٤٧٩ رقم ١٣٨٣) الصيقل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّى لأمقتُ الرّجل يأتيني، فيسألني عن عمل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فيقول أزيد، كأنّه يرى أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قصر في شيّ و إنّي لأمقتُ الرّجل قد قرأ القرآن ثمّ يستيقظ من الليل، فلا يقوم حتّى إذا كان عند الصّبح قام يبادر بصلاته».

بيان:

معنى قراءة الـقرآن هنا إمّـا الوقوف على معانيه ومـا يدلّ على الحَثِّ على قيام اللّيل فيه و إمّا مجرّد تعلّم ألفاظه والقدرة على تلاوته.

٥٨٥ - ٦ (الكافي - ٣: ٤٤٣ - التهذيب - ١٠: ١٠ رقم ١٩) الخمسة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام هل قبل العشاء الاخرة وبعدها شيّ قال «لا، غير

١. وفي (التهذيب- ٢: ٤ رقم ٤) أورده بهذا السند أيضاً.

أنّى أصلّى بعدها ركعتين ولست أحسبها من صلاة اللّيل».

بيسان:

فيه ردّ على العامّـة فانّهم أبدّعُـوا وِتراً بعد العشـاء الاخرة يحسبونه مـن صلاة اللّيل إذا لم يستيقظوا اخر اللّيل فان استيقظوا أعادوها فيصلّون و ترين في ليلة.

٧-٥٤٨٦ (الكافي-٣: ٤٤٤ - التهذيب - ٨:٢ رقم ١٤) الصفّار، عن سهل، عن البرنطي قال: قلتُ لأبي الحسن عليه السّلام إنّ أصحابنا يختلفون في صلاة التطوّع، بعضهم يصلّي أربعاً وأربعين. وبعضهم يصلّي خسين فأخبِرني بالذي تعمل به أنت كيف هو حتى أعمل بمثله فقال «أصلّي واحدة وخسين ركعة» ثمّ قال «أمسك وعقد بيده الزّوال ثمانية و أربعاً بعد الظهر و أربعاً قبل العصر وركعتين بعد العشاء من العصر وركعتين بعد العشاء من قيام وشمان صلاة الليل والوتر ثلاثاً وركعتي الفجر والفرائض سبع عشرة، فذلك إحدى وخسون ركعة».

بيان:

المقتصر على أربع و أربعين هو الذي كان يصلّي بعد الظهر اثنتين وقبل العصر اثنتين ولا يتطوع بعد العشاء ولا قبلها شيئاً كما يأتي بيانه والمقتصر على الحسين هو التّارك للرّكعتين بعد العشاء، واتّما فعلوا ذلك لورود الرّخصة به وعدم تأكّد تلك السّبع مثل ما تؤكّد البواقي كما يأتي فيا يأتي من الأخبار وكأنّ الرخصة مختصة بدوي الأعذار كما يستفاد من بعض الأخبار.

عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن حمّاد بن عثمان قال: سألتُه عن التطوّع بالنّهار، فذكر أنّه يصلّي ثمان ركعات قبل الظّهر وثمان بعدها. ا

٩-٥٤٨٨ - ٩ (الكافي - ٣: ٤٤٦) محمد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يصلّي من اللّيل ثلاث عشرة ركعةً منها الوتر وركعتا الفجر في السّفر والحضر».

١٠-٥٤٨٩ - ١٠ (التهذيب - ٢:١١٧ رقم ٤٤٢) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن الفضيل، عن أحدهما عليها السّلام «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يصلّي بعد ما ينتصف الليل ثلاث عشرة ركعة».

بيان:

سيأتي خبر آخر مبسوط في صلاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في باب أوقات التوافل.

19.04. (الكافي - ٣: ٣٩) محمّد، عن أحمد، عن الحسين، عن التضر، عن يحيى الحلبيّ، عن الحارث بن المغيرة قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «أربع ركعات بعد المغرب لا تدعهنّ في حضر ولا سفر».

١٢-٥٤٩١ (التهذيب ٢:١١٣ رقم ٤٢٣) محمد بن أحمد، عن

١. وفي (النهذيب_ ٢: ٢ رقم ١٨) أورده بهذا السند أيضاً.

۸۰ الوافي ج ۵

(التهديب) العبّاس بن معروف، عن عبدالله بن بحر، عن النه بن بحر، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا تدّع أربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا حضر وان طلّبتك الخيل».

بيسان:

يعني إلى الجهاد.

١٣-٥٤٩٢ (التهذيب ٢: ١٥ رقم ٣٩) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن التهذيب عن حسين، عن الحارث بن المغيرة قال: قال لي أبوعبدالله عليه السّلام «لا تدّع أربع ركعات بعد المغرب في السّفر ولا في الحضر وكان أبي لا يَدعُ ثلاث عشرة ركعة بالليل في سفر ولا في حضر».

١٤-٥٤٩٣ (التهذيب-٢:٣٤٣ رقم ٩٦٣) ابن محبوب عن ابن عيسى، عن أبيه، عن وهب أو عن السّكوني، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: تنفّلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانّها تورثان دار الكرامة، قيل: يا رسول الله؛ وما ساعة الغفلة؟ قال: ما بين المغرب والعشاء»."

١٥-٥٤٩٤ (الكافي-٣:٤٤٦) محمّد، عن أحمد، عن عليّ بن حديد، عن

١. لم نعثر عليه يهذا السند في التهذيب.

٢. هذا السند في المطبوع من التهذيب هكذا: محمدبن أحمدبن يحيى، عن وهب أو عن السكوني الخ وفي
 المخطوطين هكذا: محمدبن أحمدبن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن وهب أو السكوني الخ.

٣. وفي (الفقيه- ١: ٥٦٥ رقم ١٥٥٩).

ه ١٦ - ١٥ (الكافي - ٣: ٤٤٦) عليّ، عن العبيدي

(الكافي-٤٤٦:٣) محمد، عن العبيدي

(التهذيب - ٣:٢ رقم ١) محمد بن أحمد، عن العبيدي، عن يونس، عن اسماعيل بن سعد الأحوص القميّ قال: قلتُ للرّضا عليه السّلام: كم الصّلاة من ركعة؟ فقال «إحدى وخسون ركعة».

١٧-٥٤٩٦ (التهذيب ٢: ٥ رقم ٧) الحسين، عن ابن أبي على عن عن ابن أبي على عن حمّاد بن عشمان، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن صلاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالنّهار فقال «وَمن يُطيق ذلك؟» ثم قال «ولكن ألا أخبرك كيف أصنع أنا؟» فقلتُ: بلى، فقال «ثمان ركعات قبل الظّهر وثمان بعدها»

۸۲ الوافي ج ۵

قلت: فالمغرب؟ قال «أربع بعدها» قلتُ: فالعتمة، قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يصلّي العتمة ثمّ ينام» وقال: بيده هكذا فحرَّكها قال ابن أبي عمير ثمّ وصف كها ذكر أصحابنا.

بيان:

لعل الراد بعدم إطاقة صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدّم إطاقة كيفيتها مِن الاقبال فيها والخضوع والخشوع والأدعية والمداومة والثبات عليها ونحو ذلك لا عدد ركعاتها لما تبين أنه لا يزيد على الخمسين أو الاحدى والخمسين، وكان صلى الله عليه وآله وسلم يكابد الليل ويقاسي عبادة ربّه ويفرق صلاة الليل على اناته كتفريق صلاة النهار على ساعاته وكأن كل من ركوعه وسجوده بقدر قراءته إلى غير ذلك مما تورّمت به قدماه حتى أنزل الله تعالى إليه (طله + ما أنرّلنا علم بنك الفران إشفان إليه (طله + ما أنرّلنا علم بنك الفران إشفان) أ.

ولعل تحريكه عليه السلام يده كان يميناً وشمالاً فعل المتأسف على عدم قدرته على الشيئ وكأنّه كان يقول في نفسه ليتنا نقدر على ما كان يصنعه صلّى الله عليه وآله وسلّم ويأتي ذكره في باب اداب اللّيل وصلاته إن شاء الله تعالى.

١٨-٥٤٩٧ (التهدفيب ٢: ٥ رقم ٨) الحسين، عن عشمان، عن ابن مسكان، عن سليمانبن خالد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «صلاة النّافلة مسكان، عن سليمانبن خالد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «صلاة النّافلة ثماني ركعات حين تزول الشّمس قبل الظّهر، وستّ ركعات بعد الظّهر، وركعتان قبل العصر، و أربع ركعات بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء الاخرة تقرأ فيها مائة آية قائماً أو قاعداً والقيام أفضل، ولا تعدّهما من الخمسين، وثمان ركعات من

آخر اللّيل تقرأ في صلاة اللّيل بقل هو الله أحد وقل يا أيّها الكافرون في الرّكعتين الأوّلتين و تقرأ في سائرها ما أحبّبت من القرآن، ثمّ الوتر ثلاث ركعات تقرأ فيها جميعاً قل هو الله أحد. وتفصل بينهن بتسليم، ثمّ الركعتان اللّتان قبل الفجر تقرأ في الأولى منها قل يا ايّها الكافرون. وفي الثانية قُل هو الله أحد».

۱۹-۵۶۹۸ (التهذیب-۲: ۲ رقم ۹) ابن عیسی، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أبا عبدالله علیه السلام یقول «لا تصل أقل من أربع و أربعين ركعة» قال: و رأيته يصلّى بعد العتمة أربع ركعات.

بيسان:

حمله في التهذيبين على تأكّد ذلك وشدّة استحبابه فلا ينافي استحباب الزّيادة و أمّا الأربع ركعات فلعلّها كانت غير الرّواتب أو قضاءً لها.

٢٠ عسى، عن يحيى بن حبيب قال: سألتُ الرّضا عليه السّلام عن أفضل ما يتقرّب به العبادُ إلى الله تعالى من الصّلاة قال «ستّ و أربعون ركعةً فرائضه ونوافله» قلتُ: هذه رواية زرارة؟ قال «أو ترى أحداً كان أصدع بالحق منه».

بيسان:

يعني أنطق به، تقول صدّعتُ بالحق اذا تكلّمت به جهاراً ولعلّ غير المعدود هي الاثنتان من كلّ من الأربع بعد الظّهر والأربع قبل العصر والرّكعتان بعد العشاء.

٠٠٥٥٠٠ (التهذيب ٢١٠ رقم ١١) الحسين، عن حمّادبن عيسي، عن

۸٤ الوافي ج ه

شعيب، عن أبي بصير قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن التطوّع بالليل والنّهار فقال «الذي يستحبّ أن لايقصر عنه ثمان ركعات عند زوال الشّمس، وبعد الظّهر ركعتان، وقبل العصر ركعتان، وبعد الغرب ركعتان، وقبل العتمة ركعتان، ومن السّحر ثمان ركعات ثمّ يوتر، والوتر ثلاث ركعات مفصولة، ثمّ ركعتان قبل صلاة الفجر و أحبُّ صلاة اللّيل إليهم اخر اللّيل».

بيسان:

يعني أحبتها الى مُصِلّيها الأمِرين بها المرشدين إليها ما صلّى في اخر اللّيل والمراد بهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم و أهلُ بيته عليهم السّلام. ا

٢٠٥٥.١ (التهذيب ٢: ٧ رقم ١٢) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: ما جرّت به السّنة في الصّلاة فقال «ثمان ركعات الزّوال. وركعتان بعدالظهر. وركعتان قبل العصر. و ركعتان بعد اللغرب. وثلاث عشر ركعة من آخر اللّيل منها الوتر وركعتا الفجر». قُلت: فهذا جميع ماجرَت به السنّة ؟ قال «نعم» فقال أبو الخطّاب: أفرأيت إن قوى فزاد؟ قال: فجلس وكان متّكناً فقال «إن قويت فصلّها كها كانت تُصلّى وكها ليست في ساعةٍ من النّهار فليسَت في ساعةٍ من اللّيل إنّ الله عزّوجل يقول (وَمِنْ انائي اللّيل فسَبّخ)». ٢

بيان:

يعني إنْ كانت لك زيادة قوّة فاصرفها في كيفيّة الصّلاة من الاقبال عليها

وأحبّ صلاة اللبل النع من كلام أبي بصير والحديث ينتهي بكلمة صلاة الفجر «ض.ع».
 ٢٠. طه/ ١٣٠.

أبواب فضل الصلاة ٨٥

والخشوع فيها، ثمّ المداوَمة عليها، ثمّ تفريق صلاة اللّيل على اناته كتفريق صلاة النّهار على ساعاته، كما كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يفعله ويأتي بيان ذلك في أبواب المواقيت إن شاء الله.

و مراده عليه السلام تنبيه على أنّه لن يقدرَ على الاتيان بهذاالقدد أيضاً كها ينبغي، ثمّ نبّه عليه السّلام على تفريق صلاة اللّيل بما معناه أنّه كها أنّ الصّلاة ليست مختصّة بساعة من النّهار بل مفرقة على أجزاء النّهار، فكذلك ليست مختصّة بساعة من اللّيل بل مفرقة على أجزائها و «أناء اللّيل» ساعاته و أبو الخطّاب هذا هو محمّد بن مِقلاص الغالي الملعون ويأتي بعض أحواله.

قال في الفقيه: قال أبي رضي الله عنه في رسالته إليّ إعلم يا بنيّ؛ إنّ أفضل النّـوافل ركعـتا الفجر و بعدهما ركعة الوتر و بعدها ركعتا الزوال و بعـدهما نوافل المغرب و بعدها تمام صلاة اللّيل و بعدها تمام نوافل النّهار.

١-٥٥٠٢ (الكافي-٣:٤٨٧) محمد، عن محمد بن أحمد، عن السيّاري، عن الفضل بن أبي قرّة رفعه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سُئل عن الخمسين والواحدة ركعة فقال «إنّ ساعاتِ النّهار اثنتا عشرة ساعةً وساعات اللّيل اثنتا عشرة ساعة ومن طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس ساعة غير ساعات اللّيل والنّهار ومن غروب الشّمس إلى غروب الشفق غَسَق فلكلّ ساعة ركعتان وللغسق ركعة».

٢-٥٥٠٣ (التهذيب ٢:٧ رقم ١٣) الحسين، عن ابن أبي عُمير، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: إنّى رجل تاجرٌ أختلف و

٢. قوله «فلكل ساعة ركمتان» لا يختى أنّ هذا خلاف المشهور من كون مجموع ساعات دورة أربع وعشرين و أمره سهل، فانّ التقسيم بالساعات أمر اصطلاحي، فهذا مبنيّ على قسم كلّ من الدوم والليلة اثنى عشرة ساعة سوى السّاعة الفاصلة و أيضاً هذا في وقت اعتدال الليل أو بالنسبة إلى خطّ الاستواء «سلطان» محدالة .

ولا أدري لأيّ علّة خصّه بالاعتدال والاستواء مع أنّ تقسيم كلّ من الليل و اليوم إلى إثنى عشرة ساعة معوجه سواء كان الليل قضيراً أو طويلاً مشهور بين المنجّمين وعليه مبنى الاسطرلاب، نعم بين الطلوعين عندهم من الليل وعند أهل الشّرع من التهار وعند بعض أهل الحديث خارج منها «ش» رحمه الله. أتّجر فكيف لي بالزّوال والمحافظة على صلاة الزّوال وكم أصلّي، قال «تصلّ ثمان ركعات، اذا زالت الشمس، وركعتين بعد الظهر، وركعتين قبل العصر فهذه اثنتا عشرة ركعة، وتصلّي بعد المغرب ركعتين و بعد ما ينتصف اللّيل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر. و منها ركعتا الفجر، فتلك سبع وعشرونه ركعة سوى الفريضة. و إنّا هذا كلّه تطوّع وليس مفروض إنّ تارك الفريضة كافر، و إنّ تارك هذا ليس بكافر ولكنتها معصية لأنّه يستحبّ إذا عمل الرّجل عملاً من الخير أن يدوم عليه».

بكير، عن زرارة قال: دخلتُ على أبي جعفر عليه السّلام و أنا شاب، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: دخلتُ على أبي جعفر عليه السّلام و أنا شاب، فوصف لي السّطوَّة والصّوم نسراى ثقل ذلك في وَجُههي فقال لي «إنّ هذا ليس كالفريضة من تركها هلك إنها هو التطوّع إن شُغلتُ عنه أو تركته قضّيتهُ، إنّهم كانوا يكرهون أن تُرفَع أعمالُهُم يوماً تاماً ويوماً ناقصاً إنّ الله تعالى يقول (آلنين هم على صلابهم دائمون) وكانوا يكرهون أن يصلّوا حتى يزول النهار، إنّ أبواب السّاء تفتح إذا زال النهار».

٤-٥٠٠٥ (التهذيب-٢: ١٢١ رقم ٤٥٨) محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن داوود الصرمي قال: سألته عن صلاة الليل والوتر فقال «هي واجبة».

٠٠٥٠٦ (التهذيب ٢: ٢٤٣ رقم ٩٦٢) ممدبن أحمد، عن محمدبن المسين، عن جعفر عليه السّلام قال الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عبيد، عن أبيه، عن أبيه بعفر عليه السّلام قال

«الوتر في كتاب عليّ واجبٌ وهو وتر اللّيل. والمغربُ وتر النهار».

بيان:

أريد بالوجوب تأكّد الاستحباب كل يتبيّن من سائر الأخبار.

قال في الفقيه أقال الله تعالى لنبية صلّى الله عليه والله وسلّم (وَمِنَ النّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ تقاماً مَحْمُوداً أَ فصارت صلاة اللّيل فريضةً على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بقول الله عزّوجل «فهجد» وهي لغيره سنةً ونافلةً.

٧-٥٥٠٧ (التهذيب ٢٤٢:٢٠ رقم ٩٥٩) محمد بن أحمد، عن الحسن بن علي بن عبدالله، عن ابن فضّال، عن مروان، عن عمّار السّاباطيّ قال: كنّا جلوساً عند أبي عبدالله عليه السّلام بنى، فقال له رجلٌ: ما تقول في التّوافل؟ فقال «فريضة» قال: ففزّعنا و فزغ الرّجل، فقال أبو عبدالله عليه السّلام «إنّا أعني صلاة اللّيل على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّ الله يقول (وَمِنَ اللّيل عَلَى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّ الله يقول (وَمِنَ اللّيل

٧-٥٥٠٨ (التهذيب ٢٤٣:٢٠ رقم ٩٦١) محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الله عليه السّلام أنّه سُئل عن عبد الله عليه السّلام أنّه سُئل عن الوتر فقال «سنة ليست بفريضة».

٨. الفقية ١: ١٨٤.

٢٠ الاسراء/٧٧ و هبتد من لغات الانصداد: نام بالليل أو شهر وقالوا: قيل الحجود النوم بالقهار والحبيج النوم بالليل «ض ٤٠».

٣. الاسراء/٧٩.

٠٠ الوافي ج ٥

٨-٥٥٠٩ (التهذيب-١١:٢ رقم ٢٢) سعد، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن محمد الحلبي قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «في الوتر إنّا كتبّ الله الخمس وليست الوتر مكتوبةً إن شئت صلّيتها وتركها قبيح».

٥٩١٠ و التهذيب ٢٤٢:٢ رقم ٩٦٠) محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسي، عن الحسين بن عليّ بن يقطين، عن محمد بن الفضيل الكوفي، عن سعد بن أبي عَمرو الجلاّب قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: ركعتا الفجر تفوتني أفأصليها؟ قال «نعم» قلتُ: لِمَ أفريضةٌ؟ قال «فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سنها، فما سنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سنها، فما سنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فهو فرض».

بيسان:

فسر الفرض في التهذيب بالتقدير والصواب أن يحمل على التأكيد أوعلى ورود التأسي بالرسول والأخذ بما أتاه صلّى الله عليه وآله وسلّم في القرآن.

-^-باب جواز ترك النافلة لتُخدرٍ

١-٥٥١١ (التهديب ٢٠:١٠ رقم ٢٠) سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضّال، عن هارون بن مسلم، عن الحسن بن موسى الحدّاط قال: خرجنا أنا وجيل بن دَرّاج وعائد الأحمسي حجّاجاً، فكان عائد كثيراً ما يقول لنا في الطريق إنّ لي إلى أبي عبدالله عليه السّلام حاجةً أريد أن أسأله عنها فأقول له حتى نلقاه فلمّا دخلنا عليه سلّمنا وجلسنا، فأقبل علينا بوجهه مبتدئاً، فقال «من أتى اللّه بما افترض عليه لم يسأله عمّا سوى ذلك » فغمزنا عائدٌ. فلمّا قنا قلنا ما كانت حاجتك قال: الذي سمعتم قلنا: كيف كانت هذه حاجتك ؟ فقال: أنا رجل لا أطيق القيام بالليل فخفتُ أن أكونَ مأخوذاً به فأهلك.

بيان:

قد مضى في باب فضل الصلاة أخبار أخر في هذا المعنى.

٢٥٥١٢ (التهذيب ١١:٢٠ رقم ٢٣) سعد، عن معاوية بن حكيم، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام إنّ أبا الحسن عليه السّلام كان إذا اغتمّ ترك الخمسين.

۹۲ الوافي ج ۵

بيان:

قال في التهذيب يريد به تمام الخمسين لأنّ الفرائض لا يجوز تركها على حال، أقول: وكأنّه عليه السّلام إنّا كان يترك غير المؤكّد من النّوافل حال الاغتمام لا التّمام.

٣-001m (الكافي-٣:٤٥٤) الاثنان

(التهذيب-١١:٢ رقم ٢٤) سعد، عن على الميثمي، عن معلى بن محمد، عن ابن أسباط، عن عدة من أصحابنا، إنّ أبا الحسن موسى عليه السّلام إذا اهتم ترك النّافلة.

٤-٥٥١٤ (الكافي - ٣: ٤٥٤) عنه، عن علي بن معبد أوغيره، عن أحدهما عليها السلام قال «قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ للقلوب إقبالاً و إدباراً، فاذا أقبلَت فتنقلوا و إذا أدبَرت فعليكم بالفريضة».

- ٩ -باب فَصل الوِتروَوَصله

٥١٥٥-١ (الكافي - ٣: ٤٤٩) القميّ، عن أحمد، عن السّرّاد، عن الحتاط

(التهذيب ١٢٧:٢ رقم ٤٨٧) الحسين، عن السنضر، عن عمد بن أبي حزة، عن الحتاط، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر فقال «نعم. وإن كانت لك حاجةٌ فاخرُج واقضها، ثمّ عُد واركع ركعة».

٢-٥٥١٦ (التهذيب-٢:١٢٧ رقم ٤٨٤) الحسين، عن عشمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الوتر ثلاث ركعات تفصل بينهن و تقرأ فيهن جيعاً بـ (قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ)».

٧-٥٥١٧ (التهذيب ٢: ١٢٧ رقم ٤٨٥) عنه، عن حمّاد، عن العقرقوفي العن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الوتر ثلاث ركعات ثنتين المنافق التهذيب المطبوع و الخطوطين «ق» و «د».

 إن صح نصب الثنتين كما في غير واحدة من التسخ التي رأيناها من الكتابين فعلى المفعولية تقدير الكلام يصلّى ثنتين منها. مفصولة و واحدة «عهد». الوافي ج ه

مفصولةً و واحدةً».

(التهذيب- ١٢٨: رقم ٤٩٢) ابن عيسى، عن البرقي، عن سعدبن سعد، عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام قال: سألتهُ عن الوتر أفضلُ أم وَصْل؟ قال «فَصْلُ».

٥١٥٥- ٥ (التهذيب- ١٢٨:٢ رقم ٤٩١) ابن محبوب، عن العبّاس بن معروف، عن ابن بزيع، عن محمدبن عذافر، عن عمربن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السّلام فيمن انصرف في الركعة الثانية من الوتر هل يجوز له أن يتكلّم أو يخرج من السجد ثمّ يعود فيوتر قال «نعم فاصنع ما تشاء و تتكلّم وتحدث وضوءك ثمّ تتمّها قبل أن تصلّى الغداة».

 ٦-٥٥٢٠ (التهذيب-٢:١٢٧ رقم ٤٨٦) الحسين، عن النفسر، عن. محمد بن أبي حزة، عن ابن عمارقال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام التسليم في ركعتى الوتر فقال «توقظ الرّاقد وتكلّم بالحاجة».

(التهذيب- ٢: ١٢٨ رقم ٤٨٨) الحسين، عن حمّاد وفضالة، عن ابن عمّار قال: قال لي «إقرأ في الوتر في ثلاثهنّ به (قُلْ هُوَ اللَّهُ آحَدُ...) وسلَّم في الرَّكعتين تُـوقِظ الراقد و تأمر بالصّلاة».

> (التهذيب- ١٢٨:٢ رقم ٤٨٩) عنه، عن فضالة، عن A-0044

(الفقيه- ١: ٤٩٣) رقم ١٤١٧) أبي ولآد الحناط، عن أبي

عبدالله عليه السلام قال «لا بأس أن يصلّي الرجل الرّكعتين من الوتر ثمّ ينصرف فيقضى حاجته

(الفقيه) ثمّ يرجع فيصلّي ركعة».

٩-٥٥٢٣ (التهذيب- ٢٠ ١٢٨ رقم ٤٩٠) سعد، عن ابن عيسى، عن البرقي، عن عبدالله بن الفضل النوفلي، عن علي بن أبي حزة أوغيره، عمن حدثه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلتُ له أفصل الوتر؟ فقال «نعم» قلتُ له: إنّى ربّا عطشت فأشرب الماء فقال «نعم».

١٠-٥٥٢٤ (التهذيب - ١٠/١٢ رقم ٤٩٣) محمد بن أحمد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن عبدالله بن الفضل التوفلي، عن علي بن أبي حزة وغيره، عن بعض مشيخته قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام أفصل في الوتر؟ قال «نعم» قلت: فانّي ربّها عطشتُ فأشرب الماء؟ قال «نعم و أنكح».

٥١٥٥-١١ (التهذيب-٢: ١٢٩ رقم ٤٩٤) الحسين، عن التضر، عن عمد التضر، عن عمد عن عمد الله عليه السلام عن عمد الله عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر فقال «إن شئت سلمت وان شئت لم تسلم».

۱۲-۵۵۲ (التهذيب- ۲:۱۲۹ رقم ٤٩٥) بهذا الاسناد، عن محمد، عن ابن عمّار قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: في ركعتي الوتر فقال «إن شئتَ سلّمت و إن شئت لم تسلّم».

١٣٥٥-٧٧ (التهذيب ٢: ١٣٠ رقسم ٤٩٧) عنه، عن صفوان، عن

۹۶ الوافي ج ۵

منصور، عن مولى لأبي جعفر عليه السلام قال: قال «ركعتا الوتر إن شاء تكلم بينها وبين الثالثة و إن شاء لم يفعل».

١٤-٥٥٢٨ (التهذيب ٢: ١٢٩ رقم ٤٩٦) عنه، عن محمّدبن زياد، عن كردويه الهمدانيّ قال: سألتُ العبد الصّالح عليه السّلام عن الوتر فقال «صِلهُ».

بيسان:

هذه الأخبار حملها في التهذيبين تارة على التقية و أخرى على البعيد مع أنه قال من جوز الفصل لم يجوز الوصل، ومن جوز الوصل لم يجوز الفصل، وليس التخير مذهباً لأحد، وهذا ينافي حملها على التقية إلا الحديث الأخير فالصواب أن يحمل ماسواه على التخير وإن كان الفصل أولى.

- ١٠ -باب فضل صلاة اللّيل والحثّ عليها

٩ ٢ ٥ ٥ - ١ (الكافي - ٣: ٤٤٤) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلتُ له: (اناءَ البّلِ ساجداً وقاعاً يَخذَرُ الاخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبّهِ) الما السّلام قال: قلتُ له: (اناءَ البّل ساجداً وقاعاً يَخذَرُ الاخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبّهِ) قال «يعني علاة اللّيل» قال: قلتُ له (وَ أظراف النّهارِ لَعَلّكَ تَرْضَى ٢ قال «يعني تَطَوّعُ بالنّهار» قال: قلتُ له (وَ إِذْ بارَ ٱلتّجُومِ) قال «ركعتان قبل الصّبح» قلتُ: (وَ إِذْ بارَ ٱلشّجُومِ) قال «ركعتان قبل الصّبح» قلتُ: (وَ إِذْ بارَ آلسُجُومِ) قال «ركعتان بعد المغرب».

بيان:

قال في الفقيه: مَدَحَ الله أميرالمؤمنين عليه السّلام في كتابه بقيام اللّيل فقال عزّ مِن قائل (اَمَّىنْ هُوَقَانِتُ انَآءَ النّبلِ سَاجِداً وَقَائِماً بَحْدَرُ الاَّخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةً رَبِّه اللّه وراناء اللّيل ساعاته.

١. الزَّمر/٩.

۲. طه/۱۳۰.

٣. الطور/٤٩.

٤. ق/١٤.

ه. الزمر/٩.

. ٢-٥٥٣٠ (الكافي-٤٤٦:٣) محمّد، عن

(التهذيب- ٣٣٦:٢ رقم ١٣٨٥) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن

(الفقيمه ـ ١: ٤٧٢ رقم ١٣٦٤) هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قول الله تعالى (إنَّ نَاشِئَةَ اللَّيلِ هِيَ اَشَدُ وَظاً وَاقْوَمُ فِيلًا) أقال «يعني بقوله و أقوم قيلاً قيام الرّجل عن فراشه يريد به وَجة الله لا يريد به غيره».

٣-٥٥٣١ (التهذيب ٢: ١١٩ رقم ٤٥٠) محمد بن أحمد، عن التخعي، عن التخعي، عن صفوان، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قول الله تعالى رانً الشّيل هِي اَشَدُ وَظَا وَاقْوَمُ قِيلًا آ قال «قيامه عن فراشه لا يريد إلّا الله».

سان:

فسّرت الناشئة بالنّفس الّتي تنشأ من مصجعها للعبادة وهوقريب ممّا ذكره عليه السّلام «وأشدّوطأً» أي كُلفة أو ثبات قدم وقريء وطآءً بالمدّ أي مواطأة القلب اللّسان لما فيها من الاخلاص «و أقوم قيلا» أي أشدّ قولاً وذلك لحضور القلب حينئذ.

٢٥٥٣٠ عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «من كان يؤمن بالله واليوم

المزمل/٦.

۲. المزمل/٦.

٥-٥٥٣٣ (الفقيه- ٢٠٠١ رقم ٦٠٤) قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم الحديث.

3000-7 (الكافي - ٣: ٤٤٦) الشلاثة، عن الخرّاز، عن محمد قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إنّ العبد يُوقَظُ ثلاثَ مرّاتٍ من اللّيل فان لم يَقُم أَناه الشّيطان فبال في أُذنه قال: وسألتهُ عن قول الله تعالى (كَانُوا قَليلاً مِنَ اللّيل مَا يَهْجَعُونَ) فال «كانوا أقل الليالي يفوتهم لا يقومون فيها».

٥-٥٥٣٥ (النهديب- ٢: ٣٣٦ رقم ١٣٨٦) بهذا الاسناد الحديث الثاني. ٢

٨-٥٥٣٦ (التهذيب. ٢: ٣٣٥ رقم ١٣٨٠) محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن السماعيل، عن منصور، عن ابن أذينة، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عن قول الله تعالى (فيم آليُّلِ إلَّا قَلِيلًا) "قال «أمر الله أن يصلّي كلّ ليلة إلّا أن يأتي عليه ليلة من اللّيالي لا يصلّى فيها شيئاً».

۹-00۳۷ (التهذیب- ۲: ۳۳۴ رقم ۱۳۷۸) ابن محبوب، عن محمد بن الحسن، عن صفوان، عن

١. الذاريات/١٧.

الخديث الثاني يعني سألته عن قول الله تعالى كانتوا قليلاً مِن النِّيل... النخ «ض.ع».

٣. المرتمل/٢.

(الفقيه- ١: ٤٧٨ رقم ١٣٨٢) العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليها السّلام قال «ليس من عبد إلّا وهو يُوقَظُ في ليلته مرّة أو مرتين فان قام كان ذلك و إلّا جاء الشّيطانُ فبال في أذنه أو لايرى أحدكم أنّه اذا قام ولم يكن ذلك منه قام وهو متخرّر تُقيل كسلان».

بيسان:

في التهذيب رواه عن أبي عبدالله عليه السلام أو أورد «فجج» مكان جاء بالجيمين و «الفجج» تباعُلُه مابين الرّجلين، وربّا يُضبَطُّ بالخاء المعجمة والجيم و «الفخج» نوعٌ من المشي رّديء وهو أن يتقارب صدرا القدمين ويتباعد العقبان، وكذا «الفحج» بالحاء المهملة والجيم إلّا أنّه بالمعجمة أسوء تبايناً، وما في التهذيب يشبه أن يكون تصحيفاً إذ لا يعهد فك الادغام في مثله و بالجملة هو كنايةً عن سوء الجيئة ورداءتها.

«متخثراً» بالخاء المعجمة والنّاء المثلّثه والراء أي متثقل غير طيّب التفس ولا نشيط وفي بعض النسخ «متحيّر» ولعلّ بول الشيطان في أذنه كناية عن غاية تمكّنه منه وتسلّطه عليه واستهزائه به من جهة عدم سماعه لداعي ربّه وسماعه منه و اطاعته له.

۱۰-۵۵۳۸ (الفقیه - ۱: ٤٧٩ رقم ۱۳۸۵) الشّمالي، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «مانوى عبد أن يقوم أبّة ساعة نوى، فعلم الله ذلك منه إلّا وكّل به ملكين يحرّكانه تلك السّاعة».

أبواب فضل الصلاة

1 . 1

١١ - ٥٥٣٩ (الكافي - ٣: ٢٦٦) النيسابوريّان، عن حمّاد، عن اليماني، عمّن حدّثه، عن

(الفقيه- ١: ٤٧٣ رقم ١٣٦٨) أبي عبدالله عليه السّلام في قول الله عزّوجل (إذَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبْنَ السَّيِّنَاتِ) في قال «صلاة المؤمن باللّيل تذهب بما عمل من ذَنبِ بالنّهار». ٢

١٢-٥٥٤٠ (الكافي - ٨: ٢٣٤ رقم ٣١١) السّرّاد، عن عبدالله بن سنان قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول «ثلاثٌ هن فخر المؤمن و زينته في الدّنيا والأخرة الصّلاة في اخر اللّيل و يأسهُ ممّا في أيدي النّاس و وَلايتُهُ للامام من آل محمّد صلّى الله عليه وآله و سلّم».

۱۳-۰۰۱۱ (الفقيه- ۱: ٤٧١ رقم ١٣٦٠) نزل جبر ئيل عليه السّلام على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال له «يا جبر ئيل عظني، قال: يا محمد؛ عِش ماشئت فانّك مفارقُهُ، واعمل ماشئت فانّك مفارقُهُ، واعمل ماشئت فانّك مُلاقيه، شَرَفُ المؤمن صَلاتُهُ باللّيل، وعزّه كفّ الأذى عن النّاس». "

١٤-٥٥٤٢ (الفقيه- ٤: ٣٩٩ رقم ٥٨٥٥) روى عبدالله بن عبّاس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال «أشرافُ أمّتي حَمَلَة القرانِ و أصحابُ اللّيل».

۱. هود/۱۱٤.

٢. وأورده في (التهذيب- ١٢٢٢ رقم ٤٦٦) بهذا السند أيضاً.

٣. وفي الفقيه . ٢ . ٣٩٩ رقم ٥٨٥٦.

۱۰۲

١٥٥٥-١٥ (الفقيه- ١: ٤٧٢ رقم ١٣٦١) بحر السّقاء، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ من رَوج الله عزّوجل ثلاثة: الهجّد باللّيل. وإفطار الصّائم. ولقاء الإخوان».

سان:

«روح الله» فرجه وتنفيسه قاله الطبرسي.

١٦٥٥-١٠ (الفقيه- ١:٤٨٤ رقم ١٣٩٩) قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في وصيّيه لعليّ عليه السّلام «يا عليّ؛ عليك بصلاة الليل، وعليك بصلاة اللّيل. وعليك بصلاة اللّيل».

٥٥ ٥ ٥ ٥ ١ ١٠ (التهذيب ٩: ١٧٥ رقم ٧١٣) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن عمير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان في وصية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ عليه السّلام: يا عليّ؛ أوصيك في نفسِك بخصال فاحفظها إلى أن قال: وعليك بصلاة اللّيل ثلاثاً وعليك بصلاة الزّوال ثلاثاً الحديث». الحديث». المحديث». المحديث المحديث

بيان:

يأتي تمامه في كتاب الرّوضة إن شاءالله.

١. وفي (الكافي-٧٦:٨ رقم ٣٣) أورده بسند آخر.

١٨-٥٥٤٦ (الفقيه- ٤٧٤١ رقم ١٣٧٣ - التهذيب ١٢٢٢ رقم ٤٦٥) قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم عند موته لأبي ذرّ رضي الله عنه «يا أباذرّ؛ إحفظ وصيّة نبيّك تنفّعك، من خُتم له بقيام اللّيل، ثمّ مات، فله الجنّة» والحديثُ فيه طولٌ أخذنا منه موضع الحاجة.

١٩-٥٥٤٧ (الفقيه-١: ٤٧٣ رقم ١٣٦٧ - التهذيب - ١٢٢٢ رقم ٤٦٤) الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال «إنّ البيوت التي يُصَلّي فيها باللّيل بتلاوة القرآن تضيّ لأهل السّاء كما يضيّ نجومُ السّاء لأهل الأرض».

٢٠-٥٥٨ (الفقيه- ٢٠٣١) وسأله عبدالله بن سنان عن قول الله عزوجل (سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ) فقال «هو السّهر في الصّلاة».

٢١-٥٥٩ ٢١ (الفقيه- ١: ٤٧٤ رقم ١٣٧٢) قال أبوج عفر عليه السلام «إنّ الله تبارك وتعالى يُحبّ المداعِبَ في الجماعة بلا رَفَثٍ، المتوجّد بالفكر، المتخلّي بالعِبَر السّاهر بالصّلاة».

بيسان:

«الدّعابة» المزاح، والمداعبة الممازحة، و«الرفث» الفحش، و«العبر»

١. الفتح/٢٩.

٢. العبرة بالفتح: الدّمعه قبل أن تغيض وقبل هي تردد البكاء في الصدر وقبل: هي الحزن بغيربكاء
 والصحيح الأقل و منه قوله: و إنّ شفائي عبرة لوسفّحتُها. «لسان العرب».

الدّمع، وفي بعض النسخ «الجماع» بدل الجماعة وهو بمعناها.

۲۲-۵۵۰ ۲۲ (الفقیه ۱:۱۶۱ رقم ۱۳۷۰) قال رسول الله صلّی الله علیه وآله وسلّم «مَن کَثُرُ صلاته باللّیل حسن وجهه بالتهار».

٢٣-٥٥٥١ (التهذيب ١١٩:٢ رقم ٤٤٩) محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان الرّازي، عن محمد بن عليه وآله وسلّم «من صلّى باللّيل حَسُنَ وجهه بالنّهار».

۲۶-۵۵۲ (الكافي-۳: ٤٨٨) محمّد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان بن مسلم

(التهذيب- ١٢٠:٢ رقم ٤٥١) محمد بن أحمد، عن العبّاس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «شرفُ المؤمنِ صلاته باللّيل وعزّ المؤمن كَفّة عن أعراض النّاس».

٣٥٥٥٥ (الكافي ٣٠ (٤٨٨) عمد، عن الزّيّات

(التهذيب ٢٠: ١٢٠ رقم ٤٥٢) محمد بن أحمد، عن الزّيات، عن ابن أسباط، عن محمد بن على بن أبي عبدالله، عن

(الفقيه- ١: ٤٧٢ رقم ١٣٦٢) أبي الحسن الأول عليه السلام

أبواب فضل الصلاة

في قول الله عزوجل (وَرَهْبَائِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ اِلَّا اثْنِغَآءَ رِضُوَانِ اللّهِ) أَقَالَ «صلاة اللّيل».

1.0

٢٦-٥٥٥٤ (التهذيب ٢:١٢٠ رقم ٤٥٣) عنه، عن أبي زهير التهدي، عن آدم بن اسحاق، عن بعض أصحابنا، عن

(الفقيه - ١: ٤٧٢ رقم ١٣٦٣) أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال «عليكم بصلاة اللّيل فانّها سُنّةُ نبيّكم ودَأْبُ الصّالحين قبلكم ومطردة اللّاءعن أجساد كم».

٥٥٥٥ - ٢٧ (التهذيب - ٢: ١٢٠ رقم ٤٥٤) عنه، عن أبي زهير رفعه إلى أبي عبدالله عليه السّلام قال «صلاة الليل تُبيّضُ الوّجة، وصلاة اللّيل تُطيبُ الرّيع، وصلاة اللّيل تجلب الرزق».

٢٥٥٥٦ (التهذيب ٢٠: ١٢٠ رقم ٤٥٥) عنه، عن عُمر بن علي بن عمر، عن عُمر بن علي بن عمر، عن عمّه محمد بن عمر، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السّلام انّه قال «إن كان الله عزّوجل قال (الماك والبَنُونَ زينة الْعَبُوةِ الدُّنْيا) لا إنّ الشّمانية ركعات يُصَلّها العبدُ آخر اللّيل زينة الأخرة».

٧٥٥٥ - ٢٩ (التهذيب ٢: ١٢١ رقم ٤٥٦) بهذأ الاسناد، عن

۱. الحديد/۲۷.

٧. الكهف/٤٦.

١٠٦

(الفقيه ـ ١: ٤٧٤ رقم ١٣٧١) أبي عبدالله عليه السّلام انه جاءه رجل شكااليه الحاجة. وأفرط في الشّكاية حتّى كاد أن يشكو الجوع قال: فقال له أبو عبدالله عليه السّلام «يا هذا أتُصَلّي باللّيل؟» قال: فقال الرّجلُ: نعم، قال: فالتفت أبوعبدالله عليه السّلام إلى اصحابه فقال «كذب مَن زعم أنه يُصلّي باللّيل و يجوع بالنهار إنّ الله تعالى ضمن بصلاة اللّيل قُوت النهار».

٣٠-٥٥٨ (التهذيب ١٢١: ١٢١ رقم ٤٥٧) عنه، عن محمد بن عيسى، عن القاسم، عن جدّه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه عن جدّه، عن جدّه، عن ابائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السّلام قال «قيام اللّيل مصحّة البدن ورضا الرّب وتمسّك بأخلاق النّبيّن وتعرّض لرحمته».

٣١-٥٥٥٩ ٣١ (التهذيب-٢: ١٢١ رقم ٤٦٠) عنه، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن ابن شمّون، عن عليّ بن محمّد النوفلي، قال: سمعتُه يقول «إنّ البغدة ليقوم في اللّيل، فيميل به النّعاسُ يميناً وشمالاً وقد وقع ذقنه على صدره فيأمر الله تعالى أبواب السّاء فتفتح ثمّ يقول للملائكة أنظروا إلى عبدي ما يصيبه في التقرّب إليّ بما لم أفترض عليه راجياً منّي لثلاث خصال: ذنباً أغفره، أو توبة أجددها له، أو رزقاً ازيده فيه، اشهدُوا ملائكتي انّي قد جمعهن له».

٣٢-٥٥٦٠ (التهذيب ١٢١: ١٢١ رقم ٤٦١) عنه، عن محمّد بن عبدالله بن أبي عثمان وأبو عثمان اسمه عبدالواحد بن حبيب أحد، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان وأبو عثمان اسمه عبدالواحد بن حبيب قال: زعم لنا محمد بن أبي حمزة التّمالي، عن معاوية بن عمّار الدَّهني، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «صلاة اللّيل تحسن الوجه و تذهب بالممّ وتجلو البصر».

٣٣-٥٥٦١ (التهذيب ٢: ١٢٢ رقم ٤٦٢) عنه، عن ابراهيم بن اسحاق، عن الراهيم بن اسحاق، عن الديلمي، عن أبيه قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «يا سليمان لا تدّع قيام اللّيل فانّ المغبون من خُرِمَ قيام اللّيل».

٣٤-٥٥٦٢ (التهذيب-٢: ١٢٢ رقم ٤٦٣) عنه، عن سهل، عن هارونبن مُسلم، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن الحسن الكندي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة اللّيل فاذا حُرمَ صلاة الليل حرم بها الرزق».

٣٥٥٥٦٣ (الكافي ٣٠: ٥٥١) محمّد، عن عمران بن موسى

(التهذيب-١٢١:٢ رقم ٤٥٩) محمد بن أحمد، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن بعض رجاله قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السّلام فقال: يا أمير المؤمنين؛ إنّي قد حُرِمتُ الصّلاةَ بالليل قال: فقال له أمير المؤمنين عليه السّلام «أنتَ رجل قد قيدَ تك ذنوبُكَ».

٣٦-٥٥٦٤ (الفقيه - ٢٠٣١) وقم ١٣٦٩) قال أميرالمؤمنين عليه السلام «إنّ الله تبارك و تعالى إذا أراد أن يُصيبَ أهل الأرضِ بعذابِ قال: لولا الذين يتحابّون بجلالي و يَعمُرونَ مساجدي ويستغفرون بالأسحار، لولاهم لأنَزَلتُ عذابي».

٥٥٥٥ ٣٧ (الفقيه- ١: ٤٧٣) رقم ١٣٦٥) قال الصادق عليه السّلام

۱۰۸

«يقوم النّاسُ من فرشهم على ثلاثة أصناف: صنف له ولا عليه. وصنف عليه ولا له. وصنف عليه ولا له. وصنف لا عليه فيقوم من منامه، ولا له. وصنف لا عليه ولا له، فأمّا الصّنفُ الذي له ولا عليه، وأمّا الصّنفُ فيتوضّأ ويصلّي ويذكر الله عزّوجلّ، فذلك الذي له ولا عليه، وأمّا الصّنف الشاني فلم يزل في معصية الله تعالى، فذلك الذي عليه ولا له، وأمّا الصّنف الثالث، فلم يزل نامًا حتّى أصبح، فذلك الّذي لا عليه ولا له».

٣٨-٥٥٦٦ (الفقيه- ١: ٧٥٤ رقم ١٣٧٤) جابربن اسماعيل، عن جعفربن محمد، عن أبيه عليها السّلام أنّ رجلاً سأل عليّ بن أبي طالب عليه السّلام عن قيام الليل بالقران فقال له «ابشر مَن صلّى من اللّيل عُشْرِ لَيلةٍ لله عنصاً ابتغاء ثوابِ الله قال الله تبارك وتعالى لملائكتهِ اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عَدد ما أنبَت في اللّيل من حبّةٍ و ورقة وشجرة وعدد كلّ قصبةٍ و خُوصٍ و مَرعى، ومن صلّى تُسع ليلةٍ أعطاه الله عَشرَ دعوات مستجابات وأعطاه كتابه بيمينه، ومن صلّى ثمن ليلةٍ أعطاه الله أجر شهيد صابرٍ صادق النيّة وشُفع في أهل بيته.

ومن صلّى سُبعَ ليلةٍ خرج من قبره يوم يُبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى عرّ على الصّراط مع الأمِنين. ومن صلّى سُدسَ ليلةٍ كتب في الأقرابين وغفر له ما تقدّم من ذنبه. ومن صلّى خس ليلة زاحم ابراهيم خليل الرّحمن في قُبيّه. ومن صلّى رُبع ليلة كان في أوّل الفائرين حتى يمرّعلى الصّراط كالرّبح العاصف و يدخل الجنّة بغير حساب. ومن صلّى ثلث ليلة لم يبق ملك إلّا غبطه بمنزلته من الله عزّوجل وقيل له ادخُل مِن أيّ أبواب الجنّة الثّمانية شئت. ومن صلّى نصف ليلة فلو أعطى ملء الأرض ذهباً سبعين ألف مرّة لم يعدل جزاءه وكان له بذلك عندالله عزّوجل أفضل من سبعين رقبةً يُعتقها من ولد اسماعيل.

ومن صلَّى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج أدناها حسنةً أثقلُ

أبواب فضل الصلاة أبواب فضل الصلاة

من جبل أحد عشر مرّات. ومن صلّى ليلةً تامّةً تالياً لكتاب الله عزّوجل راكعاً وساجداً وذاكراً أعطيٰ من القواب ما أدناه يخرج من النّنوب كيوم ولدّته أمّهُ. ويكتب له عدد ما خلق الله عزّوجل من الحسنات ومشلها درجات ويثبت النّور في قبره. وينزع الائم والحسّد من قلبه. ويُجارُ من عذاب القبر. ويُعطى براءة من النّار. ويُبعث في الأمنين ويقول الرّبّ تبارك وتعالى لملائكته يا ملائكتي؛ انظروا إلى عبدي أحيى ليله ابتغاء مرضاتي أسكِنُوهُ الفِردَوسَ وله فيها مائة ألف مدينة، في كلّ مدينة جيعُ ما تشهي الأنهسُ وتلذّ الأعينُ، ولم يخطر على بال (بشر-خ) سوى ما أعددت له من الكرامة والمزيد والقربة».

بيان:

الهاء في ليله في جميع المواضع تحتمل الضمير و أن تكون تاءً للتنكير وقوله ليلة تامّة يؤيّد الثّاني وفي بعض النّسخ بتمامه بدل تامّة فيؤيّد الأوّل.

١-٥٥٦٧ (الكلفي-٣: ٤١٠) محسد، عن أحمد، عن الحسين، عن القاسم بن محمد، عن عليّ، عن

(الفقيه ١٠٥٠ رقم ١٠٤٨) أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: إنّا نَتَحَدَّثُ نقول من صلّى وهو جالس من غيرعلّةٍ كانت صلاته ركعتين بركعة وسجدتين بسجدة فقال «ليس هو هكذا هي تامّة لكم». ١

٢-٥٥٦٨ (التهاذيب ٢: ١٧٠ رقم ٦٧٨) سعد، عن أحمد، عن البزنطي، عن حمّاد، عن

(الفقيه- ١: ٣٦٥ رقم ١٠٥٠) معاوية بن ميسرة أنّه سمع أبا عبدالله عليه السّلام يقول أو سئل يصلّي الرّجل وهو جالس متربّع أو مّبسوط الرّجلين فقال «لا بأس».

١. وأورده في (التهذيب-٢: ١٧٠ رقم ٦٧٧) بسند آخر.

۱۱۲

بيان:

يأتي لهذا الحبر تتمّة من الكافي.

٣-٥٥٦٩ (الكافي - ٣: ٤١٠) علي، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: أتصلّي النّوافل و أنت قاعد؟ فقال «ما أصلّيها إلّا و أنا قاعد منذ حَمَلتُ هذا اللّحمَ و بلّغتُ هذا السِّنَّ». أ

٠٥٥٠٠ (التهذيب ٣٠٠ رقم ٢٠١) ابن محبوب، عن أحمد، عن محمد بن سهل، عن

(الفقيه - ١: ٣٦٥ رقم ١٠٤٧) أبيه قال: سألتُ أبا الحسن الأوّل عليه السّلام عن الرّجل يصلّي النّافلة قاعداً وليست به علّة في سفر أوحضر قال «لا بأس».

١٥٥٧- ٥ (الكافي - ٣: ٤١١) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن على على عند عند عبدالله بن عامر، عن على على عن فضالة ، عن أبان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلتُ له: الرّجل يصلّي وهو قاعد فيقرأ السّورة ، فاذا أراد أن يختمها قام فركع باخرها قال «صلاته صلاة القائم». ٢

٢٥٥٧٢ (التهذيب- ٢: ١٧٠ رقم ٦٧٦) الحسين، عن صفوان، عن

١. و في (التهذيب ـ ٢٦٩:٢ رقم ٢٧٤) أورده أيضاً بهذا السند.

٢. و في (التهذيب-٢٠٠٢ رفم ه٦٧) أورده بهذا السند أيضاً.

حمّاد، عن ابي الحسن عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يصلّي وهوجالسٌ فقال «اذا أردتَ أن تصلّي و أنت جالس و تكتبُ لك بصلاة القائم فاقرأ و أنت جالس فاذا كنتَ في اخر السّورة فقم فأتمّها و اركع فتلك تُحسّبُ لك بصلاة القائم».

٧-٥٥٧٣ (التهذيب ٢:٥٥ رقم ١١٨٨) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن على، عن

(الفقيه ـ ١: ٣٦٤ رقم ١٠٤٦) حمّادبن عثمان قال: قلت الأبي عبدالله عليه السّلام قد يشتد عليّ القيام في الصّلاة، فقال «إذا أردت أن تُدركَ صلاة القائم، فاقرأ و أنت جالسٌ، فاذا بني من السّورة ايتان فقم فأتم مابني واركع واسجد، فذلك صلاة القائم».

٨-٥٥٧٤ (التهذيب ١٦٦:٢ رقم ٢٥٥) الحسين، عن عبدالله بن بحر، عن حريز، عن محمد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يكسل أو يضعف، فيصلي التطوّع جالساً قال «يضعف ركعتين بركعة».

٥٧٥٥ - ٩ (التهذيب - ١٦٦:٢ رقم ٢٥٦) عنه، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مُسكان، عن الصّيقل قال: قال لي أبوعبدالله عليه السّلام «إذا صلّى الرّجلُ جالساً وهو يستطيع القيام فليضعّف».

ىسان:

حملهما في التهذيب على الأفضل.

۱۱٤

١٠-٥٥٦ (التهذيب ٢: ١٧١ رقم ٦٧٩) عنه، عن فضالة، عن أبان، عن البصري، عن

(الفقيه- ١: ٣٦٥ رقم ١٠٤٩) حمران بن أعين، عن أحدهما عليها السّلام قال «كان أبي اذا صلّى جالساً تربّع فاذا ركع ثَنى رجليه».

- ١٢ -باب انّ صلاةَ الصُّحى بدعَة

۱-00۷۷ (الكافي-٣:٣٥١) الأربعة، عن زرارة و الفضيل، عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليه وآله وسلم قال «صلاة الضحى بدعة».

٣-٥٥٧٨ (التهذيب ٣- ٣: ٦٦ رقم ٢٢٦) الحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة ومحمد والفضيل، عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليها السّلام أنّ النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قام على منبره فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال «أيّها النّاس إنّ الصّلاة باللّيل في شهر رمضان التافلة في جماعة بدعةً. وصلاة الضّحى بدعة، ألا فلا تجتمعوا ليلاً في شهر رمضان لصلاة اللّيل ولا تصلّوا صلاة الضّحى، فانّ ذلك معصِيّةً. ألا و إنّ كلّ بدعة ضلالة. وكلّ ضلالة سبيلها إلى النّار، ثمّ نزل وهو يقول قليل في سنةٍ خير من كثير في بدعة».

٣-٥٥٧٩ (الكافي-٣: ٤٥٢) محمّد، عن محمّدبن اسماعيل القميّ، عن علي برجل عن سيف بن عميرة رفعه قال: مرّ أمير المؤمنين عليه السّلام برجل يصلّى الضّحى في مسجد الكوفة فغمز جَنْبَهُ بالدِّرة وقال «نحرت صلاة الأوّابين

١١٦ الوافي ج ٥٠

نَحَرَكَ الله » قال: فأتركُها، قال: فقال «آرَآئِتَ الله يَنْهَىٰ عَبْداً إذا صَلَىٰ» فقال أبو عبدالله عليه السّلام نهياً ».

بيان:

وذلك لأنّه لمّا ابتُدِعَ صلاةُ الضّحى نَقَصَتْ صلاةُ الأَوّابين وهي صلاة الزّوال فكأنّها نُحِرَتْ. وهذا تصديق لقول أميرالمؤمنين عليه السّلام «ما ابتدع أحدٌ بُدعَةً إلّا ترك بها سنّة».

١٩٥٠-٤ (الكافي-٣: ٤٥١) على، عن العبيدي، عن يونس، عن ابن وهب قال: لمّا كان يوم فتح مكّة ضُرِبَتْ على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم خيمة سوداء من شعر بالأبطح، ثمّ أفاض عليه الماء من جَفْنَة يرى فيها آثر العجين ثمّ تحرّى القبلة ضُحى، فركع ثماني ركعات لم يركعها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قبل ذلك ولا بعد.

بيسان:

ثمّ «أفاض عليه الماء» أي تطهّر و«الجفنة» بالجيم: القصعة.

٥٩٨١- ٥ (السفسيه- ٢٠٦١ رقم ١٥٦٣) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه قال «ما صلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الضّحى قطّ» قال: فقلت له: ألم تخبرني أنّه كان يصلّي في صدر التهار أربع ركعات؟ قال «بلى إنّه كان يعد الظّهر».

بيان:

وذلك لما يأتي من جواز تقديم النّافلة على وقتها وتأخيرها عنه لأنّها بمنزلة الهديّة متى ما اثِّي بها قُبِلَت وعلى هذا فيحتمل أن يكون فعله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم فتح مكّة من هذا القبيل، فلا منافاة بين هذه الأخبار.

٦٥٥٨٢ (الفقيه - ١: ٥٦٥ رقم ١٥٦١) بكيربن أعين، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «ما صلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الضّحى قطّ».

٧٥٥٨٣ (الفقيه ١ : ٥٦٦ رقم ١٥٦٢) عبدالواحد بن المختار الأنصاري، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عن صلاة الضّحى، فقال «أوّل مَنْ صَلاّها قَوْمُك إنهم كانوا من الغافلين فيصلّونها ولم يصلّها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

وقال «إنّ علياً عليه السّلام مرّ على رجل وهو يصلّيها فقال علي عليه السّلام: ما هذه الصّلاة؛ قال: أدّعُها يا أمير المؤمنين فقال علميّ عليه السّلام: أكون أنهى عبداً إذا صلّى».

بيان:

«كانوا من الغافلين» لعلّ المراد به أنّ الغفلة عن السّنّة حملتهم على أن يقلّدوا مبتدعها، فهم فيها على غير بصيرة.

«أكون أُنهى» وذلك لأنّ الصّلاة حسن على كلّ حال كما ورد في الحديث: إنّ الصّلاة خير موضوع، فن شاء استكثر ومن شاء استقلّ، فلا ينبغي النّهي عنها من جهة أنّها صلاة، و إنّما النّهى يتوجّه إلى الابتداع والتّشريع ليس إلّا،

١-٥٥٨٤ (الكافي - ٣: ٤٣٩) عليّ ، عن العبيدي ، عن يونس ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الصّلاة في السّفر ركعتان ليس قبلها ولا بعدهما شيّ إلّا المغرب فان بعدها أربع ركعات لا تَدَعهُنّ في حضر ولا سفر وليس عليك قضاء صلاة النّهار وصلّ صلاة اللّيل واقضه » . ١

٥٨٥- ٢ (الكافي - ٣: ٤٣٩) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن على بن مهزيار، عن

(التهذيب) الحسن "بن سعيد، عن زرعة، عن سماعة، قال: الته عن الصّلاة في السّفر، فقال «ركعتين ليس قبلهما ولا بعدهما شي إلّا أنّه

- ١. وأورده في (التهذيب ١٤:٢ رقم ٣٦) أيضاً بهذا السّند.
- ٢. لم نظفر به بهذا الاستناد في التهذيب ولم ينتقل جامع الأحاديت عنه ولكن نقله عن الكافي والوسائل
 «ض.ع».
- ٣. في الكافي المطبوع الحسين مكان الحسن وفي جامع الرواة ج ١ ص ٣٢٩ في ترجمة زرعة بن محمد أشار الى هذا الحديث و قال عنه الحسين بن سعيد في باب البيئات الى أن قال و في [في] في باب المسهو في الركمتين الأولتين و في باب التطبيع في السفر. إنهى «ض.ع».

۱۲۰ الوافي ج ه

ينبغي للمسافر أن يصلّي بعد المغرب أربع ركعات وليتطوّع بالليل ما شاء إن كان نازِلاً و إن كان راكباً فليصلّ على دابّته وهو راكب، ولتكن صلاته ايماء، وليكن رأسه حين يريد السّجود أخفض من ركوعه».

٣-٥٥٨٦ (التهذيب - ٢: ١٤ رقم ٣٣) الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السّلام قال: سألته عن الصّلاة تطوّعاً في السّفر، قال «لا تصل قبل الرّكعتين ولا بعدهما شيئاً نهاراً».

٥٩٨٧- ٤ (التهذيب - ٢: ١٤ رقم ٣٤) الحسين، عن صفوان، عن حديفة بن منصور، عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليها السّلام أنّها قالا «الصّلاة في السّفر ركعتان ليس قبلها ولا بعدهما شئ».

٥-٥٥٨ (التهذيب ١٦:٢ رقم ٤٣) سعد، عن الزّيات، عن جعفربن بشير، عن حمّادبن عثمان، عن

(الفقيه ـ ١: ١٤٥ رقم ١٢٩١) سيف التمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال له بعض أصحابنا: إنّا كنّا نقضي صلاة النهار إذا نزلنا بين المغرب والعشاء الاخرة، فقال «لا، الله أعلم بعباده حين رخّص لهم، إنّا فرض الله على المسافر ركعتين لاقبلها ولا بعدهما شيّ إلّا صلاة اللّيل على بعيرك حيث توجّه بك ».

٩٠٥٥٩ (التهذيب ١٦:٢ رقم ٤٤) ابن عيسى، عن السّرّاد، وعليّ بن الحكم، عن أبي يحيى الحنّاط قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن صلاة

أبواب فضل الصلاة أبواب فضل الصلاة

النَّافلة بالنَّهار في السَّفر فقال «يا بنيّ لوصلحتِ النَّافلةُ في السَّفر تمّتِ الفريضةُ».

٠ ٥٥٩ - ٧ (الفقيه - ١: ٤٤٥ رقم ١٢٩٢) الحديث مرسلاً.

٥٩١- ١٩:٥ - (التهذيب ١٦:٢ رقم ٤٥) ابن عيسى، عن ابن أشيم، عن صفوان بن يحيى قال: سألتُ الرضا عليه السّلام عن التطوّع بالنّهار و أنا في سفر، فقال «لا» ولكن تقضي صلاة اللّيل بالنهار وأنت في سفر» فقلت: جعلت فداك صلاة النّهار الّي أصلّيها في الحضر أقضيها بالنّهار في السّفر قال «أمّا أنا فلا أقضيها».

٩-٥٩٢ (التهذيب - ١٧:٢ رقم ٤٧) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن عمر بن حنظلة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: جعلت فداك ؛ إنّي سألتك عن قضاء صلاة النّهار بالليل في السّفر فقلت «لا تقضها» وسألك أصحابنا فقلت «اقضوا» فقال في «أفأقول لهم لا تصلّوا و إنّي أكره أن أقول لهم لا تصلّوا والله ما ذاك عليهم».

١٠-٥٥٣ (التهذيب ١٦:٢ رقم ٤٦) عنه، عن ابن أبي عمير، عن ابن عمر، عن ابن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أقضي صلاة النّهار باللّيل في السّفر؟ فقال «نعم» فقال له اسماعيل بن جابر: أقضِي صلاة النّهار باللّيل في السّفر؟

١. قوله «أفاقول لهم لا تصلّوا» هذا بدل على أنّ سقوط نوافل النهار في السّفر رخصة لا عزيمة و لاينافيه قوله عليه السّلام ــ لو صلحت النافلة في التسّفر لنسمّت الفريضة، إذ يمكن أن يكون المراد بالصّلاح الحسن والفضيلة بما يوجب أن يكون مسنوناً و مثله حديث الفطحيّة عن أبي عبدالله عليه السلام «ش».

۱۲۲ الوافي ج ه

فقا ل «لا» فقال: إنَّك قلت نعم، فقال «إنَّ ذلك يطيق و أنت لا تطيق».

١١-٥٩٤ (التهديب ١٧: ٢٠ رقم ٤٨) السّرّاد، عن حنان بن سدير، عن سدير، عن سدير قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «كان أبي يقضي في السّفر نوافل السّهار بالليل ولا يتم صلاة فريضة».

بيسان:

حملها في التهذيبين على محامل بعيدة أقللها بعداً أنَّه لوقضاها لم يكن مأثوماً دون أن يكون مسنوناً.

أقول: والخبر الأخير يحتمل أن يكون إنكاراً لمن زعم ذلك. ولعل هذا التأويل فيه أولى ممّا قاله.

٥٩٥٥-١ (الكافي-٣: ٣٣٤ - التهذيب-٣: ٧٠٧ رقم ٤٩٤) الثلاثة ٢٠.

(التهدفيب ٢٢٣:٤ رقم ٢٥٦) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «التقصير في بريد والبريد أربعة فراسخ».

٢-٥٥٩٦ (الكافي - ٣: ٣٣٢ - التهذيب - ٢٠٧٠ رقم ٤٩٥) الثلاثة عن الخرّاز قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أدنى ما يقصر فيه المسافر؟ فقال «بريد» . "

٣-٥٥٩٧ (الكافي - ٣: ٤٣٢) محمد، عن محممد بن الحسين، عن محمد بن

١. في الكافي أورد بعض أخبار هذا الباب في كتاب الضلاة وبعضها في الصيام و الحج وفي التهذيب أورد
 أكثرها في كتاب الصيام وبعضها في زيادات الضلاة وزيادات الحج «منه» مذ ظلّه.

٢. و في (التهذيب ٢٢٣٠٤ رقم ٢٥٣) أورده بهذا السند أيضاً.

٣. وفي (التهذيب- ٢٢٣٠٤ رقم ٢٥٤) أورده بهذا السند أيضاً.

۱۲٤ الوافي ج ٥

يحيى الخرّاز، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «بينا عن جلوس و أبي عند وال لبني أميّة على المدينة إذ جاء أبي، فجلس، فقال: كنتُ عند هذا قُبَيل فسألهم عن التقصير، فقال قائل منهم في ثلاث، وقال قائل منهم يوماً وليلة، وقال قائل منهم رَوحة، فسألني، فقلت له: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لمّا نزل عليه جبرئيل عليه السّلام بالتقصير قال له التبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في كم ذاك؟ فقال: في بريدٍ قال: وأيّ شيّ البريد؟ قال: ما بين ظلّ عَير إلى في وُعير.

قال: ثمّ عُبرنا زماناً ثمّ رأى بنو أمية يعملون أعلاماً على الطريق وإنهم ذكروا ما تكلّم به أبوجعفر عليه السّلام، فذرعوا ما بين ظلّ عَير إلى في وُعَيى ثمّ جزّوه على اثني عشر ميلاً، فكانت ثلاثة الاف و خس مائة ذراع كلّ ميل، فوضعوا الأعلام فلمّا ظهر بنوهاشم غيّروا أمر بني أميّة غيرة لأنّ الحديث هاشميّ، فوضعوا إلى جنب كلّ عَلَم علماً».

بيان:

«في ثلاث» أي ثلاث ليال «روحة» أي مقدار روحة وهي المرّة من الرّواح بمعنى السّير أيّ وقت كان ويأتي تحقيق معنى البريد من جهة اللّغة في باب مواقيت الاحرام من كتاب الحج إنشاء الله.

«عير» و «وعير» جبلان بالمدينة معروفان. و إنّها قال مابين ظلّ عير إلى في وعير لأنّ الفي إنّها يطلق على ما يحدث بعد التور من في أنها يطلق على ما يحدث بعد التور من في أنها العبرة بالظّل عند الطّلوع عيراً في جانب المغرب و إنّها العبرة بالظّل عند الطّلوع والغروب.

«ثمّ عبرنا» أي مضينا يعني به أنّه مرّعلى ذلك زمان «ثمّ راى» من الرّأي و يجوز أن يكون من الرّؤية على بناء المفعول قوله «غيرة» يعني أن الغيرة حملتهم على

التّغيير لكون الحديث صدر من بني هاشم فغاروا عليه أن ينسب إلى بني أميّة.

400-3 (الفقيه-1:٤٤١ رقم ١٣٠٢) قال الصادق عليه السّلام «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا نزل عليه جبر ئيل بالتقصير قال له النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في كم ذلك ؟ فقال: في بريد، قال وكم البريد؟ قال: مابين ظلّ عير إلى في وعير فذرعته بنو أميّة ثمّ جزّاوه على اثني عشر ميلاً، فكان كلّ ميل ألفاً وخسمائة ذراع وهو أربعة فراسخ».

بسان:

تقدير الميل في هذا الحديث بالألف والخمسمائة ذراع ينافي تقديره في الحديث السّابق بثلاثة الآف وخسمائة مع أن القصّة واحدة، فقد تطرّق السّهو إلى أحد الحديثين. والظّاهر أن المسهّوفيه الثاني لأنّ الأوّل أقرب إلى ماهو المشهور في تقديره بين الأصحاب وهو الأربعة الاف ذراع و إلى ما قدّره به أهل اللّغة.

قال صاحب القاموس: الميل قدر مدّ البصر ومنارٌ يُبنى للمسافر أو مسافة من الأرض متراخية بلاحد أو مائة ألف اصبع إلّا أربعة آلاف اصبع فان مرادهم بالذّراع ذراع اليد الذي طوله اربعة وعشرون اصبعاً غالباً، فكلامه موافق لكلام أصحابنا، و أمّا الإصبع فهو سبع شعيرات عرضاً وقيل ستّ والشعيرة سبع شعرات من شَعر البرذون، و أمّا تقدير الميل بمدّ البصر من الأرض فقد ضبطه بعضهم بما يتميز به الفارسُ من الرّاجل للمُبصِر المتوسط في الأرض المستوية وأمّا تقدير الفرسخ بثلاثة أميال فتقق عليه.

٩٩٥٥-٥ (الكافي-٣: ٤٣٣) الثلاثة، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه التقصير، فقال أبو

۱۲۲ الوافي ۾ ه

عبدالله عليه السلام «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم جعل حدّ الأميال من ظلّ «عير» الى ظلّ «وعير» وهما جبلان بالمدينة، فاذا طلعت الشّمس وقع ظلّ «عير» إلى ظلّ «وُعير» وهو الميل الّذي وضع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عليه التقصير».

الكافي - ٣-٥٦٠٠ (الكافي - ٣: ٣٣٤) العدة، عن البرقيّ، عن محمّد بن أسلم الجبليّ، عن صباح الحذّاء، عن اسحاق بن عمّارقال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن قوم خرجوا في سفر، فلمّا انتهوا إلى الموضع الّذي يجبّ عليم فيه التقصير قصّروا من الصّلاة، فلمّا صاروا على فرسخين أو على ثلاثة فراسخ أو أربعة تخلّف عنهم رجل لا يستقيم لهم سفرهم إلّا به فأقاموا ينتظرون بحيئه إليهم وهم لايستقيم لهم السّفر إلّا بمجيئه إليهم وأقاموا على ذلك أياماً لا يدرون هل يضون في سفرهم أو ينصرفون، هل ينبغي لهم أن يتموا الصّلاة أو يقيموا على تقصيرهم؟ قال «إن كانوا بلغوا مسيرة أربعة فراسخ، فليقيموا على تقصيرهم أو انصرفوا، وان كانوا ساروا أقل من أربعة فراسخ، فليتمّوا الصّلاة أقاموا أو انصرفوا، فاذا مضوا، فليقصروا».

بيان:

لا استبعاد في هذا الحكم لجواز أن يكون فسخ عزم الشفر قبل بلوغ الأربعة موجباً للتمام و يدل عليه أيضاً عليه خبر المروزيّ وخبر أبي ولاد الاتيان في أواخر هذا الباب إلّا أنّه يستفاد منها وجوب إعادة ما قصر قبل الفسخ.

وفي حدبث زرارة الّذي يلي حديث المروزيّ نني الاعادة وعليه الاعتماد.

٧-٥٦٠١ (التهذيب ٢٠٨: ٢٠٨ رقم ٤٩٨) سعد، عن أحمد، عن

(التهديب - ٢٢٣:٤ رقم ٦٥٥) الحسين، عن فضالة، عن حمّادبن عثمان، عن الشّحام قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول «يقصّر الرجل الصّلاة في مسيرة اثني عشر ميلاً».

٨-٥٦٠٢ (التهذيب ٢٠٨:٣ رقم ٤٩٧) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن القادسيّة أخرج إليها، أيّم أم أقصر؟ قال «قصر».

يسان:

لعل «القادسيّة» كانت أربعة فراسخ فصاعداً.

٩-٥٦٠٣ (التهذيب-٣: ٢٠٨ رقم ٥٠٠) سعد، عن الزيّات، عن جعفر بن بشير، عن حمّادبن عثمان، عن محمّدبن التعمان، عن الهاشمي قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن التقصير؟ فقال «في أربعة فراسخ».

٤ - ٥٦٠ - ١٠ (التهذيب - ٣: ٢٠٩ رقم ٥٠١) عنه، عن الزيّات، عن معاوية بن حكيم، عن أبي مالك الحضرمي، عن أبي الجارود قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: في كم التقصير؟ فقال «في بريد».

١١-٥٦٠٥ (التهذيب ٢٠٨ رقم ٤٩٩) عنه، عن ابن عيسى، عن ابن فض ابن عيسى، عن ابن فضّال، عن ابن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: في كم أقصّر الصّلاة؟ فقال «في بريد ألا ترى أنّ أهل مكّة إذا خرجوا إلى عرفة كان عليهم التقصير».

١٢-٥٦٠٦ (التهديب-٣: ٢٠٩ رقم ٥٠٧) عنه، عن الزيّات، عن معاوية بن حكيم، عن سليمان بن محمّد الخثعمي، عن اسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: في كم التقصير؟ فقال «في بريد ويحهم كأنّهم لم يحجّوا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقصروا».

۱۳-۵٦۰۷ (التهذیب ۲۱۰ رقم ۵۰۷) ابن محبوب، عن العبّاس، عن ابن المغیرة، عن ابن عمّار

(التهذيب ٥: ٨٧٤ رقم ١٧٤٠) العبّاس والحسين ابن علي، عن علي، عن فضالة، عن ابن عمّار

(التهذيب ٥٠٠١) الحسين، عن حماد و صفوان، عن

(الكافي - ١٩:٤ ٥١ م الفقيه - ٢٦٦:٢ رقم ٢٩٨٤) ابن عمّار قال : قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّ أهل مكّة يتمّون الصلاة بعرفات، قال «ويلهم أو و يحهم و أيّ سفر أشد منه لايتمّ».

١٤-٥٦٠٨ (الكافي - ١٤٠٥٥) الثلاثة

(التهدفديب من ابن أبي عمير) يعقدوب، عن ابن أبي عمير، ١٧٤٣ في التهدف ابن أبي عمير، ١٧٤٣ في التهدب العدب المطوع والخطوط «د» العباس والحسن بن على جميعاً... العرب العدب المطوع والخطوط «د» العباس والحسن بن على جميعاً... العرب

عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله علمه السّلام قال «أهل مكة إذا زاروا البيت ودخلوا منازلهم أتمّوا و إذا لم يدخلوا منازلهم قصّروا».

٩٠٦٥ م ١ (الكافي عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «١٠٥ من أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ أهل مكّة إذا خرجُوا حجّاجاً قصّروا وإذا زاروا ورجعوا إلى منازلهم أتمّوا».

١٦-٥٦١ (الكافي - ١٤٠٥) الثلاثة، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «حجّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فأقام بمنى ثلاثاً يصلّي ركعتين، ثمّ صنع ذلك أبوبكر، ثمّ صنع ذلك عمر، ثمّ صنع ذلك عثمان ستّ سنين، ثمّ أكملَها عثمان أربعاً، فصلّى الظّهر أربعاً، ثمّ تسمارض ليشد بذلك بدعته، فقال: للمؤذّن إذهَب إلى عليّ فقل له، فليصلّ بالتاس العصر، فأتى المؤذّن عليّاً عليه السّلام، فقال له: إنّ أميرالمؤمنين عثمان يأمرك أن تصلّي بالنّاس العصر، فقال «إذن لا أصلّي إلّا ركعتين كما صلّى رسول الله صلّى الله عليه السّلام، فقال عليه وآله وسلّم» فذهب المؤذّن فأخبر عشمان بما قال عليّ عليه السّلام، فقال علي عليه السّلام، فقال عليّ عليه السّلام، فقال عليّ عليه السّلام، فقال عليّ عليه السّلام، فقال عليّ عليه السّلام «لا والله لا أفعل».

فخرج عثمان، فصلّى بهم أربعاً، فلمّا كان في خلافة معاوية واجتمع النّاس عليه وقتل أميرالمؤمنين عليه السّلام حجّ معاوية، فصلّى بالنّاس بمنى ركعتين الظّهر، ثمّ سلّم، فنظرَت بنو أميّة بعضهم إلى بعض وثقيفٌ ومن كان من شيعة عثمان، ثمّ قالوا: قد قضى على صاحبكم وخالف وأشمت به عدقه، فقاموا، فدخلوا عليه، فقالوا: أندري ما صنعت ما زدت على أن قضيت على صاحبنا و أشمت به عدقه ورغبت عن صنيعه وسنّته، فقال: ويلكم أما تعلمون أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم صلّى في هذا المكان ركعتين و أبوبكر وعمر وصلّى

۱۳۰ الواقي ج

صاحبكم ستّ سنين كذلك فتأمروني أن أدع سنة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وما صنع أبوبكر وعمر وعثمان قبل أن يُحدِثَ فقالوا: لا والله ما نرضى عنك إلّا بذلك، قال: فاقبلوا فانّي مُتَّبِعُكم وراجعٌ إلى سنة صاحبكم فصلّى العصر أربعاً فلم تزل الخلفاء والأمراء على ذلك إلى اليوم».

۱۷-07۱۱ (الفقیه - ۱: ٤٤٩ رقم ۱۳۰۳) جمیل بن درّاج، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر علیه السّلام عن التقصیر فقال «برید ذاهب و برید جائي وکان رسول الله صلّى الله علیه وآله وسلّم إذا أتى «ذباباً» قصر و ذباب على برید و إنّا فعل ذلك لأنّه إذا رجع كان سفره بریدین ثمانیة فراسخ».

۱۸-۵٦۱۲ (التهذيب-٣:٢٠٨ رقم ٤٩٦) سعد، عن ابن عيسي، عن

/ (التهذيب ٢٢٤:٤ رقم ٦٥٧) الحسين، عن فضالة، عن ابن وهب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أدنى ما تقصر فيه الصلاة، ففال «بريد ذاهباً وبريد جائياً».

19-071۳ (التهديب : ٢٢٤ رقم ٦٥٨) التيملي، عن أخيه، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن رباط، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر علبه السّلام قال: سألته عن التقصير قال «في بريد» قال: قلت: بريد، قال «إنّه إذا ذهب بريداً ورجع بريداً شغل يومه».

٢٠-٥٦١٤ (التهذيب ٣٠٠ رقم ٥٠٣) سعد، عن ابن عيسى، عن ابن عيسى، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الأوّل عليه السّلام عن

أبواب فضل الصلاة

171

الرّجل يخرج في سفره وهومسيرة يوم قال «يجب عليه التقصير إذا كان مسيرة يوم و إن كان يدور في عمله».

بيسان:

فسر مسيرة يوم بمعتدل الوقت والمكان والسير لأ ثقال الإبل.

قوله «و إن كان يدور في عمله» معناه و إن كان سيره يكون في عرض المسافة لا في طولها.

٥٦١٥- ٢١ (التهذيب ٢١٠٠ رقم ٥٠٦) ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن الخرّاز، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن التقصير فقال «في بريدين أو بياض يوم».

٢٢-٥٦١٦ (التهذيب-٣:٧٠٧ رقم ٤٩٢) عنه، عن أحد، عن

(التهذيب ٢٢٢:٤ رقم ٦٥٠) الحسين، عن الحسن، عن رعة رعة، عن سماعة قال: سألته عن المسافر في كم يقصّر الصّلاة؟ فقال «في مسيرة يوم وذلك بريدان. وهما ثمانية فراسخ» الحديث، ويأتي تمامه.

٣٣-٥٦١٧ (التهذيب : ٢٢١ رقم ٦٤٧) التيملي، عن التميمي، عن صفوان، عن عيص بن القاسم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «في التقصير حده أربعة وعشرون ميلاً».

٨٦١٥ - ٢٤ (التهـذيب-٤: ٢٢١ رقم ٦٤٨) عنه، عن أخويه، عن أبيها،

۱۳۲ الوافي ج ه

عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يخرج من منزله أو من منزله أو سيعته اللّي يؤمّ بريدان قصّر و إن كان دون ذلك أتمّ».

٥٦١٩ - ٢٥ (التهذيب - ٢٢٢: ٢ رقم ٢٥١) الحسين، عن التضر، عن عن التضر عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام في كم يقصّر الرّجل؟ قال «في بياض يوم أو بريدين» قال «خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى ذي خشب فقصر» قلت: وكم ذي خشب؟ فقال «بريدان».

77-077 (التهذيب - ٢٢٢: ٢٢٢ رقم ٦٤٩) التيملي، عن محمد بن عبدالله وهارون بن مسلم جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن السجليّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن التقصير في الصّلاة، فقلت له: إنّ لي ضيعة قريبة من الكوفة وهي بمنزلة القادسيّة من الكوفة فربماعرضَت لي الحاجة انتفع بها أو يضرّني القعود منها في رمضان فأكره الخروج إليها لأنّي لا أدري أصُوم أو أفطر؟ فقال لي «فاخرج و أتمّ الصّلاة وصم، فانّى قد رأيت القادسيّة».

فقلت له: كم أدنى ما يقصّر فيه الصّلاة؟ قال «جرت السّنة ببياض يوم» فقلت له: إنّ بياض يوم مختلفٌ فيسير الرّجل خسة عشر فرسخاً في يوم ويسيرُ الأخر أربعة فراسخ وخسة فراسخ في يوم فقال «إنّه ليس إلى ذلك ينظر أما رأيت سير هذه الأشقال بين مكّة والمدينة» ثمّ أومى بيده أربعة وعشرين ميلاً يكون ثمانية فراسخ.

بيسان:

لا تنافي بين هذا الخبرو خبر ابن بكير السّابق الّذي دل على أنّ القادسيّة

أبواب فضل الصلاة

144

بلغَتْ حدّ التقصير لجواز أن يكون الخروج إلى الضّيعة مُوجباً للتّمام والصّيام، و أمّا قوله عليه السّلام «فانّي رأيت القادسيّة» فلعلّ المراد به أنّها ليست ثمانية فراسخ حتى يجب التقصير والافطار في الطريق.

٢٧-٥٦٢١ (التهذيب ٣٠: ٢٠٠٧ رقم ٤٩٣) ابن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن

(الفقيه- ١: ٣٦٦ رقم ١٢٦٨) الكاهلتي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول في التقصير في الصّلاة قال «بريد في بريد أربعة وعشرون ميلاً» ثمّ قال «إنّ أبي عليه السّلام كان يقول إنّ التقصير لم يوضع على البغلة السفواء والدّابة الناجية و إنّا وضع على سير القطار».

بيسان:

يقال «بغلة سَفواء» أي سريعة السّير و «الناجية» الناقة السّريعة تنجوبمن ركبها ممّن أرادها بسوء. وليعلم أنّ هذه الأخبار كلّها من أول الباب إلى هنا متّفقة متلائمةٌ متعاضدة لا غبارَ عليها أصلاً ولا تنافي بينها من وجه وذلك لأنّ المستفاد منها أنّ حدّ المسير العتبر في التقصير ليس إلّا ما يعبّر عنه تارةً ببريدين و أخرى ببياض يوم كما صرّح به في الأخبار الأخيرة مع تأكّد بعضها بانه أدنى ما يقصّر فيه لكنّه أعمّ من أن يكون قطع هذا المسير في حالة الذّهاب خاصة أو مع الاياب وقع الاياب في يومه أو في يوم آخر مالم ينقطع صفره باحدى القواطع الاتية فيصير سفرين يكون كلّ منها أقلّ من الثمانية.

وحينئذ فكما يصع ان يقال أنّه ثمانية فراسخ نظراً إلى الفردين معاً، يصح أن

١. وفي (التهذيب-٢٣٣٤٤ رقم ٦٢٥) أورد مرّة أخرى بهذا السند أيضاً.

١٣٤ الوافي ج ٥

يقال أنّه أربعة فراسخ نظراً إلى أحد الفردين وهو حالة الذّهاب خاصةً ولهذا ورد أخبار أوّل الباب بالأربعة فانّ من يُسافر أربعة فراسخ فانّا يسافر في الحقيقة شمانية فراسخ، لأنّه إذا رجع صار سفره ثمانية وقد بُيّن ذلك بيانا شافياً في خبري زرارة ومحمّد حيث قيل بريد ذاهب و بريد جائي و زيد في التبيين في خبر زرارة حيث قيل. و إنّا فعل ذلك لأنّه إذا رجع كان سفره بريدين ثمانية فراسخ، و أمّا خبر محمّد حيث تعجّب من قوله بريد لما كان قد سمع أنّه بياض يوم فأجابه عليه السّلام بأنّه إذا ذهب بريداً ورجع بريداً فقد شغل يومه فلا دلالة فيه على أنّه لابد له الرّجوع من يومه حتى يتحتم له التقصير كما ظنّ بل المراد به أنّ سفره يصير حينئذ بمقدار بياض يوم فهو أيضاً دليل على ما قلناه صريح فيا فهمناه.

فان قيل أخبار الأربعة مطلقة لا إشعار فيها بالإياب قلنا حمل الـمُطلَق على المقيد الله المعادد على المقيدات.

و أيضاً فان أخبار هذا الباب كلّها مقيدة بقيود أخرى يأتي ذكرها في الأبواب الاتية على أنّ الغالب في السفر المراجعة، فيجوز الاطلاق لهذا الوجه أيضاً. ولهذا اقتصر صاحب الكافي على أخبار الأربعة ولم يتعرّض أصلاً لشيّ من أخيار الشّمانية ولا للأخبار المفصل فيها بالذّهاب والجييّ، و أمّا صاحبا الفقيه والتهذيب فَرَعًا أنّ هذه الأخبار مختلفة متنافية فراما التّوفيق بينها، فحملا أخبار الأربعة على ما إذا أراد المساقيرُ الرجوع من يومه و إلّا فهو مخيّر بين القصر والا تمام. وأخبار الشّمانية على تحتّم القصر واستدلّا على ذلك باخبار زرارة وعمّد وأبن وهب واستدلّ في التهذيب على اشتراط الرّجوع من يومه بخبر محمّد.

وقد دريت أنه لا دلالة فيه على ذلك ولا في خبر اخر مع كشرة الأخبار الواردة في ذلك و كذلك لا إشعار في شئ من الأخبار بالتخبير أصلاً بل أخبار عرفات كلّها تُنادي بتحتم التقصير ولا رجوع لأهل مكّة من عرفات إلّا بعد أيّام ولو جاز الاتمام لهم كما جاز القصر لما وقع الانكار والذّم والتقريع عنهم

عليهم السلام على ذلك ولما وقع النهي عن الاتمام ولما عَدّوه ابتداعاً ولما عدّوا الثّمانية فراسخ أو بياض يوم أدنى ما يقصّر فيه وكلّ ذلك واضحٌ بحمدالله.

وقد تبع صاحب التهذيب في هذا التأويل والذليل سائر الأصحاب كما هو دأبهم في متابعتهم إيّاه من غير امعان نظرٍ ولم يصل أحد منهم إلى فقه هذه الأخبار إلى يومنا هذا ولم يُفتِ أحدٌ منهم بالمراد من الحديث كما ينبغي إلّا ما يظهر من كلام الشيخ المتقدّم الحسن بن أبي عقيل العمّاني رحمه الله حيث قال: كلّ سفر كان مسافته بريدين وهو ثمانية فراسخ أو بريداً ذاهباً و بريداً جائياً وهو أربعة فراسخ في يوم واحدٍ أو مادون عشرة أيام فعلى مَنْ سافره عند آل الرسول أن يصلّي صلاة المسافر ركعتين فان هذه العبارة كما ترى تدل على أنه رحمه الله فهم هذه الأخبار كما فهمناه و وصل منها إلى ما وصلناه طاب الله ثراه. وعلى ما حققناه لو انقطع سفره على ما دون النّمانية قبل الإياب يتم ذاهباً وجائياً والآ يقصّر كذلك.

٢٨-٥٦٢٢ (التهذيب ٢٢٦:٤٦ رقم ٦٦٤) الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن المروزيّ قال: قال الفقية عليه السّلام ((التّقصير في الصّلاة بريدان أو بريد ذاهباً و جائياً و البريد ستّة أميال وهو فرسخان فالتّقصير في أربعة فراسخ فاذا خرج الرّجلُ من منزله يريد اثني عشر ميلاً وذلك أربعة فراسخ، ثمّ بلغ فرسخين و نيّته الرّجوع أو فرسخين آخرين قصر. و إن رجع عمّا نوى عند مابلغ فرسخين و أراد المقام، فعليه التّمام. و إن كان قصّر، ثمّ رجع عن نيته أعاد الصّلاة».

سان:

تفسير «البريد» بستّة أميال والحكم بالتقصير في أربعة فراسخ شاذّ والأمر

۱۳۱ الوافي ج ه

باعادة الصلاة ينافيه ما في الخبر الآتي و إن وافقه خبر أبي ولآد اللذي يأتي في أواخر الباب. ويمكن حمله على الاستحباب، والضواب أن ينسب قوله و البريد ستة أميال إلى آخر الحديث إلى الرّاوي ويكون ذلك من خطائه ويزول الاشكال من الحديث.

۲۹-0٦٢٣ (التهذيب - ۳: ۲۳۰ رقم ۵۹۳) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن أحمد، عن الحسن بن موسى

(التهدفيس. ٢٢٧١٤ رقم ٦٦٥) سعد، عن أحمد، عن البزنطي، عن الحسن بن موسى، عن زرارة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يخرج في سفر يُريدُهُ فدخل عليه الوقتُ وقد خرج من القرية على فرسخين، فصلوا وانصرفوا فانصرف بعضهم في حاجة، فلم يقض له الخروج ما يصنع في الصلاة التي كان صلاها ركعتي؟ قال «تمت صلاته ولا يعيد».

بيان:

يشبه أن يكون قد سقط لفظة مع القوم بعد يخرج كما هو في الفقيه و يأتي و أريد بالانصراف الأوّل الانصراف عن الصّلاة و بالثّاني إلى البلد.

حمله في ـ التهذيب ـ على ما إذا لم يرجع عن نيّته، بل يكون عازماً عليه ليوافق الحنر السّابق وفيه بعد. والصّواب تأويل الخبر السّابق كما فعلناه لاشتماله على الشاذّ.

١. في الأصل الحس بن موسى و لكن في المخطوطين والمطبوع من التهذيب الحسين بن موسى و ذكره في جامع
 الرّواة ج ١. ص ٢٥٦ بعنوان الحسين بن موسى، ثمّ اشار إلى هذا الحديث عنه. «ض.ع».

٣٠-٥٦٢٤ (الفقيه-٤٣٨:١ رقم ١٢٧١) سأل زرارة أبا جمعفر عليه السّلام عن الرّجل يخرج مع القوم في السّفريريده. الحديث من دون قوله وانصرفوا.

٥٦٢٥-٣١ (التهذيب ٢٢٥:٤ رقم ٦٦١) عمد بن أحمد، عن القطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يخرج في حاجة، فيسير خسة فراسخ أو ستّة فراسخ، فيأتي قرية، فينزل فيها، ثمّ يخرج منها، فيسير خسة فراسخ أخرى وستّة لا يجوز ذلك ثمّ ينزل في ذلك الموضع قال «لا يكون مسافراً حتى يسير من منزله أو قريته ثمانية فراسخ، فليتمّ الصّلاة».

بيان:

حمله في التهذيبين على من خرج من بيته من غيرنيّة السّفر، فتمادى به السّير إلى أن صار مسافراً من غيرنيّة، و إنّها الاعتبار في التقصير بقصد المسافة لا بقطعها واستدل عليه بالخبر الآتي وأصاب. و إنّها لايكون مسافراً حتى يسير من منزله أو قريته ثمانية فراسخ، لأنّه في ذهابه أقلاً ليس بمسافر خلق عن قصد المسافة المعتبرة، و إنّها يصير مسافراً بنيّة الاياب إذا بلغ ايابه المسافة المعتبرة فاذا بلغها صار في ذهابه أيضاً مسافراً لانضمام ما يقطعه حينتذ إلى مسافة الإياب المنويّ المعتبرة.

و أمّا قوله عليه السّلام «فليتمّ الصّلاة» يعني في سيره الأوّل والثّاني حتّى يبلغ ثمانية فراسخ، فاذا بلغها قصر، والّذي يبيّن ما قلناه و يوضحه خبر الفطحيّة الاتي.

٣٢-٥٦٢٦ (التهذيب عن ابراهيم بن

۱۳۸

هاشم، عن رجل، عن صفوان، قال: سألت الرضا عليه السلام عن رجل خرج من بغداد يريد أن يلحق رجلاً على رأس ميل، فلم يزل يتبعه حتى بلغ النهروان وهي أربعة فراسخ من بغداد أيفطر إذا أراد الرجوع ويقصر؟ قال «لايقصر ولا يفطر لأنّه خرج من منزله وليس يريد السفر ثمانية فراسخ، إنّا خرج يريد أن يلحق صاحبه في بعض الطريق، فتمادى به السير إلى الموضع الذي بلغه ولو أنّه خرج من منزله يريد النهروان ذاهباً وجائياً لكان عليه أن ينوي من اللّيل سفراً والإفطار و إن هو أصبح ولم ينو السفر فبدا له من بعد أن أصبح في السفر قصر ولم يفطر يومه ذلك».

٣٣-٥٦٢٧ (التهذيب ٢٢٦:٤ رقم ٦٦٣) سعد، عن الفطحية قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يخرج في حاجته وهو لا يريد السّفر، فيمضي في ذلك يتمادى به المضيّ حتّى يمضي به ثمانية فراسخ كيف يصنع في صلاته؟ قال «يقصّر ولا يتمّ الصّلاة حتّى يرجع إلى منزله».

بيان:

وذلك لأنّه صار حينئذ مسافراً نـاوياً لقطع المسافة المعتبرة في التقصير و إن لم يكن قصد من الأوّل ذلك. كذا في التّهذيب.

٣٤-٥٦٢٨ (التهذيب ٢٩٨٠ رقم ٩٠٩) أحمد، عن السرّاد، عن أبي ولاد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّى كنت خرجت من الكوفة في سفينة إلى قصر أبي هبيرة وهو من الكوفة على نحو من عشرين فرسخاً في الماء، فسرت يومي ذلك أقصر الصّلاة ثمم بدا لي في اللّيل الرّجوع إلى الكوفة، فلم أدر أصلي في رجوعي بتقصير أم بتمام فكيف كان ينبغي أن أصنع؟

فقال «إن كنت سرت في يومك الذي خرجت فيه بريداً فكان عليك حين رجعت أن تصلّي بالتّقصير لأنّك كنت مسافراً إلى أن تصير إلى منزلك» قال «و إن كنت لم نسر في يومك الذي خرجت فيه بريداً فانّ عليك أن تقضي كلّ صلاة صلّيتها في يومك ذلك بالتقصير بتمام، من قبل أن تريم من مكانك ذلك لأنّك لم تبلغ الموضع الذي يجوز فيه التقصير حتّى رجعت فوجب عليك قضاء ما قصّرت و عليك إذا رجعت أن تتم الصّلاة حتى تصير إلى منزلك ».

بيسان:

«إلى قصر ابن هبيرة» أي قاصداً إليه «ثمّ بدا لي» يعني في الطريق قبل الوصول إلى القصر «تريم» تبرح. وإنّا أمره بالقضاء فوراً لأنّها فائتة اليوم، فينبغي تقديمها على الحاضرة. وهذا الحديث أيضاً صريح في أنّ الاياب معتبر في المسافة و انّ البريد كاف في تحتم التقصير و أمّا إعادة ما قصر فقد مرّ الكلام فيه.

٣٥-٥٦٢٩ (التهذيب ٣٠: ٢٠٩ رقم ٥٠٤) أحمد، عن البزنطيّ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يريد السّفر في كم يقصّر؟ قال «فى ثلاثة برد».

٣٦-٥٦٣٠ (التهديب ٣٠ ٢٠٩ رقم ٥٠٥) ابن محبوب، عن أحمد، عن السرّاد، عن أبي جيدالله عليه السّلام قال «لا بأس للمسافر أن يتم السّفر مسيرة يومين».

سان:

جعلهما في التهذيبين غير معمول بهما لموافقتهما العامة. وكذا ينبغي أن يفعل

بالخبر الاتي.

٣٧-٥٦٣١ (الفقيه- ١: ٥٥٠ رقم ١٣٠٤) سأل زكريّا بن آدم أبا الحسن الرّضا عليه السّلام عن التقصير في كم يقصّر الرّجل إذا كان في ضياع أهل بيته و أمره جائز فيها يسير في الضّياع يومين وليلتين وثلا ثة أيام ولياليهنّ؟ فكتب عليه السّلام «التقصير في مسيرة يوم وليلة».

١-٥٦٣٢ (الكافي-٣: ٤٣٤) محمّد، عن محمّدبن الحسين، عن صفوان، عن العلاء ا

(التهديب- ١٢:٢ رقم ٢٧) الحسين، عن صفوان و فضالة، عن العلاء، عن

(الفقيه- ١: ٣٥٥ رقم ١٢٦٦) محمد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: الرّجل يريد السّفر متى يقصّر؟ قال «إذا توارى من البيوت» آقال: قلت: الرّجل يريد السّفر، فيخرج حين تزول الشّمس، قال «إذا خرجت فصلّ ركعتين».

١. و أورده في (التهذيب- ٤: ٢٣٠ رقم ٦٧٦) بهذا السند أيضاً.

٢. قوله «إذا توارى من البيوت» ظاهره أنه يكنى تواريه من البيوت ولا يلزم تواري البيوت منه «ملطان»
 رحم الله.

إذا توارى ظاهره إذا بعد عن ببوته بحبث من كمان عند بموته لايراه و قد يقيد بأن لايت ميز كوته راكباً عن كونه راجلاً «مراد» رحمه الله. ۱٤۲ الوافي ج ه

بيسان:

لا يخفى أنّ معنى تواريه من البيوت أنّه لا يراه أحد ممّن كان عند البيوت لا أنّه لا يرى البيوت كها زعمه أكثر أصحابنا فأشكل عليهم التوفيق بينه وبين عدم سماع الأذان كما في الخبر الاتي لتفاوت مابين الأمرين.

٣٣٥ه-٢ (التهذيب : ٢٣٠١ رقم ٢٧٥) الصفّار، عن عبدالله بن عامر، عن التميمي، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن السّقصير، قال «إذا كنت في الموضع الّذي تسمع الأذان فأتم. وإذا كنت في الموضع الّذي لا تسمع الأذان فقصر. وإذا قدمت من سفر فمثل ذلك».

٣-٥٦٣٤ (الكافي - ٣: ٤٣٤) الأربعة ١، عن صفوان

(التهذيب- ٢٢٢ ٣ رقم ٥٥٥) الحسين، عن صفوان، عن

(الفقيه- ١: ٤٤٤ رقم ١٢٩٠) اسحاق بن عمّار، عن أبي ابراهيم عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يكون مسافراً ثمّ يقدم، فيدخل بيوت الكوفة أيتمّ الصلاة أم يكون مقصراً حتى يدخل أهله؟ قال «بل يكون مقصّراً حتى يدخل أهله؟ قال «بل يكون مقصّراً حتى يدخل أهله».

٥٦٣٥ - ٤ (التهذيب - ٣: ٢٢٢ رقم ٥٥٦) الحسين، عن صفوان، عن

 ١. السند في الكافي المطبوع هكذا: أحمد بن ادريس، عن محمد بن عبدالجبار و محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جيعاً، عن صفوان الخ.

أبواب فضل الصلاة

1 27

العيص بن القاسم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لايزال المسافر مقصّراً حتّى يدخل بيته».

٥-٦٣٦ - (الفقيه - ٢٠٦١؛ رقم ١٢٦٧) روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال «إذا خرجت من منزلك فقصر إلى أن تعود إليه».

بيان:

الجمع بين هذه الأخبار وخبر ابن سنان بالتختير ممكن.

7-07٣٧ (التهذيب ٢٢٤:٤ رقم ٢٥٩) ابن عيسى، عن عبدالله بن أبي خلف، عن يحيى بن هاشم (عن أبي هاشم) عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: كان النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا سافر فرسخاً قصر الصّلاة.

٧-٥٦٣٨ (التهذيب : ٢٢٤ : ٢٢٤ رقم ٦٦٠) الصفّار، عن محمد بن عيسى، عن عمرو بن سعيد قال: كتب إليه جعفر بن أحمد يسأله عن السّفر وفي كم التقصير؟ فكتب بخطه و أنا أعرفه قال «كان أميرا لمؤمنين عليه السّلام إذا سافر و خرج في سفر قصر في فرسخ» ثمّ أعاد عليه من قابل المسألة، فكتب إليه «في

١. ما بين القوسين ليست في المطبوع من التهذيب و في المخطوطين جعلها على نسخة.

٢. المراد بهذين الخبرين في قوله عليه السلام: فقر في مرسخ و ماجرى بجراهما من الأخبار هو أنّ المسافة إذا كانت على الحدّ الذي يجب فيه المقصير فصاعداً فسار المسافريوماً أو أكثر منه فإن سار بعد ذلك فرسخاً أو فرسخين يجب عليه المقصير لأنّ مدى الشفر قد حصل على حدّ يجب فيه التفصير و ليس الاعتبار لما يسير الانسان بل الاعتبار بالمسافة المقصودة و إن لم يسرها الانسان في دفعة واحدة أو يوم واحد سدهذا قول الشبخ في تأويلها بألفاظه وعاراته «عهد» غفر الله له سطلب الغفران لنمسه بخطّه «ض.ع».

الوافي ج ٥ الوافي ج ٥

عشرة أيام».

بيان:

لعلّ المراد به أنّه كتب إليه بالجواب بعد مضيّ عشرة أيّام أورد في التهذيبين الخبرين في جملة أخبار حدّ المسير وأولها بالبعيد غاية البعد و الصّواب أن يحملا على تحديد الشّروع في التقصير و يوردا في هذا الباب كما فعلناه.

٥٦٣٩ - ٨ (التهذيب - ٣: ٢٣٥ رقم ٦١٧) أحمد، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام أنّه كان يقصّر الصّلاة حين يخرج من الكوفة في أوّل صلاة تحضره.

٩-٥٦٤٠ (الكافي - ٣: ٣٣٤ - التهذيب - ٣: ٢٢٤ رقم ٥٦٢) الاثنان، عن الوَشّاء قال: سمعت الرّضا عليه السّلام يقول «إذا زالت الشّمس و أنت في المصر و أنت تريد السّفر فأتمّ، فاذا خرجت بعد الزّوال قصّر العصر». ١

بیسان:

«فأتمّ» يعني في المصر وذلك لأنّ إرادة السّفر لا تكني في وجوب التّقصير بل لابدّ من الخروج والبلوغ إلى حيث لايسمع الأذان. و يحتمل أن يكون المراد فأتمّ بعد ما خرجت و إن كنت في الطريق فيوافق ما بعده.

١٠-٥٦٤١ (الكافي - ٣٤ ١٤٤) محمّد، عن

 ١. و أورده (في التهذيب ٣: ١٦١ رقم ٣٤٨) عن محمدبن يعفوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء أيضاً. (التهـذيب- ١٦٦١ رقم ٣٤٩) أحمد، عن ابن فضال، عن داود بن فرقد، عن بشير النبّال قال: خرجت مع أبي عبدالله عليه السّلام حتى أتينا الشّجرة فقال لي أبو عبدالله عليه السّلام «يا نبّال؟» قلت: لبيك. قبال «إنّه لم يجب على أحد من أهل هذا العسكر أن يصلّي أربعاً غيري وغيرك وذلك أنّه دخل وقت الصّلاة قبل أن نخرج».

١١-٥٦٤٢ (الكافي-٣: ٤٣٤) الأربعة، عن محمد، قال: سألت أباعبدالله عليه السّلام عن رجل يدخل من سفره وقد دخل وقت الصّلاة قال «يصلّي ركعتين فان خرج إلى سفر وقد دخل وقت الصّلاة فليصلّ أربعاً». ١

بيان:

إسناد هذا الحديث في التهذيب هكذا: عنه عن عليّ إلى آخر السند مع أنّه لم يسبق لمحمّد بـن يعقوب ذكر. وإنّها سبق الحسين وكأنّه سهـوومتنه هكـذا: عن رجل يدخل مكّة من سفره.

۱۲-0٦٤٣ (التهذيب ٣: ٢٢٢ رقم ٥٥٧) سعد، عن ابن عيسى، عن على على بن حديد والحسين، عن حمّاد، عن

(الفقيه ـ ١: ٤٤٣ رقم ١٢٨٨) حريز ٢، عـن محمّد مثله إلّا أنّه قال في الأوّل وقد دخل وقت الصّلاة وهو في الطّريق.

١. وفي (التهذيب- ١٣:٢ رقم ٢٨) أورده.أيضاً بهذا الشند.

يعنى حريز، عن أبي جعفر، عن محمد كما في التهذيب «ض.ع».

۱٤٦

17-078٤ (التهذيب-١٠١١ رقم ٤٩) الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سُئِل إذا زالت الشّمس وهو في منزله، ثمّ يخرج في سفر قال «يبدأ بالزّوال فيصلّيها ثمّ يصلّي الأولى بتقصير ركعتين لأنّه خرج من منزله قبل أن يحضره الأولى» وسُئِل فان خرج بعد ماحضرت الأولى؟ قال «يصلّي أربع ركعات ثمّ يصلّي بعد النّوافل ثمان ركعات، لأنّه خرج من منزله بعد ما حضرت الأولى، فاذا حضرت العصر صلّى العصر بتقصير وهي ركعتان لأنّه خرج في السّفر قبل أن يحضر العصر».

بيان:

«يبدأ بالزّوال» يعني بنافلته.

٥٦٤٥ - ١٤ (التهذيب - ١٣:٢ رقسم ٢٩ و ١٦٣:٣ رقم ٣٥٣) الحسين، عن صفوان و محمد بن سنان، عن ١

(الفقيه - ١: ٤٤٣ رقم ١٢٨٧) اسماعيل بن جابر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام يدخل عليّ وقت الصّلاة وأنا في السّفر، فلا أصلّي حتّى أدخل أهلي فقال «صلّ و أتمّ الصّلاة» قلت: فدخل عليّ وقت الصّلاة وأنا في أدخل أهلي أريد السّفر فلا أصلّي حتّى أخرج، فقال «فصل وقصّر فان لم تفعل فقد خالفت والله رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

١٥-٥٦٤٦ (التهذيب ١٥-٥٦٤٦ رقم ٢٥٤) الحسين، عن صفوان و ١٦٤٦ رقب ١٥٤) الحسين، عن صفوان و

فضالة، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السلام في الرّجل يقدم من الغيبة، فيدخل عليه وقت الصّلاة فقال «ان كان لا يخاف أن يخرج الوقت، فليدخل، فليستم، وإن كان يخاف أن يخرج الوقت قبل أن يدخل، فليصل وليقصر».

ىسان:

يعني بذلك إن لم يخف خروج الوقت إن صبر حتى يدخل أهله فليصبر و ليؤخر وليتم في أهله. وإن خاف ذلك، فليصل في الظريق وليقصر. وكذلك القول فيا يأتي من الأخبار في هذا المعنى، وفي السهديبين حملها على ما إذا لم يسع الوقت لإ تمام الصلاة أو وسع له، وعمم الحكم لمن خرج في سفر أيضاً ونزل سائر أخبار هذا الباب على هذا التفصيل، ولعمري انه قد ابعد في التأويل، ثم جور استحباب الا تمام لمن دخل من سفره وكان قد دخل عليه الوقت وهو مسافر استناداً إلى خبر منصور اللاتي.

١٦-٥٦٤٧ (التهذيب ٢٢٣:٣- ٢٢٣٢ رقم ٥٥٩) سعد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن اسحاق بن عمار قال: سمعت أبا الحسن عليه السّلام يقول في الرجل يقدم من سفره في وقت الصّلاة فقال «إن كان لايخاف فوت الوقت فليقصر».

١٧-٥٦٤٨ (التهذيب ٢٢٣:٣-٣ رقم ٥٦٠) عنه، عن محمد بن الحسين، عن الحسين، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

١٨-٥٦٤٩ (الفقيه- ١: ٤٤٤ رقم ١٢٨٩) الحكم بن مسكين قال: قال

أبو عبدالله عليه السّلام الحديث.

19-070 المهذيب 17: ١٦٢ رقم ٣٥٢) الحسين، عن صفوان، عن التجل يدخل عليه العيص بن القاسم قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يدخل عليه وقت الصّلاة في السّفر، ثمّ يدخل بيته قبل أن يصلّيها قال «يصلّيها أربعاً» وقال «لا يزال يقصّر حتى يدخل بيته».

۲۰-۰٦٥ (التهذيب-٢٢٣:٣ رقم ٥٦١) محمد بن أحمد، عن محمد بن عمد بن عبد الله عليه السلام يقول عبد الله عليه السلام يقول «إذا كان في سفر، فدخل عليه وقت الصلاة قبل أن يدخل أهله، فسار حتى يذخل أهله، فان شاء قصر وإن شاء أتم والاتمام أحبّ إلى ».

بيان:

في التهذيب أوّل بعض هذه الأخبار إلى بعض كما أشرنا إليه، وفي الفقيه قيّد حديث حريز عن محمّد بما إذا خاف فوات الوقت أولم يخف و أيّده بحديث الحكم بن مسكين، ثمّ قال: وهذا يعني. حديث الحكم موافق لحديث اسماعيل بن جابر، و إنّما يصبح هذا إذا خصّ التقييد بالقادم من السّفر دون الحارج إليه كما هو في حديث الحكم، وعلى هذا مع ما فيه لم يكن الحديثان متوافقين و الأولى أن يعمل على خبر اسماعيل بن جابر لعلوّسنده و وضوح حال رجاله و تأكّده بمخالفة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والحلف عليها لولم يفعل، قال في المعتبر: وهذه الرواية أشهر وأظهر في العمل يعني بها رواية اسماعيل.

١-٥٦٥٢ (الكافي - ٣: ٤٣٥) الأربعة، عن زرارة والنيسابوريّان و محمّد، عن

(التهذيب - ۲۱۹:۳ رقم ۲۶۵) ابن عيسى، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلت له: أرأيت من قدم بلدة إلى متى ينبغي له أن يكون مقصّراً أو متى ينبغي له أن يتمّ؟ قال «إذا دخلت أرضاً فأيقنت أنّ لك بها مقاماً عشرة أيّام، فأتمّ الصّلاة، فان لم تدر ما مقامك بها تقول غداً أخرج أو بعد غد فقصّر ما بينك وبين أن يضي شهر، فاذا تمّ لك شهر فأتمّ الصّلاة و إن أردت أن تخرج من ساعتك».

عن الخرّاز قال: سأل محمّد أبا عبدالله عليه السّلام و أنا أسمع عن المسافر إن عن الخرّاز قال: سأل محمّد أبا عبدالله عليه السّلام و أنا أسمع عن المسافر إن حدّث نفسه بإقامة عشرة أيّام قال «فليتمّ الصّلاة. و إن لم يدر ما يقيم يوماً أو أكثر، فليعدّ ثلا ثين يوماً، ثمّ ليتمّ. و إن كان أقام يوماً أو صلاة واحدة» فقال له عمّد: بلغني أنّك قلت خساً فقال «قد قلت ذاك» قال الخرّاز: فقلت أنا جعلت فداك ؛ يكون أقلّ من خس قال «لا».

۱۵۰ الوافي ج

ىيان:

يعني بقوله «بلغني أنَّك قلت خساً» إنَّك قلت يتمّ الصّلاة إذا نوى إقامة خسس ولعلّ قوله عليه السّلام «قد قلت ذاك» إشارة إلى ما قاله عليه السّلام فيمن أقام بمكّة أو المدينة خساً فانّه يستحبّ له الاتمام كما يأتي في حديث محمّد و إنّها جاز اطلاق ذلك لأنّه عليه السّلام كان في أحد البلدين.

٣-٥٦٥٤ (الكافي - ٣: ٣٥٠ - التهذيب - ٢٢٠ ٢ رقم ٥٥٠) محمد، عن ابن عيسى، عن ابن فضّال، عن ابن بكيرقال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يكون بالبصرة وهو من أهل الكوفة له بها دار و منزل فيمرّ بالكوفة و انّها هو مجتاز لا يريد المقام إلّا بقدر ما يتجهّز يوماً أو يومين قال «يقيم في جانب المصر و يقصر» قلت: فان دخل أهله قال «عليه التّمام».

٥٦٥٥ عن (الكافي - ٣: ٣٥٥ - التهذيب - ٣: ٢٢٤ رقم ٦٢٥) الشّلاثة، عن

(الفقيه - ١: ٤٤٦ رقم ١٢٩٨) عليّ بن يقطين، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن رجل خرج في سفر، ثمّ يبدو له الاقامة وهو في صلاته قال «يتمّ إذا بدت له الاقامة».

٥٦٥٦ من عمد بن سهل، عن التهد بن سهل، عن عمد بن سهل، عن أحد، عن عمد بن سهل، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرّجل يخرج في سفر، ثمّ يبدو له الاقامة وهو في صلاته أيتم أم يقصر قال «يتمّ إذا بدت له الاقامة».

٦-٥٦٥٧ (الكافي - ٢-٣٣١) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن القاسم بن محمد، عن عليّ، عن أبي بصير قال «إذا قدمت أرضاً و أنتَ تريد أن تقيم بها عشرة أيّام فصم وأتمّ. وإن كنت تريد أن تقيم أقل من عشرة أيّام، فافطر ما بينك وبين شهر، فاذا بلغ الشّهر فأتمّ الصّلاة والصّيام وإن قلت ارتحل غدوة».

٧-٥٦٥٨ (الكافي - ٢-٣٣١) محمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يدركه شهر رمضان في السّفر، فيقيم الأيّام في المكان عليه صوم؟ قال «لا، حتى يجمع على مقام عشرة أيّام و أنمّ الصلاة» قال: و سألته عن الرّجل يكون عليه أيّام من شهر رمضان وهو مسافر يقتضي إذا أقام الأيّام في المكان؟ يجمع على مقام عشرة أيّام».

بيسان:

«الإجماع» العزم.

٨-٥٦٥٩ (التهذيب ٢٢٧١ رقم ٦٦٦) الحسين، عن حماد، عن يعقوب من شعيب، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام «إذا عزم الرّجل أن يقيم عشراً فعليه إتمام الصلاة. وإن كان في شكّ لا يدري ما يقيم، فيقول اليوم أو غداً، فليقصر ما بينه وبين شهر، فان أقام بذلك البلد أكثر من شهر فليتم الصلاة».

٩-٥٦٦٠ (التهذيب ٣٠٠ رقم ٥٤٩) ابن محبوب، عن علي بن

۱۹۲ الوافي ج ه

السّندي، عن حمّاد، عن حريز، عن محمّد قال: سألته عن المسافريقدم الأرض فقال «إن حدّثته نفسه أن يقيم عشراً فليتمّ. وإن قال اليوم أخرج أو غداً أخرج ولا يدري فليقصّر مابينه وبين شهر. وإن مضى شهر، فليتمّ ولا يتمّ في أقلّ من عشرة إلّا بمكة والمدينة، وإن أقام بمكّة والمدينة خساً فليتمّ».

١٠-٥٦٦١ (التهذيب - ٣: ٢١٩ رقم ٥٤٧) عنه، عن عبدالصمد بن محمد، عن حدالصمد بن محمد، عن حدان، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا دخلت البلدة، فقلت اليوم أخرج أوغداً أخرج فاستتممت عشراً فأتمّ».

بيسان:

حمله في السلم على الاستحباب. و الصواب أن يحمل قوله فاستتممت عشراً على عزم استتمام إقامة العشر. وفي الاستبصار شهراً وهو الصحيح.

١١-٥٦٦٢ (التهذيب ٣٠٠ رقم ٥٥١) الحسين، عن حمّاد، عن

(الفقيه- ١: ٤٣٧) ابن وهب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا دخلت بلداً وأنت تريد مقام عشرة أيّام فأتم الصّلاة حين تقدم، و إن أردت المقام دون العشرة فقصر، و إن أقمت تقول غداً أخرج وبعد غد ولم تجمع على عشر فقصر ما بينك وبين شهر، فاذا تمّ الشهر فأتمّ الصّلاة» قال: قلت: دخلت بلمداً أول يوم من شهر رمضان ولست أريد أن أقيم عشراً؟ قال «قصر و أفطر» قلت: فاني مكثت كذلك أقول غداً أو بعد غد الفافطر الشهر كله و أقصر؟ قال «نعم هما واحد. إذا قصرت أفطرت و إذا أفطرت قصرت».

٥٦٦٣ - ١٢ (التهذيب - ٣: ٢٢١ رقم ٥٥٧) سعد، عن موسى بن عمر، عن

أبواب فضل الصلاة مما

عليّ بن النعمان، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «إذا أتيت بلدة فأزمعت المقام عشرة أيام فأتم الصّلاة، فان تركه رجل جاهل، فليس عنيه اعادة».

سان:

«الازماع» العزم.

۱۳-۵۶۹٤ (التهذيب-۳: ۲۲۱ رقم ۵۵۰) سعد، عن ابن عيسى، عن السّرّاد، عن

(الفقيه- ١: ٣٧٠) أبي ولآد الحتاط قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي كنت نويت حين دخلت المدينة أن أقيم بها عشرة أيام، فاتم الصلاة، ثمّ بدالي بعد أن لا أقيم بها، فا ترى لي أتمّ أم أقصر؟ فقال «إن كنت دخلت المدينة وصلّيت بها صلاة فريضة واحدة بتمام، فليس لك أن تقصّر حتّى تخرج منها. و إن كنت حين دخلتها على نيّتك المقام ولم تصلّ فيها صلاة فريضة بتمام حتى بدالك أن لا تقيم، فأنت في تلك الحال بالخيار إن شئت فانو المقام عشراً و أتمّ و إن لم تَنْو المقام عشراً، فقصر ما بينك و بين شهر، فاذا مضى لك شهر فأتم الصّلاة».

١٤-٥٦٦٥ (التهذيب ٣٠: ٢٢١ رقم ٥٥٥) سعد، عن ابن عيسى، عن

(الفقيه ـ ١: ٤٤٣ رقم ١٢٨٥) محمد بن خالد البرقي، عن حمزة بن عبدالله الجعفري قال: لما أن نفرت من مني نويت المقام بمكة فأتممت

۱۵٤ الواقى ج ۵

الصّلاة حتى جاء في خبرمن المنزل، فلم أجد بدّاً من المصير إلى المنزل ولم أدر أتمّ أم أقصّر و أبوالحسن عليه القصّة فقال «ارجع إلى التقصير».

بيسان:

حمله في التهذيب على ما إذا حصل مسافراً وخرج.

۱۰-۰٦٦٦ (التهذيب - ٤٨٨١ رقم ١٧٤٢) حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من قدم قبل التّروية بعشرة أيام وجب عليه إتمام الصّلاة وهو بمنزلة أهل مكّة، فاذا خرج إلى منى وجب عليه التقصير، فاذا زار البيت أتمّ الصّلاة وعليه إتمام الصّلاة إذا رجع إلى منى حتى منفر».

بيسان:

إنّا وجب لمن قدم مكة قبل التروية بعشرة أيّام إتمام الصّلاة لأنّه لابدّ له من اقامة عشرة بها حتى يحجّ. وإنّا وجب عليه التقصير إذا خرج إلى منى، لانّه يذهب إلى عرفات ويبلغ سفره بريدين. وإنّا أتمّ الصّلاة إذا زار البيت لأنّ الا تمام بمكّة أحبّ من التقصير. وإنّا لزمه الا تمام إذا رجع إلى منى، لأنّه قدم مكّة لطواف الزّيارة وكان في عزمه الاقامة بها بعد الفراغ من الحجّ كما يكون في الأكثر. ومنى من مكّة أقلّ من بريد. وفيه نظر، لأنّ سفره إلى عرفات قد هدم إقامته الأولى وإقامته الثّانية لم تحصل بعد، إلّا ان يقال ارادة ما دون المسافة لا تنافي عزم الاقامة وعليه الاعتماد ويأتي ما يؤيّده في باب إتمام الصّلاة في

١. في التهذيب المطبوع «بعد التروية» وفي المخطوط «د» أوردها هكذا: «قبل ظ» و كتب تحت لفظة قبل «بعد».

قوله (الا تنافي عزم الاقامة) لاحاجة إلى التمسلك بالاقامة بل يكنى عدم حدوث نية السفر المجوز للتقصير،

الحرم الأربعة إن شاءالله تعالى.

١٦-٥٦٦٧ (التهذيب - ٥: ٧٨٥ رقم ١٧٤١) صفوان، عن اسحاق بن عمّار قال: قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن اهل مكّة إذا زاروا عليم إتمام الصّلاة؟ قال «نعم والمقيم إلى شهر بمنزلتهم».

بيان:

خان قبل هوناو للرّجوع من مكّة إنى بلده فيتصل سفره من منى إلى مكّة بسفره من مكّة إلى بلده قلنا لم ينوه إلا جملاً، إذ لعلّه بقيم بمكّة عشرة ايّام بعد أيّام منى فهو بمنزلة من ينوي السفر من بلده إلى ثمانية فراسخ و يحتمل أن يقيم ببن الثمانية عشرة أيام «ش».

١-٥٦٦٨ (الكافي - ٤٣٧:٣) محمد بن الحسن (الحسين - خل) وغيره، عن سهل، عن البرنطي قال: سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يخرج إلى ضيعته و يقيم اليوم و اليومين والشلاثة أيقصر أم يتم ؟ قال «يتم الصلاة كلما أتى ضيعة من ضياعه». ١

٢-٥٦٦٩ (الكافي-٣:٤٣٨) النيسابوريّان، عن ابن أبي عمير، عن البجليّ البجليّ

(التهذيب ٢١٣:٣ رقم ٢٢٥) أحمد، عن ابن أبي عمي عن ابن بكير، عن

(الفقيه - ١: ٤٤١ رقم ١٢٨٠) البجليّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: الرّجل يكون له الضّياع بعضها قريب من بعض يخرج، فيقيم فيها يتمّ أو يقصّر؟ قال «يتمّ».

١. وفي (التهذيب-٢١٤:٣ رقم ٢٢٥) أورده بهذا السند أيضاً.

۱۰۸

بيسان:

في التهذيب و الفقيه _ فيطوف ـ بدل فيقيم و هو أوضح وعلى نسخة فيقيم، فمعناه إقامة اليوم و اليومين كما في الحديث السّابق أو إقامة المعشر في مجموع الضّياع و إلّا فلا وجه للسّؤال.

٣-٥٦٧٠ (التهذيب ٢١٠:٣٠ رقم ٥٠٨) سعد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن

(الفقيه ـ ١: ٤٥١ رقم ١٣٠٧) الهاشمي قال: سألت أبا عبدالله على الفقيه ـ ١ ٤٥١ رقم ١٣٠٧) الهاشمي قال عبدالله عن رجل سافر من أرض إلى أرض و إنّا ينزل قراه وضيعته قال «إذا نزلت قراك وضيعتك فأتمّ الصّلاة. وإذا كنت في غير أرضك فقصّر».

١٩٦٥-٤ (التهذيب-٣: ٢١١ رقم ٥١٢) محمد بن أحمد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرّجل يخرج في سفر فيمر بقرية له أو دار، فينزل فيها قال «يتم الصّلاة ولولم يكن له إلا نخلة واحدة ولا يقصر وليصم إذا حضره الصّوم وهو فيها».

٥٦٧٢ - ٥ (التهذيب ٣٠: ٢١٠ رقم ٥١٠) ابن محبوب، عن علي بن اسحاق بن سعد، عن موسى بن الخزرج قال: قلت لأبي الحسن عليه السّلام:

١. قال فى الفقيـه يمني بذلك إذا أراد المقام في قراه وأرضه عسرة أيّام ومتى لم يرد المقام بها عشرة أيّام قضر إلآ أن يكون له بها منزل يكون فه في السّنة سئّة أشهر فان كان كذلك أتم متى دخلها واستدل عليه بخبري ابن بزبع و على بن يفطبن «عهد». أخرج إلى ضيعتي ومن منزلي إليها إثنا عشر فرسخاً أتمم الصّلاة أم أقصّر قال «أتمّ».

٦-٥٦٧٣ (التهذيب ٢١٣:٣٠ رقم ٢٦٥) عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن المغيرة، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول «خرجت إلى أرض لي فقصرت ثلاثاً و أتممت ثلاثاً».

بيان:

لعل التقصير كان في الطريق وكان مسيره ثلاث والاتمام في المنزل و يمكن حمله على التّخير كما يأتي في آخر الباب.

٧-٥٦٧٤ (التهذيب ٢١٠: ٢١٠ رقم ٥٠٥) عنه، عن محمّد بن عيسى، عن عمران بن محمّد قال: قلت لأبي جعفر الثّاني عليه السّلام: جعلت فداك ؛ إنّ لي ضيعة على خسة عشر ميلاً خسة فراسخ ربما خرجت إليها فأقيم فيها ثلاثة أيام أو خسة أيّام أوسبعة أيّام، فأتمّ الصّلاة أم أقصّر؟ فقال «قصّر في الطّريق و أتمّ في الضّبعة».

بيسان:

هذا الحديث مشكل لتضمّنه التقصير في خمسة فراسخ إذ الاياب هنا غير معتبر لأنّه سفران إلّا أن يحمل على ما يأتي في آخر الباب.

٥٦٥ه. (التهذيب ٢١١ رقم ٥١٤) سعد، عن ابراهيم بن هاشم، عن البرقي، عن الجعفري، عن موسى بن حزة بن بزيع قال: قلت لأبي الحسن

۱۹۰۰ الوافي ج ۵

عليه السّلام جعلت فداك ؛ إنّ لي ضيعة دون بغداد، فأخرج من الكوفة أريد بغداد فأقيم في تلك الضّيعة أقصر أم أتمّ؟ فقال «إن لم تنو المقام عشراً فقصر».

٩-٥٦٧٦ (التهذيب - ٣: ٢١١ رقم ٥١٣) سعد، عن ابراهيم، عن ابن مرّار، عن يونس بن عبدالله عليه السّلام مرّار، عن يونس بن عبدالله عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من أتى ضيعته، ثم لم يرد المقام عشرة أيّام، قصر. وإن أراد المقام عشرة أيّام أتمّ الصّلاة».

١٠-٥٦٧٧ (التهذيب-٢١٢ رقسم ٥١٥) سعد، عن أحمد، عن المراب البرنطي، عن حمّاد، عن علي بن يقطين قال: قلت لأبي الحسن الأوّل عليه السّلام: الرّجل يتّخذ المنزل فيمّر به أيتم أم يقصّر قال «كلّ منزل لا تستوطنه فليس لك منزل وليس لك أن تتم فيه».

١١-٥٦٧٨ (التهذيب-٣: ٢١٢ رقم ٥١٥) سعد، عن النخعيّ، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد (عن الحلبي-خ) عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يسافر فيمرّ بالمنزل له في الطّريق يتمّ الصّلاة أم يقصر؟ قال «يقصّر إنّا هو المنزل الذي توطّنَهُ».

۱۲-0٦٧٩ (التهذيب-٣: ٢١٢ رقم ٥١٨) سعد، عن النّخعي، عن صفوان، عن سعد بن أبي خلف قال: سأل عليّ بن يقطين أبا الحسن الأوّل عليه السّلام عن الدّار تكون للرّجل بمصر، أو الضّيعة، فيمرّ بها قال «إن كان ممّا قد سكنه أتم فيه الصّلاة و إن كان ممّا لم يسكنه فليقصر».

١٣-٥٦٨٠ (التهذيب-٣:٣١٣ رقم ٥١٩) سعد، عن النّخعي، عن أبي

طالب، عن البزنطي، عن حمّاد، عن عليّ بن يقطين قال: قلت لأبي الحسن الأوّل عليه السّلام: إنّ لي ضياعاً و منازل بين القرية والقرية الفرسخان والثلاثة فقال «كلّ منزل من منازلك لا تستوطنه فعليك فيه التقصير».

١٤-٥٦٨١ (الفقيه- ١: ٤٥١ رقم ١٣٠٩) عليّ بن يقطين قال: قال أبوالحسن الأوّل عليه السّلام «كلّ منزل من منازلك لا تستوطنه فعليك فيه التقصير».

١٥-٥٦٨٢ (التهذيب ٢١٢ رقم ٥١٦) سعد، عن أحمد، عن ابن يقطين، عن أخيه قال: سألت أبا الحسن الأوّل عليه السّلام عن رجل يمرّ ببعض الأمصار وله بالمصر دار وليس المصر وطنه أيتم صلاته أم يقصر؟ قال «يقصر الصّلة والضّياع مثل ذلك إذا مرّ بها».

١٦-٥٦٨٣ (التهذيب ٢١٧:٣ رقم ٥٣٥) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن المسافرينزل على بعض أبان، عن المسافرينزل على بعض أهله يوماً وليلة؟ قال «يقصر الصلاة».

١٧-٥٦٨٤ (التهذيب ٣٠ ٢٣٣٢ رقم ٦٠٨) محتدبن أحمد، عن احمد، عن داود بن الحصين، عن البقباق، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن المسافرينزل على بعض أهله يوماً وليلة أوثلاثاً؟ قال «ما أحبّ أن يقصر الصلاة».

٥٨٥ - ١٨ (التهذيب - ٣: ٢١١ رقم ٥١١) ابن محبوب، عن محمد بن

۱۹۲

سهل، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يسير إلى ضيعته على بريدين أو ثلاثة وممرّه على ضياع بني عمه أيقصر ويفطر أويمتم ويصوم؟ قال «لايقصر ولا يفطر».

١٩-٥٦٨٦ (التهذيب ٢١٣:٣- ٢١٣٠٢ رقم ٥٢٠) سعد، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد، عن الحسن، عن

(الفقيه- ١: ٥١ رقم ١٣٠٨) ابن بزيع، عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يقصّر في ضيعته؟ فقال «لا بأس مالم يَتْوِ مِقام عشرة أيام إلّا أن يكون له فيها منزل يستوطنه» فقلت: ما الاستيطان؟ فقال «أن يكون له فيها منزل يقيم فيه ستة أشهر، فاذا كان كذلك يتم فيها متى يدخلها».

(التهذيب) قال: وأخبرني ابن بزيع أنّه صلّى في ضيعته فقصّر في صلاته. قال أحمد: وأخبرني عليّ بن اسحاق بن سعد وأحمد جميعاً أن ضيعته الّتي قصر فيها الحمراء.

بيسان:

ظاهر هذا الحديث اعتبار تكرّر إقامة ستة أشهر في الاستيطان كما يستفاد من صيغة المضارع الدالة على التجدد في الموضعين وبمضمونه أفتى في الفقيه وهو أصح ما ورد في هذا الباب وبه يجمع بين الأخبار المتعارضة فيه بحمل مطلقها على

أحمد بن الحسب مصغّراً في المخطوطين من التهذيب و المطبوع وفي بعض نسخ الوافي ولمكن في الأصل الحسن مكبراً والظّاهر أن الحسين مصغّرا هو الصحبح يظهر من المواضع «ض ع».

أبواب فضل الصلاة أمواب

مقيّدها بأحد القيدين إمّا عزم إقامة عشر و إمّا الاستيطان كما فعله في الفقيه والتهذيبين.

ويستفاد من اضافة الضيعة إلى صاحبها في جميع الأخبار اعتبار الملك أيضاً، ويؤيده قوله عليه السلام في خبر الفطحية «ولولم يكن له إلا نخلة واحدة» فانه الفرد الأخنى و إن أردت التوفيق المتام بين جميع أخبار هذا الباب فاحملها في غير الصورتين على التخيير بين القصر والاتمام ليندفع به الاشكال الذي أشرنا إليه في حديث عمران بن محمد و يتوافق خبر البقباق المتعارضان صريحاً و يؤيده قوله عليه السلام «ما أحبّ أن يقصر الصلاة» في الأخير منها والعلم عند الله.

- ۱۸ -باب من كان الشفر عمله أو منزله معه

١-٥٦٨٧ (الكافي - ٣: ٤٣٦) الأربعة، عن زرارة والنيسابوريّان و محمّد، عن

(التهذيب-٣:٥١٦ رقم ٥٢٦) ابن عيسى، عن حسماد،عن حريز، عن

(الفقيه- ١: ٣٩٩ رقم ١٢٧٥) زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السّلام «أربعة قد يجب عليهم التّمام في السّفر كانوا أو في الحضر: المكاري. والرّاعي. والاشتقان لأنّه عملهم».

(الفقيمه) وروي «الملاّح».

بيسان:

«الكري» كغني: الكثير المشي، وكأنه أريد به الذي يكري نفسه للمشي و أمّا الاشتقان، فقيل هو أمين البيادرا، وقال في الفقيه: هو البريد.

١. المراد بأمين البيادر الذي يبعث السلطان على حفظ البيادر لاخراج حضته وعلى هذا مبنى إتمامه في السفر

١٦٦ الوافي ج ٥

۲-٥٦٨٨ (التهذيب-٣: ٢١٤ رقم ٢٥٥) أحمد، عن محمّدبن عيسى، عن ابن المغيرة، عن

(الفقيه- ١: ٤٤١ رقم ١٢٨١) السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام قال «سبعة لايقصرون الصلاة: الجابي الذي يدور في جبايته. والأمير الّذي يدور في إمارته. والسّاجر الذي يدور في تجارته من سوق إلى سوق. والرّاعي والبدوي الّذي يطلب مواضع القطر ومنبت الشّجر. والرّجل يطلب الضيد يريد به لهو الدّنيا. والحارب الذي يقطع السبيل».

٣-٥٦٨٩ - (التهذيب ٢١٨:٤ رقم ٦٣٥) التيملي، عن عمروبن عثمان، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن على عليهم السلام مثله.

بيان:

«الجابي» المستوفي للخراج من جبي بمعنى جمع و«القطر» بالفتح المطر.

٥٦٩٠- ٤ (الكافي - ١٢٨:٤) الخمسة، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «المكاري. والجمّال الذي يختلف وليس له مقام يتمّ الصلاة ويصوم شهر رمضان». ١

١. و في (التهذيب ٢١٨:٤٠ رقم ٦٣٤) أورده بهذا السند أيضاً.

أبواب فضل الصلاة

177

٥٦٩١- (التهذيب - ٢١٨٠٤ رقم ٦٣٦) التيملي، عن السّندي بن الرّبيع الحديث مقطوعاً.

بيسان:

«الاختلاف» الجئ والذهاب.

٦-٥٦٩٢ (الكافي - ٣: ٤٣٧) العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن الجعفري، عمّن ذكره، عن أبيه عن الجعفري، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الأعراب لا يقصّرون وذلك أنّ منازلهم معهم».

بيان:

«الأعراب» البدويون ويقال للواحد الأعرابي.

٧-٥٦٩٣ (الكافي-٣٨:٣ - التهذيب ٢١٥:٣ رقم ٥٢٧) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن اسحاق بن عمّار قال: سألته عن الملّاحين والأعراب هل عليهم تقصير؟ قال «لا، بيوتهم معهم».

١٩٦٥ه م (التهذيب ٢٩٦٠٣ رقم ٨٩٨) ابن محبوب، عن العلوي، عن العمركي، عن العمركي، عن عن عليها السلام العمركي، عن عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى، عن أبي عبدالله عليها السلام قال «أصحاب السّفن يتمّون الصّلاة في سفنهم».

ه ٢٩٥ م ١ (الكافي - ٣: ٤٣٧) محمد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،

إلى التهذيب المطبوع العمركي البوفكي عن على ١٠٠ الخ٠٠

(الفقيه - ١: ٤٣٩ رقم ١٢٧٦) محمد، عن أحدهما عليها السلام قال «ليس على الملاحين في سفينتهم تقصير ولا على المكاري والجمال».

٥٦٩٦- ١٠ (التهذيب-٣: ٢١٤ رقم ٥٢٥) أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن أبي المخراء، عن محسمّد مثله إلّا أنّه قال «ولا على المكارين ولا على المحمّالين».

١٦-٥٦٩٧ (الكافي - ٣: ٤٣٧) وفي رواية أخرى: المكاري إذا جـ لـ به السّير فليقصّر، قال: ومعنى جدّ به السّير يجعل منزلين منزلاً.

۱۲-۵٦۹۸ (التهذیب ۳: ۲۱۵ رقم ۵۳۰) سعد، عن أحد، عن عمران بن محمد، عن بعض أصحابنا يرفعه الى

(الفقيه- ١: ٤٤٠ رقم ١٢٧٨) أبي عبدالله عليه السلام قال «الجمّال والمكاري إذا جدّ بها السّير فليقصّرا فيا بين المنزلين ويتمّا في المنزل».

١٣-٥٦٩٩ (التهذيب ٣٠: ٢١٥ رقم ٥٢٨) سعد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن محمد، عن أحمدهما عليهما السلام قال «المكاري و الجمّال إذا جدّ بهما السير فليُقصّرا».

١٤-٥٧٠٠ (التهذيب-٣: ٢١٥ رقم ٥٢٩) بهذا الاسناد، عن فضالة، عن

أبواب فضل الصلاة ١٦٩

أبان، عن البقباق قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن المكاري الّذين يختلفون فقال «إذا جدّوا السّير فَليقصّروا».

١٥-٥٧٠١ (الكافي-٣: ٤٣٨) محمد، عن عبدالله بن جعفر

(التهدذيب-٢١٦:٣ رقم ٥٣٤) سعد، عن

(الفقيه- ١: ٤٤٠ رقم ١٢٧٩) عبدالله بن جعفر، عن محمد بن جزك ١ قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السّلام إنّ لي جمالا ولي قُوّاماً عليها ولست أخرج فيها إلّا في طريق مكّة لرغبتي في الحبّ أو في الندرة إلى بعض المواضع، فما يجب عليّ إذا أننا خرجت معهم أن أعمل أيجب عليّ التقصير في الصّدة والصّيام في السّفر أو الممّام؟ فوقع عليه السّلام «إذا كنت لا تلزمها ولا تخرج معها في كلّ سفر إلّا مكّة فعليك تقصير وفطور».

17-07۰۲ (التهذيب-٢١٦:٣ رقم ٥٣٢) سعد، عن الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن اسحاق بن عمّار قال: سألت أبا إبراهيم عليه السّلام عن الدوابّ يختلفون كلّ الأيام أعليهم التقصير إذا كانوا في سفر؟ قال «نعم».

١. عبدافته بن جعفر كأنّه الحميرى و عمد بن جزك من أصحاب أبي الحسن الهادي عليه السلام ثقة وفي الفقيه عمد بن شرف وفى بعض النسح منه ابن سرف وفى الكافى كتبت إليه جعلت فداك ؛ مضمراً على تفاوت في ألفاظه و إنّها نقلناه من القهذيب لأنّه كان فيه أوضح والمصرّح «منه» دام عزّه. هذا بهامش الأصل بخطّ ابنه علم الهدى. أقول و عمد بن جزك هو المذكور في جامع الرّواة ج ٢ ص ٨٣ بعنوان محمد بن جزك الحمّال «ض.ع».

۱۷۰

١٧-٥٧٠٣ (التهذيب ٢١٦:٣٠ رقم ٥٣٣) سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه و محمّد بن خالد البرقي، عن ابن المغيرة، عن اسحاق بن عمّار، عن أبي إبراهيم عليه السّلام قال: سألته عن المكارين الّذين يكرون الدّوات وقلت يخلتفون كل أيّام كلّا جاءهم شيّ اختلفوا فيه، فقال «عليه التّقصير إذا سافروا».

بيان:

يعني إذا سافروا إلى غيرما يختلفون فيه كلّ أيام، و أوَّلَهَ في الاستبصار إلى الخبر الاتي مع بعد التأويل و شذوذ الخبر الاتي.

۱۸-۵۷۰٤ (التهذیب-۲۱۲:۳ رقم ۳۱۵) سعد، عن ابراهیم بن هاشم، عن ابن مرّار، عن یونس بن عبدالرحن، عن

(الفقيه ـ ١: ٣٩٤ رقم ١٢٧٧) عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «المكاري إن لم يستقر في منزله إلّا خسة أيّام و أقلّ قصّر في سفره بالنّهار و أتم بالليل وعليه صوم شهر رمضان. و إن كان له مقام في البلد الذي يذهب إليه عشرة أيام أو أكثر

(الفقيمه) وينصرف إلى منزله ويكون له مقام عشرة أيام أو

(ش) قصر في سفره و أفطر».

بيسان:

ما تضمّن هذا الخبر من التقصير بالنهار و الإتمام بالليل إذا لم يستقرّ في منزله أكثر من خمسة أيام ممّا لم يفت به أحد من أصحابنا فيا أعلم إلّا ما في الاستبصار كما أشرنا إليه مع حكمهم بصحّة الحديث وعملهم بسائر ما فيه و الخبر الاتي خال عن هذا الحكم.

19-070 (التهذيب-١٠١٤ رقم ٦٣٩) محمد بن أحمد، عن ابراهيم بن هاشم، عن ابن مرّار، عن يونس بن عبدالرّحن، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن حدّ المكاري الّذي يصوم ويتمّ؟ قال «أيّا مكار أقام في منزله أو في البلد الّذي يدخله أقلّ من عشرة أيام وجب عليه الصّيام والتّمام أبذاً و إن كان مقامه في منزله أو في البلد الّذي يدخله أكثر من عشرة أيّام فعليه التقصير والافطار».

۱۹۰ من کان سفره باطلاً

١-٥٧٠٦ (الكافي - ١: ١٢٩) العدة، عن سهل، عن

(الفقيه ـ ٢: ١٤٢ رقم ١٩٧٩) السّرّاد، عن الحرّان عن عمّارا بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «من سافر قصّر و أفطر إلّا أن يكون رجلاً سفره الى صيد أو في معصية الله أو رسولاً لمن يعصي الله أو في طلب شحناء أو سعاية ضرر على قوم مسلمين».

بيان:

في بعض النسخ أو رسول يعني رسالة فانّه قد يجيّ بمعناها، و «الشّحناء» «العداوة» و «السّعاية» الوشي، والوقيعة في شخص عند اخر، وفي التهذيب أو ضرر وهو أوضح وفيه اختلافات أخر ليست بواضحة.

٧٠٥-٢ (الفقيه- ٢: ١٤٢ رقم ١٩٨٠) وقال عليه السّلام «لايفطر

١. في الكافي المطبوع محمد بن تروان مكان عمار بن مروان و الظاهر ما في المتن صحيح بشهادة جامع الرواة ج
 ١ ص ٦١٢ و بشهادة الفقيم الخطوط «قف» والتهذيب المطبوع - ٢١٩١٤ رقم ٦٤٠ والخطوطين و

الرّجل في شهر رمضان إلّا بسبيل حق». ا

٣-٥٧٠٨ (الكافي-٣:٤٣٧) العدة، عن البرقي، عن بعض أصحابه، عن ابن أسباط

(الكافى - ٣: ٤٣٧) محمد بن الحسن (الحسين - خ ل) عن

(التهذيب ٢١٧:٣ رقم ٣٦٥) سهل، عن ابن أسباط، عن ابن بكير قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يتصيّد اليوم واليومين والشلاثة أيُقصّر الصّلاة؟ قال «لا، إلّا أن يشيّع الرّجل أخاه في الدّين و إنّ التصيد مسير باطل لا يقصّر الصّلاة فيه» وقال «يقصّر إذا شيّع أخاه».

٥٠٠٩ (الكافي-٣١ ٤٣٨) محمد، عن

(التهديب-٢١٧:٣ رقم ٥٣٧) أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن عبيدبن زرارة قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يخرج إلى الصيد أيقصر أم يتم ؟ قال «يتم لأنّه ليس بمسيرحق».

٥ ١٧٥ و (الكافي - ٣: ٤٣٨) العدة، عن

التهذيب ٢١٧:٣ رقم ٥٣٨) أحمد، عن عمران بن محمد ٢ بن روضة المتقين «ض.ع».

١. و في (الكافي- ١٢٨٤) أورده مسنداً.

٢. في الكافي المطبوع عمران بن محمد عن عمران القمي و لكن في الخطوطين والمطبوع من التهذيب مثل ما في

(الفقيه. ١: ٤٥٢ رقم ١٣١٠) أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: الرَّجل يخرج إلى الصّيد مسيرة يوم أو يومين أو ثلاثة يقصّر أو يتم؟ فقال «إن خرج لقوته وقوت عياله، فليفطر وليقصّر و إن خرج لطلب الفضول فلا، ولا كرامة».

(الكماف - ٣: ٤٣٨ - التهذيب - ٣: ٢١٧ رقم ٥٣٩ه) الاثنان، عن الوشَّاء، عن حمّاد، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قول الله تعالى (فَمَن اضْطُرَّ غَيْر باغ وَلا عَادِي الله الباغي باغى الصيد والعادي السارق ليس لهما أن يأكلا الميتة إذا اضطرا إليها هي حرام عليها ليس هي عليها كما هي على المسلمين وليس لهما أن يُقصّرا في الصّلاة».

(التهذيب-٢١٨:٣ رقم ٥٤٠) ابن محبوب، عن الحسن بن على، عن ٢ عبّاس بن عامر، عن أبان

المتن وذكره جامع الرواة ج ١ ص ٦٤٣ بعنوان عمران بن محمد بن عمران أيضاً وأشار الى هذا الحديث عنه «ض.ع».

١. البقرة/١٧٣.

٢. في التهذيب المطبوع الحسن بن علي بن عباس بن عامر بدل الحسن بن على عن عبَّاس. والصحيح ما في المتن والذي يظهر لنا من النسخ المخطوطة أنَّ التصحيف وقع في «عن» بلفظه «بن» في بعض نسخ التهذيب قبل الألف وعباس بن عامرهو المذكور في ج ١ ص ٤٣١ جامع الرواة وقد اورده سيدنا الاستاذ في معجم رجال الحديت طي رقم ٦١٧٣ وما ذكره في ترجمته يغنيهنا عن التوضيح الزائد ومن اراد التحقيق فعليمه بمعجم رجال الحديث «ض.ع».

(التهذيب ١٢٠:٤ رقم ٦٤١) التيملي، عن العبّاس بن عامر و جعفر بن محمّد بن حكيم جميعاً، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عمّن يخرج من أهله بالصقور و البزاة والكلاب يتنزّه اللّيله والليلتين والثلاث هل يقصّر من صلاته أم لا يقصّر؟ قال «إنّا خرج في لهو لا يقصّر فان قلت: الرّجل يُشيّع أخاه اليوم واليومين في شهر رمضان؟ قال «يفطر و يقصّر فان ذلك حقّ عليه».

بيان:

«يـتنزّه» أي يتباعـد من المكروهات وليس في الاسنـاد الثّاني قلت الرّجل إلى آخره.

۸-۵۷۱۳ (التهذیب ۲۱۸:۳۰ رقم ۵۶۱) ابن محبوب، عن محمد بن الحسین، عن صفوان، عن عبد الله قال: سألت أبا عبدالله علیه السّلام عن الرّجل . يتصيّد فقال «إن كان يدور حوله، فلا يقصر و إن كان يجاوز الوقت، فليقصر».

٩-٥٧١٤ (الفقيه- ١: ٥٢ (رقم ١٣١٢) عيص بن القاسم، عنه عليه الشلام مثله.

بيسان:

 ١. لمّا كان أكثر ما يخرج الانسان إلى البسائين والخضر يكون للتباعد من المكروه والتنفيس من الكرب جاز استعمال هذه اللفظة في مشله فقول صاحب القاموس أنّ استعمال التنزّه في الخروج إلى البسائين والخضر غلط قبيح، غلط قبيح وتضبيق صريح «منه» دام ظله. كما فعله في التّهذيب وعلى ما إذا قصد المسير المعتبر في التّقصير.

٥١٠ه-١٠ (التهذيب ٢١٨: ٣٠٨ رقم ٥٤٢) ابن محبوب، عن العبّاس، عن السّراد، عن بعض أصحابنا، عن

(الفقيه- ١: ٤٥٢ رقم ١٣١١) أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ليس على صاحب الصّيد تقصير ثلاثة أيام وإذا جاوز الثّلاثة لزمه».

سان:

حمله في التهذيبين على الصيد للقوت دون اللّهو، وفي الفقيه على الصيد للفضول دون القوت، وحمله على التقية أصوب.

١١-٥٧١٦ (التهذيب-٣:٢١٨ رقم ٤٥٥) محمد بن أحد، عن السيّارى، عن بعض أهل العسكر قال: خرج عن أبي الحسن عليه السّلام «إنّ صاحب الصّيد يقصّر مادام على الجادّة، فاذا عدل عن الجادّة أتمّ، فاذا رجع إليها قصّر».

بيسان:

...
لعل المراد بصاحب الصّيد من لم يرد التصيّد ابتداءً بل سافر، ثمّ بدا له أن يتصيّد، فعدل عن الجادّة للتصيّد، قال في الفقيه، ولو أنّ مسافراً ممّن يجب عليه التقصير مال من طريقه إلى صيد لوجب عليه التّمام لطلب الصّيد، فان رجع من صيده إلى الطّريق، فعليه في رجوعه التّقصير و كأنّ كلامه تفسير للحديث،

١٢-٥٧١٧ (التهذيب-٣:٢٠٧ رقم ٤٩٢) ابن محبوب، عن أحمد، عن

۱۷۸

(التهذيب ٢٢٢:٤ رقم ٦٥٠) الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: قال «ومن سافر قصر الصّلاة و أفطر إلّا أن يكون رجلاً مُشيّعاً لسلطان جائر أو خرج إلى صيدٍ أو إلى قرية له يكون مسيرة يوم يبيت إلى أهله لا يقصر ولا يفطر».

يسان:

كأنَ المراد بكون القرية مسيرة يوم كون مجموع ذهابه إليها وعوده منها إلى أهله ثمانية فراسخ، و إنّها لايقضر ولا يفطر لأنّه انقطع سفره في اثناء المسافة ببلوغه إلى قريته. وقد مضى صدرٌ لهذا الحديث في باب حدّ المسير الذي يقصّر فيه الصّلاة وفي ألفاظه اختلافات بحسب تعدّد مواضعه في التهذيب أصوبها ما ذكرناه.

۱۳- ۵۷۱۸ (التهذيب ۲۱۹:۳۰ رقم ۵۶۰) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السّلام قال «إذا شيّع الرّجل أخاه فليقصر» قلت: أيّها أفضل يصوم أو يشيعه و يفطر؟ قال «يشيّعه لأنّ الله قد وضعه عنه إذا شيّعه».

١٤-٥٧١٩ (الفقيه. ١: ٤٤٦ رقم ١٢٩٨) سأل عليّ بن يقطين أبا الحسن عليه التقصير و عليه السلام عن الرّجل يخرج يشيّع أخاه إلى المكان الّذي يجب عليه فيه التقصير و الإفطار قال «لا بأس بذلك».

١٥-٥٧٢٠ (التهذيب : ٢٢٠ رقم ٦٤٢) الصّفّار، عن الحسن علي، عن أبي الحسن على أبي الحسن على أبي الحسن

أبواب فضل الصلاة أواب

الرّضا عليه السّلام بخراسان فسألاه عن التقصير فقال لأحدهما «وجب عليك التقصيرلا نّك قصدت التقصيرلا نّك قصدت السّلطان».

١-٥٧٢١ (الكافي - ٤: ٤٢٥) العدّة، عن أحمد وسهل، عن البزنطي، عن البراهيم بن شيبة قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السّلام أسأله عن إتمام الصّلاة في الحرمين، فكتب إليّ «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يحبّ إكثار الصّلاة في الحرمين فأكثر فيها وأتمّ». ا

٢-٥٧٢٢ (الكافي - ٤: ٤٢٥) العدّة، عن أحمد، عن عشمان قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن إتمام الصّلاة والصّيام في الحرمين؟ فقال «أتمّها ولو صلاة واحدة». ٢

٣-٥٧٢٣ (الكافي - ٤: ٢٤) عليّ، عن أبيه، عن ابن مرّار، عن يونس، عن عليّ بن يقطين قال: سألت أبا إبراهيم عليه السّلام عن التقصير بمكّة، فقال «أتمّ وليس بواجب إلّا أنّي أحبّ لك مثل الّذي أحبّ لنفسي». "

١. وأورده في (التهذيب ٥: ٢٥) وقم ١٤٧٦) بهذا السند أيضاً.
 ٢. وأورده في (التهذيب ٥: ٢٥) وقم ١٤٧٧) بهذا السند أيضاً.
 ٣. وأورده في (التهذيب ٥: ٢٩) وقم ١٤٨٨) بهذا السند أيضاً.

۱۸۲ الوافي ج ه

٥٧٢٤ - ٤ (الكافي - ٤: ٢٤) يونس، عن زيادبن مروان قال: سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن إتمام الصّلاة في الحرمين، فقال «أحبّ لك ما أحبّ لنفسي أتمّ الصلاة». \

٥٧٢٥- ٥ (الكافي - ٢٤:٤٠) يونس، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام «إنّ من المذخور الاتمام في الحرمين». ٢

٦-٥٧٢٦ (الكافي - ٤ : ٢٥٥) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن المحتار، عن أبي ابراهيم عليه السّلام قال: قلت له: إنّا إذا دخلنا مكّة والمدينة نتم أو نقصر؟ قال «إن قصرت فذلك و إن أتممت فهو خير تزداد». "

٧-٥٧٢٧ (الكافي - ٤: ٢٥) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أمان

(التهذيب - ٤٢٦:٥ رقم ١٤٧٨) عليّ بن مهزيار، عن أبان، عن مسمع، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال «كان أبي يرى لهذين الحرمين ما لايراه لغيرهما و يقول إنّ الاتمام فيها من الأمر المذخور».

٨-٥٧٢٨ (الكافي ـ ٤: ٥٢٥) العدّة، عن سهل و أحمد جميعاً، عن

١. وأورده في (التهذيب - ٤٢٩١ رقم ١٤٨٩) بهذا السند أيضا.
 ٢. وأورده في (التهذيب - ٤٢٩١ رقم ١٤٩٠) بهذا السند أيضاً.
 ٣. وأورده في (التهذيب - ٤٣٠١ رقم ١٤٩١) بهذا السند أيضاً.

(التهذيب - ٤٢٨٥ رقم ١٤٨٧) عليّ بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي جعفر الشّاني عليه السّلام أنّ الرّواية قد اختلفت عن آبائك في الإسمام والتقصير في الحرمين فنها بأن يتمّ الصّلاة ولوصلاة واحدة، ومنها أن يقصر مالم ينو مقام عشرة أيّام ولم أزل على الإتمام فيها إلى أن صدرنا في حجّنا في عامنا هذا فانّ فقهاء أصحابنا أشار وا عليّ بالتقصير إذا كنت لا أنوي مقام عشرة أيّام فصرت إلى التقصير وقد ضقت بذلك حتى أعرف رأيك.

فكتب إلى بخطه «قد علمت يرحمك الله فضل الصلاة في الحرمين على غيرهما فأنا أحبّ لك إذا دخلتها أن لا تقصر وتكثر فيها بالصلاة» فقلت له بعد ذلك بسنتين مشافهة: إنّي كتبت إليك بكذا و أجبتني بكذا، فقال «نعم» فقلت: فأيّ شئ تعني بالحرمين؟ فقال «مكة والمدينة»

(التهذيب. ٢٩:٥ ذيل رقم ١٤٨٧) ومتى إذا توجهت من منى فقصر الصّلاة فاذا انصرفت من عرفات إلى منى وزرت البيت ورجعت إلى منى فأتم الصّلاة تلك الثّلاثة الأيّام» وقال باصبعه ثلاثاً.

9-0779 (الكافي-٤:٥٨٦) محمد، عن محمد الحسين، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن استحاق بن جرير، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول «تسمّ الصلاة في أربعة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام». ٢

١. اختلفت الروايات في تحديد حرمه عليه السّلام ففي بعضها فرسخ في فرسخ من أربع جوانب القير وفي أخرى خسة فراسخ من أربع جوانبه وفي ثالثة ماحوى البركة من قبره عليه السّلام... على عسرة أميال الى غيرذلك «عهد» أقول مكان النقاط بياض بقدر كلمة ثم لايبعد أن نقول يطلق الحرم على كلّها لكن بحسب مراتب الشرف والقرب من قبره الشريف عليه السّلام «ض.ع»
٢. وأورده في (التهذيب ٥٣٢٠) وقم ١٩٥٠) بهذا السند أيضاً.

، ١٠٥٥، ١٠ (الكافي - ١٠ : ٥٨٦) علي، عن محمد بن الحسين عن محمد بن سمح أبا عبدالله عليه السلام يقول ... الحديث.

١٧٠٥-١١ (الكافي ٤: ١٨٥) العدة، عن أحمد

(التهذيب - ٤٣١: رقسم ١٤٩٧) ابن محبوب، عن أحمد، عن الحسين

(التهذيب) عن محمدبن سنان

(ش) عن عبدالملك القسيّ، عن اسماعيل بن جابر، عن عبدالله عليه السّلام، قال «تتمّ عبدالله عليه السّلام، قال «تتمّ الصّلاة في أربعة مواطن: المسجد الحرام. ومسجد الرّسول، ومسجد الكوفة، وحرم الحسين عليه السّلام».

١٢-٥٧٣٢ (الكافي - ١٤: ٥٨٦) القيميّ ، عن الكوفي ، عن عليّ بن مهزيار عن الحسين ، عن ابراهيم بن أبي البلاد ، عن رجل من أصحابنا يقال له حسين ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «تتمّ الصلاة في ثلاثة مواطن مسجد الحرام و مسجد الرسول وعند قبر الحسين عليه السلام».

بيسان:

قال في الاستبصار: إنَّها خصَّ المساجد بـالذكر للـتعظيم و إلَّا فكَّـة والمدينة

والكوفة كلُّها ممَّا يجوز فيه الإتمام كما نصّ عليه في غير هذه الأخبار.

١٣-٥٧٣٣ (الكافي - ١: ٨٥) العدّة، عن سهل

(التهذيب - ١٤٩٦ رقم ١٤٩٦) ابن قولويه، عن أبيه و محمد بن عبدالله، عن محمد بن عبدالله، عن الحسن، عن الحسن بن مقيل، عن سهل، عن محمد بن عبدالله عن صالح بن عقبة، عن أبي شبل، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام؛ أزور قبر الحسين عليه السّلام؟ قال «نعم زر الطيّب وأتمّ الصلاة فيه» قلت: فإنّ بعض أصحابنا يرون التقصير قال «إنّا يفعل ذلك الضّعفّة».

١٤-٥٧٣٤ (التهذيب ٥: ٢٦٦) رقم ١٤٧٩) الزيات، عن صفوان، عن عمر بن رباح قال: قلت لأبي الحسن عليه السّلام: أقدم مكة أتم أو أقصر؟ قال «أتم» قلت: أمرّ على المدينة فأتم الصلاة أو أقصر؟ قال «أتيم».

٥٧٥٥-١٥ (التهذيب ١٥: ٤٢٦ رقم ١٤٨٠) عنه، عن صفوان، عن مسمع، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال لي «إذا دخلت مكّة فأتم يوم تدخل».

١٦-٥٧٣٦ (التهذيب-٥:٤٢٦ رقم ١٤٨١) ابن محبوب، عن الصهباني، عن صفوان، عن البجلي قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن السمام مِكّة

١. الحسن بن متيل بالميم المفتوحة والتاء المثناة من فوق المشدّده والياء المثناة من تحت أخيراً قبل اللاّم ومن الأصحاب من ضبطه بضم الميم هو العميّ الدّقاق وجه من وجوه أصحابنا كثير الحديث ثفة «عهد» أيّده الله أول: والرّجل هو الله كور في ج ١ ص ٢٢٠ جامع الرّواة مع الإشارة الى هذا الحديث عنه «ض.ع».

والمدينة قال «أتمّ و ان لم تصلّ فيها إلّا صلاة واحدة».

٥٧-٥٧٣٧ (التهذيب - ٤٢٨: رقم ١٤٨٦) عنه، عن أحمد، عن اللؤلؤي، عن صفوان، عن البجليّ قال: قلت لأبي الحسن عليه السّلام: إنّ هشاماً روى عنك أنّك أمرته بالتّمام في الحرمين وذلك من أجل النّاس قال ((لا، كنت أنا ومن مضى من ابائي إذا وردنا مكّة أتممنا الصّلاة واستترنا من النّاس».

بيسان:

إنّا استتروا عليهم السلام ذلك من الناس لأنّ تخصيص بعض البلاد بالإتمام دون بعض ليس معهوداً بين النّاس بل كان خلاف رأيهم، فهم و إن رأوا التخيير في السّفر إلّا أنّهم لم يفرّقوا بين البلاد في ذلك وأمّا تحتم التقصير في السّفر، فكان معروفاً عندهم من مذهب أهل البيت عليهم السّلام لا إنكار لهم عليهم.

۱۸-۵۷۳۸ (التهذیب - ٤٣٠١٥ رقم ۱٤٩٣) الصفّان عن محمّدبن الحسين، عن الحسن بن حمّاد، عن (بن خ ل) عديس، عن عمران بن حران

(التهـذيب ـ ٤٧٤: رقم ١٦٦٩) محمد بن الحسين، عن ابن فضّال، عن عمران قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: أقصّر في المسجد الحرام أو أتمّ؟ قال «إن قصّرت فلك، وإن الممت فهوخير، وزيادة الخيرخير».

١٩-٥٧٣٩ (التهافيس - ٥: ٣٠٠ رقم ١٩٥٥) ابن قولويه، عن محمد بن ١٤٩٥ . . سيأتي التحقيق فيه بهامس الرقم المتسلسل ٥٩٨٠.

همام بن سهيل، عن جعفربن محمدبن مالك الفزاري ١

(التهذيب - ٥: ٤٣١ رقم ١٤٩٩) محمد بن احمد بن داود، عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن سفيان، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن مالك، عن محمد بن مدان المدائني، عن زياد القندي، قال: قال أبوالحسن عليه السلام «يا زياد؛ أحب لك ما أحبه لنفسي و أكره لك ما أكره لنفسي، أتم الصلاة في الحرمين وبالكوفة وعند قبر الحسين عليه السلام».

٢٠-٥٧٤٠ (التهذيب ٥: ٣٠٤ رقم ١٤٩٤) محمد بن أحمد، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبي عبدالله البرقي، عن علي بن مهزيار و أبي علي بن راشد، عن حمّاد بن عيسى، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال «من مخزون علم الله الا تمام في أربعة مواطن حرم الله وحرم رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم وحرم أمير المؤمنين عليه السّلام وحرم الحسين بن عليّ صلوات الله عليها».

٢١-٥٧٤١ (الفقيه- ٢: ٤٤٢ رقم ١٢٨٣) قال الصّادق عليه السّلام «من الأمر المذخور إتمام الصّلاة في أربعة مواطن بمكة والمدينة ومسجد الكوفة والحائر».

بيسان:

قال في الفقيه: يعني بـذلك أن يعزم على مقام عشرة أيّام في هذه المواطن حتى يتمّ، واستدلّ على ذلك بخبر ابن بزيع الآتي وبخبر حمزة بن عبدالله الجعفريّ الّذي مضى في أواخر باب عزم الاقامة في السّـفر والمستفاد من بعض الأخبار الاتية أنّ

١. ما ترى في التهذيب المطبوع الغزاري هومن أغلاط الطبع فانتبه. «ض.ع».

الأمر بالتقصير منهم عليهم السلام أحياناً إنّها كان لمصلحة التقية كما سيتبيّن لك إن شاء الله.

٢٢-٥٧٤٢ (التهذيب - ٢٢، ٥٦٥ رقم ١٤٨٥) موسى بن القاسم، عن عبدالرّحن، عن ابن وهب قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن التقصير في الحرمين والسّمام قال «لا تسمّ حتّى تجمع على مقام عشرة أيّام» فقلت: إنّ أصحابنا رووا عنك أنّك أمرتهم بالسّمام فقال «إنّ أصحابك كانوا يدخلون المسجد، فيصلّون و يأخذون نعالهم و يخرجون والنّاس يستقبلونهم يدخلون المسجد للصّلاة فأمرتهم بالتّمام».

٧٣-٥٧٤٣ (التهذيب - ٤٢٧: رقسم ١٤٨٤) محسد بن أحمد، عن الصهباني، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن ابراهيم الحُضَيْني أقال: استأمرت أبا جعفر عليه السلام في الإتمام والتقصير قال «إذا دخلت الحرمين فانوعشرة أيام و أتم الصلاة» فقلت له: إنّي أقدم مكّة قبل التروية بيوم أو يومين أو ثلاثة قال «إنومقام عشرة أيّام و أتم الصلاة».

ىسان:

في تمكّنه من نيّة الاقامة في المسألة الثّانية إشكال لأنّه لابدّ له من الخروج إلى عرفات قبل مضيّ العشرة أيام و ما في التهذيبين من رفع الإشكال كما يأتي أشدّ إشكالاً.

١. الحُضَيتي بالحاء المهملة المضمومة والضّاد المعجمة المفتوحة والباء المثناة من تحت السّاكنة والنون أهوازي
 «عهد».

أورده جامع الرواة ج ٢ ص ٤٣ مع الاشارة إلى هذا الحديث عنه بعد إعراب الحضيني كما مرّ «ض.ع».

٢٤-٥٧٤٤ (التهذيب-٥:٢٦٤ رقم ١٤٨٢) ابن عيسى، عن

(الفقيه- ١: ٤٤٢ رقم ١٢٨٤) ابن بزيع قال: سألت الرّضا عليه السّلام عن الصّلاة بمكّة والمدينة تقصير أو تمام؟ فقال «قصّر مالم تعزم على مقام عشرة».

٥٧٥٥- ٢٥ (التهذيب - ٤٢٦: رقم ١٤٨٣) عنه، عن عليّ بن حديد قال: سألت الرضا عليه السّلام فقلت: إنّ أصحابنا اختلفوا في الحرمين، فبعضهم يقصّر و بعضهم يتمّ و أنا ممّن يتمّ على رواية قد رواها أصحابنا في التّمام و ذكرت عبدالله بن جندب أنّه كان يتمّ، قال «رحم الله ابن جندب» ثمّ قال لي «لا يكون الا تمام إلّا أن تجمع على اقامة عشرة أيّام وصلّ التوافل ماشئت». قال ابن الحديد: وكان عبّى أن يأمرني بالإتمام.

بيسان:

قال في التهذيبين: لاتنافي بين هذين الخبرين والأخبار المتقدّمة لأنّ الأمر بالتقصير إنّا توجّه إلى من لم يعزم على مقام عشرة أيّام إذا اعتقد وجوب الاتمام فيها ونحن لم نقل أنّ الاتمام فيها واجب بل إنّا قلناه على جهة الفضل والاستحباب.

قال: و يحتمل هذان الخبران وجهاً اخر وهوأنّ من حصل بالحرمين ينبغي له أن يعزم على مقام عشرة أيّام و يتمّ الصّلاة فيها و إن كان يعلم أنّه لا يقيم إلّا يوماً أو يومين و يكون هذا مممّا يختصّ به هذان الموضعان و يتميّزان به من سائر البلاد لأنّ سائر المواضع متى لم يعزم الانسان فيها على المقام عشرة أيام لم يجزله الإتمام

١٩٠

والذي يكشف عمّا ذكرناه مارواه و ذكر حديث الحضيني السّابق وهوكما ترى.

٢٦-٥٧٤٦ (التهذيب ٥: ٣٠٠ رقم ١٤٩٢) ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن سعدبن أبي خلف، عن علي بن يقطين، عن أبي الحسن عليه السّلام في الصّلاة مِكّة قال «من شاءأتم ومن شاءقصر».

٧٧-٥٧٤٧ (التهذيب - ٥: ٤٧٤ رقم ١٦٦٨) ابن مهزيان عن فضالة، عن ابن عمّار، قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل قدم مكّة فأقام على إحرامه قال «فليقصِّر الصّلاة مادام عمرماً».

١-٥٧٤٨ (الفقيه ١-١٥٤٥ رقم ١٣١٨) ذكر الفضل بن شاذان النيسابوري رحمه الله في العلل التي سمعها من الرضا عليه السلام «أنّ الصلاة إنّا قصرت في السفر لأنّ الصلاة المفروضة أوّلاً إنّا هي عشر ركعات. والسبع إنّا زيدت فيها بعد، فخفّف الله عزّوجل عن العبد تلك الزّيادة لموضع سفره وتعبه و نصبه واشتغاله بأمر نفسه و ظعنه و إقامته لئلاّ يشتغل عمّا لابد له من معيشته رحمة من الله عزّوجل و تعظفاً عليه إلّا صلاة المغرب، فانّها لم تقصر لأنها صلاة مقصرة في الأصل.

و إنّها وجب التقصير في ثمانية فراسخ لا أقلّ من ذلك ولا أكثر لأنّ ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل و الأثقال، فوجب التقصير في مسيرة يوم، ولو لم يجب في مسيرة يوم لما وجب في مسيرة ألف سنة و ذلك لأنّ كلّ يوم يكون بعد هذا اليوم فانّها هو نظير هذا اليوم، فلولم يجب في هذا اليوم لما وجب في نظيره إذ نظيره مثله لا فرق بينها، و إنّها ترك تطوّع التهار ولم يترك تطوّع اللّيل لأنّ كلّ صلاة لا يقصر فيها لا يقصر في تطوّعها وذلك أنّ المغرب لا تقصير فيها فلا تقصير فيا بعدها من التطوّع وكذلك الغداة لا تقصير فيا من التطوّع.

و انّها صارت العتمة مقصورة وليس يترك ركعتبها لأنّ النرّكعتين ليستا من الخمسين و إنّها هي زيادة في الخمسين تطوّعاً لتتمّ بها بدل كلّ ركعة من الفريضة

۱۹۲ الوافي ج ه

ركعتين من التطوّع و إنّها جاز للمريض والمسافر أن يصلّيا صلاة اللّيل في أوّل اللّيل لاشتىغاله وضعفه وليحرز صلاته، فيستريح المريض في وقت راحته و يشتغل المسافر باشغاله وارتحاله وسفره».

بيسان:

يستفاد من هذا الحديث أنّ ركعتي العتمة من قبيل غير الرّواتب من التطوّع من شاء أتى بهما في السفر ومن شاء تركهما فمعنى قوله _ وليس يسرك ركعتيها _ أنّهما ليستا ممّا لابدّ من تركهما كسائر سواقط الرّواتب و بهذا يرتفع الاختلاف في اثباتها في السفر واسقاطهما فيه.

٩٤٧٥-٢ (الفقيه - ١: ٤٥٤ رقم ١٣١٧) سُئِل الصّادق عليه السّلام لِمَ صارت المغرب ثلاث ركعات و أربعاً بعدها ليس فيها تقصير في حضر ولا سفر؟ فقال «إنّ الله عزّوجل أنزل على نبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم كلّ صلاة ركعتين فأضاف إليها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لكلّ صلاة ركعتين في الحضر وقصر فيها في السّفر إلّا المغرب والغداة.

فلمّا صلّى عليه السّلام المغرب بلغه مولد فاطمة عليها السّلام فأضاف إليها ركعة شكراً لله عزّوجل، فلمّا أن ولد الحسن عليه السّلام أضاف إليها ركعتين شكراً لله شكراً لله تعالى، فلمّا أن ولد الحسين عليه السّلام أضاف إليها ركعتين شكراً لله عزّوجل فقال (لِلدَّ كَرِيئُلُ حَظِّ الْأَنْتَيْنِ) فتركها على حالها في الحضر والسّفر».

٠٥٧٥-١ (الكافي - ٣: ٤٠٩ - التهذيب - ٢٨٢: رقم ٥٥٣) الخمسة ، عن أبي عبدالله عن أبيه عليها السلام قال «إنّا نأمر صبياننا بالصّلاة إذا كانوا بني حس سنين، فروا صبيانكم بالصّلاة إذا كانوا بني سبع سنين. ونحن نأمر صبياننا بالصّوم إذا كانوا بني سبع سنين بما أطاقوا من صيام اليوم» الحديث و يأتي تمامه في كتاب الصّيام. ا

٢٥٧٥١ - ٢ (الفقيه - ٢: ٢٨٠ رقم ٨٦١) الحديث مرسلاً عن الصادق عليه السّلام بتمامه.

٣-٥٧٥٢ (التهذيب-٣٠٠٢ رقم ١٥٨٧) ابن محبوب، عن العلوي عن العمركي عن عليه السلام قال: سألته عن الغلام العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الغلام متى يجب عليه الصّوم والصّلاة؟ قال «إذا راهق الحلم وعرف الصّلاة و الصّوم».

١. والحديث في (الكاني- ١٤٤ ٤ . والتهذيب ٣٨٠١ رقم ١٥٨٤).

۱۹٤ الوافي ج ه

بيسان:

«راهق الحلم» قاربه و «الْحُلُم» كعنق الاحتلام.

٩٥٥٣ عنه، عن محمد بن الحسين، عن عمد بن الحسين، عن الخلام متى تجب عن الفلام متى تجب عن الفلام متى تجب عن الفلام متى تجب عن الفلاة قال «إذا أتى عليه ثلاث عشرة سنة فان احتلم قبل ذلك فقد وجب عليه الصلاة وجرى عليه القلم. والجارية مثل ذلك إن أتى لها ثلاث عشرة سنة أو حاضت قبل ذلك، فقد وجبت عليها الصلاة وجرى عليها القلم».

٥٧٥٤ منه، عن محمد الحسين، عن محمد عن عمد عمد الحسين، عن محمد الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السّلام في الصّبيّ متى يصلّي؟ فقال «إذا عقل الصّلاة» قلت: متى يعقل الصّلاة وتجب عليه؟ فقال «لستّ سنين».

٥٥٧٥-٦ (التهذيب- ٢: ٣٨١ رقم ١٥٩٠) عنه، عن العباس بن معروف، عن حمّادبن عيسى، عن ابن وهب قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام في كم يؤخذ الصّبيّ بالصّلاة؟ فقال «فيا بين سبع سنين وستّ سنين» قلت: في كم يؤخذ بالصّيام؟ فقال «فيمابين خس عشرة وأربع عشرة وإن صام قبل في كم يؤخذ بالصّيام؟ فقال «فيمابين خس عشرة وأربع عشرة وإن صام قبل ذلك فدعه فقد صام ابنى فلان قبل ذلك وتركته».

٧-٥٧٥٦ (التهذيب ٢: ٣٨١ رقم ١٥٩١) الحسين، عن محمد بن الحصين، عن محمد بن المحمد الله عن المحمد الله عن المحمد المحمد عن أبي عبدالله عليه السلام

قال «إذا أتى على الصبيّ ستّ سنين وجب عليه الصّلاة واذا أطاق الصّوم وجب عليه الصّيام».

ىسان:

حمل في التهذيبين الوجوب على التأديب والاستحباب دون الفرض.

٥٧٥٧- ٨ (الفقيه - ٢٠٠١ رقم ٨٦٢) الحسنبن قارن قال: سألت أبا الحسن الرّجل يجبر ولده وهو لا يصلّي الحسن الرّجل يجبر ولده وهو لا يصلّي الحسن الرّجل يجبر ولده وهو لا يصلّي اليوم واليومين فقال «وكم أتى على الغلام» فقلت: ثماني سنين، فقال «سبحان الله يترك الصّلاة» قال: قلت: يصيبه الوجع قال «يصلّي على نحو ما يقدر».

٩-٥٧٥ (الفقيه- ١: ٢٨١ رقم ٨٦٣) عبدالله بن فضالة، عن أبي عبدالله أو أبي جعفر عليها السلام قال: سمعته يقول «إذا بلغ الغلام ثلاث سنين يقال له: قل لآ إله إلّا الله سبع مرّات ثمّ يترك حتى يتمّ له ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرون يوماً، فيقال له: قل محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سبع مرّات و يترك حتى يتمّ له أربع سنين، ثم يقال له: قل سبع مرّات صلّى الله على محمّد وآله و سلّم، ثمّ يترك حتى يتمّ له خس سنين ثم يقال له: أنّها يمينك و أيّها شمالك فاذا عرف ذلك حوّل وجهه إلى القبلة و يقال له أسجد ثم يترك حتى يتمّ له سبع سنين قبل له إغسل وجهك و كفّيك فاذا غسلها، قبل له صلّ ثمّ يترك حتى يتمّ له تسع سنين، فاذا تمّت له عُلم الوضوء ولصّرب عليها، فاذا تمّت له عُلم الوضوء ولصّرب عليها، فاذا تعلّم الوضوء والصّلاة غفر الله

١. أو القاتل على نسخة المذكور في ج ١ ص ٢١٦ جامع الرواة ذكره و أشار الى هذا الحديث عنه «ض.ع».
 ٢. في الفقيه المطبوع و أبي جعفر عليه السلام وفي المخطوط «قف» جعله على نسخة «ض.ع».

عزّوجلّ لوالديه إن شاءَالله».

١٠-٥٧٥ (الكافي - ٣: ٤٠٩ - التهذيب - ٢: ٣٨٠ رقم ١٥٨٦) الاثنان، عن الوشاء، عن المفضّل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عن الصّبيان إذا صفّوا في الصّلاة المكتوبة قال ((لا تؤخّروهم عن الصّلاة و فرقوا بينهم).

بيان:

يعني لا تمنعوهم عن الجماعة ولكن فرّقوا بينهم في الصّف لكيلا يتلاعبوا.

١-٥٧٦٠ (الكافي-٣: ٤٤٤) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال أمير المؤمنين عليه السّلام: صلاة الزّوال صلاة الأوّابين».

٢-٥٧٦١ (الكافي-٣:٣٤) محمّد، عن سلمة بن الخطّاب

(التهذيب ١١٤:٢ رقم ٤٢٥) محمد بن أحمد، عن سلمة عن الحسين بن يوسف ١، عن محمد بن يحيى، عن حجّاج الخشّاب، عن أبي الفوارس قال: نهاني أبو عبدالله عليه السّلام أن أتكلّم بين الأربع ركعات الّتي بعد المغرب.

٣-٥٧٦٢ (التهذيب-١١٣:٢ رقم ٤٢٢) محمّد بن أحمد، عن ابن عيسى، عن على بن الحكم، عن أبي العلاء الخفّاف، عن

(الفقيه ـ ١: ٢٢١ رقم ٦٦٥) جعفربن محمّد عليها السّلام قال

الحسين بن سيف.خ ل وقع الحلاف في هذا قبل الألف فانتبه «ض.ع».

«مَنْ صَلَّى المغربَ ثُمَّ عَقْبَ لم يتكلّم حتّى يصلّي ركعتين كتبتا له في علّيّين، فان صلّى أربعاً كُتِبَتْ له حجّة مبرورة».

٥٧٦٣ عبدالله عليه السّلام قال (الكنافي - ٣: ٤٨٨) الاربعة ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال (من تنفّل ما بين الجمعة إلى الجمعة خسمائة ركعة ، فله عندالله ما شاء إلّا أن يتمنّى محرّماً ».

بيسان:

يحتمل أن يراد بالقضاء في الموضعين ما يرادف الأداء وأن يراد به ما يقابله. وأمّا قوله أو غيرها بعد تخصيص الحكم أوّلاً بالمكتوبة، فمن حزازات روايات عمّار ولعل المراد بالحديث والله أعلم أنّ كلّ صلاة مكتوبة فلابد أن يتنفّل قبلها بركعتين سوى رواتبها، ثمّ يشرع في تلك المكتوبة إلّا العصر فانّه يكتفي فيها بتقديم الرّكعتين الأخيرتين من راتبتها عليها ولا يفتقر إلى ركعتين اخريين.

لكل صلاة كذا في التهذيب الطبوع.

أبواب فضل الصلاة أواب

وفي صلاة اللّيل يبدأ بـقراءة الآيات الخـمس مكان الرّكعتين أو قبلها. وفي الجمعة يكـتفي باللّتين قبـل الزوال إلّا أنّه يبدأ فيها بقراءة الآيات وهذا الحكم لم نجده في خبر اخر ولا سمعناه من فقيـه وكأنّه من الشواذ إلّا قراءة الآيات قبل صلاة الليل فإنّها من السّنة كما يأتي بيانه.

اخر أبواب فضل الصّلاة وفرضها وبدوها وعللها ونوافلها وتمامها وقصرها والحمدلله أوّلاً واخراً.

أبواب مواقيت الصلاة

أبواب مواقيت الصلاة

الآيات:

قال الله تعالى (أقِيم الصَّلُوةَ لِدُلُهُ إِنِ الشَّمْسِ إلىٰ غَسَقِ الَّيْلِ وَقُرَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً * وَمِنَ الَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَة لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَنْكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً) \.

وقال عزُّوجل (آفِم الصَّلَاةَ طَرْفِي النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ الَّيلِ) ٢.

و قال سبحانه (فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ انْائُ الَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافُ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ٣.

و قال جلّ ذكره (وَسَيِّحْ بِحَمْدِ زَيِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ* وَمِنَ الَّيْلِ قَسَبْحُهُ وَادْبَارَالسُّجُودِ) أ.

و قال جلّ اسمه (فَشُبْحَانَ آللَهِ حِينَ تُمْشُونَ وحينَ تُصْبِحُونَ ﴿ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِبًا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ .

١. الاسراء/٨٧-٧٩.

۲. هود/۱۱۶.

.14./ab.4

٤. ق/٣٩-٠٤.

ه. الروم/۱۷–۱۸۰

۲۰۶ الوافي ج ه

بيسان:

قد مضى من الاخبار وغيرها ما يستفاد منه بعض تفسير هذه الايات، والإدبار جمع دَبَر، وقرئ بكسر الهمزة مصدراً يقال _أدْبَرَتِ الصّلاة _ إذا انقضت وتمّت، وقيل في تفسير هذه المسبّحات لا تغفل عن ذكر ربّك صباحاً ومساءً، وعن تنزيه في جميع أحوالك ليلاً ونهاراً، وسُئل ابن عباس: هل تجد الصّلوات الخمس في القرآن؟ قال: نعم وقرأ (فَشْبُحانَ اللّهِ حِبنَ تُعْسُونَ) اللّهِ.

باب أنّ لكلّ صلاة وقتين وأوّها أفضلها

(الكافي - ٣: ٢٧٤) عمد، عن أحد، عن الحسين، عن فضالة، عن ابن عمّار أو ابن وهب قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «لكلّ صلاة وقتان ا وأوّل الوقت أفضلهما» ٢.

(الكافي-٣: ٢٧٤) على، عن العبيدي، عن يونس، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «لكلّ صلاة وقتان، وأوِّل الوقت أفضله، وليس لأحد أن يجعل اخر الوقتين وقـتاً إلَّا في عذر من غيرعلّة»٣.

سان:

قوله من غير علَّة بدل من قوله إلَّا في عذر.

١. لكلِّ صلاة وقتمان، ينصرف إلى ما نزل بـ، جبرئيل على رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم فالوقت الأؤل للظّهر هـو الزّوال والوقت الثناني عند ما صار ظلّ كلّ شيّ مثله وهكذا في كلّ صلاة وقتـان أوّل وقت الفضيلة واخبرها، حملهما المصنّف وجماعة على وقت الفضيلة والإجزاء فالوقت الأوّل للظّهر مثلاً من الزّوال إلى المتل والثاني من المثل إلى الغروب والظاهر ما ذكرناه «ش».

٣. وفي (التهذيب-٣٩:٢ رقم ١٢٤) أورده بهذا السند أيضاً. ٢. وفي (التهذيب-٢:٢٠ رقم ١٢٥) ۲۰۶

٣-٥٧٦٧ (الكافي - ٣: ٢٧٤) محمد، عن سلمة بن الخطّاب، عن عليّ بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن قتيبة الأعشى، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ فضل الوقت الأول على الاخر كفضل الاخرة على الدنيا» أ.

٥٧٦٨ - ٤ (الكافي - ٣: ٢٧٤) محمد، عن أحمد، عن حمّاد، عن حريز، عن ررارة قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «اعلم إنّ أوّل الوقت إبداً أفضل فعجّل الخير ما استطعت، وأحبّ الأعمال الى الله ماداوم العبد عليه و إن قلّ» ٢.

سان:

في هذا الحديث دلالة على أفضلية الأول، فالأوّل من كلّ من الوقتين ويستفاد منه أيضاً أن كلّ عبادة لا يتيسّر المواظبة على كشيرها، فقليلها مع المدوامة أفضل. ولعلّ الوجه فيه أنّ تأثير الدّائم في القلب أشد. ومثال ذلك قطرات ماء تتقاطر على الأرض على المتوالي، فانها تُحْدِثُ فيها حفرة ولو كانت صلبة بخلاف ما لوصب الماء عليها دفعة أو دفعات متفرقة متباعدة الأوقات والغرض من هذا الكلام الحثّ على المواظبة على أوائل الأوقات والأوقات الأوائل.

٥/٦٩ (الكافي ٣: ٢٧٤) الثلاثة

(التهذيب ٢:٠١ رقم ١٢٧) الحسين، عن ابن أبي عمين عن

١. أورده في (التهذيب-٢:٤٠ رقم ١٢٩) أيضاً بهذا السّند.

٢. وفي (التهذيب-٢:٤١ رقم ١٣٠) أورده أيضاً بهذا السند إلا أنه بدل حماد محمد بن زياد وفي هامش
 الأصل هكذا: في التهذيب محمد بن زياد بدل حمّاد كأنّه سهو. منه.

ابن أذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: أصلحك الله وقت كلّ صلاة أوّل الوقت أفضل أو وسطه أو اخره؟ فقال «أوّله، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: إنّ الله تعالى يحبّ من الخير ما يعجّل».

٩٧٧٠ - ٦-٥٧٧٠ (التهذيب - ١٨:٢ رقم ٥٠) سعد، عن ابن عيسى، عن الحسن الحسن، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن عمربن أبان، عن سعيدبن الحسن قال: قال أبو جعفر عليه السّلام «أوّل الوقت زوال الشّمس وهو وقت الله الأوّل وهو أفضلها».

٧٧٥-٧ (الفقيه- ٢١٧١ رقم ٦٥٠) الحديث مرسلاً عن الصادق عليه السلام.

٨-٥٧٧٢ (**الكافي - ٣: ٢٧٤)** الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن الأزدي

(التهذيب ٢٠:٢ رقم ١٢٦) ابن محبوب، عن العبّاس، عن الأزدى قال:

(الفقيه- ٢١٧:١ رقم ٢٥٢) قال أبو عبدالله عليه السلام «لفضل الوقت الأول على الأخير خير للمؤمن من ولده وماله».

٩-٥٧٧٣ - ٩ (التهذيب - ٢: ١٠ رقم ١٢٨) محمّدبن أحمد، عن محمّدبن الحسين، عن السّرّاد، عن سعدبن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى عليه السّلام

۲۰۸

قال «الصّلوات المفروضات في أوّل وقتها إذا أقيم حدودها أطيب ريحاً من قضيب الأس حين يؤخذ من شجره في طيبه و ريحه وطراوته، فعليكم بالوقت الأوّل».

١٠-٥٧٧٤ (التهذيب - ٢: ٤١ رقم ١٣١) ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن الخراز، عن محمد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «اذا دخل وقت الصّلاة فتحت أبواب السّاء لصعود الأعمال، فيا أحبّ أن يصعد عمل أوّل من عملي ولا يكتب في الصّحيفة أحد أوّل متّي».

٥٧٧٥-١١ (الفقيه- ٢٠٩:١ وقم ٦٣٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم «إذا زالت الشّمس فتحت أبواب السّماء وأبواب الجنان و أستجيب الدعاء، فطوبي لمن رفع له عند ذلك عمل صالح».

١٢-٥٧٧٦ (الفقيه- ٢١٧١ رقم ٢٥١) قال الصّادق عليه السّلام «أوّل الوقت رضوان الله وآخره عفو الله، والعفو لا يكون إلّا عن ذنب».

۱۳-۵۷۷۷ (التهديب- ۲: ۶۱ رقم ۱۳۲) ابن عيسى، عن اسماعيل بن سهل، عن حمّاد، عن ربعي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّا لنقدّم و نؤخّر وليس كما يقال من أخطأ وقت الصّلاة فقد هلك وإنّا الرّخصة للنّاسي والمريض والمدنف والسافر والنائم في تأخيرها».

بيان:

«المدنف» بكسر النون و فتحها من أثقله المرض.

١٤-٥٧٧٨ (التهذيب-٢٤:٢ رقم ٦٩) الحسين، عن فضالة، عن

موسى بن بكر، عن زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «أحبّ الوقت إلى الله تعالى أوّله حين يدخل وقت الصّلاة، فصلّ الفريضة فان لم تفعل فانّك في وقت منها حتّى تغيب الشّمس».

بيسان:

يعني إن لم يتيسّر لك لشغل مهمّ أو نوم أو نسيان أو نحو ذلك كما دلّ عليه الخبر السّابق واللاّحق.

٩٧٧٥-١٥ (التهذيب-٢: ٣٩ رقم ١٢٣) الحسين، عن التضر و فضالة، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لكل صلاة وقتان و أوّل الوقتين أفضلها. و وقت صلاة الفجر حين ينشق الفجر إلى أن يتجلّل الصبح الساء، ولا ينبغي تأخير ذلك عمداً لكنه وقت لن شغل أو نسي أوسها أو نام. و وقت المغرب حين تجب الشّمس إلى أن تشتبك النّجوم وليس لأحد أن يجعل اخر الوقتين وقتاً إلّا من عذر أو علّة».

بيان:

أريد بوفت صلاة الفجر وقتها الأوّل و تجلّل الصّبح السّهاء بالجيم انتشاره فيها وشمول ضوئه لها، قوله «ولا ينبغي تأخير ذلك» يعني به تأخيرها عن ذلك التجلّل «ولكنّه وقت» يعني بعد ذلك وقت وهو الوقت الثاني «و وقت المغرب» يعني الوقت الأوّل للمغرب. «تجب الشمس» تسقط، وأنّا لم يتعرّض لانحرى الوقتين الأخرين اعتماداً على علم الخاطب به وظهورهما من الكتاب والسّنة المفسّرة له أنّ أحدهما طلوع الشّمس والأخر انتصاف اللّيل ويأتي بيان الأوّل والأخر لكلّ وقت وقت، لكلّ صلاة صلاة، إنشاء الله.

۲۱۰ الوافي ج

والمستفاد من هذا الخبر وما في معناه أنّ الوقت الأوّل للمختار. والثّاني للمضطرّ كما فهمه صاحب التهذيب وشيخه المفيد طاب ثراهما. ويؤيّده أخبار أخرياني ذكرها وفد مرّ في باب الّتي أدركت شيئاً من الوقت طاهراً من كتاب الطّهارة أيضاً ما يدل على ذلك. ولا ينافي ذلك كون الأوّل أفضل وكون الثّاني وقتاً لأنّ ما يفعله المختار أفضل ممّا يفعله المضطرّ أبداً. وكما أنّ العبد بقدر التقصير متعرض للمقت من مولاه، كذلك بقدر حرمانه عن الفضائل مستوجب للبعد عنه، نعم إذا كان الله هو الّذي عرضه للحرمان فلا يعاتبه عليه لأنّ ما غلب الله عليه فالله أولى بالعذر.

فالوقت الثاني أداء للمضطر ووقت له وفي حقّه بل المضطر إن كان ناماً أو ناسياً فالوقت في حقّه حين تيقظه أو تذكره وذلك لأنّه غير مخاطب بتلك الصّلاة في حال النّوم أو النسيان فانّ الله لايكلف نفساً إلا ما اتاها، ولولا أنّ الشارع جعل للنّائم والنّاسي وقتاً عند اليقظة والذّكر، لسقطت تلك الصّلاة عنها الشارع جعل للنقائم والنّاسي وقتاً عند اليقظة والذّكر، لسقطت تلك الصّلاة متى مع خروج الوقت المعلوم كما تسقط عن المغمي عليه، فها مؤدّيان للصّلاة متى صلّياها على أنّ البحث في الأداء والقضاء قليل الجدوى لعدم اشتراط تعيين ذلك في صحّة النيّة كما هو التحقيق وذلك لأنّه متعيّن في نفسه، فان فعل الفائنة لا يكون إلّا في خارج وقتها و إلّا لا تكون فائنة كما أنّ فعل الحاضرة لا يكون إلّا في الوقت و إلّا لم تكن حاضرة ما شئت فسمّه أداءً أو قضاءً على أنّها بمعنى واحد في اللّغة وفي أكثر استعمالات الكتاب والسّنة.

١-٥٧٨٠ (الكافي - ٣: ٢٧٣) الثلاثة، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: كنت قاعداً عند أبي عبدالله عليه السّلام أنا وحران بن أعين فقال له حران: ما تقول فيا يقول زرارة فقد خالفته فيه، فقال أبو عبدالله عليه السّلام «ماهو؟»

قال: يزعم أنّ مواقيت الصّلاة كانت مفوضة إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو الّذي وضعها، فقال أبوعبدالله عليه السّلام «فا تقول أنت؟» قلت: إنّ جبرئيل أتاه في اليوم الأوّل بالوقت الأوّل وفي اليوم الأخير بالوقت الأخير، ثمّ قال جبرئيل ما بينها وقت، فقال أبوعبدالله عليه السّلام «يا حران؛ إنّ زرارة يقول إنّ جبرئيل عليه السّلام إنّا جاء مشيراً على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وصدق زرارة إنّا جعل الله ذلك إلى محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم، فوضعه وأشار حبرئيل به عليه».

٢-٥٧٨١ (التهذيب-٢: ٢٥٢ رقم ١٠٠١) ابن سماعة، عن محمدبن أبي حزة، عن ابن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «أتى جبر ثيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمواقيت الصلاة فأتاه حين زالت الشمس، فأمره، فصلى الظهر، ثم أتاه حين زاد من الظل قامة فأمره فصلى العصر، ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره، فصلى المغرب، ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره، فصلى المغرب، ثم أتاه حين سقط الشفق فأمره،

۲۱۲ الوافي ج ٥

فصلّى العشاء، ثـ أتاه [حين] طلوع الفجر فأمره فصلّى الصّبح، ثم أتاه من الغد حين زاد في الظّل قامـ فأمره، فصلّى الظّهر، ثم أتاه حين زاد من الظّل قامتان فأمره، فصلّى العصر، ثمّ أتاه حين غربت الشّمس فأمره، فصلّى المغرب، ثمّ أتاه حين ذهب ثلث اللّيل فأمره فصلّى العشاء، ثمّ أتاه حين نور الصّبح فأمره فصلّى الصّبح، ثمّ قال: ما بينها وقت».

٣-٥٧٨٢ (التهذيب ٢٥٣:٢ رقم ١٠٠٢) عنه، عن أحمد بن أبي بشرا، عن معاوية بن ميسرة، عن أبي عبدالله عليه السّلام، وذكر مثل حديث أبي خديجة إلّا أنّه قال بدل القامة والقامتين ذراع وذراعين.

ىسان:

كذا وجد فيا رأيناه من نسخ التهذيب و الظّاهر أنّ لفظة أبي خديجة صدرت عن قلم صاحب التهذيب مكان ابن وهب سهواً وأنّه لمّا أراد أن يكتب اسم الرّاوي للخبر السّابق فالتفت ليجد اسمه زاغ بصره عن صدر ذلك الحديث إلى اسبقه وكأنّ السّابق عليه حديث أبي خديجة الوارد في أخذ الرّقاب الذي سنورده في باب جواز تعجيل الفرضين، فكتب أبي خديجة وأمّا ذكر الذّراع بدل القامة في باب جواز تعجيل الفرضين، فكتب أبي خديجة وأمّا ذكر الذّراع بدل القامة في هذا الحديث وكذا ذكر القدمين في الحديث الأتي، فانّا هو اختلاف في اللّفظ فحسب، والمعنى واحد كما يأتي تحقيقه إن شاءالله في الباب الذي يلي هذا الباب.

٤٥٧٨٣ (التهذيب-٢:٣٥٣ رقم ١٠٠٣) ابن سماعة، عن ابن رباط،

١. أحمد بن أبي بشر بالباء المكسورة من غيرياء بين الشين والراء هو أبوجعفر السراج الكوفي الواقني ثقة «عهد»
 وهو المذكور في ج ١ ص ٤٠ جامع الرواة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

عن المفضّل بن عمر، قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام: نزل جبرئيل عليه السّلام على الله الله عليه السّلام على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وساق الحديث مثل الأوّل وذكر بدل القامة والقامتين قدمين وأربعة أقدام.

يسان:

في هذه الأخبار دلالة على أن للمغرب وقتاً واحداً وفي الخبر الاتي اجمال في هذا المعنى وسيأتي الكلام فيه مفصلاً.

٥٧٨٤ - ٥ (التهذيب - ٢٠٣١ رقم ١٠٠٤) عنه، عن ابن جبلة، عن ذريح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «أتى جبرئيل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأعلمه مواقيت الصّلاة، فقال: صلّ الفجر حين ينشق الفجر، وصلّ الأولى إذا زالت الشّمس، وصلّ العصر بعدها، وصلّ المغرب إذا سقط القرص، وصلّ العتمة إذا غاب الشّفق، ثمّ أتاه من الغد فقال: اسفر بالفجر فأسفر، ثمّ أخر الظهر حتى كان الوقت الذي صلّى فيه العصر وصلّى العصر بعينة ها، وصلّى المغرب قبل سقوط الشّفق، وصلّى العتمة حين ذهب ثلث اللّيل» ثم قال «مابين المغرب قبل سقوط الشّفق، وصلّى العتمة حين ذهب ثلث اللّيل» ثم قال «مابين هذين الوقتين وقت، وأفضل الوقت أوّله» ثمّ قال «قال رسول الله صلّى الله عليه والله وسلّم: لولا أنّى أكره أنّ أشق على أمّني لأخرتها إلى نصف اللّيل».

بيسان:

أجمل في هذا الحديث وقتي العصر والمجمل يحكم عليه بالمفصل فيحمل على الأخبار السابقة قوله عليه السلام «لأخرّتها إلى نصف الليل» يعني به جعلت أفضل أوقاتها ذلك وكنت مؤدّياً لها بعد الانتصاف لكنّي لم أفعل ذلك بل جعلت أفضل أوقاتها عند سقوط الشّفق.

۲۱٤

٥٧٨٥- ٦ (التهذيب ٢٥٧١ رقم ١٠٢٢) بهذا الاسناد، عن أبي عبدالله عليه وآله وسلّم في عليه السّلام ألّى النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في الوقت الثّاني في المغرب قبل سقوط الشّفق».

بيان:

إنّا اقتصر في هذه الأخبار على بيان أوائل الأوقات ولم يتعرّض لبيان أواخرها لأنّ أواخر الأوقات الأوائل تعرف من أوائل الأوقات الأواخر وأواخر الأواخر كانت معلومة من غيرها أو نقول لم يؤت للأوقات الأواخر بتحديد تامّ، لأنّها ليست بأوقات حقيقة و إنّا هي رخص لذوي الأعذار، كخارج الأوقات لبعضهم، و إنّا أتى بأوائلها ليتبيّن بها أواخر الأوائل الّي كان بيانها من المهمّات لبعضهم، و إنّا أتى بأوائلها ليتبيّن بها أواخر الأوائل الّي كان بيانها من المهمّات و أهمل أواخرها، لأنّها تضييع للصّلاة، كما يأتي في الأخبار. وعلى الثّاني لاخفاء في قوله ومابينها وقت في الحديث الأول وقوله ما بين «هذين الوقتين وقت» في الحديث الأول، فلابة لها من تأويل بأن يقال يعني بذلك أنّ ما الحديث الأخير. وأمّا على الأول، فلابة لها من تأويل بأن يقال يعني بذلك أنّ ما بينها وبين نهايتهما وقت و بالجملة لا تستقيم هذه الأخبار إلّا بتأويل.

١-٥٧٨٦ (الكافي - ٣: ٢٧٧) علي، عن أبيه، عن صالح بن سعيد، عن يونس، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عمّا جاء في الحديث أن صلّ الظّهر إذا كانت السّمس قامة وقامتين. وذراعاً وذراعين. وقدماً وقدمين من هذا. ومن هذا، فتى هذا وكيف هذا وقد يكون الظّل في بعض الأوقات نصف قدم؟

قال «إنّا قال ظلّ القامة ولم يقل قامة الظّلّ وذلك أنّ ظلّ القامة يختلف، مرّة يكثر ومرّة يقلّ، والقامة قامة أبداً لا تختلف» ثمّ قال «ذراع وذراعان. وقدم وقدمان، فصار ذراع وذراعان تفسير القامة والقامتين في الزّمان الّذي يكون فيه ظلّ القامة ذراعاً، وظلّ القامتين ذراعين، فيكون ظلّ القامة والقامتين والذّراع والذّراعين متفقين في كلّ زمان معروفين. مفسّراً أحدهما بالاخر مسدّداً به، فاذا كان الزّمان يكون فيه ظلّ القامة ذراعاً كان الوقت ذراعاً من ظلّ القامة وكانت القامة ذراعاً من الظلّ، فاذا كان ظلّ القامة أقل أو أكثر كان الوقت محصوراً بالذّراع والذّراعين، فهذا تفسير القامة والقامتين والذّراع والذّراعين». ٢

١. في طائفة من النسخ أن صل العصر مكان أن صل الظهر «عهد».
 ٢. أورده في (التهذيب ٢٤:٢ رقم ٦٧) بذا السند أيضاً.

بيسان:

لابد في هذا المقام من تمهيد مقدّمة ينكشف بها نقاب الارتياب من هذا الحديث ومن سائر الأحاديث التي نتلوها عليك في هذا الباب وما بعده من الأبواب إنشاء الله، فنقول وبالله التوفيق: إنّ الشّمس إذا طلعت كان ظلّها طويلاً ثمّ لايزال ينقص حتّى تزول، فاذا زالت زاد، ثمّ قد تقرّر أنّ قامة كلّ انسان سبعة أقدام بأقدامه وثلاث أذرع ونصف بذراعه، والذّراع قدمان، فلذلك يعبّر عن السّبع بالقدم، وعن طول الشّاخص الّذي يقاس به الوقت بالقامة و إن كان في غير الانسان.

وقد جرت العادة بأن تكون قامة الشّاخص الذي يجعل مقياساً لمعرفة الوقت ذراعاً، كما يأتي الإشارة إليه في حديث تعريف النّوال، وكان رحل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الّذي كان يقيس به الوقت أيضاً ذراعاً، فلأجل ذلك كثيراً ما يعبّر عن القامة بالذراع وعن الذّراع بالقامة، وربّا يعبّر عن الظّل الباقي عند الزّوال من الشّاخص بالقامة أيضاً، وكأنّه كان اصطلاحاً معهوداً.

وبناء هذا الحديث على إرادة هذا المعنى كما ستطلع عليه، ثم إنّ كلاً من هذه الألفاظ قد يستعمل لتعريف أوّل وقتي فضيلة الفريضتين كما في هذا الحديث وقد يستعمل لتعريف آخر وقتي فضيلتها كما يأتي في الأخبار الأخر، فكلّما يستعمل لتعريف الأوّل، فالمراد به مقدار سبعي الشّاخص. وكلّما يستعمل لتعريف الأخر فالمراد به مقدار تمام الشاخص، فني الأوّل يراد بالقامة الذّراع وفي الثاني بالعكس، وربّما يستعمل لتعريف الأخر لفظة ظلّ مثلك وظلّ مثليك ويراد بالمثل القامة.

والظلّ قد يطلق على ما يبق عند الزّوال خاصة. وقد يطلق على ما يزيد بعد ذلك فحسب الذي يقال له الفيّ من فاء يفي إذا رجع لأنّه كان أوّلاً موجوداً،

ثمّ عُدِمّ، ثمّ رجع وقد يطلق على مجموع الأمرين، ثمّ أنّ اشتراك هذه الألفاظ بين هذه المعاني صار سبباً لاشتباه الأمر في هذا المقام حتّى إنّ كثيراً من أصحابنا عدّوا هذا الحديث مشكلاً لاينحل وطائفة منهم عدّوه متهافتاً ذا خلل.

وأنت بعد اطّلاعك على ما أسلفناه لا أحسبك تستريب في معناه إلّا أنّه لمّا صار على الفحول خافياً، فلا بأس أن نشرحه شرحاً شافياً نقابل به ألفاظه وعباراته ونكشف به عن رموزه و إشاراته، فنقول والهداية من الله تفسير الحديث على وجهه والله أعلم أن يقال انّ مراد السائل أنّه ما معنى ما جاء في الحديث من تحديد أوّل وقت فريضة الظهر وأوّل وقت فريضة العصر تارة بصيرورة الظل قامة وقامتين. وأخرى قدماً وقدمين.

و جاء من هذا القبيل من التحديد مرة و من هذا أخرى، فتى هذا الوقت الذي يعبّر عنه بألفاظ متباينة المعاني؟ وكيف يصح التعبير عن شي واحد بمعاني متعددة مع أنّ الظلّ الباقي عند الزّوال قد لايزيد على نصف القدم؟ فلابد من مضي مدة مديدة حتى يصير مثل قامة الشّخص، فكيف يصح تحديد أول الوقت بمضى مثل هذه المدة الظويلة من الزّوال؟

فأجاب عليه السّلام بـأنّ المراد بالقامة الّتي يحدّ بها أوّل الوقت الّتي هي بازاء الذّراع ليس قـامة الشّخص الّذي هـي شيّ ثابت غير مختلف، بـل المراد به مقدار ظلّها الّذي يـبقى على الأرض عند الزّوال الّذي يـعبّر عنه بظلّ القامة. وهو يختلف بحسب الأزمنة والبلاد مرّة يكثر ومرّة يقلّ.

و إنها يطلق عليه القامة في زمان يكون مقداره ذراعاً فاذا زاد الفي أعني الذي يزيد من الظّل بعد الزّوال بمقدار ذراع حتى صار مساوياً للظلّ، فهو أوّل الوقت للظهر، و إذا زاد ذراعين، فهو أوّل الوقت للعصر، وأمّا قوله عليه السّلام، فاذا كان ظلّ المقامة أقل أو أكثر كان الوقت محصوراً بالذّراع والذّراعين، فعناه أنّ الوقت إنّها يضبط حينتُذ بالذّراع والذّراعين خاصة دون القامة والقامتين. وأمّا

الوافي ج ٥ الوافي ج

التحديد بالقدم فأكثر ما جاء في الحديث، فانّما جاء بالقدمين والأربعة أقدام وهو مساو للتحديد بالذّراع والدّراعين. وما جاء نادراً بالقدم والقدمين، فانّما أريد بذلك تخفيف التافلة وتعجيل الفريضة طلباً لفضل أوّل الوقت فالأوّل.

ولعل الامام عليه السلام إنها لم يتعرض للقدم عند تفصيل الجواب وتبيينه لما استشعر من السائل عدم اهتمامه بذلك وإنه إنها كان أكثر اهتمامه بتفسير القامة وطلب العلّة في تأخير أول الوقت إلى ذلك المقدار وفي الهذيب فسر القامة في هذا الخبر بما يبقى عند الزوال من الظلل سواء كان ذراعاً أو أقل أو أكثر وجعل التحديد بصير ورة الفئ الزائد مثل الظلل الباقي كائناً ما كان.

واعترض عليه بعض مشايخنا اطاب ثراهم بأنه يقتضي اختلافاً فاحشاً في الوقت، بل يقتضي التكليف بعبادة يقصر عنها الوقت، كما إذا كان الباقي شيئاً يسيراً جداً، بل يستلزم الخلوعن التوقيت في اليوم الذي تسامت السمس فيه رأس الشخص لانعدام الظّل الأوّل حينئذ ويعني بالعبادة النّافلة، لأنّ هذا التأخير عن الزّوال إنّا هوللا تيان بها كما ستقف عليه.

أقول: أمّا الاختلاف الفاحش فغير لازم وذلك لأنّ كلّ بلد أو زمان يكون الظلّ الباقي فيه شيئاً يسيراً، فاتما يزيد الفيء فيه في زمان طويل لبطؤه حينئذ في الترايد، وكلّ بلد أو زمان يكون الظلّ الباقي فيه كثيراً، فاتما يزيد الفي فيه في زمان يسير لسرعته في الترايد حينئذ، فلا يتفاوت الأمر في ذلك، وأمّا انعدام الظلّ، فهو أمر نادر لايكون إلّا في قليل من البلاد. وفي يوم تكون الشّمس فيه مسامتة لرؤوس أهله لاغير ولا عبرة بالنّادر، نعم يرد على تفسير صاحب التهذيب أمران: أحدهما أنّه غير موافق لقوله عليه السّلام فاذا كان ظلّ القامة أقل أو أكثر كان الوقت محصوراً بالذراع والذراعين، لأنّه على تفسيره يكون دائماً محصوراً بقدار ظلّ القامة كائناً ما كان، والثاني أنّه غير موافق للتحديد الوارد في سائر الأخبار ظلّ القامة كائناً ما كان، والثاني أنّه غير موافق للتحديد الوارد في سائر الأخبار

المعترض هو سنحنا الهائي العاملي رحمه الله «عهد».

المعتبرة المستفيضة كما يأتي ذكرها، بل يخالفه مخالفة شديدة كما يظهر عند الاطلاع عليها والتأمّل فيها.

وعلى المعنى الذي فهمناه من الحديث لا يرد عليه شي من هذه المؤاخذات إلآ أنّه يصير جزئيّاً مختصّاً بزمان خاص ومخاطب مخصوص ولا بأس بذلك إن قيل اختلاف وقتي النافلة في الطول والقصر بحسب الأزمنة والبلاد وتفاوت حدّ أوّل وقتي الفنريضتين التّابع لذلك لازم على أيّ التقادير لما ذكرت من سرعة تزايد الفيّ تارة وبطؤه أخرى، فكيف ذلك؟ قلنا: نعم ذلك كذلك ولا بأس بذلك لأنّه تابع لطول اليوم وقصره كسائر الأوقات في الأيّام والليالي.

٢-٥٧٨٧ - ٢ (التهذيب - ٢٣: ٢٣ رقم ٦٦) الطّاطري، عن محمّدبن زياد، عن عليه عن عليه السّلام أنّه قال له: كم القامة؟ فقال «ذراع إنّ قامة رحل السول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كانت ذراعاً».

٣-٥٧٨٨ (التهذيب ٢٣:٢ رقم ٦٥) عنه، عن ابن أسباط، عن علي بن أي حزة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «القامة هي الذّراع».

٥٧٨٩-٤ (التهذيب ٢٣: ٢٣ رقم ٦٤) عنه، عن محمد بن زياد، عن علي علي القامة والقامتين الذّراع علي بن حنظلة قال: قال لي أبو عبدالله عليه السّلام «القامة والقامتين الذّراع والذّراعين في كتاب عليّ عليه السّلام».

بيان:

نصبها بالحكاية.

١. رحل بالحاء المهملة.

الوافي ج ٥ الوافي ج

٥٧٩٠٥ (التهذيب-٢: ٢٥١ رقم ٩٩٥) ابن سماعة، عن محمدبن زياد،
 عن خليل العبدي، عن زيادبن عيسى، عن عليّ بن حنظلة قال: قال أبوعبدالله
 عليه السّلام «في كتاب عليّ عليه السّلام القامة: ذراع والقامتان: ذراعان».

بيسان:

تفسير القامة بالذراع إنّها يصح اذا كان قامة الشّاخص ذراعاً فيعبّر عن أحدهما بالأخر كها دلّ عليه حديث أبي بصير، لا مطلقاً كها زعمه صاحب التهذيب أو أريد به في زمان يكون فيه الظّلّ الباقي بعد نقصانه ذراعاً. ويراد بالقامة قامة الظّلّ الباقي، لاقامة الشّخص كها دلّ عليه حديث أوّل الباب.

١-٥٧٩١ (الكافي - ٣: ٢٧٥) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن يزيدبن خليفة، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّ عمربن حنظلة أتانا عنك بوقت، فقال أبو عبدالله عليه السّلام «إذا لا يكذب علينا» قلت: ذكر أنّك قلت إنّ أوّل صلاة افترضها الله على نبيّه صلّى الله عليه وآله وسلم الظهر وهو قول الله تعالى (أقيم الصّلوة لِدُلُوكِ السّمْس) فاذا زالت الشّمس لم يمنعك إلّا سبحتك ثمّ لا تزال في وقت الظهر إلى أن يصير الظّل قامة وهو اخر الوقت، فاذا صار الظّل قامة دخل وقت العصر، فلم تزل في وقت العصر حتّى يصير الظلّ قامتين وذلك المساء فقال «صدق». ٢

بيان:

«السُّبُحة» بالضَّمّ صلاة المتّافلة يعني أنّ أوّل الوقت الأوّل لصلاة الظّهر في حق المبتنفّل بعد ما يمضي من أوّل الزّوال بمقدار أداء نافلته طالت أم قصرت وآخر الوقت الأوّل لها أن يصير الظّلّ بقدر قامة الشّاخص أو الشّخص. والمراد

١. الاسراء/٧٨.

٢. أورده في التهذيب ٢٠: ٢٠ رقم ٥٦ بهذا السّند أيضاً.

الوافي ج ٥

بالظّل مايزيد بعد الزّوال الّذي يـقال له الفيّ لا تمام ظلّ الشّخص إذ الباقي منه عند الزّوال يختلف. وربّها يفقد. وربّها يزيد على قامة الشّخص، كما مضى بيانه.

و أوّل الوقت الأوّل للعصر المختصّ بـه آخر الوقت الأوّل للظّهر. وهو بعينه أوّل الوقت النّاني للظّهر و آخر الوقت الأوّل للعصر صيرورة الظّل بالمعنى المذكور قامتين. وهو بعينه أوّل الوقت الثّاني للعصر، هذا في حقّ المتنفّل المفرّق بين الفرضين الاتي بأفضل الأمرين في الأمرين أعني التنفّل والتفريق، وأمّا الذي لايتنفّل والذي يجمع بين الفرضين كما هو المفضول.

فأول الوقت الأول للظهر في حق الأول الزوال كما دل عليه قوله لم يمنعك إلا سبحتك وأول الوقت الأول للعصر في حق الثّاني الفراغ من الظهر، كما هو مقتضى الجمع. ولا فرق في الاخربينها وبين المتنفل المفرّق فقوله عليه السّلام «فاذا صار الظّل قامة دخل وقت العصر» يعني به الوقت المختص بالعصر الذي لايشاركه الظهر في بقاء الفضيلة ولم يرد به أنّه لا يجوز الاتيان بالعصر قبل ذلك، كيف والأخبار الاتية تنادي بأنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّا يصلّي العصر إذا كان الفيّ ذراعين و يكني في التفريق الاتيان بنافلة العصر بين الفريضتين، فهذا التحديد لأول وقت العصر لاينافي كون الأفضل الاتيان بها قبل ذلك كما يأتي، كذا يستفاد من مجموع الأخبار الواردة في هذا الاتيان و يقتضيه التوفيق بينها جيعاً كما سينكشف لك إن شاء الله.

٢-٥٧٩٢ (الكافي - ٢٠٦٠٣) محمد، عن سلمة بن الخطاب، عن علي بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن عمر بن حنظلة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا زالت الشّمس، فقد دخل وقت الظّهر إلّا أنّ بين يديها سبحة وذلك إليك إن شئت طوّلت وإن شئت قصرت». ١

١. أورده في التهذيب-٢١:٢ رقم ٥٧ بعين السّند.

٣-٥٧٩٣ (الكافي - ٣: ٢٧٦) الثلاثة; عن ذريح قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: متى أصلّي الظّهر؟ فقال «صلّ الزّوال ثمانية، ثمّ صلّ الظّهر، ثمّ صلّ سبحتك طالت أو قصرت، ثمّ صلّ العصر».

١٩٧٥-٤ (الكافي - ٣: ٢٧٧) عليّ بن محمد، عن سهل، عن الثّلاثة قال «إذا صلّيت الظّهر، فقد دخل وقت العصر إلّا أنّ بين يديها سبحة، فذلك إليك
 إن شئت طوّلت و إن شئت قصّرت».

٥٩٥٥-٥ (الكافي - ٣٠٢٠) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن الحارث بن المغيرة وعمر بن حنظلة ومنصور بن حازم قالوا: كنّا نقيس الشّمس بالمدينة بالذّراع فقال أبوعبدالله عليه السّلام «ألا أنبّئكم بأبيّنَ من هذا؟ إذا زالت الشّمس فقد دخل وقت الظهر إلّا أنّ بين يديها سبحه وذلك إليها إن شئت طوّلت و إن شئت قصرت». ١

٦-٥٧٩٦ (الكافي - ٣: ٢٧٦ - التهذيب - ٢٢:٢ رقم ٦٣) سعد، عن موسى بن الحسن، عن اللّؤلؤى، عن صفوان بن يحيى، عن الحارث وعمر ومنصور مثله وفيه: إليك فإن أنت خفّفت سبحتك فحين تفرغ من سبحتك، و إن أنت

١. أورده في التهذيب-٢٢:٢ رقم ٦٣ بسند اخرعن الحارث بن المغيرة مع اختلاف يسير في الألفاظ وقال
 المصنف بهامس الأصل هكذا:

في التهذيب «نعتبر» مكمان «نفيس» وزاد بعد قوله ـ بأبين من هذا ـ قالوا قلنا: بلى جعلنا الله فداك ؛ «منه».

طوّلت فحين تفرغ من سبحتك.

٧-٥٧٩٧ (التهذيب-٢:٣٤٦ رقم ٩٧٧) ابن سماعة، عن صفوان، عن الحارث، عن عمر بن حنظلة قال: كنت أقيس، الحديث على نحو الأخير.

٨-٥٧٩٨ (التهذيب ٢١:٢٦ رقم ٦٠) الحسين، عن فضالة، عن حمّادبن عثمان، عن عيسى بن أبي منصور قال: قال لي أبو عبدالله عليه السّلام «إذا زالت الشّمس فصلّيت سبحتك، فقد دخل وقت الظّهر».

٩-٥٧٩٩ (التهذيب ٢:٥١٠ رقم ٩٧٦) ابن سماعة، عن جعفر بن مثنى العظار، عن حسين، عن سماعة قال: قال لي أبو عبدالله عليه السّلام «إذا زالت الشّمس فصلّ ثمان ركعات، ثمّ صلّ الفريضة أربعاً، فاذا فرغت من سبحتك قصرت أو طوّلت فصلّ العصر».

۱۰-۵۸۰۰ (الفقيه- ۱: ۲۱۵ رقم ٦٤٦) سأل مالك الجهني أبا عبدالله عليه السّمس، فقد دخل وقت عليه السّمس، فقد دخل وقت الطّهر متى بدا لك ».

۱۱-۵۸۱ (التهذیب-۲:۲۶۱ رقم ۹۹۰) سعد، عن محمد بن أحمد قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن عليه السّلام: روي عن آبائك القدم. والقدمين والأربع. والقامة والقامتين. وظلّ مثلك. والدّراع. والدّراعين، فكتب

١. لعل الواو في قوله والقدمين والقامتين واو المعينة فتنصب مابعدها و إلا فانظّاهر القدمان والقامتان بالرّفع.
 و يمكن أن يكون هنا مضاف محذوف أي تعيين القدم والقدمين كها قاله شيخنا البهائي أعلى الله مقامه
 - «للطف».

عليه السّلام «لا القدم ولا القدمين، إذا زالت الشّمس فقد دخل وقت الصّلا تين (الصّلاة -خل) و بين يديها سبحة وهي ثمان ركعات، فان شئت طوّلت. و إن شئت قصّرت، ثمّ صلّ الظّهر، فاذا فرغت كان بين الظّهر والعصر سبحة وهي ثمان ركعات إن شئت طوّلت و إن شئت قصّرت ثمّ صلّ العصر».

بيان:

يعني أنّ التحديد بذلك ليس أمراً محتوماً لا يجوز غيره بل المعتبر الفراغ من كلّ من النّافلتين وهو مختلف بحسب اختلاف حال المصلّين في التّطويل والتّقصير ولذلك اختلفت الرّوايات في التّحديد.

أقول: و فائدة التحديد بالذّراع والقدم معرفة خروج وقت النّافلة لمن فائته في أوّل الوقت ليتركها و يبدأ بالفريضة. و يستفاد من الخبر الأتي وبعض الأخبار الاتية في الباب الآتي أنّ الفضل في تخفيف النّافلة وتعجيل الفريضة، و إنّ أقصى الوقتين الذّراع والذّراعان. وأمّا القامة والقامتان. وظلّ مثلك، فانّا وردت في انتهاء الوقتين الأوّلين للفريضتين كما عرفت. و إن ورد نادراً في أوّل الوقت، في انتهاء أريد به معنى اخر، كما أشرنا إليه في القامة. وسنشير في ظلّ المثل إنشاء الله.

١٢-٥٨٠٢ (التهذيب ٢٥٧:٢ رقم ١٠١٩) ابن سماعة ، عن المنقري، عن علي ، عن المنقري، عن علي ، عن أبي بصير قال: ذكر أبوع بدالله عليه السّلام أوّل الوقت وفضله فقلت: كيف أصنع بالثّمان ركعات؟ قال «خفّف ما استطعت».

۱۵۸۰۳ (التهديب ۲:۲۱ رقم ۵۰) الحسين، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن

(الفقيه- ١: ٢١٧ رقم ٣٥٣) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عن وقت الظهر، فقال «ذراع من زوال الشّمس ووقت العصر ذراع (ذراعان-خل) من وقت الظهر فذلك أربع أقدام من زوال الشّمس» وقال زرارة: قال لي أبوجعفر عليه السّلام حين سألته عن ذلك «إنّ حائط مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان قامة، فكان إذا مضى من فيئه ذراع صلّى الظهر و إذا مضى من فيئه ذراعان صلّى العصر».

ثم قال «أتدري لِمَ جُعل الذّراع والذّراعان؟» قلت: لِمَ جُعل ذلك؟ قال «لكان الفريضة فان لك أن تتنفّل من زوال الشّمس إلى أن يمضي الفي ذراعاً، فاذا بلغ فيئك ذراعاً من الزّوال بدأت بالفريضة وتركت النافلة و إذا بلغ فيئك ذراعن بدأت بالفريضة .

٢-٥٨٠٤ (التهديب-٢:١٩ رقم ٥٥) قال ابن مسكان: وحدّثني بالذّراع

۲۲۸

والذّراعين سلبمان بن خالد وأبي بصير المراديّ وحسين صاحب القلانس وابن أبي يعفور ومن لا أحصيه منهم.

بيان:

أريد بالقامة في هذا الحديث وما بعده قامة الانسان.

٣-٥٨٠٥ (التهذيب ٢: ٢٥٠ رقم ٩٩٢) ابن سماعة، عن ابن رباط، عن ابن رباط، عن ابن رباط، عن ابن رباط، عن ابن مسكان، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول «كان حائط مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قامة، فاذا مضى من فيئه ذراع صلّى الظّهر.

و إذا مضى من فيئه ذراعان صلّى العصر» ثمّ قال «أتدري لِمَ جُعل الذّراع والذّراعان؟» قلت: لا، قال «من أجل الفريضة إذا دخل وقت الذّراع والذّراعن بدأت بالفريضة وتركت النّافلة».

سان:

لمّا ثبت وتحقق أن لا نافلة في وقت فريضة، كما يأتي بيانه وثبت أيضاً المنع من تقديم نافلة الظّهرين على الزّوال إلّا على سبيل الرّخصة حاول الامام عليه السّلام التّوفيق بين الأمرين، فقال «أتدري لِيمّ جُعل الذّراع والـذّراعان لمكان الفريضة» يعني إنّا جُعل وقت فريضة الظّهر في حقّ المتنقّل بعد الزّوال بمقدار ذراع ووقت فريضة العصر بمقدار ذراعين ولم يجعل الأوّل الزّوال والنّاني الفراغ من الظّهر لمكان حرمة الفريضة لئلاً يتطوّع بعد دخول وقتها.

وفي بعض النسخ ـ لمكان النّافلة ـ وهو أيضاً صحيح يعني إنّها أخرج ذلك من وقت الفريضة لمكان النّافلة.

معروف، عن صفوان بن يحيى، عن اسحاق بن عمّار، عن اسماعيل الجعفيّ، عن معروف، عن صفوان بن يحيى، عن اسحاق بن عمّار، عن اسماعيل الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا كان في الجدار ذراعاً صلّى الظّهر وإذا كان ذراعين صلّى العصر» قال: قلت: إنّ الجدران تختلف، بعضها قصير وبعضها طويل، فقال «كان جدار مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يومئذ قامة».

٥٨٠٧ - ٥ (التهذيب - ٢: ٢٥٠ رقم ٩٩٣) ابن سماعة، عن الحسن بن عديس، عن اسحاق بن عمّار الاستاد والحديث وزاد و إنّا مجمعل الذّراع والذّراعان، لئلاّ يكون تطوّع في وقت الفريضة.

٦-٥٨٠٨ (التهديب - ٢: ٢٤٥ رقم ٩٧٥) ابن سماعة، عن الميثمي، عن أبان، عن اسماعيل الجعني، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «أتدري لِمَ جُعل النّراع والدّراعان؟» قال: قلت له: لِمَ؟ قال «لمكان الفريضة لسُلا يؤخذ من وقت هذه و يدخل في وقت هذه».

٧٠٥،٩ (التهذيب ٢٤٥:٢٠ رقم ٩٧٤) عنه، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «أتدري لِمَ جُعل الذّراع والذّراعان؟» قلت: لِمَ؟ قال «لكان الفريضة لك أن تتنفّل من زوال الشّمس إلى أن يبلغ ذراعاً، فاذا بلغ ذراعاً بدأت بالفريضة وتركت النّافلة».

٨١٠٥ د (التهديب ٢٤٥١ رقم ٩٧٣) عنه، عن حسينبن هاشم، عن

ابن مُسكان، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «وقت الطّهر على ذراع».

٩-٥٨١١ (التهديب ٢٤٤: ٢٤٤ رقم ٩٧٢) عنه، عن محمد بن أبي حزة وحسين بن هاشم و ابن رباط وصفوان بن يحيى كلّهم، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن وقت الظّهر، فقال «إذا كان الفيّ ذراعاً».

١٠-٥٨١٢ (التهذيب ٢٤٨:٢ رقم ٩٨٧) عنه، عن حسين بن هاشم، عن ابن مسكان، عن الحلبتي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الظهر على ذراع والعصر على نحوذلك».

۱۱-٥٨١٣ (التهذيب ٢٤٩: ٢٤٩ رقم ٩٨٨) عنه، عن الميشمي، عن ابن وهب، عن عبيدبن زرارة قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن أفضل وقت الظّهر؟ قال «ذراع بعد الزّوال» قال: قلت: في الشتاء والصّيف سواء؟ قال «نعم».

بيان:

وذلك لأنّ ازدياد الفيّ في الشّتاء يكون سريعاً، فيقصر وقت النّافلة على قدر قصر اليوم و يكون في الصّيف بطيئاً، فيطول وقتها على قدر طول اليوم وهذا هو العدل.

١٢-٥٨١٤ (التهذيب-٢: ٢٥٥ رقم ١٠١٢) الحسين، عن حريز، عن

(الفقيمه ـ ٢١٦:١ رقم ٦٤٩) الفضيل وزرارة وبكير ومحمّد والعجلي قالوا: قبال أبوجعفر وأبوعبدالله عليهما السّلام «وقت الظهر بعد الزّوال قدمان ووقت العصر بعد ذلك قدمان

(التهذيب) وهذا أوّل الوقت إلى أن يمضي أربع أقدام للعصر».

بيسان:

يعني أنها صواب في تحديد موضع الفضل من الوقت وفي معرفة اخر وقتي النافلتين.

١٤-٥٨١٦ (التهذيب-٢: ٢٥٠ رقم ٩٩١) سعد، عن موسى بن جعفر، عن الصّهباني، عن ميمونبن يوسف النخّاس، عن محمّدبن الفرج قال: كتبت

۲۳۲ الوافي ج ٥

أسأله عن أوقات الصّلاة، فأجاب «إذا زالت الشّمس، فصلّ سبحتك وأُحبّ أن يكون فراغك من الفريضة والشّمس على قدمين، ثمّ صلّ سبحتك، وأحبّ أن يكون فراغك من العصر والشّمس على أربعة أقدام و إن عجّل بك أمر فابدأ بالفريضتين واقض النّافلة بعدهما فاذا طلع الفجر، فصلّ الفريضة، ثمّ اقض بعد ما شئت».

٥٠١٧- ١٥ (التهذيب ٢٤٦:٢٠ رقم ٩٧٨) عنه، عن ابن جبلة، عن ذريح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سأله أناس وأنا حاضر، فقال «إذا زالت الشّمس، فهو وقت لا يحبسك معه إلّا سبحتك تطيلها أو تقصرها» فقال بعض القوم: إنّا نصلّي الأولى إذا كانت على قدمين والعصر على أربعة أقدام، فقال أبوعبدالله عليه السّلام «النصف من ذلك أحبّ إليّ».

١٦-٥٨١٨ (التهذيب-٢:٧٥٧ رقم ١٠٢٠) ابن سماعة، عن صالح بن خالد، عن صفوان الجمّال، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت: العصر متى أصلّها إذا كنت في غير سفر؟ قال «على قدر ثلثى قدم بعد الظّهر».

بيان:

إنَّما قال «إذا كنت في غيرسفر» لأنّ في السّفر تسقيط النّافلة، فبلا يقدّر لها وقت، فيكون وقت العصر الفراغ من الظّهر، و إنَّما قدّر في الحضر بقدر ثلثي قدم لأنّ ذلك مقدار أداء نافلته.

۱۷-۵۸۱۹ (التهذیب-۲:۲۵۱ رقم ۹۹۲) عنه، عن محمدبن أبي حزة وحسين بن هاشم و ابن رباط و صفوان بن يحيى كلّهم عن يعقوب بن شعيب، عن

أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن صلاة الظّهر، فقال «إذا كان الفيّ ذراعاً» قلت: ذراعاً من أيّ شيّ ؟ قال «ذراعاً من فيئك» قلت: فالعصر، قال «الشّطر من ذلك» قلت: هذا شبر، قال «أو ليس شبر كثيراً».

بيسان:

«الشّطر من ذلك» أي النّصف من الذّراع «هذا شبر» أي النّصف من الذّراع شبر كأنّه استقلّه.

٠٨٠٥٨٠ (الكافي - ٣: ٤٣١) محمد عن أحمد، عن البزنطي، عن صفوان الجمّال قال: صلّيت خلف أبي عبدالله عليه السّلام عند الزّوال فقلت: بأبي أنت و أمّي وقت العصر فقال «وقت مايستقبل إبلك» فقلت: إذا كنت في غير سفر؟ فقال «على أقلّ من قدم ثلثي قدم وقت العصر».

۱۹۵۵-۱۹ (التهذیب ۲٤۸:۲ رقم ۹۸۵) ابن سماعة، عن وهیب بن حفص، عن أبي بصير

(التهذيب ٢٤٨:٢ رقم ٩٨٦) عنه، عن ابن جبلة، عن علي «التهذيب عن عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «الصلاة في الحضر شماني ركعات إذا زالت الشّمس مابينك وبين أن يذهب ثلثا القامة فاذا ذهب ثلثا القامة بدأت بالفريضة».

سان:

يعني إذا فاتمتك التافلة في أوّل الوقت، فلك أن تأتي بها إلى ثلثي القامة إن

شئت على جهة الرّخصة و إن ذهب وقتها بانقضاء مقدار الذّراع.

۲۰-۵۸۲۲ (التهذيب-۲:۲۵۲ رقيم ۱۰۱۳) ابن سيمياعية، عين ابن مسكان، عن سليمانبن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «العصر على ذراعين، فمن تركها حتى يصير على ستة أقدام فذلك المضيّع».

بيسان:

يعني أنّه ضيّع الأفضل من أوقات الفضيلة لما يأتي من بقاء وقت فضيلته إلى أن يصير الفئ قامتين.

٣١٠٥٠٢٠ (التهذيب ٢١٠٥٠٠٠) محمدبن أحمد، عن الفطحيّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «للرّجل أن يصلّي الزّوال مابين زوال الشّمس إلى أن يمضي قدمان، فان كان قد بقي من الزّوال ركعة واحدة أو قبل أن يمضي قدمان أتم الصّلاة حتى يصلّي تمام الرّكعات، و إن مضى قدمان قبل أن يصلّي ركعة بدأ بالأولى ولم يصلّ الزّوال إلّا بعد ذلك وللرّجل أن يصلّي من نوافل العصر مابين الأولى إلى أن يمضي أربعة أقدام فإن مضت الأربعة أقدام ولم يصلّ من التوافل شيئاً فلا يصلّي التوافل، و إن كان قد صلّى ركعة فليتم التوافل حتى يفرغ منها ثمّ يصلّى العصر)».

وقال «للرّجل أن يصلّي إن بقي عليه شيّ من صلاة الرّوال إلى أن يمضي بعد حضور الأولى نصف قدم، وللرّجل إذا كان قد صلّى من نوافل الأولى شيئاً قبل أن يحضر العصر، فله أن يتم نوافل الأولى إلى أن يمضي بعد حضور العصر قدم» وقال «القدم بعد حضور العصر مثل نصف قدم بعد حضور الأولى في الوقت سواء» الحديث.

بيان:

قد مضى صدر هذا الخبر في نوادر الأبواب السّابقة وله ذيل يأتي في موضعه وأريد بالزّوال نافلتها. والصّواب قد صلّى مكان قد بقي وانّ لفظة «أو» في أو قبل أن يمضي قدمان زائدة كأنّها من طغيان قلم النّساخ و يوجد في أكثر النسخ بدل قوله من نوافل العصر من نوافل الاولى، والوجه فيه مايوجد في بعض الأخبار من نسبة النّوافل اليوميّة كلّها إلى الظّهر كما مضى في صدر هذا الحديث وفي أخبار أخر.

و يأتي فيه أيضاً في قوله وللرّجل إذا كان قد صلّى من نوافل الأولى شيئاً فان المراد بها نوافل العصر بدل الأولى المراد بها نوافل العصر و يوجد في بعض النسخ هناك أيضاً العصر بدل الأولى وهو أوضح في الموضعين. وأمّا قوله ينصف قدم وقوله قدم، فالمراد بها أنّ له مقدار ذلك من وقت الفريضة يسعه أن يصرفه في بقية التوافل ولمّا كان وقت نوافل العصر من الزّوال ضعف وقت نوافل الأولى جعل مقدار توسيع وقتها ضعف مقدار توسيع وقت نوافل الأولى وهذا معنى قوله «القدم بعد حضور العصر مثل نصف قدم بعد حضور الأولى» يعني نسبة هذا إلى وقت هذه كنسبة ذاك إلى وقت تلك.

٢٢-٥٨٢٤ (التهذيب ٢: ٢١ رقم ٥٩) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان

(التهذيب-١٣:٣ رقم ٤٥) عنه، عن صفوان

(التهديب-٢٤٤:٢ رقم ٩٧١) ابن سماعة، عن صفوان، عن

۲۳-۱

ابن مسكان، عن اسماعيل بن عبد الخالق قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظّهر، قال «بعد الزّوال بقدم أو نحوذلك إلّا في يوم الجمعة أو في السّفر، فإنّ وقتها حين تزول الشّمس».

٥٨٥- ٢٣ (التهذيب ٢٤٤: ٢٠٤ رقم ٩٧٠) ابن سماعة، عن علي بن النعمان وابن رباط، عن سعيد الأعرج، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن وقت الظّهر أهو إذا زالت الشّمس؟ فقال «بعد الزّوال بقدم أو نحوذلك إلّا في السّفر أو يوم الجمعة، فانّ وقتها إذا زالت».

ىيسان:

إنّها كان في الجمعة والسّفر وقتها أوّل الزّوال لأنّه لا نافلة فيها عند الزّوال لسبقها في الجمعة وسقوطها في السّفر. وللجمعة وقت واحد وهو عند الزّوال، كما يأتي بيانه في محلّه.

7۲۲-۸۲۲ (التهذيب ٣٤: ٣٣٤ رقم ٦١٢) الحسين، عن فضالة، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «صلاة المسافر حين تزول الشّمس لأنّه ليس قبلها في السّفر صلاة و إن شاء أخّرها إلى وقت الظّهر في الحضر غير أنّ أفضل ذلك أن يصلّها في أوّل وقتها حين تزول الشّمس».

٥٨٢٧- ٢٥ (التهذيب ٢٠٦٠ رقم ١٠١٧) ابن سماعة، عن جعفر، عن مشتى، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «صلّ العصر على أربعة أقدام» قال مثنى: قال لي أبوبصير: قال لي أبوعبدالله عليه السّلام «صلّ العصريوم الجمعة على ستة أقدام».

بيان:

سيأتي في أبواب الجمعة استحباب تقديم عصر يوم الجمعة بالاضافة إلى سائر الأتيام بحيث تؤدي في وقت ظهر سائر الأيّام وعلى هذا فلعل الحكم في هذا الحديث بستة أقدام يكون مختصاً بالمخاطب لمصلحة راها الامام عليه السّلام له فإنّهم كانوا لا يصلّون الجمعة في الأكثر إلّا مع المخالفين و يستعملون التقية في صلاة هذا اليوم فلعل التقية تقتضي ذلك والعلم عندالله.

باب تحديد وقتى الظهرين بالزوال والغروب والقامة

۱-۵۸۲۸ (الكافي-٣: ٢٧٦) المعددة، عن أحمد، عن الحسين، عن القاسم بن عروة، عن عبيد بن زرارة

(التهذيب - ٢٧:٢ رقم ٧٨) ابن عيسى، عن البزنطي، عن القاسم مولى أبي أيوب، عن عبيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا زالت الشّمس، فقد دخل وقت الصّلاتين، إلّا أنّ هذه قبل هذه».

بيان:

هذا بيان أوّل الوقت الأوّل للظهرين في حقّ غير المتنفّل وذي الحاجة والجامع بين الفريضتين في أوّل الوقت، وكذا ما يأتي من الأخبار في هذا المعنى. وفي الاستثناء تنبيه على اختصاص أوّل الوقت بالظهر بمقدار أدائه واخر الوقت بالعصر بمقدار أدائه، والخبر الاتي نصّ فيه. ولك أن تقول بشمول هذه الأخبار للمتنفّل أيضاً بمعنى دخول وقت الصلاتين مع نافلتيها مرتبة موزّعة بالزّوال وممّا ينبّه على هذا حديث مالك الجهنى المتقدّم الذي أوردناه في باب التّحديد بأداء التوافل.

۲-٥٨٢٩ (التهذيب- ۲: ۲٥ رقم ۷۰) سعد، عن ابن عيسى و موسى بن

جعفر، عن أبي جعفر، عن عبدالله بن الصلت، عن ابن فضال، عن داودبن أبي يريد وهو داودبن فرقد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا زالت الشّمس، فقد دخل وقت الظّهر حتّى يمضي مقدار ما يصلّي أربع ركعات فاذا مضى ذلك، فقد دخل وقت الظّهر والعصر حتّى يبقى من الشّمس مقدار ما يصلّي أربع ركعات، فاذا بقي مقدار ذلك، فقد خرج وقت الظّهر و بقي وقت العصر حتى تغيب الشّمس».

٣-٥٨٣٠ (التهذيب ٢:٥٥١ رقم ١٠١٣) السّرّاد، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: بين الظّهر والعصر حدّ معروف؟ فقال «لا». ٢

بيان:

لعل المراد بنني الحدّ بينها أنّ عند الفراغ من الظّهر يجوز الدّخول في العصر بلا انتظار. وهذا لا ينافي استحباب التقريق بينها، أو أنّ المراد به انّ التفريق بينها ليس مُوَقَّتًا بأمر معروف و إنّا يحصل بأدنى فصل ولو بالاتيان بالسّافلة لما يأتي من أنّه إذا كان بينها تطوّع فلا جمع.

٤-٥٨٣١ (التهذيب-٢: ٢٥ رقم ٧٧) ابن عيسى، عن البزنطي، عن

- ١. في التهذيب المطبوع موسى بن جعفربن أبي جعفر، عن عبدالله بن الصلت... الخ والظّاهر أنّ لفظة «بن» بن جعفر و أبي جعفر مصحف لفظة «عن» فما في المتن صحيح بشهادة النسخ التي بأيدينا من قبل الألف ولعلّ التصحيف وقع بعد الألف «ض.ع».
- ٢. في الحبل المتين فسر الحديث بأنّ المراد يه دخول وقتها معاً بالزّوال وقال في الذّكرى: إنّ نني الحدّ بينها يؤيّد
 أنّ التوقيت للنافلة وكلاهما غير واضح «منه».

الضّحّاك بن زيد، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قوله تعالى (أقِم الصّلوة لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إلَى غَسَقِ البَّلِي) قال «إنّ الله افترض أربع صلوات أوّل وقتها من زوال الشّمس إلى انتصاف الليل، منها صلاتان أوّل وقتها من عند زوال الشّمس إلى غروب الشّمس إلّا أنّ هذه قبل هذه. ومنها صلاتان أوّل وقتها من غروب الشّمس إلى انتصاف الليل، إلّا أنّ هذه قبل هذه».

٥٨٣٢ م. (التهذيب ٢: ٢٤ رقم ٦٨) سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين وعمد بن خالد البرقي والعبّاس بن معروف جيعاً، عن القاسم بن عروة، عن

(الفقيه - ٢١٦:١ رقم ٢٤٧) عبيدبن زرارة قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن وقت الظّهر والعصر، فقال «إذا زالت الشّمس دخل وقت الطّهر والعصر جميعاً، إلّا أنّ هذه قبل هذه، ثمّ أنت في وقت منها جميعاً حتى تغيب الشّمس».

٦-٥٨٣٣ (التهذيب ٢٦:٢ رقم ٧٣) ابن عيسى، عن البرقي، عن القاسم بن عروة، عن عبيد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا زالت» الخديث.

بيان:

في هذه الأخبار بيان آخر الوقت الثاني لكلّ من الفريضتين أيضاً ويأتي في معناها أخبار أخر. الوافي ج ٥ الوافي ج

٧-٥٨٣٤ (التهديب ١٩:٢ رقم ٥٤) سعد، عن محمّدبن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن التضربن سويد، عن ابن بكير، عن

(الفقيه ـ ٢١٦:١ رقم ٦٤٨) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا زالت الشّمس دخل الوقتان الظّهر والعصر. و إذا غابت الشّمس دخل الوقتان الغرب والعشاء الأخرة».

٥٨٣٥ م (التهذيب ٢٤٣:٢ رقم ٩٦٤) ابن سماعة، عن محمّدبن أبي حزة، عن ابن عمّار، عن الصّباح بن سيّابة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا رالت السّمس، فقد دخل وقت الصّلاتين».

٩-٥٨٣٦ (التهذيب ٢٤٤:٢ رقم ٩٦٥) عنه، عن محمّدبن أبي حزة، عن سفيان بن السّمط، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

۱۰-۵۸۳۷ (التهذیب ۲: ۲: ۲۲۶ رقم ۹۹۹) عنه، عن محمد بن زیاد، عن بزرج، عن العبد الصّالح علیه السّلام مثله.

٩٦٧ - ١١ (التهذيب - ٢٤٤٢ رقم ٩٦٧) عنه، عن محمدبن أبي حمزة، عن ابن مسكان، عن مالك الجهني قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن وقت الظهر، فقال «إذا زالت الشّمس، فقد دخل وقت الصلاتين».

١٢-٥٨٣٩ (التهذيب-٢:٤٤٢ رقم ٩٦٨) عنه، عن الميشمي وغيره، عن

ابن وهب قال: سألته عن رجل صلّى الظّهر حين زالت الشّمس قال «لا بأس به».

١٣-٥٨٤٠ (التهذيب ٢٤٤:٢٠ رقم ٩٦٩) عنه، عن ابن جبلة، عن العلاء، عن عمد، عن أحدهما عليها السلام في الرّجل يريد الحاجة أو النّوم حين تزول الشّمس فجعل يُصلّي الأولى حينئذ قال «لا بأس».

١٤-٥٨٤١ (التهذيب - ٢: ٢٧٢ رقم ١٠٨٢) أحمد، عن البرقي، عن سعد بن سعد قال: قال الرضا عليه السّلام «إذا دخل الوقت عليك فصلّها فانّك لا تدري ما يكون».

ىيسان:

هذا الخبر يشمل المتنفّل وغير المتنفّل وعلى الأوّل يكون معنى صلّهما صلّهما مع . نافلتهما.

١٥-٥٨٤٢ (التهديب-٢٤٦:٢ رقم ٩٧٩) ابن سماعة، عن ابن جبلة، عن ابن جبلة، عن ابن بكير، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: إنّي صلّيت عن أبن بكير، عن أبيه، فانجلت فوَجَدْتُني صلّيت حين زال النّهار قال: فقال «لا تُعِدْ ولا تَعُدْ».

بيان:

قال في التهذيبين: إنّا نهاه عن المعاودة إلى مثله لأنّ ذلك فعل من لا يصلّي النّوافل. ولا ينبغي الاستمرار على ترك النّوافل. وإنّا يسوغ ذلك عند العوارض

۲۶۶ الوافي ج ۵

والعلل.

أقول: بل الصّواب أن يعلّل النّهي بأنّ تعجيل الصّلاة في يوم الغيم ربما يفضي إلى وقوع الصّلاة قبل الوقت فهو ممّا يخالف الحزم والاحتياط.

١٦-٥٨٤٣ (التهذيب ٢: ٢٥ رقم ٧١) سعد، عن أحد، عن الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عن معمر بن يحيى قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول «وقت العصر إلى غروب الشّمس».

بيسان:

هذا تحديد لأخر الوقت الثّاني للعصر سواء للمتنفّل وغيره والجامع وغير الجامع.

١٧-٥٨٤٤ (التهاذيب-١:١٩ رقم ٥٥) سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن الوشّاء، عن أحمد بن عمر، عن أبي الحسن عليه السّلام قال: سألته عن وقت الظّهر والعصر فقال «وقت الظّهر إذا زاغت الشّمس إلى أن يذهب الظّل قامة ووقت العصر قامة ونصف إلى قامتن».

بيسان:

«الزيغ» الميل يعني إذا مالت من وسط السّماء إلى نحو المغرب.

«يذهب» أي يزيد بعد ما ينقص وأريد بالقامة قامة الشّخص والشّاخص وكذا في الخبر الآتي. وهذا تحديد نتمام الوقتين الأوّلين لكلّ من الفريضتين من الابتداء إلى الانتهاء في حقّ المتنفّل وغيره سواء وقد مضى خبر آخر في هذا المعنى في أوّل باب التّحديد بالنّوافل.

٥٨٤٥ - ١٨ (التهذيب - ٢: ٢١ رقم ٦٦) الحسين، عن أحمد قال: سألته عن وقت صلاة الظهر والعصر فكتب «قامة للظهر وقامة للعصر».

بيسان:

هذا أيضاً تحديد لتمام وقتي الفضيلة للمتنفّل وغيره، قوله ((وقامة للعصر)) يعني به بعد القامة الأولى لا بعد الفراغ من الظّهر.

١٩-٥٨٤٦ (التهذيب - ٢٠١١ رقم ٩٩٤) ابن سماعة، عن عبيس، عن حمّاد، عن محمّدبن حكيم قال: سمعت العبد الصّالح عليه السّلام وهو يقول «إنّ أوّل وقت الظهر زوال الشّمس وآخر وقتها قامة من الزّوال، و أوّل وقت العصر قامة وآخر وقتها قامة عن الزّوال، و أوّل وقت العصر قامة وآخر وقتها قامتان» قلت: في الشّتاء والصّيف سواء؟ قال «نعم».

٢٠٠٥٥١٧ (التهذيب-٢٠:٢ رقم ٧٤) ابن عيسى، عن السرّاد، عن ابراهيم الكرخي قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السّلام متى يلخل وقت الظهر قال «إذا زالت الشّمس» فقلت: متى يخرج وقتها؟ فقال «من بعد ما يضي من زوالها أربعة أقدام إنّ وقت الظهر ضيق ليس كغيره» قلت: فتى يدخل وقت العصر؟ فقال «إنّ آخر وقت الظهر هو أوّل وقت العصر» فقلت: متى يخرج وقت العصر؟ فقال «وقت العصر إلى أن تغرب الشّمس وذلك من علّة وهو تضييع».

فقلت له: لو أنّ رجلاً صلّى الظهر بعد ما يضي من زوال الشّمس أربعة أقدام أكان عندك غيرمؤد لها؟ فقال «إن كان تعمّد ذلك ليخالف السّنة والوقت لم تقبل منه كما لو أنّ رجلاً أخر العصر إلى قرب أن تغرب الشّمس

متعمّداً من غير علّة لم تقبل منه إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قد وقّت للصّلوات المفروضات أوقاتاً وحدوداً في سنّته للنّاس فمن رغب عن سنّة من سننه الموجبات كان مثل من رغب عن فرائض الله تعالى».

٢١-٥٨٤٨ (التهذيب ٢١-٢٥٦ رقم ١٠١٨) ابن سماعة، عن حسين بن هاشم، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «إنّ الموتور أهله وماله من ضيّع صلاة العصر» قلت: وما الموتور؟ قال «لا يكون له أهل ولا مال في الجنّة» قلت: وما تضييعها؟ قال «يدعها حتى تصفر أو تغيب الشّمس».

٣٢-٥٨٤٩ (الفقيه- ١: ٢١٨ رقم ٢٥٤) قال أبوجعفر عليه السّلام لأبي بصير «ماخدعوك فيه من شئ فلا يخدعونك في العصر صلّها والشّمس بيضاء نقيّة فانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: الموتور أهله وماله من ضيّع صلاة العصر، قيل: وما الموتور؟» الحديث.

۲۳-۵۸۰۰ (التهذیب ۲۰۲۰۲ رقم ۱۰۱۶) ابن محبوب، عن العبیدي، عن العبیدي، عن الجعفري، قال: قال الفقیه علیه السّلام «آخر وقت العصر ستة أقدام ونصف».

بيان:

يعني به وقته الأفضل من بين سائر أوقات فضيلته. وذلك لامتداد وقت فضيلته إلى قامتين فمان للفضيلة درجات أفضلها الأوّل فالأوّل وفي هذه الأخبار

۱. تصفر وتغیب «ق».

دلالة على أنّ أخبار سعة الوقدين إلى الغروب مختصة بصاحب العذر والمضطّر، و إنّ الوقت للمختار، الوقت الأوّل كها دلّ عليه قول الصّادق عليه السّلام في الخبر الّذي مضى في الباب الأوّل. وليس لأحد أن يجعل آخر الوقتين وقتاً إلّا من عذر أو علّة والاحتياط يقتضي ذلك.

٢٤-٥٨٥ ٢٤ (التهذيب-٢: ٢٢ رقم ٢٦) سعد، عن أحمد، عن الصّهباني، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن وقت صلاة الظّهر في القيظ فلّم يُجبني، فلمّا أن كان بعد ذلك قال لعمر ابن سعيد بن هلال لا إنّ زرارة سألني عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم أخبره فحرجت من ذلك فاقرأه متي السّلام وقل له إذا كان ظلّك مثلك فصل الظهر واذا كان ظلّك مثلك فصل العصر».

بيسان:

«حرجت من ذلك» بالحاء المهملة ثمة الجيم أي ضاق صدري من عدم إجابتي له حين سؤاله إيّاى. ولعل تأخير جوابه لحضور من يتقيه قال بعض مشايخنا رحمهم الله ٢ يمكن تخصيص هذا الخبر ببعض البلاد وفي بعض الأوقات كبلد يكون ظل الزّوال فيه حال القيظ خسة أقدام مثلاً فاذا صار مع الزّيادة الحاصلة بعد الزّوال مساوياً للشّخص يكون قد زاد قدمين، فيتوافق مع الأخبار

١. كذا فيا عندنا من نسخ التهذيبين والصواب عمروبن سعيد بفتح العين واثبات الواو وهوابن سعيدبن هلال الثقني الكوفي «عهد» غفرالله تعالى له و أورده جامع الرواة أيضاً بعنوان عمروبن سعيد في ج ١ ص ٢٢ وفي المطبوع من التهذيب أيضاً عمرو باثبات الواو ولكن في الخطوطين عمر بضم العين بـلا ترديد «ض.ع».

هوشيخنا البهائي الحارثي العاملي طاب ثراه «عهد».

۲٤٨

الأخر لكنه محمل بعيد. ١

أقول: و يحتمل أن يكون رخصة لتأخير الصلاتين حين شدّة الحرّ إلى الوقتين الاخرين لتحصيل برودة الهواء وسهولة الأمر على النّاس. ولا سيّما في الجماعة في المواضع المكشوفة كما يدلّ عليه الحديث الآتي.

٢٥٨٥- ٢٥ (الفقيه- ٢٢٣١١ رقم ٢٧٢) ابن وهب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان المؤذّن يأتي النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في الحرّ في صلاة الظّهر فيقول له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أبرد أبرد».

بيان:

لعل المراد من الإبراد الدّخول في آخر النّهار وتأخير الصّلاة عن أوّل وقته حتى يبرد الهواء قال في القاموس: أبرد دخل في آخر النّهار. وأبرده جاء به بارداً. والأبردان: الغداة والعشيّ. وقال في الفقيه: يعني عجّل، عجّل، قال: وأخذ ذلك من البريد.

أقول: وتوجيه هذا التفسير أن يقال أنّ مراده طاب ثراه أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم أمر بتعجيل الأذان والاسراع فيه كفعل البريد في مشيه إمّا ليتخلّص النّاس من شدّة الحرّسريعاً ويتفرّغوا من صلاتهم حشيثاً. و إمّا ليعجّل راحة القلب وقرّة العين كما كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: أرحنا يا بلال، وكان يقول: قرّة عيني في الصّلاة، و يحتمل تفسيراً رابعاً وهو أن يكون لفظه من الأوّل ومعناه الشقّ الثّاني من الثّاني، أعني أبرد نار الشّوق. واجعلني ثلج الفؤاد بذكر ربّى جلّ ذكره.

 ١. جعل السبخ في الحلاف هذا الحديث دليلاً على أنّ انتهاء وقت المختبار صيرورة ظلّ كل شيّ مشله مع أنّه صريح في أنّ ذلك ابتداء الوقت لا انتهاؤه «منه» دام بهاؤه. ۱-٥٨٥٣ (التهذيب-٢٠:٢٧ رقم ٧٦) ابن سماعة، عن المنقري، عن علي بن أبي حزة قال: ذكر عند أبي عبدالله عليه السّلام زوال الشّمس، فقال أبو عبدالله عليه السّلام «يأخذون عوداً طوله ثلاثة أشبار. وإن زاد فهو أبين، فيُقام، فا دام يرى الظّلّ ينتقص، فلم تزل، فاذا زاد الظّلّ بعد النّقصان، فقد زالت».

\$ ٥٨٥- ٢ (التهذيب - ٢: ٢٧ رقم ٥٥) ابن عيسى رفعه، عن سماعة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: جعلت فداك متى وقت الصّلاة؟ فأقبل يلتفت عيناً وشمالاً كأنّه يطلب شيئاً، فلمّا رأيت ذلك تناولت عوداً، فقلت: هذا تطلب؟ قال «نعم» فأخذ العود فنصب بحيال الشّمس، ثمّ قال «إنّ الشّمس إذا طلعت كان الفيّ طويلاً، ثمّ لا يزال ينقص حتّى تزول الشّمس، فاذا زالت زادت، فاذا استبنت الزّيادة فصلّ الظّهر ثمّ تمهّل قدر ذراع وصلّ العصر».

ه م ٥٨٥ - ٣ (الفقيه - ٢: ٢٢٤ رقم ٢٧٤) قال الصّادق عليه السّلام «تبيان زوال الشّمس أن تأخذ عوداً طوله ذراع و أربع أصابع في الأرض فاذا نقص الظلّ حتى يبلغ غايته، ثمّ زاد فقد زالت الشّمس و تفتح أبواب السّاء و تهبّ الرّياح و تقضي الحوائج العظام».

۲۵۰ الوافي ج

ىيان:

قد يعرف الزّوال بالاصطرلاب بأن يستعلم به ارتفاع الشّمس قبيل الزّوال، فا دام ارتفاعها في الزّيادة لم تزل. و إذا شرع في النقصان، فقد زالت وباستخراج خطّ نصف النّهار. والطّرق في استخراجه كثيرة، منها ما هو مشهور بين الفقهاء وهو الذائرة الهندسية. وطريق عملها أن تسوي موضعاً من الأرض خالياً من ارتفاع وانخفاض وتدير عليه دائرة بأيّ بعد شئت وتنصب على مركزها مقياساً غروطاً محدد الرّأس يكون على زوايا قائمة. و يعرف ذلك بأن يقدر مابين رأس المقياس ومحيط الذائرة من ثلاثة مواضع، فان تساوت الأبعاد فهو عمود.

ثمّ ترصد ظلّ المقياس قبل الزّوال حين يكون خارجاً من محيط الدائرة نحو المغرب فاذا انتهى رأس الظّلّ إلى محيط الدّائرة يريد الدّخول فيه تعلم عليه علامة، ثم ترصده بعد الزّوال قبل خروج الظّلّ من الدّائرة، فاذا أراد الحزوج عنه تعلم علامة وتصل مابين العلامتين بخطّ مستقيم وتنصّف ذلك الحظ. وتصل مابين مركز الدّائرة ومنتصف ذلك الحظ بخطّ، فهو خطّ نصف النّهار، فاذا ألق المقياس ظلّه على هذا الحظ، كانت الشّمس في وسط السّاء لم تزل، فاذا ابتدأ رأس الظّل يخرج عنه، فقد زالت الشّمس. وربّها لا يستقيم هذا الطّريق في بعض الأحيان بل يحتاج إلى تعديل حتى يستقيم إلّا أنّ الأمر فيه سهل.

والطريق الأسهل في استخراج هذا الخطّ الذي لايحتاج إلى كثير آلة أن تخطّ على ظلّ خيط الشّاقول عند طلوع الشّمس خطاً وعند غروبها آخر، فان اتصلا خطاً واحداً نصف ذلك الخطّ بخطّ آخر على القوائم. وان تقاطعا نصف الزّاوية التي حصلت من تقاطعها بخطّ، فالخطّ المنصّف في الصّورتين هو خطّ نصف النّهار.

٥٨٥٦٤ (الفقيه - ٢٠٣١ رقم ٢٧٣ - التهذيب - ٢٠٢١/رقم ٢٠٨٦)

عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال «تزول الشّمس في التّصف من «حزيران» على نصف قدم. وفي النّصف من «تموز» على قدم ونصف. وفي النّصف من «آب» على قدمين ونصف. وفي النّصف من «أيلول» على ثلاثة أقدام ونصف. وفي النّصف. وفي النّصف من «تشرين» الأوّل على خسة و نصف. وفي النّصف من «تشرين» الأخر على سبعة ونصف. وفي النّصف من كانون الأوّل على تسعة و نصف. وفي النّصف من كانون الأوّل على تسعة و نصف. وفي النّصف من آذار على ثلاثة ونصف. وفي النّصف من أدار على ثلاثة ونصف. وفي النّصف من أدار على ثلاثة ونصف. وفي النّصف من أدار على ثلاثة ونصف. وفي النّصف من أيار على قدم ونصف. وفي النّصف من أيار على قدم ونصف.

بيسان:

هذا الحديث يبيّن اختلاف الظلّ الباقي عند الزّوال بحسب الأزمنة كما أشرنا إليه سابقاً. والظّاهر أنّه مختص بالعراق وما قاربها، كما قاله بعض علمائنا.

٥٨٥٧- ٥ (الفقيه- ١: ٢٢٥ رقم ٦٧٧) حريز قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السّام فسأله رجل فقال له: جعلت فداك إنّ الشّمس تنقضي أثمّ تركد ساعة من قبل أن تزول فقال «إنّها تؤامر أتزول أو لا تزول».

بيان:

«تنقضي» من الانقضاء أو بالتّائين من التقضي وعلى المتقديرين فعناه بلوغها إلى الغاية والركود يقال للسّكون الّذي بين حركتين، كما ورد في حديث

١. قوله «تنقضي» من الانقضاء وفي نسخة ـ الفقيه ـ «تنقض» بغير الياء في آخره من الانقضاض أي يتحرّك سريعاً من انتقضي «ش».

۲۵۲ الوافي ج ٥

القيلاة في ركوعها. وسجودها. وركودها أي سكونها بين حركتيها. والوجه في ركود الشّمس قبل الزّوال تزايد شعاعها آناً فأناً. وانتقاص الظّلّ إلى حدّما ثمّ انتقاص الشّعاع وتزايد الظّل. وقد ثبت في محلّه أنّ كلّ حركتين مختلفتين لابدّ بينها من سكون، فبعد بلوغ نقصان الظّلّ إلى الغاية. وقبل أخذه في الازدياد لابدّوأن يركد شعاع الشّمس في الأرض ساعة، ثمّ يزيد وهذا ركودها في الأرض من حيث شعاعها بحسب الواقع وقد حصل بتبعية الظّلال، كما أنّ تسخينها و إضاعتها إنّها من الأرض والجبال على ما زعمته جماعة. وهذا لاينافي استمرار حركتها في الفلك على وتيرة واحدة.

و «المؤامرة» المشاورة يعني أنها تشاور ربّها في زوالها. وذلك لأنّها مسخّرة بأمر ربّها لا تتحرّك ولا تسكن إلّا باذن منه عزّوجلّ. وزمان هذا السكون و إن كان قليلاً جداً إلّا أنّ الشّمس لمّا لم يحسّ بحركتها طرفي هذا الرّكود، فهي كأنّها راكدة ساعةً ما، و يأتي في باب فضل يوم الجمعة وليلته أنّ هذا الرّكود للشّمس لا يكون لها يوم الجمعة وسنبيّن هناك السّرّ في ذلك إن شاء الله.

مهه مه مه مه مه الفقيه من ٢٢٥ رقم ٩٧٥) سأل محمد أبا جعفر عليه السّلام عن ركود الشّمس فقال «يا محمد؛ ما أصغر جنّتك وأعضل مسألتك. و إنّك لأهل للجواب، إنّ الشّمس إذا طلعت جذبها سبعون ألف ملك بعد أن أخذ بكلّ شعاع منها خسة الأف من الملائكة من بين جاذب ودافع، حتى إذا بلغت الجوّ وجازَتِ الكوّ قلّبها ملك النّور ظهراً لبطن، فصار مايلي الأرض إلى السّاء وبلغ

ل. ق بعض النسخ المحطوطة «اعظل» بالظّاء وكأنّه من النساخ «ض.ع».

٢. فوله «إذا ملغب الجؤوحازت الكوّ» بمكن أن يراد بالجؤ الحلقة التي تدخل فيها الشمس عند الزّوال وفي الصّحاح الجؤمابين الصّحاح الجؤالنعرة. وأن براد به وسط السّاء أي مايصل إليه الشّمس عند الزّوال وفي الصّحاح الجؤمابين السّاء والأرض وفيه «الكوّة» سقف الست. «مراد» رحمه الله.

شعاعها تخوم العرش فعند ذلك نادت الملائمكة: سبحان الله ولآ إله إلّا الله والحمدلله الذي لم يتّخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له وليّ من الذّل وكبّره تكبيراً».

فقال له: جعلت فداك ؛ أحافظ على هذا الكلام عند زوال الشمس؟ فقال «نعم حافظ عليه، كما تحافظ على عينيك، فاذا زالت الشمس صارت الملائكة من ورائها يستحون الله في فلك الجوّ إلى أن تغيب».

بيسان:

الملائكة الموكلون بالسماوات والكواكب كشيرة لا يحصيهم كثرة إلاّ الله سبحانه، منهم من وكل بالجذب، ومنهم من وكل بالتفع، ومنهم من وكل بالظلوع والأفول، ومنهم من وكل بالرّد والقبول، ومنهم بوّاب، ومنهم حجّاب، ومنهم ساجد، ومنهم حافّون، ومنهم صافّون إلى غيرذلك قال الله سبحانه (وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ وَبِلَا اللهُ عَلَى الله عليه وآله وسلّم «اطّتِ السّماء وحق لما أن ربّك إلا هو الأطيط: الأنين من تئط، فما فيها موضع قدم إلا وفيه ملك راكع أو ساجد» والأطيط: الأنين من التّعب.

ولعل الجاذب للشمس من الملائكة هو الموكل على حركتها اليومية الشرقية بحركة معدّل النهار على خلاف توالي البروج. والدّافع الموكّل على حركتها الغربية على السوالي بحسب حركة أوجها بحركة منظقة البروج وحركتها الخاصة بحركة فلكها الخارج المركز، والخمسة آلاف من جملة الدّافعين الموكّلين بهذه الحركة وبلوغها الجق، وجوازها الكوّعبارة عن قيام جرمها الموتر بذروته وحضيضه في سطح دائرة نصف النهار عموداً على سطح الأفق إمّا منطبقاً على قطر نصف النهار الذي طرفاه قطب الأفق أو موازياً له، ثمّ إذا جاوزتها إلى جهة المغرب صارما

۲۰٤ الوافي ج ٥

كان يلي الأرض من جرمها مادامت شرفيّة عن نصف النّهار إلى السّماء. ومايلي السّماء إلى السّماء ومايلي السّماء إلى الأرض حتى ينتهي الى أفق المغرب وهذا معنى تقليب ملك النور إيّاها ظهراً لبطن واللاّم في لبطن كأنّها للتعليل أي قلّب ظهراً منها لبصير بطناً.

ولعلّ معنى بلوغ شعاعها تخوم العرش بالمعجمة بعد المثناه من فوق أي حدوده وصوله إلى النتصف الشرقي منه، وفي بعض النسخ ـ نحواً من العرش أي طرفاً منه.

والسر في تسبيح الملائكة عند الزوال وبعدها والترغيب في ذلك للنّاس ما مرّ في بيان حديث جاء نفر من الهود من باب بدو الصّلاة وعللها.

٧-٥٨٥٩ (الكافي - ٣: ٢٨٤ - التهذيب - ٢:٥٥٧ رقم ١٠١٠) الشلاثة، عن

(الفقيه - ٢٢٢: ١ رقم ٦٦٩) أبي عبدالله الفرّاء، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال له رجل من أصحابنا إنّه ربما اشتبه عليه الوقت في يوم غيم، فقال «تعرف هذه الطّيور الّتي تكون عندكم بالعراق يقال لها الدّيوك ؟» فقال: نعم قال «إذا ارتفعت أصواتها وتجاوبت.

(الكافي - التهذيب) فقد زالت الشّمس أو قال فصلّه

(الفقيم) فعند ذلك فصل». ١

١. قوله «ألعند ذلك فصل» متى الحديث مضطرب وهذا الكلام يدل على جواز الذخول في الصلاة بصياح
 الذيك فبجوز الاعتماد على الظن عند تعذر العلم كما يدل عليه حديث سماعة الآتي في القبلة «نتى».

٨-٥٨٦٠ (الكافي -٣: ٢٨٥) على بن محمّد، عن

(التهديب ٢٥٥١ رقم ١٠١١) سهل، عن محمد بن ابراهيم التوفلي، عن الحسين بن المختار، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: إنّي رجل مؤذّن فاذا كان يوم الغيم لم أعرف الوقت، فقال «إذا صاح اللّيك ثلاثة أصوات ولاءً، فقد زالت الشّمس ودخل وقت الصّلاة».

٥٨٦١ه - ١ (الكافي الفقيه - ١: ٢٢٣ رقم ٦٧٠) الحسين بن مختار، عن الصادق عليه السّلام الحديث.

١٠-٥٨٦٢ (الكافي - ٣: ٢٨٤ - التهذيب - ٢:٥٥٦ رقم ١٠٠٩) محمد، عن محمد بن الحسن، عن عثمان، عن

(الفقيه ـ ١: ٢٢٢ رقم ٦٦٨) سماعة قال: سألته عن الصّلاة بالليل والنّهار إذا لم تر الشّمس ولا القمر ولا النّجوم، فقال «تجتهد رأيك وتعمّد القبلة جهدك ». "

١. في المخطوط «ق» والمطبوع من التهذيب محمد بن إسراهيم عن النوفلي وقال في جامع الرواة ج ١ ص ٢٥٩ في ترجمة الحسين بن يزيد بعد الاشارة الى هذا الحديث عنه الظاهر أنّ لفظة عن بعد محمد بن ابراهيم زيادة من النساخ والصواب عسمد بن ابراهيم النوفلي بغرينة روايته عن الحسين بن مختار على ما مرّ في ترجمته والله أعلم. انتهى. «ض.ع».

٧. لم نعثر عليه في الكافي.

٣. و التهذيب- ٤٦:٢ رفم ١٤٧ أورده مسنداً.

١-٥٨٦٣ (الكافي - ٣: ٢٧٩) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن يزيدبن خليفة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّ عمر بن حنظلة أتانا عنك بوقت قال: فقال أبوعبدالله عليه السّلام «إذاً لا يكذب علينا» قلت: قال: وقت المغرب إذا غاب القرص إلّا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان إذا جدّ به السّير أخر المغرب و يجمع بينها وبين العشاء فقال «صدق» وقال «وقت العشاء حين يغيب الشّفق إلى ثلث الليل و وقت الفجر حين يبدو حتى يضيّي». المشاء حين يغيب الشّفق إلى ثلث الليل و وقت الفجر حين يبدو حتى يضيّي». أ

بيسان:

الجدّ بالكسر العجلة وأريد بالشّفق الشفق الغربي.

٢-٥/٦٤ (الفقيه- ٢١٨:١ رقم ٥٥٥) قال أبوجعفر عليه السلام «وقت المغرب اذا غاب القرص».

٥٨٦٥ ٣ (الكافي ٣ : ٢٧٩) العدة، عن أحمد، عن

١. وفي التهذيب ٢: ٣١ رقم هـ أورده أيضاً بهذا السند.

(التهذيب - ۲۸:۲ رقم ۸۱) الحسين، عن النضر، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «وقت المغرب اذا غربت الشمس فغاب قرصها».

٥٨٦٦ - ٤ (التهذيب ٢٧:٢ رقم ٧٩) أحمد، عن علي بن الحكم، عمّن حدثه، عن أحدهما عليها السّلام أنّه سُئل عن وقت المغرب فقال «اذا غاب كرسيّها» قلت: وما كرسيّها؟ قال «قرصها» فقلت: متى يغيب قرصها؟ قال «إذا نظرت إليه فلم تره».

٥٨٦٧- ٥ (التهذيب ٢٠٨٠ رقم ١٠٢٥) ابن سماعة، عن الميشمي، عن أبان، عن الهاشمي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يصلّي المغرب حين تغيب الشّمس حيث يغيب حاجبها».

بيسان:

لعل المراد بحاجبها ضوءها الّذي في نواحيها فانّ حجاب الشّمس يقال لضوئها وحاجبها لنواحيها وفي بعض النّسخ حين يغيب حاجبها.

٦-٥٨٦٨ (التهذيب-٢٧:٢ رقم ٧٧) ابن محبوب، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان، عن عمروبن أبي نصر قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول في المغرب «إذا توارى القرص كان وقت

١. كذا في الأصل و في التهذيب المخطوط «ق» لكن في التهذيب المطبوع أحمد بن علي بن الحكم.

٧-٥٨٦٩ (التهذيب ٢٦٤:٢٠ رقم ١٠٥٤) سعد، عن موسى بن الحسن (والحسن بن على عن عن عن عن عن عن عثمان، (والحسن بن على) عن أحد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن جعفر بن عثمان، عن

(الفقيه ـ ٢١٨:١ رقم ٦٥٦) سماعة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام في المغرب: إنّا ربما صلّينا ونحن نخاف أن تكون الشّمس باقية خلف الجبل، أوقد سترنا منها الجبل، فقال «ليس عليك صعود الجبل». ٢

٨٥٥٧٠ (التهذيب ٢٦٤:٢٦ رقم ١٠٥٣) عنه، عن أحمد، عن الحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن

(الفقيه ـ ١: ٢٢٠ رقم ٦٦٢) الشّحام أو غيره قال: صعدت مرّة جبل أبي قبيس والنّاس يصلّون المغرب فرأيت الشّمس لم تغب إنّها توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت أبا عبدالله عليه السّلام فأخبرته بلذلك، فقال لي «ولِمّ فعلت ذلك بئس ما صنعت إنّها تصلّيها إذا لم ترها خلف جبل غابت أو غارت ما لم يتجلّلها سحاب أو ظلمة تظلّها، فانّها عليك مشرقك ومغربك وليس على النّاس أن يبحثوا».

١. مابين القوسين ليست في الخطوطين والمطبوع من التهذيب.

٢. محمول على التقية «ق» بهامشها. قوله «ليس عليك صعود الجيل» لا ريب أنّ هذا غيرواجب و إنّها يكتني عنه بذهاب الحمرة المشرقية. «ش».

۲۹۰ الوافي ج ٥

ىسان:

لفظة أو غيره ليست في نسخ الفقيه فلاشين في الاسناد فيه.

٥٨٧١ - ١ (الكمافي - ٣: ٢٧٩ - التهذيب - ٢٦١:٢ رقم ١٠٣٩) الأربعة، عن زرارة

(التهـذيبـ ٢٧١:٤ رقم ٨١٨) سعد، عن أحمد، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار،عن

(الفقيه ـ ٢: ١٢١. رقم ١٩٠٢) حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال:

قال أبوجعهر عليه السّلام «وقت المغرب إذا غاب المقرص فإن رأيت بعد ذلك وقد صلّيت فأعد الصّلاة ومضى صومك وتكفّ عن الطّعام إن كنت أصبت منه شيئاً».

(الفقيه) وكذلك روى زيد الشحام، عن أبي عبدالله عليه السّلام.

بيان:

يعني أنّه اذا اشتبه عليك لغيم أو حجاب اخر، فظننت أنّ القرص قد غاب، تُـمّ ظهر خلافه برؤيته، صحّ صومك لأنّك لم تشعمّد الإفطار. ولم تصحّ صلاتك لوقوعها خارج الوقت. ١٠-٥٨٧٢ (التهذيب - ٢٠٨٥ رقم ١٠٠٧) ابن سماعة، عن أخيه جعفر، عن ابراهيم بن عبدالحميد، عن صباح بن سيّابة و الشخام قالا: سألوا الشيخ عليه السّلام عن المغرب فقال معضهم: جعلني الله فداك ؟ ننتظر حتّى يطلع كوكب؟ فقال «خطّابيةً! إنّ جبرئيل عليه السّلام نزل بها على محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم حين سقط القرص».

١١-٥٨٧٣ (التهاذيب- ٢: ٣٢ رقم ٩٨) ابن محبوب، عن

(التهذيب - ٢٨:٢ رقم ٨٠) الصهباني، عن عبدالرّحنبن حمّاد، عن ابراهيم بن عبدالحميد، عن الشحّام قال: قال رجل لأبي عبدالله عليه السّلام أُوخَر المغرب حتى تستبين النّجوم؟ قال: فقال «خطّابيّة» الحديث.

بيسان:

يعني سنّة خطّابية أي منسوبة إلى أبي الخطّاب وهورجل غال ملعون على لسان الصّادق عليه السّلام، اسمه محمّدبن مقلاص بالصّاد أو السّين المهملتين وقد كان صاحب بدع وأهواء.

١٢-٥٨٧٤ (الكافي - ٣: ٢٨٠) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب ٢٦٠:٢ رقم ١٠٣٦) على بن مهزيار، عن حمّادبن عيسى، عن حريز، عن الشّحام قال: سألت أباعبدالله عليه السّلام عن

وفت المغرب، فقال «إنّ جبرئيل عليه السّلام أتىٰ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لكلّ صلاة بوقتين غير صلاة المغرب، فانّ وقتها واحد ووقتها وجوبها».

بيسان:

يعني بالوجوب السقوط والضّمير راجع الى الشمس.

٥٨٧٥-١٣ (التهذيب ٢٦٠:٢٠ رقم ١٠٣٥) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أديم بن الحرّ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إنّ جبرئيل أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالصّلوات كلّها، فجعل لكلّ صلاة وقتين إلّا المغرب، فانّه جعل لها وقتاً واحداً».

١٤-٥٨٧٦ (الكافي - ٣: ٢٨٠) ورواه زرارة والفضيل قالا: قال أبوجعفر عليه السلام «إنّ لكل صلاة وقتين غيرالمغرب فانّ وقتها واحد ووقتها وجوها ووقت فوتها سقوط الشّفق».

۱۰-۵۸۷۷ (الكافي-٣: ٢٨٠) وروي أنّ لها وقتين، اخر وقتها سقوط الشّفن.

بيان:

قال في الكافي: وليس هذا ممّا يخالف الحديث الأوّل إنّ لها وقتاً واحداً لأنّ الشّفق هو الحمرة. وليس بين غيبوبة الشّمس وبين غيبوبة الحمرة إلّا شي يسير. وذلك أنّ علامة غيبوبة الشّمس بلوغ الحمرة القبلة وليس بين بلوغ الحمرة القبلة وبين غيبوبة إلّا قدر ما يصلّي الانسان صلاة المغرب ونوافلها إذا صلاّها على

تؤدة وسكون وقد تفقّدت ذلك غير مرّة ولذلك صار وقت المغرب ضيّقاً.

ومثله قال في التهذيبين: وقال: إنَّها نفي بالخبرين المتقدِّمين سعة الوقت.

أقول: والذي يظهر لي من مجموع الأخبار والتوفيق بينها أنّ مجموع هذا الوقت هو الوقت الأوّل للمغرب. وأمّا الوقت الثّاني لها، فهو من سقوط الشّفق إلى أن يبقى مقدار أربع ركعات إلى انتصاف الليل. و إنّها ورد نفي وقتها الثّاني في بعض الأحبار لشدّة التأكيد والترغيب في فعلها في الوقت الأوّل زيادة على الصّلوات الأخر، حتى كأنّ وقتها الثّاني ليس وقتاً لها إلّا في الأسفار أو للمضطرّين وذوي الأعذار.

١-٥٨٧٨ (الكافي - ٣٠ ٢٧٩ - التهذيب - ١٠٥١ رقم ٥٦٦) علي بن محمد، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمين عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «وقت سقوط القرص و وجوب الافطار أن تقوم بحذاء القبلة وتفقد الحمرة التي ترتفع من المشرق، إذا جازت قمّة الرأس إلى ناحية المغرب، فقد وجب الإفطار وسقط القرص» ١٠.

بيان:

«قِمّة الرّأس» بالكسر أعلاه.

٢-٥٨٧٩ - ٢ (الكافي - ٢: ١٠٠) الثلاثة والعدّة، عن أحمد، عن ابن أبي عمي عن القاسم بن عروة

(الكافي-٣٠٨) محمد، عن أحمد، عن محمدبن خالد

 ١. وفي الكافي ١٠٠١٤. رواه عن عدة من أصحابنا عن سهل. وفي التهذيب ١٨٥١٤ رقم ٥١٦ رواه عن محمدبن يحقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل أيضاً.

والحسين، عن القاسم بن عروة.

(التهذيب ٢٥٧:٢ رقم ١٠٢١) ابن سماعة، عن ابن فضّال، عن القاسم بن عروة

(التهذيب ٢٩:٢٠ رقم ٨٥) ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن القاسم بن عروة، عن العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إذا غابت الحمرة من هذا الجانب يعني من المشرق، فقد غابت الشمس من شرق الأرض وغربها».

٣٠٥٨٠ (الكافي - ٣: ٢٧٨) محمد، عن أحمد، عن ابن أشيم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «وقت المغرب إذا ذهبت الحمرة من المشرق وتدري كيف ذاك ؟» قلت: لا، قال «لأنّ المشرق مطلّ على المغرب هكذا ورفع يمينه فوق يساره فاذا غابت هاهنا ذهبت الحمرة من هاهنا».

بيان:

«الاطلال» بالمهملة الاشراف ومعنى اشراف المشرق على المغرب مقابلته إيّاه مع ارتفاع له عليه فانّ المشرق ما ارتفع من الأُفق والمغرب ما انحطّ عنه.

و نقول في توضيح المقام لا شكّ أنّ معنى غيبوبة الشّمس وغروبها استتارها وذهابها إلّا أنّ هاهنا موضع اشتباه على الفقهاء وأهل الحلتيث. وذلك لأنّ الغروب المعتبر للصّلاة ٢ والإفطار هل يكني فيه استتاره عين الشمس عن البصر

١. في التهذيب المطبوع عن بريد عن أحدهما عليها السلام وكذلك في الخطوط «ق».

٢. إنَّها اطلقنا الصّلاة هاهـنا ولم نقيَّدهـا بالمغرب لتشمل صلاة العصـر فانَّ اخروقتها المغرب وإنَّيا قيَّـدناها

وذهاب قرصها عن التظر للمتوجّه إلى الأفق الغربي بلا حائل أم لابدّ فيه مع ذلك من ذهاب اثارها أعني ذهاب شعاعها الواقع على التلال والجبال الشّرقيتين بل ذهاب الحمرة التي تبدو من ضوئها في السّماء نحو الأفق الشرقي وميلها عن وسط السّماء بل ذهاب الصّفرة والبياض اللّذين يبقيان بعد ذلك ؟ فان هذه كلّها من اثار السّمس وتوابع قرصها، فلا يتحقّق ذهاب السّمس وغروبها حقيقة إلّا بذهابها.

فنقول وبالله التوفيق: أمّا ذهاب الشّعاع الواقع على التّلال والجبال المرئيين فلابدة منه في تحقّق الغروب إذ مع وجوده لا غروب لِلعين في ذينك الموضعين اللّذين حكمها وحكم المكان الّذي نحن فيه واحد إذهما بمرأى منا، وأمّا الصّفرة والبياض فلا عبرة بها وبذهابها. وذلك لأنّها ليسا من اثار الشّمس بلا واسطة بل هما من اثار الأثار.

بقي الكلام في الحمرة الشرقية السماوية. والأخبار في اعتبار ذهابها مختلفة، فنها ما يدل على اعتباره وجعله علامة لغروب القرص في الأفاق كهذه الأخبار، ومنها مايدل على أنّ ذهاب القرص عن التظر كاف في تحقّق الغروب كالأخبار التي مضت. والمستفاد من مجموعها والجمع بينها أنّ اعتباره في وقتي صلاة المغرب والافطار أحوط وأفضل. و إن كفي إستتار القرص في تحقّق الوقت، كما يظهر لمن تأمّل فيها و وفق للتوفيق بينها وبين الأخبار التي نتلوها عليك في الباب الأتي انشاء الله.

٥٨٨١ على بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل، عن السّرّاد، عن الحسّرّاد، عن الحتّاط قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «إنّ الله خلق حجاباً من ظلمة ممّا يلي المشرق و وكّل به ملكاً، فاذا غابت الشّمس اغترف ذلك الملك

بالمغرب في اخر البيان لأنّ الاحتياط والأفضليّة في التأخير مختصّ بصلاة المغرب والافطار «منه» دام عزّه.

غرفة بيديه، ثمّ استقبل بها المغرب يتبع الشفق و يخرج من يديه قليلاً قليلاً. و يضي، فيوافي المغرب عند سقوط الشفق، فتسرح الظّلمة، ثمّ يعود إلى المشرق، فاذا طلع الفجر نشر جناحيه، فاستاق الظّلمة من المشرق إلى المغرب حتّى يوافي بها المغرب عند طلوع الشّمس».

بيان:

لعل المراد بالحجاب الظلماني (والعلم عندالله وعند قائله) ظلّ الأرض الخروطي من الشّمس وبالملك الموكّل به روحانية الشّمس المحرّكة لها الدائرة بها وباحدى يديه القوّة المحرّكة لهابالذّات الّتي هي سبب لنقل ضوئها من محلّ إلى آخر. وبالأخرى القوّة المحرّكة لظلّ الأرض بالعرض بتبعية تحريك الشّمس الّتي هي سبب لنقل الظّلمة من محلّ إلى اخر وعوده إلى المشرق إنّها هو بعكس البدو بالاضافة إلى الضّوء والظّل و بالنسبة إلى فوق الأرض وتحتها.

ونشر جناحيه كأنّه كناية عن نشر الضوء من جانب والظلمة من اخر و«الاستياق» السّوق.

باب تأخر المغرب عن استتار القرص للاحتياط

۱-٥٨٨٢ (التهديب ٢٥٨٠ رقم ١٠٣٠) ابن سماعة، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال لي «مسّوا بالمغرب قليلاً فانّ الشّمس تغيب من عندكم قبل أن تغيب من عندنا».

سان:

«مسوا بالمغرب» أي أخروها وأدخلوها في المساء قال في التهذيب: معناه حتى تغيب الحمرة من ناحية المشرق.

أقول: ويستفاد من التعليل اختصاصه ببعض المواضع.

عبدالله بن وضّاح قال: كتبت إلى العبد الصّالح عليه السّلام يتوارى القرص عبدالله بن وضّاح قال: كتبت إلى العبد الصّالح عليه السّلام يتوارى القرص و يقبل اللّيل، ثمّ يزيد اللّيل ارتفاعاً وتسترعنّا الشّمس وترتفع فوق الجبل حرة و يؤذّن عندنا المؤذّنون فأصلّي حينئذ وأفطر إن كنت صائماً، أو انتظر حتى تذهب الحمرة الّي فوق الجبل؟ فكتب إليّ «أرى لك أن تنتظر حتى تذهب الحمرة وتأخذ بالحائطة لدينك».

۲۷۰ الوافي ج ه

بيسان:

يعني إذا شككت في دخول الوقت، فعليك بالاحتياط في التأخير حتى تتيمّن.

٣-٥٨٨٤ (التهذيب-٢: ٢٥٩ رقم ١٠٣٢) عنه، عن ابن رباط، عن جارود والسماعيل بن أبي سمال، عن محمد بن أبي هزة، عن جارود قال: قال لي أبوعبدالله عليه السّلام «يا جارود؛ يُنصحون، فلا يقبلون و إذا سمعوا بشي نادوا به أو حُدّثوًا بشي أذاعوه. قلت لهم: مُسّوا بالمغرب قليلاً فتركوها حتى الشبكت النّجوم فأنا الأن أصلّها إذا سقط القرص».

ىسان:

«اشتباك النّجوم» كثرتها ودخول بعضها في بعض أخذ من شبكة الصّيّاد. وفي هذه الأخبار دلالة على ماقلناه من أنّ الوقت يدخل بسقوط القرص إلّا أنّ الأفضل التأخير إلى ذهاب الحمرة لتحصيل التيقّن بالاستنار من جميع المواضع احتياطا.

٥٨٨٥- ٤ (التهذيب ٢٠٩٠ رقم ١٠٣٣) ابن محبوب، عن أحمد بن الحسن، عن عليّ بن يعقوب، عن مروان بن مسلم، عن عمّار السّاباطي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّا أمرت أبا الخطّاب أن يصلّي المغرب حين زالت الحمرة، فجعل هو الحمرة الّي من قبل المغرب، فكان يصلّي حين يغيب الشّفق».

١. أو اسماعيل بن أبي سمّال ـ كذا في التهذيب المطبوع وكذلك في المخطوط «ق».

٥٨٨٦- ٥ (التهذيب ٢: ٣٣ رقم ١٠٢) عنه، عن العباس بن معروف، عن ابن المغيرة، عن ذريح

(التهذيب ٢٠٣١ ذيل رقم ٢٠٠٤) ابن سماعة، عن ابن جبلة، عن ذريح قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّ أناساً من أصحاب أبي الخطّاب بيسون بالمغرب حتى تشتبك النّجوم قال «أبرأ إلى الله ممّن فعل ذلك متعمّداً».

م۸۸۷ - ٦ (التهذیب ۲: ۳۳ رقم ۱۰۰) ابن عیسی، عن محمدبن أبی حزة، عمّن ذکره، عن

(الفقيه ـ ٢: ٢٢٠ رقم ٦٦١) أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال «ملعون ملعون من أخر المغرب طلب فضلها»

(الفقيه) وقيل له إنّ أهل العراق يؤخّرون المغرب حتى تشتبك النّجوم فقال «هذا من عمل عدوّ الله أبي الخطّاب».

٥٨٨٨ - ٧ (التهذيب - ٣٣: ٣٣ رقم ٩٩) ابن عيسى، عن سعيدبن جناح، عن بعض أصحابنا، عن الرّضا عليه السّلام قال «إنّ أبا الخطّاب قد كان أفسد عامّة أهل الكوفة فكانوا لايصلّون المغرب حتّى يغيب الشّفق. و إنّها ذلك

١. أبي الحقلاب هو محمد بن مقالاص الأسدي الكوفي قالوا إنّه غال ملمون وهو المذكور في ج ٢ ص ٢٠٣
 جامع الرواة وقد عن (صه) قال أبوجعفر بن بابويه اسم أبي الحقاب زيد «ض.ع».

للمسافر والخائف ولصاحب الحاجة».

٨-٥٨٩٩ ما (الفقيه - ٢٢٠: ٢٢٠ رقم ٦٦٠) محمد بن يحيى الخنعمي، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يصلّي المغرب ويصلّي معه حيّ من الأنصار يقال لهم - بنو سلمة - منازلهم على نصف ميل فيصلون معه، ثمّ ينصرفون إلى منازلهم وهم يرون مواضع سهامهم».

٩-٥٨٩٠ (التهذيب ٢٦١: ٢٦١ رقم ١٠٤٠) ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن حكيم، عن شهاب بن عبد ربّه قال: قال أي أبو عبدالله عليه السّلام «ينا شهاب؛ إنّي أحبّ إذا صلّيت المغرب أن أرى في السّاء كوكباً».

بيان:

قال في التهذيبين: وجه الاستحباب أن يتأنّى الانسان في صلاته و يصلّها على تؤدة، فانّه إذا فعل ذلك يكون فراغه منها عند ظهور الكوكب.

أَقُولُ: و يحتمل أن يكون المراد بقوله عليه السّلام: إذا صلّيت المغرب إذا أردت أن أُصلّي المغرب، فانّ إيراد مثل هذه العبارة لمثل هذا لمعنى شائع وحينتُذ يوافق الخبر اللّاتي.

١٠-٥٨٩١ (التهذيب-٢:٣٠ رقم ٨٨) ابن عيسى، عن عليّ بن الصّلت، عن

(الفقيه- ١: ٢١٩ رقم ٢٥٧) الأزدي، عن أبي عبدالله

عليه السّلام قال: سأله سائل عن وقت المغرب قال «إِنّ الله تعالى يقول في كتابه لابراهيم عليه السّلام (فَلَمَا جَنَّ عَلَيْهِ البَّلُ إِلا كَوْكَباً) فهذا أوّل الوقت واخر ذلك غيبوبة الشّفق. وأوّل وقت العشاء ذهاب الحمرة. واخر وقتها إلى غسق اللّيل يعني نصف اللّيل».

١-٥٨٩٢ (الكافي ٣- ٢٨١) العدّة، عن.

(التهذيب) أحد، عن الحسن، عن القاسم بن عروة، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا غربت الشّمس دخل وقت الصّلا تن إلّا أنّ هذه قبل هذه».

٢-٥٨٩٣ (التهذيب ٢: ٢٧ رقم ٧٨) ابن عبسى، عن البزنطي، عن الغاسم مول أبي أيوب، عن عبيدبن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا غربت الشّمس، فقد دخل وقت الصّلاتين إلى نصف اللّبل إلّا أنّ هذه قبل هذه».

بيان:

في الاستثناء تنبيه على اختصاص أوّل الوقت بالمغرب بمقدار صلاته وكذا الاختصاص الأخر بالعشاء وسيأتي التّصريح به في حديث داودبن فرقد.

١. لم نعار على هذا السّند بعبنه في التّهذيب.

٣-٥٨٩٤ (الفقيه-١: ٢٢١ رقم ٦٦٣) قال الصادق عليه السلام «إذا غابت الشمس حل الافطار و وجبت الصلاة. وإذا صليت المغرب، فقد دخل وقت العشاء الاخرة إلى انتصاف الليل».

٥٩٥٥-٤ (الكافي - ٣: ٢٨١) عليّ بن محمّد و محمّد بن الحسن، عن

(التهدفيب-٢٦٠:٢ رقم ١٠٣٧) سهل، عن إسماعيل بن مهران قال: كتبت إلى الرضا عليه السلام: ذكر أصحابنا أنّه إذا زالت الشّمس، فقد دخل وقت المغرب والعشاء الاخرة، إلّا أنّ هذه قبل هذه في السّفر والحضر، و إنّ وقت المغرب إلى ربع اللّيل، فكتب «كذلك الوقت غير أنّ وقت المغرب ضيّق واخر وقتها ذهاب الحمرة ومصيرها إلى البياض في أفق المغرب».

بيان:

يعني أنّ وقـته لـلمـخـتار ضـيّق و أمّـا للـمضطرّ والمسافـر فوسّـع إلى أن يبقى للانتصاف مقدار أربع.

٥-٥٨٩٦ (التهذيب-٢٠٢٠ رقم ٨٢) سعد، عن ابن عيسى وموسى بن جعفر، عن أبي جعمر، عن عبدالله بن الصلت، عن ابن فضّال، عن داودبن فرقد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا غابت الشّمس، فقد دخل وقت المغرب حتى يضي مقدار ما يصلّي المصلّي ثلاث ركعات، فاذا مضى ذلك، فقد دخل وقت المغرب والعشاء الأخرة حتى يبقى من انتصاف

اللَّيل مقدار مايصلّي المصلّي أربع ركعات فاذا بتي مقدار ذلك ، فقد خرج وقت المغرب و بتى وقت العشاء الاخرة إلى انتصاف الليل».

٦-٥٨٩٧ (التهذيب-٢: ٢٥٨ رقم ١٠٢٦) ابن سماعة، عن المقرى، عن علي عن عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «وفت المغرب حيى تغس الشّمس».

٧-٥٨٩٨ (التهديب ٢: ٢٥٨ رقم ١٠٢٩) عنه، عن صفوان بن يحيى، عن اسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن وفت المغرب، قال «مابين غروب الشّمس إلى سقوط الشّفق».

٨-٥٨٩٩ (التهديب-٢: ٢٥٧ رقم ١٠٢٣) عنه، عن محمّدبن زياد، عن عبدالله عبدالله عبدالله عليه السّلام قال «وقت المغرب من حين تغيب الشمس إلى أن تشتبك التجوم».

٩-٥٩٠٠ (التهذيب-٢٥٧:٢ رقم ١٠٢٤) عنه، عن ابن جبلة، عن علي بن الحارث، عن بكّار، عن محمّد بن شريح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن وقت المغرب، قال «إذا تغيّرت الحمرة وذهبت الصّفرة وقبل أن تشتبك النّجوم».

بيسان:

تحديد انتهاء وقت المغرب في هذه الأخبار إنّما هو للمختار دون المضطرّ كما يأتي بيانه إن شاء الله.

١٠-٥٩٠١ (الكافي - ٣: ٢٨٠) محمد، عن أحمد، عن الحجال، عن ثعلبة بن مبمون، عن عمران بن علي الحلبيّ قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام متى تجب العتمة ؟ فقال «إذا غاب الشّفق والشّفق الحمرة» فقال عبيدالله أصلحك الله إنّه يبقى بعد ذهاب الحمرة ضوء شديد معترض، فقال أبو عبدالله عليه السّلام «إنّ الشفق إنّا هو الحمرة وليس الضّوء من الشّفق» .

١١-٥٩٠٢ (الكافي - ٣٠ : ٢٨٠) محمّد، عن ابن عيسى، عن ابن فضّال قال: سأل علي بن أسباط أباالحسن عليه السّلام ونحن نسمع الشّفق الحمرة أو البياض، فقال «الحمرة، لوكان البياض كان إلى ثلث الليل».

٩٩٠٣ - ١٢ (الكافي - ٣: ٢٨١) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان، عن أبي بصير

(التهذيب ٢٦١:٢ رقم ١٠٤١) ابن سماعة، عن محمدبن زياد، عن هارونبن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لولا أنّي أخاف أن أشق على أمّتي لأخّرت العتمة الى ثلث اللّيل

(التهذيب) وأنت في رخصة إلى نصف الليل وهوغسق الليل فاذا مضى الغسق نادى ملكان من رقد عن صلاة المكتوبة بعد نصف الليل، فلا رقدت عيناه».

١. وفي التهذيب-٣٤:٢ رقم ١٠٣ أورده بهذا الاسناد أيضاً.

(الكافي) وروي أيضاً الى نصف الليل.

ىيان:

يعني روي أيضاً أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: لولا أنّي أخاف أن أشق على أمّتي لأخّرت العتمة إلى نصف اللّيل، أشار بذلك إلى رواية دريح انّي مضت في باب اشارة جبرئيل عليه السّلام وقد مضى بيان معنىٰ هذا الحديث هناك.

١٣-٥٩٠٤ (الفقيه- ١: ٢١٩ رقم ٦٥٨) وفي رواية ابن عمّار وقت العشاء الأخرة الى ثلث اللّيل.

١٤-٥٩٠٥ (الفقيه - ١: ٢٢١ رقم ٦٦٤) قال أبوج عفر عليه السلام «ملك موكل يقول من بات عن العشاء الاخرة إلى نصف الليل فلا أنام الله عينه».

١٥-٥٩٠٦ (الفقيه-٢١٩:١رقم ٢٥٩) وروي فيمن نام عن العشاء الاخرة إلى نصف الليل أنّه يقضي ويصبح صائماً عقوبة، وإنّا وجب ذلك عليه لنومه عنها إلى نصف الليل.

بيسان:

ستأتي هذه الرواية مسندةً في كتاب الصّيام إنشاءالله.

١٦-٥٩٠٧ (التهذيب-٢:٢٦٢ رقم ١٠٤٢) ابن سماعة، عن صفوان،

۲۸۰ الوافي ج

عن معلّى أبي عشمان، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «اخر وقت العتمة نصف الليل».

٥٩٠٨ (التهذيب ٢: ٢٦٢ رقم ١٠٤٣) عنه، عن الحسين بن هاشم، عن الحسين الله عن الحسين هاشم، عن الجلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «العتمة إلى ثلث اللّيل أو إلى نصف اللّيل وذلك التّضييع».

بيان:

يعني تأخيرها إلى قُبيل نصف اللّيل تضييع. وذلك لأنّ نصف الليل إنّها هو اخر الوقت للمضطرّ. و أمّا المختار فاخر الوقت له ثلث الليل، وبهذا يجمع بين هذه الأخبار والمستفاد من الأخبار الاتية أنّ أدنى عذر يكني في جواز التقديم والتأخير عن أوقات الفضيلة كما ستطلع عليه.

١-٥٩٠٩ (الكافي - ٣: ٣١ - التهذيب - ٢٣٣:٣ رقم ٦٠٩) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا كان في سفر أو عجلت به حاجة يجمع بين الظّهر والعصر وبين المغرب والعشاء» قال: وقال أبوعبدالله عليه السّلام «لا بأس بأن يعجّل عشاء الاخرة في السّفر قبل أن يغيب الشفق».

٢-٥٩١٠ (الكافي-٣: ٤٣١) محمد، عن أحمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن عبيدبن زرارة قال: كنت أنا ونفر من أصحابنا مترافقين فيهم ميسر فيا بين مكّة والمدينة، فارتحلنا ونحن نشك في الزّوال وقال بعضنا لبعض فامشوا بناقليلاً حتى نتيقن الزّوال، ثمّ نصلّي، ففعلنا، فما مشينا إلّا قليلاً حتى عرض لنا قطار أبي عبدالله عليه السّلام فقلت: أتى القطار فرأيت محمّدبن اسماعيل فقلت له: صلّيتم؟ فقال لي: أمرنا جدّي، فصلّينا الظّهر والعصر جميعاً، ثمّ ارتحلنا فذهبت إلى أصحابي فأعلمهم ذلك.

۳-091۱ (الكافي-٣: ٢٨٦) محمّد، عن

(التهذيب ٢٦٣:٢ رقم ٢٠٤٦) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «صلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالنّاس الظهر والعصر حين زالت الشّمس في جماعة من غير علّة. وصلّى بهم المغرب والعشاء قبل سقوط الشّفق من غير علّة جماعة، و إنّما فعل ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ليتسع الوقت على أمّته».

(التهـذيبـ ١٩:٢ رقـم ٥٣) سعد، عن أبي جعـفر، عن عليّ بن الحكم الاسنادوالحديث إلى قوله: من غيرعلّة أولاً. ١

991٢ - ٤ (الكافي - ٣: ٢٨٧) علي بن محمد، عن الفضل بن محمد، عن يحيى بن أبو يحيى بن أبي بكر زكريًا، عن الوليد، عن صفوان الجيمّال، قال: صلّى بنا أبو عبدالله عليه السّلام الظهر والعصر عندما زالت الشمس بأذان و إقامتين ثمّ قال «إنّى على حاجة فتنفّلوا» ٢.

٥٩١٣-٥ (الفقيه- ١: ٢٨٧ رقم ٨٨٦) عبدالله بن سنان، عن الضادق عليه السلام «إنَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم جمع بين الظهر والعصر بأذان واقامتين وجمع بين المغرب والمعشاء في الحضر من غير علّة بأذان واقامتين».

أو التمذيب أورده بدون «أولا».

٢. وفي التهذيب- ٢٦٣:٢ رقم ١٠٤٨ أورده بهذا السند «علي، عن الفضل بن محمد، عن يحيى بن أبى زكريًا،
 عن الوليد بن أبان، عن صفوان المجمّال وكذا في التهذيب الخطوط «ق» أيضاً وفي الكافى المطبوع هكذا:
 على بن محمد، عن العضل بن محمد، عن يحيى بن أبي زكريًا، عن أبان، عن صفوان الجمّال الخ «ض.ع».

3-916 - 7 (التهذيب-٣: ١٨ رقم ٦٦) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن رهط منهم الفضيل وزرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم جمع بين الظّهر والعصر بأذان و إقامتين وجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد و إقامتين».

٥٩١٥ - ٧-٥٩١٥ (التهذيب ٢٣٤:٣٠ رقم ٦١٣) الحسين، عن فضالة، عن موسى بن بكر، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول «إذا كنت مسافراً لم تبال أن تؤخّر الظّهر حتى يدخل وقت العصر، فتصلّي الظهر، ثمّ تصلّي العصر. وكذلك المغرب والعشاء الأخرة، تؤخّر المغرب حتى تصلّيها في اخر وقتها وركعتين بعدها ثمّ تصلّي العشاء».

٥٩١٦ه - ٨ (التهذيب - ٢: ٣٢ رقم ٩٦) ابن عيسى، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه عليه ما السّلام «إنّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان في اللّيلة المطيرة يؤخّر المغرب ويعجّل من العشاء فيصلّيها جميعاً ويقول: من لايرحم لا يُرحم».

9-091٧ (الكافي - ٣: ٢٨٦) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن البزنطي، عن عبدالله بن سنان قال: شهدت المغرب ليلةً مطيرة في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فحين كان قريباً من الشفق نادوا وأقاموا الصلاة فصلّوا المغرب ثمّ أمهلوا الناس حتّى صلّوا ركعتين، ثمّ قام المنادي في مكانه في المسجد فأقام الصّلاة فصلّوا العشاء، ثم انصرف النّاس إلى منازلهم فسألت أبا عبدالله عليه السّلام عن ذلك فقال «نعم قد كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عليه الله عليه وآله وسلّم

عمل بهذا».

١٠-٥٩١٨ (التهذيب ٢٦٣٠٢ رقم ١٠٤٧) سعد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن عمر، عن ابن المغيرة، عن اسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبدالله على موسى بن عمر، عن المغرب والعشاء في الحضر قبل أن يغيب الشفق من غير علّه؟ قال «لا بأس».

١١-٥٩١٩ (التهذيب ٢٣٤:٣- ٢٣٤ رقم ٦١٥) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن منصور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن صلاة المغرب والعشاء نجمع؟ فقال «بأذان و إقامتين لا تصلّي بينها شيئاً هكذا صلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

۱۲-09۲۰ (الكافي - ۲۲ (۲۸۷) علي بن محمّد، عن محمّدبن موسى، عن محمّدبن عيسى، عن ابن فضّال، عن حمّادبن عثمان، عن محمّدبن حكيم قال: سمعت أبا الحسن عليه السّلام يقول «الجمع بين الصّلا تين إذا لم يكن بينها تطوّع و إذا كان بينها تطوّع فلا جمع».

١٣-٥٩٢١ (الكافي - ٢٨٧٠٣ - التهذيب - ٢٦٣٠٢ رقم ١٠٥٠) محمد، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين بن سيف، عن حمّاد بن عثمان، عن محمّد بن حكيم، عن أبي الحسن عليه السّلام قال: سمعته يقول «إذا جمعت بين الصّلا تين فلا تطرّع بينها».

١٤-٥٩٢٢ (المكافي - ٣: ٢٨٧ - التهذيب - ٢٦٣٠٢ رقم ١٠٤٩) عمد،

عن محمّدبن أحمد، عن عبّاس النّاقد قال: تفرّق ما كان بيدي وتفرّق عنّي حرفائي، فشكوت ذلك إلى أبي محمّد عليه السّلام فقال لي «إجمع بين الظّهر والعصر ترى ماتحب».

بيسان:

في التّهذيب أبي عبدالله - بدل - أبي محمّد - عليه السّلام ولعلّه سهو و «الحرفاء» جمع -حريف - وهو المعامل.

۱۰۹۰۳ (السكسافي ۳: ۰۹؛ -التهسفيسب-۲: ۳۸رفسم ۱۰۹۷ النيسابوريّان، عن حمّاد، عن ربعي، عن الفضيل قال: كان عليّ بن الحسين عليها السّلام يأمر الصبيان أن يجمعوا بين المغرب والعشاء الاخرة و يقول «هو خير من أن يناموا عنها».

باب تعجيل كلّ من الظهرين وتأخيرهما لعذر

١-٥٩٢٤ (الكافي - ٣: ٢٧٦ - التهذيب - ٢٥٢١ رقم ١٠٠٠) عمد، عن عمد، عن الحسين، عن عبدالرّحن بن أبي هاشم البجليّ، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سأله إنسان وأنا حاضر فقال: ربما دخلت المسجد وبعض أصحابنا يصلّي العصر وبعضهم يصلّي الظّهر، فقال «أنا أمرتهم بهذا لو صلّوا على وقتٍ واحدٍ لعُرفُوا فأُخِذَ برقابهم».

٢-٥٩٢٥ (التهذيب - ٢: ٢٥١ رقم ٩٩٧) ابن سماعة، عن عليّ بن شجرة، عن عبيدبن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له يكون أصحابنا في المكان مجتمعين فيقوم بعضهم يصلّي الظهر وبعضهم يصلّي العصر قال «كلّ واسع».

٣-٥٩٢٦ (التهذيب - ٢: ٢٥٢ رقم ٩٩٨) عنه، عن أحمد بن أبي بشراً عن حمّاد بن أبي طلحة، عن زرارة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام الرّجلان يصلّيان في وقت واحد وأحدهما يعجل العصر والأخرية خرالظ هرقال «لا

أي التهذيب المطبوع بشير وفي الخطوط «ق» بشر.

الوافي ج ه بأس».

التهذيبة، عن محمد قال: ربّها دخلت على أبي جعفر عليه السّلام وقد صلّيت الظّهر أذينة، عن محمد قال: ربّها دخلت على أبي جعفر عليه السّلام وقد صلّيت الظّهر والعصر، فيعول «صلّيت الظهر؟» فأقول: نعم والعصر، فيقول «ما صلّيت الظّهر» فيقوم مترسّلاً غير مستعجل، في غتسل أو يتوضّأ ثمّ يصلّي الظّهر ثمّ يصلّي العصر. وربا دخلت عليه ولم أصلّ الظّهر فيقول «قد صلّيت الظّهر؟» فأقول: لا، فيقول «قد صلّيت الظّهر والعصر».

بكير، عن أبي بصيرقال: دخلت على أبي عبدالله عليه السّلام في يوم جمعة وقد بكير، عن أبي بصيرقال: دخلت على أبي عبدالله عليه السّلام في يوم جمعة وقد صلّيت الجمعة والعصر، فوجدته قد باهى يعني من الباه أي جامع، فخرج إليّ في ملحفته، ثمّ دعا جاريته فأمرها أن تضع له ماء يصبّه عليه، فقلت له: أصلحك الله ما اغتسلت فقال «ما اغتسلت بعد ولا صلّيت» فقلت له: قد صلّينا الظهر والعصر جميعاً قال «لا بأس».

٦-٥٩٢٩ (التهذيب-٢٤٧:٢ رقم ٩٨٠) ابن سماعة، عن أحمد بن أبي بشر، عن معاوية ابن ميسرة، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إذا زالت الشّمس في طول النّهار للرّجل أن يصلّي الظّهر والعصر، قال «نعم، وما أحبّ أن تفعل ذلك في كلّ يوم».

١. في التسخ التي بأيدينا معبدبن ميسرة ولكن استظهر بعضهم بأنّ الصحيح معاوية بن ميسرة وهو المذكور في
 ج ٢ ص ٢٤٢ جامع الرواة «ض.ع».

٧-٥٩٣٠ (التهذيب-٢٤٧:٢ رقم ٩٨١) عنه، عن محمّدبن زياد، عن الكاهلي، عن زرارة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أصوم فلا أقيل حتّى تزول الشّمس فاذا زالت الشّمس صلّبت نوافلي. ثمّ صلّبت الظّهر، ثمّ صلّبت نوافلي، ثمّ صلّبت العصر، ثمّ نمت وذلك قبل أن يصلّي النّاس فقال «يا زرارة إذا زالت الشّمس فقد دخل الوقت ولكن أكره لك أن تتّخذه وقتاً دامًا».

بيسان:

«أقيل» من القيلولة وهي التوم في الضّحى وهذا الحديث يدل على كراهة التعجيل في العصر من غير علّه إذا اتّخذ عادة و إن تخلّلت النّافلة. وأمّا فعل النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كما مرّ، فلبيان الرّخصة كما صرّح به بقوله عليه السّلام ليتسع الوقت على أمّته.

۸-۹۳۱ (التهذیب-۲۰۲۰۲ رقم ۱۰۱۵) ابن محبوب، عن أحمدبن الحسن بن المفال، عن على بن يعقوب الهاشمي، عن مروان بن مسلم، عن عبيد بن زرارة، عن

(الفقيه. ١: ٥٥٥ رقم ١٠٣٠) أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا يُقوّت الصلاة من أراد الصّلاة، لا تفوت صلاة النّهار حتى تغيب السّمس. ولا صلاة اللّيل، حتى يطلع الفجر.

أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال . . . البخ كذا في التهذيب المطبوع والخطوط «ق» وهذا الايضر الآنهم قد ينسبون الرّجل إلى جده الأعلى «ض.ع».

الوافي ج ٥

(التهـذيب) ولا صلاة الفجر حتّى تطلع الشّمس».

سان:

قال في الفقيه: وذلك للمضطر والعليل والتاسي.

٩-٥٩٣٢ (التهذيب-٢: ١٤١ رقم ٥٥١) محمد بن أحمد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير

(التهذيب - ۳: ۲۳۵ رقم ٦١٦) ابن محبوب، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن

(الفقيه-١:٨:١ رقم ١٥٧٠) الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا صلّيت في السّفر شيئاً من الصّلاة في غير وقتها، فلا يضرّك ».

بيسان:

حمله في التهذيبين على مابعـد الوقت لعذر لا ما قبله أو من دون عذر والصّواب أن يحمل الوقت على وقت الفضيلة والاختيار حيـث أنّ السّفر محلّ عذر واضطرار يعني صلّيت في وقت ذوي الأعذار ليشمل تقديم العصر والعشاء أيضاً. ٩٣٣ه م. ١ (الكافي - ٣: ٢٨١) محمّد، عن سلمة بن الخطّاب، عن محمّد بن الحطّاب، عن محمّد بن الوليد، عن أبان

(التهذيب ٢٣٣:٣٠ رقم ٦٦٠) أحد، عن الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «وقت المغرب في السّفر إلى ربع اللّيل».

٢-٥٩٣٤ (الكافي - ٣: ٤٣١) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «وقت المغرب في السّفر إلى ثلث اللّيل».

م٩٣٥ - ٣ (الكافي - ٣: ٤٣١) وروي أيضاً الى نصف الليل.

٩٩٣٦ هـ (التهذيب ٣: ٢٣٤ رقم ٦١١) أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن حسين (أبان خ ل)، عن اسحاق بن عمار، عن

الوافي ج ٥

(الفقيه- ٤٤٧:١ رقم ١٢٩٩) أبي بصيرقال: قال أبوعبدالله عليه السلام «أنت في وقت من المغرب في السّفر إلى خمسة أميال من بعد غروب الشّمس».

٥٩٣٧ - ٥ (التهذيب - ٣: ٢٣٤ رقم ٦١٤) الحسين، عن القاسم بن محمد، عن رفاعة، عن إسماعيل بن جابر قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام حتى إذا بلغنا بين العشائين قال «يا اسماعيل؛ إمض مع الثقل والعيال حتى ألحقك» وكان ذلك عند سقوط الشّمس، فكرهت أن أنزل وأصلّى وأدع العيال. وقد أمرني أن أكون معهم، فسرت ثمّ لحقني أبوعبدالله عليه السّلام فقال «يااسماعيل؛ هل صلّيت المغرب بعد؟» فقلت: لا، فنزل عن دابّته فأذن وأقام وصلّى المغرب وصلّيت معه وكان من الموضع الذي فارقته فيه إلى الموضع الذي لحقى ستة أميال.

٦-٥٩٣٨ (التهذيب-٢٥٨:٢ رقم ١٠٢٨) ابن سماعة، عن الحسين بن حمّاد، عن عديس عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله على عديس عن أبوالحظاب، فلعنه، ثمّ قال «إنّه لم يكن يحفظ شيئاً،

١٠. في الهذيب المطبوع والخطوط حسين بن حمادبن عديس وفي الاخير جعل حسن بن حمّاد عن عديس على نسخة وقال جامع الرّواة ج ١ ص ٨٤ في ترجمة اسحاق بن عمار الكوفي بعدالاشارة الى هذا الحديث عنه هكذا:

الحسن بن محمد بن سماعة، عن الحسين بن حمّاد عن عديس عنه في [يب] في باب المواقيت من أبواب الزّيادات نم قال: أقول: الّـذي يطهر لنا أنّ الصّواب من هذه النّسخ الحسن بن حماد بن عديس والبواقي استباه من النسّاخ على ما يأبى في ترجمة الحسن بن حمّاد وانّ عديس أيضاً استباه لعدم وجوده في كتب الرّجال والله أعلم. انهى كلامه رحمه الله «ض.ع».

حدّثته أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم غابت له الشّمس في مكان كذا وكذا. وصلّى المغرب بالشّجرة وبينها ستّة أميال فأخبرته بذلك في السّفر فوضعه في الحضر».

٩٣٩ ٥-٧ (التهذيب ٣٢:٢٣ رقم ٩٧) ابن عيسى، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سألته عن الرّجل يدركه صلاة المغرب في الطّريق أيؤخّرها إلى أن يغيب الشّفق؟ قال «لا بأس يذلك في السّفر، فأمّا في الحضر، فدون ذلك شيئاً».

بيان:

يعني قبل غيبوبة الشّفق بقليل.

٠٩٤٠ هـ (التهذيب- ٣٣:٢ رقم ١٠١) سعد، عن أحمد، عن ابن فضّال، عن جيل بن درّاج قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: ما تقول في الرّجل يصلّي المغرب بعد ما يسقط الشّفق؟ فقال «لعلّة لا بأس» قلت: فالعشاء الاخرة قبل أن يسقط الشّفق؟ فقال «لعلّةٍ لا بأس».

٩-٥٩٤١ (التهذيب ٢٩:٢٠ رقم ٨٦) ابن عيسى، عن عليّ بن سيف، عن محمّد بن على قبال: صحبت الرّضا عليه السّلام في السّفر فرأيته يصلّي المغرب إذا أقبلت الفحمة من المشرق يعنى السّواد.

بيان:

«الفحمة» بالفاء والحاء المهملة يقال لظلمه العشاء واشتداد سواد اللّيل.

۲۹٤ الوافي ج ه

۱۰- ۹۹٤۲ (التهديب - ۲: ۳۰ رقم ۸۹) سعد، عن أحمد، عن أبي همام اسماعيل بن همام قال: رأيت الرّضا عليه السلام وكنّا عنده لم يصلّ المغرب حتّى ظهرت النّجوم، ثمّ قام، فصلّى بنا على باب دار ابن أبي محمود.

١١-٥٩٤٣ (التهذيب ٢٠: ٣٠ رقم ٩٠) عنه، عن ابن عيسى وأخيه بنان، عن داود الصرمي قال: كنت عند أبي الحسن التّالث عليه السّلام يوماً، فجلس يحدّث حتّى غابت الشّمس، ثمّ دعا بشمع وهو جالس يتحدّث، فلمّا خرجت من البيت نظرت وقد غاب الشّفق قبل أن يصلّي المغرب، ثمّ دعا بالماء فتوضّأ وصلّى.

بيان:

هذان الخبران حملهما في التّهذيب على حال الضّرورة وأيّده بالأخبار الاتية.

۱۲-0988 (التهذيب ۲: ۳۰ رقم ۹۱) سعد، عن ابن عيسى والصهباني، عن عبدالله بن الصلت، عن الجوهري، عن عبدالله بن سنان، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أكون مع هؤلاء وأنصرف من عندهم عند المغرب، فأمر بالمساجد، فأقيمت الصّلاة، فان أنا نزلت أصلّي معهم لم أستمكن من الأذان والاقامة وافتتاح الصّلاة فقال «إئت منزلك وانزع ثيابك. و إن أردت أن تتوضّأ، فتوضّأ وصلّ، فانّك في وقت إلى ربع الليل».

١٣-٥٩٤٥ (التهذيب ٢: ٣١ رقم ٩٢) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن يونس وعلي الصيرفي، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله

عليه السّلام: أكون في جانب المصر، فتحضر المغرب وأنا أريد المنزل، فان أخّرت الصّلاة حتّى أصلّي في المنزل كان أمكن لي وأدركني المساء، فأصلّي في بعض المساجد فقال «صلّ في منزلك».

۱٤-٥٩٤٦ (التهذيب-٢٠٩١) ابن محبوب، عن محمد بن عبد عبد الحميد، عن محمد بن عمر بن يزيد

(التهذيب- ٣١:٢ رقم ٩٤) محمّد بن الحسين، عن الصّهباني، عن محمد بن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عن محمد بن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن وقت المغرب، فقال «إذا كان أرفق بك و أمكن لك في صلاتك وكنت في حوائجك، فلك أن تؤخرها إلى ربع الليل» فقال: قال لي «وهو شاهد في بلده».

١٥-٥٩٤٧ (التهذيب-٢: ٣١ رقم ٩٣) سعد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن صلاة المغرب إذا حضرت هل يجوز أن تؤخّر ساعةً؟ قال «لا بأس، إن كان صائماً أفطر. وإن كانت له حاجة قضاها، ثمّ صلّى».

١-٩٩٨ (الكافي - ٣: ٢٨١) عليّ بن محمّد، عن

(التهذيب - ٢٦١:٢ رقم ١٠٣٨) سهل، عن علي بن الريّان قال: كتبت إليه: الرّجل يكون في الدّار تمنعه حيطانها النّظر إلى حرة المغرب ومعرفة مغيب الشّفق و وقت صلاة العشاء الأخرة متى يصلّيها وكيف يصنع؟ فوقّع عليه السّلام «يصلّيها إذا كان على هذه الصّفة عند قصر السّجوم. والمغرب عند اشتباكها و بياض مغيب الشّفق». ا

بيان:

قال في التهذيب: معنى قصر النّجوم بيانها. وفيه والعشاء عند اشتباكها وهو أظهر لأنّ اشتباك النّجوم إنّها يتحقّق بعد قصرها، وفي الكافي: قصرة النجوم بالتاء في اخره. ويوجد في بعض نسخه أيضاً متصلاً بالحديث، ومعنى قصرة النّجوم بيانها.

مغيب الشمس ــ كذا في الهذيب المطبوع والمخطوط «ق» والكافي المطبوع أيضاً.

۲۹۸

7-0989 عبدالله بن سنان قال سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «أخّر رسول الله صلّى عبدالله عليه وآله وسلّم ليلة من الليالي العشاء الأخرة ماشاء الله، فجاء عمر، فدق الباب، فقال: يا رسول الله؛ نام النساء، نام الصّبيان، فخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال «ليس لكم أن تؤذوني ولا تأمروني إنّا عليكم أن تسمعوا وتطيعوا».

٣-٥٩٥٠ (التهذيب-٢: ٣٤ رقم ١٠٤) سعد، عن أحمد، عن عبدالله بن الصلت، عن ابن فضال، عن الحسن بن عطية، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر و أبا عبدالله عليه ما السلام عن الرّجل يصلّي العشاء الأخرة قبل سقوط الشّفق، فقال «لا بأس به».

التهدفيب التهدفيب ٢: ٢٠ رقم ١٠٥) بهذا الاسناد، عن ابن فضّال، عن تعلبة بن ميمون، عن عبيدالله وعمران ابني علي الحلبيين قالا: كنّا نختصم في الطّريق في الصّلاة صلاة العشاء الأخرة قبل سقوط الشّفق وكان منّا من يضيق بذلك صدره، فدخلنا على أبي عبدالله عليه السّلام، فسألناه عن صلاة العشاء الأخرة قبل سقوط الشّفق فقال «لا بأس بذلك» قلنا أي شي الشفق؟ فقال «الحمرة».

٥٩٥٢-٥ (التهذيب-٣٤:٢ رقم ١٠٦) بهذا الاستناد، عن ابن فضّال، عن اسحاق البطيخي قال: رأيت أبنا عبدالله عليه السلام صلّى العشاء الاخرة قبل سقوط الشّفق ثمّ ارتحل.

مهه ه - ٦ (الكافي - ٣: ٤٣١ ـ التهذيب - ٢: ٣٥ رقم ١٠٧) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأس بأن تعجّل العشاء الأخرة في السّفر قبل أن يغيب الشّفق».

٧٥٩٥٤ (التهذيب ٢: ٣٥ رقم ١٠٨) أحمد، عن جعفربن بشير، عن حمادبن عشمان، عن محمدبن علي الحلبي، عن عبدالله الحلبي، عن غيدالله الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأس أن تؤخّر المغرب في السّفر حتى يغيب الشّفق ولا بأس بأن تعجّل العتمة في السّفر قبل أن يغيب الشّفق».

٥٩٥٥ م (الفقيه- ٤٤٧١) ذبل رقم ١٢٩٨ و رقم ١٢٩٩) الحديث مرسلاً مقطوعاً.

٩-٥٩٥٦ (التهذيب-٢: ٣٥ رقم ١٠٩) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن التهذيب عن الحدّاء قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا كانت ليلة مظلمة وريح ومطر صلّى المغرب، ثمّ مكث قدر ما يتنفّل النّاس، ثمّ أقام مؤذّنه، ثمّ صلّى العشاء، ثمّ انصرفوا».

ـ ٣٩_ باب وقتي صلاة الفجر

١-٥٩٥٧ (الكافي-٣: ٢٨٢) علي بن محمد، عن سهل، عن علي بن مهزيار قال: كتب أبوالحسن بن الحصين إلى أبي جعفر الشّاني عليه السّلام: معي جعلت فداك قد اختلف موالوك في صلاة الفجر، فمنهم من يصلّي إذا طلع الفجر الأوّل المستطيل في السّماء. ومنهم من يصلّي إذا اعترض في أسفل الأفق واستبان. ولست أعرف أفضل الوقتين، فأصلّي فيه، فإن رأيت أن تعلمني أفضل الوقتين وتحدّه لي، وكيف أصنع مع القمر والفجر لا يتبيّن معه حتى يحمّر ويصبح، وكيف أصنع مع الغيم، وما حدّ ذلك في السّفر والحضر فعلت إنشاء الله.

فكتب عليه السّلام بخطّه وقرأته «الفجر يرحمك الله هو الخيط الأبيض المعترض ليس هو الأبيض صعداء، فلا تصلّ في سفر ولا حضر حتى تبيّنه فانّ الله تعالى لم يجعل خلقه في شبهة من هذا فقال (وَ كُلُوْ وَاشْرَبُوا حَتًىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَبْطُ الْآبَيضُ مِنَ الْخَبْطُ الْآبَيضُ مِنَ الْخَبْطُ الْآبَيضُ هو المعترض الّذي يحرم به الأبيض هو المعترض الّذي يحرم به الأكل والشّرب في الصّوم. وكذلك هو الذي يوجب به الصّلاة».

۳۰۲

٢-٥٩٥٨ (التهذيب-٢:٣٦ رقم ١١٥) ابن عيسى، عن الحسين، عن الحصين، عن الحصين بن أبي الحصين بن أبي الحصين قال: كتبت الى أبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك؟ الحديث بأدنى تفاوت في ألفاظه.

بيسان:

قوله: فعلت متعلق بقوله فإن رأيت، والأبيض المعترض هو الذي يأخذ طولاً وعرضاً وينبسط في عرض الأفق كنصف دائرة ويسمّى بالصّبح الصّادق، لأنّه صدقك عن الصّبح وبيّنه لك. ويسمّى أيضاً الفجر الثّافي، لأنّه بعد الأبيض «صعداء» كبراء الذي يظهر أوّلاً عند قرب الصّباح مستدقاً مستطيلاً صاعداً كالعمود ويسمى ذاك بالفجر الأوّل لسبقه. والكاذب لكون الأفق مظلماً بعد. ولو كان صادقاً لكان المنير ممّا يلي الشّمس دون ما يبعد منه. ويشبه بذّنب السّرحان لدقته واستطالته.

٣٥٩٥٩ (الكافي-٣:٣٨٣ - التهذيب - ٢:٧٣ رقم ١١٨) الثلاثة، عن

(الفقيه- ١: ٥٠٠ رقم ١٤٣٦) على بن عطية، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الصبح (الفجر-خل) هو الّذي إذا رأيته معترضاً كأنّه نباض سورى». ١

بيان:

«النّباض» بالنون والباء الموحّدة من نبض الماء إذا سال وربّما قرئ بالموحدة

١. الفقيه المطبوع: كأنه بياض نهر سورى وفي التهذيب المطبوع والمخطوط «ق» و «د» كانه بياض سورا.
 وفي الكافي ـ ٢ : ٨٨ أورده هكذا: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن علي بن عطية الخ والظّاهر أنّ ابن عمير بين

ثم الياء المشتاة من تحت، وسورى على وزن بشرى موضع بالعراق والمراد بنباضها أو بياضها نهرها كما دل عليه الخبر الاتي .

٠٩٦٠ - ٤ (التهذيب - ٣٧: ٣٧ رقم ١١٧) ابن محبوب، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن الحسين، عن فضالة، عن هشام بن الهذيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: سألته عن وقت صلاة الفجر فقال «حين يعترض الفجر فتراه مثل نهر سورى».

٥٩٦١ - (الكافي - ٣٠: ٣٨٣ - التهذيب - ٣٦:٢ رقم ١١٢) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن يزيدبن خليفة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «وقت الفجر حين يبدو حتى يُضيً».

٦-٥٩٦٢ (التهذيب ٣٦:٢ رقم ١١١) سعد، عن ابن عيسى، عن على بن حديد والتميسمي، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يصلّي ركعتي الصّبح وهي الفجر إذا اعترض الفجر وأضاء حسناً».

٧-٥٩٦٣ (الفقيه ١:١٠٥ رقم ١٤٣٧) روي أنّ وقت الغداة إذا اعترض الفجر، فأضاء حسناً.

بيسان:

قال في الفقيه: فأمّا الفجر الذي يشبه ذنب السرحان فذلك الفجر ___ ما من علية سقط من قلم النساخ «ض.ع». أبيه وعلى بن عطية سقط من قلم النساخ «ض.ع».

۳۰٤ الوافي ج ه

الكاذب، والفجر الصّادق هو المعترض كالقباطيّ، ويأتي تفسير القباطيّ.

٥٩٦٤ه من أبي عبدالله عليه السّلام قال (الكافي - ٣: ٢٨٣) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «وقت الفجر حين ينشق الفجر إلى أن يتجلّل الصّبح السّاء. ولا ينبغي تأخير ذلك عمداً لكنّه وقت لمن شغل أو نسى أو نام».

٥٩٦٥ - ٩ (التهذيب - ٢: ٣٩ رقم ١٢٣) الحسين، عن النضر، عن افضالة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله وزاد أو سها.

١٠-٥٩٦٦ (الكافي - ٣: ٢٨٢) علي بن محمّد، عن سهل، عن البزنطي

(التهذيب - ٣٧:٢ رقم ١١٦) ابن عيسى، عن البزنطي، عن عبدالترحمن بن سالم، عن اسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام أخبرني بأفضل المواقيت في صلاة الفجر، فقال «مع طلوع الفجر، إن الله يقول (وَقُرْانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً) " يعني صلاة الفجر يشهده ملائكة اللّيل وملائكة التهار، فاذا صلّى العبد صلاة الصّبح مع طلوع الفجر أثبتتُ له مرّتين، أثبتها ملائكة الليل وملائكة التهار».

١١-٥٩٦٧ (التهذيب-٢:٢٦ رقم ١١٣) الحسين، عن فضالة، عن المعروبين عن عمد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: رجل صلّى الفجر حين

تجلل الصبح الشياء بالجيم يعني انتشاره فيها وشمول ضوئه لها وقد مضى هذا الحبر وشرحه مع زيادة «منه».

٢. في المخطوطين والمطبوع من التهذيب وفضالة مكان عن فضالة.

٣. الاسراء/ ٧٨.

ىسان:

نفي البأس لا ينافي الأفضلية لأنه أجاب به من زعم أنّ فيه البأس وهذه الأخبار كلّها كانت تحديداً للوقت الأوّل للفجر الّذي للمختار وما يأتي بعد ذلك فهو تحديد لتمام الوقتين، أو الوقت الثاني الذي لذوي الأعذار.

١٢-٥٩٦٨ (التهذيب - ٢: ٣٦ رقم ١١٤) ابن عيسى، عن ابن المغيرة، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «وقت صلاة الغداة مابين الفجر إلى طلوع الشمس».

١٣-٥٩٦٩ (التهذيب - ٢: ٣٨ رقم ١٢٠) سعد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل اذا غلبته عيناه أو عاقه أمر أن يصلّي المكتوبة من الفجر مابين أن يطلع الفجر إلى أن تطلع الشمس. وذلك في المكتوبة خاصة، فان صلّى ركعةً من الغداة، ثمّ طَلَعت الشّمس، فليتمّ وقد جازت صلاته».

بيان:

يعني له أن يصلّي قوله في المكتوبة خاصّة يعني دون نافلة الفجر.

١٤-٥٩٧٠ (التهذيب-٢٦٢:٢ رقم ١٠٤٤) ابن محبوب، عن علي بن خالد، عن الفطحية مشله وزاد: و إن طلعت الشمس قبل أن يصلي ركعة، فليقطع الطنلاة ولا يصلي حتى تطلع الشمس و يذهب شعاعها.

۳۰٦

بيان:

وذلك لكراهة الصّلاة عند طلوعها كما يأتي.

١٥-٥٧١ (التهذيب-٢:٣٩ رقم ١٢٢) الحسين، عن السنضر، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير المكفوف قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الضائم متى يحرم عليه الطعام؟ فقال «إذا كان الفجر كالقبطية البيضاء» قلت: فتى تحل الصلاة؟ فقال «إذا كان كذلك» فقلت: ألست في وقت من تلك الساعة إلى أن تطلع الشمس؟ فقال «لا، إنّا نعدها صلاة الصبيان» ثمّ قال «إنّه لم يكن يُحمد الرجل أن يصلي في المسجد ثمّ يرجع فينبّه أهله وصبيانه».

يسان:

يعني إنّا نعد ما يصلّي بعد ذلك صلاة الصّبيان، ثمّ قال ليس بمحمود من لم ينبّه أهله للصّلاة قبل غُدوّه إلى المسجد والقبطّية، بضم القاف واسكان الموحّدة وتشديد الياء منسوبة إلى «القبط» بالكسر على خلاف القياس ثياب رقيقة تتّخذ بمصر. و يجمع على «قباطي» بالفتح. والقبط بالكسريقال لأهل مصر وبُنْكِها ا والتغيير في النسبة هنا للاختصاص كالدّهري بالضّم في النسبة إلى الدّهر بالفتح و يختصّ بالثياب دون النّاس، فيقال رجل قبطيّ وجماعة قبطيّة بالكسر فيها.

١. البُنْك بالنّون كمقفل: اصل الشّي مُعَرّب (بُن) بمعنى الأصل يقال هؤلاء قوم من بُنك النّاس وله معان أخر
 «ض.ع».

١-٥٩٧٢ (الكمافي -٣: ٢٨٥) محمّد، عن سلمة بن الحطّاب، عن يحيى بن ابراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أبي بصير

(التهذيب ٢٥٤:٢ رقم ١٠٠٥) ابن سماعة، عن الميثمي، عن ابن وهب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من صلّى في غير وقت فلا صلاة له» . ١

٢-٥٩٧٣ (التهذيب-٢٠٤١ رقم ١٠٠٧) ابن سماعة، عن محمد بن الحسن العظار، عن أبيه، عن عبدالله بن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لأن أصلي الظهر في وقت العصر أحب إليّ من أن أصليا قبل أن تزول الشّمس، فانّي إذا صلّيت قبل أن تزول الشّمس لم تحسب لي و إذا صلّيت في وقت العصر حسبت لي».

٣-٥٩٧٤ (الفقيه - ٢: ٢٢٣ رقم ٢٧١) قال أبوجعفر عليه السلام «لإن ا. وأورده في ج ٢: ١٤٠ رقم ٤٤٥ بسند الكافي.

الوافي ج ٥ الوافي ج ٥ أصلّي بعد مامضى الوقت أحبُّ إليّ من أن أصلّي وأنا في شكّ من الوقت وقبل الوقت».

٥٩٥ه. ٤ (التهذيب - ١٤١: ٢٠ رقم ٥٤٥) الطاطري، عن عبدالله بن وضّاح، عن سماعة قال: قال لي أبوعبدالله عليه السّلام «إيّاك أن تصلّي قبل أن تزول، فانّك تصلّى في وقت العصر خير لك من أن تصلّي قبل أن تزول».

٥٩٧٦ - ٥ (الكافي - ٣: ٢٨٦) محمّد، عن

(التهذيب ١٤١:٢ رقم ٥٥٠) ابن عيسى، عن الحسين، عن البن أبي عمير

(التهـذيب ٢: ٣٥ رقم ١١٠) ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن

(الفقيه- ١: ٢٢٢ رقم ٦٦٧) اسماعيل بن رياح عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا صليت وأنت ترى أنّك في وقت ولم يدخل الوقت، فدخل الوقت وأنت في الصلاة، فقد أجزأت عنك ».

٦-٩٩٧٧ (التهذيب-٣٨:٢ رقم ١١٩) سعد، عن الزّيات وبنان، عن

١. في أكثر النسخ اسماعيل بن رباح بالباء الموقدة وفي مجمع الرجال وفي الفقيه والكافي والتهذيب أيضاً بالباء الموحدة ومال في جامع الزواة ج ١ ص ٩٦ اسماعيل بن رباح الكوفي ثم أشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

عمروبن عثمان، عن أبي جميلة، عن سعدبن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام «من أدرك من الغداة ركعة قبل طلوع السّمس فقد أدرك الغداة تامّةً».

٧-٥٩٧٨ (الكافي - ٣: ٢٨٥) الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب ٢٥٤:٢ رقم ٢٠٠٨) عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام في رجل صلّى الغداة بليل غرّه من ذلك القسمر ونام حتى طلعت الشمس فأُخبر أنّه صلّى بليل قال «يعيد صلاته». ١

١. وفي المَّذيب-١٤٠:٢ رقم ٥٤٨ أورده بسند آخر.

- 13-باب أوقات النوافل

1-09۷۹ (الكافي-٣: ٢٨٩ - التهذيب - ٢٦٦:٢ رقم ١٠٦٠) الشلاثة، عن ابن أذينة، عن عدة أنهم سمعوا أبا جعفر عليه السّلام يقول «كان أميرا لمؤمنين عليه السّلام لايصلّي من النهار حتّى تزول الشّمس ولا من الليل بعد ما يصلّي العشاء حتّى ينتصف الليل».

بيان:

قال في الكافي: معنى هذا أنّه ليس وقت صلاة فريضة ولا سنة لأنّ الأوقات كلّها قد بيّنها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأمّا القضاء، قضاء الفريضة وتقديم التوافل وتأخيرها فلا بأس.

٢٩٥٠-٢ (التهديب-٢٦٦:٢ رقم ١٠٦١) ابن محبوب، عن علي بن السندي، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام

قال «كان علي عليه السّلام لا يصلّي من اللّيل شيئاً إذا صلّى العتمة حتى ينتصف اللّيل ولا يصلّى من النّهار حتى تزول الشمس».

۳۱۲

٣-٥٩٨١ (الفقيه- ٢:٧٧١) رقم ١٣٧٥) عبدالله ابن زرارة، عن أبي عبدالله عليه الله عليه وآله وسلم إذا صلى العشاء اولى إلى فراشه لم يصل شيئاً حتى ينتصف الليل».

١٩٨٢-٤ (التهنديب ١١٨:٢ رقم ٤٤٣) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن عبدالله عليه السّلام قال: سمعته بكير، عن عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسنّم إذا صلّى العشاء الأخرة أوى الى فراشه لا يصلّي شيئاً إلّا بعد انتصاف الليل لا في شهر رمضان ولا في غيره».

موسى بن بكر، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول «كان رسول موسى بن بكر، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لايصلّي من النّهار شيئاً حتّى تزول الشّمس، فاذا زال النّهار قدر نصف إصبع صلّى ثمان ركعات، فاذا فاء الفي ذراعاً صلّى الظّهر، ثمّ صلّى بعد الظّهر ركعتين و يصلّي قبل وقت العصر ركعتين، و إذا فاء الفي ذراعين صلّى العصر. وصلّى الغرب حين تغيب الشّمس، فاذا غاب الشفق دخل وقت العشاء واحر وقت الغرب إياب الشّفق، فاذا آب الشّفق. دخل وقت العشاء. واخر وقت العشاء ثلث الليل وكان لا يصلّي بعد العشاء حتى ينتصف الليل ثمّ يصلّي ثلاث عشرة ركعة منها الوتر ومنها ركعتا الفجر قبل الغداة فاذا طلع الفجر وأضاء صلّى الغداة».

٩٨٤ - ٦- (الفقيه - ٢٢٧١ رقم ٦٧٩) قال أبوجعفر عليه السّلام «كان

أي المطبوع عبيدبن زرارة وفي المخطوط «قف» عبدالله وجعل عبيد على نسخة.

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لايصلّي من النهار شيئاً حتى تزول الشّمس، فاذا زالت صلّى ثمان ركعات وهي صلاة الأقابين تُفتح في تلك السّاعة أبواب السّماء. ويستجاب اللّماء. وتهبّ الرّياح وينظر الله إلى خلقه، فاذا فاء الفي ذراعاً صلّى الظّهر أربعاً. وصلّى بعد النظهر ركعتين، ثمّ يصلّي ركعتين أخراوين، ثمّ يصلّي العصر أربعاً إذا فاء الفي ذراعاً ثمّ لايصلّي بعد العصر شيئاً حتى تؤوب الشّمس فاذا ابت وهو أن تغيب صلّى المغرب ثلائاً. وبعد المغرب أربعاً، ثمّ لايصلّي شيئاً حتى يسقط الشّفق، فاذا سقط الشّفق صلّى العشاء، ثمّ أوى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى فراشه ولم يصلّ شيئاً حتى يزول نصف الليل.

فاذا زال نصف اللّيل صلّى ثماني ركعات وأوتر في الرّبع الأخير من اللّيل ثلاث ركعات، فقرأ فيهن قلْ هوالله أحد. ويفصل بين الثلاث بتسليمة. ويتكلّم ويأمر بالحاجة. ولا يخرج من مصلاًه حتى يصلّي الثالثة الّتي يوتر فيها ويقنت فيها قبل الرّكوع ثمّ يسلّم ويصلّي ركعتي الفجر قبيل الفجر وعنده وبُعيده، ثمّ يصلّي ركعتي الفجر وأضاء حسناً، فهذه صلاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الّتي قبضه الله عزوجل عليها».

بيان:

قد مضى أخبار أخر في تحديد أوقات التوافل النهارية مستوفي لاوجه لإعادتها.

ه ٩٨٥ - ٧ (الفقيمه - ١: ٤٧٧ رقم ١٣٧٦) قال أبوجعفر عليه السلام «وقت صلاة الليل مابين نصف الليل إلى اخره».

٨٥٩٨٦ (التهذيب ٢: ٣٣٩ رقم ١٤٠١) أحمد، عن اسماعيل بن سعد

۳۱٤ الوافي ج ٥

الأشعري قال: سألت أباالحسن الرّضا عليه السّلام عن ساعات الوتر فقال «أحبّها إليّ الفجر الأوّل وسألته عن أفضل ساعات الليل قال «الثلث الباقي» وسألته عن الوتر بعد فجر الصّبح، قال «نعم، قد كان أبي ربّا أوتر بعدما انفجر الصّبح».

٩٨٥٥ و (الكافي-٣: ٤٤٨) الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب - ٣٣٦:٢ رقم ١٣٨٨) عليّ بن مهزيار، عن فضالة وحمّاد، عن ابن وهب قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن أفضل ساعات الوتر فقال «الفجر أوّل ذلك».

١٠-٥٩٨ (التهذيب ٢: ٣٥٥ رقم ١٣٨٢) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن هارون، عن مرازم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: متى أصلّي صلاة الليل؟ فقال «صلّها اخر الليل» قال: فقلت: فانّي لا أستنبه فقال «تستنبه مرّة فتصلّها وتنام، فتقضها، فاذا اهتممت بقضائها بالنّهار استنبهت».

٩٨٩ه-١١ (الكافي -٣: ٤٤٨) محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن ابن أبي عمد، عن المحمّد، عن الحسين، عن ابن أبي عبدالله عمير، عن السماعيل بن أبي سارة، عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أيّة ساعة كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوتر؟ فقال «على مثل مغيب الشّمس إلى صلاة المغرب».

٩٩٠-١٢ (الكافي - ٣: ٤٤٨ - التهذيب - ٣٣٦:٢ وقم ١٣٨٩) الشّلاثة،
 عن ابن أذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: الركعتان اللّتان قبل

الغداة أين موضعهها؟ فقال «قبل طلوع الفجر، فاذا طلع الفجر، فقد دخل وقت الغداة». \

١٣-٥٩٩١ (الكافي - ٣: ٥٠) عليّ بن محمد، عن سهل، عن عليّ بن مهزيار قال: قرأت في كتاب رجل إلى أبي ٢ جعفر عليه السّلام الرّكعتان اللّتان قبل صلاة الفحر من صلاة اللّيل هي أم من صلاة النّهار وفي أيّ وقت أصّليها؟ فكتب بخطّه «أحشُها في صلاة اللّيل حشوا». ٣

بيان:

«أُحْشُ» بالحاء المهملة والشين المعجمة على صيغة الأمر من حشا القطن في الشيئ جعله فيه.

١٤-٥٩٩٢ (التهذيب- ١: ١٣٢ رقم ٥١١) ابن عيسى، عن البزنطي قال: سألت الرّضا عليه السّلام عن ركعتي الفجر قال «أُحْشُ بها صلاة الليل».

٥٩٩ه ـ ١٥ (التهذيب ـ ٢: ١٣٣ رقم ٥١٦) سعد، عن أحمد، عن البزنطي قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: ركعتي الفجر أصليها قبل الفجر وبعد الفجر فقال «قال أبوجعفر عليه السلام: أحش بها صلاة الليل وصلّها قبل الفجر».

١٦-٥٩٩٤ (التهذيب-٢:١٣٢ رقيم ١٥) الحسين، عن الحسن، عن

١. وفي التهذيب ٢: ١٣٢ رقم ٥٠٥ أورده بهذا السّند أيضاً.

٧. في الكافي المطبوع أبي عبدالله عليه السّلام وجعل أبي جعفر عليه السّلام على نسخة.

٣. وفي المهذيب- ١٣٢:٢ رقم ١٥ أورده بعين السند أيضاً.

٣١٦

زرعة، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: ركعتا الفجر من صلاة الليل هي؟ قال «نعم».

٥٩٥ه-١٧ (التهذيب-٢:٣٣١ رقم ٥١٣) عنه، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عن ركعتي الفجر قبل الفجر قبل الفجر أو بعد الفجر، فقال «قبل الفجر إنّها من صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة صلاة الليل أتريد أن تقايس لوكان عليك من شهر رمضان أكنت تتطوّع إذا دخل عليك وقت الفريضة فابدأ بالفريضة».

بيان:

«أتريد أن تقايس» بالبناء للمفعول أي يستدل لك بالقياس أو للفاعل أي تستدل أنت به قيل ولبعله عليه السلام لمّا علم أنّ زرارة كثيراً ما يبحث مع المخالفين علّمه طريق إلزامهم أو أنّ غرضه تنبيهه على اتّحاد حكم المسألتين لا الاستدلال بالقياس المنهى عنه.

۱۸-۹۹۹ (التهذيب ۱۳۳:۲ رقم ۱۸۵) عنه، عن النضر، عن هشام، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّكعتين اللّتين قبل الفجر قال «تركعها حن تنزل الغداة انّها قبل الغداة».

بيسان:

يعني ابتداء نزولها لأنّها قبل صلاة الغداة.

١٩-٥٩٩٧ (التهذيب-١٣٣:٢ رقم ٥١٥) عنه، عن حمّادبن عيسي،عن

محمد بن حمزة بن بيض عن محمد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن أول وقت ركعتى الفجر فقال «سدس الليل الباقي».

٢٠٥٥ م. ٢٠ (التهذيب ٢٠ : ٣٤٠ رقم ١٤٠٨) أحمد، عن محمدبن الحسن بن علان، عن السلام عن الركعتين علان، عن السحاق بن عمار قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الركعتين اللّتين قبل الفجر قال «قبيل الفجر ومعه وبعده» قلت: ومتى أدعها حتى أقضيها قال: قال «إذا قال المؤذّن قد قامت الصّلاة».

٢١-٥٩٩٩ (التهذيب ٢٠: ٣٤٠) عنه، عن ابن يقطين، عن أبن يقطين، عن أبن يقطين، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن الرّجل لا يصلّي الغداة حتى يُسفر وتظهر الحمرة ولم يركع ركعتي الفجر أيركعها أو يؤخّرهما ؟ قال «يؤخّرهما».

٢٢-٦٠٠٠ (التهذيب ١٣٣: ١٣٣ رقم ٥١٧) ابن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن سيف، عن الحضرميّ قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام، فقلت: متى أصلّي ركعتي الفجر؟ قال «حين يعترض الفجر وهو الّذي تسمّية العرب الصديع».

٢٣-٦٠٠١ (التهذيب ٢٤: ١٣٤ رقم ٥٢١) الحسين، عن محمّد بن سنان، عن الله التهديد الله عليه السّلام عن ابن مسكمان، عن يعقوب بن سالم البزّاز قال: قال أبو عبد الله عليه السّلام «صلّها بعد الفجر واقرأ فيها في الأولى قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وفي الشانية قُلْ

١. لا ببعد كونه ابن حزة بن أبيض الكوفي وسقوط الهمزة من قلم الناسخين... «عهد».
 و أورده جامع الرواة بعنوان محسمند بن حزة بن أبيض الكوفي الخشعمي (الحنفي-خ) في ج ٢ ص ١٠٦ وقد أشار إلى هذا الحديث عنه فما ذكره علم الهدى رحمه الله ظاهراً صحيح «ض.ع».

هُوَ اللَّهُ أَحَدُّ».

٢٤٠٦٠٠٢ (التهذيب ٢: ١٣٤ رقم ٥٢٣) عنه، عن صفوان وابن أبي عمير، عن البجلي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام «صلّها بعد ما يطلع الفجر».

٢٥-٦٠٠٣ (الفقيه- ١: ٤٩٣ رقم ١٤١٩) قال الصّادق عليه السلام «صلّ ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وبعيده تقرأ في الأولى الحمد و(قُل يّا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وفي الثانية الحمد و (قُل هُوَ اللّهُ أَحَدُ)».

٢٦-٦٠٠٤ (التهذيب ١٣٣:٢ رقم ٥١٨) الحسين، عن فضالة، عن حمّادبن عثمان، عن محمد قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول «صلّ ركعتي الفجر قبل الفجر وبعده وعنده».

٢٧-٦٠٠٥ (التهذيب-١٣٤:٢ رقسم ٥١٩) عنه، عن صفوان، عن العلاء، عن ابن أبي يعفور العلاء، عن ابن أبي يعفور وابن أبي عمين عن محتدبن حران، عن ابن أبي يعفور قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن ركعتي الفجر متى أصليها؟ فقال «قبل الفجر ومعه وبعده».

٢٨-٦٠٠٦ (التهذيب ١٣٤:٢٠ رقم ٥٢٠) عنه، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن عمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «صلّها مع الفجر وقبله وبعده».

٢٩-٦٠٠٧ (التهذيب-٢: ١٣٤ رقم ٢٢٥) عنه، عن ابن أبي عمير، عن

أبواب مواقيت الصلاة ٣١٩

ابن أذينة، عن محمد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن ركعتي الفجر قال «صلّها قبل الفجر ومع الفجر وبعد الفجر».

سان:

هذه الأخبار حلها في التهذيب تارة على من لم يدرك أن يحشوهما في صلاة الليل، وتارة حل الفجر على الفجر الأول، وتارة حلها على التقية لأنّ عند مخالفينا أنّ هاتين الرّكعتين لا تصلّيان إلّا بعد طلوع الفجر الثّاني واستدلّ على الأخيرين بما يأتي، وفي الاستبصار حلها تارة على الرّخصة استظهاراً لتبيّن وقت الفريضة وأخرى على التقية، والأولى أن تحمل هذه على الرّخصة والأمر بما بعد الفجر على التقية وبما قبله على الأفضل حتى يحصل التوفيق الأتمّ.

٣٠-٦٠٠٨ (التهذيب-٢٠:١٣٤ رقم ٥٢٤) الحسين، عن محمد بن سنان، عن التهذيب سنان، عن التهذيب سنان، عن التهذيب عن التهذيب عن التهذيب التهذيب التهذيب التهديب التهديب

بيان:

فسر صاحب السّهذيب كون الضّوء حذاء الرّأس بالفجر الأوّل ومع هذا استدلّ به على أنّ المراد بالفجر في الأخبار السّابقة الفجر الأوّل وأنت خبير بأنّه صريح في نفيض مطلوبه.

والصّواب أنْ يفسّر كون الضّوء حـذاء الـرّأس بالاسفرار الّـذي يـكون بـعد الفجر الثّاني و يجعل هذا اخر الوقت للرّكعتين.

٣١-٦٠.٩ (التهذيب ٢. ١٣٥ رقم ٥٢٥) عنه، عن القاسم بن محمّد،

۳۲۰ الوافي ج ۵

عن الحسين بن أبي العلاء قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الرّجل يقوم وقد نور بالغداة قال «فليصل السّجدتين اللّتين قبل الغداة ثمّ ليصلّ الغداة».

٣٢-٦٠١٠ (التهذيب ٢: ١٣٥ رقم ٢٢٥) ابن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ، عن أصلّ الحكم، عن عليّ، عن أبي بصير قال: قلت الأبي عبدالله عليه السّلام: متى أصلّي ركعتي الفجر؟ قال: فقال لي «بعد طلوع الفجر» فقال «يا باعمد؛ إنّ الشيعة أتوا عليه السّلام أمرني أن أصلّها قبل طلوع الفجر، فقال «يا باعمد؛ إنّ الشيعة أتوا أي مسترشدين فأفتاهم عرّ الحقّ وأتوني شكّاكاً فأفتهم بالتّقيّة».

٣٣-٦٠١١ (التهذيب ١٣٥: ١٣٥ رقم ٥٢٧) ابن أبي عمين عن حمّادبن عثمان قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «ربّا صلّيتها وعليّ ليل فان قت ولم يطلع الفجر أعدتها».

7٠١٢-٣٤ (التهذيب - ٢: ١٣٥ رقم ٥٢٨) صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «إنّي لأصلّي صلاة الليل فأفرغ من صلاتي وأصلّي ركعتين فأنام ماشاء الله قبل أن يطلع الفجر، فان استيقظت قبل (عند - خل) الفجر أعدتها».

بيسان:

«الاعادة» في هذين الخبرين مخصوص بمن نام بعدهما كما دلاً عليه وذلك لأن النوم بعدهما غير محمود، كما يأتي وفي التهذيبين حملهما على البعيد من دون حاجة.

٣٠-٦٠١٣ (الكافي - ٣: ٤٤٧) القميّان، عن صفوان، عن ابن بكير قال:

قال أبوعبدالله عليه السّلام «ما كان يجهد الرّجل أن يقوم من اخر الليل فيصلّي صلاته ضربة واحدة ثمّ ينام و يذهب».

بيان:

يعني ليس يشقّ عليه بل هوسهل يسير، وفي بعض النّسخ يحمد مكان يجهد.

٣٦-٦٠١٤ (التهذيب-١٣٧:٢ رقم ٣٣٥) سعد، عن ابن عيسى وأخيه بنان، عن عليّ بن الحكم

(التهذيب - ٢: ٣٣٩ رقم ١٤٠٠) أحمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إنّا على أحدكم إذا انتصف الليل أن يقوم، فيصلّي صلاته جملة واحدة ثلاث عشرة ركعة ثمّ إن شاء جلس فدعا، وان شاء نام، وإن شاءذهب حيث شاء».

باب السّاعة التي يستجاب فيها الدّعاء من اللّيل ومعرفة زوال الليل

١-٦٠١٥ (الكافي-٣:٧٤٧) الثلاثة

(التهدنيب - ١١٧٠٢ رقم ٤٤١) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن عمربن يزيد أنّه سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول «إنّ في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم يصلّي و يدعو الله فيها إلّا استجاب له في كلّ ليلة» قلت: أصلحك الله فأيّة ساعة هي من الليل؟ قال «إذا مضى نصف الليل»

(الكافي) في السدس الأول من التصف الباقي

(التهذيب) إلى الثّلث الباقي.

٢-٦٠١٦ (التهذيب ١١٨:٢٠ رقم ١١٨) الحسين، عن صفوان، عن الحزال عن عبيدة الشابوري أقال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك 1. في التهذيب الطبوع والخطوطين «ق» «د» عبدة الشابوري والرّجل هو الذكور في جامع الرواة ج ١ ص ٤٣٧ بعنوان عبدة النيشابوري مع الإشارة الى هذا الحديث عنه «ض.ع».

ع ۳۲ الوافي ج ٥

إِنَّ النَّاس يروون عن النَّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّ في اللّيل لساعة لايدعو فيها عبد مؤمن بدعوة إلّا استجيب له قال «نعم» قلت: متى هي؟ قال «مابين نصف الليل إلى الثلث الباقي» قلت: ليلة من الليالي أو كلّ ليلة؟ فقال «كلّ ليلة».

بيان:

هذه السّاعة و إن روتها العامّة إلّا أنّهم لم يعرفوها كما اعترفوا بـ ونحن بحمدالله عرفناها بتعريف أهل البيت عليهم السّلام وفقنا الله لإدراكها.

٣-٦٠١٧ (الفقيه - ٢٢٧١ رقم ٢٧٨) سأل عمربن حنظلة أبا عبدالله على الله على الله عبدالله عليه السلام فقال له: زوال الشّمس نعرفه بالنّهار فكيف لنا بالليل؟ فقال «اللّيل زوال كزوال الشّمس» فقال: بأيّ شيّ نعرفه؟ قال «بالنّجوم إذا انحدرت».

بيان:

المراد بالنتجوم النجوم الطالعة عند غروب القرص، فان قيل قد تحقّق أنّ مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس ليس من الليل فلا يقع انحدار تلك النّجوم إلاّ بعد مضيّ نصف ذلك الزّمان من زوال اللّيل.

قلنا: كما أنّ مابين الطّلوعين ليس من الليل كذلك ليس مابين غروب القرص وذهاب الشّفق الشّرق منه ولهذا تؤخّر صلاة المغرب إلى ذهاب الشّفق فينتقص هذا من أوّل الليل كما ينتقص ذلك من اخره.

٢٠١٨ - ٤ - (الكافي - ٣: ٢٨٣ - التهذيب) علي، عن القاساني ا

١. لم نعثر على هذا المسند في نسخ التهذيب مع أنّ عليّاً المذكور في هذا السند هو عليّ بن محمّد القاماني ولا

(التهذيب - ١١٨١٢ رقم ٤٤٥) محمد بن أحمد، عن القاساني، عن المروزي، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام قال «إذا انتصف الليل ظهر بياض في وسط السّماء شبه عمود من حديد تضيّ له الدّنيا، فيكون ساعة، ثمّ يذهب و يظلم فاذا بقي ثلث اللّبل ظهر بياض من قبل المشرق فأضاءت له الدّنيا، فيكون ساعة، ثمّ يذهب وهو وقت صلاة اللّيل، ثم يظلم قبل الفجر، ثمّ يطلع الفجر الصادق من قبل المسرق، قال: ومن أراد أن يصلّي صلاة اللّيل في نصف اللّيل فيطول، فذلك له».

١-٦٠١٩ (الكافي - ٣: ٤٥٠ - التهذيب - ٢٦٨:٢ رقس ١٠٦٧) الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن الحسين، عن حمّاد بن عيسى، عن يزيد ابن ضمرة اللّيثي، عن محمّد قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن الرّجل يشتخل عند الزّوال آيُعجَل من أوّل النّهار؟ فقال «نعم، إذا علم أنّه يشتغل، فيعجّلها في صدر النّهار كلّها».

٢.٦٠٢٠ (الكافي - ٣: ٤٥٤) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن عمروبن عثمان، عن محمّدبن عذافر، عن عمربن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إعلم أنّ النافلة بمنزلة الهديّة متى ما أتي بها قبلت».

٣-٦٠٢١ (التهديب-٢:٢٦٧ رقم ٢٠٦٦) محمد بن أحمد، عن ابراهيم بن

١. الرّجل هو المذكور بعنوان يزيدبن ضمرة الليني في جامع الرّواة ج ٢ ص ٢٠٠ تبعاً في ترجة محمدبن مسلم مع الإشارة إلى هذا الحديث عنه ولكن أورده سيدنا الاستاذ متظله اصالة في معجم رجال الحديث برقم ١٩٦٩ بعنوان بريدبن ضمرة، ثمّ أشار إلى اختلاف النسخ في ضبطه والترديد في بريد أو يزيد وفي نسخ الخطوطة من المهذيب بعضها يزيد وبعضها بريد والعلم عندالله. «ض٠ع».

هاشم، عن عمروبن عثمان، عن محمدبن عذافر قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «صلاة العطوع بمنزلة الهدية متى ما أتي بها قبلت فقدم منها ما شئت وأخر ما شئت».

1.77٢ وقم ١٠٦٤) ابن عيسى، عن على بن الحكم، عن على بن الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال لي «صلاة النهار ستّ عشرة ركعة صلّها [في] أيّ النّهار شئت، إن شئت في أوّله، وإن شئت في وسطه، وإن شئت في اخره». ١

2.۲۳- ه (التهذيب-٢٦٧٢ رقم ١٠٦٥) عنه، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عبدالأعلى قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن نافلة التهار قال «ست عشرة ركعة متى ما نشطت، إنّ علي بن الحسين عليها السلام كانت له ساعات من التهار يصلي فيها، فاذا شغله ضيعة أو سلطان قضاها. إنّا النافلة مثل الهدية متى ماأتى بها قبلت».

7-7·٢٤ (التهذيب - ٢:٧٦٧ رقم ٢٠٦٧) عنه، عن عمّاربن المبارك ، عن ظريف بن ناصح، عن القاسم بن الوليد الغسّاني قال: قلت لأبي عبدالله عن ظريف بن ناصح، عن القاسم بن الوليد النعسّاني قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: جعلت فداك صلاة النّهار صلاة النّاوفل كم هي ؟ قال «ست عشرة أيّ ساعات النّهار شئت أن تصلّها صلّيها إلّا أنّك إذا صلّيها في مواقيها أفضل». ٢

١. وفي التهذيب ٢٠:٨ رقم ١٥ أورده بهذا للسند أيضاً.

٧. وفي التهذيب ١٠٢١/ وقُم ١٧ أورده بهذا السّند إلّا أقدقال القاسم بن الوليد الغفاري مكان الغسّاني.

٧-٦٠٢٥ (التهذيب-٢٦٧:٢ رقم ١٠٦٢) عنه، عن عليّ بن الحكم، عن الحزّان عن السماعيل بن جابر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّي اشتغل قال «فاصنع كما نصنع صلّ ستّ ركعات إذا كانت الشّمس في مثل موضعها صلاة العصر يعني ارتفاع الضّحى الأكبر واعتدّ بها من الزّوال».

سان:

في التهذيبين خص هذه الرّخصة بمن علم من حاله أنّه إن لم يقدمها اشتغل عنها ولم يتمكّن من قضائها كما في هذا الخبر وخبر اللّيثي المتقدم والأظهر عمومها وان كان الأفضل الاتيان بها في مواقيتها.

٨-٦٠٢٦ (الكافي ٣-٤٧٤) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن

(التهـذيب.١١٩:٢ رقم ٤٤٧) حمّادبن عيسى، عن

(الفقيه- ١: ٤٧٧ رقيم ١٣٧٨) ابن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: إنّ رجلاً من مواليك من صلحائهم شكا إليّ ما يلق من النّوم، وقال: إنّي أريد القيام إلى الصّلاة بالليل، فيغلبني النّوم حكى أصبح. وربّا قضيت صلاتي الشّهر متتابعاً والشهرين أصبر على ثقله؟ فقال «قرّة عين له والله» قال: ولم يرخّص له في الصّلاة في أوّل اللّيل وقال «القضاء بالنّهار أفضل».

(الكافى - التهذيب) قلت: فان من نسائنا أبكاراً الجارية

۳۳۰ الوافي ج ۵

تحبّ الخير وأهله وتحرص على الصّلاة، فيغلبها النّوم حتّى ربما قضت وربما ضعفت عن قضائه وهي تقوى عليه أوّل اللّيل، فرخّص لهنّ في الصّلاة أوّل اللّيل إذا ضعفن وضيّعن القضاء.

٩-٦٠٢٧ (التهذيب ١١٩:٢ رقم ٤٤٨) حمّاد، عن محمّدبن سنان، عن ابن مسكان، عن محمّد قال: سألته عن الرّجل لا يستيقظ من اخر اللّيل حتّى يضي لذلك العشر والخمس عشرة، فيصلّي أوّل اللّيل أحبّ إليك أم يقصي؟ قال «لا، بل يقضي أحبّ إليّ إنّي أكره أن يتخذذلك خلقاً» وكان زرارة يقول: كيف يصلّي صلاة لم يدخل وقتها؟ إنّها وقتها بعد نصف الليل.

بيان:

إنَّما كره أن يتخذ خلقاً لأنَّه يحرم بذلك عن الأفضل ولأنَّـه إذا اتَّخذ خلقاً صار بدعة.

١٠-٦٠٢٨ (الفقيه- ١: ٤٧٧ رقم ١٣٧٧) قال عمربن حنظلة لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي مكثت ثماني عشرة ليلة أنوي القيام فلا أقوم أفاصلي أوّل اللّيل؟ قال «لا، إقض بالنّهار فإنّي أكره أن تتّخذ ذلك خلقا».

١١-٦٠٢٩ (التهذيب ١٢-٦٠٢ رقم ١٣٩٥) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السلام قال: قلت: الرّجل من أمره القيام باللّيل يمضي عليه اللّيلة واللّيلتان والثّلاث لا يقوم، فيقضي أحبّ إليك أم يعجّل الوتر أوّل اللّيل، قال «بل يقضي و إن كان ثلاثين ليلة».

١٢-٦٠٣٠ (الفقيه - ١٤٨١ رقم ١٣٧٩ - التهذيب - ١١٨:٢ رقم ٤٤٦) ابن مسكان، عن ليث المرادي قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصلاة في المسيالي القصار، صلاة الليل في أوّل الليل؟ فقال «نعم، نِعْمَ ما رأيت. ونِعْمَ ماصنعت».

(الفقيه- ١: ٤٧٨ رقم ١٣٨٠) يعني في السفر قال: وسألته عن الرّجل يخاف الجنابة في السّفر أو في البرد، فيعجّل صلاة الليل والوتر في أوّل الليل؟ فقال «نعم».

١٣٠٦٠٣١ (الفقيه- ٤٧٨:١ رقم ١٣٨١) أبو جرير القمي، عن أبي الحسن موسى عليه السّلام قال: قال «صلّ صلاة الليل في السّفر من أوّل الليل في الحمل والوتر وركعتي الفجر».

١٤-٦٠٣٢ (الكافي - ٣: ٤٤١) محمّد، عن

(التهذيب-٢٢٨:٣ رقم ٥٨٠) أحمد، عن محمّدبن سنان

(التهذيب - ١٦٨:٢ رقم ٦٦٤) الحسين، عن محمّدبن سنان، عن المحمّد الله عن الحلبيّ قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن صلاة الليل والوتر في أول الليل في السّفر إذا تخوّفت البرد أو كانت علّة، قال «لا بأس أنا أفعل ذلك».

١٥-٦٠٣٣ (التهذيب-٢:١٦٨ رقم ٦٦٥) الطاطري، عن ابن رباط،

۲۳۲ الوافي ج ٥

عن يعقوب بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يخاف الجنابة في السّفر أو البرد أيعجّل صلاة الليل والوتر في أوّل الليل؟ قال «نعم».

١٦-٦٠٣٤ (التهذيب ١٦٠٢٠ رقم ٦٦٦) عنه، عن محمد بن زياد، عن المحمد بن زياد، عن محمد بن زياد، عن محمد بن التهد عن صلاة الليل أصليها محمد بن حران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن صلاة الليل أصليها أول الليل؟ قال «نعم إنّي لأفعل ذلك فاذا أعجلني الجمّال صليتها في المحمل».

٥٣٠-٦٧ (التهذيب ١٦٠٢ رقم ٦٦٧) عليّ بن مهزيار، عن الحسن، عن حمّادبن عيسى، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا خشيت أن لا تقوم اخر الليل أو كانت بك علة أو أصابك برد فصل صلاتك وأوتر من أوّل اللّيل».

٦٨-٦٠٣٦ (التهذيب ٢٢٧:٣٠ رقم ٥٧٨) أحمد، عن ابن أبي عمين عن حمّاد، عن

(الفقيه- ١:٥٥٣ رقم ١٣١٣) الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله إلّا أنّه قال وكانت بك علّة، وزاد في اخره في السّفر.

19-7.70 (التهذيب-٣: ٢٢٧ رقم ٥٧٧) الحسين، عن النّضر، عن زرعة، عن سماعة قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن وقت صلاة الليل في السّفر، فقال «من حين تصلّي العتمة إلى أن ينفجر الصّبح».

٢٠-٦٠٣٨ (الفقيه- ١:٥٥٣ رقم ١٣١٥) سأل سماعة أباالحسن الأوّل

٢٦-٦٠٣٩ (التهذيب - ١٦٨:٢ رقم ٦٦٨) صفوان، عن ابن مسكان، عن ليث قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصلاة في الصيف في الليالي القصار أصلي في أول الليل؟ قال «نعم». ا

۲۲-٦٠٤٠ (التهذيب-٢: ١٦٨ رقم ٦٦٩) عنه، عن ابن مسكان، عن يعقوب الأحر قال: سألته عن صلاة الليل في الصيف في الليالي القصار في أول الليل فقال «إنّ الشّاب يكثر النّوم فأنا المرّك به».

۲۳-٦٠٤١ (التهذيب-٢:١٦٩ رقم ٢٧٠) الحسين، عن النفر، عن موسى بن بكر، عن

(الفقيمه يا ٢٥٠١ رقم ١٣١٤) عليّ بن سعيد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن صلاة الليل والوتر في السّفر من أوّل اللّيل.

(التهديب) إذا لم يستطع أن يصلّي في اخره

(ش) قال «نعم».

٢٤-٦٠٤٢ (التهديب ٢: ٣٣٧ رقم ١٣٩٢) ابن محبوب، عن ابراهيم بن ١٠٤١ ابن محبوب، عن ابراهيم بن ١٠٤١ والفقيد ١٠٠١ رقم ١٣٧٩ أورده بهذا السند أيضاً.

۳۳٤ الوافي ج ه

مهزيار، عن الحسين بن على بن بـ لال، قال: كتـبت إليه في وقـت صلاة اللّـيل، فكتب «عند زوال اللّيل وهو نصفه أفضل، فان فات فأوّله واخره جائز».

٦٠٤٣- ٢٥ (التهذيب ٢٠: ٣٣٧ رقم ١٣٩٣) عنه، عن محمد بن عيسى قال: كتبت إليه أسأله يا سيّدي؛ روي عن جدّك أنّه قال «لا بأس بأن يصلّي الرّجل صلاة اللّيل في أوّل الليل» فكتب «في أيّ وقت صلّى فهو جائز إن شاء الله».

٢٦-٦٠٤٤ (التهذيب-٢: ٣٣٧ رقم ١٣٩٤) عنه، عن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير

(التهذيب ٢٣٣:٣ رقم ٢٠٧) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن جعفر بن عثمان، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لا بأس بصلاة الليل من أوّل الليل إلى اخره إلّا أنّ أفضل ذلك إذا انتصف الليل».

7۷-7۰٤٥ (الكافي - ٤٤٠:٣- النهديب - ٢٢٧:٣ رقسم ٥٧٥) النيسابوريان، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبان بن تغلب قال: خرجت مع أبي عبدالله عليه السلام فيا بين مكة والمدينة وكان يقول «أمّا أنتم فشباب تؤخرون وأمّا أنّا فشيخ أعجّل» وكان يصلّي صلاة الليل أوّل اللّيل.

بيان:

قال في الفقيه: كلّما روي من الاطلاق في صلاة اللّيل من اوّل الـليل، فانّما هو في السّفر لأنّ المفسّر من الأخبار يحكم (يحمل-خ ل) على المجمـل وكذا قال في التهذيبين وزاد: وفي وقت أيضاً يغلب على ظنّ الانسان أنّه إن لم يصلّها فاتته إذ شق عليه القيام اخر الليل ولا يتمكن من القضاء، فحينئذ يجوز له تقديمها، واستدلّ عليه بالأخبار المتقدّمة.

٢٨-٦٠٤٦ (التهذيب - ٢٢٦:٢٦ رقم ٤٧٧) سعد، عن أحمد، عن البرقي، عن البرقي، عن المرزبان بن عمران، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أقوم وقد طلع الفجر، فإن أنا بدأت بالفجر صلّيتها في أوّل وقتها وان بدأت في صلاة الليل والوتر صلّيت الفجر في وقت هؤلاء فقال «إبدأ بصلاة اللّيل والوتر ولا تجعل ذلك عادة».

٢٩-٦٠٤٧ (الفقيه- ٢٠ ٤٨٦ ذيل رقم ١٤٠١) الحديث مرسلاً مقطوعاً.

٣٠-٦٠٤٨ (التهذيب - ٢: ٣٣٩ رقم ١٤٠٣) أحمد، عن البرقي، عن صفوان، عن الخراز، عن سليمان بن خالد قال: قال لي أبوعبدالله عليه السّلام «ربّها قت وقد طلع الفجر، فأصلي صلاة اللّيل والوتر والرَّكعتين قبل الفجر، ثمّ أصلّي الفجر» قال: قلت: أفعل أنا ذا؟ قال «نعم ولا يكون منك عادة».

٣١٠٦٠٤٩ (التهديب ٣٤٠:٢٠ رقم ١٤٠٧) عنه، عن الوشاء، عن عبدالله بن الدوشاء، عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول «إذا قت وقد طلع الفجر، فابدأ بالوتر ثمّ صلّ الرّكعتين، ثمّ صلّ الرّكعات إذا أصبحت».

. ٦٠٥٠ ٣٢ (التهذيب - ١٢٦:٢ رقم ٤٧٨) عنه، عن محمّد بن الحسين، عن عمّار بن المبارك ، عن محمّد بن عذافر، عن اسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي

٣٣٦ الوافيج ه

عبدالله عليه السّلام: أقوم وقد طلع الفجر ولم أُصلّ صلاة اللّيل، فقال «صلّ صلاة اللّيل وأوتر وصلّ ركعتي الفجر».

٣٣-٦٠٥١ (التهذيب ١٢٦:٢٠ رقم ٤٨٠) الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن عمر بن عدافر، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن صلاة اللّيل والوتر بعد طلوع الفجر فقال «صلّها بعد الفجر حتّى تكون في وقت تصلّي الغداة في اخر وقتها ولا تعمّد ذلك كلّ ليلة » وقال «أوتر أيضاً بعد فراغك منها».

بيان:

قال في التهذيبين: هذه رخصة في تأخير التوافل والأفضل أن يصلّي الغداة في أوّل وقتها، ثمّ يقضى صلاة اللّيل واستدل عليه بالخير الاتي.

٣٤-٦٠٥٢ (التهذيب-١٢٦:٢ رقم ٤٧٩) الحسين، عن فضالة، عن حمّاد، عن اسماعيل بن جابر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أوتر بعد مايطلع الفجر؟ قال «لا».

- £ £ ـ . باب من ضاق عليه وقت صلاة الليل

١-٦٠٥٣ (الكافي - ٣: ٤٤٩) على بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن المحبّال، عن عبدالله بن الوليد الكندي، عن اسماعيل بن جابر أو عبدالله بن المحبّال، عن عبدالله عليه السّلام: إنّي أقوم اخر اللّيل وأخاف الصّبح قال «إقرأ الحمد واعجل». أ

٢-٦٠٥٤ (الكافي - ٣: ١٤٩) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن القاسم بن بريد عن محمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يقوم من اخر اللّيل وهو يخشى أن يفجأه الصّبح أيبدأ بالوتر أو يصلّي الصّلاة على وجهها حتى يكون الوتر اخر ذلك؟ قال «بل يبدأ بالوتر» وقال «أنا كنت فاعلاً ذلك». ٣

٥٥٠٥ - ٣ (التهذيب-٢: ٣٤١) محمّدبن أحمد، عن محمّدبن

١. وفي (التهذيب-١٢٤:٢ رقم ٤٧٣) أورده بهذا السند أيضاً.

٢. وفي الكافي المطبوع القاسم بن يزيد.

٣. وفي التهذيب - ١٢٥:٢ رقم ٤٧٤ أيضاً أورده بهذا السند.

الوافي ج ه الحسن، عن

(التهذيب - ٣٣٧:٢ رقم ١٣٩١) السّرّاد، عن ابن وهب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «أما يرضى أحدكم أن يقوم قبيل «قبل خل) الصّبح فيوتر و يصلّي ركعتي الفجر و يكتب له بصلاة اللّيل».

3-7-07 (التهذيب ٢: ٣٣٩ رقم ١٤٠٢) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن زرعة، عن المفضّل بن عمر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أقوم وأنا أشكّ في الفجر فقال «صلّ على شكّك، فاذا طلع الفجر فأوتر وصلّ الرَّكعتين، فاذا أنت قت وقد طلع الفجر فابدأ بالفريضة ولا تصلّ غيرها، فاذا فرغت فاقضر مكانك ولا يكون هذا عادة، وإيّاك أن تطلع على هذا أهلك فيصلّون على ذلك ولا يصلّون بالليل.».

بيان:

«صلّ على شكّك» يعني صلّ صلاة الليل و إن شككت في الفجر.

2.00 (التهذيب ٢ : ٣٣٨ رقم ١٣٩٦) ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمين عن ابراهيم بن عبدالحميد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام وأظنه اسحاق بن غالب قال: قال: إذا قام الرّجل من اللّيل، فظن أنّ الصّبح قد أضاء فأوتر، ثمّ نظر فراى أنّ عليه ليلاً قال «يضيف إلى الوتر ركعة ثمّ يستقبل صلاة اللّيل، ثمّ يوتر بعده».

٦-٦٠٥٨ (التهذيب-٢: ٣٣٨ رقم ١٣٩٧) عنه، عن بنان، عن سعدبن

السّندي، عن عليّ بن عبدالله بن عمران، عن الرضا عليه السلام قال: قال «إذا كنت في صلاة الفجر، فخرجت و رأيت الصّبح، فزد ركعة إلى الرّكعيّين اللّتين صلّيتها قبل واجعله وتراً».

بيان:

هكذا في النسخ التي رأيناها والصّواب الليل مكان الـفجريعني إذا كنت قد صلّيت من صلاة الليل ركعتين فرأيت الصّبح، فاجعله وتراً.

٧-٦٠٥٩ (التهذيب ٢: ٣٤٠ رقم ١٤٠٦) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن عبدالله عليّ ليل قال «فصلّ صلاة الليل».

٨-٦٠٦٠ (التهذيب-٢: ١٢٥ رقم ٤٧٥) محمّدبن أحمد، عن محمّدبن اسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن أبي الفضل النّحوي، عن مؤمن الطّاق قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «إذا كنت صلّيت أربع ركعات من صلاة اللّيل قبل طلوع الفجر، فأتمّ الصّلاة طلع أم لم يطلع».

٩-٦٠٦١) الحديث مرسلاً مقطوعاً.

10-70-71 (التهذيب - ٢: ١٢٥ رقم ٤٧٦) الحسين، عن محمد بن سنان، عن المحمد بن سنان، عن المحمد بن سنان، عن المحمد بقليل فأصلي عن ابن مسكان، عن يعقوب البزّاز قال: قلت له: أقوم قبل الفجر بقليل فأصلي أربع ركعات ثمّ أتخوق أن ينفجر الفجر أبدأ بالوتر أو أتمّ الرَّكعات؟ قال «لا، بل أوتر وأخر الرَّكعات حتى تقضيها في صدرالنهار».

بيسان: ..

هذا الخبر جعله في التهذيبين الأفضل.

۱۱-٦٠٦٣ (التهذيب-٢: ٣٤١ رقم ١٤١٠) محمد بن أحمد، عن المجال، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه كان يصلّي ركعتين بعد العشاء يقرأ فيها بمائة اية ولا يحتسب بها وركعتين وهو جالس يقرأ فيها بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون فان استيقظ من اللّيل صلّى صلاة اللّيل وأوتر و إن لم يستيقظ حتى يطلع الفجر صلّى ركعة فصارت شفعاً واحتسب بالرّكعتين اللّتين صلاهما بعد العشاء وتراً.

بيسان:

لعل المراد أنّه صلّى ركعة فصارت مع اللّتين صلاّهما جالساً شفعاً فتصيران نافلة الفجر فقوله واحتسب بالركعتين لعدّهما واحدة لتصيرا مع هذه شفعاً وفي بعض النسخ صلّى ركعتين فيكون المراد، فصارت صلاته هذه شفعاً وهي مع اللّتين صلاّهما جالساً تحتسب بصلاة الوتر لأنّهها تعدّان بواحدة، وربّها يوجد سبعاً مكان شفعاً وكأنّه تصحيف.

قال في الفقيه. وإن قمت ولم يكن عليك من الوقت بقدر ما تصلّي فيه صلاة اللّيل على ما تريد، فصلّها وأدرجها إدراجاً، والإدراج أن تقرأ في كلّ ركعة بالحمد وحدها فان خشيت طلوع الفجر فصلّ ركعتين وأوتر بالثالثة فان طلع الفجر فصلّ ركعتي الفجر وقد مضى الوقت بما فيه.

باب اداب الليل وصلاته

١-٦٠٦٤ (الكافي - ٣: ٤٤٥) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان إذا صلّى العشاء الاخرة أمر بوضوئه وسواكه يوضع عند رأسه مخمّراً، فيرقد ما شاءالله، ثمّ يقوم، فيستاك و يتوضّأ و يصلّي أربع ركعات، ثمّ يرقد، ثم يقوم، فيستاك و يتوضّأ و يصلّي أربع ركعات، ثمّ يرقد حتى إذا كان في وجه الصبح قام، فأوتر، ثمّ صلّى الرّكعتين، ثمّ قال: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة » قلت: متى يقوم؟ قال «بعد ثلث الليل» وقال في حديث اخر «بعد نصف اللّيل».

7-7·70 (الكمافي - ٣: ٤٤٥) وفي رواية أخرى يكون قيامه وركوعه وسجوده سواء ويستاك في كلّ مرة قام من نومه ويقرأ الايات من آل عمران (إنّ في خَلْق السّمَوَاتِ وَالآزض) إلى قوله (إنّكَ لا تُخْلِف السّمَوَاتِ وَالآزض) إلى قوله (إنّكَ لا تُخْلِف السّمَوَاتِ وَالآزض) إلى قوله (إنّكَ لا تُخْلِف السّمَوَاتِ وَالآزض)

بيسان:

«الوَضوء» بالفـتح ما يتوضَّأ به كالطّهور. والسّحور. و«تخمير الإناء» تغطيته

١. آل عمران/١٩٠-١٩٤.

الوافي ج ٥ الوافي ج

والمراد بوجه الصبح إمّا قرب طلوعه، فيراد به الصّبح النّاني، أو ابتداء ظهوره فيراد به الصّبح الأوّل. والمستترفي «ثمّ قال» يعود إلى الامام لا إلى النّبيّ كما ظنّ. وفي تلاوته عليه السّلام اية التأسّي إشارة إلى استحباب جميع تلك الأفعال حتّى توسّط النّومتين.

٣-٦٠٦٦ (التهذيب-٢:٣٣٤ رقم ١٣٧٧) ابن محبوب، عن العبّاس بن معروف، عن ابن المغيرة، عن ابن وهب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول وذكر صلاة النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال «كان يأتي بطهور فيخمّر عند رأسه و يوضع سواكه تحت فراشه، ثمّ ينام ما شاء الله، فاذا استيقظ جلس، ثم قلّب بصره في السّماء، ثمّ تلا الأيات من العمران (إنّ في خلق السّماوات ثم قلّب بصره في السّماء، ثمّ يقوم إلى المسجد، فيركع أربع ركعات على قدر قراءته ركوعه، وسجوده على قدر ركوعه، يركع حتّى يقال متى يرفع رأسه، قدر قراءته ركوعه، وسجوده على قدر ركوعه، يركع حتّى يقال متى يرفع رأسه، ويسجد حتّى يقال متى يرفع رأسه، ثمّ يعود إلى فراشه، فينام ما شاءالله، ثمّ يستقظ، فيحلس فيتلو الأيات من آل عمران و يقلّب بصره في السّماء، ثمّ يعود إلى فراشه، فينام ماشاءالله، ثمّ يعود إلى فراشه، فينام ماشاءالله، ثمّ يستيقظ، فيجلس فيتلو الأيات من ال عمران و يقلّب فراشه، فينام ماشاءالله، ثمّ يستيقظ، فيجلس فيتلو الأيات من ال عمران و يقلّب بصره في السّماء ثمّ يستن و يتطهر و يقوم إلى المسجد، فيوتر و يصلّي الرّكعتين، ثمّ بعرح إلى الصّلاة)».

بيان:

«يستنّ» يستاك .

2-7-72 (التهذيب - ١٢٣:٢ رقم ٤٦٨) ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عن ابن أبي عمير، عن عن عن ابن أبي عمير، عن عمير، عن عبدالله عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقرأ في كلّ ركعة خس عشرة اية ويكون ركوعه مثل قيامه وسجوده مثل ركوعه ورفع رأسه من الرّكوع والسّجود سواء».

٦٠٦٨ هـ (الكافي - ٣: ٤٤٥) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إذا قت باللّيل من منامك، فقل: الحمدلله الّذي ردّ علي روحي لأحمده و أعبده، فاذا سمعت صوت الدّيوك فقل: سبّوح قدّوس ربّ الملائكة والرّوح، سبقت رحمتك غضبك لآ إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك عملت سوء أوظلمت نفسي، فاغفرلي وارحني إنّه لا يغفر الذّنوب إلّا أنت.

فاذا قمت فانظر في افاق السّهاء وقل: اللّهم إنّه لا يواري عنك ليل ساج، ولا سماء ذات أبراج، ولا أرض ذات مهاد، ولا ظلمات بعضها فوق بعض، ولا بحر لجيّ تدلج بين يدي المُدَّلج من خلقك، تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصّدور، غارت النجوم. ونامت العيون. وأنت الحيّ القيوم، لا تأخذك سِنة ولا نوم، سبحان ربّ العالمين و إله المسلمين والحمدلله ربّ العالمين، ثمّ اقرأ الخمس ايات من اخر ال عمران (إنَّ في خَلْقِ السَّمَاوُاتِ وَالاَرْضِ الى قوله إِنَّكَ لا تُخْلِق الْمِعَادَ) .

ثمة استك و توضّأ. فاذا وضعت يدك في الماء فقل: بسم الله و بالله اللهم اجعلني من المتوابين واجعلني من المتطهرين، فاذا فرغت، فقل: الحمدلله ربّ العالمين، فاذا قمت إلى صلاتك فقل: بسم الله الرّحن الرّحيم بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله ولا حول ولا قوة إلّا بالله، اللهم اجعلني من زوارك .

١. في العقيد أورده إلى هناج ١ ص ٨٠) رقم ١٣٩٠ والايات في العمران/١٩٠-١٩٤٠.

الوافي ج ه الوافي ج ه

وعمّار مساجدك وافتح لي باب توبتك واغلق عنّي باب معصيتك وكلّ معصية، الحمدلله الّذي جعلني ممّن يناجيه، اللّهم اقبل عليّ بوجهك جلّ ثناؤك، ثمّ افتتح الصّلاة بالتكبير» ١.

ىسان:

«لايواري عمك ليل ساج» يعني لا يسترعنك ليل راكد ظلامه مستقرّ قد بلغ غايته «ذات مهاد» بكسر الميم بمعنى الفراش أي ذات أمكنة مستوية ممهدة «بحر لجميعيّ» بضم اللام وقد يكسر، وتشديد الجيم المكسورة أي عظيم و «الادلاج» السّير في الليل.

وقد يطلق على العبادة في اللّيل مجازاً لأنّها سير إلى الله تعالى قيل معنى تدلج بين يدي المدلج أنّ رحمتك وتوفيهك وإعانتك لمن توجّه إليك وعبدك صادرة عنك قبل توجّهه إليك وعبادته لك إذلولا رحمتك وتوفيهك و ايهاعك ذلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله، فكأنّك سريت إليه قبل أن يسري هو إليك «خائنة الأعين» أي انتظرة الخائنة الصّادرة عن الأعين، أو الخائنة مصدر كالعافية أي خيانة الأعين «غارت النّجوم» أي غابت أو تسفّلت وانحدرت بعد أخذها في الصعود والارتفاع واللام للعهد والسِّنة مبادئ النّوم.

«فقنا عذاب النار» لممّا كان خلق السماوات والأرض لحِكَم ومصالح منها أن تكون سبباً لمعاش الانسان ودليلاً يدلّه على معرفة الصّانع و يحثّه على طاعته والقيام بوظائف عباداته لينال الفوز الأبدي، والانسان مخلّ في الأغلب بذلك حسن التفريع على الكلام السّابق.

والمراد بالمنادي الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم وقيل القران وبالذّنوب الكبائر وبالسيئات الصّغائر «على رسلك» أي على تصديقهم أو على ألسنتهم.

١. وفي الهذيب- ٢٢٢:٢ رقم ٤٦٧ الحديث بتمامه بهذا السّند أيضاً.

7-7-7 (الفقيه- 1: ٤٨٣) وقم ١٣٩٨) قال الصّادق عليه السلام «إذا أردت أن تقوم إلى صلاة الليل فقل: اللّهم إنّي أتوجّه إليك بنبيّك نبيّ الرحة واله وأقدّمهم بين يدي حوائجي فاجعلني بهم وجيها في الدّنيا والأخرة ومن المقرّبين، اللّهم ارحمني بهم، ولا تعذّبني بهم، واهدني بهم، ولا تضلّني بهم، وارزقني بهم ولا تحرمني بهم، واقض لي حوائجي للدنيا والأخرة إنّك على كلّ وارزقني بهم ولا شي عليم».

بيان:

سيأتي أخبار أخر في اداب اللّيل وأذكاره في أبواب الذّكر والدّعاء وفضائلهما إنشاءالله.

١-٦٠٧٠ (الكافي - ١٠٠٠ - التهذيب - ٢٠٢٠ رقم ٤٧٤) القسيان، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «يصلي على الجنازة في كلّ ساعة إنها ليست بصلاة ركوع ولا سجود. وإنّا تكره الصلاة عند طلوع الشّمس وعند غروبها الّتي فيها الخشوع والرّكوع والسّجود، لأنّها تغرب بين قرني شيطان وتطلع بين قرني شيطان».

٢-٦٠٧١ (الكافي - ٣: ٢٩٠ - التهذيب - ٢٦٨١ رقم ١٠٦٨) علي عن أبيه رفعه قال:

قال رجل لأبي عبدالله عليه السلام الحديث الذي روي عن أبي جعفر عليه السلام أنّ السّمس تطلع بين قرني السّيطان قال «نعم إنّ ابليس اتّخذ عرشاً بين السّماء والأرض، فاذا طلعت السّمس وسجد في ذلك الوقت التّاس قال ابليس لشياطينه إنّ بني ادم يصلّون لي».

٣-٦٠٧٢ (الكافي ٣: ٢٩٠) عليّ بن محمد، عن سهل، عن الحسين بن

في التهذيب علي بن محمد عن أبيه رفعه و كأنه سهو. «منه» مدّظله.

٣٤٨

راشد، عن الحسين بن مسلم اقال: قلت لأبي الحسن الثّاني غليه السلام: أكون في السّوق فأعرف الوقت ويضيق علي أن أدخل فأصلّي قال «إنّ الشّيطان يقارن الشّمس في ثلاثة أحوال: إذا ذرّت. وإذا كبدت. وإذا غربت، فصلّ بعد الزّوال، فانّ الشيطان يريد أن يوقعك على حدّ يقطع بك دونه».

بيان:

«ذرت الشمس» طلعت «وكبةتْ» وصلت إلى كبد السّماء أي وسطها ولعلّ مراد الرّاوي أنّ اشتغالي بأمر السّوق يمنعني أن أدخل موضع صلاتي، فأصلّي في أوّل وقتها فأجابه عليه السّلام بأنّ وقت الغروب من الأوقات المكروهة للصّلاة كوقتى الطّلوع والقيام، فاجتهد أن لا تتأخّر صلاتك إليه.

و يحنمل أن يكون مراده أتي أعرف إنّ الوقت قد دخل إلّا أتي لم أستيقن به يقيناً تسكن نفسي إليه، حتى أدخل موضع صلاتي، فأصلي، آأصلي على هذا الحال، أم أصبر حتى يتحقق لي الزّوال، فأجابه عليه السّلام بأنّ وقت وصول الشّمس إلى وسط السّهاء هو وقت مقارنة الشّيطان لها كوقتي طلوعها وغروبها، فلا ينبغي لك أن تصلّي حتى يتحقّق لك الزّوال، فانّ الشيطان يريد أن يوقعك على حدّ يقطع بك سبيل الحقّ دونه أي يحملك على الصّلاة قبل دخول وقتها لكيلا تحسب لك تلك الصّلاة.

١٠٧٣ - ٤ (التهذيب - ١٧٤:٢ رقم ٦٩٤) الطّاطري، عن محمّدبن أبي حزة وابن رباط، عن ابن مسكان، عن محمّد الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال

١. في الكافي المطبوع الحسين بن أسلم وقال في جامع الرواة ج ١ ص ٢٥٥ الحسين مسلم، ثم قال
 (الحسن بن راشد في نسخة) وأخرى الحسين بن اسد عن الحسين بن مسلم و أخرى أسلم عن أبي الحسن
 التانى عليه السلام، ثمّ أشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

(لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشّمس، فانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: إنّ الشّمس تطلع بين قرني شيطان. وقال: لا صلاة بعد العصر حتى تصلّى المغرب».

٦٠٠٤. (التهديب-٢: ١٧٤ رقم ٦٩٥) عنه، عن محمد بن سُكَيْن، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «لا صلاة بعد المعصر حتّى تصلّي المغرب ولا صلاة بعد الفجر حتّى تطلع الشّمس».

3-7-70 (التهذيب-٢: ١٧٥ رقم ٦٩٦) محمّدبن أحمد، عن محمّدبن عيد عن محمّدبن عيد عن عمّدبن عيد عيد عيد عيد عيد عيد الله عيد الله عيد العيد المعار إلى أن تغيب الشّمس فكتب إليّ «لا يجوز ذلك إلّا للمقتضي ٢ فأمّا لغيره فلا».

بيان:

يعنى لا يجوز الصلاة في هذين الوقتين إلّا لمن يقضي صلاة نافلة أو فريضة.

٧-٦٠٧٦ (الفقيه- ١:٧٩٧ ذيل رقم ١٤٢٦) قدروي نبي عن الصلاة عند

- ١. هوابن سُكين بضم السين المهملة وفتح الكاف واسكان التحتانية أبن عمّار التخعي الجمّال وفي بعض نسخ المهذيبين محمد بن مسكين باثبات الميم قبل السّين ولعلّه من تحريفات الناسخين «عهد».
- ٢. كذا في الأصل والتهذيب المطبوع والمخطوط «د» والظاهر أنه تصحيف والصحيح «إلّا للمغضى» كما في المخطوط «ق» لأنّ قضاء مافات منه يقتضى إتيانها في كلّ وقت ممكن وسيجيع في باب الأتي (باب الصلوات الّتي تصلّى في كل وقت) ما يوضحه اللّهم إلّا أن يقال (إن كان له معنى صحيحاً) لفظة للمقتضى يشمل الصّلوات التي تصلّى في كلّ وقت كلّها «ضع».

۰۵۰ الواقي ج ۵

طلوع الشّمس وعند غروبها لأنّ الشّمس تطلع بين قرني الشيطان. وتغرب بين قرني الشيطان إلّا أنّه روي لي جماعة من مشايخنا رحمهم الله عن أبي الحسين محمّد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه إنّه ورد عليه فيماورد من جواب مسائله من محمّد بن عثمان العَمري قدّس الله روحه وأمّا ما سألت عنه من الصّلاة عند طلوع الشّمس وعند غروبها فلئن كان كما يقول النّاس أنّ الشّمس تطلع بين قرني الشيطان (شيطان حلل) فا أرغم أنف الشيطان بشيّ أفضل من الصّلاة، فصلّها و ارغم أنف الشّيطان.

بيسان:

في التهذيبين حل النهي عن الصلاة في هذه الأوقات على ابتداء النوافل لمامضي ويأتي من جواز القضاء فيها وفي جميع الأوقات وأصاب وجعل فيها حديث الأسدي رخصة وابعد لأنّ الظّاهر منه أنّ الأوّل صدر عن تقيّة وفي الاستبصار جوّر حمله على التّقيّة.

٨-٦٠٧٧ (التهذيب ١٣:٣ رقم ٤٤) الحسين، عن فضالة، عن

(الفقيه) عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا صلاة نصف النّهار إلّا يوم الجمعة».

٩-٦٠٧٨ (التهذيب ١٢٩:٣- ١٢٩ رقم ٢٧٧) ابراهيم بن اسحاق الأحري، عن البرقي، عن محمد بن الحسن بن أبي خلف، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «صلاة العيدين مع الامام سنّة وليس ١. لم نعرعليه في الففيه.

أبواب مواقيت الصلاة

قبلهما ولا بعدهما صلاة ذلك اليوم إلى الزّوال فانْ كان فاتلك الوتر في ليلتك قضيته بعد الزّوال».

401

بيسان:

سيأتي أخبار أخر في هذا المعنى في أبواب العيدين إن شاءالله.

- 42 -باب الصّلوات التي تصلّى في كلّ وقت

٢-٦٠٨٠ (الكافي-٣: ٢٨٧) الأربعة، عن صفوان، عن ابن عمّار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «خس صلوات لا تترك على كلّ حال اذا طُفْت بالبيت، وإذا أردت أن تُحرِم، وصلاة الكسوف، وإذا نسيت فصلّ إذا ذكرت، وصلاة الجنازة». ٢

٣-٦٠٨١ (الكافي - ٣: ٢٨٨) الأربعة، عن

ر. وفي التهذيب ـ ٢٠١٢ رقم ٦٨٢ أورده بهذا السند أيضاً.
 ٢. وفي التهذيب ـ ٢٠٢٢ زقم ٦٨٣ أورده أيضاً بهذا السند.

(السفقسه - ١: ٤٣٤ رقسم ١٢٦٤) زرارة، عن أبي جسفر عليه السّلام قال «أربع صلوات يصلّبهنّ الرّجل في كلّ ساعة، صلاة فاتتك، فتى ذكرتها أدّيتها، وصلاة ركعتي طواف الفريضة، وصلاة الكسوف، والصّلاة على الميّت، هؤلاء تصلّبهنّ في السّاعات كلّها (هذه يصلّبهنّ الرّجل في السّاعات كلّها -خل)».

٦٠٨٢-٤ (التهديب ٢: ١٧١ رقم ٦٨٠) الطّاطريّ، عن ابن زياد، عن حمّاد، عن نعمان الرازي قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل فاته شيً من الصّلوات فذكر عند طلوع الشّمس وعند غروبها قال «فليصلّ حين ذكره».

٦٠٨٣-٥ (الفقيه- ٢: ٣٦٠ رقم ١٠٣٢) سأل حمّادبن عثمان أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل الحديث.

3-7-۸٤ (التهذيب-٢: ١٧١ رقم ٦٨١) الطّاطري، عن ابن زياد، عن زرارة وغيره، عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه سُئل عن رجل صلّى بغير طهور أو نسى صلاة لم يصلّها أو نام عنها، قال «يصلّها اذا ذكرها في أيّة ساعة ذكرها ليلاً أو نهاراً». ا

٧-٦٠٨٥ (التهذيب ٢: ٢٦٥ رقم ١٠٥٦) سعد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل ينام عن الغداة حتى تبزغ الشّمس، آيصلّي حين يستيقظ أو ١٠٥٠ وف الكافي ٢٩٢:٣٠ م زيادة على الهذيب بسند آخر.

ينتظر حتى تبسط الشمس؟ فقال «يصلّي حين يستيقظ» قلت: يوتر أو يصلّي الرّكعتن؟ قال «بل يبدأ بالفريضة».

بيان:

«البزوغ» الطّلوع.

٨-٦٠٨٦ (التهذيب ٢: ٢٦٥ رقم ١٠٥٧) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن رجل نام عن الغداة حتى طلعت الشمس فقال «يصلّي الرّكعتين ثمّ يصلّي الغداة».

بيان:

حمله في التهذيبين على ما إذا انتظر الجماعة. وفيه بعد. والأولى حمله على الرّخصة ويأتي حديث اخر في هذا المعنى في باب أنّه لا عار في الرّقود عن الفريضة.

٩-٦٠٨٧ (الكافي-٣:٤٥٤) محمّد، عن محمّدبن الحسين

(التهذيب-٢٧٢:٢ رقم ١٠٨٣) محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى بن حبيب قال: كتبت الى أبي الحسن الرضا عليه السلام يكون علي الصلاة النافلة متى اقضيها؟ فكتب «في أيّ ساعة شئت من ليل أو نهار». ١

١. والتهذيب-٣١ رقم ٣١ بسند آخر.

۳۵٦ الوافي ج ۵

١٠-٦٠٨ (التهذيب-٢: ٢٧٢ رقم ١٠٨٤) أحمد، عن علي بن سيف، عن حسّان مهران قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قضاء التوافل قال «مابين طلوع الشمس الى غروبها».

١١-٦٠٨٩ (التهذيب ٢: ٢٧٢ رقم ١٠٨٥) عمد بن أحمد، عن عمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن زرعة، عن المفضّل بن عمر، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: جعلت فداك تفوتني صلاة الليل فأصلي الفجر فلي أن أصلّي بعد صلاة الفجر ما فاتني من صلاة الليل وأنا في مُصَلاّي قبل طلوع الشّمس؟ فقال «نعم. ولكن لا تُعلم به أهلك فيتخذونه سنة».

17-319 (التهذيب-٢: ٢٧٥ رقم ١٠٩١) سعد، عن موسى بن جعفر - ١٠٩٠ أبي جعفر، عن الصّهباني، عن ميمون، عن محمّد بن فرج قال: كتبت إلى العبد الصّالح عليه السّلام أسأله عن مسائل فكتب إليّ «وصلّ بعد العصر من النّوافل ماشئت». ٢

بيان:

ينبغي تقييده بالقضاء دون الابتداء لما مرّ في الباب السّابق من التّصريح بالنّهي عمّا سوى القضاء، ولأنّ سائر ما يأتي في هذا الباب مقيّد بالقضاء.

١. كذا في الأصل وفي التهذيب المخطوط «د» و «ق» أيضاً ولكن في الاخير كتب فوق «لفظة _عن_بنخ ل
 وفي التهذيب المطبوع موسى بن جعفر بن أبي جعفر.

٢. وفي التهذيب - ٢ : ١١٧٣ رقم ٦٨٨ أورده أيضاً بهذا السند.

١٣-٦٠٩١ (التهذيب-١٧٣:٢ رقم ٦٨٧) عنه، عن الزّيات، عن ابن بزيع، عن أبي الحسن عبدالله بن عون الشّامي اعن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله على عبدالله عن السّلام في قضاء صلاة اللّيل والوتر تفوت الرّجل أيقضها بعد صلاة الفجر وبعد العصر؟ قال «لا بأس بذلك».

14-7.97 (التهذيب-١٠٣٢ رقم ٦٨٩) محمد بن أحمد، عن ابراهيم، عن محمد بن عمر الزيّات، عن جيل بن درّاج قال: سألت أباالحسن الأوّل عن محمد النوّيات، عن جيل بن درّاج قال: سألت أباالحسن الأوّل عليه السّلام عن قضاء صلاة اللّيل بعد الفجر إلى طلوع الشّمس قال «نعم. وبعد العصر إلى الليل، فهو من سرّ ال محمد المخزون».

٦٥-٦٠٩٣ (التهذيب - ١٧٤:٢ رقم ٦٩٣) ابن عيسى، عن أحمد بن التضر والبزنطي في بعض أسناديها قال: سُئل أبو عبدالله عليه السّلام عن القضاء قبل طلوع الشّمس وبعد العصر فقال «نعم، فاقضه فانّه من سرّ المحمّد عليهم السّلام».

١٦-٦٠٩٤ (الفقيه - ٢٤٧١) قال الصّادق عليه السّلام «قضاء صلاة الليل بعد الغداة وبعد العصر من سرّ ال محمّد المخزون».

١. في بعض نسخ الاستبصار عبدالله بن عون الشبامي بإثبات الباء الموحدة بين الشين والألف «والشِّبام» بكسر الشّين وتخفيف الباء حيّ وموضع بالشّام وجبل فمدان بالين وبلد «عهد». وأورده جامع الرواة ج ١ ص ٤٩٩ بعنوان عبدالله بن عوف (عون خ) الشبامي وقال وفي نسخة الشيباني وأارده هذا الحديث عنه «ض.ع».

۳۵۸

١٧-٦٠٩٥ (التهذيب ١٧٣:٢ رقم ٦٩٠) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن هارون قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن قضاء الصّلاة بعد العصر قال «نعم، إنّا هي النّوافل، فاقضها متى ما شئت».

١٨-٦٠٩٦ (التهذيب ١٦٨:٣ رقم ٣٦٩) عليّ بن مهزيار، عن الحسن، عن فضالة

(التهذيب- ۱۷۳:۲ رقم ۲۹۱) الحسين، عن فضالة والحسن، عن التهذيب ۱۷۳:۲ رقم ۲۹۱) الحسين، عن الحسين، عن الحسين، عن الحسين، عن الحسين، عن الحسين، عن العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «اقض صلاة النهار أي ساعة شئت من ليل أو نهار كلّ ذلك سواء». ١

١٩-٦٠٩٧ (التهذيب ١٧٤:٢ رقم ٦٩٢) عنه، عن فضالة، عن حسين عن التهذيب عن التهذيب عن التهدالله عليه السلام حسين عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول «صلاة النهار يجوز قضاؤها أيّ ساعة شئت من ليل أو نهار».

بيان:

يأتي أخبار أخرتناسب هذا الباب في باب قضاء التوافل إنشاء الله.

١. السند الأول لهذا الحديث في التهذيب المخطوط «ق» و «د» والمطبوع هكذا: علي بن مهزيار عن الحسن، عن فضالة والحسن، عن القاسم بن محمد، عن الحسين بن أبي المعلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام والسند الثاني فيها هكذا: الحسين بن مسعيد، عن فضالة بن أتيوب و القاسم بن محمد، عن الحسين بن أبي المعلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام.

٧. هو الحسين بن عثمان بن زياد الرواسي الثقة المذكور في ج ١ ص ٢٤٦ جامع الرواة.

٢٠-٦٠٩٨ (التهذيب - ٢٠٦٢ رقم ٦٥٩) ابن عيسى، عن سعدبن اسماعيل، عن أبيه اسماعيل بن عيسى قال: سألت الرّضا عليه السلام عن الرّجل يصلّي الأولى ثمّ يتنفّل، فيدركه وقت العصر من قبل أن يفرغ من نافلته، فيبطي بالعصر يقضي نافلته بعد العصر أو يؤخّرها حتى يصلّيها في وقت اخر؟ قال «يصلّي العصر ويقضي نافلته في يوم اخر». ا

بيسان:

«فيبطئ بالعصر» يعني به فان أتم نافلته يبطئ بفريضة العصر أيقضي نافلته بعد الفريضة أو يؤخّرها إلى وقت اخر أو المراد أفيبطئ بفريضة العصر حتى يقضي نافلته بعد دخول وقت العصر قبل أداء الفريضة أو يؤخّر النافلة.

وفي بعض النسخ ثمّ يقضي نافلته وهو لا يجمع مع المعنى الأوّل وإنّها يجمع مع الثّاني بستكلّف. وينبغي حمل تأخير القضاء على التّقيّة لأنّ العامّة يبالغون في النّهي عن النّافلة بعد العصر مطلقاً. ولهذا مضى أنّ القضاء بعد العصر من سرّ اللهجمّد المخزون. وإنّها يقدم الفريضة لما يأتي من كراهة التطوّع بعد دخول وقت الفريضة.

٢١-٦٠٩٩ (التهذيب-٢٧٢:٢ رقىم ١٠٨١) ابن محبوب، عن علي بن خالد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل ينام عن الفجر حتى تطلع الشّمس وهو في سفر كيف يصنع أيجوز له أن يقضي بالنّهار؟ قال «لايقضى صلاة نافلة ولا فريضة بالنّهار ولا يجوز له ولا تثبت له ولكن

١. أورده مرة "أخرى في التهذيب-٢: ٢٧٥ رقم ٢٠٩٢ بهذا السند.

۳٦٠ يؤخّرها فيقضيها باللّيل».

بيان:

نسبه في التّهذيبين إلى الشَّذوذ ومخالفته لظاهر الكتاب واجماع الأُمّة.

1-71.۰ (الكافي - ٣: ٢٨٨) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن زرارة قال: قال لي «أتدري لِسمّ جُعل الذّراع والذّراعان؟» قال: قلت: لِمَ؟ قال «لمكان الفريضة لك أن تتنفّل من زوال الشّمس إلى أن يبلغ الفيّ ذراعاً، فاذا بلغ الفيّ ذراعاً بدأت بالفريضة وتركت النّافلة». أ

بيان:

يعني جعل ذلك لئلا يزاحم النافلة الفريضة فوقت الفريضة لا يدخل في حقّ المتنفّل إلاّ بعد مضيّ الذّراع ونحوه، كما مرّ بيانه وبهذا يوفّق بين كراهة التطوّع بعد دخول وقت الفريضة و بين تحديد أوّل وقت النافلة بالزّوال.

٢-٦١٠١ (الكافي - ٢٨٨:٣) عمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن منهال قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الوقت الّذي لا ينبغى لي إذا جاء الزّوال؟ قال «ذراع أو مثله».

١. أورده في (التهذيب-٢: ٢٤٥ رقم ٩٧٤) مستداً إلى أبي جعفر عليه السّلام.

الوافي ج

ىسان:

أراد «بالزّوال» نافلة الزّوال، يعني لا ينبغي لي الاتيان بالنّافلة لمضيّ وقتها ودخول وقت الفريضة، قوله «أو مبثله» يعني به ما يقرب منه فانّه يتفاوت بتطويل النّافلة وتقصيرها.

٣-٦١٠٢ (الكافي-٣٠٨١٣ - التهذيب ٢٦٤١٢ رقم ١٠٥١) محمّد، عن محمّدبن الحسين، عن عثمان، عن

(الفقيه- ٢:٤٠١ رقم ١١٦٦) سماعة

(التهذيب) عن أبي عبدالله عليه السلام

(ش) قال: سألته عن الرّجل يأتي المسجد وقد صلّى أهله أيبتدئ بالمكتوبة أو يتطوّع؟ فقال «إن كان في وقت حسن فلا بأس بالتطوّع قبل الفريضة وان كان خاف الفوت من أجل ما مضى من الوقت فليبدأ بالفريضة وهوحق الله ثمّ لبتطوّع بما شاء»

(الكافي - التهذيب) الأمر موسّع أن يصلّي الانسان في أوّل دخول وقت الفريضة والفضل إذا صلّى الانسان وحده أن يبدأ بالفريضة اذا دخل وقتها ليكون فضل أوّل الوقت للفريضة وليس بمحظور عليه أن يصلّي النّوافل من أوّل الوقت الى قريب من اخر الوقت.

٢١٠٣-٤ (الكافي - ٢٨٩:٣- التهذيب - ٢: ٢٦٤ رقم ١٠٥٢) عمد،

عن أحمد، عن الحسين، عن عثمان، عن اسحاق بن عمّار قال: قلت: أصلّي في وقت فريضة نافلة؟ قال «نعم في أوّل الوقت اذا كنت مع إمام يقتدى به، فاذا كنت وحدك فابدأ بالمكتوبة».

ىسان:

وذلك لأنَّه مع الامام ينتظر الاجتماع، فهو في فرصة من الوقت.

3 - ٦١٠٤ م (الكمافي - ٣: ٢٨٩) الثلاثة، عن الخرّاز، عن محمد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إذا دخل وقت الفريضة أتنفّل أو أبدأ بالفريضة؟ فقال «إنّ الفضل أن تبدأ بالفريضة و إنّها اخّرت الظّهر ذراعاً من عند الزّوال من أجل صلاة الأقابين».

3-71-0 (التهذيب-٢:٧٠٢ رقم ٦٦٢) الطّاطريّ، عن محمّدبن سكين، عن

(التهذيب-٢٤٧:٢ رقم ٩٨٣) ابن عمّان عن نجية قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: تدركني الصّلاة فأبدأ بالنّافلة؟ فقال «لا، إبدأ بالفريضة واقض النّافلة».

٧-٦١٠٦ (التهذيب-٢٤٧:٢ رقم ٩٨٤) ابن سماعة، عن صالح بن خالد وعبيس بن هشام، عن ثابت، عن زيادبن أبي عتاب العن أبي عبدالله عليه السلام

١. اضطربت النسخ في ضبطه من زمن قديم فني بعضها أبي عتاب وفي بعضها أبي عتات والظاهر أن الصحيح «أبي غسيات» كما قبالمه عبلم الهدى بمأن الحق عبنيدي أنّ الرجل ابين أبي غسيات و أورده

۳٦٤

قال: سمعته يقول «إذا حضرت المكتوبة فابدأ بها، فلا يضرّك أن تترك ما قبلها من النّوافل».

٨-٦١٠٧ (التهذيب-٢٤٧:٢ رقم ٩٨٢) عنه، عن ابن جبلة

(التهذيب ١٦٧:٢ رقم ٦٦١) الطّاطري، عن ابن جبلة، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «قال لي رجل من أهل المدينة: يا باجعفر مالي لا أراك تتطوّع بين الأذان والاقامة كما يصنع السّاس؟ قال فقلت إنّا إذا أردنا أن نتطوّع كمان تطوّعنا في غير وقت فريضة، فاذا دخلت الفريضة فلا تطوّع».

٩-٦١٠٨ (التهذيب ١٦٧:٢ رقم ٦٦٣) الطّاطري، عن محمّدبن زياد، عن حمّدبن زياد، عن حمّادبن عثمان، عن أديم بن الحرّ، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «لايتنفّل الرّجل إذا دخل وقت فريضة » قال: وقال «إذا دخل وقت فريضة فابدأ بها».

۱۰-٦١٠٩ (التهذيب ٣٤٠:٢ رقم ١٤٠٥) ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن الحضرمي، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال «إذا دخل وقت صلاة مفروضة فلا تطوّع».

۱۱-۲۱۱ (التهديب - ۲: ۳۳۹ رقم ۱۱۰) أحمد، عن البرقي، عن البرقي، عن البرقي، عن البرقي، عن البرقي، عن المعالرواة بعنوان زيادبن أبي غياث مسلم مولى ال دغش بن محارب بن خصفة فى ج ۱ ص ۳۳۰ وقال: ذكره ابن عقدة وابن نوح ثقة سليم. وأشار الى رواية ثابت بن شريح الصّائغ الأنباري عنه «ض.ع».

سعدبن سعد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن الرجل يكون في بيته وهو يصلّي وهو يرى أنّ عليه ليلاً، ثمّ يدخل عليه الأخر من الباب فقال قد أصبحت هل يعيد الوتر أم لا أو يعيد شيئاً من صلاة؟ قال «يعيد إن صلاّها مصبحاً».

بيان:

علّله في التهذيبين بأنّه صلاّها في غير وقتها إذ لا يجوز له أن يصلّي نافلة عند تضيّق وقت الفريضة وفيه نظر إذ قد مضى جواز الا تيان بعد طلوع الفجر مع الحمل وعلى تقدير عدم الجواز مشروط بزاحمته العلم به، فكيف لا يجوز مع الجهل وعلى تقدير عدم الجواز مشروط بزاحمته الفريضة وهاهنا ليس كذلك، فالأولى أن ينسب إلى الشذوذ على أنّه قد مضى أيضاً أنّ النّافلة بمنزلة الهدية متى أنى بها قبلت.

وروي في الحبل المتين عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: أصلّي نافلة وعليّ فريضة أو في وقت نويضنة؟ قال «لا، إنّه لا تصلّى نافلة في وقت فريضة أرأيت لوكان عليك من شهر رمضان كان لك أن تتطوّع حتّى تقضيه» قلت: لا، قال «فكذلك الصّلاة» قال: فقايسني وما كان يقايسني وقد مضى الكلام في المقايسة في هذا المعنى بعينه في بيان حديث زرارة بعينه الذي أوردناه في جمله الأخبار التي وردت في وقت نافلة الفجر.

ويستفاد من ذلك الحديث بل أكثر الأخبار الواردة في هذا المعنى شمول هذا المنع الرواتب بل ما رود كثير منها إلا فيها كها مضى بعضها في غيرهذا الباب وبعضها فيه وان المراد بوقت الفريضة وقت فضيلتها ولا غبار على ذلك أصلاً فيها احسب إلا أنّه اشتبه على كثير من أصحابنا، فزعموا أنّ المراد بالتافلة الممنوع عنها في وقت الفريضة غير الرواتب لاشتراك كثير من الرّواتب في الوقت مع الفرائض وأنت قد دريت أنّه لا شركة لشئ منها في وقت فضيلة الفرائض أصلاً وانّ

الوافي ج ٥ الوافي ج

الأخبار تنادي بأنّه لم يجعل الدّراع والدّراعان إلّا لنني الاشتراك وقد وقع التتصريح بذلك في خبري اسماعيل الجعني اللّذين مضيا في باب تفصيل أوقات الظهرين حيث قبل إنّا جعل الدّراع والدّراعان لئلاّ يكون تطوّع في وقت فريضة وقيل لئلاّ يؤخذ من هذه ويدخل في وقت هذه، ثمّ زعم جاعة منهم أنّ هذا النّهي نهي تحريم مع أنّ خبري سماعة ومحمد يناديان بالجواز وأنّه خلاف الفضل ليس إلّا.

١٢-٦١١١ (الفقيه-١٤:١ رقم ١١٣٥ - التهذيب - ٢٨٣٠ رقم ١١٥٥) عمر بن يزيد أنّه سأل أبا عبدالله عليه السلام عن الرّواية التي يروون أنّه لاينبغي أن يتطوّع في وقت فريضة ما حدّ هذا الوقت؟ قال «إذا أخذ المقيم في الاقامة» فقال له: الناس يختلفون في الاقامة قال «القيم الذي تصلّى معه».

- 49 -باب النوادر

1-7117 (الكافي - ٣: ٢٧٥) القميّ وغيره، عن محمدبن أحمد، عن محمدبن أحمد، عن محمدبن الحسين، عن أبيه، عن منصور بن حازم أو غيره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال علي بن الحسين صلوات الله عليه: من اهتمّ بمواقيت الصّلاة لم يستكمل لذّة الدّنيا».

آخر أبواب مواقيت الصلاة والحمدلله أولاً وآخراً.

أبواب لباس المصلّي ومكانه والقبلة والنداء

أبواب لباس المصلي ومكانه والقبلة والنداء

الايسات:

قىال الله عزّوجل (يا بَن اتَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِلنَّامَ يُوارى سَوْلِيَكُمْ وَريشاً وَلِبَاسُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِيَّامُ اللَّهُ وَلِيَامُ اللَّهُ وَلِيَامُ اللَّهُ وَلِيَامُ اللَّهُ وَلِيَامُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللللِ

وقال الله سبحانه (يا بمن ادّم خُدُوا زينَتَكُمْ عِنْدَ كُلّ مَسْجِدٍ) ٢.

و قال تعالى (وَمَنْ ٱطْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللّهِ آنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فَ خَرَابِهَا اوُللْيَكَ مَا كَانَ لَهُمْ آنْ يَدْخُلُوهَا اللّهِ خَاتِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزِي وَلَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ)".

وقال جل اسمه (إنَّ مَا يَعْمُرُ مَسَاجِد اللَّهِ مَنْ امَّنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْايْحِرِ وَآفَامَ الصَّلُوةَ وَاتَّى الزَّكُوةَ وَلَهُمْ يَخْسَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ اوُلِيْكَ آنْ يَكُونُوا مِنَ النَّهُمْ تدينَ ؟ .

وقال جل وعز (قَدْ نَرَىٰ نَقَلْبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَدُوَلِيَّنَكَ قِبَلَةً تَرْضِيلُهَا فَوَلِ وَجْهَكَ شَعْلَرَهُ * . شَعْلَرَ الْمَشْجِدِ الْحَرَام وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَعْلَرَهُ * .

١. الأعراف/٢٦.

٢. الأعراف/٣١.

٣. البقرة/١١٤.

^{£.} التوبة/١٨.

ه. البقرة/١٤٤.

و قال جلّ ذكره (وَلِلهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَآتِسَمَا تُوَلَّوُا فَشَمَّ وَجُهُ اللّهِ إِنَّ اللّهَ وَاسِعٌ عليمٌ) 1.

و قال عزّوجل (بنا آيُها الَّذِينَ امْنُوا لا تَشْخِدُوا الَّذِينَ النَّخَدُوا دِيَكُمْ هُرُواً وَلَهِماً مِنَ اللَّذِينَ النَّفُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُوْمِنِينَ * وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى النَّهُ إِلَى النَّهُ إِنَّا اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ مُوْمِنِينَ * وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى النَّهُ إِلَى النَّهُ إِلَى النَّهُ إِنْ النَّهُ إِلَى النَّهُ إِلَى النَّهُ إِلَى النَّهُ إِلَى النَّهُ إِنْ النَّهُ إِلَى النَّهُ إِلْنَا اللَّهُ إِلَى النَّهُ إِلَى النَّهُ إِلَى النَّهُ إِلَى النَّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ اللّهُ إِلَا اللّهُ إِلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ اللّهُ إِلَيْمُ اللّهُ اللّهُ إِلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

سان:

«الرّيش» ثوب التجمّل ولباس الزّينة، استعير من ريش الطّائر، لأنّه لباسه وزينته «خذوا زينتكم» الزّينة فسّرت تارة بمطلق اللّباس لستره العورة وما لا ينبغي أن يرى وأخرى بلباس التجمّل والمشط والسّواك والخاتم والسّجادة والسبحة ونحوها، وفي ذكر السّعي في خراب المسجد بعد المنع إشعار بأنّ المنع عن الذّكر فيها تخريب لها كما أنّ الذّكر فيها عمارة والعمارة تشمل الذّكر والصّلاة وتلاوة القران واصلاح ما استهدم وإزالة ما يكره والكنس والاسراج ومحوذلك «تَقَلُّبَ وَجهك في السّماء» أي توجهك نحوها انتظاراً لتحويل القبلة التازل منها إلى ما تحبّه وهي قبلة أبيك إبراهيم.

«فَوَلِ وَجْهَكَ» اصِرفه، و«الشّطر» الجانب والنّحو والجهة، وفي التّعبيربه دلالة على اتساع أمر القبلة والمشرق التصف الذي تطلع فيه الشّمس والمغرب النّصف الذي تغرب فيه.

ويأتي في الأخبار أنَّها نزلت في قبلة المتحيّر.

«وَ إِذَا نَادَيْتُمْ» أي لا تتخذوا الله إذا ناديتم إلى الصّلاة اتّـخذوا مناداة الصّلاة أي الأذان هزواً ولعبا أولياء.

١. البقرة/١١٥.

٧. الاندة/٧٥-٨٥.

باب أدنى ما يستر به المصلّى

1-711٣ (الكافي - ٣٩٣:٣) الأربعة، عن محمد والنيسابوريان، عن حمد والنيسابوريان، عن حماد، عن حريز، عن محمد، عن أحدهما عليها السلام قال: سألته عن الرجل يصلّي في قيص واحد أو في قباء طاق أو في قباء محسو وليس عليه إزار فقال «إذا كان عليه قيص صفيق أو قباء ليس بطويل الفُررَج فلا بأس والثوب الواحد يتوشّح به و سراويل كلّ ذلك لا بأس به وقال «إذا لبس السراويل، فليجعل على عاتقه شيئاً ولو حبلاً».

٢-٦١١٤ (التهذيب ٢١٦:٢ رقم ٨٥٢) الحسين، عن حماد، عن حرين، عن عمد، عن حرين، عن عمد، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله على اختلاف في بعض ألفاظه قال والسراويل بتلك المنزلة مكان وسراويل.

بيسان:

كأنّ المراد «بالطّاق» ما لا بطانه له، و«الصّفيق» خـلاف السّخـيف وهو قليل الغـزل و «فُرَج القبا» شـقوقها، و«التّوشّح» التّقلّد، وتوشّح الرجل بثوبه هو

١. في التهذيب: إذا كان القميص صفيقاً والقباء ليس بطويل الفُرَّج ... منه دام عزَّه.

أن يدخله تحت يده اليمني و يلقيه على منكبه الأيسر كما يفعله المحرم، وتوشّحه بحمائل سيفه أن يقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمني مكشوفة.

٣-٦١١٥ (الكافي-٣٠٥٣) محمّد، عن أحمد، عن السّرّاد

(التهديب_٢:٧٥٧ رقم ١٤٧٧) سعد، عن أحمد، عن السّرّاد

(التهذيب ٢١٦:٢ رقم ٨٥٠) محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن السّرّاد، عن ابن رئاب، عن

(الفقيه - ٢٦٧:١ رقم ٨٢٧) زيادبن سوقة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا بأس أن يصلّي أحدكم في الثوب الواحد و أزراره محلولة، إنّ دين محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم حنيف».

بيسان:

(الحنيف) ما لا حرج فيه ولا ضيق.

71\٦-٤ (التهذيب-٣٢٦:٢ رقم ١٣٣٥) أحمد، عن ابن فضّال، عن رجل قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّ الناس يقولون إنّ الرّجل إذا صلّى و أزراره محلولة ويداه داخلة في القميص إنّا يصلّي عرياناً قال «لا بأس».

٦١١٧- ٥ (الفقيه - ٣٨٤:١ رقم ١١٣٤) روى زرارة، عن أبي جعفر عليه الله عليه وآله وسلم بالنّاس عليه الله عليه وآله وسلم بالنّاس

في ثوب واحمد قد خالف بين طرفيه، ألا أريك الشوب؟» قلت: بلي، قال: فأخرج ملحفة فذرعتها، فكانت سبع الذرع في ثمانية أشبار.

بيان:

«الملحفة» ما يلبس فوق سائر اللّباس وهذه الأخبار محمولة على الرّخصة وما يأتي على الكراهة فلا منافاة.

٦-٦١١٨ (التهذيب-٢:٧٥٣ رقم ١٤٧٦) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى

(التهديب يحيى، عن التهديب التهديب عن محمّد بن يحيى، عن عيات بن الراهيم، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام قال «لايصلّي الرّجل محلول الأزرار إذا لم يكن عليه إزار».

٧-٦١١٩ (التهديب ٣٦٩:٢ رقم ١٥٣٥) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكي عن ابن المحين عن ابراهيم الأحري قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل يصلّي و أزراره محلّلة قال «لا ينبغي ذلك».

٨-٦١٢٠ (الكافي -٣٠٤:٣) محمد، عن الأربعة قال: رأيت أبا جعفر عليه السّلام صلّى في إزار واحد ليس بواسع قد عقده على عنقه فقلت له: ما ترى للرّجل يصلّي في قيص واحد؟ فقال «إذا كان كثيفاً فلا بأس به. والمرأة تصلّي في الدّرع والمرقعة إذا كان الدّرع كثيفاً» يعني إذا كان ستيراً قلت: رحمك الله؛

إن الفقيه المطبوع والمخطوط «قف» سبعة أذرع مكان سبع أذرع.

الأمة تغطى رأسها إذا صلّت؟ فقال «ليس على الأمة قناع»١.

1-71٢١ - ١ (الفقيه ـ ٢٠٢١ رقم ١٠٨١) محمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «المرأة تصلّي في الدّرع والمقنعة إذا كان كثيفاً يعني ستيراً».

بيسان:

درع المرأة قميصها وقيل الدّرع ما جيبه على الصّدر والقميص ما جيبه على المنكب.

الكافي - ٣٩٥:٣٠ (الكافي - ٣٩٥:٣) عمة د، عن أحمد، عن الحسين، عن عثمان، عن ابن مسكان، عن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبدالله عليه السلام «تصلّي المرأة في ثلاثة أثواب إزار. ودرع. وخمار. ولا يضرّها بأن تقتّع بالخمار، فان لم تجد فثوبين تتزر بأحدهما وتقتّع بالاخر» قلت: فان كان درع وملحفة ليس عليها مقنعة؟ فقال «لا بأس اذا تقتّعت بالملحفة فان لم تكفها فلتلبسها طولاً» ٢.

بيسان:

«تَقَنَّعها بالخمار» أن تواري بـه رأسها. وشعرها. وعنقها، وعني بنفي الضّرر نفيه في الاكتفاء في ستر رأسها بالثّوب الواحد الّذي هو الخمار.

١١-٦١٢٣ (التهذيب-٢١٧:٢ رقم ٨٥٣) الحسين، عن ابن أبي عمين عن ابن أبي عمين عن ابن أذينة، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن أدنى ما تصلّي

أورده في (التهذيب-٢١٧:٢ رقم ٨٥٥) بهذا السند أيضاً.
 أورده في (التهذيب-٢١٧:٢ رقم ٨٥٦) بهذا السند أيضاً.

فيه المرأة؟ قال «درع وملحفة، فتنشرها على رأسها وتَجَلَّلُ بها».

١٢-٦١٢٤ (الكافي - ٥٢٥:٥) محمد، عن أحمد، عن السراد، عن هشام بن سالم، عن

(الفقيه- ٣٧٣:١ رقم ١٠٨٥) محمد قال: سمعت أبا جعفر على عليه اللابرة، ولا على عليه السلام يقول «ليس على الأمة قناع في الصلاة، ولا على المكاتبة إذا اشترطت عليها قناع في الصلاة وهي مملوكة حتى تؤدّي جميع مكاتبتها و يجري على المملوك في الحدود كلّها».

١٣-٦١٢٥ (الفقيه-١٣٣٢) قال: وسألته عن الأمة اذا ولدت عليها الخمار قال «لوكان عليها لكان عليها إذا هي حاضت وليس عليها التقنيع في الصّلاة».

بيسان:

كأنّ الراوي ظنّ أنّ حـد وجـوب الـتقـنـيع على الـتسـاء إذا ولدن فـنـبّـهه على السّلام على أنّ حدّه إذا حضن و إنّه ساقط عن الاماء في جميع الأحوال.

٦٤-٦١٢٦ (التهذيب-٢١٧١٢ رقم ٨٥٤) الحسين، عن صفوان، عن البجلي، عن أبي الحسن عليه السلام قال «ليس على الإماء أن يتقنّعن في الصلاة ولا ينبغي للمرأة أن تصلّي إلّا في ثوبين».

كذا في الأصل والخطوط «قف» ولكن في المطبوع التقتع.

١٥-٦١٢٧ (التهذيب ٢١٨:٢ رقم ٥٥٩) سعد، عن ابن عيسى وأخيه بنان، عن السرّاد، عن العلاء، عن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: الأمة تغطّي رأسها؟ فقال «لا، ولا على أمّ الولد أن تغطيّ رأسها إذا لم يكن لها ولد».

17-71۲۸ (التهذيب - ٢١٨١٢ رقم ٨٥٧) عنه، عن أحمد، عن محمّدبن عبدالله الأنصاري، عن صفوان، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأس بالمرأة المسلمة الحرّة أن تصلّي وهي مكشوفة الرأس».

بيان:

حلها في التهذيبين على الصغيرة أو من لم تتمكّن من القناع أو من عليها ثوب يسترها من رأسها إلى قدميها، قال: و يحتمل أن يكون المراد في الأخير الأمة، والكلّ تكلّف بعيد مع أنّ الثالث لا يجري في الأوّل.

١٨-٦١٣٠ (التهديب ٢١٨:٢ رقم ٨٦٠) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن جيل بن درّاج قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن المرأة تصلّي في درع وخار، فقال «يكون عليها ملحفة تضمّها عليها».

١. أبي أتوب كها في التهذيب المطبوع والمخطوط «ق» و «د».

سان:

حمله فيهما على الأفضل.

۱۹-٦١٣١ (الفقيه- ٢٠٣١ رقم ١٠٨٣) سأل علي بن جعفر أخاه موسى عليه السّلام عن المرأة ليس عليها إلّا ملحفة واحدة كيف تصلّي؟ قال «تلتق بها وتغطّي رأسها وتصلّي، فإن خرجت رجلها وليس تقدر على غير ذلك، فلا بأس».

٢٠-٦١٣٢ (الفقيه - ٣٧٣:١ رقم ١٠٨٤) وفي رواية المعلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن المرأة تصلّي في درع وملحفة ليس عليها إزار ولا مقنعة قال «لا بأس اذا التفّت بها فان لم تكن تكفيها عرضاً جعلتها طولاً».

٣٦٠٣٦ ٢١ (الفقيه - ٣٧٣١ رقم ١٠٨٢) وسأل يونسبن يعقوب أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يصلّي في ثوب واحد قال «نعم» قال: قلت: فالمرأة؟ قال «لا ولا يَصْلُحُ للحرّة إذا حاضَتْ إلّا الخمار إلّا أن لا تجده».

٢٢-٦١٣٤ (الكافي -٣٩٦:٣) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لا تصلح للمرأة المسلمة أن تلبس من الخُمُر والدروع ما لايواري شيئاً».

٣٩٥-٦١٣٥ (الكافي - ٣: ٣٩٥) عليّ بن محمد رفعه عن أبي عبدالله على التكة على عليه السّلام في رجل يصلّي في سراويل ليس معه غيره قال «يجعل التكة على

٣٨.

عاتقه».

٢٤-٦١٣٦ (التهذيب-٢٦٦٦٣ رقم ١٥١٩) أحمد، عن السّراد، عن

(الفقيم ١:٦٥٦ رقم ٧٨٦) عبدالله بن سنان قال: سُئل أبو عبدالله عليه السّلام عن رجل ليس معه إلّا سراويل قال «يَحُلّ التكّة منه فيطرحها على عاتقه و يصلّي» قال «و إن كان معه سيف وليس معه ثوب، فليتقلّد بالسيف و يصلّي قامًاً».

۲۰-۹۱۳۷ (الفقيه- ۱:۳۸۶ رقم ۱۱۳۳) سأل عليّ بن جعفر أخاه موسى عليه السّلام عن الرّجل يصلّي بالقوم وعليه سراويل ورداء قال «لا بأس به».

بيان:

يعني ليس عليه شيّ غيرهما.

77-717 (التهذيب-٣٦٦:٢ رقم ١٥٢٠) ابن محبوب، عن العمركي، عن عليه السلام، قال: سألته عن الرّجل يصلح عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام، قال: سألته عن الرّجل يصلح له أن يؤمّ في سراويل وقلنسوة؟ قال «لا يصلح» وسألته عن السّراويل هل يجوز مكان الإزار؟ قال «نعم».

۲۷-٦١٣٩ (الفقيه - ٢٥٦:١ رقم ۷۸۷) روى زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «أدنى ما يجزي أن تصلّي فيه بقدر ما يكون على منكبيك مثل

۲۸-٦١٤٠ (الفقيه-٢٠٧١ رقم ٧٨٨) وقال أبويصير لأبي عبدالله عليه السّلام: ما يجزي الرّجل من الثّياب أن يصلّي فيه؟ فقال «صلّى الحسين بن على صلوات الله عليها في ثوب قد قلص عن نصف ساقه وقارب ركبتيه ليس على منكبه منه إلّا قدر جناحي الخطّاف، وكان إذا ركع سقط عن منكبيه وكلّما سجد يناله عنقه فيردّه على منكبيه بيده، فلم يزل ذلك دأبه و دأبه مشتغلاً به حتى انصرف».

ىسان:

«قلص» أي انضم وانزوى وارتفع.

٢٩-٦١٤١ (الفقيه- ٢٥٧: رقم ٧٨٩) وروى الفضيل، عن أبي جعفر عليه السّلام في درع وخمارها على رأسها ليس عليها أكثرمما وارت به شعرها و أذنيها».

٣٠-٦١٤٢ (الكافي-٣٠٥) محمد، عن

(التهذيب - ٣٦٦:٢ رقم ١٥١٨) أحمد، عن عليّ بن حديد، عن جيل، عن عليّ بن حديد، عن جيل، قال: سأل مرازم أبا عبدالله عليه السّلام وأنا معه حاضر عن الرّجل الحاضر يصلّي في إزار مؤتزراً به، قال «يجعل على رقبته منديلاً أو عمامة يتردّى به».

٣١-٦١٤٣ (الكافي - ٣: ٥٩٥) القميّان عن صفوان

۳۸۲

(التهذيب ٢١٦:٢ رقم ٨٤٩) محمد بن أحمد، عن الميشمي، عن صفوان، عن رفاعة، عمن سمع (سأل خل) أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يصلّي في ثوب واحد يأتزر به؟ قال «لا بأس به إذا رفعه إلى التّديين».

بيان:

في الكافي «التَّنْدُوتين» بدل «التَّديين» والشَّندوة بالثاء المثلثة ثمّ النون لحم الثَّدي الواصله.

٣٢-٦١٤٤ (الكافي -٣٤ (١٠٦) علي، عن أحمد بن عبدوس عن ابن سنان، عن ابن جندب، عن سفيان بن السّمط، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الرّجل إذا اتزر بثوب واحد إلى ثندوته صلّى فيه».

الثدي يذكّر و يؤنث «عهد».

٢. يأتي التحقيق فيه بهامش رقم المتسلسل ٦٢٠٢.

١-٦١٤٥ (الكافي - ٣٩٤:٣) الحسين بن عمد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب ٢٦٦:٢ رقم ١٥٢١) عليّ بن مهزيار، عن التضر، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل أمّ قوماً في قيص واحد ليس عليه رداء فقال «لا ينبغي إلّا أن يكون عليه رداء أو عمامة يرتدي بها».

بيسان:

«الرّداء» الثّرب الذي يجعل على المنكبين وفسّره في القاموس بالملحفة.

٢-٦١٤٦ (التهذيب-٢١٦١٢ رقم ٨٤٨) الحسين، عن ابن أبي عمين عن ابن أبي عمين عن ابن أذينة، عن عبيدبن زرارة، عن أبيه قال: صلّى بنا أبوجعفر عليه السلام في ثوب واحد.

بيان:

كأنَّه أراد به غير العمامة فانَّها قد لا تسمَّى ثُوباً، فلا منافاة.

٣٨٤

٣-٦١٤٧ (التهذيب ٢٠٣٠ رقم ١٥٥١) محمد بن أحمد، عن العمركي، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل هل يصلح له أن يجمع طرفي ردائه على يساره؟ قال «لا يصلح جمعها على اليسار ولكن اجمعها على يمينك أو دعها» وسألته عن السّيف هل يجري عجرى الرّداء يؤمّ القوم في السّيف قال «لا يصلح أن يؤمّ في السّيف إلّا في حرب».

٦٦١٤٨ (التهذيب ٢٠١١) عنه، عن أحمد، عن أبيه، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر عليه السلام

(الفقيم ١: ٢٤٩ رقم ٥٥٧) أنّ علياً عليه السّلام قال «السّيف عنزلة الرّداء تصلّي فيه مالم ترفيه دماً والقوس بمنزلة الرّداء.

(الفقيه ـ ۲۵۰:۱رقم ۷۵۹) إلّا أنّه لا يجوز للرّجل أن يصلّي وبن يديه سيف لأنّ القبلة أمن» روى ذلك عن أمير المؤمنين عليه السّلام.

بيسان:

«تصلّي فيه» ينبغي حمله على غير الامام لئلاّ ينافي الحديث السّابق «مالم تر فيه دماً» يعني إذا لم يكن الدّم مرئيّاً لك فتستقذره وذلك لأنّ السيف ممّا لا يتمّ فيه الصّلاة، فيجوز أن تكون فيه نجاسة «لأنّ القبلة أمن» لعلّ المراد به انّ استصحاب السّيف إنّها يكون للخوف وقد جعل الله القبلة أمناً إذ قال عزّوجلّ (وَ الْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَآمَناً) أ فينبغي للمصلّي حين توجهه إلى القبلة أن يتوكّل

على الله ولا يخاف أحداً ولا يجعل السّيف بحـذائه فيستشعر به الخوف و يذهل عن الذّكر «روى ذلك» يعنى قوله إلّا أنّه لايجوز.

٦٦٤٩ منه، عن الفطحية، عن أبي عبد التهذيب ٢٨٢:٣٠ وقم ٨٣٦) عنه، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سُئل عن الرّجل يؤمّ بقوم يجوز له أن يتوشّح؟ قال «لا لايصلّي الرّجل بقوم وهو متوشّح فوق ثيابه و إن كانت عليه ثياب كثيرة لأنّ الامام لا يجوز له الصّلاة وهو متوشّح».

7-710، (الكافي - ٣: ٣٩٥) عمد (العدة - خل)، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لا ينبغي أن تتوشّح بإزار فوق القميص وأنت تصلّ ولا تتزر بإزار فوق القميص إذا أنت صلّيت فانّه من زيّ الجاهلية» أ.

٧-٦١٥١ . (التهذيب ٢: ٣٧١ رقم ١٥٤٢) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن مالك بن عطيّة، عن

(الفقيه-٢٦٠:١ رقم ٧٩٩) زيادبن المنذر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سأله رجل وأنا حاضر عن الرّجل يخرج من الحمّام أو يغتسل، فيتوشّح و يلبس قيصه فوق الإزار فيصلّي وهو كذلك قال «هذا عمل قوم لوط» قال: قلت: فانّه يتوشّح فوق القميص فقال «هذا من التجبّر» قال: قلت: إنّ القميص رقيق يلتحف به قال «نعم» ثمّ قال «إنّ حلّ الأزرار في الصّلاة،

١. أورده في النهذيب. ٢١٤:٢ رقسم ٨٤٠ بهذا السّند يعني العدّة عن أحمد الخ.

والخذف بالحصى ومضغ الكندر في المجالس وعلى ظهر الطريق من عمل قوم لوط».

٦-٦١٥٢ (الكافي -٣٩٦:٣) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن على بن مهزيار، عن حمّادبن عيسى، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله على بن مهزيار، عن حمّادبن عيسى، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله على السّلام قال «لا بأس بأن يصلّي الرّجل وثوبه على ظهره ومنكبيه فيسبله إلى الأرض ولا يلتحف به» وأخبرني من رأه يفعل ذلك.

بيان:

«الإسبال» الإرسال وذلك إشارة إلى الإسبال.

۹-۲۱۵۳ (الفقیه - ۲۲۰:۱ رقم ۸۰۰) سأل عبدالله بن بكير أبا عبدالله عبدالله عن الرّجل يصلّى و يرسل جانبي ثوبه قال «لا بأس».

١٠-٦١٥٤ (الفقيه-٢٠٩١ رقم ٧٩٥) قال زرارة: قال أبوجعفر عليه السّلام «خرج أميرالمؤمنين صلوات الله عليه على قوم فراهم يصلّون في المسجد قد سدلوا أرديتهم، فقال: مالكم قد سدلتم ثيابكم كأنكم يهود قد خرجوا من فهرهم يعني بيعتهم إيّاكم وسدل ثيابكم».

بيان:

قال في النهاية: نهى عن السدل في الصلاة هوأن يلتحف بثوبه و يدخل يديه من داخل فيركع و يسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثيّاب وقيل هـوأن يضع وسط الإزار على رأسـه و يرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهماعلى كتفيه ومنه حديث علي عليه السلام أنّه راى قوماً يصلّون قد سدلوا ثيابهم فقال «كأنهم اليهود» ومنه حديث عائشة أنّها سدلت قناعها وهي محرمة أي أسبلته وقال في المغرب: سدل التّوب سدلاً من باب طلب إذا أرسله من غير أن يضم جانبيه هو أن يلقيه على رأسه و يرخيه على منكبه و «أسدل» خطأ.

أقول: فالفرق بين ما نهى عنه في هذا الحديث وبين ما جوّز في الحديث السّابق بوضعه على الرّأس ووضعه على المنكب.

ه ٦١٥- ١١ (الكافي - ٣٩٦:٣) عمد، عن محمد بن الحسين، عن عثمان، عن سماعة قال: سألته عن الرّجل يشتمل في صلاته بثوب واحد قال «لايشتمل بثوب واحد، فأمّا أن يتوشّح، فيغطّى منكبيه، فلا بأس» .

١٢-٦١٥٦ (الكافي-٣١٤) الأربعة، عن

(الفقيه ـ ١: ٢٥٩ رقم ٧٩٦) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إيّاك والسحاف الصّمّاء» قلت: وما التحاف الصّمّاء؟ قال «أن تدخل التّوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد» ٢.

بيسان:

في هذا التفسير اجمال. قال في الصحاح: اشتمال الصّمّاء أن تجلّل جسدك بثوبك نحو شملة الأعراب بأكسيتهم وهو أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده

أورده في التهذيب_٢: ٢: ٥: ٨ وقم ٨٤٨ بعين السند أيضاً.
 أورده في التهذيب_٢: ٢: ٢١ رقم ٨٤٨ بعين السند أيضاً.

۳۸۸

اليسرى وعاتقه الأيسر، ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمني وعاتقه الأين فيغطّها جميعاً.

وعن أبي عبيدة: إنّ اشتمال الصّمّاء عند العرب أن يشتمل الرجل بثوب يجلّل به جسده كلّه ولا يرفع منه جانباً يخرج منه يده، قال بعض اللّغويين. و إنّها قيل صمّاء لأنّه اذا اشتمل به سدّ على يديه ورجليه المنافذ كلّها كالصّخرة الصّمّاء، وقال بعضهم: إنّها كان غير مرغوب فيه لأنّه إذا سدّ على يديه المنافذ فلعلّه يصيبه شيّ يريد الاحتراس منه، فلا يقدر عليه.

وقال أبو عبيدة: إنّ الفقهاء يقولون إنّ اشتمال الصّمّاء هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره، ثمّ يرفعه من أحد جانبيه، فيضعه على منكبيه فيبدو فرجه، وفي القاموس فسّره تارة بهذا المعنى وأخرى بالمعنى الأوّل وما في الحديث لاينافي شيئاً من هذه التفاسير.

17-710 (التهذيب-٢١٤:٢ رقم ٨٣٩) محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن اسماعيل، عن بعض أصحابنا، عن أحدهم عليهم السّلام قال: قال «الإرتداء فوق التوشّع في الصّلاة مكروه والتوشّع فوق القميص مكروه».

۱۶-۶۱۰۸ (التهذیب-۲۱۶:۲ رقم ۸۶۲) سعد، عن محمّدبن الحسین، عن محمّدبن الحسین، عن

(الفقيه-٢٥٦:١ رقم ٧٨٤) موسى بن عمر بن بزيع قال: قلت للرّضا عليه السلام: أشد الإزار والمنديل فوق قيصي في الصلاة؟ فقال «لا بأس به».

٦٥٥٩ - ١٥ (التهذيب ٢١٥:٢ رقم ٨٤٣) عنه، عن ابن عيسى، عن موسى بن القاسم قال: رأيت أبا جعفر الثّاني عليه السّلام يصلّي في قيص قد اتزر فوقه بمنديل وهو يصلّي.

17-717 (التهذيب-٢:٥٢٥ رقم ٨٤٤) عنه، عن علي الميثمي، عن حمد التهذيب عند المسالح عيسى قال: كتب الحسن بن علي بن يقطين إلى العبد الصالح عليه السلام: هل يصلّي الرّجل الصّلاة وعليه إزار متوشّح به فوق القسميص؟ فكتب «نعم».

بيان:

هذه الأخبار حملها في التهذيب على ما إذا توشّح بالإزار ليغطّي ما كشف منه و يستر ما تعرّى من بدنه وما تقدّم على ما إذا التحف به و يشتمل كما يلتحف اليهود، فلا منافاة واستدل على هذا التفصيل بحديث سماعة المتقدّم وحملها في الاستبصار على رفع الحظر والجواز، وقال في الفقيه: وقد رويت رخصة في التوشّح بالإزار فوق القميص عن العبد الصّالح وعن أبي الحسن الشّالث وعن أبي جعفر الثّاني عليهم السلام و بها أخذ وأفتي.

١٧-٦١٦١ (الكافي-٣:٢٠٢) محمد رفعه قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «لا تصل فيا شنق أو سنق» يعني الشوب الصيقل (المصيقل-خل)». ا

١. في النسخة المطبوعة والكافي المطبوع المصيقل وقال في مراة العفول: كأن المراد ما يصيقل من الثياب بحيث يكون له جلاء وصوت لذلك «ض.ع».

۳۹۰ الوافي ج ٥

١٨-٦١٦٢ (التهديب-٢١٤:٢ رقم ٨٣٧) محمد بن أحمد، عن السيّاري، عن أحمد بن حمّاد رفعه إلى أبي عبدالله عليه السّلام قال «الا تصلّ فيا شق أو وصف» يعني الثوب المصيقل.

بيان:

«شقّ الثوب» أي رقّ، فحكى ما تحته ووصفه وأمّا سقّ وصف بالمهملتين فقد فسّرهما الراوي، وقال في الذكرى: معنى شفّ لاحّت منه البشرة، ومعنى وصف حكى الحجم، قال: وفي خطّ الشيخ أبي جعفر رحمه الله في التهذيب أوصف بواو واحدة والمعروف بواوين من الوصف.

١٩-٦١٦٣ (الفقيه- ٢٦٤:١ رقم ٨١٤) سأل ابن بزيع أباالحسن الرّضا عليه السلام عن الصلاة في الثّوب المعلّم فكره ما فيه من التماثيل.

بيان:

«أعلمه وعلمه» وسمه وعلم الثوب تخطيطه ورقمه والتمثال بالكسر الصورة وقد يخصّ بما فيه روح، لأنّه المحرّم تصويره، المكروه استعماله دون غيره من الصور. كما ورد في أخبار أخر، وكان سليمان على نبيّنا واله وعليه السّلام يعمل له تماثيل الأشجار وغيرها ممّا لا روح فيه، فعن الصّادق عليه السلام في قوله تعالى (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحاريبَ وَتَماثيلَ السّاء والله ما هي تماثيل الرّجال والنّساء ولكنها تماثيل الشّجر وشبهه».

٢٠-٦١٦٤ (**الكافي - ٢٠**١٦٤) عليّ، عن العبيدي، عن يونس، عن ١٣/١٠.

أبواب لباس المصلّي عبدالله عليه السّلام انّه كره أن يصلّي وعليه ثـوب فيه تماثيل.

71-717 (التهذيب-٣٦٣:٢ رقم ١٥٠٣) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن عبدالله، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لا بأس أن تكون التماثيل في الثوب إذا غيّرت الصّورة منه».

٦١٦٦- ٢٢ (الكافي - ٣: ٤٠٢) محمّد، عن أحمد، عن ابن فضّال

(التهذيب ٢٠٣١ رقم ١٥٤٩) محمد بن أحمد، عن معاوية بن حكيم، عن ابن فضّال، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «تكره الصّلاة في التّوب المصبوغ المشبع المفدم».

سان:

«المفدم» بالفاء السّاكنة وفتح الدّال الشّديد الحمرة أو اللّون.

٦٦٦٧ - ٢٣ (التهذيب ٣٧٣:٢٠ رقم ١٥٥٠) محمد بن أحمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عمّن حدّثه، عن يزيد بن خليفة، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه كره الصّلاة في المشبع بالعصفر المضرج بالزّعفران.

بيان:

«المضرج» بالضاد المعجمة والجيم: المصبوغ بالحمرة دون المفدم وفوق المورّد.

٢٤-٦١٦٨ (الكافي - ٤٠٣:٣) وروي: لا تصل في ثوب أسود، فأما

الخق والكساء والعمامة فلا بأس.

7179- ٢٥ (الكافي - ٤٠٣:٣) عليّ بن محمد، عن سهل، عن محسن بن أحمد، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: أصلّي في القلنسوة السّوداء فقال «لا تصلّ فيها فانّها لباس أهل النّار» أ.

٢٦-٦١٧٠ (الفقيه-١:١٥١ رقم ٧٦٦) الحديث مرسلاً.

بيان:

سيأتي في أبواب الملابس من كتاب المطاعم والمشارب والتجمّلات إن شاء الله أخبار في كراهة لباس السود و مالا يكره منه.

قال في الفقيه: وسمعت مشايخنا رجهم الله يقولون لا تجوز الصلاة في الطابقية ولا يجوز للمعتم أن يصلي إلا وهو متحنك، والطابقية أن يتعمم من غير حنك وهي صفة للعمة بمعنى التعمم و يأتي الأخبار في استحباب التحتك في أبواب الملابس من التجملات أيضاً، انشاء الله و أمّا اختصاصه بحالة الصّلاة، فلم نجد له خبراً إلّا ما ذكره رحمه الله عن مشايخه.

٢٧-٦١٧١ (الكمافي - ٤٠٨:٣) النيسابوريّان، عن حمّاد، عن ربعيّ، عن

(الفقيه ـ ١: ٥٥٥ رقم ٧٨٢) محمّد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أيصلّي الرّجل وهو متلثّم؟ فقال «أمّا على وجه الأرض فلا، وأمّا

١. أورده في (الهَدُيب، ٢١٣:٢ رقم ٨٣٦) بهذا السند أيضاً.

بيان:

لعل الوجه في الفرق أنّ الرّاكب ربّها يتلشّم لسُلاّ يدخل فاه الغبار، فليزمه ذلك بخلاف الواقف على الأرض.

۲۸- ۲۸۳ (الفقیه - ۲۲۲۱ رقم ۸۲۳) سأل عبدالله بن سنان أبا عبدالله على الله على الله على الله على الله على الله على الله الله الرّجل في صلاته وثوبه على فيه؟ قال «لا بأس بذلك».

٢٩-٦١٧٣ (التهذيب ٢٢٩:٢ رقم ٩٠٣) سعد، عن أحمد، عن السّرّاد، عن السّرّاد، عن ابن رئاب، عن

(الفقيه - ٢٦٦:١ ذيل رقم ٨٢٣) الحلبي قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام هل يقرأ الرّجل في صلاته وتوبه على فيه؟ فقال «لا بأس بذلك إذا سمع الهمهمة».

بيان:

يعني اذا قدر على القراءة بحيث يسمع نفسه الحمهمة.

٣٠-٦١٧٤ (التهذيب-٢٢٩:٢ رقم ٩٠١) الحسين، عن عشمان، عن سماعة قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يصلّي و يقرأ القران وهو متلثّم فقال «لا بأس».

١. أورده في (التهذيب-٢:٢٢١ رقم ٩٠٠) أيضاً.

٣١-٦١٧٥ (التهذيب-٢٢٩:٢ رقم ٩٠٢) سعد، عن ابن عيسى عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن علي، عمّن ذكره من أصحابنا، عن أحدهما عليها السّلام أنّه قال «لا بأس بأن يقرأ الرّجل في الصلاة وثوبه على فيه».

بيان:

حلها في التهذيبين على ما إذا لم يمنع اللَّثام من سماع القران.

٣٢-٦١٧٦ (التهذيب-٢٣٠:٢ رقم ٩٠٤) الحسين، عن الحسين، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن الرجل يصلّي فيتلو القران وهو متلقّم؟ فقال «لا بأس به وان كشف عن فيه فهو أفضل» قال: وسألته عن المرأة تصلّي متنقّبة؟ قال «إذا كشفت عن موضع السّجود فلا بأس به و إن أسفرت فهو أفضل».

٣٣-٦١٧٧ (الكافي - ٤٠٨:٣) محمد، عن أحمد، عن علي بن النّعمان، عمّن رواه، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يصلّي وهو يؤمي على دابّته متعمّماً قال «يكشف موضع السّجود» ٢.

٣٤-٦١٧٨ (الكافي-٣٤،١٧٨) محمّد، عن أحمد، عن

١. السند في التهذيب المطبوع هكذا: سعدبن عبدالله، عن أبي جعفر، عن أبي عبدالله، عن العباس بن
 معروف... الخ ولكن في الخطوطين «ق» و «د» كما في الأصل «ض.ع».

٢. أورده في التهذيب- ٢٢٩:٢ رقم ٨٩٩ بهذا السند أيضاً.

(التهذيب ١٤٦٩ رقم ١٤٦٩) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن الحضرمي قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يصلّي وعليه خضابه؟ قال «لايصلّي وهو عليه ولكن ينزعه إذا أراد أن يصلّي» قلت: إنّ حناءه وخرقته نظيفة، فقال «لا يصلّي وهو عليه والمرأة أيضاً لا تصلّى وعليها خضابها».

بيان:

حمله في التهذيبين على الاستحباب لما يأتي من الرّخصة.

٣٥-٦١٧٩ (التهديب-٢:٣٥٦ رقم -١٤٧) سعد، عن أحمد، عن السرّاد، عن

(الفقيه- ٢٦٧:١ رقم ٨٢٤) رفاعة قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السّلام عن المختضب إذا تمكّن من السّجودوالقراءة أيصلّي في حِتَائه؟ قال «نعم إذا كانت خرقته طاهرة وكان متوضياً».

٣٦-٦١٨٠ (التهذيب-٣٦-٣٥٦ رقم ١٤٧١) عنه، عن أحمد، عن محمدبن سهل بن اليسع، عن أبيه، عن أبيه الحسن عليه السلام قال: سألته أيصلي الرجل في خضابه إذا كان على طهر؟ فقال «نعم».

٣٧-٦١٨١ (التهذيب-٢:٢٥٦ رقم ١٤٧٢) سعد، عن الفطحيّة قال: سألت أبها عبدالله عليه السّلام عن المرأة تصلّي و يداها مربوطتان بالحيّاء فقال

الوافي ج ٥ الوافي ج

«إن كانت توضّأت للصّلاة قبل ذلك، فلا بأس بالصّلاة وهي مختضبة و يداها مربوطتان».

٣٨-٦١٨٢ (الفقيه- ٢٦٧١ ذيل رقم ٢٢٨) عمّار، عسن القسادق عليه السلام قال «لا بأس بأن تصلّي المرأة وهي مختضبة و يداها مربوطتان».

۳۹-۶۱۸۳ (التهذیب-۳۹-۳۵۲۲ رقم ۱۶۷۳) سعد، عن ابن عیسی، عن موسی بن القاسم، عن

(الفقيمه ـ ٢٦٧١ رقم ٨٢٥) عليّ بن جعفر

(الفقيمه) وعليّ بن يقطين

(ش) عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: سألته عن الرّجل والمرأة يختضبان أيصلّيان وهما مختضبان بالحِتّاء والوسمة ؟ فقال «إذا أبرز الفم والمنخر فلا بأس».

١٠-٦١٨٤ (التهذيب ٢٠٠٦ رقم ١٥٣١) سعد، عن الحسن ابن علي، عن أحدبن هلال، عن ابن أبي عبدالله عن أحدبن هلال، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله على المناسلام قال: قلت له: منديل يتمندل به أيجوز أن يضعه الرّجل على منكبيه أو يتزربه و يصلّي ؟ قال «لا بأس».

١٠ الحسبن مكان الحسن في التهذيب المطبوع ولكن في المخطوط «ق» و «د» الحسن كما في الأصل.

١١٨٥- ٤١ (التهذيب-٣٦٢:٢ رقم ١٥٠١) أحمد، عن ابن فضّال، عن

(الفقيه - ٢٦٥١١ رقم ٨١٧) يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يصلّى وعليه البرطلة فقال «لا يضرّه».

بيان:

«البرطلة» ضرب من القلنسوة.

٢-٦١٨٦ (التهذيب ٢: ٣٧١ رقم ١٥٤٣) أحمد، عن محمدبن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السّلام قال «لا تصلّي المرأة عطلاء».

بيان:

يعني خالية عن الحلتي، وقيل هي بضمّ العين والتنوين بمعنى خلوّ جيدها عن القلائد.

٣-٦١٨٧ (الكافي - ٥٦٩:٥) العدة، عن سهل، عن الحسن علي بن النعمان، عن أرطاة بن حبيب، عن أبي مريم الأنصاري قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السّلام يقول «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا علي؛ مر نساءك لا يصلّين عطلاء ولو يعلّقن في أعناقهنّ سيراً».

بيان:

«السّر» ما يقد من الجلد.

۳۹۸

٢٤-٦١٨٨ (الكافي - ٣: ٣٩٥) القميّ، عن محمدبن أحمد، عن الفطحية

(التهذيب ٢٥٦:٢ رقم ١٤٧٥) ابن محبوب، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يصلّي، فيدخل يده في ثوبه قال «إذا كان عليه ثوب اخر إزار أو سراويل فلا بأس. و إن لم يكن، فلا يجوز له ذلك و إن أدخل يداً واحدة ولم يدخل الأُخرى، فلا بأس».

سان:

حمله في التهذيبين على الاستحباب للخبر الاتي و يمكن تقييد الخبر الاتي به.

٦١٨٩- ٤٥ (التهديب-٣٥٦:٢ وقم ١٤٧٤) الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن العلاء، عن

(الفقيه- ٢٦٧١ رقم ٨٢٦) محمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يصلّي ولا يخرج يديه من ثـوبه؟ فقال «إن أخرج يده، فحسن و إن لم يخرج، فلا بأس».

١٩٠٠ - ١٤ (الكافي - ٤٠٨:٣) الثلاثة

(التهذيب ٢٦:٢٠ رقم ١٣٣٦) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن البجلي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، فدخل عليه عبدالملك القمي، فقال: أصلحك الله أسجد ويدي في ثوبي؟ فقال «إن شئت» قال: ثمّ قال

«إنّي والله ما من هذا وشبهه أخاف عليكم»١.

١٩٩١-٧٤ (الكافي - ٤٠٩:٣) محمد، عن أحمد، عن السرّاد، عن مصادف، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يصلّي صلاة فريضة وهومعقّص الشّعر قال «يعيد صلاته» ١.

بيسان:

«عقص الشعر» فتله ونسج بعضه على بعض وينبغي حمل الاعادة على الاستحباب.

باب الصّلاة في الجلود والأوبار والأشعار

1-319٢ (الكافي - ٣٩٧:٣٠) الثلاثة، عن ابن بكيرقال: سأل زرارة أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة في الشّعالب والفنك والسّنجاب وغيره من الوبر، فأخرج كتاباً زعم أنّه إملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «إنّ الصّلاة في وبره وشعره وجلده و بوله وروثه [وألبانه] وكلّ شيّ منه فاسدة لا تقبل تلك الصّلاة حتى تصلّي في غيره ممّا أحلّ الله أكله».

ثم قال «يا زرارة؛ هذا عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فاحفظ ذلك، يا زرارة؛ وإن كان ممّا يؤكل لحمه، فالصلاة في وبره و بوله وشعره وروثه وألبانه وكلّ شيّ منه جائزة إذا علمت أنّه ذكيّ قد ذكّاه الذّبح، وان كان غير ذلك ممّا قد نهيت عن أكله وحرم عليك أكله، فالصّلاة في كلّ شيّ منه فاسدة، ذكّاه الذّبح أولم يذكّه» أ.

بيان:

«الفنك» بالفاء والنون المفتوحتين حيوان غير مأكول اللّحم يتّخذ من جلده

١. أورده في التهذيب ٢٠٩:٢ رقم ٨١٨ بهذا السند أيضاً.

۱۰۲ الوافي ج ه

الفراء، فروته أطيب أنواع الفراء وما يترااى من التّكرار في عبارة هذا الحديث ومن الحزازة في قوله لا تقبل تلك الصّلاة حتّى تصلّي في غيره يعطي أنّ لفظ الحديث لابن بكير أو غيره من الرّواة وأنّه نقل بالمعنى.

وكيف كان فهوليس على عمومه لما يأتي. وثبت من جواز الصلاة في الحرّ والابريسم غير المحض وشعر الانسان وغير ذلك ، إلّا أن يقال أنّ المتبادر من المأكول وغير المأكول وغير المأكول وغير المأكول وغير المأكول وغير المأكول وغير المأكول عير الانسان وغير مالا نفس له من الدّيدان وغوها ، و إنّ الحنز ممّا أحل أكله بل كثير من الحيوانات كما يأتي بيانه في كتاب المطاعم و يستفاد من لفظة في أنّ النهي مختص باللباس وما يلاقيه اللّباس و يتلطّخ به دون ما يستصحبه المصلّي من دون لبس كعظم الفيل مثلاً اذا استصحبه ولم يلبسه.

7-719٣ (الكافي - ٣٩٧٠٣) عليّ بن محمّد، عن عبدالله بن اسحاق العلوي، عن الحسن بن عليّ، عن الدّيلمي، عن عليّ بن أبي حزة قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام وأبا الحسن عليه السّلام عن لباس الفراء والصّلاة فيها فقال «لا تصلّ فيها إلا فيا كان منه ذكياً» قال: قلت: أو ليس الذّكي ما ذُكي ما خُكي بالحديد؟

فقال «بلى إذا كان ممّما يؤكل لحمه» قلت: وما يؤكل لحمه من غير المغنم؟ قال «لا بأس بالسّنجاب، فانّه دابة لا تأكل اللّحم وليس هوممّا نهى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذ نهى عن كلّ ذي ناب ومخلب».

بيسان:

الفراء جمع فرو وهوما يتخذ من الجلود من الثّياب ولعلّ ما في ما يؤكل لحمه من غير الغنم استفهاميّة يعني أيّ شيّ يؤكل لحمه ممّا يلبس فراؤه من غير الغنم. ٣-٦١٩٤ (التهذيب ٢٠٩:٢٠ رقم ٨١٩) محمد بن أحمد، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال: كتبت إليه: يسقط على ثوبي الوبر والشّعر ممّا لا يؤكل لحمه من غير تقيّة ولا ضرورة، فكتب «لا تجوز الصّلاة فيه».

٦١٩٦ ه (الكافي - ٢٠٠٠) علي بن محمّد و محمّد بن الحسن، عن سهل، عن سهل، عن

(التهذيب ٢١٠:٢ رقم ٨٢٢) على بن مهزيار، عن أبي علي بن مهزيار، عن أبي علي بن راشد قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام ما تقول في الفراء أيّ شي يصلّي فيه؟ فقال «أيّ الفراء» قلت: الفّنَك والسّنجاب والسّمور قال «فصلّ في الفّنَك والسّنجاب، فأمّا السَّمور فلا تُصل فيه» قلت: فالثّعالب يصلّي فيها؟ قال «لا ولكن تلبس بعد الصّلاة» قلت: أصلّي في الثّوب الّذي يليه؟ قال «لا».

ىسان:

«السمّور» كتّتور حيوانٌ ببلاد الرّوس وراء بلاد الترك يشبه التمس ومنه أسود لامع وأشقر والجمع «سمامير» كتنانير كذا في مصباح المنير وفي القاموس التمس بالكسر دويبة بمصر تقتل الثعبان.

٤٠٤ الوافي ج ٥

7-719۷ (الكافي - ٢: ٤٠١) عليّ بن محمّد، عن عبدالله بن استحاق، عمّن ذكره، عن مقاتل بن مقاتل قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن الصّلاة في السمّور والسّنجاب والشّعلب؟ فقال «لا خيرَ في ذا كُلِّهِ ما خلا السّنجاب، فأنّه دابّة لا تأكل اللّحم». ا

٧-٦١٩٨ (الفقيه- ٢: ٢٥٩ رقم ٧٩٤) روي عن قاسم الخياط ٢ قال: سمعت موسى بن جعفر عليه السّلام يقول «ما أكل الورق والشّجر فلا بأس بأن تصلّي فيه وما أكل الميتة فلا تصلّ فيه».

٨-٦١٩٩ (الكافي ٣٩٩:٣٠٩) القميّان

(التهذيب ٢٠٦:٢ رقم ٨٠٨) محمد بن أحمد، عن الصهباني، عن علي بن مهزيار، عن رجل سأل الماضي عليه السلام عن الصّلاة في (جلود-خ) الشّعالب، فنهى عن الصّلاة فيها، وفي الثّوب الّذي يليها فلم أدر أيّ الثّوبين الّذي يلصق بالوبر أو الّذي يلصق بالجلد؟ فوقع بخطه «الثّوب الذي يلصق بالجلد».

قال وذكر أبوالحسن عليه السلام أنّه سأله (سئل-خ ل) عن هذه المسأله فقال «لا تصلّ في الثّوب الذي فوقه ولا في الثوب الذي تحته».

١. أورده في التهذيب-٢:٢١٠ رقم ٨٢١ بهذا السند أيضاً.

٢. الظّاهر نسخة المصنف رحمه الله كانت مصحفه والصحيح هاشم الحتاط كما في الفقيه المطبوع وأورده في «قف» قاسم الحتاط ثم صححه في الهامش هاشم وقد ذكره جامع الرواة ٣١٠:٢ بعنوان هاشم بن المثنى الحتاط الكوفي الثقة و أشار الى هذا الحديث عنه و إلى اختلاف النسخ. هذا ولم نقف على قاسم الحياط في كتب الرجال اصلاً. «ض.ع».

٩-٦٢٠٠ (الكافي -٣٩٩:٣- التهذيب - ٢٠٦:٢ رقم ٨٠٦) علي بن مهزيار قال: أكتب اليه ابراهيم بن عقبة عندنا جوارب وتكك تعمل من وبر الأرانب، فهل تجوز الصّلاة في وبر الأرانب من غير ضرورة ولا تقيّةٍ؟ فكتب «لا تجوز الصّلاة فيها».

١٠-٦٢٠١ (التهذيب-٢٠٦١ رقم ٨٠٥) ابن محبوب، عن بسان، عن علي بن مهزيار، عن أحمد بن استحاق الأبهري قال: كتبت إليه: جعلت فداك ؟ عندنا حوارب، الحديث.

٢٠٦٠ ١١ (الكافي - ٤٠١:٣) عليّ بن ابراهيم، عن أحمد بن عبدوس عن ابن سنان، عن ابن جندب، عن سفيان بن السّمط، قال: قرأت في كتاب عمد بن ابراهيم إلى أبي الحسن عليه السّلام يسأله عن الفنك يصلّى فيه؟ قال «لا بأس» وكتب يسأله عن جلود الأرانب، فكتب «مكروه».

١٢-٦٢٠٣ (التهذيب-٢:٥٠١ رقم ٨٠٤) الحسين، عن محمد بن ابراهيم قال: كتبت إليه أسأله عن الصلاة في جلود الأرانب، فكتب «مكروهة».

١. إن كان المستترفي قال لعلي بن مهزيار فالمراد بأبي الحسن (الرّضا والهادي) عليها السلام. وإن كان للصّهباني فالمراد به الهادي أو علي بن مهزيار فاق كان يكتى بهذه الكنية و ممّا يؤيّد الأخير ما وجدته في بعض النسخ الموثوق بها من (...) على لفظة عليه السّلام وعلى هذا فالسّائل الرّجل والمسئول الكاظم أو السّائل عليّ والمسئول الرّضا أو الجواد أو الهادي(ع) فانه كان خصّيصاً لهم ويؤكّل لهم «عهد» غفر له، طلب الغفران بخطه لنفسه.

٢. في الكافي المطبوع عبديل مكان عبدوس. وأشار اليه استاذنا أطال الله بقاه برقم ٩٥٨ في معجم رجال الحديث مع ذكر هذا الحديث عنه «ض.ع».

الوافي ج ه

١٣-٦٢٠٤ (التهذيب ٢٠٧:٢ رقم ٨١٠) محمّد بن أحمد، عن الصهباني قال: كتبت إلى أبي محمّد عليه السّلام أسأله هل يصلّي في قلنسوة عليها وبر مالا يؤكل لحمه أو تِكّة حرير أو تكّة من وبر الأرانب؟ فكتب «لا تُحلّ الصلاة في حرير محض، و إن كان الوبر ذكياً حلّت الصّلاة فيه إنشاء الله».

بيسان:

لعلّ هذا الخبر ورد مورد التّقيّة، أو أنّ المنع في ما لا يتمّ فيه الصّلاة منفرداً لم يبلغ مبلغ الحظر والتّحريم.

١٤-٦٢٠٥ (التهذيب ٢٠٥١ رقم ٨٠٣) الحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن محمّد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن جلود التّعالب أيُصلّى فيها؟ فقال «ما أحبّ أن أصلّى فيها».

٦٠٠٦-١٥ (التهذيب ٢٠٦:٢٠ رقم ٨٠٧) ابن عيسى، عن جعفربن محمدبن أبي زيد قال: سُئل الرّضا عليه السّلام عن جلود الثّعالب الدَّكيّة؟ قال «لا تصلّ فيها».

١٦-٦٢٠٧ (التهذيب ٢٠٧:٢ رقم ٨١١) أحمد، عن الوليدبن أبان قال: قلت للرّضا عليه السّلام: أصلّي في الفنك والسّنجاب؟ قال «نعم» فقلت: نصلّى في الثّعالب إذا كانت ذكيّة؟ قال «لا تصلّ فيها».

١٧-٦٢٠٨ (التهذيب-٢٠٠١ رقم ٨٢٣) محمدبن أحمد، عن أحمد، عن

داود الصّرمي، عن بشربن يسار قال: سألته عن الصلاة في الفنك والفراء والسّنجاب والسّمور والحواصل الّتي تصاد ببلاد الشّرك أو بلاد الاسلام أن أصلّي فيه لغير تقيّة قال: فقال «صلّ في السّنجاب والحواصل الخوارزميّة. ولا تصلّ في الثّعالب ولا السّمور».

بيان:

قال في القاموس: الفراء كجبل وسحاب حمار الوحش أو فتاه وقيل: الحواصل طيور ببلاد خوارزم يعمل من جلودها بعد نزع الريش مع بقاء الوبر و يتخذ منه الفراء وقد ينسج من أوبارها الثياب.

۱۸-۲۲۰۹ (التهذيب-۲:۳۹۷ رقم ۱۰۲۷) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن جميل، عن الحسين بن شهاب قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن جلود التّعالب إذا كانت ذكيّة أيصلّى فيها؟ قال «نعم».

١٩-٦٢١٠ (التهذيب ٢٠١٠ رقم ١٩٦٨) عنه، عن عليّ بن السندي، عن صفوان، عن البجلي قال: سألته عن اللّحاف من الثّعالب أو الجرز منه أيُصلّىٰ فيها أم لا؟ قال «إذا كان ذكيّاً فلا بأس به».

- ١. في التهذيب المطبوع والخطوط «د» و «ق» بشيرين بشار ولكن أورده جامع الرواة ج ١ ص ١٢١ بعنوان بشرين بشار مع بشرين بشار مع بشرين بشار مع الرجال عند و معجم الرجال طي رقم ١٧٨١ أورده بعنوان بشيرين بشار مع الاشارة الى هذا الحديث عنه والعلم عندالله «ض.ع».
- ٢. هكذا في الأصل وفي الخطوط «ق» لكن في الخطوط «د» الحسن بن شهاب وكذلك في التهذيب المطبوع و
 أورده في جامع الرواة ج ١ ص ٢٠٣ بعنوان الحسن بن شهاب أيضاً وقد أشار إلى هذا الحديث عنه
 «ض.ع».

۱۸ الوافي ج ۵

سان:

«أو الجرز منه» هكذا في نسخ الـتهذيب الّتي رأيناهـا قيل الجرز: بكسر الجيم وتقديم المهملة على المعجمة من لباس الناماء.

وفي الاستيصار أو الخوارزمية وكأنّها الصحيح فيكون المراد بها الحواصل.

٢٠-٦٢١١ (التهذيب ٢٠٦١٢ رقم ٨٠٩) الحسين، عن ابن أبي عميرا عن جيل، عن أبي عبدالله عن جيل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الصّلاة في جلود الثّعالب؟ فقال «إذا كانت ذكيّة فلا بأس».

٢١٠٦-٢٦ (التهذيب ٢١٠:٢ رقم ٨٢٥) محمد بن أحمد، عن العبّاس، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الفراء والسّمور والسّنجاب والتّعالب وأشباهه قال «لا بأس بالصّلاة فيه».

بيان:

هذه الأخبار حملها في التهذيبين على التقيّة وجوّر في التهذيب حملها على مالا يتمّ فيه الصّلاة منفرداً.

٦٢١٣- ٢٢ (الكافي - ٣٩٩:٣) عليّ بن محمّد، عن عبدالله بن استحاق العلوي، عن الحسن بن عليّ، عن الدّيلمي، عن فريت، عن ابن أبي يعفور قال:

إ. في المخطوطين والمطبوع من التهذيب السند هكذا: الحسين بن سعيد، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه النسلام و أورده في الاستبصار مثل ما في الأصل.

كنت عند أبي عبدالله عليه السّلام إذ دخل عليه رجل من الحرّازين فقال له: جعلت فداك ؛ ما تقول في الصّلاة في الحرّ فقال «لا بأس بالصّلاة فيه» فقال له الرّجل: جعلت فداك ؛ إنّه ميّت وهو علاجيّ وأنا أعرفه، فقال له أبو عبدالله عليه السّلام «أنا أعرف به منك» فقال له الرّجل: إنّه علاجيّ وليس أحدُ أعرف به منى، فتبسّم أبو عبدالله عليه السّلام، ثمّ قال لـه «تقول أنّه دابّة تخرج من الماء أو تصاد من الماء، فتخرج، فاذا فقدت الماء مات» فقال الرّجل: صدقت جعلت فداك ؛ هكذا هو، فقال لـه أبو عبدالله عليه السّلام «فانّك تقول إنّه دابّة تمشي على أربع وليس هو على حدّ الحيتان، فتكون ذكاته خروجه من الماء» تمشي على أربع وليس هو على حدّ الحيتان، فتكون ذكاته خروجه من الماء» فقال الرّجل: أي والله هكذا أقول، فقال له أبو عبدالله عليه السّلام «فانّ الله فقال الرّجل: أي والله هكذا أقول، فقال له أبو عبدالله عليه السّلام «فانّ الله تبارك وتعالى أحلّه وجعل ذكاته موته كها أحلّ الحيتان وجعل ذكاتها موتها». المراك وتعالى أحلّه وجعل ذكاته موته كها أحلّ الحيتان وجعل ذكاتها موتها». المراك وتعالى أحلّه وجعل ذكاته موته كها أحلّ الحيتان وجعل ذكاتها موتها». المراك وتعالى أحلّه وجعل ذكاتها موتها». المراك وتعالى أحلّه وجعل ذكاته موته كها أحلّ الحيتان وجعل ذكاتها موتها». المراك وتعالى أحلّه وجعل ذكاتها موته كها أحلّ الحيتان وجعل ذكاتها موتها». المراك وتعالى أحلّه وتعالى أحلّه وتعلى أحلّه المراك وتعالى أحلّه وتعلى أحلّه وتعلى أحلّه وتعلى أحلّه أحلّه الحينان وجعل ذكاتها موته كها أحلّ الحينان ويوني في الله المراك وتعالى أحلّه وتعلى أحل الحينان ويوني في الله المراك ويتعالى أحلّه ويعلى خلية الموته كها أحل الحينان ويوني في الله المراك ويتعالى أحل الموته كها أحل المينان ويوني في المراك ويتعالى أحل المينان ويوني في الله المراك وينان أحد المينان ويوني في المراك ويتعالى أحل المينان ويوني في أحد المينان أحد المينان ويوني الله وينان أله وينه الله وينه الله وينان أله أحل المينان ويوني ويوني الله وينان أله وينان أله وينه الله وينان أله وينه المينان أله وينان أله وينان

بيان:

«علاجيّ» أي صنعتي وقد اختلف في حقيقة الحرّ فقيل هو دابة بحريّة ذات أربع إذا فارقت الماء ماتت.

وقال المحقق في المعتبر: حدّثني جماعة من التجّار أنّه قندس ولم أتحققه، وقال في «الذّكرى» لعلّه مايسمّى في زماننا بمصر وبر السّمك وهو مشهور هناك ، قيل هذا الحديث مخالف لما اتّفق عليه أصحابنا من أنّه لايحلّ من حيوان البحر إلّا السّمك ولا من السّمك إلّا ذو الفلس إلّا أن يقال أنّ المراد بحلّه حلّ استعماله في الصّلاة لا حلّ أكله.

أقول: ويأتي في كتاب المطاعم عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه سُئل عن أكل لحم الخزّ فقال «إنّه كلب الماء إن كان له ناب، فلا تقربه و إلّا فاقربه»

١١٤ الوافي ج ٥

ومثله عن أبي الحسن عليه السلام وأنّه قال لزكريّا بن آدم «أمّا أنت فإنّي أكره لك أكله، فلا تأكله»، وعن أبي عبدالله عليه السّلام «إنّه سبع يرعى في البرّو يأوي في الماء».

ويأتي في أبواب الملابس منه عنه عليه السلام وقد سئل عن لبس جلوده وأنّه كلاب تخرج من الماء فقال «إذا خرجت من الماء تعيش خارجه»؟ فقال الرّجل: لا، فقال «لا بأس».

و يمكن التوفيق بين هذه الأخبار بأن يقال لعلّها إذا فارقت الماء زماناً طويلاً لا تعيش و أنّ ذا نابها محرّم اللّمحم دون ما لميس له ناب، أو إنّ كانت ذات ناب فحرام و إلّا فهى حلال. و إنّ جلودها و أو بارها ممّا تجوز الصّلاة فيه مطلقاً.

٢٣-٦٢١٤ (الكافي - ٤٠٣:٣) العدة، عن أحمد رفعه، عن أبي عبدالله عليه السّلام «في الحرّ الخالص أنّه لا بأس به، فأمّا الّذي يخلط فيه وبر الأرانب أو غر ذلك ممّا يشبه هذا فلا تصلّ فيه».

۲۲-۵۲۱۵ (التهذیب-۲۱۲:۲ رقم ۸۳۱) أحمد، عن محمدبن عیسی،
 عن التخعی رفعه، عن أبي عبدالله علیه السّلام مثله.

7717-70 (التهذيب - ٢١٢:٢ رقم ٨٢٩) محسمد بن أحمد، عن معاوية بن حكيم، عن معمر بن خلاد قال: سألت أبا الحسن الرّضا عليه السّلام عن الصّلاة في الحرّ فقال «صلّ فيه».

٢٦-٦٢١٧ (التهذيب-٢١٢:٢ رقم ٨٣٢) الحسين، عن

(الفقيه. ٢٦٢:١ رقم ٨٠٦) الجعفري قال: رأيت أبا الحسن

٢٧٦٦١٨ (الفقيه - ٢٦٢١١ رقم ٨٠٧) عليّ بن مهزيار قال: رأيت أبا جعفر الشّاني عليه السّلام يصلّي الفريضة وغيرها في جبّة خزّ طاروني، وكساني جبّة خزّ وذكر أنّه لبسها على بدنه وصلّىٰ فيها وأمرني بالصّلاة فيها.

٢٨-٦٢١٩ (الفقيه - ٢٦٢:١ رقم ٨٠٨) يحيى بن عمران قال: كتبت إلى أبي جعفر الشّاني عليه السّلام في السّنجاب والفنك والحزّ، وقلت: جعلت فداك ؟ أحبّ أن لا تجيبني بالتّقية في ذلك، فكتب بخطّه إليّ «صلّ فيها».

۲۹-۶۲۰ (التهذيب-۲:۳۷۲ رقم ۱۵۶۷) محمد بن أحمد، عن البرقي، عن أبيه، عن سعد بن سعد، عن النُرضا عليه السّلام قال: سألته عن جلود الحرّ فقال «هوذا، نحن نلبس» فقلت: ذاك الوبر جعلت فداك ؛ قال «إذا حلّ وبره حلّ جلده».

٣٠-٦٢٢١ (التهذيب-٢١٢١٢ رقم ٨٣٣) عنه، عن أحمد، عن داود الصّرمي، عن بشرابن يسار، قال: سألته عن الصّلاة في الخرّيغش بوبر الأرانب، فكتب «يجوز ذلك».

۳۱-۹۲۲۲ (التهذیب-۲۱۳:۲ رقم ۸۳۶) سعد، عن ابن عیسی وأخیه بنان، عن

أي الأصل هكذا ولكن في الخطوطين والمطبوع من التهذيب بشيربن بشار و أورده في جامع الرواة ج ١ ص
 ١٢١ في بشر بن بشار و اشار الى هذا الحديث عنه بعنوان بشيربن بشار «ض.ع».

الوافي ج ٥

(الفقيه- ٢٦٢:١ رقم ٨٠٩) داود الصّرمي قال: سأل رجل أما الحسن الثّالث عليه السّلام الحديث.

بيان:

نسبه في التهذيبين إلى الشّذوذ واختلاف اللّفظ في السّائل والمسؤول، ثمّ حمله على التّقية، وقال في الفقيه: هذه رخصة الأخذ بها مأجورورادها مأثوم، والأصل ما ذكره أبي في رسالته اليّ «وصلّ في الحرّ مالم يكن مغشوشاً بوبر الأرانب».

٣٢-٦٢٢٣ (الكافي ٣٠:٠٠) محمّد، عن أحمد، عن محمّد بن خالد، عن السماعيل بن سعد الأحوص قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن الصّلاة في جلود السّباع فقال «لا تصلّ فيها». ١.

٣٣-٦٢٢٤ (التهذيب-٢٠٥١ رقم ٨٠٨) الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن

(الفقيه ـ ۲٦١:۱ رقم ٨٠٥) سماعة

(الفقيه) عن أبي عبدالله عليه السلام

(ش) قال: سألته عن لحوم السّباع وجلودها، فقال «أمّا لخوم السّباع من الطّير والدّواب فانّا نكرهه. وأمّا الجلود فاركبوا عليها ولا تلبسوا منها ١. أورده في النهذيب ٢:٥٠٢ رقم ٨٠١ بهذا السند أيضاً.

م٢٢٥ (الكافي-٣٤-٤٠٣) القميّ، عن

(التهذيب - ٣٧٣:٢ رقم ١٥٥٢) محمد بن أحمد، عن السيّاري، عن أبي يزيد القسمي - و «قسم» حيّ من الين بالبصرة - عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام أنه سأله عن جلود الدّارش التي يتّخذ منها الخفاف قال: فقال «لا تصلّ فيها فانّها تدبغ بخرء الكلاب».

بيان:

«الدّارش» جلد أسود معروف كأنّه فارسي.

٣٥٣٦ - ٣٥ (التهذيب - ٣٧٣٠ ذيل رقم ١٥٥٣) أحمد، عن موسى بن القاسم وأبي قتادة جميعاً، عن.

(الفقيه- ٢٥٣:١ ذيل رقم ٧٧٦) عليّ بن جعفر، عن أخيه عليه السّلام قال: سألته عن الرجل صلّى ومعه دّبّةٍ من جلد حمار

(الفقيم) أوبغل

(التهـذيب) وعليه نعل من جلد حمار هل يجزيه صلاته أوعليه

الاعادة

١. أورده في التهذيب. ٧٩:٩ رقم ٣٣٨ بسند آخر.

الوافي ج ٥ الوافي ج

(ش) قال «لا يصلح له أن يصلّي وهـي معـه إلّا أن يتخوّف عليها ذهاباً فلا بأس أن يصلّي وهي معه».

سان:

سيأتي بقية أخبار لباس الجلود. والأوبار. والأشعار ممّا لا يتعلّق بالصّلاة في أبواب الملابس من كتاب المطاعم. والمشارب. والتجمّلات إنشاء الله.

٣٦-٦٢٢٧ (التهذيب ٢٠٢٧ رقم ١٥٢٦) ابن محبوب، عن علي بن الريّان قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام: هل تجوز الصّلاة في ثوب يكون فيه شعر من شعر الانسان وأظفاره من قبل أن ينفضه و يلقيه عنه فوقّع «تجوز».

٣٧-٦٢٢٨ (الفقيه- ٢٦٥١ رقم ٨٦٦) سأل عليّ بن الرّيّان بن الصلت أبا الحسن الثالث عليه السّلام عن الرّجل يأخذ من شعره وأظفاره ثمّ يقوم إلى الصّلاة من غير أن ينفضه من ثوبه فقال «لا بأس».

١-٦٢٢٩ (التهديب-٢٠٣٠٢ رقم ٧٩٣) ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن غير واحدٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الميتة قال «لا تصل في شئي منه ولا شِسع».

بيان:

«الشِسع» بالكسرما يشد به النعل.

٢-٦٢٣٠ (التهذيب ٢٠٣٠ رقم ٧٩٤) الحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن عمّد

(التهذيب-٢٠٣:٢ رقم ٧٩٥) عنه، عن فضالة، عن العلاء،

عن

(الفقيه - ٢٤٧:١ رقم ٧٤٩) محمد،

(الفقيه) عن أبي جعفر عليه السلام

(ش) قال: سألته عن الجلمد الميّت أيُلْبس في الصّلاة إذا دُبِغ؟ فقال «لا، ولو دُبغَ سبعينَ مرّة».

٣- ٦٢٣١ - (الكافي - ٣٩٨:٣) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «تكره الصّلاة في الفراء إلّا ما صنع في أرض الحجاز الو ما علمت منه ذكاة».

بيان:

وذلك لاستحلال غير أهل الحجاز يومئذ الميتة بالدبغ والكراهة لا تنافي الجواز مع عدم العلم بكونه ميتةً، فلا ينافي الأخبار الاتية.

العلوي، عن الحسن علي، عن الذيلمي، عن عيثم بن أسلم النجاشي، عن أبي العلوي، عن الحسن علي، عن الذيلمي، عن عيثم بن أسلم النجاشي، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصلاة في الفراء، فقال «كان علي بن الحسين عليها السلام رجلاً صرداً لا يدفئه فراء الحجاز لأنّ دباغها بالقرظ» وكان يبعث إلى العراق فيؤتي ممّا قِبلَهُم المالم وكان يُسأل عن ذلك فقال الصلاة ألقاه وألق القميص الذي تحته الذي يليه وكان يُسأل عن ذلك فقال «إنّ أهل العراق يستحلون لباس الجلود الميتة و يزعمون أنّ دباغه ذكاته»."

بيسان:

«الصّرد» البرد، فـارسي معرّب، والصّرِد كَكَّتِف الـذي يحدّ البـرد سريعاً

١. قوله «في أرض الحيجاز» الظاهر أنّ عدم البأس إمّا باعتبار أنّهم لايستحلّون الميتة بالدّباغ و باعتبار أنّهم
 لا يدبغون بخرء الكلاب بخلاف أهل العراق. «محمدتق رحمه الله».

٢-٣. أورده في النذيب. ٢٠٣:٢ رقم ٧٩٦ بهذا السند أيضاً وفيه «قِبَلَكسم» مكان «قِبَلُهم».

«والـ تفوء» السّخونة والحرارة، والقرَظ محرَّكة ورق السَّلَم يُدبع به الأديم، ولعلَ اجتنابه عليه السّلام كان استحباباً واحتياطاً لما يأتي من جواز الاكتفاء بعدم العلم.

من من جلد حمار ميت». ٢٤٨١ رقم ٧٥٠) سُئل الصّادق عليه السلام عن قول الله عزّوجل لموسى عليه السلام (فَاخْلَعْ تَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدِّسِ طُوئَ) أَقَالُ «كَانتا من جلد حمار ميّت».

٦-٦٢٣٤ في التهذيب ٢٠٥١ رقم ٨٠٠) سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن عثمان، عن

(الفقيه - ٢٦٥١ رقم ٨١٥) سماعة، قال: سألت أبا عبدالله على السلام عن تقليد السيف في الصلاة فيه الغراء والكيمخت فقال «لا بأس ما لم يعلم أنّه ميتة».

بيسان:

«الغِراء» بكسر الغين المعجمة والرّاء المهملة والمدّ مايلصق به و يتخذ من الحلمد والسّمك، و «الكيمخت» يأتى تفسيره.

٥-٦٢٣٥ (الكافي-٣:٣٠٤) النيسابوريّان، عن صفوان، عن

۱. طه/۱۲.

٢. قوله «فيه الغراء» أي أنّ السمك الذي أخذ منه الغراء والحيوان الذي اخذ من جلده الكيمخت. ولوثبت
 أنّ الصلاة في جلد مالا نفس له جائزة و إن كان ميتة وانّ جواز الصلاة في جلده يستازم جوازها في الغراء

۱۸ الوافي ج

ابن مسكان، عن الحلبي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الخفاف عندنا في السّوق نشريها فما ترى في الصّلاة فيها؟ فقال «صلّ فيها حتى يقال لك أنّها ميتة بعينها».

٦٦٣٦- ٨ (التهذيب ٢٣٤:٢ رقم ٩٢٠) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن التهذيب عن حسين، عن الحلي قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الحفاف الّي تباع في السّوق فقال «إشتر، وصلّ فيها حتّى تعلم أنّه ميّت بعينه».

9-77٣٧ (التهذيب-٢٣٤:٢ رقم ٩٢٢) سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن الهاشمي قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن لباس الجلود والخفاف والتعال والصلاة فيها إذا لم تكن من أرض المسلمين؟ فقال «أمّا التعال والخفاف فلا بأس بها».

بيان:

وذلك لعدم العلم بكونها من ذبيحتهم بعينها ولعلّه ذبحها مسلم، أو اشتروها من مسلم، فهي مرخّص فيها في ستر الرّجلين بها أمّا في سترغير الرّجلين، فـليس التّوسعة بهذه المثابة.

١٠-٦٢٣٨ (الفقيه ٢٥٨:١٠ رقم ٧٩٣) روي عن جعفربن محمدبن يونس أنّ أباه كتب إلى أبي الحسن عليه السّلام يسأله عن الفرو والخنّ ألبسه وأصلّي فيه ولا أعلم أنّه ذُكّي، فكتب «لا بأس به».

⁺⁻⁻

١١-٦٢٣٩ (الكافي-٣٩٨:٣) عليّ بن محمد، عن سهل، عن عليّ بن مهريار، عن محمدبنا إلى أبي جعفر مهزيار، عن محمّدبن الحسين الأشعري قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثّاني عليه السّلام: ما تقول في الفرو نشترى من السّوق؟ فقال «إذا كان مضموناً فلا بأس».

بيسان:

يعني اذا ضمن الباثع ذكاته.

١٢- ٩٢٤ (الكافي - ٤٠٤) عليّ، عن سهل، عن بعض أصحابه، عن الحسن الجهم قال: قلت لأبي الحسن عليه السّلام: أعترض السّوق فأشتري خفاً لا أدري أذكيّ هو أم لا؟ قال «صلّ فيه» قلت: فالنّعل، قال «مثل ذلك» قلت: إنّي أضيق من هذا قال «أترغب عمّا كان أبو الحسن عليه السّلام فعله». ا

١٣-٦٢٤١ (التهذيب-٢٠٨١ رقم ١٥٢٩) ابن محبوب، عن أحمد، عن البزنطي قال: سألته عن الرجل يأتي السّوق فيشتري جبّة فراء لا يدري أذكية هي أم غير ذكيّة أيصلّي فيها؟ فقال «نعم ليس عليكم المسألة إنّ أبا جعفر عليه السّلام كان يقول إنّ الخوارج ضيّقوا على أنفسهم بجهالتهم وإنّ الدّين أوسع من ذلك ».

١٤-٦٢٤٢ (الفقيه- ٢٥٧١ رقم ٧٩١) سأل الجعفري العبد الصّالح

١. أورده في النهذيب- ٢٣٤:٢ رقم ٩٢١ بالاسناد.

الوافيج ه

موسى بن جعفر عليه السّلام عن الرّجل يأتي السّوق الحديث.

النبرق، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لا بأس المغيرة، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لا بأس بالصلاة فيا كان من صوف الميتة، إنّ الصّوف ليس فيه روح» قال عبدالله: وحدّ ثني علي بن أبي حزة أنّ رجلاً سأل أبا عبدالله عليه السّلام وأنا عنده عن الرّجل يتقلد السّيف و يصلّي فيه قال «نعم» فقال الرّجل: إن فيه الكيمخت؟ فقال «وما الكيمخت؟» فقال: جلود دوابّ منه ما يكون ذكياً ومنه ما يكون ميتة، فقال «ما علمت أنّه ميتة فلا تصار فيه».

17-7726 (التهذيب-٣٦٨:٢ رقم ١٥٣٢) سعد، عن النخعي، عن ابن المغيرة، عن اسحاق بن عمّار، عن العبد الصّالح عليه السّلام أنّه قال «لا بأس بالصّلاة في الفراء اليماني وفيا صنع في أرض الاسلام» قلت: فان كان فيها غير أهل الاسلام قال «إذا كان الغالب عليها المسلمون، فلا بأس».

1۷-7۲٤٥ (التهذيب-٢٠١١ رقسم ١٥٤٤) أحمد، عن سعدبن اسماعيل بن عيسى، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن جلود الفراء يشتريها الرّجل في سوق من أسواق الجيل أيسأل عن ذكاته إذا كان البائع مسلماً غير عارف قال «عليكم أنتم أن تسألوا عنه إذا رأيتم المشركين يبيعون ذلك. وإذا رأيتم يصلّون فيه، فلا تسألوا عنه».

١. الفراء جمع الفرو و هوجبة شُمر كماها و نصف كساء يُتخذ من أوبار الإبل و في «د» الفراء وجعل الفرو على نسخة و أمّا في «ق» الفرو لكن في المطبوع القرز «ض.ع».

٢. الجبل مكان الجيل في الخطوطين والمطبوع من التهذيب والظاهر أنَّ الجبل بالباء الموتمدة هو الصحيح

١٨-٦٢٤٦ (الفقيه- ٢٥٨١ رقم ٧٩٢) سأل اسماعيل بن عيسى أبا الحسن الرّضا عليه السّلام الحديث.

بيسان:

«الجيل» بالجيم والياء المشناة المتحتانية الصنف من الناس وإنّما يجب السؤال إذا كان البائع مشركاً لغلبة الظنّ حينئذ بأنّه غير ذكيّ إلّا أن يخبر هو بأنّه من ذبيحة المسلمين فيصير مشكوكاً فيه، فجاز لبسه حينئذ حتى يعلم كونه ميتة.

١٩- ٦٢٤٧ (التهذيب - ٢: ٣٧١ رقم ١٥٤٥) أحمد، عن البزنظي، عن الرّضا عليه السّلام قال: سألته عن الخفّاف يأتي السّوق فيشتري الخفّ لا يدري أذكيُّ هو أم لا ما تقول في الصّلاة فيه وهو لا يدري أيصلّي فيه؟ قال «نعم أنا أشري الخفُّ من السّوق ويُصنعُ لي وأصلّي فيه وليس عليكم المسألة».

باب الصّلاة في الأبريسم والدّيباج والقزّ والذهب والحديد

١-٦٢٤٨ (الكافي ٣٩٩:٣٠) القميّان قال: كتبت إلى أبي محمّد عليه السّلام أسأله هل يصلّي في قَلْنسُوة حرير محض أو قلنسوة ديباج؟ فكتب «لا تحلّ الصّلاة في حرير محض» ١.

بيان:

قد مضى خبر اخر في هذا المعنى و «الدّيباج» نوع من النّياب يتخذ من الحرير و كأنّه حريرٌ منقوش فارسيّ معرّب و يقال لثوب الكعبة ديباج الكعبة لنقشه. كما ورد في حديث مسمع، فلعلّ الحرير يطلق على مالا نقش له ويقابل بالديباج، قال في المغرب: الدّيباج النّوب الذي سداه ولحمته أبريسم وعندهم اسم للمُنقّش والجمع ديابيج. وعن النّخعي أنّه كان له طليسان مدبّج أي أطرافه مزيّنة بالدّيباج.

٢-٦٢٤٩ (الكافي - ٤٠٠:٣) محمّد، عن أحمد، عن محمّدبن خالد، عن السماعيل بن سعد الأحوص قال: سألت أبا الحسن الرّضا عليه السّلام هل يصلّي

١. أورده في التهذيب-٢٠٧:٢ رقم ٨١٢ بهذا السند أيضاً.

الرّجل في ثوب ابريسم؟ فقال «لا». ١

٣-٦٢٥٠ (التهذيب ٢٠٨:٢ رقم ٨١٤) محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن عدّة من أصحابنا، عن ابن أسباط، عن أبي الحارث قال: سألت الرضا عليه السّلام الحديث.

٦٢٥١ - ٤ (التهذيب ٢٠٧:٢ رقم ٨١٣) ابن عيسى، عن اسماعيل بن مسعد الأحوص ٢ قال: سألته عن الثوب الابريسم هل يصلّي فيه الرّجال؟ قال «لا».

بيان:

فيه إشعار بجواز صلاة المرأة فيه ويؤيده ما يأتي في أبواب الملابس من كتاب المطاعم والمشارب والتجمّلات ان النساء يلبسن الحرير و الديباج إلّا في الإحرام وفي الفقيه: عمّ المنع النساء وإن جوّر لهنّ لبسه لعموم المنع في بعض الأخبار وكون تجويز اللبس لا يستلزم تجويز الصّلاة وفيه ما فيه.

٦٢٥٢- ٥ (التهذيب-٢٠٧٢ رقم ١٤٧٨) سعد، عن موسى بن الحسن، عن أجدبن هلال، عن ابن أبي عبدالله عن أحمدبن هلال، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله على المسلام قال «كلّ ما لا تجوز الصلاة فيه وحده، فلا بأس بالصلاة فيه مثل: التكّة الابريسم والقلنسوة والحقّ والزّنار يكون في السّراويل و يصلّى فيه».

١. في التهذيب ٢٠٥: ٢٠٥ رقم ٨٠١ بهذا السند.

والرّجل هواسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري العمّي الثقة المذكرو في ج ١ ص ١٦ جامع الرواة وقد أشار الى هذا الحديث عنه «ض.ع».

ىسان:

أراد عليه السلام بقوله ما لا تجوز الصلاة فيه وحده ما لا يستر العورة وعنى بقوله عليه السلام فلا بأس بالصلاة فيه إذا كان حريراً محضاً وهذا مناف لحديث أقل الباب. وذاك أصحّ سنداً وأحوط قيلاً إلّا أنّ هذا أشهر فتوى بين أصحابنا و الزنّار ما يشدّ على الوسط.

٦-٦٢٥٣ (التهذيب ٢٠٨:٢ رقم ٨١٥) عنه، عن أحمد، عن ابن بزيع قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن الصّلاة في ثوب ديباج، فقال «مالم يكن فيه التّماثيل، فلا بأس».

بيسان:

حمله في التهذيبين على حال الحرب لما يأتي من جواز لبسه حينئذ أو على ما إذا كان لحمته أو سداه غزلاً أو كتاناً.

٧-٦٢٥٤ (الكافي - ٢:٥٥٤) البرقي، عن البزنطي قال: سأل الحسين ابن قياما أبا الحسن عليه السّلام عن الشّوب الملحم بالقزّ والقطن، القزّ أكثر من النّصف أيُصلّى فيه؟ قال «لا بأس» وقد كان لأبي الحسن عليه السّلام منه جباب.

هه٦٢٥٥ (الكافي-٤٠١:٣) عليّ، عن أحمدبن عبدوس، عن ابن

 ١. في التهذيب الحسن بن قياما أورده جامع الرواة في ج ١ ص ٢٥١ بعنوان الحسين بن قياما و أشار إلى هذا الحديث عنه (ض.ع». الوافي ج ه

سنان، عن ابن جندب، عن سفيانبن السمط قال: قرأت في كتماب محمد بن ابراهيم إلى أبي الحسن عليه السّلام يسأله عن ثوب حشوه قرّ يصلّى فيه؟ فكتب «لا بأس به».

٦-٦٢٥٦ (التهذيب ٣٦٤:٢ رقم ١٥٠٩) الحسين قال: قرأت كتاب محمد بن الراهيم إلى أبي الحسن الرّضا عليه السلام يسأله عن الصلاة في ثوب حشوه قزّ، فكتب إليه «قرأته، لا بأس بالصلاة فيه».

١٠-٦٢٥٧ (الفقيه ٢٦٣:١ رقم ٨١١ - التهذيب) كتب ابراهيم بن مهزيار إلى أبي محمد الحسن عليه السّلام في الرّجل يجعل في جبّته بدل القطن قزآ هل يصلّى فيه؟ فكتب «نعم، لا بأس به».

بيان:

«القزّ» بالفتح والتّشديد نوع من الحرير فارسيّ معرّب. وقال في الفقيه: يعني به قزّ المعز لا قزّ الابريسم ويعني بقزّ المعز و بره.

١١-٦٢٥٨ (التهذيب ٢٠٢٠٢ رقم ١٥٤٨) محمد بن أحمد، عن الفطحيّة

(الفقيه ١٠٥٣: رقم ٧٧٤) عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يصلّي وعليه خاتم حديد قال «لا، ولا يتختّم به الرّجل فانّه من لباس أهل النّار»

١. لم نعثر عليه في التهذيب.

(التهذيب) وقال «لايلبس الرّجل الذّهب ولا يصلّي فيه الأنّه من لباس أهل الجنّة» وعن الثوب يكون عَمَلةُ ديباجاً قال «لايصلّى فيه»

(ش) وعن التوب يكون في علمه مثال طير أو غير ذلك أيصلي فيه قال «لا » وعن الرّجل يلبس الخاتم فيه نقش مثال الطّير أو غيرذلك قال «لا تجوز الصّلاة فيه».

١٢-٦٢٥٩ (التهذيب ٢٢٧:٢ رقم ٨٩٤) عنه، عن رجل، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن علي بن عقبة، عن التميري، عن أبيه عبدالله عليه السّلام في الحديد «أنّه حلية أهل الخنّة، وجعل الله الذهب في الدنيا زينة النساء فحرّم على الرّجال لبسه والصّلاة فيه وجعل الله الحديد في الدنيا زينة الجنّ والشّياطين، فحرّم على الرّجل المسلم أن يلبسه في الصّلاة إلّا أن يكون قبال عدة فلا بأس به».

قال: قالت: فالرّجل في السّفر يكون معه السكّين في خفّه لا يستغني عنه أو في سراويله مشدوداً أو المفتاح يخشى إن وضعه ضاع أو يكون في وسطه المنطقة من حديد، قال «لا بأس بالسّكين والمنطقة للمسافر في وقت ضرورة وكذلك المفتاح إذا خاف الضّيعة والنّسيان. ولا بأس بالسّيف وكلّ الة السّلاح في الحرب وفي غير ذلك لا تجوز الصّلاة في شئ من الحديد فانّه نجس ممسوخ».

١٣-٦٢٦٠ (الكافي - ٢٠٠١) محمّد، عن بعض أصحابنا، عن عليّ بن عقبة، عن التميري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يكون في السّفر ومعه سكّين، الحديث على تفاوت في ألفاظه.

الوافي ج ه

بيسان:

قد مضى حديث اخر في نجاسة الحديد في باب ما لا يحتاج إلى التطهير من أبواب الظهارة من الحَبَث من كتاب الظهارة ومضى ما يخالفه أيضاً وحملها في المعتبر على كراهة استصحابه، قال: فإنّ التجاسة قد تطلق على ما يستحبّ تجنّبه، وإلّا فهوليس بنجس باتفاق الظوائف.

١٤-٦٢٦١ (الكافي - ٢٠٤٠ - التهذيب - ٢٢٧٠٢ رقم ٥٩٥) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال:

(الفقيه ـ ١ : ٢٥٣ رقم ٧٧٧) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «لا يصلّي الرّجل وفي يده خاتم حديد».

١٥-٦٢٦٢ (الفقيه- ٢٠٣١ رقم ٧٧٧) وقال عليه السلام «ما طهر الله يدأ فيها حلقة حديد».

٦٦-٦٢٦٣ (الكافي - ٤٠٤:٣) علي، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي الرّجل الفضل المدائني، عمن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا يصلّي الرّجل وفي تكّنه مفتاح حديد».

١٧-٦٢٦٤ (**الكافي - ٤٠٤**:٣) و روي: إذا كان المفتاح في غـلاف، فلا بأس.

١-٦٢٦٥ (الكافي -٣٠:٣٠) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب ٣٦٤:٢ رقم ١٥٠٨) عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن حمّادبن عشمان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الدّراهم السُّود الّتي فيها التّماثيل أيُصَلّي الرّجلُ وهي معه؟ فقال «لا بأس إذا كانت مواراة».

٢-٦٢٦٦ (الكافي - ٤٠٢:٣) وفي رواية البجلي عنه عليه السّلام انّه قال «لابدّ للناس من حفظ بضائعهم فان صَلّى وهي معه فلتكن من خلفه ولا يجعل شيئاً منها بينه وبن القبلة».

٣-٦٢٦٧ (الفقيه- ٢٥٦١ رقم ٧٨٣) سأل البجلي أبا عبدالله عليه السّلام عن الدّراهم السّود تكون مع الرّجل وهو يُصَلّي مربوطة أو غير مربوطة فقال «ما أشتَهي أن يُصَلّي ومعه هذه الدّراهم التي فيها التماثيل» ثمّ قال «ما للنّاس بُدُّ مِن حفظ بضائعهم» الحديث.

٦٢٦٨ (التهذيب-٢:٣٦٣ رقم ١٥٠٧) الحسين، عن صفوان، عن

الوافي ج ٥ الوافي ج

العلاء، عن محمّدقال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن الرّجل يُصَلّي وفي ثوبه دراهم فيها تماثيل فقال «لا بأس بذلك».

٦٢٦٩ - (الكافي - ٤٠٤:٣) محمّد، عن العمركي، عن

(الفقيه - ٢٠٤١ ذيل رقم ٧٧٦ ورقم ٧٧٧) عليّ بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السّلام قال: سألته عن رجل صلّى وفي كُمّه طير قال «إن خاف الذّهاب عليه فلا بأس» قال: وسألته عن الخلاخل هل يصلح للنّساء والصّبيان لبسها؟ فقال «إن كانت صمّاء فلا بأس وان كان لها صوت فلا».

٦-٦٢٧٠ (الكافي - ٣٠٤) محمّد، عن

(التهذيب ٢٣٤:٢ رقم ٩٢٣) محسد بن أحمد، عن ابراهيم بن مهزيار، قال: سألته عن الصّلاة في جُرمُوق وَ أتيتُهُ بجرموق فبعثتُ به إليه، فقال (يُصَلّى فيه».

بيان:

«جرموق» كعصفور ما يلبس فوق الخفّ كأنّه معرب سرموزه.

٧-٦٢٧١ (الكافي - ٣٠ (٤٨٩) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن محمّدبن الحسين، عن بعض الطّالبيّين يُلَقَّبُ برأس المدري قال: سمعتُ الرّضا الحسين، عن بعض الطّالبيّين يُلَقَّبُ برأس المدري قال: سمعتُ الرّضا ٨. قال ابن الأثير في نهايته المدري و المدراة شيء يعمل من حديد أو حشب على شكل سنّ من أسنان المشط و

عليه السّلام يقول «أفضلُ موضع القدّمين للصّلاة التعلان».

٦٦٢٧٢ - ٨ (التهذيب - ٢٣٣٠٢ رقم ٩٦٦) الحسين، عن حمّاد، عن ابن عمّار قال: رأيت أبا عبدالله عليه السّلام يُصَلّي في نعليه غير مرّة ولم اره ينزعها قط.

٩٦٢٧٣ - ٩ (التهذيب - ٢٣٣٠٢ رقم ٩١٩) ابن محبوب، عن العبّاس، عن ابن المغيرة، عن أبان، عن

(الفقيه- ١٠٨١ه رقم ١٥٦٩) البصري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا صلّيت، فصلّ في نعليك إذا كانت طاهرة»

(التهذيب) فانّه يُقال ذلك من السّنة

(الفقيه) فان ذلك من السّنة.

١٠-٦٢٧٤ (التهذيب-٢٣٣:٢ رقم ٩١٧) سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن المغيرة مثله مقطوعاً كما في الفقيه.

في الأصل و الكافي المطبوع المدري بالذال المهملة كها رأيت في كلام علم الهدى ولكن أورده جامع الرواة مع الاشارة إلى هذه الرّواية عنه في ج ٢ ص ٤٤٤ بعنوان رأس المذري بالذال المعجمة «ض.ع». الوافي ج ٥ الوافي ج

بيان:

قوله عليه السّلام يقال يعطي التردّد في كون ذلك من السّنّة وهم صلوات الله عليهم منزّهون عن ذلك ، فلعلّ غرضه عليه السّلام أنّي لا أقول ذلك أو المراد أنّك لو فَعَلْتٌ هذا اقتدى النّاسُ بك وعلموا أنّه من السّنة وذلك لأنّه كان من أجِلاء أصحابه عليه السّلام.

١١-٦٢٧٥ (التهذيب ٢٣٣:٢٠ رقم ٩١٥) الحسين، عن محمد بن السماعيل قال: رأيته يصلّي في نعليه لم يخلعها، وأحسبه قال: ركعتي الطواف.

۱۲-۹۲۷٦ (التهذيب ٢٣٣:٢ رقم ٩١٨) سعد، عن ابن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار قال: رأيت أبا جعفر عليه السّلام صلّى حين زالت الشّمس يوم التروية ستّ ركعات خلف المقام وعليه نعلاه لم ينزعها.

۱۳-۹۲۷۷ (التهذیب-۳۹۲:۲ رقم ۱٤۹۹) سَعدٌ، عن موسی بن الحسن وأحمد بن هلال، عن موسی بن القاسم، عن

(الفقيه ـ ٢٥٤:١ رقم ٧٧٨) عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن فارة المسك تكون مع الرّجل يصلّي وهي معه في جيبه أو ثيابه ؟ فقال «لا بأس بذلك».

٦٢٧٨ - ١٤ (الفقيه - ٢٠٤١ رقم ٧٧٩) وعن الرّجل هل يصلح له أن يُصَلّي وفي فيه الخرز واللّؤلؤ قال «إن كمان يمنعه من قراءته و إن كان لا يمنعه فلا بأس».

٦٢٧٩ - ١٥ (التهذيب - ٣٦٢:٢ رقم ١٥٠٠) ابن محبوب، عن عبدالله بن جعفر قال: تنبت إليه يعني أبا محمد عليه السّلام يجوز للرجل أن يُصلّي ومعه فارة مسك؟ فكتب «لا بأس به إذا كان ذكيّاً».

بيسان:

فسّر في الذكرى «الذّكي» بالطّاهر.

• ٦٦-٦٢٨ (التهذيب - ٣٦٣:٢ رقم ١٥٠٢) سعد، عن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه قال: كتبتُ إلى أبي محمّد عليه السّلام أسأله عن الصّلاة في القرمز و أنّ أصحابنا يتوقّفون فيه، فكتب «لا بأس به مُطلّق والحمدالله».

١٧-٦٢٨١ (الفقيه - ٢٦٣١ رقم ٨١٠) كتب ابراهيم بن مهزيار إلى أبي عمد عليه السّلام يسأله الحديث.

بيان:

«القرمز» صبغ أرمني يكون من عصارة دود يكون في اجامهم ويأتي في أبواب الملابس من كتاب المطاعم والمشارب والتجمّلات النهي عن لبسه من دون تقييد بالصّلاة وهو محمولٌ على الكراهة.

١٨- ٩٢٨٢ (الكافي - ٤٠٤:٣) الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب-٢:٣٦٠ رقم ١٤٩٠) عليّ بن مهزيان عن

۽ _ڳ ۽ الموافي ج ه

صفوان، عن العيص بن القاسم قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل صلى في ثوب رجل أيّاماً، ثم إنّ صاحب الثّوب أخبره أنّه لا يُصلّي فيه قال «لا يُعيد شيئاً من صلاته».

١٩-٦٢٨٣ (الكافي - ٤٠٢:٣) محمد رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «صلّ في منديلك الذي تتمنذل به ولا تصل في منديل يتمنذل به غيرك ».

بيان:

كأنّ النهي للتنزيه.

٢٠٦٢٨٤ (الكسافي - ٣: ٤٠٢ - التهسفي - ٣٠٤٦٣ رقم ١٥١١) التيسابوريّان، عن صفوان، عن

(الفقيه ـ ٢٥٦:١ رقم ٧٨٥) العيص بن قاسم قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يصلّي في ثوب المرأة (وفي إزارها ويعتم بخمارها قال «نعم إذا كانت مأمونة».

٥٨٦- ٢١ (الكافي-٣:٢٠) محمّد، عن أحمد، عن محمدبن الحسين،

١. قوله «يصلّي في ثوب المرأة» و من المتأخرين من منع من ذلك ولا دليل عليه إلّا أن يكون إمارة على
 ١٠ الوقاحة والشفاحة فينافي. «المراد» رحمه الله.

نني البأس المحمول على الجواز وما يجي عمن المنع على الكراهة «ش».

٢. فى الكافى الطبوع والراة محمد بن (يحيى) عن أحمد (بن محمد) و محمد بن الحسين مكان عن محمد بن الحسين «ض.ع».

عن عثمان، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلت: الطيلسان يعمله المجوس أصلّي فيه؟ قال «أليسَ يغسل بالماء؟» قلت: بلى قال «لا بأس» قلت: الثّوب الجديد يعمله الحائك أصّلّي فيه؟ قال «نعم».

بيان:

الطّيلسان ثوب يُلقى على الكتفين يحيط بالبدن، وقد مضى ما يتعلّق بطهارة اللّباس في كتاب الطهارة مُستوفي فلا وجه لإعادته.

١- ٦٢٨٦ (الكافي - ٣٩٦٠ التهذيب - ٣٦٤٠ رقم ١٥١١) الأربعة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: رجل خرج من سفينة عرياناً أو سُلِبَ ثيابُهُ ولم يجد شيئاً يصلّي فيه، فقال «يصلّي ايماءً، فان كمانت امرأة جَعلَتْ يَدَها على فرجها و إن كان رجلاً وضع يده على سوأته، ثمّ يجلسان فيوميان إيماء ولا يسجدان ولا يركعان فيبدو ما خلفها تكون صلاتها ايماء برؤوسها» قال «و إن كانا في ماء أو بحر لجيّ لم يسجدا عليه وموضوع عنها التوجه فيه يُؤميان في ذلك ايماء رفعها توجه و وضعها». ا

بيان:

هذا الحديث ممّا أورده في الفقيه مرسلاً مقطوعاً إلى قوله برؤوسها على اختلافٍ في ألفاظه وحذفٍ من صدره وزاد و يكون سجودهما أخفض من ركوعها قال: واذا كانوا جماعة صلوا وحداناً، وفي الماء والطين تكون الصلاة بالايماء والرَّكوع أخفض من السّجود، ولعلّ المراد بالتوجّه الموضوع عنها التوجّه إلى الأرض ومنها بجسده للسّجود، فانّه يكفي عنه رفع الرّأس ووضعه بالايماء إذا تعلّر،

١. و في التهذيب-٢٠٨١ رقم ٤٠٣ أورده بهذا السند مرّة اخرى.

الوافي ج ه

و إنّها جعل الرّكوع أخفض من السّجود لأنّه متـمكِّنٌ من الرّكوع فيـأتي به على وجهه، وإنّها يومي بالسجود لتعذّره.

٢-٦٢٨٧ (التهذيب-٢:٥٦٥ رقم ١٥١٥) ابن محبوب، عن العمركي

(التهذيب ٢٩٦١٣ ضمن رقم ٩٠٠) عنه، عن العلوي، عن العمركي، عن العمركي، عن عليه السلام قال: سألته عن العمركي، عن عليه السلام قال: سألته عن الرجل قُطِعَ عليه أو غرق متاعُه فبقي عرياناً وحضرت الصلاة، كيف يصلي؟ قال «إن أصاب حشيشاً يستربه عورته أتم صلاتة بالركوع والسجود. وإن لم يُصب شيئاً يستربه عورته أوماً وهوقائم».

بيان:

قُطِع بالبناء على المجهول أي سَلب ثيابه قُطّاع الطّريق، والحشيش ما يبس من الكلاء، فان لم يكن يابساً سمّي علفاً، وقد مضى تفسير العورة في أبواب إزالة التّفث من كتاب الطّهارة.

٣-٦٢٨٨ - (التهذيب-٣٦٥:٢ رقم ١٥١٦) عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرّجل يخرج عرياناً فتدرِكُه الصّلاة قال «يصلّي عرياناً قامًا إن لم يره أحد فان رأه أحد صلّى جالساً».

٢٢٨٩-٤ (الفقيه- ١: ٢٥٩ رقم ٧٩٧) الحديث مرسلاً مقطوعاً.

٦٢٩٠ ٥ (التهـذيب ٢:٥٦٥ رقم ١٥١٧) عنه، عن النّخعي

(التهـذيب-٢٦٥:٣ رقـم ١٤٨) محـمّدبن أحمد، عـن التخعي، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «العاري الّذي ليس له ثوبٌ إذا وجد حفرةً دخلها وسجد فيها وركع».

٦-٦٢٩١ (التهذيب-٣:١٧٩ رقم ٤٠٥) سعد، عن ابن عيسى، عن

(التهذيب ـ ٢: ٣٦٥ رقم ١٥١٣) الحسين، عن التضر، عن عبد الله عن عن التضر، عن عبد الله عبد الله عليه السّلام قال: سألته عن قوم صَلّوا جماعةً وهم عُراةً قال «يتقدّمهم الامام بركبتيه و يصلّي بهم جلوساً وهو جالس».

٧-٦٢٩٢ (التهذيب ٢: ٣٦٥ رقم ١٥١٤) سعد، عن محمد بن الحسين، عن الحمد بن الحسين، عن ابن جبلة، عن اسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: قوم قُطِعَ عليه الطّريق وأُخِذَتْ ثيابُهُم فبقوا عراةً وحضرت الصّلاة كيف يصنعون؟ فقال «يتقدّمه إمامهم، فيجلس و يجلسون خلفة، فيومي ايماءً بالرّكوع والسّجود وهم يركعون و يسجدون خلفه على وجوههم».

• ٨-٦٢٩٣ (التهذيب ٢٢٤:٢ رقم ٨٨٣) الحسين، عن القاسم بن محمد، عن أبان، عن محمد الحلبي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يجنب في التّوب أو يُصيبه بول وليس معه ثوب غيره، قال «يصلّي فيه إذا اضطرّ اليه».

٩-٦٢٩٤ (الفقيه- ٢٤٨:١ رقم ٧٥٧) سأل عمدبن عليّ الحلبيّ الحلبيّ أباعبدالله عليه السّلام عن الرّجل يكون له النّوب الواحد فيه بول لايقدر على

٠٤٤ الوافي ج ٥

غسله، قال ﴿ يُصَلِّي فيه ﴾. ١

١٠- ٦٢٩٥ (الفقيه - ٢٤٨١ رقم ٥٥٥ - التهذيب - ٢٢٤:٢ رقم ٨٨٤) عليّ بن جعفر، عن أخيه عليه السّلام قال: سألته عن رجل عريان حضرت الصّلاة، فأصاب ثوباً نصفه دم أو كلّه يصلّي فيه، أو يصلّي عرياناً؟ فقال «إن وجد ماءً غَسَلَهُ، و إن لم يجد ماء صلّى فيه ولم يُصَلّ عرياناً».

۱۱-٦٢٩٦ (التهذيب-٢٢٤:٢ رقم ٨٨٥) سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن

(الفقيه- ٢٤٨:١ رقيم ٧٥٣) البصري، عن أبي عبدالله على النفقيه الرجل يُجنِب في ثوبٍ وليس معه غيره ولا يقدر على غسله قال «يصلّى فيه».

١٢-٦٢٩٧ (الفقيه- ٢٤٨:١ رقم ٥٥٧) وفي خبر اخر «يصلّي فيه و إذا وجد الماء غسله وأعاد الصّلاة».

۱۳-٦۲۹۸ (التهذیب ۲۷۱:۱ رقم ۷۹۹) المشایخ، عن سعد، عن أحد، عن السرّاد، عن أبان، عن

(الفقيه- ١٠٨١ رقم ١٥٥) محمد الحلبي قال: قلت لأبي

 ١. قوله «قال يصلّي فيه» و في بعض الروايات ما يدل على الضلاة عرباناً لكن في سنده كلام و يمكن الجمع بحمل هذه الأخبار على الضّرورة وذلك على عدمها أو التخيير مع الأفضلية «سلطان» رحمه الله. عبدالله عليه السّلام: رجل أجنب في ثوبه وليس معه ثوب غيره قال «يصلّي فيه و إذا وجد الماء غسله».

١٤-٦٢٩٩ (الفقيمة ١٠٠١ رقم ١٥١) وفي خبر اخر «أعاد الصّلاة».

بيسان:

ينبغي حمل الإعادة على الاستحباب لخلوّ الأخبار الأخرعنه وقد مضى في هذا الحديث كلام في باب التطهير من المنيّ من كتاب الطهارة.

١٥-٦٣٠٠ (التهذيب ١٠٠١) عمدبن أحمد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه سُئل عن رجل ليس معه إلّا ثوب ولا تحلّ الصلاة فيه وليس يجدُ ماءً يغسله كيف يصنع؟ قال «يتيمّم ويُصَلّي فاذا أصاب ماءً غسله وأعاد الصّلاة». ١

بيان:

إن كان هذا الخبر هو الذي أشير إليه في الفقيه باشتماله على الاعادة فهو متضيّن للتيمّم فلايُستفاد منه الإعادة إذا كان مُتَطهِّراً بالماء.

١٦-٦٣٠١ (الكافي ٣٩٦:٣- ٢٩) جاعةً، عن أحمد، عن الحسين، عن أخيه

إ. قوله «و أعاد الصلاة» فيه دلائة على وجوب الصلاة في الثوب التجس لا عارياً ومغتضى القواعد الشرعية عدم وجوب الإعادة والحديث صحيح وكذا ما بعده فيمكن حمل ما دل على الاعادة على الاستحباب «سلطان» رحمه الله.

و مقتضى القواعد الشرعية في كلامه يومي إلى أنَّ الأمريقتضي الإجزاء «ش».

الوافي ج ه الوافي ج ه

الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن رجل يكون في فلاة من الأرض ليس عليه إلّا ثوب واحدٌ وأجنب فيه وليس عنده ماء كيف يصنع؟ قال «يتيمّم و يُصَلّى عرياناً قاعداً و يؤمي ايماءً».

١٧-٦٣٠٢ (التهذيب ١٥٠٥ رقم ١٢٧١) ابن محبوب، عن أحمد مثله بأدنى تفاوت إلا أنّه قال في اخره قائماً مكان قاعداً.

١٨-٦٣٠٣ (التهذيب ٤٠٦:١ رقم ١٢٧٨) محمد بن أحمد، عن محمد بن عمد بن عبد الله عبد الله عن سيف عن منصور، عن محمد بن علي ألحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أصابته جنابة وهو بالفلاة وليس عليه إلا ثوب واحد وأصاب ثوبة مني قال «يتيمم ويطرح ثوبه و يجلس مجتمعاً ويصلي فيومي اياءً».

بيسان:

في التهذيبين جعل هذين الخبرين الأصل وحمل الأخبار السّابقة على محامل بعيدة غاية البُعدِ، والأولى أن يُعمل على تلك لأنّها أصحّ سنداً و لأنّ العمل عليها يستلزم استيفاء الأفعال من القيام والركوع والسّجود بخلاف الأخيرين و إن جاز العمل عليها أيضاً لأنّ لنا الخيار إذا تعارضت الأخبار.

١٩-٦٣٠٤ (التهذيب ٢: ٢٢٥ رقم ٨٨٧) سعد، عن عليّ، عن الميثمي ١٠ عن

١٠. في الخطوطين والمطبوع من التهذيب هكذا: سعد، عن على بن اسماعيل، عن صفوان بن يحيى الخ. و امّا الميثمى هو يعقوب بن شعيب بن ميثم بن يحيى التّمار الثقة المذكور في ج ٢ ص ٣٤٧ ولكن قد يطلق على سعد

(الفقيه- ٢٤٩١ رقم ٢٥٦) صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن عليه السّلام قال: كتبتُ إليه أسأله عن رجل كان معه ثوبان، فأصاب أحدهما بولٌ ولم يدر أتيهما هو وحضرت الصّلاة وخاف فوتها وليس عنده ماء كيف يصنع؟ قال «يُصلّي فيهما جميعاً».

بيسان:

قال في الفقيه: يعني على الانفراد.

٢٠-٦٣٠٥ (التهذيب-٢١٦:٢ رقم ٨٥١) ابن محبوب، عن محمد بن أحمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الرّجل صلّى و فرجُهُ خارج لا يَعلم به هل عليه إعادةٌ؟ أو ما حاله؟ قال «لا إعادةً عليه وقد تمّت صلاته».

-- احدبن الحسنبن اسماعيلبن ميثم الواقق وكذلك يطلق على عليّ بن اسماعيلبن شعيب أيضاً «ض.ع».

١-٦٣٠٦ (الكافي - ٣٩٠:٣) عليّ بن محمّدبن عبدالله، عن البرقي عن أبيه، عن عبدالله بن الفضل، عمّن حدّثه، عن

(الفقيه- ٢٤١:١ رقم ٧٢٥) أبي عبدالله عليه السلام قال «عشرة مواضع لا يصلّي فيها: الطّين، والماء، والحمّام، والقبور، ومسانّ الطّريق، وقرى النّمل، ومعاطن الابل، ومجرى الماء، والسّبخ، والتّلج». ٢

بيسان:

أريد بمعاطن الابل مَبارِكها التي تأوي إليها، وإنّما تكره الصّلاة في الطّين والسّبخ والثّلج إذا لم يثبت الجبهةُ عليها، وفي الحمّام إذا لم يكن الموضع نظيفاً، وفي القبور إذا لم يبعد عنها عشرة أذرع، وفي المعاطن وجواد الطّرق إذا أمن الضّيعة على

١. في التهذيب المطبوع والمخطوطين «ق» و «د» و كذلك في الكاني ابن البرقي مكان البرقي وكلاهما واحد وهو أحمد بن محمد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن علي البرقي المذكور تارة بعنوان البرقي وتارة بعنوان ابن البرقي وتارة بعنوان أجد بن عبدالله «ض.ع».

٧. أورده في التهذيب-٢١٦:٢ رقم ٨٦٣ بهذا السند.

متاعه كما يأتي.

٢-٦٣٠٧ (الكافي-٣٠،٣٠) محمّد، عن

(التهـذيب-٢:٣٧٦ رقم ١٥٦٢) محمّد بن أحمد

(التهـذيب-٣١٢:٢ رقم ١٢٦٧) وابن محبوب

(ش) عن الفطحية

(الفقيه - ١٤٧١) وقسم ١٣٠٠) عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن حَدِّ الطّين الذي لا يُسجَدُ فيه الماهو؟ قال «اذا غرق الجبهة ولم تثبت على الأرض» وعن الرجل يصلّي بين القبور قال «لا يجوز ذلك إلّا أن يجعل بينه وبين القبور إذا صلّى عشرة أذرع من بين يديه، وعشرة أذرع من خلفه وعشرة أذرع عن يمينه، وعشرة أذرع عن يساره ثم يصلّي إن أذرع من خلفه وعشرة أذرع عن يمينه، وعشرة أذرع عن يساره ثم يصلّي إن شاء».

٣-٦٣٠٨ (الكافي -٣٨٧:٣) الخمسة

(الفقيه- ٢٤٣١١ رقيم ٧٢٩) الحيلبي، عن أبي عبدالله

١. في التهذيب المطبوع والمخطوطين «ق» و «د» عليه مكان فيه.

٢. لفظة الكافي هنا سقطت من قلمه الشريف أومن قلم الناسخ الآنه وعن الرّبجل يصلّي بين القبور.. اللخ
 موجود في الكافي فقط.

عليه السّلام قال: سألته عن الصّلاة في مرابض الغنم؟ فقال «صَلّ فيها ولا تصلّ في أعطان الابل إلّا أن تخاف على متاعك الضّيعة فاكنسه ورشّه بالماء وصلّ» ٢.

(الكافي) وسألته عن الصلاة في ظَهر الطّريق، فقال «لا بأس أن تصلّي في الظّواهر" الّتي بين الجواد، فأمّا على الجواد فلا تُصَلّ فيها»

(ش) قـال: وكره الصّلاة في السّبخة إلّا أن يكون مكـاناً ليّناً تقع عليه الجبهةُ مستويةً.

(الكافي) قال: وسألته عن الصّلاة في البيعة فقال «اذا استقبلت القبلة فلا بأس» قال: و رأيته في المنازل التي في طريق مكّة يرش أحساناً موضع جبهته ثمّ يسجد عليه رطباً كما هو و ربّا لم يرش الذي يرى أنّه نظيف قال: وسألته عن الرّجل يخوض في الماء فتُدرِكُهُ الصّلاةُ فقال «إن كان في حَرْبِ فانّه يجزيه الايماءُ و ان كان تاجِراً فَلْيُقِم ولا يدخله حتى يصلّي».

بيان:

«فليقم» أي خارج الماء من الاقامة، وفي معناه أخبار أخرتأتي في باب صلاة فاقد الأرض.

العطن: محرّكة وطن الابل ومبركها حول المربض، ومريض الغنم حول الماء الجمع أعطان كالمعطن.
 قاموس.

٣. أورده في التهذيب-٢: ٢٢٠ رقم ٨٦٥ بهذا السّند وللحديث تتمّة يأتي انفأ.

٣. قوله «الظّواهر» المراد المرتفعات بن الجواد.

الوافي ج ٥ الوافي ج

٦٣٠٩ - ٤ (الفقيه - ٢٤٣١ رقم ٧٣٠) سئل الصادق عليه السّلام عن الصلاة في بيوت المجوس وهي ترش بالماء قال «فلا بأس به» ثمّ قال: و رأيته في طريق مكّة، الحديث الى قوله «نظيفٌ».

٦٣١٠ ه. (الكافي - ٣٠: ٣٨٩) عمد، عن أحمد، عن محمد بن الفضيل قال:

(الفقيه- ٢٤٣١ رقم ٧٢٨) قال الرضا عليه السلام «كلّ طريق يُوطَا و يتطرّق وكانت فيه جادّةٌ أولم تكن، فلا ينبغي الصّلاة فيه » قلتُ فأين أُصَلّى ؟ قال «يُمنّةً ويُسرَةً». \

٦-٦٣١١ (التهذيب-٢٢١١٢ رقم ٨٧٠) ابن عيسى، عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال «كلّ طريق يوطأ فلا تصلّ عليه» قال: قلت: إنّه قد روي عن جَدِّك أنّ الصلاة على الظّواهر لا بأس بها، قال «ذلك ربّا سايرَني عليه الرّجل» قال: قلتُ: فان خافَ الرّجلُ على متاعه الضّيعة قال «فان خاف، فليصلّ».

بيسان:

لعل المراد بمسايرة الرجل على ظهر الطريق مروره عليه إذا سار بحذاء رفيقه فيصير الظهر حينتُ في مُوطًا وعلى هذا فنني البأس في الطّواهر محمولٌ على ما اذا أمن ذلك.

١. أورده في التهذيب- ٢٢٠:٢ رقم ٨٦٦ بهذا السند أيضاً.

٧-٦٣١٢ (التهذيب-٢٢١:٢ رقم ٨٦٩) الحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن عمّاد، عن حريز، عن عمّد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة في السّفر، فقال (الا تصلّ على الجادّة واعتزل على جانبها).

٨-٦٣١٣ (الكافي-٣٨٧:٣٨) ممد، عن أحمد، عن حماد

(التهذيب ٢٢٠:٢ رقم ٨٦٨) الحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن محمّد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة في أعطان الابل، فقال «إن تخوّفت الضّيعة على متاعك، فاكنسه وانضحه وصل ولا بأس بالصّلاة في مرابض الغنم».

٩-٦٣١٤ (الكافي-٣٨٨:٣) محمد، عن أحمد ومحمدبن الحسين، عن عثمان، عن سماعة قال «لا تصل في مرابض الخيل والبغال والحمير».

١٠-٦٣١٥ (التهديب-٢٠٠١ رقم ٨٦٧) الحسين، عن الحسن، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن الصّلاة في أعطان الابل وفي مرابض البقر والغنم، فقال «إن نضحته بالماء وقد كان يابساً فلابأس بالصّلاة فيها فأمّا مرابض الخيل والبغال، فلا».

ىسان:

حمله في التّهذيبين على الضّرورة والخوف على المتاع.

١١-٦٣١٦ (التهذيب-٢:٤٧٤ رقم ١٥٥٤) ابن محبوب، عن علي بن

٠٥٤ الوافي ج ٥

خالدا عن الفطحية قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصلاة في بيت الحمام؟ قال «إذا كان الموضع نظيفاً فلا بأس».

١٢-٦٣١٧ (الفقيه- ٢٤٢:١ رقم ٧٢٧) سأل عليّ بن جعفر أخاه موسى عليه السّلام عن الصّلاة في بيت الحمّام الحديث.

بيسان:

حمله في الفقيه والتهذيبين على بيت المسلخ وقال في الاستبصار: أو على ضرب من الرخصة وقال في الفقيه: و إنّها تكره في الحمّام لأنّه مأوى الشياطين.

أقول: والأقرب أن يحـمل الـتهـي على ما إذا لم يكن الموضع نظيـفاً كها مرّ و يحتمل عموم الكراهة و إن خفّت في النظيف.

١٣٠٦-١٢ (التهذيب-٢٠٤١ رقم ١٥٥٥) عنه، عن العبيدي، عن الحسين عن العبيدي، عن الحسين عليه السّلام عن الحسين بن يقطين، عن أبيه قال: سألت أباالحسن الماضي عليه السّلام عن الصّلاة بين القبور هل تصلح؟ قال «لا بأس».

١٤-٦٣١٩ (الفقيه ١٤-٢٤٥ ذيل رقم ٧٣٦) عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام مثله.

١٥٠-١٣٠٠ (التهذيب-٢٢٨:٢ رقم ٨٩٧) محمدبن أحمد، عن معاوية بن حكيم، عن معتربن خلاد، عن الرّضا عليه السلام قال «لا بأس بالصّلاة بين المقابر مالم يتخذ القبرقبلة».

١. علي بن خالد ليس في نسخ التهذيب التي بأيدينا من المطبوع والمخطوط «ض.ع».

17-771 (التهديب - ٢٢٨٠٢ رقم ٨٩٨) محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن محمد بن عبدالله الحميري قال: كتبت إلى الفقيه أسأله عن الرّجل يزور قبور الأثمة عليه السّلام هل يجوز أن يسجد على القبر أم لا؟ وهل يجوز لمن صلّى عند قبورهم أن يقوم وراء القبر و يجعل القبر قبلة و يقوم عند رأسه و رجليه، وهل يجوز أن يتقدم القبر و يصلّى و يجعله خلفه أم لا؟

فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت «أمّا السّجود على القبر فلا يجوز في نافلة ولا فريضة ولا زيارة، بل يضع خدّه الأيمن على القبر، وأمّا الصّلاة، فانّها خلفه يجعله الامام ولا يجوز أن يصلّي بين يديه لأنّ الامام لا يتقدّم ويصلّي عن يمينه وشماله».

١٧٣٢- ١٧ (الفقيه - ١٠٨١ رقم ٥٣٢) قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم «لا تتّخذوا قبري قبلةً ولا مسجداً، فانّ الله عزّوجلّ لعن اليهود، لأنّهم اتّخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

بيسان:

ربما يقال المراد بـاتخاذ القبرقبلة أن يتوجّه إليه أينها كان وباتخاذه مسجداً أن يضع جبهته عليه، فلا ينافي الخبر السّابق.

وقال في المقنعه الا تجوز الصّلاة إلى شئي من القبور حتى يكون بينه و بينه حائل ولو قدر لبنة أو عنزة منصوبة أو ثوب موضوع.

ثم قال: وقد روي أنه لا بأس بالصلاة إلى قبلة فيها قبر إمام والأصل ما

إ. قوله «قال في المقنمة» قال الشيخ رحمة الله في التهاية هي محمولة على التوافل وإن كان الأصل ما ذكرناه
 من الكراهة مطلقاً «سلطان» رحمه الله.

۲۵۶ الوافي ج ۵

قدّمناه، انتهى كلامه، ومدلوله المنع من جعل القبربينه وبين القبلة إلّا مع السترة مطلقاً.

١٨-٦٣٢٣ (الكافي ٣٩٠:٣٠) محمّد، عن أحد، عن

(الفقيه- ٢٦١:١ رقم ٨٠٢) داود الصّرمي قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام قلت: إنّي أخرج في هذا الوجه وربّي لم يكن موضع أصلّي فيه من الثلج فقال «إن أمكنك أن لا تسجد على الثّلج، فلا تسجد و إن لم يكنك فسوّه واسجد عليه». ١

١٩-٦٣٢٤ (الكافي - ٣: ٣٩٠) وفي حديث اخر «اسجد على ثوبك».

بيان:

لعلّ المراد من السّجود على الـثّلج الصّلاة عليه ويأتي أخبار أخر في هذا المعنى في باب ما يسجد عليه و في باب صلاة فاقد الأرض إنشاء الله.

٠٠-٦٣٢٥ (التهذيب-٢٠١١ رقم ٨٧٣) الحسين، عسن حماد، عن العقرقوفي، عن أبي بصين عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الصّلاة في العقرقوفي، عن أبي بصين عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الصّلاة في السبخة لِمَ تكرهه؟ قال «لأنّ الجبهة لا تقع مستوية» فقلت: إن كان فيها أرض مستوية؟ فقال «لا بأس».

٢٦٣٢٦ - ٢١ (التهدفيب ٢٢١:٢٦ رقم ٨٧٢) عنه، عن الحسن، عن زرعة، ١. أورده في التهذيب ٢١٠٠٣ رقم ١٢٥٦ عن أحمد بن عمد، عن داود القسرمي. عن سماعة قال: سألته عن الصّلاة في السّباخ، فقال «لا بأس».

٦٣٢٧- ٢٢ (التهذيب-٢١٠١٣ رقم ١٢٥٨) أحمد، عن ابن أشيم، عن محمد بن ابراهيم الحضيني قال: سألته عن الرّجل يصلّي عن السّرير وهو يقدر على الأرض فكتب «لا بأس صلّ عليه».

٢٣-٦٣٢٨ (التهذيب ١٥٥٣) أحد، عن موسى بن القاسم و أبي قتادة، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل هل يصلح له أن يصلّي على الرّفّ المعلّق بين نخلتين؟ قال «إن كان مستوياً يقدر على الصّلاة عليه فلا بأس» قال: وسألته عن فراش حرير و مثله من الدّيباج يصلح للرّجل النّوم عليه و التّكأة والصّلاة؟ قال «يفرشه ويقوم عليه ولا يسجد عليه».

٢٤-٦٣٢٩ (التهذيب ٢٠٩١٢) أحمد، عن الوشاء، عن الوشاء، عن الوشاء، عن أحدبن عائذ، عن عمربن حنظلة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يكون الكُدْس من الطعام مطيّناً مثل السطح، قال «صلّ عليه».

۲۰- ۲۳۰ (التهذیب - ۳۰۹:۲ رقم ۱۲۵۲) ابن محبوب، عن أحمد، عن الحسین، عن فضالة، عن حسین، عن ابن مسکان، عن محمد بن مصادف (مضارب خل) عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن كدس طعام مطين أصلّى فوقه؟

فقال « لا تصلّي فوقه » قلت : فانّه مثل السطح مستو فقال «لا تصلّ عليه».

الوافي ج ه الوافي ج ه

بيسان:

«الكُنْس» بالضّم ما يجمع من الطّعام في البيدر حله في التهذيبين على الكراهة و الأوّل على الرّخصة.

٣٦٦-٦٣١ (الكافي - ٣٨٧:٣) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن عبدالله بن سنان

(التهذيب ٢٢٢:٢ رقم ٥٧٥) الحسين، عن النفسر، عن عبدالله قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصلاة في البيع والكنائس فقال «رش وصل».

٦٣٣٢-٢٧ (التهذيب ٢٢٢:٢ رقم ٨٧٤) الحسين، عن صفوان، عن العيص قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن اليسيع والكنائس يصلى فيها؟ فقال «نعم».

بيسان:

في بعض النسخ نُقْضها بالنون والـقاف بدل بعضها والنّقض بالضّم والكسر ما نقض وهدم من البناء والمراد الاته كالأجر والخشب. و يحتمل المحلّ.

٦٨-٦٣٣٣ من حمّاد، والتهديب ٢٢٢:٢٠ رقم ٨٧٦) عنه، عن فضالة، عن حمّاد، عن الحكم بن الحكم بن الحكم أقال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول: وسئل عن ١٠ في التذيب الطبوع والخطوطين: حكم بن الحكم.

الصّلاة في البِيع والكنائس فقال «صلّ فيها فقد رأيتها ما أنظفها» قلت: أيُصلّى فيها و إن كانوا يصلّون فيها؟ فقال «نعم؛ أما تقرأ القران (قَلْ كُلُّ بَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَيْهِ فَرَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ آهُدَىٰ سَبِيلًى الصّلّ على القبلة وغرّبهم».

٢٩٢- ٢٩ (الفقيه - ٢٤٤١ رقم ٧٣١) قال صالح بن الحكم: سُئل الصّادق عليه السّلام عن الصّلاة في البيعَ والكنائس؟ فقال «صلّ فيها» قال: قلت أصلّي فيها و إن كانوا يصلّون فيها، الحديث إلّا أنّه قال في اخره و «دعهم» مكان «وغرّبهم».

٣٠-٦٣٣٥ (التهذيب ٢٢٢٢٢ رقم ٨٧٧) الحسين، عن حمّاد، عن العقرقوفي، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة في بيوت المجوس فقال «رشّ وصلّ».

٣٣٦- ٣٦ (التهذيب - ٣٧٣:٢ رقسم ١٥٥١) عسم دبن أحمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الصلاة على بواري اليهود والتصارى الذين يقعدون عليها في بيوتهم أيصلح؟ قال «لا يصلّى عليها».

بيسان:

قد مضى في باب ما يطهر بغير الماء من كتاب الظهارة أخبار تناسب هذا الباب.

١-٦٣٣٧ (الكافي - ٣٩١:٣٠) محمد بن الحسن وعليّ بن محمّد، عن

(التهذيب- ٢٢٦:٢ رقم ٨٩٣) سهل، عن السّرّاد، عن ابن رئاب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام أقوم في الصّلاة فأرى قدّامي العذرة فقال «تنحّ عنها مااستطعت ولا تصلّ على الجواد».

٢-٦٣٣٨ (الكافي - ٣٨٨:٣) علي، عن سهل، عن البزنطي، عمن سأل أبا عبدالله عليه السّلام عن المسجد ينزّ حائط قبلته من بالوعة يبال فيها، فقال «إن كان نزّه من غير ذلك فلا بأس». ا

٣-٦٣٣٩ (الفقيه- ٢٧٧٠:١ رقم ٨٤٩) روي محمدبن أبي حمزة، عن أبي الحسن الأوّل عليه السّلام أنّه قال «اذا ظهر النّز من خلف الكنيف وهوفي القبلة ستره بشئ».

١. أورده في التهذيب-٢٢١:٢ رقم ٨٧١ بعين السَّند واللَّفظ.

۸ه٤ الواقي ج ۵

بيسان:

«اليِّزي» بالكسر ما يتحلّب من الماء القليل من أرض أو جدار أوغيرهما.

3775.3 (الكافي - ٣٩٢:٣٠) عليّ ، عن العبيدي ، عن يونس ، عن حمّاد ، عن عامر بن نعيم قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن هذه المنازل الّي ينزلها النّاس فيها أبوال الدّوابّ والسّرجين ويدخلها اليهود والنّصارى ، كيف يصلّى فيها ؟ قال «صلّ على ثوبك».

٦٣٤١ ه. (التهذيب ٢٠٤١ رقم ١٥٥٦) الحسين، عن فضالة، عن حمّاد، عن

(الفقيه- ٢٤٤:١ رقم ٧٣٣) عامرين نعيم القميّ. الحديث بأدنى تفاوت.

بيان:

«السّرجين» بالكسر معرّب سركين.

٦-٦٣٤٢ (الكافي - ٣٩٣٠٣ - التهذيب - ٢٠٧٧ رقم ١٥٦٩) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان، عن عمروبن خالد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «قال جبر ثيل: يا رسول الله؛ إنّا لا ندخل بيتاً فيه صورة انسان. ولا بيتاً يبال فيه. ولا بيتاً فيه كلب».

٧-٦٣٤٣ (الكافي - ٣٩٣٠٣ - التهذيب - ٢٠٧٧ رقم ١٥٧٠) القميّان،

عن صفوان، عن ابن مسكان، عن محمّدبن مروان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ جبر ثيل أتاني، فقال: إنّا معشر الملائكة لا ندخل بيتاً فيه كلب. ولا تمثال جسد. ولا إناء يبال فيه».

٨-٦٣٤٤ (الفقيه- ٢٤٦:١ رقم ٧٤٣) وقال الصّادق عليه السّلام «لا تصلّ في دار فيها كلب إلّا أن يكون كلب الصّيد و أغلقت دونه باباً، فلا بأس، فانّ الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب. ولا بيتاً فيه تماثيل. ولا بيتاً فيه بول مجموع في آنية».

بيسان:

قال في الفقيه بعد هذا الحديث: ولا تجوز الصلاة في بيت فيه خر محصود في آنية.

ه ٦٣٤٥ (الكافي ٣٩٢:٣٠) محمّد، عن

(التهذيب ـ ٢٢٠:٢ رقم ٨٦٤) محسمد بن أحمد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا تصلّ في بيت فيه خر أو مسكرا

(التهديب-١١٦:٩ ضمن رقم ٥٠٢) لأنّ الملائكة لا تدخله». ٢

وانتهذیب-۲: ۳۷۷ رقم ۱۵۹۸ أورده بهذا السند أیضاً.
 وفي التهذیب-۲: ۲۷۸ ذیل رقم ۸۱۷.

الوافي ج ٥ الوافي ج ٥

١٠-٦٣٤٦ (الكافي - ٣٨٩:٣) محمّد، عن محمّدبن أحمد، عن محمّدبن عبد المحميد، عن محمّدبن عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «لا يصلّى في بيت فيه مجوسي، ولا بأس أن يصلّي وفيه يهوديّ أو نصرانيّ».

١١-٦٣٤٧ (التهذيب ٢٠٧٠: حقم ١٥٥١) ابن محبوب عن الصهباني، عن الحسوب عن الصهباني، عن الحسن بن علي، عن أبي جيلة، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

۱۲-۲۳٤۸ (الكافي-۳۹۰:۳۹) محمّد، عن عمرانبن موسى ومحمدبن أحد، عن الفطحيّة

(الفقسيه - ٢٥٤١ رقم ٧٨٠) عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يصلّي وبين يديه مصحف مفتوح في قبلته قال «لا» قلت: فان كان في غلاف قال «نعم» وقال «لا يصلّي الرّجل وفي قبلته نار أو حديد»

(الفقيه ـ التهذيب ـ ٢٢٥:٢ رقم ٨٨٨) قلت: أله أن يصلّي و بين يديه مجمرةُ شَبَهِ؟ قال «نعم؛ فان كان فيها نار، فلا يصلّي حتى ينحيها عن قبلته»

(الفقيه ـ ٢٥٤١ رقم ٧٨٠) وعن الرّجل يصلّي وبين يديه تور فيه نضوح قال «نعم»

(ش) وعن الرّجل يصلّي وفي قبلته قنديل معلّق وفيه نار إلّا

أنّه بحياله قال «إذا ارتفع كان شرّاً لا يصلّي بحياله».

بيان:

هذا الخبر نقله في التهذيب عن صاحب الكافي مع الزّيادة الّتي رقّمنا في أوّلها علامة التهذيب والفقيه مع أنّا لم نجد تلك الزيادة في شيّ من نسخ الكافي والشّبة عرّكة النّحاس الأصفر و يكسر، والتور الإناء والتضوح من الطّيب ما ينضح به.

١٣-٦٣٤٩ (الكافي - ٣٩١:٣) محمّد، عن العمركيّ، عن

(الفقيه- ١: ٢٥٠ رقم ٧٦٤) عليّ بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يصلّي و السّراج موضوع بين يديه في القبلة، فقال «لا يصلح له أن يستقبل النّار» أ.

١٤-٦٣٥٠ (الكافي -٣٩١:٣) وروي أيضاً أنّه لا بأس به لأنّ الّذي يصلّى له أقرب إليه من ذلك.

١٥-٦٣٥١ (التهذيب-٢٢٦:٢ رقم ٨٩٠) محمّدبن أحد، عن

(الفقيه- ٢٥٠١ رقم ٥٦٥) الكوفي، عن الحسين عمرو، عن أليه، عن الحسين عمرو، عن أبيه، عن عمروبن ابراهيم الهمداني رفع الحديث قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «لا بأس أن يصلّي الرّجل والنار والسّراج والصّورة بين يديه، إنّ الذي يصلّي له أقرب إليه من الّذي بين يديه».

١. أورده في التهذيب - ٢: ٢٢٥ رقم ٨٨٩ بهذا السند واللَّفظ أيضاً.

الوافي ج ٥ الوافي ج

سان:

نسبه في التهذيبين الى الشذّوذ والرّخصة.

وقال في الفقيه: إنّها رخصة اقترنت بها علّه صدرت عن ثقات، ثمّ اتّصلت بالمجهولين و الانقطاع، فن أخذ بها لم يكن مخطئاً بعد أن يعلم أن الأصل هو النّهي و أنّ الاطلاق رخصة. والرّخصة رحمة.

١٦-٦٣٥٢ (الفقيه ١٦٠١٠ رقم ٧٦٠) سأل عليّ بن جعفر أخاه موسى عليه السلام عن الرّجل هل يصلح أن يصلّي و أمامه مشجب وعليه ثياب؟ فقال «لا بأس» و سأله عن الرّجل يصلّي و أمامه ثوم أو بصل، قال «لا بأس» و سأله عن الرّجل يصلّي و أمامه شيّ من الطّين قال «لا بأس»، وعن الرّجل يصلّي و أمامه النخلة وفيها حملها، قال «لا بأس»، وعن الرّجل يصلّي في الكرم وفيه حمّله، قال «لا بأس»، وعن الرّجل يصلّي في الكرم وفيه حمّله، قال «لا بأس»، وعن الرّجل يصلّي و أمامه حمار واقف، قال «يضع بينه و بينه قصبة أو عوداً أو شيئاً يقيمه بينها، ثمّ يصلّي، فلا بأس».

بيسان:

«المشجب» بالشين المعجمة والجيم خشبات يلقي عليها الثياب، و «الحِمل» بالكسر الثّمرة على الشّجرة.

٦٣٥٣-١٧ (الفقيه- ٤٤٦:١ رقم ١٢٩٥) سأل سعدبن سعد أبا الحسن الرّضا عليه السّلام عن الرّجل تكون معه المرأة الحائض في المحمل أيصلّي وهي معه قال «نعم».

١٨-٦٣٥٤ (الكمافي - ٢٩٩١) محمّد، عن أحد، عن ابن فضّال، عن ابن

أبواب لباس المصلّي أبواب لباس المصلّي

رباط، عن بعض الصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه والله وسلّم يصلّي وعائشة نائمة معترضة بين يديه وهي لا تصلّي».

بيسان:

يأتي خبران أخران في هذا المعنى في الباب التّالي للباب الاتي إنشاء الله.

19-700 (الكافي-٣٩١:٣) جماعة، عن أحمد، عن الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمّد قال: سألت أحدهما عليها السّلام عن التّماثيل في البيت، قال «لا بأس إذا كانت عن يمينك وعن شمالك ومن خلفك أو تحت رجلك وان كانت في القبلة فألق عليها ثوباً».

٢٠-٦٣٥٦ (التهد يب ٢٢٦:٢ رقم ٨٩١) محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن السرّاد، عن العلاء، عن محمد قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أصلّي والتماثيل قدّامي وأنا أنظر اليها؟ قال «لا، اطرح عليها ثوباً. ولا بأس بها إذا كانت عن يمينك» الحديث، وزاد «أو فوق رأسك» وفي اخره «وصل».

٢٣٥٧ ـ ٢١ ـ (الكافي ـ ٢٠: ٢٥) محمّد، عن العمركيّ، عن عليّ بن جعفر، عن أبي الحسن عليه السّلام قال: سألته عن الدّار والحجرة فيها التّماثيل آيصلّى فيها؟ قال: فقال «لا تصلّ فيها وفيها شئيّ يستقبلك إلّا أن لا تجد بدّاً، فتقطع رؤوسها وإلّا فلا تصلّ فيها».

 لا يبعد أنّ بعض الأصحاب هو جميل بن درّاج بقريية رواية المتسلسل ٦٣٨٩ و ٦٣٩٩ كما استظهره الفاضل الغفاري «ض.ع». الوافي ج ٥ الوافي ج ٥

٦٣٥٨- ٢٢ (التهذيب - ٢٢٦:٢ رقم ٨٩٢) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن الحلبي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام «ربّما قمت فأصلّي وبين يديّ الوسادة فيها تماثيل طين فجعلت عليها ثوباً».

٣٦٣٥٩ - ٢٣ (التهذيب - ٣٦٣٠٢ رقم ١٥٠٤) الحسين، عن محمّدبن سنان، عن ابن مسكان، عن

(الفقيه - ٢٤٥١ رقم ٧٤٠) ليث المرادي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الوسائد تكون في البيت فيها التماثيل عن يمين أو شمال، فقال «لا بأس به مالم تكن تجاه القبلة، فان كان شي منها بين يديك ممّا يلي القبلة فغطه وصل

(التهذيب) و إذا كان معك دراهم سود فيها تماثيل فلا تجعلها من بين يديك واجعلها من خلفك».

٢٤-٦٣٦٠ (التهذيب-٣٦٣:٢ رقم ١٥٠٥) عنه، عن فضالة، عن العلاء، عن

(الفقيه- ٢٤٥١ رقم ٧٣٩) محمد، عن أبي جعفر عليه السلام انه قال «لا بأس أن تصلي على كل التماثيل إذا جعلتها تحتك ».

٦٣٦١ - ٢٥ (التهذيب - ٣١٢:٢ رقم ١٢٦٨) ابن محبوب، عن العباس،

عن ابن المغيرة، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا بأس أن تصلّى على المثال اذا جعلته تحتك».

٢٦-٦٣٦٢ (الكافي - ٣٩٢:٣) الثلاثة، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام في البساط، فيقع عينك عليه وأنت تصلّي قال «إن كان بعين واحدة، فلا بأس و إن كان له عينان فلا».

٦٣٦٣ ـ ٢٧ (التهديب ٣٦٣:٢ رقم ١٥٠٦) أحمد، عن موسى بن عمر عن ابن أبي عمير الحديث على اختلاف في ألفاظه.

٢٣٦٤ - ٢٨ (الفقيه - ٢:٥١) رقم ٧٤١) الحديث مرسلاً على اختلاف في ألفاظه.

ه ٦٣٦، ٢٩ (الفقيه - ٢٤٦١ رقم ٧٤٢) وقال عليه السلام «لا بأس الصلاة. و أنت تنظر إلى التصاوير إذا كانت بعن واحدة» .

٣٠-٦٣٦٦ (التهذيب ٢٠٠٢ رقم ١٥٤٠) أحمد، عن سعدبن اسماعيل، عن أبيه قال: سألت أباالحسن الرّضا عليه السّلام عن المصلّي والبساط عليه تماثيل أيقوم عليه، فيصلّي أم لا؟ فقال «والله إنّي لأكره».

و عن رجل دخل على رجل عنده بساط عليه تسمثال، فقال «أتجد هاهنا مثالاً؟» فقال «لا تجلس عليه ولا تصل عليه».

بيان:

لعلّ المراد بقوله عليه السّلام أتجد هاهنا مثالاً أنّه ليس عندنا وفي بيوتنا ذلك،

الوافي ج ٥ الوافي ج

فكان عليك أن تعلم أنّه ممّا لاينبغي شهوده، حمله في التّهذيبين على الكراهة لما روي من نفي البأس عن القعود والوقوف مالم يسجد عليها. ١-٦٣٦٧ (الكافي-٣: ٣٨٩) محمد، عن

(التهذيب - ٢: ٣٧٥ رقم ١٥٥٨) أحد، عن البزنطي قال: قلت لأبي الحسن عليه السّلام: إنّا كنّا في البيداء في اخر الليل فتوضّأت و استكت و أنا أهم بالصّلاة، ثمّ كأنّه دخل قلبي شيّ، فهل نصلّي في البيداء في المحمل؟ فقال «لا تصلّ في البيداء» قلت: فأين حدّ البيداء؟ فقال «كان أبوجعفر عليه السّلام إذا بلغ ذات الجيش جدّ في السّير ولا يصلّي حتى يأتي معرس النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم» قلت: و أين ذات الجيش؟ قال «دون الحفيرة بثلاثة أميال».

بيان:

هذه مواضع بين الحرمين مكروهة، والبيداء على رأس ميل من ذي الحليفة روي أنّ جيش السّفياني يأتي إليها قاصداً مدينة الرّسول صلّى الله عليه وآله وسلّم فيخسفه الله بتلك الأرض، والتّعريس: بالمهملات النّزول اخر الليل.

٢-٦٣٦٨ (الفقيه- ٢٤٤١) رقم ٧٣٤) سأل عليّ بن مهزيار أبا الحسن

١٦٨ الوافي ج

الثَّالَث عليه السّلام عن الرّجل يسير في البيداء، فتدركه صلاة فريضة، فلا يخرج من البيداء؟ من البيداء بيضي في البيداء؟ فقال «يصلّي فيها و يجتنب قارعة الطريق» .

٣٦٣٦٩ (الكافي-٣٨٩) محمّد وغيره، عن

(التهذيب- ٢: ٣٧٥ رقم ١٥٥٩) محمد بن أحمد، عن

(الفقيه - ٢٤٤١ رقم ٧٣٥) التخمي، عن أبي الحسن الأخير عليه السلام قال: قلت له: تحضر الصلاة والرّجل بالبيداء فقال «يتنحّى عن الجوادّ بمنة و يسرة و يصلّى».

٠ - ٦٣٧٠ (الكافي - ٣٨٩:٣) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب ٢:٥٧٥ رقم ١٥٦٠) عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن ابن عمّار

(التهذيب من القاسم، عن العامري، عن صفوان، عن ابن عمر ابن عن العامري، عن صفوان، عن ابن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال «الصلاة تكره في ثلاثة مواطن من الطريق :البيداء وهي ذات الجيش، وذات الحسلاصل، وضجنان» قال: وقال «لا بأس أن يصلّي بين الظّواهر وهي الجواد، جواد الطريق و يكره أن يصلّي في الجواد».

أريد بقارعة الطريق التي تقرعها الاقدام، فغاعله هنا بمنى مفعوله، كذا في التذكره «عهد».

سان:

«من الطريق» أي طريق مكّة، و «الصّلاصل» جمع الصّلصال بالمهملتين وهو الطّين الحرّ المخلوط بالرّمل، فصار يتصلصل إذا جعّ أي يتصوّت، فاذا طبخ بالنّار فهو «الفخار» نقله الجوهري عن أبي عبيدة.

«وذات الصلاصل» وقد يُكتب بالسّين أرض مخصوصة ذات صوت إذا مشي عليها، «وضجنان» بفتح المعجمة وسكون الجيم و النونين بينها ألف جبل بناحية مكّة.

٦٣٧١ م (الفقيه ـ ٢٤٢:١ رقم ٧٢٦) روي أنّه لا يصلّى في البيداء. ولا ذات الصّلاصل. ولا في وادي الشّقرة. ولا في وادي ضجنان. ا

بيان:

«الشَّقْرَة» ضرب من الحمرة. وككتف يقال لكلّ أرض فيها شقائق النّعمان ٢. وبالضّم بادية من المدينة خسف بها وهي المراد هاهنا. وقيل هذه الأربع كلّها مواضع خسف بأهلها.

٦-٦٣٧٢ (الكافي-٣٩٠:٣) محمّد، عن

(التهذيب- ٢: ٣٧٥ رقم ١٥٦١) أحمد، عن ابن فضّال، عن

 قال والد الجلسى رحمه الله هذه المواضع الثلاثة بين الحرمين مجهولة الموضع وهو يعطى كون البيداء معلوم الموضع كما يظهر من كلام المصتف رحمه الله «ش».

٢. في الصّحاح شقايق النعمان معروف واحده وجمعه سواء. وإنّما أضيف إلى التعمان لأنّه حما أرضاً فكثرفيها

الوافي ج ٥ الوافي ج ٥

بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الايصلّي في وادي الشّقرة».

٧-٦٣٧٣ (الكافي ٣٩١:٣-) جماعة، عن أحمد، عن

(التهذيب ٢:٢٧٦زقم ١٥٦٤) الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السّلام قال «لا تصلّ المكتوبة في الكعبة».

٨-٦٣٧٤ (الكافي - ٣٩١:٣) وروي في حديث اخر يصلّي إلى أربع جوانبها إذا اضطرّ إلى ذلك.

بيسان:

لعلّ ذلك لاستلزامه جعلها خلفه، فاذا صلّى أربع مرّات استقبل كلّ ما جعله خلفه وتدارك ما أساء و يحتمل أن يكون المراد أن يصلّي الصّلاة الواحدة إلى أربع جوانبها بأن يدور في صلاته.

٥٣٥- ٩ (التهذيب-٣٨٢:٢ رقم ١٥٩٦) الطاطري، عن محمّد بن أبي حزة، عن ابن عمّار

(التهذيب من ابن عن ابن عن التهذيب من التهذيب عن التهذيب عن التهذيب عن التهذيب عن التهذيب عن التهذيب عن الته عليه السّلام قال: سمعته يقول «لا تصلّ المكتوبة في جوف الكعبة فانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يدخلها في حيّج ولا عمرة ولكن دخلها في فتح مكّة، فصلّى فيها ركعتين بين العمودين ومعه أسامة».

ـــه ذلك وفيه أنّه نعمان بن منذر ملك العرب... «عهد».

٦٠-٦٣٧٦ (التهذيب - ٣٨٣:٢ رقم ١٥٩٧) عنه، عن ابن جبلة عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السّلام قال «لا تصلح صلاة المكتوبة في جوف الكعبة».

٦٣٧٧- ١١ (التهذيب - ٢٧٩١ رقم ٩٥٤) الحسين، عن صفوان وفضالة، عن العلاء مثله وزاد «وأمّا إذا خاف فوت الصّلاة، فلا بأس أن يصلّيها في جوف الكعبة».

١٢-٦٣٧٨ (التهذيب - ٢٧٩٠ رقم ٩٥٥) الحسين، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: حضرت الصّلاة المكتوبة و أنا في الكعبة أفاصلي فيها؟ قال «صلّ».

سان:

يأتي أنَّ من لم يمكنه الخروج منها يصلِّي فيها مستلقياً مؤمياً.

١٣-٦٣٧٩ (التهذيب ٥٤٤٤ رقم ١٦٧٠) محمدين الحسن عن

١. هكذا في الأصل أمّا في نسخة «ق» ابن جبلة وجعل (أبي جيلة) على نسخة ولكن في التهذيب المطبوع ونسخة
 «د» أبي جيلة بلا ترديد ونسخة «د» تأريخها ٩٨١ فهي مكتوبة قبل الألف والترديد ظاهراً وقع بعد
 الألف.

وعلى التقديرين إن كان الرجل أبي جيلة فهومفضّلبن صالح وأورده مجمع الرجال في ج ٦ ص ١٢٢ عن «عض» و «ق» و «ست» وضعّفه ابن الغضايرى، وإن كان ابن جبلة فهوعبدالله بن جبله وهوالمذكور في ج ٣ ص ٢٧٠ بجمع الرجال عن «كش» و «م» و «ست» و «جش» وفي الأخير وثقه «ض.ع».

٧. في التهذيب الطبوع والخطوط «د» محمد بن الحسين وهو المذكور في ج ٢ ص ٩٦ جامع الرواة مع الإشارة الى

الواقي ج ٥

الحسن بن علي، عن يونس بن يعقوب، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّي كنت أُصلّي في الحِجر، فقال لي رجل: لا تصلّ المكتوبة في هذا الموضع، فانّ الحجر من البيت، فقال «كذب صلّ فيه حيث شئت».

+

باب صلاة كلّ من الرّجل والمرأة بحذاء الاخر أوقريباً منه

١-٦٣٨٠ (الكافي - ٢٩٨١٣ - التهذيب) علي، عن أبيه، عن حمّاد، عن حمّاد، عن حريز، عن أبي عبدالله عليه السّلام في المرأة تصلّي إلى جنب الرّجل تويياً منه فقال «إذا كان بينها موضع رَحْلِ فلا بأس».

بيان:

أراد «بالرّحل» رحل البعير وهو الذي يكون له كالسّرج للفرس.

٢٩٨١- ٢ (الكافي - ٢٩٨٠) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن البزنطي، عن العلاء

(التهذيب-٢: ٢٣٠ رقم ٩٠٥) الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليها السّلام قال: سألته عن الرّجل يصلّي في

١. ما ظفرنا به في التهذيب.

٢. قوله «تصلّي إلى جنب الرجل» اختلفت الأخبار في مقدار الفاصلة وهذا بدل على كراهة المحاذاة ويؤيده عسر مراعاة هذا الشرط في المساجد خصوصاً في مثل مسجدالحرام ومقام ابراهيم عليه السلام «ش».

٤٧٤ الوافي ج ٥

زاوية الحجرة و امرأته أو ابنتُه تصلّي بحذائه في الزّاوية الأخرى فقال «لا ينبغي له ذلك، فان كان بينها شبر أجزأه» قال: و سألته عن المرأة تزامل الرّجل في الحمل يُصلّيان جيعاً فقال «لا، ولكن يصلّ الرّجل، فاذا صلّى صلّت المرأة».

بيان:

«بحذائه» أي بأزائه إلى جانبه وزاد في التهذيبين بعد قوله أجزأه يعني إذا كان الرّجل متقدّماً للمرأة بشبر وفرق فيها بين الحديثين وزاد في اسناد الثّاني، وفضالة عطفاً على صفوان، وتفسير الشّبر يحتمل أن يكون له وأن يكون لغيره من الرّواة، ولعلّ معناه كون الرّجل أقرب من المرأة إلى القبلة بشبر كما يستفاد من بعض الأخبار الاتية وربّا يظنّ أنّ لفظة الشّبر في الحديث بالمهملة والمثنّاة من فوق وأنّها محف وهو محتمل أيضاً.

٣-٦٣٨٢ (الكافي - ٢٩٨٠٣) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن ابن سنان، عن ابن سنان، عن ابن مُسكان

(التهذيب-٢٠٠١ رقم ٩٠٦) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن الصيقل، عن ابن مُسكان، عن أبي بصير

(الكافي) عن أبي عبدالله عليه السلام

(ش) في الرّجل والمرأة يصلّيان في وقت واحد المرأة عن يمين الرّجل بحذائه، فقال «لا، إلّا أن يكون بينها شِبرٌ أو ذراع».

٦٣٨٣ ٤ (التهذيب-٢: ٢٣١ رقم ٩٠٨) الحسين، عن محمد بن سنان،

عن ابن مُسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله إلّا أنّه قال «في بيتٍ» مكان «في وقتٍ واحدٍ» وزاد «أو نحوه» في اخره.

٦٣٨٤- ٥ (الفقيه- ٢٤٧:١ رقم ٧٤٦) سأل ابن وهب أبا عبدالله عليه الرجل والمرأة يصلّيان في بيت واحد فقال «إذا كان بينها قدر شبر صلّت بحذائه وحدها وهو وحده لا بأس». ١

٦-٦٣٨٥ (الفقيه- ٢٤٧١ رقم ٧٤٧) وفي رواية زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام «إنّه إذا كان بينها وبينه قدر ما يُتّخطّى أو قدر عظم الذّراع فصاعداً، فلا بأس إن صلّت بحذائه وحدها».

٧-٦٣٨٦ (الكافي-٣٠٨٣) محمّد، عن محمد بن الحسين

(التهذيب - ٢٣١:٢ رقم ٩١٠) سعد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد بن عشمان، عن ادريس بن عبدالله القمي قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يصلّي و بحياله امرأة نامّة على فراشها جنباً، فقال «إن كانت قاعدة فلا تضرّه، و إن كانت تصلّى فلا».

١. قوله «وحدها وهو وحده» يعني كلاهما يصلّبان فرادى وإنّبا المنع في الجماعة ومذهب أبوحنيفة مانعيّة المحاذاة عن الصّلاة اذا اتّحد الرّجل والمرأة في التكبير بأن يقتدي أحدهما بالأخر أو يقتديان معاً بثالت. وأمّا سائر المذاهب فليس عندهم منع عن المحاذاة وقال والد المجلسي رحمه الله تعالى إنّ أكثرهم قالوا ببطلان الصلاة لوكانت المرأة بحذاء الرّجل ولولم تصلّ وعدم جواز اجتماع الرّجل مع المرأة عندهم باعتبار المحاذاة لا باعتبار الصّلاة. انتهى وهو أعلم بحالة «ش».

۲۷٦ الوافي ج ٥

بيان:

«بحياله» أي بأزائه إلى جانبه ولعل المراد بقعودها قعودُها عن الصلاة يعني إن كانت لم تصل.

٨-٦٣٨٧ (الكافي - ٣: ٢٩٨) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان، عن البصري قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يصلّي والمرأه بحذائه يُمنةً أو يُسرةً قال «لا بأس به اذا كانت لا تصلّي».

٩-٦٣٨٨ من الكافي - ٢٩٩١) محمد، عن أحمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عمّن رواه، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يُصلّي والمرأة تصلّي بحدائه أو إلى جانبه فقال «إذا كان سجودها مع ركوعِه فلا بأس».

بيان:

يعني إذا كمان موضع سجودها يحاذي مـوضِعَ ركوعِه وهي عـبارة عن تقدّمه عليها بشبرِ ونحوه.

١٠-٦٣٨٩ (التهذيب ٢٠٩٢٢ رقم ١٥٨١) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال، عمن أخبره، عن جيل، عن أبي عبدالله عليه السلام مناه.

١١-٦٣٩٠ (التهذيب- ٣٧٩:٢ رقم ١٥٨٢) عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

سألته عن المرأة تُصلّبي عند الرّجل، فقال «لا تصلّي المرأة بحيال الرّجل إلّا أن بكون قدّامها ولو بصدره».

١٢-٦٣٩١ (التهذيب ١٠٣٠٥ رقم ١٤٠٤) موسى بن القاسم، عن علي عن التهذيب عن عن التهذيب التقاسم، عن عن درست، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل و المرأة يُصلّيان جميعاً في المحمل، قال ((لا، ولكن يصلّي الرّجل وتصلّى المرأة». ا

١٣-٦٣٩٢ (التهدفيب-٢٣١:٢٦ رقم ٩٠٩) سعد، عن سنديّ بن محمّد، عن أبان، عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أصّلّي والمرأة الى جنبي وهي تصلّي، فقال «لا، إلّا أن تتقدّم هي أو أنت ولا بأس أن تصلّي وهي بحذائك جالسة أو قائمة».

بيان:

لعلّ المراد بتقدّم أحدهما على الاخر أن يصلّي قبله فلا تنافي.

٦٤-٦٣٩٣ من الفطحيّة، والتهديب ١٤٠٢ رقم ٩١١) محمّد بن أحمد، عن الفطحيّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه سُئل عن الرّجل يستقيم له أن يصلّي وبين يديه امرأة تصلّي قال «لا يصلّي حتّى يجعل بينه وبينها أكثر من عشرة أذرع، و إنْ كانت عن يمينه وعن يساره جعا بينه وبينها مثل ذلك، و إنْ كانت تصلّي

١. و في (الفقيه- ٤٤٦:١) وقسم ١٢٩٥) سأل سعد بن سعد أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون معه المرأة الحائض في المحمل أيصلَى وهومعه؟ قال «نعم».
توجد هذه الزيادة بهامن المطبوع بعنوان على نسخة «ض.ع».

الو**افي ج ٥** الوا**في ج ٥**

خلفه، فلا بأس و إنْ كانت تصيب تُوبه، و إنْ كانت المرأة قاعدةً أو نائمة أو قائمة أو قائمة أو قائمة أو قائمة في غير صلاة فلا بأس حيث كانت».

١٥٦٠- ١٥ (التهذيب ٢٠٩١ رقم ١٥٨٠) أحمد، عن الحجّال، عن العلاء، عن عند الرّجل قال «إذا العلاء، عن محمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام في المرأة تصلّي عند الرّجل قال «إذا كان بينها حاجز، فلا بأس».

17-779 طى رقم 1007) أحمد، عن موسى بن القاسم و أبي قتادة، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يصلّي في مسجد حيطانه كواء كلّه قبلته وجانباه وامرأته تصلّي حياله يراها ولا تراه قال (لا بأس).

بيسان:

«الكوآء» ممدوداً ومقصوراً جمع الكوّة بالتّشديد وهي الرّوزنة.

١٧-٦٣٩٦ (التهذيب ٢٣٢:٢ رقم ٩١٣) العيّاشي، عن جعفر بن محمّد، عن العمركيّ، عن

(التهذيب-٤٩:٣ رقم ١٧٣) عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن امام كان في صلاة الظّهر، فقامت امرأة بحياله تصلّي معه وهي تحسب أنّها العصر هل يفسد ذلك على القوم، وما حال المرأة في صلاتها معهم وقد كانت صلّت الظّهر؟ قال «لا يُفسد ذلك على القوم وتعيد المرأة صلاتها».

بيسان:

إنَّما تعيد لتقدَّمها على الرّجال في الصقّ ومحاذاتها الامام وإنَّما ينبغي أن تقف خلفهم.

١٨-٦٣٩٧ (التهـذيب-٢:٣٧٩رقم ١٥٩٨) عليّ بن مهزيار، عن حمّاد، عن حريز، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه قال «المرأة تصلّي خلف روجها الفريضة والتطوّع وتأتم به في الصّلاة».

١٩-٦٣٩٨ (التهذيب - ٢٣٢:٢٦ رقم ٩١٢) سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضّال، عمّن أخبره، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يصلّى والمرأة تصلّى بحذائه قال «لا بأس».

ىيان:

حمله في التهذيب على ما إذا كان بينها أكثر من عشرة أذرع أو حاجز كما مر وفيه بعد، وفي الاستبصار: على ما إذا كان متقدّماً عليها بشيّ يسير وهو أبعد، والصّواب أنْ يحمل على الرّخصة وما تقدّم على الكراهة على تفاوت مراتبها في الشّدة والضّعف بحسب مراتب البعد بينها، فأشدَها عدم الفصل، ثمّ الشبر، ثمّ الذّراع وموضع الرّحل إلى أكثر من عشرة أذرع أو تقدّم الرّجل، فتنستني الكراهة رأساً و بهذا تتوافق الأخبار جيعاً.

٢٠٣٩٩ (الفقيه- ٢٤٧١ رقسم ٧٤٨) جيل، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال «لا بأس أن تصلّي الرأة بحذاء الرجل وهويصلّي فانّ النبي

صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يصلّي وعائشة مضطجعة بين يديه وهي حائض، وكان إذا أراد أن يسجد غمز رجليها، فرفعت رجليها حتى يسجد».

بيان:

هكذا وجد الحديث في النسخ الّتي رأيناها والصّواب لا بأس أن تضطجع المرأة بحذاء الرّجل ولعلّه ممّا صحف.

- ٦١٠. باب مايستتربه المصلّي ممّن يمرّبين بديه

١-٦٤٠٠ (الكافي-٣:٣٦) العدّة، عن أحد، عن

(التهذيب-٣٢٢:٢ رقم ١٣١٧) الحسين، عن ابن سنان، عن ابن مسكان

(التهذيب-٢٠٠١ ذيل رقم ٩٠٦) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن الصيدة له عن ابن مُسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان طول رحل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ذراعاً وكان إذا صلّى وضعه بين يديه يستتربه متن يرّبين يديه».

بيان:

أريد «بالرّحل» رحل البعير و أريد بطوله ارتفاعه من الأرض أعني السّمك و يسمّى ما يستتربه «السُّترة» بالضّم كائناً ما كان والحديث بالسّند الأخير مضمر.

٢-٦٤٠١ (الكافي ٢٩٦:٣٠) محمّد، عن

الوافي ج ٥

(التهديب - ٣٢٢:٢ رقم ١٣٦٦) أحمد، عن السّرّاد، عن ابن وهب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يجعل العنزة البين يديه إذا صلّى».

بيان:

«العنزة» بفتح العين المهملة وتحريك النون وبعدها زاي عصاة في أسفلها حربة، وفي الصّحاح: أنّها أطول من العضا وأقصر من الرّمح.

٣-٦٤٠٢ (التهذيب-٣٧٩:٢ رقم ١٥٧٨) أحمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن غياث، عن أبي عبدالله عليه السّلام «أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وضع قلنسوة وصلّى إليها».

٦٤٠٣ (التهذيب - ٢:٨٧٣ رقم ١٥٧٧) محمّد بن أحمد، عن ابراهيم بن هاشم، عن التوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إذا صلّى أحدكم بأرض فلاة، فليجعل بين يديه مثل مؤخّرة آلرَّحلِ، فان لم يجد فحجراً، فان لم يجد فسهماً، فان لم يجد فليخط في الأرض بين يديه».

بيان:

«مثل مؤخّرة الرّحل» يعني بتلك المماثلة ارتفاعه من الأرض.

١. قوله «يجعل المعنزة بين يديه إذا صلى» إذا صلى خلف جدار أو سارية كان أجمع للحواس وأبعد من تشتت الخاطر فبخلص له المناجاة مع الرّب والعنزة إذا نصبها قائمة بين يديه فهي كالسارية لها ذلك الأثر في الحاطر فبخلص له المناجاة مع الرّب والعنزة إذا نصبها قائمة بين يديه فهي كالسارية لها ذلك الأثر في الحاطر فبخلص له المناجاة مع الرّب والعنزة إذا نصبها قائمة بين يديه فهي كالسارية لها ذلك الأثر في المناجاة مع الرّب والعنزة إذا نصبها قائمة بين يديه فهي المناجاة المناج

عمر التهذيب عمر عن موسى بن عمر عن موسى بن عمر عن موسى بن عمر عن عن موسى بن عمر عن عمد بن التهذيب التهدين المتحدين السماعيل عن الرضا عليه السلام في الرجل يصلّي قال «يكون بين يديه كومة من تراب أو يخطّ بين يديه بخطّ».

بيان:

«الكومة» بالضّم والفتح القطعة من التراب.

ه ، ۲۶ - (الكافي - ۲۹۷:۳) ممتد، عن

(التهذيب ٢٢٢:٢ رقم ١٣١٨) أحمد، عن عثمان، عن ابن مسكان، عن ابن أبي يعفور قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل هل يقطع صلاته شي مما يرّبه؟ فقال «لا يقطع صلاة المسلم شي ولكن ادرأوا ما استطعتم».

بيان:

«الدّرء» الدّفع يعني ادفعوا آفة المارّ بالاستتار.

٧-٦٤٠٦ (الكافي - ٢٩٧٠٣ - التهذيب - ٣٢٣٠٢ رقم ١٣١٩) ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا يقطع الصّلاة شيّ

سمه الجملة. وهكذا كلّ شيء منتصب بين يدي المصلّي، فان لم يكن تستربخط ومثله «ش». ١. والرجل هو المذكور بهذا العنوان في ج ٢ ص ٢٧٨ جامع الرواة وقد اشار الى هذه الرواية عنه وفي التهذيب المطبوع موسى بن عمرو والصحيح ما في المتن بشهادة نسخة «ق» و «د» والله العالم «ض.ع».

كلب ولا حمار ولا امرأة ولكن استتروا بشي فان كان بين يديك قدر ذراع رافع من الأرض، فقد استترت».

٨-٦٤٠٧ (التهذيب - ٣٢٣:٢ رقم ١٣٢٧) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الرّجل أيقطع صلاته شي ممّا يمرّ بين يديه، فقال (لا يقطع صلاة المسلم شيّ ولكن إدراً ما استطعت».

بيان:

قال في الكافي: الفضل في هذا أن يستتربشي ويضع بين يديه ما يتتي به المارّ فان لم يفعل، فليس بـه بأس، لأنّ الّذي يصلّي له المصلّي أقرب اليه ممّن يمرّ بين يديه ولكن ذلك أدب الصّلاة وتوقيرها.

وقال في التهذيبين: هذه الأخبار محمولة على الاستحباب لا أنّ من لم يفعله فسدت صلاته.

٩-٦٤٠٨ (الكافي - ٢٩٧٠) على رفعه، عن محمّد قال: دخل أبوحنيفة على أبي عبدالله عليه السّلام فقال له: رأيت ابنك موسى يصلّي والناس يمرّون بين يديه فلا ينهاهم وفيه مافيه، فقال أبو عبدالله عليه السّلام «ادعوا لي موسى» فلاعي، فقال «يا بنيّ إنّ أبا حنيفة يذكر أنّـك كنت تصلّي والنّاس يمرّون بين يديك فلم تنهاهم» فقال: نعم يا أبت إنّ الذي كنت أصلّي له كان أقرب إليّ منهم يقول الله تعالى (وَنَحْنُ اَقُرْبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) فال: فضمّه أبو عبدالله عليه السّلام إلى نفسه، ثمّ قال «بأبي أنت و أمّي يا مستودع الأسرار».

بيسان:

قال في الكافي: وهذا تأديب منه صلوات الله عليه لا أنَّه ترك الفضل.

أقول: ليس في الحديث أنّه عليه السّلام ترك السّترة و إنّها فيه أنّه لم ينه النّاس عن المرور فلعلّه لا يلزم نهي النّاس بعد وضع السّرة و إنّها اللاّزم حينئذ حضور القلب مع الله حتى يكون جامعاً بين التوقير الظّاهر للصّلاة والتوقير الباطن لها ولهذا أدّب عليه السّلام أبا حنيفة بذلك وكأنّ هذا هو المراد من كلام صاحب الكافى.

١٠-٦٤٠٩ (التهذيب ٢٣٣١) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن عمروبن خالد، عن العلام الحسين، عن عمروبن خالد، عن سفيان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه كان يصلّي ذات يوم إذ مرّ رجل قدّامه وابنه موسى جالس، فلمّا انصرف قال له ابنه: يا أبت ما رأيت الرّجل مرّ قدّامك؟ فقال «يا بنيّ إنّ الذي أصلّي له أقرب إليّ من الّذي مرّ قدّامي».

١١-٦٤١٠ (الكافي - ٢٦:٤٥) الثلاثة، عن ابن عمّار، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أقوم أصلي بمكة والمرأة بين يدي جالسة أو مارة فقال «لا بأس إنها سمّيت بكة لأنها يبكّ فيها الرّجل والنساء» أ.

ىيان:

يعني يزدحمون فيها.

١. أورده في (التهذيب ٥٠١٥ رقم ١٥٧٤) بهذا السند أيضاً.

- ٦٢. باب بناء المساجد وأنّ الأرض كلّها مسجد

١-٦٤١١ (الكافي - ٣٦٨:٣ - التهذيب - ٢٦٤:٣ رقم ٧٤٨) الشلاثة، عن هشام بن الحكم، عن الحدّاء قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنّة».

قال أبوعبيدة: فرّبي أبوعبدالله عليه السّلام في طريق مكّة وقد سوّيت بأحجار مسجداً، فقلت له: جعلت فداك ؛ نرجو أن يكون هذا من ذلك، قال «نعم».

٢-٦٤١٢ (الفقيه- ١: ٢٣٥ رقم ٧٠٣ و ٧٠٤) قال أبوجعفر عليه السّلام «من بنى مسجداً كَمَفْحَصِ قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة» قال أبو عبيدة الحدّاء: ومرّبي وأنا بين مكّة والمدينة أضع الأحجار، فقلت: هذا من ذلك فقال «نعم».

سان:

«المَفْحَصْ» كمقعد من الفحص بمعنى البحث والكشف وهو موضعها

 ١. في بعض نسخ الفقيه قبال أبو عبيدة الحذاء: ومرّبي أبوعبدالله عليه السلام وأنا بين مكّة والمدينة وهو أوفق بما في الكاني والتهذيب «عهد». الوافي ج ه

الذي تبيتُ وتبيض فيه، كأنها تفحص عنه التراب، أي تكشفه، وفي بعض الألفاظ ولو كمفحص قطاة والتشبيه على سبيل التمثيل مبالغة في الصغر، كأنه قيل ولو كان المسجد المبني بالنسبة إلى المصلّي كمفحص القطاة بالنسبة إليها، قيل: و يمكن أن يكون وجه الشّبه عدم احتياجه إلى بناء الجدران بل يكفي رسومها كها نبّه عليه فعل أبي عبيدة.

٣٦٤١٣ (الكافي-٣٦٨:٣٦) عليّ بن محمّد، عن

(التهذيب ٢٥٩:٣- ٢٠٩٠ رقم ٧٢٧) سهل، عن البزنطيّ، عن أبان، عن أبان، عن أبي الجارود قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن المسجد يكون في البيت فيريد أهل البيت أن يتوسّعوا بطائفة منه أو يحوّلونه إلى غير مكانه، قال «لا بأس بذلك» قال: وسألته عن المكان يكون حشّاً ثمّ ينظف و يجعل مسجداً قال «يطرح عليه من التراب حتى يواريه، فهو أطهر».

31.14- ٤ (التهذيب ٢٦٠:٣- رقم ٧٣٠) سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن عبدالله بن سنان قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المسجد يكون في الدّار وفي البيت فيبدُو لأهله أن يتوسعوا، الحديث إلّا أنّه قال في آخره «فانّ ذلك يطهّره إن شاء الله».

٦٤١٥ (الفقيه- ٢٣٦:١ رقم ٧١٧) سأل عبيدالله الحلبيّ أبا عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عليه السّلام في مسجد الحديث وزاد ينظّفه قبل و يطهّره.

بيسان:

«الحشّ) مثلَّثةً المستراح وفي بعض النسخ خبيثا.

7-7617 (التهذيب-٢٦٠:٣ رقم ٧٢٩) سعد، عن الاثنين، عن جعفر بن محمد عليها السلام قال: سُئل أيصلح مكان حش أن يُتخذ مسجداً؟ فقال «إذا ألقي عليه من التراب ما يواري ذلك و يقطع ريحه، فلا بأس وذلك لأنّ التراب يطهره ويه مضت السّنة».

٧-٦٤١٧ (التهذيب ٢٦٠:٣٠ رقم ٧٣١) ابن محبوب، عن محمّدبن الحسين، عن ابن فضال، عن تعلبة بن ميسمون، عن محمّد بن مصادف (مضارب خ) عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأس بأن يجعل على العذرة مسجداً».

٨-٦٤١٨ (الفقيه-٢٣٦:١ رقم ٧٠٩-٧١١) سُئل أبوالحسن الأوّل عليه السّلام عن الطّين فيه التبن يطيّن به المسجد أو البيت الذي يصلّى فيه، فقال «لا بأس» وسُئل عن الجصّ يطبخ بالعذرة أيصلح أن يجصّص به المسجد؟ فقال «لا بأس» وسُئل عن بيت قد كان حشّا زماناً هل يصلح أن يجعل مسجداً؟ فقال «إذا نظف وأصلح فلا بأس».

بيسان:

قد مضى كلام في حديث الجص في باب ما يطهر بغير الماء من كتاب الطهارة.

٦٤١٩ - ١ (السكافي -٣٦٨٣ - التهدفي به ٢٦٠٠ رقم ٧٣٧) النيسابوريّان، عن صفوان، عن العيص قال: سألت أباعبدالله عليه السّلام عن

البيعَ والكنائس هل يصلح نُقضها لبناء المساجد؟ فقال «نعم».

ىيسان:

أريد بتقضها بضم النون وكسرها آلات بنائها كما مر و يحتمل المصدر.

١٠ ـ ٦٤٢٠ (الكافي - ٣٠ . ٣٧٠) الحسين بن محمّد رفعه، عن

(التهذيب - ٢٥٨١ رقم ٧٢٣) ابن أبي عمير، عن بعض الصحابه قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّي لأكره الصّلاة في مساجدهم قال «لا تكره فما من مسجد بني إلّا على قبر نبيّ أو وصيّ نبيّ قتل، فأصاب تلك البقعة رشّة من دمه، فأحبّ الله أن يذكر فيها، فأدّ فيها الفرائض والتوافل واقض مافاتك».

الكاهـ ١١ - ٦٤٢١ (الكافي - ٣٦٩:٣) الحسن بن علي العلوي، عن سهل بن جهور، عن عبدالعظيم بن عبدالله العلوي، عن الحسن بن الحسين العربي، عن عمرو بن جميع قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصلاة في المساجد المصورة فقال «أكره ذلك ولكن لا يضركم ذلك اليوم ولو قد قيام العدل لرأيتم كيف يصنع في ذلك». ا

بيان:

يعني يهدمها و يكسّرها فضلاً عن إزالة الصّور كما يظهر من الحديث الآتي عن قريب.

١. أورده في التهذيب-٢٠٩٠٣ رقم ٧٢٦ بهذا السّند أيضاً.

١٢٤٢٢ (الكافي - ٣٦٨،٢٣) الثلاثة

(التهذيب ٢٥٣:٣ رقم ٦٩٥) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمين عن حمّاد، عن الحلبيّ قال: سُئل أبوعبدالله عليه السّلام عن المساجد المظلّلة أتكره الصّلاة فيها؟ قال «نعم، ولكن لا يضرّكم اليوم ولوقد كان العدل لرأيتم كيف يصنع في ذلك ».

بيسان:

هذا الحديث في التهذيب مضمر.

١٣-٦٤٢٣ (الفقيه - ١: ٢٣٥ رقم ٥٠٥) سأل عبيدالله بن علي الحلبي أبا عبدالله عليه السلام عن المساجد المظللة يكره القيام فيها قال «نعم ولكن لا تضرّكم الصلاة فيها».

بيان:

أراد بالقيام القيام للصّلاة كما في قوله تعالى (آحَقُّ أَنْ تَقُومَ فيه) أي تصلّي، والمراد بالمظلّلة المسقّفة فانّ التظليل من دون سقف جائز كما يظهر من الخبر الاتي.

۱۶-۹۶۲ (الفقیه-۲۳۲:۱ رقم ۷۰۱) قال أبوجعفر علیه السّلام «أوّل ما یبدأ به قائمنا سقوف المساجد فیکسّرها و یأمر بها فیجعل عریشاً کعریش موسی علیه السّلام».

۱. التوبة/۱۰۸،

الوافي ج ه

بيان:

«العريش» ما يستظل به من الخشب ونحوه قال الله تعالى في الاعناب (مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ) \.

معده معتمد بن الحافي - ٣: ٢٩٥) عليّ بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل، عن البزنطي و

فقالوا: يا رسول الله لو أمرت بالمسجد قَطْيَنَ، فقال لهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لا عريش كعريش موسى عليه السّلام، فلم يزل كذلك حتى قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وكان جداره قبل أن يظلّل قامة، فكان إذا كان الفيّ ذراعاً وهو قدر مربض عنزصلّى الظّهر، فاذا كان ضِعف ذلك صلّى العصر».

١. الانعام/١٤١.

وقال «السميط لبنة لبنة، و السعيدة لبنة ونصف، و الانثى والذّكر لبنتان متخالفتان».

بيان:

وذلك لأنّ كلّما كان المكان أوسع كان جداره أطول، وكلّما كان الجدار أطول، فالمناسب أن يكون عرضه أوسع وسمكه أرفع.

و «السواري» من الخشب ما يوضع في الطول، و «الخصف» ورق السّخل «يكف» يقطر.

١٦-٦٤٢٦ (التهذيب ٢٥٣:٣- من أحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن عمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن

(الفقيه ـ ٢٣٦:١ رقم ٧٠٧) عليّ عليه السّلام أنّه كان يكسر المحاريب إذا راها في المساجد و يقول «كأنّها مذابح اليهود».

سان:

قيل كانوا يدخلون المحاريب المساجد، فيكسرها عليه السلام.

۱۷-٦٤٢٧ (التهذيب-٣:٣٥٣) عنه، عن جعفر، عن أبيه عليماالسّلام

(الفقيه ـ ٢٣٦:١ رقم ٧٠٨) أنّ علياً عليه السّلام رائى مسجداً بالكوفة قد شرف فقال «كأنّه بيعة» وقال «إنّ المساجد تبنى جُمّاً لا تشرف».

بيان:

«جُمّاً» بضم الجيم وتشديد الميم جمع أجم وهو من الكبش ما لا قرن له شَبّه الشُّرف بالقرون ولا تُشرف بتخفيف الرّاء على البناء للمفعول أي لا تبنى مشروفة يعنى لا تجعل الشرف لجدرانها.

١٨-٦٤٢٨ (التهذيب-٣٠٦٠٣ رقسم ٧١٠) أحمد، عن البرقي، عن النوفلي، عن السّكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن ابائه عليهم السّلام

(الفقيه ـ ٢٣٩:١ رقم ٧٢٢) أنّ عليّاً عليه السّلام مرّ على منارة طويلة، فأمر بهدمها، ثمّ قال «لا ترفع المنارة إلّا مع سطح المسجد».

سان:

قيل أوّل من رفع المنارة في المسجد عمر.

١٩-٦٤٢٩ (التهذيب ٢٥٩:٣ رقم ٧٢٨) ابن محبوب، عن العبّاس، عن صفوان، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان مولى طربال، عن عبيدبن زرارة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «الأرض كلّها مسجد إلّا بتر غائط أو مقبرة».

بسان:

يعني حكمها حكم المسجد في جواز الصّلاة عليها و إن كان للمسجد فضله لانعقاد الجماعة فيه غالباً ولأنّه ما وضع إلّا للصّلاة ولأنّه بيت الله، و أمّا قوله

عليه الشلام «إلا بئر غائط أو مقبرة» يعني ما دامتا كذلك، فان طمّت البئر وانمحى أثر القبر، فحكمها حكم سائر الأرض في جواز الصّلاة عليها بلا كراهة، وزاد في الاستبصار أو حمّاماً. و ينبغي أن يقيّد بما إذا لم ينظّف الموضع كما مرّ.

٢٠-٦٤٣٠ (الفقيه- ٢٤٠١ رقم ٢٢٤) قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم «أعطيت خساً لم يعطها أحد قبلي: جُعلت لي الأرض مسجداً وترابها طهوراً» الحديث.

بيان:

وذلك لأنّ الأنبياء الذين كانوا قبله صلوات الله عليهم لم يكن لهم ولا لأممهم أن يصلّوا إلّا في مساجدهم ومعابدهم المخصوصة إلّا مع الاضطرار فأعطي نبيّنا صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يصلّي هو و أمّنه في كلّ مكان من الأرض أدركتهم الصّلاة فيه و إن لم يكونوا مضطرّين رحمة من الله لهم ونعمة وتوسعة وفضلاً إلّا مواضع مخصوصة تكره الصّلاة فها لعلّة كها مضى.

باب أدب المساجد وتوقيرها وتوقير القبلة

١-٦٤٣١ (الكافي-٣٠٨:٣) على، عن أبيه، عن صالح بن سعيد الرّاشدي، عن يونس عنهم عليهم السّلام قال: قال «الفضل في دخول المسجد أن تبدأ برجلك اليمني إذا دخلت وباليسرى إذا خرجت».

٢-٦٤٣٢ (الكافي-٣٠٩:٣٠٩) على عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا دخلت المسجد فصل على النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وإذا خرجت، فافعل ذلك».

٣-٦٤٣٣ (التهذيب ٢٦٣:٣ رقسم ٧٤٤) الحسين، عن الحسن، عن راحة، عن سماعة قال «إذا دخلت المسجد فقل: بسم الله والسلام على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وملائكته يصلون على محمّد وآل محمّد والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته، ربّ اغفرلي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك، وإذا خرجت فقل مثل ذلك».

٦٤٣٤ - ٤ (التهذيب ٢٦٣٠٣ رقم ٧٤٥) عنه، عن فضيل بن عثمان، عن عبدالله بن الحسن قال «إذا دخلت المسجد فقل: اَللَّهُمَّ اغْفِرلي وَ افْتَحْ لي أَبُوابِ رَحْمَتِكَ، وَ إذا خرجت فقل: اللَّهم اغْفِرلي وَ افتَحْ لي اَبُوابَ فَضْلِكَ ».

۱ الوافي ج ۵

معده معن الكوفي، عن الأشعري، عن الكوفي، عن الكوفي، عن الكوفي، عن الأشعري، عن القدّاح، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام قال «قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: تعاهدوا نعالكم عند أبواب مساجدكم ونهى أن يتنعل الرّجل وهو قائم».

بيان:

لعلّ المراد بتعاهدها تفقّدها والنظر إليها لئلاّ تكون ملطخة بالقذر.

٦-٦٤٣٦ (التهذيب ٢٠٥٥ رقم ٧٠٨) أحمد، عن البرق، عن القاسم، عن جده، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله، عن ابائه، عن علي عليم السلام قال «من أكل شيئاً من المؤذيات ريحها فلا يقربن المسجد».

٧-٦٤٣٧ (التهذيب ٢٦٣:٣ رقم ٧٤٣) ابن محبوب، عن الصّهباني، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن الفضيل، عمّن رواه، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا دخلت المسجد وأنت تريد أن تجلس، فلا تدخله إلّا طاهراً و إذا دخلته فاستقبل القبلة ثمّ أدع الله واسأله وسمّ حين تدخله و احمد الله وصلّ على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم».

٨-٦٤٣٨ (الكافي - ٢:٦٦٢) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السلام

(التهذيب -٣: ٢٤٩ رقم ٦٨٤) أحمد، عن محمد بن حسان الرازي، عن أبي محمد الرّازي، عن السماعيل بن أبي عبدالله، عن أبيه عليه السّلام

قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: الا تكاء في المسجد رهبانية العرب، المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته».

بيان:

(الا تكاء) هو القعود مطمئناً، قال في التهاية: المتكئ في العربية كل من استوى قاعداً على وطاء متمكّناً، والعامة لا تعرف المتكئ إلا من مال في قعوده معتمداً على أحد شقيه، والتاء فيه بدل من الواو وأصله من الوكاع وهو ما يشدّه به الكيس وغيره كأنّه أوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته انهى كلامه.

والرّهبانيّة من الرّهبة بمعنى الخوف كانوا يترهبون بالتخلّي من أشغال الذنيا وترك ملاذّها والزّهد فيها والعزلة عن أهلها وتعمّد مشاقها حتّى أنّ منهم من كان يخصي نفسه و يضع السّلسلة في عنقه وغيرذلك من أنواع التعذيب فنفاها النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ونهى المسلمين عنها وقال «لا رهبانية في الاسلام» وقال «عليكم بالجهاد فانّه رهبانية أمّي» وذلك لأنّه لا زهد ولا تخلّي أكثر من بذل النّفس في سبيل الله.

فلعلّ معنى الحديث أنّه كما أنّ الرّهبانية قبل الاسلام كانت في ترك الدّنيا والملاذ وتحمل المشاق، فرهبانية العرب في الاسلام الجلوس في المسجد والتفرّغ للعبادة. وجمع الباطن لذكر المعبود مطمئناً من غير استيفاز.

ثمّ قال: المؤمن مجملسه مسجده، وخلوته للعبادة بيته، يعني أنّه دائماً في عبادة ربّه لا حاجة له إلى رهبانية أخرى يتحمّل فيها المشاقّ زيادة على ما كلّف به.

٩-٦٤٣٩ (التهذيب-٢٥٦:٣٠ رقم ٧١٧) أحد، عن محمّدبن يحيى، عن غياثبن ابراهيم، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السّلام قال

۰۰۰ الوافي ج ٥

«البزاق في المسجد خطيئة وكفّارته دفنه».

١٠-٦٤٤٠ (التهذيب ٢٥٦:٣٠ رقم ٧١٣) ابن محبوب، عن محمد بن المسكن عن محمد بن المسكن، عن موسى بن يسار، عن علي بن جعفر المسكوني عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال «من وقر بنخامته المسجد لتى الله يوم القيامه ضاحكاً قد أعطى كتابه بيمينه».

11-7881 (التهذيب-٢٥٦:٣٠ رقم ٧١٤) عنه، عن أبي اسحاق النهاوندي، عن البرقي، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «من تنخّع في المسجد ثمّ ردّها في جوفه لم تمرّ بداء في جوفه إلا أبرأته».

١٢-٦٤٤٢ (الفقيه- ٢٣٣١١ رقم ٦٩٩) الحديث مرسلاً.

١٣-٦٤٤٣ (الفقيه- ٢٧٧١ رقم ٨٥٠) ونهى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن البزاق في القبلة.

۱٤-٦٤٤٤ (الفقيه- ٢٧٧١ رقم ٥٥١) ورأى عليه السلام نخامة في المسجد فشى إليها بعرجون من عراجين ابن طاب، فحكّها ثمّ رجع القهقهرى، فبنى على صلاته وقال الصادق عليه السلام «وهذا يفتح من الصلاة أبواباً كثيرة».

١. هو مالضّم فالسكون عود أصفر فيه شماريخ العذق فاذا قدم واستقوس شبه به الهلال وجمعه عراجين «جمع البحرين».

بيسان:

بعني يستهاد منه الإذن في أفعال كثيرة في الصّلاة و أنّه ينبغي تنحية الأذى عن النّظر ولا سيّا في الصّلاة والمبادرة إلى ذلك ولو كان في الصّلاة تعظيماً لها وللمسجد والمؤمنين. والمشي قهقهري للمحافظة على القبلة. و إنّ مثل هذا الفعل في بعض الأحيان لا ينافي حضور القلب المطلوب في الصّلاة، بل يحققه إلى غير ذلك و«ابن طاب» تَمر بالمدينة، وفي بعض النسخ «أرطاب» وكأنّه تصحيف.

١٥-٦٤٤٥ (الكافي-٣٠٠) جاعة، عن أحمد،عن

(التهذيب ٢٥٧١٣ رقم ٥١٥) الحسين، عن محمد بن مهران، عن عمد بن مهران، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: الرّجل يكون في المسجد في الصّلاة، فيريد أن يبصق، فقال «عن يساره و إن كان في غير الصّلاة. فلا يبصق حذاء القبلة و يبصق عن يمينه وشماله».

١٦-٦٤٤٦ (التهذيب ٢٥٧:٣-٥) محمّدبن أحمد، عن العبّاسبن معروف، عن محمّدبن سنان، عن طلحةبن زيد، عن جعفر، عن

(الفقيه - ٢٠٧١ رقم ٨٥٣) أبيه عليها السّلام قال «لا يبزقن أحدكم في الصّلاة قِبَلَ وجهه ولا عن يمينه، وليبزق عن يساره وتحت قدمه اليسرى».

بيان:

قال في التهذيبين هذه الأخبار محمولة على ضرب من الكراهية ولوفعل

۰۰۲ الوافي ج ٥

الانسان غيرذلك لم يكن مأثوماً. واستدل عليه بالخبرين الأتين.

١٧-٦٤٤٧ (الكافي - ٣٠٠) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب ٢٥٧:٣ رقم ٧١٧) عليّ بن مهزيار قال: رأيت أبا جعفر الثّاني عليه السّلام تفل في المسجد الحرام فيا بين الرّكن اليماني والحجر الأسود ولم يدفنه.

بيسان:

في بعض نسخ التهذيب عمدبن عليّ بن مهزيار البدل عليّ بن مهزيار.

14.76.۸ (التهذيب - ٢٥٧:٣ رقم ٧١٨) سعد، عن ابن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن صفوان، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان مولى طربال، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «كان أبوجعفر عليه السّلام يصلّي في المسجد فيبصق أمامه وعن يمينه وعن شماله وخلفه على الحصى ولا يغطّيه».

١٠. في التهذيب المطبوع والخطوطين أيضاً عمدبن علي بن مهزيار قال النع وفي جامع الرّواة ج ٢ ص ١٥٨ عمد بن علي بن مهزيار من أصحاب أبي الحسن الثالث عليه السّلام ثقة «صه. جغ» وعده ابن طاووس من السّفراء والأبواب المعروفين الـذين لا يختلف الاماميّة القائلون بامامة الحسن بن عليّ فيه «مح» انتهى. وبهامش «ق» هكذا: لم يذكر الشيخ طريقه إليه ووثقه ابن طاووس ولا يبعد أن يكون محمد عن عليّ كما يشهد له قرائن الرجال «مقر» انتهى. أقول وثقه الشّيخ رحمه الله كما في مجمع الرّجال ج ٥ ص ٢٧٩ «ض.ع».

٣٦٤٤٩ (الكافي -٣٦٧:٣) الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن محمد قال: كان أبوجعفر عليه السّلام إذا وجد قَمْلَةً في المسجد دفنها في الحصى.

٢٠-٦٤٥٠ (الكافي - ٢٢٩:٤) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن

(الفقيه - ٢٥٣١٢ رقم ٢٣٣٧) الشّخام قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أخرج من المسجد وفي ثوبي حصاة قال «فردها أو اطرحها في مسجد». \

٢١-٦٤٥١ (التهافيب ٢٥٦:٣- ٢٥٦٥ رقم ٧١١) البرقي، عن أبيه، عن وهب بن وهب عن جعفر، عن

(الفقيه- ٢٣٧:١ رقم ٧١٧) أبيه عليها السّلام قال «إذا أخرج أحدكم الحصاة من المسجد فليردّها في مكانها أو في مسجد اخر فانّها تسبّح».

٢٢-٦٤٥٢ (الكافي-٣٦٩:٣٦) محمّد، عن أحمد، عن

(التهديب ٢٥٧:٣- ٢٥٧:٣ رقم ٧١٩) الحسين، عن فضالة، عن التهديب ١٤٠٠ وقم ١٥٩٨) المسند أيضاً.

رفاعة قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الوضوء في المسجد فكرهه من الغائط والبول. ١

٣٠٦٢٥٣ (الكافي - ٣٦٩٠٣ - التهذيب - ٢٥٨١٣ رقم ٧٢٠) علي عن العبيدي، (عن يونس - خ)، عن ابن وهب قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن التوم في المسجد الحرام ومسجد الرسول، فقال «نعم، فأين ينام التاس».

٢٤-٦٤٥٤ (الكافي-٣٠٠٣-التهذيب ٢٥٨٣ رقم ٧٢١) الأربعة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: ما تقول في النّوم في المساجد؟ فقال «لا بأس إلّا في المسجدين مسجد النبيّ ومسجد الحرام» قال: وكان يأخذ بيدي في بعض اللّيالي، فيتنحّى ناحية، ثمّ يجلس، فيتحدّث في المسجد الحرام فربّها نام وغت، فقلت له في ذلك، فقال «إنّها يكره أن ينام في المسجد الّذي كان على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فأمّا النّوم في هذا الموضع فليس به بأس».

بيان:

وذلك لأنَّه زيد في المسجد بعده صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

مه ٢٥ - ٢٥ (الكافي - ٣٦٩:٣ - ٢٥٨:٣ رقم ٢٧٤) عليّ ، عن العبيدي ، عن يونس ، عن العلاء ، عن محمّد ، عن أحدهما عليها السّلام قال «نهى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن سلّ السيف في المسجد وعن بري النّبل في المسجد وقال: إنّما بني لغير ذلك ».

١. في النهذيب - ٣٥٦:١ رقم ١٠٦٧ أورده بسند اخر عن رفاعة.

بيان:

«النّبل» السّهام العربيّة ولا واحد لها من لفظها و بَرْيُها نحتها.

٢٦٠٦٤٥٦ (الكافي-٣٦٨:٣-التهذيب) الثلاثة ا

(التهذيب ٢٥٣:٣ رقم ٦٩٥) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته أيعلّق الرّجل السّلاح في المسجد؟ فقال «نعم؛ وأمّا في المسجد الأكبر فلا فانّ جدي نهى رجلان يبري مشقصاً في المسجد».

بيان:

اعلاق السلاح أن يجعل لها علاقة، والسلاح يقال للقوس بـلا وتر والسيف والعصاكها يقال لمطلق الة الحرب أو حديدتها، والمشقص بالكسر النبل والحديث بالسند الأخير مضمر.

٢٧-٦٤٥٧ (الكافي - ٣٦٩:٣) محمّد، عن

(التهذيب ٢٥٩:٣- ٢٥٩: من الحد، عن السرّاد، عن البجلي، عن جعفر بن ابراهيم، عن عليّ بن الحسين عليها السلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من سمعتموه ينشد الشّعر في المساجد، فقولوا فضّ الله فاك ؛ إنّا نصبت المساجد للقران».

١. لم نعثر على هذا السند في التهذيب.

٥٠٦ الوافي ج

سان:

إنشاد الشّعر قراءته و أراد بالشّعر ما فيه تخييلٌ و تـمويةٌ وتغزّل وتـعشّق لا الكلام الموزون، إذ من الموزون ما يكون حكمة وموعظة ومناجاة مع الله سبحانه.

وقد ورد عن أبي عبدالله عليه السّلام وقد سُئل عن إنشاد الشّعر في الطّواف فقال «ما لا بأس به فلا بأس به» ويأتي مسنداً في كتاب الحجّ إن شاء الله وعليه يحمل ما في الخبر الآتي أو على الجواز.

٢٤٩٠٨ (التهذيب ٢٤٩:٣- ٢٤٩ رقم ٦٨٣) ابن محبوب، عن محمد بن أحمد الهاشمي، عن العمركي، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الشّعر أيصلح أن يُنشد في المسجد؟ فقال ((لا بأس)) و سألته عن الضّالة أيصلح أن تنشد في المسجد؟ قال (لا بأس)).

بيان:

إنشاد الضّالة تعريفها ونشدها طلبها والسّؤال عنها من النّشيد وهورفع الصّوت والخبر رخصة، فلا ينافي الكراهة كما يأتي.

79-7509 (التهذيب ٢٤٩:٣٠ رقم ٦٨٢) عنه، عن الخشّاب، عن ابن أسباط، عن بعض رجاله قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «جنّبوا مساجد كم الشّرىٰ. والبيع. والجانين. والصّبيان. والاحكام. والضّالة. والحدود. ورفع الصّوت».

بيسان:

ربَّمَا تخصَّ الأحكام بما فيه جدل وخصومة، أوحبس على الحقوق، أو بما

صدر عن غير المعصوم. وذلك لأنّ أمير المؤمنين عليه السّلام حكم في جامع الكوفة. وقضى فيه بين النّاس بلا خلاف، ودكّة القضاء إلى يومنا هذا معروفة أقول: و يحتمل أن يكون النّهى عن أكثر هذه الأمور مختصاً بأوقات الصّلوات.

٣٠.٦٤٦٠ (الفقيه - ٢٣٧١ رقم ٧١٤) سمع النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم رجلاً ينشد ضالّة له في المسجد فقال «قولوا له: لا ردّها الله عليك ، فانّها لغير هذا بنيت».

٣١-٦٤٦١ (الفقيه- ٢٣٧١ رقم ٧١٥) وقال عليه السّلام «جنّبوا مساجدكم: صبيانكم. ومجانينكم. ورفع أصواتكم. وشراكم. و بيعكم. والضّالَة. والحدود. والأحكام».

٣٢-٦٤٦٢ (التهذيب ٢٥٤:٣- ٢٥٤٦٢ رقم ٢٠٢) محمّد بن أحمد، عن سهل، عن جعفر بن محمد بن بشار، عن الدّهقان، عن عبدالحميد، عن أبي ابراهيم عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: جنبوا مساجدكم، صبيانكم، ومجانينكم، وشراكم، وبيعكم، واجعلوا مطاهركم على أبواب مساجدكم».

٣٣-٦٤٦٣ (الفقيه- ٢٥١١٤ رقم ٥٩٥ - التهذيب-١٥٠١ رقم ٢٦١) العباس بن عامر، عن أبي الصحاري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: رجل اشترى داراً فبقيت عرصة فبناها بيت غلّة أيوقفه على المسجد؟ قال «إنّ المجوس أوقفوا على بيت النّار».

٣٤-٦٤٦٤ (الفقيه-٢٣٨:١ رقم ٧١٩) سُئل عليه السّلام عن الوقوف

على المساجد فقال «لا يجوز، فانّ الجوس وقفوا على بيوت التّار».

بيسان:

المستفاد من الخبرين تعليل المنع بالتشبّه بالجوس، ولعلّ الأصل فيه خفّة مؤنة المساجد وعدم افتقارها إلى الوقف، إذا بنيت كما ينبغي و إنّما افتقرت إليه للتعدّي عن حدّها.

7870-07 (الكافي - ٣٦٩:٣) عليّ بن عمّد، عن سهل، عن النّلاثة، عن أبي عبدالله عليه وآله وسلّم عن رطانة الأعاجم في المساجد».

٣٦-٦٤٦٦ (التهذيب ٢٦٢:٣٠ رقم ٧٣٩) ابراهيم بن هاشم، عن التوفلي، عن السَّوفلي، عن السَّكوني، عن جعفر، عن أبية، عن ابائه عليهم السّلام مثله.

بيسان:

«الرّطانة» بفتح الرّاء وكسرها و«القراطن» كلام لا يفهمه الجمهور. و إنّما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة والعرب تخصّ بها غالباً كلام العجم.

٣٧-٦٤٦٧ (التهذيب ٢٦٢:٣ رقم ٧٤٠) عنه، عن أبيه، عن ابائه عليهم السّلام قال «قال النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: من سمع النّداء في المسجد، فخرج منه من غبر علّة، فهو منافق إلّا أن يريد الرّجوع إليه».

١٤٦٨ - ١٤٦٨ (التهذيب ٢٦٢:٣ رقم ٧٤١) عنه، عن ابائه عليهم السلام

أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أبصر رجلاً يخذف بحصاة في المسجد فقال «ما زالَتْ تلعن حتّى وقعت، ثمّ فال: الخذف في النّادي من أخلاق قوم لوط، ثمّ تلا عليه السّلام (وَنَا تُونَ في نادبكُمُ الْمُنْكَنَى اللّه قال: هو الخذف».

بيان:

«الخذف» بالمعجمتين الرّمي و«النادي» المجلس مادام فيه أهله.

٣٩-٦٤٦٩ (التهذيب ٢٦٣:٣ رقم ٧٤٧) ابن محبوب، عن أحمد، عن البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليهماالسلام أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال «كشف السّرة والفخذ والرّكبة في المسجد من العورة».

• ٢٦٤٧٠ (التهذيب ٢٦١:٣- رقم ٧٣٣) عنه، عن الحسن عليّ بن التعمان، عن محمّد بن حسّان، عن السحاق بن يشكر الكاهليّ، عن الحكم، عن أنس قال:

(الفقيه ـ ٢٣٧١ رقم ٧١٦) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم «من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجاً لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له مادام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السّراج».

١١-٦٤٧١ (الكافي ٢ - التهذيب - ٢٥٤٠ رقم ٧٠٣) محمّدبن أحد، عن

١. العنكبوت/٢٩.

٧. لم نعثر عليه في الكافي.

١٠٥ الوافي ج ٥

سهل، عن جعفربن محمدبن بشار، عن الدهقان، عن عبدالحميد، عن أبي ابراهيم عليه السّلام قال:

(الفقيه ـ ٢٣٣١ رقم ٧٠٠) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من كنس في المسجد يوم الخميس وليلة الجمعة فأخرج منه من التراب ما يُذَرّ في العين غفر الله له».

بيان:

أي مقدار ما يذرقها من الكحل وغيره.

1-7877 (الكافي - ٣٠ ٤٨٩) العدة، عن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن جابر، عن أبي جمعور عليه وآله وسلّم جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لجبرئيل عليه السّلام: يا جبرئيل أيّ البقاع أحبّ الى الله تعالى؟ قال: المساجد وأحبّ أهلها إلى الله أقلم دخولاً واخرهم خروجاً منها».

٢-٦٤٧٣ (التهذيب ٢٤٨:٣ رقم ٦٨١) ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابراهيم بن عبدالحميد، عن سعدالأسكاف، عن زيادبن عيسى، عن أبي الجارود، عن الأصبغ، عن

(المفقيه ـ ٢: ٢٣٧١ رقم ٧١٣) عليّ بن أبي طالب عليه السّلام قال: كان يقول «من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى الثمّان: أخاً مستفاداً في الله، أو علماً مستطرفاً، أو آية محكمة، أو يسمع كلمة تدلّه على هدى، أو رحمة منتظرة، أو كلمة تردّه عن ردى، أو يترك ذنباً خشية أو حياءً». ا

١. قوله «خشية أو حيا ء» ترك الذّنب خشية هو السابع وتركه حياء هو الثامن والترديد بين الأمور النمانية على سبيل منع الحلق دون منع الجمع. «مراد» رحمه الله.

۱۲ه الوافي ج ه

بيسان:

«المستطرف» بالطاء المهملة وفتح الرّاء من الطرفة وهي التفيس والجديد و«الحكم» ما استقلّ بالدّلالة من غير توقّف على قرينة، و«الرّدى» الهلاك والخشية. و«الحياء» إمّا من الله أو من الملائكة أو من النّاس أو أحدهما من أحدهم والأخر ممّن سواه.

٣-٦٤٧٤ (الفقيه - ٢٣٩:١ رقم ٧٢٠) روي أنّ في التوراة مكتوباً: أنّ بيوتي في الأرض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته، ثمّ زارنيّ في بيتي، ألا إنّ على المزور كرامة الزّائر، ألا بشر المشائين في الظّلمات إلى المساجد بالنّور الساطع يوم القيامة.

بيسان:

إنها صارت المساجد بيوت الله في الأرض لأنّ المسجد عمل العبادة ومحلّ العبادة ومحلّ العبادة ومحلّ العبادة بيادة هو محل حضور المعبود وموقف شهوده، فيكون بيتاً له بالحقيقة ولكنّه بيت في الباطن والمعنى، لا في الظّاهر والصّورة، فانّه في الصّورة كسائر مواضع الأرض. تأمّل، تدرك إن شاء الله.

م ٦٤٧٠ - ٤ (الفقيه - ٢٣٩:١ رقم ٧٢٣) وروي أنّ الله تبارك وتعالى ليريد عذاب أهل الأرض حتى لا يحاشي فيهم أحداً، فأذا نظر إلى الشّيب ناقلي أقدامهم إلى الصّلوات والولدان يتعلّمون القران رحمهم الله فأخّر ذلك عنهم.

بيان:

«لا بُحِاشي» أي لا يستثني، والشّيب بالكسر جمع أشيب وهو المبيض

م ٦٤٧٦ و التهذيب ٣٠٥٥ رقم ٧٠٧) محمد بن أحمد، عن ابراهيم بن هاشم، عن التوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليها السلام قال «قال التبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: من كان القران حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتاً في الجنّة».

٦-٦٤٧٧ (التهذيب ٢٦١:٣-٣ رقم ٧٣٥) أحد، عن محمّدبن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهم السّلام قال «لا صلاة لمن لم يشهد الصّلوات المكتوبات من جيران المسجد إذا كان فارغاً صحيحاً».

بيان:

لعلّ المراد بالمسجد المسجد الّذي يصلّي فيه جماعة. و يحتمل الاطلاق وأمّا الحبر الاّتي، فالظّاهر أنّ المراد بالمسجد فيه مسجد المخالفين.

٧-٦٤٧٨ (النهذيب-٣: ٢٦١ رقم ٧٣٤) أحد، عن عليّ بن الحكم، عن عقبة بن مسلم، عن ابراهيم بن ميمون، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: إنّ رجلاً يصلّي بنا نقتدي به فهو أحبّ اليك، أو في المسجد؟ قال «المسجد أحبّ إلىّ».

٨-٦٤٧٩ (التهذيب ٢٥٣:٣- ٢٠٣٥) محمد بن أحمد، عن محمد بن حسّان، عن التوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن

(الفقيه ـ ٢٣٣:١ رقم ٧٠٢) على عليه السّلام قال «صلاة في

١٤٥ الوافي ج ٥

بيت المقدس تعدل ألف صلاة وصلاة، في مسجد الأعظم مائة صلاة وصلاة، في مسجد القبيلة خسة وعشرون صلاة وصلاة، في مسجد السوق اثنتا عشر صلاة وصلاة، الرّجل في بيته وحده صلاة واحدة».

بيان:

لفظة وحده ليست في بعض نسخ الفقيه فان قلنا أنّ التضعيف في الأجر باعتبار الجماعة وكثرتها فاثباتها أوضح في مقابلة الوحدة بالجماعة وإن قلنا أنّه باعتبار فضل المسجد من غير نظر الى الجماعة فاسقاطها أوضح في مقابلة كُلِّ من الوحدة والجماعة بمثله.

٩-٦٤٨٠ (التهذيب ٣-٣:٥٥٥ رقم ٧٠٦) عنه، عن يعلى بن حمزة، عن الحجّال، عن على بن الحكم، عن رجل، عن

(الفقيه ـ ٢٣٣١ رقم ٧٠١) أبي عبدالله عليه السّلام قال «من مشى إلى المسجد لم يضع رجلاً على رطب ولا يابس إلّا سبّحت له الأرض إلى الأرض السّابعة».

۱۰-٦٤٨١ (التهذيب-٣:٢٥٢ رقم ٦٩٤) عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن زيادبن مروان، عن يونس بن ظبيان قال:

(الفقيه- ٢٣٨:١ رقم ٧١٨) قال أبو عبدالله عليه السلام «خير مساجد نسائكم، البيوت».

١١-٦٤٨٢ (الفقيمه ـ ٢٠٤١) رقم ١٠٨٨) روي أنّ خير المساجد للنّساء

أبواب لباس المصلى

010

البيوت وصلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في صفّتها، وصلاتها في صفّتها أفضل من صلاتها في صفّتها أفضل من صلاتها في سطح بيتها وتكره للمرأة الصّلاة في سطح غير محجّر».

٦٤٨٣- ١٢ (الفقيه- ٣٩٧١) روى هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه السلام قال «صلاة المرأة في مُخدّعها أفضل من صلاتها في بيتها وصلاتها في بيتها وصلاتها في بيتها أفضل من صلاتها في الذار».

بيان:

«المُخدع» كمصحف: البيت الصّغير الّذي يكون داخل البيت الكبير.

١٣-٦٤٨٤ (التهذيب ٢٥٤٠ رقم ٧٠١) عنه، عن الفطحيّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الصّلاة في المدينة هل هي مثل الصّلاة في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ قال «لا، لأنّ الصّلاة في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ألف صلاة، والصّلاة في المدينة مثل الصلاة في سائر البلدان».

ىيـان:

سيأتي الأخبار في فضل المسجد الحرام ومسجد الرّسول والمسجد الأعظم بالكوفة وسائر المساجد المباركة وفضل الصّلاة فيها وذكر المساجد الملعونة في كتاب الحجّ والعمرة والزّيارات إنشاء الله.

١٤-٦٤٨٥ (الكافي-٣٠٩:٣) الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر،

۱۱۹ الوافي ج ه

عن عليّ بن مهزيار، عن جعفر بن محمّد الهاشمي، عن أبي حفص العطّار ـ شيخ من أهل المدينة ـ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إذا صلّى أحدكم المكتوبة وخرج من المسحد، فليقف بباب المسجد، ثمّ ليقل: آللهم دعوتني فأجبت دعوتك وصلّيت مكتوبتك وانتشرت في أرضك كما أمرتنى فأسألك من فضلك العمل بطاعتك واجتناب سخطك والكفاف من الرّزق برحتك ».

بيان:

قوله وانتشرت في أرضك كما أمرتني إشارة إلى قوله سبحانه (فَاِذَا فَضِيَتِ الصَّلْوةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْنَعُوا مِنْ فَضْلِ اللّهِ) \.

باب الصّلاة على البعر والدّابة وفي الحمل وماشياً

١-٦٤٨٦ (الكافي-٣-٤٤) محمّد، عن

(التهـذيب-٣: ٢٢٨ رقم ٥٨١) أحمد، عن محمدبن سنان

(التهـ فديب ـ ٣٠٨:٣ رقم ٥٨١) وعليّ بن النعمان

(ش) عن أبن مُسكان، عن الحلبي أنه سأل أبا عبدالله عليه السّلام عن صلاة النّافلة على البعير والدّابة، فقال «نعم، حيث كان متوجّهاً»

(المكافي) قال: فقلت: أستقبل القبلة إذا أردت التكبير؟ قال «لا، ولكن تُكبّر حيث ما تكون متوجهاً

(ش) وكذلك فعل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

٢-٦٤٨٧ (الكافي ٢:٠٤٠ التهذيب ٢٣٠: ٣٠٠ رقم ٥٩١) الثلاثة، عن

۱۸ه الوافي ج ۵

الفقيه - ١٤٦١ رقم ١٢٩٧) البجلي، عن أبي الحسن العلم السبحلي، عن أبي الحسن عليه السلام في الرّجل يصلّي التوافل في الأمصار وهو على دابّته حيث توجّهت به فقال «نعم لا بأس».

٣-٦٤٨٨ (الفقيه-٢:٦١) رقم ١٢٩٧) البجلي، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

٦٤٨٩ - ٤ (التهذيب - ٢٢٩: ٢٢٩ رقم ٥٨٩) أحد ٢ عن الحسين، عن ابن أبي عمير وعليّ بن الحكم، عن حمّادبن عثمان، عن أبي الحسن الأوّل عليه السّلام في الرّجل يصلّي النّافلة على دابّته في الأمصار قال «لا بأس».

٦٤٩٠ (التهذيب ١٥:٢ رقم ٤١) الحسين، عن أحمد، عن صفوان الجمّال قال: كان أبوعبدالله عليه السّلام يصلّي صلاة اللّيل بالنهار على راحلته أينا توجّهت به.

٦-٦٤٩١ (الكافي-٣٤١٣) - التهذيب - ١٥١٢ رقم ٣٧) محمد، عن حدان بن سليمان، عن سعدبن سعد، عن مقاتل بن مقاتل، عن أبي الحارث

- ١. في التهذيب المطبوع والمخطوطين عن أبي الحسن الأول عليه السلام ولكن في الكافي المطبوع والفقيه المطبوع والخطوط «قف» عن أبي عبدالله عليه السلام «ض.ع».
- ٢. ما ترى في التهذيب المطبوع سعدبن محمد عن الحسين من أغلاط الطبع والصحيح أحمد كما في الأصل
 والكتب التي بأيدينا وأمما سعدبن محمد لم يكن في أسامى رجالنا «ض.ع».
- ٣. ما ترى في بعض نسخ المكافي أحمد وكذا ما ترى في التهذيب المطبوع حمّاد مكان حمدان ليس بصحيح لأن

قال: سألته يعني الرّضا عليه السّلام عن الأربع ركعات بعد المغرب في السّفر يعجلني الجمّال ولا يمكنني الصّلاة على الأرض هل أصلّها في الحمل؟ فقال «نعم، صلّها في الحمل».

٧-٦٤٩٢ (الكافي-٣:٤٤) محمّد، عن أحمد، عن التيمي، عن صفوان، عن أبي الحسن عليه السّلام قال «صلّ ركعتي الفجر في الحمل».

٨-٦٤٩٣ (الكافي - ٣: ٤٤٠) محمّد، عن محمدبن الحسين، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يصلّي على راحلته؟ قال «يـومي إيماءً وليجعل السّجود أخفض من الرّكوع» قلت: يصلّي وهو يمشي؟ قال «نعم، يومي ايماءً وليجعل السّجود أخفض من الرّكوع».

٩-٦٤٩٤ (التهذيب-٣:٢٢٩ رقم ٥٨٨) سعد، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة في السّفر و أنا أمشى قال «أوم إيماءً واجعل السّجود أخفض من الرّكوع».

ه ٢٤٠ - ١٠ (الكافي - ٢٤١٣ - التهذيب - ٣: ٢٣٠ رقم ٥٩٢) الأربعة

(الفقيه - ١:٥٥ وقم ١٣١٦) حريز، عبتن ذكره، عن أبي جعفر عليه السّلام انّه لم يكن يرى بأساً أن يصلّي الماشي وهويمشي ولكن لا

سه في الخطوطين من التهذيب بعد ما أورداه حمّاد ذكرا بهامشها هكذا: لعلّ صوابه حمدان بن سليمان كها وقع في الخطوطين من التهذيب بعد ما أورداه حمّاد ذكرا بهامشها هكذا: لعلّ صوابه حمدان بن هو الأصل في هذه الرّواية... إلى آخر كلام التستري رحمه الله و ما في كتب أن يعض نسخ الكالم «ضرع». الرجال هو أيضاً حمدان بن سليمان ولم نعتر بحمّاد بن سليمان في كتبنا والله العالم «ضرع».

۲۰ الوافي ج ه

يسوق الأبل.

١١-٦٤٩٦ (التهذيب-٢:٥١ رقم ٤٢) سعد، عن

(التهذيب ٢٢٨:٣٠ رقم ٥٨٢) ابن عيسى، عن البزنطي، عن البزنطي، عن العلاء، عن محمد قال: قال لي أبوجعفر عليه السلام «صلّ صلاة الليل والوتر والرّكعتين في المحمل».

١٢-٦٤٩٧ (التهذيب ٢٢٨: ٣- ٢٢٨ رقسم ٥٨٣) أحمد، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار قال: قرأت في كتاب لعبدالله بن محمد إلى أبي الحسن عليه السّلام: اختلف أصحابنا في رواياتهم عن أبي عبدالله عليه السّلام في ركعتي الفجر في السّفر فروي بعضهم أن صلّها في الحمل و روي بعضهم أن لا تصلّها إلّا على الأرض فأعلمني كيف تصنع أنت لأقتدي بك في ذلك؟ فوقع عليه السّلام «موسّع عليك بأيّه عملت».

١٣-٦٤٩٨ (التهذيب ٢٢٨:٣٠ رقم ٥٨٤) بهذا الاسناد، عن علي بن مهزيار، عن الكوفي، عن ابن المغيرة وصفوان وابن أبي عمير، عن أصحابهم، عن

(الفقيه ـ ٣٦٥:١ رقم ١٠٥١) أبي عبدالله عليه السلام في الصلاة في المحمل، فقال «صلّ متربعاً وممدود الرّجلين وكيف أمكنك».

١٤-٦٤٩٩ (التهذيب ٢٢٩:٣-٣ رقم ٥٨٥) عنه، عن محمّدبن خالد، عن جعفربن بشير، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأس بأن

يصلّي الرّجل صلاة اللّيل في السّفر وهويمشى ولا بأس إن فاتته صلاة الليل أن يقضيها بالنّهار وهويمشي يتوجّه إلى القبلة، ثمّ يمشي و يقرأ، فاذا أراد أن يركع حوّل وجهه إلى القبلة وركع وسجد ثمّ مشى».

١٥-٦٥٠٠ (التهذيب-٢٢٩:٣ رقم ٥٨٦) عنه، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن

(المفقيه-٤٤٦:١ رقم ١٢٩٤) ابراهيم الكرخي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: إنّي أقدر على أن أتوجّه إلى القيلة في المحمل، فقال «ما هذا الضّيق أما لك برسول الله أسوة».

١٦-٦٥٠١ (التهذيب ٢٢٩:٣٠ رقم ٥٨٧) عنه، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن النّخعي، عن ابن المغيرة، عن عتيبة، عن ابراهيم بن ميمون، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إن صلّيت و أنت تمشي كبّرت، ثمّ مشيت، فقرأت، فاذا أردت أن تركع أومأت بالرّكوع، ثمّ أومأت بالسّجود وليس في السّفر تطوّع».

١٧-٦٥٠٢ (الفقيه - ٤٤٦:١) سأل سعيدبن يسار أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يصلّي صلاة الليل وهو على دابّته أله أن يغطّي وجهه وهو يصلّي؟ قال «أمّا إذا قرأ فنعم، وأمّا إذا أومى بوجهه للسّجود، فليكشفه حيث أومأت به الدّابّة».

سان:

وذلك لأنّ الايماء بالوجه بدل من السجود الذي يشترط فيه كشف الجبهة

١٨-٦٥٠٣ (التهذيب ٢٣٢:٣٠ رقم ٢٠٥) الحسين، عن صفوان، عن البجلي، عن أبي الحسن عليه السّلام قال: سألته عن صلاة النّافلة في الحضر على ظهر الدّابة إذا خرجت قريباً من أبيات الكوفة أو كنت مستعجلاً بالكوفة، فقال «إن كنت مستعجلاً لا تقدر على النّزول وتخوّفت فوت ذلك إن تركته و أنت راكب فنعم، و إلّا فانّ صلاتك على الأرض أحبّ إليّ».

١٩-٦٥٠٤ (التهذيب ٢٣٣١٣ رقم ٢٠٦) عنه، عن التميميّ قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن الصّلاة بالليل في السّفر في المحمل قال «إذا كنتَ على غير القبلة فاستقبل القبلة، ثمّ كبّر وصلّ حيث ذهب بك بعيرك » قلت: جعلت فداك في أوّل الليل؟ فقال «إذا خفت الفوت في اخره».

٥٠٥ - ٢٠ (التهذيب - ٢٣٢:٣ رقم ٢٠٤) عنه، عن حمّاد، عن ابن وهب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «كان أبي يدعو بالطّهور في السّفر وهو في محمله فيؤتى بالتور فيه الماء، فيتوضّأ، ثمّ يصلّي الثمّاني والوتر في محمله، فاذا نزل صلّى الرّكعتين والصّبح».

٢٠٠٦ - ٢١ (التهذيب - ٣: ٢٣٢ رقم ٣٠٣) سعد، عن أحدبن هلال، عن عمروبن عشمان، عن محمدبن عذافر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: رجل يكون في وقت فريضة لا يمكنه الأرض من القيام عليها ولا السّجود عليها من كثرة الناج والماء والمطر والوحل أيجوز له أن يصلّي الفريضة في المحمل؟ قال «نعم هو عنزلة الصّلاة في السفينة إن أمكنه قاعًا و إلّا قاعداً و كلّ ما كان من ذلك فالله

أولى بالعذر يقول الله عزوجل (إنَّ الإنسان عَلَىٰ تَفْسِه بَصِيرَةً) ١٠٠.

٢٢-٦٥٠٧ (التهذيب-٣٢:٣٦ رقم ٦٠٢) سعد، عن محمد بن الحسين، عن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «صلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الفريضة في الحمل في يوم وحل ومطر».

٢٣٠-٦٥٠٨ (التهذيب ٢٣١:٣٠ رقم ٥٩٩) ابن محبوب، عن محمد بن المسين، عن ابن فضّال، عن ظريف بن ناصح، عن مُصَبَّح، عن مندل أبن علي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السّلام يقول «صلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على راحلته الفريضة في يوم مطير».

۲۶-۹۰۰ کان رسول الله صلّی الله علیه وآله وسلّم ۱۲۹۳) کان رسول الله صلّی الله علیه وآله وسلّم یصلّی علی راحلته الفریضة فی یوم مطیر.

٢٥١٠- ٢٥ (التهذيب - ٢٠: ٢٣١ رقم ٢٠٠) ابن محبوب، عن الحميرى قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام "روي جعلني الله فداك مواليك عن ابائك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم صلّى الفريضة على راحلته في يوم

١. القيامة/١٤ والآية هكذا: بَلْ ٱلْإنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةً.

مندل هو العنزي أسمه عمرو و هو أخوجبان وكلاهما ثقتان مرضيان «عهد».

و أورده جامع الرواة ج ٢ ص ٢٦٣ بعنوان مندل بن على العنزى ونفل عن النجاشي أنّ اسمه عمر ثم أشار الى هذا الحديث عنه «ض.ع».

٣. يعني الهادي عليه السلام.

۲۶ه الوافي ج ۵

مطير و يصيبنا المطر في محاملنا والأرض مبتلة والمطريؤذي، فهل يجوز لنا يا سيّدي أن نصلي في هذه الحال في محاملنا أو على دوابّنا الفريضة إن شاء الله، فوقّع عليه السّلام «بجوز ذلك مع الضرورة الشّديدة».

٢٦-٦٥١١ (التهذيب ٢٣١:٣٠ رقم ٥٩٨) عنه، عن أحمد بن الحسن، عن التضر، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لا تصل شيئاً من المفروض راكباً» قال النضر في حديثه: إلّا أن تكون مريضاً.

٢٧-٦٥١٢ (التهذيب ٣٠٨:٣٠ رقم ٩٥٤) عمد بن أحمد بن أحمد بن المحد الله عن يونس بن عبدالله عن عبدالله بن المنافقال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أيصلي الرجل شيئاً من المفروض راكباً؟ فقال «لا إلا من ضرورة».

بيان:

سيأتي أخبار أخر في الصّلاة راكباً وفي المحمل للمريض إنشاء الله.

١-٦٥١٣ (الكافي - ٣: ٤٤١) عليّ ، عن أبيه ، عن حمّادبن عيسى قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يُستُلُ عن الصّلاة في السّفينة ، فيقول «إن استطعتم أن تخرجوا إلى الجَدد فاخرجوا ، فان لم تقدر وا فصلّوا قياماً ، فان لم تستطيعوا فصلّوا قعوداً وتحرّوا القبلة » . ١

بيسان:

«العَجَدَدُ» وجه الأرض وشاطئ النّهر و«التحرّي» الاجتهاد وتحصيل الظّنّ.

٢-٦٥١٤ (التهذيب ٢-١٧٠ رقم ٣٧٥) الحسين، عن الجوهري، عن علي بن أبي حزة، عن علي بن أبي حزة، عن علي بن ابراهيم قال: سألته عن الصلاة في السفينة قال «يصلّي وهو جالسٌ إذا لم يمكنه القيام في السفينة ولا يصلّي في السفينة وهويقدر على الشّط، وقال: و يصلّي في السّفينة يحوّل وجهة إلى القبلة، ثمّ يصلّي كيف مادارت».

١. أورده في التهذيب ٣٠: ١٧٠ رقم ٣٧٤ بهذا السند أيضاً.

۲۲ه الوافي ج ه

بيسان:

لعل علي بن ابراهيم هذا هو الجوّاني\ الذي خرج مع الرّضا عليه السّلام إلى خراسان والحديث مضمر، وكأنّ المسؤول الكاظم عليه السّلام لوقف عليّ بن أبي حزة الرّاوي عنه. و يحتمل أن يكون قد بدّل أبي ابراهيم بعليّ بن ابراهيم وأنّه وقع خطأ من قلم بعض النسّاخ فسري إلى سائر النسخ.

م ٢٥١٥ - ٣ (التهذيب - ٣: ١٧٠ رقم ٣٧٦) عنه، عن ابن أبي عمين عن الجزّاز قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّا ابتُلينا وكنّا في سفينة فأمسينا ولم نقدر على مكان نخرج فيه فقال أصحاب السّفينة: ليس نصلّي يومنا ما دُمنا نظمع في الخروج، فقال «إنّ أبي كان يقول تلك صلاة نوح عليه السّلام أو ما ترضى أن تصلّي صلاة نوح» فقلت: بلى جعلتُ فداك ، قال «لا يضيقن صدرُك فانّ نوحاً قد صلّى في السّفينة» قال: قلت: قامًا أو قاعداً؟ قال «بل قامًا» قال: قلت: فانّي ربّا استقلبتُ القبلة فدارت السفينةُ قال «تحرّ القبلة مجهدك».

1917-3 (التهذيب ١٧١: ٣- ١٧١ رقم ٣٧٧) عنه، عن محمد بن سنان، عن ابن مُسكان، عن شليمان بن خالد قال: سألته عن الصّلاة في السّفينة فقال «يُصَلّي قائماً فان لم يستطع القيام، فليجلس و يصلّي وهو مستقبل القبلة، فان دارت السّفينة فليَدر مع القبلة إن قدر على ذلك و إن لم يقدر على ذلك، فليثبت على مقامه وليتحرّ القبلة بجهده، وقال: يصلّي النّافلة مستقبل صدر السّفينة وهو

١٠ الجوّاني هو على بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيدالله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام أبوالحسن ثقة ، مرضيّ ، صحيح الحديث منسوب إلى الجوّبلد باليمامة بهامة زرقاء «عهد» أيّده الله.

أبواب لباس المصلي مستقبل القبلة إذا كبّر ثمّ لا يضرّه حيث دارت».

OYY

سان:

قوله وليتحرّ القبلة مستأنف.

٥-२०١٧ وقم ٣٧٨) محمد، عن التهذيب - ١٧١ وقم ٣٧٨) محمد، عن محمد عن محمد عن الحسين، عن شعر، عن

(الفقيه-١٥٨:١ رقم ١٣٢٦) الغنوي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الصّلاة في السّفينة، فقال «إذا كانت مُحَمّلةً ثقيلةً إذا قت فيها لم تتحرّك فصل قاعًا وان كانت خفيفةً تَكُفّا أفصل قاعداً».

بيسان:

«تكفّاأً» تقلت.

٦-٦٥١٨ (الكافي - ٣: ٤٤١ - التهذيب - ٢٩٧٠٣ رقم ٩٠٣) الثلاثة

(الكافي - ٣: ٤٤١) عمد، عن أحمد، عن إبن أبي عمير، عن حمّادبن عشمان، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه سُئل عن الصّلاة في السّفينة، فقال «يستقبل القبلة، فاذا دارَتْ واستطاع أن يتوجّة إلى القبلة، فليفعل و إلّا فليصلّ حيث توجّهت به قال: فان أمكنه القيام، فليصلّ قامًا و إلّا فليقعد ثمّ ليصلّ».

٧-٦٥١٩ (الفقيه - ١:٥٦) وقم ١٣٢٠) سأل عبيدالله بن عليّ الحلبي أبأ

۲۸ه الوافي ج ه

عبدالله عليه السلام عن الصلاة في السفينة فقال «يستقبل القبلة ويصف رجليه، فاذا دارت» الحديث.

٨- ٦٥٢٠ (الكافي - ٤٤٢:٣) عليّ ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يكون في السّفينة الله يدري أين القبلة ، قال «يتحرّى ، فان لم يدر صلّى نحو رأسها ».

٩-٦٥٢١ (الفقيمه - ٢٠٠١ رقم ٨٥٨) روي أنّه إذا عصفت الرّيح بمن في السّفينة ولم يقدر على أن يدور إلى القبلة صلّى إلى صدر السّفينة.

١٠-٦٥٢٢ (الفقيه ١٠-١٥٧١) وسأل زرارة أبا جعفر عليه السّلام في الرّجل يصلّى التّوافل في السّفينة قال «يصلّى نحو رأسها».

١١- ٦٥٢٣ (الكافي - ٤٤٢:٣) عليّ بن محمّد، عن

(التهدفيب ٢٩٧:٣ رقم ٩٠١) سهل، عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت مع أبي الحسن عليه السّلام في السّفينة في دجلة، فحضرت الصّلاة فقلت: جعلت فداك نصلّي في جماعة؟ فقال «لا يصلّى في بطن واد جماعة».

١. قوله «يكون في السفينة» لا يخنى أن حديث جميل بن درّاج مع صحته يدل على جواز الصلاة فيه اختياراً «سلطان» رحمه الله. أقول: سيأتي حديث جميل بن دراج طي رقم المتسلسل (٦٥٢٥) «ض.ع» جواز الصلاة فيها فرضاً ونضلاً وإن كانت سائرة هوقول ابن بابويه وابن حمزة وكثير من الأصحاب جوازه ولم يذكروا حال الاختيار والأقرب المنع إلا لضرورة «ذكرى الشهيد» رحمه الله.

بيان:

حمله في التهذيبين على الكراهة أو على ما إذا لم يتمكن من القيام على الاجتماع لما يأتي من الأخبار الدالة على الجواز.

١٢- ٦٥٢ (التهذيب ١٢٠ - ٢٩٥١ رقم ١٩٥١) أحمد، عن الحسين، عن التضر و فضالة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن صلاة الفريضة في السّفينة وهو يجد الأرض يخرج إلها غير أنّه يخاف السّبع واللّصوص و يكون معه قوم لا يجتمع رأيهم على الخروج ولا يطيعونه وهل يضع وجهه إذا صلّى أو يؤمى ايماءً أو قاعداً أو قائماً؟ فقال «إن استطاع أن يصلّي قائماً فهو أفضل. و إن لم يستطع صلّى جالساً» وقال «لا عليه أن لا يخرج فإنّ أبي سأله عن مثل هذه المسألة رجل فقال: أترغب عن صلاة نوح».

٥٩٥٦ - ١٣ (التهذيب - ٢٠٥٣ رقم ٨٩٤) ابن محبوب، عن عليّ بن السّندي، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج قال: سألت أبا عبدالله عن الصّلاة في السّفينة فقال «إنّ رجلاً أنّ أبي فسأله فقال: إنّي أكون في السّفينة والجَدّدُ منّي قريب فأخرج فأصلي عليه؟ فقال له أبوجعفر عليه السّلام: أما ترضى أن تصلّي بصلاة نوح».

٦٤-٦٥٢٦ (الفقيه- ٤٠٦١) وقال له جميل بن درّاج يعني أبا عبدالله عليه السّلام تكون السفينة قريبة من الجّد فأخرج و أصلّي؟ قال «صلّ فيها أما ترضى بصلاة نوح عليه السّلام».

١٥-٦٥٢٧ (التهديب-٣: ٢٩٥ رقم ٨٩٥) الحسين، عن فضالة، عن أبن

۳۰ الوافي ج ٥

عمّار قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة في السّفينة فقال «تستقبل القبلة بوجهك ثمّ تصلّي كيف دارت، تصلّي قائماً، فان لم تستطع فجالساً تجمع الصّلاة فيها إن أرادوا وتصلّى على القير والقُفر وتسجد عليه».

بيسان:

«القُفر» بضم القاف وسكون الفاء ثمّ الرّاء شيّ يشبه القير وقيل هو نوع منه يقال له قفر اليهود.

١٦-٦٥٢٨ (التهافيب-٣٠٨) أحمد، عن عتيبة بيّاع القصب، عن

(الفقيه ـ ١:٥٥) رقم ١٣٢٢) ابراهيم بن ميمون قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: نخرج إلى الأهواز في السّفن، فنجمع فيها الصّلاة؟ قال «نعم ليس به بأس» قلت: ونسجد على ما فيها وعلى القير؟ قال «لا بأس».

١٧- ٦٥٢٩ (التهذيب ٢٩٧٠:٣ رقم ٩٠٢) أحمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة والنّخعي، عن ابن المغيرة، عن عتيبة، عن ابراهيم بن ميمون أنّه سأل أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة في جماعة في السّفينة؟ فقال «لا بأس».

۱۸-۲۵۳۰ (التهذيب-۲۹۲۱ رقم ۸۹۱) ابن محبوب، عن محمد بن عيسى، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الماضي عليه السّلام عن الرّجل يكون في السّفينة هل له أن يضع الحصير على المتاع أو القتّ أو العنط أو الحنطة أو الشعير وأشباهه، ثمّ يصلّى عليه؟ فقال «لا بأس».

١٩-٦٥٣١ (الفقيه-١٥٨١) وقم ١٣٢٧) سأل عليّ بن جعفر أخاه موسى عليه السّلام عن الرّجل الحديث.

٢٠-٦٥٣٢ (التهذيب ٢٠٦٦٣٣ رقم ٨٩٧) عنه اعن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشين عن صالح بن الحكم قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة في السّفينة الصّلاة في السّفينة فقال له: أترغب عن صلاة نوح» فقلت له: أخذ معي مَدَرة أسجد عليها؟ فقال «نعم».

٣٨- ٦٥٣٣ (التهذيب ٢٩٦:٣٠ رقم ٨٩٩) عنه، عن العبّاس، عن أبن المغيرة، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأس بالصّلاة في جاعة في السّفينة».

٢٢-٦٥٣٤ (التهذيب ٢٩٦١:٣٠ رقيم ٩٠٠) عنه عن العلوي، عن العمركي، عن عليه السلام قال: سألته عن قوم العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن قوم صلوا جماعة في سفينة أين يقوم الامام و ان كان معهم نساء كيف يصنعون أقياماً يصلون أم جلوساً؟ قال «يصلون قياماً فان لم يقدروا على القيام صلوا جلوساً هم و يقوم الإمام أمامهم والنساء خلفهم، و إن ضاقت السفينه قعدن النساء وصلى الرجال ولا بأس أن تكون التساء بحيالهم».

٥٠٥- ٢٣ (التهذيب-٢٩٨:٣ رقم ٩٠٦) أحمد، عن ابن يقطين، عن

١. يعني محمدبن عليبن محبوب.

الوافي ج ٥ الوافي ج

أخيه، عن أبيه، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن السّفينة لم يقدر صاحبها على القيام أيصلّي وهو جالس يومي أو يسجد؟ قال «يقوم و إن حني ظهره».

بيان:

قال في التّهنيبين يعنى إذا تـمكّن من الانحناء و إن لم يقـدر على القيام تامّاً. و إلّا صلّى جالساً وعلى الايماء كما يدلّ عليه الخبر الاتي.

٦٥٣٦-٢٤ (التهذيب-٣٠٨٠ رقم ٩٠٧) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الصّلاة في السّفينة أياء».

٢٥-٦٥٣٧ (التهذيب ٢٩٨:٣ رقم ٩٠٥) أحمد، عن ابن فضّال، عن المفضّل بن صالح قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة في الفرات وما هو أضعف (أصغر - خل) منه من الأنهار في السّفينة فقال «إن صلّيت، فحسن و إن خرجت، فحسن».

٢٦-٦٥٣٨ (الفقيه ١:٥٥١ رقم ١٣٢٥) سأل يونس بن يعقوب أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة في الفرات الحديث.

٢٧-٦٥٣٩ (التهـذيب-٢٩٧:٣ رقم ٩٠٤) أحد، عن ابن فضّال، عن

(الفقيه- ١٥٨١ ذيل رقم ١٣٢٥) يونسبن يعقوب قال:

سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصلاة المكتوبة في السفينة وهي تأخذ شرقاً وغرباً فقال «استقبل القبلة، ثم كبّر ثمّ اتّبع السّفينة ودرمعها حيث دارت بك».

٢٨-٦٥٤٠ (الفقيه - ١٠٩٥١ رقم ١٣٢٨) قال علي عليه السّلام «إذا ركبت السّفينة وكانت تسير، فصلّ وأنت جالس، و إذا كانت قائمة، فصلّ وأنت قائم».

- ٦٧ -باب بَدُو القِبلةِ

1-7081 (الكافي - ٢٨٦:٣) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته هل كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يصلّي الى بيت المقدس؟ قال «نعم» فقلت: أكان يجعل الكعبة خلف ظهره؟ فقال «أمّا إذا كان بمكّة فلا و أمّا إذا هاجر إلى المدينة فنعم حتّى حوّل إلى الكعبة». ٢-١

٢-٦٥٤٢ (الفقيه- ٢٠٤١ ذيل رقم ٥٤٥) صلّى رسول الله صلّى الله على الله على الله على الله عليه وآله وسلّم إلى بيت المقدس بعد النبوّة ثلاث عشرة سنة بمكّة وتسعة عشر شهراً بالمدينة، ثمّ عيّرته اليهود فقالوا له: إنّك تابع قبلتنا، فاغتمّ لذلك غمّاً

١. وذلك لأنّه صلى الله عليه وآله لمّا كان بمكّة أمره الله عزّوجل أن يتوجّه نحوبيت المقدس في صلاته ويبعل
 الكعبة بينه وبينها إذا أمكن وإذا لم يمكن استقبل بيت المقدس كيف كان على ما رواه الطبرسي في
 الاحتجاج «عهد».

٢. بيت المقدس في جانب الشمال لن هو بمكة ومستقبله مستقبل للشمال فان كان الصلى في الناحية الجنوبية من مكة شرفها الله واستقبل الشمال أمكن أن تكون الكعبة وبيت المقدس كلاهما قبلة له و يكون مستقبلاً لها مما وأمّا إن كان الصلّي في النواحى الأخر من تلك البلدة الشريفة لم يكن استقبالها معاً. «ش».

۳۲ه الوافي ج ه

شديداً، فلمّا كان في بعض الليل خرج عليه السّلام يقلّب وجهه في افاق السّاء، فلمّا أصبح صلّى الغداة، فلمّا صلّىٰ من الظهر ركعتين جاءه جبر ثيل عليه السّلام فقال له (قَدْ تَرَىٰ تَقَلَّبَ وَجُهِكَ فِي السَّمَٰ اَءِ فَلَنُولِيَنَّكَ قِبْلَةٌ تَرْضِيلُها فَوَلِهُ وَجُهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْعَرَامِ) اللّه الآية.

ثمّ أخذبيدالتبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فحوّل وجهه إلى الكعبة وحوّل من خلفه وجوههم حتى قام الرّجال مقام النّساء والنّساء مقام الرّجال، فكان أوّل صلاته إلى بيت المقدس واخرها إلى الكعبة. و بلغ الخبر مسجداً بالمدينة وقد صلّى أهله من العصر ركعتين، فحوّلوا نحو القبلة، فكانت أوّل صلاتهم إلى بيت المقدس و اخرها إلى الكعبة، فسمّى ذلك المسجد مسجد القبلتين، فقال المسلمون: صلاتنا إلى الكعبة، فسمّى ذلك المسجد مسجد القبلتين، فقال المسلمون: صلاتنا إلى بيت المقدس تضييعٌ يا رسول الله؟ فأنزل الله عزّوجل (وَمَا كَانَ الله لِبُضِعَ ابْمَانَكُمْ) لمعني صلا تكم إلى بيت المقدس.

بيسان:

قال في الفقيه ": وقد أخرجت الخبر في ذلك على وجهه في كتاب النبوّة.

٣- ٢٥ ٤٣ (التهذيب - ٢٠ ٣٤ رقم ١٣٧) الطاطري، عن محمّد بن أبي حزة ، عن ابن مُسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن قوله تعالى (وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْها الله الله عليه الرّسُونَ مِمَّنْ يَنْفَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ) أمره به قال «نعم إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يقلّب

١. البقرة/١٤٤.

٢. البقرة/١٤٣.

٣. الفقبه - ٢٧٦١.

٤. البقرة/١٤٣.

وجهه في السهاء فعلم الله عزّوجل ما في نفسه فقال (فَدْنَرَىٰ تَفَتْتُ وَجَهِكَ فِي السَّماآءِ فَلَنُولِيَنَّكَ قِبْلَةً نَرْضِيلُهَا) \).

بيان:

أريد بالقبلة التي كان عليها بيت المقدس كما يظهر من الحديث الآتي وممّا مرّ، وفي تفسير أبي محمّد المعسكري عليه السّلام عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في تفسير هذه الأية قال «إلّا لنعلم ذلك وجوداً بعد أن علمناه سيوجد». قال: وذلك إنّ هوى أهل مكّة كان في الكعبة فأراد الله أن يبيّن متّبع محمد ممّن خالفه باتّباع القبلة التي كرهها ومحمد يأمر بها ولمّا كان هوى أهل المدينة في بيت المقدس أمرهم بمخالفتها والتوجّه إلى الكعبة ليتبيّن من يوافق محمّداً فيا يكرهه وهو مصدقه.

3 - 70 ٤٤ والته في بسب عن أبي بصير، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السّلام في قوله تعالى (سَيَقُولُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ ما وَلِيهُمْ عَنْ قِبْلَيْهِمُ اللَّهُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدى مَنْ يَشَآءُ إلى صِرَاطِ مُسْتَفِيمٍ) للمُشرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدى مَنْ يَشَآءُ إلى صِرَاطِ مُسْتَفِيمٍ) لقلت له: الله أمره أن يصلّى الى بيت المقدس؟ قال «نعم ألا ترى أنَّ الله تعالى يقول (وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّى كُنْتَ عَلَيْها إلا لِنَعْلَمَ مَنْ يَشَّعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَ يَقُولُ (وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّى كُنْتَ عَلَيْها إلا لِنَعْلَمَ مَنْ يَشَّعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَ اللهُ يَانَ كَانَ الله لِينَاسِ عَلَى اللهُ يَاللهُ يِالنَّاسِ اللهُ لِينَاسِ عَلَى اللهُ يَاللهُ يَاللهُ يَا اللهُ يَاللهُ يَا اللهُ يَاللهُ يَا اللهُ يَاللهُ يَا اللهُ يَاللهُ يَاللهُ يَاللهُ عَلَى اللهُ يَاللهُ يَاللهُ يَاللهُ لِينُطِيعَ المِمَانَكُمْ إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَوْف رَحِيمٌ) * .

قال: إنَّ بني عبد الأشهل أتوهم وهم في الصّلاة وقد صلّوا ركعتين إلى بيت

١. البقرة/١٤٤.

٧. البقرة/١٤٢.

٣. البقرة/١٤٣.

۱۸ الوافي ج ه

المقدس فقيل لهم: إنّ نبيتكم قد صُرِفَ إلى الكعبة فتحوّل النّساءُ مكان الرّجال والرّجال مكان النّساء، وجعلوا الرّكعتين الباقيتين إلى الكعبة، فصلّوا صلاة واحدة إلى قبلتين، فلذلك سمّي مسجدهم مسجد القبلتين».

بيان:

«أتوهم» أي جماعة والظاهر أنّ لفظة هم زيادة من النتساخ وبناء الفعل للمفعول كما في قيل، فانّ في بعض ألفاظ هذه القصة: فأتى بني عبدالأشهل رجل من الأنصار، وفي بعضها: فأتى رجل ممن صلّى مع النبيّ قوماً في مسجد، و بالجملة ما يدل على انفراد الخبر.

م ٢٥٤٥ و التهذيب ٢:٣٤ رقم ١٣٥) الطّاطريّ، عن محمّدبن أبي حمزة، عن ابن عمّان عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: متى صرف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى الكعبة؟ قال «بعد رجوعه من بدر».

- ٦٨ -باب وجوب الاستقبال وحدّ القبلة

١-٦٥٤٦ (الكافي - ٣٠٠ - التهذيب - ١٩٩١ رقم ٧٨٧) الأربعة، عن زرارة، عن

(الفقيه - ٢٧٨:١ رقم ٨٥٦) أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا استقبلت القبلة بوجهك فلا تُنقلّب بوجهك عن القبلة فَتفسِدُ صلاتك ، فانّ الله تعالى قال لنبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم في الفريضة (فَوَلِا وَجَهَكَ شَظرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَتُوا وُجُومَكُمْ شَظرَةُ الْ واخشع ببصرك ولا ترفعه الى السياء وليكن حذاء وجهك في موضع سجودك ».

٢-٦٥٤٧ (المفقيه-٢٠٩٠١ رقم ٨٥٧) قال أبو جعفر عليه السلام لزرارة
 (لا تعاد الصّلاة إلّا من خمسة الطّهور, والوقت. والقبلة, والرّكوع, والسّجود».

١. البقرة/١٥٠.

٢. «إلا من خسة» الظاهر أنّ الحصر إضافي وأيضاً لايقتضي إلا كون هذه الخمس موجباً للإعادة في الجملة فلا ينافي عدم الله.

٠٤٠

٣- ٦٥ ٤٨ عن محمّد بن أبي حمزة، عن التهديب - ٢: ٢٤ رقم ١٣٣) الطّاطري، عن محمّد بن أبي حمزة، عن ابن مُسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن قول الله تعالى (فَاقِمْ وَجْهَكَ لِللّذِينِ عَنيفاً) أقال «أمره أن يقيم وجهه للقبلة ليس فيه شي من عبادة الأوثان خالصاً مخلصاً».

٩ ٢٥٤٩ عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن من أبي عبدالله عليه السناد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّوجل (وَ آفِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) لا قال «هذه هي القبلة أيضاً».

• ٦٥٥٠ (التهذيب ٢:٣١ رقسم ١٣٦١) ابن محبوب، عن أحمدبن الحسن بن فضّال، عن أبي جيلة، عن محمّدبن عليّ الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قوله تعالى (آفيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلّ مَسْجِدٍ) قال «مساجد مُحدثة فأمروا أن يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام».

٦-٦٥٥١ (الفقيه-٢٠٨١١ رقم ٥٥٥) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال «لا صلاة إلّا الى القبلة» قال: قلت: أين حدّ القبلة؟ قال «ما بين المشرق والمغرب قبلة كله» قال: قلت: فن صلّى لغير القبلة أو في يوم غيم في غير

١. الروم/٣٠.

٢. الأعراف/٢٩.

٣. عن ـ خل كذا في المخطوطين من التهذيب وفي التهذيب المطبوع أحمد عن الحسن بن عليّ بن فضّال.

٤. الاعراف/٢٩.

ه. فوله «مابين المشرق والمغرب» أي كالقبلة في ذلك لأنّ القبلة إمّا الحرم أو الجهة وهذا إنّا يصح بالنسبة إلى

ىيسان:

معنى قوله عليه السلام «ما بين المشرى والمغرب قبلة» أنّ القبلة هي جهة الكعبة لا عينها كما يدل عليه قول الله عزّوجل (فَوَقِ وَجْهَكَ شَطْرَالْمَسْجِدِ الْحَوَامِ وَ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ السّطر هو النّحو والجهة وفي الجهة اتساع، فانّك إذا استقبلت دائرة الأفق استقبلت بنصفها إلّا أنّها من حيث مقابلتها مع جسد الانسان ينقسم إلى أربع جهات يكون كلّ منها ربع الدّور، وعرّفها بعض أصحابنا بأنّها أعظم سَمْتٍ يشتمل على الكعبة قطعاً أو ظنّاً بحيث يتساوى أجزاؤه في احتمال هذا الاشتمال من غير ترجيح.

٧-٦٥٥٢ (التهذيب-٤٤:٢ رقم ١٣٩) محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسن بن الحسن عن الحسن بن عن الحسن بن الحسن بعض رجاله، عن

(الفقيه - ٢٧٢:١ رقم ٨٤٤) أبي عُبدالله عليه السلام أن الله تعالى جعل الكعبة قبلة لأهل الحرم، وجعل المسجد قبلة لأهل الحرم، وجعل الحرم قبلة لأهل الذنيا.

أهل العراق ومن على سمتهم فـاتما أن يحمل عليهم أو على التثنيل أي مثل ما بين المشرق والمغرب بالنظر إلح العراقي أي ما بين يمين القبلة وشمالها «مواد» رحمه الله.

يَّ عَمَلَ عَلَى أَنْهُ قِبْلَةً فِي الجَمْلَةُ لا مطلقاً وذَلْكُ أَنَّهُ مُخْصُوصَ بَحَالُ السّهو والنسيان أو العذر وقولُ الحَشِي لأنّ القبلة إمّا الحَرم أو الجهة أجنبيّ عن المقام لأنّ ما بين المشرق والمغرب أوسع كثيراً من الجهة والحرم «ش».

١. البقرة/١٤٤.

٨- ٦٥٥٣ من المهنيب ١٤:٢ وقم ١٤٠) ابن عقدة، عن الحسين بن عمد بن الحسين بن عمد بن حازم، عن تغلب بن ضحاك ، عن بشربن جعفر الجُعفي أبي الوليد قال: سمعت جعفر بن محمد عليها السلام يقول «البيت قبلة لأهل المسجد. والمسجد قبلة لأهل الحرم، والحرم قبلة للتاس جميعاً».

سان:

قال بعض أصحابنا أنّ المراد بالمسجد والحرم جهتها و إنّها ذكر على سبيل التّقريب إلى الأفهام إظهاراً لسعة الجهة، فلا منافاة بين الخبرين والأخبار الدّالة على أنّ قبلة الناس جيعاً جهة الكعبة.

٩- ٦٥٥٤ من (الكافي - ٣: ٤٨٧) عليّ بن محمّد رفعه قال: قيل لأبي عبدالله عليه السّلام: لِمَ صار الرجل ينحرف في الصّلاة إلى اليسار؟ فقال «لأنّ للكعبة ستّة حدود أربعة منها على يسارك واثنان منها على يمينك، فمن أجل ذلك وقع التّحريف على اليسار» ١.

بيسان:

أريد بالحدود العلامات التي نصبت لتعرف مساحة الحرم وهي التي عبّرت عنها في الخبر الأتي بالأنصاب.

قال في القاموس: أنصاب الحرم حدوده.

١٠-٦٥٥٥ (الفقيه- ٢:٢٧٢ رقم ١٤٥ التهذيب- ٢:٤٤ رقم ١٤٢)
١. أورده في الهذيب- ٤٤:٢ رقم ١٤١ بهذا السّند إيضاً.

وسأل المفضّل بن عمر أبا عبدالله عليه السّلام عن التّحريف لأصحابنا ذات اليسار عن القبلة وعن السّب فيه، فقال «إنّ الحجر الأسود لمّا أنزل به من الجنّة و وُضِعَ في موضعه جعل أنصاب الحرم من حيث يلحقه التّور نور الحجر، فهي عن يمين الكعبة أربعة أميال وعن يسارها ثمانية أميال كلّه إثنا عشر ميلاً، فاذا انحرف الانسان ذات اليمين خرج عن حد القبلة لقلّة أنصاب الحرم، و إذا انحرف ذات اليسار لم يكن خارجاً من حد القبلة ».

ىيان:

أراد بأصحابه أهل العراق وبناء هذين الخبرين على أنّ البعيد يستقبل الحرم وحملها الأصحاب على الاستحباب. إن قيل أنّ الانحراف بالتياسر إن كان إلى القبلة فواجب أو عنها فغير جائز، أجيب بأنّ الانحراف عنها للتوسّط فيها، فيستحبّ.

١١- ٦٥٥٦ (التهذيب - ٣٨٣:٢ رقم ١٥٩٨) الطاطري، عن محمّدبن أبي حزة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سأله رجل قال:

١. حكى أنّ العلامة الطوسي أنار الله سرّة القانوسي حضر بحلس المحقق ذات يوم فجرى في درسه هذه المسألة. فأورد عليها إشكالاً حاصله: أنّ التياسر أمر إضافي لا يتحقّق إلا بالإضافة إلى صاحب يسار متوجّه إلى جهة، فإن كانت تلك الجهة عصلة لزم التياسر عمّا وجب التوجّه إليه وهو حرام، لأنّه خلاف مدلول الأية و إن لم يكن عصلة لزم عدم امكان التياسر إذ تحقّه موقوف على تحقق الجهة التي يتياسر عنها، فكيف يتصور الاستحباب؟ وأجاب عنه المحقّق رفع الله درجته في اثناء الدرس بما اقتضاه الحال، ثم كتب في ذلك رسالة استحسنها العلاقة الطوسي وحاصل الجواب:

أنّ الشياسر عن تلك الجهة الحصلة المقابلة لوجه المصلّى حال استعمال العلامات المنصوبة لذلك استظهاراً في مقابلة الحرم الأنّ قدر الحرم عن يمين الكعبة يسير وعن يسارها متسع كها دلّ عليه الخبران اللّذان استند إليها الأصحاب ف ذلك «عهد».

ع ع ٥ الوافي ج ٥ الوافي ج ٥

صلّيت فوق أبي قُبيس العصر، فهل يُجزي ذلك والكعبة تحتي؟ قال «نعم؛ إنّها قبلة من موضعها إلى السّهاء».

١٢-٦٥٥٧ (الكافي ١٣٠: ٣٩١) جماعة، عن أحمد، عن

(التهذيب-٣٧٦:٢ رقم ١٥٦٥) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن خالدبن (أبي-خل) اسماعيل قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: الرّجل يصلّي على أبي قُبيس مستقبل القبلة؟ قال «لا بأس».

١٣-٦٥٥٨ (الكافي - ٣٩٢:٣ التهذيب - ٣٧٦:٢ رقم ١٥٦٦) علي بن محمد، عن اسحاق بن محمد، عن عبدالسلام بن صالح، عن الرّضا عليه السّلام في اللّذي تدركه الصّلاة وهو فوق الكعبة قال «إن قام لم يكن له قبلة ولكن يستلقي على قفاه و يفتح عينيه إلى السّاء و يعقد بقلبه القبلة التي في السّاء البيت المعمور و يقرأ، فاذا أراد أن يركع غمض عينيه، واذا أراد أن يرفع رأسه من الرّكوع فتح عينيه والسّجود على نحو ذلك».

١٤-٦٥٥٩ (التهذيب ٥٣٠٥) أحدبن الحسن عن عليّ بن مهزيار، عن محمّدبن عبدالله بن مروان قال: رأيت يونس بني يسأل أبا الحسن عليه السّلام عن الرّجل إذا حضرته صلاة الفريضة وهو في الكعبة، فلم يمكنه الخروج من الكعبة استقلى على قفاه وصلّى ايماءً وذكر قول الله (آئيتما تُولَوُا فَنَمَّ وَجُهُ اللهِ) ٢.

١. في بعض نسخ التهذيب أحمد بن الحسين مصغّراً مكان أحمد بن الحسن وهو محتمل أيضاً «عهد».
 ٢. البقرة/١١٥ وفيه «فَا يُتما تُولُول...».

بيسان:

كأنّه سقط من الحديث شي والوجه في الاستلقاء للتحرّز عن الاستدبار، وقد مضى جواز الصّلاة فيها قائماً من غير استلقاء.

١-२٥٦٠ (التهذيب ٢:٥٤ رقم ١٤٣) الطاطري، عن جعفر بن سماعة،
 عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السلام قال: سألته عن القبلة قال
 «ضع الجَدي في قفاك وصل».

٢-٦٥٦١ (الفقيه-٢٠٠١ رقسم ٨٦٠) قال رجل للصادق عليه السّلام: إنّي أكون في السّفر ولا أهتدي إلى القبلة باللّيل، فقال «أتعرف الكوكب الّذي يقال له جَدي؟» قلت: نعم، قال «أجعله على يمينك، و إذا كنت في طريق الحج فاجعله بين كتفيك».

بيان:

هذه العلامة إنها تستقيم لأهل العراق وراوي الخبر الأوّل وهو محمد بن مسلم عراقي. و إنها سأل عن قبلة بلاده ولكلّ ناحية علامة غير علامة الأخرى ولاستعلام القبلة طرق كثيرة أشهرها طريق الذائرة الهنديّة والعمل فيه بعد تسوية الأرض ورسم الذائرة واستخراج الحظين القاسمين لها أرباعاً كما مرّ في مباحث الوقت أن تقسم كلّ ربع تسعين قسماً متساوياً ثمّ تعدّ من نقطة الجنوب أو الشمال بقدر مابين طولي البلد ومكّة إلى المغرب إن زاد طول البلد على طول مكّة

و إلى المشرق إن نقص. ومن نقطة المشرق أو المغرب بقدر مابين العرضين إلى الشمال إن نقص عرضه، و إلى الجنوب إن زاد عليه وتخرج من منتهى الأجزاء الطوليّة خطّاً موازياً لأحد الخطين ومن منتهى الأجزاء العرضيّة خطّاً موازياً للأخر فيتقاطع الخطّان داخل الدّائرة غالباً فتصل بين مركزها ونقطة التقاطع بخطّ منته إلى محيطها، فهو على شطر القبلة وأكثر العلامات التي قرّرها الفقهاء مأخوذ من أمثال هذه الطّرق.

٣-٦٥٦٢ (الفقيه - ٢٧٦:١ رقم ٨٤٧) زرارة ومحمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «يجزي المتحيّر أبداً أيها توجّه إذا لم يعلم أين وجه القبلة».

٣- ٦٥ ٦٣ (الكافي - ٣: ٢٨٥) محمد، عن أحمد، عن حمّاد، عن حريز، عن رارة قال: قال أبوجعفر عليه السلام «يجزي التحرّي أبداً إذا لم يعلم أين وجه القبلة» ٢.

٢٥٦٤ - (الكافي - ٢٨٤ - التهذيب - ٢٦:٢ رقم ١٤٧) عمد، عن عمد، عن عمدين الحسن"، عن عثمان، عن سماعة

(التهذيب.٤٦:٢ رقم ١٤٨) الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن

١٠ «يجزي التحري» الحديث صحيح يدل على صحة الاكتفاء بصلاة واحدة حينال فينبغي حمل ما دل على
 الا تيان بأربع صلوات على الاستحباب «مواد» رحمه الله.

٢. أورده في التهذيب-٢:٥٥ رقم ١٤٦ بهذا السند أيضاً.

٣. وفي التهذيب_٢: ٢٥٥ رقم ٢٠٠٩ أورده أيضاً بهذا الشند.

(الفقيه ـ ٢٢٢١ رقم ٦٦٨) سماعة قال: سألته عن الصلاة باللّيل والنّهار إذا لم تر الشّمس ولا القمر ولا النّجوم قال «اجتهد رأيك وتعمّد القبلة جهدك ».

٦-٦٥٦٥ (الكافي-٢٨٦:٣) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قبلة المتحبّر، فقال «يصلّى حيث شاء».

٧-٦٥٦٦ (الكافي - ٢٨٦:٣) وروي أيضاً أنّه يصلّي إلى أربعة جوانب.

٨-٦٥٦٧ (الفقيه-٢٠٨١) ذيل رقم ٨٥٨) وقد روي فيمن لايهتدي القبلة في مفازة أن يصلّي إلى أربعة جوانب.

٩-٦٥٦٨ (وَلِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَآتِنَمَا تُولَوْا فَنَمْ وَجُهُ اللّهِ) ونزلت هذه الأية في قبلة المتحيّر (وَلِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَآتِنَمَا تُولَوْا فَنَمْ وَجُهُ اللّهِ) ١.

بيان:

هذا الكلام أورده بعد حديث ابن عمّار الذي يأتي في الباب الآتي فيحتمل أن يكون من كلام أبي عبدالله عليه السّلام، وقد ورد في أخبار أخر أنها نزلت في النّافلة في السّفر، رواها العياشي وعليّ بن ابراهيم في تفسيريها وصاحب التهذيب في تبيانه.

١. البقرة/١١٥٠

١٠-२०٦٩ (التهذيب ٢:٥٤ رقم ١٤٤) ابن محبوب، عن العبّاس، عن ابن المغيرة، عن اسماعيل بن عبّاد

(التهذيب - ٢:٥٤ رقم ١٤٥) الحسين، عن اسماعيل، عن خراش، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: جعلت فداك ؛ إنّ هؤلاء المخالفين علينا يقولون إذا أطبقت علينا أو أظلمت، فلم نعرف السّماء كنّا وأنتم سواء في الاجتهاد فقال «ليس كما يقولون إذا كان ذلك، فليصل لأربع وجوه».

ىسان:

في هذا الاعتراض من الخالفين دلالة واضحة على عدم جواز الاجتهاد عند الامامية، و إنّ هذا كان أمراً معلوماً عندهم مسلّماً من الطّرفين وجوابه أنّ هذا ليس اجتهاداً في الحكم الشّرعي وهو جائز ليس اجتهاداً في الحكم الشّرعي وهو جائز عند الجميع إلّا أنّ الامام عليه السّلام عَدَلَ عن هذا الجواب الى جواب اخر لمصلحة راها و ارشاداً لأصحابه إلى المجادلة بألّي هي أحسن فقال إنّا لا نضطر قط إلى الاجتهاد في أمر لأنّ لنا أن نأخذ بالاحتياط في كلّ ما اشتبه حكمه علينا و إن جاز لنا الاجتهاد فيه إذا لم يكن حكماً شرعياً و بهذا يحصل التوفيق بين الأخبار في هذا المقام.

و في التهذيبين حمل أخبـار الاجتهاد على ما إذا لم يتيسّـر الصّلاة لأربع جهات لمانع والصّواب ما قلناه.

- ٧٠-باب من تبيّن خَطاتُه في القبلة

١-٦٥٧٠ (الكافي -٣:٥٦٥) محمد، عن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم

(التهذيب ١٤٢:٢ رقم ٥٥٣) الحسين، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد

(التهذيب ـ ٤٧:٢ رقم ١٥٣) الظاطري، عن محمد بن أبي حزة، عن ابن مُسكان، عن سليمان بن خالد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الرّجل يكون في قفر من الأرض في يوم غيم، فيصلّي لغير القبلة، ثمّ يصحى في فيعلم أنّه صلّى لغير القبلة كيف يصنع؟ قال «إن كان في وقت فليعد صلاته و إن كان مضى الوقت فحسبه اجتهاده» ٢.

٢-٦٥٧١ (الفقيه- ٢:٢٧٦ رقم ٨٤٦) البصري أنَّه سأل الصَّادق

١. الضحو: ذهاب الغيم.

٧. أورده في التهذيب ٢:٧؛ رقم ١٥٢ بسند آخر عن سليمان بن خالد.

عليه السّلام عن رجل أعمى صلّى على غير القبلة فقال «إن كان في وقت فليُعِدْ و إن كان قد مضى الوقت فلا يُعيد» قال: وسألته عن رجل صلّى وهي متغيّمة، ثمّ تجلّت، فعلم أنّه صلّى على غير القبلة، فقال «إن كان في وقت فليُعِد و إن كان الوقت قد مضى فلا يعيد» \.

٣-٦٥٧٢ (الكمافي - ٣٤٤٣) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب ٢٠:٢ رقم ١٥١) عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن البصريّ ٢

(التهذيب ٢:٧٤ رقم ١٥٤) الطاطري، عن محمد بن زياد، عن أبان، عن البصري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «اذا صليت وأنت على غير القبلة وأنت في وقت فأعد و إن فاتك الوقت، فلا تعد».

۲-۹۰۷۳ (التهذیب- ٤٨:٢ رقم ١٥٥) ابن محبوب، عن محتدبن الحسين، عن يعقوب بن يقطين

١. قوله «فلا يعبد» وفي الخبرباطلاقه دلالة على عدم الفرق بين الاستدبار والتشريق والتغريب ومابينها وبين القبلة وحديث معاوية بن عمّار اللاتي أيضاً صحيح لكنه يقبّد هذا الحديث بما بين المشرق والمغرب و إن كان قوله بيناً وشمالاً يتناوله إلا أنّ قوله عليه السّلام وما بين المشرق والمغرب قبلة يدل على نوع تخصيص لصدره «شيخ محمد» رحمه الله.

ظاهره يدل على هذا التفصيل سواءً كان صلاته مستندة إلى اجتهاد أم لا «مراد» رحم الله.

٢. وفي التهذيب ٢:٢٠٢ رقم ٤٥٥ أورده بهذا الاسناد مرّة أخرى.

(التهذيب. ١٤١:٢ رقم ٥٥٢) الحسين، عن يعقوب بن يقطين قال: سألت عبداً صالحاً عن رجل صلّى في يوم سحاب على غير القبلة، ثمّ طلعت الشّمس وهو في وقت أيُعيد الصّلاة إذا كان قد صلّى على غير القبلة، و إن كان قد تحرّى القبلة بجهده أتجزيه صلاته؟ فقال «يعيد ما كان في وقت فاذا ذهب الوقت فلا إعادة عليه».

٦٥٧٤ من أحمد، عن التهذيب - ٢٨:٢ رقم ١٥٦) ابن محبوب، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إذا صليت على غير القبلة فأعد صليت على غير القبلة فأعد صلاتك» ١.

٥٦-٦٥٧٥ (التهذيب ٢:٢٦ رقم ١٤٩) الطاطري، عن محمد بن زياد، عن حمد بن زياد، عن حمد بن زياد، عن حمد بن زياد، عن حمد وبن يحيى قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبيّن له القبلة وقد دخل وقت صلاة أخرى قال «يُعيدها قبل أن يصلي هذه التي قد دخل وقتها» ٢.

ىيسان:

لعل المراد بدخول وقت صلاة أخرى ما لاينافي بقاء وقت إجزاء الأولى.

٧-٦٥٧٦ (التهذيب-٢:٢٤ رقم ١٥٠) بهذا الاسناد، عن حمّاد، عن

 ١ و ٢. الشيخ حمل هذين الخبرين في الاستبصار على ما إذا صلى مستدبراً فأوجب عليه إعادتها سواءً كان الوقت باقياً أو منقضياً واستدل عليه برواية الفطحية الاتية «عهد» أيّنه الله هذا دعاؤه بخطه لنفسه. معمّر بن يحيى مثله وزاد إلّا أن يخاف فوت الّتي دخل وقتها.

٨-٦٥٧٧ (الفقيه - ٣٦٧:١ رقم ١٠٥٩) قال عليه السّلام «الأعمى إذا صلّى لغير القبلة، فان كان في وقت فليُّعِدْ و إن كان قد مضى الوقت فلا يُعيد».

٩-٦٥٧٨ (الكافي - ٣٠٥٥) القمي ومحمد، عن محمد بن أحمد، عن الفطحية، عن أحمد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال في رجل صلّى على غير القبلة فيعلم وهو . في الصّلاة قبل أن يفرغ من صلاته قال «إن كان متوجّها فيا بين المشرق والمغرب فليحوّل وجهه إلى القبلة حين يعلم، وإن كان متوجّها الى دبر القبلة، فليقطع الصّلاة، ثمّ يحوّل وجهه إلى القبلة ثمّ يفتتح الصّلاة» أ.

١٠- ٦٥٧٩ (التهذيب - ٢٠ ١٤ رقم ١٥ ١) ابن محبوب، عن أحمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن القاسم بن الوليد قال: سألته عن رجل تبيّن له وهو في الصلاة أنّه على غير انقبلة قال «يستقبلها إذا أثست ذلك و إن كان قد فرغ منها فلا يُعيدها».

١١-٦٥٨٠ (التهذيب ٢٠٤٢ رقم ١٥٧) عنه، عن محمّدبن الحسين، عن الحجّال، عن ثعلبة، عن

(الفقيه - ٢٧٦:١ رقم ٨٤٨) ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت: الرّجل يقوم في الصّلاة، ثمّ ينظر بعد ما فرغ، فيرى أنّه قد

١. أورده في التهذيب-٤٨:٢ رقم ١٥٩ و: ١٤٢ رقم ٥٥٥ مع تفاوت يسير في السند.

انحرف عن القبلة يميناً وشمالاً قال «قد مضت صلاته وما بين المشرق والمغرب قبلة».

١٢-٦٥٨١ (التهذيب- ٤٩:٢ رقم ١٦٠) الحسين، عن محمد بن الحسين الحسين الحسين الحسين عن محمد بن الحسين الحصين - خلى الرجل يصلي في يوم عليه السلام: الرجل يصلي في يوم غيم في فلاة من الأرض ولا يعرف القبلة، فيصلّي حتّى إذا فرغ من صلاته بدت له الشّمس، فاذا هو قد صلّى لغير القبلة أيعتد بصلاته أم يُعيدها؟ فكتب «يُعيدها مالم يفته الوقت أولم يعلم أنّ الله يقول وقوله الحق (فَا بَتما تُولُوا فَشَمَّ وَجُهُ اللّه) ٢».

بيان:

قوله أوَلَم يعلم استشهاد لعدم الإعادة مع فوات الـوقت ولا يخنى أنّ في بعض هذه الأخبار دلالة على أنّ ظهور الإنحراف بعد الفراغ أو في الأثناء مع التدارك مغتفر و إن كان الوقت باقياً.

بل قد دل خبر الفطحيّة وابن عمّار على الاغتفار مالم يبلغ الاستدبار أو أحد المشرقين.

١. في الخطوطين والمطبوع من التهذيب محمد بن الحصين بالضاد المهملة وكذلك في جامع الرواة ج ٢ ص ١٠١
 مم الاشارة الى هذا الحديث عنه «ض.ع».

٢. البقرة/١١٥.

1-70A7 (الكافي - ٣٠٢:٣٠) الشلاثة، عن ابن أذينة، عن زرارة والفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال «لمّا أسري برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الى السهاء فبلغ البيت المعمور وحضرت الصلاة فأذّن جبر ثيل عليه السلام وأقام فتقدّم وأسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وصفّ الملائكة والنبيّون خلف محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم » ٢.

٣٠٥٦-٢ (الفقيه- ٢٠١١ رقم ٨٦٤) حفص بن البختري، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال «لممّا أسري برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حضرت الصّلاة، فأذّن جبر ئيل عليه السّلام، فلمّا قال الله أكبر، الله أكبر، قالت الملائكة: الله أكبر الله أكبر، فلمّا قال: أشهد أن لا إله إلّا الله، قالت الملائكة: خلع الأنداد، فلمّا قال: أشهد أن محمداً رسول الله قالت الملائكة: نبيّ بعث، فلمّا قال: حيّ على الصلاة قالت الملائكة: حتّ على عبادة ربّه، فلمّا قال: حيّ على الفلاح، قالت الملائكة: أفلح من تبعه».

الرّجل هو فضيل بن يساركها في التهذيب.

٧. أورده في التهذيب-٢٠١٢ رقم ٢٠١. مع تفاوت يسير في أوّل السّند.

٣-٦٥٨٤ (الكافي ٣٠٢:٣٠ - التهذيب - ٢٠٧٧رقم ١٠٩٩) الثلاثة، عن حمّاد، عن

(الفقيه- ١: ٢٨٢ رقم ٥٦٥) منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لمّا هبط جبرئيل عليه السّلام بالأذان على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان رأسه في حجر عليّ عليه السّلام فأذّن جبرئيل وأقام فلمّا انتبه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: يا عليّ ؛ سمعت قال: نعم، يا رسول الله ؛ قال: حفظت؟ قال: نعم قال: أدع بلالاً فعلّمه فدعا عليّ عليه السلام بلالاً فعلّمه».

بيان:

في هذا الحديث ردّ على ما أطبق عليه العامّة من أنّ الأذان ليس بالوحي و إنّا منشاؤه أنّ عبدالله بن زيد أو أبي بن كعب راى ذلك في المنام قعرضه على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فأمره أن يعلّمه بلالاً.

قال ابن أبي عقيل: أجمعت الشيعة عن الصادق عليه السلام أنّه لعن قوماً زعموا أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أخذ ذلك من عبدالله بن زيد وقال: نزل الوحي به على نبيّكم صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وقال ابن طاووس في الظرائف: ومن طريف ما سمعت ووقفت عليه أنّ أبا داود وابن ماجه ذكرا في كتاب السّنن أنّ الـنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم همّ باليوق وأمر بـالنّاقوس، فأرى عـبدالله بن زيد في المنام رجل عليه ثوبان خضران، فعلّمه الأذان.

أقول: وقد مضى نسبة هذه الرّؤيا إلى أبي بن كمسب في باب بدو الصّلاة وعللها.

3000- ٤ (الكافي - ٣٠٣:٣) الخسسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا أُذّنت و أقست صلّى خلفك صفّان من الملائكة، و إذا أقست صلّى خلفك صفّ من الملائكة».

٦٥٨٦ م (التهديب ٢:٢٥ رقم ١٧٣) الحسين، عن يحيى الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا أذّنت في أرض فلاة و أقت صلّى خلفك صفّان من الملائكة و إن أقمت ولم تؤذّن صلّى خلفك صفّ واحد».

٦-٦٥٨٧ (التهـذيب-٢:٢٥ رقم ١٧٤) عنه، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مُسكان، عن محمد قال: قال لي أبوعبـدالله عليه السّلام «إنّك إذا أذّنت و أقت صلّى خلفك صفّان من الملائكة و إن أقت إقامة بغير أذان صلّى خلفك صفّ واحد».

٧-٦٥٨٨ (الفقيه - ٢٠٧١ رقم ٨٨٧) الحديث مرسلاً مقطوعاً بلفظ الغيبة وزاد وحد الصف مابين المشرق والمغرب.

٨-٦٥٨٩ (الفقيه- ٢٨٧١ رقم ٨٨٨) وفي رواية العبّاس بن هلال، عن أي الحسن الرّضا عليه السّلام أنّه قال «من أذّن وأقام صلى وراء وصفّان من اللائكة و إن أقام بغير أذان صلّى عن يمينه واحد وعن شماله واحد» ثمّ قال «اغتنم الصفّين».

٠ ٩ - ٢ - ١ (الفقيه - ٢٠٨١ رقم ٨٨٨) وفي رواية ابن أبي ليلي، عن عليّ

٠,٠ه الوافي ج ه

عليه السّلام قال «من صلّى بأذان و إقامة صلّى خلفه صفّان من الملائكة لا يرى طرفاهما، ومن صلّى بإقامة صلّى خلفه ملك».

بيسان:

لعل اختلاف الأخسار لتفاوت المصلين في الساعث على تبرك الأذان، فمن شغله عنه أمر مهم، فهوصاحب الصف، ومن شغله أمر غير مهم، فهوصاحب الملكين، ومن شغله مجرّد الكسل، فهوصاحب الملك الواحد.

١٠٦٥٩١ (الكافي-٣٠٧:٣) عمّد، عن أحمد، عن الحسين، عن النّضر، عن النّضر، عن النّضر، عن النّضر، عن عبدالله عن يحيى بن عمران الحلبي، عن محمّدبن مروان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «المؤذّن يغفر [الله] له مدّ صوته و يشهد له كلّ شيّ سمعه». ١

٢-٦٥٩٢ (الكافي-٣٠٧:٣) علي بن محمد، عن

(التهديب - ۱:۸۰ رقم ۲۰۱) سهل عن السّرَاد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان طول حائط مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قامة وكان يقول صلّى الله عليه وآله وسلّم لبلال: اذا دخل

١. أورده في التهليب ٢:٢٥ رقم ١٧٥ بهذا السند أيضاً. ٠

٢. السند أورده في المخطوطين والمطبوع من التهذيب هكذا: عنه (يعني محمدبن على بن محبوب) عن علي بن محمد
 عن سهل... الخ

وقال المصنف بهامش الأصل هكذا: هذا الحديث أورده في التهذيب مركبين مرّة مصدراً بسهل وأخرى مصدراً بعد ومضى قبلهها ما مصدراً بعد عن علي بن محمد بعيد ومضى قبلهها ما صدر بمحمد بن يعدوب والظاهر أنّ المجرور في عنه راجع إليه كما يفعله مراراً ولهذا لم نورد روايته عن ابن مجيوب «منه».

۲۲ه الوافي ج ه

الوقت يا بلال اعلُ فوق الجدار وارفع صوتك بالأذان، فإنّ الله تعالى قد وكل بالأذان ريحاً ترفعه إلى السّهاء. و إنّ الملائكة إذا سمعوا الأذان من أهل الأرض قالت: هذه أصوات أمّة محمد بتوحيد الله عزّوجل فيستغفرون لأمّة محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم حتى يفرغوا من تلك الصّلاة».

٣-٦٥٩٣ (الفقيه- ٢٨٦:١ رقم ٨٨٤) روي أنّ الملائكة إذا سمعت الأذان من أهل الأرض الحديث.

١٩٥٦-٤ (الكافي - ٩:٦) محمد، عن محمد، عن العبّاس بن معروف، عن

(الكافي-٣٠٨:٣- التهذيب -٥٩:٢ رقم ٢٠٧) عليّ بن مهزيار، عن محمّدبن راشد قال: حدّثني

(الفقيه ـ ٢٩٢:١ رقم ٩٠٣) هشام بن ابراهيم أنّه شكا إلى أبي الحسن الرّضا عليه السّلام سقمه وأنّه لا يولد له، فأمره أن يرفع صوته بالأذان في منزله قال: ففعلت ذلك فأذهب الله عنّى سقمى وكثر ولدي

قال محمّد بن راشد: وكنت دائم العلّة ما انفكّ منهـا في نفسي وجماعة خدمي وعيالي

(الفقيمه) حتى كأنّني كنت أبقى ومالي أحد يخدمني

(ش) فلمّا سمعت ذلك من هشام عملت به فأذهب الله عتى

٩٠٥٠٥ (الكافي -٣٠٨:٣) جماعة، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن الحسين، عن الجعفري قال: سمعته يقول «أذَّن في بيتك، فانَّه يطرد الشّيطان و يستحبّ من أجل الصّبيان».

بيان:

يعني أنَّك إذا أذَّنت في بيتك يهرب منه الشّيطان و يستأنس به الصّبيان و يصغون إليه و يتعلّمون منك ولا يعبث بهم الشّيطان.

٦-٦٥٩٦ (التهافيب - ٨:٢٠ رقم ٢٠٥) ابن محبوب، عن أحمد، عن التميمي، عن حمّاد، عن حريز، عن البصريّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا أذّنت فلا تخفين صوتك فانّ الله يأجرك مدّ صوتك فيه».

٧- ٦٥٩٧ (الفقيه - ٢٨٤:١ رقم ٨٧٦) سأل ابن وهب أبا عبدالله عليه السّلام عن الأذان قال «إرفع به صوتك فاذا أقمت فدون ذلك ولا تنتظر بأذانك و إقامتك حدراً». ا

بيسان:

«الحَدْر» بالمهملات الإسراع وتقصير الوقف.

٩, قوله «واحدر إقامتك» ينبغي أن يكون واحذر افامتك باب الحذف والايصال و يمكن القول بتعديه بالنغس أيضاً بهذا المعنى وإن لم يذكره في الضحاح وأيّ نقل أقوى من قول المعصوم؟ وضبط في بعض النسخ أحدر بفتع الممزة على أن يكون باب الافعال، لكن لايلام تأكيده بالحدر «مراد» رحمه الله.

٨-٦٥٩٨ (الكافي -٣٠٧:٣) النيسابوريّان، عن حمّاد، عن ربعي، عن محمّد، عن أبي جعفر عليه وآله وسلّم عن أبي جعفر عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا سمع المؤذّن يؤذّن قال مثل ما يقول في كلّ شيء».

بيان:

ولوحَوْلَـقَ الحاكي إذا حَيْعَلَ المؤذِّن جاز لورود الرّواية بذلك أيضاً.

٩-70٩٩ (الفقيه- ٢٨٨١ رقم ٨٩٢) قال أبوجعفر عليه السّلام لمحمّد بن مسلم «يا ابن مسلم لا تدعن ذكر الله على كلّ حال ولوسمعت المنادي ينادي بالأذان و أنت على الحلاء فاذكر الله عزّوجلّ وقل كما يقول المؤذّن».

١٠-٦٦٠٠ (الفقيه - ٢٩٢:١ رقم ٩٠٤) رُوي أنّه من سمع الأذان فقال
 كما يقول المؤذّن زيد في رزقه.

١١-٦٦٠١ (الكافي -٣٠٧:٣) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن السّرّاد، عن جيل بن صالح، عن

(الفقيه- ١٠٨١ رقم ٨٩١) الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «من سمع المؤذّن يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمّداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال مصدّقاً محتسباً: و أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله اكتفى بها (بهاخل) عمّن أبى وجحد وأعين بها (بهاخل) من أقرّ وشهد كان له من الأجر عدد من أنكر وجحد ومثل عدد من أقرّ وعرف».

-٧٣-باب ثواب المؤذّن

١-٦٦٠٢ (الكافي ٣٠٧:٣٠) عمّد، عن أحمد، عن التميمي رفعه قال: قال «ثلاثة يوم القيامة على كثبان المسك أحدهم مؤذّن أذّن احتساباً».

بيسان:

«كثبان» جمع كثيب وهو الرّمل المستطيل المُخدّؤدَب «احتساباً» أي طلباً لوجه الله وثوابه من الحَسْبِ كالاعتداد من العدّ لأنّه يعتدّ عمله و يحتسبه عندالله.

٢-٦٦٠٣ (التهديب-٢٠٣١ رقم ١١٢٧) ابن محبوب، عن أحمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمد، عن زكريًا صاحب السّابري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ثلاثة في الجنة على المسك الأذفر مؤذّن أذّن احتساباً، و إمام أمّ قوماً وهم به راضون، ومملوك يطيع الله و يطيع مواليه».

٣-٦٦٠٤ (التهذيب-٢٨٣:٢ رقم ١١٣٠) عنه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن حسان، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن علي

(الفقيه- ٢٨٣:١ رقم ٨٦٩) «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: للمؤذّن فيا بين الأذان والاقامة مثل أجر الشّهيد المتشخط بدمه في سبيل الله. قال: قلت: يا رسول الله؛ إنّهم يجتلدون على الأذان، قال: كلاّ إنّه يأتي على النّاس زمان يطرحون الأذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرّمها الله على النار».

بيان:

«تشخط» بالمعجمة ثمّ المهملتين تلطّخ وتمرّغ واضطرب.

قوله: فيا بين الأذان والاقامة، يحتمل معنيين أحدهما: من استدائها إلى انتهائها، والاخر بعد الفراغ من أحدهما وقبل الشروع في الاخر، و يؤيد الثاني حديث اسحاق الجريري الذي يأتي في باب الفصل بينها و وجه شبهه بالشهيد توجّهة إلى الله وشغله بذكر الله وشهوده مع الله.

وفي الفقيه ٢: فقال علي عليه السّلام «إنّهم يجتلدون» والاجتلاد تمكلّف الجلادة يعني أنّ النّاس يحرصون على الأذان و يتخاصمون عليه إذا سمعوا ذلك أو هم اليوم كذلك فردعه النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وقال: لكن يأتي زمان لا يرغب فيه النّاس بل يستنكفون عنه ويزهدون فيه و يطرحونه على ضعفائهم الذين لا يعبأ بهم فلحوم أولئك الضّعفاء حرام على النّار لرغبتهم فيه يومئذ

١. قوله «يجتلدون» بالجيم افتعال من الجلاد أي يتقاولون ويتنازعون على الأذان رغبة فيه وحرصاً عليه فقال صلّى الله عليه وآله كلآ إنّه يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان على ضعفائهم إستكباراً «سلطان» رحمه الله.

٢. الفنيه _ ٢.٣٨٣.

أبواب لباس المصلّي المحمد

واحتمالهم له أو أنّ المراد أنّ لحوم طائفة لا يستكبرون عن الأذان يومئذ ولا يطرحونه على الضعفاء لحوم حرّمها الله على النار.

٥-٦٦٠ (التهذيب-٢٠٣١ رقم ١١٢٦) عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

(الفقيه ـ ١ : ٢٨٥ رقم ٨٨١) «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : من أذّن في مصر من أمصار المسلمين سنة وجبت له الجنّة».

٦٦٠٦- و التهذيب ٢٨٣:٢ رقم ١١٢٨) عنه، عن العبّاس، عن ابن المغيرة، عن بكربن سالم، عن سعد الإسكاف قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول «من أذّن سبع سنين احتساباً جاء يوم القيامة ولا ذنب له».

٦-٦٠٠٧ (الفقيه- ٢٨٦:١ رقم ٨٨٣) الحديث مرسلاً.

٧-٦٦٠٨ (التهذيب ٢٨٤:٢ رقم ١٦٣١) عنه، عن محمّدبن الحسين، عن محمّدبن الحسين، عن محمّدبن عليّ، عن مصعب بن سلام التّميمي، عن سعدبن طريف، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «من أذّن عشر سنين محتسباً يغفر الله له مدّ بصره وصوته في السّماء و يصدّقه كلّ رطب و يابس سمعه وله من كلّ من يصلّي معه في مسجده سهم وله من كلّ من يصلّي معه في مسجده سهم وله من كلّ من يصلّي بصوته حسنة».

٨-٦٦٠٩ (الفقيه- ٢٨٥:١ رقم ٨٨٧) قال أبوجعفر عليه السلام «المؤذّن يغفر الله له مدّ بصره ومدّ صوته في الشهاء» الحديث.

٩-٦٦١٠ (التهذيب-٢٨٤:٢ رقم ١١٣٢) عنه، عن محمد بن الحسين، عن جعد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن العرزمي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إنّ من أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذّنين».

۱۰-٦٦١١ (التهـذيب-٢٨٤:٢ رقم ١١٣٣) عنه، عن معاوية بن حكيم، عن الجعفري، عن أبيه قال: دخل رجل من أهل الشّام على أبي عبدالله على الجنة بلال» قال: ولِمَ؟ قال «لأنّه أوّل من سبق إلى الجنّة بلال» قال: ولِمَ؟ قال «لأنّه أوّل من أذّن».

متاعي من البصرة إلى مصر فقدمتُها، فبينا أنا في بعض الطّريق إذا أنا بشيخ متاعي من البصرة إلى مصر فقدمتُها، فبينا أنا في بعض الطّريق إذا أنا بشيخ طويل شديد الأدمّة أبيض الرّأس واللّحية، عليه طمران أحدهما أسود والاخر أبيض فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا بلال مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأخذت ألواحي فأتيته، فسلّمت عليه، فقلت له: السّلام عليك أيّها الشّيخ، فقال: وعليك السلام، فقلت: يرحمك الله حدّثني بما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فقال: وما يدريك من أنا؟ فقلت: أنت بلال مؤذن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: فبكى وبكيت حتى اجتمع النّاس علينا ونحن نبكي، قال: ثمّ قال: يا غلام؛ من أيّ البلاد أنت؟ قلت: من أهل العراق، قال: بخّ بخّ، ثمّ سكت ساعة ثمّ قال: أكتب يا أخا أهل العراق:

بسم الله الرّحمن الرّحيم سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول «المؤذّنون أمناء المؤمنين على صلاتهم، وصومهم، ولحومهم، ودمائهم لا يسألون الله

أبواب لباس المصلّي معمر المعلّي معمر المعلّي معمر المعلّي معمر المعمر ال

عزّوجل شيئاً إلّا أعطاهم ولا يشفعون في شيّ إلّا شفّعوا» قلت: زدني رحمك الله قال: أكتب:

بسم الله الرّحن الرّحيم سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول «من أذّن أربعين عاماً محتسباً بعثه الله عزّوجل يوم القيامة وله عمل أربعين صدّيقاً عملاً مبروراً متقبّلاً »قلت: زدنى رحمك الله قال: أكتب:

بسم الله الرّحمن الرّحمي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول «من أذّن عشرين عاماً بعثه الله عزّوجل يوم القيامة وله من النورمثل زنة الساء» قلت: زدني رحمك الله قال: أكتب:

بسم الله الرّحمن الرّحيم سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول «من أذّن عشر سنين أسكنه الله عزّوجل مع ابراهيم الخليل في قبّته أو في درجته» قلت: زدني رحمك الله قال: أكتب:

بسم الله الرّحمن الرّحيم سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول «من أذّن سنة واحدة بعثه الله عزّوجل يوم القيامة وقد غفرت له ذنوبه كلّها بالغة مابلغت ولوكانت مثل زنة جبل أحد» قلت: زدني رحمك الله قال: نعم فاحفظ واعمل واحتسب.

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول «من أذّن في سبيل الله صلاة واحدة ايماناً واحتساباً وتقرّباً الى الله تعالى غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومنّ عليه بالعصمة فيا بقي من عمره وجمع بينه وبين الشّهداء في الجنة» قلت: زدني يرحمك الله حدّثني بأحسن ما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: و يحك يا غلام؛ قطعت أنياط قلبي وبكى وبكيت حتى أنّي والله لرحمته، ثمّ قال: أكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآلمه وسلّم يقول «إذا كان يوم القيامة وجمع الله عزّوجل النّاس في صعيـد واحد بعث الله عزّوجلّ ٥٧٠

إلى المؤذّنين ملائكة من نور ومعهم ألوية وأعلام من نوريقودون جنائب (بجنائب خل) أزمّتها زبرجد أخضر وحقائبها المسك الأذفر يركبها المؤذّنون فيقومون عليها قياماً تقودهم الملائكة ينادون بأعلى صوتهم بالأذان».

ثمّ بكى بكاءً شديداً حتى انتحب وبكيت، فلمّا سكت قلت: ممّ بكاؤك ؟ فقال: و يحك: ذكرتني شيئاً سمعت حبيبي وصفيتي عليه السّلام يقول «والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنهم ليمرّون على الخلق قياماً على النجائب فيقولون: الله أكبر الله أكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لأمّتي ضجيجاً » فسأله أسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو؟ قال «الضجيج: التسبيح والتحميد والتهليل، فاذا قالوا: أشهد أن لا إله إلا الله قالت أمتي: إيّاه كنا نعبد في الدّنيا، فيقال صدقتم، فاذا قالوا: أشهد أنّ محمداً رسول الله قالت أمّتي: هذا الّذي أتانا برسالة ربّنا جلّ جلاله و امنا به ولم نره، فيقال لهم: صدقتم هذا الّذي أدى اليكم الرّسالة من ربّكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله عزّوجل أن يجمع بينكم وبين نبيّكم فينتهي بهم إلى منازلهم وفيها مالاعين رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطر على قلب بشر».

ثم نظر إلي فقال «إن استطعت ولا قوّة إلّا بالله أن لا تموت إلّا وأنت مؤذّن فافعل» فقلت: يرحمك الله تفضّل علي وأخبرني فانّي فقير محتاج وأدّ إليّ ما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فانّك قد رأيته ولم أره وصف لي كما (كيف-خل) وصف لك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بناء الجنّة فقال: أكتب الحديث.

بيان:

سنورد تمامه إن شاء الله تعالى في باب صفة الجنة من كتاب الجنائن، فانّه بذاك المقام أنسب، و «بخ» كلمة يقال عند المدح والرّضا بالشيّ وتمكرّر للمبالغة فان وُصِلَتْ خُفِضَتْ ونُوّنَتْ وربّها شُدّت، يقال بخبختُ الرّجلَ اذا

قيل له ذلك، قيل لعل المراد بلحوم النّاس أعراضهم والوجه في أمانتهم على الأعراض والدّماء أنّهم الّذين يدعون النّاس إلى إقامة الحدود. والأولى أن يقال أنّ المراد بلحومهم لحوم أنعامهم، فانّ الأذان لمّا كان من شعائر الإسلام، فكل بلد يتحقّق فيه الأذان جاز شراء اللّحم من أسواقهم وأكله على موائدهم وكان دماؤهم محقونة بذلك ولا يجوز قتالهم، فالمؤذّنون أمناؤهم على ذلك.

و «أنياط القلب» عروقه، و «الحقائب» بالقاف بعد الحاء المهملة والموحدة بعد المثنّاة من تحت جمع حقيبة وهي ما يشد في مؤخّر رَحْلٍ أو قَتَب، و «الذَّفَرُ» حِدَّةُ الرائحة ومنه المسك الأذفر أي الجيّد في الغاية، و «الانتحاب» أَشدَ البكاء.

صلّى الله عليه وآله وسلّم امتنع بلال من الأذان وقال: لا أوّذن لأحد بعد رسول صلّى الله عليه وآله وسلّم وأنّ فاطمة عليها السلام قالت ذات يوم «إنّي الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأنّ فاطمة عليها السلام قالت ذات يوم «إنّي أشتي أن أسمع صوت مؤذن أبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بالأذان» فبلغ ذلك بلالا فأخذ في الأذان، فلمّا قال: الله أكبر الله أكبر ذكرت أباها صلّى الله عليه وآله وسلّم وأيّامه، فلم تسمالك من البكاء، فلمّا بلغ إلى قوله أشهد أنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه واله وسلّم شهقت فاطمة عليها السلام شهقة وسقطت لوجهها وغشي عليها، فقال النّاس لبلال: أمسك يا بلال فقد فارقت ابنة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الدنيا، وظنّوا أنّها قد ماتت، فقطع أذانه ولم يتمه، فأفاقت فاطمة عليها السلام وسألته أن يتم الأذان فلم يفعل وقال لها: يا سيدة فأفاقت فاطمة عليها السلام وسألته أن يتم الأذان فلم يفعل وقال لها: يا سيدة فالنّسوان إنّي أخشى عليك ممّا تنزلينه بنفسك إذا سمعت صوتي بالأذان، فأعفته عن ذلك.

- ٧٤ -باب صفة الأذان والإقامة

1-771 (الكافي ٣٠٢:٣٠) عليّ، عن العبيدي، عن يونس، عن أبان، عن اسماعيل الجعني قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «الأذان والإقامة خسة وثلا ثون حرفاً» فَعَدَّ ذلك بيده واحداً واحداً، الأذان ثمانية عشر حرفاً والإقامة سبعة عشر حرفاً.

ه ٢-٦٦١٥ (الكافي -٣٠٣:٣) القميّ، عن أحد، عن

٣-٦٦١٦ (الكافي -٣٠٣:٣) النيسابوريّان، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال «يا زرارة؛ تفتتح الأذان بأربع

٩. قوله «والاقامة مثنى مثنى» ردّ على مالك حيث قال: الاقامة واحدة واحدة إلّا التكبير أوّله وآخره فمثنى
 مثنى «ش».

تكبيرات الوتختمه بتكبيرتين وتهليلتين». ٢

٦٦٦٧- ٤ (الكافي ٣٠٣:٣٠) الأربعة، عن زرارة قال: قال أبوجعفر على النبيّ كلّما ذكرته أو عليه السلام «إذا أذّنت فأفصح بالألف والهاء وصلّ على النبيّ كلّما ذكرته أو ذكره ذاكر في أذان أو غيره».

بيان:

كأنّ المراد بالألف والهاء ما في التكبير أو في لفظتي الجلالة والصّلاة و يحتمل شمولها لفظة أشهد، و يأتي ما يؤيّد الأوّل ولا ينافي الثّاني والثّالث.

ماده من أبي جعفر عليه السّلام قال «لا يجزيك من الأذان إلا ما أسمعت نفسك أو فهمته وأفصح بالألف قال «لا يجزيك من الأذان إلا ما أسمعت نفسك أو فهمته وأفصح بالألف والهاء وصلّ على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كلّما ذكرته أو ذكره ذاكر عندك في أذان أو غيزه وكلّما اشتدّ صوتك من غير أن تجهد نفسك كان من يسمع أكثر وكان أجرك في ذلك أعظم».

- ١. قوله «تفتتح الاذان باربع تكبيرات» رة على مالك حيث اكتنى بتكبيرتين وهو وغيره اكتفوا بتهليل واحد
 «ش».
- ٣. وفي التهذيب-٢:١٢ رقم ٢١٣ المطبوع والخطوطين أورده بالاسناد بحذف حريز عنه. وقال علم الهدى بهامش الأصل هكذا: في الاستبصار: النيسابوريان، عن زرارة باسقاط حمّاد وحريز وهو من الاغلاط ولعله من النساخ «عهد».
- ٣. ومن أفاضل أصحابنا من ذهب إلى أنّ المراد بالهاء هناهاء «إلله» لأ هاء «أشهد» ولا هاء «آلله، لأنّ الهاء في «اشهد» مشبتة مفصح لها لا لُيس فيها، قال في تصنيفه و إنّها المراد لأنّ بعض الـقاس ربما أدغم الهاء في «الآ إلله إلّا الله»... «عهد».

يسان:

يستفاد من هذا الحديث عدم إجزاء الأذان اذا لم يُسمع نفسه إذا كان هو المؤذّن وعدم الاجتزاء بسماع الهمهمة الغير المفهمة إن كان المؤذّن غيره. وفي بعض النسخ أو افهمته بالهمزة والبناء للمفعول والمعنى واحد.

٦-٦٦١٩ (الكافي -٣٠٣:٣) عليّ، عن العبيدي، عن يونس، عن ابن وهب

(التهذيسب-٦٣:٢ رقم ٢٢٣) الحسين، عن فضالة، عن حمّادبن عيسى، عن

(الفقيه ـ ٢٠٩١ رقم ٨٩٥) ابن وهب قال: سألت أبا عبدالله على التثويب في الأذان والإقامة فقال «ما نعرفه».

سيان:

«التَّثُويب» بالشَّاء المثلثَّة أن يقال في أذان الفجر الصَّلاة خير من النّوم — مرّتين. وهي من بدع عمر. وكنّى عليه السّلام بعدم المعرفة عن كونه بدعة وربّها يفسّر التَّثُويب بالا تيان بالحيعلتين بين الأذانين.

قال في النهاية: الأصل في التثويب. أن يجي الرّجل مستصرحاً، فيلوح بثوبه ليرى ويشهر، فسمّي الدّعاء تشويباً لذلك، وكلّ داع مُثَوّبٌ، وقيل: إنّما سمّي تثويباً من ــثاب يثوب ــإذا رجع، فهو رجوع إلى الأمر بالمبادرة إلى الصّلاة فانّ المؤذن إذا قال حيّ على الصلاة، فقد دعاهم إليها، فاذا قال بعده الصّلاة خير من

٧٦ه الوافي ج ه

التّوم، فقد رجع إلى كلام معناه المبادرة إليها، انتهى كلامه.

٧-٦٦٢٠ (الكافي -٣٠٦:٣) جماعة من أصحابنا، عن ابن عيسى، عن عمدبن سنان

(التهذيب - ٢٠٥٢ رقم ٢٣٢) الحسين، عن محمد بن سنان، عن الحسن بن السّري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الأذان ترتيل والإقامة حَدْر».

بيان:

«الترتيل» تبيين الحروف وحفظ الوقوف، وفي بعض التسخ ترسّل والترسّل التثبّت والتأتّى وترك العجلة.

٦٦٢١- ٨ (الكافي -٣٠٣:٣) الأربعة، عن زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السلام «الأذان جزم بافصاح الألف والهاء والاقامة حدر» ١.

بيان:

في النّهاية فسّر «الجزم» بالسّكون وترك المدّ والإعرابِ في أواخر حروفهِ قال: والجزم القطع.

٩-٦٦٢٢ (التهذيب-٢٠١٥ رقم ٢٠٤) عسمدبن أحمد، عن أحمد، عن عثمان، عن

١. وفي التهذيب..٢:٨٥ رقم ٢٠٣ أورده بهذا السند أيضاً.

(الفقيه- ٢٠٣١ رقم ٨٧١) خالدبن نجيح، عن الصادق عليه السلام أنه قال «التكبير جزم في الأذان مع الإفصاح بالهاء والألف».

۱۰-٦٦٢٣ (الفقيه - ٢٨٤:١ رقم ٨٧٤) خالدبن نجيح، عنه عليه السلام انّه قال «الأذان والإقامة مجزومان» وفي خبر اخر «موقوفان».

عبدالله بن سنان قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الأذان فقال «تقول الله عبدالله بن سنان قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الأذان فقال «تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلاّ الله. أشهد أن لا إله إلاّ الله. أشهد أن محمداً رسول الله. حيّ على الصّلاة. حيّ على الصّلاة. حيّ على الفلاح. حيّ على الفلاح. حيّ على الفلاح. حيّ على خيرالعمل. الله أكبر الله أكبر لاّ إله إلاّ الله. لاّ إله إلاّ الله.)

بيسان:

قد ورد في تفسير التكبير أنّ المراد أنّه أكبر من كلّ شيّ أو أكبر من أن يوصف وحيّ في الحيعلات بفتح الياء اسم فعل بمعنى أقبل، والفلاح بمعنى الفوز بالأمنيّة والظّفر، فمعنى حيّ على الفلاح أقبل على ما يوجب الفوز والظّفر بالسّعادة العظمى في الاخرة، ومعنى حيّ على خيرالعمل أقبل على عمل هو أفضل الأعمال أعنى الصّلاة.

٥٢٦-٦٦٢ (التهذيب ٦٠:٢ رقم ٢١٠) ابن محبوب، عن علي بن السندي، عن ابن أبي عمين عن ابن أذينة، عن زرارة والفضيل بن يسان عن أبي

۸۷۵ الوافي ج ۵

جعفر عليه السلام قال «لمّا أسري برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فبلغ البيت المعمور حضرت الصّلاة فأذّن جبر ئيل عليه السّلام وأقام، فتقدّم رسول الله صلّى الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وصفّ الملائكة والنبيّون خلف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

قال: فقلناً له: كيف أذّن؟ فقال «الله أكبر الله أكبر» وذكر مثل الحديث السّابق ثمّ قال «والاقامة مثلها إلّا أنّ فيها قد قامت الصّلاة. قد قامت الصّلاة. بين حيّ على خير العمل. حيّ على خير العمل وبين الله أكبر فأمر بها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بلالاً، فلم يزل يؤذّن بها حتّى قبض الله تعالى رسوله».

١٣-٦٦٢٦ (التهذيب-٢٠:٢ رقم ٢١١) عنه، عن أحمدبن الحسن، عن فضالة، عن سيف، عن

(الفقيه ـ ٢٨٩:١ رقم ٨٩٧) الحضرمي وكليب الأسدي، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه حكى لهم الأذان فقال «الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله» ثمّ ذكر مثل ما في الحديثين، ثمّ قال «والاقامة كذلك».

11-377 (التهذيب - ٦٦٢٧ رقم ٢٦٢) الحسين، عن فضالة، عن حمّادبن عثمان، عن المعت أبا حمّادبن عثمان، عن اسمعت أبا عبدالله عليه السّلام يؤذّن فقال «الله أكبر الله أكبر اله أكبر الله أكبر الله

بيان:

في التهذيبين حمل تثنية التكبير في أوّل الأذان في الحديثين الأوّلين على قصده

أبواب لباس المصلّي المحالي

إفهام السائل كيفية التلفظ به وفيه بُعد والصّواب أن تحمل على الخيار وجواز الاقتصار.

قال في الفقيه البعد ذكر حديث الحضرمي وكليب: هذا هو الأذان الصحيح لا يزاد فيه ولا ينقص منه والمفوضة لعنهم الله قد وضعوا أخباراً زادوا بها في الأذان محمد وآل محمد خير البرية مرتين وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أنّ محمداً رسول الله. أشهد أنّ عليّاً ولى الله مرتين.

ومنهم من روى بدل ذلك أشهد أنّ عليّاً أميرالمؤمنين حقّاً مرّتين، ولاشك في أنّ عليّاً ولي الله وأنّه أميرالمؤمنين حقّاً وأنّ محمّداً وآل محمّد صلوات الله عليهم اجمعين خير البريّة ولكن ليس ذلك في أصل الأذان.

قال: وإنَّها ذكرت ذلك ليعرف بهذه الزيادة المتهمون بالتَّفويض المدلَّسون أنفسهم في جملتنا.

أقول: يعني ليتميز بها المفوض من غير المفوض، والمفوضة هم القائلون بأنّ الله فوض خلق الدّنيا إلى محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم بعد أن خلقه فهو الحلاّق لها بما فيها، وقيل: فوض ذلك إلى عليّ عليه السّلام.

١٥٠٦٦٢٨ (التهذيب ٢١:٢٠ رقم ٢١٦) سعد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن الحدة عن فضالة، عن العلاء، عن الحدّاء قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام يكبّر واحدة واحدة في الأذان فقلت له: لم تكبّر واحدة؟ فقال «لا بأس به إذا كنت مستعجلاً».

١٦-٦٢٩ (التهذيب-٢:٢٢ رقم ٢١٩) الحسين، عن القاسم بن عروة،

، ∧ه الوافي ج •

عن العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال «الأذان يقصر في السفر كما تقصر الصلاة الأذان واحداً واحداً والاقامة واحدة».

٦٧٣٠-١٧ (التهذيب ٦٢:٢ رقم ٢٢٠) سعد، عن محمّدبن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن نعمان الرّازيّ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «يجزيك من الإقامة طاق طاق في السّفر».

١٨-٦٦٣١ (التهذيب-٢١٦ رقم ٢١٨) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مُسكان، عن يزيد مولى الحكم، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول «لأن أقيم مثنى مثنى أحبُّ اليّ من أن أؤذّن وأقيم واحداً واحداً واحداً».

١٩-٦٦٣٢ (التهذيب - ٦:١٢ رقم ٢١٤) عنه، عن فضالة، عن ابن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «الأذان مثنى مثنى والإقامة واحدة».

٦٦٣٣- ٢٠ (التهذيب- ٦١:٢ رقم ٢١٥) سعد، عن أحمد، عن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «الإقامة مرّة مرّة إلّا قول الله أكبر الله أكبر فانّه مرّتان».

بيان:

حملهما في التهذيبين على التقيّة أو العجلة.

٢٢-٦٦٣٤ (التهذيب-٢:٣٢ رقم ٢٢٤) ابن محبوب، عن أحمد، عن

التميمي، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قال لي أبوجعفر عليه السلام «يا زرارة؛ تفتتح الأذان بأربع تكبيرات. وتختمه بتكبيرتين وتهليلتين. و إن شئت زدت على التشويب. حتى على الفلاح مكان الصّلاة خير من القوم».

بيان:

«زدت على التثويب» لعلَّه يعني زدت بناء على ضرورة الاتيان بـالتَّثويب، و إنَّها ينفعه إذا أخفت بها أو أبهمها بحيث توهم أنَّه أتى بالتَّثويب وفيه تكلُّف.

٣٢-٦٦٣٥ (التهذيب ٢٢: ٦٣ رقم ٢٢٢) عنه، عن أحمد بن الحسن، عن الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «كان أبي ينادي في بيته بالصّلاة خير من النّوم ولورددت ذلك لم يكن به بأس».

بيان:

«رددت» كأنّه من الترديد بمعنى التكرير.

٢٣٦ - ٢٣٦ (التهديب - ٦٢:٢ رقم ٢٢١) عنه، عن أحمد بن الحسن، عن الحسين، عن حمّاد، عن العقرقوفي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «النّداء والقنويب في الاقامة من السنّة».

بيسان:

قال في السلط الله الله على الله على الخبرين ممّا يتضمّن ذكر هذه الألفاظ فانها محمولة على التقية لإجماع الطائفة على ترك العمل بها.

۸۲۰ الوافي ج ۵

أقول: فيحتمل أن يكون نداؤه عليه السلام في بيته بالتثويب خارج الأذان وقوله عليه السّلام من السّنة تورية منه يعني من سنة أهل البدع.

٣٠٨:٣- ٢٤ (الكافي - ٣٠٨:٣) محمد، عن أحمد، عن السرّاد، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي بصير، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لو أنّ مؤذّناً أعاد في الشّهادة وفي حيّ على الفلاح المرّتين والشّلاث و أكثر من ذلك إذا كان، إنّا يريد به جماعة القوم ليجمعهم لم يكن به بأس». ا

٢٥-٦٦٣٨ (الكافي -٣٠٦:٣) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب عن ابن أبي عمين عن الخرّاز، عن معاذب كثير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا دخل عمين عن الخرّاز، عن معاذب كثير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا دخل الرّجل المسجد وهو لا يأتم بصاحبه وقد بقي على الامام اية أو ايتان فخشى إن هو أذّن وأقام أن يركع، فليقل: قد قامت الصّلاة، قد قامت الصّلاة، الله أكبر الله أكبر لآ إله إلّا الله، وليدخل في الصّلاة».

بيان:

إنَّما قال وهو لا يأتمّ بصاحبه لأنّه لوكان صاحبه مرضيّاً يأتمّ به ولا يقرأ خلفه سقط عنه هذا لعدم افتقاره إلى أذان و إقامة على حدة حينئذ كما يأتي.

٢٦-٦٦٣٩ (التهذيب-٢٦٠١) أيضاً بهذا السند.

أبواب لباس المصلّي

عن أبي همام، عن أبي الحسن عليه السلام قال «الأذان والاقامة مثنى مثنى» وقال «إذا أقام مثنى مثنى ولم يؤذّن أجزأه في الصّلاة المكتوبة. ومن أقام الصّلاة واحدة واحدة ولم يؤذّن لم يجزئه إلّا بأذان».

٥٨٣

١٦٦٤٠ (التهذيب ٢٨٠:٢٠ رقم ١١١٢) عنه، عن العباس، عن ابن المغيرة، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا أذّن مؤذّن فنقص الأذان وأنت تريد أن تصلّي بأذانه فأتم ما نقص هومن أذانه».

بيان:

كأنّه أشار به إلى أذان العامّة وتركهم حيّ على خيرالعمل.

٢٦٤١- ٢٨ (الفقيه- ٢٠٣١ رقم ٨٧٢) أبوبصين عن أحدهما عليها التسلام قال «إنّ بلالاً كان عبداً صالحاً فقال: لا أوُذَن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فترك يومئذ حيّ على خيرالعمل».

٢٩-٦٦٤٢ (الفقيه- ٢: ٢٨٧ ذيل رقم ٨٩٠) وكان ابن النباح ليقول في أذانه حيّ على خيرالعمل، فاذا راه عليّ عليه السلام قال «مرحباً بالقائلن عدلاً وبالصّلاة مرحباً وأهلاً».

بيان:

«ابن النباح» كان مؤذّناً لأميرا لمؤمنين صلوات الله عليه و إنّما عدل عن

١. ابن التباح هذا اسمه عامر «عهد»

-قال جامع الرواة ٢٧/٢ ابن النباح من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام ثمّ أشار الى هذا الخنيث العدل عمر عدل الله به عن طريق الجنة.

٣٠-٦٦٤٣ (الفقيه-٢٩٩١ رقم ٩١٣) قال الصّادق عليه السّلام «كان اسم النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يكرّر في الأذان أ وأوّل من حذفه ابن أروى».

بيان:

أراد بابن أروى عثمان وأروى اسم امرأة، قال في الفقيه: قد أذّن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وكان يقول أشهد أنّي رسول الله وقد قيل كان يقول أشهد أنّ عمداً رسول الله لأنّ الأخبار قد وردت بها جميعاً.

قوله «يكرّر في الاذان» لعل المراد بتكرار اسمه تكراره باعتبار الصلاة عليه كلّما ذكر «مراد» رحمه الله.

- ٧٥ -باب الفصل بين الأذان والاقامة

١-٦٦٤٤ (الكافي -٣٠٦:٣) محتدبن الحسن، عن سهل، عن البزنطي، عن أبي الحسن عليه السلوات كلّها عن أبي الحسن عليه السلام قال «القعود بين الأذان والاقامة في الصلوات كلّها إذا لم تكن قبل الاقامة صلاة يصلّها».

ه ٢-٦٦٤ (التهذيب - ٢٤٢٢ رقم ٢٢٨) الحسين، عن أحمد قال: قال الحديث مقطوعاً.

٣-٦٦٤٦ (التهذيب-٦٤:٢ رقم ٢٢٦) الحسين، عن ابن أبي علمين عن ابن أبي علمين عن ابن أذينة، عن الحسنبن شهاب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لابدّ من قعود بن الأذان والاقامة».

٦٦٤٧ - ٤ (التهذيب ٦٤:٢ رقم ٢٢٧) عنه، عن الجعفري قال: سمعته يقول «أفرق بين الأذان والإقامة بجلوس أو بركعتين».

معد، عن محمدبن الحسين، عن التهذيب عن عمدبن الحسين، عن عمدبن الحسين، عن

۸۲۵ الوافي ج ۵

العبيدي، عن سعدان بن مسلم، عن اسحاق الجريري، عن أبي عبدالله على المعبيدي، عن أبي عبدالله على المسلم، قال: قال «من جلس فيا بين أذان المغرب والإقامة كان كالمتشخط بدمه في سبيل الله».

٦-٦٦٤٩ (التهذيب-٦:٦٢ رقم ٢٢٩) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين عن ابن التهذيب عن المحدد الحسين عن ابن التعلق المحدد الحسين عن ابن التعلق المحدد الله عن المحدد الله عليه السلام قال «بين كل أذانين قعدة إلّا المغرب فانّ بينها نفساً».

بيان:

لعل المراد بقوله عليه السلام «فانّ بينها نفساً» جواز الاكتفاء فيه بالنفس وان كان الاتيان بالجلوس أفضل ليوافق الخبر السّابق. وكأنّه الى هذا أشار في الفقيه حيث قال: وينبغي أن يكون بين الأذان والإقامة جلسة إلّا المغرب فانّه يجزي بين الأذان والاقامة نَفّس.

وفي الاستبصار حمل الأوّل على ما إذا صلّى أوّل الوقت والأخير على ما إذا ضاق الوقت، ويؤيّد ما قلناه ما رواه ابن طاووس في كتاب فلاح السّائل عن التلعكبري، عن محمّد بن همام، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن الحسن بن معاوية بن وهب، عن أبيه قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السّلام وقت المغرب، فاذاً هو قد أذّن وجلس، فسمعته يدعو بدعاء ما سمعت بمثله، فسكت حتى فرغ من صلاته، شمّ قلت: يا سيّدى؛ لقد سمعت منك دعاء ما سمعت عمل فراش عليه قتل، قال «هذا دعاء أمير المؤمنين صلوات الله عليه ليلة بات على فراش

١. في التهذيب المطبوع محمد بن الحسن مكبراً ولكن في جامع الرواة ج ١ ص ٢١٨ في ترجمة الحسن بن علي بن يوسف «ابن بقاح» أشار الى هذا الحديث وقال عنه [يمني عن ابن بقاح] محمد بن الحسين في [يب] في باب عدد فصول الأذان والاقامة. «ض.ع».

رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم وهو:

يا من ليس معه ربَّ يُدعى، يا من ليس فوقه خالق يُخشى، يا من ليس دونه إلله يتقى، يا من ليس دونه إلله يتقى، يا من ليس له وزيرٌ يُغشى، يا من ليس له بوّابٌ يُنادى، يا من لا يزداد على عظيم الجرم إلّا رحمة وعفواً صلّ على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله فانّك أهل التقوى وأهل المغفرة وأنت أهل الجود والخير والكرم.

قال ابن طاووس: وقد رويت رواياتٍ أنّ الأفضل أن لا يجلس بين أذان المغرب و إقامتها وهو الظّاهر من عمل جماعة من أهل التوفيق ولعلّ الجلوس بينها في وقت دون وقت أو لفريق دون فريق.

٧-٦٦٥٠ (الكافي ٣٠٨:٣) الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن راشد، عن جعفر بن محمد بن يقطين رفعه إليهم قال «يقول الرّجل إذا فرغ من الأذان وجلس: اللّهم اجعل قلبي بارّاً، و رزقي دارّاً واجعل لي عند قبر نبيّك صلّى الله عليه وآله قراراً ومستقرّاً». ٢

بيان:

«الرّزق الدّار» الّذي يتجدّد شيئاً فشيئاً من قولهم درّ اللّبن إذا زاد وكثر جريانه من الضّرع.

١. اختلفوا في ضبط اسمه بين الحسن والحسين واسم أبيه بين الرّاشد والأسد وأورده جامع الرواة بعنوان الحسين بن راشد في ج ١ ص ٢٣٩ و اشار إلى هذا الحديث عنه ثم قال: الظاهر أنّ الحسين مصغّراً سهو والصّواب الحسن وأنّه هو أبوعلي بن راشد بقرينة رواية على بن مهزيار عنه ... إلى آخر كلامه رحه الله.
(ض-ع».

٢. وفي (التهذيب-٢٤:٢ رقم ٢٣٠) بهذا السند أيضاً.

و «مستقرّاً» إمّا عطف تـفسيريّ. و إمّا أنّ الـقرار إشارة إلى مجاورة القبر في الحياة والمستقرّ إلى مجاورته بعد الدّفن. ١

٨-٦٦٥١ (التهديب - ٢٨٦:٢ رقم ١١٤٤) محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي علي صاحب الأنماط، عن أبي عبدالله أو أبي الحسن عليها السلام قال: قال «يؤذن للظهر على ستّ ركعات و يؤذن للعصر على ستّ ركعات بعد الظهر».

٩-٦٦٥٢ (التهذيب - ٢٠٠١ رقم ١١١٤) ابن محبوب، عن الفطحية قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل نسي أن يفصل بين الأذان والاقامة بشي حتى أخذ في الصّلاة أو أقام للصّلاة قال «ليس عليه شي وليس له أن يدع ذلك عمداً» سُئل ما الّذي يجزي من السّبيح بين الأذان والاقامة قال «يقول الحمدلله».

١٠-٦٦٥٣ (التهذيب-٤٩:٢) محمدبن أحمد، عن الفطحيّة

(الفقيه - ١: ٢٨٥ رقم ٢٨٥) عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «اذا قمت الى صلاة فريضة فأذّن وأقم وافصل بين الأذان والإقامة بقعود أو تسبيح أو كلام» قال: وسألته كم الذي يجزي بين الأذان والإقامة من القول؟ قال «الحمدالله».

١. وربما يعكس ويستند في اختصاص المستقرّ بالذنيا إلى قوله سبحانه وّلكُمْ في الآرضي مُشتقر (البفرة/٣٦) وفي اختصاص القرار بالأخرة إلى قوله وّ إنّ الأخِرة هي دارُ القرار (غافر/٣٩) وربما يروى باسقاط لفظة القر «عهد».

١١-٦٦٥٤ (التهذيب - ٢٨٥١٢ رقم ١١٣٨) سعد، عن الحسين بن عمر بن يزيد، عن يونس بن عبدالرحن، عن ابن مُسكان قال: رأيت أبا عبدالله عليه السلام أذّن وأقام من غير أن يفصل بينها بجلوس.

بيان:

لعله عليه السّلام اكتنى فيه بتسبيح أو تحميد أو نفس وكان للمغرب.

وروى ابن طاووس طاب ثراه في كتاب فلاح السّائل عن السّلمكبري باسناده عن الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان أميرالمؤمنين عليه السّلام يقول لأصحابه: من سجد بين الأذان والإقامة، فقال في سجوده: ربّ لك سجدت خاضعاً خاشعاً ذليلاً يقول الله تعالى ملائكتي وعزّتي وجلالي لأجعلن عجبته في قلوب عبادي المؤمنين وهيبته في قلوب المنافقين.

وباسناده عن ابن أبي عمين عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: رأيته أذّن، ثمّ أهوىٰ،ثمّ سجد سجدتين بين الأذان والاقامة، فلمّا رفع رأسه قال «يا با عمير من فعل مثل فعلي غفر الله له ذنوبه كلّها».

و قال «من أذّن، ثمّ سجد فقـال «لاّ إله إلّا أنت ربّي سجدت لك خاضعاً خاشعاً غفر الله له ذنوبه».

٥٩٠ - ١٢ (الفقيه - ٢٨٧١ رقم ٨٩٠) قال الصّادق عليه السلام «من قال حين يسمع أذان الصّبح: اللّهم إنّي أسألك باقبال نهارك . وإدبار ليلك . وحضور صلا تك . وأصوات دعاتك أن تتوب علي إنّك أنت التّواب الرّحيم، وقال مثل ذلك حين يسمع أذان المغرب، ثمّ مات من يومه أو ليلته مات تائباً».

٠٩٥ الوافي ج ٥

بيان:

قوله حين يسمع يحتمل أن يكون المراد به حين فرغ من سماعه فيكون من دعاء الفصل بين الأذانين.

وفي بعض النسخ -حين سمع - وهو أظهر في هذا المعنى كما أنّ يسمع أظهر في معنى ابتداء السماع أو طول مدّة السماع ولعلّه عليه السّلام أشار بقوله مثل ذلك إلى أنّه ينبغي أن يقول عند سماع أذان المغرب «اللّهم إنّي أسألك باقبال ليلك و إدبار نهارك » فانّ المماثلة إنّها تتحقّق بذلك و إلّا فهو عينه لا مثله و إن جاز اطلاق المثل على العين.

-٧٦-باب شرائط الأذان والإقامة وادابها

١-٦٦٥٦ (الكافي ٣٠٤:٣٠) محمّد، عن

(التهذيب-٢٧٧١٢ رقم ١١٠١) محمد بن أحمد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سُئل عن الأذان هل يجوز أن يكون من غير عارف؟ قال «لايستقيم الأذان ولا يجوز أن يؤذن به إلا رجل مسلم عارف، فان علم الأذان فاذن به ولم يكن عارفاً لم يجزء أذانه ولا إقامته ولا يقتدي به».

بيان:

المراد بالعارف العارف بامامة الأئمة كما مرّ مراراً فانّه بهذا المعنى في عرفهم عليهم السّلام ولعمري أنّ من لم يعرف هذا الأمر لم يعرف شيئاً كما في الحديث النّبويّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية، ومن عرفه كفاه به معرفة إذا عرفه حقّ معرفته، وفي بعض النّسخ ولا يعتد به مكان ولا يقتدي به وهو أوضح وعلى نسخة لايقتدى به: يعنى إذا كان إماماً للصّلاة.

٢-٦٦٥٧ (الفقيمه - ٢:٥٨١ رقم ٨٨٠) قال عليّ عليه السّلام «قال رسول

۱۹۲ه الوافي ج ه

الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يؤمّكم أقرأكم و يؤذّن لكم خياركم» وفي حديث اخر «أفصحكم».

٣-٦٦٥٨ (التهذيب - ٢٨٣:٢ رقم ١١٢٩) أحمد، عن البرق، عن النوقي، عن النوفلي، عن السّكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن

(الفقيه - ٢٨٣:١ رقم ٨٧٠) عليّ عليه السّلام قال «اخر ما فارقت عليه حبيب قلبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّه قال: ياعليّ ؛ إذا صلّيت فصلّ صلاة أضعف من خلفك ولا تتّخذّن مؤذّناً يأخذ على أذانه أجراً».

٩٦٦٥- ٤ (الفقيه-١٧٨:٣ رقم ٣٦٧) أتى رجل أميرالمؤمنين عليه السلام فقال: يا أميرالمؤمنين؛ والله إنّي لأحبّك فقال له «ولكتّي أبغضك» قال: وليم ؟ قال «لأنّك تبغي في الأذان كسباً وتأخذ على تعليم القران أجراً».

. ٢٦٦٠ (الكافي ٣٠٤:٣٠) الخمسة

(التهذيب ٢:٣٥ رقم ١٨٠) الحسين، عن محمدبن سنان، عن الجلبي ابن مسكان، عن الحلبي

(التهذيب) عن أبي عبدالله عليه السلام

(ش) قال «لا بـأس أن يؤذّن الرّجـل من غير وضوء ولا يقيم إلّا وهو على وضوء».

٦-٦٦٦ (الكمافي - ٣٠٤:٣٠) أبوداو ود، عن

(التهدنيب ٢: ٤٥ رقم ١٨٢) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن عمروبن أبي نصر قال: قلمت لأبي عبدالله عليه السلام: أيستكلم الرّجل في الأذان؟ قال «لا بأس» قلت: في الإقامة؟ قال «لا».

٧-٦٦٦٢ (التهذيب-٢:٥٥ رقم ١٨٤) سعد، عن أحمد، عن الحسين الحديث إلى قوله لا بأس.

٣٠٦٦٦٣ (المحملف - ٣٠٥ عليّ بن محمد، عن سهل، عن البزنطي، عن أبي الحسن عليه السّلام قال «يؤذّن الرّجل وهو جالس ولا يقيم إلّا وهوقائم و تؤذّن وأنت راكب ولا تقيم (تقم - خ ل) إلّا وأنت على الأرض». ا

٩-٦٦٦٤ (الفقيه - ٢٨٢:١ رقم ٨٦٧) البزنطي، عن الرّضا عليه السّلام قال «يؤذّن الرّجل وهو جالس و يؤذّن وهو راكب».

١٠-٦٦٦٥ (الكافي ٣٠٥:٣٠) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: يؤذن الرّجل وهو على غير القبلة؟ قال «إذا كان التشهد مستقبل القبلة فلا بأس».

١٦-٦٦٦ (الكافي -٣٠٥) عمّد، عن محمّدبن الحسين، عن محمّدبن الحسين، عن محمّدبن ١٠ ورده في (التهذيب -٢:٢٥ رقم ١٩٥ بسند آخر أيضاً.

اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن أبي هارون المكفوف قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «يا با هارون؛ الإقامة من الصلاة، فاذا أقمت فلا تتكلم ولا تؤم بيدك ». \

١٢-٦٦٦٧ (الكافي ٣٠٦:٣) بهذا الأسناد، عن صالح بن عقبة، عن سليمان بن صالح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا يقيم أحدكم الصّلاة وهو ماش ولا راكب ولا مضطجع إلّا أن يكون مريضاً وليتمكّن في الاقامة كما يتمكّن في الصّلاة فانّه إذا أخذ في الاقامة فهو في صلاة». ٢

١٣-٦٦٦٨ (التهذيب-٣:٢٥ رقم ١٧٩) الحسين، عن النفسر، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لا بأس أن تؤذّن وأنت على غير طهور ولا تقيم إلا وأنت على وضوء».

١٤-٦٦٦٩ (الفقيه - ٢٨٢:١ رقم ٨٦٦) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام إنه قال «تؤذّن وأنت على غير وضوء في ثوب واحد قائماً أو قاعداً و أينا توجّهت ولكن إذا أقت فعل وضوء مهيّاً للصّلاة».

بيان:

قد مضى أنّ أدنى ما يجزي من السّاتـر في الصّلاة ثوبان فبيّن في هذا الحديث أنّ ذلك لايشترط في الأذان بل يكفي فيه ثوب واحد.

و في (التهذيب ٢:٤٥ رقم ١٨٥) بهذا السند أيضاً.
 و في (التهذيب ٢:٢٥ رقم ١٩٧٧) بهذا السند أيضاً.

١٥-٦٦٧٠ (التهذيب ٢٨٠:٢٠ ذيل رقم ١١١٢) ابس محسوب، عن العبّاس، عن ابن المغيرة، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأس أن يؤذّن الغلام الذي لم يحتلم».

١٦-٦٦٧١ (التهذيب ٢:٣٥ رقم ١٨١) سعد، عن محمّدبن الحسين، عن الخشّاب، عن ابن كلّوب، عن اسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليها السلام

(الفقيه ـ ١ : ٢٨٩ رقم ٨٩٦) إنّ علياً صلوات الله عليه كان يقول «لا بأس أن يؤذّن الغلام قبل أن يحتلم ولا بأس أن يؤذّن المؤذّن وهو جنب ولا يقيم حتى يغتسل».

١٧-٦٦٧٢ (التهذيب ٢: ٤٥ رقم ١٨٣) الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن المؤذّن يتكلّم وهويؤذّن؟ فقال «لا بأس حتى المفرغ من أذانه».

يسان:

يعني يجوز التكلم في أثنائه إلى أن يفرغ منه بخلاف الإقامة فانه إنّما يجوز التكلم في أثنائها إلى أن يقال قدقامت الصلاة فيحرم كما يأتي.

١٨-٦٦٧٣ (التهذيب-٢:٥٥ رقم ١٨٩) الحسين، عن فضالة، عن .٠٠٠ التهذيب-٢:٥٥ رقم ١٨٩)

٩٦٦ الوافي ج ٥

حسين، عن ابن مُسكان، عن ابن أبي عمير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يتكلّم في الإقامة قال «نعم، فاذا قال المؤذّن قد قامت الصّلاة، فقد حرم الكلام على أهل المسجد إلّا أن يكون قد اجتمعوا من شتّى وليس لهم إمام، فلا بأس أن يقول بعضهم لبعض تقدّم يا فلان».

١٩-٦٦٧٤ (التهذيب ٢:٥٥ رقم ١٩٠) عنه، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا أقام المؤذّن الصّلاة، فقد حرم الكلام إلاّ أنّ القوم ليس يعرف لهم إمام».

۲۰-٦٦٧٥ (التهذيب ٢:٥٥ رقم ١٩١) عنه، عن حمّاد، عن حريز، عن عمّد قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «لا تكلّم إذا أقمت الصّلاة، فانك إذا تكلّمت أعدت الإقامة».

٢١-٦٦٧٦ (الفقيه - ١: ٢٨٥ رقم ٨٧٩) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا أقيمت الصّلاة حرم الكلام على الامام وأهل المسجد إلّا في تقديم إمام».

٢٢-٦٦٧٧ (التهذيب-٤:٢٥ رقم ١٨٦) الحسين، عن محمد بن سنان، عن الرجل عن الرجل عن الرجل عن الرجل عن الرجل عن الرجل يتكلّم في أذانه أو في إقامته؟ فقال «لا بأس».

٢٣-٦٦٧٨ (التهذيب - ٤:٢٥ رقم ١٨٧) سعد، عن محمّدبن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حمّادبن عشمان قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن

الرّجل أيتكلّم بعد ما يقيم الصّلاة؟ قال «نعم».

٦٤٠-٦٦٧٩ (التهديب-٢:٥٥ رقم ١٨٨) عنه، عن جعفربن بشير، عن الحسن بن بشير، عن الحسن بن شهاب قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول «لا بأس بأن يتكلم الرجل وهو يقيم الصلاة وبعد ما يقيم إن شاء».

بيسان:

حملها في التهذيبين على حال الضّرورة وفيا يتعلّق بـالصّلاة من تقديم إمام أو تسوية صفّ أو نحوهما.

أقول: و يحتمل اختصاص السّمريم بالجماعة دون المنفرد، فانّ التّحريم إنّما ورد فيهم دونه والجواز للمنفرد لا ينافي لزوم الاعادة عليه لوتكلّم.

۲۵-۹٦۸۰ (التهذیب ۲:۲۰ رقم ۱۹۲) الحسین، عن فضالة، عن حسین، عن سماعة، عن

٢٦-٦٦٨١ (التهذيب-٢:٥٥ رقم ١٩٣) عنه، عن النضر، عن أبن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لا بأس للمسافر أن يؤذن وهوراكب و يقيم وهو على الأرض قائم».

١. مَلَصّة: الأرض الكثير اللّصوص «ض.ع».

٢٧-٦٦٨٢ (التهـذيب-٢:٥٥ رقم ١٩٤) عنه، عن حمّاد، عن ربعي، عن حمّاد، عن ربعي، عن عمّد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: يؤذّن الرّجل وهو قاعد؟ قال «نعم ولا يقيم إلّا وهو قائم».

٢٨-٦٦٨٣ (التهذيب-٢:٢٥ رقم ١٩٥) عنه، عن أحمد، عن عبدصالح عليه السّلام قال «يؤذّن الرّجل وهوجالس ولا يقيم إلّا وهوقائم» وقال «تؤذّن وأنت راكب ولا تقيم إلّا وأنت على الأرض». أ

٢٩-٦٦٨٤ (التهذيب-٢:٥٦ رقم ١٩٦) عنه، عن فضالة، عن العلاء، عن العلاء، عن عدد عن أحدهما عليها السّلام قال: سألته عن الرّجل يؤذّن وهو يمشي أو على ظهر دابّته وعلى غير طهور؟ فقال «نعم، إذا كان التشهّد مستقبل القبلة فلا بأس».

٥٦٦٥-٣٠ (الفقيه- ١: ٥٨٥ رقم ٨٧٨) سأل محمد أباجعفر عليه السلام الحديث بأدنى تفاوت.

٣٦-٦٦٨٦ (الفقيه-٢٩١:١ رقم ٩٠١) أبوبصير، عن أبي عبدالله عليه السّادم قال «إن أذّنت في الطّريق أو في بيتك ثمّ أقمت في المسجد أجزأك ».

٣٢-٦٦٨٧ (التهـذيب-٣:٥٥ رقم ١٩٨) سعد، عن ابن بزيع

(التهذيب ٢٨٢:٢ رقم ١١٢٥) ابن محبوب، عن محمد بن ١١٢٥ رقم ١١٢٥) ابن محبوب، عن محمد بن

الحسين، عن ابن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن يونس الشيباني اعن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: أُوذَن وأنا راكب؟ فقال «نعم» قلت: فأقيم وأنا راكب؟ قال «نعم ماش إلى الصّلاة» قال: ثمّ وأنا ماش فقال «نعم ماش إلى الصّلاة» قال: ثمّ قال لي «إذا أقت فأقم مترسّلاً، فاتّك في الصّلاة» فقلت له: قد سألتك أقيم وأنا ماش فقلت له: قد سألتك أقيم وأنا ماش فقلت لي: نعم، أفيجوز أن أمشي في الصّلاة؟ قال «نعم، إذا دخلت من باب المسجد فكبّرت وأنت مع امام عادل، ثمة مشيت إلى الصّلاة أجزأك باب.

بيان:

لعلّ المراد بالترسّل هنا التؤدة والتثبّت في البدن دون القول لئلاّ ينافي الحدر فها كها مضى.

وفي حديث ابن محبوب زاد بعد قوله فأقيم وأنا راكب قال «لا» قلت: فأقيم ورجلي في الركاب قال «لا» وزاد في اخر ورجلي في الركاب قال «لا» قلت: فأقيم وأناقاعد قال «لا» وزاد في اخر الحديث و إذا الامام كبر للركوع كنت معه في الركعة لأنّه إن أدركته وهوراكع لم تدرك التكبير لم تكن معه في الركوع.

٣٣-٦٦٨٨ (التهذيب-٢:٧٥ رقم ١٩٩) ابن عيسى، عن محمدبن سنان، عن أبي خالد، عن حران قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن الأذان حالساً قال «لا يؤذن جالساً إلّا راكبٌ أو مريضٌ».

بيان:

حله في التذيبين على الاستحباب والفضل.

 الشيباني وهو المذكور في ج ٢ ص ٣٥٥ جامع الرواة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه ولا عبرة ببعض المواضع من أنه النسباني «ض.ع». ٦٠٠

77۸۹ - ۳۴ (التهدیب ۲۸۶۱ رقم ۱۱۳۰) ابن محبوب، عن محتمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن

(الفقيه- ٢٨٤:١ رقم ٨٧٣) الحسن بن السري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من السّنة أن تضع إصبعيك في أذنيك في الأذان».

779- ٣٥ (التهذيب - ٢٨٤:٢ رقم ١١٣٤) عنه، عن محمد بن الحسين، عن المحمد بن الحسين، عن ابن أسباط، عن علي بن جعفر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الأذان في المنارة أسنة هو؟ فقال «إنها كان يؤذن للنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في الأرض ولم يكن يومئذ منارة».

بيان:

قد مضى أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يقول لبلال أعل الجدار وارفع صوتك بالأذان فلعلّ المراد بالأرض هنا ما يقابل المنارة قيل إنّا أحدث المنارة عمر.

٣٦-٦٦٩١ (التهذيب - ٢٨١١ رقم ١١١٨) أحمد، عن البرقي، عن النوفليّ، عن السّكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن ابائه، عن عليّ عليهم السلام «أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان إذا دخل المسجد وبلال يقيم الصّلاة جلس».

٣٧-٦٦٩٢ (الكافي - ٣٠٦:٣) عليّ، عن أبيه، عن

(التهذيب ٢٨١:٢ رقم ١١١٧) عليّ بن مهزيار، عن بعض أصحابنا، عن اسماعيل بن جابر أنّ أبا عبدالله عليه السّلام كان يؤذّن و يقيم غيره وقال: كان يقيم وقد أذّن غيره.

٣٨-٦٦٩٣ (الفقيه- ٢٩١١ رقم ٩٠٢) كان علي عليه السلام يؤذن و يقيم غيره وكان يقيم وقد أذن غيره.

1-779٤ (الكافي -٣٠٣:٣) عـ مد أحد، عن أحمد، عن الحسين، عن القاسم بن محمّد، عن على عن أبي بصين عن أحدهما عليها السّلام قال: سألته أيجزي أذان واحد قال «إن صلّيت جماعة لم يجزء إلّا أذان و إقامة و إن كنت وحدك تبادر أمراً تخاف أن يفوتك تجزيك إقامة إلّا الفجر والمغرب فانه ينبغي أن تؤذّن فيها وتقيم من أجل أنّه لا تقصر فيها كما تقصر في سائر الصّلوات». ا

7-7790 (التهذيب-٤٩:٢ رقم ١٦١) الحسين، عن فضالة، عن ابن وهب أو ابن عمّار، عن الصّباح بن سيّابة قال: قال لي أبو عبدالله عليه السّلام «لا تدع الأذان في الصّلوات كلّها فان تركته، فلا تتركه في المغرب والفجر، فانّه ليس فيها تقصير».

٣-٦٦٩٦ (التهذيب - ٢٠: ٥٠ رقم ١٦٤) سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن الصّيقل قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «إذا كان القوم لا ينتظرون أحداً اكتفوا باقامة واحدة».

١. أورده في (التهذيب-٢:٠٥ رقم ١٦٣) بهذا السند أيضاً.

٦٠٤

بيسان:

وذلك لأنّ الأذان إنّها هو للإشعار ولا ضرورة حينئذ داعية إلى الإشعار فلا يتأكّد.

٦٦٩٧-٤ (التهذيب-٢:٠٥ رقم ١٦٥) عنه، عن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عن أبيه عليهما السّلام الله كان إذا صلّى وحده في البيت أقام إقامة واحدة ولم يؤذّن.

٦٦٩٨ من (التهذيسب ٢٠:١٥ رقسم ١٦٦) الحسين، عسن فضالة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «يجز ثك إذا خلوت في بيتك إقامة واحدة بغير أذان».

٦-٦٦٩٩ (التهذيب-١:١٥ رقم ١٦٧) عنه، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «لا تصلّي الغداة والمغرب إلّا بأذان و إقامة ورخّص في سائر الصّلوات بالإقامة ، والأذان أفضل».

٧-٦٧٠٠ (التهذيب ١:٢٥ رقم ١٦٨) عنه، عن النّضر، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «تجزئك في الصّلاة إقامة واحدة إلّا الغداة والمغرب».

٨-٦٧٠١ (التهذيب ١٦٠٥ رقم ١٦٩) سعد، عن محمّدبن الحسين، عن جعفربن بشير، عن عمربن يزيد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الإقامة

بغير أذان في المغرب، فقال «ليس به بأس وما أحبّ أن يعتاد».

٩-٦٧٠٢ و الفقيه - ٢٨٦:١ رقم ٨٨٥) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إنّ أدنى ما يجزي من الأذان أن تنفتتح الليل بأذان و إقامة وتنفتتح النّهار بأذان و إقامة و يجزيك في سائر الصلوات إقامة بغير أذان».

١٠-٦٧،٣ ﴿ (الكافي-٣٠٤:٣٠) محمَّد، عن

(التهذيب - ٢٧٧:٢ رقم ١١٠١) محمد بن أحمد، عن الفطحية

(الفقيه-٣٩٤:١ وقم ١١٦٩) عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سُئل عن الرّجل يؤذّن ويقيم ليصلّي وحده فيجيّ رجل اخر فيقول له نصلّي جماعة هل يجوز أن يصلّيا بذلك الأذان والاقامة؟ قال «لا، ولكن يؤذّن ويقيم».

١١- ٦٧٠٤ (التهذيب عن علي بن السندي، عن البن محبوب، عن علي بن السندي، عن ابن أذينة، عن البصري، عن أبي عبدالله عليه السندي، عن ابن أذينة، عن البصري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول «يقصر الأذان في السفر كما تقصر الصلاة، تجزي إقامة واحدة».

١٢-٦٧٠٥ (الفقيه-٢٩١١١ رقم ٩٠٠) البصري، عن الصادق عليه الشلام قال «تجزي في السفر إقامة بغير أذان».

١٣-٦٧٠٦ (التهذيب-١:١٥ رقم ١٧١) الحسين، عن الشّلاثة قال:

٦٠٦

سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل هل تجزيه في السّفر والحضر إقامة ليس معها أذان؟ قال «نعم، لا بأس به».

١٤-٦٧٠٧ (التهذيب ٢:٢٥ رقم ١٧٧) سعد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن محمد والفضيل بن يسار، عن أحدهما عليهما السلام قال «تجزيك إقامة في السفر».

۱۰-۱۷۰۸ (الكافي - ۲۲۱:۳) محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن محمد بن عمد عن محمد بن علي عن محمد بن علي الحرّان، عن حفص بن غياث

(التهذيب ١٩:٣- رقم ٦٧) محمد بن أحمد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن حفص، عن جعفر، عن أبيه عليهماالسّلام قال «الأذان الثّالث يوم الجمعة بدعة».

بيسان:

قيل المراد بالأذان التالث هو الذي أحدثه عثمان أو معاوية على اختلاف القولين قبل الوقت فان التبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم شرع للصّلاة أذاناً و إقامة فالزائد ثالث وهو بدعة وقيل الأذان الأوّل يوم الجمعة أذان الصّبح والتّاني أذان الجمعة الشروع والتّالث المبتدع، وقيل بل التّالث أذان العصر فهو بدعة لأنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يجمع بين الفرضين يوم الجمعة من دون أذان بينها.

١٦-٦٧٠٩ (الكافي ٣٠٤:٣- التهذيب ٢٠٧٧: رقم ١١٠٠) علي، عن

أبيه، عن صالح ابن سعيد، عن يونس، عن ابن مُسكان، عن أبي بصير قال: سألته عن الرّجل ينتهي إلى الامام حين يسلّم، فقال «ليس عليه أن يُعيد الأذان، فليدخل معهم في أذانهم فان وجدهم قد تفرّقوا أعاد الأذان».

۱۷-۲۷۱۰ (التهذیب-۲۸۱:۲ رقم ۱۱۲۰) أحمد، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: الرّجل يدخل المسجد وقد صلّى القوم أيؤذن ويقيم؟ قال «إن كان دخل ولم يتفرّق الصف صلّى بأذانهم و إقامتهم و إن كان تفرّق الصفّ أذّن وأقام».

۱۸-۱۷۱۱ (التهذیب-۲۸۱:۲ رقم ۱۱۱۹) ابن محبوب، عن محتمد بن الحسین، عن الحسین، عن الحسین، عن الحسین، عن الحسین،

(التهذيب-٣:٥٥ رقم ١٩١) محمدبن أحمد، عن ابن عيسى، عن أبي الجوزاء، عن الحسينبن علوان، عن عمروبن خالد، عن زيدبن علي، عن أبائه عليهم السلام قال «دخل رجلان المسجد وقد صلّى النّاس، فقال لهما على عليه السّلام: إن شئتا فليؤمّ أحدكما صاحبه ولا يؤذّن ولا يُقيم».

ىسان:

لفظ الحديث بالاسناد الثّاني هكذا وقد صّلّى عليّ بـالناس فـقال لهما «إن شئتما» الحديث وهو أوضح و ينبغي حمله على ما إذا لم يتفرّقوا وكذا الحبرالاتي.

 خالدبن سعيد كذا في المخطوطين والمطبوع من التهذيب وأورده جامع الرواة ج ١ ص ٢٩١ أيضاً بعنوان خالدبن سعيد مع الاشارة إلى هذا الحديث عنه «ض.ع». ۱۰۸ الوافي ج ه

19-7017 (التهذيب-9:٣٥ رقم ١٩٥) محمّد بن أحمد، عن بنان، عن أبيه، عن الله المسلام أبيه، عن ابن المغيرة، عن السّكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السّلام انّه كان يقول «إذا دخل الرّجل المسجد وقد صلّى أهله، فلا يؤذنن ولا يقيمن ولا يتطوّع حتى يبدأ بصلاة الفريضة ولا يخرج منه إلى غيره حتى يصلّي فيه».

٦٧١٣-٢٠ (الفقيه-٤٠٨:١ رقم ١٢١٧) ابن أبي عمير، عن أبي عليّ الحرّانيّ ١

(التهذيب - ٣: ٥٥ رقم ١٩٠) ابن عيسى، عن الحسين، عن أبي على قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السّلام، فأتاه رجل، فقال: جعلت فداك ؟ صلّينا في المسجد الفجر وانصرف بعضنا وجلس بعض في التسبيح، فدخل علينا رجل المسجد فأذّن، فمنعناه ودفعناه عن ذلك، فقال أبوعبدالله عليه السّلام «أحسنت ادفعه عن ذلك وامنعه أشد المنع» فقلت: فان دخلوا فأرادوا أن يصلّوا فيه جماعة؟ قال «يقيمون في ناحية المسجد ولا يبدر بهم امام».

بيسان:

هذا الخبريقتضي حمل تفرق الصّق في الخبرين الأوّلين على تفرّقهم كلّهم دون البعض وله في المتهنيب ذيل يأتي في باب اداب المأموم من أبواب الجمعة والجماعات إن شاءالله والمراد باخر الحديث إمّا المنع من الجماعة في تلك الصّلاة ثانية كما فهمه في الفقيه و إمّا المنع من تقدّم الامام حينئذ على المأمومين وفي نسخ الفقيه: ولا يبدو لهم امام، وهو أوضح.

أبوعلي هذا كأنّه منسوب إلى حرّان بالحاء المهملة والرّاء المكرّرة بلدة بالجزيرة «عهد».

٢١-٦٧١٤ (التهذيب-٣:٢٨٢ رقم ٨٣٦) محمّدبن أحمد، عن الفطحية.

(الفقسية - ١: ٣٩٥ رقم ١١٧١) عمّان عن أبي عبدالله عليه السّلام انّه سُئل عن الرّجل أدرك الامام حين سلّم، قال «عليه أن يؤذّن و يقيم و يفتتح الصّلاة».

بيسان:

محمول على ما إذا تفرّقوا.

۲۲-7۷۱۵ (التهذیب-۲۲:۲۸۲ رقم ۱۱۲۶) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن عیسى قال: كتبت إلیه: رجل یجب علیه إعادة الصلاة أیسیدها بأذان و إقامة؟ فكتب «یُعیدها بإقامة».

٢٣-٦٧١٦ (التهذيب ١٦٧:٣- (رقم ٣٦٧) محمد بن أحمد، عن الفطحيّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سئل عن الرّجل إذا أعاد الصّلاة هل يُعيد الأذان والإقامة؟ قال «نعم».

٣٤٠- ٢٤ (التهذيب- ٢٤٢٢ رقم ١١٢٣) ابن محبوب، عن الفطحية قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «لابد للمريض أن يؤذن و يُقيم إذا أراد الصّلاة ولو في نفسه إن لم يقدر على أن يتكلّم به» سُئل: فان كان شديد الوجع؟

قال «لابدً من أن يؤذّن و يُقتيم لأنّه لا صلاة إلّا بأذان و إقامة».

الوافي ج ٥

سان:

حمله في الاستبصار على التَّأْكيد.

٢٥٠٦ (التهذيب ٢٠٠٢ رقم ١١١٣) عنه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن السماعيل، عن صالح بن عقبة، عن أبي مريم الأنصاري قال: صلّى بنا أبوج عفر عليه السّلام في قميص بلا إزار ولا رداء ولا أذان ولا إقامة، فلمّا انصرف قلت له: عافاك الله صلّيت بنا في قميص بلا إزار ولا رداء ولا أذان ولا إقامة؟ فقال «إنّ قميصي كشيف، فهو يجزي أن لا يكون عليّ أزار ولا رداء و إنّي مررت بجعفر وهو يؤذّن و يقيم، فلم أتكلّم فأجزأني ذلك».

٢٦-٦٧١٩ (التهذيب ٢: ٢٨٥ رقم ١١٤١) سعد، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عسمروبن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنّا معه فسمع إقامة جار له في الصّلاة فقال «قوموا» فقمنا فصلّينا معه بغير أذان ولا إقامة قال «يجزيكم أذان جاركم».

٢٧٠-٦٧٢ (التهذيب - ٢٨٢:٢ رقم ١١٢٢) ابن محبوب، عن محمد بن المسين، عن ابن المغيرة، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «السّنة في الأذان يوم عرفة أن يؤذن و يقيم للظهر، ثمّ يصلّي ثمّ يقوم فيقيم للعصر بغير أذان وكذلك في المغرب والعشاء عزدلفة».

بيان:

يأتي أخبار أخر في هذا المعنى في كتاب الحجّ إن شاء الله وقد مضى في مطلق الجمع بين الصّلاتين الاكتفاء بـأذان و إقامتين و يأتي فيمن يقضي عدّة صلوات أنَّه يكتني بأذان واحد لأولاهنّ ويقيم لكلّ من البواقي.

۲۸-۹۷۲۱ (الفقيه-۲۹۸۱ رقم ۹۱۰) قال الصّادق عليه السّلام «اذا تغوّلت لكم (بكم خل) الغول فأذّنوا».

۲۹- ۱۷۲۲ (الفقيه - ۲۹۹:۱ رقم ۹۱۱) وقال الصّادق عليه السّلام «المولود إذا ولد يؤذّن في أذنه اليمني و يُقام في اليسرى».

٣٠-٦٧٢٣ (الفقيه- ٢٩٩١ رقم ٩١٢) وقال عليه السّلام «من لم يأكل اللّحم أربعين يوماً ساء خلقه ومن ساء خلقه فأذّنوا في أذنه».

-٧٨-باب سقوط الأذان والإقامة عن النساء

١-٦٧٢٤ (الكافي - ٣: ٣٠٥) النيسابوريّان، عن ابن أبي عمير

(التهذيب) الحسين، عن فضالة وابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن المرأة أعليها أذان و إقامة؟ قال «لا».

٥ ٦٧٢ - ٢ (الفقيه - ٢٩٨١ رقم ٩٠٨) قال الصادق عليه السّلام «ليس على النّساء أذان ولا إقامة ولا جمعة ولا جماعة ولا استلام الحجر ولا دخول الكعبة ولا الهرولة بين الصّفا والمروة ولا الحلق إنّما يقصّرن من شعورهنّ».

٣-٦٧٢٦ (الفقيه-٢٩٨:١ رقم ٩٠٩) وقال الصّادق عليه السّلام «ليس على المرأة أذان ولا إقامة إذا سمعت أذان القبيلة و يكفيها الشّهادتان ولكن إذا أذّنت وأقامت فهو أفضل».

٦١٤

٦٧٢٧- ٤ (التهذيب - ٢٠٢٥ رقم ٢٠٢) الحسين، عن التضر، وفضالة، عن عبدالله قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن المرأة تؤذّن للصّلاة فقال «حسن إن فعلت وان لم تفعل أجزأها أن تكبّر وأن تَشهَد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله».

٦٧٢٨ من التهذيب ٢٠١٥ رقم ٢٠١) عنه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذان؟ فقال أذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: النّساء عليهنّ أذان؟ فقال «إذا شهدت الشّهادتين فحسبها».

٦-٦٧٢٩ (الكافي -٣: ٣٠٥) القمي، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن أبي مريم الأنصاري قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول «إقامة المرأة أنّ تكبّر وتشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً عبده ورسوله».

١-٦٧٣٠ (الكافي -٣٠٦:٣) ممد، عن ابن عيسى، عن

(التهذيب - ٣:٢٥ رقم ١٧٦) الحسين، عن التضر، عن يحيى الحلبي، عن عمران بن علي قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الأذان قبل الفجر، فقال «إذا كان في جماعة فلا. و إذا كان وحده فلا بأس». ١

٢-٦٧٣١ (التهذيب - ٣:٣٥ رقم ١٧٧) الحسين، عن النفر، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: إنّ لنا مؤذّناً يؤذّن بليل، فقال «أمّا أنّ ذلك ينفع الجيران لقيامهم إلى القسلاة، وأمّا السُّنّة فانّه يُتّأدّى (ينادي - خل) مع طلوع الفجر ولا يكون بين الأذان والإقامة إلّا الرّكعتان».

سان:

المراد بقيامهم إلى الصّلاة إمّا تأهبهم للفريضة و إمّا قيامهم إلى صلاة اللّيل.

 ١. السند في الكافي هكذا محمد بن يعيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... عن النضر عن يحيى بن عمران [بن على الحلمى قال سألت أبا عبدالله عليه السلام. ٦١٦ الوافي ج ٥

٣-٦٧٣٢ (التهذيب-٣:٣٥ رقم ١٧٨) عنه، عن فضالة، عن ابن سنان قال: سألته عن النهذاء قبل طلوع الفجر، فقال «لا بأس وأمّا السُنّة مع الفجر و إنّ ذلك لينفع الجيران» يعني قبل الفجر.

٦٧٣٣ عنه، عن فضالة، عن حمّاد، عن عمران الحلبي قال: سألت أباعبدالله عليه السّلام عن الأذان في الفجر قبل عن عمران الحلبي قال: سألت أباعبدالله عليه السّلام عن الأذان في الفجر قبل الرّكعتين أو بعدهما هقال «إذا كنت إماماً تنتظر جماعة فالأذان قبلها. و إن كنت وحدك ، فلا يضرّك أقبلها أذّنت أو بعدهما».

٩-٦٧٣٤ (التهذيب ٢٨٤:٢ رقم ١١٣٦) سعد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ذريح المحاربي قال:

(الفقيه - ٢٩١١ رقم ٨٩٩) قال لي أبو عبدالله عليه السّلام «صلّ الجمعة بأذان هؤلاء فانّهم أشدّ شئ مواظبة على الوقت».

سان:

أراد «بهؤلآء» المخالفين.

٦-٦٧٣٥ (التهذيب ٢٠٤٠) رقم ١١٣٧) أحمد، عن عليّ بن الحكم والحسين، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن خالد القسري قال: قلت لأبي

١. بل عن محمد عليه نسخ التقسري والظاهر أنّه سقط من قلم النشاخ يشهد عليه نسخ التهذيب وأشار الى هذا
 الحديث في جامع الرواة عن محمد بن خللا القسري ج ٢ ص ١١١ مع اختلاف في القسري والقيشري
 فراجع «ض.ع».

عبدالله عليه السّلام: أخاف أن نصلّي يوم الجمعة قبل أن تزول الشّمس، فقال «إنّها ذاك على المؤذّنين». ١.

٧-٦٧٣٦ (التهذيب - ٢٨٢:٢ رقم ١١٢١) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ابن زرارة، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السّلام قال «المؤذّن مؤتمنٌ والامام ضامِنٌ».

بيان:

يأتي تفسير ضمان الامام في محلّه.

٦٧٣٧ - ٨ (الفقيه - ٢٩١:١ رقم ٨٩٨) قال الصادق عليه السّلام في المؤذّنين «إنّهم الأمناء».

٩٠٦٥ (الفقيه - ٢٩٧١ ذيل رقم ٩٠٥ و ٩٠٦) كان لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مؤذّنان أحدهما بلال والأخر ابن أمّ مكتوم وكان ابن أمّ مكتوم أعمى وكان يؤذّن قبل الصبح وكان بلال يؤذّن بعد الصّبح، فقال النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّ ابن أمّ مكتوم يؤذّن بليل، فاذا سمعتم أذانه، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان بلال.

بيسان:

قال في الفقيه: فغيّرت العامّة أهذا الحديث عن جهته وقالوا إنّه صلَّى الله

١. و أورده بسند آخر في (التهذيب-٢٤٤:٣ رقم ٦٦١) أيضاً.

ب. قوله «فغيّرت العامّة» وروى التسائي في السّن الحديث بدون هذا التغييرعن أنيسة قالت: قال رسول الله

عليه وآله وسلم قال: إنّ بلالاً يؤذّن بليل، فاذا سمعتم أذانه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أمّ مكتوم.

 ١-٦٧٣٩ (الكان عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أبي عبدالله النيسابوريّان، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال في الرّجل ينسى الاذان والإقامة حتى يدخل في الصّلاة، قال «إن كان ذكر قبل أن يقرأ فليصلّ على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وليقم. و إن كان قد قرأ، فليتمّ صلاته».

٢-٦٧٤٠ (الفقيه- ٢٠٨١ رقم ٨٩٣) سأل الشّحام أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل نسي الأذان والإقامة حتى دخل في الصّلاة الحديث.

٣- ٦٧٤١ (التهدفيب - ٢٠٨١ رقم ١١٠٥) ابن محبوب، عن محتمد بن الحسين، عن صفوان، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يستفتح صلاته المكتوبة، ثمّ يذكر أنّه لم يقم قال «فإن ذكر أنّه لم يقم قبل أن يقرأ، فليسلّم على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثمّ يقيم و يصلّى، و إن ذكر بعد ما قرأ بعض السورة، فليتمّ على صلاته».

٢٧٤٢ - ٤-٦٧٤٢ رقم ١١٠٤) عنه، عن محمّدبن الحسين،

، ۲۲

عن اسحاق بن ادم، عن أبي العبّاس الفضل ابن حسّان الذالاني، عن زكريّا بن ادم قال: قلت لأبي الحسن الرّضا عليه السّلام: جعلت فداك ؟ كنت في صلاتي، فذكرت في الرّكعة الثّانية وأنافي القراءة أنّي لم أقم، فكيف أصنع؟ قال «أسكت موضع قراءتك وقل قد قامت الصّلاة، ثمّ امض في قراءتك وصلاتك وقد تمّت صلاتك».

بيان:

«اسكت» يعني بلسانك «وقبل» يعني في نفسك أو اسكت عن القراءة وقل باللّسان، والأوّل أقرب إلى لفظ السّكوت وأنسب بحال الصّلاة لأنّها ليست قراءة ولا ذكراً و لا دعاء، والثّاني أليق بلفظ القول وأوفق بسوق الكلام.

٦٧٤٣ م (التهذيب ٢٠٨١) أحمد، عن عليّ بن النعمان، عن سعيد الأعرج وابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عن سعيد الأعرج وابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا افتتحت الصّلاة، فنسيت أن تؤذّن وتقيم، ثمّ ذكرت قبل أن تركع فانصرف فأذّن وأقم واستفتح الصّلاة. و إن كنت قد ركعت فأتمّ على صلاتك».

7-7018 التهذيب - ٢٠٩١ رقم ١١٠٦) ابن محبوب، عن سلمة بن المظاب، عن ابن جبلة (أبي جميلة - خل) عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: رجل نسي الأذان والإقامة حتى يكبر، قال «يضي على صلاته ولا يُعيد».

١. في التهذيب المطبوع المفضّل مكان الفضل ولكن في المخطوطين الفضل كما في الأصل بلا ترديد.

٧-٦٧٤٥ (التهذيب-٢٧٩:٢ رقم ١١٠٧) عنه، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن نعمان الرّازي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام وسأله أبو عبيدة الحذّاء عن حديث رجل نسي أن يؤذّن و يقيم حتّى كبر ودخل في الصّلاة قال «إن كان دخل المسجد ومن نيّته أن يؤذّن و يقيم فليمض في صلاته ولا ينصرف».

٦٩٤٦ - (التهذيب ٢٧٩:٢ رقم ١١٠٨) الحسين، عن محمد دبن الفضيل، عن الكناني، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن رجل نسي الأذان حتى صلّى، قال «لا يعيد».

بيان:

هذه الأخبار الأربعة أوردها في التهذيب بهذا الترتيب والظّاهر عود الضمير في عنه في هذا الخبر الأخير إلى ابن محبوب كها أظهره في الاستبصار لا إلى الحسين كها يتوهم.

إن قيل: التسيان لا يدخل تحت الاختيار، فما معنى قوله عليه السّلام «ولا يعود لمثلها».

قلنا: النَّسيان و إن لم يدخل تحت الاختيار إلَّا أنَّ ما يؤدِّي إليه يدخل تحت

الوافي ج ه

الاختيار وهو ترك الاهتمام وعدم المبالاة ولهذا ورد لا تؤاخذنا إن نسينا فان طلب ترك المؤاخذة يشعر بجوازها.

١٠٠٦٧٤٨ (التهذيب ٢٠٥١) سعد، عن أحمد، عن البزنطي، عن داودبن سرحان، عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل نسي الأذان والإقامة حتى دخل في الصلاة قال «ليس عليه شيّ».

١١-٦٧٤٩ (التهذيب ١١-٢٠٥١ رقم ١١٣٩) عنه، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشين عن حمّاد بن عثمان، عن عبيد بن زرارة، عن أبيه قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن رجل نسي الأذان والإقامة حتّى دخل في الصّلاة قال «فليمض في صلاته فإنّا الأذان سنّة».

۱۲-۲۷۵۰ (التهذيب-۲۷۹:۲ رقم ۱۱۹۰) أحمد، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرّجل ينسى أن يُقيم الصّلاة وقد افتتح الصّلاة قال «إن كان قد فرغ من صلاته فقد تمت صلاته و إن لم يكن فرغ من صلاته فليعد».

بيسان:

في التهذيبين حمل كل ما يشتمل على التدارك والإعادة على الاستجباب وقد أصاب، فغيره، محمول على الرّخصة.

١٣-٦٧٥١ (الكافي - ٣٠٥،٣٠) محمّد، عن

(التهـذيب_ ۲۸۰:۲ رقم ۱۱۱۵) أحمد،عن حمّاد، عن حريز،

عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من سها في الأذان فقدّم أو أخّر أعاد على الأوّل الذي أخّره حتى يمضى على اخره».

١٤-٦٧٥٢ (الفقيه-٢:١٠ ذيل رقم ٨٩) عن أبي جعفر عليه السلام في الأذان والإقامة قال «إبدأ بالأوّل فالأوّل، فان قلت حيّ على الصلاة قبل السّهادتين تشهّدت، ثمّ قلت حيّ على الصّلاة».

10-700٣ (الفقيه-٢٠٩١) عمّار الساباطي انّه قال: سُئل أبو عبدالله عليه السّلام عن رجل نسي من الأذان حرفاً أ، فذكره حين فرغ من الأذان والإقامة قال «يرجع إلى الحرف الذي نسيه فليقله وليقل من ذلك الحرف إلى اخره ولا يعيد الأذان كلّه ولا الإقامة».

3 - ٦٥ - ١٦ (التهذيب - ٢٨٠:٢ رقم ١١١٤) ابن محبوب، عن الفطحية قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام أو سمعته يقول «إن نسي الرّجل حرفاً من الأذان حتى يأخذ في الإقامة، فليسمض في الإقامة، فليس عليه شيّ فإن نسي حرفاً من الاقامة عاد إلى الحرف الذي نسيه، ثمّ يقول من ذلك الموضع إلى اخر الاقامة».

٥٧- ٦٧٥ (التهذيب ٢٥٢: ٣٥٢ رقم ١٤٥٩) أحمد، عن البزنطي، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: رجل شك في الأذان وقد دخل في الاقامة قال «عضي» قلت: رجل شك في الأذان والاقامة وقد كبر قال «عضي» الحديث و يأتي تمامه في موضعه.

أريد بالحرف الكلمة النامة منها كما مضى في باب الضفة _ «منه».

- ٨١ -باب علل الأذان والإقامة

1-7007 (الفقيه- ٢٩٩:١ رقم ٩٩٤) فيا ذكره الفضل بن شاذان من العلل عن الرّضا عليه السّلام أنّه قال «إنّها أمر النّاس بالأذان لعلل كثيرة منها أن يكون تذكيراً للنّاسي وتنبيهاً للغافل وتعريفاً لمن جهل الوقت واشتغل عنه و يكون المؤدّن بذلك داعياً إلى عبادة الخالق ومرغّباً فيها، مقرّاً له بالتّوحيد، مجاهراً بالايمان، معلناً بالاسلام، مؤذّناً لمن ينساها.

و إنّها يقال له مؤذّن لأنّه يؤذّن بالصّلاة، و إنّها بدأ فيه بالتّكبير وختم بالتهليل لأنّ الله عزّوجل أراد أن يكون الابتداء بذكره واسمه واسم الله في التّكبير في أوّل الحرف وفي التّهليل في اخره. و إنّها جعل مثنى مثنى ليكون تكراراً في أذان المستمعين مؤكّداً عليهم إن سها أحد عن الأوّل لم يسه عن الثّاني ولأنّ الصّلاة ركعتان ركعتان فلذلك جعل الأذان مثى مثنى وجعل التكبير في أول الأذان أربعاً لأنّ أول الأذان إنّها يبدو غفلة وليس قبله كلام ينبّه المستمع له، فجعل الأولّبان تنبهاً للمستمعن لما بعده في الأذان.

وجعل بعد التكبير الشهادتان لأنّ أوّل الايمان هو التّوحيد والإقرار لله تعالى بالوحدانية، والثاني الإقرار لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالرساله، و انّ طاعتها ومعرفتها مقرونتان، ولأنّ أصل الايمان إنّا هو الشهادة فجعل شهادتين شهادتين كما جعل في سائر الحقوق شاهدان فاذا أقرّ العبد لله عزّوجل بالوحدانية

۱۲۲ الوافي ج ه

وأقرّ للرّسول بالرّسالة فقد أقرّ بجملة الايمان، لأنّ أصل الايمان إنّا هوبالله وبرسوله، و إنّا جُعل بعد الشهادتين الدّعاء إلى الصّلاة لأنّ الأذان إنّا وضع لوضع الصّلاة و إنّا هونداء إلى الصّلاة في وسط الأذان ودعاء إلى الفلاح و إلى خير العمل، وجعل ختم الكلام باسمه كما فتح باسمه.

-۸۲۔ با*ب* النوادر

١-٦٧٥٧ (الكافي - ٣: ٥٥٥) محمد، عن

(الكافي ١- التهذيب ٢: ٣٣٥ رقم ١٣٨١) محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن عبدالله بن علي الزّرّاد قال: سأل أبو كهمش أبا عبدالله عليه السّلام فقال: يصلّي الرّجل نوافله في موضع أو يفرّقها؟ قال «لا، بل هاهنا وهاهنا فانّها تشهد له يوم القيامة».

٢-٦٧٥٨ (الكافي - ٣-٤٥٥) علي بن محمد، عن سهل، عن محمد بن الريّان قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السّلام: رجل يقضي شيئاً من صلاته الخمسين في المسجد الحرام أو في مسجد الرّسول أو في مسجد الكوفة أتحسب له الرّكعة على تضاعيف ما جاء عن ابائك في هذه المساجد حتى يجزيه إذا كانت عليه عشرة الاف ركعة أن يصلي مائة ركعة أو أقل أو أكثر وكيف يكون حاله؟ فوقع عليه السّلام «يحسب له بالضعف فأمّا ان يكون تقصيراً من الصّلاة بحالها، فلا يفعل، هو إلى الزّيادة أقرب منه إلى التقصان».

١. لم نعثر عليه بهذا السند في الكافي.

۱۲۸ الوافي ج ه

سان:

أراد السّائل أنّه قد جاء مضاعفة ثواب الصّلاة بحسب شرف المكان، فاذا كان ثواب ركعة في موضع ثواب مائة في غيره مثلاً، فاذا قضى الرّجل من فائتته ركعة في ذلك الموضع، فهل يحسب له عن قضاء مائة ركعة تكون عليه، و إنّها قال أو أقل أو أكثر لتفاوت السقواب بحسب تفاوت شرف المواضع، فأجاب عليه السّلام أنّ المضاعفة حقّ ومحسوبة ولكنّها لا تحسب عن الفوائت ولا توجب تقصيراً من المصّلاة بأن تنقص منها وتضرّ بحالها بل هي إلى اقتضائها زيادة الصّلاة فيها أقرب منها إلى اقتضائها النقصان لأنّ ازدياد الثّواب موجب لازدياد الرّغبة في الصّلاة والاكثار منها لا نقصانها والإقلال منها.

اخر أبواب لباس المصلّي ومكانه والقبلة والنداء والحمدلله أولا واخراً.

القسم الثاني من الجزء الخامس

أبواب صفه الصلاة وأذكارها وتعقيبها وآدابها وعللها

أبواب صفة الصلاة وأذكارها وتعقيبها وآدابها وعللها

الأيسات:

قال الله تعالى (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتينَ) ١

و قال جلّ ذكره (وَكَبْرُهُ نَكْبيراً) ٢

و قال سبحانه (فَاقْرَوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْانِ)"

و قال جلّ اسمه (وَلا تَجْهَرْبِصَلاتِكَ وَلا تُخافِثُ بِهَا وَابْتَيْغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا) *

وقال عزّوجل (يا آيُّهَا الَّذِينَ امَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْر

لَعَلَّكُمْ ثُفْلِحُونَ) ٥

و قال جلّ وعزّ (فَسَيْحْ بِاسْمِ رَيِّكَ الْعَظيمِ) ٦

و قال (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْآعْلَى) ۗ

و قال تبارك وتعالى (وَآنَّ الْمَسَاجِد لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ ٱحَداًّ) ^

و قال تعالى (أدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُبِحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) ^

١. البقرة/١٣٨. ٦٣. الواقعة/٧٤.

٢. الاسراء/١١١.

٣. المزقل/٢٠. ٨. الجنّ/١٨.

ع. الاسراء/١١٠. ١ الأعراف/٥٥.

ه. الحج/٧٧.

و قال جلّ ذكره (وَاذْكُرْرَبَّكَ فَ نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْفَوْلِ بِالْغُدُّقِ وَالْاصَالِ وَلا تَكُنْ مِنَ الْعَافِلِينَ) \

و قال جل أسمه (إِنَّ اللهَ وَمَلِيَّكَتَهُ بُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ بِا ٱبُّهَا الَّذِينَ امْنُوا صَلَّوًا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

بيان:

«القنوت» قد مضى معناه في أوّل الكتاب، و يستفاد من الآية وجوب اخلاص النيّة على كل مكلّف و إنّا يتأتّي ذلك لكلّ أحد بقدر فهمه ومعرفته فن لم يعرف من الله سوى المثيب والمعاقب كأكثر النّاس كفاه نيّة الثّواب والخلاص من العقاب. وعلى هذا القياس و يرفع الله الّذين امنوا والّذين أوتوا العلم درجات. وقد مضى تحقيق ذلك في باب نيّة العبادة من كتاب الإيمان والكفر.

و «التكبير» إنّما يتحقّق باستصغار ما سواه لعظمته. وفيه أيضاً درجات متفاضلات. وكذلك القراءة فانّ من القارئ إلى القارئ في التّفهم والتدبّر فراسخ وبراري. وربّ تال للقران والقران يلعنه.

«ولا تجهر» أي الجهر العالي الشّديد.

«ولا تخافت» بحيث لا تسمع أذناك بل اقتصد فيها في جميع صلواتك و إن تفاوتت في مراتب الاقتصاد.

«واعبدوا ربّكم» لاتجعلوا الرّكوع والسّجود لغير ربّكهم أو ائتوه بعبادة أخرى بعد عبادة من هذا القبيل.

ومن طريق العامّة والخناصّة في ايتي التّسبيح المذكورتين إنّه لمّا نزلت أولاهما

١. الأعراف/٢٠٥.

٢. الأحزاب/٥٥.

قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: اجعلوها في ركوعكم، ولمّا نزلت ثانيتها قال: اجعلوها في سجودكم، وسيأتي في الأخبار إنشاء الله.

وعن الصادق علميه السلام «تقول في الركوع: سبحان ربّي العظيم. وفي السّجود: سبحان ربّي الأعلى، الفريضة واحدة والسّنة ثلاثة».

و «المساجد» فسرت تارة بالأعضاء السبعة الّتي يسجد عليها كما يأتي وفي الحديث النّبوي أمرت أن أسجد على سبعة أراب أي أعضاء.

وأخرى بالمساجد المعروفة. وأخرى ببقاع الأرض كلّها لقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: جعلت لي الأرض مسجداً.

وعلى التقديرات معناها أنّها خلقت لأن يعبدالله بها أو فيها، فلا تشركوا معه غيره في سجودكم وعبادتكم.

والأمر بالدّعاء والذّكر تضرّعاً وخفية وخيفة يشمل سائر أذكار الصّلاة وغير الصّلاة.

و «دون الجهر من القول» يدل على لزوم الاقتصاد فيها جميعاً وكراهة الاعتداء، فما يفعله المتصوفة في حلقهم من الجهر بالذّكر والاعتداء في النّداء ممنوع منه بمقتضى هذه الأيات ويأتي تسمام الكلام فيه في صدر أبواب الذّكر إن شاء الله تعالى ووقت الصلاة والتسليم على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم حين ذِكره و إنّها أمرنا به في التشهد لأنّه مذكورٌ فيه أو أنّه تكليفٌ على حدة.

١-٦٧٥٩ (الكافي ٣٠٩:٣٠) على، عن أبيه، عن

(التهذيب ـ ٢٨٧: رقم ١١٤٩) الحسين، عن فضالة، عن أبان وابن وهب قالا:

(الفقيه ـ ٣٠٢:١ رقم ٩١٦) قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا قت إلى الصّلاة فقل اللّهم إنّي أقدّمُ إليك محمّداً صلّى الله عليه وآله وسلّم بين يدي حاجتي وأتوجّه به إليك فاجعلني به وجيهاً عندك في الدّنيا والأخرة ومن المقرّبين واجعل صلاتي به مقبولة، وذنبي به مغفوراً، ودعائي به مستجاباً. إنّك أنت الغفور الرّحيم».

٢-٦٧٦٠ (الكافي - ٢:٤٤٥) العدة، عن البرقي، عن بعض أصحابنا رفعه قال «تقول قبل دخولك في الصلاة: اللهم إنّي أقدّمُ محمّداً نبيّك صلّى الله عليه وآله وسلّم بين يدي حاجتي وأتوجّه به إليك في طلبتي فاجعلني به وجيهاً في الدّنيا والاخرة ومن المقرّبين. اللهم اجعل صلاتي بهم مقبولة. وذنبي بهم معفوراً ودعائي بهم مستجاباً يا ارحم الرّاحين».

٣- ٦٧٦١ والكافي - ٢:٤٤٥) عنه، عن أبيه، عن عبدالله بن القاسم، عن صفوان الجمّال قال: شهدت أبا عبدالله عليه السّلام استقبل القبلة قبل التّكبير فقال «اللّهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحتك ولا تؤمني مكرك فانّه لا يأمن مكر الله إلاّ القوم الخاسرون» قلت: جعلت فداك ؛ ماسمعت بهذا من أحد قبلك ، فقال «إنّ من أكبر الكبائر عندالله اليأس من روح الله والقنوط من رحة الله والأمن من مكر الله». ا

١٠٦٦-٤ (الكافي - ٢٤٤٢) محمد، عن ابن عيسى، عن علي بن التعمان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال ((كان أميرا لمؤمنين عليه السّلام يقول: من قال هذا القول كان مع محمّد وال محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا قام من قبل أن يستفتح الصّلاة: اللّهم إنّي أتوجّه إليك بمحمد وآل محمّد و أقدّمهم بين يدي صلواتي، واتقرّب بهم إليك فاجعلني بهم وجيهاً في الدّنيا والاخرة، ومن المقرّبين أنت مننت عليّ بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم ولايتهم فانقم لي بطاعتهم ومعرفتهم ولايتهم فانقا السّعادة اختم لي بها انّك على كلّ شيءٍ قدير.

ثمّ تصلّي فاذا انصرفت قلت: اللّهمّ اجعلني مع محمّدٍ وال محمّد في كلّ عافية وبلاءٍ، واجعلني مع محمد وال محمّد في كلّ مثوى ومنقلب. اللّهمّ اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم. واجعلني معهم في المواطن كلّها. ولا تفرّق بيني وبينهم إنّك على كلّ شيّ قدير».

٦٧٦٣- ٥ (الفقيه - ٤٨٣:١ رقم ١٣٩٨) قال الصّادق عليه السّلام «إذا أردت أن تقوم إلى صلاة اللّيل، فقل: اللّهم إنّي أتوجّه إليك بنبيّك نبيّ الرّحة

هذه الأخبار الثلاثة أوردها في كتاب فضل الدّعاء في باب الدّعاء قبل الصّلاة ــ «منه».

واله و أقدّمهم بين يدي حوائجي فاجعلني بهم وجيهاً في الدّنيا والاخرة ومن المقرّبين اللهـم ارحمني بهم ولا تعذّبني بهم واهدني بهم ولا تضلّني بهم، وارزقني بهم ولا تحرمني بهم. واقض لي حوائجي للدّنيا والاخرة إنّك على كلّ شيّ قدير و بكلّ شيّ عليم».

7-7074 (الكافي - ٣٠٠ (٣٠٠) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا افتتحت الصّلاة فارفع كفّيك، ثمّ ابسطها بسطاً، ثمّ كبّر ثلاث تكبيرات، ثمّ قل: اللّهم أنت الملك الحق لا إله إلا أنت سبحانك إنّي ظلمت نفسي فاغفرلي ذنبي إنّه لا يغفر الذّنوب إلا أنت، ثمّ تكبّر تكبيرتين، ثمّ قل: لَبيك. وسعدينك. والخير في يذيك. والشّر ليس إليك، والمَهدي من هديت. لا ملجأ منك إلا إليك. سبحانك وحنانيك. تباركت وتعاليت. سبحانك رَبّ البيت.

ثمّ تكبّر تكبيرتين، ثمّ تقول: وجهت وجهي للّذي فطر السَّمُواتِ والأرض عالم الغيب والشّهادة حنيفاً مسلماً وما آنا من المشركين. إنَّ صَلاقي ونُسكي و مَحيايَ ومماتي للّهِ ربّ العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وآنا من المسلمين، ثمّ تعوّذ من الشّيطان الرّجيم ثمّ اقرأ فاتحة الكتاب».

ىيسان:

الافتتاح بالصّلاة هو الاحرام بها والتوجّه إلى الله سبحانه بقصدها ونيّتها «لبيك وسعديك» أي إقامة على طاعتك بعد اقامة ومساعدة على امتثال أمرك بعد مساعدة «والشّر ليس إليك» أي ليس منسوباً إليك ولا صادراً عنك.

و «الحنان» بتخفيف النون الرّحة و بتشديدها ذو الرّحة ومعنى «سبحانك وحنانيك» أنزِّهُكَ عمّا لا يليق بك تنزيهاً والحال أنّي أسألك رحمةً بعد رحمةٍ و «الخنيف» المائل عن الباطل إلى الحقّ، و «النسك» العبادة.

۱۳۸ الوافي ج ه

والمستفاد من هذا الحديث أنّ الأولى من هذه التكبيرات هي تكبيرة الإحرام و يدلّ عليه أيضاً الحديث الّذي يأتي في باب العلل في علّة السّبع وما ذكره جماعة من الأصحاب من التّخير في جعلها أيّ السّبع شاء الله مستند له.

و يستفاد من هذا الحديث أيضاً أنّ وقت دعاء التوجه بعد إكمال السبع و إن افتت بالأولى وذلك لأنّ الافتتاح لمن يأتي بالزّائد على الواحدة إنّها يقع بالمجموع، فكلّها داخل في صلاته واقع بعد الإحرام كيف لا ولو كان بعضها خارجاً عنها واقعاً قبل الإحرام لم يكن من الافتتاح في شي ع، فما ذكروه في وقت الدّعاء ممّا يخالف ذلك لا وجه له ولا مستند.

و يستفاد من ظاهر هذا الحديث أيضاً شمول الإتيان بسبع تكبيرات والتوجّه كلّ الصّلوات إلّا أنّ أصحابنا قد اختلفوا في ذلك، فمنهم من عمّ. ومنهم من خصّ بالفرائض. ومنهم من خصّ بسبع صلوات. ومنهم من خصّ بستّ كما يأتي وكلّ مطالب بالنّص.

نعم، روى ابن طاووس في كتاب فلاح السّائل عن السّلعكبري، عن عمّدبن همام، عن عبدالله بن علاء المذاري عن ابن شمّون، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قال «افتتح في ثلا ثة مواطن بالتوجّه والتّكبير في أوّل الزّوال وصلاة اللّيل والمفردة من الوتر. وقد يجزيك فيا سوى ذلك من التطوّع أن تكبّر تكبيرة لكلّ ركعتين».

أقول: أريد بثلاثة مواطن بعد الفرائض كما يدل عليه قوله عليه السلام من التطوّع، وقد حمله ابن طاووس على التّأكيد في هذه الثلاثة بعد تخصيصها بسبعة

الظّاهر أنّ الصحيح شي لا مستند له وهنا وقع التصحيف من النساخ «ض.ع».

٧. عبدالله هذا ثقة من وجوه أصحابنا يكننى أبا محمد المذاري بالذال المعجمة بعد الميم والرّاء المهملة بعد الألف واعلم أنّ في أبيه خلافاً بين علماء الرّجال، فنهم من وافق ابن طاو وس فجعله ابن العلاء ومنهم من قال إنّه ابن أبي العلاء كالعلامة في الخلاصة والحسن بن داو ود في كتابه «عهد».

مواضع بإلحاق الفريضة وأولى نافلة المغرب والوتيرة وركعتي الإحرام.

وفي الفقيه خصّها بستّ صلوات نقلاً عن رسالة والده إليه باسقاط الوتيرة من هذه السّبع.

وروى ابن طاووس في كتاب الفلاح أيضاً عن ابن أبي عمير، عن الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث له قال «كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول لأصحابه: من أقام الصّلاة وقال قبل أن يحرم و يكبّر يا مُحْسِنُ قد آتاكَ المُسيُّ و وَقَدْ آمْرتَ المُحْسِن آنْ يَتَجاوَزَ عَنِ المُسيُّ وَ انت المُحْسِن وَ آنا المُسيُّ فبحمدٍ وآل محمدٍ وآل محمدٍ وآل محمدٍ وآل محمدٍ وآل محمدٍ وآل محمدٍ وآل عمدٍ عنه وأرضيت عنه أهل تعلم مِنْني فيقول الله: ملائكتي اشهدوا أنّي قد عفوت عنه وأرضيت عنه أهل تبعاته». أ

٧-٦٧٦٥ (التهذيب عن علي بن حمد عن أحد، عن علي بن حديد والتميمي والحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «يجزيك في الصّلاة من الكلام في التوجّه إلى الله سبحانه أن تقول: وَجَهْتُ وَجْهِيَ لِللّذي فَطَرَ السّمٰواتِ وَ الأرضَ (على ملّةِ ابراهيمَ) حَنيفاً (مسلماً) وَمَا آنا من المُشْرِكينَ لا يَن صَلاتي و نُسُكِي وَ مَحْياي وَ مَماتي لِلهِ رَبِ الْعالَمينَ لا شَريك لَهُ وَبِذلِكَ أُمِرتُ وَ آنَا مِنَ الْمُشْرِعينَ " وتجزيك تكبيرة واحدة».

٨-٦٧٦٦ (الكافي - ٣١٠;٣) الأربعة، عن زرارة قال «أدنى ما يجزي من

١. أورده في (التهذيب-٢:٧٧ رقم ٢٤٤) بهذا السند أيضاً.

٧. فيه اشارة الى قول ابراهيم على نبيّنا وآله وعليه السّلام في سورة الأنعام آية ٧٠.

٣. الانعام/١٦٢ -- ١٦٣ والأية قل انّ صلاتي الخ.

٦٤٠

التَكبير في التّوجه تكبيرة واحدة وثلاث تكبيرات أحسن وسبع أفضل».

٩-٦٧٦٧ (الكافي - ٣٠: ٣١٠) النيسابوريّان، عن حمّاد، عن ابن عمّار، عن أبي عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا كنت إماماً أجزأتك تكبيرة واحدة لأنّ معك ذا الحاجة والضعيف والكبير».

١٠-٦٧٦٨ (الفقيه-٣٠٦:١ ذيل رقم ٩١٩ و رقم ٩٢٠) قد تجزي في الافتتاح تكبيرة واحدة وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أتمم الله المرّحن صلاة الوجزهم، كان إذا دخل في صلاته قال الله أكبر بسم الله الرّحن الرّحيم.

1771-11 (التهذيب-٢٨٧:٢ رقم ١١٥٠) الحسين، عن فضالة، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الإمام تجزيه تكبيرة واحدة و يجزيك ثلاث مترسّلاً إذا كنت وحدك ».

سان:

«مترسّلاً» يعني مـتأنّياً مـتـثبـتاً يقـال ترسّـل الرّجل في كـلامه ومشـيه إذا لم يعجل.

١٢-٦٧٠ (التهذيب-٢٨٧:٢ رقم ١١٥١) أحمد، عن ابن أبي عمين عن حمّاد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن أخفّ ما يكون من

١٠ قوله «أتم الناس صلاة» يدل على أن كمال الصلاة ليس بتكثير الأذكار والترتيل بل الحشوع أقدم وأولى
 كما يأتي في حديث حاد أيضاً «ش».

التّكبير في الصّلاة قال «ثلاث تكبيرات فإذا كانت قراءة قرأت بقل هو الله أسعد وقل يا أيّها الكافرون و إذا كنت إماماً فانّه يجزيك أن تكبّر واحدة تجهر فيها وتسرّستاً».

۱۳- ٦٧٧١ (التهذيب - ٢٨٧٠٢ رقم ١١٥٢) ابن محبوب، عن عمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام أو سمعته استفتح الصلاة بسبع تكبيرات ولاء.

٦٧٧٢ عن يعقوب بن يزيد، عن التهـ ذيب التهـ ذيب الله عن التهـ ذيب عن التهـ ذيب الله عليه السلام قال: همد بن سنان، عن ابن مُسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن أدنى ما يجزي في الصلاة من التكبير قال «تكبيرة واحدة».

١٥- ٦٧٧٣ من أحمد، عن المهنديب ٦٦:٢ رقم ٢٣٩) عنه، عن أحمد، عن الحسين، عن القاسم بن محمد، عن عليّ، عن أبي بصين عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا افتتحت الصّلاة، فكبّر إن شئت واحدة. و إن شئت ثلاثاً. و إن شئت خساً. و إن شئت سبعاً، فكلّ ذلك مجز عنك، غير أنّك اذا كنت إماماً لم تجهر إلاّ بتكبيرة».

١٦-٦٧٧٤ (التهديب ٦٦:٢٠ رقم ٢٤١) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن الشّحام قال: قلت لأبي حسين، عن الشّحام قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: الافتتاح قال «تكبيرة تجزيك» قلت: فالسّبع؟ قال «ذلك الفضل».

١٧-٦٧٧٥ (التهـذيب-٢:٢٢ رقم ٢٤٢) عنه، عن ابن أبي عمير، عن ابن

الوافي ج ٥ الوافي ج

أذينة، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «التكبيرة الواحدة في افتتاح الصّلاة تجزي والثلاث أفضل، والسّبع أفضل كلّه».

١٨-٦٧٧٦ (التهذيب ١٤٤:٢ رقم ٥٦٤) سعد، عن أحمد، عن علي بن حديد والتميمي والحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن

(الفقيه- ٣٤٣١ رقم ١٠٠٢) زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «إذا أنت كبّرت في أوّل صلاتك بعد الاستفتاح باحدى وعشرين تكبيرة ثمّ نسيت التّكبير كلّه ولم تكبّر أجزأك التّكبير الأوّل عن تكبيرة الصّلاة كلّها».

ىيسان:

يعني في الرّباعيّة لكلّ ركوع واحدة ولكلّ سجود ثنتان وتكبيرة للقنوت. وأمّا الثّنائيّة فيكفى فيها إحدى عشرة تكبيرة وفي الثلاثيّة ستّ عشرة و يأتي بيان ذلك في الحديث مبسوطاً في باب القنوت انشاءالله.

- ٨٤ -باب رفع اليدين بالتّكبير

١-٦٧٧٧ (الكافي ٣٠٩:٣٠) الثّلاثة، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أحدهما عليهما السّلام قال «ترفع يديك في افتتاح الصّلاة قبالة وجهك ولا ترفعها كلّ ذلك».

٢-٦٧٧٨ (الكافي -٣٠٩:٣) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا قت في الصّلاة فكبّرت، فارفع يتينك ولا تجاوز بكفّيك أذنَيْكَ أي حيال خديك».

٣-٦٧٧٩ (التهذيب ٢٥:٢ رقم ٢٣٣) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن من حسين، عن من حسين، عن من حسين، عن سماعة، عن أبي بصير قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا دخلت المسجد فاحمد الله وأثن عليه وصلّ على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم. فاذا افتتحت الصّلاة فكبّرت، فلا تجاوز أذنيك ولا ترفع يديك بالدّعاء في المكتوبة تجاوز بها رأسك ».

٠٨٧٠ عن حمّادبن عيسى، عن (التهذيب-٢:٥٥ رقم ٢٣٤) عنه، عن حمّادبن عيسى، عن

۱٤٤ الوافي ج ه

فضالة، عن ابن عمّار قال: رأيت أبا عبدالله عليه السّلام حين افتتح الصّلاة يرفع يديه أسفل من رجهه قليلاً.

٦٧٨١ - ٥ (التهذيب - ٦٠:٢ رقم ٢٣٥) عنه، عن السّميمي، عن صفوان الجمّال قال: رأيت أبا عبدالله عليه السّلام إذا كبّر في الصّلاة يرفع يديه حتّى يكاد يبلغ أذنيه.

٦- ٦٧٨٢ - (التهـ فـ فـ ابن سنان عنه عن فضالة ، عن ابن سنان قال: رأيت أبا عبدالله عليه السّلام يصلّي يرفع يديه حيال وجهه حين استفتح.

٧- ٦٧٨٣ - ٧ (التهذيب - ٦٦:٢ رقم ٢٣٧) عنه، عن التضر، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قول الله تعالى (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَنُ الله عليه السّلام في قول الله تعالى (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَنُ الله عليه السّلام في قول الله تعالى (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَنُ الله عليه السّلام في قول الله تعالى (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَنُ الله عليه السّلام في قول الله تعالى (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَنُ الله عليه السّلام في قول الله تعالى (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَنُ الله عليه السّلام في قول الله تعالى (فَصَلْ لِرَبِّكَ وَانْحَنُ الله عليه السّلام في قول الله تعالى (فَصَلْ لِرَبِّكَ وَانْحَنُ الله عليه السّلام في قول الله تعالى (فَصَلْ لِرَبِّكَ وَانْحَنُ الله عليه الله الله تعالى (فَصَلْ لِلله عليه الله الله عليه الله الله تعالى الل

بيان:

يعني أنّه مشتق من النّحر بمعنى موضع القلادة، وأعلى الصّدر فانّ اليدين حالة رفعها حذاء الوجه تحيطان بالنّحر.

ويأتي في باب اداب الصّلاة: وارفع يديك بالتّكبير إلى نحرك .

٨- ٦٧٨٤ (التهذيب - ٦٦:٢ رقم ٢٤٠) ابن محبوب، عن محمد بن عبدالله عبدالله عبدالله عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم قال: رأيت أبا عبدالله عليه السلام افتتح الصلاة، فرفع يديه حيال وجهه واستقبل القبلة ببطن كفيه.

١. الكوثر/٢.

٩-٦٧٨٥ (التهذيب-٢٠٧١) سعد، عن ابن عيسى، عن موسى بن القاسم و أبي قتادة، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: قال «على الامام أن يرفع يده في الصّلاة ليس على غيره أن يرفع يده في الصّلاة).

بيان:

حمله في التهذيب على أنّ للامام أفضل وأشدّ تأكيداً و إن كان لغيره أيضاً فيه فضل.

ويأتي في باب الرَّكوع أنَّه العبوديَّة وأنَّه زينة الصَّلاة.

باب قراءة البسملة والجهربها

1-7۷۸٦ من يونس، عن ابن عمّار قال: قلت: لأبي عبدالله عليه السّلام: إذا قمت للصّلاة اقرأ بسم الله الرّحن عمّار قال: قلت: لأبي عبدالله عليه السّلام: إذا قمت للصّلاة اقرأ بسم الله الرّحيم في فاتحة القران؟ قال «نعم» قلت: فاذا قرأت فاتحة الكتاب اقرأ بسم الله الرّحيم مع السّورة قال «نعم».

٢-٦٧٨٧ (الكافي ٣١٣:٣) محمد، عن أحمد، عن علي بن مهزيار، عن يحيى بن أبي عمران الهمداني قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السّلام: جعلت فداك ؛ ما تقول في رجل إبتدأ ببسم الله الرّحن الرّحيم في صلاته وحده في أمّ الكتاب فلمّا صار إلى غير أمّ الكتاب من السورة تركها فقال العيّاشي: ليس بذلك بأس فكتب بخطه «يعيدها مرّتين على رغم أنفه» يعني العيّاشي. ٢

١. ٢. كذا في الكافي وربما يوجد في طائفة من نسخه ـ يحيى أبي عمران ـ ولعل الصواب يحيى بن عمران كما في التهذيبين والظاهر أن المكتوب إليه هو الجواد عليه السلام. والعباسى في غير واحدة من نسخ الكافي والتهذيب الموثوق بها العباسي بتوحيد الباء واهمال الشين وكأنه الصحيح والله يعلم «عهد» غفرله. وفي الكافى العباسي وكان يعارض الرضا وفي الكافى العباسي وكان يعارض الرضا والجواد عليها السلام وهو المذكور في ج ٢ ص ٣١٢ جامع الرواة «ض.ع».

بيان:

«يعيدها» يعني الصلاة أو البسملة والأوّل أظهر «مرتين» متعلّق بقوله، فكتب لا بقوله يعيدها إذ لا وجه لتكرار الإعادة.

٣- ٦٧٨٨ عن عمروبن مصعب، عن عليّ بن الحسن بن عليّ، عن عبدا ابن يعقوب، عن عمروبن مصعب، عن فرات بن أحنف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول «أوّل كلّ كتاب نزل من السّاء بسم الله الرّحن الرّحيم فاذا قرأت بسم الله الرّحن الرّحيم، فلا تبالي أن لا تستعيذ، فاذا قرأت بسم الله الرّحن الرّحيم، فلا تبالي أن لا تستعيذ، فاذا قرأت بسم الله الرّحيم سترتك فيا بين السّاء والأرض».

2774 عن التهذيب ٢٨٩:٢ رقم ١١٥٧) ابن محبوب، عن العبّاس، عن ابن أبي عسمين عن الخرّان عن محمّد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن السّبع المثاني والقران العظيم هي المفاتحة؟ قال «نعم» قلت: بسم الله الرّحن الرّحي من السّبع؟ قال «نعم هي أفضلهنّ».

• ٦٧٩٠ (التهذيب - ٢٠٩٠ رقم ١١٥٩) عنه، عن محمّدبن الحسين، عن محمّدبن الحسين، عن محمّدبن حمّادبن زيد، عن الكاهلي، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليها السّلام قال «بسم الله الرّحمن الرّحمن الرّحم أقرب إلى اسم الله الأعظم من ناظر العين إلى بياضها».

عباد هذا هوالأسدى الرواجني بفتح الراء وكسر الجيم والنون كان عامي المذهب «عهد».

٢. سمّيت بذلك الأنها تثنّى في كلّ صلاة أي يعاد على ما قيل. ورعا يزعم أنّا هذه التسمية باعتبار الانزال
 لأنها نزلت تارة بحكة حين فرضت الصّلاة وأخرى بالمدينة حين حوّلت القبلة ولم يثبت «عهد» اتّله الله.

٦-٦٧٩١ (التهديب ٢٨٨١٢ رقم ١١٥٥) بهذا الاسناد، عن الكاهلي قال: صلّى بنا أبا عبدالله عليه السّلام في مسجد بني كاهل، فجهر مرتين ببسم الله الرّحن الرّحيم وقَنت في الفجر وسلّم واحدة ممّا يلي القبلة.

بيسان:

«فجهر مرتين» أي في كل ركعة إن لم تكن تقية و إلّا ففي أوّل فاتحة كلّ ركعة.

٧-٦٧٩٢ (التهديس-٢٨٩:٢ رقم ١١٥٨) عنه، عن عبدالصمدبن محمد، عن عبدالصمدبن محمد، عن حنان بن سدير قال: صلّيت خلف أبي عبدالله عليه السّلام، فتعوّذ بإجهار، ثمّ جهر ببسم الله الرّحن الرّحيم.

مباح الحدّاء، عن رجل، عن الشّمالي قال: قال لي عليّ بن الحسين عليها السلام صباح الحدّاء، عن رجل، عن الشّمالي قال: قال لي عليّ بن الحسين عليها السلام «يا ثمالي إنّ الصّلاة إذا أقيمت جاء الشّيطان إلى قرين الامام، فيقول هل ذكر ربّه، فان قال نعم ذهب و إن قال لا ركب على كتفيه وكان إمام القوم حتى ينصرفوا» قال: فقلت: جعلت فداك ؟ أليس يقرأون القران؟ قال «بلى ليس حيث تذهب يا ثمالي إنّا هو الجهر ببسم الله الرّحن الرّحيم».

سان:

المراد بقرين الامام الملك الموكّل به.

٩-٦٧٩٤ (الكافي -٣:٥١٥) عسمد، عن أحمد، عن الحسين، عن

٠٥٠ الوافي ج ٥

القاسم بن محمد، عن صفوان الجمّال قال: صلّيت خلف أبي عبدالله عليه السّلام أياماً، فكان إذا كانت صلاة لا يجهر فيها جهر ببسم الله الرّحن الرّحيم وكان يجهر في السّورتين جيعاً.

٥٠- ٦٧٩ (التهذيب - ٦٨:٢ رقم ٢٤٦) الحسين، عن التميسي، عن صفوان قال: صلّيت خلف أبي عبدالله عليه السّلام أياماً، فكان يقرأ في فاتحة الكتاب بسم الله الرّحن الرّحيم فاذا كانت صلاة لا يجهر فيها بالقراءة جهرببسم الله الرّحيم وأخنى ماسوى ذلك.

11-7797 (التهذيب-٢:٨٦ رقم ٢٤٨) سعد، عن أحمد، عن العبّاس، عن صفوان، عن أبي جرير القميّ أقال: سألت أبا الحسن الأوّل عليه السّلام عن الرّجل يصلّي بقوم يكرهون أن يجهر ببسم الله الرّحن الرّحيم فقال «لا يجهر».

١٢- ٦٧٩٧ (التهذيب ١٢ - ٦٠ رقم ٢٤٩) عنه، عن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن عبيدالله بن عليّ الحلبيّ والحسين، عن عليّ بن القعمان ومحمّد بن سنان وابن مسكان، عن محمّد بن عليّ الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنها سألاه عمّن يقرأ بسم الله الرّحن الرّحيم حين يريد يقرأ فاتحة الكتاب قال «نعم إن شاء سرّاً و إن شاء جهراً» فقالا: أفيقرأها مع السورة الأخرى؟ فقال «لا».

١. أبوجرير هذا بالجيم والمثناة التحتانية بين المهملتين. إسمه زكريابن ادريس وفي بعض نسخ الاستبصار يجوز أن يجهر مكان يكرهون أن يجهر، والظاهر أنّه من تحريفات النّسّاخ لعدم مساعدته نسخ التهذيب وساير نسخ الاستبصار الّتي رأيناها وعدم صحته واستقامته إلّا بائتعسّف الشّديد «عهد» والرّجل هو المذكور في جامع الرّواة ج ٢/١٧٣ قالوا بأنّه وجه مصرّح بالتوثيق «ض.ع».

١٣- ٦٧٩٨ (التهذيب - ٦٩:٢ رقم ٢٥٠) عنه، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن محمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يفتتح القراءة في الصّلاة أيقرأ بسم الله الرّحمن الرّحيم؟ قال «نعم، إذا افتتح الصّلاة، فليقُلها في أوّل ما يفتتح ثمّ تكفيه ما بعد ذلك».

١٤- ٦٧٩٩ (التهذيب - ٢٨٨: ٢ رقم ١١٥٤) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن مسمع قال: صلّيت مع أبي عبدالله عليه السّلام فقرأ بسم الله الرّحن الرّحيم الحمدلله ربّ العالمين ثمّ قرأ السورة التي بعد الحمد ولم يقرأ بسم الله الرّحن الرّحيم ثمّ قام في الثّانية فقرأ الحمد ولم يقرأ بسم الله الرّحيم، ثمّ قرأ بسورة أخرى.

بيان:

حملها في التهذيب على محامل بعيدة والصواب أن تحمل على التقية كما جوّره في الاستبصار.

۱۰-۶۸۰۰ (التهذیب-۲:۸۲ رقم ۲٤۷) سعد، عن أحمد، عن التميمي والحسن، عن حمّاد

(التهذيب عن علي بن السندي، عن حماد، عن علي بن السندي، عن حماد، عن خريز، عن محمد قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يكون إماماً يستفتح بالحمد ولا يقرأ بسم الله الرّحمن الرّحيم قال «لا يضرّه لا بأس بذلك».

بيان:

حمله في التهذيبين على التقية أو التسيان.

- ٨٦ -باب قراء ة الفاتحة و أجزائها

١-٦٨٠١ (الكافي -٣١٧:٣) عليّ، عن العبيدي، عن يونس، عن العلاء

(التهذيب - ١٤٦:٢ رقم ٥٧٣) الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن محمّد

(التهذيب ـ ١٤٧:٢ رقم ٥٧٦) عن أبي جعفر عليه السلام

(ش) قال: سألته عن الدي لا يقرأ فاتحة الكتاب في صلاته قال «لا صلاة له إلا أن يقرأ بها في جهر أو إخفات».

(الكافي) قلت: أيّها أحب إليك إذا كان خائفاً أو مستعجلاً بقرأ بسورة أو فاتحة الكتاب؟ قال «فاتحة الكتاب».

٢-٦٨٠٢ (الكافي -٣١٤:٣) أبوداود، عن

(التهذيب ٢٠:٢٠ رقم ٢٥٥) الحسين، عن محمدبن سنان، عن

ابن مسكان، عن الصيقل قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أيجزي عنّي أن أقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها اذا كنت مستعجلاً أو أعجلني شيّ ؟ فقال «لا بأس».

٣-٦٨٠٣ (الكافي - ٣١٤:٣) عليّ، عن العبيدي، عن يونس، عن عبدالله بن الله عليه السّلام قال «يجوز للمريض أن يقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها ويجوز للصحيح في قضاء صلاة التطوّع باللّيل والنّهار». أ

3 - ٦٨٠٤ (التهذيب - ٢٠١٧ رقم ٢٦١) سعد، عن أحمد، عن ابن أبي عمين عن حمّاد، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأس بأن يقرأ الرّجل في الفريضة بفاتحة الكتاب في الرّكعتين الأوّلتين إذا ما أعجلت به حاجة أو تخوّف شيئاً».

٥-٦٨٠٥ (التهذيب-٢:٧١ رقم ٢٥٩) سعد، عن أحمد، عن السرّاد، عن ابن رئاب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «إنّ فاتحة الكتاب تجوز وحدها في الفريضة».

٦-٦٨٠٦ (التهذيب ٧١:٢٠ رقم ٢٦٠) السّرّاد، عن ابن رئاب، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قأل «إنّ فاتحة الكتاب وحدها تجزي في الفريضة».

١. أورده بهذا السند في (التهذيب ٢: ٧٠ رقم ٢٥٦) أيضاً.

بيان:

حملها في التهذيبين على حال الضّرورة دون الإختيار كما يشعربه الأخبار السّابقة.

- ۸۷ ـ باب كراهة قول امين بعد الفاتحة

١-٦٨٠٧ (الكافي -٣١٣:٣) على، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن جيل، عن أبيه عن ابن المغيرة، عن جيل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا كنت خلف إمام فقرأ الحمد وفرغ من قراءتها، فقل أنت الحمدلله ربّ العالمين ولا تقل امين». ١

٢-٦٨٠٨ (التهذيب-٢:١٧ رقم ٢٧٦) الحسين، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن محمد الحلبي قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام أقول إذا فرغت من فاتحة الكتاب امين؟ قال «لا».

٣-٦٨٠٩ (التهذيب ١٥:٢ رقم ٢٧٨) الحسين، عن حسماد، عن ابن وهب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أقول امين إذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضّالين؟ قال «هم اليهود والنّصارى» ولم يجب في هذا.

• ٦٨١٠ (التهذيب - ٢: ٥٥ رقم ٢٧٧) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن جيل قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن قول النّاس في الصّلاة جماعة حين

١. وأورده في (التهذيب-٢:٧٤ رقم ٢٧٥) بهذا السند أيضاً.

۱۰۸ الوافي ج

تقرأ فاتحة الكتاب امن قال «ما أحسنها وأخفض الصّوت بها».

بسان:

حملهما في التهذيبين على التنقية كما يشعر به العدول عن الجواب في الأوّل إلى تفسير الطّائفتين بعد أن طعن في الأخير بأنّ راويه قدر وى خلافه يعني به ما ذكرناه في أوّل الباب.

أقول: الطّعن غير وارد لإحتمال أن يكون أحسنها من الاحسان بمعنى العلم على صيغة التكلّم وما نافية كقوله عليه السّلام في التّشويب ما نعرفه. وعلى هذا فلا تنافي بين خبري جميل، بل يتوافقان، و إنّما أمره عليه السّلام بخفض الصّوت بها ليتميّز عن القران، والتقية تحصل بالإتيان بها مع الحقض أيضاً كما يحصل مع الرّفع وربّما يجعل من التحسين و يحمل الصّيغتان على التكلّم وما قلناه أظهر.

-٨٨-باب ما يقرأ بعد الفاتحة في الفرائض

١-٦٨١١ (الكافي-٣١٣:٣) عليّ، عن العبيدي، عن يونس، عن الخرّاز.

(التهديب-٢:٩٥ رقم ٣٥٤) ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن الحرادة في الصلاة فيها عن الحرادة في الصلاة فيها مرقم مُؤقت ؟ قال «لا، إلا الجمعة تقرأ فيها الجمعة والمنافقين»

(التهذيب) قلت: فأيّ السّور نقراً في الصّلوات؟ قال «أمّا الظهر والعشاء الأخرة تقرأ فيها سواء والغصر والمغرب سواء، وأمّا الغداة فأطول، فأمّا الظهر والعشاء الأخرة فسبّح اسم ربّك الأعلى والشّمس وضُحها ونحوها، وأمّا العصر والمغرب فاذا جاء نصرالله وآلهيكم التّكاثر ونحوها، وأمّا الغداة فعمّ يتسألون وهل اتيك حديث المغاشية ولا أقسم بيوم القيمة وهل أتى على الانسان حن من الدّهر».

٢-٦٨١٢ (التهذيب-٢:٥٥ رقم ٣٥٥) ابن عيسى، عن السرّاد، عن

٦٦٠ الوافي ج ه

أبان، عن البسى بن عبدانة العملى، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه والله وسلّم يعلى الغداة بعم يتسآء لون. وهل اليك حديث الغاشبة. ولا أقسم بنوم الفيمة وشبهها. وكان يعلّي الظهر بسبّح اسم، والشّمس وضحها، وهل البك حددث الغاشية، وشبهها، وكان يصلّي الغرب بقل هو الله أحد، و إذا جاء نصر الله والفتح، و إذا زازلت، وكان يصلّي العشاء الأخرة بنحوما يعلّي في الظهر والعصر بنحومن المغرب».

٣٠٦٨٦٣ (التهدديب ٩٦:٢٠ رقم ٣٥٩) عنه، عن أبي سعيد المكاري وابن بكير، عن عبيدبن زرارة وثعلبة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أصلي بقل هو الله أحد؟ فشال «نعم، قد صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كلني الركعتين بقل هو الله أحد لم يصل قبلها ولا بعدها بقل هو الله أحد أتم منها».

بيسان:

سأل عن الاقتصار على هذه السّورة في الصّلاة أعني قراءتها في الرّكعتين جميعاً فأجيب بأنها أتم صلاة قري فيها بهذه السّورة.

١٨٦٤ عنه عن علي بن الحكم، عن صفوان الجمّال قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «قل هو الله أحد تجزي في خسين صلاة».

إ. في التهذيب المطبوع أبان بن عيسى ولكن في المقطوطين مثل ما في الأصل ولم نعثر على ترجمة لأبان بن عيسى
 في كتب الرجال والظاهر أنه من أغلاط العليم «فس،ع».

٥-٦٨١٥ (الكافي - ٦٢٢٢) القسي، عن محمدبن حسان، عن السماعيل بن مهران، عن أبي عبدالله اسماعيل بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من مضى به يوم فصلّى فيه بخمس صلوات فلم يقرأ بقل هو الله أحد قيل له يا عبدالله لستّ من المصلّين».

٦-٦٨١٦ (الكافي -٣١٥) علي بن محمد، عن

(التهذيب-٢٩٠:٢ رقم ١١٦٣) سهل، عن أحدابن عبدوس، عن محمدبن زاذبه عن أبي علي بن راشد قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك إنّك كتبت الى محمدبن الفرج تُعُلِمه أَنّ أفضل ما يقرأ في الفرائض إنّا أنزلناه وقل هو الله أحد و إنّ صدري ليضيق بقراء تها في الفجر فقال «لا يضيقن صدرك بها فانّ الفضل والله فيها».

٧-٦٨١٧ (الكافي ٣١٤:٣) محمّد، عن محمّدبن الحسين، عن التّميمي، عن صفوان الجمّال قال: صلّى بنا أبوعبدالله عليه السّلام المغرب، فقرأ بالمعوّذتين في الرّكعتين.

- ١. في الخطوطين والمطبوع من التهذيب عددبن عبدوس مكان احمدبن عبدوس وفي معجم رجال الحديث أيضاً
 طي رقم ١١١٧٠ أشار إلى هذا الحديث عن محمد بن عبدوس وأصرّ جامع الرواة في أنّ عبدوس اشتباه والصحيح عديس «ض.ع».
- ٢. ترددوا في ضبط هذه اللفظة بين (زادويه_زاذبه_زايده_و_زاريه) والأرجح عندنا زادويه بشهادة الخطوطين والمطبوع من التهذيب مع احتمال أنّه زادبه فصحف والعلم عندالله وضبطه في جامع الرواة بعنوان زاويه في ج ٢ ص ١١٣ «ض.ع».

٨-٦٨١٨ (الكافي -٣١٧:٣) محمّد، عن

(التهذيب - ٩٦:٢ رقم ٣٥٧) ابن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن سيفبن عميرة، عن داودبن فرقد، عن صابر مولى بسام (هشام خل) قال: أمّنا أبوعبدالله عليه السّلام في صلاة المغرب، فقرأ المعوّذتين

(الكافي) ثمّ قال «هما من القران».

٩-٦٨١٩ (التهذيب-٩٦:٢ رقم ٣٥٦) بهذا الاسناد عن سيف، عن منصور قال: أمرني أبوعبدالله عليه السّلام أن أقرأ المعوّذتين في المكتوبة.

۱۰-۱۸۲۰ (التهذيب-۲:۰۹۱ رقم ۱۱۸۹) بهذا الاسناد عن سيف، عن عامربن عبدالله قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «من قرأ شيئاً من ال حم في صلاة الفجر فأته الوقت».

بيسان:

يعني بال حمم السّور المفتستحه بحمم، وفي بعض النسّع الحواميم بدل ال حم وقيل أنّه من أقوال العامّة وليس من كلام العرب.

 ١. المُتَوِّدْتِين بكسر الواو, وفتحها خطأ وهما سورتا قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس_ «لطف» رحمه المثرة

قوله «ال حم» ومنه قوله الكميت في وصف أهل ألبيت:

ِ وجدنا لكم في ال حم أية + تأولها منا تني ومعربٌ يريد قوله تعالى في سورة الشورى قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربى «ش».

وقال في القاموس: ال حم وذوات حم: السّور المفتتحة بها ولا تقل حواميم.

قال في الفقيه: أفضل ما تقرأ في الصّلوات في اليوم والليلة في الرّكعة الأولى النّحـمد و إنّا انزلناه، وفي الثّانية الحَمْد وقبل هو الله أحد إلّا في صلاة العشاء الاخرة ليلة الجمعة، فانّ الأفضل أن تقرأ في الأولى منها الْحَمْد وسورة الجمعة وفي الثّانية الْحَمد وسَبّح اسْمَ رَبّك.

وفي صلاة الغداة والظهر والعصريوم الجمعة في الأولى الْحَمْد وسورة الجُمْعة وفي الثّانية الْحَمْد وسورة المُنافقين وجائز أن تقرأ في العشاء الاخرة ليلة الجمعة وصلاة الغداة والعصر بغير سورة الجمعة والمنافقين ولا يجوز أن تقرأ في صلاة ظهر يوم الجمعة بغير سورة الجمعة والمنافقين، فان نسيتها أو واحدة منها في صلاة الظهر وقرأت غيرهما، ثمّ ذكرت، فارجع إلى سورة الجمعة والمنافقين مالم تقرأ نصف السورة فاذا قرأت نصف السّورة فتحمم السّورة واجعلها ركعتين نافلة وسلم فيها وأعد صلاتك بسورة الجمعة والمنافقين.

وقد رُوّيْتُ رخصة في القراءة في صلاة الظّهر بغير سورة الجمعة والمنافقين لا أستعملها ولا أفتي بها إلّا في حال السّفر والمرض وخيفة فوت الحاجة وفي صلاة المغداة يوم الاثنين ويوم الخميس في الرّكعة الأولى الحَمْد وهَلْ أتى عَلَى الإنسان. وفي الثانية الْحَمْد وهل اتيكَ حَديثُ الغاشِيّة فانّ من قرأهما في غداة اليومن وقاه الله شرّ اليومن.

قال: وحكى من صحب الرّضا عليه السلام إلى خراسان لمّا أشخص إليها انّـه كـان يقرأ في صلاته بـألسّـور الّتي ذكرناها، فلذلك اخترناها من بين السّور بالذّكر في هذا الكتاب.

ولعلّه طاب ثراه أراد بصلاة الظّهريوم الجمعة ما يشمل صلاة الجمعة فانّها يصدق عليها أنّها صلاة الظّهريوم الجمعة ويأتي تمام الكلام في هذا في أبواب الجمعة إنشاء الله.

- ٨٩-باب ما يقرأ في النوافل

١-٦٨٢١ (الكافي -٣١٦:٣) علي، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن معاذبن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا تدع أن تقرأ بقل هو الله أحد وقل يا أيّها الكافرون في سبع مواطن في الرّكعتين قبل الفجر وركعتي الزّوال وركعتين بعد المغرب وركعتين من أوّل صلاة اللّيل وركعتي الإحرام والفجر إذا أصبحت بها وركعتي الظواف». ا

٢-٦٨٢٢ (الفقيه- ١: ٩٥٥ رقم ١٤٢٤) الحديث مرسلاً مقطوعاً.

٣-٦٨٢٣ (الكافي ٣٦٦:٣) وفي رواية أخرى أنّه يبدأ في هذا كلّه بقل هو الله أخرى أنّه يبدأ في هذا كلّه بقل هو الله أحد وفي الركعة الشّانية بقل يا أيّها الكافرون إلّا في الرّكعتين قبل الفجر فانّه يبدأ بقل يا أيّها الكافرون، ثمّ يقرأ في الرّكعة الثّانية بقل هو الله أحد.

١٨٢٤ عن عليّ بن مهزيار باسناده، عن عليّ بن مهزيار باسناده، عن صفوان الجمّال قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «صلاة الأوّابين

١. وأورده في (التهذيب-٧٤:٢ رقم ٢٧٢) بهذا السند أيضاً.

الخمسون كلُّها بقل هو الله أحد».

سان:

قد مضى أنّ صلاة الزّوال تسمّى بصلاة الأوّابين والمستفاد من هذا الحديث أنّ مجموع الخمسين فرائضها ونوافلها تسمّى بهذا الاسم.

ولعل المراد بالأقابين الذين يصلّون الخمسين فانّ من يصلّي الزّوال يبعد أن لا يصلّي البواقي، والمراد بالحديث إمّا استحباب قراءة هذه السورة في كلّ ركعة ركعة من الخمسين أو في كلّ صلاة منها ولو في إحدى الرّكعتين أو الرّكعات.

و يحتمل أن يكون المراد أنّ الأوابين يقرأون في جميع فرائضهم ونوافلهم الخمسين بقل هو الله أحد،

ه ٦٨٢٥ و الكافي ٣١٤:٣٠) عمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن السماعيل، عن صالح بن عقبة، عن أبي هارون المكفوف قال: سأل رجل أبا عبدالله عليه السّلام وأنا حاضر: كم أقرأ في الزّوال؟ فقال «ثمانين اية» فخرج الرّجل فقال «يا أبا هارون هل رأيت شيخاً أعجب من هذا سألني عن شيئ فأخبرته ولم يسألني عن تفسيره، هذا الّذي يزعم أهل العراق أنّه عاقلهم، يابا هارون إنّ الحمد سبع إيات وقل هو الله أحد ثلاث ايات فهذه عشر ايات والزّوال ثماني ركعات فهذه ثمانون اية».

٦-٦٨٢٦ (التهديب-٢٠٣١ رقم ٢٧٢) ابن عيسى، عن عبدالله بن الحسين الطويل، عن أبي داود المنشد عن محسن الميشمي، عن أبي عبدالله

١. أبوداود هذا غير أبي داود المذكور انفاً وهذا اسمه سليمانبن سفيانبن السمت المسترق بضم الميم واسكان السين المهملة وفتح التاء والمثناة الفوقانية وكسر الزّاء وتشديد القاف كان يسمّى المنشد ثقة قبل إنّما سمّى مسهد عليه السّلام قال «تقرأ في صلاة الزّوال في الرّكعة الأولى الْحَمْد. وقل هو الله أحد. وفي الرّكعة الثّالثة الْحَمْد أحد. وفي الرّكعة الثّالثة الْحَمْد وقل هو الله أحد واخر وقل هو الله أحد واخر الله أحد والله أحد واخر المقت الرّكعة الرّابعة الْحَمْد وقل هو الله أحد واخر البقرة (امّن الرّسُون) إلى اخرها، وفي الرّكعة الخامسة الحَمْد وقل هو الله أحد والخدمس أيات من أل عمران (إنّ في خَلْقِ السّمَواتِ وَالْآرْضِ) إلى قول ه (الله لا تُخلِف المستمان) .

وفي الرَّكعة السَّادسة الحَمَّد وقل هو الله أحد وثلاث ايات السَّخرة (إنَّ رَبِّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلقَ السَّمُواتِ وَالآرْضَ اللهُ قوله (إنَّ رَحْمَتَ اللهِ قريبٌ مِنَ الْمُحْسِنِي وفي الرَّكعة السَّابعة الحَمَّد وقل هو الله أحد والأيات من سورة الأنعام (وَجَعَلُوا لِلهِ شُرَكَا الْجَنِّ إلى قوله (وَهُو اللَّطيث الْجَبيلُ " وفي الرَّكعة التَّامنة الحَمَّد وقل هو الله أحد واخر سورة الحشر من قوله (لَوْ أَنْرَلنا هَذَا الْقُرْانَ عَلَى جَبَلٍ أَ إلى اخرها، الله أحد واخر سورة اللهم مقلب القلوب والأبصار ثبّت قلبي على دينك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنّك أنت الوهاب، سبع مرّات، ثمّ تقول: استجير بالله من النّار سبع مرّات).

٧-٦٨٢٧ (التهذيب ٢٩٥:٢ رقم ١١٩٠) أحمد، عن اسماعيل بن عبدالله عليه السلام عبدالخالق، عن أبي عبدالله عليه السلام

المسترق لانَّه كان راوية لشعر السيد الحميري وكان يسترق النَّاس بشعره أي يرقُّ على أفسَّدتهم وكمانوا يستخفّونه لذلك «عهد».

١. آل عمران/١٩٠–١٩٤٠.

٢. الأعراف/١٥-٦٥.

٣. الأنمام/١٠٠_١٠٣.

٤. الحشر/٢١.

انَّه كان يقرأ في الرُّكعتين بعد العتمة بالواقعة وقل هو الله أحد.

٨-٦٨٢٨ (التيذيب-١١٦:٢ رقم ٤٣٣) ابن عيسى، عن عبدالله بن الصلت، عن ابن أبي عمير قال: كان أبوعبدالله عليه السلام يقرأ الحديث.

٩-٦٨٢٩ (التهذيب - ٢٠٤٢٣ رقم ١٣٧٩) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن محمد، عن كامل، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا استفتحت صلاة اللّيل وفرغت من الاستفتاح فاقرأ اية الكرسي والمعودتين، ثمّ اقرأ فاتحة الكتاب وسورة».

١٠-٦٨٣٠ (الفقيه- ١:٥٨٤ رقم ١٤٠٠ - التهذيب- ١٢٤٢ رقم ٤٧٠) روي أنّ من قرأ في الرّكعتين الأوليين من صلاة اللّيل في كلّ ركعة منها الحمد مرّة وقل هو الله أحد ثلاثين مرّة انفتل وليس بينه وبين الله ذنب إلّا غفر له.

١١-٦٨٣١ (الكافي -٣:٤٤٩) عليّ، عن العبيدي، عن يونس، عن ابن سنان قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الوتر ما يقرأ فيهنّ جميعاً قال «بقل هو الله أحد» قلت: في ثلا ثهنّ قال «نعم».

١٢-٦٨٣٢ (الشقية ـ ١: ٤٨٥ رقم ١٤٠١) روي أنّ من قرأ في الوتر بالمعوّذتين وقل هو الله أحد قيل له أبْشِريا عَبدَالله فقد قَبِلَ الله وتُركَ .

١٣-٦٨٣٣ (التهذيب-١٢٧:٢ رقم ٤٨٣) الحسين، عن يعقوب بن يقطين قال: سألت العبد الصّالح عليه السّلام عن القراءة في الوتر وقلت إنّ بعضاً روى

قل هو الله أحد في الثّلاث وبعضاً روى المعوّذتين وفي الثالثة قل هو الله أحد فقال «إعمل بالمعوّذتين وقل هو الله أحد».

١٤-٦٨٣٤ (التهديب - ١٢٧:٢ رقم ٤٨٢) الحسين، عن النضر، عن الخلبي، عن الخارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «كان أبي عليه السلام يقول: قل هو الله أحد تعدل ثلث القران، وكان يحبّ أن يجمعها في الوتر ليكون القران كله».

بيان:

قد يقال أنّ الوجه في معادلة هذه السورة لثلث القران أنّ مقاصد القران الكريم ترجع عند المتحقيق إلى ثلاثة معان معرفة الله. و معرفة السّعادة والشّقاوة الأخرويتين. والعلم ما يوصل إلى السّعادة. ويبعد عن الشّقاوة وسورة الإخلاص تشتمل على الأصل الأوّل وهو معرفة الله وتوحيده وتنزيهه عن مشابهة الخلق بالصّمدية ونني الأصل والفرع والكفو. وكما سمّيت الفاتحة أمّ القران لاشتمالها على واحد على تلك الأصول الثلاثة عادلت هذه السّورة ثلث القران لاشتمالها على واحد منها.

١٥-٦٨٣٥ (التهذيب ١٦٦:٢ رقم ٤٨١) الحسين، عن صفوان، عن البجلي قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن القراءة في الوتر فقال «كان بيني وبين أبي باب، فكان أبي إذا صلّى يقرأ في الوتر بقل هو الله أحد في ثلاثهن وكان يقرأ قل هو الله أحد، فاذا فرغ منها قال كذلك الله أو كذلك الله ربّي».

١٦-٦٨٣٦ (التهذيب-٢٤٤٢ رقم ٤٦٩) الحسين، عن ابن أبي عمير،

٦٧٠

عن أبي مسعود الطّائي، عن أبي عبدالله عليه السّلام «انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يقرأ في اخر صلاة اللّيل هل أتى على الانسان» قال علي بن النعمان: قال الحارث سمعته وهويقول «قل هو الله أحد ثلث القران. وقل يا أيّها الكافرون تعدل ربعه. وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يجمع قل هو الله أحد في الوتر لكي يجمع القران كلّه».

١٧-٦٨٣٧ (التهديب-٣٣٧:٢ رقم ١٣٩٠) الحسين، عن النقر، عن عمد عن المنظر، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبي الجارود، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول «كان علي عليه السلام يوتر بتسع سور».

بيان:

لعل المراد أنَّه صلوات الله عليه كان يقرأ في كلّ من الثلاث بكلّ من التّلاث.

١٨٦-٦٨٣٨ (التهذيب ١٣٦:٢ رقم ٥٢٩) الحسين، عن النّضر، عن ابن اسنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إقرأ في ركعتي الفجر بأيّ سورة أحببت» وقال «أمّا أنا فأحبّ أن أقرأ فيها بقل هو الله أحد وقل يا أيّها الكافرون».

١٩- ٦٨٣٩ (التهنديب ٩٦:٢٠ رقم ٣٥٨) ابن عيسى، عن علي بن المحكم، عن المساعيل بن عبدالخالق، عن أبي جعفر محمّد بن أبي طلحة خال سهل بن عبد ربّه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قرأت في صلاة الفجر بقل هو الله أحد وقل يا أيّها الكافرون وقد فعل ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

٢٠-٦٨٤٠ (الكافي - ٣:٥٥٥) أحمد بن عبدالله، عن البرقي، عن أبيه، عن عبدالله بن الفضل النوفلي، عن علي بن أبي حمزة قال: سألت أبا الحبن عن عبدالله بن الرجل المستعجل ما الذي يجزيه في النافلة؟ قال «ثلاث تسبيحات في القراءة وتسبيحة في الركوع وتسبيحة في السّجود».

باب الرجوع من سورة إلى أخرى

١-٦٨٤١ (الكافي -٣١٧:٣ - التهذيب - ١٩٠١ رقم ٧٥٧) الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن حسين، عن عمروبين أبي نصر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: الرّجل يقوم في الصّلاة فيريد أن يقرأ سورة، فيقرأ قبل هو الله أحد وقل يا أيّها الكافرون، فقال «يرجع من كلّ سورة إلّا من قل هو الله أحد وقل يا أيّها الكافرون». ا

٢-٦٨٤٢ (التهذيب ١٩٠: ٢ ، ١٩٠ رقم ٧٥٣) ابن عيسى، عن ابن مسكان، عن الجلبي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: رجل قرأ في الغداة سورة قل هو الله أحد قال «لا بأس ومن افتتح بسورة ثمّ بدا له أن يرجع في سورة غيرها، فلا بأس إلّا قل هو الله أحد، فلا يرجع منها إلى غيرها وكذلك قل يا أيّها الكافرون».

٣-٦٨٤٣ (التهذيب ٢٤٢:٣- ٢٤٢ رقم ٦٥١) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن عبيدبن زرارة قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل أراد أن

١. وأورده في (التهذيب ٢٠٠٢ رقم ١١٩٦) مرّة أخرى أيضاً بهذا السند.

۱۷۶ الوافي ج ۵

يقرأ في سورة فأخذ في أخرى قال «فليرجع الى السّورة الأولى إلّا أن يقرأ بقل هو الله أحد».

١٩٨٤-٤ (التهذيب ٢٩٣:٢ رقم ١١٨٠) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن عبيدبن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يريد أن يقرأ السّورة، فيقرأ غيرها فقال له «أن يرجع ما بينه و بين أن يقرأ ثلثيها».

سان:

ينبغي تقييد هذا الخبر بما في الأخبار السّابقة وتقييدها بما فيه وسيأتي في باب القراءة في صلوات يوم الجمعة استثناء من هذه الأخبار إن شاء الله.

- ٩١-باب تكرير السورة وتبعيضها

٥ ٢ - ٢ (الكافي - ٣٣٢:٢) القميّ وغيره، عن الكوفيّ، عن عثمان، عن سعيدبن يسار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: سليم مولاك ذكر أنّه ليس معه من القران إلّا سور يسيرة، فيقوم من اللّيل، فينفد ما معه من القران أيّعيد ما قرأ؟ قال «لا بأس».

٢-٦٨٤٦ (التهذيب - ٢٠١٢ رقم ٢٦٣) ابن محبوب، عن أحمد، عن موسى بن القاسم، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يقرأ سورة واحدة في الرّكعتين من الفريضة وهو يحسن غيرها، فان فعل فاعليه قال «إذا أحسن غيرها فلا يفعل و إن لم يحسن غيرها، فلا بأس».

٣-٦٨٤٧ (التهذيب-٧١:٢ رقم ٢٦٢) سعد، عن أحمد، عن العبّاس بن معروف، عن صفوان، عن ابن مُسكان، عن الحسن بن السّريّ عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أيقرأ الرّجل السّورة الواحدة في الرّكعتين من

 ١. في نسخ الاستبصار اتّي عندنا ـ الحسن بن السّندي مكان ابن السرّي وهو من الأغلاط والقواب ما في التهذيب ولذا اعتمد عليه الوالد الاستاذ أدام الله إحسانه «عهد». الفريضة؟ فقال «لا بأس إذا كان أكثر من ثلاث ايات».

سان:

ظاهر الخبرين التبعيض دون التكرير ولا سيّما الثّاني كما يشعر به اخره وفي التهذيبين حمله على التكرير وعلى ما إذا لم يحسن غيرها فراراً من جواز التبعيض مع أنّ في الأخبار الاتية ماهونص في الجواز.

٦٨٤٨-٤ (التهذيب-٢: ٢٩٥ رقم ١١٩١) أحمد، عن البرقي، عن سعدبن سعد، عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام قال: سألته عن رجل قرأ في ركعة الحمد و نصف سورة هل يجزيه في الثّانية أن لا يقرأ الحمد و يقرأ ما بقي من السّورة؟ فقال «يقرأ الحمد، ثمّ يقرأ ما بقي من السّورة».

٦٨٤٩ م (التهديب ٢٠١٠ رقم ٢٧١) سعد، عن الحسين، عن فضالة، عن أبان، عمّن أخبره، عن أحدهما عليها السّلام قال: سألته هل تقسم السّورة في ركعتين؟ فقال «نعم اقسمها كيف شئت».

7. ٦٨٥٠ (التهذيب ٢٩٤:٢ رقم ١١٨٧) سعد، عن محمد بن عيسى، عن ياسين البصري، عن حريز، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام انه سئل عن السّورة أيصلّي الرّجل في ركعتين من الفريضة؟ فقال «نعم، إذا كانت ستّ ايات قرأ بالنّصف منها في الرّكعة الأولى والنّصف الاخر في الرّكعة الثّانية».

يسان:

«أيصلّي الرّجل» أي يقرأها في صلاته.

٧-٦٨٥١ (التهذيب ٢١٤٢٠ قرم ١١٨٣) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن أبان، عن الماشمي قال: صلّى بنا أبوعبدالله أو أبوجعفر عليها السّلام فقرأ بفاتحة الكتاب واخر سورة المائدة، فلمّا سلّم التفت إلينا فقال «أما إنّي إنّها أردت أن أعلّمكم».

بيان:

لعل المراد به تعليم جواز التبعيض و إن كان خلاف الأفضل وكأن صاحب التهذيبين فهم منه تعليم التقية لأنه حل سابقه على التقية مستدلاً به ولا يخنى ما في هذا الاستدلال و يأتي في الباب الاتي أيضاً ما يدل على جواز التبعيض و ما يدل على كراهته.

١-٦٨٥٢ (الكافي - ٣١٤:٣) محمّد، عن محمّدبن الحسين

(التهذيب-٢:٧٠ رقم ٢٥٨) ابن محبوب، عن محمدبن الحسن، عن صفوان

(التهذيب-٧:٢٠ رقم ٢٦٧) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إنّها يكره أن يجمع بين السّورتين في الفريضة فأمّا النافلة، فلا بأس».

٣٠٦٨٥٣ (الكافي -٣١٤:٣) القيميّ، عن محمّدبن أحمد، عن محمّدبن عبد الحميد، عن محمّدبن عبد الحميد، عن سيف، عن منصور قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «لا يقرأ في المكتوبة بأقلّ من سورة ولا بأكثر». ا

٣-٦٨٥٤ (التهذيب ٢٠:٢ رقم ٢٥٤) الحسين، عن صفوان، عن مدهوان، عن ١٠٤٠ وأورده في (التهذيب ٢٠:٢ رقم ٢٥٣) يهذا السند أيضاً.

العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السّلام قال: سألته عن الرّجل يقرأ السّورتين في الرّكعة، فقال «لا لكل سورة ركعة».

ه ٦٨٥٠ [التهذيب ٢٣: ٧٣: وقم ٢٦٨) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يقرن بين السّورتين في الرّكعة فقال «إنّ لكلّ سورة حقاً فأعطها حقها من الرّكوع والسّجود» قلت: فيقطع السّورة فقال «لا بأس».

بيان:

حق السورة من الرّكوع والسّجود أن يأتي بها بعد الفراغ عنها، فاذا قرن بين السّورتين لم يعط حق الأولى منها واخر هذا الخبرنص في جواز التبعيض، فيحمل النّهي على الكراهة كما يأتي التّصريح بها.

٦٨٥٦-٥ (التهذيب-٢:٠٧ رقم ٢٥٧) الحسين، عن القروي عن أبان، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أقرأ سورتين في ركعة؟ قال «نعم» قلت: أليس يقال أعط كل سورة حقّها من الرّكوع والسّجود؟ فقال «ذلك في الفريضة فأمّا النّافلة، فليس به بأس».

٦-٦٨٥٧ (التهذيب ٢٣:٢ رقم ٢٦٩) الحسين، عن محمّد بن القاسم قال: سألت عبداً صالحاً عليه السّلام هل يجوز أن يقرأ في صلاة اللّيل بالسّورتين

١. في الخطوط «د» وهي أقدم نسخة عندنا أورد الغروي بالغين المعجمة وأورده جامع الرواة بالقاف في ج ١ ص ٥٢ بعنوان أحمدبن عبدالله القروي و ج ٢ ص ٤٤٩ باب الألقاب وأشار في الموضعين الى هذا الحديث عنه «ض.ع». والثّلاث؟ فقال «ما كان من صلاة الليل فاقرأ بالسّورتين والثّلاث وما كان من صلاة النّهار فلا تقرأ إلّا بسورة سورة».

٧-٦٨٥٨ (التهذيب-٢:٣٧ رقم ٢٧٠) سعد، عن أحمد، عن عثمان، عن ابن مسكان، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأس أن تجمع في النّافلة من السّور ما شئت».

٨-٦٨٥٩ (التهذيب ٢:٢٧ رقم ٢٦٦) الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن الله عن السّخام قال: صلّى بنا أبوعبدالله عليه السّلام الفجر فقرأ الضّحى و آلَمْ نشرح في ركعة.

٩-٦٨٦٠ (التهذيب - ٧٢:٢ رقم ٢٦٤) ابن محبوب عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مُسكان، عن الشّحام قال: صلّى بنا أبوعبدالله عليه السّلام فقرأ بنا بالضّحى وآلَم نشرح.

سان:

حمله في التهذيبين على أنّه قـرأهما في ركعة واحدة كما في سابقـه قـال: لأنّه لا يجوز قراءتهما إلّا فى ركعة.

و قال في الاستبصار: لأنّ هاتين السورتين سورة واحدة عند ال محمّد عليهم السّلام وينبغي أن يقرأهما موضعاً واحداً ولا يفصل بينها ببسم الله الرّحن الرّحيم في الفرائض.

وقال في الفقيه: موسّعٌ عليك أيّ السّور قرأت في فرائضك إلّا أربع سور وهي

سورة الضّحىٰ و اَلَمْ نشرح لأنّها جميعاً سورة واحدة ولإيلاف واَلَم تَرَكيفَ لأنّها جميعاً سورة واحدة فان قرأتها كان قراءة الضّحىٰ و اَلَم نشرح في ركعة ولإيلاف واَلَمْ تَرَكيفَ في ركعة ولإيلاف واَلَمْ تَرَكيفَ في ركعة ولا تفرد بواحدة من هذه الأربع السّور في ركعة فريضة ولا تقرنن بين سورتين في فريضة فأمّا في النافلة فاقرن ماشئت.

أقول: لعلّ الشيخين طاب ثـراهما إنّها استفادا ما قالاه مـن حديث اخر و أمّا أمثال هذه الأخبار فلا دلالة في شئ منها على التّوحيد ولا على سقوط البسملة.

روي في مجمع البيان عن العيّاشي باسناده عن المفضّل بن صالح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا تجمع سورتين في ركعة واحدة إلّا الضّحى و آلَمْ نَشرَح و آلَمْ تَرَكَيْف ولإيلاف قريش» وهذا يدل على التعدّد، وعن أبي العبّاس، عن أحدهما عليها السّلام قال «آلَمْ تَرَكَيْفَ فَعَل رَبُّكَ ولإيلاف قُرَيْش سورة واحدة».

وروي أنّ أبيّ بن كعب لم يفصل بينها في مصحفه وهذا إنّما يدلّ على وحدة الأخيرتين دون الأوليين.

١٠-٦٨٦١ (التهذيب ٢:٢٧ رقم ٢٦٥) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن الشّخام قال: صلّى أبوعبدالله عليه السّلام فقرأ في الأولى والضُّحىٰ وفي الثانية ألّـمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ .

بيان:

حمله في التهذيبين على قراءتها في التافلة.

١١-٦٨٦٢ (التهذيب-٢٩٦١) أحمد، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن القران بين السورتين في

المكتوبة والتافلة قال «لا بأس» وعن تبعيض السورة قال «أكره ولا بأس به في النّافلة».

بيان:

حمله في التهذيب على ما إذا كان إحداهما الحمد ولا يخفى بعده والقواب أن يقال بجواز الأمرين و إن كان خلاف الأولى كما في الاستبصار.

١-٦٨٦٣) محمّد، عن أحمد، عن

(التهذيب - ٩٦:٢ رقم ٣٦١) الحسين، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أحدهما عليها السلام قال «لا يقرأ في المكتوبة شي من العزائم فانّ السّجود زيادة في المكتوبة».

سان:

سيئاتي تفسير العزائم وسجدات التلاوة وأحكامها في أبواب القرآن وفضائله من هذا الجزء إنشاء الله.

٢-٦٨٦٤ (الكافي -٣١٨:٣- التهذيب - ٢٩١١٢ رقم ١١٦٧) الخمسة المن عبد الله عليه السّلام أنّه سئل عن الرّجل يقرأ بالسجدة في اخر السّورة قال «يسجد، ثمّ يقوم فيقرأ فاتحة الكتاب، ثمّ يركع و يسجد».

١. اسناده في الاستبصار هكذا: الحسين بن عبيدالله، عن عنة من أصحابنا، عن محمد بن يعقوب، عن الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام «عهد».

٣-٦٨٦٥ (الكافي -٣١٨:٣) القميّ، عن أحمد، عن

(التهذيب-٢٩١١٢ رقم ١١٦٨) الحسين، عن فضالسة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إن صليت مع قوم فقرأ الامام إقرأ باسم رَبِّك الدي خَلَق أو شيئاً من العزائم وفرغ من قراءته ولم يسجد فأوم إيماء، والحائض تسجد إذا سمعت السّجدة».

٦٨٦٦-٤ (التهذيب-٢٩٢:٢ رقم ١١٧٤) الحسين، عن عشمان، عن سماعة قال «من قرأ إقرأ باسم رَبِّكَ، فاذا ختمها فليسجد، فاذا قام، فليقرأ فاتحة الكتاب وليركع» قال «و ان ابتليت بها مع امام لا يسجد، فيجزيك الإيماء والركوع. ولا تقرأ في الفريضة إقرأ في التطوّع».

٦٨٦٧- ه (التهذيب ٢٩٢:٢ رقم ١١٧٣) أحمد، عن محمّد بن خالد، عن وهب بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام انه وهب بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال «إذا كان آخر السورة السّجدة أجزأك أن تركع بها».

بيسان:

حمله في التهذيبين على ما إذا كان مع قوم لا يتمكّن معهم من السّجود.

١٨ (التهذيب-٢٩٢:٢ رقم ١١٧٦) الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السلام قال: سألته عن الرّجل يقرأ السّجدة فينساها حتى يركع و يسجد قال «يسجد إذا ذكر إذا كانت من العزائم».

٧-٦٨٦٩ (التهذيب-٢٩٣١ رقم ١١٧٧) سعد، عن الفطحيّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يقرأ في المكتوبة سورة فيها سجدة من العزائم فقال «إذا بلغ موضع السّجدة فلا يقرأها و إن أحبّ أن يرجع، فيقرأ مورة غيرها و يدع التي فيها السّجدة، فيرجع إلى غيرها».

وعن الرّجل يصلّي مع قوم لا يقتدي بهم، فيصلّي لنفسه و ربّما قرأوا ايةً من العزائم، فلا يسجدون فيها، فكيف يصنع؟ قال «لا يسجد».

٠٨٧٠ - ٨ (التهذيب - ٢٩٣٠٢ رقم ١١٧٨) أحمد، عن موسى بن القاسم، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن إمام قوم قرأ السّجدة فأحدث قبل أن يسجد كيف يصنع؟ قال «يقدّم غيره، فيتشهّد و يسجد و ينصرف هو وقد تمّت صلاتهم».

بيسان:

العائد في يتشهّد ويسجد إمّا راجع إلى الامام وتشهّده توطئة وتمهيد لسجوده للتّلاوة محدثاً، و إمّا راجع إلى المغير، والمراد أنّه إنّها يسجد للتّلاوة بعد فراغه من التّشهد وكذلك القوم.

- 9.5 -باب الجهر والإخفات

١-٦٨٧١ (الكافي -٣:٥١٥) محمّد، عن

(التهـذيب-٢٩٠:٢٠ رقم ١١٦٤) أحمد، عن عثمان، عن سماعة قال: سألته عن قول الله تعالى (وَلا تَجْهَرْبِصَلاتِكَ وَلا تُخافِث بِهَا) أقال «المُحافِقة ما دون سمعك والجهر أن ترفع صوتك شديداً».

٢-٦٨٧٢ (الكافي -٣١٧:٣) على عن العبيدي، عن يونس، عن عبدالله بن سنان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام على الإمام أن يُسمع من خلفه و إن كشروا فقال «ليقرأ قراءة وسطاً يقول الله تعالى (وَلا تَجْهَرَ بِصَلاتِكَ وَلا تُخافِتْ بهَا) ». ٢

٣-٦٨٧٣ (الكافي -٣١٣:٣) الثلاثة، عن ابن أذينة و ابن بكير، عن

١٠ ٢. الأسراء/١١٠.

۱۹۰ الوافي ج

زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لا يكتب من القران والدّعاء إلّا ما أسمع نفسه». ١

٦٨٧٤) (الكافي -٣: ٣١٥) القميّ، عن

(التهذيب عن يعقوب بن التهذيب التهذيب التهديب التهديب

٥٦٨٥- و (التهذيب ٢٠ ٢ وقم ٣٦٥) محمد بن أحمد، عن العمركي، عن عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يصلح له أن يقرأ في صلاته و يحرّك لسانه بالقراءة في لهواته من غير أن يسمع نفسه؟ قال (لا بأس أن لا يحرّك لسانه يتوهم توهماً).

بيان:

«اللَّهوات» جمع اللَّهات وهي اللحمة المشرفة على الحلق أو ما بين منقطع اللَسان إلى منقطع القلب من أعلى الفم.

حله في التهذيبين على ما إذا كان مع قوم لا يقتدي بهم كما في الخبر السّابق.

٦-٦٨٧٦ (الكافي -٣: ٣١٥) ممد، عن محمّدبن الحسين، عن السّراد

(التهنيب-۱۷:۲ رقم ۳۲۴) محمد بن أحمد، عن العباس بن ١٠ وفي (التهنيب-۱۷:۲ رقم ۳۲۳) أيضاً بهذا السند.

معروف، عن السرّاد، عن ابن رئاب، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته هل يقرأ الرّجل في صلاته وثوبه على فيه؟ قال «لا بأس بذلك إذا أسمع أذنيه الهمهمة». ٢-١

٧-٦٨٧٧ (التهذيب ٢٨٩١٢ رقم ١١٦١) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضّال، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «السنّة في صلاة اللّيل بالإجهار».

سان:

يأتي استثناء صلاة الجمعة من هذه القاعدة في محلّه.

٨٦٨٨- ١ (التهذيب ٢٨٩:٢٠ رقم ١١٦٠) عنه، عن عليّ بن السندي، عن عثمان، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل هل يجهر بقراءته في التطوّع بالتّهار؟ قال «نعم».

سان:

حمله في التّهذيبين على الرّخصة والجواز.

٩-٦٨٧٩ (التهذيب ١٢٤:٢ رقم ٤٧٢) البرقي، عن بعض أصحابنا، عن ابعض أصحابنا، عن ابن أسباط، عن عمّه أنّه سأل أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يقوم من اخر اللّيل و يرفع صوته بالقران فقال «ينبغي للرّجل إذا صلّى في اللّيل أن يسمع

و أورده في التهذيب ٢٢٩٠٢ رقم ٣٠٣ بسند آخر.
 و أورده في الفقيه ٢٦٦٦١ ذيل رقم ٨٢٣.

أهله لكى يقوم القائم و يتحرّك المتحرّك ».

١٠- ٦٨٨٠ (التهذيب - ٢٠٢١ رقم ٣٦٢) محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن يوسف بن عقيل، عن محمّد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه إذا صلّى يقرأ في الأوليين من صلاته الظّهر سرّاً و يسبّح في الأخيرتين من صلاته الظّهر على نحو من صلاته العشاء وكان يقرأ في الأوليين من صلاة العصر سرّاً و يسبّح في الأخيرتين على نحو من صلاته العشاء وكان يقول أوّل صلاة أحد كم الرّكوع».

بيسان:

لعلّ قوله عليه السّلام على نحو في الموضعين متعلّق بيسبّح دون يقرأ ومعنى اخر الحديث عدم المبالاة بأن لا يظهر كونه مصلّياً إلّا بعد الرّكوع.

١٨٠٦-١٨ (الكافي-٣:٤٢٥) الخمسة قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن القراءة في الجمعة إذا صلّيت وحدي أربعاً أجهر بالقراءة افقال «نعم» وقال «إقرأ بسورة الجمعة والمنافقين يوم الجمعة». ١

۱۲-۲۸۸۲ (الته ذیب ۱٤:۳۰ رقم ۵۰) سعد، عن الزیّات، عن جعفربن بشير، عن

(الفقيه- ١١٨:١ رقم ١١٣٣) حمّادبن عثمان، عن عمران الحلبي قال: سُئل أبوعبدالله عليه السّلام عن الرّجل يصلّي الجمعة أربع ركعات ١٠ وأورده في الهذيب-١٤:٣ رقم ٤٤ بهذا السند أيضاً.

أيجهر فيهابالقراءة؟قال «نعم، والقنوت في الثّانية».

١٣- ٦٨٨٣ - ١٥ (التهدنيب - ١٥:٣ رقم ٥١) الحسين، عن عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن حريز، عن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال لنا «صلّوا في السّفر صلاة الجمعة جماعة بغير خطبة واجهر وابالقراءة» فقلت: إنّه ينكر علينا الجهر بها في السّفر فقال «اجهر وا بها».

١٤-٦٨٨٤ (التهذيب ١٥:٣- رقم ٥٢) الحسين، عن فضالة، عن الحسين عبد الله المرابعة الله المرابعة الله المربعة الله المربعة الله المربعة المربعة في السفر قال «تصليها في السفر ركعتين والقراءة فيها جهراً».

١٥٠٥-١٥ (التهذيب ١٥:٣- رقم ٥٣) الحسين، عن ابن أبي عمين عن جميل قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الجماعة يوم الجمعة في السّفر فقال «تصنعون كما تصنعون في غيريوم الجمعة في الظّهر ولا يجهر الامام إنّما يجهر إذا كانت خطبة».

١٦-٦٨٨٦ (التهديب ١٥:٣٠ رقم ٥٥) الحسين، عن العلاء، عن محمد قال: سألته الحديث إلّا أنّه قال «ولا يجهر الامام فيها بالقراءة».

بيان:

حملهما في التهذيبين على التقية والخوف.

١. ارتجان: بفتح الهـمزة والرّاء مشددة وبعـد الجيم ألف وربما جاء في الشعـر بتخفيف الرّاء بلد بفارس «معيار اللغة». والرجل هو المذكور في ج ١ ص ٢٤٥ جامع الرواة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

٦٩٤

وفي الفقيه جعل الإخفات الأصل إذا صلاّها وحده أربعاً وجعل الجهر رخصة، قال: وإذا صلاّها جماعة جهر وإن كان في السّفر وإن أنكر عليه.

۱۷-٦۸۸۷ (التهذيب-١٦٢:٢ رقم ٦٣٦) أحمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يصلّي من الفريضة ما يجهر فيه بالقراءة هل عليه أن لا يجهر؟ قال «إن شاء جهر و إن شاء لم يفعل».

بيان:

يعني هل عليه بأس اذا لم يجهر، قال في التهذيبين: هذا الخبر موافق للعامّة الأنهم الذين يخيرون في ذلك.

١٨٨٦ - ١٨ (الفقيه - ٣٤٤:١ رقم ٣٠٠٠ - التهذيب - ٣٢:٢ ارقم ٣٣٥) حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام في رجل جهر فيا لا ينبغي الإجهار فيه و أخفى فيا لا ينبغي الإخفاء فيه، فقال «أيّ ذلك فعل متعمّداً فقد نقض صلاته وعليه الإعادة و إن فعل ذلك ناسياً أو ساهياً أو لا يدري، فلا شيً عليه وقد تمّت صلاته».

19-7۸۸۹ (التهذيسب-٣١٣:٢ رقم ١٢٧٧) محمم دبن أحمد، عن العمركي، عن عليي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل له أن يجهر بالتشهد والقول في الرّكوع والسّجود والقنوت؟ قال «إن شاء جهر و إن شاء فلم يجهر».

٢٠-٦٨٩٠ (التهذيب-١٠٢:٢ رقم ٣٨٥) ابن محبوب، عن العبيدي،

عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الماضي عليه السّلام عن الرّجل هل يصلح له أن يجهر بالتشهد، الحديث.

۲۱-۹۸۹۱ (الفقيه-۱:۸۱۱ رقم ۹۶۶) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «القنوت كلّه جهار».

-90_ باب سائر أحكام القراءة

١-٦٨٩٢ (الكافي -٣١٦:٣- التهذيب - ٢٩٠:٢ رقم ١١٦٥) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: في الرّجل يصلّي في موضع، ثمّ يريد أن يتقدّم قال «يكف عن القراءة في مشيه حتّى يتقدّم إلى الموضع الذي يريد، ثمّ يقرأ».

سان:

وذلك لاشتراط القيام والتبات حال القراءة في الفريضة مهما أمكن.

٢-٦٨٩٣ (الكافي -٣١٦:٣) محمد، عن الأربعة قال: سُئل أبوعبدالله عليه السّلام عن الرجل يؤمّ القوم فيغلط قال «يفتح عليه من خلفه».

٣-٦٨٩٤ (التهذيب-٢٩٥١ رقم ١١٨٧) ابن محبوب، عن يعقوب بن يريد، عن ابن أبي عمير، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من غلط في سورة فليقرأ قل هو الله أحد ثمّ ليركع».

بيسان:

سيأتي أخبار أخر فيمن غلط أو نسى في باب السّهو في القراءة إن شاء الله.

۱۹۸ الوافي ج ۵

و ٦٨٩٥ . (التهذيب ٢٩٧١٢ ذيل رقم ١١٩٥) محمدبن أحمد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الرّجل، اذا قرأ والشَّمْسِ وَ ضُحيلها، فيختمها يقول صدق الله وصدق رسوله، والرّجل إذا قرأ (آلله خَيْرٌ آمّا يُشْرِكُونَ) يقول: الله خين الله أكبن واذا قرأ (ثمّ الذين كَفَروا بِرَيّهِمْ يَعْدِلُونَ) يقول: كذب العادلون بالله، والرّجل إذا قرأ (آلمَ تَعْدُلُهِ الّذي لَمْ يَتَعِدُ وَلَدا وَمَ يَكُنْ لَهُ شَرِيكُ فِي النُلُكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الله لِ وَكَيِّرُهُ تَكْبِراً) " يقول: الله أكبن الله الم يقل الرّجل شيئاً من هذا إذا قرأ؟ قال «ليس عليه شيً».

٦٨٩٦-٥ (التهذيب ١٢٤:٢ رقم ٤٧١) ابن عيسى، عن الحسن بن علي أن عن عبد الله علي أن عن عبد الله على أن عن عبد الله على أن عن عبد الله عن أبي عبد الله على أن يرتل في قراء ته فاذا مرّ باية فيها ذكر عليه السّلام قال «ينبغي للعبد إذا صلّى أن يرتل في قراء ته فاذا مرّ بيا أيّها النّاس و يا الجنّة وتعوّذ بالله من النّار. و إذا مرّ بيا أيّها النّاس و يا أيّها النّب ربّنا».

١. التمل/٥٥.

٢. الأنعام/١.

٣. الإسراء/ ١١١.

٤. لعل الراد بالحسن بن علي - ابن يقطين - و يحتمل - ابن زياد الوشاء وكذا ابن فضال التيملي وغير هؤلاء ممن يصلح وقوعه في هذه الطبقة . وأمّا عبدالله فلا يبعد كونه ابن عمد المزني بسقوط لفظة محمد وتبديل كلمة النسبة بالبرق و يويده إيراد شيخنا الشّهيد رحه الله هذه الرّواية بعينها في كتابه الذّكرى بهذه العبارة: وروى عبدالله المزني مرسلاً عن الصادق عليه السّلام. والظاهر أنّ المراد بأبي أحمد محمد بن أبي عمير «عهد».

ىيان:

هكذا وجد اسناد هذا الحديث في نسخ الهذيب وفيه ما فيه والترتيل حفظ الوقوف و بيان الحروف كذا عن أميرالمؤمنين عليه السلام وهل يكفي في هذا السؤال والتعود والقول حديث النفس أم لابد من إجرائها على اللسان وجهان ولا بأس بترديد كلمة أو اية مراراً للتدبر فيها، فقد روى العياشي في تفسيره عن الحلبي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام ما لا أحصي و أنا أصلي خلفه يقرأ إهدنا الضّراط المستقيم.

و رُوينا عنه عليه السلام أيضاً أنّه سُئل عن حالةٍ لحقته في الصّلاة حتى خرّ مغشيّاً عليه، فقال: ما زلت أُردد الآية على قلبي وعلى سمعي حتى سمعها من المتكلّم بها، فلم يثبت جسمى لمعاينة قدرته.

و يأتي حديث اخر في ذلك في باب فضل حامل القران إن شاءالله تعالى.

٦-٦٨٩٧ (التهذيب ٢٩٤:٢ رقم ١١٨٤) ابن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن الصّيقل قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: ما تقول في الرّجل يصلّي وهو ينظر في المصحف يقرأ فيه يضع السّراج قريباً منه؟

قال «لا بأس بذلك».

٧-٦٨٩٨ (التهذيب ٢٩٦١٢) محمد بن أحمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يقرأ في الفريضة بفاتحة الكتاب وسورة أخرى في النّفس الواحد قال «إن شاء قرأ في نفس و إن شاء غيره».

۷۰۰ الوافي ج ٥

٨-٦٨٩٩ (الكافي - ٦١٦:٢) حيد، عن الحسن بن محمّد الأسدي، عن الميثمي، عن أبان، عن محمّد بن الفضيل قال: قال أبوعبد الله عليه السّلام

(الكافي - ٣: ٣١٤) محمد باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال «يكره أن يقرأ قل هو الله أحد في نفس واحد».

199- و (التهذيب ٢٩٧٠٢ رقم ١١٩٦) محمد بن أحمد، عن الخشاب، عن ابن كلوب، عن اسحاق بن عمار، عن جعفر، عن أبيه عليها السلام «إنّ رجلين من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اختلفا في صلاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كم كانت لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من سكتة؟ قال: كانت له سكتتان إذا فرغ من أمّ القران و إذا فرغ من السّورة».

١٠-٦٩٠١ (الكافي - ٣: ٣١٥) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «تلبية الأخرس وتشهده وقراءته للقران في الصلاة تحريك لسانه وإشارته باصبعه».

-٩٦-باب الرّكوع والذّكر فيه و بعده

١-٦٩٠٢ (الكافي -٣١٩:٣) الأربعة، عن زرارة ومحمد، عن ابن عيسى، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا أردت أن تركع فقل و أنت منتصب، الله أكبر، ثمّ اركع وقل: اللّهم لك ركعت ولك أسلمت، وبك امنت وعليك توكّلت و أنت ربّي خشع لك قلبي و سمعي وبصري و شعري وبشري و لحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي وما أقلّته قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر سبحان ربّي العظيم وبحمده ـ ثلاث مرّات ـ في ترتيل.

و تصفّ في ركوعك بين قدميك تجعل بينها قدر شبروتمكن راحتيك من ركبتيك وتضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى وبلّع بأطراف أصابعك عين الركبة وفرّج أصابعك إذا وضعتها على ركبتيك وأقم صلبك ومدّ عنقك وليبكن نظرك بين قدميك، ثمّ قل: سمع الله لمن حمده، وأنت منتصب قائم الحمدالله ربّ العالمين أهل الجبروت والكبرياء والعظمة الله ربّ العالمين، تجهربها صوتك، ثمّ ترفع يديك بالتّكبير وتخرّ ساجداً». ا

١. و أورده في (التهنيب-٢٠:٧٧ رقم ٢٨٩) أيضاً.

بيان:

«و ما أقلّته قدماي» بتشديد اللاّم أي ما حملته فهو من قبيل عطف العام على الحاص.

و «الاستنكاف» معناه بالفارسية ننك داشتن.

و (الاستكبار) طلب الكبر من غير استحقاق.

و «الاستحسار» بالحاء والسين المهملتين النَّعبُ والمراد أنَّي لا أجد من الرَّكوع تعباً ولا كلالاً ولا مشقّة بل أجد لذّة وراحة.

ومعنى «سبحان ربّي العظيم وبحمده» أنزّه ربّي العظيم عمّا لا يليق بعزّ شأنه تنزيها وأنا مُسَّلَبِسٌ بحمده على ما وفّقني له من تنزيهه وعبادته كأنّ المصلّي لمّا أسند التنزيه إلى نفسه خاف أن يكون في هذا الإسناد نوع تبجّع ابأنّه مصدر لهذا الفعل العظيم فتدارّك ذلك بقوله «وأنا متلبّسٌ بحمده على أن صيّرني أهلاً لتسبيحه وقابلاً لعبادته» وسبحان مصدر كغفران ومعناه التّنزيه و «بلّم» بالعين المهملة أي ألقم و «سمع» في سمع الله مُضَمَّنٌ معنى الاستجابة أو الشّكر أو الاصغاء ولهذا عُدِيَ باللام و ينبغي أن يقصد المصلّي به الدّعاء لا مجرّد التّناء.

وفي الفقيه اختلافات مع الكافي في بعض ألفاظ دعاء الرَّكوع ودعاء السّجود إلّا أنّه لم يسندهما إلى رواية ولهذا لم نتعرّض لها.

7-79-۳ (الكافي -٣: ٣٢٠ - التهذيب - ٢٩٧: ٢ رقم ١١٩٧) الأربعة، عن زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «إذا أردت أن تركع وتسجد، فارفع يديك وكبّر، ثمّ اركع واسجد».

٣-٦٩٠٤ (الكافي -٣: ٣٢٠) الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن ابن بزيع قال: رأيت أبا الحسن عليه السّلام يركع ركوعاً أخفض من ركوع كلّ مَن رأيتُهُ يركع، فكان إذا ركع جَتّح بيديه.

٢٩٠٠٥ (الكافي - ٣٢١:٣) محمد، عن أحمد، عن السنديّ بن الرّبيع،
 عن سعيد بن جناح قال: كنت عند أبي جعفر عليه السّلام في منزله بالمدينة فقال
 مبتدئاً «مَن أتمّ ركوعه لم تدخله وحشةً في القبر».

م ٦٩٠٦ هـ (الكافي - ٣٢١:٣) القميّ، عن محمّدبن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عليّ بن عقبة قال: راني أبوالحسن عليه السّلام بالمدينة وأنا أصلّي وأنكُسُ برأسي و أتّمَدّدُ في ركوعي فأرْسَلَ إلىّ «لا تفعل».

٦-٦٩٠٧ (الكافي -٣: ٣٢٠) القميّ، عن محمّدبن أحمد عن

(التهذيب - ٧٨:٢ رقم ٢٩٠) الحسين، عن القاسم بن محمد، عن رجل، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا رفعت رأسك من الرّكوع فأقم صُلْبَكَ فانّه لا صلاة لن لا يقيم صلبه».

٧-٦٩٠٨ (الكافي -٣٢٠:٣٧) محمّد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن أبي المغراء، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السّلام «مَنْ لَم يُعقِمْ صُلْبَهُ في الصّلاة فلا صلاة له».

١. في الكافي المطبوع أحمد بن محمد مكان محمد بن أحمد.

۷۰۶

٨-٦٩٠٩ (التهـذيب-٢:٥٥ رقم ٢٧٩) الحسين، عن حسماد، عن ابن عمّار قال: رأيت أبا عبدالله عليه السّلام يرفع يديه إذا ركع. و إذا رفع رأسه من الرّكوع و إذا سجد و إذا رفع رأسه من السّجود و إذا أراد أن يَشْجُدُ الثّانية.

٩-٦٩١٠ (التهـذيب-٢:٥٧ رقم ٢٨٠) ابن محبوب، عن ابن المغيرة، عن ابن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في الرّجل يـرفع يده كـلّما أهوى للرّكوع والسّجود وكلّما رفع رأسة من ركوع أو سجود قال «هي العبوديّة».

۱۰-۱۹۱۱ (التهذيب ۷٦:۲ رقم ۲۸۱) عنه، عن العبّاس بن موسى الورّاق، عن يونس، عن عمروبن شمر، عن حريز، عن زرارة قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «رَفْعُكَ يَدَيْكَ في الصّلاة زينها».

11-791۲ (التهذيب - ٣١٣:٢ رقم ١٢٧٣) عمد بن أحمد، عن يوسف بن الحارث، عن عبدالله بن يزيد المنقري، عن موسى بن أيوب الغافقي، عن عمد أياس بن عامر الغافقي، عن عقبة بن عامر الجهني قال: لمّا نزلت (فَسَيّعْ بِاشِم رَبِكَ أَياس بن عامر الغافقي، عن عقبة بن عامر الجهني قال: لمّا نزلت (فَسَيّعْ بِاشِم رَبِكَ الله عليه وآله وسلّم «إجعلوها في ركوعكم» فلمّا نزلت (سَبِع اسْم رَبِكَ الأعلى) أقال لنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم نزلت (سَبِع اسْم رَبِكَ الأعلى) أقال لنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «اجعلوها في سجودكم».

۱۲-۶۹۱۳ (التهذیب-۷۶:۲ رقم ۲۸۲) سعد، عن ابن عیسی، عن

١. الواقعة/٧٤ و ٩٦ والحاقّة/٢٥.

٢. الأعلى/١.

الحسين و محمد بن خالد البرقي والعبّاس بن معروف، عن القاسم بن عروة، عن هشام بن سالم قال: سألت أباعبدالله عليه السّلام عن التسبيح في الرَّكوع والسّجود فقال «تقول في الرَّكوع سبحان ربّي العظيم وفي السّجود سبحان ربّي الأعلى الفريضة من ذلك تسبيحة والسنة ثلاث والفضل في سبع».

17-791٤ (التهذيب ٢٦:٢٠ رقم ٢٨٣) عنه، عن أحمد، عن علي بن حديد والتميمي والحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلت له: ما يجزي من القول في الرّكوع والسّجود فقال «ثلاث تسبيحات في ترسّل و واحدة تامّة تجزي».

بيان:

أريد بثلاث تسبيحات في ترسّل أن يقول سبحان الله ثلاث مرّات في تأنّ وتثبّت وبواحدة تامّة أن يقول سبحان ربّي العظيم وبحمده في الرّكوع وسبحانً ربّي الأعلى وبحمده في السّجود.

14-7910 (التهديب ٢٦:٢ رقم ٢٨٤) عنه، عن التّخعي، عن محمّدبن أبي حزة، عن علي بن يقطين، عن أبي الحسن الأوّل عليه السّلام قال: سألته عن الرّكوع والسّجود كم يُجزي فيه من التّسبيح؟ فقال «ثلاثة وتجزيك واحدة إذا أمْكَنْتَ جَبْهَتَكَ من الأرض».

بيسان:

الظّاهر أنّ المراد بالـتسبيح سبحان الله و يحتمل الـتّام ولعلّ السّر في اشتراط إمكان الجبهة من الأرض في الاجتزاء بـالواحدة تـعجيل أكثر الـنّاس في ركوعهم

وسجودهم وعدم صبرهم على اللّبت والمكث، فمن أتى منهم بواحدة فربّها يصدر منه بعضها في الهَوِيّ أو الرّفع فلابدّ لمن هذه صفته أن يأتي بالثّلاث ليتحقّق لبثه عقدار واحدة.

١٥-٦٩١٦ (التهذيب ٧٦:٢ رقم ٢٨٥) عنه، عن ابن عيسى، عن ابن يقطين، عن التهذيب عن الرجل يقطين، عن أخيه، عن أبي الحسن الأوّل عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يسجد كم يجزيه من التسبيح في ركوعه وسجوده؟ فقال «ثلاث وتجزيه واحدة».

17-791۷ (التهذيب-٢:٧٧ رقم ٢٨٦) ابن محبوب، عن الصهباني، عن التهداني، عن التهداني، عن التهدين، عن مسمع، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «يجزيك من القول في الركوع والسجود ثلاث تسبيحات أو قدرهن مترسِّلاً وليس له ولا كرامة أن يقول سبح، سبح».

بيسان:

كأنّهم كانوا يقولون هذه الكلمة ثلاثاً في ركوعهم وسجودهم وهي إمّا بالضّم مخفّف سبحان بحذف المزيدتين و إمّا فعل ماض مجهول يعود المستترفيه إلى الله.

١٧-٦٩١٨ (التهذيب ٢٠٧٠ رقم ٢٨٧) عنه، عن أحمد بن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن الرَّكوع والسّجود هل نزل في القرأن؟ فقال «نعم، قول الله عزّوجل (يا آ أَيُّهَا الله بنَ امَنُوا ارْكَعُوا وَالسُجُدُول» .

۱. الحج/۷۷.

فقلت: كيف حَدُّ الرُّكوع والسّجود؟ فقال «أمّا مايجزيك من الرُّكوع فثلاث تسبيحات، تقول سبحان الله سبحان الله ثلاثاً، ومن كان يقوى على أن يطوّل الرُّكوع والسّجود فليُطوّل ما استطاع يكون ذلك في تسبيح الله وتحميده وتمجيده والدّعاء والتّضرع فان أقرب مايكون العبد إلى ربّه وهو ساجد، فأمّا الامام فانه إذا قام بالنّاس، فلا ينبغي أن يطوّل بهم، فان في النّاس الضّعيف ومن له الحاجة، فان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان إذا صلّى بالنّاس خفّ بهم».

١٨- ٦٩١٩ (التهذيب- ٢٠٧٧ رقم ٢٨٨) عنه، عن العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ابن عمار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخف ما يكون من التسبيح في الصلاة قال «ثلاث تسبيحات مترسلاً تقول سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله».

١٩-٦٩٢٠ (التهذيب ٧٩:٢ رقم ٢٩٧) الحسين، عن صفوان، عن مسمع، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا يجزي الرّجل في صلاته أقل من ثلاث تسبيحات أو قدرهن».

٢٠-٦٩٢١ (التهذيب-٢٠٠٨ رقم ٢٩٩) عنه، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الرّكوع الرّكوع الرّكوع الرّكوع والسّجود؟ فقال «ثلاث تسبيحات».

٢١-٦٩٢٢ (الكافي -٣٢٩:٣) محتد، عن

(التهذيب-٢: ٨٠ رقم ٣٠٠) ابن عيسى، عن عليّ بن

۱۱ الوافي ج ٥

الحكم، عن عثمان بن عبدالملك، عن الحضرمي قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «تدري أيّ شيء حدّ الرّكوع والسّجود؟» قلت: لا، قال «تسبّح في الرّكوع ثلاث مرّات سبحان ربّي العظيم وبحمده وفي السّجود سبحان ربّي الأعلى وبحمده ثلاث مرّات فن نقص واحدة نقص ثلث صلاته، ومن نقص ثنتين نقص ثلثي صلاته، ومن لم يسبّح فلا صلاة له» ١.

سان:

حله في التهذيب على تركه متعمّداً دون ما إذا سها أو نسي.

٣٢٩-٦٩٢٣ (الكافي - ٣٢٩) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن ابن فضّال، عن أحد بن عمر الحلبيّ، عن أبيه، عن أبان بن تغلب

(التهذيب - ٢: ٢٩٩ رقم ١٢٠٥) أحمد، عن أحمد بن عمر، عن أبان قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السّلام وهو يصلّي، فعددت له في الرّكوع والسّجود ستّن تسبيحة.

٢٣-٦٩٢٤ (الكافي ٣٢٩:٣) محمّد، عن

(التهديب ٢٠٠٠ رقم ١٢١٠) أحمد، عن ابن فضّال، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن حزة بن حران والصّيقل قالا: دخلنا على أبي عبدالله عليه السّلام وعنده قوم فصلّى بهم العصر وقد كنّا صلّينا فعددنا له في ركوعه سبحان ربّي ١٠ وأورده مرة أخرى في (التهذيب ٢٠٠٢) بهذا السند أيضاً.

العظيم أربعاً أو ثـلاثاً وثلاثين مرّة وقـال أحدهما في حـديثه وبحـمـده في الرّكوع والسّجود

(الكافي) سواء.

بيسان:

قال في الكافي: دلّ هذا على أنّه عليه السّلام علّم احتمال القوم لطول ركوعه وسجوده وذلك أنّه روى أنّ الفضل للامام أن يخفف و يصلّي بصلاة أضعف القوم ومثله قال في التّهذيبين.

منها من الحكم قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «ما من كلمة أخف على اللّسان هشام بن الحكم قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «ما من كلمة أخف على اللّسان منها ولا أبلغ من سبحان الله» قال: قلت: يجزيني في الرّكوع والسّجود أن أقول مكان التّسبيح لآ إله إلّا الله. والحمدالله. والله أكبر؟ قال «نعم كلّ ذا ذكرُ الله» قال: قلت: الحمدالله ولآ إله إلّا الله قد عرفناهما، فما تفسر سبحان الله؟ قال «أنفة لله، ألا ترى أنّ الرجل إذا أعجب من الشيّ قال سبحان الله».

بيان:

«الأنفة» الاستنكاف يقال أنف من الشي يأنف أنفاً وأنفةً إذاكرهه وشرفت نفسه عنه وأراد به هاهنا الحمية من الغيرة والغضب ممّا لايرتضيه لله سبحانه.

٢٩٢٦- ٢٥ (الكافي - ٣: ٣٢١) محمّد، عن الزّيات

۷۱۰ الوافي ج ۵

(التهديب-٣٠٢:٢ رقم ١٢١٨) سعد، عن الزيات، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته يجزي عتي أن أقول مكان التسبيح في الرَّكوع والسّجود لآ إله إلّا الله

(التهذيب) والحمدلله

(ش) والله أكبر؟ فقال ((نعم،

(التهذيب) كلّ هذا ذكر الله».

٢٦-٦٩٢٧ (التهذيب-٣٠٢:٢ رقم ١٢١٧) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله مع الزّيادتين.

٦٩٢٨-٢٧ (الكافي -٣٢٩:٣) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن ابن عمار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: أدنى ما يجزي للمريض من التسبيح في الرّكوع والسّجود؟ قال «تسبيحة واحدة».

١- ٦٩٢٩ (الكافي - ٣٢١:٣) الخسمة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا سجدت فكبّر وقل: اللّهمّ لك سَجَدتُ وبك أمنت ولك أسلمت وعليك توكّلت وأنت ربّي، سجد وجهي للّذي خلقه وشق سمعه وبصره، الحمدلله ربّ العالمين تبارك الله أحسن الخالقين. ثمّ قل: سبحان ربّي الأعلى ثلاث مرات، فاذا رفعت رأسك فقل بين السّجدتين: اللّهمّ اغفرلي وارحمني وأجرني وادفع عني إنّي لما أنزلت إليّ من خير فقير تبارك الله ربّ العالمين». أ

٢-٦٩٣٠ (الكافي - ٣: ٣٢٣) محمّد، عن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن السرّاد، عن مؤمن الطّاق، عن الحذّاء قال: سمعت أباجعفر عليه السّلام يقول وهو ساجد «أسألك بحقّ حبيبك محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم إلّا بدّلت سيئاتي حسنات وحاسبتني حساباً يسيراً» ثمّ قال في الشّانية «أسالك بحق حبيبك محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم إلّا كفيتني مؤنة الدّنيا وكلّ هول دون الجنّة»

وقال في الثالثة «أسألك بحقّ حبيبك محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا

١. وفي (التهذيب-٢:٢٧ رقم ٢٩٥) بهذا السند أيضاً.

۷۱۲

غفرت لي الكثير من الذّنوب والقليل وقبلت منّي (من-خل) عملي اليسير» أثمّ قال في الرابعة «أسألك بحقّ حبيبك محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا أدخلتني الجنّة وجعلتني من سكّانها ولمّا نجّيتني من سفعات النّار برحمتك وصلّى الله على محمّد وآله».

بيان:

«إلّا بدّلت» كأنّه استثناء من مقدّر نحو ولا أسألك أو ولا أرضى عنك و يسر المحاسبة أن يسامح فيها، ولمّا بمعنى إلّا كقوله تعالى (لَمّا عَلَيْهَا حَافِظًا) و «سفعات النّار» أثارها وعلاماتها من تغيّر الألوان الى السّواد ونحوها.

٣- ٦٩٣١ <u>(الكافي - ٣: ٣٢١)</u> جماعة، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن عبدالله عليه السّلام قال «كان عن عبدالله عليه السّلام قال «كان عليه السّلام إذا سجد يتخوّى كما يتخوّى البعير الضّامر يعني بُروُكَـهُ». ٢

بيان:

كذا في النسخ التي رأيناها من باب المتفعّل وضبطه أهل اللّغه من باب التّفعيل.

قال في النهاية فيه: أنّه كان إذا سجد خوّى أي جافى بطنه عن الأرض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتّى يخوّى مابين ذلك ومنه حديث عليّ علية السّلام «إذا سجد الرّجل فليخوّ وإذا سجدت المرأة فلتحتفز». ٣

١. وقبلت منى اليسيرخ ل كذا بهامش الأصل.

٢. وفي (التهنيب-٧٩:٢ رقم ٢٩٦) بهذا السند أيضاً.

٣. الاحتفاز والتّحفّـز باهمال الحاء و إعجام الزّاي التّضام في السجود والجلوس يقال احتفز وتحفّر إذا تضام في سجوده وجلوسه «عهد».

وفي القاموس، خوّى في سجوده تخوية تجافى وفرّج مابين عضديه وجنبيه.

وفي الفقيه: ويكون سجودك كما يخوّى البعير الضّامر عند بروكه وتكون شبه المعلّق لايكون شيء من جسدك على شئ منه.

2977-3 (الكافي-٣٢٢:٣) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن محمّد بن اسماعيل قال: رأيت أبا الحسن عليه السّلام إذا سجد يحرّك ثلاث أصابع من أصابعه واحدة بعد واحدة تحريكاً خفيفاً كأنّه يَعُدُّ التسبيح، ثمّ رفع رأسه.

٦٩٣٣-٥ (التهذيب ٢٨:٢٠ رقم ٢٩١) الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن عمد و إذا عن محمّد قال: رأيت أباعبدالله عليه السّلام يضع يديه قبل ركبتيه إذا سجد و إذا أراد أن يقوم رفع ركبتيه قبل يديه.

٦-٦٩٣٤ (التهذيب - ٢٠١٧ رقسم ٢٩٢) عنه، عن الجوهري، عن الحسين بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يضع يديه قبل ركبتيه في الصّلاة فقال «نعم».

٩٦٣٥ - ٧ (التهذيب - ٧٠:١٧ رقم ٢٩٣) عنه، عن صفوان، عن العلاء، عن عجمّد قال: سُئل عن الرّجل يضع يديه على الأرض قبل ركبتيه قال «نعم يعني في الصّلاة».

٨-٦٩٣٦ (التهديب - ٧٨:٢ رقم ٢٩٤) عنه، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأس إذا صلّى

الرّجل أن يضع ركبتيه على الأرض قبل يديه».

٩-٦٩٣٧ عن فضالة، عن أبان، عن التهذيب ١٣٠٠: ٣٠٠٠ رقم ١٢١١) عنه، عن فضالة، عن أبان، عن البصري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل إذا ركع، ثمّ رفع رأسه أيبدأ فيضع يديه على الأرض أم ركبتيه؟ قال «لا يضرّه بأيّ ذلك بدأ هو مقبول منه».

ىيان:

حملها في التهذيبين على الضّرورة ومن لا يسمكن والأولى أن يحملا على الرّخصة والجواز.

۱۰- ۱۹۳۸ (التهديب - ۲۹۲۷ رقم ۲۹۸) عنه، عن النّضر، عن يحيى الملي، عن داود الأبزاري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «أدنى التسبيح ثلاث مرّات و أنت ساجد لا تعجل بهنّ».

الكافي - ١١- ١٩٣٩ من المنافي - ١٤٣٠ رقم ١١١) علي، عن أبيه وعليّ بن محمّد جيعاً، عن القاسم بن محمّد، عن المنقريّ، عن حفص بن غياث قال: رأيت أبا عبدالله عليه السّلام يتخلّل ببساتين الكوفة، فانتهى إلى نخلة، فتوضّأ عندها، ثمّ ركع وسجد، فأحصيت في سجوده خسمائة تسبيحة، ثمّ استند إلى النّخلة، فدعا بدعوات، ثمّ قال «يا حفص؛ إنّها والله النّخلة الّتي قال الله تعالى لمريم عليها السّلام (وَهُزَى إلَنِكِ بِجِذْعِ النّخلةِ تُسَافِظ عَلَيْكِ رُطّباً جَيِيّاً) أي.

بيسان:

قد مضى قدر التسبيح في السجود وكم يجزي وكم يستحبّ منه في الباب السّابق، وأمّا كون نخلة مريم عليها السّلام بحوالي الكوفة مع أنّها كانت بالشّام وكانت تتعبّد ببيت المقدس، فلا استبعاد فيه لأنّ الأرض تطوى للأولياء.

روى الشّمالي، عن السّجاد عليه السّلام في قوله تعالى (فَانْتَبَدَتْ بِه مَكَاناً قَصِياً) اقال «خرجت من دمشق حتى أتت كربلاء فوضعته في موضع قبر الحسين عليه السّلام، ثمّ رجعت من ليلتها».

17-79٤٠ (الكافي - ٣٣٣٣) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «الجبهة كلّها من قصاص شعر الرّأس إلى الحاجبين موضع السّجود فأيّا سقط من ذلك إلى الأرض أجزأك مقدار الدّرهم ومقدار طرف الأغلة».

17-191 (التهذيب عن عبدالله بن بحر، مرقم ٣١٣) الحسين، عن عبدالله بن بحر، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عن حدّ السّجود قال «مابين قصاص الشّعر إلى موضع الحاجب ماوضعت منه أجزأك ».

١٤-٦٩٤٢ (التهذيب-٢:٥٥ رقم ٣١٤) عنه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن أذينة، عن

(الفقيه - ١: ٢٧١ رقم ٨٣٧) زرارة، عن

۱. مریم/۲۲.

٧١٦

(التهذيب - ٢: ٢٥٥ رقم ٩٣١) أحدهما عليها السّلام قال: قلت: الرّجل يسجد وعليه قلنسوة أو عمامة فقال «إذا مسّ شيء من جبهته الأرض فها بن حاجبيه وقصاص شعره فقد أجزأ عنه».

10-79٤٣ (التهذيب-٢٩٨:٢ رقم ١٩٩٩) ابن محبوب، عن موسى بن عمر عن العجلي، عن أبي جعفر عمر عن ابن بكير وشعلبة، عن العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال «الجبهة إلى الأنف أي ذلك أصبت به الأرض في السجود أجزأك والسجود عليه كله أفضل».

٦٦-٦٩٤٤ (التهذيب ٢٩٨:٢ رقم ١٢٠١) ابن عيسى، عن ابن فضّال، عن مروان بن مسلم و

(الفقيه - ٢٧١:١ رقم ٨٤٠) عمّار الساباطي

(الفقيه) عن أبي عبدالله عليه السلام

(ش) قال «ما بين قصاص الشّعر إلى طرف الأنف مسجد أيّ ذلك أصبت به الأرض أجزأك ».

- ١٠. قوله ((إذا مس شيّ) يدل على أن المستى من وضع الجبهة على الأرض كاف في السجود ولا يشترط قدر الدراهم ((سلطان)) رحمه الله.
- موسى هذا هو ابن عمربن يزيد فيا أظن بقرينة محمد الرّواي عنه «عهد» وموسى بن عمربن يزيد هو
 المذكور في ج ٢ ص ٢٧٨ جامع الرّواة وله كتاب عنه محمد بن على بن محبوب «ض.ع».

۱۷-۹۹٤۵ (الفقیه - ۲۷۱:۱ ذیل رقم ۸٤۰) وروی زراره عنده علیه السّلام مثل ذلك.

۱۸- ۱۹۶۲ (الكافي - ۳۳٤:۳) محمّد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن البصري قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يسجد وعليه العمامة لا يصيب جهته الأرض قال «لا يجزيه ذلك حتى تصل جبهته إلى الأرض».

19-79 (التهذيب - ٣١٢:٢ رقم ١٢٧٦) محمد بسن أحمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن المرأة تطول قُصَّتُها، فاذا سجدت وقع بعض جبهتها على الأرض وبعض يغطّبها السّعر هل يجوز ذلك؟ قال «لا، حتى تضع جبهتها على الأرض».

بيان:

«القصّة» الخصلة أمن الشّعر ولعلّ المراد بالمنهيّ عنه المشبّك من الشّعر المستوعب.

٢٠-٦٩٤٨ (التهذيب ٢٠٨٠٢ رقم ١٢٠٠) ابن عبسى، عن البرقي، عن البرقي، عن عبسى، عن البرقي، عن عبسى، عن البرقي، عن محمد بن مصادف قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول «إنها السبود على الجبهة وليس على الأنف سبود».

 ١. الخُصلة بالضّم لفيفة من شعروفي الصحاح «القصة» شعر الناصية ولعل المراد شعرما في حواليها من الرأس. «لطف». ۷۱۸

71-79٤٩ (التهذيب - ٢٩٩١ رقم ١٢٠٤) ابن محبوب، عن أحمد، عن التميمي، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السّلام «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: السّجود على سبعة أعظم الجبهة واليدين، والرّكبتين، والابهامين وترغم بأنفك إرغاماً، فأمّا الفرضُ فهذه السبعة وأمّا الإرغام بالأنف، فسنة من النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم».

سان:

«الارغام» إلصاق الأنف بالرّغام بالفتح وهو التّراب.

٢٢-٦٩٥٠ (الكافي - ٣٣٣٣) علي، عن أبيه، عن ابن المغيرة قال: أخبرني من سمع أباعبدالله عليه السلام يقول «لا صلاة لمن لم يصب أنفه ما يصب جبينه».

بيان:

لعلّ المراد لا صلاة كاملة.

٢٩٥١-٣٣ (التهذيب ٢٩٨:٢ رقم ١٢٠٢) أحمد، عن محمّدبن يحيى، عن عمّار، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام قال «قال عليّ عليه السّلام: لا تجزي صلاة لا يصيب الأنف ما يصيب الجبن».

بيان:

حمله في التهذيبين على الكراهة دون الفرض وأراد به ما قلناه في سابقه.

٢٤-٦٩٥٢ (التهذيب ٢٤٠٢٠) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محسوب، عن محسد بن الحسين، عن موسى بن يسار المنقريّ، عن عليّ بن جعفر السّكوني، عن السّكوني، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن ابائه عليهم السلام «أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: ضعوا اليدين حيث تضعوا الوجه، فانّهما تسجدان كما يسجد الوجه».

٣٥ - ٦٩ ٥٣ (الفقيم - ٣١٢:١ رقم ٩٢٩) السّكوني، عن الصادق، عن أبيه عليها السّلام قال «إذا سجد أحدكم، فليباشر بكفّيه إلى الأرض لعلّ الله تعالى يدفع عنه الغُلّ يوم القيامة».

بيسان:

محمولان على الاستحباب دون الايجاب كما يظهر من الخبر الاتي.

٢٦-٦٩٥٤ (التهذيب ٢٠٩:٢٠ رقم ١٢٥٤) أحمد، عن محمّدبن سنان، عن أبي حزة قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «لا بأس أن تسجد وبين كفيك وبين الأرض ثوبك».

٥٥٥ - ٢٧ (التهذيب - ٢٩٨:٢ رقم ١٢٠٣) أحمد، عن محمدبن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام قال «إنّ عليّاً عليه السّلام كان يكره أن يصلّى على قصاص شعره حتى يرسله إرسالاً».

١. في التهذيب عن اسماعيل بن مسلم الشعيرى وهو السكونى كما أورده سيّدنا الاستاذ تحت رقم ١٤٣١ معجم رجال الحديث «ض.٩».

۷۲۰ الوافي ج ٥

بيسان:

لعل المراد أنّه عليه السّلام كان يكره أن يصلّي ساجداً على طرف جبهته الأعلى المسمّى بقصاص الشّعر حتّى يرسل القصاص إرسالاً ليتمكّن تمام جبهته على الأرض وبهذا الحديث استدل في التّهذيب على كراهة عدم إصابة الأنف في السّجود ما أصاب الجبين.

٢٨-٦٩٥٦ (التهذيب ٣٠٢:٢ رقم ١٢١٩) أحمد، عن معاوية بن حكيم، عن أبي مالك الحضرمي، عن الحسين بن حمّاد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أسجد فتقع جبهتي على الموضع المرتفع، قال «إرفع رأسك، ثمّ ضعه».

79-79 (التهذيب-٣١٠:٢ رقم ١٢٦٠) المفضّل بن صالح، عن الحسين بن حمّاد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يسجد على الحصى، قال «يرفع رأسه حتى يستمكن».

٣٠٠- ٢٩٥٨ (السكافي - ٣٣٣٣- التهاديب ٣٠٢:٢ رقسم ١٢٢١) النيسابوريّان، عن صفوان، عن ابن عمّارقال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا وضعت جبهتك على نَسِكَةٍ فلا ترفعها ولكن جرّها على الأرض».

بيسان:

(النَّبَكَة) عرَّكة التلّ الصّغير ومكان نابكٌ مرتفع، هذا الخبر محمول على الأفضل والأوّل على الرّخصة أو هذا محمول على ما إذا تمكّن من جرّ الجبهة وذاك

على ما إذا لم يتمكن منه كما قاله في الاستبصار والسّر في الأمر بجرّ الجبهة الاحتراز عن تعدّد السّجود وقد يكون الوضع الأول بحيث لا يصدق عليه السّجود ولا يلزم التعدّد.

٣١-٦٩٥٩ (الكافي-٣٣٣:٣) الثلاثة، عن عبدالله بن سنان

(التهذيب - ٢: ٥٥ رقم ٣١٥) الحسين، عن النضر، عن عبدالله عبدالله عليه السلام عن موضع جبهة الساجد أيكون أرفع من مقامه؟ فقال «لا، ولكن يكون مستوياً».

٣٢-٦٩٦٠ (الكمافي - ٣٣٣٣) وفي حديث اخر في السجود على الأرض المرتفعة قال «إذا كان موضع جبهتك مرتفعاً عن رجليك قدر لبنة، فلا بأس».

٣٣-٦٩٦١ (التهذيب - ٣٦٣:٢ رقم ١٢٧١) ابن محبوب، عن النهدي المن الله على النهدي الله عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن ابن أبي عمير، على الأرض المرتفعة، فقال «إذا كان موضع جبهتك مرتفعاً عن موضع يديك قدر لبنة فلا بأس».

سان:

يأتي في باب صلاة المريض استقامة انخفاض موضع السّجود إذا كان قدر اجرة أو أقل أيضاً، وفي باب إقامة الصّفوف أنّ المصلّي إذا كان وحده فلا بأس أن يكون موضع سجوده أسفل من مقامه، فيحمل الاستواء على الأفضل.

في التهذيب: التهدي ولم أدرهو. الهيثم بن أني مسروق أم غيره. «منه» مذ ظلّه.

٣٤-٦٩٦٢ (التهذيب-٣١٢:٢ رقم ١٢٧٠) عننه، عن أحمد، عن موسى بن القاسم و أبي قتادة، عن عليي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الرّجل يسجد على الحصى ولا يمكن جبهته من الأرض قال «يحرّك جبهته حتى يمكن فينحّي الحصى عن جبهته ولا يرفع رأسه».

797-79 (التهذيب ٢١٢:٢٦ رقم ١٢٦٩) عنه، عن أحمد، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن ابن مُسكان، عن حسين بن حسماد، عن أبي عبدالله على المناسلام قال: قلت له: أضع وجهي للسجود، فيقع وجهي على حجر أو على شيّ مرتفع أحوّل وجهي إلى مكان مستوى؟ قال «نعم جُرَّ وجهك على الأرض من غير أن ترفعه».

٣٦-٦٩٦٤ (التهديب ٢٠٥٨ رقم ٣١٦) الحسين، عن المنضر، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يرفع موضع جهته في المسجد فقال «إنّي أحبّ أن أضع وجهي في موضع قدمي و كَرهَهُ».

٣٧-٦٩٦٥ (الكافي -٣٣٣:٣) محمّد، عن أحمد، عن

(التهذيب - ٨٦:٢ رقم ٣١٧) الحسين، عن صفوان، عن اسحاق بن عمّار، عن بعض أصحابه، عن مصادف قال: خرج بي دُمَّل فكنتُ أسجد على جانب فراى أبوعبدالله عليه السّلام أثره، فقال «ما هذا؟» فقلت: لا أسجد على جانب من أجل الدُّمَّل، فانّا أسجد منحرفاً فقال لي «لا تفعل ولكن أستطيع أن أسجد من أجل الدُّمَّل، فانّا أسجد منحرفاً فقال لي «لا تفعل ولكن

احفر حفيرة واجعل الدّمّل في الحفيرة حتى تقع جبهتك على الأرض».

٣٨- ٦٩٦٦ (الكافي - ٣٤: ٣٣٤) عليّ بن محمّد باسناده قال: سُئل أبوعبدالله على السّجود عليها قال «يضع ذقنه أبوعبدالله على السّجود عليها قال «يضع ذقنه على الأرض إنّ الله تعالى يقول و (بَخِرُونَ لِلاَذْقَانِ سُجِّداً) أ».

بيسان:

حمله في التهذيب على من لم يتمكّن من الحفيرة.

٣٩-٦٩٦٧ (التهذيب ٣٠١:٢-٣٠ رقم ١٢١٤) أحمد، عن ابن بزيع، عن أبي اسماعيل السرّاج، عن هارون بن خارجة قال: رأيت أباعبدالله عليه السّلام وهو ساجد وقد رفع قدميه من الأرض واحدى قدميه على الأخرى.

ىيان:

حله في التّهذيبين على الضرورة و يجوز حمله على غير الصّلاة.

٤٠-٦٩٦٨ (الكافي - ٣٣٦:٣) جاعة، عن ابن عيسى، عن الحسين

(التهذيب-٣٠١:٢ رقم ١٢١٣) أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا تقع بين السجدتين اقعاءً».

١. الاسراء/١٠٧.

٢. (التهذبب-٢:٥٦ رقم ١٩١٨)

ىسان:

«الاقعاء» إلصاق الاليتين بالأرض ونصب الساقين والفخذين مع وضع البدين على الأرض كما يُقعى الكلب كذا في النهاية في تفسير حديث النهي عن الاقعاء في الصلاة.

وفي القاموس: أقعى في جلوسه تساند إلى ماوراءه والكلب جلس على استه. وفي المعتبر فسره بأن يعتمد بصدور قدميه على الأرض و يجلس على عقبيه وعليه اعتمد في «الذّكرى» ولم ندر مأخذه.

• ٦٩٧٠ - ١٤ (التهذيب ٣٠١:٢٠ رقم ١٢١٢) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الجنبي، عن المن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام، قال «لا بأس بالإقعاء في الصّلاة فيا بين السجدتين».

بيان:

حمله في التهذيبين على الرّخصة أو الضّرورة.

١. قوله «ولا بأس بالإقعاء» في الصحاح أقعى الكلب إذا جلس على البيه مفترشاً رجليه وناصباً يديه وقد جاء التهي عن الاقعاء في الصلاة وهو أن يضع إليه على عقبيه بين السجدتين وهذا تنفسير الفقهاء فأمّا أهل اللغة فالاقعاء عندهم أن يلصق الرّجل البيه بالأرض و ينصب ساقيه ويتسائد إلى ظهره وفي القاموس: أقعى في جلوسه تسائد إلى ماورائه والكلب جلس على البيه «مراد» رحمه الله فتحصل من الصحاح للاقعاء معنيان الأول اقعاء الكلب ويلحق به تفسير الفقهاء إذ هو شبيه به والثاني ما فيه التسائد إلى الظهر «ش».

وقال في الفقيه: ولا بأس بالإقعاء في بين السّجدتين ولا بأس به بين الأولى والثّانية وبين الثّالثة والرّابعة ولا يجوز الإقعاء في موضع التشهدين لانّ الـمُقْعي ليس بجالس إنها يكون بعضه قد جلس على بعض فلا يصبر للدّعاء والتشهد.

أقول: هذا مناف للخبرين الأولين وما يأتي في باب الأداب من اطلاق النهي عن الإقعاء في الصلاة وما يأتي من استحباب الجلوس بين الرّكعات فا في التهذيبين أصوب.

٢٩٧١ - ٢٤ (التهذيب - ٨٢:٢ رقم ٣٠٢) ابن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن الحرّاز، عن عبدالله عليه السّلام قال «رأيته إذا رفع رأسه من السّجدة الثّانية من الركعة الأولى جلس حتّى يطمئن، ثمّ يقوم».

٦٩٧٢ - ٤٤ (التهذيب - ٨٢:٢ رقم ٣٠٣) سماعة، عن أبي بصير قال : قال لي أبوعبدالله عليه السّلام «إذا رفعت رأسك من السّجدة الثّانية من الرّكعة الأولى حين تريد أن تقوم فاستوجالساً، ثمّ قم».

٣٩٢٠- ٥٥ (التهذيب ٣١٤:٢ رقم ١٢٧٧) محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن الحرزوّر الحريد، عن محمّد بن الحرزوّر الحريد، عن محمّد بن أبي حمزة، عن عليّ بن الحرزوّر عن الأصبغ بن نباتة قال: كان أمير المؤمنين عليه السّلام اذا رفع رأسه من السّجود قعد حتّى يطمئن، ثمّ يقوم، فقيل له: يا أمير المؤمنين كان من قبلك أبو بكر وعمر

علي هذا كناسي واسم أبيه بالحاء المهملة والزّاي المفتوحتين والواو المشددة والزّاء أخيراً على ما ضبطوه «عهد».

وهو المذكور بهذا العنوان في ج ١ ص ٦٤ه جامع الرواة وقد أشار الى هذا الحديث عنه «ض.ع».

إذا رفعوا رؤوسهم من السّجود نهضوا على صدور أقدامهم كما ينهض الابل فقال أميرا لمؤمنين عليه السّلام «إنّما يفعل ذلك أهل الجفاء من النّاس إنّ هذا من توقير الصّلاة».

37-79٧٤ (التهذيب - ٢: ٨٧ رقم ٣٠٤) عليّ بن الحكم، عن رحيم قال: قلت لأبي الحسن الرّضا عليه السّلام: جعلت فداك ؛ أراك إذا صلّيت، فرفعت رأسك من السّجود في الرّكعة الأولى والثّالثة تستوي جالساً، ثمّ تقوم، فنصنع كما تصنع؟ قال «لا تنظروا إلى ما أصنع أنا إصنعوا ما تؤمرون».

بيان:

قال في التهديبين: إنَّها قال ذلك لـئلاّ يعتقدوا أنَّ ذلك يلزمهم على طريق الفرض. أقول: و يحتمل أن يكون اتَّقى السّائل لكونه أجنبيّاً.

٥٧٠-٦٩٧٥ (التهذيب - ٨٣:٢ رقم ٣٠٥) ابن عيسى، عن الحجال، عن ابن عيسى، عن الحجال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: رأيت أبا جعفر و أبا عبدالله عليها السلام إذا رفعا رؤوسها من السجدة الثانية نهضا ولم يجلسا.

٦٩٧٦ - ١٤ (الكافي - ٣٠٣٦ - التهذيب - ٣٠٣٠ رقم ١٢٢٣) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا سجد الرّجل، ثمّ أراد أن ينهض فلا يعجن بيديه في الأرض ولكن يبسط كفّيه من غير أن يضع مقعدته على الأرض».

بيان:

«العجن» الاعتماد على ظهور الأصابع حال كونها مضمومة إلى الكف كما

يفعله العجّان حال العجن، ولعلّ المراد بقوله من غير أن يضع مقعدته على الأرض ترك الإقعاء.

١٩٠٢- ٤٩ (الكافي - ٣٣٨:٣ عن أحد، عن

(التهذيب - ٢: ٨٩ رقم ٣٢٨) الحسين، عن فضالة، عن سيف، عن الحضرميّ قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا قمت من الرّكعة فاعتمد على كفيك وقل بحول الله وقوّته أقوم وأقعد، فانّ عليّاً عليه السّلام كان يفعل ذلك».

٠٠- ٦٩٧٨ . (التهذيب ٢: ٨٦: ٨ رقم ٣٢٠) الحسين، عن السنفسر، عن عبدالله بن الله عبدالله عليه السلام قال «إذا قمت من السجود قلت: اللهم ربّي بحولك وقوّتك أقوم وأقعد، وإن شئت قلت: وأركع وأسجد».

٦٩٧٩ - ١٥ (التهدفيب - ٨٧:٢ رقم ٣٢١) عنه، عن حمّاد، عن حريز، عن عمّد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا قام الرّجل من السّجود قال بحول الله أقوم وأقعد».

-۹۸-باب ما یسجد علیه وما یکره

١-٦٩٨٠ (الكافي ٣٣٠:٣٠٠) محمّد، عن

(التهذيب - ٣٠٣:٢ رقم ١٢٢٥) ابن عيسى، عن محمد بن خالد والحسين عن القاسم بن عروة، عن البقباق قال: قال أبوعبدالله على الأرض أو منا أنبتت الأرض إلّا القطن والكتان».

۲-٦٩٨١ (التهذيب-٣١٣:٢ رقم ١٢٧٤) محمدبن أحمد، عن العبّاسبن
 معروف، عن محمّدبن يحيى الصّيرفي، عن

(الفقيه ـ ٢٦٨:١ رقم ٨٣٠ - التهذيب ـ ٢٣٤:٢ رقم ٩٢٤) حمّادبن عشمان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «السّجود على ما

 ١. والحسين موجود في السند الكافي ولكن في التهذيب المطبوع والمخطوطين هكذا: ابن عيسى، عن محمدبن خالد، عن القاسم بن عروة الخ «ض.ع».

أنبتت الأرض إلا ما أكل أو لُبس».

٣- ٦٩٨٢ (الكافي - ٣: ٣٣٠) النيسابوريّان، عن حمّاد، عن حريز و

(التهذيب - ٣٠٣٠ رقم ١٢٢٦) الأربعة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أسجد على الزفت يعني القير؟ فقال «لا، ولا على الثوب الكرسف ولا على الصوف ولا على شئ من الحيوان ولا على طعام ولا على شئ من ثمار الأرض ولا على شئ من الرياش».

سان:

«الزِّفت» بكسر الزَّاء، و «الرّياش» جمع ريش وهو لباس الزّينة كما مرّ.

٦٩٨٣-٤ (الفقيه- ٢٠٢١ رقم ٨٤٣ - التهذيب - ٢٣٤:٢ رقم ٩٢٥) هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال له: أخبرني عمّا يجوز السّجود عليه وعمّا لا يجوز؟ قال «السّجود لا يجوز إلّا على الأرض أو على ما أنبتت الأرض إلّا ما أكل أو لُبس» الحديث.

١٩٨٤ - ٥ (التهذيب - ٢: ٢٣٥ رقم ٩٢٦ - الفقيه - ٢٦٨:١ رقم ٨٢٨) قال الصادق عليه السّلام «السّجود على الأرض فريضة وعلى غير الأرض سنّة». ١

بيسان:

لعل المراد من الحديث أنّ المستفاد من أمر الله سبحانه بالسّجود إنّما هو وضع 1. وأورده في (الفقيه-٢٠٧١ رقم ٦٢١) مرة أخرى. الجبهة على الأرض إذ هو الكمال في الخضوع والعبودية، وأمّا جواز وضعها على غير الأرض فانّها استفيد من فعل النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم رخصة ووسعةً ورحةً.

م ٦٩٨٥ - (الفقيه - ٢٦٨:١ رقم ٨٢٩) وقال عليه السّلام «السّجود على طين قبر الحسين عليه السّلام ينوّر الى الأرض السّابعة».

٧-٦٩٨٦ (الكافي - ٣٣١ - التهذيب - ٣٠٥ رقم ١٢٣٦) الثلاثة، عن ابن أذينة، عن الفضيل بن يسار والعجلي، عن أحدهما عليها السّلام قال «لا بأس بالقيام على المصلّى من الشّعر والصّوف إذا كان يسجد على الأرض، فان كان من نبات الأرض فلا بأس بالقيام عليه والسّجود عليه».

٨-٦٩٨٧ (الكافي-٣: ٣٣١) محمّد، عن

(التهنيب ٢٠٥٠ رقم ١٢٣٥) أحمد، عن محمد بن سنان، عن الحمد بن سنان، عن الحمد الله على المحان، عن الحمد الله على السلام «دعا أبي بالخمرة فأبطأت عليه فأخذ كفّاً من حصباء فجعله على البساط ثمّ سجد».

بيان:

«النُحُمرة» بضم الخاء المعجمة و إسكان الميم سجّادة صغيرة منسوجة من السّعَف كذا في الصّحاح قال: وترمل بالخيوط أي تنسج.

وقال في النهاية: في حديث أمّ سلمه قال لها وهي حائض: ناوليني الخُمرة، هي مقدار ما يضع الرّجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه

۷۳۲

من النبات ولا تكون خُمرة إلا في هذا المقدار وسمّيت خرة لأنّ خيوطها مستورة بسعفها وقد تكرّرت في الحديث وهكذا فسّرت.

وقد جاء في سنن أبي داود عن ابن عبّاس قال: جاءت فأرة فأخذت تجرّ الفتيلة فجاءت بها فألقتها بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على الخُمرة التي كان قاعداً عليها فأحرقت منها مثل موضع درهم.

قال: وهذا صريح في اطلاق الخُمرة على الكبيرة من نوعها.

٩-٦٩٨٨ (الكافي ٣٣٢:٣) أحمد، عن

(التهذيب) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن البصري، عن حران ١

(التهذيب-٢:٥٠٥ رقم ١٢٣٤) الحسين، عن فضالة، عن جيل بن درّاج، عن أبان، عن عبدالرحمن بن أبي عقبة، عن حران، عن أحدهما عليها السّلام قال «كان أبي يصلّي على الخُمرة يجعلها على الطّنفسة ويسجد عليها فاذا لم تكن خرة جعل حصى على الطّنفسة حيث يسجد».

يسان:

«الطنفسة» بتثليث الطاء والفاء بساط ٢ له خل.

١. لم نظفر بهذا السند في التهذيب.

 البساط هنا مالكسر معي ما يبسط وأمّا الساط بالفتح فهو الأرض الواسعة يقال: مكان بساط و بتسيط نوح/١٩ بكسر الباء «ض.ع». ١٠-٦٩٨٩ (الكافي - ٣: ٣٣١) محمّد باسناده قال

(التهـذيب ـ ٢: ٢٣٥ رقم ٩٢٦) قال أبوعبدالله عليه السلام «السّجود على الأرض فريضة وعلى الخمرة سنة». ١

١١-٦٩٩٠ (الكافي - ٣٣١:٣٣) عليّ بن محمّد وغيره، عن سهل، عن عليّ بن الرّيّان

(التهذيب عن عليّ بن عمّد، عن عليّ بن الريّان قال: كتب بعض أصحابنا بيد ابراهيم بن عقبة إليه يعني أبا جعفر عليه السريّان قال: كتب بعض أصحابنا بيد ابراهيم بن عقبة إليه يعني أبا جعفر عليه السّلام يسأله عن الصّلاة على الخُمرة المدنيّة فكتب «صلّ فيها ما كان معمولاً بسيورة» قال: فتوقف أصحابنا فأنشدتهم بيت شعر لتأبَّط شرّاً العَدواني

(فكأنّها خيوظةُ مارِيّ تغارُ و تُفتَـلُ) ^٢ و «مارى» كان رجلاً حبّالاً كان يعمَّل الخيوط.

بيسان:

«السّيور» جمع السّير بالفتح وهوما يقدّ من الجلـد، ولعلّ توقّفهم لمكان التّاء

- ١. ألفاظ الرواية من الكافي و أمّا في التهذيب هكذا: السجود على الأرض فريضة وعلى غير الأرض سنة وفي الوسائل ج ٣ ص ٩٣٥ ألفاظ الرواية موافق لما في الكافي وقال بهامشه: الموجود في الفقيه «وعلى غير ذلك سنة» وأما ما نقله المصنف فلم نجده فيه. المنتمى «ض.ع».
 - ٧. أوَّله: وأطوى على الخمص الحوايا كأنَّها خيوطة الخ.

في الحنوطة والسيورة، فانها غير معهودة فأنشد البيت ليستشهد لهم على صحتها و «تأبّط شرّاً» اسم شاعر.

وفي التهذيب: الفهسمي مكان العدواني وتغار من أغَرْتُ الحبل أي فتلته فهو مغار و يقال حبل شديد الغارة أي شديد الفتل، فالعطف تفسيري ولعل النهي عن الصّلاة على الخمر المعمولة بالسّيور مع أنّها مستورة فيها بالنّبات ولا يقع عليها السّجود، إنّها هو لأنّ عامليها كانوا لا يحترزون عن الميتة أو ينزعمون أنّ دباغها طهورها.

وقد مضى عدم جواز الانتفاع منها ولو بشسع.

۱۲-٦٩٩١ (التهـ أديب - ٣٧٣:٢ رقم ١٥٥٥) أحمد، عن موسى بن القاسم و أبي قتادة جميعاً، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن فراش حرير ومثله من الدّيباج ومصلّى حرير ومثله من الدّيباج يصلح للرّجل النّوم عليه والسّكأة والصّلاة؟ قال «يفترشه و يقوم عليه ولا يسجد عليه».

١٣-٦٩٩٢ (الفقيه-٢٦٤:١ رقم ٨١٣) مسمع، عن أبي عبدالله عليه السّلام انّه قال «لا بأس أن تأخذ من ديباج الكعبة، فتجعله غلاف مصحف أو تجعله مصلّى تصلّى عليه».

بيسان:

ينبغي حمله على ما إذا سجد على غيره.

٦٩٩٣ - ١٤ (الكافي - ٣٠٢ - التهذيب - ٣٠٤:٢ رقم ١٢٣٠) محمّد، عن

١. عدوان بائتسكين قبيلة وهو عدوان عمروبن قيس بن غيلان وهم أيضاً قبيلة «لطف» رحمه الله.

العمركتي، عن

(الفقيه ـ ١ - ٢٥٠ رقم ٧٦٢) عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يصلّي على الرّطبة النّابتة قال: فقال «إذا ألصق جبهته بالأرض، فلا بأس» وعلى الحشيش النّابت (الثابت ـ خل) الشّيل وهو يُصيبُ أرضاً جَدَداً، قال «لا بأس».

بيان:

لعل المراد بإلصاق الجبه بالأرض تمكينها من الرّطبة بحيث تستقرّ عليها و «الشّيل» ككيس ضرب من النّبت يشبه ورقه ورق البرّ إلّا أنّه أقصرمنه لايكاد ينبت إلّا على ماء أو موضع تحته ماء ونباته فرش على الأرض يذهب ذهاباً بعيداً.

٦٩٩٤ ـ ١٥ (الكافي - ٣٣١) القميّ وغيره، عن

(التهذيب ٢٠٤:٢ رقم ١٢٢٨) أحمد، عن علي الميثمي، عن عصم التهذيب عن على الميثمي، عن عمروبن سعيد، عن أبي ألحسن الرّضا عليه السّلام قال «لايسجد على القُفر ولا على القير ولا على الصّار وج».

سان:

«الشُفر» بالضمّ ضرب من القيريقال له قفر اليهود، والصّاروج التورة باخلاطها فارسيّ معرّب.

١٦-٦٩٩٥ (الفقيه-٢٧١:١ رقم ٨٣٦) سأل ابن عممار أبا عبدالله

٧٣٦

عليه السّلام عن السجود على القارقال «لا بأس به».

بيان:

«القار» القرر

٦٩٩٦ - ١٧ (الفقيمه - ١٠٧١) وروي عنه منصوربن حازم أنّه قال «القيرمن نبات الأرض».

١٨-٦٩٩٧ (التهذيب ٣٠٣:٢ رقم ١٢٢٤) الحسين، عن النفسر، عن عمدين أبي حزة، عن ابن عمّار قال:

(الفقيه- ٢٦٩:١ رقم ٨٣٢) سأل المعلّى بن خنيس أبا عبدالله عليه السّلام و أنا عنده عن السّجود على القفر وعلى القير فقال «لا بأس به».

بيان:

حمله في التهذيبين على حال الضّرورة والتقيّة و يجوز حمل التهي على الكراهة.

٦٩٩٨ - ١٩ (الكافي - ٣٣٢) على بن محمّد، عن

(التهذيب-٢:٤٠٢ رقم ١٢٢٩) سهل، عن محمدبن الوليد،

 ١. حمله الشيخ في التهذيب على الضرورة أو التقية و يحتمل أن يكون المراد القيام عليها في حال الصلاة لا السّجود عليها. «سلطان». عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا تسجد على الذّهب ولا على الفضّة».

٢٠- ٦٩٩٩ في ٣٠٢: ٣٣٢ التهذيب ٢٠ ٢٠ رقم ١٢٣١) محمد، عن محمد بن الحسين أنّ بعض أصحابنا كتب إلى أبي الحسن الماضي عليه السّلام يسأله عن الصّلاة على الزّجاج قال: فلمّا نفذ كتابي إليه تفكّرت وقلت هوممّا أنبتت الأرض وما كان لي أن أسأله عنه، فكتب إليّ «لا تصلّ على الزّجاج و ان حدّثتك نفسك أنّه ممّا أنبتت الأرض ولكنّه من الملح والرّمل وهما محسوخان».

بيان:

يعني خُوّلَتْ صورتاهما ولم يبقيا على صرافتها.

٢١-٧٠٠٠ (الكافي - ٣٣٢:٣٣) محمّد، عن أحمد، عن

(التهذيب ٣٠٤:٢ رقم ١٢٣٢) الحسين، عن فضالة، عن جيل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه كره أن يسجد على قرطاس عليه كتابة.

٢٢-٧٠٠١ (التهذيب-٣٠٩:٢٠ رقم ١٢٥٠) أحمد، عن عليّ بن مهزيار قال:

(الفقيه- ٢٧٠:١ رقم ٢٣٨- الهذيب) سأل داودبن أبي

يزيد أبا الحسن الثّالث عليه السّلام عن القراطيس والكواغذ المكتوبة عليها هل يجوز السّجود عليها أم لا فكتب «يجوز».

سان:

لا تنافي بن الجواز والكراهة.

٢٣-٧٠٠٢ (التهذيب ٣٠٩:٢ رقم ١٢٥١) أحد، عن التمسميّ، عن صفوان الجمّال قال: رأيت أبا عبدالله عليه السّلام في المحمل يسجد على قرطاس وأكثر ذلك يؤميً ايماءً.

بيان:

يعني أكثرما يصلّي في المحمل يؤمي.

٧٠٠٣ (الكافي ٣٣٠) محمّد، عن

(التهذيب ٢٠٤٠ رقم ١٢٢٧) أحمد، عن

(التهذيب ـ ٢: ٢٣٥ رقم ٩٢٨ ـ الفقيه ـ ٢: ٢٧٠ رقم ٩٣٨) السّرّاد قال: سألت أباالحسن عليه السّلام عن الجصّ يوقد عليه بالعذرة وعظام

١. في الخطوطين والمطبوع من التهذيب داودبن يزيد وفي «ق» جعل داودبن أبي يزيد على نسخة وفي «قف» قال سأل داودبن (أبي-خ) يزيد (زيد-خل) و رجم جامع الرواة ج ١ ص ٣٠١داودبن زيد وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

الموتى، ثم يجصص به المسجد أيسجد عليه؟ الله فكتب إلى بخطه «إنّ الماء والنّار قد طهراه».

بيسان:

قد مضى الكلام في هذا الحديث في أبواب التطهير من الخبث من كتاب الطهارة.

٢٥-٧٠٠٤ (الكافي -٣٣٢:٣- التهذيب -٣٠٥:٢ رقم ١٢٣٣) عليّ، عن أبيه، عن عليّ الميه، عن عمليّ عن عليّ عن عليّ عن علي على السلام قال (الايسجد الرّجل على شيّ ليس عليه سائر جسده)».

سان:

حمله في التهذيبين على التقية لموافقته لبعض العامّة قال: وليس عليه العمل الأنّه يجوز أن يقف الانسان على مالم يسجد عليه.

٢٦-٧٠٠٥ (التهذيب ٣٠٦:٢ رقم ١٢٣٩) أحمد، عن البزنطي، عن مئتى الحناط، عن عُتَيْبَة ٢ بيّاع القصب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام أدخل المسجد في اليوم الشديد الحرّف أكره أن أصلّي على الحصا فأبسط ثوبي

٩. ما يتضمنه الحديث من جواز السجود على الجعس لم يحضرني الأن أن أحداً من علمائنا قال به، نعم يظهر من بعض الأصحاب المعاصرين الميل إليه وقول المرتضى بجواز التيتم به ربا يعطي جواز السّجود عليه عنده و ربا يلوح منه اشتراط طهارة على الجبهة فان قوله عليه السّلام الماء والتارقد طهراه يشعر بعدم جواز السّجود عليه لولا ذلك «حبل المتين».

٢ . في التهذيب المطبوع عيينة والكن مرّ التحقيق فيه وأنّ عتيبة أصح «ض.ع».

فأسجد عليه فقال «نعم، ليس به بأس».

٢٧-٧٠٠٦ (التهذيب ٣٠٦:٢ وقيم ١٢٤٠) الحسين، عن القياسم بن عمد، عن عليّ، عن أبي بصين عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلت له: أكون في السّفر فتحضر الصّلاة وأخاف الرّمضاء على وجهي كيف أصنع؟ قال «تسجد على بعض ثوبك» قلت: ليس عليّ ثوب يمكنني أن أسجد على طرفه ولا ذيله قال «اسجد على ظهر كفّك فانّها أحد المساجد».

بيسان:

لعل المراد أنّ كفّك أحد مساجدك على الأرض فاذا وضعت جبهتك عليها صارت موضوعة على الأرض بتوسطها.

٢٨-٧٠٠٧ (الفقيه-٢٦١:١ رقم ٨٠١) سأل أبوبصير أبا عبدالله على الأرض قال على جبهته من الأرض قال «يضع ثوبه تحت جبهته».

۲۹-۷۰۰۸ (التهذیب ۲۲:۲۰۳ رقم ۱۲٤۱) أحمد، عن أبي طالب بن الصّلت، عن القاسم بن الفضيل قال: قلت للرّضا عليه السّلام: جعلت فداك الرّجل يسجد على كمّه من أذى الحرّ والبرد، قال «لا بأس به».

۳۰-۷۰۰۹ (التهدیب-۳۰۷:۲ رقسم ۱۲۶۲) عنه، عن عبادبن سلیمان، عن سعدبن سعد، عن محمدبن القاسم بن الفضیل، عن أحمدبن عمر قال: سألت أبا الحسن علیه السّلام عن الرّجل یسجد علی كمّ قیصه من أذی الحرّ والبرد، أو

على ردائه إذا كان تحته مسح أو غيره ممّا لا يسجد عليه، فقال «لا بأس به».

بيسان:

«الموسح» بالكسر البلاس، ويستفاد من هذا الحديث جواز السجود على الثّوب دون الموسح في بعض الأحوال، فينبغي أن يحمل الثّوب على ما اذا كان قطناً أو كتّاناً والمسح على غيره ليوافق الأخبار الآتيه.

٣١-٧٠١٠ (التهذيب-٣٠٠٢) بهذا الاسناد عن محمد بن القاسم قال: كتب رجل إلى أبي الحسن عليه السّلام هل يَسْجُدُ الرّجل على التّوب يتّقي به وجهه من الحرّ والبرد ومن الشيّ يكره السّجود عليه؟ فقال «نعم لا بأس به».

٣٢-٧٠١١ (التهذيب ٣٠٧:٢- رقم ١٢٤٤) سعد، عن الزّيّات، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يسجد على السح فقال «إذا كان في تقيّة فلا بأس».

٣٣-٧٠١٢ (التهافيب-٣٠٧:٢ رقم ١٢٤٥) أحمد، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن

(الفقيه- ٢٠٠١ رقم ٥٣٥ - التهذيب ٢٣٥: ٢٣٥ رقم ٩٣٠) أبيه قال: سألت أبا الحسن الماضي عليه السّلام عن الرّجل يسجد على المسح والبساط؟ فقال «لا بأس إذا كان في حال تقيّة».

٣٤-٧٠١٣ (التهذيب-٣٠٧:٢ رقم ١٢٤٦) سعد، عن أحمد، عن داود

الصّرمي قال: سألت أبا الحسن النّالث عليه السّلام هل يجوز السّجود على الكتّان والقطن من غير تقيّة؟ فقال «جائز».

سان:

حمله في التهذيبين على ضرورة أخرى من حرّ أو برد و ينافيه الخبر الآتى وما بعد الحبر الأتى وما بعد الحبر الاتى لادلالة فيه على هذا الحمل كما ظنّه.

٢٠٠١٤ ٣٥ (التهذيب ٢٠٨:٢٠ رقم ٢٢٤٨) سعد، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسن الثالث عن الحسن علي بن كيسان الصنعاني قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث على السبود على القطن والكتان من غير تقية ولا ضرورة، فكتب إلى «ذلك جائز».

بيسان:

حل الضرورة في التهذيبين على ما إذا بلغت إلى هلاك التفس وفيه بُعْدٌ والأولى أن يحمل التهى عنها على الكراهة.

٣٦-٧٠١٥ (التهذيب ٣٠٨:٢-٣٠ رقم ١٧٤٧) محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف، عن منصور، عن غير واحد من أصحابنا قال: قلت: لأبي جعفر عليه السّلام: إنّا نكن بأرض باردة يكون فيها الثّلج، أفنسجد عليه؟ فقال «لا ولكن اجعل بينك وبينه شيئاً قطناً أو كتاناً».

صنعاء ممدوداً قصبة اليمن والتسبة إليها صنعاني على غيرقياس كها قالوا في التسبة إلى «حران» حرائي «لطف».

٣٧-٧٠١٦ (التهذيب ٣١٠:٢٠ رفس ١٢٥٧) أحمد، عن معسّربن خلاّد قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن السّجود على الشّلج، فقال «لا تسجد في السّبخة ولا على الثّلج».

بيسان:

حلهما في التهذيبين على حال الاختيار وقد مضى في باب المواضع التي يكره فيها الصّلاة وما لا تكره في هذا المعنى كلام ويأتي فيه أخبار أخر في باب صلاة فاقد الأرض إن شاء الله.

٣٨-٧٠١٧ (التهذيب ٢: ٣١٠ رقم ١١٥٥) أحمد، عن محمدبن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهم السّلام الله كان لا يسجد على الكمّين ولا على العمامة.

٣٩-٧٠١٨ (التهذيب-٣٠٨:٢ رقم ١٢٤٩) أحمد، عن أحمدين اسحاق، عن

(الفقيه- ٢٦٨:١ رقم ٨٣١ - التهذيب- ٢٣٥:٢ رقم ٩٢٧) ياسر الخادم قال: مرّبي أبوالحسن عليه السّلام و أنا أصلّي على الطّبرى وقد ألقيت عليه شيئاً أسجد عليه، فقال لي «مالك لا تسجد عليه أليس هومن نبات الأرض».

سان:

«الطّبري» كأنّه كان من القطن أو الكتّان كما يظهر من الاستبصار.

٧٠١٩ (التهذيب-٢: ٣١٠ رقم ١٢٥٩) أحد، عن

(الفقيه-٢٦١:١ رقم ٨٠٣) الخراساني قال: قلت للرضا عليه السّلام: الرّجل يصلّي على سرير من ساج ويسجد على السّاج؟ قال «نعم».

١٠٧٠٠٠ (التهذيب ٣١١:٢٠ رقم ١٢٦١) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن الحكم، عن الحكم، عن الحسين أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: ذكر أنّ رجلاً أتى أبا جعفر عليه السّلام سأله عن السّجود على البوريا والخصفة والنبات، قال «نعم».

ىيان:

«الخَصَفَة» بالتحريك الجلّة التي تعمل من الحوص للتّمر.

٢٠٢١) عنه، عن الخرّاز عن الخرّاز عن الخرّاز عن

(الفقيمه-٢٦١:١ رقم ٨٠٤) محمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لا بأس بالصّلاة على البوريا والخصفة وكلّ نبات إلّا الشّمرة».

٣٦٠٢٢ (التهديب ٣١١:٢- ٣ رقم ٣٢٢) الحسين، عن ابن أبي عمين عن ابن أبي عمين عن ابن أذينة، عن السحود عن السجود الذينة، عن السحاق بن الفضل انه سأل أباعبدالله عليه السلام عن السجود ١٠ موابو أيوب الخزاز أو الخزاز بالمجمات ومرّ التحقيق فيه «ض٠ع».

على الحصر والبواري قال «لا بأس و إن تسجد على الأرض أحب إليّ، فان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يحبّ ذلك إن يمكّن جبهته على (من خ ل) الأرض فأنا أحبّ لك ما كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يحبّه».

٣١٠٢-٤٤ (التهديب-٣١١:٢ رقم ١٢٦٤) ابن محبوب، عن ابن أبي عمير

(التهديب-۳:۱۷۷ رقم ۳۹۸) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن

(الفقيه - ٣٦٢:١ رقم ١٠٣٩) ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عن المريض، فقال «يسجد على الأرض أوعلى المروحة أو على سواك يرفعه هو أفضل من الايماء إنّا كره من كره السّجود على المروحة من أجل الأوثان التي كانت تعبد من دون الله و إنّا لم نعبد غير الله قطّ فاسجد على المروحة أو على عود أو على سواك ».

سان:

في الفقيه هكذا: سألته عن المريض كيف يسجد؟ فقال «على خُمرة أوعلى مروحة» الحديث.

وهو أوضح بل هو الصّواب والمراد بـرفع السّواك رفعه عن الأرض بوضع شيّ تحته يعني إذا لم يتمكّن من اكمال السجود.

ولهـنّدا قال هـو أفضل مـن الإيماء و إنّها خصّ الكراهة بـالمروحـة من كـرهها لاشتمالها على مقدار وهيئة وربّها تنقش وتصبغ.

۔ ٩٩۔ باب القنوت وتكبيرہ

١-٧٠٢٤ (الكافي - ٣: ٣٣٩ - التهذيب - ٢: ٨٩ رقم ٣٢٩) أحد، عن

(التهذيب- ٨٩:٢ رقم ٣٢٩) الحسين، عن التميمي، عن

(الفقيه ـ ٣١٨:١ رقم ٩٤٣) صفوان الجمّال قال: صلّيت خلف أبي عبدالله عليه السّلام أيّاماً، فكان يقنت في كلّ صلاة يجهر فيها أو لا يجهر فيها . ١

٥٢-٧٠٢٥ (الكافي - ٣: ٣٣٩) محمد وغيره، عن ابن عيسى، عن

(التهذيب - ٢: ٨٩ رقم ٣٣١) الحسين، عن ابن أبي عمير وصفوان، عن ابن بكير، عن محمد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن القنوت

١. قوله «يجهر فها أو لا يجهر» أي سواء كانت الضلاة جهرية أو إخفاتية وفي بعض النسخ يجهر فها ولا يجهر فها الله ولا يجهر فها الله المناه ولا يجهر فها الله المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه ولا يجهر في بعضها ورد الجهر إلى القنوت يحتاج إلى تأويل بعيد في ضمير فيها ويدفعه الحديث الأتي. «مراد» رحمه الله.

٧٤٨

في الصّلوات الخمس، فقال «اقنت فهن جميعاً» قال: و سألت أبا عبدالله عليه السّلام بعد ذلك عن القنوت، فقال لي «أمّا ماجهرت فيه فلا تشكّ».

٣-٧٠٢٦ (الكافي - ٣: ٣٣٩) عليّ ، عن أبيه ، عن ابن فضّال ، عن ابن بكير ، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن القنوت. فقال «فيا يجهر فيه بالقراءة» قال: فقلت له: إنّي سألت أباك عن ذلك فقال: في الخمس كلّها ، فقال «رحم الله أبي إنّ أصحاب أبي أتوه فسألوه فأخبرهم بالحقّ ، ثمّ أتوني شكّا كأ فأفتيتهم بالتّقيّة» . ا

٧٠٢٧-٤ (الكافي -٣٣٩:٣٣) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن عمد الله عليه السلام «اقنت عمد الفضيل، عن الحارث بن المغيرة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «اقنت في كلّ ركعتين فريضة أو نافلة قبل الرّكوع».

بيسان:

يأتي في أبواب الجمعة والجماعات أنّ في صلاة الجمعة قنوتين أحدهما في الأولى قبل الرّكوع والثّاني في الثانية بعده.

٧٠٢٨- ٥ (الكافي - ٣٣٩: ٣٣٩) النيسابوريّان، عن ابن أبي عمير، عن البجليّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن القنوت، فقال «في كلّ صلاة فريضة ونافلة».

٢٠٢٩ - (الكافي - ٣: ٣٣٩) بهذا الاستاد، عن يونس، عن وهب بن عبد
 ١. وأورده في (التّهذيب - ٢١:٢ رقم ٣٤١) بعن السّند.

ربته، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال «من ترك القنوت رغبة عنه فلا صلاة له».

٧-٧٠٣٠ (الكافي-٣٤٠:٣) الثلاثة، عن زرارة

(التهذيب ١٩:٢ رقم ٣٣٠) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال «القنوت في كلّ صلاة في الرّكعة الثّانية قبل الرّكوع».

٨-٧٠٣١ (الكافي -٣٤٠:٣) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن يعقوب بن يريد، عن زياد القندي، عن درست، عن محمّد قال: قال «القنوت في كلّ صلاة في الفريضة والتطوّع».

٩-٧٠٣٢ (الكافي - ٣٤٠ : ٣٤٠) عستد، عن أحمد، عن الحسين، عن يعقوب بن يقطين، قال: سألت عبداً صالحاً عليه السّلام عن القنوت في الوتر والفجر وما يجهر فيه قبل الرّكوع أو بعده فقال «قبل الرّكوع حين تفرغ من قراء تك ».

١١-٧٠٣٤ (التهذيب - ٨٩:٢ رقم ٣٣٢) الحسين، عن فضالة، عن ابن سنان اعن أبي عبدالله عليه السّلام قال «القنوت في المغرب في الرّكعة التّانية وفي ١٠ في الاستبصار «ابن مسكان» مكان «ابن سنان» «عهد» غفرالله له علم النفران منه بخطه لنفسه.

العشاء والغداة مثل ذلك وفي الوتر في الرَّكعة الثالثة».

٥٣٠-١٢ (التهذيب ١٠: ٨٩: ٢ عنه، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن القنوت في أيّ صلاة هو؟ فقال «كلّ شيّ يجهر فيه بالقراءة فيه قنوت والقنوت قبل الرّكوع وبعد القراءة».

١٣-٧٠٣٦ (التهذيب ٢: ٩٠ رقم ٣٣٥) ابن عيسى، عن ابن أذينة، عن وهب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «القنوت في الجمعة والعشاء والعتمة والوتر والغداة، فن ترك القنوت رغبة عنه فلا صلاة له».

سان:

أريد بالعشاء العشاء الأولى أعنى المغرب وبالعتمة العشاء الاخرة.

۱٤-۷۰۳۷ (التهذیب-۹۰:۲ رقم ۳۳۳) عند، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن بكير، عن

(المفقية - ٣١٦:١ رقم ٩٣٤) محمد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال «القنوت في كلّ ركعتين في التطوّع والفريضة».

١٠-٧٠٣٨ (التهذيب - ٢٠٠٢ طى رقم ٣٣٦) قال الحسن وأخبرني عبدالله بن بكير، عن

(الفقيه-٣١٦:١ رقم ٩٣٥) زرارة، عن أبي جعفر

عليه السلام، قال «القنوت في كلّ الصلوات».

١٦-٧٠٣٩ (التهذيب عبدالله عليه السلام، فقال «أمّا مالا تشكّ فيه فا جهرفيه بالقراءة».

١٧-٧٠٤٠ (التهذيب ١٢:١٠ رقم ٣٣٧) عنه، عن علي بن الحكم، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن عبداللك بن عمروقال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن القنوت قبل الرّكوع أو بعده؟ قال «لا، قبله ولا بعده».

١٨-٧٠٤١ (التهذيب ١٨-٢٠٤١ رقم ٣٣٨) عنه، عن البرقي، عن سعد بن سعد بن المنوت هل يقنت في سعد، عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام قال: سألته عن القنوت هل يقنت في المصلوات كلّها؟ أم فيا يجهر فيها بالقراءة؟ قال «ليس القنوت إلّا في الغداة والجمعة والوتر والمغرب».

١٩-٧٠٤٢ (التهديب- ٩١:٢ رقم ٣٣٩) سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن القنوت في أيّ الصّلوات أقنت؟ فقال «لا تقنت إلّا في الفجر».

بيسان:

في التهذيبين حمل كل ما نفوه فيه من الصلوات على عدم التأكيد أو التقية كما يظهر من الأخبار الاتية.

وقال في الفقيه: والقنوت سنّة واجبة من تركها متعمّداً في كلّ صلاة فلا

صلاة له قال الله عزّوجلّ (قُومُوا لِلّهِ فَانِتينَ) \ يعني مطيعين داعين.

٢٠-٧٠٤٣ (التهذيب ٢٠١٢ رقم ٣٤٠) علي بن مهزيار والحسين، عن البزنطي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: قال أبوجعفر عليه السلام في القنوت «إن شئت فاقتمت و إن شئت لا تقنت» قال أبوالحسن عليه السلام «و إذا كان التقية فلا تقنت وأنا أتقلّد هذا». ٢

٢١-٧٠٤٤ (التهذيب-٩٢:٢ رقم ٣٤٣) الحسين، عن الجوهري، عن أبان، عن اسماعيل الجعفي ومعمّر بن يحيى، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال «القنوت قبل الرّكوع و إن شئت فبعد».

بيان:

حله في التهذيبين على القضاء أو التَّقيَّة على مذهب بعضهم في الغداة.

٢٢-٧٠٤٥ (الفقيه - ٤٩٣:١ رقم ١٤١٨) سأل ابن عمّار أباعبدالله على التعديد الله عن القنوت في الوتر قال «قبل الركوع» قال: فان نسيت أقنت إذا رفعت رأسي؟ فقال «لا».

بيان:

حمله في الفقيه على التّقيّة.

١. البقرة/٢٣٨.

٢. وأورده في التهذيب- ١٦١:٢ رقم ٦٣٢ بسند آخر.

٢٣.٧٠٤٦ (التهذيب ٣١٦:٢ وقم ١٢٨٨) سعد، عن محمّد بن الحسين، عن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن عمّار السّاباطي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام أخاف أن أقنت وخلفي مخالفون، فقال «رفعك يديك يجزي» يعنى رفعها كأنّك تركع.

بيان:

لمّا كانت التّقيّة في القنوت في رفع اليدين لأنّه المرئي دون الذّكر والدّعاء نبّه عليه السّلام بأنّ رفعها لتكبير الرّكوع ينوب منابه حينئذ.

٢٤-٧٠٤٧ (التهذيب ٢:٥١٥ رقم ١٢٨٦) ابن محبوب، عن عليّ بن محمد بن القنوت، فكتب «إذا كانت محمد بن سليمان قال: كتبت إلى الفقيه أسأله عن القنوت، فكتب «إذا كانت ضرورة شديدة فلا ترفع اليدين وقل ثلاث مرّات بسم الله الرّحمن الرّحيم».

٢٥-٧٠٤٨ (التهذيب-٢:٥١٥ رقم ١٢٨٧) سعد، عن محمد بن الوليد الحرّاز، عن أبان، عن البصري، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يدخل في الرّكعة الأخيرة من الغداة مع الامام، فقنت الامام آيقنت معه؟ قال «نعم، ويجزيه من القنوت لنفسه».

٢٦-٧٠٤٩ (الكافي - ٣١٠ : ٣١) الثلاثة، عن ابن عمّان عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «التّكبير في صلاة الفرض - الخمس صلوات - خس وتسعون تكبيرة منها تكبيرة القنوت خس». ٢-١

١. وأورده في (التهذيب- ٧:٧٨ رقم ٣٢٣) يهذا السّند أيضاً.

٢. في بعض نسخ الكافي هكذا: التكبير في صلاة الفرض الخمس القلوات... منها تكبيرات القنوت خس «عهد».

٢٧-٧٠٥٠ (الكافي -٣١٠:٣) ورواه أيضاً عليّ، عن أبيه، عن ابن المغيرة وفسرهن في الظهر إحدى وعشرون تكبيرة، وفي العصر إحدى وعشرون تكبيرة، وفي العشاء الأخرة إحدى وعشرون تكبيرة، وفي الغشاء الأخرة إحدى وعشرون تكبيرة، وفي الفجر إحدى عشرة تكبيرة وخس تكبيرات القنوت في خس صلوات. المفارة المغرب المعتمد إحدى عشرة المعتمد المعتمد المعتمد إحدى عشرة المعتمد المعتمد

٧٠٥١ - ٢٨ (التهافيب - ٨٧:٢ رقم ٣٢٥) محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن المغيرة، عن الصباح المزني قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام «خس وتسعون تكبيرة في اليوم واللّيلة للصّلوات منها تكبير القنوت».

- ١٠٠٠ باب مايقال في القنوت

١-٧٠٥٢ (الكافي ٣٤٠:٣٠) محمد، عن أحد، عن

(التهذيب - ٣١٤:٢ رقم ١٢٨١) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن الهاشمي قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن القنوت ومايقال فيه، فقال «ما قضى الله على لسانك ولا أعلم فيه شيئاً مُؤقتاً». أ

٢-٧٠٥٣ (الكافي-٣:٠٠) بهذا الاستاد، عن فضالة، عن أبان

(الكافى ٣٠: ٥٥٠) الاثنان، عن أبان، عن

(الفقيه - ٤٩١:١ رقسم ١٤١١) البصري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «القنوت في الفريضة الدّعاء وفي الوتر الاستغفار». ٢

١. في بعض النسخ من الكافي ولا أعلم له شيئاً مؤقّتاً وصيغة المتكلّم يحتمل كونها مجرّدة ومزيداً فيها من الشعلم والإعلام «عهد».

٢. وأورده أيضاً في (التهذيب-٢: ١٣١ رقم ٥٠٣) هكذا: القنوت في الوتر الاستغفار.وفي الفريضة الدّعاء.

٢٠٠٥٤ (الكافي ٣٤٠:٣) محمّد، عن أحمد، عن

(التهذيب ٢: ٣١٥ رقم ١٢٨٢) الحسين، عن القاسم بن محمد، عن علي التهذيب عن أدنى القنوت عن علي السلام عن أدنى القنوت فقال «خس تسبيحات».

٥٠٥ه. ٤ (التهذيب ١٣١:٢ رقم ٥٠٥) أحمد، عن عليّ بن حديد والتميمي والحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «يجزيك من القنوت خس تسبيحات في ترسّل».

٧٠٥٦- (الكافي ٣٤٠:٣٤) الثلاثة، عن سعدبن أبي خلف، عن أبي عن أبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يجزيك في القنوت اللهم اغفرلنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والأخرة إنّك على كلّ شئ قدير». ا

7-۷۰۵۷ (الفقيه-٢:٠٠١ رقم ١١٨٩) روي عن أبي بكربن أبي سمّال قال: صلّيت خلف أبي عبدالله عليه السّلام الفجر، فلمّا فرغ من قراءته في الثّانية جهر بصوته نحواً ممّا كان يقرأ وقال «اللّهمّ اغفرلنا ـالدّعاء إلى قوله ـ والأخرة».

٧-٧٠٥٨ (التهليب-٩٢:٢ رقم ٣٤٢) سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن أبيه، عن أبي القاسم معاوية عن أبي بكربن أبي سمّال، عن أبي

١. أورده في (التهذيب- ٨٠٠٢ رقم ٣٢٢) بهذا إليسند أيضاً.

ابوالقاسم هذا كأنه ابن عمّار «عهد».

عبدالله عليه السّلام قال: قال لي في قنوت الوتر «اللّهم اغفرلنا ـ الدّعاء إلى قوله ـ والاخرة» وقال «يجزي من القنوت ثلاث تسبيحات».

٨-٧٠٥٩ (الفقيه-٣١٦:١ رقم ٩٣٣) سأل الحلبي أبا عبدالله عليه السّلام عن القنوت فيه قول معلوم؟ فقال «اثن على ربّك وصلّ على نبيّك واستغفر لذنبك».

ىسان:

قال في الفقيه: وأدنى ما يجزي من القنوت أنواع منها أن تقول: ربّ اغفر و ارحم وتجاوز عمّا تعلم إنّك أنت الأعز الأكرم، ومنها أن تقول: سبحان من دانت له السماوات والأرض بالعبوديّة، ومنها أن تسبّح ثلاث تسبيحات ولا بأس أن تدعو في قنوتك وركوعك وسجودك وقيامك وقعودك للدّنيا والاخرة وتستي حاجتك إن شئت، قال: والقول في قنوت الفريضة في الأيام كلّها إلّا في الجمعة: اللّهم إنّي أسألك في ولوالدي ولولدي وأهل بيتي وإخواني المؤمنين فيك اليقين والعفو والمعافاة والرّحة والمعفرة والعافية في الدّنيا والاخرة.

٠٠٦٠_ ٩ (الفقيه - ١٠٨٠) رقم ١٤٠٣) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم «أطولكم قنوتاً في دار الدّنيا أطولكم راحة يوم القيامة في الموقف».

١٠-٧٠٦١ (الكافي - ٣: ٥٥٠) النيسابوريّان، عن صفوان

(التهذيب - ٢: ١٣٠ رقم ٥٠٠) الحسين، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال «استغفرالله في الوتر سبعين مرّة».

۸۵۷ الوافي ج ٥

١١-٧٠٦٢ (الكافي -٣: ٤٥٠) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه سُئل عن الشّنوت في الوتر هل فيه شيَّ مؤقّت يُتبع ويقال؟ فقال «لا، أثن على الله وصلّ على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم واستغفر لذنبك العظيم» ثمّ قال «كلّ ذنب عطيم». ٢-١

٦٢-٧٠٦٣ (التهذيب - ٢: ١٣٠ رقم ٤٩٩) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن الهاشمي قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عمّا أقول في وتري؟ فقال «ما قضى الله على لسانك وقدره».

١٣-٧٠٦٤ (التهديب-١٣٠٢ رقم ٤٩٨) عنه، عن فضالة، عن ابن عمّار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول في قول الله عزّوجل (وَبِا لاَسْحَارِهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) «في الوتر في أخر اللّيل سبعين مرّة».

١٤-٧٠٦٥ (التهذيب ١٣٠:٢٠ رقم ٥٠١) عنه، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير قال: قلت له: المستغفر ين بالأسحار فقال «استغفر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في وتره سبعين مرّة».

١٥-٧٠٦٦ (التهذيب-٢: ١٣١ رقم ٥٠٤) أحمد، عن الحسين، عن

(الفقيه-١:٨٩١ رقم ١٤٠٧) عبداللهبن سنان، عن أبي

- ١. قوله «وكل ذنب عظم» بدن على ما ذهبنا إليه في معنى الصغيرة والكبيرة «ش».
 - ٧. أورده في التهذيب ٢: ١٣٠ رقم ٥٠٢ بعين السند والمتن.
 - ٣. الذَّاريات/١٨.

عبدالله عليه السلام قال «تدعو في الوترعلى العدق. و إن شئت سمّيتهم. وتستغفر. وترفع يديك في الوترحيال وجهك. و إن شئت فتحت ثوبك».

١٦-٧٠٦٧ (الفقيه- ١٤٠٥ رقم ١٤٠٥) عمربن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السّلام انّه قال «من قال في وتره إذا أوتر استغفرالله وأتوب إليه سبعين مرّة و واظّب على ذلك حتى تمضي سنة، كتبه الله عنده من المستغفرين بالأسحار و وجبت له المغفرة من الله عزّوجل».

١٧-٧٠٦٨ (الفقيه- ٤٨٩:١) ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «استغفرالله في الوتر سبعين مرّة تنصب يدك اليسرى وتعدّ باليمنى الاستغفار. وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يستغفرالله في الوتر سبعين مرّة ويقول هذا مقام العائذبك من النّار سبع مرّات».

١٨-٧٠٦٩ (النفقيه - ٤٨٩:١ رقم ١٤٠٨) وكمان عليّ بن الحسين سيّد العابدين عليه السّلام يقول «العفو، العفو» ثلا تُمائة مرّة في الوتر في السّحر.

١٩-٧٠٧٠ (الفقيه-٢:٠٤١رقم ١٤٠٩) معروف بن خَرَّبوذ، عن أحدهما عليها السّلام قال «قل في قنوت الوتر: لآ إله إلّا الله الحليم الكريم. لآ إله إلّا الله الحليم الكريم. لآ إله إلّا الله العليّ العظيم. سبحان الله ربّ السّموات السّبع وما فيهنّ وما بينهنّ وربّ العرش العظيم. سبحان الله ربّ الأرضين السّبع وما فيهنّ وما بينهن و ربّ العرش العظيم.

آللهم أنت الله نور السموات والأرض. وأنت الله زين السماوات والأرض. وأنت الله جمال السماوات والأرض. وأنت الله عماد السماوات

والأرض. وأنت الله قوام الشماوات والأرض الله صريخ المستصرخين. وأنت الله غياث المستغيشين، وأنت الله المفرّج عن المكروبين. وأنت الله المروّح عن المغمومين. وأنت الله مجيب دعوت المضطرين. وأنت الله إله العالمين. وأنت الله الرّحمن الرّحيم. و أنت الله كاشف السّوء. وأنت الله بك ينزل كلّ حاجة. يا الله ليس يردّ غضبك إلّا حلمك. ولا ينجي من عذابك إلّا رحمتك. ولاينجي منك إلَّا التضرّع إليك فهب (لي-خ) من لدنك يا الهي رحمة تغنيني (بها-خ) عن رحمة من سواك بالقدرة التي بها أحييت جميع ما في البلاد. وبها تنشر ميّت العباد. ولا تهلكني غمّاً حتى تغفرلي وترحمني وتعرفني الاستجابة في دعائي. وترزقني العافية الى منتهى أجلي. وأقلني عشرتي. ولا تشمت بي عدوي. ولا تمكّنه من رقبتي. الـ أهم إن رفعـ تني فمن ذا الّذي يضعني. و إن وضعـ تني فمن ذا الّذي يرفعني. و إن أهلكتني فمن ذا الّذي يحول بينك وبيني. أو يتعرّض لك في شيّ من أمري. وقد علمت أن ليس في حكمك ظلم. ولا في نقمتك عجلة. إنَّما يعجل من يخاف الفوت. وإنَّما يحتاج إلى الظَّلم الضَّعيف. وقد تعاليت عن ذلك يا إلهي. فلا تجعلني للبلاء غرضاً. ولا لنقمتك نصباً. ومقلني. ونفسني. وأقلني عثرتي. ولا تُتَّبعني ببلاءٍ على أثر بلاءٍ. فقد ترى ضعفى. وقلَّة حيلتي. اَستعيذبك اللَّيلة فأعذني. وأستجبر بك من النّار فأجرني. وأسألك الجنّة فلا تحرمني.

ثمّ أدع الله بما أحببت واستغفرالله سبعين مرّة».

بيان:

«العماد» و «القوام» متقاربان وكذا «المفرّج» بالجيم و«المرقح» بالمهملتين

 ١. قوام الأمر بالكسرة نظامه وعماده وملاكه الذي يقوم به يقال فلان قوام أهل بيته وقيامهم وهو الذي يقيم شأنهم وقد يُفتح. وقوام السماوات والأرض من صفات الله تعالى ومعناه القائم بأمور الحلق ومدبَّر العالم في جميع أحواله. «لطف» رحمه الله. وكذا «الغرض» و«النصب» بـفـتحتين فيهما وتتبع على وزن تكـرم، و«الإثر» بكسر الهمزة و إسكان المثّلثة وبفتحتهما يقال: خرجت على إثره أي بعده بقليل.

٢٠-٧٠٧١ (الفقيه - ١٠٧١) رقم ١٤٠٢) كان النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول في قنوت الوتر «اللّهمّ اهدني فيمن هديت. وعافني فيمن عافيت. وتولّني فيمن تولّيت، وبارك لي فيا أعطيت. وقني شرّ ماقضيت فإنّك تقضي ولا يقضى عليك. سبحانك ربّ البيت استغفرك وأتوب اليك. وأومن بك وأتوكل عليك. لاحول ولا قوّة إلّا بك يا رحيم».

۲۱.۷۰۷۲ (الفقيه- ٢١.١٥ رقم ١٤١٢) وكان أميرالمؤمنين عليه السّلام يدعو في قنوت الوتر بهذا الدعاء «اللّهمّ خلقتني بتقدير وتدبير وتبصير بغير تقصير وأخرجتني من ظلمات ثلاث بحولك وقوئك أحاولُ الدّنيا. ثم أزاولها. ثمّ ازائلها. واتيتني فيها الكلاء والمرعى. وبصّرتني فيها الهدى. فنعم الرّب أنت. ونعم المولى. فيامن كرّمني وشرّفني ونعّمني وعرّفني أعوذ بك من الزّقوم، وأعوذبك من الخور النار بين أطباق النار في ظلال الناريوم النار. بارب النّار، اللّهم إنّي أسألك مقيلاً في الجنة بين أنهارها وأشجارها وثمارها وريحانها وخدمها وأزواجها. اللّهمّ إنّي أسألك خير الخير رضوانك والجئة وأعوذبك من شرّ الشرّ سخطك والنار هذا مقام العائذ بك من النار ثلاث مرّات. اللّهمّ اجعل خوفك في جسدي كلّه، واجعل قلبي أشدٌ منافة لك ممّا هو واجعل لي في كلّ يوم وليلة حظّاً ونصيباً من عمل بطاعتك واتباع مرضاتك. اللّهمّ أنت منتهى غايتي ورجائي ومسألتي وطلبني. أسألك إلهي كمال الايمان

وتمام اليقين وصدق التوكّل عليك وحسن الظّن بك. يا سيدي اجعل احساني

مضاعفاً. وصلاتي تضرّعاً. ودعائي مستجاباً. وعملي مقبولاً، وسعيي مشكوراً.

۱۲۷ الوافي ج ۵

وذنبي مغفوراً. ولقَّني من لدنك نضرةً وسروراً وصلَّى الله على محمَّد وآله وسلَّم».

بيسان:

فسر الظّلمات الشّلاث بظلمة البطن وظلمة الرّحم وظلمة المسيمة و«الحماولة» المطالبة، و«المزاولة» المعالجة، و«المزائلة» المفارقة و«المقيل» مكان القيلولة «ولقّني» أي اجعلني ملاقياً.

٢٢-٧٠٧٣ (الفقيه- ٤٩١:١) الثمالي قال: كان علي بن الحسين عليها السّلام يقول في أخر وتره وهو قائم «ربّ أسأت وظلمت نفسي وبسّ ما صنعت وهذه يداي جزّاء بما صنعتا» قال: ثمّ يبسط يديه جميعاً قدّام وجهه ويقول «وهذه رقبتي خاضعة لك لها أتت» قال: ثمّ يطأطئ رأسه ويخضع برقبته، ثمّ يقول «وها أنا ذا بين يديك فخذ لنفسك الرضا من نفسي حتى ترضى. لك العتبى لا أعود لا أعود لا أعود» قال: كان والله إذا قال لا أعود لم يعد.

بيان:

«العتبي» اسم من الاعتاب يقال أعتبَه أي أزال عتبه وهو أن يرضيه أي لك متى أن أرضيك ولا أعود إلى ما يسخطك يقوله التائب المعتذر.

٢٣-٧٠٧٤ (الفقيه - ٤٨٧:١) قال أبوجعفر عليه السلام «القنوت في يوم الجمعة تمجيد الله والصّلاة على نبيّ الله وكلمات الفرج، ثمّ هذا الدّعاء والقنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة، ثم تقول قبل دعائك لنفسك: اللّهم تَمَّ نورك فهديت. فلك الحمد ربّنا. وبسطت يدك فأعطيت. فلك

الحمد ربّنا. وعظم حلمك فعفوت. فلك الحمد ربّنا، وجهك أكرم الوجوه. وجهتك خير الجهات. وعطيّتك أفضل العطيّات وأهناها. تطاع ربّنا فتشكر. وتعصى ربّنا فتغفر لمن شئت. تجيب المضطرّ، وتكشف الضّرّ. وتشني السّقيم. وتعصى ربّنا فتغفر لمن شئت. تجيب المضطرّ، وتكشف الضّرّ. وتشني السّقيم وتنجي من الكرب العظيم. لا يجزي بالائك أحد. ولا يحصي نعمائك قول قائل. اللّهم إليك رفعت الأبصار. ونقلت الأقدام. ومدّت الأعناق. ورفعت الأيدي. ودعيت بالألسن. و إليك سرّهم ونجواهم في الأعمال. ربّنا اغفرلنا. وارحنا وافتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين. اللّهم إنّا نشكو إليك غيبة نبيّنا. وشدّة الزّمان علينا. ووقوع الفتن بنا. وتظاهر الأعداء. وكثرة عدونا. وقلّة عددنا فافرج ذلك ياربّ بفتح منك تعجّله. ونصر منك تعزّه. وامام عدل تظهره إلله الحق ربّ الغالمن.

ثمّ تقول: استغفرالله وأتوب اليه سبعين مرّة وتعوّذ بالله من النّار كثيراً».

بيسان:

يأتي تمام الكلام في قنوت صلاة الجمعة في أبواب الجمعة والجمناعات إن شاءالله.

٧٤-٧٠٧٥ (الكافي - ٣: ٣٢٥) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن أحمد بن عبدالعزيز، عن بعض أصحابنا قال: كان أبوالحسن الأوّل عليه السّلام إذا رفع رأسه من آخر ركعة الوترقال «هذا مقام من حسناته نعمة منك. وشكره ضعيف. وذنبه عظيم. وليس لذلك إلّا رفقك ورحمتك. فانّك قلت في كتابك المنزل على نبيّك المرسل صلّى الله عليه وآله وسلّم (كانوا قليلاً مِنَ النّه عليه مله عليه وآله وسلّم (كانوا قليلاً مِنَ النّه ما تهجمُونَ وَ بالآسحارِ هُمْ يَسْتَمْ فِرُونَ اللهُ عليه وقلّ قيامي. وهذا السّحر. وأنا استغفرك

١. الذَّاريات/١٧-١٨.

٧٦٤

لذنوبي استغفار من لا يجد لنفسه ضرّاً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياةً ولا نشوراً» ثمّ يخرّ ساجداً. ١

٧٠٧٦ - ٢٥ (الفقيه - ٣١٧:١ رقم ٩٣٩) قال الصادق عليه السلام «كلّ ما ناجيت به ربّك في الصّلاة فليس بكلام».

سان:

قال في الفقيه: ذكر شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه عن سعد بن عبدالله انّه كان يقول: لا يجوز الدّعاء في القنوت بالفارسيّة وكان محمّد بن الحسن الصّفّار رحمه الله يقول أنّه يجوز، والّذي أقول به أنّه يجوز لقول أبي جعفر الثّاني عليه السّلام: لا بأس أن يتكلّم الرّجل في صلاة الفريضة بكلّ شي يناجي به ربّه عزّوجل ولو لم يرد هذا الخبر أيضاً لكنت أجيزه بالخبر الّذي روي عن الصّادق عليه السّلام أنّه قال «كلّ شيّ مطلق حتى يرد فيه نهي» والنّهي عن التّعاء بالفارسية في الصّلاة غير موجود والحمد لله.

- ۱۰۱ -باب التشهد وما يقال فيه

۱-۷۰۷۷ (الكافي - ۳۳۷:۳۳) محمد، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن عشمان، عن منصور بن حازم، عن بكر بن حبيب قال: سألت أباجعفر عليه السّلام عن التّشهد فقال «لوكان كما يقولون واجباً على النّاس هلكوا، إنّما كان القوم يقولون أيسر ما يعلمون إذا حدت الله أجزأ عنك». ا

بيسان:

أراد عليه السّلام أنّ ما يشتمل عليه تشهد الناس يومئذ من التّحيات والتّسليمات المتكررة والدّعاء وغير ذلك ليس بواجب ولا مهتم به. و إنّها يكفيك بعد الاتيان بالشّهادتين والصّلاة على النبيّ التّحميد الّذي يؤتى به في التشهّد فاذا قلته حسبك عن سائر الأذكار الّتي يأتون بها فيه قبل أو بعد.

٢-٧٠٧٨ (الكافي ٣٣٠ ٣٣٧) وفي رواية أخرى عن صفوان

(التهذيب- ١٠٢:٢ رقم ٣٨١) الحسين، عن صفوان، عن

١. أورده في التهذيب. ٢: ١٠١ رقم ٣٧٨ بهذا السّند أيضاً.

۷٦٦

منصور، عن بكر بن حبيب قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: أيّ شي أقول في النّشهَد والقنوت قال «قل بأحسن ما علمت فإنّه لوكان مؤقّتاً لهلك النّاس».

بيسان:

يعني أنَّه ليس فيه لفظ خياصٌ موظَّف لايجوز النَّجاوز عنه ولـوكان كذلك لهلك النّاس لأنّهم إنّها يأتون به بألفاظ مختلفة وربّها زادوا و ربما نقصوا.

٣-٧٠٧٩ (الكافي - ٣٣٧:٣) محمّد، عن أحمد، عن الحجّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن يحيى بن طلحة، عن سورة بن كليب قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن أدنى ما يجزي من التّشهد؟ فقال «الشّهادتان». ١

٠٠٨٠-٤ (الكافي - ٣٣٧:٣) محمّد، عن أحمد، عن عليّ بن التعمان، عن داودبن فرقد، عن يعقوب بن شعيب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام أقرأ في التّشهّد ما طاب فللّه، وما خبث فلغيره؟ فقال «هكذا كان يقول عليّ عليه السّلام».

٧٠٨١- ٥ (الكافي - ٣٣٧٣) محمّد، عن أحد، عن

(التهذيب-٣١٦:٢ رقم ١٢٩٣) الحسين، عن فضالة، عن حسين

(الكافي) عن ابن مسكان

١٠ أورده في النهذيب ١٠١:٢ رقم ٣٧٥ و السند فيه هكذا: محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحجال
 الخ «ض.ع».

(ش) عن الحلبي قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «كلّ ماذكرت الله به والنّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فهو من الصّلاة، فان (وان-خل) قلت: السّلام علينا وعلى عبادالله الصّالحين فقد انصرفت».

يسان:

يعني في التشهد ويأتي بيان معنى الإنصراف به في باب التسليم إن شاءالله.

٦-٧٠٨٢ (التهذيب - ٩٢:٢ رقم ٣٤٤) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن عبدالله عليه السّلام قال «التشهد بكير، عن عبدالله عليه السّلام قال «التشهد في الرّكعتين الأوليين: الحمدلله. أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمّد وآل محمّد. وتقبّل شفاعته وارفع درجته».

٧-٧٠٨٣ (التهذيب ١٠٠: ٢ رقم ٣٧٤) سعد، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عن عليّ بن مهزيار، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: ما يجزي من القول في التشهّد في الرّكعتين الأولتين؟ قال «أن تقول أشهد أن لا إلله إلّا الله وحده لا شريك له» قلت: فما يجزي من التشهّد في الرّكعتين الأخيرتين؟ فقال «الشّهادتان».

٨-٧٠٨٤ (التهذيب ١٠١:٢ رقم ٣٧٦) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن سعدبن بكر، عن حبيب الخثعي، عن أبي جعفر عليه السلام يقول «إذا جلس الرّجل للتّشهد فحمدالله أجزأه».

۷٦٨

ىسان:

حله في التهذيبين على التقيّة لوجوب الشّهادتين والصّلاة على النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عندنا.

أقول: الأصوب أن يكون المراد فحمدالله بعد أن يكون قد أتى بالتشهد والصّلاة أجزأه يعنى عن سائر الأذكار كما قلناه في بيان حديث أوّل الباب.

٥٠٧٥- ٩ (التهذيب ١٠١:٢ رقم ٣٧٧) عنه، عن البزنطيّ قال: قلت لأبي الحسن عليه السّلام: جعلت فداك ؛ التّشهد الّذي في الثّانية يجزي أن أقول في الرّابعة؟ قال «نعم».

١٠-٧٠٨٦ (التهذيب ١٠١٢ رقم ٣٧٩) أحد، عن عليّ بن الحكم، عن الحرّاز، عن محمّد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: التّشهّد في الصّلاة؟ قال «مرّتين» قال: قلت: وكيف مرّتين؟ قال «إذا استويت جالساً فقل: أشهد أن لاّ الله إلاّ الله وحده لا شريك له و أشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، ثمّ تنصرف» قال: قلت: قول العبد التّحيات لله والصّلوات الطيّبات لله قال «هذا اللّطف من الدّعاء يُلتِّقَفُ العبد رته».

بيسان:

«يُلَطِّف العبد رَبِه» يتقرّب إليه بالتودّد والتعطّف، و إنّما يكون مبدؤه من الله بلطفه إيّاه أوّلاً بأن ألهمه ذلك وحمله عليه.

١١-٧٠٨٧ (التهذيب-١٠٢:٢ رقم ٣٨٠) عنه، عن الحجّال، عن

عليّ بن عبيد اعن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «التشهّد في كتاب عليّ شفع».

بيسان:

رد على العامّة حيث حذفوا الشهادة بالرسالة من الأذان والصّلاة وقد مضى أنّ أوّل من فعل ذلك في الأذان ابن أروى يعني عثمان.

١٢-٧٠٨٨ (التهذيب ١٤٩٠٢ رقم ٦٢٥) ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن زيارة

(الفقيه- ١٨٣:٢ رقم ٢٠٨٥) حمّاد، عن حريز، عن أبي بصير و زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام انه قال «من تمام الصّوم إعطاء الزّكاة كالصّلاة على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم من تمام الصّلاة. ومن صام ولم يؤدّها فلا صوم له إذا تركها متعمّداً، ومن صلّى ولم يصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم وترك ذلك متعمّداً فلا صلاة له إنّ الله تعالى بدأ بها قبل الصّلاة، فقال (فَدْ ٱلْلَمَ مَنْ تَرْكَى * وَذَكَرَ النّم رَبِّهِ فَصَلّى) ".

بيان:

أريد بالزكاة زكاة الفطروالبارزفي بدأبها يعود إليها ،نبه بذلك على أنّ زكاة

- ١. في الخطوط «ق» والمطبوع من التهذيب هكذا: عنه عن أبي محمد الحجّال عن عني عن عبيد عن يعقوب بن شعيب الخ وفي الخطوط «د» هكذا: عنه عن أبي محمّد الحجّال عن عليّ عن عبيد (الله) (بن حازم خ) عن يعقوب عن شعيب «ض.ع».
 - ٢. الأعلى/١٤-١٥.

الوافي ج ه

الفطر هي المرادة بقوله تعالى تزكّى وصلاة عيد الفطر هي المرادة بقوله عزّوجلّ فصلّى، والغرض من الحديث الحقّ على زكاة الفطر والصّلاة على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في الصّلاة و إنّ قبول الصّوم متوقّف على تلك وقبول الصّلاة على هذه.

٧٠٨٩-١٣ (التهذيب ٩٩:٢- ٩٩: وقم ٣٧٣) الحسين، عن النضر، عن زرعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا جلست في الرَّكعة الثانية فقل:

بسم الله وبالله والحمدلله وخيرالأسهاء لله أشهد أن لآ إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمّداً عبده ورسوله أرسله بالحقّ بشيراً ونذيراً بين يدي السّاعة، أشهد أنّك نعم الرّب وأنّ محمّداً نعم الرّسول. اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد وتقبّل شفاعته في أمّته وارفع درجته، ثمّ تحمد الله مرّتين أو ثلاثاً، ثمّ تقوم. فاذا جلست في الرّابعة قلت:

بسم الله وبالله، والحمدالله وخير الأسماء لله أشهد أن لآ إله إلّا الله وحده لا شريك له. وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي السّاعة. أشهد أنّك نعم الرّب. وأنّ محمّداً نعم الرّسول. التّحيات الله. والصّلوات الطّاهرات الطّيبات الزّاكيات الغاديات الرّائحات السّابغات النّاعمات الله ما طاب وزكا وطهر وخلص وصفا. فلله. وأشهد أن لآ إله إلّا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة. أشهد أنّ ربّي نعم الرّب. وأنّ محمداً نعم الرّسول، وأشهد أنّ الساعة أتية لاريب فها وأنّ الله يبعث من في القبور.

الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمدلله ربّ العالمين. اَللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد. وبارك على محمّد وآل محمّد. وسلّم على

عمد وآل محمد. وترخم على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترخمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد. آللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد واغفرلنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربّنا إنّك رؤوف رحيم.

اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد وأمنن عليّ بالجنة وعافني من النار. اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واغفر للمؤمنين والمؤمنات ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظّالمين إلّا تباراً.

ثم قل: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام على أنبياء الله ورسله. السلام على جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين. السلام على محمد بن عبدالله خاتم النبيين، لا نبي بعده. والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، ثم تسلم».

سان:

أراد بين يدي السّاعة أمامها وقريباً منها وهو إمّا متعلّق بأرسله أو ببشيراً ونذيراً، والتحيّة ما يُحيّي به من سلام وثناء ونحوهما، وقد تفسّر التّحيات هنا بالعظمة والملك والبقاء، والغاديات الكائنات في وقت الغُدوّ والرّائحات الكائنات في وقت الرّواح وهو من زوال الشّمس إلى اللّيل وما قبله غدوّ، والمراد بالسّابغات، الكاملات الوافيات، وبالنّاعمات ما يقرب من معنى الطّيّبات.

«وخلَص» بفتح اللام وليس المراد بقوله كما صلّيت ونظائره تشبيه الصّلاة بالصّلاة ونظائرها بنظائرها بل المراد الموازاة وتعليل الطّلب بوجود ما يقتضيه و إنّ وقوع المطلوب ليس ببدع إذ وقع مثله وما يوجبه، ولهذا الكلام نظائر كثيرة ولكنّه قد اشتبه على كثير من الأعلام، و«التّبار» الهلاك.

۷۷۷

١٤-٧٠٩٠ (التهذيب ٣١٦:٢ رقم ١٢٩١) ابن محبوب، عن العبّاس، عن أبي شعيب، عن أبي جميلة، عن البصريّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: ما معنى قول الرّجل التحيّات لله؟ قال «الملك لله». ١

١٥-٧٠٩١ (التهذيب - ٢:٥١٥ رقم ١٢٨٤) ابن محبوب، عن الكوفي، عن أبي داود سليمان بن سفيان، عن عمرو بن حريت قال: قال لي أبوعبدالله على السلام «قل في الرَّكعتين الأولتين بعد التشهد قبل أن تنهض سبحان الله، سبحان الله سبع مرّات».

١٦-٧٠٩٢ (التهذيب-٣١٦:٢ رقم ١٢٨٩) أحمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «التّشهّد في النّافلة بعض تشهّد الفريضة».

٧-٧٠٩٣ (التهذيب ٢١٦:٢٦ رقم ١٢٩٠) عنه، عن البزنطي، عن أعلبة بن ميمون، عن ميسر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «شيئان يفسد النّاس بها صلاتهم: قول الرّجل تبارك اسمك وتعالى جدّك ولاّ إله غيرك . و إنّا هو شيّ قالته الجنّ بجهالة، فحكى الله عزّوجلّ عنهم ، وقول الرّجل السّلام علينا وعلى عباد الله الصّالحين».

١٨-٧٠٩٤ (الفقيه- ١:١٠١ رقم ١١٩١) قال الصادق عليه السّلام

 ١. من اطلاق اللازم و إرادة الملزوم و اطلاق السّحية على الملك مشهور في اللغة، يقال كلّ خيرنلته إلّا التحيّة أى تمنعت بكلّ نعمة إلّا الملك «ش». «أفسد ابن مسعود على النّاس صلاتهم بشيئين بقوله تبارك اسم ربّك وتعالى حدّك » الحديث.

بيسان:

أريد «بالتاس» المخالفون من العامّة و بإفسادهم صلاتهم بهما اتيانهم بهما في التشهّد الأوّل في أثناء الصّلاة مع أنّهما ليسا من أذكارها و إن جاز الإتيان بهذا السّلام في التشهّد الأخير بعد الفراغ من سائر أذكارها للإنصراف منها كما مرّ.

قال في الفقيه: يعني في التشهد الأوّل فأمّا في التشهد الثّاني بعد الشهادتين فلا بأس لأنّ المصلّي إذا شهد الشّهادتين في التشهد الأخير فقد فرغ من الصّلاة. أقول: الفراغ لا يستلزم الانصراف فلا ينافي الخبر الاتي.

٥٩-٧٠٩ (التهذيب - ٣١٦:٢ رقم ١٢٩٢) ابن محبوب، عن أحمد بن المحسن بن فضّال، عن عليّ بن يعقوب الهاشمي، عن مروان بن مسلم، عن

(الفقيه ـ ٣٤٨:١ رقم ١٠١٤) أبي كهمس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الرّكعتين الأوّلتين إذا جلست فيها للتشهد، فقلت وأنا جالس: السّلام عليك أيها النّبيّ ورحمة الله وبركاته انصراف هو؟ قال «لا، ولكن إذا قلت السّلام علينا وعلى عبادالله الصّالحين، فهو الانصراف».

٢٠-٧٠٩ (الكافي-٣٣٨:٣٣) محمّد، عن أحمد، عن حمّاد

(التهذيب ٢: ٨٨ رقم ٣٢٦) الحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن عمّد قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا جلست في الرّكعتين الأوّلتين، فتشهّدت، ثمّ قمت فقل: بحول الله وقوّته أقوم وأقعد».

۷۷٤ الوافي ج ه

٧٠٩٧- ٢١ (التهذيب - ٢٠٨٠ رقم ٣٢٧) عنه، عن فضالة، عن رفاعة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «كان علي عليه السّلام إذا نهض من الرّكعتين الأوّلتين قال: بحولك وقوّتك أقوم وأقعد».

٢٢-٧٠٩٨ (الكافي-٣٣٨:٣) عمد، عن أحمد، عن

(التهذيب من الحسين، عن فضالة، عن التهذيب من الرّكعتين الحسين، عن الحضرمي قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا قمت من الرّكعتين فاعتمد على كفّيك وقل: بحول الله وقوته أقوم وأقعد، فانّ عليّاً عليه السّلام كان يفعل ذلك».

بيان:

في الكافي من الرّكعة مكان من الرّكعتين كما مضى في باب السّجدتين فيشمل الثّلاث.

٧٠٩٩-٢٣ (التهذيب-٣١٧:٢ رقم ١٢٩٨) ابن محبوب، عن يعقوب بن يريد، عن ابن أذينة، عن الفضيل و زرارة ومحمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إذا فرغ من الشهادتين فقد مضت صلاته، فان كان مستعجلاً في أمر يخاف أن يفوته فسلم وانصرف أجزأه».

-١٠٢-باب مايقال في الرّكعتين الأخيرتين

1-۷۱۰۰ (الكافي-٣:٣١٩) النيسابوريان، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: ما يجزي من القول في الرّكعتين الأخيرتين قال «أن تقول: سبحان الله والحمدلله ولآ إله إلّا الله والله أكبر وتكبّر وتكبّر وتركع». \

٢-٧١٠١ (الفقيه - ٣٩٢:١ رقم ١١٦٠) وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «أدنى ما يجزي من القول في الرَّكعتين الأُخيرتين ثلاث تسبيحات يقول سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله».

٣-٧١٠٢ (الفقيه - ٢: ٣٩٢ رقم ١١٥٩) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا تقرأن في الرّكعتين الأخيرتين من الأربع الرّكعات المفروضات شيئاً إماماً كنت أو غير إمام» قال: قلت: فما أقول؟ قال «إن كنت إماماً أو وحدك فقل: سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله ثلاث مرّات تُكمِلُهُ تسع تسبيحات، ثمّ تكبّر وتركع».

١. و في (التّهذيب- ٩٨:٢ رقم ٣٦٧) بهذا السّند أيضاً۔

٧٧٦ الوافي ج ٥

٣١٠-٤ (التهذيب - ٩٨:٢ رقم ٣٦٨) الحسين، عن النضر، عن الحلبي، عن عُبَيْدبن زرارة قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرَّكعتين الأخيرتين من الظهر قال «تسبّح وتحمد الله وتستغفر لذنبك و إن شئت فاتحة الكتاب فانها تحميد ودعاء».

٧١٠٤- ه (التهنيب ٩٨:٢ رقم ٣٦٩) سعد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن علي بن حنظلة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الرَّكعتين الأخيرتين ما أصنع فيها؟ فقال «إن شئت فاقرأ فاتحة الكتاب و إن شئت فاذكر الله فها سواء» قال: قلت: فأيّ ذلك أفضل؟ فقال «هما والله سواء، إن شئت سبّحت و إن شئت قرأت».

7-۷۱۰۵ (التهذيب-٩٩:٢ رقسم ٣٧١) الحسين، عبن صفوان، عن منصوربن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا كننت إماماً فاقرأ في الرّكعتين الأخيرتين بفاتحة الكتاب. وإن كنت وحدك فيسعك فعلت أولم تفعل».

بيان:

وذلك لئلاً تخلوصلاة المسبوقين عن الفاتحة.

٧-٧١٠٦ (الكافي - ٣١٩:٣) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهديب. ٢٩٤:٢ رقم ١١٨٥) عليّ بن مهزيار، عن التضربن

سويد، عن محمد بن أبي حمزة، عن ابن عمّار قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن القراءة خلف الإمام في الرّكعتين الأخيرتين فقال «الامام يقرأ فاتحة الكتاب ومن خلفه يسبّح فاذا كنت وحدك فاقرأ فيها و إن شئت فسبّح».

٧٠٧٠ م (التهذيب ٢٩٥١٠ رقم ١١٨٦) ابن محبوب، عن عليّ بن السندي، عن ابن أبي عميه عن جيل بن درّاج قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عمّا يقرأ الامام في الرّكعتين في آخر الصّلاة فقال (ابفاتحة الكتاب ولا يقرأ الذين خلفه و يقرأ الرّجل فيها إذا صلّى وحده بفاتحة الكتاب».

٩-٧١٠٨ (التهذيب- ٩٨:٢ رقم ٣٧٠) ابن عيسى، عن محمد بن الحسن بن علان، عن محمد بن الحسن بن علان، عن محمد بن حكيم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام أيما أفضل القراءة في الرّكعتين الأخيرتين أو التسبيح؟ فقال «القراءة أفضل».

بيان:

حمله في التهذيبين على ما إذا كان إماماً.

١٠-٧١٠٩ (التهذيب ١٠-٢١٩ رقم ٣٧٢) سعد، عن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الخلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا قمت في الرّكعتين الأخيرتين لا يقرأ فيها فقل: الحمدلله وسبحان الله والله أكبر».

بيان:

«لا يقرآ فيهما» يحتمل النّني والنّهي والأوّل أقواهما وعلى الثّاني يدلّ على أفضلية التّسبيح وجعله في التهذيبين نهياً وحمله على البعيد وجوّز في الاستبصار النّني

الوافي ج ٥

۷V۸

أيضاً.

وقد مضى في بات فرض الصّلاة ما يناسب هذا الباب ويأتي في باب علل أذكار الصّلاة أيضاً ما مناسبه وما فيه التّصريح بأفضلية التسبيح.

-١٠٣ باب التسليم والانصراف

١-٧١١٠ (الكافي ٣٣٨:٣٠) محمد، عن. أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبوعبد الله عليه السلام «إذا كنت في صقت، فسلم تسليمة عن يمينك وتسليمة عن يسارك لأن عن يسارك من يسلم عليك فاذا كنت إماماً فسلم تسليمة واحدة وأنت مستقبل القبلة».

٢-٧١١١ (الكافي - ٣٣٨) بهذا الاسناد

(التهذيب ٩٣:٢ رقم ٣٤٧) الحسين، عن فضالة، عنى حسين، عن ابن مُسكان، عن عنبسة بن مصعب قال؛ سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يقوم في الصف خلف الامام وليس على يساره أحد كيف يسلم؟ قال «يسلم واحدة عن يمينه».

٣-٧١٧٠ (التهذيب - ٣٦٧٠٢ رقم ١٢٩٧) ابن محبوب، عن محمد بن أحمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر قال: رأيت إخوتي موسى و اسحاق و محمداً بني جعفر يسلمون في الصّلاة عن اليمين والشّمال السّلام عليكم ورحمة الله

۷۸۰

السّلام عليكم ورحمة الله.

٧١١٣- ٤ (التهذيب - ٩٢:٢ رقم ٣٤٥) الحسين، عن الخراز، عن عبد الحميد بن عواض، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «إن كنت تؤمّ قوماً أجزأك تسليمة واحدة عن يمينك، و إن كنت مع المام فتسليمتين، و إن كنت وحدك فواحدة مستقبل القبلة».

٧١١٤ ه (التهذيب ٢٣:٢ رقم ٣٤٦) عنه، عن صفوان، عن منصور قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «الامام يسلم واحدة ومن وراءه يسلم اثنتين، فان لم يكن عن شماله أحد سلم واحدة».

٦-٧١٥ (التهذيب ٢: ٩٣ رقم ٣٤٩) عنه، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا كنت إماماً فاتها التسليم أن تسلّم على النّبي عليه وآله السّلام وتقول: السّلام علينا وعلى عبادالله الصّالحين، فاذا قلت ذلك فقد انقطعت الصّلاة، ثمّ تؤذن القوم، فتقول وأنت مستبل القبلة: السّلام عليكم، وكذلك إذا كنت وحدك ، تقول: السّلام علينا وعلى عبادالله الصّالحين مثل ما سلّمت وأنت امام فاذا كنت في جماعة فقل مثل ما قلت وسلّم على من على يمينك وشمالك، فان لم يكن على شمالك أحد، فسلّم على الذين عن يمينك ولا تدع التسليم على يمينك و إن لم يكن على شمالك أحد».

بيسان:

«تؤذن القوم» من الايذان أي تشعرهم وتشير إليهم بقلبك وتقصدهم وتتوجّه إليهم بباطنك وتخاطبهم ويستفاد من هذا الحديث وبعض الأخبار السابقة أنّ آخر أجزاء الصّلاة قبول المصلّي: السّلام علينا وعلى عباد الله الصّالحين وبه ينصرف عن الصّلاة وبعد الانصراف عنها بذلك يأتي بالتّسليم الذي هو إذن و ايذان بالانصراف وتحليل للصّلاة وهوقوله السّلام عليكم، ولمّا اشتبه هذا المعنى على أكثر متأخّري أصحابنا اختلفوا في صيغة التسليم المحلّل اختلافاً لايرجى زواله ولله الحمد على ماهدانا قوله عليه السّلام في آخر الحديث

«وان لم يكن على شمالك أحد» الظّاهر أنّه كان على يمينك فسها التساخ فكتبوا شمالك، وفي بعض النّسخ إن لم يكن بدون الواو وكأنّه نشأ اسقاطه ممّا رأوا من التّهافت النّاشي من ذلك السّهويؤيّد ما قلناه ما يأتي من كلام الفقيه.

٧-٧١٦٦ (التهذيب ٢٣:٢ رقم ٣٤٨) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة ومحمد ومعمربن يحيى واسماعيل، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «يسلّم تسليمة واحدة إماماً كان أوغَيرهُ».

بيان:

حله في التهذيبين على ما إذا لم يكن على يساره أحد.

قال في الفقيه: تسلّم و أنت مستقبل القبلة وتميل بعينك إلى يمينك إن كنت إماماً و إن صلّيت وحدك قلت: السّلام عليكم مرّة واحدة وأنت مستقبل القبلة وتميل بأنفك إلى يمينك وان كنت خلف إمام تأتم به فسلّم تجاة القبلة واحدة ردّاً على الامام وتسلّم على يمينك واحدة وعلى يسارك واحدة إلّا أن لا

١. قيل و يستفاد من هذا الحديث مع ما مرّ من أنّ قول السّلام علينا وعلى عباد الله الصّالحين انصراف اكتفاء المنفرد بقوله السّلام علينا من دون اتبيانه بالسّلام عليكم ولعلّه فهم ذلك من قوله عليه السّلام «ثمّ تؤذن القوم» فانّ المنفردلا حاجة له إلى الايذان والاذن. وفيه أنّ المستفاد من سائر الأخبار أنّ صيغة التسليم الحلّل إنّا هي السّلام عليكم والتّحليل لابـد منه لكلّ أحد «منه» دام فيضه.

۷۸۲

يكون على يسارك انسان فلا تسلم على يسارك إلا أن تكون بجنب الحائط فتسلم على يسارك ولا تدع التسليم على يمينك كان على يمينك أحد أو لم يكن.

٨-٧١١٧ (التهذيب-٣١٧:٢ رقم ١٢٩٦) الفطحية قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن التّسليم ماهو؟ قال «هو إذنّ».

بيان:

قال بعض العارفين ما معناه: أنّه لمّا كانت الصّلاة غيبةً عن النّاس وحضوراً مع الله عزّوجل، فالانصراف منها رجوع منه سبحانه إليهم، ولهذا شرّع التسليم عند الانصراف منها لأنّ التسليم تحيّة من غاب، ثمّ حضر وأب، فمن لم يغب في صلاته عن نفسه وعن النّاس بل يكون معهم في الحديث في نفسه فهو لم يزل حاضراً معهم فتسليمه خال عن معناه.

٧١١٨ (الكافي-٣٣٨:٣) عمّد، عن

(المتهديب-٣١٧:٢ رقيم ١٢٩٤) أحمد، عن عشمان، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا انصرفت من الصّلاة، فانصرف عن يمينك».

۱۰-۷۱۱۹ (الفقيه- ۲۰۰۱ رقسم ۱۰۹۰) محمده عن أبي جعفر عليه السّلام مثله.

- ١٠٤-باب فضل التعقيب وأدناه

۱-۷۱۲۰ (الكافي - ٣٤١:٣) محمد، عن أحمد، عن علي بن حديد، عن بزرج، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من صلّى صلاة فريضة وعقّب إلى أخرى، فهوضيف الله. وحقّ على الله أن يكرم ضيفه». ١.

٢-٧١٢١ (الكافي-٣٤٢:٣) الأربعة، عن

(الفقيه ـ ٣٢٨:١ رقم ٩٦٣) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «الدّعاء بعد الفريضة أفضل من الصّلاة تنفّلاً ٢

(الفقيم) وبذلك جرت السّنة».

بيسان:

لعلّ المراد بالتنفّل غير الرّواتب لأنّها أهمّ من التّعقيب كما مرّبيانه على أنّه لا

و في (القهديب-١٠٣:٢ رقم ٣٨٨) بهذا الأسناد أيضاً.

٢. وفي (التَّهَدْيب-٢٠٣١ رقم ٢٨٩) بهذا الأسناد أيضاً إلى تنفَّلاً.

۷۸٤ الوافي ج ه

راتبة بعد فريضة إلّا نـافلة المغرب. وقد مضى أنّه لا يـنبغي تركـها في سفر ولا حضر.

٣-٧١٢٢ (التهذيب ١٠٤:٢ رقم ٣٩١) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن شهاب بن عبد ربّه و عبدالله بن سنان كليها، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «التعقيب أبلغ في طلب الرّزق من الضّرب في البلاد يعنى بالتعقيب الدّعاء بعقيب الصّلوات».

بيسان:

«الضّرب في البلاد» المسافرة فيها والمراد هنا السّفر للتجارة وسيأتي في كتاب المعائش أنّ تسعة أعشار الرّزق في التّجارة ومع ذلك فالتّعقيب أبلغ منها في طلبه وذلك لأنّ المعقّب يكل أمره إلى الله ويشتغل بطاعته بخلاف التّاجر فانّه يطلب بكده ويتكل على السبب. وقد ورد أنّه من كان الله كان الله له.

٧١٢٣-٤ (الفقيه ـ ٣٢٩:١ رقم ٩٦٦ ـ التهذيب ـ ١٣٨:٢ رقم ٥٣٩) قال الصّادق عليه السّلام «الجلوس بعد صلاة الغداة في التّعقيب والدّعاء حتّى تطلع الشّمس أبلغ في طلب الرّزق من الضّرب في الأرض».

٧١٢٤-٥ (التهذيب ١٠٤:٢ رقم ٣٩٣) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن أبي عبدالله بن محمد، عن أبي عبدالله عن عبدالله بن محمد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ما عالج النّاس شيئاً أشدٌ من التعقيب».

بيان:

«المعالجة» المزاولة والمداواة كأنّ المراد أنّهم لا يزاولون عملاً أشق عليهم منه

أو المراد أنّه لا دواءً ا أنفع لإدوائهم منه.

٦-٧١٢٥ (التهذيب-٣٢٢:٢ رقم ١٣١٥) البرقي، عن القاسم، عن جده، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام عن ابائه عليه السلام

(الفقيه- ٢: ٣٢٥ رقم ٩٥٥) إنّ أميرالمؤمنين عليه السّلام قال «إذا فرغ أحدكم من الصّلاة، فليرفع يده إلى السياء ولينصب في الدّعاء» فقال ابن سبأ: يا أميرالمؤمنين؛ أليس الله بكلّ مكان؟ قال «بلى» قال: فِلمَ يرفع يديه إلى السّماء؟قال «أو ما تقرأ (وَفي السّماء رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) لا فمن أين يطلب الرّزق إلّا من موضعه وموضع الرّزق وما وعد الله السّماء».

بيان:

«النّصّب الجِدرو «ابن سبأ» هذا من الغلاة المشهورين واسمه عبدالله أحرقه أمير المؤمنين عليه السّلام بالنّار لزعمه فيه أنّه إلله .

٧-٧١٢٦ (الكافي - ٣٤١:٣) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان، عن الحسن بن المغيرة أنّه سمع أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إنّ فضل الدّعاء بعد الفريضة على النّافلة» قال: ثم قال الفريضة على النّافلة» قال: ثم قال «أدعه ولا تقل قد فرغ من الأمر فانّ الدّعاء هو العبادة إنّ الله تعالى يقول (انّ النّائينَ يَشتَكْيِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدُ خُلُونَ جَهَنَّمَ لا يَخِرينَ وقال (المُعْوني اَسْتَجِبُ لَكُمْ) " وقال إذا أردت أن تدعو الله فحجده واحمده وسبّحه وهلله واثن عليه وصلّ على النّبيّ إذا أردت أن تدعو الله فحجده والحمدة وسبّحه وهلله واثن عليه وصلّ على النّبيّ

الدّواء: ممدود. والجمع: الأدوية. والدّاء: المرض والجمع الأدواء «لطف» رحمه الله.

٢. الدَّاريات/٢٢. ٣. غافر/٦٠.

۷۸٦ الوافي ج ٥

صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، ثمَّ سَلْ تُعطَّى».

٨-٧١٢٧ (التهذيب ١٠٤:٢ رقم ٣٩٢) الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن عمد، عن أحدهما عليها السّلام قال «الدّعاء دَبْرَ المكتوبة أفضل من الدّعاء دَبْرَ التّطوّع كفضل المكتوبة على التطوّع».

بيان:

«دَبْر كلّ شيّ » بالفتح والضّمّ آخر أوقاته قال المطرزي: الفتح هو المعروف في اللّغة وأمّا الجارحة فبالضّمّ.

وقال ابن الأعرابي: والصّحيح: الضّمّ.

٧١٢٨- ٩ (التهذيب ٢٠: ٣٢٠ رقم ١٣٠٨) أحمد، عن العباس، عن على على العباس، عن على على بن مهزيار، عن أبي داود المسترق، عن

(الفقيه- ٣٢٩:١ رقم ٩٦٤) هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام إنّي أخرج في الحاجة الأحبّ أن أكون معقباً، فقال «إن كنت على وضوء فأنت معقبٌ».

۱۰-۷۱۲۹ (الفقيه- ۱۰،۲۸ وقيم ۱۵۷۲) قال الصّادق عليه السّلام «المؤمن معقّب مادام على وضوئه». ٢

«في الحاجة» ليست في الفقيه المطبوع وكذلك في الخطوط «قف».

في الفقيه المطبوع «على وضوء» وكذلك في الخطوط «قف».

١-٧١٣٠ (الكافي - ٣٤٢:٣) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن على عن عبدالله بن عامر، عن على بن مهزيار، عن فضالة

(التهذيب- ۱۰۵:۲ رقم ۳۹۵) الحسين، عن فضالة، عن عبدالله بن سنان قال:

(الفقيه- ٣٢٠:١ رقم ٩٤٦) قال أبوعبدالله عليه السّلام «من سبّح تسبيح فاطمة عليها السّلام قبل أن يَثْني رجليه من صلاة الفريضة غفر [الله] له ويبدأ بالتكبير».

سان:

«يَتْني» مثل يرمي يعطف ولعل المراد به تحويل ركبتيه عن جهة القبلة والانصراف عنها.

٢-٧١٣١ (الكافي-٣٤٢:٣) العدة، عن البرقيّ، عن يحيى بن محمّد، عن

۱لوافي ج ه

عليّ بن التعمان، عن التميمي، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من سبّح الله في دَبْر الفريضة تسبيح فاطمة المائة وأتبعها بلا إله إلّا الله مرّة غفر الله له». ١

٣-٧١٣٢ (الكافي-٣٤٣) محمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبي هارون المكفوف، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «يا با هارون؛ إنّا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السّلام كما نأمرهم بالصّلاة، فالزمه فانّه لم يلزمه عبد فشقي». ٢

2-۷۱۳۳ والكافي - ٣٤٣:٣) بهذا الاسناد، عن صالح بن عقبة، عن عقبة، عن عقبة، عن التّمجيد أفضل من عقبة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «ما عُبدالله بشيّ من التّمجيد أفضل من تسبيح فاطمة عليها السّلام ولوكان شيّ أفضل منه لنحله رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فاطمة عليها السّلام».

بيان:

يأتي حديث نحله إيّاها في باب ما يقال عند المنام.

٧١٣٤- ه (الكافي - ٣٤٣٣) عنه، عن أبي خالد القـمّاط قـال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «تسبيح فاطمة عليها السّلام في كلّ يوم في دَبْر كلّ صلاة أحبّ اليّ من صلاة ألف ركعة في كلّ يوم». أ

١. أورده في التهذيب- ٢: ١٠٥ رقم ٣٩٦ بهذا السند أيضاً.

٢. أورده في القهذيب ٢:٥٠١ رقم ٣٩٧ بهذا السند أيضاً.

٣. و في التهذيب ٢: ١٠٥ رقم ٣٩٨ أورده أيضاً بهذا السند.

٤. وأورده في التّهذيب_ ٢: ١٠٥ رقم ٣٩٩ بهذا السّند.

٦-٧١٣٥ (الكافي - ٢٠٠٥) محمد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن بكربن أبي بكر، عن زرارة، عن أبي عبدالله على سيف بن عميرة، عن بكربن أبي بكر، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام من الذكر الكثير الذي قال الله تعالى (اذْ كُرُوالله ذِكْراً كثيراً) \".

٧-٧١٣٦ (الكافي - ٢:٠٠٠) بهذا الاستاد عن سيف، عن الشّحام ومنصور بن حازم وسعيد الأعرج، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

٧١٣٧- ٨ (الكافي - ٣٤٢٣) العدة، عن أحمد، عن عمروبن عثمان، عن محمد بن عذافر قال: دخلت مع أبي على أبي عبدالله عليه السلام فسأله أبي عن تسبيح فاطمة عليها السلام فقال «الله أكبر» حتى أحصى أربعاً وثلاثين مرّة ثمّ قال «الحمدلله» حتى بلغ سبعاً وستين ثم قال «سبحان الله» حتى بلغ مائة يحصيها بيده جلة واحدة. ٢

٩-٧١٣٨ - ٩ (الكافي - ٣٤٢:٣) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن محمّد بن عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عن صفوان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: في تسبيح فاطمة عليها السّلام «تبدأ بالتكبير أربعاً وثلاثين ثمّ التّحميد ثلاثاً وثلاثين ». ٣

٧١٣٩ - ١٠ (الكافي - ٣٤٢) القميّ، عن محمّدبن أحمد، عن يعقوب بن

١. الاحزاب/٤١.

٢. و في التَّهذيب_٢:٥٠٥ رقم ٤٠٠ أيضاً بهذا السَّند.

٣. و أورده في التّهذيب-٢٠٦:٢ رقم ٤٠١ بعين الشند أيضاً.

يزيد، عن محمد بن جعفر، عمن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام انّه كان يسبّح تسبيح فاطمة عليها السّلام فيصله ولا يقطعه.

١١-٧١٤٠ (الكافي -٣٤٢:٣) عنه، عن محمّدبن أحمد رفعه قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «إذا شككت في تسبيح فاطمة عليها السّلام فأعد».

بيان:

يعني إئت بما شككت فيه.

١-٧١٤١ (الكافي - ٢٠١٢٥) محمد، عن ابن عيسى، عن عبدالصمد، عن الحسين بن حمّاد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «من قال في دبر صلاة الفريضة قبل أن يثني رجليه - أستغفرالله الذي لآ إله إلّا هو الحيّ القيّوم ذوالجلال والإكرام وأتوب إليه - ثلاث مرّات غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر».

بيان:

روى ابن طاووس في كتاب فلاح السّائل عن أبي محمّد جعفربن أحمد القميّ باسناده، عن المفضّل بن عمر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: لأيّ علّه يكبّر المصلّي بعد التسليم ثلاثاً قال «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا فتح مكّة صلّى بأصحابه الظهر عند الحجر الأسود، فلمّا سلّم رفع يديه وكبّر ثلاثاً وقال: لآ إله إلّا الله وحده أنجز وعده، ونصر عبده، و أعزّ جنده، وغلب الأحزاب وحده، فله الملك وله الحمد، يحيى وييت وهو على كلّ شيّ قدير» ثمّ أقبل على أصحابه فقال «لا تتعوا هذا التّكبير وهذا القول؟ فانّه من فعل ذلك بعد التسليم وقال هذا القول كان قد أدّى ما يجب عليه من شكر الله تعالى على تقوية الاسلام وجنده».

۷۹۲

وباسناده عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا سلّمت فارفع يديك بالتكبر ثلاثاً».

٢-٧١٤٢ (الكافي - ٢٢٢٢) القمي، عن محمد بن حسان، عن السماعيل بن مهران، عن ابن أبي حزة، عن سيف بن عميرة، عن الحضرميّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله أحد، فانّه من قرأها جمع الله له خير الدّنيا والأخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا».

٣-٧١٤٣ (الكافي-٣٤٣) محمد، عن بنان، عن عليّ بن الحكم، عن أبان ا

(الكافي - ٣٤٦:٣) الاثنان، عن الوشّاء، عن أبان، عن محمّد الواسطيّ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «لا تدع في دبر كلّ صلاة أعيذ نفسي وما رزقني ربّي بالله الواحد الأحد الصّمد حتّى تختمها، و أعيذ نفسي وما رزقني ربّي بربّ الفلق حتّى تختمها، وأعيذ نفسي وما رزقني ربّي بربّ الفلق حتّى تختمها، وأعيذ نفسي وما رزقني ربّي بربّ الفلق حتى تختمها، وأعيذ نفسي وما رزقني ربّي بربّ الناس حتى تختمها».

٢١٤٤٤ (الكافي- ٤٩:٢) محمد، عن ابن عيسى، عن محمدبن عبدالعزيز، عن بكربن محمد، عمن رواه، عن

(الفقيه - ١٠٨١ رقم ٩٦١) أبي عبدالله عليه السّلام قال «من ١٠ وأورده في (التّهذيب ١٠٨٠٢ رقم ٤٠٩) بهذا السّند أيضاً.

قال هذه الكلمات عند كلّ صلاة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده: أجير نفسي ومالي وولدي و أهلي وداري وكلّ ماهومنّي بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. وأُجير نفسي ومالي وولدي وكلّ ما هومنّي بربّ الفلق من شرّ ماخلق الى آخرها، وبربّ النّاس إلى آخرها و بآية الكرسيّ إلى آخرها».

٥٠٧١٥ - ٥ (الكافي - ٣٤٦:٣) على بن محمد، عن سهل، عن على بن مهزيار، قال: كتب محمد بن ابراهيم إلى أبي الحسن عليه السّلام إن رأيت يا سيّدي أن تعلّمني دعاءً أدعوبه في دبر صلواتي يجمع الله لى به خير الدّنيا والأخرة فكتب عليه السّلام «تقول أعوذ بوجهك الكريم وعزّتك التي لا ترام وقدرتك التي لا يمتنع منها شي من شرّ الدنيا والأخرة وشرّ الأوجاع كلّها الله ولا حول ولا قوة إلّا بالله العليّ العظيم».

7-۷۱٤٦ (الكافي-٣٤٣٣) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «أقل ما يجزيك من الدّعاء بعد الفريضة أن تقول: اللّهم إنّي أسألك من كلّ شرّ أحاط به علمك، وأعوذ بك من كلّ شرّ أحاط به علمك، اللّهم إنّي أسألك عافيتك في أموري كلّها، و أعوذ بك من خزي الدّنيا وعذاب الأخرة». ٢

٧-٧١٤٧ (الفقيه - ٣٢٣:١ رقم ٩٤٨) قال الصّادق عليه السّلام «أدنى ما يجزيك من الدّعاء بعد المكتوبة أن تقول: اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد، اللّهمّ

إ. في الكافي المطبوع ليست لاحول ولا قوة إلا بالله العلمي العظيم.
 ٢. وفي التهذيب ٢٠٧٢ رقم ٤٠٧ أورده بهذا السند أيضاً.

إنّا نسألك من كلّ خبر أحاط به علمك » الدّعاء.

بيان:

فيه بصيغة المتكلم مع الغير في الجميع.

٨-٧١٤٨ (الكافي - ٣٤٣:٣) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر على المرابعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال «لا تنسوا الموجبتين» أو قال «عليكم بالموجبتين في دبر كلّ صلاة» قلت: وما الموجبتان؟ قال «تسأل الله الجنّة وتعوّذ بالله من التّار». ١

٩-٧١٤٩ (الكافي - ٣٤٤٣) العدّة، عن أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن داود العجلي مولى أبي المغراء قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «ثلاث أعطينَ سمع الخلائق الجنّة. والنّار. والحور العين، فاذا صلّى العبد وقال اللّهم اعتقني من النّار وأدخلني الجنّة وزوّجني الحورالعين قالت النّار: ياربّ إنّ عبدك قد سألك أن تعتقه منّي فأعتقه، وقالت الجنّة: يا ربّ إنّ عبدك قد سألك إيايّ فأسكنه، وقالت الحورالعين: يا ربّ إنعبدك قد خطبنا إليك فزوّجه منّا فان هو انصرف من صلاته ولم يسأل الله شيئاً من هذا قلن الحورالعين: إنّ هذا العبد فينا لزاهد، وقالت الجنّه: إنّ هذا العبد فينا لخاهل». ٢

٦. و في (التَّهذيب-١٠٨:٢ رقم ٤٠٨) أورده بهذا الشند أيضاً.

٢. وفي رواية أخرى عن أميرالمؤمنين عليه السّلام «إنّ ما أعطى السّمع أربعة: النبيّ صلّى الله عليه وآله. والجنّة. والنّار والحورائعين فاذا فرغ العبد من صلاته فليصلّ على النبيّ وآله ويسأل الله الجنّة. ويستجير به من النّار. ويسأله أن يزوّجه من الحور العين فانّه من صلّى على النّبي وآله سمعه النبيّ ورفعت دعوته ومن سأله الجنّة قالت الجنّة يا ربّ؛ أعط عبدك ما سأل. ومن استجار به من النّار قالت النّار أجر عبدك مما استجار عنه من هذه. ومن سأل الحورالعين قلن أللهم أعط عبدك ما سأل «عهد» غفر الله له.

١٠-٧١٥٠ (الكافي-٢٠٠٢) حميد، عن ابن سماعة، عن الميثمي، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لمّا أمر الله تعالى هذه الإيات أن يهبطن إلى الأرض تعلّقن بالعرش وقُلْنَ أي ربّ إلى أين تهبطنا إلى أهل الحظايا والدّنوب فأوحى الله تعالى إليهن أن اهبطن فوعزّي وجلالي لا يتلوكن أحد من ال محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه إلّا نظرت اليه بعيني يتلوكن أحد من ال محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه إلّا نظرت اليه بعيني المكنونة في كلّ يوم سبعين نظرة أقضي له مع كلّ نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي أمّ الكتاب، وشهد الله أنّه لاّ إله إلّا هو، وأية اللك».

١١-٧١٥١ (الكافي - ٣٤٥:٣) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن عبداللك القمي، عن أخيه قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول «إذا فرغت من صلاتك فقل: اللهم إتي أدينك بطاعتك و ولايتك و ولاية رسولك و ولاية الأثمة من أقلم إلى أخرهم وتسميم.

ثمّ قل: اللّهم إنّي أدينك بطاعتك وولايتهم والرّضا بما فضّلتهم به غير متكبّر ولا مستكبر على معنى ما أنزلت في كتابك على حدود ما أتانا فيه ومالم يأتنا مؤمن مقرّ مسلّم بذلك. راض بما رضيت به يا ربّ أريد به وجهك والدّار الأخرة مرهوباً ومرغوباً إليك فيه فأحيني ما أحييتني على ذلك. وأمتني إذا أمتني على ذلك وابعثني إذا بعشتني على ذلك و إن كان مني تقصير فيا مضى فإنّي أتوب ذلك وابعثني إذا بعشتني على ذلك وأسألك أن تعصمني من معاصيك. ولا تكلني إليك منه وأرغب إليك فيا عندك وأسألك أن تعصمني من معاصيك. ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً ما أحييتني ولا أقل من ذلك ولا أكثر إنّ التفس لأمّارة بالسّوء إلا ما رحمت يا أرحم الرّاحين وأسألك أن تعصمني بطاعتك حتى تتوفّاني عليها وأنت عني راض وأن تختم لي بالسّعادة ولا تحقلني عنها أبداً ولا قوّة إلّا بك.».

سان:

قد سبق في معنى بعض هذا الدّعاء دعاء أخر للانصراف من الصّلاة في باب القيام إلى الصّلاة.

١٢-٧١٥٢ (التهذيب ١٠٦:٢ رقم ٤٠٢) الحسين، عن التضر والحسن، عن زرعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قل بعد التسليم: الله أكبر لآ إله إلّا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد. يحيى ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كلّ شيّ قدير. لآ إله إلّا الله وحده صدق وعده. ونصر عبده. وهزم الأحزاب وحده. اللّهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم».

١٣-٧١٥٣ (التهذيب ١٠٦:٢ رقم ٤٠٤) عنه، عن معاوية بن شريح، عن ابن وهب، عن عمرو بن نهيك، عن سلام المكي، عن أبي جعفر عليه السلام قال «أتى رجل إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يقال له شيبة الهذيل فقال: يا رسول الله؛ إنّي شيخ قد كبرسنّي وضعف قوّي عن عمل كنت قد عوّدته نفسي من صلاة وصيام وحج وجهاد فعلّمني يا رسول الله كلاماً ينفعني الله به وخفف عليّ يا رسول الله؟ الله؟ فقال: أعد، فأعاد ثلاث مرّات.

فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ما حولك شجرة ولا مدرة إلّا وقد بكت من رحمتك، فاذا صلّيت الصّبح فقل عشرمرّات: سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوّة إلّا بالله العلمي العظيم فإنّ الله يعافيك بذلك من العمى. والجنون والجذام. والفقر. والهرم، فقال: يا رسول الله؛ هذا للدّنيا فما للاخرة؟

أي المطبوع والخطوطين من التهذيب «وضعفت قوقي».

فقال: تقول في دبر كلّ صلاة: اللّهم اهدني من عندك وأفض عليّ من فضلك وانشر عليّ من رحمتك و أنزل عليّ من بركاتك قال: فقبض عليهنّ بيده، ثمّ مضى.

قال: فقال رجل لإبن عبّاس ما أشدّ ماقبض عليها خالك قال: فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أما أنّه إن وافى بها يوم القيامة لم يدعها متعمّداً فتح الله له ثمانية أبواب من أبواب الجنة يدخل من أيها شاء».

بيسان:

١. الاحزاب/٤١.

«الهَرَم» بفتحتين أقصى كبر السن، والمراد به هاهنا الضّعف والاسترخاء الناشئ منه، ولعل المراد بالقبض عليهن عدّهن بالأصابع وضمّها لهن «خالك» أي صاحبك، يقال أنا خال هذا الفرس أي صاحبه، ويمكن أن يكون المراد بالخال معناه الحقيقي و يكون عبدالله بن عباس منتسباً من جانب الأمّ إلى هذيل.

١٤-٧١٥٤ (الفقيه - ٣٢٤:١ رقم ٩٥١) قال أبوجعفر عليه السّلام «تقول في دبر كلّ صلاة: اللّهم اهدني من عندك » الدّعاء.

ه ٥ ٧١ م ١٥ م ١٥ هـ (التهذيب ١٠٧:٢ رقم ٤٠٥) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: قول الله عزّوجلّ (أذْ تُحرُوا الله ذِ كُواً كَثيراً) الله ذَا الذّكر الكثير؟ قال «أوّلها أن تسبّح في دَبْرَ المكتوبة ثلاثين مرّة».

١٦-٧١٥٦ (التهديب ١٠٧:٢ رقم ٤٠٦) الحسين، عن ابن المغيرة، عن المخيرة، عن المخيرة، عن المخيرة، عن المخيرة، عن المخيرة، عن المخيرة، عن المخيرة عن أبي بصير قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ رسول الله صلّى الله عليه

۷۹۸

وآله وسلم قال لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لوجعتم ماعندكم من الثياب والأنية، ثمّ وضعتم بعضه على بعض ترونه يبلغ السّماء؟ قالوا: لا، يا رسول الله؛ فقال: يقول أحدكم إذا فرغ من صلاته سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله والله أكبر ثلاثين مرّة وهن يدفعن الهدم، والغرق، والحرق، والتردّي في البئر، وأكل السّبع، وميتة السّوء، والبليّة الّتي نزلت على العبد في ذلك اليوم».

بيان:

يعني لو أردتم أن تدفعوا البلاء النازل من السّماء بأيديكم بأن تصعدوا إلى السّماء وتمنعوه من النّزول ما قدرتم عليه إلّا أنّ لكم أن تدفعوه بنحو أخر وهو أن تقولوا ذلك بعد صلا تكم.

٧١٠٥٠٧ (الفقيه- ٢٤١١ رقم ٩٤٩ - التهذيب ١٠٨١٢ رقم ١٠٨٠) عن أميرالمؤمنين عليه السّلام انّه قال «من أحبّ أن يخرج من الدّنيا وقد تخلّص من الذّنوب كما يتخلّص الذّهب الّذي لا كدر فيه ولا يطلبه أحد بمظلمة، فليقل في دَبر كلّ صلاة نسبة الربّ تبارك وتعالى اثنتي عشرة مرّة، ثمّ يبسط يديه فيقول: اللّهمّ إنّي أسألك باسمك المكنون. الخزون. الظهر. الطاهر. المبارك. وأسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم أن تصلّي على محمّد وال محمّد. يا واهب العطايا. يا مطلق الأسارى. يافكاك الرّقاب من النّار، أسألك أن تصلّي على محمّد وأل محمّد وأن تعتق رقبتي من النّار وتخرجني من الدنيا أمناً. وتدخلني الجنّة سالماً. وأن تجعل دعائي أوّله فلاحاً وأوسطه نجاحاً. وأخره صلاحاً إنّك أنت علام الغيوب»

ثمّ قال أميرالمؤمنين عليه السّلام «هذا من المَخبيّات ممّا علّمني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأمرني أن أعلّمه الحسن والحسين».

بيسان:

في الفقيه: فليقل في دبر الصّلوات الخمس، ونسبة الرّبّ سورة التّوحيد وقد مرّ وجه التّسمية في كتاب التّوحيد.

١٨-٧١٥٨ (التهاويدي، عن أبي عاصم يوسف، عن التيلمي قال: سألت أبا عبدالله اسحاق التهاويدي، عن أبي عاصم يوسف، عن التيلمي قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام، فقلت له: جعلت فداك؛ إنّ شيعتك تقول أنّ الايمان مستقر ومستودع، فعلّمني شيئاً إذا أنا قلته استكلت الايمان، قال «قل في دبر كلّ صلاة فريضة: رضيت بالله ربّاً. وبمحمّد نبيّاً. وبالاسلام ديناً. وبالقرأن كتاباً. وبالكعبة قبلة. وبعليّ ولياً واماماً وبالحسن والحسين والأثمة صلوات الله عليم اللهم إنّى رضيت بهم أثمة فارضني لهم إنّك على كلّ شيّ قدير».

بيان:

«المستقرّ» هو الثّابت الذي لايزول، و«المستودع» هو المعار المسلوب يعني أنّ من النّاس من يكون ايمانه ثنابتاً يثبّته الله بالقول الثّابت في الحياة الدّنيا وفي الاخرة. ومنهم من يكون إيمانه مستودعاً يختم له بالسّوء وسلب الايمان نعوذ بالله منه.

١٩-٧١٥٩ (الكافي - ٢٦:٢٥) البرقي، عن بعض أصحابه رفعه قال «من قال بعد كلّ صلاة وهو أخذ بلحيته بيده اليمنى: يا ذا الجلال والإكرام ارحمني من النّار ثلاث مرّات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثمّ يقول: أجرني من العذاب الأليم، ثمّ يؤخريده عن لحيته ثمّ يرفع يده و يجعل بطنها ممّا يلي

الوافي ج ٥

السهاء ثم يقول: يا عزيز، يا حكيم، يا رحن، يا رحيم، و يقلّب يديه و يجعل بطونها ممّا يلي السهاء ثمّ يقول: أجرني من العذاب الأليم، ثلاث مرات، صلّ على محمد والملائكة والروح، غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جيع الحلائق إلّا الثقلين الجنّ والانس».

وقال «اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل: اللهم اغفرني مغفرة عزماً لا تغادر ذنباً ولا أرتكب بعدها محرماً أبداً. وعافني معافاة لا بلوى بعدها أبداً. واهدني هدى لا أضل بعده أبداً. وانفعني يا ربّ بما علمتني واجعله لي ولا تجعله عليّ. وارزقني كفافاً وارضني به يا ربّاه. وتب عليّ ياالله ياالله ياالله يارحن يارحمن يارحمن يارحم يارحم يارحم يارحم ارحمني من التار ذات السعير وابسط عليّ من سعة رزقك. واهدني لما اختلف فيه من الحقّ بإذنك. واعصمني من الشّيطان الرجم.

وأبلغ محمّداً صلّى الله عليه وآله وسلّم عنّي تحيّة كثيرة وسلاماً. واهدني بهداك . واغنني بغناك . واجعلني من أوليائك الخلصين. وصلّى الله على محمّد وأل محمّد أمين».

قال «من قال هـذا بـعد كـل صـلاة ردّ الله عليـه روحه في قبـره وكــان حيّاً مرزوقاً ناعماً مسروراً إلى يوم القيامة».

بيان:

«وصل» من الصّلة بمعنى الاحسان وفاعله جميع الخلائق.

٢٠-٧١٦٠ (الكافي-٢٠:٥٥) الثّلاثة، عن ابن عمّارقال «من قال في دبر الفريضة: يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء أحد غيره ثلاثاً، ثمّ سأل أعطي ما سأل».

ىسان:

معنى الجملة الأخيرة وليس أحد غيره يفعل ما يشاء أولا يفعل الله ما يشاء غيره.

۲۱-۷۱٦۱ (الكافي - ٣٤٥:٣) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن اسماعيل، عن أبي اسماعيل السّرّاج، عن علي بن شجرة، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السّلام انّه قال «تمسح يدك اليمنى على جبهتك ووجهك في دبر المغرب والصّلوات وتقول: بسم الله الذي لاّ إله إلاّ هو عالم الغيب والشّهادة الرّحن الرّحن الرّحيم. اللّه الذي أعوذ بك من الهمّ. والحزن. والسقم، والعدم، والعمار، والذّلة، والفواحش ما ظهر منها وما بطن». ا

سان:

«العدم» بالضم وبالتّحريك الفقريقال أعدم الرّجل اذا افتقر.

٢٢-٧١٦٢ (الكافي ٣٤٤٣-التهذيب ١١٢:٢ رقم ٤١٩) أحد رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام «دعاء يدعى به في دبر كلّ صلاة تصلّبها و إن كان بك داء من سقم و وجع فاذا قضيت صلاتك فامسح بيدك على موضع سجودك من الأرض وادع بهذا الدعاء وأمرّ يدك على موضع وجعك سبع مرّات تقول: يامن كبس الأرض على الماء. وسدّ الهواء بالسّهاء. واختار لنفسه أحسن الأسهاء. صلّ على محمّد وال محمّد وافعل بي كذا وكذا وارزقني كذا وكذا وعافني كذا

١. وفي (التهذيب-١١٤:٢ رقم ٤٢٩) أورده بهذا الشند أيضاً.

الوافي ج ٥ ٨٠٢

سان:

«كبس الأرض على الماء» أي أوقفها عليه وحبسها به.

٣-٧١٦٣ (الكافي - ٢:٧٤٥) العدة، عن سهل، عن بعض أصحابه، عن

(الفقيه - ١: ٣٢٧ رقم ٩٦٠) محمد بن الفرج قال: كتب إلي أبوجعفر ابن الرضا عليها السّلام وقال «إذا انصرَفْتَ من صلاة مكتوبة فقل: رضيتُ بالله ربّاً وبمحمد نبيّاً. وبالاسلام ديناً. وبالقران كتاباً وبفلان وفلان ائمةً اللهم وليّك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، ومن فوقه ومن تحته، وامدُد له في عمره. واجعله القائم بأمرك والمنتصر لدينك. وآره ما يحبّ وتقرّبه عَيْنُهُ في نفسه وذرّيته وفي أهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهِم منه ما يحبّ وتقرّبه عَيْنُهُ واشف به صُدُورنا و صُدُورة وم مؤمنين.

قال: وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول إذا فرغ من صلاته: اللهم اغفرلي ما قدّمت وما أخرت. وما أسررت وما أعلنت. واسرافي على نفسي. وما أنت أعلم به مني. اللهم أنت المقدّم وأنت المؤخّر لا إله إلاّ أنت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أجمعين ما علمت الحياة خيراً لي فأحيني. وتوفّني إذا علمت الوفاة خيراً لي. اللهم إنّي أسألك خشيتك في السرّ والعلانية. وكلمة الحق في

إ. في الفقيه صرّح بأسهاء الأثمة «و بعليّ ولبّأ والحسن والحسين وعليّ بن الحسين وعدّ مدبن عليّ وجعفر بن عمّد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ والحبّة بن الحسن بن عليّ أمّة. اللّهمّ وليّك الحبة فاحفظه» الخ.

الغضب و الرّضا. والقصد في الفقر والغنى. وأسألك نعيماً لا ينفد. وقرّة عين لا تنقطع. وأسألك الرّضا بالقضاء. وبركة الموت بعد العيش، وبرد العيش بعد الموت. ولذّة النّظر إلى وجهك. وشوقاً إلى رؤيتك. ولقائك من غيرضرّاء مضرة ولا فتنة مضلّة.

اللهم زيتا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين. اللهم اهدنا فيمن هديت. اللهم إنّي أسألك عزيمة الرشاد والثبات في الأمر والرّشد. وأسألك شكر نعمتك، وحسن عافيتك، وأداء حقّك، وأسألك يا ربّ قلباً سليماً. ولساناً صادقاً. وأستغفرك لما تعلم. وأسألك خير ما تعلم، وأعوذبك من شرّما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب».

٢٤-٧٦٦٤ (الكافي ٣٤٢:٣ ـ التهذيب ٢٤٠٧٠ رقم ١٣١٧) محمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن بزيع، عن الحيبري عن الحسين ثوير و أبي سلمة السرّاج قالا: سمعنا أبا عبدالله عليه السّلام وهويلعن في دَبْر كلّ مكتوبة أربعة من الرّجال، وأربعاً من النّساء التيميّ، والعدويّ، وفعلان، ومعاوية، ويسمّيم وفلانة وهلانة وهنداً وأمّ الحكم أخت معاوية.

سان:

في الكافي ذكر كلاً من الثلاثة الأول بلفظة فلان.

۲۰-۷۱٦٥ (التهذيب-۲۰۹۱ رقم ٤١١) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنظل أبن جيل، عن

١. عن الخيبري ليس في التهذيب. منه.

٢. مُنتَخِّل بضم الميم وفسح النون وتشديد الخاء المعجمة المفتوحة ثم اللام وقيل باسكان النون بعد الميم

جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا انحرفت عن صلاة مكتوبة، فلا تنحرف إلّا بانصراف لعن بني أميّة».

و هو المذكور بهذا العنوان في ج ٢ ص ٢٦٣ حامع الرّواة «ض.ع».

١-٧١٦٦ (الكافي - ٢٠٨١٥) العدة، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن عثمان، عن علي عن عن الحسين، عن عثمان، عن علي ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا صلّيت المغرب والغداة فقل: بسم الله الرّحن الرّحيم لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم سبع مرات فانّه من قالها لم يصبه جذام. ولا برص. ولا جنون. ولا سبعون نوعاً من أنواع البلاء».

٢-٧١٦٧ (الكافي - ٢: ٥٣١) البرقي، عن عثمان، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

٣-٧١٦٨ (الكافي - ٢: ٥٣١) البرقيّ ، عن اسماعيل بن مهران ، عن عليّ ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من قال في دّبر صلاة الفجر ودبر صلاة المغرب سبع مرّات - بسم الله الرّحن الرّحيم لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الرّبح . والجنون . وان كان شقياً مُحي من الشّقاء وكُتب في السّعداء».

٧١٦٦ء (الكافي - ٢: ٣١م) وفي رواية سعدان، عن أبي بصير، عن أبي

عبدالله عليه السلام مثله إلا أنّه قال «أهونه الجنون. والجذام. والبرص. و إن كان شقياً رجوت أن يحوّله الله إلى السّعادة».

٧١٧٠ و الكافي - ٢: ٥٣١) البرقي، عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله إلّا أنّه قال «يقولها ثلاث مرّات حين يصبح وثلاث مرّات حين يمسي لم يخف شيطاناً. ولا سلطاناً ولا برصاً. ولا جذاماً في قل سبع مرّات . قال أبو الحسن عليه السّلام «وأنا أقولها مائة مرّة».

7-٧١٧١ (الكافي - ٢: ٥٣١) عنه، عن محمد بن عبد الحميد، عن سعيد ابن زيد، عن أبي الحسن عليه السّلام قال «إذا صلّيت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلّم أحداً حتى تقول مائة مرّة وبسم الله الرّحن الرّحن الرّحيم. لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم - مائة مرّة في المغرب ومائة مرّة في الغداة، فمن قالها دُفع عنه مائة نوع من أنواع البلاء أدنى نوع منها البرص. والجذام. والشيطان.

بيسان:

ذكر السّيد ابن طاووس رحمه الله في مهج الدعوات مسنداً الى أبي الحسن الرّضا عليه السّلام أنّ من قالها بعد صلاة الفجر مائة مرّة كان أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها وأنّه دخل فيها اسم الله الأعظم.

٧-٧١٧٢ (الكافي - ٢: ٥٣٠) عنه، عن اسماعيل بن مهران، عن حمّادبن

 ١. في الكافي في الطبوع «سعدبن زيد» و أورده جامع الرواة في ج ١ ص ٣٦٠ بعنوان «سعبدبن زيد» مع الترديد في سعيد و أشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع». عثمان قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول «من قال ما شاء الله كان الإحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم يريومه ذلك شيئاً يكرهه».

٨-٧٦٧٣ (الكافي - ٢: ٩٥) الثلاثة، عن محمد الجعني، عن أبيه قال: كنت كثيراً ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبدالله عليه السّلام فقال «تقول «ألا أعلّمك دعاء لدنياك وأخرتك وبلاغاً لوجع عينك» قلت: بلى قال «تقول في دَبر الفجر ودَبر المغرب: اللّهم إنّي أسألك بحق محمد وأل محمّد عليك صلّ على عمّد وأل محمّد. واجعل النور في بصري. والبصيرة في ديني، واليقين في قلبي. والاخلاص في عملي، والسّلامة في نفسي، والسّعة في رزقي، والشّكر لك أبداً ما أبقيةني».

٩-٧١٧٤ (الكافي - ٢:٥٥٥) الخمسة، عن محمّد ابن عبد الحميد، عن الصباح بن سيّابة، عن

(الفقيه ـ ٣٢٦:١ رقم ٩٥٧ ـ التهذيب ـ ١١٥٠٢ رقم ٤٣٠) أبي عبدالله عليه السّلام قال «من قال إذا صلّى المغرب ثلاث مرّات ـ الحمدلله الّذي يقعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره ـ أُعطِي خيراً كثيراً».

٥٠-٧١٧ (الكافي - ٢: ٩٤٥) علي ٢ بن محمّد، عن أحدبن اسحاق، غن

١. في الكافي الخطوط «خ» والمطبوع وشرح المولى صالح والمراة كلّها ابراهيم بن عبد الحميد مكان محمد بن عبد الحميد «ض.ع».

سعدان، عن سعيدبن يسارقال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا صلّيت المغرب فأمرّ يدك على جبهتك وقل: بسم الله الّذي لاّ إله إلّا هو عالم الغيب والشّهادة الرّحن الرّحيم. اللّهم اذهب عنّي الهمّ والحزن ـ ثلاث مرّات».

١١-٧١٧٦ (الكافي-٢:٥٥٠) الشلاثة، عن أبي جعفر الشّامي قال: حدّثني رجل بالشّام يقال له

(الفقيه- ١: ٣٢٨ رقم ٩٦٢) هلقام بن أبي هلقام قال: أتيت أبا ابراهيم عليه السّلام فقلت له: جعلت فداك ؛ علّمني دعاء جامعاً للدّنيا والاخرة وأوجز، فقال «قل في دَبر الفجر إلى أن تطلع الشّمس: سبحان الله العظيم وبحمده أستغفرالله وأسأله من فضله» قال هلقام: لقد كنت من أسوأ أهل بيتي حالاً، فا علمت حتّى أتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت أن بيني وبينه قرابة. و إنّي اليوم لمن أيسر أهل بيتي مالاً. وما ذلك إلّا بما علّمني مولاي العبد الصّالح عليه السّلام.

۱۲-۷۱۷۷ (الكافي-۲:۷۶) العدة، عن سهل، عن بعض أصحابه، عن

(الفقيه ـ ٣٢٦:١ وم ٩٥٩) محمد بن الفرج قال: كتب إلي أبوجعفر ابن الرّضا عليها السّلام بهذا الدّعاء وعلّمنيه وقال «من قال في دَبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة إلاّ تيسّرت له وكفاه الله ما اهمّه.

بسم الله و بالله وصلَّى الله على محمَّد وأله. وأفوّض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا لآ إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغمّ وكذلك ننجي المؤمنين. حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. ماشاء الله لاحول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم ماشاء الله لا ماشاء الناس. ماشاء الله و إن كره الناس. حسبي الرّب من المربوبين حسبي الحالق من المخلوقين. حسبي الرّازق من المرزوقين. حسبي النّا الذي لم يزل حسبي. حسبي من كان منذ كنت حسبي. حسبي الله الذي لاّ إله إلا هو عليه توكّلت وهوربّ العرش العظيم».

١٣-٧١٧٨ (الفقيه- ١: ٣٣٥ رقم ٩٨١) حفص بن البختري، عن الصادق عليه السّلام انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يقول بعد صلاة الفسجر «اللّهم إنّي أعوذ بك من الهم، والحزن، والعجز، والكسل. والبخل، والجبن، وضلّع الدّين، وغلبة الرّجال، وبوار الأيّم، أ والغفلة، والذّلة، والقسوة، والعيلة، والمسكنة وأعوذ بك من نفس لا تشبع، ومن قلب لا يخشع، ومن عين لا تدمع، ومن دعاء لا يسمع، ومن صلاة لا تنفع، وأعوذ بك من امرأة تشيبني قبل أوان مشيبي وأعوذ بك من ولد يكون عليّ رّباءً. وأعوذ بك من مال يكون عليّ عذاباً و أعوذ بك من صاحب خديعة إن رائ حسنة دفنها، وإن رائ ميئة أفشاها اللّهم لا تجعل لفاجر عندي يداً ولا منة».

سان:

«ضلّع الدّين» بالتّحريك ثقله و «بوار الأيم» كسادها بأن تبق في بيتها لا

١. الأيّم: بالتشديد الّتي لازوج لما من النساء والّذي لازوج له من الرّجال، سواءً كانت المراة بكراً أم ثيبا مطلّقة أو متوفى عنها زوجها. وسواءً كان الرّجل تزوّج من قبل ام لم يتزوّج بعد. والجمع منها «الأيامى» والأصل أيام فقلبت يقال تأيّست المرأة وامت إذا أفامت لا تتزّوج «عهد» اقول: أمنت كنامت «ض.ع».

۸۱۰

تخطب «رباء» بالموحدة ربّما يضبط على وزن سهاء بمعنى المُمْتَنِّ المتطوّل المترفّع الذي يُتّقى و يُحذر، وربما يضبط ربّا بالتشديد بمعنى السّيّد والمالك والمربيّ على تضمين معنى الترفّع والاستعلاء.

١٤-٧١٧٩ (الكافي - ٢:٧١٥) البرقي، عن بعض أصحابه رفعه قال «تقول بعد الفجر: اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك . ولك الحمد حمداً لا منهى له دون رضاك . ولك الحمد حمداً لا أمد له دون مشيتك . ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله إلا رضاك . اللهم لك الحمد واليك المشتكى وأنت المستعان، اللهم لك الحمد لله عمائه كلها حتى اللهم لك الحمد لله عمائه كلها حتى اللهم لك الحمد الى حيث ما يُحبُ. ربّي و يرضى. وتقول بعد الفجر قبل أن تتكلّم:

الحمدالله مثلاً الميزان ومنتهى الرتضا وَزِنَة العرش. وسبحان الله ملاً الميزان ومنتهى الرّضا وَزِنَة العرش ولآ ومنتهى الرّضا وَزِنَة العرش والله أكبر ملاً الميزان ومنتهى الرّضا وَزِنَة العرش تعييد ذلك أربع مرّات ثمّ الله إلا الله ملأ الميزان ومنتهى الرّضا وَزِنَة العرش تعييد ذلك أربع مرّات ثمّ تقول: أسألك مسألة العبد الذّليل أن تصلّي على محمد وأل محمد وأن تغفرلنا ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والاخرة في يسر منك وعافية».

۱۰-۷۱۸۰ (الفقیه - ۳۳۲:۱ رقم ۹۸۲) روی عدّة من أصحابنا، عن أبي عبدالله علیه السّلام انّه قال «کان أبي علیه السّلام یقول اذا صلّی الغداة:

يامن هو أقرب إليّ من حبل الوريد. يامن يحول بين المرء وقلبه. يامن هو بالمنظر الأعلى يامن ليس كمثله شيّ وهو السميع العليم، يا أجود من سُئل. يأوسع من أعطى ويا خير مَدَّعُوّ. ويا أفضل مرتجى. ويا أسمع السّامعين. ويا أبصر النّاظرين، ويا خير السّامعين. ويا خير النّاطرين، ويا أسرع الحاسبين.

ويا أرحم الرّاحمين. ويا أحكم الحاكمين صلّ على محمّد وآل محمّد وأوسع عليّ رزقي. وامدد لي في عمري وانشر عليّ من رحمتك. واجعلني ممّن ينتصر به لدينك. ولا تستبدل بي غيري. اللّهمّ إنّك تكفّلت برزقي ورزق كلّ دابة فأوسع على وعلى عيالي من رزقك الواسع الحلال واكفنا من الفقر.

ثمّ يقول: مرحباً بلطافظين. وحيّاكما الله من كاتبين. أكتبا رحمكا الله إنيّ أشهد أن لآ إله إلّا الله وحده لا شريك له. وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله. وأشهد أنّ الدين كما شُرع. وأن الاسلام كما وصف. وأنّ الكتاب كما أنزل، وأنّ القول كما حُدّث. وأنّ الله هو الحق المبين. اللهمّ بلغ محمّداً وآل محمّد أفضل التحيّة وأفضل السلام. أصبحت وربّي محمود. أصبحت لآ أشرك بالله شيئاً ولا أدعو مع الله أحداً. ولا اتّخذ من دونه وليّاً. أصبحت عبداً مملوكاً لا أملك إلا ماملكني ربّي. أصبحت لا أستطيع أن أسوق إلى نفسي خيرما أرجو ولا أصرف عنها شرّما أحذر. أصبحت مرتهناً بعملي. وأصبحت فقيراً لا أجد أفقر مني، بالله اصبح. وبالله أمسي، وبالله أحيى، وبالله آموتُ، و إلى الله النشور».

١٦-٧١٨١ (الفقيه- ٣٣٨:١ رقم ٩٨٣) روي عن مسمع أنّه قال: صلّيت مع أبي عبدالله عليه السّلام أربعين صباحاً، فكان إذا انفتل رفع يديه إلى السّاء وقال «أصبحنا وأصبح الملك لله. اللّهم إنّا عبيدك وأبناء عبيدك. اللّهم احفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ. اللّهم احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس. اللّهم استرنا من حيث نستر ومن حيث لا نستر. اللّهم استرنا بالغني والعافية. اللّهم ارزقنا العافية ودوام العافية وارزقنا الشّكر على العافية».

۱۰۸-باب مایقال بعد سائر الصّلوات

١-٧١٨٢ (الكافي-٢:٥٥٥) العدة، عن البرقي، عن أبيه رفعه

(التهذيب. ١١٥٢ رقم ٤٣٢) عن الصادق عليه السلام

(ش) قال «تقول بعد العشائين: اللهم بيدك مقادير اللّيل والنّهار، ومقادير الدّنيا والأخرة. ومقادير الموت والحياة. ومقادير الشمس والخدلان. ومقادير الغنى والفقر

(الكافي - ٢: ١٥٥٥) اللهم بارك لي في ديني ودنسياي. وفي جسدي وأهلي و ولدي

(ش) اللهم ادرأ عتى شرَّ فسَقة

(الكمافي) العرب والعجم و

(ش) الجن والإنس واجعل مُنقلبي الى خير دائم ونعيم

لايزول».

٢-٧١٨٣ (الفيقيه - ٣٢٦:١ رقم ٩٥٨) كان الصّادق عليه السّلام يقول - بعد العشائين الدّعاء إلى أخره كما في التّهذيب.

٣-٧١٨٤ (الكافي - ٢: ٥٤٥) محمد، عن ابن عيسى، عن البرقي، عن عيسى، عن البرقي، عن عيسى بن عبدالله القمي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال:

(الفقيه- ١: ٥ ٣٢ رقم ٩٥٦) «كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول إذا فرغ من الزّوال: اللّهمّ إنّي أتقرّب إليك بجودك وكرمك، وأتقرّب إليك بمحمّد عبدك ورسولك. وأتقرّب اليك بملائكتك المقرّبين وأنبيائك المرسلين وبك. اللّهمّ أنت الغنيّ عنّي وبي الفاقة إليك. أنت الغنيّ وأنا الفقير إليك. أقلتني عثرتي وسترت عليّ ذنوبي. فاقض اليوم حاجتي. ولا تعذّبني بقبيح ما تعلم مني، فانّ عفوك وجودك يسعني» قال: ثمّ يخرّ ساجداً ويقول «يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة. يا برّيا رحيم، أنت أبرّبي من أبي وأمّي ومن جميع الحلائق. ويا أهل المغفرة. عابرًا دعائي. مرحوماً صوتي. قد كشفت أنواع البلاء عني».

٥١٨٥-٤ (الفقيه- ٤٩٤١) رقم ١٤٢٧) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا أنت انصرفت من الوتر فقل: سبحان ربّي الملك القُدوس العزيز الحكيم- ثلات مرّات ثمّ تقول: ياحيّ ياقيوم. يابرّ يارحيم. ياغني ياكريم. ارزقني من التجارة أعظمها فضلاً وأوسعها رزقاً وخيرها لي عاقبة فانّه لاخير في الاعاقبة له».

أي الفقيه المطبوع والمخطوط «قف» بين العشائين مكان بعد العشائين.

٧١٨٦-٥ (التهذيب ٢٣٠ : ٢٣٠ رقم ٥٩٤) ابن محبوب، عن العبيدي، عن المروزي قال: قال الفقيه العسكري عليه السّلام «على المسافر أن يقول في دَبر كلّ صلاة يقصّر فها: سبحان الله والحمدلله ولآ إله إلّا الله والله أكبر ثلاثين مرّة لتمام الصّلاة».

٦-٧١٨٧ (الفقيه- ١: ٥٦ ذيل رقم ١٣١٢) الحديث مرسلاً مقطوعاً.

١٠٧٨-١ (الفقيه- ١:٣٣٣ رقم ٩٧٩ - التهذيب - ١٠١٠ رقم ١٤) البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حريز، عن مرازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «سجدة الشّكر واجبة على كلّ مسلم تنمّ بها صلاتك وترضى بها ربّك، وتعجب الملائكة منك. و إن العبد إذا صلّى ثمّ سجد سجدة الشّكر فتح الربّ تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة ويقول: يا ملائكي انظروا إلى عبدي أدّى فرضي، وأتمّ عهدي ثمّ سجد لي شكراً على ما أنعمت به عليه. ملائكتي ماذا له عندي قال: فتقول الملائكة: يا ربّنا رحتك.

ثمّ يقول الرّب تبارك وتعالى: ثمّ ماذا له؟ فتقول الملائكة: يا ربّنا جنّتك، فيقول الرّب تبارك وتعالى: ثمّ ماذا له؟ فتقول الملائكة: يا ربّنا كفاية مهمّه فيقول الله تبارك وتعالى: ثمّ ماذا؟ قال: فلا يبقى شيّ من الخير إلّا قالته الملائكة، فيقول الله: يا ملائكتي، ثم ماذا؟ فتقول الملائكة: ربّنا لاعلم لنا قال: فيقول الله تبارك وتعالى: أشكر له كما شكرلي، وأقبل إليه بفضلي وأريه وجهي».

بيان:

في التهذيب «رحمتي» مكان «وجهي».

۸۱۸

قال في الفقيه: من وصف الله تعالى ذكره بالوجه كالوجوه فقد كفر وأشرك ، ووجهه أنبياؤه وحججه صلوات الله عليهم وهم الذين يتوجّه بهم الانسان إلى الله عزّوجل و إلى معرفته ومعرفة دينه والنظر إليهم في يوم القيامة ثواب عظيم يفوق كلّ ثواب.

وقد قال الله تعالى (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ عَوْيَبْقَىٰ وَجُهُ رَبِّكَ دُوالْجَلاكِ وَالْإِكْرَامِ) \
وقال الله تعالى (فَاَيْتُمَا تُولُوا فَشَمَّ وَجُهُ اللّهِ) \(يعني فشمّ التوجّه إلى الله ولا يجب أن
ينكر من الأخبار ألفاظ القرأن.

أقول: وقد مضى منّا تحقيق معنى الوجه في كتاب التّوحيد.

۲-۷۱۸۹ (التهذیب-۱۰۹:۲ رقم ۱۹۱۶) ابن عیسی، عن محمدبن سنان، عن

(الفقيه - ٣٣٢:١ رقم ٩٧٤) اسحاق بن عمّار قال: سمعت أباعبدالله عليه السّلام يقول «كان موسى بن عمران إذا صلّى لم ينفيل حتّى يلصق خدّه الأين بالأرض وخدّه الأيسر بالأرض»

(التهذيب-١٠٩:٢ ذيل رقم ٤١٤) قال: وقال اسحاق رأيت من أبائي من يصنع ذلك، قال محمّدبن سنان: يعني موسى في الحجر في جوف الليل.

سان:

«قال» يعني محمد بن سنان «وقال اسحاق» يعني اسحاق بن عمّار «يعني . ١. الرّحن/٢٦-٢٠. موسى » أي موسى السّاباطي جدّ اسحاق.

٠٧١٩٠ (الفقيه - ٣٣٢:١ رقم ٩٧٥) قال أبوجعفر عليه السلام «أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران: أتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي؟ قال موسى: لا، يارب؛ قال: يا موسى؛ إنّي قلبت عبادي ظهراً وبطناً، فلم أجد فيهم أحداً أذل نفساً لي منك، ياموسى؛ إنّك إذا صلّيت وضعت خدّيك على التّراب».

١٩١٧-٤ (الكافي - ٣: ٣٢٤) الثّلاثة، عن جعفر بن عليّ قال: رأيت أبا الحسن عليه السّلام وقد سجد بعد الصّلاة، فبسط ذراعيه على الأرض وألْصَقَ جُوْرُجُوهُ بالأرض في دعائه. ١

سان:

«الجؤجؤ) كهدهد: الصدر.

٧١٩٢-٥ (الكافي - ٣٢٤:٣) علي، عن يحيى بن عبدالرّحن بن خاقان قال: رأيت أبا الحسن الثّالث عليه السّلام سجد سجدة الشّكر فافترش ذراعيه وألصق صدره وبطنه بالأرض فسألته عن ذلك فقال «كذا نحب». ٢

٣٠٥-٣ (**الكافي - ٣: ٣٢**٥) عليّ ، عن أبيه ، عن ٣

١. أورده في التهذيب-٢:٥٥ رقم ٣١١ بهذا السند إلا أنه (بالأرض في ثيابه) مكان (بالأرض في دعائه).
 ٢. أورده في التهذيب-٢:٥٥ رقم ٣١٢ بهذا السند إلا أنه (كذا يجب) مكان (كذا نحب) وفيه علي عن أبيه عن يحيى النخ.

٣. أورده في التهذيب ٢٠٠٢ رقم ٤١٦ بهذا السند أيضاً.

۸۲۰

(الفقيه- ٣٢٩:١ رقم ٩٦٧) ابن جندب، قال: سألت أبا الحسن الماضي عليه السّلام عمّا أقول في سجدة الشّكر فقد اختلف أصحابنا فيه؟ فقال «قل وأنت ساجد: اللّهمّ إنّي أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك أنّك أنت الله ربّي والاسلام ديني ومحمّد نبيبي وفلان وفلان إلى آخرهم أمّتي بهم أتولّى ومن عدقهم أتبرأ، اللّهمّ إنّي أنشُدك دم المظلوم ثلاثاً

(الفقيه) اللهم إنّي أنشدك بايوائك على نفسك الأعدائك لتهلكتهم بأيدينا وأيدي المؤمنين.

(ش) اللّهم انّي أنشدُك بايوائك على نفسك لأوليائك لتُظفِرَنَّهُم بعَدوّك وعدوّهم أن تصلّي على محمّد وعلى المستحفظين من آل محمّد

(الفقيه) ثلاثاً

(ش) اللّهم إنّي أسألك اليسر بعد العسر ثلاثاً ثمّ ضع خدّك الأيمن على الأرض وتقول:

يا كهني حين تعييني المذاهب وتضيق علميّ الأرض بما رحبت، ويا باريُ خلتي رحمة بي وقد كنت عن خلقي غنيّاً، صلّ على محمّد وعلى المستحفظين من آل محمّد، ثمّ ضع خدّك الأيسر وتقول:

يا مذل كل جبار ويامعز كل ذليل قد وعزتك بلغ (بي-خ) مجهودي ثلا ثاً، ثمّ تقول: ياحنّان. يامنّان. يا كاشف الكرب العظام ثلا ثاً.

ثمّ تعود للسّجود فتقول مائة مرّة: شكراً شكراً، ثمّ تسأل حاجتك إنشاء الله».

سان:

في الفقيه صرّح بأساء الأثمة عليهم السّلام هكذا وعلي إمامي والحسن والحسن وعلي بن الحسين ومحمّد بن علي وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى و محمّد بن علي وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ والحجّة ابن الحسن بن عليّ أمّي.

ومعنى أنشدك أسألك بالله من النشد. والمراد هنا أسألك بحقك أن تأخذ بدم المظلوم يعني الحسين عليه السّلام وتنتقم من قاتليه وممّن أسّس أساس الظّلم عليه وعلى أبيه وأخيه صلوات الله عليهم، و «الايواء» بالمثنّاة التّحتانيّة والمد: العهد. و «المستحفظين» بصيغة الفاعل أو المفعول بمعنى استحفظوا الامامة أي حفظوها أو استحفظهم الله تعالى إيّاه).

«يا كهني حين تعييني المذاهب» أي يا ملج أي حين تتعبني مسالكي إلى الحلق وتردداتي إليهم في تحصيل بغيتي وتدبير أمري و«تعييني» بيائين مثناتين من تحت من «الإعياء» أو بنونين أولها مشددة وبينها مثناة تحتانية من التعنية بمعنى الايقاع في العنا «بما رحبت» أي بسعتها، و «ما» مصدرية.

٧-٧١٩٤ (الكافي - ٣٢٦:٣) عليّ، عن القاسانيّ، عن الروزيّ قال: كتبت إلى الحسن عليه السّلام في سجدتي الشّكر، فكتب إليّ «مائة مرّة شكراً شكراً وإن شئت عفواً عفواً». ا

٥ - ٧١٩٥ (الكافي - ٣٤٤:٣) محمّد والقميّ ، عن محمّدبن أحمد، عن المقاسانيّ ، عن محمّد بن عيسى ، عن المروزيّ قال: كتب إليّ الرّجل في سجدة ١٠ وأورده في (التهذيب ١١١:٢ رقم ٤١٧) بهذا السند أيضاً.

الشّكر «مائة مرّة شكراً شكراً» الحديث.

٩-٧١٩٦ (الفقيه- ٣٣٢:١ رقم ٩٧٠) المروزيّ قال: كتب إليّ أبوالحسن الرّضا عليه السّلام «قل في سجدة الشكر» الحديث.

١٠-٧١٩٧ (الكافي - ٣٢٦:٣) العدة، عن ابن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن محمّدبن سليمان، عن أبيه قال: خرجت مع أبي الحسن موسى بن جعفر عليها السّلام إلى بعض أمواله، فقام إلى صلاة الظّهر، فلمّا فرغ خرّ لله ساجداً فسمعته يقول بصوت حزين وتغرغرا دموعه «ربّ عصيتك بلساني ولو شئت وعزّتك لأخرستني، وعصيتك ببصري ولو شئت وعزّتك لأكمهتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزّتك للممني ولو شئت وعزّتك لأصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزّتك لكنعتني وعصيتك بولو شئت وعزّتك للمنتني. وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزّتك للمنتني، وعصيتك بغرجي ولو شئت وعزّتك العقمتني، وعصيتك بحميع جوارحي التي أنعمت بها عليّ وليس هذا جزاك متى».

قال: ثمّ أحصيت له ألف مرّة وهو يقول «العفو العفو» قال: ثمّ ألصق خدّه الأمين بالأرض، فسمعته وهو يقول بصوت حزين «بؤت إليك بذنبي عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفرلي فانه لا يغفر الذّنوب غيرك يامولاي» ثلاث مرّات ثمّ ألصق خدّه الأيسر بالأرض فسمعته وهو يقول «إرحم من أساء واقترف واستكان واعترف» ثلاث مرّات ثمّ رفع رأسه. ٢

بيان:

«الأكمهتني» أي لأعميتني، والأكمه الذي ولد أعمى «الكنعتني» بالنون ١. في الصحاح: يقال «الرّاعي يغرغرصونه» أي يردده في حلقه ويتغرر صونه في حلقه أي يتردد «عهد». ٢. أورده في الهذيب- ٢:١١١ رقم ٤١٨ بهذا السند أيضاً. والعين المهملة أي لقبضت أصابعي «لجذمتني» بالجيم والذّال المعجمة أي لقطعت رجلي «بؤت إليك» بالباء الموحدة المضمومة والهمزة أي أقررت.

إن قيل كيف يصدر عن المعصوم مثل هذا الدّعاء، قلنا: إنّ الأنبياء والأثمة عليهم السّلام لمّا كانت أوقاتهم مستغرقة في ذكر الله وقلوبهم مشغولة به جلّ شأنه وخواطرهم متعلّقة بالملأ الأعلى وهم أبداً في المراقبة، فكانوا إذا اشتغلوا بلوازم البشريّة من الأكل والشّرب والنّكاح وسائر المباحات عدّوا ذلك ذنباً وتقصيراً، كما أنّ الذين يجالسون الملوك لو اشتغلوا وقت مجالسته وملاحظته بالالتفات إلى غيره لعدّوا ذلك تقصيراً واعتذر وا منه وعليه يُحمل ماورد أنّ النبيّ صلّى الله عيره لعدّوا ذلك يتوب إلى الله عزّوجل كلّ يوم سبعين مرة.

۱۱-۷۱۹۸ (المفقیه - ۳۳۲:۱ رقم ۹۷۱) کان أبوالحسن موسی بن جعفر عليها السّلام يسجد بعد ما يصلّي ، فلا يرفع رأسه حتى يتعالى النّهار.

بيسان:

روي في عيون أخبار الرّضا عليه السلام أنّ دار السّندي بن شاهك الّتي كان الكاظم عليه السّلام محبوساً فيها كانت قريبة من دار الرّشيد وكان الرّشيد إذا صعد سطح داره أشرف على الحبس، فقال يوماً للرّبيع: يا ربيع؛ ما ذاك التّوب الّذي أراه كلّ يوم في ذلك الموضع، فقال له الرّبيع: ما ذاك بثوب. و إنّها هو موسى بن جعفر عليها السّلام له كلّ يوم سجدة بعد طلوع الشّمس إلى وقت الزّوال.

۱۲-۷۱۹۹ (التهذيب ۱۲:۲۰ رقم ۲۲۷) الصدوق، عن محتدبن الحسن الوليد، عن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن

۸۲٤ الوافي ج ٥

(الفقيه - ١: ٣٣١ رقم ٩٦٨) جهم بن أبي جهم قال: رأيت أبي الحسن موسى بن جعفر عليها السّلام وقد سبجد بعد الثّلاث ركعات من المغرب، فقلت له: جعلت فداك ؛ رأيتك سجدت بعد الثّلاث فقال «ورأيتني» فقلت: نعم قال «فلا تدعها فانّ الدّعاء فيها مستجاب».

۱۳-۷۲۰۰ (التهذيب ۱۱٤:۲ رقم ٤٢٦) محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفّان عن محمد بن عيسى، عن حفص الجوهريّ قال: صلّى بنا أبوالحسن عليّ بن محمّد عليها السّلام صلاة المغرب، فسجد سجدة الشّكر بعد السّابعة فقلت له: كان آباؤك يسجدون بعد الثّلاثة؟ فقال «ما كان أحد من آبائي يسجد إلّا بعد السّبعة».

بيان:

كأنّ هذا الخبر ورد مورد التقيّة اكما يشعر به قول الكاظم عليه السّلام في الحبر المتقدّم و رأيتني وورد في توقيعات صاحب الأمر عليه السّلام أيضاً أنّها بعد الفريضة أفضل.

١٤-٧٢٠١ (الفقيه- ١: ٣٣٢ رقم ٩٧٢) البجليّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من سجد سجدة الشّكر لنعمة وهو متوضيّ كتب الله له بها عشر صلوات ومحا عنه عشر خطايا عظام».

يسان:

روي عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه سجد يوماً، فأطال فُسئل عنه

فقال «أتاني جبرئيل فقال: من صلّى عليك مرّة صلّى الله عليه عشراً فخررت شكراً لله» ويأتي سرّ العشر في باب الصّلاة على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم من أبواب الذّكر والدّعاء إنشاء الله.

وروي أنّ أميرالمؤمنين صلوات الله عليه سجد يوم النّهروان شكراً لما وجدوا ذاالثُّدية أقتيلاً.

۱۵-۷۲۰۲ (التهذیب-۱۰۲۲ رقم ٤٢١) ابن محبوب، عن أبي اسحاق النهاوندي، عن أحدبن عسر، عن محمدبن سنان، عن اسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إذا ذكرت نعمة الله عليك وكنت في موضع لايراك أحد فألصق خدك بالأرض وإذا كنت في ملاً من النّاس فضع يدك على أسفل بطنك وأحن ظهرك وليكن تواضعاً لله فانّ ذلك أحبّ ويرى أنّ ذلك غمز وجدته في أسفل بطنك ».

بيسان:

«أَحْـن» أي ثنّ، ويأتي ذكر أذكارٍ أخر للسّجود في أبـواب الـذّكر والدّعاء إنشاءالله.

١٦-٧٢٠٣ (التهذيب-٢:١٠٩ رقم ٤١٣) ابن عيسى، عن البرقيّ، عن

(الفقيه ـ ١: ٣٣٢ رقم ٩٧٣) سعد بن سعد الأشعري، عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام قال: سألته عن سجدة الشّكر فقال «أيّ شيء سجدة السّكر فقال «أيّ شيء سجدة

١. كشمَية ودو الثّذية لقب رجل من الخوارج وفي بعض كتب اللّغة لقب كبير الخوارج أو هو بالمثنّاة التحتانية ولقب عمرو بن عبدود وهو الّذي قتله أمير المؤمنين عليه السّلام في حرب الخندق «ض.ع».

الوافيج ٥ ٨٢٦

الشّكر» فقلت له: إنّ أصحابنا يسجدون بعد الفريضة سجدة واحدة و يقولون هي سجدة الشّكر، فقال «إنّا الشّكر إذا أنعم الله على عبد النّعمة أن يقول مسبحان الّذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين. و إنّا إلى ربّنا لمنقلبون. والحمدلله ربّ العالمين». أ

بيان:

حله في التهذيب على التقيّة لموافقته قول العامّة.

- ١١٠-باب انّ للصلاّة حُدُوداً وأبواباً

١-٧٢٠٤ (الكافي-٣:٢٧٢ - التهذيب - ٢٤٢:٢ رقم ٩٥٦) علي، عن أبيه، عن حمّادبن عيسى، عن

(الفهيه- ١: ١٩٥ رقم ٥٩٥) أبي عبدالله عليه السّلام قال «للصّلاة أربعة آلاف حدّ».

٢-٧٢٠٥ (الكافي - ٣: ٢٧٢) وفي رواية أخرى للصّلاة أربعة آلاف باب.

٣-٧٢٠٦ (التهذيب-٢٤٢:٢ رقم ٩٥٧ - الفقيه - ١٩٥١ رقم ٩٩٨) عن الرّضا عليه السّلام انّه قال «للصّلاة أربعة آلاف باب».

بيان:

لعل الحدود والأبواب إشارة الى ما يأتي في الأبواب الاتية من الاداب والسّن فعلاً وتركاً، بل ما يشمل ما في تلك الأبواب وسائر الفرائض والشّرائط

۱۲۸ ۱لوافي ج

والسّن والاداب. و بالجملة كلّ ما يتعلّق بالصّلاة ممّا أوردناه في كتابي الطّهارة والصّلاة بل وما قبلها من الكتب الثلاثة، وأمّا الحصر في هذا العدد فقد قيل في توجيهه انّ الفرائض ألف والتوافل ألف كها حسبه شيخنا الشّهيد رحمه الله، وللفرائض أضداد هي تروكها محروهات، وللنوافل أضداد هي تروكها مكروهات، وللنوافل أضداد هي تروكها مكروهات، ويرد عليه أنّ الأمر الواحد لا يعد مرّتين باعتبارين مع ما في حسبان الألفين الشّهيدي من التكلّف، فالصّواب أن يقال انّ التعبير عن الشّي الكثير عدداً بالألف أمر شائع وكما أنّ للصّلة فرائض ونوافل، كذلك لها عرّمات ومكروهات غير اضداد تلك الفرائض والنّوافل هي حدودها وأبوابها فلها أربعة الأربع.

وذكر ابن طاووس رحمه الله في كتاب «فلاح السائل» ونجاح المسائل نقلاً عن الكراجكي أنّه ذكر في كتاب كنز الفوائد قال: جاء الحديث أنّ أبا جعفر المنصور خرج في يوم جُمُعةٍ متوكّياً على يد الصّادق جعفر بن محمّد عليها السّلام، فقال له رجل يقال له رزام مولى خالدبن عبدالله: من هذا الّذي بلغ من خطره ما يعتمد أميراللؤمنين على يده؟ فقيل له: هذا أبوعبدالله جعفر بن محمّد الصّادق، فقال: إنّي والله ما علمتُ لودَدَتُ أن خدّ أبي جعفر موضع نعل لجعفر عليه السّلام ثم قام فوقف بين يدي المنصور، فقال له أسأل يا أميرالمؤمنين؟ فقال له المنصور: سل هذا،

فالتفت رزام إلى الامام جعفر بن محمد عليها السّلام، فقال له: أخبرني عن الصّلاة وحدودها؟ فقال له الصّادق صلوات الله عليه «للصلاة أربعة آلاف حدّ لست تؤاخذ بها» فقال: أخبرني بما لا يحلّ تركه ولا يتمّ الصّلاة إلّا به؟ فقال أبوعبدالله عليه السّلام «لايتمّ الصّلاة إلّا لذي طُهْرِ سابغ، وتمام بالغ غير نازغ ولا زائغ، عرف فَوقف، و أخبت فَشَبَتَ فهو واقف بين اليأس والطّمع، والصّبر والجزع كأنّ الوعد له صَنع، والوعيد به وقع، بذَلَ عِرْضَهُ وتمثّل عَرْضَهُ و بذل في

الله المهجة، وتنكّب إليه المحجّة، غير مُرتَغَم بارتغام تقطع علائق الاهتمام بغير من له قصّد وإليه وفَدَ، ومنه استرفد، فاذا أتى بذلك كانت هي الصّلاة الّتي بها أمرَ وعنها أخبر، وإنّها هي الصّلاة الّتي تنهى عن الفحشاء والمنكر».

فالتفت المنصور إلى أبي عبدالله عليه السلام فقال له: يا با عبدالله لا نزال من بحرك نغترف و إليك نزدلف تبصر من العمى وتجلوبنورك الطخياء، فنحن نعوم في شُبُحاتٍ قُدسِك وطامى بحرك .

أقول: غير نازغ من قوله تعالى (وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ تَزْغُ) أي وسوسة ولا زائغ من قوله عزّوجل (فَامًا اللّذِينَ في فُلُوبِهِمْ زَيْغٌ) أي ميل ((عرف)) يعني عرف الله ((فوقف)) يعني بين يدي الله أو على المعرفة و ((أخبت)) أي خشع، فثبت أي على خشوعه، وتمثّل ((عرضه)) أي معروضه، و ((تنكّب إليه المحجّة)) على على خشوعه، وتمثّل ((عرضه)) أي معروضه، و التنكّب إليه المحجّة) عدل عن الطّريق إلى الله سبحانه ((والارتغام)) الكراهة والسّخط والاردلاف القرب و ((الطّخياء)) اللّيلة المظلمة، و ((العوم)) السّباحة، و ((الطمى)) الامتلاء.

١. الاعراف/٢٠٠.

لا. آل عمران/٧ والآية في الأصل «وامّا» وأوردناه وفقاً للقرأن الكريم.

٧٠٠٧ (الكافي - ٣٤:٣) الأربعة، عن زرارة والنيسابوريان، عن أبي جعفر حمّاد ومحمّد، عن أحد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا قمت في الصّلاة، فلا تلصق قدمك بالأخرى دع بينها فَصلاً إصبعاً أقل ذلك إلى شبر أكثره. وأسدل منكبيك وأرسل يديك. ولا تشبك أصابعك. وليكونا على فخذيك قبالة ركبتيك. وليكن نظرك الى موضع مجودك، فاذا ركعت فصفت في ركوعك بين قدميك تجعل بينها قدر شبر. وتمكّن راحتيك من ركبتيك. وتضع يدك اليمني على ركبتك اليمني قبل اليسرى. وبلّع بأطراف الأصابع عين الركبة. وفرّج أصابعك إذا وضعتها على ركبتيك، فان وصلت أطراف أصابعك في ركوعك إلى ركبتيك أجزأك ذلك. و أحبُّ إليّ أن تمكّن كفيك من ركبتيك في ركوعك إلى ركبتيك أجزأك ذلك. و أحبُّ إليّ أن تمكّن كفيك من ركبتيك فتجعل أصابعك في عين الرّكبة وتفرّج بينها. وأقم صلبك. ومدّ عنقك. وليكن نظرك إلى مابين قدميك.

فاذا أردت أن تسجد فارفع يديك بالتّكبير. وخرّساجداً. وابدأ بيديك فضعها على الأرض قبل ركبتيك تضعها معاً. ولا تفترش ذراعيك افتراش السّبُع ذراعيْه. ولا تضعن ذراعيك على ركبتيك وفخذيك ولكن تجنّع بمرفقيك. ولا تلصق كفّيك بركبتيك. ولا تلصق كفّيك بركبتيك. ولا تلنها من وجهك بين ذلك حيال منكبيك. ولا

۸۳۲

تجعلهما بين يدي ركبتيك ولكن تحرّفهما عن ذلك شيئاً وأبسطهما على الأرض بسطاً واقبضهما إليك قبضاً. و ان كان تحتها ثوب فلا يضرّك فان أفضيت بهما إلى الأرض فهو أفضل. ولا تفرّجن بين أصابعك في سجودك ولكن ضمّهن جيعاً».

قال «و إذا قعدت في تشهدك فالصق ركبتيك بالأرض وفرّج بينها شيئاً وليكن ظاهر قدمك اليسرى على الأرض وظاهر قدمك اليمنى على باطن قدمك اليسرى. و أليتاك على الأرض. وطرف إبهامك اليمنى على الأرض. و ايّاك والقعود على قدميك، فتتأذّى بذلك. ولا تكون قاعداً على الأرض، فتكون إنّها قعد بعضك على بعض فلا تصبر للتشهد والدّعاء». ٢

بيسان:

«الإسدال» الإرسال والارخاء و «تشبيك الأصابع» إدخال بعضها في بعض و«الصفّ بين القدمين» أن يحاذي بينها بحيث لايكون إحداهما أقرب إلى القبلة من الأخرى، و«التبليع» بالمهملة الإلقام، و«التجتّح» بالمرفقين جعلها مرتفعاً عن الأرض متجافياً عن جنبيه معتمداً على كفّيه كالجناحين.

٢٠٢٠٨ (الفقيه-٣٠٢:١ رقم ٩١٦) قال الصادق عليه السّلام «إذا قت إلى الصّلاة فقل: اللّهم إنّي أقدّم إليك محمّداً بين يدي حاجتي. وأتوجّه به إليك محمّداً بين يدي حاجتي. وأتوجّه به إليك فاجعلني به وجيهاً في الدّنيا والأخرة ومن المقرّبين. واجعل صلاتي به مقبولة. وذنبي به مغفوراً. ودعائى به مستجاباً إنّك أنت الغفور الرّحيم.

فاذا قمت إلى الصّلاة فلا تأتها شَبِعاً "ولا متكاسِلاً ولا متناعساً ولا

الألية بالفتح قالوا لا تقل إلية بالكسر. «ض.ع»

٧. وأورده في التهذيب_ ٨٣:٢ رقم ٣٠٨ بهذا السّند أيضاً.

٣. قوله «فلا تأتها شبعاً» نهي في صورة الخبر وفي بعض النسخ «فلا تاتها شعياً» ولعل المراد بالشعي كونه

مُستَعجلاً ولكن على سكون ووقار فاذا دخلت في صلاتك فعليك بالتخشّع والإقسال على صلاتك فسانَّ الله عزَّوجلُّ يقول و (الَّذينَ لهمْ في صَلايْهِمْ خَاشِعُونَى ` ويقول (وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِمِينَ) * واستقبل القبلة بوجهك ولا تقلُّب وجهك عن القبله فتفسد صلاتك ، وقم منتصباً فانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلُّم قال: من لم يُقِمْم صُلبَهُ فلا صلاة له. واخشع ببصرك لله عزُّوجلُّ ولا ا ترفعه إلى السّماء وليكن نظرك الى موضع سجودك ، واشغل قلبك بصلاتك فانّه لا يقبل من صلاتك إلّا ما أقبلت منها بقلبك حتى أنّه ربّا قُبلَ من صلاة العبد ربعها أو ثُلُثُها أو نِصفُها ولكنّ الله عزّوجلّ يتمّها للمؤمنين بالتوافل.

وليكن قيامك في الصلاة قيام العبد الذّليل بين يدي الملك الجليل، واعلم أتَّك بين يدي من يراك ولا تراه، وصلَّ صلاة مودّع كأنَّك لا تصلَّي بعدها أبداً. ولا تعبث بلمحيتك ولابرأسك ولابيديك ولا تفرقع أصابعك. ولا تقدّم رجلاعلى رجل. وزاوج بين قدميك واجعل بينها قدر ثلاث أصابع إلى شبر. ولا تتمطأ ولا تتثاءب. ولا تضحك، فانَّ الـقهقهة تقطع الصَّــلاة، ولا تتورَّك ، فانَّ الله عزُّوجل قد عدَّب قوماً على التورُّك كان أحدهم يضع يديه على وركيه من ملالة الصلاة.

ولا تكفّر فانّما يصنع ذلـك المجوس وأرسـل يديك وضعهما على فـخذيك قبالة ركبتيك، فانَّه أحرى أن تهتم بصلاتك. ولا تشتغل عنها نَفْسكَ، فانَّك إذا حرَّكتها كان ذلك يلهيك، ولا تستند إلى جدار إلَّا أن تكون مريضاً. ولا تلتفت

متفرّق الخاطر وفي الصّحاح جاءت الخيل شواعي وشوايع أي متفرقة وفي بعض النّسخ «شعباً» «مراد» رحمه الله.

المؤمنون/٢.

٧. البقرة/٥٤.

٣. قوله «كَانَ أَحدهم يضع يـديه» هذا الـتنمــير للتـورك وله معنى آخر مشهور ولعـلّ المراد بالورك الجنس أي يضع كل يد على ورك وفي بعض النّسخ وركيه «مراد» رحمه الله.

۱۴۵ الوافي ج ۱

عن يمينك ولا عن يسارك ، فان التفت في صلاته ناداه الله عزّوجل، فقال: عبدي إعادة الصلاة، وإنّ العبد إذا التفت في صلاته ناداه الله عزّوجل، فقال: عبدي الى من تلتفت، أتلتفت إلى من هو خير لك مني فان التفت ثلاث مرّات صرف الله عنه نَظَرَهُ، فلم ينظر إليه بعد ذلك أبداً. ولا تنفخ في موضع سجودك ، فاذا أردت النقخ، فليكن قبل دخولك في الصّلاة فانه يكره ثَلاثُ نفخات في موضع السّجود وعلى الرُّق وعلى الطّعام الحارّ. ولا تبزُق ولا تمتخط، فانّ مَنْ حبس ريقَه إجلالاً لله عزّوجل في صلاته أورثه الله عزّوجل صحّة إلى الممات. وارفع يديك بالتّكبر إلى نحرك ولا تجاوز بكفيك أذنيك حيال خديك، ثمّ أبسطها يديك بالتّكبر إلى نحرك ولا تجاوز بكفيك أذنيك حيال خديك، ثمّ أبسطها بسطاً. وكبر ثلاث تكبيرات وقل: اللّهمّ أنت الملك الحقّ المبين لاّ إله إلاّ أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاغفرلي إنّه لا يغفر الذّنوب إلاّ

ثمّ كبّر تكبيرتين في ترسّلٍ ترفع بهما يديك وقبل: لبّيك، وسعديك. والخير في يديك. والسّرّ ليس إليك. والمهديّ من هديت. عبدك وابن عبديك بين يديك. منك وبك ولك و إليك. لا ملجأ ولا منجأ ولا مفرّ منك إلّا إليك، تباركت وتعاليت. سبحانك وحنانيك. سبحانك ربّ البيت الحرام.

ثمّ كبّر تكبيرتين وقل: وجّهت وجهي للّذي فطر السّموات والأرض على ملّة ابراهيم ودين محمّد. ومنهاج عليّ حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين لا شريك له وبذلك أمرْتُ و أنا من المسلمين أعوذ بالله السّميع العليم مِنَ الشيطان الرّجيم بسم الله الرّحن الرّحيم. وإن شئت كبّرت سبع تكبيرات ولاء إلّا أنّ الّذي وصفناه تعبّد».

بيان:

كذا في الفقيه ولا ندري أكلِّه بهذه العبارة من كلام الصّادق عليه السّلام أم

بعضه والباقي مستجمع من كلماتهم المتفرقة. وقد نسب بعضها إليهم عليهم السلام في مواضع أخر مثل قوله «من حبس ريقه» الحديث فانه نسبه في باب القبلة إلى الصادق عليه السلام.

وقد مضى بعض ما ذكره مسنداً ويأتي ذكر البواقي أيضاً مسنداً مع الرّخصة في أكثر ما نهى عنه وما ذكره في تفسير التورّك أحد معنييه. و «التكفير» وضع إحدى اليدين على الأخرى عندالصدر والرق بالضّم جمع رُقية وهي معروفة. و«الترسل» قد مضى تفسيره ولعلّه أراد بالتعبّد الإقرار بالعبودية.

٣-٧٢٠٩ (الكافي-٣: ٣١١) عليّ، عن أبيه، عن ا

(الفقيه-١: ٣٠٠٠ رقم ٩١٥) حمّادبن عيسى قال: قال في أبوعبدالله عليه السّلام يوماً «يا حمّاد تحسن أن تصلّي» قال: فقلت: يا سيدي أنا أحفظ كتاب حريز في الصّلاة قال «لا عليك لا يا حمّاد؛ قم فصلّ»قال: فقمت بين يديه متوجّهاً إلى القبلة فاستفتحت الصّلاة، فركعت وسجدت، فقال «يا حمّاد؛ لا تحسن أن تصلّي ما أقبح بالرّجل منكم يأتي عليه ستون سنة أو سبعون سنة، فلا يقيم صلاة واحدة بحدودها تامّة» قال حمّاد: فأصابني في نفسي الذّل فقلت: جعلت فداك ؛ فعلّمني الصّلاة.

فقام أبوعبدالله عليه السّعلام مستقبل القبلة منتصباً فأرسل يديه جميعاً على فخذيه قد ضمّ أصابعه وقرب بين قدميه حتّى كان بينها قدر ثلاث أصابع منفرجات واستقبل بأصابع رجليه جميعاً القبلة لم يحرفها عن القبلة وقال بخشوع «الله أكبر» ثمّ قرأ الحمد بترتيل وقل هوالله أحد، ثمّ صبر هنهة بقدر ما يتنفس

١. أورده في التهذيب_ ٢: ٨١ رقم ٣٠١ بهذا السّند أيضاً.

٢. أي لا شيّ عليك لا بأس عليك.

۸۳۹ الوافي ج ه

وهو قائم، ثمّ رفع يديه حيال وجهه وقال «الله أكبر» وهو قائم، ثمّ ركع و ملأ كفّيه من ركبتيه منفرجات وردّ ركبتيه إلى خلفه حتّى (ثم-خ ل) استوى ظهره حتى لوصبّ عليه قطرة من ماء أو دهن لم تزل لاستواء ظهره، ومدّ عنقه وغمض عينيه، ثمّ سبّح ثلاثاً بترتيل، فقال «سبحان ربّي العظيم وبحمده» ثمّ استوى قائماً.

فلمّا استمكن من القيام قال «سمع الله لمن حده» ثمّ كبر وهوقائم ورفع يديه حيال وجهه، ثمّ سجد وبسط كفّيه مضمومتي الأصابع بين يدي ركبتيه حيال وجهه. وقال «سبحان ربّي الأعلى وبحمده» ثلاث مرّات ولم يضع شيئاً من جسده على شيئ منه وسجد على ثمانية أعْظُم الكفّين والرّكبتين وأنامل ابهامي الرّجلين والجبهة والأنف وقال سبعة منها فرض يسجد عليها وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال (وَآنَّ التساجِد لِلهِ فَلا تَدْعُوا مَع اللهِ آحَداً) لا وهي الجبهة والكفّان والرّكبتان والإبهامان و وضع الأنف على الأرض سنة، ثمّ رفع رأسه من السّجود.

فلمّا استوى جالساً قال الله أكبى ثمّ قعد على فخذه الأيسر وقد وصّع ظاهر قدمه الأيمن على بطن قدمه الأيسر وقال أستغفر الله ربّي و أتوب إليه، ثمّ كبّر وهو جالس وسجد السّجدة الثانية وقال كها قال في الأولى ولم يضع شيئاً من بدنه على شيئ منه في ركوع ولا سجود وكان مجتحاً ولم يضع ذراعيه على الأرض فصلّى ركعتين على هذا و يداه مضمومتا الأصابع وهو جالس في التشهّد فلمّا فرغ من التّشهّد سلّم، فقال «يا حمّاد هكذا صلّ».

(الفقيـهـ ٢:٣٠٠ ذيل رقم ٩١٥) ولا تلتفت ولا تعبث بيديك و

١. جع القظم.

۲. الجنّ/۱۸.

أصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا يسارك ولا بين يديك ».

بيان:

«لا عليك» أي لا بأس عليك «بالرّجل منكم» أي من الشّيعة أو من خواصّهم «بخشوع» أي بتذلّل وخوف وخضوع، وفي الصّحاح خشع ببصره أي غضّه والخشوع يكون بالقلب وبالجوارح، فبالقلب أن يجمع الهمّة و يفرغ قلبه عن غير العبادة والمعبود. وبالجوارح أن يغض بصره و يقبل على العبادة لا يلتفت ولا يعبث و«الترتيل» التأتي وتبيين الحروف.

قال أميرالمؤمنين عليه السّلام في قوله تعالى (وَرَتَلِ الْقُرْانَ تَرْبَيلًى اللّه وَلَمُ اللّه وَلَوْفِ اللّه والمراد أنّه عليه السّلام لم يرفع يديه بالـتّكبير أزيد من محاذاة وجهه «ملأ كفّيه من ركبتيه» يعني ماسّها بكلّ كفّيه ولم يكتف بوضع أطرافها، وما تضمّنه الحديث من أنّه عليه السّلام كبّر للسّجود وهو قائم ينافي ما في بعض الأخبار كما يأتي من التّكبير له حال المويّ إليه وكذا تغميضه عليه السّلام عينيه حال الرّكوع ينافي ما تقدّم في حديث زرارة من قوله عليه السّلام وليكن نظرك فيا بين قدميك والجمع فيها بالتخيير ممكن.

وفي - الذّكرى - جمع بين الخبرين في الأخير بأنّ التاظر إلى ما بين قدميه يقرب صورته من صورة المغيّض، قوله «وبسط كفّيه بين يدي ركبتيه» لا ينافي ما في خبر زرارة السّابق ولا تجعلها بين يدي ركبتيك، لأنّ المراد بكون الشي بين اليدين كونه بين جهتي اليمين والشّمال على سمت اليدين مع القرب منها وهو أعمّ من المواجهة الحقيقيّة والإنحراف إلى أحد الجانبين. ويستعمل ذلك في كلّ من المعنيين، فاستعمل في أحد الحديثين في أحدهما وفي الاخر في الاخر.

۸۳۸

٧٢١٠ ٤ (التهذيب ٣١٤:٢ رقم ١٢٨٠) ابن محبوب، عن عليّ بن الرّيّان، عن الحسين بن راشد، عن بعض أصحابه، عن مسمع، عن أبي عبدالله، عن أبيه عن أميرالمؤمنين عليهم السّلام «إنّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم نهى أن يغمض الرّجل عينيه في الصّلاه».

٧٢١١_ ه (الكافي ٣٣٦:٣) أحد، عن الحسين، عن فضالة، عن معلّى أبي عثمان، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «كان عليّ بن الحسين عليها السّلام إذا هوى ساجداً انكبّ وهو يكبّر».

7-۷۲۱۲ (الكافي - ٣٣٦:٣) محمد، عن أحمد، عن حمّاد، عن حريز، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلت له: فصل لربّك وانحر قال «التّحر الاعتدال في القيام أن يقيم صُلْبَهُ ونحره» وقال «لا تكفّر فانّها يصنع ذلك المجوس. ولا تلتّم. ولا تحتفز. ولا تقع على قدميك. ولا تفترش ذراعيك». ا

بسان:

«التلقم» شد التقاب على الفم و «الاحتفاز» بالحاء المهملة وآخره زاي التضام في السَّجود والجلوس.

٧-٧٢١٣ (التهذيب - ٨٤:٢ رقم ٣١٠) الحسين، عن صفوان وفضالة عن العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليها السّلام قال: قلت: الرّجل يضع يده في الصّلاة وحكى اليمنى على اليسرى فقال «ذلك التّكفير لا تفعل».

١. و أورده في (التهذيب. ٢: ٨٤ رقم ٣٠٩) بهذا السّند أيضاً.

بيان:

و «حكى» عطف على قال أي حكى فعله بوضع اليمني على اليسرى.

٨-٧٦١٤ (التهذيب - ٨٣:٢ رقم ٣٠٧) عليّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه التهدالله عليه الله على يمينك واجلس على يمينك واجلس على يسارك ، فاذا سجدت فابسط كفّيك على الأرض، فاذا ركعت فألقم ركبتيك كفّيك ».

٩-٧٢١٥ (التهذيب عن ٣٧٧:٢ رقم ١٥٧٣) محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عجمد بن عبدالله أنّه على المعاذي، عن الطيالسي، عن سيف، عن اسحاق، عن سعد بن عبدالله أنّه قال لجعفر بن محمّد عليها السّلام: إنّي أصلّي في المسجد الحرام فأقعد على رجلي اليسرى من أجل النّدى قال «اقعد على آلْيَيْكُ و ان كنت في الطّين».

١٠ ـ ٧٢١٦ (التهديب ٢٠٦٠ رقم ٤٠٣) الحسين، عن التميمي، عن

(الفقيه- ١: ٣٢٥ رقم ٩٥٢) صفوان الجمّال قال: رأيت أبا عبدالله عليه السّلام إذا صلّى، ففرغ من صلاته رفع يديه جميعاً فوق رأسه.

سان:

لا يستفاد من هذا الخبر حكم محقق إذ لا يتبين منه كيفية الرّفع اهو مع وضع على الرّأس أم بدونه وعلى أيّ نحو كان ثمّ انّه عليه السّلام فعله مرّة أم كان دأبه ذلك ثمّ اهو سنّة أو أدب يلزمنا اتباعه أم لا. ثمّ إنّ آداب الصلاة سوى ما ذكر في هذا الباب كثيرة منها ما قد مضى في تضاعيف الأبواب متفرّقة ومنها ما يأتي كذلك.

- ١١٢-باب ما يختص المرأة من الآداب

١-٧٢١٧ (الكافي - ٣: ٣٣٥) الأربعة، عن زرارة قال «إذا قامت المرأة في الصّلاة جعت بين قدميها ولا تفرج بينها وتضم يديها إلى صدرها لمكان ثديها فاذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها لئلاً تطأطأ كثيراً فترتفع عجيزتها فاذا جلست فعلى آليتيها ليس كما يقعد الرّجل وإذا سقطت للسّجود بدأت بالقعود (و-خ) بالرّكبتين قبل اليدين، ثم تسجد لاطئة بالأرض، فاذا كانت في جلوسها ضمّت فخذيها ورفعت ركبتيها من الأرض، وإذا نهضت انسلالاً لا ترفع عجيزتها أولاً». ا

٧٢١٨-٢ (الفقيم - ١: ٣٧٢) الحديث مرسلاً مقطوعاً.

بيسان:

«التطاطُوء» التطامُن والانخفاض يقال طأطأ رأسه فتطأطأ «لا طئة» لاصقة، و«الانسلال» الخروج.

١. أورده في التهذيب. ٢:١٢ رقم ٣٥٠ بهذا السّند أيضاً.

٣-٧٢١٩ (الكافي-٣٣٦:٣٣) أحد، عن

(التهذيب - ٩٤:٢ رقم ٣٥١) الحسين، عن عشمان، عن ابن مسكان، عن ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا سجدت المرأة بسطت ذراعيها».

٤-٧٢٢٠ (الكافي ٣٣٦:٣) محمد، عن أحمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكي عن بعض أصحابنا قال «المرأة إذا سجدت تَضَمَّمتُ والرّجل إذا سجد تفتّح». ١

٧٢٢١ ه (الكافي ٣٣٦:٣٣٦) على، عن أبيه، عن

(التهذيب - ٢: ٩٥ رقم ٣٥٢) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن البصريّ قال: سألته عن جلوس المرأة في الصلاة قال «تضمّ فخذيها».

٧٦٢٢-١ (الكافي ٣٠ ٢٩٩) الأربعة، عن زرارة والنيسابوريان، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السلام «إذا قت في الصلاة فعليك بالاقبال على صلاتك، فإنّا يحسب لك منها ما أقبلت عليه ولا تعبث فيها بيدك ولا برأسك ولا بلحيتك، ولا تحدث نفسك ولا تتناءب ولا تنمط ولا تُكفّر، فانّا يفعل ذلك المجوس، ولا تلتّم ولا تحتفز وتفرّج كما يتفرّج البعين ولا تقع على قدميك، ولا تفترش ذراعيك، ولا تفرقع أصابعك، فان ذلك كله نقصان من الصلاة ولا تقم إلى الصلاة متكاسلاً ولا متناعساً ولا متثاقلاً، فانها من خلال النقاق فان الله تعالى نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى يعنى سكر النّوم وقال للمنافقين (وَإذا قَامُوا إلَى الصّلاق قامُوا كُسَالَى بُراؤُنَ النّاسَ وَلا يَعْدَى سكر النّوم وقال للمنافقين (وَإذا قَامُوا إلَى الصّلاق قامُوا كُسَالَى بُراؤُنَ النّاسَ وَلا يَعْدَى اللّهَ إلاّ قَلِيلًا) "».

بيسان:

«يعني سكر النوم» أريد به أنّ منه سكر النّوم كما يـأتي في حديث الشّحام ومنه سكر الاستغراق في التفكّر في أمور الدّنيا بحيث لا يعقل ما يقوله في صلاته ۱٤٤ الوافي ج ٥

ويفعله ويأتي في كتاب المطاعم والمشارب أنّ شارب الخمر لا يحتسب صلاته أربعن صباحاً أي لا يعطى عليها أجراً.

٢-٧٢٢٣ (الكافي - ٣٠٠٠٣) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا دخلت في صلاتك فان الله تعالى وإذا دخلت في صلاتك فان الله تعالى يقول (الذينَ هُمْ ف صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ) ١».

٣-٧٢٢٤ (الكافي - ٣٠١ ٣٧١) محمّد، عن

(التهذيب-٢٥٨:٣ رقيم ٧٢٧) أحمد، عن حقاد، عن الحسين بن الختار، عن الشّحام قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: قول الله تعالى (لا تَقْرَبُوا الصَّلُوةَ وَٱلتُمْ سُكَارِئُي) فقال «منه سكر النّوم».

٧٢٢٠-٤ (الفقيه ١٠٧٩:١ رقم ١٣٨٦) زكريًا النقاض عن أبي جعفر عليه السّلام مثله.

٧٢٢٦-٥ (الفقيه- ٤٧٩:١ رقم ١٣٨٥) العيص بن القاسم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا غلب الرّجل النّوم وهو في الصّلاة، فليضع رأسه ولينم فإنّي أتخوّف عليه إن أراد أن يقول اللّهم أدخلني الجنّة أن يقول اللّهم أدخلني

١. المؤمنون/٢.

٧. النّساء/٣٤.

٣. لفظة «منه» ليست في نسخ التهذيب. منه.

التقاض هو الذي يهدم الأبنية «عهد».

التّار».

7-٧٢٢٧ قال الضادق عليه السلام «لا تجتمع الرّغبة والرّهبة في قلب إلّا وجبت له الجنة فاذا صلّيت فأقبل بقلبك على الله عزّوجل فانه ليس من عبد مؤمن يقبل بقلبه على الله في صلاته ودعائه إلّا أقبل الله عليه بقلوب المؤمنين إليه و أيّده مع مودّتهم إيّاه بالجنّة».

٧-٧٢٢٨ (الكافي-٣٠٠١) عليّ، عن أبيه، عن الحسن أبي الحسين الله الحسن الله صلّى الفارسي، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ الله كره لكم أيّها الأمّة أربعاً وعشرين خصلة ونهاكم عنها، كره لكم العبث في الصّلاة».

(الفقيه - ١٠٨١ رقم ٥٧٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إنّ الله تبارك وتعالى كره لي ستّ خصال وكرهتهن لأوصيائي من ولدي و أتباعهم من بعدي: العبث في الصّلاة، والرفث في الصّوم. والمنّ بعد الصّدقة. واتيان المساجد جنباً. والتطلّع في الدّور. والضحك بين القبور».

٨-٧٢٢٩ (الكافي - ٣٠٠٠٣) العدّة، عن أحمد وأبوداود، عن الحسين، عن علي السلام قال «كان علي بن أبي جهمة، عن جهم بن حميد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان أبي يقول كان علي بن الحسين عليهم السّلام إذا قام في الصّلاة كأنّه ساق شجرة

١. في الكافي المطبوع الحسن بن أبي الحسن مكان الحسن بن أبي الحسين وفي معجم رجال الحديث ج ٤ ص
 ٢٧٧ طي رقم ٢٦٨٧ قال في بعض نسخ الكافى الحسن بن أبي الحسين الفارسي وهو الضحيح بقريئة سائر الروايات «ص.ع».

۸٤٦ الوافي ج ه

لا يتحرُّك منه شيِّ إلَّا ما حرَّكت الربيح منه».

٧٢٣٠ - ٩-٧٢٣٠ (السكسافي - ٣٠٠٠ - التهسذيسب - ٢٨٦:٢ رقسم ١١٤٥) النيسابوريّان، عن حمّاد، عن ربعي، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان عليّ بن الحسين عليها السّلام إذا قام في الصلاة تغيّر لونه فاذا سجد لم يرفع رأسه حتّى يرفض عرقاً».

بيان:

«ارفضاض العرق » ترششه، وذكر ابن طاووس رحمه الله في كتاب «فلاح السّائل» أنّ ابن بابويه رحمه الله روى في كتاب زهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه باسناده إلى أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان عليّ عليه السّلام إذا قام إلى الصّلاة فقال (وجّهت وجهي للّذي فَطر السّماوات والأرض) تغيّر لونه حتى يعرف ذلك في وجهه».

قال: وإنه روى في كتاب الزّهد عن الحسين بن سعيد، عن عشمان بن سعيد، عن عشمان بن سعيد، عن المفضّل بن صالح، عن الكنافي، عن أبي عبدالله عليه السّلام وركع فيسيل عرقه حتّى يطأ في عرقه من طول قيامه.

وذكر ابن طاووس أيضاً في كتاب فلاحه عن يعقوب بن نعيم قال: وكان ثقة جليلاً أنّه قال: حدّثني محمّد بن عبدالله بن زياد العلوي بجرجان قال: كان الحسن بن علي عليها السّلام إذا فرغ من وضوئه التمع لونه فقيل له في ذلك فقال «حقّ لمن أراد أن يدخل على ذي العرش عزّوجلّ أن يتغيّر لونه».

وروى فيه أيضاً عن صاحب كتاب «زهرة المهج وتواريخ الحجج» باستاده عن السّراد، عن عبدالعزيز العبدي، عن ابن أبي يعفور قال: قال مولانا الصّادق عليه السّلام «كان عليّ بن الحسين عليها السّلام إذا حضرت الصّلاة اقشعرّ جلده

وإصفر لونه وارتعد كالسّعفة».

وقال روى عنه عليه السّلام عند قوله في الصّلاة وجّهت وجهي مثل الذي رُوينا عن مولانا عليّ عليه السّلام.

١٠-٧٢٣١ (التهذيب-٢: ٣٤١ رقم ١٤١٥) الحسين، عن حمّاد، عن بعض أصحابنا، عن الشّمالي قال: رأيت عليّ بن الحسين عليها السّلام يصلّي فسقط رداؤه عن منكبيه قال: فلم يسوّه حتّى فرغ من صلاته قال: فسألته عن ذلك فقال « ويحك أتدري بين يدي من كنت، إنّ العبد لا يقبل منه صلاة إلّا ما أقبل منها» فقلت: جعلت فداك ؛ هلكنا، فقال «كلاّ إنّ الله تعالى يتمّ ذلك بالنّوافل».

بيان:

يعني يجبره بما أقبل عليه في النّوافل.

١١-٧٢٣٢ (الكافي-٣٦٣:٣) محمد، عن أحمد، عن ابن أبي عمير

(التهذيب-٢: ٣٤١ رقم ١٤١٣) الحسين، عن ابن أبي عمين عن هشام بن سالم، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إنّ العبد ليرفع له من صلاته نصفها وثلثها وربعها وخسها فما يرفع له إلّا ما أقبل عليها (منها خل) بقلبه و إنّها أمروا بالتوافل ليتمتم لهم بها مانقصوا من الفريضة».

١٢-٧٢٣٣ (التهذيب-٣٤١:٢ رقم ١٤١٤) عنه، عن فضالة، عمّز رواه، عن أبي بصير قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «يرفع للرّجل من الصّلا

۸٤٨

ربعها أو ثمنها أو نصفها و أكثر بقدر ماسَها ولكنّ الله تعالى يتمّم ذلك بالنّوافل».

بيسان:

أريد بالسّهو: الذّهول وعدم إحضار القلب بالصّلاة وفي الكلام مسامحة أي ويترك بقدر ماسها لايرفع وكذلك في الخبر الاتي.

١٣-٧٢٣٤ (الكمافي -٣٦٣:٣) محمّد، عن أحمد، عن

(التهذيب - ٣٤٢:٢ رقم ١٤١٦) الحسين، عن القاسم بن محمد، عن علي بصيرقال: قال رجل لأبي عبدالله عليه السلام و أنا أسمع: جعلت فداك ؛ إنّي كثير السّهو في الصّلاة فقال «وهل يسلم منه أحد؟» فقلت: ما أظنّ أحداً أكثر سهواً مني فقال له أبوعبدالله عليه السّلام «يا باعمد؛ إنّ العبد يرفع له ثلث صلاته ونصفها وثلاثة أرباعها وأقل وأكثر على قدر سهوه فيها ولكنه يتم له من النّوافل» فقال له أبوبصير: ماأرى النّوافل ينبغي أن تترك على حال، فقال أبوعبدالله عليه السّلام «أجل لا».

١٤-٧٢٣٥ (الكافي -٣٦٣:٣) الأربعة، عن الفضيل و

(التهذيب-٣٤٢:٢ رقم ١٤١٧) النيسابوريّان، عن حمّاد، عن حمّاد، عن حريز، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السّلام وأبي عبدالله عليه السّلام أنّها قالا «إنّا لك من صلاتك ما أقبلت عليه منها، فإن أوهمها كلّها أو غفل عن آدابها لُقّت فَضُرِبَ بها وَجه صاحبها».

١٥-٧٢٣٦ (الكافي - ٣٦٢٣) محمّد، عن أحمد، عن الحسين، عن التضر، عن هشام بن سالم، عن محمّد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّ عمّاراً السّاباطيّ روى عنك رواية قال «وما هي؟» قلت: روى أنّ السنّة فريضة، فقال «أين يذهب، أين يذهب ليس هكذا حدّثته! إنّا قلت له من صلّى فأقبل على صلاته لم يحدّث نفسه فيها أو لم يسه فيها أقبل الله عليه ما أقبل على السّائة ليكل الشاعليها، فربّا رفع نصفها أو ربعها أو ثلثها أو خسها و إنّا أمرنا بالسّنة ليكل الما ذهب من المكتوبة».

١٦-٧٢٣٧ (الكافي ٣٠١:٣٠) الاثنان، عن الوشّاء، عن أبان، عن الفضيل بن يسار، عن أحدهما عليها السّلام في الرّجل يتثاءب ويتمطّا في الصّلاة قال «هو من الشّيطان ولا يملكه (لن يملكه-خل)».

١٧-٧٢٣٨ (الكافي ١-التهذيب-٢: ٣٢٤ رقم ١٣٢٨) الخمسه عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

١٨-٧٢٣٩ (الكافي -٣٠١:٣٠) محمد، عن ابن عيسى رفعه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «اذا قمت في الصّلاة، فلا تعبث بلحيتك ولا برأسك. ولا تعبث بالحصى و أنت تصلّى إلّا أن تُسوّيَ حيث تسجد فإنّه لا بأس».

١٩-٧٢٤٠ (التهذيب ٢٦:١٠ رقم ١٣٣٤) أحمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال (الا تجاوز ١٠ له نعتر عليه في الكافي بهذا السند.

۸۵۰

بطرفك في الصّلاة موضع سجودك ».

٧٠٤١ ٢٠ (التهذيب ٢٠ عن أبي بصير قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا قمت في عن داودبن زربي اعن أبي بصير قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا قمت في الصّلاة فاعلم أنّك بين يدي الله فإن كنت لا تراه، فاعلم أنّه يراك فأقبل قبل صلاتك ولا تمتخط. ولا تبزق. ولا تنقض أصابعك. ولا تورّك فإنّ قوماً قد عذبوا بنقض الأصابع والتورّك في الصّلاة و إذا رفعت رأسك من الرّكوع، فأقم صلبك حتى ترجع مفاصلك، وإذا سجدت فاقعد مثل ذلك، و إذا كان في الرّكعة الأولى والنّالثة فرفعت رأسك من السّجود، فاستتم جالساً حتى ترجع مفاصلك فاذا نهضت قلت ـ بحول الله وقوّته أقوم وأقعد ـ فإنّ عليّاً عليه السّلام هكذا كان يفعل».

١. فى التهذيب المطبوع والخطوطين داودبن الخندقي مكان زربيّ وكلاهما واحد وهو المذكور في ج ١ ص ٣٠٣ جامع الرّواة وهو ثقة وقال علم المدى فى هامش الاصل هكذا: ربما يوجد في طائفة من النسخ داود الحندفي وهو يكنى أبا سليمان الحندفي بالفاء بعد الدّال المهملة لا القاف كما ضبطه العلامة في الحلاصة... انتهى «ض.ع»

- ١١٤ -باب علل أذكار الصّلاة وأفعالها

النقيه السنة القلم الله عليه وآله وسلّم ١٠٢٥ و رقم ٩١٧) إنّا جرت السنة في افتتاح الصّلاة بسبع تكبيرات لما رواه زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى الصّلاة وقد كان الحسين عليه السّلام أبطأ عن الكلام حتى تخوّفوا أن لا يتكلّم وأن يكون به خرس، فخرج به عليه السّلام حاملاً على عاتقه وصفّ النّاس خلفه، فأقامه على بينه، فافتتح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الصّلاة فكبّر الحسين عليه السّلام، فلمّا سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تكبيره عاد فكبّر، وكبّر الحسين عليه السّلام حتى كبّر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سبع تكبيرات وكبّر الحسن عليه السّلام فجرت السنة بذلك».

٢-٧٢٤٣ (التهذيب - ٢٠١٢ رقم ٢٤٣) الحسين، عن التضر وفضالة، عن عبدالله بن سنان، عن حفص، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان في الصّلاة و إلى جانبه الحسين بن علي عليها السّلام، فكبّر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فلم يحر الحسين التكبير ثمّ كبّر رسول الله عليه وآله وسلّم ولم يحرالحسين التكبير ولم يزل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ولم يحرالحسين التكبير، ولم يزل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الحسين التكبير فلم يحرحتى أكمل سبع

تكبيرات فأحار الحسين عليه السّلام التّكبير في السّابعة » فقال أبوعبدالله عليه السّلام «فصارت سنة».

بيان:

«المحاورة» المجاوبة و«المتحاور» التجاوب يقال كلّمته فما أحار لي جواباً ولعلّ المراد أنّ الحسين عليه السّلام وان كبّر في كلّ مرّة إلّا أنّه لم يفصح بها إلّا في المرّة الأخيرة و بهذا يجمع بين الحبرين.

٣-٧٢٤٤ (الفقيه - ٢٠٥١ رقم ٩١٨) وروى هشام بن الحكم، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليها السّلام لذلك علّه أخرى وهي أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا أسري به إلى السّماء قطع سبع حجب، فكبّر عند كلّ حجاب تكبيرة فأوصله الله عزّوجلّ بذلك إلى منتهى الكرامة.

97٤-٤ (الفقيه - ٢: ٣٠٥ رقم ٩١٩) وذكر الفضل بن شاذان، عن الرّضا عليه السّلام «لذلك علّة أخرى وهي أنّه إنّا صارت التّكبيرات في أوّل الصّلاة سبعاً لأنّ أصل الصّلاة ركعتان واستفتاحها بسبع تكبيرات، تكبيرة الافتتاح. وتكبيرة الرّكوع وتكبيرتي السّجدتين. وتكبيرة الرّكوع في الثانية. وتكبيرتي السّجدتين، فأذا كبّر الانسان في أوّل صلاته سبع تكبيرات، ثمّ نسى شيئاً من تكبيرات الافتتاح من بعد أو سها عنها لم يدخل عليه نقص في صلاته».

بيان:

لعلّ المراد باستفـتاح الرَّكعتين بالسّبع التكبيرات الّتي يستـفتح بها كلّ فعل ولهذا لم يعدّ منها الأربع الّتي بعد الرّفع من السّجدات. قال في الفقيه: وهذه العلل كلّها صحيحة وكثرة العلل للشيّ يزيده تأكيداً ولا يدخل هذا في التناقض.

٧٢٤٦-٥ (الفقيه- ٣٠٦:١ رقم ٩٢١) سأل رجل أميرالمؤمنين عليه السلام وقال له: يا ابن عم خير الخلق ما معنى رفع يديك في التّكبيرة الأولى؟ فقال عليه السّلام «معناه الله أكبر الواحد الأحد الّذي ليس كمثله شي لا يلمس بالأخاس ولا يدرك بالحواس».

ىيان:

«الأخاس» الأصابع.

٦-٧٢٤٧ (الفقيه- ١: ٣١٠ رقم ٩٢٦) فيا ذكره الفضل من العلل عن الرّضا عليه السّلام أنّه قال «أمر الناس بالقراءة في الصّلاة لئلاّ يكون القرآن مهجوراً مضيّعاً وليكون محفوظاً مدروساً فلا يضمحل ولا يهجر ولا يجهل و إنّا بديء بالحمد دون سائر السّور لأنّه ليس شيّ من القرآن والكلام جمع فيه من جوامع الخير والحكمة ما جمع في سورة الحمد وذلك أنّ قوله عزّوجل «الحمدش» إنّا هو أداء كما أوجب الله عزّوجل على خلقه من الشّكر وشكر كما وفق عبده من الخير

«ربّ العالمين» توحيد له و تمجيد و إقرار بأنّه هوالخالق المالك لا غيره.

«الرّحن الرّحيم» استعطاف وذكر لإ لأنه ونعمائه على جميع خلقه.

«مالك يوم الدين» اقرار له بالبعث والحساب والمجازاة و ايجاب ملك الاخرة له كايجاب ملك الدنيا.

 ٩. قوله «بآنه الحالق المالك» لأنه يدل على أنّ ما سوى الله تعالى مربوب لـ ه تعالى والواجب الوجود لا يكون مربوب الغير «سلطان» رحمه الله. ٤٥٨ الوافي ج٥

«إِيّاك نعبد» رغبة وتقرّب إلى الله تعالى ذكره واخلاص له بالعمل دون غيره.

«و ايّاك نستعين» استزادة من توفيقه وعبادته. واستدامة لما أنعم الله عليه ونصرة.

«إهدنا الصّراط المستقيم» استرشادٌ لدينه واعتصام بحبله و استزادة في المعرفة لربّه عزّوجل ولعظمته وكبريائه.

«صراط المنتين أنعمت عليهم» توكيد في السّؤال والرغبة و ذِكْرٌ لما قد تقدّم من نعمه على أوليائه ورغبة في مثل تلك النعم.

«غير المغصوب عليهم» استعادة من أن يكون من المعاندين الكافرين المستخفّن به و بأمره ونهيه.

(ولا الضّالين) اعتصام من أن يكون من الّذين ضلّوا عن سبيله من غير معرفة فهم يحسبون أنّهم يحسنون صنعاً وقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة من أمر الأخرة والتنيا مالا يجمعه شيّ من الأشياء وذكر العلّة الّتي من أجلها جعل الجهر في بعض الصّلوات دون بعض أن الصّلوات الّتي يجهر فيها إنّها هي في أوقات مظلمة، فوجب أن يجهر فيها ليعلم المارّ أنّ هناك جماعة تصلّي فان أراد أن يصلّي صلّى لأنّه إن لم ير جماعة علم ذلك من جهة السّماع والصّلا تان اللتان لا يجهر فيها إلى فيها إلى السّماع).

٧-٧٢٤٨ (الفقية - ٣٠٩:١ رقم ٩٢٤) سأل محمد بن عمران أبا عبدالله عليه السلام قال: لأي علم يجهر في صلاة الجمعة وصلاة المغرب وصلاة العشاء

١. قوله «إهدنا الصراط» هذا الكلام يدل على ما ذكرنا من أنّ قصد الدّعاء بهذه الآية لاينافي القرآنية
 «ش».

الأخرة وصلاة الغداة. وسائر الصلوات الظهر والعصر لا يجهر فيها و لأي علّة صار التسبيح في التركعتين الأخيرتين أفضل من القراءة؟ قال «لأن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا اسري به إلى السّماء كان أوّل صلاة فرض الله عليه الظّهريوم المحمعة فأضاف الله عزّوجل إليه الملائكة تصلّي خلفه وأمرنبيّه أن يجهر بالقراءة ليبيّن لهم فضله.

ثمّ فرض عليه العصر ولم يضف اليه أحداً من الملائكة وأمره أن يخفي القراءة لأنّه لم يكن وراءه أحد، ثمّ فرض عليه المغرب وأضاف إليه الملائكة فأمره بالإجهار، وكذلك العشاء الأخرة، فلمّا كان قرب الفجر نزل ففرض الله عليه الفجر، فأمره بالإجهار ليبيّن للناس فضله كما بيّن للملائكة، فلهذه العلّة يجهر فيها. وصار التسبيح أفضل من القراءة في الأخيرتين لأنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا كان في الأخيرتين ذكر ما راى من عظمة الله عزّوجل، فدهش فقال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله [والله أكبر-خ] فلذلك صار التسبيح أفضل من القراءة».

٨-٧٢٤٩ (الفقيه-٢٠٩١) سأل يحيى بن أكم القاضي المالحسن الأوّل عليه السّالام عن صلاة الفجرلِم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلوات النّهار و إنّها يجهر في صلاة اللّيل؟ فقال «الأنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يغلس بها فقرّبها من الليل».

سان:

«الغلس» بالغين المعجمة محرّكةٌ ظلمة آخر اللّيل «يغلس بها» أي يؤدّيها في

ا. كذا في التسخ الّتي رأيناها والصواب ابن اكثم بالثاء المثلّثة فوقها ثلاث نقط والأكتم يقال للواسع البطن والشيعان «عهد».

الغَلَس.

٩-٧٢٥، و ١٠٨:١ (الفقيم ٣٠٨:١ رقم ٩٢٣) قال الرّضا عليه السّلام «إنّها جعل القراءة في الرّكعتين الأوّلتين والتسبيح في الأخيرتين للفرق بين ما فرضه الله عزّوجل من عنده وبن ما فرضه الله من عند رسوله».

١٠-٧٢٥١ (الفقيه- ٣١١:١ رقم ٩٢٧) سأل رجل أميرالمؤمنين عليه السّلام، فقال: يا ابن عمم خير خلق الله عزّوجل بما معنى مدّ عنقك في الرّكوع؟ فقال «تأويله امنت بالله ولوضربت عنقي».

١١-٧٢٥٢ (الفقيه - ٣١٢:١ رقم ٩٢٨) سأل طلحة السّلمي أبا عبدالله عليه السّلام لأيّ علّة توضع اليدان على الأرض في السّجود قبل الرّكبتين؟ قال «لأنّ اليدين بها مفتاح الصّلاة». ١

١٢-٧٢٥٣ (الفقيه-١٤:١ وقسم ٩٣٠) سأل رجل أميرالمؤمنين عليه السّلام، فقال له: يا ابن عمّ خير خلق الله؛ مامعنى السّجدة الأولى؟ قال «تأويلها اللّهمّ إنّك منها خلقتنا يعني من الأرض وتأويل رفع رأسك، ومنها أخرجتنا والسّجدة الثّانية و إليها تعيدنا، ورفع رأسك ومنها تخرجنا تارة أخرى».

بيان:

قال بعض العارفين: إنّ الركوع دعوى العبوديّة والسّجدتين شاهدان لها.

١. قوله «بهها مفتاح الصلاة» أي باعتبار رفعها بالتكبير فينيغى أن يكون بهها افتشاح الجلوس للشجود فينبغى
 تقدّم وضعهاعلى الأرض على وضع الرّكبتين عليها والافضاء بالبدين الى الارض ايصالحها إليها «مراد»

١٣-٧٢٥٤ (الفقيه - ٣١٤:١ رقم ٩٣١) سأل أبوبصير أبا عبدالله عليه السلام عن علّة الصّلاة كيف صارت ركعتين وأربع سجدات؟ قال «لأنّ ركعة من قيام تعدّ بركعتين من جلوس».

بيسان:

أريد بالرّكعة في السّؤال الرّكوع وحاصل الجواب أنّ العبادة من جلوس لمّا كانت أهون منها من قيام ضوعفت.

٥٩٢٥ ١٤-٧٢٥ (الفقيه- ٢٧٢:١ رقم ٩٤٣ - التهذيب - ٢٣٤:٢ رقم ٩٢٥) هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال له: أخبرني عمّا يجوز السّجود عليه وعمّا لا يجوز؟ قال «السّجود لا يجوز إلّا على الأرض أو على ما أنبت الأرض إلّا ما أكل أو لُبس» فقال له: جعلت فداك ما العلّة في ذلك؟ قال «لأنّ السّجود خضوع لله عزّوجل، فلا ينبغي أن يكون على ما يؤكل أو يلبس لأنّ أبناء التنيا عبيد ما يأكلون و يلبسون والسّاجد في سجوده في عبادة الله عزّوجل فلا ينبغي أن يضع جبهته في سجوده على معبود أبناء الدّنيا الذين اغترّوا بغرورها».

١٥-٧٢٥٦ (الفقيه بـ ١٤:١ تيل رقم ٩٣١و ٩٣٢) إنّما يقال في الرّكوع المركوع المركوع المركوع المركوع المنان ربّي الأعلى وبحمده ـ لأنّه لمّا

١. «إنّها يقال في الرّكوع» الظّاهر أنّه من كلام المؤلّف يعنى الصّدوق رحمه الله، فيكون استدلالاً، لا بياناً للعلّة الباعـنة على الحكـم كما في العلل السّابقة. وهذا بظاهره يدل على أنّه لابد في الرّكوع من سبحـان ربّي العظم وفي السّجود من سبحان ربّي الأعلى. والتخير إنّها يستفاد من أدلّة أخرى «مراد» رحم الله.

۸۵۸

أنزل الله تبارك وتعالى (فَسَبِخ بِاشْمِ رَبِك الْعَظيمِ) قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم اجعلوها في ركوعكم فلمّا أنزل الله عزّوجل ـ سبّح اسم ربّك الأعلى ـ قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: اجعلوها في سجودكم و إنّما يستحبّ أن يقرأ في الأولى، الحمد و إنّا انزلناه، وفي الثانية، الحمد وقل هو الله أحد لأنّ إنّا أنزلناه سورة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وأهل بيته صلوات الله عليهم، فيجعلهم المصلّي وسيلة إلى الله تعالى ويقرأ في الثانية سورة التوحيد، لأنّ الدّعاء على إثره مستجاب وعلى إثره القنوت».

١٦-٧٢٥٧ (الفقيه-٢٠:١ رقيم ٩٤٥) قال رجل لأميرالمؤمنين عليه السلام: يا ابن عمّ خيرخلق الله؛ ما معنى رفع رجلك اليمنى وطرحك اليسرى في المتشهد؟ قال «تأويله اللهم أمت الباطل وأقيم الحق» قال: فا معنى قول الإمام السلام عليكم؟ فقال «إنّ الامام يترجم عن الله عزّوجل و يقول في ترجمته لأهل الجماعة أمان لكم من عذاب الله يوم القيامة».

١٧-٧٢٥٨ (الفقيه - ٢٣٣١ رقم ٩٧٨) وفي رواية أبي الحسين الأسدي رضي الله عنه أنّ الصادق عليه السّلام قال «إنّما يسجد المصلّي سجدة بعد الفريضة ليشكر الله تعالى فيها على ما منّ به من أداء فرضه».

آخر أبواب صفة الصّلاة و أذكارها وتعقيبها و آدابها وعلمها والحمدلله أوّلاً و آخراً.

أبواب ما يعرض للمصلّي من الحوادث والآفات وتداركه لما فات

أبواب ما يعرضُ للمُصَلِّي من الحوادث والافات وتداركه لما فات

الآسات:

قال الله تعالى (فَيانْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً آوْرُكْبَاناً) ١

بيسان:

«الرّجال» جمع راجل و «الحذر» بالكسر الاحتراز «قياماً و قعوداً وعلى جنوبكم» إشارة إلى صلاة الـقادر والعاجز و الأعجز. ولا يخفى ما في المحافظة على

١. البقرة/٢٣٩.

٧. النساء/١٠٢-٣٠١،

۸٦٢ الوافي ج ٥

الجماعة حال الخوف مع ارتكاب المخاطرة بالأنفس والافتراق والانتظار من الاهتمام البليغ بصلاة الجماعة والحثّ عليها.

١-٧٢٥٩ (الكافي - ٣٦٤:٣) محمّد، عن محمّدبن الحسين و

(التهذيب - ٢: ٣٣١ رقم ١٣٦٢) أحمد، عن ابن بزيع، عن بزرج، عن الحضرميّ، عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليها السّلام أنّهها كانا يقولان «لا يقطع الصّلاة إلّا أربعة: الخلاء. والبول. والرّيح. والصّوت».

بيان:

«الصّوت» يشمل القهقهة فالحصر لا ينافي ما يأتي من قطع القهقهة لها.

٢-٧٢٦٠ (الكافي - ٣: ٣٦٤ التهذيب - ٣٢٤: ٣ رقم ١٣٢٦) محمّد، عن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن

(الفقيه- ١: ٣٦٧ رقم ١٠٦١) البجليّ قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن الرّجل يصيبه الغمز في بطنه وهو يستطيع أن يصبر عليه أيصلّي على تلك الحال أو لا يصلّي؟ قال: فقال «إن احتمل الصّبر ولم يخف إعجالاً عن

۸٦٤

الصّلاة، فليصلّ وليصر».

بيان:

«الغمز» العصر و «الإعجال» السبق يعني لم يخف أن يبتدره قبل اتمام صلاته أو لا يتمكّن من القيام بأفعال الصّلاة كها ينبغي

٣-٧٢٦١ (التهـذيب - ٢: ٣٣٣ رقم ١٣٧٢) أحمد، عن البرقيّ ، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا صلاة لحاقن ولا لحاقب وهو بمنزلة من هو في ثوبه».

بيان:

كلاهما بالحاء المهملة وفي اخر الأول نون وفى آخر الثّاني باء موحدة يعني بالحاقن حابس البول و بالحاقب حابس الغائط.

قال في النهاية فيه: لا رأي لحاقب ولا لحاقن، الحاقب الذي احتاج إلى الخلاء فلم يتبرّز فانحصر غائطه، ومنه الحديث «نهي عن صلاة الحاقب والحاقن» قال: والحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط، ومنه الحديث لا يصلّين أحدكم وهو حاقن، وفي رواية وهو حقن حتّى يتخفّف، فما يوجد في نسخ التهذيب لا صلاة لحاقن ولا حاقنة بالنّون فيها جميعاً فلعلّه تصحيف.

٧٢٦٢-٤ (التهذيب - ٣٢٦:٢ رقم ١٣٣٣) عنه، عن عليّ بن الحكم، عن سيف، عن الحكم، عن سيف، عن الحضرميّ، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: لا تصلّ وأنت تجد شيئاً من الأخبئين».

٧٢٦٣-٥ (التهذيب ٢: ٥٥٥ رقم ١٤٦٨) محمدبن أحمد، عن موسى بن

عمربن يزيد، عن ابن سنان، عن أبي سعيد القمّاط قال: سمعت رجلاً يسأل أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل وجد غمزاً في بطنه أو أذى أو عصراً من البول وهو في صلاة المكتوبة في الرّكعة الأولى أو الثّانية أو الثّالثة أو الرّابعة قال: فقال «إذا أصاب شيئاً من ذلك فلا بأس أن يخرج لحاجته تلك، فيتوضّا، ثمّ ينصرف إلى مصلاه الذي كان يصلي فيه، فيبني على صلاته من الموضع الذي خرج منه لحاجته ما لم ينقض الصّلاة بكلام» قال: قلت: وإن التفت يميناً وشمالاً أو ولّى عن القبلة؟

قال «نعم كلّ ذلك واسع إنّما هو بمنزلة الرّجل سها، فانصرف في ركعة أو ركعتين أو ثلاث من المكتوبة، فانّما عليه أن يبني على صلاته» ثمّ ذكر سهو النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم.

بيان:

سيأتي ذكر سهو النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم.

٦-٧٦٦٤ (التهذيب - ٢: ٣٣٢ رقم ١٣٧٠) عليّ بن مهزيار، عن حمّاد، عن حريز، عن

(الفقيه - ١: ٣٦٧ رقم ١٠٦٠) الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: أكون في الصّلاة فأجد غمزاً في بطني أو أذى أو ضرباناً فقال «انصرف ثمّ توضّأ وابن على ما مضى من صلاتك ما لم تنقض الصّلاة بالكلام متعمّداً، فان تكلّمت ناسياً، فلا شيّ عليك، فهو بمنزلة من تكلّم في الصّلاة ناسياً» قلت: فان قلب وجهه عن القبلة؟ قال «نعم و إن قلب وجهه عن القبلة؟ قال «نعم و إن قلب وجهه عن القبلة».

۱۱ الوافي ج ۵

بيسان:

«ضرب المعرق ضرباناً» إذا تحرّك بقوّة وأريد بالانصراف الانصراف لنقض الوضوء وقضاء الحاجة للتخلّص من حبس الرّيح أو أحد الأخبثين.

وفي الرّواية السّابقة عبر عن ذلك بالخروج للحاجة كما هوشائع في مثله وهذا واضح لاخفاء به و إنّما تعرّضنا لبيانه لأنّ طائفة من أصحابنا تكلّفوا في معنى الرّوايتين تكلّفات بعيدة من غير حاجة بها إليها من أراد الاظلاع عليها فعليه بالرّجوع إلى الكتب الفقهيّة.

٧-٧٢٦٥ (الكافي - ٣٤٦:٣) محمد، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن فضالة، عن ابن بكير، عن عبيدبن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن رجل صلّى الفريضة، فلمّا فرغ ورفع رأسه من السّجدة الشّانية من الرّكعة الرّابعة أحدث فقال «أمّا صلاته فقد مضت وبقي التشهد، و إنّا التشهد سنة في الصّلاة فليتوضّأ وليعد إلى مجلسه أو مكان نظيف فيتشهد».

٧٢٦٧ (الكافي ٣٤٧:٣) الثلاثة

(التهذيب-٢: ٣١٨ رقم ١٣٠١) سعد، عن ابن عيسى، عن

أبيه و الحسين وابن أبي عمير، عن ابن أذيسنة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام في الرّجل يُحدِثُ بعد أن يرفع رأسه من السّجدة الأخيرة وقبل أن يتشهّد قال «ينصرف فيتوضّأ، و إن شاء رجع إلى المسجد، و إن شاء فني بيته، و إن شاء حيث شاء يقعد، فيتشهّد ثمّ يسلّم و إن كان الحدث بعد الشّهادتين فقد مضت صلاته».

سان:

هذه الأخبار حملها في التهذيبين اللبعيد غاية البعد و الصواب حملها على الرخصة أو التقية.

١٠-٧٢٦٨ (التهذيب - ٢٠٥١ رقم ٥٩٦) محمد بن أحمد، عن عبادبن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن القاسم بن الفضيل، عن الحسن بن الجهم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل صلّى الظّهر أو العصر فأحدث حين جلس في الرّابعة، فقال «إن كان قال أشهد أن لا إله إلّا الله و أنّ عمداً رسول الله فلا يُعيد و إن كان لم يتشهد قبل أن يحدث فليعد».

۱۱-۷۲٦٩ (التهديب- ٢: ٣٢٠ رقم ١٣٠٦) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الرّجل يصلّي ثمّ يجلس فيُحدِث قبل أن يسلّم قال «قد تمّت صلاته و إن كان مع امام فوجد في بطنه أذى فسلّم في نفسه وقام فقد تمّت صلاته».

ملها فيها على ما إذا دخل في الصلاة بتيمم ثم أحدث ساهياً قبل الشهادتين، فاتّه يتوضّأ إذا كان قد وجد
 لماء و يتمّ الصلاة بالشهادتين وليس عليه اعادتها، كما له اتمامها لو أحدث قبل ذلك. منه دام ظلّه.

۸٦٨

۱۲-۷۲۷ (التهذيب- ٣١٩:٢ رقم ١٣٠٤) ابن محبوب، عن الكوفي، عن الكوفي، عن ابن فضّال. عن غالب بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يصلّي المكتوبة، فتنقضي صلاته و يتشهد، ثمّ ينام قبل أن يسلّم قال «تمّت صلاته و إن كان رعافاً غسله ثمّ رجع فسلّم».

١٣-٧٢٧١ (الكافي ٣٠: ٣٧١) جماعة، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن ابن سنان، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ليس يرخّص في النّوم في شيّ من الصّلاة».

سان:

قد مضى أخبار أخر في النّوم وغيره في الصّلاة في باب الأحداث الّتي توجب الوضوء من كتباب الطّهارة ومضى في باب أحكام التيمّم والمتيمّم منه أيضاً ما يناسب هذا الباب.

١١٦ باب الرعاف والقيّ والدّم

١-٧٢٧٢ (الكافي ٣٦٤:٣٦) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الرّجل يصيبه الرّعاف وهو في الصّلاة، فقال «إن قدر على ماء عنده بيناً أو شمالاً أو بين يديه وهو مستقبل القبلة فليغسله عنه، ثمّ ليصلّ مابقي من صلاته. و إن لم يقدر على ماء حتى ينصرف بوجهه أو يتكلّم فقد قطع صلاته». ١

٢-٧٢٧٣ عليه السّلام إنّه سأله عن الرّجل يَرْعَفُ وهو في الصّلاة وقد صلّى بعض صلاته عليه السّلام إنّه سأله عن الرّجل يَرْعَفُ وهو في الصّلاة وقد صلّى بعض صلاته فقال «إن كان الماء عن يمينه وعن شماله وعن خلفه فليغسله من غير أن يلتفت وليبْن على صلاته، فان لم يجد الماء حتّى يلتفت فليُعِد الصّلاة» قال «والقيّ مثل ذلك».

٣-٧٢٧٤ (الفقيه - ٣٦٦:١ رقم ١٠٥٧) وفي رواية أبي بصير عنه عليه السلام إن تكلّمت أو صرفت وجهك عن القبلة فآعد الصّلاة

١. أورده في (التهذيب ٢٠٠٠٢ رقم ٧٨٣) بهذا السند أيضاً.

۸۷۰

٥٧٢٧-٤ (التهذيب- ٣٢٧:٢ رقم ١٣٤٤) أحمد، عن التميمي، عن ابن وهب قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرّعاف أينقض الوضوء؟ قال «لو أنّ رجلاً رَعَفَ في صلاته، فكان عنده ماء أو من يشير إليه بماء فتناوله، فقال برأسه فغسله فليبن على صلاته لا يقطعها».

بيسان:

«فقال برأسه» أي أقبل ومال فانه يعبر بالقول عن الميل والاقبال وعن أكثر الأفعال كما قاله في النهاية.

٧٢٧٦ من علي بن الحكم، وتم ١٣٤٥) أحمد، عن علي بن الحكم، عن التهديب ٢٠١٠ وقم ١٣٤٥) أحمد، عن علي بن الحكم، عن اسماعيل بن عبدالخالق قبال: سألته عن الرّجل يكون في جماعة من القوم يصلّي المكتوبة فيعرض له رعاف كيف يصنع؟ قال «يخرج فان وجدماء قبل أن يتكلّم فيغسل الرّعاف ثمّ ليعد، فليبن على صلاته».

7-۷۲۷۷ رقم ۱۳۲۳) الحسين بن عمر، عن عليّ بن مهزيار، عن فضائة، عن العلاء

(التهديب - ٢: ٣١٨ رقم ١٣٠٢) سعد، عن موسى بن الحسن، عن التهديب الحسن، عن العلاء، عن عمد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرّجل يأخذه الرّعاف أو القيّ في الصّلاة كيف يصنع؟ قال «ينفتل فيغسل أنفه و يعود في صلاته، فان تكلّم فليعد صلاته وليس عليه وضوء».

٧-٧٢٧٨ (الكافي-٣٦٦:٣) بهذا الاسناد، عن

(التهذيب - ٢: ٣٢٥ رقم ١٣٣١) ابن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن سلمة أبي حفص ، عن أبي عبدالله عليه السّلام انّ عليّاً صلوات الله عليه كان يقول «لا يقطع الصّلاة الرّعاف ولا القيّ ولا الدّم، فن وجد أزّاً فليأخذ بيد رجل من القوم من الصّف فليقدّمه» يعني إذا كان إماماً.

بيان:

«الأزّ» بالتشديد التهيّج والغليان.

٨-٧٢٧٩ (الفقيه- ٣٦٦:١ رقم ١٠٥٣) سأل عبدالله بن سليمان أبا على الله على الرّجل يأخذه الرّعاف في الصّلاة ولا يزيد على أن يستنشفه أيجوز ذلك ؟ قال «نعم».

بيان:

«ولايزيد على أن يستنشفه» أي لا يغسله بالماء والاستنشاف «بالفاء» التحفيف.

٩-٧٢٨٠ (الفقيه- ٣٦٦:١ رقم ١٠٥٤) روى بكيربن أعين أنّ أبا جعفر على ١٠٥٤ وي بكيربن أعين أنّ أبا جعفر عليه السّلام راى رجلاً رعف وهو في الصّلاة وأدخل يده في أنفه فأخرج دماً فأشار عليه السّلام بيده «أفركه بيدك وصلّ»

١٠-٧٢٨١ (الكافي ٣: ٣٦٤ - التهذيب ٢: ٣٢٤ رقم ١٣٢٧) علي، عن

١. في الكافي والتهذيب المطبوعين سلمه بن أبى حفص ولكن في جامع الرواة ج ١ ص ٣٧١ أورده بعنوان سلمة أبوحفص وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

الوافي ج ٥ ١٨٧٢

العبيدي، عن يونس، عن العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليها السّلام في الرّجل بيس أنفه في الصّلاة فيرى دماً كيف يصنع أينصرف؟ قال «إن كان يابساً فليرم به ولا بأس».

١١-٧٢٨٢ (التهديب ٢: ٣٢٧ رقم ١٣٤٣) أحمد، عن محمّد بن سنان، عن أبي خالد، عن أبي حمزة قال: قال أبوجعفر عليه السلام «إن أدخلت يدك في أنفك وأنت تصلّي فوجدت دماً سائلاً ليس برعاف ففتّه بيدك ».

١٢-٧٢٨٣ (التهذيب - ٢: ٣٢٨ رقم ١٣٤٦) أحمد، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سألت أبا الحسين عليه السّلام عن الرّعاف والحجامة والقيّ قال «لا ينقض هذا شيئاً من الوضوء ولكن تنقض الصّلاة».

١٣-٧٢٨٤ (التهـذيب- ٣٢٨:٢ رقم ١٣٤٧) أحمد، عن محمّد بن سنان، عن أبي خالد، عن أبي حزة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لا يقطع الصّلاة إلّا رعاف و أرّ في البطن فبادروا بهن ما استطعتم».

بيان:

المبادرة بها دفعها قبل الصلاة أو التعجيل في الصلاة لـثلاً تبطل بها وفي التهذيبين حل الخبرين على ما اذا احتاج الى الانصراف والتكلّم.

١٤-٧٢٨٥ (التهذيب - ٢: ٣٢٠ رقم ١٣٠٧) الحسن، عن عشمان، عن

١. اذَ أَزَأَ و أَزَازاً وأَزِيزاً القير: غلت وصوتست يقال في مجمع البحرين: وفي الحديث أجد في بطنى أزاً او ضرباناً اراد بالأزّ النهيّج والغليان الحاصل في بطنه من أزّت القدر اشتة غليانها. انتهى «ض.ع».

سماعة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول في رجل صلّى الصّبح فلمّا جلس في الرّكعتين قبل أن يتشهّد رعف قال «فليخرج، فليغسل أنفه، ثمّ ليرجع فليتمّ صلاته فإنّ اخر الصّلاة التّسليم».

١٥-٧٢٨٦ (التهذيب-٢: ٣٧٨ رقم ١٥٧٦) محسم دبن أحمد، عن العمركي، عن

(الفقيه- ١: ٣٥٣ ذيل رقم ٧٧٦) عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يكون به التّالول أو الجرح هل يصلح له أن يقطع التّالول وهو في صلاته، أو ينتف بعض لحمه من ذلك الجرح ويطرحه قال «إن لم يتخوّف أن يسيل الدّم فلا بأس. و إن تخوّف أن يسيل الدّم، فلا يفعله» و عن الرّجل يكون في صلاته فرماه رجل فشجّه، فسال الدّم فانصرف فغسله ولم يتكلّم حتّى رجع إلى المسجد هل يعتدّ بما صلّى أو يستقبل الصّلاة؟ قال «يستقبل الصّلاة ولا يعتدّ بشيّ ممّا صلّى».

١٦-٧٢٨٧ (الفقيه-٢:٣٥٢ رقم ٧٧٦) وعن الرّجل تحرّك بعضُ أسنانه وهو في الصّلاة هل ينزعه؟ قال «إن كان لا يُدْمِيه فلينزعه وإن كان يُدمى فلينصرف».

١٧-٧٢٨٨ (التهذيب - ٢: ٣٥٠ رقم ١٠٠٢) ابن محبوب، عن أحمد بن الحسن بن فضّال، عن علي بن يعقوب الهاشمي، عن أيوب بن الحرّ، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل أصابه دم سائل قال «يتوضّأ

1. التَّوْلُول كعصفور: بترصغير صلب مستدير جمع ثَاليل كعصافير كما في اللَّغة «ض.ع».

الوافي ج ٥ ١٨٧٤

ويعيد» قال: و إن لم يكن سائلاً توضّأ وبنى؟ قال «ويصنع ذلك بين الصّفا والمروة».

ىيان:

اسناد هذا الخبر في التهذيب مشتبه ومتنه أشد اشتباهاً و أكثر إشكالاً واجالاً، و إنّها أوردت اسناده على التّخمين و يحتمل أن يكون قد ورد في الطّواف دون الصّلاة كما يشعر به ذكر الصّفا والمروة، فيكون المراد بما بينها السعي يعني وكذلك يصنع في السّعي ومع هذا فالابهام باق، قال في التهذيب «يتوضّأ» أي يغسل الموضع.

۱۱۷ باب الالتفات و الفرقعة والتّكلّم

١-٧٢٨٩ (الكافي - ٣: ٣٦٥ - التهذيب - ٣٣٣١ رقم ١٣٢٢) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال «إذا التفت في صلاة مكتوبة من غير فراغ فأعد الصلاة إذا كان الالتفات فاحشاً، و ان كنت قد تشهدت فلا تعد».

٢-٧٢٩٠ (التهذيب ٢: ١٩٩١ رقم ٧٨٠) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي الله عن ابن أذينة، عن زرارة أنّه سمع أبا جعفر عليه السّلام يقول «الالتفات يقطع الصّلاة إذا كان بكلّه».

٣-٧٢٩١ (التهذيب - ٢:٠:٢ رقم ٧٨٤) سعد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد بن عشمان، عن عبدالحميد، عن عبداللك قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الالتفات في الصّلاة أيقطع الصّلاة؟ قال «لا، وما أحِبُ أن يفعل».

بيان:

محمول على غير الفاحش.

۸۷٦ الوافي ج ه

٤-٧٢٩٢ (الكافي - ٣: ٣٦٦) محمّد، عن محمّدبن الحسين، عن صفوان

(التهذيب ١٩٩٠ رقم ٧٨١) الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن عمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يلتفت في الصّلاة قال «لا، ولا ينقض أصابعه».

٧٢٩٣- ٥ (الكافي - ٣: ٣٦٥) عليّ بن محمد، عن سهل، عن الشّلاثة، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم سمع خلفه فرقعة فرقع رجل أصابعه في صلاته فلمّا انصرف قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم «أما انّه حظّه من صلاته».

بيسان:

«فرقعة الأصابع» غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت «حظه من صلاته» يعنى نصيبه من ثوابها.

وفي بعض النسخ بالمهملتين وفي بعضها بزيادة التّاء بعد الطّاء وكلاهما بمعنى النقصان.

٦-٧٢٩٤ (التهذيب - ٢: ٣٣٠ رقم ١٣٥٦) أحمد، عن محمّدبن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهم السّلام قال «من أنّا في صلاته فقد تكلّم».

١. أَنْ يَبِيْنَ أَنيناً: صوّت لألم وتأوه. الأنين: الصّوت من ألم أو مرض «ض.ع».

٥٧٢٩٥ (الفقيه - ١: ٣٥٤ رقم ١٠٢٩) روي أنّ من تكلّم في صلاته ناسياً كبّر تكبيرات ومن تكلّم في صلاته متعمّداً فعليه إعادة الصلاة ومن أنّ في صلاته فقد تكلّم.

۸-۷۲۹۹ (التهذیب - ۲: ۳۰۱ رقم ۱٤٥٦) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ابن هلال، عن

(الفقيه - ١: ٥٦٥ رقم ١٥٦٥) عقبة بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السّلام في رجل دعاه رجل وهو يصلّي، فسها، فأجابه لحاجته كيف يصنع؟ قال «يضى على صلاته

(التهذيب) ويكبر تكبيراً كثيراً».

بيان:

قال في التهذيبين: ليس في هذا الخبرنني سجود السهوعنه فلا ينافي ما يأتي من وجوبه على المتكلم.

أقول: والأظهر انّ ترك ذكره في مقام البيان ينافي الوجوب و إن لم يناف الاستحباب.

٩-٧٢٩٧ و التهذيب ٢: ٣٥٠ رقم ١٤٥٢) عنه، عن حمزة بن يعلى، عن علي بن ادريس، عن محمد، عن أخيه أبي جرير، عن أبي الحسن موسى عليه السّلام قال: قال «إنّ الرّجل إذا كان في الصّلاة فدعاه الوالد، فليسبّح فاذا

۸۷۸ الوافي ج ه

دعته الوالدة فليقل لبّيك ». ١

بيان:

وذلك لأنّ حقوق الأمّ أكثر وهي بالبرّ و المراعاة أحرى ولأنّها لنقصان عقلها ينكسر قلبها بأدنى تقصير بخلاف الأب.

١. قوله «فاذا دعته الوالدة» لاريب في أنّ الاصل حرمة قطع الصلاة اختياراً والخروج عن الاصل عثل هذا الحديث مشكل لأنّ عمد الذي نقل عنه على بن ادريس وعلى بن ادريس نفسه مجهولان وفي بعض نسخ التهذيب على بن ادريس بن عمد عن أخيه أبي جرير فيصير المجهول واحداً «ش».

۱۱۸ باب المناجاة والبكاء والدعاء

١-٧٢٩٨ (الكافي - ٣٠٢: ٣٠٠ - التهذيب - ٣٠٥ رقم ١٣٣٠) علي، عن أبيه، عن حمّادبن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كلما كلّمت الله به في صلاة الفريضة فلا بأس»

(التهذيب) وليس بكلام.

٢-٧٢٩٩ (الفقيه- ٢:٣١٧ رقم ٩٣٩) قال الصّادق عليه السلام «كلّ ما ناجيت به ربّك في الصّلاة فليس بكلام».

٣-٧٣٠٠ (التهديب ٢: ٣٢٦ رقم ١٣٣٧) أحمد، عن علي بن مهزيار قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن الرّجل يتكلّم في صلاة الفريضة بكلّ شيّ يناجى ربّه؟ قال «نعم».

٧٣٠١ عن حمّادبن عشمان، عن سعيد بيّاع السّابريّ قال: قلت لأبي

۸۸۰ الوافي ج

عبدالله عليه السّلام: أيسباكى الرّجل في الصلاة؟ فقال «بخ بخ ولومثل رأس الذّباب».

بيان:

«بخ» كلمة تقال عند المدح والرّضا بالشيّ وتكرّر للمبالغة فان وصلت خفضت ونوّت وربّا شدّدت.

٧٣٠٢- ه (الفقيه - ٢ : ٣١٧ رقم ٩٤٠) سأل بزرج الصادق عليه السلام عن الرّجل يتباكى في الصلاة المفروضة حتى يبكي فقال «قرّة عين والله وقال إذا كان ذلك فاذكرني عنده».

٦-٧٣٠٣ (الفقيه - ٣١٧:١ رقم ٩٤١) وروي أنّ البكاء على الميّت يقطع الصّلاة والبكاء لذكر الجنّة والنّار من أفضل الأعمال في الصّلاة.

٧-٧٣٠٤ (الفقيه - ١:٣١٧:١ ذيل رقم ٩٤١) وروي أنّه ما من شي إلّا وله كيل أو وزن إلّا البكاء من خشية الله عزّوجل فانّ القطرة منه تطفيّ بحاراً من النيران ولو أنّ باكياً بكى في أمّةٍ لرُحموا وكلّ عينٍ باكية يوم القيامة إلّا ثلاث أعين، عين بكت من خشية الله، وعين غضّت عن محارم الله، وعين باتت ساهرة في سبيل الله.

٨-٧٣٠٥ (التهذيب ٢: ٣١٧ رقم ١٢٩٥) ابن محبوب، عن علي بن محمد، عن التعمان بن عبدالسلام، عن أبي محمد، عن النقري، عن التعمان بن عبدالسلام، عن أبي ١٠ هذا الحديث يقع في الفقيه ذيل هذا الزقم والزقم الذي يأتي بعده.

حنيفة قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن البكاء في الصّلاة أيقطع الصّلاة؟ قال «إن بكى لذكر جنّة أو نار فذلك هو أفضل الأعمال في الصّلاة و إن كان ذكر ميّتاً له فصلاته فاسدة».

٩-٧٣٠٦ (الكافي ٣٢٣:٣٢٣) أحد، عن

(التهذيب-٢: ٢٩٩ رقم ١٢٠٧) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن عبدالله عليه السلام: أدعو وأنا من عبدالله عليه السلام: أدعو وأنا ساجد؟ قال «نعم أدع للدنيا والإخرة فانه ربّ الدنيا والإخرة».

١٠-٧٣٠٧ (الكافي - ٣٢٣:٣) محمّد، عن

(التهذيب-٢٠٠١ رقم ١٢٠٨) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن محمّد قال: صلّى بنا أبو بصير في طريق مكّة، فقال وهوساجد وقد كانت ضلّت ناقةٌ لجمّالهم «اللّهم ردّ على فلان ناقته» قال محمّد: فدخلت على أبي عبدالله عليه السّلام فأخبرته فقال «وفعل» فقلت: نعم.

(الكافي) قال «أو فعل» قلت: نعم

(ش) قال: فسكت قلت: فأعيدُ الصّلاة قال «لا».

١١-٧٣٠٨ (الكافي - ٣: ٣٢٤) محمد، عن أحمد، عن الحجال عن تعلبة، المحمد، عن الحجال عن تعلبة، ١١-٧٣٠٨ في الكافي المطبوع (القديم والجديد) والمرأة هكذا: عن الحجال عن عبدالله بن محمد، عن ثعلبة بن ميمون

۸۸۲ الوافي ج ه

عن عبدالله بن هلال قال: شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام تفرق أموالنا وما دخل علينا فقال «عليك بالدّعاء وأنت ساجدٌ فان أقرب ما يكونُ العبد إلى الله وهو ساجد» قال: قلت فادعُو في الفريضة و أسمّي حاجتي؟ فقال «نعم قد فعل ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فدعا عَلىٰ قوم بأسمائهم وأسماء ابائهم وفعله على عليه السّلام بعدّهُ».

١٢-٧٣٠٩ (الكافي -٣٠٢:٣) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الرّجل يكون مع الإمام فيمرّ بالمسألة أو بأيةٍ فيها ذكر جنّةٍ أو نار قال «لا بأس بأن يسال عند ذلك و يتعوّذ من النّار و يسأل الله الجنّة».

بيان:

قد مضت أخبار أخر في هذا المعنى في باب أحكام القراءة.

۱۳-۷۳۱۰ (الكافي-۳۰۲:۳) محمد، عن أحمد، عن ابن فضّال، عن ابن فضّال، عن ابن بكير

(التهذيب عن محمد بن التهذيب ١٤:٢ رقم ١٢٧٨) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: سألت أبا عبدالله على السورة من الكتاب ندعو بها في الصلاة مثل قل هو الله أحد فقال «إذا كنت تدعو بها فلا بأس».

بيان:

لعل مراد السائل الرّخصة في الاتيان بقراءة القران في غير محلّها على وجه الدّعاء والتّجيد طلباً لمعناها لاعلى وجه التلاوة.

١-٧٣١١ (الكافي - ٣٢٢) جماعة، عن أحمد، عن

(التهذيب-٢: ٢٩٩ رقم ١٢٠٦) الحسين، عن النضر، عن عبدالله بن سنان قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يذكر النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو في الصّلاة المكتوبة إمّا راكعاً و إمّا ساجداً أفيصلّي عليه وهو على تلك الحال؟ فقال «نعم إنّ الصّلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كهيئة التّكبير والتسبيح وهي عشر حسنات يبتدرها ثمانية عشر ملكاً أيّهم يبلغها إيّاه».

٢-٧٣١٢ (التهذيب - ٢: ٣١٤ رقم ١٢٧٩) الحسين، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن المتضر، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: أصلي على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم و أنا ساجد؟ فقال «نعم هو مثل سبحان الله والله أكبر».

١. السّند في الكافي القديم والجديد والراة هكذا: عن عبدالله بن سنان عن عبدالله بن سليمان قال سألت الخوفي جامع الرواة ج ١ ص ٤٨٦ في اخر ترجمة عبدالله بن سليمان النمخمى اشار الى هذا الحديث وقال عبدالله بن سنان عن عبدالله بن سليمان عن أبي عبدالله عليه السلام في باب السّجود. انتهى «ض.ع».

۸۸٦ الوافي ج ٥

٣-٧٣١٣ (الكافي - ٣٢٤:٣) محمد، عن أحمد، عن أبيه فال: قال أبوجعفر عليه السلام «من قال في ركوعه وسجوده وقيامه صلّى الله على محمّد وآل محمّد كتب الله له مثل الرّكوع والسجود والقيام».

٧٣١٤) أحمد، عن الأزدي، عن ٧٣١٤) أحمد، عن الأزدي، عن

(الفقيه - ١:٩٣١ رقم ١٤١٥ - التهذيب - ١:١٣١ رقم ٥٠٦) أبان، عن

(الفقيه- ١: ٣١٧ رقم ٩٣٨) الحلبيّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام أسمّي الأُمَّة عليهم السّلام في الصّلاة قال «أجلهم».

بيسان:

«الإجمال» أن يقول آل محمّدٍ أو أهل بيت محمّد أو نحو ذلك.

١. الظّاهر أنّه سقط من الأصل بعد لفظة أبيه: عمّن ذكره، عن محمّد بن أبي حزة عن أبيه يظهر من الكافي الطبوع الجديد والقديم والمرأة «ض.ع».

١٧٣١٥ (الكافي ٣٦٦:٣) محمّد، عن

(التهذيب - ٢: ٣٢٨ رقم ١٣٤٨) أحمد، عن عشمان، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يسلّم عليه وهو في الصّلاة قال «يردّ يقول: سلام عليكم، ولا يقول: وعليكم السّلام، فانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان قائماً يصلّي فرّ به عمّار بن ياسر فسلّم عليه فردّ عليه النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم هكذا».

بيسان:

لعلّ السّرّ فيه اتّباع ألفاظ القران والابتداء في التلفّظ باسم الله سبحانه.

٢-٧٣١٦ (التهذيب - ٢: ٣٢٩ رقم ١٣٤٩) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمّد قال: دخلت على أبي جعفر عليه السّلام وهو في الصلاة فقلت: السّلام عليك فقلت: كيف أصبحت، فسكت، فلمّا انصرف قلت: أيرة السّلام وهو في الصّلاة؟ فقال «نعم مثل ما قيل له».

۸۸۸

(الفقيه ـ ١ : ٣٦٨ رقم ١٠٦٥) منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: إذا سلّم عليك الرّجل وأنت تصلّي ؟ قال «تردّ عليه خفيّاً كها قال».

بيسان:

لعل المراد بالخفي ما لا ينافي الاسماع كما يشعر به قوله عليه السلام في الخبر الاتي ولا ترفع صوتك وذلك لأن أبا جعفر عليه السلام قد أسمع محمداً الرّد كما دل عليه الخبر السّابق، وأيضاً إذا لم يسمعه الرّد انتنى فايدته إلّا أن يقيم الاشارة بالأصابع مقام الإسماع، فيجوز حينئذ أن يرد فيا بينه وبين نفسه، كما يدل عليه الخبران الاتيان معاً.

٧٣١٨-٤ (التهذيب. ٢: ٣٣١ رقم ١٣٦٥) سعد، عن الفطحية

(الفقيه- ٣٦٨:١ رقم ١٠٦٤) عمّار، عن أبي عبدالله عليه المسلّم عليه المسلّم عليه رجل من عليه المسلّم عليه أبينك وبين نفسك ولا ترفع صوتك ».

٧٣١٩-٥ (الفقيه- ٢:٣٦٧ رقم ١٠٦٣) سأل محمّد أبا جعفر عليه السّلام عن الرّجل يسلّم على القوم في الصّلاة؟ فقال «إذا سلّم عليك مُسلِم و أنت في

الصّلاة فسلّم عليه تقول السّلام عليك وأشِرْ بأصابعك ».

7-۷۳۲۰ (الفقيه- ١: ٣٦٨ رقم ٢٠٦٦) وقال أبوجعفر عليه السّلام «سلّم عمّار على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو في الصّلاة فردّ عليه» ثمّ قال أبوجعفر عليه السّلام «إنّ السّلام اسمٌ من أسهاء الله عزّوجل».

ىيان:

الاشارة بالأصابع إمّا لتدارك الإقبال عليه و إمّا لتبليغ الحفيّ و إسماعه له إيّاه كما قلناه واخر الحديث تعليل لجواز ردّ السّلام في الصلاة.

٧-٧٣٢١ (الكافي-٣٦٦:٣) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا عطس الرّجل في صلاته فليحمد الله».

٨-٧٣٢٢ (الكافي -٣٦٦:٣) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن معلى أبي عثمان

(التهذيب - ۲: ۳۳۲ رقم ۱۳٦۸) سعد، عن محمد بن الحسين، عن معلّى أبي عثمان، عن

(الفقيه- ١:٣٦٧ رقم ١٠٥٨) أبي بصير

(الكافي - ٣٦٦: ٣٦٦ رقم ١٠٥٨) عن أبي عبدالله عليه السّلام

۸۹۰ الوافي ج

(ش) قال: قلت له: أسمع العطسة وأنما في الصّلاة فاحمد الله وأصلي على النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ قال «نعم»

(الكافي) إذا عطس أخوك وأنت في الصّلاة فقل: الحمدلله وصلّ على النّبيّ وآله وسلّم

(ش) و إن كان بينك وبين صاحبك اليم».

بيان:

في بعض نسخ الكمافي في اخر الحديث صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو صلاة من أبي عبدالله عليه السّلام على النّبيّ صلّى الله عليه واله وسلّم لأجل ذكره.

٩-٧٣٢٣ (التهذيب - ٢: ٣٣٢ رقم ١٣٦٧) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مُسكان، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا عطس الرّجل في الصّلاة فليقل: الحمدلله».

١٢١ باب الضّحك والعَبث

١-٧٣٢٤ (الكافي-٣: ٣٦٤) جاعة، عن ابن عيسى، عن

(التهذيب-٢: ٣٢٤ رقم ١٣٢٥) الحسين، عن أخيه الحسن، عن زرعة، عن سماعة

(الكافي ٣٦٤:٣) أحد، عن عثمان، عن سماعة قال: سألته عن الضّحك هل يقطع الصّلاة؟ قال «أمّا التبسّم فلا يقطع الصّلاة». وأمّا القهقهة فهي تقطع الصّلاة».

٥٧٣٢٥ (الكافي - ٣٦٤ : ٣٦٢ - التهذيب - ٣٢٤ رقم ١٣٢٤) الثلاثة، عن جيل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «القهقهة لا تنقض الوضوء وتنقض الصّلاة».

٣-٧٣٢٦ (الفقيه - ١:٣٦٧ رقم ١٠٦٢) قال الصّادق عليه السّلام «لا يقطع التّبسّم الصّلاة. و تقطعها القهقهة. ولا تنقض الوضوء».

الوافي ج ٥

٧٣٢٧ - ٤ (التهذيب - ٢: ٣٣٣ رقم ١٣٧٧) ابن محبوب، عن العبّاس بن معروف، عن ابن المغيرة، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: الرّجل يَعبَثُ بذكرهِ في الصّلاة المكتوبة قال «وما له فعل» قلت: عَبِثَ به حتى مسّه بيده قال «لا بأس».

٧٣٢٨ من فضالة وابن أبي عن فضالة وابن أبي عمير، عن الرجل يعبث بذَكرِهِ عمير، عن الرجل يعبث بذَكرِهِ عمير، عن ابن عمّار قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرجل يعبث بذَكرِهِ في الصّلاة المكتوبة قال «لا بأس ا».

٦-٧٣٢٩ (التهذيب ٢: ٣٢٩ رقم ١٣٥٠) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن مسمع قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام فقلت: أكون أصّلي فسمر بي الجارية فربّا ضممتها إلى قال «لا بأس».

٧-٧٣٣٠ (الفقيه- ١: ٢٥٣ ذيل رقسم ٧٧٦) عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يرى في ثوبه خُرْءَ الطّير أو غَيرَهُ هل يحكه وهو في صلاته؟ قال «لا بأسّ» وقال «لا بأس أن يرفع الرّجل طرفه إلى السّاء وهو يصلّي».

٨-٧٣٣١ (التهذيب ٢: ٣٧٨ رقم ١٥٧٥) محمد بن أحمد، عن بنان، عن محسن بن أحمد، عن يونس بن يعقوب، عن سلمة ٢ بن عطاء قال: قلتُ لأبي

١. في التهذيب المطبوع لاباس به.

٢. في المطبوع من التهذيب مسلمة بن عطاء وفي المخطوط ((ق)) مسلم بن عطا وجعل سلمة على نسخة واورده في

عبدالله عليه السّلام: أيّ شيّ يقطع الصّلاة؟ قال «عَبَّثُ الرّجل بلحيته».

بيان:

لعلّه أراد بأيّ شيّ أدنى شيّ ولا يبعد أن يكون غلطاً من النسّاخ حمله في التهذيب على التخليظ وقد مضى النهي عن أمشال هذه جميعاً في باب اداب الصّلاة، فنفي البّأس عن بعضها محمول على الرّخصة وعدم الابطال و إن حصل به التقصان وفوات الفضل.

معجم رجال الحديث بعنوان مسلمة بن عطا وصححه بعنوان سلمة بن عطا وقال وهو الصحيح بقرينة رواية يونس بن يعقوب عنه كها تقدّم عن البرقي «ض.ع».

۱۲۲ باب ارادة الحاجة

١-٧٣٣٢ (الكافي - ٣: ٥٦٥ - التهذيب - ٢: ٣٢٤ رقم ١٣٢٨) الخمسة

(الفعقيه - ١: ٣٧٠ رقم ١٠٠٥) الحملي، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه سُئل عن الرّجل يريد الحاجة وهو يصلّي فقال «يُومي برأسه ويشير بيده و يسبّح والرأة إذا أرادت الحاجة وهي تصلّى تصفّق بيديها».

٢-٧٣٣٣ عن أبي عبدالله عن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السّلام الحديث من دون قوله و يسبّح.

٣-٧٣٣٤ (الفقيه- ١: ٣٧٠ رقم ١٠٧٧) وسأله عمّاربن موسى عن الرّجل يسمع صوتاً بالباب وهو في الصّلاة فيتنحنح ليُسمع جاريتَهُ أو أهله لتأتيه فيشير اليها بيده ليُعْلِمها مَنْ بالباب لتنظر مَنْ هو؟ فقال «لا بأس به» وعن الرّجل والمرأة يكونان في الصّلاة فيريدان شيئاً أيجوز لها أن يقولا سبحان الله؟ قال «نعم و يُؤميان إلى ما يُريدان والمرأة إذا أرادت شيئاً ضربت على فخذها وهي في الصّلاة».

٥٣٣٥-٤ (التهذيب - ٢: ٣٣١ رقم ١٣٦٣) أحمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يكون في صلاته فيستأذن انسانٌ على الباب، فيسبّح و يرفع صوته و يسمع جاريتَهُ فتأتيه، فيربها بيده أنّ على الباب إنساناً هل يقطع ذلك صلاته وما عليه؟ فقال «لا بأس لا يقطع ذلك صلاته وملاته».

٧٣٣٦-٥ (الكافي ٣٠١:٣٠) عمد، عن

(التهذيب - ٢: ٣٢٥ رقم ١٣٢٩) ابن عيسى، عن البزنطي، عن ذريح قال: كنتُ جالساً عند أبي عبدالله عليه السّلام فسأله ناجية أبو حبيب فقال له: جعلني الله فداك ؛ إنّ لي رحاً أطحن فيها فربّا قمت في ساعة من اللّيل فأعرف من الرّحا أنّ الغلام قد نام فأضرب الحائط لأوقظه فقال «نعم أنت في طاعة الله تَطلبُ رزّقه».

٦-٧٣٣٧ (الفقيه - ١: ٣٧١ رقم ١٠٨٠) قال أبو حبيب ناجية لأبي عبدالله عليه السّمسم، الحديث على اختلافٍ في ألفاظه.

٧-٧٣٣٨ (المفقيه - ٢٠٠١ رقم ١٠٧٦) وسأله حنانُ بن سدير أيؤمي الرّجل وهو في الصّلاة فقال «نعم قد أومى النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في

١. في بعض النسخ رحى بالياء قال في لسان العرب قال ابن بري: الرّحا عند الفّراء يكتبها بالياء و بالألف لأنه يقال رحوت بالرّحا ورحيت بها. والتفصيل يؤخذ من محله «ض.ع».

أبواب ما يعرض للمصلّي من الحوادث والآفات وتداركه لما فات معد الأنصار بحجن كان معه قال حنان: ولا أعلمه إلّا مسجد بنى عبدالأشهل.

بيان:

«المحجن» بالحاء المهملة ثمّ الجيم عصا مُعوّج الرّأس كالصّولجان.

۸-۷۳۳۹ (التهذیب ۲: ۳۲۷ رقم ۱۳٤۲) سعد، عن أحمد، عن السّرّاد، عن ابن رباط، عن

(الفقيه - ١: ٣٧١ رقم ١٠٧٨) محمّدبن بجيل، أخي عليّ بن جيل قال: رأيتُ أبا عبدالله عليه السّلام يصلّي، فرّبه رجلٌ وهوبين السّجدتين، فرماهُ أبوعبدالله عليه السّلام بحصاة فأقبل إليه الرّجل.

۱۲۳ باب الإشتنادِ وبعض الأفعال

۱ ۷۳٤٠ (التهذيب - ۲: ۳۲٦ رقم ۱۳۳۹) أحمد، عن موسى بن القاسم، عن

(الفقيه- ١: ٣٦٤ رقم ١٠٤٥) عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل هل يصلح له أن يستند إلى حائط المسجد وهو يصلّي أو يضع يَدَهُ على الحائط وهو قائم من غير مرض ولا علّة؟ فقال «لا بأس». وعن الرّجل يكون في صلاة فريضة، فيقوم في الرّكعتين الأوّلتين هل يصلح له أن يتناول جانب المسجد فينهض يستعين به على القيام من غيرضعفي ولا علّة؟ قال «لا بأس يه».

۲-۷۳٤١ (التهذيب- ۲: ۳۳۳ رقم ۱۳۷۱) ابن محبوب، عن

(التهذيب) عمدبن أحد، عن العمركي، عن علي بن جعفر،

 ١. في هامش جامع احاديث الشيعة ج ٢ ص ٣٦٥ هكذا: نقل في الوافي هذه الرواية عن «يب» بالسند الثاني ولم نجدها فيه. انتهى ونحن ايضاً لم نجدها فيه «ض.ع». عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الرّجل يكون في صلاة فريضة الحدث.

٣-٧٣٤٢ (التهذيب ٢: ٣٢٧ رقم ١٣٤٠) سعد، عن أحمد بن الحسن، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن الجهم، عن الحسين بن موسى، عن سعيد بن يسار قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن التكأة في الصّلاة على الحائط يميناً وشمالاً، فقال «لا بأس».

٣٢٧٤٣ (التهذيب - ٣٢٧:٢ رقم ١٣٤١) عنه، عن أحمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يصلّي متوكّياً على عصا أو على حائطٍ فقال «لا بأس بالتوكّي على عصا والا تكاء على الحائط».

٧٣٤٤ هـ (التهذيب ١٧٦:٣ رقم ٣٩٤) أحمد، عن النّضر، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا تُمسكُ بخَمَرِكَ وأنت تصلّي ولا تستند الى جدار إلّا أن تكون مريضاً».

بيان:

«الخَمَر» بالخاء المعجمة والميم المفتوحتين ما واراك من شجر أو بناء أو نحوهما والتهي في هذا الخبر إمّا للتنزيه و إمّا محمولٌ على استنادٍ معه اعتمادٌ والأخبار الأوّل على مالا اعتماد معه.

٥٤٧٠٤٥ (التهذيب - ٢:٣٥٣ رقم ١٤٦٥) محمّدبن أحمد، عن أحمد، عن

البزنطي، عن عبدالمكريم بن عمرو، عن الحسين بن حمّاد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «اذا أحسّ الرّجل أنّ بشوبه بلّلاً وهو يصلّي فليأخذ ذكره بطرف ثوبه فيمسّه بفخذه فان كان بلّلاً يعرف، فليتوضّأ وليُعِد الصّلاة، وإن لم يكن بلّلاً فذلك من الشّيطان».

٧-٧٣٤٦ (التهذيب ٢: ٣٣٣٠) أحمد، عن موسى بن القاسم وأبي قتادة، عن علية السلام قال: سألته عن الرجل يكون في صلاته فيظن أن ثوبه قد انخرق أو أصابه شي هل يصلح له أن ينظر فيه أو يسه؟ قال «إن كان في مقدم ثوبه أو جانبيه فلا بأس، وإن كان في مؤخره، فلا يلتفت، فانه لا يصلح».

٨-٧٣٤٧ (التهذيب- ٢: ٣٣٢ رقم ١٣٦٩) أحمد عن السرّاد، عن ابن رباط، عن

(الفقيه- ١: ٣٧١ رقيم ١٠٧٩) زكريّا الأعور قال: رأيت أبا الحسن عليه السّلام يصلّي قائماً و إلى جانبه رجل كبيرٌ يريد أن يَقُومَ ومعه عَصاً له فأراد أن يتناولها فانحط أبوالحسن عليه السّلام وهوقائم في صلاته فناول الرّجل العصا، ثمّ عاد إلى موضعه إلى صلاته.

٩-٧٣٤٨ (المحسافي ٣: ٣٨٥ - التهدفيب ٢٧٢:٣ رقسم ٧٨٧) النيسابوريان، عن حمّاد، عن ربعي، عن محمّد قال: قلت له: الرّجل يتأخّر وهو

 ١. في عامة التسخ من الفقيه روى عن أبي زكريًا الأعور وهو الصّواب فيا أظنّ وأبو زكريًا ثقة من اصحاب الكاظم عليه السلام على ما في رجال الشيخ وغيره من الكتب الموثوق بها «عهد». ۹۰۲ الوافي ج ۵

في الصّلاة قال «لا» قال: فيتقدّم؟ قال «نعم ما شاء الله القبلة».

١٠-٧٣٤٩ (التهذيب- ٢: ٣٢٩ رقم ١٠٥٤) أحمد، عن النهدي، عن عن عن النهدي، عن عمد بن الهيمي، عن

(الفقيه - ١ : ٤٩٤ رقم ١٤٢١) سعيد الأعرج قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام إنّي أبيتُ و أريد الصّوم فأكون في الوتر فأعطش فأكرهُ أن أقطع الدّعاء وأشرب وأكره أنْ أصبِحَ وأنا عطشان و أمامي قلّة بيني وبينها خطوتان أو تلاثة قال «تسعى إليها وتشرب منها حاجتك وتعود في الدّعاء». ٢

١١-٧٣٥٠ (التهذيب ٢: ٣٣٠ رقم ١٣٥٥) أحمد، عن الحسن بن علي عني عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمار السّاباطيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأسّ أن تحمل المرأة صبيّها وهي تصلّي أو ترضعه وهي تتشهّد».

١٢-٧٣٥١ (الفقيه - ١: ٣٦٨ رقسم ١٠٦٩) سأل الحلبي أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يحتك وهوفي الصّلاة قال «لا بأس».

- ١. في التهذيب المطبوع والخطوط «ق» ماشياً بدل ماشاء وفي المخطوط «د» ماشياً وجعل ماشاء على نسخة «ض.ع».
 - ٧. هذا الخبر منقول من التهذيب وخالفه الفقيه في الفاظه دون تفاوت في المعنى. منه دام عزَّه.
- ٣. كذا هذا الخبرفيا رأيسناه من نسخ التهذيب والظّاهراته كان كذا: احمدبن الحسنبن علي (يعنى ابن فضّال) عن عمروبن سعيد وانّ الناسخ الأوّل سها فبدل «بن» به «عن» فسرى ذلك إلى سائر النسخ ثمّ إن صحّ ماقلناه فرجال السند هم الاربعة الّذين اصطلح الوالد الاستاذ دام ظلّه ان يمبّر عنهم بالقطحية في هذا الكتاب «عهد».

۱۲۶ باب حفظ المال وقتل الهواتم ۱

١-٧٣٥٢ (الكافي - ٣٦٧:٣- التهاديب - ٣٦٠ رقسم ١٣٦١) النيسابوريّان، عن حمّاد، عن حريز، عمّن أخبره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «اذا كنت في صلاة الفريضة فرأيت غلاماً لك قد أبتق أو غرباً لك عليه مال أو حيّة تخافها على نفسك فاقطع الصّلاة واتبع الغلام أو غرباً لك واقتل الحيّة».

٢-٧٣٥٣ (الفقيه- ١:٣٦٩ رقم ١٠٧٣) روى حريز، عن أبي عبدالله عليه السلام الحديث.

٤ ٣-٧٣٥ (الكافي-٣٦٧:٣) محمّد، عن ٢ محمّدبن الحسين

(التهديب - ٢: ٣٣٠ رقم ١٣٦٠) أحمد، عن عثمان، عن

إ. الهامة كل ذات سم تقتل والجمع «الهوام» فأمما ما يسم ولايقتل فهو السّامة كالمقرب والزّنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان و إن لم يقتل كالحشرات على ما في النهاية الاثيريّة وهو المراد بها هنا «عهد».

 ٢. في الكافي المطبوع السند هكذا: محمدين يحيى، عن احمدين محمد ومحمدين الحسين، عن عشمان بن عيسى عن سماعة وقد يحذف المصنف أحد الرّاويين إذا كانا اثنان فانتبه «ض.ع». ۹۰۶

(الفقيه ـ ١ : ٣٦٩ رقم ١٠٧١) سماعة قال: سألته عن الرّجل يكون قائماً في الصلاة الفريضة فينسى كِيْسَةُ أو متاعاً يتخوف ضيعته أو هلاكه قال «يقطع صلاته و يحرز متاعه ثم يستقبل الصّلاة» قلت: فيكون في الصّلاة الفريضة، فتفلّت عليه دابّة أو تفلّت دابّته، فيخاف أن تذهب. أو يُصيب منها عَنتاً، فقال «لا بأس بأن يقطع صلاته

(الفقيه) و يتحرز و يعود إلى صلاته».

بيان:

«تفلت عليه» توثّب والتفلّت والافلات والانفلات: التخلّص من الشيّ فُجأةً من غير تمكّث ومنه الحديث _إنّ عفريتاً من الجنّ تفلّت عليّ البارحة _ أي تعرّض بي في صلاتي فجأةً و«العنت» المشقّة.

٥٣٥٥-٤ (التهذيب- ٢: ٣٣٣ رقم ١٣٧٥) ابن محبوب، عن العبّاس بن معروف، عن التوفلي، عن السّكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السّلام انّه قال في رجل يُصَلّي ويرى الصّبي يحبو إلى النّار أو الشّاة تدخل البيت فتُفسِدُ الشّي، قال «فلينصرف وليحرز ما يتخوّف ويبني على صلاته مالم يتكلّم».

بيسان:

«يحبو» بالحاء المهملة أي يمشي على إسته.

٧٣٥٦ - ١ (التهـذيب- ٢: ٣٣١ رقم ١٣٦٤) سعد، عن الفطحية

(الفقيه - ١: ٣٦٩ رقم ١٠٧٢) عمّار قبال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يكون في الصلاة فيرى حيّة بحياله يجوز له أن يتناولها فيقتلها فقال «إن كان بينه و بينها خطوة واحدة فليخط وليقتلها. و إلّا فلا».

٦-٧٣٥٧ (التهذيب - ٢: ٣٣٠ رقم ١٣٥٧) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن

(الفقيه - ١: ٣٦٨ رقم ١٠٦٧) الحسين بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يرى الحيّة والعقرب وهو يصلّي المكتوبة قال «يقتلها».

٧-٧٣٥٨ (الكافي-٣٦٧:٣) محمّد، عن

(التهذيب - ٢: ٣٣٠ رقم ١٣٥٨) أحمد، عن حمّاد، عن حريز، عن عمّد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يكون في الصلاة فيرى الحيّة أو العقرب يقتلها إن اذياه؟ قال «نعم».

٨-٧٣٥٩ (الفقيه - ٢٥٧١ رقم ٧٩٠) روى زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه قال له: رجل يرى العقرب والأفعى والحيّة وهويصلّي أيقتلها؟ قال «نعم إن شاء فعل».

٠ ٧٣٦ وقم ١٣٥٩) الخمسة ٧٠٠٧ وقم ١٣٥٩) الخمسة

٩٠٦

(الفقيه - ٣٦٨:١ رقم ١٠٧٠) الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يقتل البقّة. والبُرغُوث. والقّملَة. والذّباب في الصّلاة أينقض صلاته و وضؤه؟ قال «لا».

١٠-٧٣٦١ (الفقسيه- ٣٦٨:١ رقم ١٠٦٨) سأل محمد أبا جعفر عليه السّلام عن الرجل تؤذيه الدّابة وهو يصلّي قال «يلقيها عنه إن شاء أو يدفنها في الحصىٰ».

١١-٧٣٦٢ (الكافي-٣٦٨:٣٦) على، عن العبيديّ، عن يونس، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا وجَدتَ قَملةً و أنت تصلّي فادفنها في الحصى».

۱۲-۷۳۹۳ (التهذیب ۲: ۳۲۹ رقم ۱۳۵۲) الحسین، عن محتدبن سنان، عن أبي خالد، عن أبي حزة مثله مقطوعاً.

١٣٠-٧٦١ (التهذيب - ٣٢٩:٢ رقم ١٣٥٥) عنه، عن عليّ بن الحكم، عن الحسن بن أبي العلاء قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل يقوم في الصّلاة فيرى القّمْلة قال «فليدفنها في الحصى فانّ عليّاً عليه السلام كان يقول: إذا رأيتها فادفنها في البطحاء».

باب نفخ موضع السجود ومسح الجبهة وتسوية الحصى

٥٧٣٦٥ (الكافي - ٣: ٣٣٤ - التهديب - ٣٠٢:٢ رقسم ١٢٢٢) النيسابوريّان، عن حمّاد

(التهذيب) ابن محبوب، عن الفضل، عن حمّاد، عن حريز، عن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: الرجل ينفخ في الصّلاة موضع جبهته فقال «لا».

بيان:

حمله في التهذيبين على الكراهة وجوّر في الاستبصار تقييد الكراهة بما إذا اذى من إلى جانبه كما يأتي.

٢-٧٣٦٦ (التهذيب ٢: ٣٠٢ رقم ١٢٢٠) الحسين، عن صفوان، عن اسحاق بن عمّار، عن رجل من بني عجل قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن المكان يكون فيه الغبار فأنفخه اذا أردتُ السّجود؟ فقال «لا بأس».

٣-٧٣٦٧ (الفقيه- ١: ٢٧١ رقم ٨٤١) سأل رجل الصّادق عليه السّلام.

۹۰۸

الحديت.

٧٣٦٨ ٤ - (الفقيه - ١: ٢٧١ رقم ٨٤٢) وروي عن الصّادق عليه السّلام أنّه قال «إنّا يكره ذلك خشية أن يؤذي مَن إلى جانبه».

٧٣٦٩ من المتهذيب - ٣٢٩ رقم ١٣٥١) الحسين، عن الحجال، عن أي اسحاق، عن الخضرميّ، عن أي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأس بالتّفخ في الصّلاة في موضع السّجود ما لم يؤذ أحداً».

7-۷۳۷۰ (التهذيب - ٣٠١: ٣٠١) أحد، عن ابن أبي عمين عن حمّاد، عن ابن أبي عمين عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته أيسح الرّجل جَبهته في الصّلاة إذا لَصِقَ بها ترابٌ؟ فقال «نعم؛ قد كان أبوجعفر عليه السّلام يسح حَميّة في الصّلاة إذا لَصِقَ بها التّراب».

٧-٧٣٧١ (الكافي - ٣: ٣٣٤) النيسابوريّان، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار، عن عبدالله عليه السّلام سَوّى الحصى عمّار، عن عبداللك بن عَمرو قال: رأيتُ أبا عبدالله عليه السّلام سَوّى الحصى حبن أراد السّجود.

٨-٧٣٧٢ (الفقيه - ١: ٢٧١ رقم ٨٣٩) روي عن عليّ بن بجيل أنّه قال: رأيتُ جعفر بن محمّد عليها السّلام كلّما سجد فرفع رأسه أخذ الحصى من جبهته فوضعهُ على الأرض.

٧٣٧٣ - ١ (التهـذيب - ٢: ٣٠١ رقم ١٢١٥) أحمد، عن ابن فضّال، عن

(الفقيه - ١: ٢٧١ رقم ٨٣٨) يونس بن يعقوب قال: رأيتُ أبا عبدالله عليه السّلام يُسَوّي الحصى في موضع سجوده بين السّجدتين.

١٠-٧٣٧٤ (التهذيب - ٢٩٨١ رقم ١٢٠٣) أحمد، عن محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام قال «إنّ عليّاً عليه السّلام كره تنظيم الحصى في الصّلاة».

بيان:

لعلّ التّنظيم غير التّسوية وزائلًا عليها أو الأوّل محمول على الرّخصة أو الضّرورة لتعسّر السّجود بدونها وقد مضى اطلاق كراهتها لمنافاتها الاقبال والخشوع.

١٢٦ باب السّهوفي النيّة

٥٧٧٥ (الكافي - ٣٦٣٠ - التهذيب - ٣٤٢١٢ رقم ١٤١٨) عليّ، عن أبيه، عن ابن المغيرة قال: في كتاب حريز أنّه قال: إنّي نسبتُ أنّي في صلاة فريضة حتى ركعت وأنا أنوبها تطوّعاً قال: فقال «هي التي قُمتَ فيها إن كنتّ قت وأنت تنوي فريضةً، ثمّ دخلك الشّك فأنت في الفريضة. وإن كنتّ دخلت في فريضةٍ ثمّ دخلت في نافلة فتويتها فريضةً فأنت في النافلة. وإن كنتّ دخلت في فريضةٍ ثمّ ذكرت نافلة كانت عليك، فامض في الفريضة».

٢-٧٣٧٦ (التهذيب - ٣٤٣:٢ رقم ١٤١٩) العيّاشي، عن جعفربن أحمد، عن عليّ بن الحسن وعليّ بن محمّد اعن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل قام في الصّلاة المكتوبة، فسها، فظنّ أنّها نافلة. أو قام في النّافلة، فظنّ أنّها مكتوبة قال «هي (بني - خ ل) على ما افتتح الصّلاة عليه».

١. «وعليّ بن محمّد» ليس في التهذيب المطبوع والمخطوط «ق» وفي المخطوط «د» السّند هكذا: محمد بن مسعود العيّاشي عن جعفر بن أحمد، عن عليّ بن الحسين عن محمد بن عيسى الخـ «ض.ع».

۹۱۲ الوافي ج ه

٣-٧٣٧٧ (التهذيب - ٣٤٣:٢ رقم ١٤٢٠) عنه، عن حدويه، عن عمد الله عمد الله عمد الله عمد الله عن السرّاد، عن عبدالله عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن رجل قام في صلاة فريضة فصلّى ركعةً وهوينوي أنّها نافلة قال «هي التي قُمت فيها ولها» و قال «إذا قمت و أنت تنوي الفريضة فدخلك الشكّ بعد، فأنت في الفريضة على الدي قُمت له. و إن كنت دخلت فيها و أنت تنوي نافلةً ثم إنّك تنويها بعد فريضة فأنت في النّافلة. و إنّها يحسب للعبد من صلاته التي ابتداً في أوّل صلاته».

١٢٧ باب السّهوفي تكبيرة الافتتاح والقيام

١-٧٣٧٨ (الكافي-٣٤٧) الخمسة، عن جيل بن درّاج

(التهذيب - ١٤٣:٢ رقم ٥٥٧) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن جمير، عن الرّجل ينسى عن جميل بن درّاج، عن زرارة قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن الرّجل ينسى تكبيرة الافتتاح قال «يُعيد».

٢-٧٣٧٩ (الكافي - ٣٤٧:٣) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن البقباق والبن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السّلام إنّه قال في الرّجل يصلّي فلم يفتتح بالتّكبير هل يجزيه تكبيرة الرّكوع؟ قال «لا، بل يُعيد صلاته إذا حفظ أنّه لم يكبّر».

. ٧٣٨٠ ٣ (الكافي ٣٤٧:٣٤٧) محمد رفعه عن الرّضا عليه السّلام قال «الامام يحمل أوهام مَن خلفه إلّا تكبيرة الافتتاح». ٢

١. في الكما في المطبوع والمرأة «أو» ابن أبي يعفور بدل «و» ابن أبي يعقور.
 ٢. أورده في التهذيب ١٤٤١٢ رقم ٣٦٣ بهذا السند أيضاً.

ىيان:

أريد بالوهم السّهو وينبغي تقييد الحكم بالأذكار دون الأفعال.

2-77A1 (التهذيب - ٢: ١٤٢ رقم ٥٥٦) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن عبيدبن زرارة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل أقام الصّلاة ونسى أن يكبّر حين افتتح الصّلاة قال «يُعيد الصّلاة».

٧٣٨٢ ه. (التهذيب - ١٤٣:٢ رقم ٥٥٨) الحسين، عن فضالة، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السّلام في الّذي يذكر أنّه لم يكبّر في أوّل صلاته فقال «إذا استيقن أنّه لم يكبّر فليُعِد ولكن كيف يستيقن؟».

٦-٧٣٨٣ (التهذيب - ١٤٣:٢ رقم ٥٥٥ و ٥٦١) ابن عيسى، عن علي علي بن الحكم و البرقي، عن ذريح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل ينسى أن يكبّر حتى قرأ قال «يكبّر».

٧-٧٣٨٤ (التهذيب - ١٤٣:٢ رقم ٥٦٠) عنه، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سألتُ أبا الحسن عليه السّلام عن الرّجل ينسى أن يفتتح الصّلاة حتّى يركع قال «يُعيد الصّلاة».

٨-٧٣٨٥ (التهذيب - ٢:٣٥٣ ذيل رقم ١٤٦٦) محمدبن أحمد، عن الفطحيّة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل سها خلف الامام فلم

يفتتح الصّلاة قال «يُعيد الصّلاة ولا صلاةً بغير افتتاح» وعن رجل وجبت عليه صلاة من قعود، فنسي حتى قام وافتتح الصّلاة وهو قائم، ثمّ ذكر قال «يقعد ويفتتح الصّلاة من قيام فنسي حتى افتتح الصّلاة وهو قاعد وكذلك إن وجبت عليه الصّلاة من قيام فنسي حتى افتتح الصّلاة وهو قاعد فعليه أن يفتتح صلاته ويقوم، فيفتتح الصّلاة وهو قائم ولا يعتد بافتتاحه وهو قاعد».

٩-٧٣٨٦ (التهذيب - ٣٠٣٠٦ ذيل رقيم ١٤٦٦) ابن محبوب عن الفحطية، عن أبي عبدالله عليه السّلام، عن رجل وجبت عليه صلاةً من قعود فنسي حتى قام وافتتح الصّلاة وهوقائم ثمّ ذكر قال «يقعّد ويفتتح الصّلاة ولا يعتد بافتتاحه الصّلاة وهوقائم».

٧٣٨٧-١٠ (التهذيب- ١٤٤٤ رقم ٥٦٥) سعد، عن أحمد، عن ابن أبي عمين، عن حمّاد، عن

(الفقيه- ١: ٣٤٣ رقم ٩٩٩) الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن رجل نسي أن يكبّر حتى دخل في الصّلاة، فقال «أليس كان من نيّته أن يكبّر؟» قلت: نعم قال «فليمض في صلاتيه».

۱۱-۷۳۸۸ (الفقیه ۱: ۳٤۳ رقم ۹۹۸) عن الصّادق علیه السّلام إنّه قال «الانسان لاینسی تکبیرة الافتتاح».

١٢-٧٣٨٩ (التهديب الزيّات، عن الزّيّات، عن الزّيّات، عن الزّيّات، عن الزّيّات، عن الزّيّات، عن الرّيّات، عن التهديب الطبوع والمخطوط «ق» محمّدين أحمد مكان ابن محبوب.

(الفقيه- ٣٤٣: رقم ١٠٠٠) البزنطيّ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام قال: قلتُ له: رجل نسي أن يكبّر تكبيرة الافتتاح حتى كبّر للرّكوع فقال «أجزأه».

١٣-٧٣٩٠ (التهذيب ١٤٥:٢ رقم ٥٦٨) علي بن مهزيار، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير قال: سألتُ أبا عبدالله على السّلام عن رجل قام في الصّلاة ونسي أن يكبّر فبدأ بالقراءة، فقال «إن ذكرها وهوقائمٌ قبل أن يركع فليكبّر و إن ركع فليمض في صلاته».

۱۶-۷۳۹۱ (التهدیب ۲:۰۶۱ رقم ۵۲۷) سعد، عن ابن عیسی، عن علی بن حدید والتمیمی، عن حماد، عن حریز، عن

(الفقيه- ٣٤٣١ رقم ١٠٠١) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلت له: الرّجل ينسى أوّل تكبيرة من الافتتاح فقال «إن ذكرها قبل الرّكوع كبّر، ثمّ قرأ، ثمّ ركع. و إن ذكرها في الصّلاة كبّرها في قيامه في موضع التّكبيرة قبل البقراءة أو بعد القراءة» قلت: فان ذكرها بعد الصّلاة؟ قال «فليقضها ولا شيّ عليه».

بيسان:

أراد بأول تكبيرة من الافتتاح تكبيرة واحدة من أوّل الافتتاح والمراد بموضع

١. قال في التهذيب قوله عليه السلام «فليقضها» يعنى الضلاة ولم يرد التكبيرة وحدها, وامّا توله ولاشيء عليه
 يعنى من المقاب لأنه لم يتعمد تركها وانها نسي فاذا أعاد الصلاة لم يكن عليه شيء «عهد».

التكبيرة ما يكون محلاً لها في الصّلاة كها فسّر، وفي الاستبصار حمل هذه الأخبار على الشّك والاستظهار.

.

١٢٨ باب السّهوفي القراءة

١-٧٣٩٢ (الكافي -٣٤٧:٣) النيسابوريّان، عن حمّاد، عن ربعي، عن على المحمّد، عن ربعي، عن على المحمّد، عن أحدهما عليها السّلام قال «إنّ الله فرض الرّكوع والسّجود، والقراءة سنّة، فن ترك القراءة متعمّداً أعاد الصّلاة، ومن نسي القراءة فقد تمّت صلاته ولا شيّ عليه».

۲-۷۳۹۳ (الفقيه- ۱: ۳٤٥ رقم ۱۰۰۵) زرارة، عن أحدهما عليها السّلام مثله بأدنى تفاوت.

٣-٧٣٩٤ (الفقيه- ١: ٣٣٩ رقم ٩٩١ - التهذيب - ١٥٢: رقم ٥٩٧) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لا تعاد الصّلاة إلّا من خسة الطّهور، والوقت، والقبلة، والركوع، والسجود ثمّ قال: القراءة سنةٌ والتّشهد سنةٌ فلا تنقض السّنةُ الفريضةُ».

٥ ٧٣٩-٤ (الكافي - ٣٤٧:٣) عسمتد، عن أحمد، عن الحسين، عن القاسم بن محمد، عن عليه السّلام عن القاسم بن محمد، عن عليه السّلام عن رجل نسي أمّ القران قال «إن كان لم يركع فليُعِدْ أمّ القران».

٧٣٩٦-٥ (الكافي -٣٤٨:٣) عمة د، عن أحمد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّى صلّيتُ المكتوبة فنسيتُ أن أقرأ في صلاتي كلّها، فقال «أليس قد أتممت الرّكوع والسّجود» قلتُ: بلى قال «فقد تمّت صلاتك إذا كان نسياناً». ا

٦-٧٣٩٧ (الفقيه - ٣٤٤:١ ذيل رقم ١٠٠٣) حريز، عن زرارة، عن أبي جمفر عليه السلام قال: قلتُ له: رجل نسى القراءة في الأولمين فذكرها في الأخيرتين فقال «يقضي القراءة والتكبير والتسبيح الذي فاته في الأولمين في الأخيرتين ولا شيء عليه».

سان:

يعني يقضي إن شاء لا أنَّه يتعيّن عليه القضاء.

٧-٧٣٩٨ (التهافيب ٢: ١٤٦ (قم ٧١٥) الحسين، عن حمّاد، عن فضالة، عن ابن عمّان عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلتُ: الرّجل يسهوعن القراءة في الرّكعتين الأولتين فيذكر في الرّكعتين الأخيرتين أنّه لم يقرأ قال «أتمّ الرّكوع والسّجود؟» قلت: نعم، قال «إنّي أكره أن أجعل اخرّ صلاتي أولها».

١. أورده في التهذيب ١٤٦:٢ رقم ٥٧٠ بهذا السند أيضاً.

٧. «قوله يقضي القراءة» لعل المراد بقضاء القراءة الاتبان بها في الأخيرتين لشلا تخلوصلاته عن الفاتحة و يحتمل استحباب قضائها بعد الصلاة. وأمّا ذكر التّكبير والتسبيح فاقادة جديدة بعد الاتبان بالجواب والمراد بها إمّا المستحبّتان أو ما يذكر في الرّكوع والسجود وفي بعض النسخ في الأخيرتين بعد قوله عليه السلام في الاولين فهو متعلق بيقضى القراءة «مراد» رحمه الله.

٣. في التهذيب المطبوع والمخطوطين «وفضالة» مكان «عن فضالة».

بيسان:

المراد به أنّي أكره أن أقرأ في الأخيرتين إذا لم أقرأ في الأوّلتين بالفاتحة والسّورة جميعاً كما يفعله الخالفون لأنّه يصير أوّل صلاتي حينئذ اخرها واخرها أوّلها بل ينبغي الاقتصار حينئذ في الأخيرتين على الفاتحة أو الاتيان بالتسبيح كما كان يفعله اذا قرأ في الأوّلتين يدل على أنّ هذا هو المراد بالحديث ما يأتي في باب الرجل يدرك الامام في أثناء الصلاة.

٨-٧٣٩٩ (التهذيب ١٤٦:٢ رقم ٥٧٢) عنه، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن التهذيب عن سماعة، عن أبي بصير قال «إذا نسي أن يقرأ في الأولى والثانية أجزأه تسبيح الركوع والسّجود. وإن كانت الغداة، فنسي أن يقرأ فيها فليمض في صلاته».

سان:

لمّا ثبت و تقرّر أن السهو في الغداة والأوّلتين ممّا يوجب الإعادة جاء بعد التعميم بتخصيص الغداة بالذّكر هاهنا تنبيها على أنّ ذاك مختصّ بالسّهو في عدد الركعات.

٩-٧٤٠٠ (التهذيب ١٤٧:٢ رقم ٩٧٥) عنه، عن عثمان، عن سماعة قال: سألته عن الرّجل يقوم في الصلاة، فينسى فاتحة الكتاب قال «فليقل أستعيذ بالله من الشّيطان الرّجيم إنّ اللّه هو السّميعُ العليم ثمّ ليقرأها مادام لم يركع فانّه لا قراءة حتى يبدأ بها في جهر أو إخفاتٍ، فانّه إذا ركع أجزأه إن شاء الله».

سان:

البارز في قوله يبدأ بها يحتمل عوده إلى الفاتحة و إلى الاستعاذة فانّ في السّؤال

الوافي ج ٥ ١٢٢

إشعار بإتيانه بالسورة، فيصح في الجواب يبدأ على التقدير الأوّل أيضاً و إنّما أمره بالاستعاذة على هذا التقدير لأنّ النسيان إنّما يكون من الشّيطان.

١٠٠٧٠١ (التهذيب - ١٠٢٧٠٢ رقم ٥٧٥) عنه، عن المنضر، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «إنّ الله فرض من الصّلاة الرّكوع والسّجود ألا ترى لو أنّ رجلاً دخل في الاسلام لا يُحسِنُ [أن] يقرأ القران أجزأه أن يكبّر و يسبّح و يصلّي».

١١-٧٤٠٢ (النهذيب- ١٤٨:٢ رقم ٥٧٨) سعد، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمروبن خالد، عن زيدبن علي قال: صليتُ مع أبي المغرب، فنسي فاتحة الكتاب في الرّكعة الأولى فقرأها في الثانية.

۱۲-۷٤۰۳ (التهذيب-۱۲۸:۲ رقسم ۵۷۹) عنه، عن أحمد، عن البزنطي، عن عبدالكريم بن عمرو، عن

(الفقيه - ١: ٣٤٤ رقم ١٠٠٤) الحسين بن حمّاد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: أسهو عن القراءة في الرّكعة الأولى قال «إقرأ في الثانية» قلت: أسهو في صلاتي كلّها قال «إذا حفظت الرّكوع والسّجود فقد تمّت صلاتك».

بيسان:

قال في التهذيبين قوله إذا فاتك في الأولى فاقرأ في الثّانية لم يُزِد أنّه يُعيدُ قراءة ما قد فاته في الأولة و إنّا أراد أن يقرأ في الثّانية والثّاليثة ما يخصّها من القراءة،

فأمّا الأوّلة فقد مضى حكمها.

١٣-٧٤٠٤ (التهذيب - ١٩٠١ رقم ٧٥٤) سَعلًا، عن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الخلبيّ والحسين، عن عليّ بن التعمان، عن الكنانيّ والبزنطيّ، عن المثنّى الحتاط، عن أبي بصير جميعاً، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يقرأ في المكتوبة بنصف السّورة، ثمّ ينسى فيأخذ في أخرى حتّى يفرغ منها، ثمّ يذكر قبل أن يركع قال «يركع ولا يضرّه».

١٤-٧٤٠٥ (التهذيب ٢٩٣٠٢ رقم ١٩٨١) الحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السلام: رجل قرأ سورةً في ركعةٍ فغَلِظ أَيدَعُ المكانَ الذي غَلِظ فيه و يمضي في قراءته أو يدع تلك السورة و يتحوّل منها إلى غيرها فقال «كلّ ذلك لا بأسّ و إن قرأ ايةً واحدة فشاء أن يركع بها ركع».

١٥٠٦-١٥ (التهنديب- ٢: ٣٥١ رقم ١٤٥٨) ابن محبوب، عن العبّاس، عن ابن المغيرة، عن ابن وهب قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: أقرأ سورةً فأسهُو فأتنبّه في اخرها فأرجع إلى أوّل السّورة أو أمضي

قال «بل امض».

١٦-٧٤٠٧ (الكافي - ٣: ٣١٥) علي، عن

(التهنديب ٢٩٧:٢ رقسم ١١٩٥) محسم دبن أحمد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل ينسى حَرفاً من القران فيذكر وهو راكع هل يجوز له أن يقرأ في الرّكوع قال «لا، ولكن إذا سَجَدَ فليقرأ».

١٧-٧٤٠٨ (التهذيب - ١٤٧١٢ رقم ٧٧٥) سعد، عن أحمد، عن عليّ بن حديد والتميميّ، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلت له: رجل جَهَرَ بالقراءة فيا لا ينبغي الجهر فيه وأخفى فيا لا ينبغي الإخفات فيه و تَرَكَ القراءة فيا ينبغي القراءة فيه أو قرأ فيا لاينبغي القراءة فيه فقال «أيّ ذلك فعل ناسياً أو ساهياً فلا شيّ عليه».

بيان:

قد مضى خبر اخر في هذا المعنى في باب الجهر والاخفات.

١٢٩ باب السّهوفي الركوع وتسبيحه

١-٧٤٠٩ (الكافى-٣٤٨) الخمسة

(التهذيب - ١٤٨: ٢ رقم ٥٨١) الحسين، عن فضالة وابن أبي عمير، عن رفاحة قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل نسي أن يركع حتى يسجد و يقوم قال «يستقبل».

بيان:

يعني يستأنف الصِّلاة.

٢-٧٤١٠ (التهذيب - ١٤٨٠٢ رقم ٥٨٠) الحسين، عن صفوان، عن أبي بصير

(التهذيب - ٢: ١٤٩ رقم ٥٨٧) عنه، عن صفوان، عن منصور، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله علمه السّلام قال «إذا أبقَ نَ الرّجل أنّه ترك ركعة من الصّلاة وقد سجد سجدتين وترك الرّكوع استأنف الصّلاة».

۱۲۹ الوافي ج ۵

سان:

أريد بالرُّكعة الرُّكوع و إنَّها كرَّر للتَّأْكيد.

٣-٧٤١١ (التهذيب - ٢: ١٤٩ رقم ٥٨٣) عنه، عن صفوان، عن اسحاق بن عمّار قال: سألت أبا ابراهيم عليه السّلام عن الرّجل ينسى أن يركع قال «يستقبل حتى يضع كلّ شيّ من ذلك موضعه».

٧٤١٢-٤ (التهذيب - ١٤٩:٢ رقم ٥٨٤) عنه، عن محمدبن سنان، عن ابن مُسكان، عن أبي بصير قال: سألتُ أبا جعفر عليه السّلام عن رجل نسي أن يركع قال «عليه الاعادة».

٧٤١٣-٥ (التهذيب - ١٤٩: رقم ٥٨٥) سعد، عن محتمدبن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن

(الفقيـه ـ ١: ٣٤٥رقم ١٠٠٦) العلاء، عن محمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام في رجل شكّ بعد ما سجد أنّه لم يركع

(الفقيه) قال «يضي في صلاته حتى يستيقن أنه لم يركم

(ش) فان استيقن فليُلقِ السّجدتين اللّتين لا ركعة لها فيبني على صلاته على السّمام. و إن كان لم يستيقن إلّا بعد ما فرغ وانصرف فَليَـقُم فليُـصَلّ ركعةً وسجدتين ولا شئ عليه».

٦-٧٤١٤ (التهديب- ٢: ١٤٩ رقم ٥٨٦) الحسين، عن صفوان، عن العيص بن القناسة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل نسي ركعةً من صلاته حتى فرم منها، ثمّ ذكر أنّه لم يركع قال «يقوم فيركع ويسجد سجدتي السّهو». ١

بيان:

سيأتي هذا الحديث في باب السهوفي الأعداد أيضاً باعتبار أن تكون الرّكعة معناها و في اخره و يسجد سجدتين من دون ذكر السّهو.

٧-٧٤١٥ (التهذيب - ٢٠٠١ رقم ٥٨٨) سعد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد بن عشمان، عن حكم بن حكيم قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل ينسى من صلاته ركعةً أو سجدةً أو الشيّ منها، ثمّ يذكر بعد ذلك فقال «يقضي ذلك بعينه» فقلتُ: أيُعيد الصّلاة؟ قال «لا».

٨-٧٤١٦ (التهذيب- ٢: ٣٥٠ رقم ١٤٥٠) الحسين، عن فضالة، عن

(الفقيه - ٣٤٦: رقم ٢٠٠٧) عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «اذا نسيتَ شيئاً من الصلاة ركوعاً أو سجوداً أو تكبيراً، ثمّ ذكرتَ فاصنع الّذي فاتك سواء».

١. أورده في التهذيب ٢: ٣٥٠ رقم ١٤٥١ أيضاً بسند اخر.

۱۲۸ الوافي ج

سان:

هذه الأخبار حملها في التهذيبين على الرّكعتين الأخيرتين والأوّلة على الأوّلتين لل أشبت أن لا وَهُمَ في الأوّلتين والأولى أن تحمل هذه على الرّخصة لأنّ المراد من نفي الوهم في الأوّلتين نفي الشكّ في عَدّدهما كما يظهر من الاخبار الا تية في السّهو والشكّ في الأعداد.

٩-٧٤١٧ (التهديب- ٢:٧٥١ رقم ٦١٢) محمد بن أحمد، عن الأشعري، عن القداح، عن جعفر، عن أبيه أنّ علياً عليهم السّلام سُئل عن رجل ركع ولم يسبّح ناسياً قال «تمّت صلاته».

١٠-٧٤١٨ (التهذيب - ١٠٥٧: رقم ٦١٤) عنه، عن عليّ بن يقطين قال: سألتُ أبا الحسن الأوّل عليه السّلام عن رجل نسي تسبيحةً في ركوعه وسجوده قال «لا بأسّ بذلك».

۱-۷٤۱۹ (التهذيب- ۱۰۲:۲ رقم ۵۹۸) الحسين، عن محمدبن سنان، عن

(الفقيه ـ ١ : ٣٤٦ رقم .١٠٠٨) ابن مُسكان، عن أبي بصير

(الفقيه) عن أبي عبدالله عليه السلام

(ش) قال: سألتُه عمّن نسي أن يَسجُدَ سجدةً واحدةً فذكرها وهو قائمٌ قال «يسجدها اذا ذكرها مالم يركع فان كان قد ركع فليمض على صلاته فاذا انصرف قضاها وحدها وليس عليه سهو».

بيان:

أريد بالسهو المنفي سجدتاه، قال في التهذيبين: قوله وليس عليه سهويعني ليس حكمه حكم السهاة الأنه تدارك مافاته وإنها أوّل بذلك لئلا ينافي ما يأتي في باب مواضع سجدتي السهومن ثبوتها لكل زيادة و نقصان وهو تأويل بعيد ويأتي الكلام فيه هناك إن شاء الله.

۹۳۸ الوافي ج

٢-٧٤٢٠ (التهذيب - ٢: ١٥٣٠ رقم ٦٠٢) سعد، عن أحمد عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن اسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السّلام في رجل نسي أن يسجّد السّجدة الثّانية حتّى قام، فذكر وهوقائم أنّه لم يسجد قال «فليسجد مالم يركع، فاذا ركع فذكر بعد ركوعه أنّه لم يسجد، فليمض على صلاته حتّى يسلّم ثمّ يسجدها فانّها قضاء».

٣-٧٤٢١ (التهذيب - ٢: ١٥٣ ذيل رقم ٢٠٤) عنه، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل ينسى سجدة، فذكرها بعد ما قام وركع قال «يمضي في صلاته ولا يسجد حتّى يسلّم فاذا سلّم سجد مثل مافاته» قلتُ: فان لم يذكر إلّا بعد ذلك ؟ قال «يقضى مافاته إذا ذكره».

١٠٤٢٢ - ٤ (التهذيب - ٢: ١٥٥ رقم ٦٠٧) ابن عيسى، عن عليّ بن أحد، عن موسى بن عمر، عن محمّ دبن منصور قال: سألتُه عن الّذي ينسى السّجدة الثانية من الرّكعة القانية، أو شكّ فيها، فقال «إذا خفت أن لا تكون وضعت وجهك إلّا مرة واحدة فاذا سلّمت سجدت سجدة واحدة وتضع وجهك مرة واحدة وليس عليك سهو».

٧٤٢٣-٥ (التهذيب-١٥٦:٢ رقم ٦٠٩) الحسين، عن صفوان، عن منصور، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «اذا نسي الرجل سجدةً و أيقَنَ أنّه قد تركها فليسجدها بعد ما يقعد قبل أن يسلم وان كان شاكاً، فليسلم ثمّ ليسجدها وليتشهد تشهداً خفيفاً ولا يسمّها نقرةً فانّ النقرة نقرة الغراب».

بيان:

«النقر» التقاط الطائر الحبّ بمنقاره وهذا الخبر محمول على ما إذا ذكرها أو شكَّ فيها بعد ما ركع كما سبق، والإتيان بالسّجدة بعد الصّلاة في صورة الشكّ عمول على الاحتياط والاستحباب لما يأتي في حكم الشاكّ بعد مضى الوقت من السّقوط.

٦-٧٤٢٤ (الكافي - ٣٤٩:٣٠) محمد، عن

(التهذيب-٢:١٥٤ رقم ٢٠٥) ابن عيسى، عن البزنطيّ

(الكافي - ٣: ٣٤٩) عليّ بن محمّد عن البزنطي، عن أبي الحسن عليه السّلام قال: سألتُه عن رجل صلّى ركعة (ركعتين - خل) ثمّ ذكر وهو في الثّانية وهو راكع أنّه ترك سجدةً من الأولى فقال «كان أبوالحسن عليه السلام يقول اذا تركت السجدة في الرّكعة الأولى ولم تدر واحدة أم ثنتين استقبلت الصّلاة حتى يصحّ لك أنّها ثنتان

(التهذيب) و إذا كان في الثّالثة والرّابعة، فتركت سجدة بعد أن تكون قد حفظت الرّكوع أعدت السّجود».

بيسان:

إن أريد بالواحدة والتّنتين الرّكعة والرّكعتان، فلا إشكال في الحكم لما

١. في الكافي المطبوع على بن محمد ، عن سهل بن زياد، عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن

الوافي ج ٥

ستقف عليه و إنها الإشكال حينئذ في مطابقة الجواب للسّؤال و إن أريد السّجدة والسّجدتان فيشبه أن يكون أو مكان الواو في قوله عليه السلام ولم تدر و يكون قد سقط الهمزة من قلم النساخ، أو يكون المراد ولم تدر واحدة تركت أم تنتين وعلى التقديرين ينبغي حل الاستئناف على الأولى والأحوط دون الوجوب لما سبق في صورة السّهو من اطلاق الاكتفاء باعادة السّجدة وحدها من دون استئناف و يأتي في صورة الشّك جواز المضي في الصّلاة مطلقاً إن جاوز محلّه والاكتفاء بالاتيان بالسّجدة إن كان وقته باقياً سواء وقع الشّك في الأقلتين أو الأخيرتين.

وفي التهذيب حمله على المعنى الأخير و أوجب الاستئناف إن سها أو شك في السّجدة والسّجدتين في الأولتين فقط. وحمل الأخبار السّابقة على الأخيرتين وحمل الركعة الثانية في حديث محمّد بن منصور على الرّابعة لأنّها ثانية من الأخيرتين ولعمري انه أبعّد في التّأويل مع أنّ الخبر الآتي نصّ في التّسوية بين الرّكعات.

٧-٧٤٢٥ (التهذيب - ٢: ١٥٤ رقم ٦٠٦) معمد بن أحمد، عن الميثميّ، عن رجل، عن معلّى بن خنيس قال: سألتُ أبا الحسن الماضي عليه السّلام في الرّجل ينسى السّجدة من صلاته قال «إذا ذكرها قبل ركوعه سجدها وبنى على صلاته، ثمّ سجد سجدتي السّه وبعد انصرافه، و إن ذكرها بعد ركوعه أعاد الصلاة ونسيان السجدة في الأوليين والأخيرتين سواء».

بيان:

حمله في التهذيبين على ترك السجدتين معاً، لا الواحدة. وجوّر حمله على السّجدة الواحدة. وتخصيص الحكم بالرّكعتين الأوّلتين وحمل التسوية فقط على ما إذا ترك السّجدتين بأن يكون قوله وبسيان السّجدة حكماً مستأنفاً في السّجدتين

⁻⁻⁻عليه السلام «ض.ع».

معاً ولقد أبعد في التأويل جداً. والصواب أن تحمل الإعادة على الاستحباب كها أشرنا إليه.

۸-۷٤۲٦ (التهذيب - ۱۵۶:۲ رقم ۲۱۰) سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن

(الفقيه- ٢:٦٠١ رقم ٢٠٠٩) منصوربن حازم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن رجلٍ صلّى، فذكرَ أنّه زادَ سجدة فقال «لا يُعيد صلاة من سجدة و يعيدها من ركعة».

٩-٧٤٢٧ و التهذيب ١٥٦:٢ رقم ٦١١) سعد، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن مروان بن مسلم، عن عبيد بن زرارة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل شكّ، فلم يدر أسجَدَ ثنتين أم واحدة فسجد أخرى، ثم استيقن أنّه زاد سجدة، فقال «لا والله لا يفسد الصّلاة زيادة سجدة» وقال «لا وقال «لا يُعيد صلاته من سجدة و يُعيدها من ركعة».

١٣١ باب السّهوفي القنوت

١-٧٤٢٨ (الكافي - ٣٤٠ - التهاذي به ١-٧٤٦ رقسم ١٠٧٢٨) النيسابور يَران، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام رجل نسي القنوت، فذكره وهو في الظريق فقال «يستقبل القبلة، ثمّ ليقله» ثمّ قال «إنّي لأكره للرّجل أن يرغب عن سنة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أو يدعها».

بيسان:

الرّغبة عن السنّة أو ودعها إمّا اشارة الى ترك القنوت متعمّداً أو ترك تداركه بأن لايريد أحد الأمرين أو يتهاون به حتّى يفوت.

٢-٧٤٢٩ (التهذيب - ٢: ١٦٠ رقم ٦٢٨) الحسين، عن فضالة، عن جيل بن درّاج، عن عن عن الرّجل جيل بن درّاج، عن محمّد وزرارة قالا: سألنا أبا جعفر عليه السّلام عن الرّجل ينسى القنوت حتى يركع قال «يَقتُتُ بعد الرّكوع فان لم يذكر فلا شيّ عليه».

٣-٧٤٣٠ (التهديب- ٢: ١٦٠ رقم ٦٢٩) عنه، عن حمّاد، عن حريز،

۱ الوافي ج ٥

عن محمّد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن القنوت ينساهُ الرّجلُ فقال «يَقنُتُ بعد ما يركع و إن لم يذكر حتى ينصرفَ فلا شيّ عليه».

2/٤٣١ (التهذيب - ٢: ١٦٠ رقم ٦٣٠) ابن عيسى، عن ابن فضّال، عن عُبيدبن زرارة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: الرجل ذكر أنّه لم يقنت حتى ركع قال: فقال «يَقنتُ إذا رفع رأسه».

٧٤٣٢-٥ (التهذيب ٢: ١٦٠ رقم ٦٣١) عنه، عن عليّ بن الحكم، عن الحرّان، عن أبي بصير قال: سمعتُه يذكر عند أبي عبدالله عليه السّلام قال «في الرّجل إذا سها في القنوت قنت بعد ما ينصرف وهو جالسّ».

7-٧٤٣٣ (التهذيب - ١٣١: ٢ رقم ٥٠٠) ابن محبوب، عن علي بن خالد، عن القنوت في خالد، عن الفطحيّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام عن الرّجل ينسى القنوت في الوتر أو غير الوتر قال «ليس عليه شيّ» وقال «إن ذكره وقد أهوى الى الرّكوع قبل أن يضع يده على الرّكبتين فليرجع قامًا وليقنّت، ثمّ يركع و إن وضع يده على الركبتين فليمض في صلاته وليس عليه شيّ».

٧-٧٤٣٤ (التهذيب ٢: ٣١٥ رقم ١٢٨٥) الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إن نسي الرّجل القنوت في شيّ من الصّلاة حتى يركع فقد جازت صلاته وليس عليه شيّ. وليس له أن يدعهُ متعمّداً».

٨-٧٤٣٥ (التهذيب - ٢: ١٦١ رقم ٦٣٢) ابن عيسى، عن محمد بن سهل، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل نسى القنوت في

المكتوبة قال «لا إعادة عليه».

٩-٧٤٣٦ (التهذيب - ٢: ١٦١ رقم ٦٣٣) الحسين، عن فضالة، عن ابن عمّارقال: سألتُه عن الرّجل ينسى القنوتَ حتّى يركع أيقنت؟ قال «لا».

بيان:

حملهما في التهذيبين على عدم الوجوب أو التقية.

١٠ - ٧٤٣٧ (الفقيه - ١ : ٤٩٣ رقم ١٤١٨) سأل ابن عمّار أبا عبدالله عليه السّلام عن القنوت في الوترقال «قبل الرّكوع» قال: إذا نسِيتُ أقنت إذا رفعتُ رأسى؟ فقال «لا».

بيان:

قال في الفقيه \: حكمُ مَن ينسى القنوتَ حتى يركع أن يقنت إذا رفع رأسه من الرّكوع.

و إنَّها منع الصّادق عليه السلام من ذلك في الوتر والغداة خلافاً للعامّة لأنّهم يـقنتون فيهما بعد الـرّكوع. و إنّها أطلق ذلك في سائر الصّلوات لأنّ جمهور العامّة لا يَرونَ القنوت فيها، وقد مضى في باب القنوت ما يؤيّد هذا.

۱۳۲ باب السّهوفي التشقد

١-٧٤٣٨ (الكافي-٣:٧٥٣) محمد، عن أحمد، عن

(التهذيب ٢:٤٤٠ رقم ١٤٣٠) الحسين، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا قمت في الرّكعتين الأوّلتين ولم تتشهّد فذكرت قبل أن تركع فاقعد فتشهّد. وإن لم تذكر حتى تركع فامض في صلاتك كما أنت فاذا انصرفت سَجَدت سجدتين لا ركوع فيها، ثمّ تشهّد التشهّد الذي فاتك».

٧-٧٤٣٩ (الكافي -٣:٧٥٣ - التهافيب - ٣٤٤١٢ رقم ١٤٢٩) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا قت في الرّكعتين من الظهر أوغيرها ولم تتشهّد فيها، فذكرت ذلك في الرّكعة الثّالثة قبل أن تركع، فاجلس، فتشهّد وقم فأتمّ صلاتك و إن أنت لم تذكر حتى تركع فامض في صلاتك حتى تفرغ فاذا فرغَت فاسجد سجدتي السّهو بعد التسليم قبل أن تتكلّم».

.٧٤٤٠ (الكافي-٣: ٥٥٦ - التهذيب - ٢: ٥٤٥ رقم ١٤٣١) الشلاثة،

. ١٩ الوافي ج ٥

عن ابن أذينة، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام في الرّجل يصلّي ركعتين من المكتوبة، ثمّ ينسى فيقوم قبل أن يجلس بينها، قال «فليجلس مالم يركع وقد تمّت صلاته، فان لم يذكر حتّى ركع، فليمض في صلاته، و إذا سلّم سجد سجدتين وهو جالسٌ».

بيان:

في التهذيب مكان سجد سجدتين نقر ثنتين، وقد مضى التهي عن تسمية السّجدة نقرة، فما في الكافي هو الصّواب.

١٤٤١-٤ (التهذيب ٢:١٥٧ رقم ٦١٦) ابن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء

(التهذيب-١٥٨:٢ رقم ٦١٩) الحسين، عن القاسم بن محمد وصفوان، عن الحسين بن أبي العلاء قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يصلّي الرَّكعتين من المكتوبة لا يجلس فيها حتّى يركع في الشّالثة قال «فليتمّ صلاته، ثمّ يسلّم و يسجد سجدتي السّهو وهو جالسٌ قبل أن يتكلّم». ا

٧٤٤٢- ٥ (التهذيب - ١٥٨: رقم ٦٢٠) الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٦٠٧٤٣ (التهذيب - ٢:٧٥١ رقم ٦١٧) الحسين، عن فضالة وصفوان، عن التهذيب - ٢:٧٥١ رقم ٦١٧) الحسين، عن محمّد عن أحدهما عليها السّلام في الرّجل يفرغُ من صلاته وقد

١. أورده في التهذيب. ٢:٥٩١ رقم ٦٢٣ بهذا السَّندُ أيضًا.

نسي التشهد حتى ينصرف فقال «إن كان قريباً رجع إلى مكانه فتشهد، و إلا طلب مكاناً نظيفاً فتشهد فيه» وقال «إنّها التشهد سنّة في الصّلاة».

٧-٧٤٤٤ (التهذيب - ٢: ١٥٨ رقم ٦١٨) عنه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل نسي أن يجلس في الرَّكعتين الأوّلتين، فقال «إن ذكر قبل أن يركع، فليجلس. و إن لم يذكر حتى يركع، فليتم الصّلاة حتى إذا فرغ، فليسلم و يسجد سجدتي السّهو».

٨-٧٤٤٥ (التهذيب - ٢:٨٥٨ رقم ٦٢١) عنه، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصيرقال: سألتُه عن الرّجل ينسى أن يتشهّد قال «يسجد سجدتين يتشهّد فيها».

٩-٧٤٤٦ (التهذيب ٢: ١٥٩ رقم ٦٢٤) سعد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد بن عثمان، عن

(الفقيه- ١: ٣٥١ رقم ١٠٢٦) ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن الرّجل يصلّي ركعتين من المكتوبة فلا يجلس فيها، فقال «إن كان ذكر وهو قائم في الثالثة فليجلس وإن لم يذكر حتّى يركع، فليتمّ صلاته، ثمّ يسجد سجدتين وهو جالسٌ قبل أن يتكلّم».

١. قوله «ثمّ يسجد سجدتين» ظاهره الاكتفاء بها من دون أن يأتي بالتشهد ولو ادخل قضاء التشهد في اتمام الصّلاة فيشمله قوله عليه السلام «فليتم صلاته» لم يبعد «مراد» رحمه الله.

۱٤٢

١٠٤٧- ١٠ (التهذيب - ٢: ١٥٨ رقم ٦٢٢) عنه، عن أحمد، عن الحسين، عن عمد بن سنان، عن ابن مُسكان، عن محمد بن عليّ الحلبيّ قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يسهو في الصّلاة فينسى التشهّد قال «يرجع فيتشهّد» قلت: أيسجد سجديّ السّهو؟ فقال «لا، ليس في هذا سجدتا السّهو».

بيان:

يعني إذا ذكر قبل الزُّكوع.

١١-٧٤٤٨ (التهذيب ٢: ١٨٩ رقم ٧٥٠) محمدبن أحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي قال: سألتُه عن رجل سها في ركعتين من النّافلة، فلم يجلس بينها حتّى قام فركع في الثّالثة، قبال «يدع ركعة و يجلس و يتشهّد و يسلّم، ثمّ يستأنف الصّلاة بعد».

١٢-٧٤٤٩ (الكافي - ٣: ٤٤٨ ـ التهذيب - ٣٣٦:٢ رقم ١٣٨٧) علي، عن أبيه، عن ابن المغيرة

(التهذيب - ٢: ١٨٩ رقم ٧٥١) العيّاشي، عن حدويه، عن التخعيّ، عن ابن المغيرة، عن ابن مُسكان، عن الصيقل، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يصلّي الرّكعتين من الوتريقوم فينسى التشهّد حتّى يركع ويذكر وهوراكع، قال «يجلس من ركوعه فيتشهّد، ثمّ يقوم فيتمّ» قال: قلت: أليس قلت في الفريضة إذا ذكر بعد مايركع مضى ثممّ سجد سجدتين بعد ماينصرف يتشهّد فيها؟ قال «ليس النافلة مثل الفريضة».

١٣-٧٤٥٠ (التهذيب - ١٩٢:٢ رقم ٧٥٨) محمد بن أحمد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل نسي التشهد في الصلاة، قال «إن ذكر أنه قال بسم الله و بالله فقط فقد جازت صلاته و إن لم يذكر شيئاً من التشهد أعاد الصلاة».

١٤ (التهذيب - ٢: ٣١٩ رقم ١٣٠٣) ابن محبوب، عن علي بن خالد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله بأدنى تفاوت.

ييان:

ينبغي حمل الاعادة على الأولى.

١٣٣ باب السّهوفي التسليم

١-٧٤٥١ (التهذيب- ٢: ١٥٩ رقم ٦٢٦) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا نسي الرّجل أن يسلّم فاذا ولّي وجهّهُ عن القبلة وقال السّلامُ علينا وعلى عباد الله الصّالحين فقد فرغ من صلاته».

٢-٧٤٥٢ (التهذيب ٢: ١٦٠ رقم ٦٢٧) عنه، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا نسي أن يسلم خلف الامام أجزأه تسليم الامام».

٣-٧٤٥٣ (التهذيب- ٣: ٣٤٨ رقم ١٤٤٢) عليّ بن مهزيان عن ابن فضّال، عن يونسبن يعقوب قال: قلتُ لأبي الحسن عليه السّلام: صلّيت بقوم صلاةً فقَعَدتُ للتشهّد، ثمّ قتُ ونسيت أن أسلّم عليهم، فقالوا: ما سلّمت علينا فقال «ألّم تسلّم وأنت جالسٌ؟»

قلتُ: بلى قال «فلا بأس عليك ولونسيت حتّى قالوا لكَ ذلك استقبلتهُم بوجهكَ فقلتَ السلامُ عليكم». ۹٤٦

سان:

«ألم تسلّم» يعني به التسليمات الأخرغير تسليم الخروج.

٤-٧٤٥٤ (التهذيب - ٣٤٩:٢ رقم ١٤٤٧) الحسين، عن فضالة، عن أبي المغراء قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يكون خلف الامام، فيسهو، فيسلم قبل أن يسلم الامام قال «لا بأس».

٥٠٤٥- ه (التهديب-٣:٥٥ رقم ١٨٩) ابن عيسى، عن أبي المغراء، عن أبي المغراء، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يصلّي خلف إمام فيسلّم قبل الامام قال «ليس بذلك بأس».

١٣٤ باب الشّكّ في أجزاء الصّلاة

١-٧٤٥٦ (الكافي-٣: ٣٤٨) محمد، عن أحد، عن

(التهذيب ـ ۲: ۱۵۰ رقم ۹۹۰) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مُسكان

(التهديب ١٥٠: ٢٠٠ رقم ٥٩٠) عنه، عن محمد بن سنان، عن ابن مُسكان، عن أبي بصير قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يشكّ وهو قائم لا يدري ركع أم لم يركع؟ قال «يركع و يسجد».

٧٤٥٧ ٢ (الكافي - ٣٤٩) الخمسة قال: سُئل أبو عبدالله عليه السّلام عن رجل سها فلم يدر سَجّة سجدة أم ثنتين؟ قال «يسجد أخرى وليس عليه بعد انقضاء الصّلاة سحدتا السّهو».

٣-٧٤٥٨ (الكافي - ٣: ٣٤٩) محمّد، عن أحمد، عن الحسين، عن محمّدبن سنان، عن ابن مُسكان، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن

رجل شكّ فلم يدر سجد سجدة أم سجدتين؟ قال «يسجد حتّى يستيقن أنهها سجدتان».

٩٠٤٥٩ على عن عسروبن عشمان الحريد عن أبيه، عن عسروبن عشمان الحرّاز، عن أبي خديجة، عن الشّحام، عن أبي عبدالله عليه السّلام في رجل شبه عليه فلم يدر واحدة سجد أو ثنتين؟ قال «فليسجد أخرى».

٧٤٦٠-٥ (التهذيب ٢: ١٥٠ رقم ٥٨٩) الحسين، عن فضالة، عن حمّاد، عن عمران الحلبيّ قال: قلت: الرّجل يشكّ وهوقائم فلا يدري أركع أم لا؟ قال «فليركع».

٦-٧٤٦١ (التهذيب ١٥٠: ٢٠٠١ رقم ٥٩١) فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان، عن أبي بصير والحلبي في الرّجل لا يسدري أركع أم لم يركع؟ قال «يركع».

بيسان:

إنّما يركع ويسجد في هذه الصّورة لأنّ وقـت المشكوك فيه كان باقياً ولوكان قد مضى وقته لكان عليه أن يمضي في صلاته كما يدلّ عليه الأخيار الاتية.

٧-٧٤٦٢ (التهذيب - ٢: ٣٥٢ رقم ١٤٥٩) أحمد، عن البزنطي، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: رجل شكّ في الأذان وقد دخل في الإقامة قال «يمضي» قلتُ: رجلٌ شكّ في الأذان والاقامة وقد كبّر، قال «يمضي» قلتُ: رجل شكّ في التّكبير وقد قرأ قال «يمضي» قلتُ:

شك في القراءة وقد ركع قال «يمضي» قلتُ: شك في الرُّكوع وقد سجد قال «يمضي على صلاته» ثم دخلت في غيره فشكك ليس بشي، ثم دخلت في غيره فشكك ليس بشي،

٨-٧٤٦٣ (التهذيب - ٢: ٣٥٢ رقم ١٤٦٠) عنه، عن السّرّاد، عن ابن رئاب، عن محمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «كلّ ما شككتَ فيه بعد ما تَفرغُ من صلاتك فامض فلا تُعِد».

٩-٧٤٦٤ (التهذيب - ٣٤٤:٢ رقم ١٤٢٦) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن محمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «كلّ ما شككتَ فيه ممّا قد مضى فامضه كما هو».

١٠-٧٤٦٥ (التهذيب- ٢: ٣٤٨ رقم ١٤٤٣) عنه، عن ابن أبي عمير، عن الحرّاز، عن محمّد، عن أبي عبد ما الخرّاز، عن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يشك بعد ما انصرف من صلاته، فقال «لا يُعيد ولا شئ عليه».

١١-٧٤٦٦ (التهافيب) الحسين، عن محمّد بن سنان، عن ابن مُسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «إن شكّ في الرَّكوع بعد ما سجد فليمض و إن شكّ في السّجود بعد ما قام فليمض كلّ شيّ شكّ فيه ممّا قد جاوزه ودخل في غيره فليمض عليه».

١٢-٧٤٦٧ (التهذيب ٢: ٥٣ رقم ٦٠٢) سعد، عن أحمد، عن أبيه،

عن ابن المغيرة، عن اسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

١٣-٧٤٦٨ (التهذيب - ٢:٥٣ رقم ٦٠٣) سعد، عن أحمد، عن البرنطيّ، عن أبان، عن البصري قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: رجل رفع رأسة من السّجود فشكّ قبل أن يستوي جالساً، فلم يدر أسجد أم لم يسجد؟ قال «يسجد» قلتُ: فرجل نهض من سجوده فشكّ قبل أن يستوي قائماً فلم يدر أسجد أم لم يسجد؟ قال «يسجد؟ قال «يسجد؟ قال «يسجد؟ قال «يسجد».

١٤-٧٤٦٩ (التهذيب - ١٥٣:٢ رقم ٢٠٤) سعد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يكثر عليه الوهم في الصّلاة فيشك في الرّكوع فلا يدري أركع أم لا ويشك في السّجود فلا يدري أسجد أم لا، فقال «لا يسجد ولا يركع ويضي في صلاته حتى يستيقن يقيناً».

١٥١-٥١ (التهذيك - ٢:١٥١ رقم ٥٩٣) الحسين، عن فضالة، عن حمّاد قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: أشكّ و أنا ساجد فلا أدري ركعتُ أم لا؟ قال (فقال - خل) «امض».

١٦-٧٤٧١ (التهلديب ٢: ١٥١ رقم ٤٩٥) عنه، عن صفوان، عن حمّاد مثله إلّا أنّه قال قد ركعت امضه.

١٧-٧٤٧٢ (التهذيب - ٢: ١٥١ رقم ٥٩٥) سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليها السلام قال: سألته عن رجل شكّ بعد ما سجد أنّه لم يركع قال «يضي في صلاته».

١٨-٧٤٧٣ (التهذيب- ٢: ١٥١ رقم ٥٩٦) عنه، عن ابن عيسى، عن البزنطي، عن أبان، عن البصري قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام رجل أهوى إلى السّجود فلم يدر أركع أم لم يركع؟ قال «قد ركع».

بيان:

إن قيل ما الفرق بين النهوض قبل استواء القيام والهوي للسّجود قبل السّقوط له حيث حكم في الأوّل في حديث البصري بالاتيان بالسّجود المبتني على بقاء عليه وحكم في الثّاني هنا بالمضيّ المبتني على تجاوز وقت الرّكوع قلنا الفرق بينها أنّ الهوي للسّجود مستلزم للانتصاب الذي منه أهوى له والانتصاب فعل اخر غير الرّكوع وقد دخل فيه وتجاوز عن محلّ الرّكوع بخلاف النّهوض قبل أن يستتم قائماً فانّه بذلك لم يدخل بعد في فعل اخر.

١٩-٧٤٧٤ (التهذيب - ١٥١:٢ رقم ٥٩٢) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: استتمّ قائماً فلا أدري ركعت أم لا؟ قال «بلى قد زكعت فامضى في صلاتك فانّما ذلك من الشيطان».

بيسان:

لعلّ استتمام القيام كناية عن تجديد الانتصاب المبنيّ عن رفع الرّأس الذافع للشكّ إلى الوسواس ولهذا قال بلى قد ركعت وفي الهذيب أورد أخبار المضيّ في الصّلاة في أخبار السّهو ثمّ حملها على الرّكعتين الأخيرتين والخبر الأخير حمله في السّهذيبين على ما إذا شكّ في الرّابعة أركع في الثالثة أم لا وقد أبعد في التأويلين

۱۹۰۲ الوافي ج ه

غاية البعد من غيرضرورة داعية إلى التأويل.

٧٤٧٠- ٢٠ (التهذيب - ٢: ٣٥١ رقم ١٤٥٧) أحد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن أبي بكر قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام إنّي ربّا شككت في السّورة فلا أدري أقرأتُها أم لا فأعيدها؟ قال «إن كانت طويلة الله وإن كانت قصيرة فأعدها».

بيان:

لعلّ مراد السّائل أنّه شكّ في قراءة السّورة الّتي كانت عادته أن يقرأها في صلاته هل قرأها أم لا؟ وكان ذلك قبل أن يركع فهل يجب عليه أن يقرأها أم له أن يضي في صلاته؟ فأجابه بما أجابه وفيه دلالة على عدم وجوب السّورة وذلك لأنّ وقتها باقي إلّا أن يكون الشّك بعد ماركع أو فرغ من الصّلاة وحينئذ فلا وجه للإعادة إلّا أن تكون مستحبّة.

١٠ قوله «إن كمانت طويلة فلا» هذا يبدل على عدم وجوب السورة فمانه شك فيهما في محلها ولوكانت واجبة لوجب قراءتها عند الشَّكّ «ش».

١٣٥ باب السّهوفي أعداد الرّكعات

١-٧٤٧٦ (الكافي - ٣: ٥٥٥) محمّد، عن ابن عيسى، عن عثمان، عن سماعة

(التهذيب عن الحسن، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من حفظ سهوه فأتمه، زرعة، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من حفظ سهوه فأتمه، فليس عليه سجدتا السّهو فانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم صلّى بالناس الظّهر ركعتين، ثمّ سها فسلّم فقال له ذوالشّمالين يا رسول الله آنزَل في الصّلاة شيّ ؟ فقال: وما ذلك ؟ قال: إنّا صلّيت ركعتين، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عليه وآله وسلّم: أتقولون مثل قوله؟ قالوا: نعم، فقام صلّى الله عليه وآله وسلّم فأتم بهم الصّلاة وسجد بهم سجدتي السّهو.

قال: قلت أرأيت من صلّى ركعتين وظنّ أنّها أربع فسلّم وانصرف ثمّ ذكر بعد ما ذهب أنّه إنّما صلّى ركعتين؟ قال يستقبل الصّلاة من أوّلها قال: قلت: فا بال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يستقبل الصّلاة و إنّما أتم بهم ما بقى من صلاته؟ فقال ي إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يبرح من مجلسه فان كان لم يبرح من مجلسه فان كان لم يبرح من مجلسه فان كان لم يبرح من مجلسه فليتم ما نقص من صلاته إذا كان قد حفظ الرّكعتين الأولتين».

يىسان:

يعني من حفظ سهوه بنفسه من غير أن يتكلم و ينصرف فأتمه فليس عليه سجدتا السهوكما يظهر من اخر الحديث، و إنها سجدهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأنه تكلم، ومن انصرف فعليه الاستئناف، و يأتي ما يبين هذا و يوضحه ومعنى اتمامه الاتيان بالمسهوّعنه سواء كان في الصلاة أو في خارجها و سواء كان ركعةً تامّةً أو جزءاً منها.

٢-٧٤٧٧ (الكافي -٣:٧٥٧) محمّد، عن

(التهديب عن علي عن التعديد الأعرج قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول «صلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ثمّ سلّم في ركعتين فسأله من خلفه: يا رسول الله؛ أَحَدَث في الصّلاة شيّ؟ قال: وما ذاك ؟ قالوا: إنّا صلّيت ركعتين، فقال: أكذاك يا ذا اليدين؟ وكان يُدعى ذا الشّمالين، فقال: نعم، فبنى على صلاته فأتمّ الصلاة أربعاً وقال إنّ الله عزّوجل هو الّذي أنساه رحمةً للأمّة ألا ترى لو أنّ رجلاً صنع هذا لَعُيّر وقيل ما تُقبّلُ صلاتك فمن دخل عليه اليوم ذلك قال: قد سخّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وصارَت أسوةً وسجد سجدتين لمكان الكلام».

بيان:

يحتمل أن يكون المراد بمن خلفه ذا اليدين لئلا ينافي الخبر السابق ولا الاتي فيا بعد ولا ينافي هذا قوله كذاك يا ذا اليدين لاحتمال الاستفهام التأكيد

ولعله صلى الله علمه وآله وسلم إنها دعاه بذي الميدين لأنّه كره أن يدعوه بالنّبز و إن كان مشهوراً بذلك أو كان يدعى بذي اليدين أيضاً كها يستفاد من كتب العامة القيل سمّي بذلك لأنّه كان يعمل بيديه جميعاً وقيل بل كان في يده طول وفسّر بعضهم الطّول بالسّعة بمعنى السّخاوة وقيل بل لأنّه هاجر هجرتين.

٣-٧٤٧٨ (الكافي - ٣: ٢٥٦) العدة، عن

(التهديب - ٢: ٣٤٥ رقم ١٤٣٢) البرقيّ، عن منصوربن العبّاس، عن عمروبن سعيد، عن الحسن بن صدقة قال: قلتُ لأبي الحسن الأوّل عليه السلام أسَلَّم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في الرّكعتين الأوّلتين؟ فقال «نعم» قلتُ: وحاله حاله قال «إنّها أراد الله عزّوجل أن يفقّههم».

بيسان:

تعجّب السائل من سهوه صلّى الله عليه وآله وسلّم مع كونه معصوماً عن الحظاً فأجابه عليه السلام بأنّه كان في ذلك مصلحة للأمة بأن يفقهوا بمثل هذه الأمور معالم دينهم ويعلموا أنّ البَشَرَ لا ينفكَ عن السّهو والنسيان وأنّ المخلوق محلّ للغفلة والنّقصان و إنّها المنزّه عن جميع صفات النّقص هو الله سبحانه.

روى الصدوق رحمه الله في عيون أخبار الرّضا عليه السلام باسناده عن أبي الصلت الهروي قال: قلتُ للرّضا عليه السّلام: يا ابن رسول الله؛ إنّ في سواد الكوفة قوماً يزعمون أنّ النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يقع عليه السّهوفي صلاته قال «كذبوا لعنهم الله إنّ الذي لا يسهو هو الله الذي لآ إله إلّا هو».

١. من تلك الكتب صحاح الجوهري فيه الحرباق اسم رجل من القحابة يقال له ذواليدين وفي موضع اخر
 منه يقال سمّي بذلك الآنه كان يعمل بيديه جميعاً... «عهد».

۲۵۶ الوافي ج ۵

وقال في الفقيه: إنّ الغلاة والمفوضة لعنهم الله ينكرون سهو النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم و يقولون لـوجاز أن يسهو عليه السّلام في الصّلاة لجاز أن يسهو في التّبليغ لأنّ الصّلاة عليه فريضة كما أنّ التّبليغ عليه فريضة وهذا لا يلزمنا وذلك لأنّ جميع الأحوال المشتركة يقع على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فيها ما يقع على غيره وهو مُستَعبدٌ بالصّلاة كغيره ممّن ليس بنبيّ وليس كلّ من سواه بنبيّ كهو.

فالحالة التي اختص بها هي النبوة والتبليغ من شرائطها ولا يجوز أن يقع عليه في التبليغ ما يقع عليه في الصلاة لأنها عبادة مخصوصة والصلاة عبادة مشتركة وبها يثبت له العبودية، وباثبات النوم له عن خدمة ربّه عزّوجل من غير إرادة له وقصد منه إليه نني الرّبوبية عنه لأنّ الذي لا تأخذه سِنةٌ ولا نوم هو الله الحيّ القيوم، وليس سهو النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كسهونا لأنّ سهوه من الله عزّوجل.

وإنّا أسهاه ليُعلَم أنّه بشر مخلوق فلا يتخذ ربّاً معبوداً دونه وليعلم الناس بسهوه. حكم السّهومتي سهوا وسَهونا من الشّيطان وليس للشّيطان على النّبيّ والائمة عليهم السّلام سلطان (إنّما سُلطانَهُ عَلَى الّذينَ بَتَوَلّوْنَهُ وَاللّذِينَ لِمَمْ بِه مُشْرِكُونَ) وعلى من تبعه من الغاوين ويقول الدّافعون لسهو النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه لم يكن في الصّحابة من يقال له ذواليدين و أنّه لا أصل للرّجل ولا للخبر وكذبوا لأنّ انرّجل معروف وهو أبو محمّد عُمير بن عبد عَمرو المعروف بذي اليدين فقد نقل عنه الخيالف والموافق وقد أخرجت عنه أخباراً في كتاب وصف اليدين فقد نقل عنه الخيالف والموافق وقد أخرجت عنه أخباراً في كتاب وصف قتال القياسطين بصفّين وكان شيخنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله يقول: أوّل درجة في الغلونفي السّهو عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ولو جاز أن يُردّ ولا خيار الواردة في هذا المعني لجاز أن يُردّ جميع الأخبار وفي ردّها إيطال

الدّين والشّريعة وأنا أحتسب الأجر في تصنيف كتاب منفرد في اثبات سهو النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم والرّدّ على منكريه إن شاء الله تعالى انتهى كلامه طاب ثراه.

و يستفاد من كتب العامّة أنّ ذا اليدين المذكور في حديث السّهويدعى بالخرباق بالخناء المعجمة والباء الموحدة وهذا لا ينافي ما قاله الصّدوق رحمه الله من أنّ اسمه عمير لجواز أن يكون الخرباق لقبه.

٧٤٧٩ع (التهذيب - ٢: ٣٤٥ رقم ١٤٣٤) الحسين، عن ابن أبي عمين عن جبيل قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل صلّى ركعتين، ثمّ قام قال «يستقبل» قلتُ: فما يروي النّاس، فذكر له حديث ذي الشّمالين؟ فقال «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يبرح من مكانه ولو برح استقبل».

٧٤٨٠ ه. (التهذيب ٢: ٣٤٦: ٣٤٦: عنه، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل صلّى ركعتين، ثمّ قام فذهب في حاجته قال «يستقبل الصّلاة» فقلتُ: ما بال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يستقبل حين صلّى ركعتين؟ فقال «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لم ينفتل من موضعه».

٦-٧٤٨١ (التهذيب ١٨٤٠) رقسم ٣٤٨ و ٣٤٨ و ١٤٤١) العيّاشي، عن جعفربن أحمد، عن عليّ بن الحسن وعليّ بن محمّد، عن

١. أورده هذا الحديث في موضعين برقم ٧٣٢ و ١٤٤١ فني موضع الثّاني عليّ بن الحسن في المخطوطين والمطبوع من التهذيب وفي موضع الأول في نسخة «د» أورده الحسين، ثممّ كتب فوقه «حسن ظ) وفي «ق» والمطبوع عليّ بن الحسين واحتمال التصحيف في موضع الأول قويّ «ض.ع».

العبيدي، عن يونس، عن العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليها السلام قال: سُئل عن رجل دخل مع الامام في صلاته وقد سبقه بركعة، فلمّا فرغ الامام خرج مع النّاس، ثمّ ذكر أنّه قد فاتته ركعة، قال «يعيدها ركعةً واحدةً يجوز له ذلك إذا لم يحوّل وجهه عن القبلة فاذا حوّل وجهه بكليّته فعليه أن يستقبل الصّلاة استقبالاً».

٧-٧٤٨٢ (التهذيب- ٣٤٦:٢ رقم ١٤٣٦) الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن

(الفقيه ـ ١ : ٣٥٠ رقم ١٠٢٠) محمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام مثله إلى قوله ركعةً واحدةً ولم يذكر تمام الحديث.

٨-٧٤٨٣ (الفقيه - ٢: ٠٥٠ رقم ١٢٠٠) عُبيـدبن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل الحديث بدون الزّيادة.

٩-٧٤٨٤ (التهذيب- ١٨٠: ١٨٠ رقم ٧٢٥) سعد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن الجسين، عن جعفر بن بشير، عن الحارث بن المغيرة قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: أنا صلّيتُ المغرب فسها الإمام، فسلّم في الرّكعتين فأعدنا الصّلاة، فقال «ولِمَ أعدتم أليس قد انصرف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في ركعتين فأتم بركعتين ألا أتممتم».

١٠-٧٤٨٥ (التهـذيب. ١٠١١٦ رقم ٧٢٦) سعد، عن التّخعي، عن

(الفقيه - ٢ : ٣٤٧ رقم ٢٠١١) على بن التعمان الرّازي قال:

كنت مع أصحاب. لي في سفر و أنا إمامُهم و صلّيت بهم المغرب، فسلّمتُ في الرّكعتين الأوّلتين، فقال أصحابي: إنّا صلّيت بنا ركعتين، فكلّمتهم و كلّموني، فقالوا: أمّا نحن فنتُعيد، فقلتُ: لكنتي لا أعيد و أتمّ بركعة، فأتممتُ بركعة ثمّ سرنا، فأتيت أبا عبدالله عليه السّلام، فذكرتُ له الّذي كان من أمرنا فقال لي «أنت كنت أصوب منهم فعلاً إنّا يُعيدُ الصّلاة من لا يُدري ما صلّى».

١١٠-٧٤٨٦ (الكافي - ٣: ٣٥١) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن على عن عبدالله بن عامر، عن على بن مهزيار، عن فضالة

(التهذيب ١٨٠: ٢-١٨٠ رقم ٢٧٤) سعد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن سيف، عن الحضرمي قال: صلّيتُ بأصحابي المغرب، فلمّا أن صلّيت ركعتين سلّمت، فقال بعضهم: إنّا صلّيت ركعتين، فأعدتُ فأخبرتُ أبا عبدالله عليه السّلام، فقال «لعلّكَ أعدت؟» فقلتُ: نعم، فضحك، ثمّ قال «إنّا كان يُجزيك أن تقوم وتركع ركعة».

(التهذيب) إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سها فسلّم في ركعتين، ثمّ ذكر حديث ذي الشّمالين، فقال: ثمّ قام فأضاف إليها ركعتين».

بيسان:

المستفاد من هذه الأخسار صحة إعادة الصّلاة أيضاً في مواضع السّهو والنّسيان و أنّ الجبران والاتمام رخصة وتسهيل و أنّ الله يحبّ أن يؤخذ برخصه.

١٢-٧٤٨٧ (الكافي - ٣٨٣:٣٠) محمّد، عن

۹۹۰ الوافي ج ٥

(التهدفيب ٣٠: ٢٧١ رقم ٧٨٢) أحمد، عن عليّ بن التعمان

(التهذيب عن علي بن التعمان، عن الحسين بن أبي العلاء، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن التعمان، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلتُ: أجي إلى الامام وقد سبقني بركعة في الفجر، فلما سلم وقع في قلبي أنّي قد أتممتُ، فلم أزل ذاكِراً للهِ حتّى طلعتِ الشّمسُ، فلما طلعت نَهضتُ، فذكرتُ أنّ الامام كان قد سبقني بركعة، قال «فان كنت في مقامك فأتم بركعة. وإن كنت قد انصرفت فعليك الإعادة».

١٣-٧٤٨٨ (النهذيب ٢:٣٥٣ ذيل رقم ١٤٦٦) محتمدبن أحمد، عن الفطحيّة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل صلّى ثلاث ركعاتٍ وهو يظنّ أنّها أربع، فلمّا سلّم ذكر أنّها ثلاث، قال «يبني على صلاته متى ما ذكر ويصلّي ركعة و يتشقدو يسلّم و يسجد سجدتي السّهو وقد جازت صلاته».

١٤-٧٤٨٩ (التهذيب ٣٥٠: ٣٥٠) الحسين، عن التميمي، عن صفوان، عن العيص قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل نسي ركعةً من صلاته حتى فرغ منها، ثمّ ذكر أنّه لم يركع قال «يقوم فيركع ويسجد سجدتين».

بيان:

قد مضى هذا الحديث في باب سهو الرّكوع بنحو اخر و بحذف التّميميّ من اسناده.

١٥-٧٤٩٠ (التهذيب ٢:٧٤٧ رقم ١٤٤٠) سعد، عن التميمي، عن

الحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألتُه عن رجل صلّى بالكوفة ركعتين ثمّ ذكر وهو بمكة أو بالمدينة أو بالبصرة أو ببلدة من البلدان أنّه صلّى ركعتين قال «يصلّى ركعتين».

١٦-٧٤٩١ (التهذيب - ٣٤٦:٢ رقم ١٤٣٧) الحسين، عمن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن

(الفقيه ـ ١ : ٣٤٨ رقم ١٠١٣) عُبيدبن زرارة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرجل يصلّي الغداة بركعةٍ ويتشهّد ثمّ ينصرف ويذهب و يجيئ ثمّ يذكر بعد أنّه إنّها صلّى ركعة، قال «يضيف اليها ركعة».

١٧-٧٤٩٢ (التهديب - ٢: ١٨٢ رقم ٧٢٩) ابن عيسى، عن الحجال المن عبد الله عليه السلام قال: قال في رجل صلى عن عبدالله عليه السلام قال: قال في رجل صلى الفجر ركعةً ثم ذهب وجاء بعد ما أصبح وذكر أنّه صلى ركعةً قال «يضيف إليها ركعة».

١٨-٧٤٩٣ (التهذيب ٢:٣٤٧ رقم ١٤٣٩) سعد، عن محسمدبن المسين، عن جعفر بن بشير، عن حمّادبن عثمان، عن عُبيدبن زرارة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل صلّى ركعة من الغداة، ثمّ انصرف وخرج في حوائجه، ثمّ ذكر أنّه صلّى ركعة قال «فليتمّ مابق».

١. لفظة عن زرارة سقطت من التهذيب المطبوع وهي موجودة في الأصل وفي التهذيبين انخطوطين أيضاً.

الرّجل هوعبدالله بن محمد الاسدى المذكور في ج ١ ص ٥٠٣ جامع الرواة وهومن الّذين وأمّ هم مرّدين «ض.ع».

٣. عبيد هذا ابن زرارة وهو أيضاً من الذين وثقهم مرتبن وعبدالله الذي يروى عنه هو المذكور طي رقم ٦٦٢٧ معجم رجال الحديث «ض.ع».

۹٦٢

19-٧٤٩٤ (التهذيب - ٢: ١٩٢ ذيل رقم ٧٥٨) محتمدبن أحمد، عن الفطحيّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يذكر بعد ما قام و تكلّم ومضى في حوائجه أنّه إنّا صلّى ركعتين في الظّهر والعصر والعتمة والمغرب، قال «يبني على صلاته فيتمها ولو بلغ الصّين ولا يعيد الصّلاة».

٧٠-٧٤٩٥ (الفقيه - ٢٠٧١ رقم ١٠١٢) عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال «من سلّم في الرّكعتين من الظّهر أو العصر أو المغرب أو العشاء الأخرة، ثمّ ذكر فلين على صلاته ولو بلغ الصّين ولا إعادة عليه».

بيان:

في السهديبين حمل بعض هذه الأخبار على ما إذا لم يبلغ حدّ الاستدبار وبعضها على النّوافل والأصوب أن يحمل الكلّ على الرّخصة وما سبق على الأفضل والأولى والأصل والعلم عند الله.

٧٤٩٦-٢١ (التهذيب-١٩١١ رقم ٧٥٦) سعد، عن ابن عيسى، عن أبيبه، والحسين، عن أبي جعفر أبيه، والحسين، عن أبي جعفر عن أبي جعفر عليه السّلام في الرّجل يسهو في الرّكعتين ويتكلّم قال «يتمّ ما بقي من صلاته تكلّم أو لم يتكلّم ولا شيّ عليه».

۲۲-۷٤۹۷ (التهذیب ۲: ۱۹۱ رقم ۷۵۷) الحسین، عن فضالة، عن القاسم بن بُرید، عن محمّد، عن أبي جعفر علیه السّلام في رجل صلّى ركعتین من الكتوبة فسلّم وهو يرى أنّه قد أتمّ الصلاة وتكلّم ثمّ ذكر أنّه لم يصلّ غير ركعتين،

فقال «يتم ما بقي من صلاته ولا شيّ عليه».

بيان:

قال في التهذيبين لا ينافي هذه الأخبار ما ثبت من وجوب سجدتي السّهوعلى من تكلّم لأنّ نفي الشّيُ أعمّ من السّجود والوزر والإثم، ولا تنافي أيضاً أنّ التكلّم عامداً يوجب الإعادة لأنّ مَن ظنّ أنّه فرغ فتكلّمه ليس بتعمّدٍ.

٧٤٩٨- ٢٣ (التهذيب - ٢: ٣٥٢ رقم ١٤٦١) أحمد، عن ابن فضّال، عن أبي جميلة، عن الشّخام قال: سألتُه عن الرّجل صلّى العصر ستّ ركعات أو خس ركعات قال «إن استيقن أنّه صلّى خساً أو ستاً فليُعِد، و ان كان لا يدري أزاد أم نقص فليكبر وهو جالس، ثمّ ليركع ركعتين يقرأ فيها بفاتحة الكتاب في اخر صلاته، ثمّ يتشهد.

و إن هو استيقن أنه صلى ركعتين أو ثبلا ثأ، ثمّ انصرف، فتكلّم فلم يعلم أنه لم يتمّ الصّلاة، فانّها عليه أن يتمّ الصّلاة ما بقي منها فانّ نبيّ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم صلّى بالنّاس ركعتين، ثمّ نسي حتّى انصرف، فقال له ذو الشّمالين: يا رسول الله؛ أحدَثَ في الصّلاة شيّ ؟ فقال: أيّها الناس أصَدَق ذو الشّمالين؟ فقالوا: نعم ؛ لم تصلّ إلّا ركعتين، فقام فأتمّ مابقي من صلاته».

۲٤-۷٤۹۹ (التهذيب - ۱۸۹:۲ رقم ۷٤۹) محمدبن أحد، عن محمدبن المحسن، عن ابن هلال، عن عقبة بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن رجل صلى صلاة الليل و أوتر و ذكر أنّه نسي ركعتين من صلاته كيف يصنع؟ قال «يقوم، فيصلى ركعتين التي انسي مكانه، ثمّ يوتر».

١. كذا في نسخة الشّهيد الثاني التي بخطّ الشيخ رحمها الله وفي غيرها وهو كما ترى لايستقيم إلّا بتكلّف

۹۶۶ الوافي ج ٥

٧٥٠٠ ه. (الكافي ٣٠٤ ٥٥٣) الشّلاثة، عن ابن أذينة، عن زرارة و بكير، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا استيقن أنّه زاد في صلاته المكتوبة لم يعتد بها و استقبل صلاته استقبالاً إذا كان قد استيقن يقيناً».

٢٦-٧٥٠١ (الكافي - ٣: ٥٥٥) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب ٢: ١٩٤ رقم ٧٦٤) عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن أبي بصيرقال: قال أبوعبدالله عليه السلام «من زاد في صلاته فعليه الإعادة».

٢٧-٧٥٠٢ (التهذيب ١٩٤١ رقم ٧٦٥) محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن هلال، عن العلاء، عن محمد قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن رجل استيقن بعد ما صلّى الظّهر أنّه صلّى خساً قال «وكيف استيقن؟» قلتُ: عَلِمَ قال «إن كان عَلِمَ أنّه كان جلس في الرّابعة فصلاة الظّهر تامّة و ليُتُهم فَليُضِف إلى الرّكعة الخامسة ركعة وسجدتين فتكونان ركعتين نافلة ولا شيً عليه».

۲۸-۷۵۰۳ (التهذیب - ۲: ۱۹۶ رقم ۷۹۹) أحمد، عن البزنطي، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألتُه عن رجل صلّى

خساً فقال «إن كان جلس في الرّابعة قدر التشهد فقد تمّت صلاته».

بيان:

علَّه في التّهذيبين بأنَّه لم يخلّ بركن من الأركبان و إنَّما أخلّ بالتسليم و الإخلال بالتسليم لايوجب إعادة الصّلاة.

٢٩-٧٥٠٤ (الفقيه - ٢: ٣٤٩ رقم ١٠١٦) جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السّلام انّه قال في رجل صلّى خساً، فقال «إن كان جلس في الرّابعة مقدار التشهّد فعبادته جائزة». ١

٥٠٥٥ - ٣٠ - ١ : ٣٤٩ رقم ١٠١٧) العلاء، عن محمد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن رجل صلّى الظّهر خساً فقال «إن كان لا يدري جلس في الرّابعة أم لا، يجلس، فليجعل أربع ركعات منها الظّهر و يجلس و يتشهد، ثمّ يصلّي وهو جالس ركعتين و أربع سجدات، فيضيفها إلى الخامسة فيكون نافلة».

٣٠٠٧- ٣١ (التهذيب - ٢: ٣٤٩ رقم ١٤٤٩) سعد، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمروبن خالد، عن زيدبن علي، عن ابائه، عن علي عليه ما السّلام قال «صلّى بنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الظّهر خمس ركعات، ثمّ انفتل، فقال له بعض القوم: يا رسول الله؛ هل زيد في الصّلاة شيّ؟

١. قوله «فعبادته جائزة» ظاهره عدم جزئية السلام للضلاة و يمكن ابتناء الجوازعلى أنه إذا نسي السلام جاز انفصاله عن الضلاة وذلك لايناق جزئيته للضلاة كما مرّ في الرّتعتين المنفصلتين وكما في اجزاء المنسية «مراد» رحم الله.

۱۹۶۹ الوافي ج ۵

قال: وما ذاك ؟ قال: صلّيت بنا خمس ركعات قال: فاستقبل القبلة وكبّر وهو جالسٌ، ثمّ سلّم وكان يقول هما المُرغِمتان».

ىسان:

يعني بها سجدتي السهو نسبه في التهذيب إلى الشّذوذ، ثمّ حمله على أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّا حصل له الشّك من قول ذلك الرّجل، فسجد احتياطاً فَانّ الشّاكَ في الزّائد، عليه أن يسجد سجدتي السّهو كما يأتي.

٣٧-٧٥٠٧ (التهذيب - ٢: ٣٥٠ رقم ١٤٥٤) ابن محبوب، عن أحمد، عن السّرّاد، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام هل سجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سجدتي الشهو قط؟ فقال «لا، ولا يسجدهما فقيه».

بيسان:

قال في التهذيب: الذي أفتي به ما تضمنه هذا الخبر فأمّا الأخبار الّتي قدّمناها من أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم سها، فسجد، فانّها موافقة للعامّة و إنّها ذكرناها لأنّ ما يتضمّنه من الأحكام معمول بها على ما بيّناه.

١٣٦ باب سهو المسافر في التقصير أو جهله به

١-٧٥٠٨ (الكافي - ٣: ٣٥٥) محمّد، عن محمّدبن الحسين ا

(التهذيب - ٣: ٢٢٥ رقم ٥٦٩) سعد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن العيص بن القاسم قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل صلّى وهو مسافر فأتم الصّلاة، قال «إن كان في وقت فليُعد. وإن كان الوقت قد مضى فلا».

٢-٧٥٠٩ (التهـ فديب - ١٦٩:٣ رقم ٣٧٣) سعد، عن محسمد بن الحسين،
 عن علي بن النعمان عن سُويد القلاء، عن الخرّاز، عن

(الفقيه- ١: ٤٣٨ رقم ١٢٧٤) أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن الرّجل ينسى فيصلّي في السّفر أربع ركعانت، قال «إن كان ذكر في ذلك اليوم فلميُعِد وإن لم يذكر حتّى عضي ذلك اليوم، فلا إعادة عليه».

١. أورده في المهذيب-٣٠٢ رقم ٣٧٢ أيضاً بهذا السند.

۱۶۸ الوافي ج ٥

بيسان:

لا منافاة بين الخبرين حتى يحتاج إلى التأويل كما يظهر عند التأمّل إلّا أنّه في التهذيبين حل الثّاني على الاستحباب والأوّل على الوجوب.

٠٧٥١٠ (التهذيب ١٤:٢ رقم ٣٣) الحسين، عن فضالة، عن حمّاد، عن الحلبيّ قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: صلّيت الظّهر أربع ركعات و أنا في سفر قال «أعِد».

بيان:

محمول على السّاهي وبقاء الوقت.

٧٥١١-٤ (التهذيب ٢٢٦:٣ رقم ٥٧١) ابن محبوب، عن أحمد، عن التسميميّ، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة ومحمد قالا: قلنا لأبي جعفر عليه السّلام رجل ضلّى في السّفر أربعاً أيّعيد أم لا؟ قال «إن كان قُرِ ثت عليه اية التقصير وفسّرت له فصلّى أربعاً أعاد. و إن لم يكن قُرِ ثت عليه ولم يعلمها فلا إعادة عليه».

بيسان:

قد مضى هذا الخبر من الفقيه في حديث طويل في باب فرض الصلاة والإعادة محمولة على العامد أو التاسي مع بقاء الوقت بدليل الخبرين السابقين.

٧٥١٢-٥ (التهـذيب- ٣: ٢٣٥ رقم ٦١٨) ابن محبوب، عن أحمد، عن

(الفقيه - ١ : ٥٥٠ رقم ١٣٠٥ - التهذيب - ٢٢٦:٣ رقم ٢٥٥) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن اسحاق بن عمّار قال: سألتُ أبا الحسن عليه السلام عن امرأة كانت معنا في السفر وكانت تصلّي المغرب ركعتين ذاهبةً وجائيةً قال «ليس عليها قضاء».

7-۷۰۱۳ (الفقيه- ١: ٥٠٠ رقم ١٣٠٥) ابن أبي عمير، عن محمد بن استحاق بن عمّار قال: سألتُ أبا الحسن الرضا عليه السّلام عن امرأة كانت في طريق مكّة صلّت ذاهبة وجائية المغرب ركعتين ركعتين، فقال «ليس عليها إعادة».

بيان:

قال في التهذيبين: هذا خبرشاذ لا نعمل عليه، لأنّا قد بيّنا أنّ المغرب لا تقصر فيه، فن قصّر كان عليه الإعادة.

١٣٧ باب الشّك في الغداة والمغرب وفي الرّكعتين الأوّلتين من الرباعية

١ ـ ٧٥١٤ (الكافي ـ ٣ : ٣٥٠) محمد بن الحسن وغيره، عن سهل، عن عمد بن سنان

(التهذيب - ٢: ١٧٦ رقم ٧٠١) الحسين، عن محمد بن سنان، عن ابن مُسكان وفضالة، عن حسين، عن ابن مُسكان، عن عنبسة بن مصعب قال: قال لي أبوعبدالله عليه السّلام «اذا شَككت في الرَّكمتين الأوّلتين فَأعِد».

٥ ٧٥١ - (التهذيب - ٢ : ١٧٩ رقم ٧١٨) بهذا الإستناد قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «إذا شَكَكتَ في الغرب فَآعِد وإذا شَككتَ في الفجر فَآعِد». أ

٣-٧٥١٦ (الكافي - ٣: ٣٥٠) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن على بن مهزيار، عن الحسين ٢ عن

١. وفي التهذيب ١٧٨:٢ رقم ٤١٧ وص ١٨٠ رقم ٣٢٣ بستندين اخرين عن أبي عبدالله عليه السلام.
 ٢. عن الحسين عن زرعة عن سماعة الخ كذا في الكافي.

۹۷۲

(التهذيب. ١٧٦:٢ رقسم ٧٠٤) الحسن، عن زرعمة، عن سماعة قال: قال «إذا سها الرّجل في الركعتين الأوّلتين من الظّهر والعصر والعتمة ولم يدر أواحدة صلّى أم ثنتين فعليه أنْ يُعيد الصلاة».

٧٥١٧- ٤ (الكافي - ٣: ٣٥٠) الأربعة، عن زرارة والنيسابوريّان، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن زرارة، عن أحدهما عليها السّلام قال: قلتُ له: رجل لا يدري واحدة صلّى أماثنتين؟ قال «يُعِيد». ١

٧٥١٨ (الكافي - ٣: ٣٥٠) الاثنان و عمد، عن أحمد

(التهذيب ١٧٧:٢ رقم ٧٠٩) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن الرّكعتين الأوّلتين الوّشاء قال: قال لي أبوالحسن الرّضا عليه السّلام «الإعادة في الرّكعتين الأوّلتين والسّهو في الرّكعتين الأخيرتين».

٧٥١٩ (الكافي-٣٠: ٣٥٠) الخسة

(التهذيب - ٢: ١٨٠ ذيسل رقسم ٧٢٣) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري وغيره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «اذا شَككَت في الفجر فآعد».

٧-٧٥٢٠ (التهدفيب ١٨٠: ١٨٠ رقم ٧٢٣) الحسين، عن الثلاثة، عن أبي
 ١٠ وفي التهذيب ٢:٧٧٧ رقم ٧٠٨ اورده بهذا الشند أيضاً.

عبدالله عليه السلام مثله.

٨-٧٥٢١ (الكافي - ٣: ٣٥١) الأربعة، عن محمّد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يصلّي ولا يدري واحدة صلّى أم ثنتين؟ قال «يستقبل حتى يستيقن أنّه قد أتمّ وفي الجمعة وفي المغرب وفي الصّلاة في السّفر». ا

٧٥٢٢ من يونس، عن رجل، على ٢ عن العبدي، عن يونس، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ليس في المغرب والفجر سهو».

۱۰-۷۵۲۳ (التهذيب - ۱۷۲:۲ رقم ۷۰۰) الحسين، عن النضر، عن عاصم، عن محمد قال: سألتُ أبا جعفر عليه السّلام عن رجل شكّ في الرّكعة الأولى قال «يستأنف».

١١-٧٥٢٤ (التهذيب - ١٧٦:٢ رقم ٧٠٧) عنه، عن أحمد القروي، عن أبان، عن اسماعيل الجعني و ابن أبي يعفور، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليها السلام أنها قالا «إذا لم تدر أواحدة صليت أم ثنتين فاستقبل».

٥٢٥٧- ١٢ (التهذيب - ٢: ١٧٩ رقم ٧١٩) عنه، عن التضر، عن موسى بن بكر قال: سأله الفضيل عن السهوفقال «إذا شككت في الأولتين فاَعِد» وقال «في صلاة المغرب إذا لم تحفظ مابين الشلات إلى الأربع فآعِد صلاتك». "

١. وفي التهذيب - ١٧٩١٢ رقم ٥١٥ اورده بهذا السند أيضاً إلا أنَّه قال على عن أبيه عن العبيدى وسيذكره
 انفاً علم الهدى رحمه الله «ض.ع».

٢. في بعض النسخ علي عن أبيه عن العبيدى وكذلك في التهذيب «عهد».

٣. في الاستبصار أسقط أول الحديث وغير اخره ففيه هكذا: عن موسى بن بكرعن الفضيل قال سألته عن

۱۷٤ الوافي ج ه

بيسان:

يعني إذا لم تدر أنك في الثالثة أو الرابعة فآعِد صلاتك. و إذا دريت أنك في الرّابعة ولهما ركعت جلست، فتشهدت وقد تمّت صلاتك، وفي الاستبصار هكذا: إذا جاز الثلاث إلى الأربع فأعِد صلاتك، ولا ينافي ما قلناه لأنّه إنّا تجوز إلى الأربع إذا ركع في الرّابعة.

١٣-٧٥٢٦ (التهذيب ١٣٠١ رقم ٧٠٥) فضالة، عن رفاعة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن رجل لا يدري أركعة صلّى أم ثنتين؟ قال «يُعِيد».

١٤-٧٥٢٧ (التهد أيسب ١٧٠٢ رقم ٢٠٦ و٢:١٨٠رقم ٢٢١) الخسين، عن فضالة، عن حسين، عن همارون بن خمارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا سهوت في الرّكعتين الآولتين فأعدهما حتى تثبتها» وقال «اذا سهوت في المغرب فآعِد صلاتك». ا

١٥٧٧٢٨ (التهذيب ١٧٠٢ رقم ٧٠٧) عنه، عن فضالة، عن حمّاد، عن التهذيب قال: قال في «اذا لم تحفظ الركعتين الأوّلتين فَاعِد صلاتك».

١٦-٧٥٢٩ (التهذيب ١٦٠٧٩٠ رقم ٧٢٠) عنسه، عن الحسن، عن --الشهونقال «في صلاة الغرب اذا جاز الثلاث إلى الأربع فأعد القبلاة «عهد».

١. هذا الحديث اورده في التهذيب المطبوع تحت رقين فصدره في ١٧٧١٢ رقم ٧٠٦ وذيله في ١٨٠١٢ رقم
 ٧٢١.

زرعة اعن سماعة قال: سألتُه عن السهوفي صلاة الغداة قال «اذا لم تدر واحدة صليت أم ثنتين فأعد الصلاة من أقلها والجمعة أيضاً اذا سها فيها الامام فعليه أن يُعيد الصلاة لأنها ركعتان والمغرب اذا سها فيها فلم يدر كم ركعة صلى فعليه أن يُعيد الصلاة».

١٧-٧٥٣٠ (التهديب ٢: ١٧٩ رقم ٧١٧) عنه، عن صفوان وفضالة، عن العلاء، غن محمد، عن أحدهما عليهماالسلام قال: سألتُه عن السّهو في المغرب قال «يُعِيد حتى يحفظ أنّها ليست مثل الشفع».

١٨-٧٥٣١ (التهذيب - ١٨٠:٢٠ رقم ٧٢٢) عنه، عن فضالة، عن العلاء، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن الرّجل يشكّ في الفجر قال (رئيميد) قلتُ: المغرب؟ قال (نعم والوتر والجمعة) من غير أن أسأله.

١٩-٧٥٣٢ (التهذيب - ٢: ١٧٨ رقم ٧١٣) سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن فضالة، عن الحسين، أبي العلاء

(التهذيب- ٢: ١٧٧ رقم ٧١٠) ابن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن الحسن بن أبي العلاء قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل لا يدري أركعتين صلّى أم واحدة؟ قال «يتمّ بركعة».

٢٠٥٧٣ (التهذيب - ٢٠١٧ رقم ٧١٢) سعد، عن محمّدبن الحسين،

إ. في التهذيب المطبوع عن زرعة بن محمد عن الحضر مي عن سماعة وهو من اغلاط الطبع لأنّ الحضر مي هو ذرعة بن محمد بنفسه راجع إلى كتب الرجال «ض.ع».

۹۷۶ الوافي ج ٥

عن البزنطي، عن عبدالكريم بن عمرو، عن ابن أبي يعفون عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

٢١-٧٥٣٤ (التهذيب - ٢١٧٠٢ رقيم ٧١١) محسم دبين أحمد، عن السّنديّ بن الرّبيع، عن السّرّاد، عن البجليّ، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال في الرّجل لايدري ركعة صلّى أم ثنتين؟ قال «يبني على الرّكعة».

٢٢-٧٥٣٥ (التهذيب ٢٢:٣٥٣ رقسم ١٤٦٣) عسم دبن أحمد، عن النخعي، عن صفوان عن عنبسة قال: سألتُه عن الرّجل لايدري ركعتين ركع أو واحدة أو ثلاثاً؟ قال «يبني صلاته على ركعة واحدة يقرأ فيها فاتحة الكتاب و يسجد سجدتي السّهو».

سان:

يعني يبني على الأقل المجزوم به ويقرأ في الشّانية الّتي يركعها بعد ذلك بالفاتحة، وهذه الأخبار حلها في التهذيبين على النتوافل بعد الطّعن فيها بأنّها أقلّ ممّا ينافيها لأنّ ذلك أضعاف هذه ويأتي فيه كلام اخر في الباب الآتي.

٧٣٧-٧٣٦ (التهذيب - ١٨٢:٢ رقم ٧٢٧) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد والحكم بن مسكين، عن عمّار السّاباطيّ قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: رجل شكّ في المغرب فلم يدر ركعتين صلّى أم ثلا ثأ؟ قال «يسلّم، ثمّ يقوم فيضيف إليها ركعة» ثم قال «هذا والله ممّا لا يُقضى أبداً».

۲٤-۷٥٣٧ (التهذيب- ٢: ١٨٢ رقم ٧٢٨) ابن عيسى، عن معاوية بن

حكيم، عن إبن أبي عمير، عن حمّاد، عن عمّار السّاباطي قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل لم يدر صلّى الفجر ركعتين أو ركعة؟ قال «يتشهد و ينصرف، ثمّ يقوم، فيصلّي ركعة، فان كان صلّى ركعتين كانت هذه تطوّعاً و إن كان صلّى ركعة كانت هذه تمام الصّلاة» قلتُ: فصلّى المغرب، فلم يدر اثنتين صلّى أم ثلا ثاً؟ قال «يتشهد و ينصرف، ثم يقوم، فيصلّي ركعة فإن كان صلّى ثلا ثاً كانت هذه تطوّعاً و إن كان صلّى اثنتين كانت هذه تمام الصّلاة وهذا والله ممّا لا يُقضى أبداً». أ

يسان:

حلها في التهذيبين أوّلاً على ما لا ينبغي نقله عن مثله وثانياً على ما إذا غلب على ظنة الأكثر، فان غلب على مقام العلم و إضافة الرّكعة من جهة الاستظهار والاستحباب، وزاد في الاستبصار الطّعن في الرّاوي ومخالفة الإجماع.

أقول: و يحتملان في المغرب الرّخصة وذلك لأنّه قد حفظ الرّكعتين و إنّها شكّ في الثالثة، فلا يبعد الاتمام و في اطلاق حديث البقباق والخبر الآتي اشعار بذلك ولو كان الرّاوي غيرعمّا رلحكمنا بذلك إلّا أنّ عمّاراً ممّن لا يوثق بأخباره. و أمّا قوله عليه السّلام في اخرالحديثين هذا والله ممّا لا يُقضى أبداً فلعل معناه أنّ هذا الحكم ممّا لا يقضي به العامّة لأنّهم يَرَون أنّ مثل هذا السّك ممّا يوجب الإعادة.

٧٥٣٨ - ٢٥ (الفقيه - ٣٤٦:١ رقس ١٠١٠) عامربن جذاعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «اذا سَلَمّت الركعتانِ الأوّلتانِ سَلَمَت الصّلاة».

١. في طائفة من نسخ الكتابين هذا والله ممّا الايقفى لي أبداً فان صحّت فالمعنى واضح غير محتاج إلى البيان «عهد».

۱۳۸ باب الشكّ فها زاد على الرَّكعتين

١-٧٥٣٩ (الكافي - ٣: ٣٥٢) على، عن العُبيدي، عن يونس، عن ابن مُسكان، عن ابن أبي يعفور قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل لايدري ركعتين صلّى أم أربعاً؟ قال «يتشهد ويسلّم، ثم يقوم، فيصلّي ركعتين و أربع سجدات يقرأ فيها بفاتحة الكتاب، ثمّ يتشهد ويسلّم. وإن كان صلّى أربعاً كانت هاتان نافلةً. وإن كان صلّى ركعتين كانت هاتان تمام الاربعه. وإن تكلّم فليسجد سجدي السّهو».

٧٥٤٠ ٢ (الكافي - ٣٠١٥) الأربعة، عن زرارة والنيسابوريّان، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أحدهما عليهما السّلام قال: قلتُ له: من لم يدر في أربع هو أو في ثنتين وقد أحرز الشّنتين؟ قال «يركع ركعتين و أربع سجدات وهو قائمٌ بفاتحة الكتاب ويتشهّد ولا شيَّ عليه. و إذا لم يدر في ثلاث هو أو في أربع وقد أحرز الثّلاث قام فأضاف إليها أخرى ولا شيَّ عليه ولا ينقض اليقين بالشّك ولا يُدخِل الشكّ في اليقين ولا يَخِلطُ أحدهما بالأخر ولكته ينقض الشكّ باليقين ويتمّ على اليقين، فيبني عليه ولا يعتدّ بالشّك في حال من الحالات».

۱۸۰ الوافي ج ه

بيان:

«لا ينقض اليقين بالشّك» يعني لا يبطل الثّلاث المتيقّن فيها بسبب الشّك في اليقين» في الرّابعة بأن يستأنف الصّلاة بل يعتد بالنثلاث «ولا يدخل الشّك في اليقين» يعني لا يعتد بالرّابعة المشكوك فيها بأن يضمّها إلى الثّلاث ويتمّ بها الصّلاة من غير تدارك «ولا يخلط أحدهما بالأخر» عطف تفسيري للنّهي عن الادخال «ولكته ينقض الشّك» يعني في الرّابعة بأن لا يعتد بها «باليقين» يعنيّ بالا تيان بركعة اخرى على الايقان «ويتمّ على اليقين» يعني يبني على الثّلاث المتيقّن فيها. ولم يتعرّض في هذا الحديث لذكر فصل الرّكعتين أو الركعة المضافة للاحتياط ووصلها كما تعرّض في الحبر السّابق والأخبار في ذلك مختلفة وفي بعضها اجمال كما ستقف عليها وطريق التوفيق بينها التّخيير كما ذكره في الفقيه و يأتي كلامه في سبة و ربيا يستمّى السفصيل بالبناء على الأكثر والسوصيل بالبناء على الأقل والفصل أولى وأحوط لأنّه مع الفصل إذا ذكر بعد ذلك ما فعل وكانت صلاته مع الاحتياط مشتملةً على زيادة فلا يحتاج إلى إعادة بخلاف ما إذا وصل وما سمعتُ أحداً تعرّض لهذه الدّقيقة وفي حديث عمّار السّاباطي الأتي إذا وصل وما سمعتُ أحداً تعرّض لهذه الدّقيقة وفي حديث عمّار السّاباطي الأتي إذا وصل وما سمعتُ أحداً تعرّض لهذه الدّقيقة وفي حديث عمّار السّاباطي الأتي إذا وصل وما سمعتُ أحداً تعرّض لهذه الدّقيقة وفي حديث عمّار السّاباطي الأتي إذا وصل وما لله ذلك فلا تكون من الغافلن.

٣-٧٥٤١ (الكافي-٣: ٣٥٠) بهذا الاسناد، عن أحدهما عليها السلام قال: قلتُ: قال: قلتُ قال: قلتُ: قال: قلتُ قال: قلتُ قال: قلتُ قال «يُعِيد» قال: قلتُ قال: قلتُ له رجل لم يدر اثنتين صلّى أم ثلا ثاً؟ فقال «إن دخله الشكّ بعد دخوله في الثّالثة مضى في الثالثة، ثم صلّى الأخرى ولا شيّ عليه و يسلّم» قلتُ: فانّه لم يدر في اثنتين هو أم في أربع؟ قال «يسلّم و يقوم فيصلّي ركعتين ثمّ يسلّم ولا شيء عليه».

بيسان:

«بعد دخوله في الثّالثة» يعني بعد احرازه الثنتين «مضى في الثالثة» يعني بنى على اليقن ولا يعتد بالشّك كما حقّق في الخبر السابق.

٧٥٤٢ - (الكافي - ٣٠٣٠) الشلاثة، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل صلّى، فلم يدر ثنتين صلّى أم ثلاثاً أم أربعاً؟ قال «يقوم فيصلّي ركعتين من قيام و يسلّم، ثمّ يصلّي ركعتين من جلوس و يسلّم، فان كانت أربع ركعات كانت الرُكعتان نافلةً و إلّا تمّت الأربع».

٧٥٤٣- (الفقيه- ١: ٣٥٠ رقم ١٠٢١) البجلي، عن أبي ابراهيم عليه السّلام: رجل لا يدري اثنتين صلّى أم ثلاثاً أم أربعاً؟ فقال «يصلّي ركعة من قيام، ثمّ يسلّم ثمّ يصلّي ركعين وهو جالسٌ».

بيسان:

لعل الاكتفاء بالواحدة من قيام رخصة في مشله ولا يضر الفصل بين الاحتياطين كما لا يضر بينها وبين الأصل وربّما يوجد في بعض النسخ ركعتين مكان ركعة وحينئذ فلا إشكال.

٦-٧٥٤٤ (الكافي - ٣: ٣٥٣) محمّد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن عبدالله عليه السّلام قال عن أبان، عن عبدالله عليه السّلام قال «إذا لم تدر ثلاثاً صلّيت أو أربعاً ووقع رأيك على الثّلاث فابن على الثّلاث. و

إن وقع رأيك على الأربع فسلم وانصرف. و إن اعتدل وهمك فانصرف وصل ركعتن و أنت جالسٌ».

٧-٧٥٤٥ (الكافي-٣٥٣:٣٥٣) الخمسة

(الفقيه- ١: ٣٤٩ رقم ١٠١٥) الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا لم تدر ثنتين صلّبت أم أربعاً ولم يذهّب وهُمك إلى شي فتشهد وسلّم، ثمّ صلّ ركعتين وأربع سجدات تقرأ فيها بأمّ القران، ثمّ تشهد وسلّم، فان كنت إنّا صلّيت ركعتين كانت هاتان تمام الأربع و إن كنت صلّيت الأربع كانت هاتان نافلة

(الكافي) و إن كنت لا تدري ثلاثاً صلّيت أم أربعاً ولم يذهب وهمك إلى شيّ فسلّم، ثمّ صلّ ركعتين و أنت جالسٌ تقرأ فيها بأمّ الكتاب. و إن ذهب وهمك إلى الشّلاث فقم، فصلّ الرَّكعة الرّابعة ولا تسجل سجدتي السّهو فان ذهب وهمك إلى الأربع، فتشهّد وسلّم، ثمّ اسجد سجدتي السّهو فان ذهب وهمك إلى الأربع، فتشهّد وسلّم، ثمّ اسجد سجدتي السّهو».

يسان:

لَعلَّ الأمر بسجدتي السهوفي الصورة الأخيرة لتدارك التقصان الموهوم وينبغي حمله على الاستحباب.

٨-٧٥٤٦ (الكافي - ٣:٣٥٣) محمّد، عن أحمد، عن علي بن حديد، عن جميد، عن أحمد، عن علي بن حديد، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: فيمن لايدري

أثلاثاً صلى أم أربعاً ووهمه في ذلك سواء؟ قال: فقال «إذا اعتدل الوهم في الثلاث والأربع فهوبالخيار إن شاء صلى ركعة وهوقائم وإن شاء صلى ركعتين وأربع سجدات وهوجالس».

و قال في رجل لم يدر ثنتين صلّى أم أربعاً ووهمه يذهب إلى الأربع و إلى الرَّكعتين، فقال «يصلّي ركعتين و أربع سجدات» وقال «إن ذهب وهمك إلى الرَّكعتين و أربع فهوسواء وليس الوهم في هذا الموضع مثله في الثلاث والأربع».

بيسان:

«ووهمه يذهب إلى الأربع و إلى الرّكعتين» يعني يذهب إليها جميعاً سواء من غير رجحان كما فسره علميه السّلام بقوله «إن ذهب وهمك إلى الرّكعتين وأربع فهو» يعني الوهم «سواء» يعني معتدل، و ربّما يوجد في بعض النّسخ «أو» بدل الواو في قوله «و إلى الرّكعتين» وهو من سهو النّسّاخ «وليس الوهم في هذا الموضع مثله في النّلاث والأربع» يعني حكمه في الموضعين مختلف كما تبيّن.

٧٥٤٧ (الكافي - ٣: ٣٥١) محمد وغيره، عن أحد، عن

(التهذيب - ٢: ١٨٥ رقم ٧٣٥) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير قال: سألتُه عليه السّلام عن رجل صلّى فلم يدر أفي الثالثة هو أم في الرابعة قال «فا ذهب وهمه إليه إن راى أنّه في الثّالثة وفي قلبه من الرابعة شيّ سلّم بينه و بين نفسه، ثمّ يصلّي ركعتين يقرأ فيها بضاتحة الكتاب».

بيان:

هذا برزخ بين الفصل والوصل لأنّ سهوه برزخ بين الظّن والشّك.

١٠-٧٥٤٨ (الكافي-٣: ٣٥١) مممد، عن أحمد، عن

(التهذيب - ٢: ١٨٥ رقم ٧٣٦) الحسين، عن فضالة، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إن استوى وهمه في الثلاث والأربع سلم وصلّى ركعتين و أربع سجدات بفاتحة الكتاب وهو جالس يقصر في التشهد».

سان:

معنى التقصير في التشهد التخفيف فيه وفي بعض النسخ يقصد بالدّال مِنَ القَصد عنى التوسّط.

۱۱-۷۰۶۹ (الكافي - ۳: ۳۵۲) حمّاد، عن حريز، عن محمّد قال «إنّما السّهو مابين الشّلاث والأربع وفي الاثنتين والأربع بتلك المنزلة ومَن سها فلم يدر ثلاثاً صلّى أم أربعاً واعتدل شكّه قال: يقوم فيتمّ ثمّ يجلس فيتشهد ويسلّم و يصلّي ركعتين و أربع سجدات وهو جالسٌ و إن كان أكثر وهمه إلى الأربع تشهّد وسلّم و وسلّم ثمّ قرأ فاتحة الكتاب وركع وسجد، ثمّ قرأ وسجد سجدتين وتشهّد وسلّم و إن كان أكثر وهمه الثّنتين نهض فصلّى ركعتين وتشهّد وسلّم».

بيان:

الظّاهر إنّ «أو» بدّل بالواو في قوله «و يصلّي ركعتين» وقوله «ثـمّ قرأ فاتحة الكتاب» يعنى جالساً، واكتفى عن ذكره بذكره فها قبله.

١٧-٧٥٥ (التهاديب- ٢: ١٨٥ رقم ٧٣٧) الحسين، عن حمّاد، عن

حريز، عن محمّد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل صلّى ركعتين فلا يدري ركعتان هي أو أربع؟ قال «يسلّم ثمّ يقوم، فيصلّي ركعتين بفاتحة الكتاب ويتشهّد وينصرف وليس عليه شيً».

۱۳-۷۰۰۱ (التهدیس- ۲: ۱۸۵ رقم ۷۳۸) عنه، عن حمداد، عن شعیب، عن أبی بصیر، عن أبی عبدالله علیه السلام قال «إذا لم تدر أربعاً صلیت أم ركعتین، فقم و اركع ركعتین، ثم سلم واسجد سجدتین و أنت جالس، ثم سلم بعدهما».

۱۵۰۷-۱۶ (الفقیه - ۱: ۳۶۰ رقم ۹۹۲) قال أبوعبدالله علیه السّلام لعمّاربن موسى «یا عمّار؛ آجمع لك السّهو كلّه في كلمتین: متى ما شَككتَ فخُذ بالأكثر. و إذا سلّمت فأتمّ ماظننت أنّك قد نقصت».

١٥-٧٥٥٣ (التهذيب - ٣٤٩:٢) سعد، عن محسد بن عسمد بن المسين، عن موسى بن عمر، عن موسى بن عيسى، عن مروان بن مسلم، عن عمرار الساباطي قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن شي من السّهو في الصّلاة؟ فقال «ألا أعلمك شيئاً اذا فَعَلتُه ثمّ ذكرتَ أنّك أتممتَ أو تقصتَ لم يكن عليك شيئ قلتُ: بلى قال «إذا سهوت فابن على الأكثر، فاذا فرغت وسلّمت فقم فصل ما ظننتَ أنّك نقصتَ فإن كُنتَ قد أتممتَ لم يكن عليكَ في هذه شي و ان ذكرتَ أنّك كُنتَ نقصتَ كان ماصليتَ تمامَ مانقصتَ».

١٦-٧٥٥٤ (التهديب ١٩٣:٢ رقم ٧٦٢) أحمد، عن محمد بن خالد، عن الحسن بن علي، عن معاذبن مُسلم، عن عمّار الساباطيّ قال: قال أبو عبدالله

۱۸۹

عليه السلام «كلّ مادخل عليك من الشكّ في صلا تك فاعمل على الأكثر» قال «فاذا انصرفت فأتمّ ماظننت أنّك نقصتً».

بيان:

هذه هي الضّابطة الكليّة المشتملة على أكثر أخبار هذا الباب وهي فَذلكَتُها وفي مقابلها ضابطةٌ أخرى هي البناء على الأقلّ واتسمامُ الصّلاة جملةً واحدةً والا تيان بسجدتي السّهو بعدها لاحتمالها الزّيادة كها يأتي.

٥٥٥٥-١٧ (التهذيب ١٧:٧٥٥ رقم ٧٤٥) أحمد، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سألتُ أبا الحسن عليه السّلام عن الرّجل لا يدري كم صلّى واحدة أو اثنتين أم ثـلا ثاً؟ قال «يبني على الجزم و يسجد سجدتي السّهوو يتشقد خفيفاً».

بيسان:

في التهذيبين حمل البناء على الجزم هنا على الاعادة و ينافيه الحكم بسجدتي السّهو لأنّهما لا تجتمعان مع الإعادة فالصّواب أن يُحمل على الرّخصة كما يدل عليه الحديثُ الآتي وما بعده وقد مضى في معناه خبر اخر في الباب السّابق.

١٨-٧٥٥٦ (الفقيه- ١: ٣٥١ رقم ١٠٢٣) روى سهل بن اليَسَع فيما إذا تَلَبّس عليه الأعداد كلّها عن الرّضا عليه السّلام إنّه قال «يبنى على يقينه ويسجد سجدتي السّهو بعد التسليم ويتشهد تشهّداً خفيفاً».

٧٥٥٧- ١٩ (الفقيه- ١: ٣٥١ رقم ٢٠٢٤) و روي أنّه يصلّي ركعةً من

قيام و رڭعتىن من ا جلوس.

٢٠-٧٥٥٨ (التهذيب ١٩٣١٢ رقم ٧٦١) أحد، عن محمد بن سهل بن السيح، عن أبيه قال: سألتُ أبا الحسن عليه السلام عن الرّجل لا يدري أثلاثاً صلّى أم اثنتين؟ قال «يبني على التقصان ويأخذ بالجزم ويتشهد بعد انصرافه تشهداً خفيفاً كذلك في أوّل الصّلاة واخرها».

بيان:

لعلّه سقط ذكر سجود السّهومن قلم النّسّاخ في هذا الحديث لوجوده في الفقيه كما سبق و لأنّ التشهّدَ الحفيف لا يكون إلّا فيه.

٢١-٧٥٥٩ (التهـذيب-٣٤٤:٢ رقم ١٤٢٧) الحسين، عن المنضر، عن عمد بن أبي حزة، عن البحلي وعلي عن أبي ابراهيم عليه السلام في السهو في الصلاة فقال «يبني على اليقين و يأخذ بالجزم و يحتاط بالصلوات كلها».

٧٢-٧٥٦٠ (الفقيه - ١: ٢٥١ رقم ١٠٢٥) اسحاقُ بن عمّار أنّه قال: قال لي أبوالحسن الأوّل عليه السّلام «إذا شَككتَ فابن على اليقين» قال: قلتُ: هذا أصلٌ؟ قال «نعم».

بيان:

قال في التهذيبين: إنَّما يبني على التقصان إذا ذهب وهمه إليه ويصلِّي تـمامه

١. في الفقيه المطبوع وهو جلوس مكان من جلوس.

٢. ظنَّى أَنْ عَلِيًّا هَذَا هُو ابن أبي حزة البطائني أحد عمد الواقفة الَّذي كان قائداً لأبي بصير يحيى بن القاسم

۹۸۸

احتياطاً فأمّا مع اعتدال الوهم فالبناء على الأكثر أحوط إذا تمّم بعد الفراغ من الصّلاة، ثمّ أكده بخبر السّاباطي المتقدّم.

وقال في الفقيه: ليست هذه الأخبار مختلفةً وصاحب هذا السّهوبالخيار بأيّ خبر منها أخذ فهو مصيبٌ يعني أخبار البناء على الأكثر و أخبـار البناء على الأقلّ وخبر المضىّ في صلاته لإزالة الشّكّ عن نفسهِ كها يأتي.

٢٣-٧٥٦١ (الكافي - ٣: ٣٥٥) عليّ، عن العبيديّ، عن يونس، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا كنت لا تدري أربعاً صلّيتَ أو خساً فاسجد سجديّ السّهو بعد تسليمك، ثمّ سلّم بعدهما». ا

٢٤-٧٥٦٢ (الكافي - ٣: ٥٥٥ - التهذيب - ١٨٥:٢ رقم ٧٣٨ / محمد، عن أحمد، عن حمّاد، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله وزاد و أنت جالس بعد قوله بعد تسليمك.

۲۰-۷۰۹۳ (التهذیب ۲۰:۲۹ رقم ۷۷۲) سعد، عن ابن عیسی، عن ابن عیسی، عن ابن عمیر، عن حمّاد، عن

(الفقيه- ١: ٣٥٠ رقم ١٠١٩) الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «اذا لم تدر أربعاً صلّيت أم خساً أم نَقَصت أم زدت فتشقد وسلّم واسجد سجدتين بغير ركوع ولا قراءة تتشقد فيها تشهداً خفيفاً».

١. وفي التهذيب-٢: ١٩٥ رقم ٧٦٧ اورده بهذا المسند أيضاً.

٢. مع اختلاف يسير في اوّل السّند.

٢٦-٧٥٦٤ (الكافي-٣: ٣٥٨) حمّاد، عن ابن أبي يعفور

(التهذيب - ١٨٧: رقم ٧٤٣) محسد بسن أحمد، عن على الميثمي، عن حمّاد، عن حريز، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السّلام (قال - خ) قال (إذا شككت فلم تدر أفي ثلاث أنت أم في اثنتين أم في واحدة أم في أربع فأعِد ولا تمض على الشّكّ ».

سان:

وذلك لأنّ أحد أطرافِ شكّه الواحدة ولا يجري فيها الشّك إلّا على الاحتمال الرّخصة كما مرّ.

٥٦٥-٧٧ (الكافي - ٣٥٨:٣٠) محمد، عن ابن عيسى، عن محمدبن خالد، عن سعدبن سعد

(التهذيب - ٢: ١٨٧ رقم ٧٤٤) محمد بن أحمد، عن عبادبن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان، عن أبي الحسن عليه السلام قال «إن كنت لا تدري كم صليت ولم يقع وهمك على شي فاعد الصلاة».

بيسان:

وذلك لأنّه لم يحصل شيئاً.

٧٨-٧٥٦٦ (التهذيب-٢:١٨٩ رقيم ٧٤٨) محسمدين أحميد، عن

۱۹۰ الوافي ج ٥

العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألتُه عن الرّجل يقوم في الصّلاة فلا يدري صلّى شيئاً أم لا؟ قال «يستقبل».

٢٩-٧٥٦٧ (التهذيب- ١٨٦:٢ رقم ٧٤١) الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن عمد قال: سألتُه عن الرّجل لايدري صلّى ركعتين أم أربعاً؟ قال «يُعيد الصّلاة».

٣٠-٧٥٦٨ (التهذيب ١٩٣:٢ رقم ٧٦٠) محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين، عن جعفر، عن حماد، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألتُه عن رجل لم يدر ركعتين صلّى أم ثلاثاً؟ قال «يُعيد» قلتُ: أليسَ يقال لا يُعيد الصّلاة فقية؟ فقال «إنّها ذلك في الثّلاث والأربع».

ىسان:

حملها في التهذيبين على الغداة والمغرب و يجوز أن تكون الاعادة جائزة مطلقاً في جميع الصور كما مرّت الاشارة اليه في الحديث و يكون الأمر بالاحتياط لسهولة الأمر والتيسير ولا سيّما إذا جاوز الاثنتين.

١٣٩ باب سائر مواضع سجدتي السّهو وصفتها

١-٧٥٦٩ (الكافي -٣: ٣٥٥) محمد، عن ابن عيسى، عن عثمان، عن سماعة قال: قال «مَنْ حفظ سَهوهُ وأتمّه فليسَ عليه سجدتا السّهو إنّا السّهو على مَن لم يدر أزاد في صلاته أم نقص منها».

٧٥٧٠- ٢ (الفقيه - ٢: ٣٥٠ رقم ١٠١٨) الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

بيسان:

قد مضى معنى هذا الحديث.

٣-٧٥٧١ (الكافي-٣:٤٥٣) الثلاثة، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: سَمعتُ أبا جعفر عليه السّلام يقول «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إذا شَكَ أحدكم في صلاته فلم يدر أزاد أم نقص فليسجد سجدتين وهوجالسّ وسمّاهما رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المرغمتين».

٢-٧٥٧٢ (التهذيب - ٢:١٨٣ رقم ٧٣٠) محمدبن أحمد، عن محمدبن

۱۹۹۲ الوافي ج ٥

يحيى المعاذي، عن الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن اسحاق بن عمّار قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «اذا ذَهَبَ وَهمُك الى التمّام إبدأ في كلّ صلاة فاسجد سجدتين بغير ركوع أفهمت» قلت: نعم.

بيان:

يعني اذا غلب على ظنّك أنّك أتسمَت الصلاة إلّا أنّك تجوّز نقصها فاسجد سجدتي السّهولتدارك تجويز النقص، قوله «إبدأ في كلّ صلاة» معترض شأنه التأخير إن كان بمعنى تعميم الأوقات وإن كان من البداءة فالمعنى أن لا يخلّل بين صلاته وبين السجدتين بالمنافي.

٧٥٧٣- ه (الكافي-٣: ٣٥٧) عليّ، عن العبيدي، عن يونس، عن ابن عمّار قال: سألتُه عن الرّجل يَسهو فيقوم في حال قعود أو يقعد في حال قيام قال «يسجد سجدتين بعد التسليم وهما المرغمتان ترغمان الشيطان».

٢-٧٥٧٤ (التهذيب - ٢: ١٥٥ رقم ٦٠٨) ابن عيسى، عن الحسين، عن ابي عميى، عن الحسين، عن ابي عميى، عن بعض أصحابنا، عن سفيانبن السمط، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «تسجد سجدتي السّهوفي كلّ زيادة تدخل عليك أو نقصان و مَنْ ترك سجدة فقد نقص».

بيان:

قد مضى أنّ نقصان السجدة لا يوجبُ سجدتي السّهو وأخبـارٌ أخرتنافي هذا الخبر فينبغي أن يُحمل هذا الخبرعلى الاستحباب دون الايجاب.

٥٧٥٧٥ (التهذيب. ٢: ٣٥٣ رقم ١٤٦٦) محمّدبن أحمد، عن الفطحيّة

قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن الشهوما يجبُ فيه سجدتا السهو؟ قال «إذا أردت أن تقعّد فقمت أو أردت أن تقوأ فسبحت أو أردت أن تسبّح فقرأت فعليك سجدتا السهووليس في شي ممّا يتمّ به الصلاة سهوً» وعن الرجل اذا أراد أن يَقعُد فقام ثمّ ذكر من قبل أن يقوم شيئاً أو يُحدِث شيئا قال «ليس عليه سجدتا الشهوحتى يتكلّم بشيً».

و عن الرّجل اذا سها في الصلاة فينسى أن يَسجُدَ سجدتي السّهوقال «يسجه هما منى ماذكر» وسئل عن الرّجل ينسى الركوع أو ينسى سجدةً هل عليه سجدتا السّهم؟ قال «لا قد أتمّ الصلاة» وعن الرّجل يدخل مع الامام وقد صلّى الامام ركعة أو أكثر فسها الامام كيف يصنع الرّجل؟ قال «اذا سلّم الامام فسجه سجدتي السّهو فلا يسجد الرّجل الذي دخل مّعة واذا قام وبنى على ملاته و أتمها وسلّم سجد الرّجل سجدتي السّهو في صلاته فلا يذكر ذلك حتى يصلّي الفحر كيف يصنع؟ قال «لايسجد سجدتي السهو في السهو حتى تطلم النسس و يذهب شعاعها».

ىسان:

لعلّ المراد بقوله «وليس في شئ ممّا يتمّ به الصّلاة سهو» أن لا سجدة سهو فيا يتدارك به السّهو مثل أن يسهو عن سجدة فسجد أو عن تشهّد فتشهّد «ثمّ ذكر» يعني ذكر أنّه محلّ القعود «من قبل أن يقوم شيئاً» يعني قبل استتمام القيام «أو يحدث شيئاً» يعني شيئاً من القراءة أو التسبيح «حتى يتكلّم بشئي» يعني بشئ منها «هل عليه سجدتا السّهو» يعني بعد أن كان قد تدارك ذلك «حتى يصلّى الفجر» يعنى حتى دخل وقت كراهة الصلاة.

 وإذا قام يعنى الرّجل وكذلك معطوفاته الثّلاثة ولعل الاضمار في موضع الاظهار والاظهار في موضع الاضمار من تصرفات عمّار «عهد». ۱۹۶ الوافي ج ٥

٨-٧٥٧٦ (التهذيب ٢:٣٥٣ رقم ١٤٦٤) عنه، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن يونس، عن منهال القصاب قال: قلتُ لأبي عبدالله علىه السلام: أسهُو في الصلاة و أنا خلف الإمام فقال «اذا سلم فاسجد سجد تين ولا تَهَبْ».

سان:

«ولا تَهَبُ» من الهيبة يعني لا تحتشم الناس حياء منهم أنَّك سهوت في صلاتك فانّه لاعار في السّهو.

٧٥٧٧- ٩ (الكافي - ٣٠٢٥٥) محمد، عن محمد بن الحسين والتيسابوريّان، عن صفوان، عن البجليّ قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام، عن الرّجل يتكلّم ناسياً في الصّلاة يقول أقيموا صفوفكم، فقال «يتمّ صلاته، ثمّ يسجد سجدتي السّهو» فقلتُ: سجدتا السّهوقبل التسّليم هما أو بعد؟ قال «بعد». ١

۱۰-۷۵۷۸ (التهذیب ۱۹۰:۲۰ رقم ۷٦۸) سعد، عن موسی بن الحسن، عن الزّیّات، عن ابن فضّال، عن القدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن

(الفقيه ١٠: ٣٤١) عليّ عليهم السّلام قال «سجدتا السّهو بعد التّسليم وقبل الكلام».

١١-٧٥٧٩ (التهديب - ٢:١٩٥٠ رقم ٧٦٩) ابن عيسى، عن البرقي، عن ١٩٥٠ رقم ٧٦٩) ابن عيسى، عن البرقي، عن ١٠ اورده في التهديب - ١٩١٢ رقم ٥٠٥ بهذا البتند أيضاً.

سعدبن سعد قال: قال الرّضا عليه السّلام «في سجدتي السهو إذا نَقَصتَ قبل التّسليم و إذا زدت فبعده».

١٢-٧٥٨٠ (الفقيه - ٣٤١:١ رقم ٩٩٥) صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألتُه عن سجدتي السهو فقال ((اذا نَقَصت) الحديث.

١٣-٧٥٨١ (التهديب ١٢.١٩٥ رقم ٧٧٠) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن ابن سنان، عن أبي الجارود قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السّلام متى أسجُدُ سجدتي السّهو؟ قال «قبل التّسليم فانّك اذا سلّمت فقد ذَهَبَت حُرمَةُ صلاتك».

بيان:

هذه الأخبار حملها في الفقيه والتهذيبين على التّقيّة.

١٤-٧٥٨٢ (التهذيب- ٢: ١٩٦ رقم ٧٧١) سعد، عن الفطحيّة

(الفقيه- ١: ٣٤١ رقيم ٩٩٦) عمّان عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن سجدتي السّهو هل فيها تكبير أو تسبيع ؟ فقال «لا إنّا هما سجدتان فقط فان كان الّذي سها هو الامام كبّر اذا سجد و إذا رفع رأسه ليعلم مَنْ خلفه أنّه قد سها وليس عليه أن يسبّح فيها ولا فيها تشهّد بعد السّجدتين».

بيان:

قال في التهذيبين: يعني ليس فيها تسبيحٌ وتشهد كالتسبيح والتشهد في

۹۹٦ الوافي ج ٥

الصّلوات من التّطويل لما ثبت فيهما من الذّكر والتّشقد الخفيف. أقول: الأول أن يُحمل نفيهما على نفي وجوبهما و إن استحبّا.

١٥-٧٥٨٣ (الكافي ٣٥٦:٣٥٦) الخمسة

(الفقيه- ١: ٣٤٢ رقم ٩٩٧) الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «تقول في سجدتي السّهوبسم الله وبالله اللّهم صلّ على محمّد والله عمّد».

قال الحلبي: وسمعتُهُ مرّةً أخرى يقول فيهما «بِسمِ اللّهِ وبِاللّهِ السّلامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبيُّ وَرَحْمَة اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

١٦-٧٥٨٤ (التهذيب ١٦٠٢٠ رقم ٧٧٣) سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبّي قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول في سجدتي السّهو الحديث. ١

بيان:

نسبة السّهو الى الامام عليه السّلام لا بأس بها لما مرّ من سهو النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أو المراد أنّه يقول للتعليم.

باب من لايعتد بشكّه وعلاج السّهو والشَّكّ

٥٨٥٠ ١ (الكافي ٣٠٠٠) الأرب عن عن زرارة و أبي بصير قالا: قلنا له: الرّجل والنيسابوريّان، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة و أبي بصير قالا: قلنا له: الرّجل يَشُكّ كثيراً في صلاته حتى لايدري كم صلّى ولا مابقي عليه قال «يُعيد» قلنا: فانّه يكثر عليه ذلك كلّما عاد شكّ قال «يمضي في شكّه» ثمّ قال «لا تُعَوِّدُوا الخبيث من أنفسكم بنقض الصّلاة فتُطمِعوه فانّ الشّيطان خبيثٌ معتادٌ لما عُوِّد فليه فليه من أحدُكم في الوهم ولا يكثرن نقض الصّلاة فانّه اذا فعل ذلك مرّاتٍ لم فليه الشكّ» قال زرارة: ثمّ قال «إنّما يريد الخبيثُ أن يُطاع فاذا عُصِيَ لم يَعُدُ إلى أحدكم. أ

بيسان:

الظّاهر أنّ المراد بالمضي في الشّك في هذا الحديث والمضي في الصّلاة في الأخبار الاتية واحد وهو عدم الالتفات إلى الشّك وترك التّدارك فيه بما ورد في مثله فان كان ممّا لابدّ فيه من أن يفعل فعلاً تخيّر مثل ما إذا شكّ في الاثنتين والنّلاث تخيّر بين البناء على الأقل أو الأكثر فانّ بمثل هذا يُدحر الشّيطان.

١. أورده في التهذيب - ١٨٨١ رقم ٧٤٧ بهذا السّند أيضاً.

٢-٧٥٨٦ (التهذيب - ٢٠٨٨ رقم ٧٤٦) محمدبن أحمد، عن معاوية بن حكيم، عن ابن المغيرة، عن

(الفقيه - ١: ٣٥٠ رقم ١٠٢٢) عليّ بن أبي حمزة، عن رجلٍ صالح عليه السّلام قال: سألتُه عن رجل يَشُكَّ فلا يَدري أواحدة صلّى أو اثنتين أو ثلا ثاً أو أربعاً يلتبس عليه صلاتُه؟ قال «كلّ ذي؟» قال: قلتُ: نعم، قال «فليمض في صلاته ويتعوّذ بالله من السّيطان الرّجيم فانّه يُوشَكُ أن يذهب عنه».

بيان:

حمله في التهذيبين أولاً على التوافل و آبْعَدَ وثانياً على من كثرسهوهُ فلا يمكنه التحفُّظ وأصاب.

٣-٧٥٨٧ (الكافي - ٣: ٣٥٩) محمد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن العلاء

(التهديب-٣٤٣:٢ رقم ١٤٢٤) الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن

(الفقيه - ۱: ۳۳۹ رقم ۹۸۹) محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إذا كثر عليك السهو فامض في صلاتك فانه يوشك أن يَدَعَك إنّها هو من ١. فقال كلّ ذا؟ فقلت نعم - كذا في الطبوع.

الشّيطان».

بيان:

في الفقيه فدعه مكان فامض في صلا يك.

٨٨٥٠-٤ (الفقيه- ١: ٣٣٩ رقم ٩٨٨) وقال الرّضا عليه السّلام «إذا كثر عليك السّهوفي الصّلاة فامض على صلاتك ولا تُعِدْ».

٧٥٨٩-٥ (التهذيب ٢: ٣٤٣ رقسم ١٤٢٣) الحسين، عن فُضالة، عن ابن سنان، عن غير واحد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا كثر عليك السّهو فامض في صلاتك».

٠٩٥٩٠ (الفقيه - ٢: ٣٥٢ رقم ١٠٢٧) محمد، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال «إن شكّ الرّجلُ بعد ما صلّى فلم يدر آثلاثاً صلّى أم أربعاً وكان يقينه حين انصرف أنّه كان قد أتم لم يُعِدِ الصّلاةَ وكان حين انصرف أقربَ إلى الحق منه بعد ذلك».

بيسان:

بعد ما صلَّى يعني بعد ما مضى من صلاته زمان كما يشعر به اخر الحديث.

٧-٧٥٩١ (الكافي-٣: ٣٥٩) الخمسة

(التهذيب-٢: ٣٤٤ رقم ١٤٢٨) الشّلاثة، عن حفصبن

۱۰۰۰ الوافي ج ه

البختري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ليس على الامام سهو، ولا على من خَلفَ الامام سهو، ولا على السّهوسهو، ولا على السّهوسهو، ولا على الاعادة إعادة».

بيسان:

معنى الكلمتين الأوليين ما يأتي فيا يتلو الحديث الاتي ومعنى الكلمتين الأخيرتين ما قلناه في بيان الحديث الأوّل من الباب.

٧٠٩٢ - (الكافي - ٣: ٣٥٩) عليّ، عن العبيدي، عن يونس، عن العلاء

(التهدفيب-٣٤٣:٢ رقسم ١٤٢٢) الحسين، عسن فضسالة وصفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السلام قال: سألتُه عن السهو في النافلة قال «ليس عليك شي».

٩-٧٥٩٣ (الكافي - ٣: ٣٥٨) بهذا الاسناد عن يونس، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن الامام يصلّي بأربعة أنفس أو خسة أنفس فيسبّح اثنان على أنّهم صَلّوا ثلاثاً ويسبّح ثلاثة على أنّهم صَلّوا أربعاً ويقول هؤلاء اقعدوا والامام ماثلٌ مع أحدهما أو معتدلُ الوهم فما يجبُ عليه؟ قال «ليس على الامام سهوٌ إذا حفظ عليه من خَلفة سَهوة الوهم فما يجبُ عليه؟ قال «ليس على الامام سهوٌ إذا لم يسهُ الامام ولا سَهو في سهو باتفاق منهم وليس على مَنْ خلف الامام سهوٌ إذا لم يسهُ الامام ولا سَهو في سهو وليس في المغرب والفجر سهوٌ، ولا في الرّكعتين الأولتين من كلّ صلاة، ولا في نافلة، فاذا اختلف على الامام من خلفه فعليه وعليهم في الاحتياط الاعادة والأخذ بالجزم».

١٠-٧٥ في نوادر ابراهيم بن هاشم أنّه سُئل أبوعبدالله عليه السّلام عن امام يصلّي بأربعة نفر أو خسة فيسبّح الحديث بدون قوله ولا في نافلةٍ.

بيان:

المراد بالتسبيح مطلق الذّكريعني يذكرون الله بكلمة تدلّ على وجوب القيام وأنهم صلّوا ثلاثاً مشل أن يقولوا بحول الله تعالى وقوّته أقوم وأقعد أو يذكرون الله بكلمة تدلّ على وجوب القعود وأنهم صلّوا أربعاً مثل أن يقولوا بسم الله و بالله وخيرُ الأسماء لله.

ه ١٥-٧٥٩ (الكمافي-٣: ٣٥٩) وروي أنّه إذا سها في النّافلة بنى على الأقلّ.

١٢-٧٥٩٦ (التهذيب ٢: ٣٥٠ رقم ١٤٥٣) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه السّلام قال: سألتُه عن رجل يصلّي خلف الامام لايدري كم صلّى هل عليه سهو الالا».

٧٥٩٧- ١٣ (التهـذيب- ٢: ٣٥١ رقم ١٤٥٥) عنه، عن محمّدبن الحسين، عن الحبّال، عن الراهيم بن محمّد الأشعري، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ما أعاد الصّلاة فقية قط يحتال لها ويدبّرها حتى لايعيدها».

١٤-٧٥٩٨ (الكافي - ٣: ٥٥٩) محمّد، عن

۱۰۰۲ الوافي ج ٥

(التهذيب ٢: ٣٤٤ رقم ١٤٢٥) أحمد، عن ابن فضّال عن ابن بكي، عن عن التهذيب تالية الحلبي قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن السّهو فانّه يكثر علي فقال «أدرِجْ صَلا تَكَ إدراجاً» قلتُ: فأيّ شيّ الإدراج؟ قال «ثلاث تسبيحات في الركوع والسّجود».

بيسان:

يعني لا يزيد على ذلك ولا يُطَوِّل.

١٥-٧٥٩٩ (الفقيه - ١٠٧١٥ رقم ١٥٦٦) عمران الحلبي، عن أبي عبدالله عليه الستلام قال «ينبغي تخفيف الصّلاة مِن أجل السّهو».

17-٧٦٠٠ (التهذيب - ٢: ٣٤٨ رقم ١٤٤٤) الحسين، عن محتدبن اسماعيل، عن أبي اسماعيل السّراج، عن حبيب الخثعمي قال: شكوتُ الى أبي عبدالله عليه السّلام كثرة السّهو في الصّلاة فقال «أحص صلاتك بالحصى» أو قال «احفظها بالحصى».

۱۷-۷٦۰۱ (الفقيمه - ۱: ۳۳۹ رقم ۹۸۷) في رواية ابن المغيرة أنّه قال «لا بأس أن يَعُدُّ الرّجُل صلاتَه بخاتمهِ أو بحَصى يأخذ بيده فَيَعُدُّ به».

١٨-٧٦٠٢ (الفقيه - ١: ٢٥٥ رقم ٧٨١) سأل حبيبُ بن المعلّى أبا عبدالله عليه السّلام فقال له إنّي رجل كثير السّهو فما أحفظ صلاتي إلّا بخاتمي

١. في التهذيب المطبوع بحذف (عن ابن فضّال) والظّاهر أنّه من سهو النّساخ لوجوده في المخطوطين «ض.ع».

أَحَوِّلُه من مكان الى مكان فقال «لابأس به».

١٩-٧٦،٣ (الكافي-٣:٨٥٣) الأربعة

(الفقيه- ١: ٣٣٨ رقم ٩٨٤) السّكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام

(الفقيم) عن أبيه عن ابائه عليهم السلام

(ش) قال: أتي رجل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله: أشكو اليك ما ألقى من الوسوسة في صلاتي حتى لا أدري ما صلّيتُ من زيادة أو نقصان فقال «إذا دخلت في صلاتك فاطعن فخذك الأيسر باصبَعِك اليمنى المسبّحة، ثمّ قل: بسم الله وبالله توكّلتُ على اللّه أعودُ بالله السّمِيع العليم من الشّيطان الرَّجيم، فانّك تنحره وترجره و تَطرُدُه عنك».

بيان:

قد مضى لعلاج كثرة السهوذكر اخر في باب اداب التخلّي من كتاب الطّهارة.

٢٠-٧٦٠٤ (الفقيه - ٢: ٣٣٨ رقم ٩٨٥) عُمربن يزيد أنّه قال: شكوتْ إلى أبي عبدالله عليه السّلام السّهوفي المغرب، فقال «صلّها بقل هو الله أحَدّ وقل

 [«]عن ابيه» ليس في الفقيه المطيوع.

٢. تنحوه ـ خ ل تنخره ـ خ ل. كذا في نسختي «ض.ع»-

يا أيّها الكافرون» ففعلتُ فذهب عنّى.

٥٦٠ه-٢١ (الفقيه- ١: ٣٣٩ رقم ٩٩٠) ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حرزة، عن الصّادق عليه السّلا قال «إذا كان الرّجل ممّن يسهو في كلّ ثلاثٍ فهو ممّن كثر عليه السّهو».

سان:

يعني لا يَسلم من سهوه ثَلاثُ صَلواتٍ متتالية.

١٤١ باب من فاتَتة صلاة أوشكّ في فواتها

١-٧٦٠٦ (الكافي ٣٠: ٢٩٤) الأربعة، عن

(الفقسيه ١٠٢٠ رقم ٢٠٦) زرارة والفُضيل، عن أبي جعفر عليه السّلام في قول الله تعالى ران الصّلوة كانتُ عَلَى المُؤمِنينَ كِتَاباً مَوْفَوْتاً) أقال يعني مفروضاً وليس يعني وقت فوتها إن جاز ذلك الوقت ثمّ صلاها لم تكن صلاته مؤدّاة ولو كان كذلك لهلك سليمانبن داود حين صلاها لغيروقتها ولكنه متى ماذكرها صلاها)

(الكافي) قال: ثم قال «ومتى ما استَيقَنْتَ أو شَككتَ في وقتها أنّك لم تصلّها أو في وقت فوتها إنّك لم تصلّها فان شَككت بعد ما خرج وقت الفوت فقد دخل حائل فلا إعادة عليك من شكّ حتى تستيقن فان استيقنت فعليك أن تصلّها في أي حال كُنتّ».

٢-٧٦٠٧ (الكافي ٢: ٢٩٤ - التهذيب ٢٠٦١٢ رقسم ١٠٩٨) بهذا

١. النساء/١٠٣.

١٠٠٦

الاسناد عن أبي جعفر عليه السلام قال «ومتى ما استيقنت أو شككت» الحديث.

بيسان:

أريد بالمؤداة معناها اللّغوي أعني أعمّ من أن تكون في الوقت أو خارجه ومعنى الحديث أنّ من فاتته الصّلاة لعُذر من نوم أو غفلة أو سهو، ثمّ ذكرها خارج الوقت، فقضاها، فليس عليه من حَرَّج، و إن كان قد خرج وقت المعذور أيضاً وقوله «أو في وقت فوتها» أي في وقت فوت فضيلتها أعني فوت وقت المختار وظاهر هذا الخبر أنّ سُليمان عليه السلام لمّا فاتته الصّلاة صلاّها لغير وقتها.

ولكنه في الفقيه روى عن الصدادق عليه السلام أنّه سأل الملائكة أن يردّوا عليه الشّمس فصلاّها في وقتها والتّوفيق أن يقال إنّه كان في غير الوقت لفوت الوقت و إنّه كان في الوقت لظهور الشّمس عليه.

وهذه الرواية الّتي ذكرها في الفقيه في قصة سُليمان نوردها في كتاب الرّوضة إن شاء الله.

٣-٧٦٠٨ (الكافي - ٣: ٢٩٥) علي، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عمن حدثه، عن أبي عبدالله عليه السّلام في رجل نام عن العَتَمة فلم يَقُم إلّا بعد انتصاف اللّيل قال «يصلّيها و يصبح صائماً».

بيان:

الصُّوم محمول على الاستحباب لخلوّ الحبر الاتي عنه.

٤-٧٦٠٩ (التهذيب - ٢٧٦:٢ رقم ١٠٩٧) ابن محبوب، عن العبّاس،

عن ابن المغيرة، عن ابن مُسكان رفعه إلى أبي عبدالله عليه السّلام قال «مَنْ نام قبل أن يصلّي العَتمه، فلم يستيقظ حتى يمضي نصف اللّيل فليقض صلاته وليستغفر الله».

٧٦١٠- ه (الكافي - ١٥٥٥) الثلاثة عن الحسن بن راشد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: الحائض تقضى الصوم ؟ قال «نعم» قلت: تقضى الصّلاة ؟ قال «(إنّ - خ) أوّل مَنْ قاس السّلاة ؟ قال «(إنّ - خ) أوّل مَنْ قاس اللّيس».

٦-٧٦١١ (الكافي - ٣: ١٠٤) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان، عمّن أبان، عمّن أخبره، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليها السّلام قال «الحائض تقضي الصوم ولا تقضى الصلاة». ٢

٧-٧٦١٢ (الكافي - ٣: ١٠٥) بهذا الاسناد، عن أبان، عن اسماعيل الجعني قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السّلام: إنّ المغيرة بن سعيد روى عنك أنّك قلت له أنّ الحائض تقضي الصلاة، فقال «ما له لا وفّقه الله إنّ إمرأة عمران نذرَت ما في بطنها محرّراً والمحرّر للمسجد يدخله، ثمّ لا يخرج منه أبداً (فَلَمّا وَضَعَنُها قالَتُ رَبّ إِنّى وَضَعْتُها أَنْ ... وَلَيْسَ الدَّكُرُ كَالاَنْنَى) قلمًا وضَعَتها أدخلتها المسجد

١. في الكافي المطبوع «على عن أبيه عن الحسن بن راشد... الخ. «ض.ع» يأتي هذا الخبر في باب حكم ذات الذم في الصّوم من كتباب الصّيام و أسناده في النّهذيب هكذا: المفيد، عن أبي محمد الحسن بن حزة العلوي، عن علي بن ابراهيم وعن أبي غالب الزّراري وابن قولويه، عن محمد بن يعقوب عن الثلاثة عن الحسن بن راشد «عهد».

٢. اورده في التهذيب-١:١٦٠ رقم ٤٥٧ بهذا السند أيضاً.

٣. آل عمران/٣٦. في الآية مكان التقاط والله أعلم بما وضعت.

۱۰۰۸

فساهَمت عليها الأنبياء فأصابت القرعة زكريّا، فكفّلها، فلم تخرج من المسجد حتى بلغت، فلمّا بلغت ما تبلغ النّساء خرجت، فهل كانت تقدر على أن تقضي تلك الأيّامَ انّي خرجَت وهي عليها أن تكون الدّهرَ في المسجد».

بيان:

لعلّ المراد أنّ النساء إنّها كلّفن بالصّلاة على قدر طاقتهنّ وذلك لشغلهنّ بأداء حقوق أزواجهنّ و تربية أولادهنّ فلو وجب عليهن قضاء مافاتهنّ من الصّلوات لزاحمت المقضيّاتُ الحاضراتِ في الأوقات ولهذا لم يوجب عليهنّ القضاء كما أنّ مريم عليها السّلام كان قضاء عبادتها الّتي فاتتها أيّام إقرائها حين بلغت الحيض وخرجت من المسجد وهي كونها في المسجد موضوعاً عنها لعدم قدرتها على القضاء إذ لم يكن لها وقت لأنّ عبادتها كانت تستوعب أوقاتها بحيث لم يبق لها وقت للقضاء.

قال في الفقيه: الحائض إذا طهرت فعليها أن تقضي الصّومَ وليس عليها أن تقضي الصّومَ وليس عليها أن تقضي الصّلاة وفي ذلك علّمتان: أحدهما ليّعلم النّاسُ أنّ السَّنة لا تقاس، والأخرى لأنّ الصّومَ إنّا هو في السَّنةِ شهر والصّلاة في كلّ يوم وليلة فأوجبَ الله عليها قضاءَ الصّوم لذلك.

ويأتي حديث اخرمن هذا الباب في كتاب الصّيام إن شاء الله.

٧٦٦٣- ١ (التهذيب ١٥٩٠ رقم ٣٤٢) ابن محبوب، عن العبّاس، عن ابن المغيرة، عن حريز، عن محمّد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل صلّى الصّلوات وهو جنبٌ السوم واليومين والثّلاثة، ثمّ ذكر بعد ذلك قال «يتطهّر و يؤذّن و يقيم في أولاهن ثمّ يصلّي و يقيم بعد ذلك في كلّ صلاة، في صلّى بغير أذان حتى يقضى صلاته».

٩-٧٦١٤ (التهذيب ٢: ١٩٧١ رقم ٧٧٤) ابن عيسى، عن الوّشاء، عن ابن أسباط

(التهذيب - ٢ : ١٩٧٧ رقم ٧٧٥) محمد بن أحمد، عن الزيّات، عن ابن أسباط، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من نسي صلاة من صلاة يومه واحدة ولم يدر أيّ صلاة هي ؟ صلّى ركعتين وثلا ثاً وأربعاً».

٥٧٦١ م ١٠ - ٧٦١٥ (الكافي - ٣: ٣٥٥) الأربعة، عن زرارة قال: قلتُ له: رجل فاتتهُ صلاة السّفر، فذكرها في الحضر، فقال «يقضي ما فائه كما فاته إن كانت صلاة الحضر، فليقض في السّفر صلاة الحضر، فليقض في السّفر صلاة الحضر كما فاتّتهُ». ١

١١-٧٦١٦ (التهذيب - ١٦: ٢٣ رقم ٣٥١) الحسين، عن التضر، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه سُئل عن رجل دخل وقت الصلاة وهو في السّفر فأخّر الصّلاة حتى قَدِمَ فهو يريد أن يصلّها إذا قدِمَ إلى أهله أن يصلّها حتى ذهب وقتُها قال «يصلّها ركعتين صلاة المسافر لأنّ الوقت دخل وهو مسافر كان ينبغي له أن يُصلّي عند ذلك».

١٢.٧٦١٧ (التهذيب. ٣: ٢٣٠ رقم ٥٩٥) ابن محبوب، عن الفطحية قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن المسافر يمرض ولا يقدر أن يصلّي المكتوبة ١٠. أورده في (التهذيب ٢٦:٢ رقم ٢٥٠) بهذا السند أيضاً.

قال «يقضي إذا قام مثل صلاة المسافر بالتقصير».

١٣-٧٦١٨ (التهذيب - ٣: ٢٢٥ رقم ٥٦٨) الحسين، عن فضالة، عن

(الفقيه - ١: ٤٤١ رقم ١٢٨٢) موسى بن بكر، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا نسي الرّجل صلاة أو صلاّها بغير طهور وهو مقيم أو مسافر ، فذكرها ، فليقض الّذي وجب عليه لا يزيد على ذلك ولا ينقص . ومن نسي أربعاً ، فليقض أربعاً حين يذكرها مسافراً كان أو مقيماً ، و إن نسي ركعتين صلّى ركعتين إذا ذكر مسافراً كان أو مقيماً » .

١٤-٧٦١٩ (التهذيب ٢:٣٤٣ رقسم ١٤٢١) محسم المد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يريد أن يصلّي ثماني ركعات فيصلّي عشر ركعات، آيحتسب بالرّكعتين من صلاة عليه؟ قال «لا، إلّا أن يصلّها عمداً، فان لم ينوذلك فلا».

سان:

وذلك لأنّ الأعمال تابعة للنيّات والرّجل ما ركع الرّكعتين حين ركعهما للفائتة و إنّها ركعهما لزعمه أنّه بهما يتمّ ما يريد على أنّ ما فُعِل سهواً لا عبرةَ بهِ.

١٤٢ باب مَنْ فاتَتهُ صلاةٌ و دخل عليه وقت آخر

١-٧٦٢٠ (الكافي - ٣: ٢٩٢) القلاثة

(التهذيب عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه سُئل عن رجل صلّى بغير طهور أو نسي صلواتٍ لم يصلّها أو نام عنها، فقال «يقضيها إذا ذكرها في أيّ ساعةٍ ذكرها من ليلٍ أو نهار، فاذا دخل وقتُ صلاة ولم يتمّ ما قد فاته، فليقض ما لم يتخوّف أن يذهب وقت هذه الصّلاة الّتي حَضَرتُ وهذه أحقّ بوقتها، فليصلّها، فاذا قضاها فليصلّ مافاته ممّا قد مضى ولا يتطوّع بركعةٍ حتى يقضي الفريضة كلّها». الفريضة كلّها». المنافعة عنه المنافعة الله المنافعة المنافع

٢-٧٦٢١ (النكافي - ٣٠٣٠٣) محمّد، عن أحمد، عن محمّدبن خالد و

(التهديس عروة، ١٧٢: ٢ ، ١٧٢ رقم ٦٨٦) الحسين، عن القاسم بن عروة، عن عبيد بن زرارة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا فاتّتك صلاةً،

١. في المهذيب ـ ٢٠ ٢٧٢ رقم ٦٨٥ أورده عن على عن أبيه عن ابن أبي عمير .. الغ.

فذكرتَها في وقت أخرى فان كنت تعلم أنّك إذا صلّيت الّتي فاتتك كنت من الاُخرى في وقت فابدأ بالّتي فاتتك فانّ الله تعالى يقول (وَ اَقِيمِ الصَّلُوةَ لِذِكْرى) و الاُخرى في وقت فابدأ بالّتي فاتتك ، فاتتك الّتي بعدها فابدأ بالّتي أنت في وقتها فصلّها، ثمّ أقم الأُخرى».

٣-٧٦٢٢ (الكافي -٣: ٢٩٣ - التهذيب - ٢٦٩: ٢ رقس ١٠٧١) الاثنان، عن الوشّاء، عن أبان، عن البصري قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل نسي صلاة حتى دخل وقت صلاة أخرى، فقال «إذا نسي الصّلاة أو نام عنها صلّى حين يذكرها. وإن ذكرها وهو في صلاة بدأ بالّتي نسي. وإن ذكرها مع إمام في صلاة المغرب أتمها بركعةٍ، ثمّ صلّى المغرب، ثمّ صلّى العتمة بعدها. وان كان صلّى العتمة وحده فصلّى منها ركعتين، ثمّ ذكر أنّه نسي المغرب أتمها بركعةٍ فتكون صلاتُه للمغرب ثلاثَ ركعات ثمّ يصلّي العتمة بعد ذلك».

٧٦٦٣-٤ (السكافي - ٢٩٣٠٣ مالتها المسادية المرتب ١٦٩٠٢ رقم ١٠٧٣) النيسابوريّان، عن صفوان، عن أبي الحسن عليه السّلام قال: سألتُه عن رجل نسي الظّهر حتى غربت الشّمس وقد كان صلّى العصر، فقال «كان أبوجعفر أو كان أبي عليه السّلام يقول: إن أمكنه أن يصلّيها قبل أن يفوته المغرب بدأ نها و إلا صلّى المغرب ثمّ صلاّها».

٧٦٢٤- ٥ (الكافي-٣: ٢٩٢) علي بن عمد، عن

(التهذيب - ٢: ١٧٢. رقم ٦٨٤) سهل، عن يحقد بن سنان، عن

ابن مُسكان، عن أبي بصير قال: سألتُه عن رجل نسي الظّهر حتّى دخل وقت العصر قال «يبدأ بالظّهر وكذلك الصّلوات تبدأ بالتي نسيتَ إلّا أن تخافَ أن يخرجَ وقت الصّلاة فتبدأ بالتي أنت في وقتها، ثمّ تقضي الّتي نسيتَ». \

٥ ٢ ٧ - ٦ (الكافي - ٣: ٢٩٤ - التهذيب - ٢: ٢٦٩ رقم ١٠٧٢) الخمسة

(التهذيب عن محمدبن نصير، عن محمدبن نصير، عن محمدبن نصير، عن محمدبن نصير، عن محمدبن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن رجل أمَّ قوماً في العصر فذكر وهو يصلّي بهم أنّه لم يكن صلّى الأولى قال «فليجعلها الأولى الّتي فاتته و يستأنف بعد صلاة العصر وقد قضى القومُ صلاتهم».

٧-٧٦٢٦ (الكافي -٣: ٢٩١) الأربعة، عن زرارة والنيسابوريان، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا نسبت صلاه أو صلّيها بغير وضوء وكان عليك قضاء صلوات فابدأ باولاهن فأذّن لها واقم، ثمّ صلّها، ثمّ صلّ مابعدها بإقامة إقامة لكلّ صلاة» وقال: قال أبوجعفر عليه السّلام «إن كنت قد صلّيت الظهر وقد فاتتك الغداة فذكرتها، فصلّ الغداة أيّ ساعة ذكرتها ولو بعد العصر ومتى ماذكرت صلاة فاتتك صلّيتها. وقال إن نسبت الظهر حتى صلّيت العصر فذكرتها وأنت في الصّلاة أو بعد فراغك فانوها الأولى، ثمّ حلّ العصر، فانّا هي أربع مكان أربع. فإن ذكرت أنّك لم تصلّ الأولى وأنت

إ. في المطبوع والمخطوطين من السنه السند هكذا: محمد بن يعقوب، عن عليّ بن محمد، عن سهل... الخ.
 وقال علم الهدى ابن المصنف رحمها الله تعالى بهامش الاصل هكذا: في الاستبصار رواه عن شيخه المفيد عن ابن قولويه، عن محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن سهل وهو كما ترى «عهد».

في صلاة العصر وقد صلّيت منها ركعتين فانوها الأولى فصلّ الرّكعتين الباقيتين وقم فصلٌ العصر.

و إن كنت ذكرت أنّك لم تصلّ العصرحتى دخل وقت المغرب ولم تخف فوتها فصلّ العصر، ثمّ صلّ المغرب. وإن كنت قد صلّيت المغرب فقم فصلّ العصر، وإن كنت قد صلّيت من المغرب ركعتين، ثمّ ذكرت العصر، فانوها العصر، ثمّ قم فأتمّها بركعتين، ثمّ سلّم، ثمّ صلّ المغرب. وإن كنت قد صلّيت العشاء الأخرة ونسيت المغرب فقم فصلّ المغرب. وإن كنت ذكرتها وقد صلّيت من العشاء الأخرة ركعتين أو قت في الثّالثة فانوها المغرب، ثمّ سلّم، ثمّ قم فصل العشاء الأخرة.

و إن كنت قد نسيت العشاء الاخرة حتى صلّيت الفجر فصل العشاء الاخرة. و إن كنت ذكرتها و أنت في ركعة أولى أو في الشّانية من الغداة فانوها العشاء، ثمّ قم فصل الغداة و أذّن و أقم. و إن كانت المغرب والعشاء قد فاتتاك جيعاً فابداً بها قبل أن تُصلّي الغداة، ابدأ بالمغرب، ثمّ العشاء فان خشيت أن تفوتك الغداة إن بدأت بها، فابدأ بالمغرب، ثمّ بالغداة، ثمّ صلّ العشاء، فإن خشيت أن تفوتك الغداة إن بدأت بالمغرب، فصلّ الغداة، ثمّ صلّ المغرب خشيت أن تفوتك الغداة إن بدأت بالمغرب، فصلّ الغداة، ثمّ صلّ المغرب والعشاء إبدأ بأولاهما لأنّها جميعاً قضاء أيها ذكرت فلا تصلّها إلّا بعد شعاع الشّمس» قال: قلتُ: لِمّ ذاك ؟ قال «لأنّك لَستَ تخافُ فوتها». ا

۸-۷۹۲۷ (التهذیب ۲:۲۹۰ رقم ۱۰۷۶) الحسین، عن ابن سنان، عن ابن سنان، عن ابن مُسكان، عن الحلبي قال: سألته عن رجل نسي أن يصلّي الأولى حتّى صلّى العصر، قال «فليجعل صلاته الّتي صلّى الأولى، ثمّ ليستأنف العصر» قال: قلت: فان نسيَ الأولى والعصر جميعاً ثمّ ذكر ذلك عند غروب الشّمس؟ فقال

١. أورده في التهذيب-٣٤، ١٥٨ رقم ٣٤٠ بهذا السند أيضاً.

«إن كان في وقت لا يَخافُ فَوتَ أحدهما فليصلّ الظّهر، ثمّ ليصلّ العصر، و إن هو خاف أن تفوته فليبدأ بالعصر ولا يؤخّرها فتفوته فيكون قد فاتتاه جميعاً ولكن يصلّي العصر فيا قد بقي من وقتها، ثمّ ليصلّ الأولى بعد ذلك على أثرها».

٩-٧٦٢٨ (التهذيب- ٢٠٠١ رقم ١٠٧٥) بهذا الاستاد عن ابن مسكان، عن القيقل قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن رجل نسي الأولى حتى صلّى ركعتين من العصر قال «فليجعلها الأولى وليستأنف العصر» قلت: فانّه نسي المغرب حتى صلّى ركعتين من العشاء، ثمّ ذكر، قال «فليتمّ صلاته ثمّ ليقض بعد المغرب» قال: قلت له؟ جعلت فداك ؛ قلت حين نسي الظّهر، ثمّ ذكر وهو في العصر يجعلها الأولى، ثمّ يستأنف وقلت لهذا يتمّ صلاته، ثمّ ليقض بعد المغرب،

فقال « ليس هذا مثل هذا إنّ العصر ليس بعدها صلاة والعشاء بعدها صلاة».

بيان:

يعني تكره الصلاة بعد العصر ولا تكره بعد العشاء ينبغي أن يُحمل على التقيّة كما يظهر من الأخبار التي مضت في النّافلة بعد العصر.

١٠-٧٦٢٩ (التهذيب - ٢: ٣٥٢ رقم ١٤٦٢) أحمد، عن الوشاء، عن رجل، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: يفوت الرّجل الأولى والعصر والمغرب وذكرها عند العشاء الأخرة قال «ببدأ بالوقت الذي هو فيه فانّه لايأمن الموت فيكون قد ترك صلاة فريضة في وقت قد دخل ثمّ يقضى ما فاته الأولى فالأولى».

سان:

التوفيق بينه وبين ما مضى بالتّخيّير ممكن ويأتي مايؤيّده.

١١-٧٦٣٠ (التهذيب ٢٠٠١ رقم ١٠٠١) الحسين، عن فضالة، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إن نام رجل أو نسى أن يصلّي المغرب والعشاء الاخرة فان استيقظ قبل الفجر قدر مايصلّيها كلتيها فليصلّها. وان خاف أن تفوته إحداهما فليبدأ بالعشاء. وإن استيقظ بعد الفجر، فليصلّ الصّبح، ثمّ المغرب، ثمّ العشاء قبل طلوع الشّمس».

۱۲-۷٦٣١ (التهذيب - ۲۲۰۲۲ رقم ۱۰۷۷) عنه، عن حمّاد، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله وزاد فان خاف أن تطلع الشّمس فتفوته إحدى الصّلا تين فليصلّ المغرب و يدع العشاء الأخرة حتّى تطلع الشّمس و يذهب شعاعها، ثمّ ليصلها.

بيسان:

حل في التهذيب تأخير القضاء إلى مابعد طلوع الشمس على التنقيّة لما مرّ من أنّ وقت القضاء الذّكر أيّة ساعةٍ كانت من ليل أو نهار ولما يأتي من الأخبار.

١٣-٧٦٣٢ (التهذيب - ٢ : ٢٧١ رقم ١٠٧٩) سعد، عن الفطحية، عن أي عبدالله عليه السلام قال: سألتُه عن الرجل تفوته المغرب حتى تحضر العتمة فقال «إن حضرت العتمة وذكر أنّ عليه صلاةً المغرب فان أحَبّ أنّ يَبدأ

1. في الاستبصار بدّل ابن سنان بابن مسكان «عهد» أيّده الله. هذا دعاؤه لنفسه بخطه «ض.ع».

أبواب ما يعرض للمصلّي من الحوادث والآفات وتداركه لما فات المعرف المعرب بقد المعرب بقد المعرب بقد المعرب بعد ا

بيسان:

نسبه في التهذيبين الى الشُذُوذ وجَوّز في الاستبصار حمله على الجواز وحمل الأوّلة على الفضل والاستحباب ويؤيّده خبرجميل المتقدّم.

٧٦٣٣-١٤ (التهذيب - ٢: ٢٧١ رقم (١٠٨٠) ابن محبوب، عن العبّاس، عن العبّاس، عن اسماعيل بن همام، عن أبي الحسن عليه السلام قال: في الرّجل يؤخّر الظّهر حتى يدخل وقتُ العصر أنّه يبدأ بالعصر، ثمّ يصلّي الظهر.

بيان:

حمله في التهذيبين على ما إذا تضيّق وقت العصر.

١-٧٦٣٤ (الكافي - ٣٠٤١) محمّد، عن أحد، عن عشمان، عن سماعة قال: سألتُه عن رجل نسي أن يصلّي الصّبح حتّى طَلَعتِ الشّمس قال «يُصَلّيها حين يذكرها فانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم رقد عن صلاة الفجر حتّى طلعت الشّمسُ ثمّ صلاّها حين استيقظ ولكته تنحّى عن مكانه ذلك ثمّ صلّى».

٥٦٦٥-٢ (الكافي -٣:٤٦٠) محمد، عن أحمد، عن عليّ بن التعمان، عن سعيد الأعرج قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول «نام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن الصّبح والله أنامه حتّى طلعت الشّمس عليه وكان ذلك رحمة من ربّك للنّاس ألا ترى لو أنّ رجلاً نام حتّى تطلع الشّمس لعيّره النّاس وقالوا لا تَتَورَّعُ لصلا تك فصارَتْ اسوَةً وسُنّةً قإن قال رجل لرجلٍ نمت عن الصّلاةِ قال قد نام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فصارت أسوة ورحمة رحم الله بها هذه الأُمّة».

٣-٧٦٣٦ (الفقيه - ١٠٨٥١ رقم ١٠٣١) السّرّاد، عن الرباطي، عن

سعيدالأعرج قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول «إنّ الله تبارك وتعالى أنام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن صلاة الفجر حتى طلعت التشمس ثمّ قام فبدأ فصلّى الرّكعتين اللّتين قبل الفجر، ثمّ صلّى الفجر وأسهاه في صلاته فسلّم في الرّكعتين ثمّ وصف ماقاله ذوالشّمالين و إنّا فعل ذلك به رحمة لهذه الأُمّة لئلاّ يعيّر الرّجل المسلم إذا هونام عن صلاته أو سها فيها يقال قد أصاب ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

بيان:

قد مضى ذكر سهوه صلّى الله عليه وآله وسلّم وتسليمه في الرَّكعتين وحديث ذي الشّمالين وما قال صاحب الفقيه في ذلك.

2/170 (التهذيب - ٢: ٢٥ رقم ١٠٥٨) الحسين، عن النضر، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعتُه يقول ؟إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقد فغلبته عيناه فلم يستيقظ حتى آذاه حرَّ الشّمس ثمّ استيقظ فعاد نادِيّة ساعةً وركع ركعتين، ثمّ صلى الصّبح وقال: يا يلال مالك؟ فقال بلال: أرقدني الذي أرقدك يا رسول الله: قال وكره المقام وقال: نمتم بوادي الشيطان».

بيان:

لعل المراد بقوله عليه السلام فعاد ناديه ساعة أنّه عاد إلى مكانه الّذي كان فيه أصحابه فمكث ساعة، وهذه العبارة ليست في نسخ الاستبصار وحذفها أوضح.

قال في المهذيبين: إنَّما يجوز التطوّع بركعتين ليجتمع النَّاس الذين فاتتهم

الصّلاة ليصلّوا جماعة كما فعل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فأمّا إذا كان الانسان وحده فلا يجوز له أن يبدأ بشيء من التطوّع أصلاً كما في الأخبار الأخر. أقول: قد مضى الكلام في هذا في باب الصّلوات الّتي تصلّى في كلّ وقت من أبواب المواقيت وقد جاء هذا الحديث بنحو أبسط من هذا.

ورواه الشّهيد في الذّكرى عن زرارة قال: روى زرارة في الصّحيح عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا دخل وقتُ صلاة مكتوبة فلا صلاة نافلة حتى تبدأ بالمكتوبة» قال: فقيدمتُ الكوفة فأخبرتُ الحكم بن عُتيبَة وأصحابة فقبلوا ذلك منّي، فلمّا كان في القابل لقيتُ أبا جعفر عليه السلام فحد ثني أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عرّس في بعض أسفاره وقال: من يكلؤنا؟ فقال بلال: أنا، فنام بلال وناموا حتى طلعت الشّمس، فقال: يا بلال؛ ما أرقدك؟ فقال: يا رسول الله؛ أخذ نفسي ما أخذ بأنفاسكم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: قوموا فنحوا عن مكانكم الذي أحدتكم فيه الغفلة، وقال: يا بلال أذّن فأذّن فصلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ركعتي الفجر ثمّ قام فصلّى بهم الصبح ثمّ قال: من نسي شيئاً من الصلاة فليصلّها اذا ذكرها فانّ الله عزّوجل يقول (أفيم الصّلة القيلة عُرى)» أد

قال زرارة: فحملت الحديث إلى الحكم وأصحابه فقال: نقضت حديثك الأوّل فقدمت على أبي جعفر عليه السلام فأخبرته بما قال القوم، فقال «يا زرارة؛ ألا أخبرتهم أنّه قد فات الوقتان جميعاً وأنّ ذلك كان قضاء من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

أقول: الحكم بن عتيبة بضم العين المهملة والتاء الفوقانيّة ثمّ الياء التحتانيّة ثمّ الباء الموحدة عامّيّ مذمومٌ. ٢

^{1. 46/11.}

٢. الحكم هذا بتريّ معاند ضال مضلّ ملعون كان فقيه أهل الكوفة وهو الذي قال مولانا ابوجعفر عليه السلام

۱٬۲۲

و «الىتعريس» بالمهملات التزول اخر الليل، و«الكلاءة» بالهمزة الحراسة قيل لعل المراد بالمتفس بفتح الفاء الصّوت ويكون انقطاع الصّوت كناية عن النّوم أي أرقدني الذي أرقدكم.

«نقضت حديثك» يريد به أنّك قد نقلت أولاً أنّه إذا دخل وقت صلاة مكتوبة فلا صلاة نافيلة حتى تبدأ بالمكتوبة وهوينافي مانقلته ثانياً من صلاة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ركعتي الفجر قبلها فبيّن الأمام عليه السلام أنّ الحديث الأول في غير القضاء وأنّ المراد إذا دخل وقت الأداء.

ذكر في الذكرى أنّ هذا الحديث قد دلّ على أمور: منها استحباب أن يكون للقوم حافظ إذا نماموا صيانة لهم عن هجوم ما يخاف منه. ومنها الرّحمة لهذا الأمّة والعناية بشأنهم لئلاّ يعير أحدهم لو وقع منه النّوم عن الصّلاة. ومنها استحباب الأذان للفائته. ومنها استحباب قضاء النوافل. ومنها جواز فعلها لمن عليه قضاء فريضة، ومنها مشروعيّة الجماعة في القضاء. ومنها وجوب قضاء الفائتة. ومنها أنّ فريضة، ومنها ذكرها. ومنها أنّ المراد بالاية الكريمة ذلك.

له ولسلمة بن كهيل «شرّقا وغرّبا فلاتجدان علماً صحيحاً إلّا شيئاً خرج من عندنا اهل البيت »ودعا عليه السّلام في حديث اخرفقال «اَللّهمّ لاتغفر ذنبه «عهد».

١٤٤باب قضاء التوافل

١-٧٦٣٨ (الكافي - ٣: ٥٥٣) علي، عن أبيه، عن عمروبن عثمان، عن على بن عبدالله، عن

(الفقيه-١: ١٨٥ رقم ١٥٧٣) عبدالله بن سنان قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام رجل عليه من صلاة التوافل مالا يدري ماهو من كثرته كيف يصنع؟ قال «فليصل حتى لايدري كم صلى من كثرته فيكون قد قضى بقدر علمه» قلت: فانه لايقدر على القضاء من كثرة شغله، فقال «إن كان شغله في طلب معيشة لابد منها أو حاجة لأخ مؤمن فلا شيء عليه، و إن كان شغله لدنيا تشاغل بها عن الصلاة فعليه القضاء و إلا لق الله تعالى مستخفاً متهاوناً مُضِيعاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» قلت: قانه لايقدر على القضاء فهل يصلح له بأن يتصدق؟ فسكت ملياً ثمّ قال «نعم فليتصدق بصدقة» قلت: وما يتصدق؟ فقال «بقدر طوله وأدنى ذلك مد لكل مسكين مكان كل صلاة) قلت: وكم الصلاة التي يجب عليه فيها مد لكل مسكين؟ فقال «لكل ركعتين من صلاة النيل وكل ركعتين من صلاة النهار» فقلت: لايقدر، فقال «مد، لكل ملاة الليل ومد لصلاة النيار ومد لصلاة النهار والصلاة النهار والصلاة النهار والضلاة أفضل والصلاة أفضل والضلاة أفضل

۱۰۲۷ الوافي ج ه

(الفقيه) والصلاة أفضل».

٢-٧٦٣٩ (الكافي - ٣: ١٥١ - التهذيب - ١٩٩١ رقم ٧٧٧) الثلاثة، عن مرازم قال سأل اسماعيل بن جابر أبا عبدالله عليه السلام فقال: أصلحك الله إن علي نوافل كثيرة فكيف أصنع؟ فقال «إقضها» فقال له: إنها أكثر من ذاك ، قال «اقضها» قلت: لا أحصيها، قال «توخ» قال مرازم: وكنت مرضت أربعة أشهر لم أتنفل فيها فقلت: أصلحك الله وجعلت فداك إني مرضت أربعة أشهر لم أصل فيها نافلة فقال «ليس عليك قضاء إنّ المريض ليس كالصحيح كل ماغلب الله عليه فالله أولى بالعذر فيه».

٣-٧٦٤٠ (الفقيه- ٣٦٤:١ رقم ١٠٤٤) روي عن مرازم بن حجيم الأزدي أنّه قال: كنت مرضت أربعة أشهر الحديث.

بيسان:

التوخّى الاجتهاد في تحصيل الطّنّ.

٧٦٤١-٤ (التهذيب ٢: ٢٧٥ رقم ١٠٩٤) محمدبن أحمد، عن محمدبن يحيى، عن معاوية بن حكيم، عن ابن رباط، عن اسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الصّلاة تُجمع عليّ قال «تحرّ واقضِها».

بيسان:

«التحرّي» و«التوخّي» بمعنى.

٧٦٤٢- ٥ (الكافي - ٣: ٤٨٨) العدة، عن أحمد، عن التّميمي، عن عبدالله بن سنان

(التهذيب ١٦٤: ٢ رقم ٦٤٦) عليّ بن مهزيار، عن الحسن، عن فضالة، عن ابن سنان قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إنّ العبد يقوم فيقضي النّافلة فيعجَبُ الربُّ وملائكته منه ويقول ملائكتي عبدي يقضي مالم أفترضهُ عليه».

7-٧٦٤٣ (الفقيه - ١: ٩٩٨ رقم ١٤٢٨) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم «إنّ الله تبارك وتعالى ليُباهِي ملائكتَهُ بالعبد يقضي صلاة اللّيل بالنّهار فيقول ملائكتي انظروا إلى عبدي يقضي مالم أفترضه عليه أشهدكم أنّي قد غفرت له».

٧-٧٦٤٤ (الكافي - ٣: ٤١٢ - التهذيب - ٣٠٦:٣٠ رقم ٩٤٧) الأربعة، عن

(الفقيه ـ ١: ٤٩٩ رقم ١٤٣١) محمّد

(الفقيمه) عن أبي جعفر عليه السّلام

(ش) قال: قلتُ له: رجل مرض فـترك النّافلـة قال «يـا محمّد ليس بفريضةٍ إن قضاها فهو خيرٌ يفعله و إن لم يفعل فلا شيء عليه».

٨-٧٦٤٥ (التهذيب- ٢: ١١ رقم ٢١) سعد، عن محمدبن الحسين، عن

بعض أصحابنا، عن معاوية بن حكيم

(التهذيب ٢٠٦:٢٠٦ رقم ١٠٩٥) محمدبن أحمد، عن معاوية، عن ابن رباط، عن ابن مُسكان، عمن سأل أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يجتمع عليه الصّلواتُ فقال «ألقها واستأنف».

بيسان:

يعني بها التوافل.

٩-٧٦٤٦ (الكافي - ٣: ٤١٢) جاعةً، عن أحمد، عن الحسين، عن صفوان

(التهذيب ٣٠٦:٣٠٣ رقم ٩٤٦) ابن محبوب، عن محمدبن الحسين، عن صفوان، عن العيص قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل اجتمع عليه صلاةً سَنَةٍ مِن مَرضِ قال «لايقضي».

بيسان:

قال في التهذيب: هذا الخبر محمول على التوافل.

١٠-٧٦٤٧ (التهذيب ٢٠٤١ رقم ١٠٠١) ابن محبوب، عن عليّ بن خالد، عن المرّجل يصلّي خالد، عن الفطحيّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يصلّي ركعتين من الوتر و ينسى الثّالثة حتّى يُصبح قال «يُوتر إذا أصبح بركعةٍ من ساعته».

١١-٧٦٤٨ (التهذيب ٢: ١٥ رقم ٤٠) الحسين، عن حمّاد، عن ابن

عمّار، عن آبي عبدالله عليه السّلام قال «كان عليّ بن الحسين عليها السّلام يقول: إنّي لَأُحبّ أن أدومَ على العمل وإن قلّ» قال: قلنا: نقضي صلاة اللّيل بالنّهار في السّفر؟ قال «نعم».

٧٦٤٩- ١٢ (الكافي - ٣: ٤٤٠ - التهذيب - ٢٢٩:٣٠ رقم ٥٩٠) محمد، عن محمد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ذريح قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام فاتَتْنى صلاة الليل في السّفر أفّاقضيها بالنّهار؟ فقال «نعم، إن أطَقْتَ ذلك».

١٣-٧٦٥٠ (التهذيب - ٢: ٢٧٥ رقم ١٠٩٣) محمد بن أحمد، عن محمد بن السماعيل، عن علي بن الحكم، عن بزرج، عن عنبسة العائذ قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجل (وَهُوَ الَّذَى جَعَلَ النَّيْلَ وَالنَّهَ ارْخِلْقَة لِمَنْ آذَاة أَنْ تَدَّ مَرَّا أَذَا وَسُلَمَ النَّهَ اللهُ عَرْوجل (وَهُوَ اللّه على اللّه الله عن قول الله عزّوجل (وَهُوَ اللّه على اللّه الله عن قول الله عزّوجل (وَهُوَ اللّه على اللّه الله عن قول الله عزّوجل (وَهُوَ اللّه على اللّه الله الله الله عن قول الله عن قول الله عن قول الله عن عن قول الله عن الله عن

١٤-٧٦٥١ (الفقيه- ٤٩٦:١) قال الصادقُ عليه السلام «كلُّ مافاتك باللَّيل فاقضه بالنهار، قال الله تعالى (وَهُوَالَّذِي جَعَل الْيُلِ وَالنَّهَارَ خَلُوا اللهُ تعالى (وَهُوَالَّذِي جَعَل الْيُلِ وَالنَّهَارَ خِلْقَة لِمَنْ اَرَادَ اَنْ يَدَّ كَرَ اَوْ اَرَادَ شُكُوراً) ٢».

٧٦٥٢ ـ (الفقيه ـ ٤٩٨:١ رقم ١٤٢٩) روى العجليّ، عن أبي جعفر عليه السلام انّه قال «أفضل قضاء صلاة الـليّل في السّاعة الّتي فـاتتك اخر اللّيل ولا بأس أن تقضيها بالنّهار وقبل أن تزول الشّمس».

١٦-٧٦٥٣ (الكافي-٣: ٢٥٤) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه ١ و٢. الفرقان/٦٢.

سُئل عن رجل فاتته صلاةُ النّهار متى يقضيها؟ قبال «متى ما شاء إن شاء بعد المغرب و إن شاء بعد العشاء». \

١٧-٧٦٥٤ (المكافي - ٣: ٤٥٢) محمد، عن محسمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء، عن محمد قال: سألته عن الرّجل يفوته صلاة النّهار قال «يقضيها إن شاء بعد المغرب و إن شاء بعد العشاء». ٢

بيسان:

في بعض التسخ صلاة اللّيل مكان صلاة النهار.

٥٩٦٥-١٨ (التهذيب - ١٦٣:٢ رقم ٦٤١) علي بن مهزيار، عن الحسن، عن حماد، عن العقرقوفي، عن أبي بصيرقال: قال أبوعبدالله عليه السلام «إن قويت فاقض صلاة النهار بالليل».

١٩-٧٦٥٦ (التهذيب- ١٦٣:٢ رقم ٦٤٢) بهذا الاسناد قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إن فاتك شيء من تطوّع النهار والليل فاقضه عند زوال الشّمس وبعد الظهر عند العصر وبعد المغرب وبعد العتمة ومن آخر السّحر».

بيسان:

قد مضى أخبارٌ أخر من هذا الباب وتعميم الوقت للقضاء في باب الصلوات التي تصلّى في كلّ وقتٍ من أبواب المواقيت.

١. اورده في القهذيب ١٦٣:٢ رقم ٦٣٩ بهذا السند أيضاً.
 ٢. أورده في التهذيب ١٦٣:٢ رقم ٦٤٠ بهذا السند أيضاً.

٢٠-٧٦٥٧ (التهذيب - ٢٠٤٢ رقم ٦٤٤) عنه، عن الحسن، عن ابن أبي عمير، عن الخرّاز، عن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ عليّ بن الحسين عليها السّلام كان إذا فاته شيء من اللّيل قضاه بالسّهار. وان فاته شيء من اليوم قضاه من الغد أو في الجمعة أو في الشّهر. وكان إذا اجتمعت عليه الأشياء قضاها في شعبان حتى يكمل له عمل السّنة كلّها كاملة».

بيان:

وذلك لما ثبت عنهم عليهم السّلام أنّ شهر رمضان هو أوّل السّنة.

١٤٥ باب كيفية قضاءِ الوتر

١-٧٦٥٨ (الكافي -٣: ١٥١) الثلاثة عن ابن عمارا

(التهذيب-١٦٨:٣ رقم ٣٦٨) عليّ بن مهزيار، عن الحسين الحسين عن الحسين عن الحسين عن الحسين عن الحسين عن المن عن ابن عمّار قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إقض مافاتك من صلاة اللّيل باللّيل» قلتُ: أقضي وترين في ليلة ؟ فقال «نعم؛ اقض. وتراً أبداً».

بيسان:

قىال في الذّكرى: لمّا كان الوتر يجعل الصّلاة وتراً تُخيّل أنّ اجتماع وترين يُخِلُّ بذلك انتهى.

و يحتمل أن يكون التعجّب من وترين لما مُنيعُوا من تقديم الوتـر في أوّل اللّيل كما يفعـله العامّـة خوفاً من أن لايستيقظوا اخر اللّيل فاذا استـيقظوا أعادوا فيصير

١. اورده في التهذيب- ٢: ١٦ رقم ٦٣٧ بهذا السند أيضاً.

٧. في التهذيب المطبوع الحسن مكان الحسين وفي الخطوط «د» مثل ما في المتن والذى يظهر لنا من النسخ أن الترديد حصل بعد الألف وعلى كل الحسين هو المذكور في جامع الرواة ج ١ ص ٢٤١ بعنوان الحسين بن سعيد مع الاشارة إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

وترين في ليلة وعندنا أنّ القضاء أفضل من ذلك كما مضى قوله «اقض وتراً أبداً» يعني سواء قضيتَهُ باللّيل أو بالنهار قبل زوال الشّمس أو بعده وفيه رَدُّ على من زعم أنّه إذا قضاه بعد الزّوال أو يوماً اخر بعد هذا اليوم قضاه شفعاً عنقوبةً لتضييعه له كما يأتي.

٢-٧٦٥٩ (الكافي - ٣: ٤٥٢) محمد، عن عبدالله بن محمد ، عن علي بن الحكم، عن أبان "

(التهذيب ١٦٣:٢ رقم ٦٤٣) عليّ بن مهزيار، عن الحسن، عن فضالة، عن أبان، عن اسماعيل الجعني قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «أفضل قضاء النّوافل قضاء صلاة اللّيل باللّيل وصلاة التهار بالنّهار» قلتُ: ويكون وتران في ليلة؟ يكون وتران في ليلة؟ قال «لا» قلتُ: وليمَ تأمرني أن أوتر و ترين في ليلة؟ فقال عليه السلام «أحدهما قضاء».

٣-٧٦٦٠ (الكافي - ٣: ٣٥) علي، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن أبي جرير القمي، عن أبي عبدالله عليه السّلام «قال «كان أبوجعفر عليه السّلام يقضى عشرين وتراً في ليلة».

أ. قوله «فيصير وترين» هذا غير معروف عنهم كما مضى «ش».

الظاهر أنّ المراد بعبدالله بن محمد في هذه الطبقة بشان أخو احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله الأشعري «عهد».

٣. أورد في (التهذيب-٢٠٣١ رقم ٦٣٨) بهذا السّند أيضاً.

٤. قوله «يكون وتران في ليلة» روت العامة عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «لا وتران في ليلة» ولذا استشكل زرارة الحكم بقضاء الوتر ليلاً فانّه مع الوتر الـذى هو وظيفة الـليل يصير وترين فـاجاب عليه السلام بـان ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم منصرف الى وترين مستقبلين مؤداتين بحيث يكون كلتاهما من وظيفة الوقت «ش».

٧٦٦١- ٤ (التهديب - ٢٠٤١٢ رقم ١٠٨٩) ابن محبوب، عن الغبّامن، على ابن المغيرة، عن حريز، عن عيسى بن عبدالله القمي، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

٧٦٦٢- ٥ (الفقيه - ١٠٠١ رقم ١٤٣٤) روى حريز، عنه عليه السلام أنّه قال «كان أبي عليه السلام ربّما قضى عشرين وترأ في ليلة».

٦-٧٦٦٣ (التهذيب - ١٦٤:٢ رقم ٦٤٥) عليّ بن مهزيار، عن ابن فضاء فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن قضاء صلاة اللّيل، فقال «إقضها في وقتها الّذي صلّيت فيه» قال: قلتُ: يكون وتران في ليلة قال «ليس هو وتران في ليلة أحدهما ليا فاتك».

٧-٧٦٦٤ (الكمافي ٣-٣:٣٥) الاثنان، عن الوشَّاء، عن أبان

(التهديب - ٢: ١٦٤ رقم ٦٤٧) عنه، عن الحسن، عن التضر، عن التضر، عن هشام بن سالم وفضالة، عن أبان جميعاً، عن سليمان بن خالد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن قضاء الوتر بعد الظّهر فقال «إقضه و يراً أبداً كما فاتك» قلتُ: ويران في ليلةٍ فقال «نعم؛ أليس إنّها أحدهما قضاء؟».

٨-٧٦٦٥ (التهـ أيب - ٢: ١٦٤ رقم ٦٤٨) عنه، عن الحسن عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وفضالة، عن الحسين جميعاً، عن ابن مُسكان، عن

١. في الاستبصار نص على أنَّ الحسن هذا الذي روى عنه عليّ بن مهزيار هو الحسن بن علي «عهد».

(الفقيه - ١: ٩٩٩ رقم ١٤٣٢) سليمانبن خالد، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قضاء الوتر

(الفقيم) بعد الظّهر

(ش) قال «إقضهِ وتراً أبداً

(الفقيم) كما فاتك».

٩-٧٦٦٦ (التهذيب - ١٦٥٢ رقم ٦٥٠) عليّ بن مهريار، عن أحد، عن

(الفقيه - ١: ٥٠٠ رقم ١٤٣٥) ابن المغيرة قال: سألتُ أبا ابراهم عليه السّلام عن الرّجل يفوته الوتر فقال «يقضيه وتراً أبداً».

٧٦٦٧-١٠ (التهذيب - ٢: ١٦٥ رقم ٦٤٩) عنه، عن الحسن، عن أحمد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألتُه، عن الوتر يفوت الرّجل، قال «يقضي وتراً أبداً».

۱۱-۷٦٦۸ (التهذیب ۲: ۱۲۰ رقم ۲۰۱) عنه، عن الحسن، عن فضالة،عن

(الفقيه- ١: ٩٩١ رقم ١٤٣٣) حمّاد، عن أبي عبدالله

عليه السّلام فال: قلتُ: أصبح عن الوتر إلى اللّيل كيف أقضي؟ قال «مثلاً مثل».

۱۲-۷٦٦٩ (التهذيب - ١٦٦٢ رقم ٦٥٧) ابن عيسى، عن ابن يقطين، عن أبيه قال: سألتُ أبا الحسن عليه السّلام عن رجل يفوته الوتر من اللّيل قال «يقضيه وتراً متى ما ذكر و إن زالت الشمس».

۱۳-۷۹۷۰ (التهذیب ۱۳۱۲ رقم ۲۵۸) علی بن مهزیار، عن الحسن، عن حمّاد، عن حریز، عن زرارة قال: إذا فاتك و تُرك من لیلتك فتی ما قضیته من الغد قبل الزّوال قضیته و تراً و متی ما قضیته لیلاً قضیته و تراً و متی ما فضیته نهاراً بعد ذلك الیوم قضیته شفعاً تُضیفُ إلیه أخری حتی یكون شفعاً» قال: قلتُ: ولِم جُعِلَ الشّفع؟ قال «عقوبةً لتضییعیه الوتر.

١٤-٧٦٧١ (التهذيب - ١٦٥٢ رقم ٢٥٢) عنه، عن الحسن، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن الفُضيل قال: سمعتُ أبا جعفر عليه السّلام يقول «يقضيه من التهار مالم تَزُل الشّمسُ وتراً، فاذا زالت فثنى مثنى».

١٥-٧٦٧٢ (التهذيب - ١٦٥:٢ رقم ٦٥٣) عنه، عن الحسن، عن فضاله، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الوتر ثلاث ركعات».

١٦-٧٦٧٣ (التهذيب - ١٦٥٢ رقم ٢٥٤) عنه، عن الحسن، عن

محسمد بن زياد، عن كردويه الهمدانيّ قال: سألتُ أبا الحسن عليه السّلام عن قضاء الوتر فقال «ماكان بعد الزّوال فهو شفعٌ ركعتين ركعتين».

ىسان:

حملها في التهذيبين تارةً على العقوبة كما في الحديث الأول وأخرى على ما إذا صلاّها جالِساً لمامضى من استحباب التضعيف للجالس والصواب أن تحمل على التقيّة.

١٧-٧٦٧٤ (الكافي -٣:٣٥ - التهذيب) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا اجتمع عليك وترانِ وثلاثة أو أكثر من ذلك فاقض ذلك كما فاتك تفصل بين كل وترين بصلاة لا تقدِّمن شيئاً قبل أوّله الأوّل قالأوّل تبدأ إذا أنت قضيت صلاة ليلتك ثمّ الوتر» قال: وقال أبوجعفر عليه السلام «لا وترانِ في ليلة إلّا وأحدهما قضاء» وقال «إن أو ترت من أوّل اللّيل وقُمت في اخر اللّيل فوترك الأوّل قضاء وما صلّيت من صلوة في ليلتك كلّها فليكن قضاء إلى اخر صلاتك فانّها ليليّليّك وليكن اخر صلاتك وترّ ليلتك .

١٨-٧٦٧٥ (التهذيب ٢٠٣٠ ذيل رقم ١٠٨٦) محسدبن أحمد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السلام عن الرّجل يكون عليه صلاة ليالي كثيرة هل يجوز أن يقضي صلاة ليالي كثيرة بأوتارها يتبع بعضها بعضا؟ قال «نعم؛ كذلك له في أوّل اللّيل. وأمّا إذا انتصف إلى أن يطلع الفجر، فليس للرّجل ولا للمرأة أن يوتر إلّا وتر صلاة تلك اللّيلة فان أحب أن يقضي صلاة عليه صلّى ثماني ركعات من صلاة تلك اللّيلة وأخّر الوتر، ثمّ يقضى مابدا له بلا وتر ثمّ يوتر ١٠ له نعرُ عليه في التنب عحالة.

الوتر الذي لتلك اللّيلة خاصة» وعن الرّجل يكون عليه صلاةٌ في الحضر هل يقضيها وهو مسافر؟ قال «نعم؛ يقضيها باللّيل على الأرض، فأمّا على الظّهر، فلا و يصلّي كما يصلّي في الحضر».

١٤٦ باب صلاة المريض والهرم

١-٧٦٧٦ (الكافي -١:٤١١) عليّ، عن أبيه، عن محمّدبن ابراهيم، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «يصلّي المريض قائماً، فان لم يقدر على ذلك صلّى قاعداً، فان لم يقدر صلّى مستَلقِياً يكبّر، ثم يقرأ، فاذا أراد الرَّكوع غمض عينيه، ثمّ يسبّح، ثمّ يفتح عينيه، ويكون فتح عينيه رفع رأسِه من الرَّكوع، فاذا أراد أن يَسْجُدَ غمض عينيه، ثمّ يسبّح فاذا سبّح فتح عينيه فيكون فتح عينيه رفع رأسه من السّجود ثمّ يتشهّد وينصرف».

۲-۷٦۷۷ (التهذيب - ۱۷٦:۳ رقم ۳۹۳) أحمد، عن عبدالله بن القاسم، عن عسرو بن عثمان، عن محمد بن ابراهيم، عمّن حدّثه، عن

(الفقيه - ١: ٣٦١ رقم ١٠٣٣) أبي عبدالله عليه السّلام قال «يصلّي المريضُ قامًا فان لم يقدر على ذلك صلّى جالساً، فان لم يقدر على ذلك صلّى مستَلقِياً يكبّر أثمّ يقرأ فاذا أراد الرُّكوع غمض عينيه ثمّ يسبّح، فاذا سبّح فتح عينيه فيكون فتحه عينيه رَفعهُ رأسَه من الرُّكوع، فاذا أراد أن يَسْجُدَ غمض

١. لم يذكر النّية لظهورها أو أنّ المراد بالتّكبير تكبيرة الاقتتاح وهي لا تكون إلّا بالنيّة. «مراد» رحمه الله.

۱۰۶۰ الوافي ج ۵

عينيه، ثمّ يسبّح، فاذا سبّح فتح عينيه فيكون فتحه عينيه رَفعهُ راسَهُ من السّجود ثمّ يتشهّد و ينصرف».

٣-٧٦٧٨ (الكافي-٣: ٤١١) عليّ، عن أبيه، عن السّرّاد، عن أبي حزة، عن أبي حزة، عن أبي جعفر عليه السّلام في قول الله تعالى (اللّذينَ يَذْ كُرُونَ اللّهَ فِيَاماً) فال «الصّحيح يصلّي قالماً (وَقُعُودًا) المريض يصلّي جالساً (وَعَلَى جُنُوبِهِم) الذي يكون أضعف من المريض الّذي يصلّي جالساً».

2779-3 (الفقيه- ١: ٣٦٢ رقم ١٠٣٧) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «المريض يصلّي قائماً، فان لم يستطع صلّى جالساً، فان لم يستطع صلّى على جنبه الأيسر، فان لم يستطع صلّى على جنبه الأيسر، فان لم يستطع استلى وأومى إيماء وجعل وجهه نحو القبلة. وجعل سجوده أخفض من ركوعه».

٧٦٨٠- ه (**الكافي - ٣**: ٤١٠) الثلاثة

(التهذيب-٣: ١٧٧ رقم ٤٠٠) الحسين، عن فضالة وابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج أنّه سأل أبا عبدالله عليه السّلام ماحد المريض الذي يصلّي قاعداً فقال «إنّ الرّجُلَ لَيُوعَكَ و يحرج لل ولكنه أعلم بنفسِه ولكن اذا قوى فليقم».

۱. آل عمران/۱۹۱.

٢. قال علم الهدئ لايبعد كونه بتقديم الجيم على الحاء من الجراحة وفي التهذيب المطبوع كذلك بتقديم الجيم على الحاء وفي بعض النسخ يخرج بتقديم الحناء على الجيم «ض.ع».

بيان:

«الوعك» الحمّى ووجعها وألمّ من شدّة التعب و«الحرج» الضّيق.

٦-٧٦٨١ (الكافي -٣: ٤١٠) محمد، عن أحمد، عن حمّاد، عن حريز، عن حريز، عن عمّد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام، عن الرّجل والمرأة يذهبُ بَصَرُهُ فيأتيه الأطبّاءُ فيقولون نداويك شهراً أو أربعين ليلةً مُسْتَلقِياً كذلك يصلّي فرخص في ذلك وقال «فمّن اضطرّ غَيْرُباغ ولا عادٍ فلا إنم عَمَنيه» .

٧-٧٦٨٢ (التهذيب-٣٠٦:٣٠ رقم ٩٤٥) الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن

(الفقيه - ١: ٣٦١ رقم ١٠٣٥) سماعة قال: سألتُه عن الرجل يكون في عينيه الماء فينزغ الماء منها فيستلقي على ظهره الأيّام الكثيرة أربعين يوماً أو أقل أو أكثر فيمنع من الصّلاة إلّا ايماءً وهو على حاله، فقال «لا بأس بذلك

(التهديب) وليس شيء ممّا حرّم الله إلّا وقد أحله لمن أضطر الله».

٨-٧٦٨٣ (الفقيه - ٢: ٣٦١ رقم ١٠٣٦) وسأله بزيع المؤذّن فقال له: إنّي أريد أن أقدح عيني فقال «افعل» فقلتُ: إنّهم يزعمون أنّه يلتى على قفاه كذا

١. البقرة/١٧٢.

إن بعض النسخ فمنع من القبلاة الامام وهو على حاله «عهد».

وكذا يوماً لايصلّى قاعداً؟ قال «إفعل».

بيسان:

((قدح العين)) هو إخراج الماء الفاسد عنها.

٩-٧٦٨٤ (الفقيه - ١: ٣٦٢ رقم ١٠٣٨) قال أميرالمؤمنين عليه السلام «دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على رجل من الأنصار وقد شبّكَتهُ الرّيحُ فقال: يا رسول الله؛ كيف أصلّي؟ فقال: إن استطعتم أن تجلسوه فأجلسوه و إلّا فوجّهوه إلى القبلة ومروه فليؤم برأسِه ايماءً و يجعل السّجود أخفض من الرّكوع و إن كان لايستطيع أن يقرأ فاقرأوا عنده واسمعوهُ » ٢.

ىيسان:

قال محمّدبن زكريًا كانت الرّيح شبّكتهم فأقعدتهم أي جعلتهم كالشبكة في تداخل الأعضاء وانقباضها.

١٠-٧٦٨٥ (الكافي -٣: ٤١٠) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن المريض إذا لم يستطع القيام والسّجود قال «يؤمي برأسِه ايماءً وان يضع جبهته على الأرض أحبّ اليّ»."

أي بعض النسخ شكته ولعله بمعنى اوجعته «مراد» رحمه الله.

لمعل المقصود من اسماعهم القراءة أن يجربها على لسانه بقدر الامكان او يتحدّث بها حديث النفس.
 «مراد» رحمه الله.

٣. هذا يدل على أنّ المريض إذا تحمّل المشقة وفعل مايفعله انحتار جازله ذلك وان لم يكن واجباً عليه. و يجب
 أن يقيد ذلك بعدم خوف الضّرر «ش».

٧٦٨٦- ١١ (الكافي - ٣: ٤١٠) الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر رفعه، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «المريض يؤمي ايماءً».

١٢-٧٦٨٧ (الكافي-٣: ٤١١) القميّ، عن

(التهدفيب ٣٠٧:٣٠ رقم ٩٤٩) محمد بن أحمد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن المريض أيحل له أن يقوم على فراشِهِ ويسجد على الأرض؟ قال: فقال «إذا كان الفراش غليظاً قدر اجُرة أو أقل استقام له أن يقوم عليه و يسجد على الأرض. وإن كان أكثر من ذلك فلا».

١٣-٧٦٨٨ (الكافي - ٣: ٤١١ - التهذيب - ٣٠٧:٣٠ رقم ٩٤٨) عليّ ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن معاوية بن ميسرة إنّ سناناً سأل أبا عبدالله عليه السّلام ، عن الرّجل يَمُدُّ في الصّلاة إحدى رجليه بين يديه وهو جالس قال «لا بأس ولا أراه إلّا قال في المعتل والمريض».

١٤-٧٦٨٩ (المكافي -٣: ٤١١) وفي حديثِ اخريصلّي متربّعاً ومادّاً رجليه كلّ ذلك واسع.

١٥ ـ ٧٦٩٠ (التهذيب ـ ٣: ١٧٥ رقم ٣٩٢) محمّد بن أحمد، عن الفطحيّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «المريض إذا لم يقدر أن يصلّي قاعداً كيف قدر صلّى أمّا أن يوجّه فيوميء ايماء» وقال «يوجّه الرّجل في لحده وينام على جنبه

الأيمن ثمّ يوميء بالصّلاة، فان لم يقدر أن ينام على جنبه الأيمن فكيف ماقدر فانه له جائز و يستقبل بوجهه القبلة ثمّ يومي بالصلاة ايماءً».

١٦-٧٦٩١ (التهذيب - ٣: ١٧٨ رقم ٤٠٢) الصّفّان عن محمّدبن عيسى، عن المروزى قال: قال الفقية عليه السّلام «المريض إنّا يصلّي قاعِداً إذا صار بالحال الّتي لايقدر فيها أن يشي مقدار صلاته إلى أن يفرغ قامًاً».

١٧-٧٦٩٢ (التهذيب ٣٠٠٧ رقم ٣٩٩) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن أبي حزة عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه سُئل ماحد المرض الذي يُفطرُ صاحبُهُ والمرض الذي يدع صاحبه فيه الصلاة قائماً قال «بَلِ الإنسان على نفسه بَصيرة» ٢ قال «ذاك إليه هو أعلم بنفسه».

١٨-٧٦٩٣ (التهذيب-٣٠٦:٣٠٣ رقم ٩٤٤) الحسين، عن الحسن، عن الحريق المرعة، عن سماعة قال: سألته عن المريض لايستطيع الجلوس قال «فليصل وهو مضطجع وليضع على جبهته شيئاً اذا سجد فانّه يُجزي عنه ولن يكلّف الله مالا طاقة له به».

٧٦٩٤ - ١٩-٧٦٩ (الفقيه- ١: ٣٦١ رقم ١٠٣٤) الحديث مرسلاً.

٥٩٦٧-٢٠ (التهذيب - ١٧٧٠ رقم ٣٩٧) الحسين، عن فضالة

^{· •} في المخطوطين والمطبوع من التهذيب «عمّن اخبره» مكان عن أبي حزة فانتبه «ض.ع».

٢. القيامة/١٤.

٣. لعل المراد الوضع حال السّجود فينبغي ان يكون هذا الشّيء ممّا يصح السجود عليه ولا منافاه بينه وبين
 التّغميض للسّجود لجواز الجمع بين التّغميض وبين وضع شيء على الجبهة «مراد» رحمه الله.

(التهذيب) سعد، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير قال: سألتُه عن المريض هل تُمسِك له المرأةُ شيئاً يسجد عليه؟ قال (لا، إلا أن يكون مضطرّاً ليس عنده غيرها وليس شيء ممّا حرّم الله إلا وقد أحلّه لمن اضطرّ اليه».

٢١-٧٦٩٦ (التهذيب-٣:١٧٧ رقم ٣٩٨) سعدا عن ابن أبي عمير، عن

(الفقيه ـ ١: ٣٦٢ رقم ١٠٣٩) ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر على الأرض أو على السلام قال: سألتُه عن المريض قال «يسجد على الأرض أو على مِرْوَحَهِ أو على سواك يرفعه وهو أفضل من الايماء» الحديث.

٢٢-٧٦٩٧ (التهذيب ٣٠٨:٣-٣٠٨ رقم ٩٥٢) سعد، عن أحمد، عن ابن بزيع، عن ثعلبة بن ميمون، عن حمّادبن عثمان، عن البصري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا يُصَلّى على الدّابة الفريضة إلّا مريضٌ يستقبل به القبلة وتجزيه فاتحة الكتاب ويضع بوجهه في الفريضة على ما أمكنة من شيء ويؤمي في النّافلة ايماءً».

٣٠٨-٧٦٩٨ (التهديب ٣٠٨:٣٠ رقم ٩٥٣) أحمد، عن ابن أشيم، عن منصور بن حازم قال: سألهُ أحمد بن النّعمان فقال: أصلّي في محملي وأنا مريضٌ؟ فقال «أمّا النّافلة فنعم وأمّا الفريضة فلا» قال وذكر أحمد شدّة وجعِه فقال: «أنا كنتُ مريضاً شديد المرض فكنتُ أمرُهم إذا حضرتِ الصّلاة يُنيخوا بي فَاحْتَمَلُ

١. في المطبوع والمخطوطين من التهذيب عنه عن ابن أبي عمير وكان سابقه الحسين فانتبه «ض.ع».

١٠٤٦

بفراشي فأُوضَعُ وأُصَلِّي ثمّ أُحتَمَل بفراشي فأُوضَع في محملي».

٧٢-٧٦٩٩ (الكافي-٣:٤١٢) محمّد، عن

(التهذيب - ٣٠٢:٣ رقم ٩٢٥) أحمد، عن عملي بن حديد، عن مُرازم قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن المريض لا يقدر على الصّلاة فقال «كلّ ماغلب الله عليه فالله أولى بالعذر».

٧٠٠- ٢٥ (التهذيب - ٣:٧٠٠ رقم ٩٥١) سعد، عن الطيالسيّ، عن

(الفقيه- ١: ٣٦٥ رقم ١٠٥٧) المكرخي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: رجل شيخ كبيرٌ لايستطيع القيام إلى الخلاء لضعفه ولا يمكنه الرَّكوع والسّجود فقال «ليؤم برأسه ايماءً وان كان له مَن يرفع الخَمَرَةَ إليه فليسجُدْ فان لم يمكنه ذلك فليؤم برأسه نحو القبلة ايماءً» الحديث.

١٤٧ باب صلاة المَبْطُونِ وَالمُقَطِّرِ وَالمُرعِف

١-٧٧٠١ (الكافي - ٣: ٤١١) على بن محمد، عن سهل، عن البزنطي

(التهذيب ٣٠٥ رقم ٩٤١) أحمد، عن البزنطيّ، عن ابن بكي عن عن البرنطيّ، عن ابن بكي عن عن محمّد قال: سألتُ أبا جعفر عليه السّلام عن المبطون فقال «يبني على صلاته».

٢-٧٧٠٢ (التهذيب ٣٠٦:٣٠٦ رقم ٩٤٢) العيّاشيّ، عن محمّدبن نصير، عن محمّدبن نصير، عن محمّد، عن أبي جعفر عن محمّد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «صاحبُ البَطَنِ الغالِب يتوضّأ في صلاته فيتمّ مابقي».

٣-٧٧٠٣ (السفقيه - ٢:٣٦٣ رقم ١٠٤٣) محمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «صاحب البطن الغالب يتوضّأ ويبني على صلاته».

ىسان:

هذه الأخبار محمولة على ما إذا كان له زمان فترة يَسَعُ الصّلاة أو بعضها.

١٠٤٨

3-٧٧٠٤ (التهذيب ٣٠٦:٣٠ رقم ٩٤٣) العيّاشي، عن محمّدبن نصير، عن محمّدبن نصير، عن محمّدبن عبدالله عن محمّدبن عيسى، عن أبي عبدالله عن محمّد الله عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه سُئل عن تقطير البول قال «يَجعَلُ خَريطَةً إذا صلّى».

ىسان:

قد مضى هذا الحديث مع أخبار أخر في حكم التقطير في باب التطهير من البول من كتاب الطهارة.

٥٠٧٠- ه (الكافي - ٣: ٣٦٥ - التهديسب - ٣٢٣: ٢ رقم ١٣٢٢) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن رجل رَعَفَ فلم يرق رعافه حتى دخل وقت الصّلاة قال «يحشو آنْفَهُ بشيء، ثمّ يصلّي ولا يُطِيل إن خشي أن يسبّقهُ الدّم».

7-۷۷۰٦ (التهديب - ٢:٣٣٣ رقم ١٣٧١) أحمد، عن عشمان، عن سماعة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام، عن رجل رَّعَفَ فلم يزل يَرعَفُ حتى دخل وقتُ صلاة أخرى قال «يحشو أنفَةُ» الحديث.

٧-٧٧٠٧ (التهذيب - ٣٤٩:١ رقم ١٠٣٠) ابن محبوب، عن أحدبن عبدوس، عن الحسن ابن علي، عن المفضّل بن صالح، عن

(الفقيه- ١: ٣٦٦ رقم ١٠٥٥) ليث المرادي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن المُرعِف يَرعَفُ زوال الشمس حتى يذهب اللّيل ١٠٤٥ في الخطوطين والطبوع من التّهذيب الحسين بن عليّ مكان الحسن. بن على فانتبه «ض.ع».

أبواب ما يعرض للمصلّى من الحوادث والآفات وتداركه لما فات المحملّى من الحوادث والآفات وتداركه لما فات المحمد المحم

(التهديب) وعن رجل استفرغه بَطنُّهُ قال «يؤمي برأسه».

١٤٨ باب صلاة فاقد الأرض

١-٧٧٠٨ (التهذيب - ٣: ١٧٥ رقم ٣٩٠) سعد، عن الفطحيّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه، عن الرجل يُصيبه المطر وهو في موضع لايقدر أن يسجد فيه من الطّين ولا يجد موضعاً حافاً قال «يفتتح الصّلاة فاذا ركع فليركم كما يركع إذا صلّى فاذا رفع رأسَهُ من الرّكوع فليؤم بالسّجود ايماءً وهوقائم يفعل ذلك حتى يفرغ من الصّلاة ويتشهد وهوقائم، ثمّ يسلّم».

٢-٧٧٠٩ (التهذيب - ٢:٣١٢ رقم ١٢٦٦) ابن محبوب، عن الفطحيّة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام، عن الرّجل يصلّي على الثّلج قال «لا، فان لم يقدر على الأرض بسط ثوبه وصلّى عليه» وعن الرّجل يُصيبه مطرٌ الحديث.

٣-٧٧١٠ (الكافي - ٣: ٣٩٠) محمّد، عن

(التهافيب-٢: ٣١٠ رقم ١٢٥٦) أحد، عن

(الفقيه- ١: ٢٦١ رقم ٨٠٢) داود الصّرمي قال: سألتُ أبا

۱۰۵۲

الحسن عليّ بن محمّد عليه السّلام قلتُ له: إنّي أخرُجُ في هذا الوجه وربّما لم يكن موضعٌ أُصَلّي فيه من الثّلج فكيف أصنع؟ قال «إن أمكنك أن لا تسجّد على الثّلج فلا تسجّد عليه».

٧٧١١ - ١ (التهذيب ٣٠٧:٣٠ رقم ١٥٠) العياشي، عن حمدويه، عن محمدويه، عن محمدويه، عن محمدويه، عن محمد بن الحسين، عن السرّاد، عن الحرّاز، عن اسماعيل بن جابر قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام وسألهُ انسانٌ، عن الرّجل يُدركُهُ الصّلاة وهو في ما عينوضه لايقدر على الأرض قال «إن كان في حرب أو في سبيل من سُبُل الله فليؤم اياءً. و إن كان في تجارة فلم يَكُ يسبغي أن يخوض الماء حتى يصلي» قال: قلتُ: وكيف يصنع؟ قال «يقضيها إذا خَرَجَ من الماء وقد ضيّع».

٧٧١٢- ٥ (التهذيب ٢: ٣٧٥ رقم ١٥٥٧) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألتُه عن الرّجل يخوض الماء فتدركه الصّلاة فقال «إن كان في حرب فإنّه يجزيه الايماء و إن كان تاجراً فليُقِم لا يدخله حتّى يصلّي».

بيسان:

«فليقم» من الإقامة.

7-۷۷۱۳ (التهذيب-٣:١٧٥ رقم ٣٨٩) ابن محبوب وسعد، عن الفطحيّة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يؤمي في المكتوبة والنّوافل إذا لم يجد ما يسجد عليه ولم يكن له موضع يسجد فيه فقال «إذا كان

١. يمنى فليكن مقيماً في ذلك المكان ولا يدخل الماء حتى يقفى صلاته، أو المنى فليقم القبلاة قبل أن
 يخوض في الماء والمال واحد «عهد».

أبواب ما يعرض للمصلّي من الحوادث والآفات وتداركه لما فات

هكذا فليؤم في الصّلاة كلّها».

٧-٧٧١٤ (التهذيب - ٣: ١٧٥ رقم ٣٨٨) محمدبن أحمد، عن أحمدبن هلال، عن ابن مُسكان، عن

(الفقيه- ٢٤٦:١ رقم ٧٤٤) أبي بصير قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «مَن كان في مكان لايقدر على الأرض فليؤم اياء

(الفقيمه) و إن كان في أرضٍ منقطعة».

بيان:

أي منقطعة عن بلاد الاسلام يعني إذا خاف على نفسهِ من السّجود و إن قدر على الأرض و باعتبار القدرة صارت من الفرد الأخفى.

119 باب صلاة المُغْمى عليه

٥٧٧١ م (الكافي - ٢: ١٦ م التهذيب - ٣٠٢:٣ رقم ٩٢٤) على، عن العبيدي، عن يونس، عن الخرّاز، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن رجل أغمي عليه أياماً لم يصلّ، ثمّ أفاق أيصلّي مافاته؟ قال «لا شيء عليه».

٢-٧٧١٦ (الكافي-٣:٣٠٤) الخمسة

(التهذيب-٣٠٢:٣ رقم ٩٢٣) الشلاثة، عن حفص بن البَختري ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعتُه يقول في المغمى عليه قال «ما غلب الله عليه فاللّهُ أولى بالعذر».

٣-٧٧١٧ (الكافي - ٣: ٤١٢) عليّ بن محمّد ومحمّد بن الحسن، عن سهل، عن السّرّاد

(التهذيب-٣:٤:٣٠ رقم ٩٣٢) أحمد، عن السّرّاد، عن ابن

١. بفتح الباء المنقطة نقطة من تحت والتاءمنطقة نقطتين من فوق بينها خاء المعجمة كذا ضبطوه وقالوا بضم
 الأول ليس بصحيح وهذا وصف من بيشي متبختراً «ض.ع».

۱۰۰۲

رئاب، عن أبي بصير عن أحدهما عليها السّلام قال: سألتُه عن المريض يُغمى عليه، ثمّ يُفيق كيف يقضِي صلاتَهُ؟ قال «يقضي الصّلاة الّتي أدرك وقتها».

٧٧١٨ (الكافي - ٣: ٤١٢) محمَّد، عن

(التهديب-٣٠٣:٣ رقم ٩٢٦) أحمد، عن الحجّال، عن تعلبة، عن معمّر بن عمر قال: سألتُ أبا جعفر عليه السّلام عن المريض يقضي الصّلاة إذا أُغمى عليه؟ فقال (لا).

٧٧١٩- ٥ (التهذيب - ٢٤٣: وقم ٧١٣) حريز، عن محسد، عن أبي جعفر عليه السّام في الرّجل يُغمي عليه الأيّام قال «لايُعيد شيئاً من صلاته».

7-۷۷۲۰ (التهذيب : ٢٤٥١ رقم ٧٢٦) ابراهيم بن هاشم، عن ابن المغيرة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «كلّ ماغلبَ الله عليه فليس على صاحبه شيء».

٧-٧٧٢١ (التهذيب ٣٠٣:٣٠٣ رقم ٩٢٧) ابن محبوب، عن عليّ بن محمد بن سليمان أقال: كتبتُ إلى الفقيه إلى الحسن العسكري عليه السّلام أسأله عن المغمى عليه يوماً أو أكثر هل يقضي مافاتَهُ من الصّلاة أم لا؟ فكتب «لايقضى الصّوم ولا يقضى الصّلاة».

 الرّجل هوعمليّ بن محمد بن سليمان النّوفلي المذكور في جامع الرّواة ج ١ ص ٥٩٨ وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع». ٨-٧٧٢٢ (التهدفيب ع : ٢٤٣ رقم ٧١١) سعد، عن

(الفقيه- ١: ٣٦٣ رقم ١٠٤١) التَّخعيّ قال: كتبتُ إلى أبي الحسن الثّالث عليه السّلام أسأله عن المغمى عليه الحديث.

٩-٧٧٢٣ (التهذيب عن الصّهبانيّ، عن الصّهبانيّ، عن الصّهبانيّ، عن

(الفقيه - ١:٣٦٣ رقم ١٠٤٢) علميّ بن مهزيار قال: سألتُه الحديث وزاد في الفقيه وكلّما غلب الله عليه فاللّهُ أولى بالعدر.

١٠-٧٧٢٤ (التهذيب ٣٠٣٠٣ رقم ٩٣١) ابن محبوب، عن الصهباني، عن محمّد بن سنان، عن العلاء بن الفضيل قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يغمى عليه يوماً إلى اللّيل ثمّ يُفيقُ قال «إن أفاق قبل غروب الشّمس فعليه قضاء يومه هذا، فان أغمي عليه أيّاماً ذوات عَدّدٍ فليس عليه أن يقضي إلّا اخر أيّامه إن أفاق قبل غروب الشّمس و إلّا فليس عليه قضاء».

١١-٧٧٢٥ (التهذيب - ٣: ٣٠٥ رقم ٩٤٠) الحسين، عن حمّاد، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن الرّجل يغمى عليه نهاراً ثمّ يفيق قبل غروب الشّمس؟ قال يُصَلّي الظهر والعصر ومن اللّيل إذا أفاق قبل الصّبح قضى صلاة اللّيل».

١٢-٧٧٢٦ (التهذيب- ٣٠٤:٣٠ رقم ٩٣٣) سعد، عن أحمد، عن أبن أبي

عمر، عن جمّاد، عن

(الفقيه- ١:٣٦٣ رقم ١٠٤٠) الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن الريض هل يقضصي الصّلاة إذا أُعْمي عليه؟ قال (لا، إلّا الصّلاة الّتي أفاق فيها».

١٣-٧٧٢٧ (التهذيب - ٣: ٤ ٠٣ رقم ٩٣٤) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن

(التهذيب - ٤: ٢٤٤ رقم ٧١٨) حفص، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «يقضي الصّلاة الّتي أفاق فيها». ١

١٤-٧٧٢٨ (التهذيب - ٣٠٥٠٣ رقم ٩٣٩) الحسين، عن الحجّال قال: كَتبتُ إليه جعلتُ فداك ، رُويَ عن أبي عبدالله عليه السّلام في المريض يغمى عليه أيّاماً، فقال بعضهم يقضي صلاة يومه الّذي أفاق فيه. وقال بعضهم يقضي صلاة ثلاثة أيّام و يَدَعُ ماسوى ذلك. وقال بعضهم أنّه لاقضاء عليه فكتّب «يقضي صلاة اليوم الذّي يفيق فيه».

۱۰-۷۷۲۹ (التهافیب ۳۰۳:۳ رقم ۹۳۰) ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن

(التهذيب - ٢٤٤: ٤ رقم ٧١٧) حفص، عن أبي عبدالله ١. في الاستبصار أورده مع صدر الأسناد «عهد». عليه السّلام قال: سألتُه عن المغمى عليه يوماً إلى اللّيل قال: فقال «يقضي صلاة يوم».

١٦-٧٧٣٠ (التهذيب-٣٠٣٠ رقم ٩٢٩) الحسين، عن الحسن، عن زرعة، ورعة، عن سماعة قال: سألتُه عن المريض يُغمى عليه قال «إذا جازعليه ثلاثة أيّام، فعليه قضاء الصّلاة فيهنّ».

١٧-٧٧٣١ (التهذيب عن حفص بن ١٧-٧٧٣١ رقم ٧١٥) ابن أبي عمين عن حفص بن البختري، عن أبي عبدابله عليه السّلام قال «المغمى عليه يقضي صلاة ثلاثة أيّام».

١٨-٧٧٣٢ (التهذيب - ٢٤٣١٤ رقم ٧١٦) حفص، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «يقضي المغمى عليه مافاته».

۱۹-۷۷۳۳ (التهنديب عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عليه السّلام قال «يقضى صلاة يوم».

٢٠-٧٧٣٤ (التهذيب - ٢٤٤٤ رقم ٧٢٣) حريز، عن أبي بصير قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السّلام: رجل أغمي عليه شهراً أيقضي شيئاً مِن صلاته؟ قال «يقضى منها ثلاثة أيّام».

٣١-٧٧٣٥ (التهذيب - ٢:٥١ رقم ٧٢٤) حسّاد، عن أبي كهمس قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام وسُئل عن المغمى عليه أيقضي ماترك من

الصّلاة؟ فقال «أمّا أنا وولدي وأهلى فنفعل ذلك ».

٢٧٣٦- ٢٢ (التهذيب - ٤: ٢٤٥ رقم ٧٢٥) ابراهيم بن هاشم، عن غير واحد، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السّلام انّه سألهُ عن المغمى عليه شهراً أو أربعين ليلة قال: فقال «إن شئت أخبرتُك بما امر به نفسي وولدي أن تقضى كلّ مافاتك».

۲۳-۷۷۳۷ (التهادیب- ۳: ۳۰۴ رقم ۹۳۰) الحسین، عن فضالة، عن ابن سنان

(التهذيب - ٤: ٢٤٤ رقم ٧٢١) التضر، عن عسدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كلّ شيء تركته من صلاتك لمرض أغمى عليك فيه، فاقضه إذا أفقت».

٢٤-٧٧٣٨ (التهذيب-٣:٤٠٣ رقم ٩٣٦) عنه، عن

(التهذيب ٢٤٤: ٤ . ٢٤٤ رقم ٧٢٧) صفوان، عن العلاء، عن عمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألتُه عن الرّجل يُغمى عليه ثم يُفيق، قال «يقضى مافاته يؤذن في الأولى ويقيم في البقيّة».

٢٥-٧٧٣٩ (الترنديب ٣٠٥:٣٠٥ رقم ٩٣٧) عنه، عن صفوان، عن منصوربن حازم، عن أبي عبدالله عليه السّلام في المغمى عليه قال «يقضي كلّ مافاته».

، ٧٧٤٠ (التهذيب - ٣: ٥٠٥ رقم ٩٣٨) عنه، عن

(التهذيب - ٤: ٢٤٤ رقم ٧١٩) ابن أبي عمين عن رفاعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن المغمى عليه شهراً مايقضي من الصّلاة؟ قال «يقضها كلّها، إنّ أمرَ الصّلاة شديدٌ».

بيان:

في التهذيبين حمل قضاء ماسوى الصّلاة الّتي أفاق فيها على الاستحباب. و قال فى الفقيه: وأمّا الأخسارُ التي رُويت في المغمى عليه أنّه يقضي جميع مافاته وما روي أنّه يقضي صلاةً شهر، وما روي أنّه يقضي ثلاثة أيام، فهي صحيحةٌ ولكنّها على الاستحباب، لاعلى الايجاب. والأصل أنّه لاقضاء عليه.

باب صلاة الخائف في القتال

١-٧٧٤١ (الكافي -٣: ٥٥٥) الخسسة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن صلاة الخوف قال «يقوم الامامُ و يجيء طائفةٌ من أصحابه فيقومون خلفه وطائفة بازاء العدق، فيصلّي بهم الامام ركعةً، ثمّ يقوم و يقومون معه، فَيَمُثُل قامًا و يُصَلّونهم الرّكعة الثّانية، ثمّ يسلّم بعضهم على بعض، ثم ينصرفون، فيقومون في مقام أصحابهم و يجيء الأخرون، فيقومون خلف الامام فيصلّي بهم الرّكعة الثّانية، ثمّ يجلس الامام، فيقومونهم، فيصلّون ركعةً أخرى، ثمّ يسلّم عليهم، فينصرفون بتسليميه».

قال «وفي المغرب مشل ذلك يقوم الامام وتجيء طائفة فيقومون خلفه، ثمّ يصلّي بهم ركعة، ثمّ يقوم ويقومون فيمثل الامام قائماً فيصلّون ركعتين فيتشهّدون ويسلّم بعضهم على بعض، ثمّ ينصرفون فيقومونه في موقف أصحابهم، ويجيء الأخرون ويقومون في موقف أصحابهم خلف الامام، فيصلّي بهم ركعةً يقرأ فيها، ثمّ يجلس فيتشهّد، ثمّ يقوم ويقومون معه ويصلّي بهم ركعةً أخرى، ثمّ يجلس ويقومون هم فيتمون ركعةً أخرى، ثمّ يسلّم عليهم». الم

١. أورده في التهذيب-٣: ١٧١ رقم ٣٧٩ بهذا السند أيضاً.

ىيان:

«فيمثل قائماً» يعني يقوم منتصباً من مثل بفتح الثاء وضمّها مثولاً.

٢-٧٧٤٢ (الكافي - ٣: ٢٥٦) محمد، عن بنان، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن

(الفقيه- ١: ١٠ رقم ١٣٣٤) البصريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «صلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بأصحابه في غزوة ذات الرّقاع صلاة المؤوف ففرّق أصحابه فرقتين أقام فرقة بازاء العدوّ وفرقة خلفه، فكبّر وكبّروًا، فَقَرأ وأنصَتُوا، فركع وركعوا، فسجد وسجدوا، ثمّ استمرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قامًا وصَلّوا لأنفسهم ركعة ثم سلّم بعضهم على بعض ثمّ خرجوا الى أصحابهم فقاموا بازاء العدوّ وجاء أصحابهم فقاموا خلف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

(الكافي) فصلى بهم ركعة، ثم تشهد وسلم عليهم، فقاموا وصلوا لأنفسهم ركعة، ثمّ سلم بعضهم على بعض».

(الفقيه) ثمّ قال «فكبّر فكبّروا، وقرأ فأنصتوا، وركع، فركعوا، وسجد فسجدوا، ثم جَلسَ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فتشهد، ثمّ سلّم عليهم، فقاموا ثمّ قضوا لأنفسهم ركعة، ثمّ سلّم بعضهم على بعض» أ.

١. و اورده في التهذيب-٣:٣٧ رقم ٣٨٠ بهذا السّند أيضاً.

٣-٧٧٤٣ (التهذيب ٣٠١:٣٠ رقم ٩١٩) سعد، عن أحد، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «صلاة الخوف المغرب يصلى بالأولين ركعة ويقضون ركعتين ويصلي بالأخرين ركعتين ويقضون ركعة».

٤-٧٧٤٤ (الفقيه - ١:٦٣٥ رقم ١٣٣٥) قال عليه السّلام «من صلّى المغرب في خوفٍ بالقوم صلّى بالطائفة الأولى ركعةً و بالطّائفة الثانية ركعتين».

٥٧٧٤٥ (التهذيب-٣٠١:٣ رقم ٩١٧) ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام انه قال «إذا كان صلاة المغرب في الخوف فرقهم فرقتين، فيصلّي بفرقة ركعتين، ثمّ جلس بهم، ثمّ أشار إليهم بيده فقام كلّ انسان منهم، فيصلّي ركعة، ثمّ سلّموا وقاموا مقام أصحابهم، وجاءت الطّائفة الأخرى، فكبروا ودخلوا في الصّلاة وقام الامام، فصلّى بهم ركعة، ثمّ سلّم، ثمّ قام كلّ رجل منهم، فصلّى ركعة، فشفّعها بالّي صلّى مع الامام، ثمّ قام، فصلّى ركعة ليس فيها قراءة، فتمت للامام ثلاث ركعات وللأولين ركعتان في جماعةٍ وللاخرين وحداناً فصارَ للأولين التّكبير وافتتاح الصّلاة وللاخرين التسليم».

٦-٧٧٤٦ (التهذيب-٣٠١:٣٠ رقم ٩١٨) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة وفضيل ومحمد، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

بيان:

جمع في التهذيبين بينه و بين سابقه بالتخيير.

١٠٦٦

٧٤٧٧-٧ (التهذيب ٣٠٢:٣٠٣ رقم ٩٢١) سعد، عن أحمد، عن علي بن حديد والتّميمي، عن حمّاد، عن حريز، عن

(الفقيه - ١: ٤٦٤ رقم ١٣٣٩) زرارة قال: سألتُ أبا جعفر عليه السّلام عن صلاة الخوف وصلاة السّفر تُقَصَّران جميعاً؟ قال «نعم؛ وصلاة الخوف أحق أن تقصر من صلاة السّفر ليس فيه خوفٌ» ١.

بيسان:

يعني و إن لم يحصل له شرائط السّفر.

٨-٧٧٤٨ (الكافي - ٣: ٥٥٨) علي، عن أبيه والقمي ومحمد، عن

(التهديب-٣٠٠: ٣٠٠ رقيم ٩١٨) أحد، عن حماد، عن

(الفقيه) حريز، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قول الله تمعالى (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ آنْ تَفْصُرُوا مِنَ الطَّلُوةِ إِنْ خِفْتُمْ آنْ يَفْتِنَكُمُ اللّذِينَ كَفَرُول ٢ قال «في الرّكعتين ينقص منها واحدة».

٩-٧٧٤٩ (الفقيه - ٢٠٤١ رقم ١٣٤٠) سمعتُ شيخنا محمّدبن الحسن رضي الله عنه يقول رُوِيتُ أنّه سُئل الصّادق عليه السّلام عن قول الله عزّوجل روّ

١. في التهذيب المطبوع لأن فيها خوفاً مكان ليس فيه خوف وفي بعض النسخ لأنه ليس فيها خوف.
 ٢. النساء/١٠١.

ذَا ضَرَتُهُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُمَاحٌ أَنْ تَفْضُرُوا مِنَ الصَّلُوقِ إِنْ حِفْتُمْ آَنْ يَفْيَسَكُمُ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ وَهُو أَنْ يَرُدُّ الرَّجِل ركعتين إلى ركعةٍ وقد رواه حريز عنه عليه السلام.

. ١٠-٧٧٥ (الكمافي - ٣: ٥٥ - التهذيب - ٣٠٠ تقم ٩١٣) علي، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عذافر، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا جالت الخيل تضطرب السّيوف أجزأه تكبيرتان فهذا تقصير آخر».

١١-٧٧٥١ (الكافي-٣:٨٥٣) محمد، عن أحمد، عن عثمان، عن

(الفقيه ـ ١ : ٢٦٨ رقم ١٣٤٩) سماعة قال: سألتُه عن صلاة المقتال، فقال «إذا التقوا، فاقتَتلُوا وفانها الصلاة حينلذ تكبير، وإن كانوا وُقُوفاً لا يقدرون على الجماعة فالصلاة ايماءً».

١٢-٧٧٥٢ (التهذيب - ٣٠٠٠٣ رقم ٩١٦) الحسين، عن فضالة، عن حمّاد، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إذا التّقوا، فاقتتلوا فانّها الصّلوة حينئذ بالتّكبير، فاذا كانوا وُقُوفاً فالصّلاة أيماءً».

١٣-٧٧٥٣ (التهذيب ١٧٤:٣٠ رقم ٣٨٥) الحسين، عن الحسن، عن زُرعة، عن

(الفقيه- ٢:٨٠١ رقم ١٣٤٩) سماعة قال: سألتُه عن صلاة القتال، فقال «إذا التقوا الحديث».

ع ٧٧٠ (الكافي - ٣: ٧٥٧) الثلاثة

(التهذيب عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة وفُضيل ومحمد، عن أبي جعفر عليه السلام «في صلاة الحوف عند المطاردة والمناوشة يُصَلِّي كلّ انسان منهم بالايماء حيث كان وجهه و إن كانت المسايفة والمعانقة وتلاحم القتال، فان أمير المؤمنين عليه السّلام ليلة المحقين وهي ليلة الهرير لم تكن صلاتهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء عند وقت كلّ صلاة إلّا التكبير والتّهليل والتسبيح والتّحميد والدّعاء وكانت تلك صلاتهم لم يأمُرهُم باعادة الصّلاة».

بيان:

«المناوشة» تداني الفريقين وأخذُ بعضهم بعضاً في القتال، و«الصفّين» كسجّين موضعٌ قرب الرَّقَة بشاطيء الفرات كانت به الوَقعة العظمى بين أمير المؤمنين عليه السّلام ومعاوية عليه اللّعنة.

٥٥٧-٥١ (الكافي -٣: ٤٥٨) علي، عن أبيه، عن

(الفقيه- ٢:٦٧: رقم ١٣٤٨) ابن المغيرة قال: سمعتُ بعضَ أصحابنا يذكر إنّ أقلّ ما يُجزي في حدُّ المسايفة من التّكبير تكبيرتانِ لكلِّ صلاة إلّا المغرب فانّ لها ثلاثاً.

١٦-٧٧٥٦ (التهذيب-٣:١٧٤ رقم ٣٨٧) سَعْلاً، عن ابن عيسى، عن

(الفقيم) ابن المغيرة قال: حدّثني بعضُ أصحابنا قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام قال «أقل ما يجزي» الحديث.

(التهديب- ٣: ١٧٤ رقم ٣٨٦) سعد، عن أحمد، عن ابن أبي 17-7707 عمين عن حمّاد، عن

(الفقيه-١:١٦٤ رقم ١٣٤٦) الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «صلاة الزّحف على الظّهر إياءٌ برأسك وتكبيرٌ، والمسايفة تكبيرٌ مع ايماء، والمطاردة ايماءٌ يصلّي كلّ رجل على حيالِه».

يسان:

«الزحفُ» الجيش، وفي الفقيه، والمسايفة تكبيرٌ بغير ايماء ولعلَّه الأصّح.

(الفقيه - ١: ١٥٥ رقم ١٣٤١) البصري، عن أبي عبدالله 11-4401 عليه السّلام في صلاة الزّحف قال «تكبيرٌ وتهليلٌ يقول الله عزّوجل (فَانْ خِفْتُمْ فَرجُالاً أَوْزُكُبُّاناً) ٢ ».

(الفقيه- ١:٤٦٧ رقم ١٣٤٧) وقال كمليه السلام «فات 19-4409

١. هو أيوب بن نوح والتخعى نسبة جماعة منهم أيوب بن نوح «ض.ع».

٢. البقرة/٢٣٩. نقل الآية من حيث أنَّها تدلُّ على أنَّ صلاة الخوف فيها تغيير هيئة الصَّلاة لمقتضى الضّرورة وان لم يدلّ على خصوص مانحن فيه «سلطان» رحمه الله.

۱۰۷۰ الوافي ج

النَّاسَ مع عليّ عليه السّلام يـوم صِفّيـنَ صلاة الظّهر والعصر والمغرب والعشاء فأمرهم، فكبّروا وهلّلوا وسبّحوا رجالاً وركباناً».

۲۰-۷۷٦۰ (الكافي-٣: ٤٥٩) محمد، عن أحمد، عن حمّاد، عن حريز، عن

(الفسقيه ١٠٠١ رقسم ١٣٤٥) زرارة، عن أبي جعفر عليه الشلام قال: قلتُ له: أرأيت إن لم يكن المُواقِفُ على وضوء كيف يصنع ولا يقدر على النّزول؟ قال «يتيمّم مِن ليدِه أو سَرجه أو معرفة دابّته فان فيها غُباراً ويصلّي و يجعل السّجود أخفض من الرّكوع ولا يدور إلى القبلة ولكن أينا دارَتْ دابّتُه غير أنّه يستقبل القبلة بأوّل تكبيرة حين يتوجّه».

بيسان:

«المُواقف» المُحارِبُ وزناً ومعنى سمّى به لوقوفه بين يدي خصمه ومعرفة الله منبت عُرفها والعُرفُ بالضمّ و بضمّتين شعر عنقها.

١٥١ باب صلاة الأسير وخائفِ اللِصّ والسَّبُع

١-٧٧٦١ (الكافي ٣٠:٧٥٠) العدّة، عن ١

(التهذيب-٣: ٢٩٩ رقم ٩١٠) البرقيّ، عن أبيه، عن زرعة، عن سماعة

(الكافى - ٣: ٤١١) الثّلاثة، عن ابن المغيرة، عن

(الفقيه- ١: ٢٤٦ رقم ٧٤٥) سماعة قال: سألتُه عن الأسير يأسُرُهُ المشركون فتحضره الصّلاةُ فيمنعه الّذي أسرَهُ منها قال «يؤمي ايماءً».

٢-٧٧٦٢ (التهذيب - ٢: ٣٨٢ رقم ١٥٩٢) العياشي، عن حدويه، عن عمدويه، عن عمدين الحسين، عن السرّاد، عن

(الفقيه - ١ : ٤٦٤ ؛ وقم ١٣٣٨) سماعة قال: سألتُ أبا عبدالله

1. اورده في التهذيب-٣: ١٧٥ رقم ٣٩١ بهذا السند أيضاً.

عليه السلام عن الرَّجَى يأخُذُه المشركون فتحضره الصّلاة، فيخاف منهم أن يمنعوه، فيؤمى ايماء، قال «يؤمي ايماء».

٣-٧٧٦٣ (الكافي:٣:٧٥٧) محمد، عن

(التهديب-٣: ٢٩٩ رقم ٩١١) أحمد، عن محمد بن اسماعيل قال: سألتُه قلتُ: أكون في طريق مكّة، فَننزلُ للصّلاةِ في مواضع فيها الاعرابُ أنصلي المكتوبة على الأرض. فنقرأ أمّ الكتاب وحدها أم نصلي على الرّاحلةِ، فنقرأ فاتحة الكتاب والسّورة ؟ فقال «إذا خِفتَ فصل على الراحلةِ المكتوبة وغيرها فاذا قرأت الحمد وسورةً أحَبُّ إليّ ولا أرى بالذي فعلتَ بأساً».

2/٧٦٤ (الكافي - ٤٥٧٦٣ - ١٩٩١٣ رقسم ٢٩٦) أحمد، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن البصري قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن قول الله تعالى (قَانْ خِقْتُمْ فَرِجَالاً آؤرُكُمَاناً) كيف يُصلّي وما تقول إن خاف مِن سَبعُ أو لصّ كيف يصلّي؟ قال «يكبّر ويؤمي برأسه ايماءً».

٥٧٧٦- ه (التهذيب - ٣٠٣ رقم ٣٨٢) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن الرّجل يخاف من سَبعُ أبان، عن الرّجل يخاف من سَبعُ أو لصّ كيف يصلّي؟ قال «يكبّر ويؤميّ برأسه».

٦-٧٧٦٦ (التهذيب - ١٧٣٠ رقم ٣٨٣) سعد، عن أحمد، عن عليّ بن حديد، عن التميميّ والحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن

١. البقرة/٢٣٩.

(الفقيه- ١: ٤٦٦ رقم ١٣٤٥) زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «الّذي يخاف اللصُوصَ والسَّبُعَ يصلّي صلاة المواقفَة ايماءً على دابّته» قال: قلتُ: أرأيت إن لم يكن المُواقِفُ على وضوء، الحديث وقد مرّتمامه.

٧-٧٧٦٧ (الكافي-٣: ٥٩٩ - التهذيب ٣٠٠: ٣٠٠ رقم ٩١٥) محمّد، عن العمركي، عن

(الفقيه - ١ : ٦٣٦ رقم ١٣٣٦) عليّ بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألتُه عن الرّجل يلقي السّبُع وقد حضرتِ الصّلاةُ ولا يستطيع المشيّ مخافة السّبع

(الكافي) (التهذيب) فان قام يُصلّبي خاف في ركوعه وسجوده السَّبُعُ والسَّبُعُ أمامه على غير القبلة فان توجّه الى القبلة خاف أن يَثِبَ عليه الأسد كيف يصنع؟ قال:

(ش) فقال «يستقبل الأَسَدَ وَ يُصلّي ويـؤمـي رأسَهُ ايماءً وهو قائمٌ و إن كان الأسد على غير القبلة».

٨-٧٧٦٨ (الكافي - ٣: ٥٥٦) الاثنان، عن الوشّاء، عن حمّاد

(التهليب - ٣: ١٧٢ رقم ٣٨١) الحسين، عن فضالة، عن حمّاد، عن

١٠٧٤

(الفقيه - ١: ١٥٥ رقم ١٣٤٢) أبي بصير قنال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إن كنتَ في أرضِ مخافةٍ فخشيتَ لِصّاً أو شَبُعاً فَصَلِّ

(التهذيب الفقيه) الفريضة وأنت

(ش) على دابّتك ».

٩٧٧٦٩ و (التهذيب ٣٠١:٣٠٣ رقم ٩٢٠) الحسين، عن فضالة، عن أبي المغراء، عن أبي بصير قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: لو رأيتني و أنا بشَطِّ الفُرات أُصلّى وأنا أخافُ السَّبُعَ فقال لي «أفلا صلّيتَ وأنتَ راكبٌ».

بيسان:

إنّما أخبر أبوبصير عن خوفه ولم يرد به السّـؤال ولكنّه عليه السّلام أرشده كيف يصنع إذا أُبتُلِي بمثله وجواب «لو» محذوف.

۱۰-۷۷۷۰ (التهذيب ٣٠٢:٣٠ رقم ٩٢٢) سعد، عن محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن الحسين بن حمّاد، عن اسحاق بن عمّار، عمّن موسى بن سعدان، عن الحسين بن حمّاد، عن السعاق بن عمّار، عمّن احدّثه، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الّذي يخاف السّبع، أو يخاف عدوّاً يشب عليه، أو يخاف اللّصوص يصلّي على دابّته، ايماءً الفريضة.

١١-٧٧١ (الفقيه- ٢٦٦:١ رقم ١٣٤٣) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «الّذي يخاف اللّصوص يصلّي ايماءً على دابّته».

۱۲-۷۷۷۲ (الفقيه - ٢٦٠١ رقم ١٣٤٤) وقد رخص في صلاة الخوف من السبع إذا خشيه الرّجلُ على نفسهِ أن يكبّر ولا يؤميء رواه محمّد، عن أحدهما عليها السّلام.

اخر أبواب ما يعرض للمصلّي من الحوادث والأفات وتداركه لما فات والحمدُللهِ أُوَّلاً واخِراً.

أبواب فضل صلاة الجمعة والجماعة وشرائطها وآدابها

أبواب فضل صلاة الجمعة والجماعة وشرائطها وإدامها

الآيسات:

قال الله تعالى (يا آيُها الدين امَمُوا إذَا نُودِى لِلصَّلُوةِ اللهُ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى فِ كُو اللهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَبْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ * فَإِذَا قَضِيَتِ الصَّلُوةُ فَانْتَشِرُوا فِي فَرْ اللهِ وَذَرُوا الله وَاذْكُرُوا الله كَنيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَإِذَا رَآوا يَجَارَةً آوْلَهُوا الله وَيْرَا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَإِذَا رَآوا يَجَارَةً آوْلَهُوا الله الله عَنْد الله خَيْرُ مِنَ اللهُووَمِنَ اليّجارَةِ وَالله خَيْرُ الرّازقِينَ ٢.

وقال عزوجل (يا آئيها اللذين امتوا لا تُلهِ مُم أَمُوالدُّهُم وَلا أَوْلادُ كُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّهِ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذِلْكَ فَاوُلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٣.

١. في هذا المقام شبهة مشهورة ربما تزل بها الأقدام هي أنّ الأمر بالصلاة معلق على القداء لها متوقف على الأمر بها للقطع بانها لولم تكن مشروعة لم يصحّ القداء لها واجيب بان تعليق الأمر إنها هو على النداء الثابت شرعيته لفريضة الوقت أربعاً كانت أو اثنتين وحيث ينادى لها يجب السعى إلى ذكر الله وهو صلاة الجمعة وخطبتها فكأنه قبل إذا نودى للصلاة عند الزوال يوم الجمعة فصلوا الجمعة أو فاسعوا إلى صلاة الجمعة وصلوها فبالأمر بالضلاة ليس معلقاً على الإذان لها بل معلق على الاذان لمطلق الصلاة وأنها علمة على الاذان حماً على فعله لهاهذا خلاصة ماافاده بعض عقق أصحابنا ولا يبعد أن يكون المراد بالقداء دخول الوقت على سبيل الكناية و يكون المعنى إذا دخل وقت الصلاة يوم الجمعة بأن نودي بالنداء المقرر المعهود المستمر كمل يوم فاسعوا إلى ذكر الله وصلوا صلاة الجمعة واستمعوا لخطبتها، كذا يخطر بالبال والله علم بحقيقة الحال «عهد» أبده الله. هذا دعاؤه بخطه لنفسه.

٧. الجمعة/٩-١٢.

٣. المنافقون/٩.

و قال سبحانه (وَ أَقيمُ وَا الصَّلُوةَ وَ اتُوا الزَّكُوةَ وَازْتُمُوامَعَ الرَّاكِعِينَ) ` . وَقَال سبحانه (وَ أَقيمُ وَ الصَّلُوةَ وَاتُوا الزَّكُوةَ وَانْصِتُوا لَمُلَّكُمْ ثُرْحَمُونَ) ` . وقال جلّ وعزّ (وَ إِذَا قُرِئُ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَٱنْصِتُوا لَمُلَّكُمْ ثُرْحَمُونَ) ` .

سان:

لعله أريد بالسّعي الاهتمام بها ورفع موانعها لاالسّرعة في المشي وأريد بذكر الله صلاة ألجمعة وخطبتها باتفاق المفسّرين قيل: كان للتجار الواردين إلى المدينة طبل يضربونه إذ وردوا إليها لإخبار التّاس، فكانوا إذا سمعوا صوت الطبل تركوا النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قائماً في الصّلاة أو الخطبة وذهبوا إليها إمّا للمسارعة إلى التّجارة لئلا يفوتهم الرّبح، وإمّا لحض الطبل والصّوت، فنزلت «والله خيرالرّازقين» يعني يرزق من غير أن يُسرّع إلى التجارة فلو تركوا الذهاب لله ولعبادته لرزقهم خيراً ممّا يُخَيّلُ حصوله بسبب المسارعة وترك العبادة.

«لأ تُلهِكُمْ» لا تُغفِلكم عن «ذكر الله» فَتُحرَّمُوا عنه بسببها فشر الذكر هنا بصلاة الجمعة ويؤيده استحبابُ قراءة السورتين فيها «وَارْتَكُعُوا مَعَ الرّاكِعينَ» أي صلّوا مع المُصَلّين أَمَّةً كنتم، أو مأمومين، أو اخضعوا مع الخاضعين واخشعُوا مع الخاضعين واخشعُوا مع الخاشعين و «والإنصات» الاستماع مع السّكوت، قيل: كانوا يتكلّمون في الصّلاة فأمروا باستماع قراءة الامام.

١. البقرة/٤٣.

٢. الاعراف/٢٠٤.

٣. الحضوع: الانقياد والحشوع: السندلل وقبيل الحشوع قريب المعنى من الحقموع إلا أنّ الحضوع في البدن والحشوع في القوت ويؤيّده «وخشعت الأصوات للزمن» أي انخفضت «عهد».

- ٢٥٢ -باب فضل يوم الجمعة وليلته

١-٧٧٧٣ (الكافي - ٣: ١٣) محسم ١ عن أحمد، عن حسماد، عن الحسين بن الخسار، عن أبي بصير قال: سمعتُ أبيا جعفر عليه السّلام يقول «ما طَلَعَتِ الشّمسُ بيوم أفضل من يوم الجمعة». ٢

٧٧٧٤ ٢ (الكافي - ٢٤١٤) علي بن محمد، عن سهل، عن البزنطي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ يوم الجمعة سَيد الأيّام يضاعفُ اللّهُ فيه الحسنات. و يمحوفيه السيّئات، و يرفع فيه الدرجاتِ و يستجيبُ فيه الدّعوات. و يكشف فيه الكربات. و يقضي فيه الدرجاتِ و يستجيبُ فيه الدّعوات. و يكشف فيه الكربات. و يقضي فيه الحوائج العظام. وهويومُ المزيد لله فيه عتقاءُ وطلقاءُ من النّار، مارعاه أحدٌ من النّاس وعرف حقّه وحُرمَتَهُ إلّا كانَ حقّاً على الله أن يجعّلهُ من عتقائه وطلقائِه من النّار، فان مات في يومهِ أو ليلته مات شهيداً و بُعِثَ آمِناً وما استخف أحد بحرمته وضيّع حقّه إلّا كان حقّاً على الله عزّوجل أن يُصْلِيهُ نار

١. و أورده في التهذيب - ٢:٣ رقم ١ و في سنده العدة عن احمد وفي هامش الاصل بخط علم المدى هكذا:
 يب وفيه العدة عن احمد و كأنّه سهو. منه دام عزّه. انتهى وأورده في الفقيه - ٢٢١١٤ رقم ١٢٤١ أيضاً
 «ض.ع».

جهتم إلّا أن يتوبّ». ١

٥٧٧٠-٣ (الكافي - ٣٤:١٤) محمد، عن عبدالله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إنّ للجمعة حقّاً وحرمةً فايّاك أن تُضَيّع أو تُقَصِّر في شيء من عبادة الله والتقرّب إليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلّها، فانّ الله يضاعف فيه الحسنات. ويمحوفيه السيئات. ويرفع فيه الدّرجات». قال: وذكر أنّ «يومّه مثل ليلته فان استطعت أن تُحيّها بالصّلاة والدّعاء، فافعل، فانّ رَبّك ينزل في أوّل ليلة الجمعة إلى السّاء الدّنيا، فيضاعف فيه الحسنات. و إنّ الله واسعٌ كرم». "

بيان:

«يومه مثل ليلته» يعني هما متماثلان في الحق والحرمة والأظهر أنّ التقديم والتأخير وقعا سهواً من النسّاخ.

٧٧٧٦-٤ (الكافي-٣: ٤١٥) محمد، عن محمد بن موسى، عن العبّاس بن معروف، عن التّميمي، عن عبدالله بن سنان، عن ابن أبي يعفور عن أبي جعفر

أورده في التهذيب ٢:٣ رقم ٢ بهذا السند ايضاً وفيه «ما دعا الله فيه أحد من التاس وقد عرف حقه» مكان
 «ما رعاه احد من الناس وعرف حقّه».

٧. كذا في كثير من النسخ الموثوق بها من الكتابين وغيرهما من الكتب المعوّل عليها كمصباح المتهجّد والظاهر معاكسة لفظتي يومه وثيلته بحسب التقديم والتأخير ولعلّها نشأت من بعض الرّواة او بعض النسّاخ سهوا إلاّ أن يوجّه بأنّ المراد أنّ يومه وليلته متماثلان في الحق والحرمة متشاركان في تضاعف الحسنات ومحو السيئات ورفع الدّرجات فيها «عهد».

٣. أورده في التهذيب_٣:٣ رقم ٣ بهذا السّند أيضاً.

١٠. في الكافي المطبوع بعد ابن ابي يعفور «عن أبي حزة عن أبي جعفر عليه السلام».

عليه السّلام قال: قال له رجل: كيف سُمِّيت الجمعة؟ قال «إنّ الله عزّوجلّ جَمَعَ فيه جَمعَ فيه خلقه لولاية محمّد ووصيّه في الميثاق فسمّاه يوم الجمعة لجمعه فيه خلقه». ا

٧٧٧٧-٥ (الكافي-٣:٥١٤) محمد، عن محمد بن الحسين، عن علي بن التعمان، عن عمر بن يزيد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سُئل عن يوم الجمعة وليلتها فقال «ليلتها ليلةٌ غرّاء ويومها يوم أزهر. وليس على وجه الأرض يوم تغربُ فيه الشّمسُ أكثر مُعافاً من النّار، من مات يوم الجمعة عارفاً بحق أهل (هذا ـ خ) البيت كتب الله له براءةً من النّار وبراءة من عذاب القبر ومن مات ليلة الجمعة أعيق من النّار». ٢

٦-٧٧٧٨ (الكافي ٣: ٤١٥) محسمة عن أحمد، عن الحسين، عن ابراهيم بن أبي البلاد، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر أو أبي عبدالله عليهما السلام قال «ماطلعت الشّمسُ بيوم أفضل من يوم الجمعة و إنّ كلام الطّير فيه إذا لَقِيى بعضُها بعضاً سلام سلام يوم صالح»."

٧-٧٧٧٩ (الكافي - ٣:٤١٦) عليّ، عن أخيه اسحاق بن ابراهيم، عن ابن بزيع، عن الرّضا عليه السّلام قال: قلتُ له: بلغني أنّ يوم الجمعة أقصَرُ الأيّام؟ قال «كذلك هو» قلت: جعلتُ فداك كيف ذاك ؟ قال «إنّ الله تعالى يجمع أرواح المشركين تحت عين الشّمس، فاذا ركدت الشمسُ عذّب الله أرواح

٨. أورده في التهذيب.٣:٣ رقم ٤ بهذا السّند أيضاً.

٢. أورده في التذبب-٣:٣ رقم ٥ يهذا السند أيضاً.

أورده في التهذيب ٢: ٤ رقم ٧ بهذا السند أيضاً. وفيه سلام سلام و يوم صالح.

المشركين بركود الشّمس ساعةً، فاذا كان يوم الجمعة لايكون للشّمس ركودٌ رفع الله عنهم العذابَ لفضل يوم الجمعة، فلا يكون للشّمس ركود».

٠٧٧٨٠ (الفقيه - ٢: ٢٢٥ رقم ٦٧٦) سُئل الصادق عليه السّلام عن الشّمس كيف تركد كلّ يوم ولا يكون لها يوم الجمعة ركود؟ قال «لأنّ الله عزّوجلّ جعل يوم الجمعة أضيق الأيّام» فقيل له: و لِمَ جُعل أضيق الأيام؟ قال «لأنّه لا يعذّب المشركين في ذلك اليوم لحرمته عنده».

بيسان:

قد مضى بيان معنى ركود الشّمس عند الزّوال في باب معرفة الزّوال وقد بيّنا سابقاً في كتاب الايمان والكفر أنّ الشرك قسمان: شرك عبادة وهو أن يعبد غير الله من صنم أو كوكب أو انسان أو غيرذلك وهو الشرك الجليّ.

وشرك طاعة وهو أن يطاع غير الله فيما لا يرضى الله من انسان أو شيطان أو هوى أو غير ذلك وهو الشرك الحفي. وقلّما يخلو مؤمن من هذا النّوع من الشّرك وما يؤمن أكثرهم بالله إلّا وهم مشركون وفي الحديث الشّرك أخفى في هذه الأمّة من دبيب النملة السّوداء على الصّخرة الصّمّاء في اللّيلة الظّلماء.

إذا تمهد هذا فنقول في توجيه هذا الحديث وتأويله أنّ المراد بالمسركين المعذّبِ أرواحهم في هذه السّاعة المسركون بالشرك الخفيّ أعني أصحاب الدّنيا، المنهمكين في زخارفها، المطيعين للشيّطان والهوى، فإنّهم إذا جاء وقت الصّلاة حلهم بواعث الايمان على تفريغ أيديهم ممّاهم فيه من المكاسب والمعاملات والملاهي أو الرّاحة والدّعة والمناهي وحضورهم المساجد لأداء الصّلاة وحملهم أهويتهم وشياطينهم على بقائهم على ماهم فيه من المذكورات، فتنازع الفريقان في قلوبهم وتشاجرا في بواطنهم فتعذّب بذلك أر واحهم إلى أن يغلب أحدهما الاخر

و يحصل لهم العزم على شهُود الصلاة أو البقاء على ماهم فيه فيتخلّصوا من العذاب، فيحشّون بركود الشّمس لفتورهم عمّاهم فيه وعدم إقبالهم بعد على أحد الأمرين.

وأمّا عدم وقوع الرّكود يوم الجمعة فلأنّه للمؤمنين يوم عيد وعبادة وقد جعله الله سبحانه لهم يوم بركة وحرمة وجعل له قدراً ومنزلةً وكتب عليهم فيه من الظاعات والعبادات مايفوزون بسبب الإتيان بها الكرامة لديه. والمثوبة عليه. وضيّق عليهم فيه وقت الصّلاة فلا يستطيعون التأخير والتكاسل عنها، فيوطّنون أنفسهم على حضور المسجد من أوّل اليوم. ويتركون أشغالهم الدنيويّة رأساً ويعكفون في المساجد مشتغلين بالأوراد والأذكار والتوافل منتظرين للوقت والأذان.

فاذا سمعوا الأذان فرحت قلوبهم وتهيأوا لاستماع الخطبة على نشاط منهم وظمأنينة من قلوبهم من غير فتور ولا مشقة فلا يحتون بركود الشمس في هذا اليوم أصلاً بل يسرع مروره عليهم وتقصر مدّته لديهم لأنهم في رخاء من العبادة. وفي سرور من الطاعة. ومدّة الرّخاء تكون قصراء عجلاء، كأنها من السّرعة تمرّ مرّ السّحاب، كما أنّ مدّة الشدة وقراء ركداء كأنها من الوقر والشقل جبال رواسي ولهذا يكون يوم الجمعة أقصر الأيّام هذا ما خطر ببالي في تأويل الحديث والعلم عند الله تعالى.

٩-٧٧٨١ (الكافي - ٤١٦:٣) محمد، عن أحمد، عن البزنطي، عن ابن عمّار قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: السّاعة الّتي في يوم الجمعة التي لا يدعو فيها مؤمن إلّا استجيب له؟ قال «نعم؛ إذا خرج الامام» قلتُ: إنّ الامام يعجّل و يؤخّر، قال «إذا زاغَتِ الشّمس». أ

١. أورده في التهذيب ٣- ٤: لرقم ٨ بهذا السند أيضاً.

١٠٨٦

بيان:

«إذا خرج الامام» يعني إلى الـنّاس قاصِداً للخطبة كما يستفاد ممّا يأتي في بابي التبكير والخطبة.

١٠-٧٧٨٢ (الكافي ٣٠: ١١٤) أحد، عن

(التهذيب.٣: ٢٣٥ رقم ٦١٩) الحسين، عن التضر، عن عبد الله عبد الله عبد الله عليه السلام قال «الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة مابين فراغ الامام من الخطبة الى أن يستوي التاس في الصفوف وساعة أخرى من اخر التهار إلى غروب الشمس».

١١٠٧٧٣ (الفقيه - ١: ٢٠) رقم ١٢٣٩ - التهذيب - ٣: ٥ رقم ١١) روى أبوبصير، عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه قال «إنّ الله تبارك وتعالى ليُنادِي كلّ ليلة جمعة من فوق عرشه من أوّل اللّيل إلى اخره: آلا عبدٌ مؤمنٌ ينوب إليّ من يدعوني لأخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فأجِيبَهُ؟ آلا عبدٌ مؤمنٌ يتوب إليّ من ذنوبه قبل طلوع الفجر فأتوب عليه؟ آلا عبدٌ مؤمنُ قد قَتّرتُ عليه رزقَهُ يسألني الزّيادَة في رزقه قبل طلوع الفجر فأزيده وأوستع عليه؟ آلا عبدٌ مؤمنٌ سقيم يسألني أن أطلِقَهُ أن اشفيه قبل طلوع الفجر فأعافيه، ألا عبدٌ مؤمنٌ معمومٌ يسألني أن أطلِقهُ

إلى الفقيه روى أبوبصير عن أبي عبدالله عليه السّلام انّه قال... الخ.

٧. فوله لينادي كل ليلة... لعل معناه على التشبيه والمراد بيان شرف ليلة الجمعة وأنه تعالى شرقها و يجيب فيها دعوة العباد بحيث كانه تبارك وتعالى ينادى فيها بذلك التداء إذ لامساغ للنداء بدون اسماع المنادى إلّا أنه عزوجل يسمع من عباده من يختاره لذلك «مراد» رحمه الله.

من حبسه وأُخلَّي سَرَبُه؟ الاعبدُ مؤمن مظلوم يسألني أن آخُذَ له بظلامته قبل طلوع الفجر فأنستصر له واخذ له بظلامته؟ قال: فلا يزال ينادي بهذا حتّى يطلع الفجر».

١٢٠٧٨٤ (الفقيه- ٢٦١١ رقم ١٢٤٠) وروى عبدالعظيم بن عبدالله الحسني رضي الله عنه، عن الخراساني قال: قلتُ للرّضا عليه السّلام: يابنَ رسول الله؛ ما تقول في الحديث الّذي يرويه النّاسُ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال: إنّ الله تبارك وتعالى ينزل في كلّ ليلة جعةٍ إلى السّماء الدّنيا؟ فقال عليه السّلام «لَعَنَ الله المحرّفين الكلم عن مواضعه، واللّه ما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كذلك إنّما قال عليه السّلام إنّ الله تبارك وتعالى يُنزل ملكاً إلى السّماء الدّنيا كلّ ليلةٍ في الثّلث الأخير وليلة الجمعة من أول وتعالى يُنزل ملكاً إلى السّماء الدّنيا كلّ ليلةٍ في الثّلث الأخير وليلة الجمعة من أول الليل، فيأمره، فينادي: هل من سائل فأعطيه؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفرٍ فأغفر له؟ يا طالب الخير؛ أقبل ويا طالب الشّرّ؛ أقصرٍ ٢، قال: فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر. فاذا طلع الفجر عاد إلى محلّه من ملكوت السّماء حدّثني بذلك أبي عن جدّي عن آبائه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

بيسان:

لعله عليه السّلام أراد بالحرِّفين الكّليم عن مواضعه الّذين يأوّلونها على غير

السَرّب بالفتح: الظريق يقال: خلى سَرّبه أي طريقه «عهد».

الاقصار عن الشيء الانتهاء عنه وكذلك التقصير «عهد».

قوله ويا طالب الشّرّ اقصر: اى كَفَ وفي الصّحاح اقصرت عنه كَفَفت ونزعت مع القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بلا الف «مراد» رحم الله.

٣. قوله ملكوت في الضاموس: الملكوت كرهبـوت وترقوة، العزّ والسّلطان أي عــاد إلى منزله الذي كان له فـيـه

۱۰۸۸

معناها المطلوب منها وان ضبطوا ألفاظها وعلى هذا يجوز أن يكون لفظ الحديث صحيحاً و يكون معناه غير الذي فهموه من التجسّم ولهذا نظائر كثيرة في الأخبار فانهم عليهم السّلام يكذّبون رجلاً في روايته لحديث يصحّ ألفاظه لحمله إيّاه على غير معناه.

٥٧٧٠- ١٣ (الفقيه- ٢٠١١ رقم ١٢٤١) وروي أنّه ماطلعت الشّمس في يوم أفضل من يوم الجمعة وكان اليوم الّذي نصبَ فيه رسول الله صلّى الله عليه والله وسلّم أميرَ المؤمنين صلواتُ الله بغدير خمّ يوم الجمعة وقيامُ القائم عليه السّلام يكون في يوم الجمعة وتقوم القيامة في يوم الجمعة يجمع الله فيه الأوّلين والأخرين قال الله عزّوجل (ذلِكَ يَوْمٌ مَحْمُوعٌ لَهُ النّاسُ وَذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ) ١.

١٤-٧٧٨٦ (الفقيه - ٢: ٤٢٢ رقم ١٢٤٢) وروي محمد، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قول يعقوبَ لبنيه (سَوْتَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي) للله السّلام في قول يعقوبَ لبنيه (سَوْتَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي) للله الحمعة».

٧٧٨٧- ١٥ (الفقيه- ١: ٤٢٢ رقم ١٢٤٣ - التهذيب - ٣: ٥ رقم ١٢) وروى أبوبصير، عن أحدهما عليها السّلام قال «إنّ العبد المؤمن ليسأل الله جلّ جلاله الحاجة فيؤخر الله عزّوجل قضاء حاجته التي سأل إلى يوم الجمعة .٣

(الفقيه) ليخصه بفضل يوم الجمعة».

الغزّ والسلطان واتباع الملائك له «وحدثني بذلك» من تتمة قول الرّضا عليه السّلام «مراد» رحمه الله.

۱. هود/۱۰۳.

۲. يوسف/۹۸.

٣. ليخضه بفضل يوم الجمعة, هذه الزيادة موجودة في «قب» والظاهر أنّه سقطت من بعص النسخ منها نسخة

١٦-٧٧٨ (الفقيه- ٢٢:١١ رقم ١٢٤٤) وروى داودبن سرحان، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قوله عزّوجل (وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ) قال «الشّاهِدُ يَومَ الجمعة».

٧٧٨٩-١٧ (الفقيه- ٢: ٤٢٢ رقم ١٢٤٥) وروى المعلّى بن خنيس عنه عليه السلام أيضاً أنه قال «من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلنّ بشيء غير العبادة فانّ فيها يُغفَرُ للعباد وتنزل عليهم الرّحة».

۱۸-۷۷۹۰ (الفقيه- ٢٣:١) وروى الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال «ليلة الجمعة ليلة غرّاء و يومها يوم أزهر من مات ليلة الجمعة كُتِبَ له براءة من ضغطة القبر، ومَن مات يوم الجمعة كتب له براءة من النّار».

١٩٠١- ١٩ (الفقيه- ٢٣٠١ رقم ١٢٤٧) وروى هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يريد أن يغمل شيئاً من الخير مثل الصّدقة والصّوم ونحو هذا قال «يستحبّ أن يكون ذلك يوم الجمعة فانّ العمل يوم الجمعة يضاعف».

٢٠-٧٧٩٢ (الكافي - ٦: ٢٩٩) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام

المستف رحمه أشر «ض.ع».

١. البروج /٣. وفي الاخبار العامية أيضاً أن الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والمعنى أنّ يوم الجمعة يشهد
 لمن حضر صلاته ومعنى مشهودية عرفة أنّ التاس يشهدونه أي بحضرونه «عهد».

(الفقيه - ١: ٤٢٣ رقم ١٢ ١٤) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «اطرِفُوا أهليكم كلّ يوم جمعةٍ بشيء من الفاكهة واللّحم حتى يفرّخُوا بالجمعة».

سان:

يعني أعْطوهم مالم تعطوهم قبل ذلك يقال أطرَفَ فلاناً إذا أعطاه مالم يعطه احدٌ قبل.

٢١-٧٧٩٣ (الفقيه - ٢: ٢٣) رقم ١٢٤٩) وفي رواية ابسراهيم بن أبي البلاد، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «من أنشد بيت شعر يسوم الجمعة فهو حظّه من ذلك اليوم».

٧٧٩٤- ٢٢ (التهذيب ٢٤٧: ٣٠ رقم ٦٧٤) محمّد بن أحمد، عن ابراهيم بن هاشم، عن النّوفلي، عن السّكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السّلام قال:

(الفقيه ـ ١: ٤٢٣ رقم ١٢٥٠) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «اذا رأيتم الشيخ يوم الجمعة يحدّث الجاهليّة فارمُوا رأسته ولو بالحَصىٰ».

١. وأورده في التهذيب ٢٠٠١٩ رقم ٤٣٤ بهذا السند أيضاً.

٢٣-٧٧٩٥ (الكافي - ٢٣ : ١٤) أحمد، عن الحسين، عن النضر، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه والله وسلّم يستحبّ إذا دخل وإذا خرج في الشتاء أن يكون في ليلة الجمعة» وقال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ الله اختار من كلّ شيء شيئاً واختار من الأيّام يوم الجمعة». ا

١. أورده في التهذيب-٤:٣ رقم ١٠ بهذا السّند أيضاً.

١-٧٧٩٦ (الكافي - ٣: ٤١٥) عليّ بن محمّد ومحمّد بن الحسن، عن

(التهذيب ٢٣٦:٣٠ رقم ٢٢٠) سهل، عن أحمد، عن المفضّل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلتُ له: قول الله تعالى (قاشعَوْا إلىٰ ذِكْرِ اللّهِ) قال «إعملوا وعجّلوا فانّه يومٌ مضيّقٌ على المسلمين فيه على ماقدر ماضُيّق عليهم والحسنة المسلمين فيه على ماقدر ماضُيّق عليهم والحسنة والسيئة تضاعَف فيه » قال: وقال أبوجعفر عليه السّلام «والله لقد بلغني أن أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كانوا يتجهزّون للجمعة يوم الخميس لأنّه يومٌ مضيّق على المسلمين».

بيسان:

كما أنّ مضاعفة الحسنة في هذا اليوم لحرمته، كذلك مضاعفة السّيّنة فيه لتضييعه الحرمة.

٧٧٩٧- ٢ (الفقيه - ١٦٦١ رقم ١٢٢٨) كان موسى بنُ جعفر عليه ما السّلام يتبيّأ يوم الخميس للجمعة.

٣-٧٧٩٨ (الفقيه- ١: ٤٢٧ رقم ١٢٦١) قال أميرالمؤمنين عليه السلام «لا يَشْرَبُ احَدُكم الدّواءَ يوم الخميس» فقيل؛ يا أميرالمؤمنين؛ ولِمَ؟ قال «لئلاّ يضعف عن اتيان الجمعة».

٧٧٩٩-٤ (الفقيه. ٢٤٤١ رقم ١٢٥٢) ورد في جواب السّري عن أبي الحسن على بن محمد عليها السّلام «أنّه يكره السّفر والسّعي في الحوائج يوم الجمعة بكرةً من أجل الصّلاة فأمّا بعد الصّلاة فجائز يتبرّك به».

٠٨٠٠- ٥ (الفقيه- ٢:٤١٤ رقم ١٢٥٥- ١٢٥٥) سأل الخرّاز أبا عبدالله عليه السّلام عن قول الله عزّوجل (فَإِذَا قُضِبَتِ الصَّلُوهُ فَانْتَشِرُوا فِي الآرْضِ وَابْتَعُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ ٢٠ قال «الصّلاة يوم الجمعة والانتشار يوم السّبتِ» وقال عليه السّلام «السبت لبني هاشم والأحد لبني أمية فاتقوا حَدَّ الأحدِ» وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «اللهم بارك لأمّتي في بكورها يوم سبتها وخميسها».

بيسان:

«حدّ الأُحد» من الحدة وفي الحديث نعوذ بالله من شرّ يوم الأحد فانّ له حدّاً

١. الشَّرِيّ كغنيّ وغبيّ ضبطه العلاّمة المامقاني رحمه الله بفتح السّين المهملة وكسر الرّاء المخفّفة وتشديد الياء
في آخره و يظهر من «المشتبه» مايئويّد هذا الضّبط وهو المذكور في جامع الرّواه ج ٢ ص ٤٤٦ وقالموا الله
ملعون «ض.ع».

٧. الجمعة/١٠.

كحة السيف.

٦-٧٨٠١ (الكافي-٣:٤١٧) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن هشام بن الحكم قال ١:

(الفقيه-١١٦:١ رقم ٢٤٤) قال أبوعبدالله عليه السلام «ليتزيّن أحدكم يوم الجمعة يغيّسل و يتطيّب و يسرّح لحيتة و يلبس أنظف ثيابه وليتهيّأ للجسمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السّكينة والوقار وليُحْسِنْ عبادة ربّه وليفعل الخير ما استطاع فانّ الله يظلع على الأرض ليضاعف الحسنات».

٧-٧٨٠٢ (الكافي - ٤١٧:٣) الأربعة، عن زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «لا تدع الغسّل الجمعة فانّه سنّةٌ وشمّ الطّيبَ والبّسْ صالح ثيابك وليكن فراغك من الغسل قبل الزّوال، فاذا زالت فقم وعليك السّكينةُ والوقار» وقال «الغسل واجبٌ يوم الجمعة».

٨-٧٨٠٣ (الكافي ٣: ٤١٧) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن محمد بن الحصين، عن محمد بن الحصين، عن عُمر الجرجاني، عن محمد بن العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعتُه يقول «من أخذ من شاربه وقلّم أظفاره يوم الجمعة ثمّ قال بسم الله وبالله على سنة محمد وآل محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم كتب الله له بكلّ شعرة وكلّ قلامة عتق رقبة ولم يمرض مرضاً يصيبه إلّا مرض الموت».

۱۰۹٦

سان:

«ثمّ» هنا للتشريك في الحكم فحسب، لا التراخي كما يستفاد من الأخبار الأخر وقد مضت الأخبار الواردة في الخسل يوم الجمعة والتطيّب وأخذ الشّارِب وتقليم الأظفار وغسل الرّأس بالخِطميّ والنّورة وغيرذلك من السّن في كتاب الطّهارة فلا نُعيدها.

٧٨٠٤ - (الكافي - ٣: ٤٢٨) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن التضربن سويد، عن ا

(الفقيه - ١: ٤٢٤ رقم ١٢٥١) عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «تقول في آخر سجدة من التوافل بعدالمغرب ليلة الجمعة: اللّهم إنّي أسألك بوجهك الكريم وأسألُك باسمك العظيم أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تغفرلي ذنبي العظيم، سبعاً».

١٠-٧٨٠٥ (الفقيه - ١: ٤٢٤ رقم ١٢٥١) عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «من قال في آخر سبجدة من النّافلة بعد المغرب ليلة الجمعة و إن قاله كلّ ليلة فهو أفضل اللّهم - الدّعاء - سبع مرّات انصرف وقد غفر له».

١٠٠٦- ١١ (التهذيب ٢: ١١٥ رقم ٤٣١) ابن محبوب، عن العباس، عن ابن المغيرة، عن عبدالله عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله ١١ أورده في التهذيب ١٣٠٠ رقم ٢٤ بهذا السند أيضاً.

عليه السّلام مثله بأدنى تفاوت في ألفاظه.

١٢-٧٨٠٧ (الكافي - ٤١٦:٣) غليّ بن محمّد، عن سهل، عن عمروبن عثمان، عن محمّدبن عذافر، عن عمر بن يزيد قال: قال لي أبوعبدالله عليه السّلام «يا عمر؛ إنّه إذا كان ليلة الجمعة نزل من السّاء ملائكة بعدّد الذّر في أيديهم أقلام الذّهب وقراطيسُ الفضّة لا يكتبون إلى ليلة السبت إلّا الصّلاة على محمّد وآل محمّد فأكثر منها » وقال «يا عمر؛ إنّ من السُّنة أن تصلّي على محمّد وعلى أهل بيته في كلّ يوم جمعةٍ ألف مرّة وفي سائر الأيام مائة مرّة ». أ

١٣-٧٨٠٨ (الفقيه - ٢: ٤٢٤ ذيل رقم ١٢٥١) عبدالله بن سنان، عنه عليه السّلام «إذا كنانت عَشِيَّة الخميس [و] ليلة الجمعة نزلَتْ ملائكةٌ من السّماء معها أقلام الذّهب وصحف الفضّة لايكتبون عشيّة الخميس وليلة الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلّا الصّلاة على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم».

١٤-٧٨٠٩ (الكافي - ٢٤ ١٤) عليّ بن محمّد ومحمّد بن الحسن، عن سهل، عن الأشعري، عن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أكثروا من الصّلاة عليّ في اللّيلة الغرّاء واليوم الأزهر ليلة الجمعة ويوم الجمعة» قسّئل الى كم الكثير؟ قال «إلى مائة. ومازادت فهو أفضل».

١. أورده في المهذيب-٣: ٤ رقم ١ بهذا السند أيضاً.

ب. قوله «إلى أن تغيب» أي شمس يوم الجمعة والحاصل أن نزولهم لكتب ثواب القبلاة على التبي صلى الله عليه وآله فجسب «مراد» أي لايكتبون هم إلا ذلك فلاينافي كتابة غيرهم سائر العبادات «سلطان» رحمه الله.

۱۱۹۸

٧٨١٠ ه. (الكافي - ٣: ٤٢٩) محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن حسان، عن الحسن بن الحسين، عن علي بن عبد الله، عن شَعَر، عن هار و نبن خارجة، عن المفضّل، عن أبي جعفر عليه السّلام قال (هامن شيء يُعبَد الله به يوم الجمعة أحّبُ إليّ من الصّلاة على محمّد وآل محمّد).

۱۸-۷۸۱۱ (الكافي- ۳: ٤٢٩) عليّ بن محمّد، عن سهل رفعه قال: قال «إذا صلّيت يوم الجمعة فقل: اللّهم صلّ على محمّد و آل محمّد الأوصياء المرضيّين بأفضل صلواتك و بارك عليهم بأفضل بركاتك والسّلام عليه وعليهم ورحمة الله و بركاته، فانّه من قالما في دَبْر العصر كتب اللّه له مائة ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف سيّئة وقضى له بها مائة ألف حاجة ورفع له بها مائة ألف درجة».

بيسان:

«إذا صلّيت يوم الجمعة» يعني اذا فرغت من الفريضتين كما يظهر من آخر الحديث والحديث الاتي.

۱۷-۷۸۱۲ (الكافي - ۳: ٤٢٩) وروي أنّ من قالها سبع مرّات ردّ الله عليه من كلّ عبدٍ حسنةً وكان عمله في ذلك اليوم مقبولاً وجاء يوم القيامة و بين عينيه نور.

ىـان:

لمَا كَانَ كُلِّ عبد من عباد الله تبعاً لمحمّدِ وآله المرضيّين وحسنةً من حسناتهم وبركة تحيّتهم تصل إليه يردّ الله على مُحبّي محمّد وآله من قبل كلّ عبد حسنةً

إجارة لتحيّته إيّاهم الواصل بَركتها إليه. وتعيين السّبع لموافقة أيّام الاسبوع وشمول الأيّام كلّها بالمواظبة.

١٨-٧٨١٣ (التهذيب ١٩:٣ رقم ٢٨) عمدبن أحمد، عن العبيدي، عن زكريًا المؤمن، عن ابن ناجية، عن داودبن التعمان، عن عبدالله بن سيّابة، عن ناجية قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «إذا صلّيت، العصر يوم الجُمعة فقل: اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد الأوصياء المرضيّين بأفضل صلواتك و بارك عليم بأفضل بركاتك وعليه السّلامُ وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته» قال «مَنْ قالها في دَبْر العصر كتب الله له مائة ألف حسنة» الحديث الأول.

١٩٠٧-١٩ (التهذيب- ١٨:٣ رقم ٦٥) محمدبن أحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من قال بعد الجمعة حين ينصرف جالساً من قبل أن يركع الحمد مرّة. وقل هو الله أحدٌ سبعاً. وقل أعوذ بربّ الفلق سبعاً. وقل أعوذ بربّ النّاس سبعاً. وآية الكرسيّ وآية السخرة وآخر قوله لقد جاء كم رسولٌ من أنفسكم إلى آخرها كانت كفّارة مابين الجمعة إلى الجمعة).

بيان:

«من قبل أن يركع» يعني يتنفّل «وآخر قوله» يعني وكان آخر قوله أو وقال آخر قوله.

قال في الفقيه: سألتُ شيخنا محمدبن الحسنبن الوليد رضي الله عنه عمّا يستعمله العامّة من التّهليل والتّكبير على إثر الجمعة ماهو؟ فقال: رُوِّبتُ أنّ بني أميّة كانوا يلعنون أميرا لؤمنين عليه السّلام بعد صلاة الجمعة ثلاث مرّاتٍ، فلمّا

الوافي ج ٥

وَلِيَ عُمر بن عبدالعزيز نهى عن ذلك وقال للنّاسِ التّهليلُ والتّكبير بعد الصّلاة أفضل.

٥ ٧٨١٠ ٢٠ (الكافي - ٣: ٤٢٩) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب ١٠٠٠ رقم ٢٥) عليّ بن مهزيار، عن محمدبن يحيى الخزّاز، عن حمدان قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السّلام يقول «يستحبّ أن تقرأ في دَبْر الغداة يوم الجمعة الرّحن كلّها، ثمّ تقول كلّما قلت فبأيّ آلاء ربّكا تكذّبان لابشيء من آلائك ربّ أكذّب».

٢١-٧٨١٦ (الكمافي - ٣: ٤٢٩) بهذا الاسناد، عن

(التهذيب ١٣٠٠ رقم ٢٦) عليّ بن مهزيار، عن النّخعي، عن عمد بن أبي حزة قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «من قرأ سورة الكهف في كلّ ليلة جعة كانت كفّارة له مابين الجمعة إلى الجمعة».

٧٨١٧- ٢٢ (الكافي - ٣: ٤٢٩) قال وروي غيرُه أيضاً فيمن قرأها يوم الجمعة بعد الظهر والعصر مثل ذلك.

- 106 -باب نافلة يوم الجمعة

١-٧٨١٨ (الكافي - ٣: ٤٢٧) عليّ بن محمّد وغيره، عن سهل، عن البزنطي قال: قال أبوالحسن عليه السّلام «صلاة النّافلة يوم الجمعة ستّ ركعات بُكرةً وستّ ركعات صدر النّهار وركعتان إذا زالت الشّمس، ثمّ صلّ الفريضة وصلّ بعدها ستّ ركعات».

ىيان:

في الفقيه نسب مضمون هذا الحديث إلى رسالة أبيه إليه وزاد وفي نوادر ابن عيسى وركعتين بعد العصر.

٢-٧٨١٩ (الكافي-٣: ٢٨) جماعة، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن حمّادبن عيسى، عن الحسين، عن مرادبن حمّادبن عيسى، عن الحسين بن الختار، عن عليّ بن عبدالعزيز، عن مرادبن خارجة قال:

قال أبوعبدالله عليه السّلام « أمّا أنا فاذا كان يوم الجمعة و كانت الشّمسُ من المشرق بمقدارها من المغرب في وقت صلاة العصر صلّيتُ ستَّ ركعات فاذا انتفخ النّهار صلّيتُ سِتًا فاذا زاغَت أو زالَتْ صلّيتُ ركعتين، ثمّ

صلّيتُ الظّهر، ثمّ صلّيتُ بعدَها سِتّاً». ١

بيان:

«النفخ» ارتفاع الضّحى، يقال انتفخ النّهار إذا علا ولعلّ التّرديد في زاغت أو زالت من أحد الرّواة.

٣-٧٨٢٠ (التهذيب - ٣: ١١ رقم ٣٦) الحسين، عن يعقوب بن يقطين، عن العبد الصالح عليه السّلام قال: سألتُه عن التطوّع في يوم الجمعة قال «إذا أردت أن تنطوّع في يوم الجمعة في غير سفر صلّيت ستّ ركعات ارتفاع النّهار. وستّ ركعات قبل نصف النّهار. وركعتين إذا زالت الشّمس قبل الجمعة وستّ ركعات بعد الجمعة».

٧٨٢١ ٤ (التهذيب - ٣: ١١ رقم ٣٧) عنه، عن النّضر، عن هشام بن سالم، عن سُليمان بن خالد قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: النّافلة يوم الجمعة قال «ستّ ركعات قبل زوال الشّمس وركعتان عند زوالها والقراءة في الأولى بالجمعة وفي الثّانية بالمنافقين وبعد الفريضة ثمان ركعات».

٧٨٢٢- ٥ (التهذيب ٣: ٢٤٥ رقم ٦٦٧) أحمد، عن الحسين، عن التضر، عن عمد التضر، عن عمد التضر، عن عمد الأعرج قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن صلاة التافلة يوم الجمعة فقال «ستّ عشرة ركعة قبل العصر» ثمّ قال «وكان عليّ عليه السّلام يقول مازاد فهو خيرٌ» وقال «إن شاء رجل أن يجعل

١. أورده في المهذيب-٣: ١١ رقم ٣٥ بهذا السند أيضاً.

منها سنت ركعات في صدر النّهار وستّ ركعات نصف النهار ويصلّي الظّهر ويصلّي الظّهر ويصلّي الظّهر

٧٨٢٣- ٦ (التهذيب - ٢٤٦:٣ رقم ٦٦٨) أحمد، عن البزنطي، عن محمد بن عبدالله قال: سألتُ أبا الحسن عليه السّلام عن التّطوّع يوم الجمعة فقال «ستّ ركعات في صدر النّهار وستّ قبل الزّوال وركعتان إذا زالت وستّ ركعات بعد الجمعة، فذلك عشرون ركعةً سوى الفريضة».

٧-٧٨٢٤ (التهذيب - ٢٤٦:٣ رقم ٦٦٩) أحمد، عن البرقي، عن سعدبن سعد الأشعري، عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام قال: سألتُه عن الصّلاة يوم الجمعة كم ركعة هي قبل الزّوال؟ قال «ستّ ركعات بكرةً وستّ بعد ذلك اثنتا عشرة ركعة وركعتان بعد الزّوال فهذه عشر ون ركعة وركعتان بعد الزّوال فهذه عشر ون ركعة وركعتان بعد العصر فهذا ثنتان وعشر ون ركعة».

٥ ٧٨٢٥ (التهذيب ٢٤٦:٣ رقم ٧٧٠) عنه، عن محمّد بن اسماعيل، عن عليّ بن النّعمان، عن اسحاق بن عمّار، عن عقبة بن مصعب قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام فقلتُ: أيّا أفضل أقدّم الرّكعات يوم الجمعة أو أصلّها بعد الفريضة؟ فقال «لا، بل تصلّها بعد الفريضة».

٩-٧٦٢٦ و (التهذيب - ١٤:٣ رقم ٤٨) الحسين، عن محمّد بن سنان، عن ابن مُسكان، عن سليمان بن خالد قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: أقدّم يوم الجمعة شيئاً من ركعات؟ قال «نعم ستّ ركعات» قلتُ: فأيّها أفضل أقدّم الرّكعات يوم الجمعة أم أضلّها بعد الفريضة؟ قال «تصلّها بعد الفريضة

أفضل».

بيان:

حملها في التهذيبين على ما إذا أدركه الوقتُ ولم يَصلِّها بعد و به يجمع بينها و بين الخبر الأتي.

١٠-٧٨٢٧ (التهذيب- ٣: ١٢ رقم ٣٨) محمّدبن أحمد، عن

(التهذيب ٢٤٦:٣٠ رقم ٢٧٢) أحمد، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سألتُ أبا الحسن عليه السّلام عن النّافلة الّي تُصَلّىٰ يوم الجمعة قبل الجمعة أفضل أو بعدها؟ قال «قبل الصّلاة».

بيسان:

علَّله في المهذيبين بأنَّه لايأمِّنُ ان يُختَّرَمَ فيفوته ثوابُ النَّافلة.

أقول: ووجه آخر وهو استحباب الجمع بين الفريضتين يـوم الجمعة بأذان و إقامتين وكراهة أداء النّافلة بعد العصر.

١١٠-٧٨٢٨ (التهذيب ٢٤٧:٣ رقم ٦٧٣) عنه قال «صل يوم الجمعة عشر ركعات قبل الصلاة وعشراً بعدها».

٧٨٢٩- ١٢ (التهذيب - ٣: ٢٤٥ رقم ٦٦٦) الحسين، عن النقضر، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن عمر بن حنظلة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «صلاة التطوّع يوم الجمعة إن شئت من أوّل النهار وما تريد أن تصلّيه يوم الجمعة

فان شدت عجلت فعليته مِن أول النهار أيّ النهار شئت قبل أن تزول السّمس».

. ٧٨٣٠ ١٣ (التهذيب ٢٤٧: ٣٠٠ رقم ٦٧٧) محمد عن العمركتي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألتُه عن ركعتي الزّوال يوم الجمعة قبل الأذان أو بعده قال «قبل الأذان».

باب وقت صلاة الجمعة وعصرها

١ - ٧٨٣١ (الكافي - ٣: ٤٢٠) عليّ، عن العبيدي، عن يونس، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا زالَتِ الشّمسُ يوم الجمعة فابدأ بالمكتوبة».

٢-٧٨٣٢ (الكافي - ٣: ٤٢٠) محمد، عن أحد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروة، عن ابن أبي عميرا قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة يوم الجمعة فقال «نزل بها جبرئيل مضيّقةً إذا زالت الشّمسُ فَصَلّها» قال: قلتُ: إذا زالت الشّمس صلّيتُ ركعتين، ثمّ صلّيتُها، فقال أبوعبدالله عليه السّلام «أمّا أنا فاذا زالت الشّمس لم أبدأ بشيء قبل المكتوبة» قال القاسم: وكان ابن بكير يصلّي الرّكعتين وهوشاك في الزّوال، فاذا استقين الرّوال بدأ بالمكتوبة في يوم الجمعة.

٣-٧٨٣٣ (الكافي-٣: ٤٢٨) جماعة، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة أو محمّد بن سنان

١. كَانَ ابن بكيربدل بابن ابي عمير «منه».

۱۱۰۸

(التهذيب ١٢:٣٠ رقم ٣٩) الحسين، عن محمّدبن سنان، عن البن مُسكان، عن عبدالله (إذا كنت أبوجعفر عليه السّلام (إذا كنت شاكاً في الزّوال فصَلّ الرَّكعتين فاذا استيقنت فابدأ بالفريضة».

٧٨٣٤ ٤ (التهذيب - ١٢:٣ رقم ٤٠) بهذا الاسناد، عن ابن مُسكان، عن ابن مُسكان، عن ابن أبي عُمير وفضالة، عن حسين، عن ابن أبي عمير قال: حدّثني أنّه سأله عن الرّكعتين اللّتين عند الزّوال يوم الجمعة قال: فقال «أمّا أنا فاذا زالت الشّمسُ بَدَأْتُ بالفريضة».

٥٩٨٣-٥ (الكافي-٣: ٢٧٤) العدة، عن ابن عيسى، عن محمد بن الحسن زعلان "م" عن حماد بن عيسى، عن (و-خ ل) صفوان بن يحيى، عن ربعي، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إنّ من الأشياء أشياء موسّعة وأشياء مضيّقة فالصّلوات ممّا وسّع فيها تقدّم مرّة وتؤخّر أخرى. والجمعة ممّا ضُيّق فيها فانّ وقتها يوم الجمعة ساعة تزول و وقت العصر فيها وقت الظهر في غيرها».

- 1. بل عبدالرّحن بن عجلان وعبدالله هو المذكور في الكافى الطبوع وذكر بهامشه (في بعض النسخ عبدالرحن بن عجلان) وهو الصحيح يشهد على صحته مافي نسخ التهذيب فذكره التهذيب المطبوع والخطوطين منه بعنوان عبدالرّحن بن عجلان والرّجل هو المذكور بهذا العنوان في جامع الرواة ج ١ ص ٢٥٤ وقد أشار إلى هذا الحديث عنه وعبدالله بن عجلان غير مذكور فيه فانتبه ولعلّه وقع التصحيف بعد الالف «ض.ع».
- ٢. اختلف النسخ في ضبطه فني بعضها «زعلان» وفي بعضها «علان» كما في الكافي المطبوع وفي بعضها «العلاء» «ض ع».
- ٣. الزّعلان بالعين المهملة بعد الزّاي «النشيط» من الزّعل بعنى التشاط يقال زعل بكسر العين و يزعل إذا نشط فهو زعل وزعلان وازعله غيره «عهد».

٦-٧٨٣٦ (التهذيب - ١٣:٣ رقم ٤٦) الحسين، عن ابن أبي عمين عن ابن أذينة ، عن زرارة قال: سمعتُ أبا جعفر عليه السلام يقول «إنّ من الأمور أموراً مضيقة وأموراً موسعةً و إنّ الوقت وقتان الصلاة ممّا فيه السّعة ، فربّا عجّل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وربّا أخر إلّا صلاة الجمعة فان صلاة الجمعة من الأمور المضيقة إنّا لها وقتٌ واحد حين تزول ووقت العصريوم الجمعة وقت الظهر في سائر الأيّام».

٧-٧٨٣٧ (الفقيه- ١: ٢٢٢ رقم ٦٦٦ و ٤١٤ رقم ١٢٢٢) قال أبوجعفر عليه السّلام «وقتُ صلاة الجمعة [يوم الجمعة] ساعة تزول الشّمسُ ووقتها في السّفر والحضر واحدٌ وهو من المضيّق وصلاة العصريوم الجمعة في وقت الأولى في سائر الأيام».

بيان:

إنّها كان وقتها في السّفر والحضر واحداً. لسقوط التّافلة فيه بعد الزّوال كسقوطها في السّفر. فلا تؤخّر الفريضة فيه لأجل النّافلة كما لاتؤخّر في السّفر.

٨٥٧٨٨ (الفقيه- ١:٤١٤ رقم ١٢٢٥) وقال أبوجعفر عليه السّلام «أوّل

١. اريد بالا تتحاد المماثلة في الشرائط والأحكام «عهد». قوله «في الشفر والحضر واحد» كأنه يطلق على الاعم من صلاة الظهريوم الجمعة وصلاة الجمعة ولهذا قال وقتها في الشفر والحضر واحد «سلطان».

٢. قوله «في وقت الأولى» اى مفروض الأول وهو الظهر وذلك أن وقت النظهر اول الزوال وتأخيره في سائر الأيّام لمكان النافلة قبله والنافلة يوم الجمعة قبل الزوال فيختص الزوال الظهر ولما كان المصر بعد الظهر من دون أن يتقدم عليه نافلته أيضاً فلاجرم يصير في وقت الظهر في سائر الأيّام «مراد» رحمه الله.

۱۱۱۰ الوافي ج ٥

وقت الجمعة ساعة زوال الشّمس إلى أن تمضي ساعةٌ فحافِظٌ عليها فانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لايَسألُ اللّه عبدٌ فيها خيراً إلّا أعطاه».

٩-٧٨٣٩ و التهذيب ١٢:٣٠ رقم ٤٢) الحسين، عن التضر، عن عبد الله صلى الله عبد الله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يصلّي الجمعة حين تزول الشّمس قَدْرَ شراك و يخطب في الظّل الأوّل، فيقول جبر ئيل يا محمّد؛ قد زالت الشّمس، فانزل، فصلّ. وانّا مجعلّتِ الجمعة ركعتين من أجل الخطبتين فهي صلاة حتى ينزل الامام».

ىيان:

أريد بالظل الأول ماقبل الزّوال.

١٠-٧٨٤٠ (التهذيب - ٢٠٣٢ ضمن رقم ١٠٠٨) محمد بن أحمد، عن الفطحية، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «وقت صلاة الجمعة إذا زالت الشّمس شراك أو نصف».

۱۱-۷۸٤۱ (التهذيب. ۱۳:۳۰ رقم ۲۳) الحسين، عن النضر، عن ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال «وقتُ صلاة الجمعة عند الزّوال وقت العصر يوم الجمعة وقت صلاة الظّهر في غير يوم الجمعة ويستحب التّبكير بها».

 ١. ابن سنان وهذا موافق لمنسخة «د» المستنسخة قبل الالف وفي نسخة «ق» اورده ابن مسكان وجعل ابن سنان على تسخة كما في المطبوع من التهذيب فالترجيح مع الأصل «ض.ع».

بيسان:

يعني بالجمعة و التبكير المبادرة الى الشّيء والاسراع إليه أو اتيانه بكرة.

١٢-٧٨٤٢ (الكافي - ٣: ٤٢٠) النيسابوريّان، عن حمّاد، عن ربعي ومحمّد، عن غمّدبن الحسين، عن عشمان، عن سماعة جميعاً، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «وقت الظّهريوم الجمعة حين تزول الشّمس».

۱۳-۷۸٤۳ (الته فریب ۱۲:۳ رقم ۱۱) الحسین، عن حمّاد، عن ربعی، عن سماعة الحدیث مضمراً.

بيان:

أريد بوقت الظهر يوم الجمعة مايشمل وقت صلاة الجمعة أيضاً لأنّ صلاة الجمعة صلاة ظهر يوم الجمعة كما لا يخفى.

١٤-٧٨٤٤ (الكافي - ٣: ٣٦١) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن ابن شمّون، عن عبدالله عليه السّلام شمّون، عن عبدالله بن القاسم، عن مسمع قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن وقت الظّهر يوم الجمعة في السّفر، فقال «عند زوال الشّمس وذلك وقتها يوم الجمعة في غير السفر».

سان:

وذلك لسقوط النّافلة في السّفر.

٥٥ ـ ٧٨٤ (الفقيه ـ ١٠٦١) وروى الحلبي، عن أبي عبدالله

۱۱۱۲

عليه السّلام انّه قال «وقت الجمعة زوال الشّمس ووقت صلاة الظّهر في السّفر زوال الشّمس ووقت الظّهر في غيريوم الجمعة). الجمعة).

١٦-٧٨٤٦ (الكافي - ٣: ٤٢٠) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن التضر، عن محمد بن أبي حمزة، عن سفيان بن السّمط قال: سألتُ أبا عبدالله على التضر، عن وقت صلاة العصريوم الجمعة فقال «في مثل وقت الظّهر في غير يوم الجمعة».

بيان:

قد مضت أخبارٌ أخر من هذا الباب في أبواب المواقيت.

١٧-٧٨٤٧ (الفقيه- ١: ٢٩٩ ذيل رقم ٩١٣) روي أنّه كان بالمدينة اذا أَذَن المؤذّنُ يوم الجمعة نادى مناد «حرم البيع-حرم السبيع» لقول الله عزّوجل (با أَثَن المؤذّنُ يوم الجمعة نادى مناد «حرم البيع-حرم السبيع» لقول الله عزّوجل (با أَنُهَا اللّذينَ امْنُوا إذَا لُودِي لِلطّسَلُوةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْمَوْا اللّي ذِكْرِ اللّهِ وَذَرُوا البّينَيمَ ١٠.

٧٨٤٨- ١٨ (التهذيب ٢٤٤٠ رقم ٦٦١) ابن محبوب، عن الصّهباني، عن التّهباني، عن التّهباني، عن التّميمي، عن حمّادبن عثمان، عن محمّدبن خالد القسريّ قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّي أخاف أن نكون نصلّي الجمعة قبل أن تزول الشّمس قال: فقال «إنّا هذا على المؤذّنين».

باب التبكير الى الجمعة وفضلها ودعاء التوجّه

١-٧٨٤٩ (الكافي ـ ٣: ٢٩١ ـ التهذيب ـ ٢٤٤ رقم ٦٦٠) القميّ، عن عمد بن سالم، عن أحمد بن النفسر، عن عمروبن شمر، عن جابر قال: كان أبوج عفر عليه السّلام يبكِر الى المسجد يوم الجمعة حين يكون الشمس قيد رُمج فاذا كان شهر رمضان يكون قبل ذلك وكان يقول «إنّ لِجُمَع شهر رمضان على على سائر الشّهور فضلاً كفضل شهر رمضان على سائر الشهور».

بيان:

أريد بالتبكير الى المسجد اتيانه بُكرةً وادراكه بِكراً والقيد القدر.

٧٥٥٠ ٢ (الكافي - ٣: ٤١٣) محمّد، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر، عن عبدالله بن سنان، عن حفص بن البختري، عن محمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «اذا كان يوم الجمعة نزل الملائكة المقرّبون معهم قراطيس من فضّةٍ وأقلامٌ مِن ذهب فيجلسون على أبواب المساجد على كراسيّ من نور فيكتبون النّاس على منازلهم الأوّل والثّاني حتى يخرج الامام فاذا خرج الامام طووا صحفهم ولا يهيطُونَ في شيء من الأيام إلّا في يوم الجمعة يعني الملائكة المقرّبين».

الوافي ج ٥

ىيان:

1118

«يخرج الامام» يعني الى الناس كما مرّ.

٣-٧٨٥١ (الفقيه - ٢٦٦١ رقم ١٢٥٩) عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه قال «إنّ الملائكة المقرّبين يهبطون في كلّ يوم جمعة معهم قراطيس الفضّة وأقلام الله هب فيجلسون على كلّ أبواب المسجد على كراسيّ من نور فيكتبون من حضر الجمعة الأول والشّاني والشالِثَ حتى يخرج الامامُ فاذا خرج الامام طَووا صحفهم».

١٥٨٥٢ع (الكافي ٣: ٥١٥) محمّد، عن أحمد، عن محمّدبن خالد، عن النّضر بن سُويد، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «فَضّل الله يوم الجمعة على غيره من الأيّام و إنّ الجِنان لَتُزَخرَفُ و تُزَيَّنُ يوم الجمعة لمن أتاها و إنّكم تسابقون الى الجنّة على قدر سبقكم الى الجمعة و إنّ أبواب السماوات لتفتّح لصعود أعمال العباد».

٧٨٥٣- ٥ (الفقيه - ٢٠٢١ رقم ١٢٦٠) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «مَنْ أتى الجمعة ايماناً واحتساباً استأنف العمل».

٢-٧٨٥٤ (التهذيب ٣: ٣٦٦ رقم ٦٢٥) ابن محبوب، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن زيد، عن عيسى، عن محمد بن زيد، عن

١. أي التهذيب المطبوع الحسين بالسين وفي انخطوطين جمعلا الحصين على نسخة وبعد الرَّجوع إلى المواضع ظهر
 لنا أن ما في المتن أصخ «ض.ع».

أبي عبدالله، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال «جاء أعرابي الى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يقال له قُلَيب فقال له: يا رسول الله إنّي تهيّأتُ الى الحجّ كذا وكذا مرّةً فما قُدِرَ لي، فقال له: يا قُليب عليك بالجمعة فانّها حجّ المساكين».

٧-٧٨٥٥ (التهذيب ٢٤٧:٣ رقم ٢٧٦) محمد بن أحمد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن وَهب، عن جعفر انْ عليّاً عليها السّلام كان يقول «لان أدّعَ شهود حضور الأضحى عشر مرّات أحبّ اليّ من أدّع شهود حضور الجمعة مرّة واحدةً من غير علّةٍ».

بيان:

الأخبار في فضل الجمعة أكثر من أن تُحصى

روى الصدوق رحمه الله في أماليه باسناده، عن الصادق عليه السّلام أنّه قال «مها مِن قدم سَعَت الى الجمعة إلّا حرّم اللّهُ جسدَها على النار».

و باسناده عنه عليه السّلام قال «أُحِبُّ للمؤمن أن لايَخرُجَ من الدّنيا حتّى يتمتّع ولومرّةً و يصلّي الجمعة ولومرّة».

أقول: إنها قال ذلك لأنّ المؤمنين كانوا في تقيية ولم يتيسر لهم المواظبة عليها فكانوا يغتنمون الفرصة في إدراكها اذا تيسّرت و إلّا فلا يجوز تركها من غيرعلّة بحال.

و باسناده، عن الباقر عليه السّلام قال «أَيُّها مسافِرٍ صلّى الجمعة رغبة فيها وحُبّاً لها أعطاه الله عزّوجل أجرَ مائة جمعة للمقيم».

أقول: إنّما خص المسافر بزيادة الشواب لأنّه لا يجب عليه حضور الجمعة ولكنّه اذا حضرها باختياره وجبت عليه كما يأتي بيانه.

وعن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم «من توضّأ يوم الجمعة وأحسن الوضوء

ثمّ أتى الجمعة فدنا واستمع وأنصَتْ غفر له مابينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام».

أقول: إنّا زيدت ثلاثة أيام لقوله عزّوجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فيوم بعشرة أيام.

وعن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال «إذا كان يوم الجمعة خرج أجلاف الشياطين يزّينون أسواقهُم ومَعَهُمُ الرّايات وتقعد الملائكة على أبواب المساجد فيكتبُونَ النّاسَ على منازلهم حتى يخرج الامام، فن دنا الى الامام وأنصَت واستمع ولم يَلْغُ كان له كفلانِ من الأجر، ومن تباعد عنه فاستمع وأنصَت ولم يَلْغُ كان له كفلانِ من الأجر، ومن الأمام فلغا ولم يستمع كان عليه كفلانِ من الوزر، ومن قال لصاحبه صَهْ فقد تكلّم ومن تكلّم فلا جمعة له» ثمّ قال علي عليه السّلام «هكذا سمعتُ نبيّكم صلّى الله عليه وآله وسلّم».

٨-٧٨٥٦ (التهذيب عن أحمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «ادعُ في السرّاد، عن مالك بن عطية، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال «ادعُ في السرّاد، عن مالك بن عطية، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال «ادعُ في العيدين ويوم الجُمعة اذا تَهيَّأت للخروج بهذا الدّعاء تقول: اللّهمّ مَن تَهيَّأ، وتَعبَّأ، وأَعدً، وَاستَعدَّ لوَفادَة الى مخلوقِ رجاءَ رفيه، وَطلَبَ نائِلهِ وجوائِنه، وفواضله، فاليكَ يا سيّدي وَفادتي، وتَهيئَتي، وتَعبيتي، و إعدادي، واستعدادي رجاءَ رفيكَ ، وجوائزك ، ونوافِلك ، فلا تخيّب اليّومَ رجائي يامّن لا يخيبُ عليه سائلٌ ولا ينقصه نائل فانّي لم ايّك اليومَ بعمل صالح قدَّمتُهُ ولا شفاعَة مخلوقٍ رجوتُهُ ولكن أتيتُك مقرّاً بالظّلم والإساءة ولاحُبَّة في ولا عُذَر فأسألُكَ ياربَ أنْ تعطيني مسألتي وتقلّبني برغبتي ولا تردّني مَجْبُوهاً ولاخائباً، يا عظيمُ يا عظيمُ يا عظيمُ يا عظيمُ أرجُوكَ للعظيم، أسألُكَ يا عظيمُ أن تغفر في العظيمَ لا إله إلّا أنت، اللّهُم عظيمُ أرجُوكَ للعظيم، أسألُكَ يا عظيمُ أن تغفر في العظيم لا إله إلّا أنت، اللّهُم صلّ على محمّدٍ وآل محمّدٍ وارزقني خير هذا اليوم الّذي شرّفته وعظمتهُ وتغسّلني فيه صلّ على معمّدٍ وآل محمّدٍ وارزقني خير هذا اليوم الّذي شرّفته وعظمتهُ وتغسّلني فيه

من جميع ذنوبي وخطاياي وزِدني من فضلك إنَّك أنت الوكهاب».

بيسان:

«المَجبُوةُ» المضروبُ على جبهته المردودُ عن حاجته.

- ١٥٧ -باب وجوب صلاة الجمعة وشرائطها

١-٧٨٥٧ (الكافي - ٢١٨:٣) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر، عن النضر، عن النضر، عن النضر، عن أبي بصير ومحمد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إنّ الله عزّ وجلّ فرض في كلّ سبعة أيّام خساً وثلاثين صلاةً منها صلاةٌ واجبةٌ على كلّ مسلم أن يشهدها إلّا خسة، المريض والمملوك والسافير والمرأة والصبيّ». ١

٨٥٨/ ٢ (الكافي - ٣: ٤١٩) الأربعة، عن زرارة والنيسابوريّان، عن حمّاد، عن حريز، عن

(السفية به ١٠٩٠) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «فرض الله على الناس من الجمعة الى الجمعة خساً وثلاثين صلاةً منها صلاةٌ واحدةٌ فرضها الله في جماعةٍ وهي الجمعة و وضعها عن تسعةٍ، عن الصغير، والحيون، والمسافر، والعبد، والمراق، والمريض، والأعمى، ومن كان على رأس فرسخين». ٢

١. أورده في التهذيب-١٩:٣ رقم ٢٩ بهذا السند أيضاً.
 ٢. أورده في التهذيب-٢١:٣ رقم ٧٧ بهذا الهند أيضاً.

٣-٧٨٥٩ (الكافي ٣: ١٩ ٤) الثلاثة

(التهذيب عن عليّ بن ٢٤٠ رقم ٦٤٣) ابن محبوب، عن عليّ بن السندي، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن محمد وزرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «تجب الجمعةُ علي مَنْ كان منها على فرسخين».

2/۸٦٠ (الكافي - ٣: ٤١٩ - التهذيب - ٢٤٠: ٢٥٠ رقم ٦٤١) الأربعة، عن الحمد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الجمعة قال «تجب على كلّ من كان منها على رأس فرسخين فان زاد على ذلك فليس عليه شيء».

٧٨٦١ ه (التهذيب ٣: ٢٣٨ رقم ٦٣١) الحسين، عن ابن أبي عمير

(التهذيب عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السلام يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السلام «الجمعة واجبة على مَنْ صلّى الغداة في أهله أدرك الجمعة وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّما يصلّى العصر في وقت الظهر في سائر الأيام كي اذا قضوا الصلاة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم رجعوا الى رحالهم قبل اللّيل وذلك سنة الى يوم القيامة».

بيان:

حمله في التهذيبين على الاستحباب و يمكن ارجاعه الى الفرسخين بحمله على الماشي الضعيف في أيام الشتاء فان التكليف إنّا يكون على حسب طاقة

الأضعف وأمّا المنافاة بين الخبرين الأوّلين في الفرسخين فالأمر فيها سهل لأنّ الحصول على رأس الفرسخين من غير زيادة ولا نقصان نادرٌ جداً والخبر الثّالثُ يبيّن الأمر فيه.

7-٧٨٦٢ (الكافي - ٣: ٤٢١) محمّد، عن محمد بن الحسين، عن عثمان، عن سماعة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة يوم الجمعة فقال «أمّا مع الامام فركعتان وأمّا مّن يُصَلِّي وحده فهي أربع ركعات بمنزلة الظهر يعني اذا كن امامٌ يخطب، فأمّا اذا لم يكن امام يخطبُ فهي أربع ركعات وإن صَلّوا حماعة». \

٧-٧٨٦٣ (الفقيه - ٢: ٢١٢ رقم ١٢٢١) قال أبوجعفر عليه السّلام «إنّما وضعت الركعتان اللّتانِ أضافهما النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم الجمعة للمقيم لكان الخطبتين مع الامام فمن صلّى بقوم يوم الجمعة في غير جماعةٍ فليُصلّها أربعاً كصلاة الظهر في سائر الأيام».

بيان:

أريدَ بالجماعة صلاة الجمعة مع الخطبة ولها نظائر في أخبار هذا الباب.

٨-٧٨٦٤ (الفقيه - ٢٠٧١ رقم ١٢٣٢) سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال «صلاة الجمعة مع الامام ركعتان فن صلّى وحده فهي أربع ركعات».

١. أورده في التهذيب-٣:١٩ رقم ٧٠ بهذا السند أيضاً.

٩-٧٨٦٥ (التهذيب ٢٠٨٦٠ رقم ٦٣٤) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن البقباق قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول «اذا كان قوم في قريةٍ صَلَّوُا الجمعة أربع ركعات فان كان لهم مّنْ يخطب بهم جمّعوا اذا كانوا خسة نفر وانّا جُعِلَت ركعتين لمكان الخطبتين».

بيسان:

لعلّه أريد بمن يخطب بهم مَن يقدر على الاتيان بالخطبة ويتأتّي منه فسهمها والملاؤها من غيرتَتَعتُع النّها.

و يشترط في امامته أن يكون عارفاً بالقراءة وفقه الصّلاة مُقتصِداً في الاعتقاد موثوقاً بدينه وأمانته كما يأتي بيانه في محلّه ولمّا كان مثل هذا الرجل قلّما يُوجد في الصّرى و إنّما يكون في الأمصار غالباً أطلق أوّلاً الحكم بالأربع ركعات ثمّ أستدرك ذلك بما قال.

«وجمّعوا» بالتشديد من التجميع يعني صَلُّوا الجمعة.

١٠-٧٨٦٦ (التهذيب - ٢٠٨٦٣ رقم ٦٣٣) الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن عمد، عن أناس في قرية هل العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السلام قال: سألتُه عن أناس في قرية هل يصلّون الجمعة جماعة ؟ قال «نعم يصلّونها أربعاً اذا لم يكن (لهم - خ) من يخطب».

١٨٦٧- ١١ (التهذيب - ٣: ١٥ رقم ٥٥) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن قوم في قرية ليس لهم من يجمع بهم أيصلّون الظهر يوم الجمعة في جماعة قال «نعم اذا لم يخافوا».

١. التّعتمة في الكلام الترّدد فيه من حصر اوعي «عهد».

١٢-٧٨٦٨ (التهدفيب ٣: ٢٣٩ رقم ٦٣٦) الحسين، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «يجمّع القومُ يومَ الجمعة اذا كانوا خسة فما زادوا فان كانوا أقلّ من خسةٍ فلا جمعة لهم والجمعةُ واجبةٌ على كلّ أحدٍ لا يعذر النّاس فيها إلّا خسةٌ المرأة والمملوك والمسافِر والمريض والصّبيّ».

٧٨٦٩- ١٣ (الكافي - ٣: ١٩٩ - التهذيب - ٣: ٢٤٠ رقم ٦٤٠) الثلاثة، عن أذينة، عن زرارة قال: كان أبوجعفر عليه السّلام يقول «لا تكون الخطبة والجمعة وصلاة ركعتين على أقلّ من خسة رهط الامام وأربعة ».

١٤-٧٨٧٠ (الكافي - ٣: ٤١٩) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب ٢١: ٣٠ رقم ٧٦) علي بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن البقباق، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «أدنى ما يجزي في الجمعة سبعةٌ أو خسةٌ أدناه».

١٥-٧٨٧١ (التهذيب ٣: ٢٣٩ رقم ٦٣٧) الحسين، عن عشمان، عن ابن عن عشمان، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لايكون جعة مالم يكن القوم خسةً».

١٦-٧٨٧٢ (الفقيه- ١١١١١ رقم ١٢٢٠) قالى زرارة: قلت له: على من

١. الرّهط مادون العشرة من الرّجال لا تكون فيهم امرأة قال تعالى (و كَانَ فِي الْمَدينَة تِسْعَةُ رَهْطٍ
التمل/٤٥) جمع وليس لهم واحد من لعطه «عهد».

تجب الجمعة؟ قال «تجب على سبحة نَفْرِمن السلحين ولا جمعة لأقلِّ من خمسةً ا من المسلمين أحدهم الامام فاذا اجتمع سبعةٌ ولم يخافوا أنهاج بَنضهم وخطبهم».

ىسان:

لعل المراد أنها تجب على سبعة حتماً وعزيماً من دون رخصة في تركها وتجب لخمسة تخييراً وعلى الأفضل مع الرخصة في تركها وبهذا جمع في التهذيبين بين الأخبار الختلفة في الخمسة والسبعة ويؤيده تعدية الوجوب باللام في الخمسة وبعلى في السبعة وأمّا اذا كانوا أقل من خسة فلبس عليهم ولا لهم جمعة بل عليهم حتماً أن يصلوا أربعاً كها بين.

٧٧٠-١٧ (التهذيب - ٣:٥ ٤٢ رقم ٢١٤) ابن صحبوب [عن العباس] عن حمّاد، عن ربعي، عن عمر بن يزبه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «اذا كانوا سبعة يوم الجمعة فليصلّوا في جماعةٍ وليليس البرد والحمامة و يتوكّأ على قوس أو عَصاً وليقعُد قعدة بين الخطبتين و يجهر با تقراءة و بقنت في الركعة الأولى منها قبل الركوع».

ىسان:

يعنى يلبس البرد الارتداء به.

- ١. قوله «الأقلّ من خسة» لعلّه من كلام المؤلف دحمراد» لم يقد كرحكم الخسة فيعشل أنّه مردّد فيه أو يقول
 باستحباب الجمعة حينئذ أو بحمل السبه على كمالها الآلة اقلى المراتب وبنافيه رواية محمد بن مسلم
 «سلطان» رحم الله.
- «عن العباس» سقطت من قلمه الشريف أوسن قلم التا سمخ وهو موجود في * تحفوطين والطبوع من التهذيب «ض.ع».

١٨-٧٨٧٤ (التهذيب ٣: ٢٣٨ رقم ٦٣٢) الحسين، عن النضر، عن عاصم، عن أبي بصير ومحمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «مَنْ ترك الجمعة ثلاث جُمَع متواليةً طبع الله على قلبه».

بيسان:

الطبع والختم والرّينُ والغَين متقاربةٌ وكأنّها متفاوتةٌ في الشّدة والضعف وعن النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم مّنْ تَرَكَ ثلاث جُمّع تهاوناً بها طبع الله على قلبه وعنه صلّى الله عليه وآله وسلّم مّنْ ترك ثلاث جُمّع متعمّداً من غير علّةٍ ختم الله على قلبه بخاتَم الثفاق.

وعنه صلّى الله عليه وآله وسلّم لَيَنْتَهُنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهم الجُمعاتِ أو ليختمن الله على قلومم ثمّ ليكونن من الغافلين.

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم في خُطبةٍ طويلة حثّ فيها على صلاة الجمعة «إنّ الله اتعالى قد فرض عليكم الجمعة فن تركها في حياتي أو بعد موتي وله امامٌ عادل استخفافاً بها أو جحوداً لها فلا جَمَعَ الله شمله ولا بارك له في أمره، ألا ولا صلاة له، ألا ولا زكاة له، ألا ولا حجّ له، ألا ولا صوم له، ألا ولا برّ له حتى يتوبّ».

قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: وله امامٌ عادل ليس في بعض الروايات ورواه العامّة هكذا: وله امامٌ عادل أو فاجر.

وعنه صلّى الله عليه وآله وسلّم «كُتِبَتْ عليكم الجمعةُ فريضةً واجبةً الى يوم القيامة».

وعنه صلّى الله عليه وآله وسلّم «الجمعة واجبةٌ على كلّ مسلم إلّا أربعة، عبد مملوك أو امراة أوصبّي أو مريض».

١٩-٧٨٧٥ (التهذيب - ٣: ٢٣٩ رقم ٦٣٥) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: حبّنا أبوعبدالله عليه السّلام على صلاة الجمعة حتى ظَنَنتُ أنّه يريدُ أن نَاتِيّهُ فقلتُ: نَغَدُو عَليكَ فقال «لا، إنّها عنيتُ عندكم».

بيسان:

يعني إنّا عنيتُ أن تصلّوها في بيوتكم سِرّاً من المخالفين من دون حضوري وذلك لأنّه عليه السّلام كان لا يتمكّنُ من إقامتها لا سِرّاً ولا علانيةً لأنّ المخالفين كانوا يتفقّدونه في جماعاتهم و يرتقبونه في أحواله وأوضاعه وكان لا يَجِدُ بُلااً من حضور جعتهم وأمّا أصحابُه عليه السّلام فكانوا متمكّنين منها في بعض الأحيان فلذا حثّهم عليها.

٢٠-٧٨٧٦ (التهذيب-٣: ٢٣٩ رقم ٦٣٨) ابن محبوب، عن العبّاس، عن ابن المغيرة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبداللك، عن أبي جعفر عن ابن المغيرة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبداللك، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قال «مِثْلُكَ يَهلَكُ ولم يَصلّ فريضةً فرضها الله تعالى» قال: قلتُ: فكيف أصنع؟ قال «صلّوًا جماعةً» يعنى صلاة الجمعة.

٧٨٧٧-٢١ (الكافي-٤١٩:٣) على، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن جميل، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «يكون بين الجماعتين ثبلا ثة أميال يعني لا تكون جمعة إلّا فيا بينه و بين ثلاثة أميال وليس تكون جمعة إلّا بخطبة» قال «فاذا كان بين الجماعتين في الجمعة ثلاثة أميال فلا بأسّ أن يجمّع هؤلاء و يجمّع هؤلاء». ١

١. أورده في التهذيب ٢٣:٣٠ رقم ٧٩ بهذا السند أيضاً.

۲۲-۷۸۷۸ ۲۲ (التهـ الحهـ ۲۳:۳ رقـم ۸۰) محمدبن أحمد، عن يعقوببن يزيد، عن ابراهيم بن عبدالحميد، عن جيل، عن

(الفقيه- ٢٦٦١) رقم ١٢٥٨) محمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «تجب الجمعةُ على مَن كان منها على فرسخين» ومعنى ذلك اذا كان امامٌ عادل.

و قال «اذا كان بين الجماعتين ثلاثة أميال فلابأسَ أن يجمّع هؤلاء و يجمّع هؤلاء و يجمّع هؤلاء ولا يكون بين الجماعتين أقلّ من ثلاثة أميال».

بيان:

قد مضى تفسير الميل في باب حد المسير الذي تُقَصَّرُ فيه الصّلاةُ وقول الراوي ومعنى ذلك اذا كان امام عادل أراد به عدم وجوب الحضور من فرسخين لجمعة أئمة الجور، و انّها قال ذلك لأنّ الأئمة كانوا يومئذ جائرين ضايّين وهذا الشرط معتبر في اعتبار المسافة بين الجمعتين أيضاً، أعني اذا كان امام أحدهما من أهل المحوى فلابأس على أصحاب الأخرى في الاتيان بها من دون ثلاثة أميال ثم لا يخنى دلالة هذه الأخبار المستفيضة على وجوب صلاة الجمعة على كلّ مسلم عدا من أستُثنى من غير شرط سوى ماذكر كوجوب سائر الصّلوات اليوميّة وجوب حتم وتعيين من غير تخيير في تركها ولا توقفٍ على حضور معصوم أو إذنٍ منه صلوات الله وعيه وذلك لأنّه ليس في شيء منها ذكر لشيء من ذلك.

و أوامر الشرع إنها تكون شامِلةً للأزمان والأشخاص إلّا ماخرج بدليل خاص فا زَعَمته طائفة من متأخِّري أصحابنا من التخيير في هذه الصلاة في زمن غيبة الامام عليه السّلام أو عدم جواز فعلها حينئذ أو عدم جوازه مطلقاً من دون

١. لم نجد في الفقيه صدر هذا الحديث والها وجدنا دُيله.

اذن منه فلا وجه له إذ لا دليل عليه من كتاب ولا سنّة فان قبل ظاهِرُ خبري حَرَّ زرارة وعبدالملك عليها يُشعر بأن الرّجلين كانا متهاونين بها مع أنّها من أجلاً و الأصحاب ولم يقع من الامامين عليها السّلام انكار بليغٌ بل حثّاهما على فعلها فدل ذلك على أنّ الوجوب ليس بحتم وتعيين بل هو ممّا فيه رخصةٌ في حين قلنا أنّ السرّ في تهاون الشّيعة بصلاة الجمعة ماعهد من قاعدة مذهبهم أنهم لايقتدون بالمخالف ولا بالفاسق.

والجمعة إنها كانت تقع في الأغلب من أمّة المخالفين ونُوابهم وخصوصاً في المدن المعتبرة وكانت الشيعة لا يتمكّنون منها بالاستقلال خوفاً منهم ومن مَلا يُهم أن يفتنهم فكانوا يُصَلّون في بيوتهم أربعاً ثمّ يحضرون جُمّعتهم و يجعلونها نافلةً أو يقرأون لأنفيهم سِراً و يزيدون على الركعتين أخريين خُفيةً و خِيفةً وزرارة وعبدالملك كانا بالكوفة وهي أشهر مدن الاسلام ذلك الوقت وكان امام الجمعة فيها مخالفاً منصوباً من أئمة الضّلال فكانا متهاونين بها لهذا الوجه.

ولمّا كانت الجمعة من أعظم قرائض الله تعالى وأجلّها مارضي الامامان عليها السّلام لهما بتركها مطلقاً حثّاهما على فعلها سِرّاً مهما تيسّر وهذا بعينه هو السّببه في تهاون أصحابنا لهذه الفريضة في زمن الغيبة حتى آل الحالُ الى تركها رأساً في أكثر الأوقات ومعظم الأصقاع مع إمكان إقامتها على وجهها وهذا هو السّببُ الأصلي في وقوع متأخّري أصحابنا في شُبهةِ التخيير وهو الباعث الأقوى على إحداث هذا القول في هذه المسألة وأنت خبيرٌ بأن التخيير فيها ليس إلّا كالتخير للشيعة بين مسح الرّجلين في الوضوء سِرّاً و بين غسلها فيه جهراً في بلاد كالتخير للشيعة بين مسح الرّجلين في الوضوء سِرّاً و بين غسلها فيه جهراً في بلاد كالتخير للشيعة بين مسح الرّجلين في الوضوء شرّاً و بين غسلها فيه جهراً في الله الخالفين فاتهم قد يأتون فيها بذا وقد يأتون بذا وأمّا في بلادهم وحيثُ يأمّتُونَ فلا يَسّمُ لهم إلّا المسح فكذلك في صلاة الجمعة، وقد بسطنا الكلام في هذه المسأله في كتابنا الموسوم بالشّهاب الثاقب من أراده فليرجع اليه.

٧٨٧٩- ٢٣ (الفقيه- ٤٢٠:١ رقم ١٢٣٨) روى ربعيّ و

(الفقيه - ١٤٣١ رقم ١٢٨٦) الفُضيلُ بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال «ليس في السّفر جمعةٌ ولا فطرٌ ولا أضحى».

٢٤ - ٧٨٨٠ تا (التهذيب - ٣: ٢٣٩ رقم ٦٣٩) أحمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السّلام قال «لا جعة إلّا في مصر تقام فيه الحدود».

بيان:

حمله في التهذيبين على التقيّة لأنّه مذهبُ كثير من العامّة.

۲۰۸۸ - ۲۰ (التهذیب - ۲۰: ۲۰ رقم ۷۰) محمدبن أحد، عن محمدبن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن العلاء، عن

(الفقيه- ١: ٤١٣ رقم ١٢٢٤) محمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «تجب الجمعة على سبعة نفر من المسلمين ولا تجبُ على أقل منهم الامامُ وقاضيه والمدّعي حقّاً والمدّعي عليه والشاهدان والّذي يضرب الحدود بين يدي الامام».

بيان:

كأنّه اشارةٌ الى العلّة في اعتبار هذا العدد إذ النمّةن لايخلوغالباً من مخاصَمَةٍ لا تكاد يتحقّق بـأقلّ منه أو صَدَرَ الحديثُ عن تقيّة لاشتراطهم التّمدّنَ في الجمعة وذلك لعدم اشتراط وجود هذه الاشخاص بعينها في انعقاد الجمعة بالا تفاق.

٢٦-٧٨٨٢ (التهذيب - ٢١:٣ رقم ٧٨) سعد، عن محمّد بن الحسين، عن عبادبن سليمان، عن القاسم بن محمّد، عن المنقري، عن حفص بن غياث قال: سمعتُ بعضَ مواليهم يسأل ابن أبي ليلى عن الجمعة هل تجبُ على المرأة والعبد والمسافر فقال ابن أبي ليلى: لا تجب الجمعة على واحد منهم ولا الخائف فقال الرجل: فما تقول إن حَضَرَ واحدٌ منهم الجمعة مع الامام فصلاها معه هل تجزيه تلك الصّلاة عن ظهر يومه ؟ فقال: نعم.

فقال له الرجل: وكيف يجزي مالم يفترضه الله عليه عمّا فرضه الله عليه وقد قلت أنّ الجمعة لاتجب عليه ومن لم تجب الجمعة عليه فالفرض عليه أن يصلّي أربعاً و يلزمك فيه معنى أنّ الله فرض عليه أربعاً فكيف أجزأ عنه ركعتان مع مايلزمك أنّ من دخل فيا لم يفرضه الله عليه لم يجزء عنه ممّا فرض الله عليه فما كان عند ابن أبي ليلى فيها جوابٌ وطلب اليه أن يفسّرها له فأبى ثمّ سألته أنا عن ذلك ففسّرها لي، فقال: الجواب عن ذلك أنّ الله عزّوجل فرض على جميع المؤمنين والمؤمنات ورخص للمرأة والسافر والعبد أن لا يأتوها فلمّا حضروها سقطت الرّخصة ولزمهم الفرض الأوّل فن أجل ذلك أجزأ عنهم، فقلتُ: عمّن هذا؟ فقال: عن مولانا أبي عبدالله عليه السّلام.

بيان:

«طلب اليه أن يفسرها» يعني طلب ابن أبي ليلى الى الرجل تفسير ما استشكله فأبى لأنّ ابن أبي ليلى لم يكن من أصحابنا.

٢٧-٧٨٨ (التهذيب- ٣: ٢٤١ رقم ٦٤٤) ابن محبوب، عن يعقبوب بن

يزيد، عن أبي همام، عن أبي الحسن عليه السلام قال «اذا صلّت المرأةُ في المسجد مع الامام يوم الجمعة الجمعة ركعتين فقد نقصت صلاتها و إن صلّت في المسجد أربعاً نقصت صلاتها لتصلّي في بيتها أربعاً أفضل».

بيسان:

«نقصت» في الموضعين بالمهملة.

٢٨٠-٧٨٤ (التهذيب- ٣: ٢٤١ رقم ٦٤٥) سعد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن

(الفقيه - ١ : ٤١٣ رقم ١٢٢٣) البصري قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «لا بأسّ أن تدّع الجمعة في المطر».

٧٨٨٥- ٢٩ (التهذيب - ٣: ٢٨٥ رقم ٨٥٨) ابن محبوب، عن أحمد، عن الحسن بن علي عن ابن سيّابة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ على الامام أن يخرج المحبّسين في الدّين يوم الجمعة الى الجمعة ويوم العيد إلى العيد و يُرسل معهم فاذا قضّوًا الصّلاة والعيد ردّهم الى السجن».

٣٠ ـ ٧٨٨٦ (التهذيب - ٣٠ ٢٤٨ رقم ٦٧٩) محمّدبن أحمد، عن ابن

١. اورده في باب صلاة العيدين من ابواب الزيادات و يوجد في بعض النسخ لفظة ابن محبوب بعد الحسن بن على أيضاً فان صح بعد سقط لفظة «عن» من البين واريد به الشرّاد إذ لاحسن بن علي ابناً لابن محبوب فيمن عرف من الرجال وان اشترك بين جماعة معروفين منه دام احسانه.

عيسى، عن أبيه، عن حفص عن جعفر، عن أبيه عليها السلام قال «ليس على أهل القرى جمعةٌ ولا خروجٌ في العيدين».

بيان:

قال في الهذيب: معنى هذا الخبر أنهم اذا كانوا على أكثر من فرسخين ليس عليهم حضورٌ بل هم مخيرون في ذلك

وفي الاستبصار حمله على التقية لموافقته لمذاهب العامّة وجوّر فيه ماقاله في التهذيب أيضاً.

٧٨٨٧-٣١ (التهذيب-٣١٣٠ رقم ٨١) محمد بن أحمد، عن رجل، عن علي علي بن الحسين الضرير، عن حمّاد بن عيسى، عن جعفر، عن أبيه، عن علي علي بن الحسين الضرير، عن حمّاد بن عيسى، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السّلام قال «اذا قدم الخليفة مصراً من الأمصار جمّع لم بالنّاس ليس لأحد ذلك غيره».

بيسان:

وذلك لأنّ الخليفة إن كان معصوماً فلا يجوز لأحدٍ من الرّعيّة التّقدّمُ عليه وان كان جائراً فالتّقدّم عليه يوجب الفتنة والفساد وفي هذا الحديث دلالة بحسب المفهوم على جواز التجميع لغير الامام المعصوم اذا لم يكن هو شاهداً في البلد.

١. حفص هذا هو ابن غياث «عهد» وهو عامي المذهب وقالوا أنّ له كتاب معتمد وهو المذكور في ج١٠ ص
 ٢٦٣ جامع الرّواة ان شئت فراجع «ض.ع».

جمّع بالشديد بمعنى جمع والتشديد للمبالغة «ض.ع».

١-٧٨٨٨ (الكافي - ٣١٣:٣) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن الخرّاز

(التهذيب - ۲: ۹۰ رقم ۳۰۶) ابن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن الخرّاز

(التهذيب-٣:٣رقم ١٥) الحسين، عن صفوان، عن الحرّاز، عن محمّد قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: القراءة في الصّلاة فيها شيء مؤقّتٌ قال «لا، إلّا في الجمعة تقرأ فيها الجمعة والمنافقين».

٧٨٨٩- ٢ (الكافي - ٣: ٤٢٥) محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال، «ليس في القراءة شيء مؤقّتٌ إلّا الجمعة تقرأ بالجمعة والمنافقين».

٣-٧٨٩٠ (الكافي-٣:٤٢٥) محمد، عن أحمد ومحمد بن الحسين، عن عثمان

۱۱۳٤ الوافي ج ٥

(التهذيب-٣:٣ رقم ١٤) الحسين، عن عشمان، عن سماعة، عن أبي بصير قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة وسبّح اسمّ ربّك الأعلى وفي الفجر بسورة الجمعة وقل هو الله أحد وفي الجمعة بالجمعة والمنافقين».

٧٨٩١- ٤ (الكافي - ٣: ٢٥) عليّ ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن جميل ، عن محمّد ، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إنّ الله أكرم بالجمعة المؤمنين فسنّها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بشارةً لهُمْ ، والمنافقين توبيخاً للمنافقين ولا ينبغى تركهما فن تركهما متعمّداً فلا صلاة له » . ١

٧٨٩٢- ٥ (الكافي - ٣: ٤٢٥) الخمسة قال: سألتُ أبا عبدالله على المحافية على المحافية المحمدة إذا صليتُ وحدي أربعاً أجهرُ بالقراءة؟ فقال «نعم» وقال «إقرأ بسورة الجمعة والمنافقين يوم الجمعة». ٢

بيسان:

قد مضى أخبارٌ أخر في هذا المعنى في باب الجهر والإخفات.

٦-٧٨٩٣ (الكافي - ٣: ٤٢٦) عمد، عن

(التهذيب-٣: ٢٤١ رقم ٦٤٩) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن العلاء

١. أورده في التهذيب-٣:٣ رقم ١٦ بهذا السند أيضاً.
 ٢. أورده في التهذيب-٣:٣٤ رقم ٤٩ بهذا السند أيضاً.

(التهذيب-٣: ٢٤٢ رقم ٦٥٢) الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن عمد، عن أحدهما عليها السّلام في الرّجل يريد أن يقرأ سورة الجمعة في الجمعة فيقرأ قل هو الله أحد، قال «يرجع إلى سورة الجمعة».

٧-٧٨٩٤ (الكافي-٣:٤٦٦) وفي رواية يتمها ركعتين، ثم يستأنف.

٥٩٧٩٥ (التهذيب ٣: ٢٤٢ ذيل رقم ٢٥١) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام رجلٌ صلّى الجمعة وأراد أن يقرأ سورة الجمعة فقرأ قل هو الله أحد، قال «يعود إلى سورة الجمعة».

٩-٧٨٩٦ و (التهذيب ٢٤٢:٣ رقم ٦٥٠) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن الخلبي، عن الخلبي، عن أبي حسين، عن ابن مُسكان، عن الخلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا افتتحت صلاتك بقل هو الله أحد وأنت تريد أن تقرأ بغيرها فامض فيها ولا ترجع إلّا أن تكون في يوم الجمعة فاتك ترجع إلى الجمعة والمنافقين منها».

٧٠-٧٨٧ (الكافي - ٣: ٤٢٦) الثّلاثة، عن ابن عمّار، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «من صلّى الجمعة بغير الجمعة والمنافقين أعاد الصّلاة في سفر أو حضر». ا

١١ -٧٨٩٨ (الكافي - ٣: ٢٦) ورُوي لا بأس في السفر أن يقرأ قبل هو الرده في التنديب ٢٠ رتم ٢١ بنا السد أيضا.

الله أحد

١٢-٧٨٩٩ (التهذيب ٣:٧ رقم ١٧) الحسين، عن الحسين عبدالملك الأحول، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «من لم يقرأ في الجمعة الجمعة والمنافقين فلا جمعة له».

١٣-٧٩٠٠ (التهذيب - ٨:٣ رقم ٢٢) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن يونس، عن صبّاح بن صبيح! قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: رجل أراد أن يصلّى الجمعة فقرأ بقل هوالله أحدٌ قال «يتمّها ركعتين ثمّ يستأنف».

١٤-٧٩٠١ (التهذيب ٢٤٧:٣ رقم ٢٧٥) عنه، عن الفطحيّة، عن أبي عبدالله عليه الستلام قال: سألتُه عن الرّجل يدرك الامام وهويصلّي أربع ركعات وقد صلّى الامام ركعتين، قال «يفتتح الصّلاة ويدخل معه ويقرأ خلفه في الرّكعتين يقرأ في الأولى الحمد وما أدرك من سورة الجمعة ويركع مع الامام، وفي الثّانية الحمد وما أدرك من سورة المنافقين ويركع مع الامام فاذا قعد الامام للتشهّد فلا يتشهّد ولكن يسبّح فاذا سلّم الامام ركع ركعتين ويسبّح فيها ويتشهّد ويسلّم».

بيسان:

أمره عليه السلام بقراءة ما أدرَكَ من السورتين يدل على أنّ سؤاله إنّا كان عن صلاة يوم الجمعة إذا صلّيت أربعاً كما لا يخفى وأمّا نهيه عليه السلام عن

١. الصباح بتشديد الموحدة هو الحذاء الفزارى بالفاء والزّاي مولاهم امام مسجد دار اللّؤلؤ بالكوفة ثقة عين «عهد» وهو المذكور في ج ١ ص ٤١٠ مجمع الرّجال.

التشقد فالوجه فيه غيرمعلوم ولعله من التهافت الذي يكون كثيراً في كلام عمّار. وهذه الأخسار حملها في السّهذيبين على التأكيد والسرغيب دون الفرض والايجاب للأخبار الاتية.

و قال في الفقيه: وما روي من الرّخص في قرآءة غير الجمعة والمنافقين في صلاة الظّهر يوم الجمعة فهي للمريض والمستعجِل والمسافر وقد مضى تمام كلامه في باب قرآءة السّورة.

١٩٠٢- ١٥ (التهذيب - ٣:٧ رقم ١٩) عنه، عن أحمد، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قبال: سألتُ أبا الحسن الأوّل عليه السّلام عن الرّجل يقرأ في صلاة الجمعة بغير سورة الجمعة متعمّداً، قال «لابأس بذلك».

٧٩٠٣-١٦ (التهذيب ٣:٧ رقم ٢٠) ابن عيسى، عن محمد بن سهل الأشعري، عن الرّجل، الحديث.

١٧-٧٩٠٤ (التهذيب - ٣: ٨ رقم ٢٣) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن أبي الفضل، عن صفوان بن يحيى، عن جيل، عن على بن يقطين

(الفقيه ـ ١: ٥١٥ رقم ١٢٢٦) صفوان بن يحيى، عن علي بن يقطين قال: سألتُ أبا الحسن الرضا عليه السّلام عن الجمعة في السّفر ما أقرأ فيها؟ قال «إقرأهما بقل هو الله أحد».

٥٠٠٥ - (التهذيب - ٣: ٢٤٢ رقم ٢٥٤) أحمد، عن معاوية بن حكيم، عن أبان، عن يحيى الأزرق بيّاع السّابري قال: سألتُ أبا الحسن عليه السّلام

قلتُ: رجِل صلّى الجمعة فقرأ سبّح اسم ربّك الأعلى وقل هو الله أحد. قال «أجزأه».

۱۹۰۷-۱۹ (الفقیه - ۱۱، ۱۱ رقم ۱۲۲۷) جعفر بن بشیر وابن جبلة، عن عبدالله بن سنان

(التهذيب ٢٤٢: ٢٤٢ رقم ٦٥٣) سعد، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعتُه يقول في صلاة الجمعة والمنافقين إذا كنت مُسْتَعْجلا».

٢٠٠٧٠٧ (الكافي - ٣: ٤٢٥) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن الحسين بن أبي حمزة قال: قلتُ لأبي عبدالله على عليه السّلام: بما أقرأ في صلاة الفجر في يوم الجمعة؟ فقال «إقرأ في الأولى بسورة الجمعة وفي الثّانية بقل هو الله أحدٌ. ثمّ أقنت حتّى تكونا سواء».

١٩٠٨-٢١ (التهذيب - ٣: ٥ رقم ١٣) الحسين، عن الجوهري، عن سلمة بن حيّان، عن الكناني قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا كان ليلة الجمعة فاقرأ في المغرب سورة الجمعة وقل هو الله أحد واذا كان في العشاء الاخرة فاقرأ سورة الجمعة وسبّح اسم ربّك الأعلى فاذا كان صلاة المغداة يوم الجمعة فاقرأ سورة الجمعة وقل هو الله أحد فاذا كان صلاة الجمعة فاقرأ سورة الجمعة وقل هو الله أحد فاذا كان صلاة الجمعة وقل هو الله أحد أحدى.

٧٠٩- ٢٢ (التهذيب ٧:٣ رقم ١٨) الحسين، عن حمّاد، عن حريز وربعتي رفعاه إلى أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا كان ليلة الجمعة يستحبّ أن يقرأ في العتمة سورة الجمعة و إذا جاءك المنافقون، وفي صلاة الصّبح مثل ذلك، وفي صلاة الجمعة مثل ذلك،

- ١٥٩ . باب قنوت صلاة الجمعة

١٧٩١٠ (الكافي ٢٦١٣٠) محمّد، عن أحمد، عن

(التهذيب-١٨:٣ رقم ٦٤) الحسين، عن بعض أصحابنا، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «القنوت قنوت يوم الجمعة في الرّكعة الأولى بعد القراءة تقول في القنوت لآ إله إلّا الله الحليم الكريم، لآ إله إلّا الله العلي العظيم، لآ إله إلّا الله ربُّ السماوات السبع وربُّ الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وربُّ العرش العظيم والحمد لله ربُّ العالمين، اللّهُمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما هديتنا به، اللّهُمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما أكرمتنا به، اللّهُمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما أكرمتنا به، اللّهُمّ الحين وخلقته لجنتك، اللّهُممّ لا تُزع قلوبَنا بعد إذ هديتنا وهبُ لنا من لدنك رحمةً إنّك أنت الوهاب».

٢-٧٩١١ (التهذيب - ١٨:٣ رقم ٦٣) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن عبيدالله الحلبي قال في قنوت الجمعة «اللهم صلّ على محمّدٍ وآل محمّد وعلى

١. قوله وآل محمد في الموضعين ليس في غير واحدة من النسخ المعول عليها «عهد» اقول: وآل محمد ليس في الكافي المطبوع والتهذيب المخطوط (د) وفي المخطوط «عب» من الكافي ونسخة «ق» من التهذيب جعلاه على نسخة.

أئمة المؤمنين، اللَّهم اجعلني ممّن خلقته لدينك وممّن خلقته لجنّتك » قلتُ: أُسمّي الأئمّة؟ قال «سمّهم جُملةً».

ىسان:

قد مضى دعاءٌ آخر لقنوت الجمعة في باب مايقال في القنوت.

٣-٧٩١٢ (الكافي - ٣: ٤٢٧) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن على المحمّد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن ابن عمّار قبال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول في قنوت الجمعة «إذا كان إماماً قَنَتَ في الرّكعة الأولى و إن كان يصلّي أربعاً ففي الرّكعة الثّانية قبل الرّكوع». أ

٧٩١٣ عن يونس، عن أبان (الكافي - ٣: ٤٢٧) عليّ، عن العبيديّ، عن يونس، عن أبان

(التهذيب-١٦:٣ رقم ٥٥) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن السماعيل الجعفي، عن عُمر بن حنظلة قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: القنوتُ يومَ الجمعة فقال «أنت رسولي إليهم في هذا إذا صليتم في جماعةٍ فني الرّكعة الأولى و إذا صليتم وحداناً فني الرّكعة الثّانية».

٧٩١٤ ه (التهذيب ١٦:٣ رقم ٥٦) الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن الخراز وصفوان، عن الخرّاز، عن سليمانبن خالد، عن أبي عبدالله عنيه السّلام قال «القنوتُ يوم الجمعة في الرّكعة الأولى».

١. أورده في التهذيب ١٦:٣ رقم ٥٩ بهذا السند أيضاً.

٩٩١٥- (التهذيب ٣: ١٦ رقم ٥٨) عنه، عن الحسن، عن زرعة، عن أبي بصير قال «القنوت في الرّكعة الأولى قبل الرّكوع».

٧-٧٩١٦ (التهذيب - ١٧:٣ رقم ٢٦) عنه، عن ابن أبي عمير، عن الجزّاز، عن أبي بصير قال: سأل عبدالحميد أبا عبدالله عليه السّلام وأنا عنده عن القنوت في يوم الجمعة فقال له «في الرّكعة الشّانية» فقال له: قد حدّثنا بعض أصحابنا أنّك قلت في الرّكعة الأولى ؟ فقال «في الأخيرة» وكان عنده ناس كثير فلمّا راى غفلة منهم قال «يا بامحمّد هي في الرّكعة الأولى والأخيرة» قال: قلت: جعلتُ فداك قبل الرّكوع أو بعدّه ؟ قال «كلّ القنوت قبل الرّكوع إلّا الجمعة فانّ الرّكعة الأولى .

٨-٧٩١٧ (التهذيب - ٢: ٩٠ رقم ٣٣٤) ابن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن الخرّاز مثله على تفاوت في ألفاظه.

٩-٧٩١٨ (التهذيب ٢٤٥ رقم ٦٦٥) الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألتُه عن القنوت في الجمعة قال «أمّا الامام فعليه القنوت في البركع وفي الثّانية بعد القنوت في الرّكعة الأولى بعد مايفرغ من القرآءة قبل أن يركع وفي الثّانية بعد مايرفع رأسه من الرّكوع قبل السّجود و إنّا صلاة الجمعة مع الامام ركعتان، فمن صلّى من غير امام وَحْدَهُ فهي أربع ركعات بمنزلة الظّهر، فمن شاء قَنَتَ في الرّكعة الثّانية قبل أن يركع و إن شاء لم يقنت وذلك إذا صلّى وَحدَهُ».

بيان:

قال في الفقيه: تفرّد بهذه الرّواية حريز، عن زرارة يعني رواية القنوتين، قال:

والذي استعمله وأفتي بـ ومضـى عليه مشايخي رحمة الله عليهم هو أنّ القنوت في جميع الصّلوات في الجمعة وغيرها في الرّكعة الثّانية بعد القرآءة وقبل الرّكوع.

١٠-٧٩١٩ (التهذيب - ١٠: ١٧ رقم ٦٠) الحسين، عن إبن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن عبدالله عليه السّلام: قُنوت الجمعة في الرّكعة الأولى قبل الركوع وفي الثّانية بعد الرَّكوع؟ فقال لي «لا قبلُ ولا بَعدُ».

٧٩٢٠- ١١ (التهذيب - ١٧:٣ رقم ٦٦) سعد، عن محمّد بن الحسين عن عفر بن الحسين عن عفر بن بشير، عن داود بن الحصين قال: سمعتُ معمّر بن أبى رئاب يسأل أبا عبدالله عليه السّلام وأنا حاضرٌ عن القنوت في الجمعة فقال «ليس فيها قنوتٌ».

بيسان:

حملهما في التّهذيب على نني كونه فرضاً أو موظّفاً أو في حال الحنوف والتّقية وفي الاستبصار إقتصر على التقيّة.

١-٧٩٢١ (الكافي - ٣: ٤٢١) محمد، عن محمد بن الحسين وأحمد جميعاً، عن عثمان، عن سماعة

(التهذيب ٢٤٣ : ٣٠) الحسين، عن الحسن، عن الحسن، عن رحة، عن سماعة قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «ينبغي للامام الّذي يَخطُبُ الناسَ يوم الجمعة أن يلبسَ عمامةً في الشِّتاء والصّيف ويتردّى بِبُرد يمنيّة أو عدنيّ و يَخطُب وهو قائم يحمدالله و يُثني عليه، ثمّ يُوصي بتقوى الله و يُقرأ سورة من القرآن قصيرةً، ثمّ يجلس، ثمّ يقوم فيحمدالله و يثني عليه و يصلّي على محمّد وعلى أثمة المسلمين و يستغفر للمؤمنين والمؤمنات فاذا فرغ من هذا قام المؤذّنُ فأقام فصلّى بالنّاس ركعتين يقرأ في الأولى بسورة الجمعة وفي النّانية بسورة المنافقين».

ىسان:

تأنيث اليَمنيّية باعتبار تسمية البُرد بِالحِبرةِ بالحاء المهملة والباء الموحّدة.

٢-٧٩٢٢ (الكافي-٣: ٤٢١) محمد، عن أحمد، عن

(التهذيب ٢٠: ٣٠ رقم ٧١) الحسين، عن صفوان، عن العلاء

(التهديب ٢٠: ٢٠ رقم ٧٧) الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن عمد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا خَطَبَ الامامُ يومَ الجمعة فلا ينبغي لأحدٍ أن يتكلّم حتّى يفرغَ الامامُ مِنْ خطبته، فاذا فرغ الامام من الخطبتين تكلّم مابينه وبين أن يقام للصّلاة وان سمع القراءة أم لم يسمع أجزأه».

٣-٧٩٢٣ (الفقيه- ٤١٦:١ رقم ١٢٣٠) قال أميرالمؤمنين عليه السلام «لا كلام والامامُ يَخْطُبُ ولا التفات إلّا كما يحلّ في الصلاة (وإنّما جُعلت الجمعة ركعتين من أجل الخطبتين جُعِلتا مكان الرّكعتين الأخيرتين فهي صلاةً حتى ينزل الامام».

٧٩٢٤-٤ (الفقيه- ١:١٧:١ رقم ١٢٣١) العلاء، عن محمد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأسّ أن يتكلّم الرّجلُ إذا فرغ الامام من الخطبة يوم الجمعة مابينه وبين أن تُقام الصّلاةُ» الحديث.

٥٧٩٢٥ (الكافي-٣: ٤٢١) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهدفيه ٢٠: ٢٠ رقم ٧٢) عليّ بن مهزيار، عن عثمان، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألتُه عن خطبة رسول الله صلّى الله

١. أي من الالتفات القليل الغير المبطل للضلاة وكذلك الخطبة «سلطان» والظّاهر أنّ ذلك بالنسبة إلى
 المأمومين «مراد».

عليه وآله وسلّم أقَبُلَ الصّلاة أو بعد؟ فقال «قبل الصّلاة يخطُّبُ ثمّ يصلّي».

7-٧٩٢٦ (الكَّافي - ٣: ٤٢٤ ـ التهذيب - ٣: ٢٤١ رقم ٦٤٨) الأربعة، عن عمد قال: سألتُه عن الجنمعة فقال «أذانٌ و إقامةٌ يخرج الامامُ بعد الأذان فيصعَدُ المنبر فيخطب ولا يُصلّي الناسُ مادام الامام على المنبر، ثمّ يقعدُ الامام على المنبر قدر ما يُقرأ قل هو الله أحد، ثمّ يقوم فيفتتح خطبةً، ثمّ ينزل فيصلي بالنّاس، ثمّ يقرأ بهم في الرّكعة الأولى بالجمعة وفي الثّانية بالمنافقين».

بيان:

هذه الأخبار صريحة في وجوب تقديم خطبة الجمعة على صلاتها مع مامر في باب وقت صلاة الجمعة وأمّا مايستفاد من الفقيه ممّا يدلّ على خلافه ففيه مافيه و يأتي الكلام فيه في باب صفة صلاة العيدين إن شاءالله تعالى.

٧-٧٩٢٧ (الكافي ٣: ٤٢٤) محمد، عن أحد، عن

(التهديب-٣: ٢٤١ رقم ٦٤٧) الحسين، عن فضالة، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قول الله تعالى (مُحدُّوا زيئتَكُمْ عِنْدَ كُلِ مَسْجِدٍ) قال «في العيدين والجمعة».

٨-٧٩٢٨ (الكافي ٣: ٤٢٤) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: كلّ واعظٍ قبلةٌ يعني إذا خَطَبَ الامامُ النّاسَ يوم الجمعة ينبغى للنّاس أن يستقبلوه».

١. الأعراف/٣١.

٧٩٢٩- ٩ (الفقيه - ٢٠٠١ رقم ٥٥٨) قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم «كلّ واعظٍ قبلةٌ وكلّ موعوظ قبلة للواعظ يعني في الجمعة والعيدين وصلاة الاستسقاء في الخطبة يستقبلهم الامام و يستقبلونه حتّى يَقْرُغَ مِنْ خُطّبَيّه».

٧٩٣٠- ١٠ (التهذيب - ٢٤٤١ رقم ٦٦٢) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ابن بقياح، عن معاذبن ثابت، عن عمروبن جميع رفعه، عن علي عليه السّلام قال «مِنَ السّنة إذا صعد الامام المنبر أن يُسَلّم إذا استقبل النّاس».

١١-٧٩٣١ (التهافيب ٢٤٤: ٣ عنه، عن الحسن علي، عن الحسن علي، عن الأشعري، عن القدّاح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اذا خرج الى الجمعة قعد على المنبرحتى يفرغ المؤذّنون».

١٢-٧٩٣٢ (الكافي - ٣: ٤٢٢) عمد، عن أحمد، عن الحسين، عن التضر، عن يحيى الحلبيّ، عن العجلي، عن محمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام في خطبة يوم الجمعة.

الخطبة الأولى:

الحمدلله نَحمَدُهُ ونستعينُه ونستغفِره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفُسنا ومن سيّئات أعمالنا مَن يَهدِى اللّهُ فلا مُضِلَّ له وَمَن يُضْلِلْ فلا هادِيَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهدُ أنّ محمّداً عبدُه ورسوله انتجبّهُ لولايته واختصّهُ برسالتهِ وأكرمَهُ بالنّبوة، أميناً على غَيبِه ورَحْمَةً للعالمين وصلّى الله على محمدٍ وآله وعليهم السّلام.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله و أخوفكم من عقابه فان الله ينجي من اتقاه بفازتهم لايمسهم السوء ولا هم يَحزَنُونَ، ويكرمُ من خافه يَقيهم شرَّ ماخافوا و يُلقيهم نَضرةً وسُرُوراً وارَغِبكم في كرامة الله الدّاغة وأخوفكم عقابة الذي لا انقطاع له ولا نجاة لن استوجَبة فلا تغرّنكم الدنيّا ولا تركنوا إليها فانها دارُ غرور كتب الله عليها وعلى أهلها الفناء، فتزوّدوا منها الّذي أكرمكم الله به مِن التقوى والعمل الصّالح، فانه لا يَصِلُ إلى الله من أعمال العباد إلّا ما خَلَصَ منها ولا يتقبّلُ الله إلّا من المتقين، وقد أخبركم الله عن منازِلَ من امن وعمل صالحاً وعن منازل من كفر وعمل في غير سبيله وقال (ذلِكَ يَوْمُ مَجْمُوعٌ لَهُ النّاسُ وَ ذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ * وَمَا نُوْجَرُهُ إلّا لا يَجَلِ مَعْدُودٍ * يَوْمَ يَانُهُ الا يَكِيلُ عَوْمٌ مَنْهُمُوعٌ لَهُ النّاسُ وَ ذلِكَ مَنْ مَعْدُونٌ وَسَهبتٌ * خالِدينَ فيها ما المادات وقي البّارِلَهم فيها زَفيرٌ وَسَهبتٌ * خالِدينَ فيها ما المادات والآرض إلّا ماشاء رَبُكَ عَطاءً غَيرَ مَعْدُودُ). ٢ حالِدينَ فيها مادات السّماواتُ والآرض إلّا ماشاء رَبُكَ عَطاءً غَيرَ مَعْدُودُ). ٢ حالِدينَ فيها مادات الله عنه الله عَمْرَ مَعْدُودُ). ٢ حالِدينَ فيها مادات السّماواتُ والآرض إلّا ماشاء رَبُكَ عَطاءً غَيرَ مَعْدُودُ). ٢ حالِدينَ فيها مادات السّماواتُ والآرض إلّا ماشاء رَبُكَ عَطاءً غَيرَ مَعْدُودُ). ٢ حالِدينَ فيها مادات الله الله الله على الله الله على الله الله عليه على الله الله الله عنها مادات السّماواتُ والآرض إلا ماشاء رَبُكَ عَطاءً غَيرَ مَعْدُودُ). ٢

نسأل الله الذي جَمَعنا لهذا الجمع أن يبارك لنا في يومنا هذا وأن يَرْحَمَنا جميعاً إنّه على كلّ شيء قدير. إنّ كتاب الله أصدق الحديث وأحسَنُ القصص قال الله تعالى (وَإِذَا قُرِى الْقُرْانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَٱلْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) "فاسمَعُوا طاعة الله وانصِتوا ابتغاء رحيته.

ثم اقرأ سورة من القرآن وادعُ ربّك وصلّ على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وادعُ للمؤمنين والمؤمنات، ثمّ تجلّس قدرَ ما تَمكنُ هنيهاً، ثمّ تقومُ فتقول: الحمدلله نحمده ونستعينه، ونستغفره ونستهديه، ونؤمنُ به، ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يَهدي الله فلا مُضِلّ له ومَن

١. في الصحف يوم يأتِ لا تكلم الخ.

۲. هود/۱۰۳—۱۰۸،

٣. الأعراف/٢٠٤،

يُضلل فلا هادِيَ له وأشهدُ أن لآ إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أنّ محمداً عبدُهُ ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليُظهرَهُ على الدّين كلّه ولو كره المشركون وجعله رّحةً للعالّمين بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله باذنه وسراجاً منيراً. من يُطِع اللهَ ورسوله فقد رشد ومَن يَعصيها فقد غَوى.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ينفعُ بطاعته من أطاعه والذي يَضُرُّ بعصيته من عصاه. الذي إليه معادُكُم وعليه حسابكم. فان التقوى وصيةُ الله فيكم وفي الذين من قبلكم قال الله تعالى (وَلَقَد وَصَيْنَا الّذِينَ أُوبُوا الْكِتابَ مِن قَبْلِكُمْ في الذين من قبلكم قال الله تعالى (وَلَقَد وَصَيْنَا الّذِينَ أُوبُوا الْكِتابَ مِن قَبْلِكُمْ وَاللهُ وَإِنْ تَكُفُروا فَإِنْ لِلّهِ مَا فِي السَّمُواتِ وَما فِي الأَرْضِ وَكَانَ اللهُ غَينيًا حَمِيداً) انتقفِعُوا بموعظة الله وَالرَّموا كتابَهُ فاته أبلغُ المَوعِظَة وخيرُ الأُمور في المعاد عاقبةً ولقد اتخذ الله الحجة فلا يَهلِكُ مَنْ هلك إلاّ عن بينةٍ ولا يحيى مَنْ حيّ إلاّ عن بينةٍ وقد بلغ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي أُرسِل به فألزَمُوا وصيتَهُ وما ترك فيكم من بعده من الشّقلَين كتابَ الله وأهلَ بيته اللّذين لايضل من تمسك بها ولا يهتدي مَن تركهما، اللّهم صلّ على محمّد عبدِكَ ورسولك سيد المرسلين و إمام المتقين ورسول ربّ العالمين.

ثمّ تقول: اللّهمّ صلّ على أميرالمؤمنين ووصيّ رسول ربّ العالمين، ثمّ تسمّي الأُمّة حتى تنهي إلى صاحبك، ثمّ تقول: اللّهمّ افتح له فتحاً يسيراً وانصُرهُ نصراً عزيزاً. اللّهم أظهر به دينك وسُنَّة نبيّك حتى لايستخفي بشيء من الحقّ مخافة أحدٍ من الحلق، اللّهم إنّا نَرغَبُ اليك في دولةٍ كريمةٍ تُعزُّ بها الاسلام وأهلهُ وتُذِل بها التفاق وأهله وتَجعَلنا فيها من الدّعاةِ الى طاعتك والقادة في سبيلك وترزقنا فيها كرامة الذنيا والإخرة. اللّهمّ ماحمَلتنا من الحق فَعرِّفناهُ وما قصرنا عنه فعَلِمناه.

ثمّ يدعو الله على عدوه و يسأل لنفسه وأصحابه ثمّ يرفعون أيديَهم فيسألون اللّه حوانجهم كلّها حتى إذا فرغ من ذلك قال: اللّهم استجب لنا و يكون آخر كلامه أن يقول إنّ اللّه يأمُر بالْعَدْلِ وَالْإحْسَانِ وَ ايسَآءِ ذي الْقُرْبِي و يَنْهي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْي يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تذكرون.

ثم يقول: اللَّهم اجعَلنا ممّن تذكّرَ فتنفعه الذّكري ثمّ ينزل.

١٣-٧٩٣٣ (الكافي - ١٠ ١٧٣ رقم ١٩٤) على، عن أبيه، عن السرّاد، عن محمّد بن النعمان، أوغيره، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه ذكر هذه الخطبة لأمير المؤمنين عليه السّلام يوم الجمعة «الحمدلله أهلُ الحمد ووليَّةُ ومنهى الحمد ومعلّه. البديء. البديء. الأجلّ، الأعظم، الأعزّ. الأكرمُ. المُتوجِدُ بالكبرياء، والمتفرّد بالآلاء، القاهِرُ بعزّه، والمتسلِّظ بقهره الممتنعُ بقوّته، المُهَيمِنُ بقدرته. والمتعالي فوق كلّ شيء بجبروته. المحمودُ بامتنانه و باحسانه، المتفضّل بعطائه وجزيل فوائده، المُوسِّعُ برزقه المسبغ بنعمته.

نحمده على آلائه وتظاهر نعمائه حمداً يزن عظمة جلاله و يملأ قدر الآئه وكبريائه وآشهد أن لآ إله إلّا الله وحده لاشريك له الذي كان في أوليته متقادماً وفي ديموميته مُتسَظراً خضع الخلائق بوحدانيته وربوبيته وقديم أزليته، ودانوا لدوام أبديته. وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله. وخيرته من خلقه. اختاره بعلمه واصطفاه لوَحيه. وائتمنه على سرّه. وارتضاه لخَلقه وانتذبه لعظيم أمره ولضياء معالم دينه. ومناهج سبيله. ومفتاح وحيه. وسبباً لباب رحته. ابتعثه على حين فترة من الرسّل. وهداة من العلم. واختلافٍ من الملّل. وضلال عن الحق. وجهالة بالربّ. وكُفر بالبعث والوعد. أرسله ألى النّاس أجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم. قد فَضّله وفصله، وبيّنة، وأوضَحَهُ. وأعزة، وحفظه مِن أن يأتيهُ الباطِلُ من بين يديه ولا من خلفه تنزيلٌ من حكيم حميدٍ.

ضرب للتاس فيه الأمثال وصرف فيه الايات لعلهم يَعقِلونَ. أَحَلَ فيه الحلالَ وحرّم فيه الحرام. وشَرَعَ فيه الدّين لعباده عُذراً ونُذراً لئلاّ يكون للناسِ على الله حجّة بعد الرّسل. و يكون بلاغاً لقوم عابدين. فبلّغ رسالته وجاهد في سبيله. وعَبَدَهُ حتى أتاه اليقين صلّى الله عليه وآله وسلّم تسلمياً كثيراً.

أوصيكم عباد الله وأوصي نفسي بتقوى الله الذي ابتدأ الأمور بعلمه و إليه يصيرُ غداً مَعادُها و بيده فناؤها وفناؤكم وتَصَرَّم أيّامِكم. وفناء آجالكم، وانقطاعُ مُدتكم فكانٌ قد زالت عن قليلٍ عنا وعنكم كما زالت عمّن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدّنيا التزوّد مِن يَومِها القصير ليوم الاخرة الطويل فانها دارُ عملٍ والاخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها فان المغترَّمن اغترَّ بها لن تعدُو الدّنيا إذا تناهّت إليها أمنيَّة أهلِ الرّغبة فيها المُحبِّين لها المطنيِّين اليها الفيتونين بها أن تكون كما قال الله تعالى (كماء آنزلناه مِن السَّماء فَاختَقَظ بِه بَباتُ الدّنيا حَبرةٌ إلا أو رَثّته عبرةً. ولا يُصبحُ فيها في جناح أمن إلا وهو يخافُ فيها المُتنز من وراء ذلك وهوكُ الطلع والوقُوف بين يَدي الحكم العدل. تُجزي كلّ نفس بما عَمِلَتْ ليجزي الذين أساؤًا بما عمِلوا و يجزي الذين أحسَنُوا بالحسني. فاتقوا الله تعالى وسارِعُوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرّب اليه بكلّ مافيه الرّضا. فانه قريبٌ مجيبٌ الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرّب اليه بكلّ مافيه الرّضا. فانه قريبٌ مجيبٌ جعلنا الله و إيّاكم ممّن يعمل بمحابه و يجتنبُ سخطه.

ثمّ إِنّ احسنَ القصص، وأبلغ الموعِظة وأنفعَ التذكّر كتابُ الله تعالى، قال الله تعالى وأله تعالى وأله تعالى (وَإذا قُرِقُ الْفُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَٱنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) الستعيذُ بالله من الله الرحن الرحيم والعصر إنّ الانسانَ لني خسر إلّا الذين الشيطان الرجيم بسم الله الرحن الرحيم والعصر إنّ الانسانَ لني خسر إلّا الذين

۱. يونس/۲٤.

٢. الأعراف/٢٠٤.

آمَنُوا وعملوا الصّالحاتِ وتواصّوا بالحق وتواصّوا بالصّبر. إنّ الله وملائكته يُصَلّون على النّبيّ يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً. اللّهم صلّ على محمّد وآله محمّد وبارك على محمّد وآل محمّد، وتحنّن على محمّد وال محمّد وسلّم على محمّد وآل محمّد كأفضل ماصلّيت وباركت وترحّمت وتحنّنت وسلّمت على ابراهيم وآل ابراهيم وآل ابراهيم وآل

اللَّهم اعطِ عمداً الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة اللَهم اجعل عمداً وآل محمداً وآل محمداً وآل محمداً وأل محمداً وأل محمداً وأل محمداً وأوجَهه منك مقعداً وأوجَهه مندك يوم القيامة جاهاً وأفضلهم عندك منزلة ونصيباً. اللّهم أعطِ عمداً أشرف المقام وجباء السلام، وشفاعة الاسلام، اللّهم وألحِقنا به غير خزايا ولا ناكثن ولا نادمن ولا مبدّلن إلة الحق آمن.

ثمّ جَلس قليلاً ثمّ قام فقال: الحمدالله أحق من خُشِي وحُمِد. وأفضَل من اتقى وعُبِد وأولى من عُظِم ومجد نَحمَدُه لعظيم غنائه. وجزيل عطائه. وتظاهر نعمائه وحسن بلائه. ونؤمن بهداه الذي لايخبوضياؤه. ولا يهمَدُ سَناؤه. ولا يوهَنُ عَراؤه. ونعوذُ بالله من سوء كل الرّيب وظُلم الفتن. ونستغفره من مكاسب الذّنوب. ونستعصمه من مساوى الأعمال، ومكاره الامال. والهجوم في الأهوال، ومشاركة أهل الرّيب والرّضا بما يعمل الفجّار في الأرض بغير الحقّ.

اللّهم اغفرلنا وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات الذين توفّيتهم على دينك وملّة نبيّك صلّى الله عليه وآله وسلّم. اللّهم تقبّل حسناتهم وتجاوز عن سيّئاتهم وأدخِل عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان واغفر للأحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك. وصدّقوا رسولك وتمسّكوا بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيّك وسنّوا سنتك، وأحلّوا حلالك، وحرّمُوا حرامك وخافوا عقابك. ورجّوا ثوابك. و والوا أوليائك. وعادوا أعدائك. اللّهُم اقبل حسناتهم. وتجاوز عن سيئاتهم. وأدخِلهم برحمتك في عبادك الصّالحين إله الحق آمين».

بيان:

«المهيمن» الرقيبُ الحافظ «متسطّراً» متسلّطاً «دانوا» انقادوا «وانتدبه» أجابه «والهدأة» السّكون «عذراً ونذراً» أي محواً لاساءة المحقين وتخويفاً للمبطلين «لن تعدو الدنيا» يعني لن تتجاوز أن تكون كها قال الله وان بلغت أقصى ما يؤمّل فيها أهلها، و «الحبرة» بالفتح النّعمةُ وسعة العيش و «الجائحة» بالجيم أولاً والمهملة أخيراً: الأفة وكل معصيبةً عظيمة وفتنة مبيرة، و «المطلّع» بتشديد الطاء وفتح اللام ما أشرف عليه من أمر الأخرة و «الحباء» بالمهملة ثمّ الموحدة: العظية، و «الهمود» الأنطفاء. وفي بعض النسخ «شواكل الريب» بدل «سوء كل الريب» ولعل المراد بشواكله متشابهاته.

١٤-٧٩٣٤ (الفقيه 1:٧٦٦ رقم ١٢٦٣) خطب أميرالمؤمنين عليه السّلام في الجمعة فقال «الحمدُ لله الوليّ الحميد الحكيم الجيد الفعّال لما يريد علام الغيوب وخالِق الحلق ومنزلِ القطر ومُدَبّر أمر الدّنيا والآخرة و وارث السمّاوات والأرض الذي عَظُم شأنه فلا شيءَ مثلُه تواضّعَ كلّ شيء لعظمته وذل كلّ شيء لعزّته واستسلم كلّ شيء لقدرته وقر كلّ شيء قرارَهُ لهيبته وخضع كلّ شيء لملكته وربوبيته الذي يُمسِكُ السّاءَ أن تَقَعَ على الأرض إلّا بإذنه وأن تقوم السّاعة إلّا بأمره وأن يَحدُثَ في السّماوات والأرض شيءٌ إلّا بعلمه.

نحمدُهُ على ما كان ونستعيشه من أمرنا على مايكون ونستغفره ونستهديه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ملك الملوك وسيّة السّادات وجبّار الأرض والسّماوات القهّار الكبير المتعال ذوالجلال والاكرام ديّانُ يوم الدّين ربّ، آبائنا الأوّلين ونشهد أنّ محمداً عبده ورسولُه أرسله بالحقّ داعياً الى الحق وشاهِداً

على الخلق فبلغ رسالاتِ ربّه كما أمرة لا مُتعدّياً ولا مُقصّراً وجاهد في الله أعداءه لا وازياً ولا ناكلاً ونصح له في عباده صابراً مُحتَسِباً فَقَبَضَهُ اللّهُ اليه وقد رَضِي عمله وتقبل سَعية وغفر ذنبه صلّى الله عليه وآله وسلّم. أوصيكم عبادَ الله بتقوى الله واغتنام مااستطعتم عملاً به من طاعته في هذه الأثيام الخالية و بالرفض لهذه الدّنيا التاركة لكم وان لم تكونوا تُحبُّون تركها والمُبلية لكم وإن كنتم تحبون تعديدها فانها مَثلُكم ومَثلُها كركب سلكوا سبيلاً فكان قد قطعُوهُ وأفضوا الى عَلَم فكان قد بلغوه وكم عسى المُجرى الى الغاية أن يَجريَ اليها حتى يَبلُغها وكم عسى أن يكون بقاء من له يومٌ لا يعدُوهُ وطالبٌ حثيثٌ في الدّنيا يتحدُوه حتى يُفارقها فلا تتنافسوا في عزّ الدنيا وفخرها ولا تعجِبُوا بزينتها ونعيمها ولا تَجزَعُوا مِن ضرّائها وبؤسها فان عزّ الدنيا وفخرها الى انقطاع وان زينتها ونعيمها الى قناء مِن ضرّائها وبؤسها الى نفاد وكلّ مدة منها الى منتهى وكلّ حَيّ منها الى قناء وبّلاء.

١. الأنبياء/١٥.

۲. آل عمران/۱۸۵۰

ويرجع الأمر.

ألا إن هذا اليوم يوم جعله الله لكم عِيداً وهو سَيّدُ أيّامكم وأفضَلُ أعيادكم وقد أمركم الله في كتابه بالسّعي فيه الى ذكره فلتعظم رَغبَتُكُم فيه ولتَخلُص نيّتكم فيه وأكثروا فيه التضرّع والدعاء ومسئلة الرحمة والغفران. فان اللّه عزّوجل يستجيبُ لكلّ مَن دَعاهُ ويُورِدُ النّارَ مَن عَصاه وكلَّ مستكبر عن عبادته قال الله عزّوجل (أدعول أشعِبُ لكل من تكمم إنّ الذين يَسْتَكُبرُونَ عَن عِبَادَتى سَيَدُخُلُونَ جَهَنّمَ داخِرينَ) الله عزّوجل رادعة مبارّكة لايسانُ الله عبد مؤمن فيها شيئاً إلّا أعطاهُ.

والجمعة واجبة على كلّ مؤمنٍ إلّا على الصبي والمريض، والمجنون والشيخ الكبير والأعمى والمسافر والمرأة والعبد المملوك ومن كان على رأس فرسخين غفر الله لي ولكم سالف ذنوبنا فيا خلا من أعمارنا وقصمنا و إيّاكم من اقتراف الآثام بقيّة أيام دَهرنا إنّ أحسن الحديث وأبلغ المواعظ كتابُ الله عزّوجل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنّ الله هو الفتّائ العليمُ بسم الله الرحن الرحيم.

ثمّ يبدأ بعد الحمد بقل هو الله أحد أو بقل يا أيها الكافرون أو باذا زلزلت الأرض أو بالهيكم التكاثر أو بالعصر وكان ممّا يَدُومُ عليه قل هو الله أحد.

ثم يجلس جَلسة خفيفة ثمّ يقوم فيقول: الحمدلله نحمده ونستعيئه ونؤمن به ونتوكّل عليه ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأنّ محمداً عبده ورسوله صلواتُ اللّه عليه وآلة وسلامُه ومغفرته ورضوانه اللّهم صلّ على محمد عبدك ورسولك ونبيّك صلاةً ناميةً تامة زاكيةً ترفع بها درجته وتُبيّنُ بها فضله وصلّ على محمد وآل محمد وبنارك على محمدوآل محمد كما صلّيت وباركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم إنّك حميد مجيدٌ اللّهم عذّب كفرة أهل الكتاب الذين يَصُدون عن سبيلك و يجحدون آياتيك و يكذّبون رُسُلك اللّهم خالِف بين كلمتهم وألق عن سبيلك و يجحدون آياتيك و يكذّبون رُسُلك اللّهم خالِف بين كلمتهم وألق

الرعب في قلومهم وأنزِل عليهم رِجزَك ونقمتك وبَأْسَك الذى لاترده عن القوم الجرمين اللهم انصُرجُيُوش المسلمين وسراياهم ومُرابطيهم في مشارق الأرض ومغاربها إنّك على كلّ شيء قديرٌ.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، اللهم اجعل التقوى زادَهُم والإيمان والحكمة في قلومم وأوزعهم أن يَشكُرُوا نعمتك التي أنعمت عليم وأن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه إله الحق وخالِق الخلق اللهم اغفر لمن تُوفِقي من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن هولاحق بهم مِن بعدهم منهم إنّك أنت العزيز الحكيم، إنّ الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربي وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون، اذكروا الله يذكركم فانّه ذاكرٌ لمن ذكرة واسألوا الله من رحمته وفضله فانه لا يخيّب عليه داع يَذكركم وبنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب القار».

بيسان:

«وانياً» فاتراً «ناكلاً» مُتمرداً «الخالية» الماضية «المجري» إمّا بفتح الراء أو بكسرها وعلى الثاني إمّا مُتّعَدِ أي الذي يُجري فرسّهُ أو لازمٌ أي السّائر، و«كم» استفهاميّةٌ والمراد تقليل المدّة «طالب حثيث» سريع والمراد به الموت «يحدوه» يسوقه «و بلاء» و يقال بلى الميّت اذا أفنته الأرض فالعطف تفسيري وهو بالفتح ممدوداً و بالكسر مقصوراً «لايقفون» في بعض النسخ لايبقون «إنّهم لايرجعون» قريء بكسر الهمزة لتكون جملةً مستأنفةً والمراد عدم رجوعهم إلى الدّنيا وهو المناسبُ للاستشهاد بها في هذا المقام و بفتحها ليكون فاعلاً لحرام والمراد وجوب رجوعهم إلى الحياة في الاخرة، «زُحزِح» أبعد «بنفسه يجود» كناية عن الموت.

٥٩٧٥- ١٥ (التهذيب ٢٠:٣٠ رقم ٧٤) الحسين، عن فضالة، عن ابن وهب قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ أوّل مَن خطب وهو جالسٌ معاوية واستَأذَنَ الناسَ في ذلك مِن وَجع كان في ركبتَيه وكان يَخُطبُ خطبةً وهو جالسٌ وخطبةٌ وهو قائم ثم يجلس بينها» ثم قال «الخطبة وهوقائم خطبتان يجلس بينها جَلسةً لايتكلّم فيها قدرَ مايكون فَصلُ مابين الخطبتين».

بيان:

المستتر في «تمّ قال» يعود إلى أبي عبدالله عليه السّلام «قدرمايكون» يعني بقدر مايسمّي فصلاً وهو تحديد لأقلّها.

- ١٦١ -باب من لم يُدركِ الجُمعَةَ أُوبَعضَها

١-٧٩٣٦ (الكافي - ٢٤٧٦ه - التهذيب - ١٦٠١ رقم ٢٤٣ و ٢٥٦ رقم ٢٥٦٦ الخمسة قال المخمسة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عمّن لم يُدرك الخطبة يوم الجمعة قال «يصلّي ركعتين فان فاتّتهُ الصلاةُ فلم يدركها فليصلّ أربعاً» وقال «إذا أدركت الامام قبل أن يركع الرَّكعة الأخيرة فقد أدركت الصلاة، و إن أنتَ أدركته بعد ماركع فهي الظّهر أربعاً».

٧٩٣٧ - ٢ (الفقيه - ١: ١٩) رقم ١٢٣٥) الحلبي عنه عليه السّلام قال: إذا أدركت الامام، الحديث إلّا أنّه قال: فهي بمنزلة الظّهر أربعاً

٣-٧٩٣٨ (التهذيب ٢٤٣:٣٠ رقم ٦٥٧) الحسين، عن القاسم، عن أبان، عن أبي بصير و

(الفقيه - ١٠٨١) البقباق، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا أدرك الرّجل ركعةً فقد أدرك الجمعة وإن فاتته فليصل

أربعاً». \

2-٧٩٣٩ (التهذيب ٢٤٤ رقم ٢٥٩) أحد، عن عليّ بن الحكم، عن العرزميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا أدركت الامام يوم الجمعة وقد سبقك بركعةٍ فأضف إليها ركعةً أخرى وأجهر فيها فان أدركته وهو يتشهد صلّ أربعاً».

٠٧٩٤٠ (التهذيب ١٦٠:٣٠ رقم ٣٤٤) محمّد بن أحمد، عن يوسف بن الحارث، عن محمّد بن العرزميّ، عن أبيه، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، عن عليّ عليهم السّلام قال «من أدرك الامامّ يوم الجسمعة وهو يتشهّد فليصلّ أربعاً، ومن أدرك ركعة فليُضِف إليها أخرى يجهر فيها».

7-٧٩٤١ (التهذيب ١٦١: ٣٤٦ رقم ٣٤٦) الحسين، عن فضالة، عن حمّاد، عن البقباق قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «من أدرك ركعةً فقد أدرك الجمعة».

٧٩٤٢ (الكافي - ٣: ٤٢٩) علي، عن أبيه والقاساني، عن الجوهري

(التهذيب-٣: ٢١ رقم ٧٨) سعد، عن محمدبن الحسين، عن

١. يدل على ادراك الجمعه بادراك الامام قبل الركوع وعلى عدم ادراكها بعد الركوع و يؤيده حسنة الحلبي الأتية و يكن القول بالتخيير لعموم الاخبار الصحيحة المتقدمة في ادراك الصلاة بادراك الركوع وأمّا مارواه الشيخ في الصحيح عن ابن سنان عن الضادق عليه الشلام قال في الجمعة لا تكون إلّا لمن ادرك الخطبتين فحمول على نفي الكمال جمعاً بين الأخبار و يمكن أن يكون هذا الحكم من خصوصيّات الجمعة «عمدة إلى الجلسي» رحمه الله.

عبادبن سليمان، عن الجوهري،عن

(الفقيه- ١٩١١ رقم ١٢٣٧) المنقري، عن حفص بن غياث قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول في رجل أدرك الجمعة وقد ازدحم النّاس فكبّر مع الامام وركع ولم يقدر على السّجود وقام الامام والنّاسُ في الرّكعة النّانية وقام هذا معهم فركع الامامُ ولم يقدر هذا على الرّكوع في الرّكعة النّانية من الزّحام وقدر على السّجود كيف يصنع؟

فقال أبوعبدالله عليه السلام «أمّا الرّكعة الأولى فهي إلى عند الرّكوع تامة فلمّا لم يَسجُد لها حتى دخل في الثّانية لم يكن له ذلك، فلمّا سجد في الثّانية فان كان نوى أنّ هذه السّجدة هي للرّكعة الأولى فقد تمّت له الأولى، فاذا سلّم الامامُ قام، فصلّى ركعة يسجد فيها، ثمّ يتشهد و يسلّم. و إن كان لم ينوأن تكون تلك السّجدة للرّكعة الأولى لم يجزء عنه الأولى ولا الثّانية

(الفقيه) (التهذيب) وعليه أن يسجد سجدتين وينوي أنها للركعة الأولى وعليه بعد ذلك ركعة ثانية يسجد فيها»

(التهديب) قال حفص: وسألتُ عنها ابن أبي ليلي فماطَعَنَ فيها ولا قاربَ. \

١. «أماطعن فيها ولاقارب» الطعن بالرّمح معروف والعبارة كناية عن أنّ إبن أبي ليلى لم يستطيع أن يجيب عن المسئلة ولا أن يقول مايناسب و يريد حفص بن غياث مع كونه عاميّاً أن يبين فضل أبي عبدالله عليه السّلة معلى إبن أبي ليلى في الفقه وليس المراد الطّعن بمعنى القدح والاشكال بل الطّعن بمعنى اصابة الشيد والدخول في المسئلة «ش».

بيسان:

يعني ولا قاربَ مايُوجب الطّعن أو التّصديق و سيأتي أخبارٌ أخر في هذا المعنى إن شاء الله.

٧٩٤٣ - ١٦٠ (التهذيب - ١٦٠ : ١٦٠ رقم ٣٤٥ و ٢٤٣ رقم ٦٥٨) الحسين، عن فضالة والتضر، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الجمعة لا تكونُ إلّا لِمَنْ أَدْرَكَ الخطبتن».

بيان:

حمله في التهذيبين على نفي ثواب مَنْ أَدرَكَ الخطبتين أو الجمعة الفاضلة الكاملة.

-١٦٢-باب اجتماع الجمعة مع العِيد

١-٧٩٤٤ (الكافي - ٣: ٤٦١) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان، عن سلمة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «اجتمع عيدانِ على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فال «اجتمع فيه عيدان فن أَحَبَّ أن يُجمّع عليه السلام فخطب الناس فقال: هذا يومٌ اجتمع فيه عيدان فن أَحَبَّ أن يُجمّع معنا فليفعَلْ ومَنْ لم يفعل فانّ له رخصةً» يعني مَنْ كان متنحياً. ا

بيان:

«متنحياً» أي بعيداً.

٧-٧٩٤٥ (الفقيه- ١: ٥٠٩ رقم ١٤٧٣) سأل الحلبي أباعبدالله عليه السلام عن الفيطر والأضحى إذا اجتمعا يوم الجمعة قال «اجتمعا في زمان علي عليه السلام فقال: من شاء أن يأتي الجمعة فليأت ومن قعد فلا يضره وليصل الظهر وخطب عليه السلام خطبتين جمع فيها خُطبة العيد وخطبة الجمعة».

١. أورده في التهذيب-٣٠٣ رقم ٣٠٦ بهذا السند أيضاً.

۱۱۶۳۱ الوافي ج ٥

٣٠٧٤٦ (التهذيب ٣٠٤٦ رقم ٣٠٤) محمّد بن أحمد، عن الخشّاب، عن ابن كلّوب، عن اسحاق بن عمّار، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام ان عليّ بن أبي طالب عليه السّلام كان يقول «اذا اجتمع عيدان للنّاس في يوم واحد فانّه ينبغي للامام أن يقول للنّاس في خطبته الأولى أنّه قد اجتمع لكم عيدان فأنا أضلّها جميعاً فهن كان مكانه قاصياً فأحَبّ أن ينصرف عن الاخر فقد أذنتُ له».

قال محمّدبن أحمد: وأخذتُ هذا الحديث من كتاب محمدبن حمزةبن البَسّع رواه عن محمّدبن الفُضّيل ولم أسمع أنا منه.

بيان:

«قاصياً» يعني بعيداً.

- ١٦٣-باب فضل صلاة الجماعة وأدناه

١ - ٧٩ ٤٧ (الكافي - ٣: ٣٧١) الثّلاثة، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام مايروي النّاسُ أنّ الصّلاة في جماعة أفضل من صلاة الرّجل وحدة بخمس وعشرين صلاةً قال «صدقوا» فقلتُ: الرّجلانِ يكونانِ جماعة فقال «نعم و يقوم الرّجلُ عن يمين الامام». ا

٢٤ ٢٠٠ (الكافي - ٣: ٣٧٢ - التهذيب - ٢٤:٣ رقم ٨٣) حمّاد، عن حريز، عن زرارة والفضيل قالا: قلنا له: الصلاة في جماعة فريضة هي ؟ قال «الصّلاة فريضةٌ وليس الاجتماعُ بمفروض في الصّلاة كلّها ولكتّها سُتة من تركها رغبة عنها وعَنْ جماعة المؤمنين من غير علّةٍ فلا صلاة له».

٣٠٧٩٤٩ (الفقيه- ١: ٣٧٥ في باب الجماعة وفضلها) الحديث مرسلاً مقطوعاً.

٥٩٥ ٤ (الكافي ٢٠١٠) جماعة، عن أحمد، عن

١. أورده في التهذيب-٣: ٢٤ رقم ٨٢ بهذا السند أيضاً.

(التهذيب عن عسى، عن حمد بن يوسف، عن أبيه قال: سمعتُ أبا جعفر عليه السّلام يقول «إنّ الجُهنيّ أتى النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله إنّي أكونُ في البادية ومعي أهلي وولدي و غِلَمتي فأؤذنُ وأقيم وأصلّي بهم أفجماعة نحن؟ البادية ومعي أهلي وولدي و غِلَمتي فأؤذنُ وأقيم وأصلّي بهم أفجماعة نحن؟ فقال: نعم، فقال: يا رسول الله؛ إنّ الغلمة يتبعون قطر السّحاب فأبق أنا وأهلي وولدي فأؤذنُ وأقيم وأصلّي بهم أفجماعة نحن؟ فقال: نعم، فقال: يا رسولَ الله؛ فانّ ولدي يتفرّقون في الماشية فأبق أنا وأهلي فأؤذنُ وأقيم وأصلّي بها أفجماعة نحن؟ فقال: نعم، فقال: يا رسول الله؛ إنّ المرأة تندهب في مصلحتها فابق أنا وحدي فأؤذن وأقيم أفجماعة أنا؟ فقال: نعم، المؤمنُ وحده جماعة».

بيسان:

«يتبعون قطر السحاب» أي يذهبون في طلب محل يكون فيه الماء والكلاء لينتقلوا إليه، قوله «المؤمن وحده جماعة» يعني بذلك أنّه إذا أراد الجماعة ولم يتيسر له ذلك فصلاته وحده تقوم مقام صلاته في الجماعة.

وقال في الفقيه: لأنّه متى أذّن وأقام صلّى خلفُه صَفّان من الملائكة ومتى أقام ولم يؤذّن صلّى خَلفُه صفٌّ واحدٌ.

٧٩٥١- ه (الكافي - ٣: ٣٧١) الأربعة، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السّلام قال:

(الفقيه - ١: ٣٧٦ رقم ١٠٩٣) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «من صلّى الصّلواتِ الخمس في جماعةٍ فظُنّوا به خيراً».

٦-٧٩٥٢ (الكافي-٣: ٣٧٢) جاعة، عن أحد، عن

(التهذيب سنان، الحسين، عن محمّدبن سنان، عن التهذيب سنان، عن عمّدبن سنان، عن التهذيب سنان، عن الرّجل منكم عن السّحاق بن عمّار قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «أما يستحي الرّجل منكم أن يكون له الجارية فيبيعها فتقول لم يكن يحضر الصّلاة».

٧٠٧٥ (الكافي ٣٠ ٢٧٢) الأربعة، عن زرارة والنيسابوريان، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: كنتُ جالساً عند أبي جعفر عليه السّلام ذات يوم إذ جاءه رجل فدخل عليه، فقال له: جُعِلتُ فداك ؛ إنّي رجلٌ جارُ مسجدٍ لقومي فاذا أنا لم أصل معهم وقعوا في وقالوا هو هكذا وهكذا فقال «أما لأن قلت ذاك لقد قال أمير المؤمنين عليه السّلام: من سمع النّداء فلم يُجِه من غير عليه فلا صلاة له».

فخرج الرّجل فقال له «لا تدع الصّلاة معهم وخلف كلِّ امام» فلمّا خرج فقلت له: جعلت فداك ؛ كبرعليّ قولك لهذا الرّجل حين استفتاك فان لم يكونوا مؤمنين قال: فضحك عليه السّلام، ثمّ قال «ما أراك بعد إلّا هاهنا يا زرارة فأيّة علّة تريد أعظم من أنّه لا يؤتمّ به» ثمّ قال «يا زرارة أما تراني قلتُ صلوا في مساجد كم وصلوا مع أمّتكم». ا

بيان:

لعلَّه عليه السَّلام إتَّق الرجل أن يروي ذلك عنه وصرّح بالحق مع زرارة.

١. أورده في التهذيب-٣٤:٣ رقم ٨٤ بهذا السند أيضاً.

٨-٧٩٥٤ (التهذيب ٣: ٢٥ رقم ٨٥) الحسين، عن المنضر، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الصّلاةُ في جماعةٍ تَفضُل على كلّ صلاة الفذّ بأربعة وعشرين دَرَجةً تكون خسةً وعشرين صلاة».

9-٧٩٥٠ (الفقيه- ١: ٣٧٥ في باب الجماعة وفضلها) الحديث مرسلاً مقطوعاً وزاد: وصلاة الرّجل في جماعةٍ تَفضُلُ على صلاة الرّجل وحده بخمس وعشرين درجة في الجنّة.

سان:

«الفذّ» بالتشديد الفرد.

١٠-٧٩٥٦ (التهذيب ٣: ٢٥ رقم ٨٦) بهذا الاستناد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول

(الفقيه - ١: ٣٧٦ رقم ١٠٩٧) «صلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الفجر فأقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن أناس يسمّيهم بأسمائهم فقال: هل حضروا الصّلاة؟ فقالوا: لا يا رسول الله؛ فقال: أغيّبٌ هم؟ فقالوا: لا، قال: أما إنّه ليس مِن صلاة أشد (أثقل خل) على المنافقين من هذه الصّلاة والعشاء ولو علموا أيّ فضل فيها لأ توهما ولو حَبُواً».

بيان:

«الحبو» أن يمشى على يديه وركبتيه أواسته.

١١-٧٩٥٧ (التهذيب ٢: ٢٥ رقم ٨٧) بهذا الاسناد، عن أبي عبدالله على ١١-٧٩٥٧ عليه السّلام قال: سمعتُه يقول «إنّ أناساً كانوا على عَهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أبطأوا عن الصلاة في المسجد فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ليوشك قومٌ يَدَعونَ الصلاة في المسجد أن نأمر بحطبٍ فيوضع على أبوابهم فتوقد عليهم نار فتحرق عليهم بيوتهم».

١٢-٧٩٥٨ (الفقيه. ٢: ٣٧٦ رقم ١٠٩٢) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لقوم «لتحضرن المسجد أو لأحرقن عليكم منازلكم».

١٣٠٧٥٥٩ (السفقيه - ٣٧٦:١ رقم ١٠٩١) محمد، عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه قال «لاصلاة لمن لايشهد الصّلاة من جيران المسجد إلّا مريضٌ أو مشغول».

١٤-٧٩٦٠ (التهذيب ٢٦١:٣ رقم ٧٣٥) أحمد، عن محمّدبن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيد، عن عليّ عليم السّلام قال «لاصلاة لن لم يشهد الصّلواتِ المكتوباتِ من جيران المسجد إذا كان فارغاً صحيحاً».

١٥-٧٩٦١ (الفقيه - ٢: ٣٧٧ رقم ١٠٩٨) وقال الصّادق عليه السّلام «من صلّى الغداة والعشاء الأخرة في جماعةٍ فهو في ذمّة الله عزّوجلّ ومَن ظلمه فانّما يظلم الله ومَن حقّره فانّما يحقّر الله عزّوجلّ».

١٦-٧٩٦٢ (التهذيب- ٣: ٢٥ رقم ٨٨) سعد، عن ابن عيسى، عن

العبّاس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن علي ابن عبد الحميد، عن محمّد بن عمارة قال: أرسلتُ إلى أبي الحسن الرّضا عليه السّلام أسأله عن الرجل يصلّي المكتوبة وحده في مسجد الكوفة أفضل أو صلاته في جماعة فقال «الصلاة في جماعة أفضل».

بيسان:

هذا مع ماورد أن الصّلاة المكتوبة في مسجد الكوفة لـتعدل بألف صلاة وأنّ التافلة فيه لتعدل بخمسمائة صلاة وأنّ الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكرٍ لعبادةٌ كما يأتي في كتاب الحج.

١٧-٧٩٦٣ (التهذيب ٢٦٦٠ رقم ٧٥٣) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ذُبيان، عن النميري، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «هَمَّ رسولُ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم باحراق قوم في منازلهم كانوا يصلّون في منازلهم ولا يُصلّون الجماعة فأتاه رجلٌ أعمى فقال يا رسولَ الله؛ إنّي ضرير البصر وربما أسمع النّداء ولا أجِدُ مَن يقودني إلى الجماعة والصّلاة معك، فقال له النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: شدّ من منزلك إلى المسجد حَبلاً واحضر الجماعة».

٧٩٦٤-١٨ (الفقيه- ١: ٣٨١ رقم ١١٢٠) سأل جميل بن صالح أبا عبدالله عليه السّلام أيها أفضل يصلّي الرّجل لنفسه في أوّل الوقت أو يؤخّر قليلاً ويصلّي بأهل مسجده إذا كان إمامهم؟ قال «يؤخّر ويصلّي بأهل مسجده إذا

أي التهذيبين الخطوطين والمطبوع محمد بن عبد الحميد مكان على بن عبد الحميد فانتبه «ض ع».

كان إمامهم».

٧٩٦٥- ١٩ (الفقيه- ١: ٣٨١ رقم ١١٢١) وسأله رجل فقال: ان لي مسجداً على باب داري فأيها أفضل أصلّي في منزلي فأطيل الصّلاة أو أصلّي بهم وأحسن الصّلاة ولا تثقل».

بيسان:

يعني لا تكن ثقيلاً عليهم بالتطويل.

۲۰-۷۹۶۶ (التهديب-۲۰:۳۷ رقم ۹۱) محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد، عن أبي مسعود، عن

(الفقيه - ١: ٣٧٦ رقم ١٠٩٥) الصّيقَل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته كم أقلّ ماتكون الجماعة قال «رجل وأمرأة» أ.

٢١-٧٩٦٧ (التهذيب-٣:٣٥ رقم ١٩٣) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن أحمد، عن أبيه، عن أبيه البختري، عن جعفر عليه السّلام أنّ عليّاً صلواتُ الله عليه اقلل «الصّبيّ عن يمين الرّجل إذا ضبط الصّفّ جماعة والمريض القاعد عن يمين الصّبيّ جماعة».

٢٢-٧٩٦٨ (الفقيه- ١: ٣٧٦ رقم ٢٠٩٤) قال رسول الله صلى الله عليه

١. قوله «رجل وأمرأة وهو اقبل من رجلين لأنه رجل ونصف وكأنه عليه السلام لم يعتبد بامرأتين «مواد» رحمه الله».

الوافي ج ه

1177

وآله وسلّم «الاثنان جماعة».

٢٣-٧٩٦٩ (الفقيه ١٠٩٦ رقم ١٠٩٦) وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم «المؤمن وحده حجة والمؤمن وحده جماعة».

١-٧٩٧٠ (الكافي - ٣٠٦:٣٧) على بن محمد وغيرة، عن سهل، عن السرّاد، عن ابن رئاب، عن الحدّاء قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن القوم من أصحابنا يجتمعون فتحضر الصّلاة فيقول بعضهم لبعض تقدّم يافلان فقال «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: يتقدّم القوم أقرأهم للقران، فان كانوا في القراءة سواءً فأقدمُهُم هجرةً، فان كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سِناً، فان كانوا في اللهجرة سواء فليؤمّهم أعلمهم بالسنة وأفقهُهم في الدّين ولا يتقدّمن أحدكم الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه». المحركم الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه». المحركة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه». المحركة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه». المحركة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه». المحركة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه». المحركة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه». المحركة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه». المحركة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه المحركة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه المحركة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه الله المحركة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه الله المحردة المحردة المحردة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه المحردة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه المحردة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطانِ في سلطانه المحردة المحردة الرّجل في منزلة ولا صاحِب سُلطان في سلطانه المحردة المحردة

٢-٧٩٧١ (التهذيب من ١٩٤) عمد بن أحد، عن محمد بن الحسين، عن العبّاس، عن داودبن الحصين، عن الحسين، عن العرزميّ، عن أبيه رفع الحديث الى

(الفقيه- ١: ٣٧٨ رقم ١١٠٢) النبي صلَّى الله عليه وآله وسلَّم

١. أورده في التهذيب-٣١:٣ رقم ١١٣ بهذا السند أيضاً.

قال «مّن أمّ قوماً وفيهم من هو أعلمُ منه لم يزل أمرهم الى سَفال الى يوم القيامة».

بيسان:

الامامة في هذا الحديث عتمل الامامة في كلّ شيء يعني الرئاسة العامّة والامامة في السّراطة وهو أظهر، والأعلم والامامة في الصّلاة خاصّة، وقول الى يوم القيامة يُؤيّد الأوّل وهو أظهر، والأعلم الأعلم بأمور الدين ومصالح السلمين على الأوّل و بالسُّنة والفقه في الدّين على الثّاني كها دلّ عليه الخبر السّابق.

٣-٧٩٧٢ (الفقيه - ١: ٣٧٧ رقم ١١٠٠) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم «إمامُ القوم وافِدُهُم فقدّموا أفضلكم».

بيسان:

«الوافد» القادمُ الوارِدُ رسولاً وقاصدُ الأميرِ للزّيارة والاسترفادِ ونحوهما والابلُ السّابقُ للقطار وعلى الأخيرين فعناه ظاهر وأمّا على الأقل فيحتمل أن يكونَ الرادُ أنّه وافِدُهُم إلى الله سبحانه ليسئل منه الحاجة والمغفرة لهم وأن يكون المراد أنّه وافدٌ من الله سبحانه عليهم وقادمٌ من عندالله إليهم لما كان يقرأ كلام الله عليهم.

٧٩٧٣ ٤ (الفقيه - ١: ٣٧٧ رقم ١١٠١) وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم

١. «الامامة في هذا الحديث» ولكن عبارة الفقيه صريحة في الصلاة قال من صلّى بقوم وفيهم من هو اعلم منه وهذا نقل بالمعنى ومثله جائز والحتار المصنّف عبارة التهذيب وذكرنا اول الكتاب ان حفظ جميع خصوصيات الكلام في النقل بالمعنى تكليف بما لايطاق وعبارة الفقيه لاتحتمل الامامة في غير الصلاة وعبارة التهذيب تحتملها «ش».

«إن سَرَّكم أن تزكوا (أن يزكوا خ ل) صلا تكم فَقدَّمُوا خياركم».

٧٩٧٤- ٥ (الكافي - ٣: ٣٧٥) جماعة، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن فضالة عدن حسين، عن ابن مُسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «خسة لا يؤمّون النّاس على كلّ حال المجذوم والأبرص والمجنون وولد الزّنا والأعرابي». \

٥٧٩٧- ٦ (السفقيه- ١: ٣٧٨ رقسم ١١٠٤) محسمة، عن أبي جعفر عليه الشلام أنّه قال «خمسةٌ لا يؤمّون النّاسَ ولا يصلّون بهم صلاة فريضة في جماعة الأبرص والمجذوم و ولد الزّنا والأعرابي حتى يهاجر والمحدود».

٧-٧٩٧٦ (الفقيه- ١: ٣٧٩ رقم ١١٠٨ و ١١٠٨) وقال الباقر والصادق عليها السّلام «لا بالس أن يؤم الأعمى إذا رضُوا به وكان أكثرهم قراءةً وأفقههم».

وقال أبوجعفر عليه السّلام «إنّها العمى عمى القلب فانّها لا تعمى الأبصارُ ولكن تعمى القلوبُ التي في الصّدور».

٨-٧٩٧٧ (الكافي ٣: ٣٧٥) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلتُ له: الصّلاة خلف العبد؟ فقال «لا بأس به إذا كان فقيهاً ولم يكن هناك أفقه منه» قال: قلتُ: أصلّي خلف الأعمى؟ قال «نعم؛ إذا كان له من يُسَدّده وكان أفضلهم» قال و

١. أورده في التهذيب ٢٦:٣٠ رقم ٩٢ بهذا السند أيضاً.

(الفقيه- ١: ٣٧٨ رقم ١١٠٥) قال أمير المؤمنين عليه السلام «لا يصلّينَ أحدكم خلف المجذوم، والأبرص، والمجنون، والمحدود، وولد الزّنا، والأعرابي لا يؤمّ المهاجرين».

٩-٧٩٧٨ (الكافي - ٣: ٥٧٥) الأربعة، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليها السّلام قال:

(الفقيه - ١: ٣٧٩ رقم ١١٠٧) قال أمير المؤمنين عليه السلام «لايؤمّ المُقلّقين ولا يؤمّ صاحب الفالج الأصحاء

(الكافي) ولا صاحب التيمم المتوضّئين ولا يؤم الأعمى في الصحراء إلّا أن يُوجَّة إلى القبلة».

١٠-٧٩٧٩ (التهذيب ٣: ٢٦٩ رقم ٧٧٣) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عليه الحسين، عن محمد بن عليه الشعبي قال: قال علي عليه السّلام «لايؤم الأعمى في البريّة ولا يؤمّ المقيدُ المُطلّقين».

بيسان:

«البريّة» الصحراء.

١. لفظة عن أبيه ليست في الكافي المطبوع.

 ٢. في الفقيه المطبوع الصادق مكان أميرالمؤمنين عليها السلام وأورده في التهذيب - ٢٧:٢ رقم ٩٤ بهذا السند أنضاً. ۱۱-۷۹۸۰ (التهذيب-۳: ۳۰ رقم ۱۰۰) سعد، عن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الخلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأسّ بأن يصلّي الأعمى بالقوم و إن كانوا هم الذين يوجّهونه».

١٢-٧٩٨١ (التهذيب - ١٦٦٣ رقم ٣٦٢) محمّد بن أحمد، عن بنان، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام قال «لايؤمّ صاحبُ القالَج الأصحّاء».

١٣-٧٩٨٢ (التهذيب - ١٦٦:٣ رقم ٣٦١) ابن عيسى، عن السّرّاد، عن عبادبن صُهَيب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «لا يُصلّي المتيمّم بقوم متوضّئين».

بيسان:

حمله في التهذيبين على الكراهة دون الحطر لما مضى في أبواب التيمّم من جواز ذلك ولما يأتي.

١٤-٧٩٨٣ (التهذيب - ١٦٧ رقم ٣٦٦) سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: رخّل أمّ قوماً وهو جنبٌ وقد تيمّم وهم على طهور فقال «لا بأس».

١٥-٧٩٨٤ (التهذيب ١٥٠٠٣ رقم ٣٦٤) عنه، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن ابن بكير قال: سألتُ أباعبدالله عليه السّلام عن رجل أجنّبَ ثمّ

تيمم فأمَّنا ونحن طهور فقال «لا بأس به».

١٦-٧٩٨٥ (التهذيب - ٢٠٢٣ رقم ٩٣) سعد، عن أحمد، عن ابن بزيع، عن ظريف بن ناصح، عن تعلبة بن ميمون، عن عبدالله بن يزيد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن المجذوم والأبرص يؤمّان المسلمين فقال «نعم» قلتُ: هل يبتلي الله بها المؤمن قال «نعم، وهل كَتَبَ اللّهُ البلاءَ إلّا على المؤمن».

بيسان:

حمله في التهذيبين على حال الضّرورة أو إذا كـان المأمومون كلّهـم كـذلك أو الرّخصة.

١٧-٧٩٨٦ (التهذيب - ٣: ٢٨١ رقم ٨٣٣) محتمد بن أحمد، عن أبي السحاق، عن عبدالحميد، عن أبي الحسن عبدالحميد، عن أبي الحسن عليه السّلام قال «لايصلّي بالنّاس من في وجهه آثار».

٧٩٨٧- ١٨ (التهذيب- ٣: ٢٩ رقم ٩٩) الحسين، عن صفوان وفضالة، عن العلاء، عن عدة القوم إذا عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السّلام أنّه شئل عن العبد يؤمّ القوم إذا رضوا به وكان أكثرَ لهم قُرآناً قال «لابأس به».

١٩-٧٩٨٨ (التهذيب- ٣: ٢٩ رقم ١٠٠) عنه، عن حمّاد، عن حريز، عن عمّد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن العبد الحديث.

١. كذا في التهذيبين المخطوطين ولكن في المطبوع عن اسحاق مكان أبي اسحاق.

٧٩٨٩ - ٢٠ (التهذيب - ٣: ٢٩ رقم ١٠١) عنه، عن الحَسَن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن الملوك يؤمّ النّاسَ فقال «لا، إلّا أن يكون هو أفقههم وأعلمهم».

٢١-٧٩٩٠ (التهذيب - ٢: ٢٩ رقم ١٠٢) محمد بن أحمد، عن أبي استحاق، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليم السّلام أنّه قال «لا يؤمّ العبد إلّا أهله».

بيسان:

«أهل الرّجل» زوجته و ينبغي حمله على ما إذا لم يكن أفقه القوم وأعلمهم وحمله في الاستبصار على الفضل والاستحباب.

٢٧-٧٩٩١ (الكافي - ٣: ٣٧٦) عليّ، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأس بالغلام الذي لم يَبلغ الخُلُمَ أَنْ يؤمّ القومَ وأن يؤذّن».

٢٣-٧٩٩٢ (التهذيب ٢٠: ٢٩ رقم ١٠٤) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن التهذيب عن علي عليهم السلام محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال «لابأس أن يؤذن الغلام الذي لم يحتلم وأن يؤمّ».

٢٤ - ٧٩ ٩٣ (التهديب - ٣: ٢٩ رقم ١٠٣) عنه، عن الخشاب، عن ابن ابن ١٠٠ . في المطبوع من التهذيب عن ابن اسحاق الكن في المخطوطين عن ابي اسحاق مثل ما في المتن.

كلوب، عن اسحاق بن عمّار، عن جعفر، عن أبيه عليهما السّلام

(الفقيه ١ : ٣٩٥ رقم ١١٧٠) أنّ عليّاً عليه السّلام كان يقول الله بأس أن يؤذّنَ الغلامُ قبل أن يحتلم ولا يؤمّ حتى يحتلم فان أمّ جازت صلاته وفسدت صلاة من يصلّي خلفه».

بيان:

حل الاحتلام في التهذيب هنا على البلوغ وفي السّابق على معناه الظّاهر وفي الاستبصار حمل الأوّل على كامل العقل والأخير على مّن لم يحصل فيه شرائط التكليف قبل بلوغ الحلم.

٢٥-٧٩٩٤ (الفقيه - ١: ٥٦٧ رقم ١٥٦٧) سماعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «تجوز صدقة الغلام وعتقه ويؤمّ النّاس إذا كان له عشر سنين».

٥٩٩٥-٢٦ (التهذيب - ٣٠: ٣٠ رقم ١٠٦) سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن عمروبن عثمان ومحمد بن عمر بن يزيد، عن محمد بن عذافر، عن

(الفقيه- ١: ٣٧٩ رقم ١١١٣) عمربن يزيد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن إمام لابأس به في جميع أمره عارف غير أنّه يُسمِعُ أبَوَيهِ الكلامَ الغليظَ الذي يغيظها (يغضبها-خل) أقرأ خلفه؟ قال «لا، تقرأ خلفه مالم يكن عاقاً قاطعاً». ١

 ١. قوله مالم يكن عاقباً ـــ لأن مطلق الكلام الغليظ ليس عقوقاً لجواز أن يكون من بعض الأمر بالمعروف والتهى عن المنكر او كان من باب النصيحة «مراد». ٧٧-٧٩٩ (التهذيب ٣١: ٣١ رقم ١١٠) محمد بن أحدا عن أحد، عن

(الفقيه - ١: ٣٨٠ رقم ١١١٥) سعدبن اسماعيل، عن أبيه قال: قلت للرضا عليه السّلام رجل يقارِفُ الذّنوب

(التهذيب) وهوعارِفٌ بهذا الأمر

(ش) أُصَلّي خَلفَهُ؟ قال «لا».

٧٩٩٧ - ٢٨ (التهذيب - ٣: ٣١ رقم ١٠٩ و ٢٨٢ رقم ٨٣٧) عنه، عن محمد بن عيسى، عن ابن يقطين، عن عمروبن ابراهيم، عن خلف بن حمّاد، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا تصلّ خلف الغالي و إن كان يقول بقولك والمجهول والمجاهر بالفسق و إن كان مقتصداً».

٧٩٩٨- ٢٩ (الفقيه- ١: ٣٧٩ رقم ١١١٠) قال الصادق عليه السلام «ثلاثة لا يصلّي خلفهم: المجهول. والغالي و إن كان يقول بقولك. والمجاهر بالفسق و إن كان مقتصداً».

ورد هذا الحديث في التهذيب مرّة الحرى [ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٨٠٨] هكذا: محمد عن سعدبن اسماعيل الحديث بدون قوله ـ و وهوعارف بهذا الأمر و بتوحيد الذّنوب وفي آخره «لا تصلّ» وفي الفقيه أيضاً
 كذلك إلّا أنّه ليس في أوّله عمد ولا في آخره «لا تصلّ» «منه» دام احسانه «عهد».

بيان:

أريد بالمجهول المجهول في مذهبه واعتقاده وكذا بالمقتصد المقتصد في الاعتقاد غيرغال ولا مقصر.

٣٠-٧٩٩٩ (الفقيه - ٢٠ ٣٨٠ رقم ١١١٤) وروى محمّدبن عليّ الحلبيّ، عنه عليه السّلام أنّه قال «لا تصلّ خلف من يشهد عليك بالكفر، ولا خلف من شهدت عليه بالكفر».

٣١-٨٠٠٠ (الفقيه - ١: ٣٨٠ رقم ١١١٦) وروى السّكوني انّه سَأَلَ الصّادِق عليه السّلام عن الصّلاة خلف رجل يكذّب بقدر الله عزّوجل؟ قال «ليُعِد كلّ صلاة صلاّها خلفه».

۸۰۰۱ ۳۲ (التهذيب ۳۰: ۳۰ رقم ۱۰۷) محمد بن أحمد، عن العبّاس بن
 معروف، عن محمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن غيلان، عن

(الفقيه ـ ١: ٣٧٨ ذيل رقم ١١٠٢) أبي ذر رضي الله عنه قال: إنّ إمامَك شفيعك إلى الله فلا تجعل شفيعك سفيهاً ولا فاسقاً.

٣٣-٨٠٠٢ (الكافي - ٣٧٤:٣٠) عليّ بن محمّد، عن

(التهذيب ٢٦٦:٣٠ رقم ٧٥٥) سهل، عن عليّ بن مهزيار، عن أبي عليّ بن راشد قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: إنّ مواليك قد اختلفوا

فأُصَلَّي خلفهم جميعاً؟ فقال «لا تصلّ إلَّا خلف من تثق بدينه وأمانته».

(الكافي) ثمّ قال «ولي موالي؟» قلتُ: أصحابٌ. فقال مبادِراً قبل أن استتمّ ذكرَهم «لا يأمُرُكُ عليّ بن حديد بهذا أو هذا ممّا يأمرك به عليّ بن حديد» فقال: نعم. ١

بيسان:

«اختلفوا» يعني في المسائل الدينية قوله ولي موالي استفهامٌ وكلمة لاانكار لذلك وقوله يأمرك استفهام مستأنف ولعل المقام كان مقام تقية والسائل كان غافلاً عن ذلك.

٣٤-٨٠٠٣ (الفقيه - ١: ٣٧٩ رقم ١١١١ - التهذيب - ٢٨٣٠ رقم ٨٤٠) روى عن عليّ بن محمّد ومحمّد بن عليّ الرضا عليهم السّلام انّهما قالا «مَن قال بالجسم فلا تُعطُّوهُ من الزّكاة ولا تُصَلّوا وراءه».

٨٠٠٤ ه ٣٥ (التهذيب- ٢٨:٣ رقم ٩٧) الحسين، عن النّضر، عن يحيى الحلبي، عن ابن مُسكان، عن

(الفقيه - ١: ٣٨٠ رقم ١١١٧) اسماعيل الجُعني قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السّلام ولا يتبرأ مِن عدوه لأبي جعفر عليه السّلام وجبل يحبّ أمير المؤمنين عليه السّلام ولا يتبرأ مِن عدوه ١. هكذا في الاصل والخطوط «عب» وفي المطبوع واكثر النسخ فقلت نعم وقال في المرأة مانصة قوله فقلت نعم في أكثر النسخ فقال «نعم» أبوعلى لا الامام عليه السّلام أو سقط من البين - قلت آخذ بقوله - انتهى،

ويقول هو أحبّ إليّ ممّـن خالفه، فقال «هذا مخلّط وهوعدوّ لا تصلّ خلفَه ولا كرامة إلّا أن تتقيه».

٥٠٠٥ ٣٦ (التهذيب- ٣: ٢٨ رقم ٩٨) ابن عيسى، عن

(الفقيه - ١: ٣٧٩ رقم ١١١٧) محمد البرقي قال: كتبتُ إلى أي جعفر الثّاني عليه السّلام جعلت فداك ؛ آتَجُوزُ الصّلاة خَلف من وقف على أبيك أو جدّك صلواتُ الله عليها فأجابَ «لا تصلّ وراءه».

٣٧-٨٠٠٦ (الفقيه- ٤٣:٣ رقم ٣٢٩٠) محتد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لا تصلّ خلف من يبغي على الأذان والصّلاة بالنّاس أجراً ولا تقبل شهادته». ا

٣٨-٨٠٠٧ (التهذيب ٣٠ ٣٠ رقم ١٠٨) محمد بن أحمد ، عن ابن عيسى ، عن أبي الجوزاء ، عن الحسين بن علوان ، عن عمر وبن خالد ، عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن

(الفقيه- ١: ٣٧٨ رقم ١١٠٦) علي عليهم السلام قال «الأغلف لايؤم القوم و إن كان أقرأهم لأنه ضيّع من السّنة أعظمها ولا تقبّل له شهادة ولا يُصَلّى عليه إلّا أن يكون ترك ذلك خوفاً على نفسه».

١ . أورده في الكاني-٣٩٦:٧ والتهذيب-٢٤٣:٦ رقم ٢٠٦ مسنداً عن ابن سيّابة عنه (ع) مثله.

٣٩-٨٠٠٨ (التهذيب - ٢٧٦: رقم ٨٠٨) أحمد، عن البزنطي، عن ابراهيم بن شيبة قال: كتبت الى أبي جعفر عليه السّلام أسأله عن الصّلاة خَلفَ من يتولى أمير المؤمنين عليه السّلام وهويرى المسح على الخُفّين أو خلف مَن يحرّم المسح وهويسح، فكتب إليّ «إن جامّعك و إيّاهم موضعٌ فلم تجد بدّاً من الصّلاة، فأذّن لِنَفْسِكَ وأقم، فان سبقك إلى القراءة فسبّح».

بيان:

«من يحرّم المسح» يعني علي الحقين «وهو يمسح» لقلّة مبالا ته بالدّين.

٤٠-٨٠٩ (التهذيب - ٣: ٢٧٥ رقم ٧٩٨) الحسين، عن القاسم بن عمد، عن عمد التعليم عن عبد الرّحيم القصير قال: سمعتُ أبا جعفر عمد، عن محمّد بن يحيى الحثمعيّ، عن عبد الرّحيم القصير قال: سمعتُ أبا جعفر عليه السّلام يقول «إذا كان الرّجل لا تعرفه يؤمّ النّاس فقرأ القرآن فلا تقرأ واعتدّ بصلاته».

- ١٦٥ . باب إقامَةِ الصّفوفِ وأفضلها

١-٨٠١٠ (الكافي - ٣: ٣٧٢ - التهذيب - ٢: ٢٦٥ رقم ٢٥٥) الاثنان، عن الوشاء، عن المفصّل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قال «ليكن الذين يلون الامام منكم أولى الأحلام منكم والنَّهي فان نَسِيَ الامامُ أو تعايا قومُوهُ وأفضل الصّفوف أولها وأفضل أولها مادنا من الامام، وفضل صلاة الجماعة على صلاة الرّجل فذاً خس وعشرون درجةً في الجنّة». ٢

بيسان:

«الحِلم» بالكسر العقل «تعايا» بالمهملة مِنَ العيّ أي لم يهتد لوجه مراده.

٢-٨٠١١ (الكافي - ٣: ٣٧٣) عليّ بن محمد، عن سهل باسناده قال: قال «فَضلُ ميامن الصّفوف على مياسرها كفضل الجماعة على صلاة الفرد».

١. قوله «أو تعايا قوموه» أى اذا لم يستطع أو نسي بعض كلمات القرآن في القراءة ذكروه «ش».

٢. قولمه «خس وعشرون درجة» لعل المرجحات التي توجب فضل الجماعة على الفرادى لايفرق فيها بين المؤالف والمخالف مشلاً تعظيم شعائر الاسلام وترغيب الناس في الخير والاطلاع على احوال الاخوان والتذكر بمواعظ التراء وأمثال ذلك إلى خس وعشرين مصلحة مما يوجد في حضور جماعة المخالفين «ش».

٣-٨٠١٢ (الفقيه- ١: ٥٨٥ رقم ١١٣٨ و ١١٣٩) محمّد، عن أبي جعفر على الله السّلام أنّه سئل عن الرّجل يؤمّ الرّجلين قال «يتقدّمها ولا يقوم بينها» وعن الرّجلين يصلّيان جماعةً، قال «نعم يجعله عن بمينه».

٨٠١٣ ـ ٤ (الفقيه ـ ١: ٥٨٥ رقم ١١٤) وقال أبوالحسن موسى بن جعفر عليها السّلام «إنّ الصّلاة في الصّفّ الأوّل كالجهاد في سبيل الله عزّوجلّ».

٨٠١٤- ٥ (التهذيب ٢٦:٣ رقم ٨٩) الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمّد، عن أحدُهما صاحبه العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليها السّلام قال «الرّجلان يؤمّ أحدُهما صاحبه يقوم عن يمينه فان كانوا أكثر من ذلك قاموا خلفه».

٥٠١٥ (التهذيب-٢٦:٣ رقم ٩٠) ابن عيسى، عن ابن أشيم، عن

(الفقيه- ٢: ٣٩٦ رقم ١١٧٥) الحسين بن بشارا المدائني أنّه سمع مَن يَسأَلُ الرّضا عليه السّلام عن رجلٍ صلّى إلى جانبِ رجلٍ، فقام عن

١. الرّجل هو المذكور بهذا العنوان في ٢ (ص ٢٣٤) جامع الرّواة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه وقال طى ترجته الظاهر ان الحسين بن يسار بالسين المهمئة سهو لعدم وجوده في كتب الرجال انتهى ولكن في المطبوع من القليم الحسين بن يسار بالسين المهمئة وقالوا بأنّه ثقة صحيح من الفقيه وكذلك في المخطوطين والمطبوع من القليب الحسين بن يسار بالسين المهمئة وقالوا بأنّه ثقة صحيح ونقل عن الكشى هكذا: انه رجع عن القول بالوقف وقال بالحق وانا اعتمد على مايرويه بشهادة الشيخين له ... الخ «ض.ع».

يساره وهو لا يعلم كيف يصنع إذا علم وهو في الصلاة؟ قال «يحوّله عن يمينه».

٧-٨٠١٦ (الكافي - ٣،٧٨٣) محمد، عن أحمد قال: ذكر الحسين أنّه أمر من يسأله عن رجل صلّى الحديث.

٨٠١٧ - ٨ (التهذيب - ٣: ٢٨٢ رقم ٨٣٨) محمد بن أحمد، عن ابراهيم بن هاشم، عن التهذيب عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال «قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تكونن في العثكل، قلت: وما العثكل؟ قال: أن تُصلّي خلف الصفوف وحدك فان لم يمكن الذخول في الصفق قام حذاء الامام فان هو عاند الصفق فسد عليه صلا ته».

بيان:

«المعاندة» المفارقة والمحانبة والمعارضة بالخلاف.

٨٠١٨ ـ ٩ (التهذيب - ٢٨٣:٣ رقم ٨٣٩) عنه، عن أبيه، عن آبائه عليهم السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: سوّوا بين صفوفكم وحاذُوا بَينَ مناكِبكم لايستحوذ عليكم الشّيطان».

١٠_٨٠١٩ (الكافي-٣:٥٨٥) محمّد، عن

(التهذيب-٣: ٢٧٢ رقبم ٧٨٦) أحمد، عن عشمان، عن

إ. في الخطوطين من الكافي والمطبوع العيكل بالعين المهملة بعده الياء المنقطة تحتها نقطتين. «ض.ع».

سعيدالأعرج قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يأتي الصّلاة فلا يَجِدُ في الصّف مقاماً أيقوم وحده حتى يَفرُغَ من صلاته قال «نعم، لا بأس يقوم بحدًاء الامام».

١١ - ٨٠٢٠ (التهذيب - ٣: ٥١ رقم ١٧٩) سعد، عن موسى بن الحسن، عن النّخعي، عن صفوان بن يحيى، عن سعيد الأعرج قال: سألتُ أبا عبدالله عن الرّجل يدخل المسجد ليصلّي مع الامام فيجد الصفّ متضايقاً بأهله فيقوم وَحدَهُ حتّى يفرُغ الامامُ من الصّلاة أيجوز ذلك له؟ فقال «نعم، لابأس به».

١٢-٨٠٢١ (التهذيب - ٣: ٢٨٠ رقم ٨٢٨) سعد، عن التخعيّ، عن عمد التخعيّ، عن عمد النفضيل، عن الكنانيّ قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يقوم في الصّف وحده فقال «لا بأس إنّا يبدو واحدٌ بعد واحد».

۱۳-۸۰۲۲ (الفقیه - ۱: ۳۸۹ رقم ۱۱٤۷) سأل موسی بن بکر أبا الحسن موسی علیه السّلام عن الرّجل يقوم الحدیث إلّا أنّه قال: إنّها يبدو الصّف واحداً بعد واحد.

١٤-٨٠٢٣ (الكافي ٣١٠ ه ٣٨) الأربعة، عن

(الفقيه- ١: ٣٨٦ رقم ١١٤٤) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إن صلّى قومٌ وبينهم وبين الامام مالا يتخطّى فليس ذلك الامام لهم بامام وأي صفٍّ كان أهله يَصَلّون بصلاة امامٍ وبينهم وبين الصّق الذي يتقدّمهم قدر مالا يتخطى فليس تلك لهم بصلاة فان كان بينهم ستر " (سترة ـ خ ل) أو جدارٌ فليست تـلك لهم بصلاة إلّا من كان بحيال الباب،قال: ` وقال «هذه المقاصيرلم تكن في زمن أحدٍ من النّاس و إنَّما أحدثها الجبّارون وليست لمن صلَّى خلفَها مقتدياً بصلاة من فها صَلاةٌ» قال: وقال أبوجعفر عليه السّلام «ينبغى أن تكونَ الصفوف تامةً متواصِلةً بعضها إلى بعض لا يكون بين الصّفين مالا يتخطى يكون قدر ذلك مسقط جسد الانسان. ١

(الفقيم) اذا سجد» قال: وقال «أيُّا امرأة صلَّتْ خلف امام وبينها وبيسنه مالا يتخطَّى فـليس لها تلك بصـلاة» قال: قلت: فان جـاء انسانٌ يريد أن يصلّي كيف يصنع وهي إلى جانب الرّجل؟ قال «يدخل بينها وبين الرّجل وتنحدر هي شيئاً».

سان:

((المقاصير)) جمع المقصورة ومقصورة المسجد مقام الامام أي ما يحجر له لايدخله غيره.

(الفقيه- ١: ٣٨٧ رقم ٥١١٤) وفي رواية عبىدالله بن سنان، 10-1.42 عن أبي عبدالله عليه السلام قال «أقل مايكون بينك وبين القبلة مربّض عنز وأكثر مايكون مربط فرس».

(الكافي-٣٨٦:٣) محمد، عن عليّ بن ابراهيم الهاشميّ رفعه 17-4.40

إ. أورده في التهذيب-٣:٢٥ رقم ١٨٢ بهذا السند أيضاً.

توله «بينك و بين القبلة» لعل المراد بالقبلة من كان في جانب القبلة من الامام والصّف المتقدّم. «مراد»

الوافي ج ٥ الوافي ج

قال: رأيتُ أبا عبدالله عليه السلام يصلّي بقومٍ وهو الى زاوية في بيته بقرب الحائط وكلّهم عن يمينه وليس على يساره أحد.\

١٧-٨٠٢٦ (الكافي-٣:٣٨٦) الخمسة

(التهذيب ٣٠: ٢٥ رقم ١٨٠) ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن

(الفقيه - ١: ٣٨٦ رقم ١١٤١) الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا أرى بالصّفوف (بالوقوف - خ ك) بين الأساطين بأساً»/

١٨-٨٠٢٧ (التهذيب ٣: ٥٢ رقم ١٨١) سعد، عن موسى بن الجسن، عن عمد الجسن، عن عمد عن عن عند عازم قال. عن محمد بن عبد الحميد النخعيّ، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم قال. قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: إنّي أصلّي في الطّاق يعني المحراب فقال «لا بأس إذا كنت تتوسّع به».

١٩-٨٠٢٨ (التهديب ٢٠٦:٣٠ رقم ٨٠٤) أحمد، عن ابن فضال، عن عن الحسن بن الجهم قال: سألتُ الرّضا عليه السّلام عن الرّجل يُصَلّي بالقوم في مكان ضيّق و يكون بينهم و بينه شبرٌ أيجوز أن يصلّي بهم؟ قال «نعم».

بيان:

في بعض النسخ «ستر» بالمهملة والمثنّاة من فوق و يشبه أن يكون مصحّفاً.

١. أورده في التهذيب ٣:٣٠ رقم ١٨٤ وقال المصنف بهامشه وإلّا أنّ فيه هكذا محمد بن يعقوب عن على بن

(الكيافي - ٣٠ : ٣٨٦) القمي وغيره، عن محمدبن أحمد، عن Y - - 1 - 1 - 1 الفطحتة

(الفقيه- ١: ٣٨٧ رقم ٦١٤٦) عمار، عن أبي عبدالله

عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يصلّي بقوم وهم في موضع أسفل من موضعه الّذي يُصلّي فيه. فقال «إن كان الامام على شبه الذّكّان أو على موضع أرفع من موضعهم لم تَجُز صلاتهم و إن كان أرفع منهم بقدر اصبع أو أكثر أو أقل إذا كان الارتفاع ببَطن مسيل ا فان كان أرضاً مبسوطةً وكان في موضع منها ارتفاع، فقام الامامُ في الموضع المرتفع وقام مَن خلفه أسفل منه والأرض مبسوطة إلَّا أنَّهم في موضع مُنحَدِر فلا بأسَ به».

قال: وسُئل فان قام الامام أسفل من موضع مَن يُصلّى خلفه؟ قال «لابأسّ» قال «و إن كان رجل فـوق بيت أو غير ذلك دكاناً كان أو غيره وكان الامام يُصلّي على الأرض أسفل منه جاز للرّجل أن يصلّي خلفه ويقتدي بصلا ته و إن كان أرفع منه بشيء كثير». ^{٣-٢}

(التهذيب. ٣: ٢٨٢ رقم ٥٣٥) محمّدبن أحمد، عن محمّدبن 11-A.T.

ابراهيم رفعه وكأنّه سهو «منه» انتهي.

^{1.} اختلفت النسخ في ضبط هذه الكلمة فني بعضها بقطع سيل «قف» وجعل قطع مسيل على نسخة وفي «قب» «بقطع سيل» وجعل مقطع مسيل-بقطع سبيل على نسخة وفي المطبوع بقطع سيل وفي الأصل بيطن مسبل. «ض.ع».

٢. أورده في المتهذيب - ٥٣:٣ رقم ١٨٥ وفيه اذا كان الارتفاع بقدر شبر مكان بطن مسيل.

٣. في أكثرالنسخ من الفقيه اذا كان الارتفاع بقطع سبيل وفي التهذيب بقدرشبروما اثبته الوالد دام ظلَّه موافق لاكثر النسخ من الكاني «عهد».

عيسى، عن صفوان، عن محمّد بن عبدالله، عن الرّضا عليه السّلام قال: سألتُه عن الامام يُصلّي في موضع والذين خلفه يصلون في موضع أسفل منه أو يصلّي في موضع والذين خلفه في موضع أرفع منه فقال «يكون مكانهم مُستوياً» قال: قلتُ: فيصلّي وحده فيكون موضع سجوده أسفل من مقامه فقال «إذا كان وحده، فلا بأس».

٨٠٣١ (التهذيب - ٣:٣٥ رقم ١٨٣) سَعدٌ، عن الفطحيّة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام، عن الرّجل يصلّي بالقوم وخلفه دار فيها نساء هل يجوز لهن أن يصلّين خلفه قال «نعم إن كان الامام أسفل منهنّ» قلتُ: فانّ بينهُنّ و بينه حائطاً أو طريقاً؟ فقال «لابأسّ».

- ١٦٦٠. باب التقدّم الى الصف والتأخّر عنه في أثناء الصلاة

۱-۸۰۳۲ (الكافي-۳: ۳۸۰) محمّد، عن بنان، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن

(الفقيه - ١: ٣٨٩ رقم ١١٤٨) البصري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا دخلت السجد والامام راكع فظننت أنّك إن مشيت إليه رفع رأسه من قبل أن تدركه فكبّر واركع، فاذا رفع رأسه، فاسجد مكانك، فاذا قام فالحق بالصّف. و إن جلس فاجلس مكانك، فاذا قام، فَالحق بالصّف». ١

(التهديب - ٤٤:٣ رقم ١٥٦) ابن محبوب، عن العبّاس بن معروف، عن العبّاس بن معروف، عن ابن المغيرة، عن أبان، عن البصريّ قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول وذكر مثله.

٢-٨٠٣٣ (الفقيه- ١: ٣٨٩ رقم ١١٤٩) وروي أنّه يمشي في الصّلاة يَجُرُّ رجليه ولا يتخطّى.

١. أورده في التهذيب ٣:٤٤ رقم ٥٥١ بهذا السند أيضاً.

٣-٨٠٣٤ (الكمافي - ٣: ٣٨٤) جماعة، عن

(التهديب- ٣: ٢٧٢ رقم ٥٨٥) أحد، عن

(التهذيب-٣: ٢٨١ رقم ٨٢٩) الحسين، عن حمّاد، عن ابن وهب قال: رأيتُ أبا عبدالله عليه السّلام يوماً وقد دخل المسجد الحرام في صلاة العَصر، فلمّا كان دون الصّفوف ركعوا فركع وحده وسجد السّجدتين ثمّ قام فَمشَى حتّى لحق الصّفوف.

ه ٨٠٣٥ (التهذيب ٢١٠ تم ٨٣٠) سَعدٌ، عن محمد بن الحسين، عن الحم بن مسكين، عن

(الفقيه - ١: ٣٩٤ رقم ١١٦٥) اسحاق بن عمّار قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: أدخُلُ المسجد وقد ركع الامام فأركع بركوعه وأنا وحدي وأسجُد، فاذا رفَعتُ رأسي أيّ شيء أصنع؟ فقال «قم، فاذهَب إليهم فان كانوا قياماً، فقم معهم و إن كانوا جلوساً فاجلس معهم».

٨٠٣٦ ه (التهذيب ٣: ٤٤ رقم ١٥٤) الحسين، عن حمّاد،عن حريز، عن

(الفقيه ـ ١: ٣٩٤ رقم ١١٦٧) محمد، عن أحدها عليها السلام أنّه سُئل عن الرّجل يدخل المسجد، فيخاف أن تفوته الرّكعة ؟ فقال «يركع قبل

أن يبلغ القوم و يمشي وهوراكع حتى يبلغهم».

٦-٨٠٣٧ (التهذيب - ٣: ٢٧٥ رقم ٢٩٩) ابن محبوب، عن محمد بن أحمد، عن العمركي، عن علي السلام أحمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر قال: سألتُ موسى بن جعفر عليها السلام عن القيام خلف الامام في الصّف ماحده؟ قال «إقامة ما استطعت، فاذا قعدت فضاق المكان، فتقدّم أو تأخّر، فلا بأس».

بيسان:

لعل السّؤال إنها وقع عن مقدار الضّيق والسّعة في القيام في الصّف وأجيبَ بأنّه بقدر استطاعة القيام فيه لاشتراط التواصُل فيه، فان ظهر الضّيق بعد القعود تقدّم أو تأخّر فانّها جائزان في الصّلاة.

٧-٨٠٣٨ (التهذيب ٢٨٠ رقم ٥٢٥) الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لايضرّك أن تتأخّر وراءك إذا وجدت ضيقاً في الصّفّ فتتأخّر إلى الصّفِّ الّذي خلفك. وإن كنت في صفِّ فأردت أن تتقدّم قدّامك، فلا بأس أن تمشي إليه».

٨-٨٠٣٩ (التهذيب ٣: ٢٨٠ رقم ٨٢٨) عنه، عن فضالة، عن أبان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «أتمّوا الصّفوف إذا وجدتم خللاً ولا يضرّك أن تشأخّر إذا وجدت ضِيقاً في الصّف وتمشي مُنحَرِفاً حتّى تتم الصّفّ».

. ١٨٠٤ و التهذيب ٣ : ٢٨٠ رقم ٨٢٧) أحد، عن ابن أبي عمير، عن

حمّاد، عن

(الفقيه- ١: ٣٨٦ رقم ١١٤٢) الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

١٠-٨٠٤١ (الكافي - ٣٨٦:٣٨) القميّ وغيره، عن

(التهذيب ٢٧٢ رقم ٧٨٨) محمد بن أحمد، عن الفطحية عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن الرّجل يدرك الامام وهو قاعِدٌ يتشهّد وليس خلفه إلّا رجل واحد عن عينه قال «لايتقدّم الامامُ ولا يتأخّر الرّجل ولكن يقعد الّذي يدخل معه خلف الامام، فاذا سلّم الامامُ قام الرّجل، فأتمّ الصّلاة».

-١٦٧ -باب القراءة خَلفَ من يقتدي به

١-٨٠٤٢ (الكافي - ٣;٧٧٧) عمد، عن محمد بن الحسين والنيسابوريان جميعاً، عن صفوان، عن البجلي قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة خلف الامام أقرأ خلفه؟ فقال «أمّا الصّلاة الّتي لاتجهر فيها بالقراءة فان ذلك جعل إليه، فلا تقرأ خلفه وأمّا الصلاة الّتي يجهر فيها فانّها أمِرَ بالجهر ليتُصِت مَن خلفه، فان سَمِعت فأنصِت و إن لم تسمع فاقرأ». ا

٢-٨٠٤٣ (الكافي-٣:٧٧٧) الخمسة

(التهديب-٣٤:٣ رقم ١٢١) ابن عيسى، عن ابن أبي عميره عن حمّاد، عن

(الفقيه- ٢: ٣٩١ رقم ١١٥٧) الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا صلّيتٌ خلف امام تأتمّ به، فلا تقرأ خلفه سَمِعتَ قراءته أو

١. أورده في التهذيب-٣٢:٣ رقم ١١٤ بهذا السند أيضاً.
 ٢. أورده في التهذيب-٣٢:٣ رقم ١١٥ بهذا السند أيضاً.

لم تسمع

(الكافي - الفقيه) إلا أن تكون صلاة يجهر فيها ولم تسمع فاقرأ».

به ٨٠٤٤ (الفقيه - ١: ٣٩٢ رقم ١١٥٨) وفي رواية عُبَيدبن زرارة عنه عليه السّلام «إنّه إن سمع الهمهمة فلا يقرأ».

٥٨٠٤٥ (الفقيه - ٢٩٢١) زرارة، عن أبي جمفر عليه السلام قال «و إن كنت خلف امام فلا تقرأن شيئاً في الأولتين وأنصت عليه السلام قال «و إن كنت خلف امام فلا تقرأن شيئاً في الأولتين وأنصت لقراءته ولا تقرأن شيئاً في الأخيرتين فان الله عزّوجل يقول للمؤمنين (وَإِذا قُرِئ اللهُوْرَان) لا يعني في الفريضة خلف الامام (فاشتيه عواله وَآنْ عِنَو المَعَلَّمُ مُرحَمُون) والأخيرتان تبع للأولتين».

٨٠٤٦ (الكافي - ٣٧٧٣) الأربعة، عن زرارة، عن أحدهما عليها السّلام قال «اذا كنت خلف امام تأتم به فأنصِتْ وسبّح في نفسك ». ١

٦-٨٠٤٧ (الكافي - ٣٧٧:٣) علي، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن قتيبة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «اذا كُنتَ خلف امام ترتضي به في صلاة يجهر فيها بالقراءة فلم تسمع قراءته فاقرأ أنت لنفسك وان كُنتَ تسمع الهمهمة فلا

٢-١. الأعراف/٢٠٤.

٣. قوله «تبع... في نسخة الرفع والنصب والرفع ظاهر وأما النصب فيحتمل كونه مصدراً لفعل محذوف أي
 ترك فيها القراءة تركأ تبعاً «سلطان» رحمه الله.

ع. أورده في التهذيب-٣٢:٣ رفم ١١٦ بهذا السند أيضاً.

تقرأ)). ١

٧-٨٠٤٨ (الكافي ٣٧٧:٣٠٠) متد، عن

(التهاديب ٣ : ٢٦٩ رقم ٧٧٠) أحمد، عن حمّاد، عن حريز، عن

(الفقيه - ١: ٣٩٠٠) زرارة ومحمّد قالا: قال أبوجعفر عليه السّلام «كمان أميرالمؤمنين عليه السّلام يقول: مّن قرأ خَلفَ إمام يأتمّ (يؤتمّ - خ ل) به فات بعث على غيرالفطرة».

۸ - ۸ - ۸ - ۱ (التهذيب - ۳: ۳۳ رقم ۱۱۸) ابن عيسى، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الصّلاة خلف من أرتضى به أقرأ خلفه ؟ فقال «مَن رّضيتَ به فلا تقرأ خلفه».

٩ - ١٠٥٠ (التهدفيب ٣٣: ٣٣ رقم ١١٩) الحسين، عن التفسر، عن هشام بين سالم، عن سليمان بن خالد وعليّ بن التعمان، عن ابين مُسكان، عن سليمان بن خالد وعليّ بن التعمان، عن ابين مُسكان، عن سليمان بن خالد قبال: قبلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أيقرأ الرّجل في الأولى والعصر خلف الامام وهو لا يعلم أنّه يقرأ؟ فقال «لا ينبغي له أن يقرأ يَكِله إلى الامام».

١٠٠٨٠١ (التهدفديب ٣: ٣٣ رقم ١٢) ابن عقدة، عن أحدين

الوافي ج ٥

همدبن يحيى الخارفي اعن الحسن بن الحسين، عن ابراهيم بن علي المرافق و أبي أحد عصروبن الرّبيع البصري عن جعفر بن محمد عليها السّلام أنّه سُئل عن المقرآءة خلف الامام فقال «إذا كنت خلف الامام تولّاه وتئق به فانّه تجزيك قرآءته وإن أحببت أن تقرأ فاقرأ فيا يخافيتُ فيه، فاذا جهر فأنصت قال الله تعالى (وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) "قال: فقيل له: فان لم أكن أثنق به فأصلي خلفه وأقرأ؟ قال «لا مل قبله أو بعده» فقيل له: أفأصلي خلفه وأجعلها تطوّعاً؟ قال «لو قبل التطوّع لقبلتِ الفريضةُ ولكن اجعلها سبحة».

بيان:

لعلّ المراد بجعلها سبحة أن يصلّي الفريضة مرّتين و يجعل إحداهما نافلة يدلّ على هذا مايأتي في باب من صلّى وحده ثمّ يجد الجماعة.

١. ترددت النسخ فى ضبطها فقى التهذيب المطبوع والخطوط «د» الخازميّ والخطوط «ق» تردّد بين الحازميّ والخارنيّ، فاذا كانت الحارفي بفتح الخاء وكسر الرّاء بعد الالف وفي آخرها فاء، هذه النسبة إلى خارف بن عبدالله بن كثير بن مالك بن جشم بطن من همدان منهم الحرث بن الأعور الهمداني الخارفي. و إذا كانت الخازميّ بالخاء المعجمة وبعد الألف زاي وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى خازم والله عبدالله بن خارم أمير خراسان واعقابه بها من اقدم بيوت خراسان

وإذا كانت الحازميّ بفتح الحاء وكسر الزّاى وفي آخرها الميم هذه النسبة إلى حازم اسم رجل ينسب إليه جاعة و اذا كانت الحازن بالختاء المجمة وكسر الزّاي بعد الألف وفي الخره نون يقال هذا لمن كان خازن الكتب والأموال. و اذا كانت الحارثي، هذه النسبة إلى قبائل منها إلى حارثة بن الحرث بن الحزرج بطن من الانصار، منهم رافع بن خديج الانصاري الحارث، له صحبة توفي بالمدينة سنة ثملاث أو اربع وسبعين والله العالم «ض.ع».

٢. البصري كما في المطبوع من التهذيب وفي المخطوط «د» أبوأحد عمر بن الرّبيع البصرى وفي المخطوط «ق»
 أوأحد عمر [و]بن الربيع التضريّ وجعل البصريّ على نسخة والرّبط ذكره في جامع الرواة ج ١ ص
 ٢٢ بعنوان عمر بن الرّبيع أبوأحد البصريّ واشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

١١-٨٠٥٢ (التهذيب - ٣٤ تق ٢٢١) سعد، عن ابن عيسى، عن ابن يقطين التهذيب الأقل عليه السّلام عن الرّجل يصلّي خلف امام يقتدي به في صلاة يجهر فيها بالقراءة فلا يسمع القراءة، قال «لا بأس إن صمت وان قرأ».

١٢-٨٠٥٣ (التهذيب ٣: ٣٤ رقم ١٢٣) الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألتُه عن الامام إذا أخطأ في القرآن فلا يدري مايقول، قال «يفتح عليه بعض من خلفه» قال: وسألته عن الرّجل يؤمّ النّاس فيسمعون صوته ولا يفقهون مايقول، فقال «إذا سمِع صَوتَهُ فهو يجزيه فاذا لم يسمع صوته قرأ لنفسه».

١٣-٨٠٥٤ (التهذيب ٢٥ رقم ١٢٤) الحسين، عن صفوان، عن أبن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إن كنتَ خَلفَ الامام في صلاة لا يجهر فيها بالقراءة حتى يفرغ وكان الرّجل مأموناً على القرآن فلا تقرأ خلفه في الأولتين وقال يجزيك السّبيح في الأخيرتين» قلتُ: أيّ شيء تقول أنت؟ قال «أقرأ فاتحة الكتاب».

ىسان:

معنى قوله «يجزيك التسبيح في الأخيرتين» أنّه يجزيك عن القراءة في صلاتك التسبيح الذي تقوله في الأخيرتين، فلا بأس أن لا تقرأ في الأولتين. فلا تقرأ في الأولتين. فأمّا قول السّائل «أيّ شيء تقول أنت» فيحتمل أن يكون بمعنى أيّ شيء

١. في رواية ابن يقطين عن الكاظم عليه السّلام بلا واسطة اخيه وابيه نظر ولعله سقط عن النسخ «منه».

تفتي وتحكم به ان أقوله في الأخيرتين أأكتني بالتسبيح الذي يجزيني أم أقرأ فاتحة الكتاب ليصير قوله عليه السلام «إقرأ فاتحة الكتاب» فعل أمر و يحتمل أن يكون المراد ماالذي تفعله أنت في صلاتك خلفهم ليصير قوله عليه السلام أقرأ فاتحة الكتاب فعلاً مُضارعاً وهذا هو الأظهر و إنّا كان عليه السّلام يقرأ بالفاتحة لأن اقتداء أه إنّا كان عن لايتقدى به فكان لابد له من القراءة في الأقلتين.

ه ٥٠٠٥ (التهذيب) أحمد، عن البرقي، عن ابن يقطين

(التهذيب-٢: ٢٩٦ ذيل رقم ١١٩٢) أحد، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سألتُ أبا الحسن عليه السّلام عن الرَّكمتين اللّتين يصمت فيها الامام أيقرأ فيها بالحمد وهو امامٌ يُقتدى به؟ قال «إن قرأت فلا بأسّ. وإن سكتَ فلابأس».

بيسان:

لعلّ الصمت كنايةٌ عن الإخفات، أو المراد ترك القراءة.

١٥-٨٠٥٦ (التهذيب ٢٠٥١٣ رقم ٨٠٠) ابن محبوب، عن محمد بن عيسى، عن عبدالله عيسى، عن عبدالرّحن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا كنت امام قوم فعليكَ أن تقرأ في الرَّكعتين الأوّلتين وعلى الّذين خلفك أن يقولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وهم قيام، فاذا كان في الرَّكعتين الأخيرتين فعلى الّذين خلفك أن يقرأوا فاتحة الكتاب وعلى

١. لم نعثر عليه بهذا السند في التهذيب.

الامام التسبيح مثل ما يسبّح القوم في الرّكعتين الأخيرتين».

بيسان:

لعلّ المراد بقوله فاذا كان في الرَّكعتين الأخيرتين، فاذا كان الإئتمام في الرَّكعتين الأخيرتين بأن يكون المأمومون مسبوقين.

وقوله وعلى الامام - التسبيح - يعني على الامام أن يسبّح في الرُّكعتين الأخيرتين مثل ما يسبّح القوم في الأوّلتين بأن يكون الظرف متعلّقاً بقوله وعلى الامام.

١٦-٨٠٥٧ (التهذيب ٣: ٢٧٦ رقم ٨٠٦) أحمد، عن البرقي، عن عبدالله بن الصّلت والعبّاس بن معروف، عن

(الفقيه- ١: ٣٩٢ رقم ١١٦٢) الأزدي قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «إنّي لأكره للمؤمن أن يصلّي خلف الامام في صلاة لا يجهر فيها بالقراءة، فيقوم كأنّه حمار» قال: قلتُ: جعلت فداك فيصنع ماذا؟ قال «يسبّح».

١٧-٨٠٥٨ (الفقيه- ٢:٧٠١ رقم ١٢٠٩) قال أبوالمغراء: كنتُ عند أبي عبدالله عليه السلام فسأله حفص الكلبي فقال: أكون خلف الامام وهو يجهر بالقراءة فأدعُو وأتعوّذ قال «نعم فادع».

١٨-٨٠٥٩ (الفقيه- ٢٠٠١) رقم ١١٨٨) روى أبـوبصير، عن أحـدهما عليها السّلام قال «لا تسمعنّ الامامَ دعاءَك خلفه».

- ١٦٨. باب صفة الصّلاة خلف من لايقتدى به

١-٨٠٦٠ (الكافي - ٣: ٣٧٣) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا صلّيت خلف إمام لا يُقتدلى به فاقرأ خلفه سَمِعت قراءته أولم تسمع». ١

٢-٨٠٦١ (التهذيب ٣٦:٣ رقم ١٢٩) ابن عيسى، عن ابن يقطين، عن أبيه قال: سألتُ أباالحسن عليه السّلام عن الرّجل يصلّي خلف من لايقتدى بصلاته والامام يجهر بالقراءة قال «إقرأ لنفسك وإن لم تسمع نفسك فلا بأس».

٣-٨٠٦٢ (التهذيب - ٣: ٣٣ رقم ١٢٨) سعد، عن أحمد، عن ابن أبي عمر، عن محمد بن اسحاق ومحمد بن أبي حزة، عمن ذكره، عن

(الفقيه - ١: ٣٩٩ رقم ١١٨٦) أبي عبدالله عليه السلام قال «يجزيك إذا كنت معهم من القراءة مثل حديث التفس».

١. أورده في التهذيب-٣: ٣٥ رقم ١٢٥ بهذا السند أيضاً.

سان:

قد مضى هذا الخبر باسنادٍ أخر في باب الجهر والاخفات.

التهذيب عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يؤمّ القومَ وأنت وهب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يؤمّ القومَ وأنت لا ترضى به في صلاة يجهر فيها بالقراءة فقال «إذا سَمِعت كتابَ الله يُتلى فأنصِت له» قلت: فإنّه يشهد عليّ بالشّرك قال «إن عصى الله فأطع الله» فرددتُ عليه فأبي أن يُرخّصَ لي قال: قلتُ له: أصلّي إذن في بيتي، ثمّ أخرج اليه؟

فقال «أنت وذاك » وقال «إنّ عليّاً عليه السّلام كان في صلاة الصّبح، فقرأ ابن الكوّاء وهو خلفه (وَلَقَدْ أُوحِى البّكَ وَالَى اللّذينَ مِنْ قَبْلِكَ لَيّنْ آشْرَكْتَ لَيَحْبَعَلَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرينَ) الْفَانصَتُ عليّ عليه السّلام تعظيماً للقرآن حتى فرغ من الآية، ثمّ عاد في قراءته، ثمّ أعاد ابن الكوّاء الآية فأنصَتُ عليّ عليه السّلام أيضاً، ثمّ قال: فاصير إنّ وَعُدَ أَيضاً، ثمّ قال فاصير إنّ وَعُدَ اللّهِ حَقّ وَلا يستخفنَكَ الذينَ لا يوقِدُونَ ٢ ثمّ أتمّ السُّورَة ثمّ ركع ».

٨٠٦٤ ه (التهذيب ٣: ٣٥ رقم ١٢٦) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكي عن أبيه قال: سألتُ أَبُا عبدالله عليه السّلام عن التاصب يؤمّنا ماتقول في الصّلاة معه؟ فقال «أمّا اذا جهر فأنصِت للقرآن واسمع ثمّ أركع واسجُد أنت لنفسك».

۱. الزم*را*ه.

۲. الروم/۲۰.

٦-٨٠٦٥ (التهذيب ٢٠٨:٣ رقم ٨١٤) سعد، عن أحمد، عن الحسين، عن الحسين، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا بأس أن تصلّي خَلفَ النّاصب ولا تقرأ خلفه فيا يجهر فيه فانّ قراءته تجزيك اذا سَمِعتها».

بيان:

هذه الأخبار حملها في التهذيبين على شدة التقية والخوف.

٧-٨٠٦٦ (التهذيب-٣:٣٥ رقم ١٩٢) محمّدبن أحمد، عن أبي اسحاق، عن عمروبن عثمان، عن محمّدبن عذافر، عن

(الفقيه ١: ٣٨٣ رقم ١١٢٩) أبي عبدالله عليه السّلام قال «أذِّن خَلف مَن قرأت خلف».

٨-٨٠٦٧ (التهذيب - ٣٧:٣ رقم ١٣٢) سعد، عن موسى بن الحسن والحسن بن الحسن الرضا والحسن بن علي، عن أحد بن هلال، عن البزنطي، عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام قال: قلتُ له: إنّي أدخل مع هؤلاء في صلاة المغرب فيعجلوني إلى ما أن أؤذن وأقيم ولا أقرأ إلاّ الحمد حتّى يركع أيجزيني ذلك؟ قال «نعم؛ يجزيك الحمد وحدها».

ىيسان:

«أَن أَوْذَن» بِفَتِح همزة أَن بِمعنى لا يُهلوني إلَّا بِقدر الأَذَان والاقامة وقراءة

الحمد من دون سورة أخرى.

٩-٨٠٦٨ (التهديب ٣٠:٣٠ رقم ١٣١) بهذا الاسناد، عن البزنطيّ، عن أحد بن عائد قال: قلت لأبي الحسن عليه السّلام: إنّي أدخُلُ مع هؤلاء في صلاةِ المغرب فيعجّلوني إلى ما أن أؤذن وأقيم فلا أقرأ شيئاً حتّى اذا ركعوا وأركع معهم أفيجزيني ذلك؟ قال «نعم».

بيسان:

حمله في التّهذيبين على أنّه لم يزد على الحمد وجوّز تخصيصه بحال التّقية.

١٠-٨٠٦٩ (التهذيب ٣٦:٣ رقم ١٣٠) سعد، عن الزيّات، عن الخشّاب، عن ابن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله وأبي جعفر عليها السّلام في الرّجل يكون خلف الامام لايقتدى به فيسبقه الامام بالقرآءة قال «إذا كان قد قرأ أمّ الكتاب أجزأه يقطع و يركع».

١١-٨٠٧٠ (التهديب ٢٠٥٠ رقم ٨٠١) ابن محبوب، عن يعقوب بن يريد، عن ابن أبي جعفر يزيد، عن ابن أبي حمير، عن أبي مسكان، عن أبي بصير قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السّلام من لا أقتدي به في الصّلاة قال «افرُغ قبل ان يَفرُغ فانّك في حصار فان فرغ قبلك فاقطع القرآءة وأركع معه».

۱۲-۸۰۷۱ (الكافي - ۳: ۳۷۳ - التهذيب) التيسابوريّان، عن صفوان، عن صفوان، عن اسحاق بن عمّار، عمّن سأل أبا عبدالله عليه السّلام قال: أصلّي خلف من ١٠ لم نظر بهذا الحدث في التذبي.

لاأقتدي به فاذا فرغتُ من قراءتي ولم يَفرُغ هو؟ قال «فسبّح حتّى يفرغ».

١٣-٨٠٧٢ (التهديب- ٣٨:٣ رقم ١٣٤) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن عمر بن أبي شعبة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلتُ له: أكون مع الامام فأفرغ قبل أن يفرُغَ من قرآءته قال «فأتمّ السّورة ومَجِّدِ اللّهَ وأثن عليه حتى يفرغ».

۱٤-۸۰۷۳ (الكافي-٣:٣٧٣) محتمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن فضال، عن ابن بكير

(التهذيب - ٣٨:٣ رقم ١٣٥) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الامام أكون معه فأفرغ من القرآءة قبل أن يفرغ قال «فأمسِك آيةً ومجّدِ اللّه وأثن عليه فاذا فرغ فاقرأ الأية واركع».

١٥٠٨٠٧٤ (التهذيب ٢٩٦١٢ رقم ١١٩٤) محمد بن أحمد، عن أبي اسحاق، عن عمروبن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن دخولي مع من أقرأ خلفه في الرّكعة الثّانية فيركع عند فراغي من قرآءة أمّ الكتاب فقال «تقرأ في الأخراوين كي تكون قد قرأت في ركعتين».

١٦-٨٠٧٥ (التهذيب- ٣٠ ٣٠ رقم ١٣٣) الحسين، عن محسم دبن المحسين، عن محسم دبن المحسين، عن محمد بن الفضيل، عن اسحاق بن عمّار قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّي أدخُلُ المسجدَ وأجِدُ الامام قد ركع وقد ركع القومُ فلا يمكنني أن

أؤذّن وأقيم وأكبر فقال لي «فاذا كان ذلك (كذلك -خل) فادخل معهم في الرّكعة واعتد بها فانها مِن أفضل ركعاتك» قال اسحاق: فلمّا سَمِعتُ أذان المغرب وأنا على بابي قاعِدُ قلت للغلام: انظر أقيمتِ الصّلاة فجاء في فقال: نعم، فقُمتُ مبادِراً فدخلتُ المسجد فَوَجَدتُ النّاسَ قد ركعوا فركعت مع أوّلِ صفي أدركتُ واعتددتُ بها ثمّ صلّيتُ بعد الانصراف أربع ركعات ثمّ انصرفت فاذا خسة أو ستة من جيراني قد قاموا اليّ من المخزوميّين والأمويين فأقعدُوني، ثمّ قالوا: يا باهاشم جزاك الله عن نَفسِك خيراً فقد والله رأينا خلاف ماظننا بك وما قيل فيك،

فقلتُ: وأيّ شيء ذاك ؟ قالوا: اتّبَعناكَ ٢ حين قُمتَ إلى الصّلاة ونحنُ نرى أنّك لا تقتدي بالصّلاة معنا وصلّيت الله عنا وصلّيت بصلاتنا فرضي الله عنك وجزاك [الله-خل] خيراً، قال: قلتُ لهم: سبحان الله ألمِثلي بقال هذا؟ قال: فعلمتُ أنّ أبا عبدالله عليه السّلام لم يأمرني إلّا هو يخاف على هذا وشبهه.

١٧-٨٠٧٦ (التهذيب ٢٧:٣ رقم ٩٥) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن عليه السلام: إنّي ابن أذينة، عن علي بن سعد البصري قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي نازل في بني عدي ومؤذّنهم و إمامهم وجميع أهل المسجد عثمانية يبرأون منكم و مِن شيعتكم وأنا نازل فيهم فما ترى في الصلاة خلف الامام قال «صلّ خلفه» قال: قال «واحتسب بما تسمع ولوقدمت البصرة لقد سألك الفُضَيل بن يسار

ا. مخزوم وأميّة أبواحيّين من قريش احدهما مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن أوّيّ بن غالب والآخر اميّة بن عبدشمس بن عبدمناف وهما أمّيّتان اخوان الاكبر والأصغر ومن كل منها قبائل. «عهد».

لاستبصار تبعداك بدون الهمزة ونسخة التهذيب يحتمل صيغة الافعال والافتعال والمراد على الققادير مشينا خلفك واقتفينا أثرك لننظركيف تصنع «عهد».

عليّ بن سعد كما في المخطوطين من التهذيب ولكن في التهذيب المطبوع سعيد وذكره جامع الرواة ج ١ ص

وأخبرتَهُ بما أفتيتك فتأخذ بقول الفُضَيل وتدع قولي» قال عَلِني: قدمتُ البصرةَ وأخبرتُ عند سيعتُه وسمعتُ أباه وأخبرتُ فضيلا بما قال فقال: هو أعلم بما قال لكني قد سيعتُه وسمعتُ أباه يقولان «لا تعتد بالصلاة خَلفَ النّاصب واقرأ لنفسك كأنّك وحدك ».

قال: فأخَذتُ بقول الفضيل وتركتُ قول أبي عبدالله عليه السّلام.

١٨-٨٠٧٧ (التهذيب - ٣: ٢٦٩ رقم ٧٧٤) ابن محبوب، عن القاسم بن عروة، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت: إنّي أدخل المسجد وقد صلّيتُ فأصلّي معهم فلا أحتسِبُ بتلك الصّلاة قال «لا بأس وأمّا أنا فأصلّي معهم وأريهم أنّي أسجد وما أسجد».

١٩-٨٠٧٨ (التهذيب ٣: ٢٧٠ رقم ٧٧٥) عنه، عن أحمد، عن أبيه، عن ابيه، عن المد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن ناصح المؤذّن قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّي أصلّي في البيت وأخرُجُ إليهم قال «إجعلها نافلة ولا تكبّر معهم، فتدخل معهم في الصّلاة فانّ مفتاح الصّلاة التّكبير».

٢٠ ٨٠٧٩ (الكافي ٣٠ ٣٧٩) جماعة، عن أحمد، عن

(التهذيب ٣٠٠ / ٢٧٠ رقم ٧٧٧) الحسين، عن يعقبوب بن يقطين قال: قلت لأبي الحسن عليه السّلام: جُعِلتُ فداك ؟ تحضر صلاة الظّهر فلا نقدر أن ننزل في الوقت حتى ينزلوا وننزل معهم فنصلي، ثمّ يقومون فيُسرِعون فنقوم ونصلي العصر ونريهم كأنّا نركع، ثمّ ينزلون للعصر فيقدمونا فنصلي بهم فقال «صلّ بهم لا صلّى الله عليهم».

مرد بعوال علي بن سعد البصري واشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

سان:

«كأنّا نركع» أي نتطوّع.

٨٠٨٠ (الكافي - ٣: ٣٧٣) محمّد، عن

(التهذيب-٣:٢٦٦ رقم ٧٥٤) أحمد، عن الحجال، عن ثعلبة، عن زرارة أقال: سألتُ أبا جعفر عليه السّلام عن الصّلاة خلف الخالفين فقال «ماهم عندي إلّا بمنزلة الجُدُر».

٢٢-٨٠٨١ (التهذيب - ٣: ٢٧٦ رقم ٨٠٥) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن سُليم الفرّاء عن داود قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل يكون مؤذّن مسجدٍ في المصر و إمامَه فاذا كان يوم الجمعة صلّى العصر في وقتها كيف يصنع بمسجده؟ قال «صلّ العصر في وقتها فاذا كان ذلك الوقتُ الّذي يؤذّن فيه أهل المصر فأذِنّ وصلّ بهم في الوقت الّذي يُصلّي بهم فيه أهل مصرك ».

بيان:

أريد بوقت العصريوم الجمعة وقت الظّهر في سائر الأيام كما مضى بيانه.

١. لفظة عن زرارة موجودة في الكافي وليست في نسخ التهذيب التي عندنا من المطبوع والمخطوط «ض.ع».
 ٢. سليم الفرّاء بالتصغير ثقة ممدوح «عهد».

- ١٦٩ . باب صفة صلاة الجمعة معهم

١-٨٠٨٢ (الكافي - ٣: ٣٧٥) عمّد، عن أحمد، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن حران بن أعين قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السّلام: جُعلت فداك ؛ إنّا نصلّي مع هؤلاّء يوم الجمعة وهم يُصلّون في الوقت فكيف نصنع؟ فقال «صلّوا معهم» فخرج حران إلى زرارة فقال له: قد أمّرنا أن نُصلّي معهم بصلاتهم فقال زرارة: مايكون هذا إلاّ بتأويل، فقال له حران: قم حتى تسمّع منه قال: فدخلنا عليه، فقال له زرارة؛ جعلت فداك ؛ إنّ حران زعم أنّك أمرتنا أن نصلّي معهم فأنكرت ذلك، فقال لنا «كان عليّ بن الحسين عليها السّلام يصلّي معهم الرّكعتين فاذا فرغوا قام فأضاف إليها ركعتين».

١٨٠٨٣ (التهذيب ٢٠١٠ رقم ٩٦) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة، عن حران قال: قال لي أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ في كتاب علي عليه السّلام إذا صَلّوا الجمعة في وقتٍ فصلّوا معهم» قال زرارة: قلتُ له: هذا مالا يكون إتقاك ، عَدُق اللّهِ أقتدي به؟! قال حمران: كيف اتّقاني وأنا لم أسأله هو الذي ابتدأني وقال في كتاب عليّ عليه السّلام إذا صلّوا الجمعة في وقت فصلّوا معهم، كيف يكون هذا منه تقيّةً؟

قال: قلتُ: قد اتّقاك هذا ممّا لا يجوز حتّى قُضِيَ إنّا اجتمعنا عند ابي عبدالله عليه السّلام، فقال له حران: أصلحك الله حدّثت هذا الحديث الذي حدّثتني به أنّ في كتاب عليّ عليه السّلام إذا صلّوا الجمعة في وقت فصلّوا معهم فقال: هذا مالا يكون، عدو الله فاسق لا ينبغي لنا أن نقتدي به ولا نصلّي معه فقال أبوعبدالله عليه السّلام «في كتاب عليّ عليه السّلام إذا صلّوا الجمعة في وقت فصلّوا معهم ولا تقومن من مقعدك حتّى تصلّي ركعتين أخريين» قلت: فأكون قد صلّيتُ أربعاً لنفسي لم أقتد به؟ فقال «نعم» قال: فسكتُ وسكت صاحبي ورضينا.

٣-٨٠٨٤ (الكافي - ٣: ٣٧٤ - التهاديب - ٢٦٦:٣ رقم ٢٥٧) الأربعة ، عن زرارة قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السّلام: إنّ أناساً رَوَوا عن أميرالمؤمنين عليه السّلام أنّه صلّى أربع ركعات بعد الجمعة لم يفصل بيهن بتسليم فقال «يا زرارة إنّ أميرالمؤمنين عليه السّلام صلّى خلف فاسِق فلمّا سلّم وانصرف قام أميرالمؤمنين عليه السّلام فصلّى أربع ركعات لم يفصلُ بينهن بتسليم» فقال له رجل إلى جنبه: يا أبا الحسن صلّيت أربع ركعات لم تفصل بينهن بتسليم؟ فقال رجل إلى جنبه: يا أبا الحسن صلّيت أربع ركعات لم تفصل بينهن بتسليم؟ فقال «إنّها أربع ركعات مشتبهات» فسكّت فوالله ماعقل ما قال له.

٠٨٠٨-٤ (التهذيب- ٢٤٦:٣ رقم ٦٧١) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف، عن الحضرميّ قال: قبلت لأبي جعفر عليه السّلام: كيف تصنع يوم الجسمعة؟ قال «كيف تصنع أنت؟» قلت: أصلّي في منزلي، ثمّ أخرج فأصلّي معهم قال «كذلك أصنع أنا».

- ۱۷۰ ـ باب فضل الصّلاة مَعَهُم

١-٨٠٨٦ (الحكافي - ٣: ٣٧٣ - التهافي - ٢٦٥ رقم ٢٩٥) النيسابوريان، عن ابن أبي عمير، عن

(الفقيه- ١: ٣٨٣ رقم ١١٢٦) حفص بن البَختري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «يُحسّبُ لك إذا دخَلتَ معهم وان لم تقتد بهم مثل ما يُحسب لك إذا كنتَ مع مَن تقتدي به».

٢-٨٠ ٨٧ (التهذيب - ٢: ٢٧٧ رقم ٨٠٨) محمّد، عن البرق، عن جمعفر بن المنتى الخطيب، عن اسحاق بن عمّار قال: قال في أبوعبدالله عليه السّلام «يا اسحاق؛ أتصليّ معهم في المسجد» قلت: نعم؛ قال «صلّ معهم، فانّ المصلّي معهم في الصّف الأوّل كالشّاهر سيفه في سبيل الله».

بيان:

إنّها قيد بالصّف الأوّل لأنّه أدخل في معرفتهم باتيانه المسجد وأذلّ على كونه منهم و إنّها شبّهه بشاهر سيفه في سبيل الله لدفعه شرّ العدّق.

٣-٨٠٨٨ (الكافي - ٣: ٣٨٠) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «من صلّى معهم في الصّف الأول كان كمن صلّى خلف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

٨٠٨٩ ٤ (الفقيه - ١: ٣٨٢ رقم ١١٢٥) حمّادبن عشمان، عن أبي عبدالله عليه السّلام انّه قال «من صلّى معهم في الصّف الأوّل كان كمن صلّى خلف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في الصّف الأوّل».

٨٠٩٠ه (الفقيه - ٢:٧٠١ رقم ١٢١٣) قال الصادق عليه السلام «إذا صليت معهم غفر لك بعدد من خالفك ».

٦-٨٠٩١ (الفقيه- ١: ٣٨٢ رقم ١١٢٤) وروي عنه عمربن يزيد أنّه قال «مامنكم أحدٌ يصلّي صلاة تقية وهو متوضّيء إلّا كتب الله له بها خسأ وعشرين درجةً فارغّبوا في ذلك ».

٧-٨٠٩٢ (الفقيه - ١:٣٨٣ رقم ١١٣٠) وقال له رجل أصلّي في أهلي، ثمّ أخرج إلى المسجد فيقدّمونني فقال «تقدّم؛ لاعليكَ وصلّ بهم».

٨-٨٠٩٣ (الفقيه - ٢:٧٠١ رقم ١٢١١ و رقم ١٢١١) وروى عبدالله بن سنان عنه عليه السّلام أنّه قبال «مامن عبد يصلّي في الوقت و يفرغ، ثمّ يأتيهم و يصلّي معهم وهو على وضوء إلّا كتب الله له خساً وعشرين درجةً».

وقال له أيضاً: إنّ على بابي مسجداً يكون فيه قومٌ مخالفونَ معاندونَ وهم يمسون في الصّلاة فأنا أصلّي العَصر ثم أخرج فأصلّي معهم فقال «أما ترضى أن يُحسّبَ لك بأربع وعشرين صلاة».

بيسان:

«يمسون» أي يؤخّرون من الإمساء.

٩ - ٨٠٩٤ (الكافي - ٣٠: ٣٨٠) جاعة، عن أحمد، عن

(التهديب ٣٠: ٢٧٠ رقم ٧٧٨) الحسين، عن الهيثم بن واقد، عن

(الفقيه ـ ١:٧٠) رقم ١٢١٠) الحسين بن عبدالله الأرجاني، عبدالله الأرجاني، عبدالله عليه السلام قال «مَن صلّي في منزله ثمّ أتى مسجداً من مساجدهم فصلّى معهم خرج بحسناتهم» .

٥ ١٠ - ٨٠ ١ (التهذيب - ٣: ٢٧٣ رقم ٧٨٩) ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن مروّك "بن عُبَيد، عن نشيط بن صالح، عن أبي الحسن الأوّل

د. في النسخ التهذيب التي عندنا من الخطوط والمطبوع الحسن وفي نسخ الفقيه من المطبوع والخطوط الحسين واورده جامع الرواة في ج ١ ص ٢٠٦ بعنوان الحسن واشار الى هذا الحديث عنه و «ارتجان» بتشديد الراء بلد بفارس «ض.ع».

 توله «حرج بحسناتهم ولا بُعد في ذلك لأنّ العطيّة إذا ارسلت إلى جماعة بمنع منها من ليس له شرط الاخذ فتخلص لمن يجمع شرائطه. «مراد» رحمه الله.

٣. مروك بفتح الميم وتسكين الرّاء وفتح الواوثم الكاف اسمه صالح موثق لابأس به «عهد» وذكره جامع

عليه السّلام قال: قلت له: الرّجل منّا يصلّي صلاته في جوف بيته مغلقاً عليه بابه، ثمّ يخرج فيصلّي مع جيرته تكون صلاته تلك وحده في بيته جماعةً فقال «الّذي يصلّي في بيته يضاعفه الله له ضعفّي أجرَ الجماعة تكون له خسين درجة والذي يصلّي مع جيرته يكتب الله له أجرّ من صلّى خلف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم و يدخل معهم في صلاته فيخلف عليهم ذنوبه و يخرج بحسناتهم».

11.497 (الفقيه- 1: ٣٨٣ رقم ١١٢٨) الشّحام، عن الصادق عليه السّلام أنّه قال «يا زيد؛ خالِقوا الناس بأخلاقهم صلّوا في مساجدهم، وعودوا مرضاهم، وأشهدُوا جنائزهم، و إن استطعتم أن تكونوا الأثمة والمؤذّنين فافعلوا فانكم إذا فعلتم ذلك قالوا هؤلآء الجعفرية رحم الله جعفراً ما كان أحسن مايؤدّبُ أصحابه، وإذا تركتم ذلك قالوا هؤلآء الجعفرية فعل الله بجعفر ماكان أسوأمايؤدّب أصحابه».

- ۱۷۱ -باب إئتِمامَ المرأة وامامتها

١-٨٠٩٧ (الكافي-٣٧٦) محمّد، عن

(التهذيب.٣:٣٠٣ رقم ٧٥٧) أحمد، عن محمدبن سنان، عن ابن مُسكان، عن أبي العبّاس قال: سألتُ أباعبدالله عليه السّلام عن الرّجل يؤمّ المرأة في بيته فقال «نعم تقوم وراءه».

٢-٨٠٩٨ (الكافي ٣٧٧: ٣٧٧) أحد، عن

(التهذيب-٣:٣٦ رقم ٧٦٧) الحسين، عن فضالة، عن حمّادبن عثمان، عن

(الفقيه- ١: ٣٩٤ رقم ١١٦٨) ابراهيم بن ميسون، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يؤمّ النساء ليس معهنّ رجل في الفريضة؟ قال «نعم و إن كان معه صبيّ فليقم الى جانبه».

٣-٨٠٩٩ (التهذيب ٢٦٧:٣ رقم ٧٦٧) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن البصريّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «صلّ بأهلك في رمضان الفريضة والنّافلة فانّى أفعله».

بيان:

قد اشتهر بين متأخّري أصحابنا المنع من الجماعة في النّافلة سوى الاستسقاء، قد ورد في خصوص نافلة ليالي شهر رمضان المنعُ البليغُ منها وأنّها بدعة وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة سبيلها إلى النّار، ويأتي هذا الحديث مُسنّداً في كتاب الصّيام إن شاء الله فلابد إمّا من تخصيص المنع بنوافل ليالي شهر رمضان كها هو مفاد ذلك الخبر وإمّا تخصيص الجواز بائتمام النّساء وإمامتهنّ وإمامة الرّجل لهن لاغير كها هو مفاد هذه الأخبار، وإمّا حل هذه الأخبار على التقية ولم أجِد أحداً تعرّض لهذه المسألة والتوفيق بين الأخبار وفتاوي الأصحاب.

٠٠١٠٠ (التهديب ٣:٧٦٧ رقم ٧٥٨) أحمد، عن الحسين، عن أبان، عن الفضيل بن يسار قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام أصلّي المكتوبة بأمّ علي ؟ قال «نعم تكون عن يمينك يكون سجودها بحذاء قدميك ».

٥-٨٠٠ (التهذيب ٣١:٣ رقم ١١٢) سيعد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يؤمّ الرأة قال «نعم؛ تقومُ وسطاً بينهنّ ولا تتقدّمهنّ».

٦-٨١٠٢ (التهذيب ٢٦٨:٣ رقم ٧٦٣) أحمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن القاسم بن الوليد قال: سألته عن الرجل يصلّي مع الرجل الواحد معها النساء؟ قال «يقوم الرّجل إلى جنب الرّجل و يتخلفن النساء خلفها».

٧-٨١٠٣ (التهذيب ٢٦٧:٣ رقم ٧٥٩) ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مُسكان قال: بَعَثْتُ إليه بمسألة في مسائل ابراهيم فدفعها إلى ابن سدير فسأل عنها و ابراهيم بن ميمون جالسٌ عن الرّجل يؤمّ النساء فقال «نعم» فقلتُ: سله عنهنّ إذا كان معهنّ غلمان لم يدركوا أيقومون معهنّ في الصّف أم يتقدّمونهنّ فقال «لا، بل يتقدّمونهنّ و إن كانوا عبيداً».

٨-٨١٠٤ (الفقيه- ٢: ٣٩٧ رقم ١١٨٠) سأله الحلبيّ يعني أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يؤمّ النّساء؟ قال «نعم؛ وإن كان معهنّ غلمان فأقيموهم بين أيديهنّ وإن كانوا عبيداً».

٥ - ٨١٠ - ٩ (الفقيه - ١: ٣٩٦ رقم ١١٧٦) قال أميرالمؤمنين عليه السلام
 «كان النساء يصلين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكن يؤمرن أن لايرفعن
 رؤوسهن قبل الرجال لضيق الأزُر».

بيان:

«الأزر» جمع الإزار ولعل المراد أنّ إزار الرّجل منهم ربّها يكون ضيعاً فكان إذا سجد بدا بعض أسافل بدنه للنساء اللواتي خلف الرّجال فُنهين عن رفع رقوسهن قبلهم.

١٠-٨١٠٦ (التهذيب - ٢٦٨ ٢ رقم ٧٦٤) ابن محبوب، عن العباس، عن ابن المغيرة، من غياث، عن أبيه عليها السّلام قال «المرأة صفّ والنّلاث صفّ».

١١-٨١٠٧ (التهذيب ٣: ٣١ رقم ١١١) الحسين، عن عشمان، عن عسمان، عن سماعة قال: سألتُ أباعبدالله عليه السّلام عن المرأة تؤمّ النّساء فقال «لا بأس به».

١٢-٨١٠٨ (الكافي-٣٧٦:٣٧٠) جماعة، عن أحمد، عن

(التهذيب ٢٦٠ رقم ٧٦٨) الحسين، عن فضالة، عن ابن سنان عن عن عن الرأة تؤمّ ابن سنان عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرأة تؤمّ النّساء فقال «إذا كنّ جيعاً أمّهنّ في النّافلة، فأمّا المكتوبة فلا. ولا تتقدّمهن ولكن تقوم وسطاً منهنّ (بينهنّ - خل)».

١٣-٨١٠٩ (التهاديب ٣: ٥٠٥ رقم ٤٨٧) العياشي، عن محمد بن نصير، عن محمد بن نصير، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن

(الفقيه - ۱: ٣٩٦ رقم ١١٧٧) هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله بدون قوله اذا كنّ جريعا.

١. في الاستبصار عن فضالة، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن سليمانبن خالد «عهد».

بيان:

قولم عليه السلام «إذا كن جميعاً» يعني به إذا لم يكن بينهن رجل بل كان الكل نساء.

١٤-٨١٠ (التهذيب ٢٦٨:٣ رقم ٧٦٥) ابن محبوب، عن محمد بن عبد الله عبد الله عبد الله عن الحسن بن الجهم، عن ابن مُسكان، عن الحلبيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «تؤمّ المرأةُ النساءَ في الصّلاة وتقوم وسطاً منهنّ ويقمن عن يمينها وشما لها تؤمّهنّ في الكتوبة».

١٥-٨١١١ (التهذيب-٢٠٦:٣ رقم ٤٨٨ و ٢٦٨ رقم ٢٦٨) العياشي (عن أبي العباس بن المغيرة) عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن حريز

(التهذيب ٣٢٦:٣ رقم ١٠١٩) التيمليّ، عن التميميّ، عن حماد، عن حريز

(التهذيب-٣: ٣٣١ رقم ١٠٣٨) أحمد، عن علي بن حديد والتميمي، عن حريز، عن

(الفقيه- ١: ٣٩٧ رقم ١١٧٨) زرارة، عن أبي جعفر

 ١. عن أبي العباس بن المغيرة موجود في السند الثاني فقط فلا تغفل وقال علم الهدى في حاشيته كذا في التهذيب والقواب عن العباس بن المغيرة كما في الاستبصار انتهى «ض.ع». عليه السّلام قال: قلتُ: المرأة تؤمّ النّساء؟ قال «لا، إلّا علي الميّت إذا لم يكن أحد أولى منها تقوم وَسَطاً معهن في الصّف فتكبّر و يكبّرن».

بيان:

في الاستبصار جوّر حمل النّهي عن إمامتها في المكتوبة أوسوى الصّلاة على الميّت على الكراهة واستحباب الترك جمعاً بين الأخبار.

١٦-٨١١٢ (التهذيب ٢٦٧:٣٠ رقم ٧٦٠) ابن محبوب، عن العبيدي، عن العبيدي، عن الحسين بن علي بن يقطين، عن أبيه، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: سألته عن المرأة تؤمّ التساء ماحد رفع صوتها بالقراءة والتكبير؟ فقال «بقدر ماتسمع».

١٧-٨١١٣ (التهذيب ٣: ٢٧٨ رقم ٨١٥) سعد، عن

(التهـذيب-٣: ٢٦٧ رقم ٧٦١) أحمد، عن موسى بن القاسم (وأبي قتادة) عن

(الفقيه- ١: ٠٥٠ رقم ١٢٠٢) عليّ بن جعفر، عن أخيه عليه السّلام مثله.

١٧٢ باب الرَّجُل يُدرِكُ الامامَ في أثناءِ الطَّلاة أوبَعدَ انقِضاءِ الاُوْنِي

١-٨١١٤ (الكافي-٣: ٣٨٢) الخمسة ١

(الفقيه- ١: ٣٨٩ رقم ١١٥٠) الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا أدركت الامام وقد ركع فكبّرت وركعت قبل أن يرفع رأسه فقد أدركت الركعة فان رفع الامامُ رأسه قبل أن تركع فقد فاتتك الركعة».

٥ ٨١١٥ (الكافي - ٣٨٢) محمّد، عن

(التهذيب ٣٠: ٢٧١ رقم ٧٨١) أحمد، عن عليّ بن التعمان، عن ابن مُسكان، عن سليمان بن خالد

(التهذيب - ٣:٣٤ رقم ١٥٢) الحسين، عن التضر، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام في الرّجل إذا أدرك الامام وهو راكع فكبّر [الرّجل - خ] وهو مقيمٌ صُلبَه، ثمّ ركع قبل أن

١. أورده في التهذيب-٣:٣٤ رقم ١٥٣ بهذا السند أيضاً.

يرفعَ الامامُ رأسه فقد أدرك الرَّكعة.

٣-٨١٦ (الفقيه- ١: ٣٨٩ رقم ١١٥١) روى الشّحّام أنّه سأله عليه السّلام عن الرّجل انتهى إلى الامام وهوراكع قال «إذا كبّر وأقام صلبه، ثمّ ركع فقد أدرك ».

٢-٨١١٧ (الكافي - ٣: ٣٨١) النيسابوريّان، عن ابن أبي عُمّين عن جميل بن دَرّاج، عن محمّد قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا لم تدرك تكبيرة الرّكوع فلا تدخل في تلك الرّكعة».

٨١١٨- ٥ (التهذيب ٣:٣٠ رقم ١٤٩) الحسين، عن ابن أبي عسمير، عن جيل، عن عمد، عن إبن أبي عسمير، عن جيل، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قال أبي «إن لم تُدركِ القّومَ قبل أن يكبّر الامام للرّكعة فلا تدخل (تدخلن خل) معهم في تلك الرّكعة».

7-A119 (التهذيب - ٣:٣٤ رقم ١٥٠) عنه، عن صفوان، عن العلاء، عن عمد، عن العلاء، عن العلاء، عن عمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لا تعتدّ بالرَّكعة الّتي لم تشهد تكبيرها مع الامام».

٧-٨١٢٠ (التهذيب- ٤٣:٣ رقم ١٥١) عنه، عن التضر، عن عاصم، عن عمر الله و ١٥١ عن عمر عن عاصم، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا أدركت التكبيرة قبل أن يركع الامام فقد أدركت الصّلاة».

٨-٨١٢١ (التهذيب- ٢: ٢٨٢ ذيل رقسم ١١٢٥) ابسن محسبوب، عن

محتمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن يونس الشيباني، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا دخَلت من باب المسجد فكبّرت وأنت مع امام عادل ثم مشيت إلى الصّلاة أجزأك ذلك وإذا الامام كبّر للرّكوع كنت معه في الرّكعة لأنّه إن أدركته وهو راكع لم تدرك السّكيد لم تكن معه في الرّكعة لأنّه إن أدركته وهو راكع لم تدرك السّكيد لم تكن معه في الرّكوع».

بيسان:

قد مضى صدر هذا الحديث في باب شرائط الأذان والاقامة ولا تنافي بين هذه الأخبار الأربعة والخبرين الأولين لجواز سماع التكبير من بعيد قبل بلوغ الصف كذا في التهذيبين و يدل عليه الأخبار الواردة في ركوع المسبوق وسجوده قبل لحوق الصفت كا مر في باب التقدم الى الصف والتأخر عنه.

٩-٨١٢٢ (التهذيب ٣: ٥٤ رقم ١٥٧) سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن عبيدالله بن معاوية بن شريح، عن

(الفقيه- ٤٠٧:١ رقم ١٢١٦) أبيه قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول «اذا جاء الرجلُ مبادراً والامام راكع أَجْزأته تكبيرة واحدة لدخوله في الصّلاة والرَّكوع».

(الفقيه- ٢: ٧٠١ ذيل رقم ١٢١٦) ((ومَن أدرك الامام وهو ساجد كبّر وسجد معه ولم يعتد بها، ومن أدرك الامام وهو في الرّكعة الأخيرة فقد أدرك فضل الجماعة، ومّن أدركه وقد رفع رأسه من السّجدة الأخيرة وهو في التّشهّد فقد أدرك الجماعة وليس عليه أذان ولا اقامة، ومّن أدركه وقد سلّم فعليه

۱۲۳۰ الوافي ج ۵

الأذان والإقامة».

بيان:

هذه الزيادة يحتمل أن تكون كلام أبي عبدالله عليه السلام وأن تكون من كلام الصدوق طاب ثراه ويأتي بعض هذه الأحكام في آخر الباب وقد مضى في باب مواضع الأذان والإقامة كلام آخر وهو سقوط الأذان والاقامة مع بقاء الصق بحاله.

بنان، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن البصريّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام بنان، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن البصريّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا سبقك الامام بركعة فأدركت القراءة الأخيرة قرأت في الشّالثة من صلاته وهي ثنتان لك فان لم تدرك معه إلّا ركعةً واحدة قرأت فيها وفي الّتي تليها وإذا سبقك بركعة جلست في الشّانية لك والتّالثة له حتّى تعتدل الصفوفُ قياماً» قال: وقال «إذا وجدت الامام ساجداً فَاثبُت مكانك حتّى يرفع رأسه و إن كان قاعداً قعدت و إن كان قاعاً قت».

۱۱-۸۱۲٤ (التهذيب - ۲۷٤:۳ رقم ۷۹۷) ابن محبوب، عن عليّ بن السّنديّ، عن حمّادبن عيسى

(التهذيب-٤٧:٣ رقم ١٦٢) الحسين، عن حمّاد، عن ابن وهب قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يدرك آخر صلاة الامام وهي أوّل صلاة الرّجل فلا يُمهله حتّى يقرأ فيقضي القرآءة في آخر صلاته قال «نعم».

بيان:

في الكلام تجوّز والمراد قرآءة الحمد المختصة بآخر صلاته لا أن يكون قضاء لما فاته في أوّلها كذا في الاستبصار.

٥ ١٢ - ٨١٢٥ (الكافي - ٣٠ : ٣٨٣) محمّد، عن أحمد، عن مروك بن عبيد

(التهذيب ٢٦:٣٥ رقم ١٦٠) سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن أحمد بن النّضر، عن رجل، عن

(الفقيه ـ ١ : ٥٠٥ رقم ١٢٠٤) أبي جعفر عليه السّلام قال: قال لي «أي شيء يقول هؤلآء في الرّجل الّذي يفوته مع الامام ركعتان» قلت: يقولون يقرأ فيها بالحمد وسورة، فقال «هذا يقلب صلاته يجعل أوّلها آخرها» قلت: فكيف يصنع؟ قال «يقرأ فاتحة الكتاب في كلّ ركعة».

١٣-٨١٦٦ (الكافي - ٣: ٣٨١) عمد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن البجلي قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يدرك الرَّكعة الثّانية من الصّلاة مع الامام وهي له الأولى كيف يصنع إذا جلس الامام ؟ قال «يتجافى ولا يتمكّن من القعود فاذا كانت الثالثة للامام وهي له الثانية فليلبث قليلاً إذا قام الامام بقدر مايتشهد ثمّ يلحق بالامام » قال: وسألتُه عن الذي يدرك الرَّكعتين الأخيرتين من الصّلاة كيف يصنع بالقراءة ؟ فقال «إقرأ فيها فاتها لك الأوليان ولا تجعل أول صلاتك آخرها».

۱۶-۸۱۲۷ (التهذیب ۱۶۰۳۰ رقم ۱۹۱۱) ابن عیسی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن یحیی، عن طلحة بن زید، عن جعفرا عن أبیه، عن علی علیم السّلام قال «یجعل الرّجلُ ما أدرك مع الامام أوّل صلاته قال جعفر ولیس نقول کیا تقول الحمق». ۲

بيسان:

وذلك لأنهم يقولون يقرأ فيا انفرد به بالحمد وسورة فيجعل أوّل صلاته آخرها كيا مرّ.

١٠٤٨ م ١٥ (الفقيه - ١:٤٠٤ رقم ١١٩٩) روى الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال «إذا فاتك شيء مع الامام فاجعل أوّل صلاتك ما استقبلت منها ولا تجعل أول صلاتك آخرها ومن أجلسه الامامُ في موضع يجب أن يقومَ فيه تجافي وأقعلى إقعاءً ولم يجلس متمكّناً».

١٦-٨١٢٩ (التهذيب- ٣: ٥٥ رقم ١٥٨) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن

(الفقيمه - ١: ٣٩٣ رقم ١١٦٣) ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قال «إذا أدرك الرّجل بعض الصّلاة وفاته بعض خلف

١. في التهذيب المطبوع أبي جعفر والظاهر أنّ ما في المتن أصح بشهادة النسختين المخطوطين حيث أنها أثبتا أبي جعفر أولاً ثم بعد التصحيح جعلاه جعفر «ض.ع».

٢. في التهذيب المطبوع «الحمقاء» ولكن في الخطوطين «الحمق» كما في المتن.

امام يحتسب بالصّلاة خلفه جعل ما أدرك أوّل صلاته إن أدرك من الظّهر أو من العصر أو من العصاء ركعتين وفاتت ركعتان قرأ في كلّ ركعة ممّا أدرك خلف الامام في نفسه بامّ الكتاب

(التهذيب) وسورة فان لم يدرك السورة تامّة أجزأته امّ الكتاب

(ش) فاذا سلم الامام قام فصلى ركعتين لا يقرأ فيها

(التهـذيب) لأنّ الصّلاة إنّها يقرأ فيها في الأوّلتين في كلّ ركعة بامّ الكتاب وسورة وفي الاخرتين لايقرأ فيها

(ش) إنّا هو تسبيح وتكبير وتهليل ودعاء ليس فيها قراءة وان أدرك ركعة قرأ فيها خلف الامام فاذا سلّم الامام قام فقرأ بامّ الكتاب

(التهذيب) وسورة

(ش) ثمّ قعد فتشهد، ثمّ قام فصلّى ركعتين ليس فيهما قرآءة».

١٧-٨١٣٠ (الكافي - ٣١ : ٣٨١) عليّ بن محمّد ومحمّد بن الحسن، عن

(التهذيب-٣: ٢٧٠ رقم ٧٧٩) سهل، عن البزنطيّ، عن

المُثنّى اعن اسحاق بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: جعلت فداك يسبقني الامام بركعة فتكون في واحدة وله ثنتان أفأتشقد كلّما قعدت ؟ قال «نعم، فانّما التّشقد بركة».

١٨-٨١٣١ (التهدفيب - ٦:٣٥ رقم ١٩٦ و ٢٨١ رقم ١٨٦ محمد بن أحمد، عن التخعيّ، عن العبّاس بن عامر، عن الحسين بن المختار وداود بن الحصين قال: سُئل عن رجل فاته ركعة من المغرب مع الامام وأدرك الثّنتين فهي الأولى له والثّانية للقوم يتشهد فيها قال «نعم» قلت: والثّانية أيضاً قال «نعم» قلت: كلّهنّ قال «نعم فانّها هو بركة».

۱۹-۸۱۳۲ أو التهديب ۱۹-۸۱۳۲ رقم ۱۹۰۱) عنه، عن العبّاس بن معروف، عن صفوان، عن أبي عبدالله عليه السّلام عن صفوان، عن أبي عثمان، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا سبقك الامام بركعة فأدركته وقد رفع رأسه فاسجُد معه ولا تعتدّ بها».

٢٠-٨١٣٣ (التهذيب ٢٠ ٢٧٤ رقم ٧٩٣) الفحطيّة قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل أدرك الامام وهو جالس بعد الرّكعتين، قال «يفتتح الصّلاة ولا يقعد مع الامام حتى يقوم».

١. المئتى وهو موافق للمخطوط «د» وهى اقدم نسخة عندنا استنسخت قبل الألف ولكن في الخطوط «ق» والمطبوع الميثمي وكذلك في الكافي المطبوع وقال جامع الرواة ج ١ ص ٨٨في ترجة اسحاق بن يزيد مانضه: اسحاق بن يزيد اسماعبل... عنه المتنى بن الموليد في مشيخة (يه) في طريقه احمد بن معمد بن ابي نصر عن الميثمى عنه عن أبي عبدالله عليه السلام في [في] في باب الرّجل يدرك مع الامام بعض صلاته. ثم قال: روى هذا اخبر بعيده احمد بن عمد بن ابي نصر عن المئني في نسخة واخرى عن الميثمي عنه عن أبي عبدالله عليه السلام في [يب] في باب فضل المساجد من ابواب الزيادات. ثم قال: اقول الصواب من هاتين التسخين المئتى بقرينة رواية احمد بن محمد بن أبي نصر عن المئنى الحتاط كثيراً و اتحاد الخبر ـ انتهى ولعله وقم التصحيف فيه بعد الالف والله اعلم «ض.ع».

٢١-٨١٣٤ (التهذيب-٣:٢٨٢ ذيل رقم ٨٣٦) محمّدبن أحمد، عن الفطحيّة

(الفقيه- ١: ٣٩٥ رقم ١١٧١) عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه سُئل عن الرّجل أدرك الامام حين سلّم، قال «عليه أن يؤذّن و يقيم و يفتتح الصّلاة».

٥٨١٣٥ ٢٢ (التهلديب ٣: ٥٧ رقم ١٩٧) عنه، عن البنزنطي، عن عن المام، قال «إذا عاصم، عن محمّد قال: قلتُ له: متى يكون يدرك الصّلاة مع الامام، قال الصلاة مع أدرك الامام وهو في السّجدة الأخيرة من صلاته فهومدرك لفضل الصلاة مع الامام».

٢٣٠٨- ٢٣ (التهديب - ٢: ٢٧١ رقم ١٠٧٨) سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام في رجل دخل مع قوم ولم يكن صلّى هو الظّهر والقوم يصلّون العصر يصلّي معهم قال «يجعل صلاته التي صلّى معهم الظّهرَ ويصلّي هو بعد العصر».

٢٤-٨١٣٧) التهذيب - ٣: ٩٩ رقم ١٧٢) الحسين، عن حمّادبن عثمان قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل امام قوم فيصلّي العصر وهي لهم الطّهر قال «أجزأت عنه وأجزأت عنهم».

٢٥-٨١٣٨ (الكافي-٣:٣٨٣) جماعة من أصحابنا، عن

(التهذيب - ٣: ٢٧٢ رقم ٧٨٣) أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن سماعة، عن أبي بصير قال: سألتُه عن رجل صلّى مع قوم وهو يرى أنّها الأولى وكانت العصر قال «فليجعلها الأولى وليصلّ العصر».

بيان:

يعني يجعل صلاته التي يأتم بهم الأولى كانت صلاتهم ما كانت وزعمها مازعم.

٢٦-٨١٣٩ (الكافي - ٣: ٣٨٤) وفي حديث آخر فان علم أنّهم في صلاة العصر ولم يكن صلّى الأولى فلا يدخل معهم.

بيان:

لعلّ المراد أنّه لايدخل معهم بنيّة العصر لأنّه لم يصلّ الظّهرَ فان نـوى الظّهر جـاز له الدّخول معهـم كما دلّ عـليه الأخبار السّابُـقـة و يأتي في هذا حديث آخر متشابة في باب النوادر.

-1۷۳-باب عروض عارضٍ للامام

، ١ ـ ٨١٤ (الكافي - ٣٨٣) الخمسة

(التهذيب ٢٠: ٣٤ رقم ١٤٨) محمّدبن أحد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن

(الفقيه - ١٠٣:١ رقم ١١٩٨) الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام في رجل أمّ قوماً فصلّى بهم ركعة، ثمّ مات، قال «يقدّمون رجلاً آخر و يعتدون بالرّكعة و يطرحون الميت خلفهم و يغتسل من مسّه».

٢-٨١٤١ (الكافي - ٣: ٣٨٢) النيسابوريّان، عن ابن أبي عمير، عن ابن عمر، عن ابن عمر، عن ابن عمر، عن ابن عمّار قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يأتي المسجد وهم في الصّلاة وقد سبقه الامام بركعة أو أكثر فيعتلّ الامام فيأخذ بيده و يكون أدنى القوم إليه فيقدّمه فقال «يتمّ صلاة القوم، ثمّ يجلس حتّى إذا فرغوا من التشهّد أومى إليهم بيده عن اليمن والشمال فكان الذي أومى اليهم بيده التسليم وانقضاء صلاتهم

وأتمّ هو ماكان فاته أو بقي عليه». ١

٣-٨١٤٢ (الفقيم ١:٥٩٥ رقم ١١٧٢) الحديث مرسلاً.

٨١٤٣-٤ (الفقيه- ٢:١٠٤ رقم ١١٩٣) قال أميرالمؤمنين عليه السلام (ما كان من امام يقدّم في الصّلاة وهو جنبٌ ناسِياً أو أحدث حدثاً أو رُعافاً أو أزاً في بطنه فليجعل ثويه على أنفه ثمّ لينصرف وليأخذ بيد رجل فليصل مكانه ثمّ ليتوضّأ وليتم ماسبقه به من الصّلاة فان كان جنباً فليغتسل وليصل الصّلاة كلّها».

بيان:

اتما أمره عليه السلام أن يأخذ على أنفه ليوهم القوم أن به رعافاً قال صاحب معالم السنن وفي هذا باب من الأخذ بالأدب في ستر العورة واخفاء القبيح من الأمر والتورية بما هو أحسن منه وليس هذا يدخل في باب الرّياء والكذب و إنّما هو من باب التّجمل واستعمال الحياء وطلب السّلامة من النّاس.

٨١٤٤ م (الكافي - ٣٦٦ ٣٦) الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن

(التهذيب ٢: ٣٢٥ رقم ١٣٣١) عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن سلمة أبي حفص عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّ عليّاً صلوات الله

١. أورده في التهذيب-٣:١٦ رقم ١٤٤ بهذا السند أيضاً.

٢. الرجل هو المذكور بعنوان سلمة ابوحفص في ج ١ ص ٣٧١ جامع الرواة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه ولكن في المطبوع والمخطوطين من التهذيب «عن سلمة عن أبى حفص عن أبى عبدالله عليه السلام» وفي الكافي المطبوع عن سلمة بن أبي حفص ولعله سقطت لفظة «عن»بن «سلمة» و «أبي» فانتبه «ض.ع».

عليه كان يقول «لا يقطع الصّلاةَ الرّعافُ ولا التيء ولا الدّم فمن وجد أزّاً فليأخذ بيد رجل من القوم من الصّف فليقدّمه» يعني إذا كان اماماً.

بيان:

قد مضى هذا الخبر مع بيان.

٦-٨١٤٥ (التهديب ٢: ١٤ رقم ١٤٥) محمد بن أحمد، عن العبّاس بن معروف، عن ابن سنان (مسكان - خل)، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام قال: سألته عن رجل أمّ قوماً فأصابه رُعاف بعد ما صلّى ركعة أو ركعتين فقدم رجلاً ممّن قد فاته ركعة أو ركعتان قال «يتمّ بهم الصّلاة ثمّ يقدّم رجلاً فيسلّم بهم ويقوم هوفيتمّ بقيّة صلاته».

بيسان:

جعله في التّهذيبين الأحوط والمستحبّ.

٧-٨١٤٦ (التهذيب ٢: ٣٠ رقم ١٤٦) عنه، عن أحمد ابن الحسن ابن فضّال، عن أبيه، عن الحكم بن مسكين، عن معاوية بن شريح قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إذا أحدث الامامُ وهوفي الصّلاة لم ينبغ أن يقدم (يتقدم - خل) إلّا من شهد الاقامة».

^{1.} في الاستبصار عمدبن احمد، عن احمدبن الحسنبن على، عن الحكم بن مسكين «عهد».

٧. في المخطوطين من التهذيب هكذا: محمدبن احمدبن يحيى، عن احمدبن الحسنبن فضال عن الحسنبن على، عن الحكم الخ وفي المطبوع: محمدبن يحيى، عن أحمدبن الحسينبن علىبن فضال الخ «ض.ع».

٨-٨١٤٧ (التهذيب - ٢: ٢٢ رقم ١٤٧) الحسين، عن المنضر، عن هشام، عن سليمان بن خالد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يؤمّ القوم فيحدث ويقدّم رجلاً قد سُبِق بركعة كيف يصنع ؟ فقال «لا يقدّم رجلاً قد سُبِق بركعة ولكن يأخذ بيد غيره فيقدّمه».

ىيان:

حمله في التهذيبين على الكراهة.

٩-٨١٤٨ (الفقيه- ٢٠٢١) رقم ١١٩٤) روى معاوية بن ميسرة، عن الصادق عليه السّلام أنّه قال: لاينبغي للامام إذا أحدث أن يقدّم إلاّ من أدرك الإقامة فان قدّم مسبُوقاً بركعة فانّ عبدالله بن سنان روى عنه عليه السّلام أنّه قال «إذا أتمّ صلاته بهم فليؤم إليهم بميناً وشمالاً فلينصرفوا ثمّ ليكل الهومافاته من صلاته».

١٠-٨١٤٩ (الفقيه- ٢٠٣١) وروى جيل بن درّاج، عنه عليه السّلام في رجل أمّ قوماً على غير وضوء فانصرف وقدّم رجلاً ولم يدر المقدّمُ ماصلّى الامام قبله قال «يذكّره من خلفه».

١١-٨١٥٠ (الكافي-٣: ٣٨٤) محمّد، عن

(التهديب-٣: ٢٧٢ رقم ٧٨٤) أحمد، عن عليّ بن حديد،

إ. في بعض النسخ ثم يكمل بدون لام الأمر «عهد».

عن جميل، عن زرارة قال: سألتُ أحدَهما عليها السّلام عن إمامٍ أمّ قوماً فذكر أنّه لم يكن على وضوء فانصرف وأخذ بيد رجل وأدخله فقدّمه ولم يعلم الّذي قُدِّمَ ماصلّى القومُ؟ قال «يصلّي بهم فان أخطأ سبّح القوم به و بنى على صلاة الّذي كان قبله».

۱۲-۸۱۰۱ (الكافي - ٣: ٣٨٢) الأربعة، عن زرارة والتيسابوريّان، عن حمّاد، عن حريز، عن

(الفقيه- ٢:٣٠٤ رقم ١١٩٦) زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام رجل دخل مع قوم في صلاتهم وهولاينويها صلاة فأحدث امامهم فأخذ بيد ذلك الرّجل فقدمه فصلّى بهم أيُجزيهم صلاتهم بصلاته وهولاينويها صلاة؟ فقال «لاينبغي للرّجل أن يدخل مع قوم في صلاتهم وهولاينويها صلاة بل ينبغي له أن ينويها صلاة فان كان قد صلّى فانّ له صلاة أخرى و إلا فلا يدخل معهم قد يجزيء عن القوم صلاتهم و إن لم ينوها».

١٣-٨١٥٢ (الفقيه- ٢٠٣١ رقم ١١٩٧ - التهذيب ٢٨٣٠٣ رقم ١٨٥٧ من مال علي بن جعفر أخاه موسى عليه السّلام عن إمام أحدث فانصرف ولم يقدّم أحداً ماحال القوم؟ قال (الاصلاة لهم إلّا بامام فليتقدّم يعضهم، فليتم بهم مابقي منها وقد تمّت صلاتهم».

- ١٧٤ -باب ظهور فساد صلاة الامام

١ ـ ٨١٥٣ (الكافي - ٣: ٣٧٨) الأربعة، عن محمّد والنيسابوريان، عن حمّاد، عن حريز، عن محمّد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل أمّ قوماً وهو على غير طهر فأعلمهم بعد ماصلّوا فقال «يعيد هو ولا يعيدون».

٢-٨١٥٤ (الكافي-٣: ٣٧٨ - التهذيب - ٢٦٩:٣ رقم ٧٧١) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الأعمى يؤمّ القوم وهو على غير القبلة قال «يعيد ولا يعيدون فانّهم قد تحرّوا».

سان:

لعلّ تحرّبهم اعتمادُهم عليه ولوكان الأعمى تحرّى أيضاً كما تحرّوا لم يُعِدُّ.

٥ ٨١٥٥ (الكافي - ٣٧٨) محمّد، عن

(التهذيب-٣: ٢٦٩ رقم ٧٧٧) أحد، عن عليّ بن حديد، عن

(الفقيه- ٤٠٦:١ رقم ١٢٠٨) جيل، عن زرارة قال: سألت احدهما عليها السلام عن رجل صلّى بقوم ركعتين فأخبرهم أنّه لم يكن على وضوء قال «يتمّ القوم صلاتهم فأنّه ليس على الامام ضمان».

٢٥٨٥٦ (الكافي-٣: ٣٧٨) الشّلاثة، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قوم خرجوا من خراسان أو بعض الجبال وكان يؤمّهم رجل فلمّا صاروا إلى الكوفة علموا أنّه يهوديّ قال «لا يعيدون». "

مه ٨١٥٥ (التهذيب ٣٠ ٣٦ رقم ١٣٦) ابن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير والحسين، عن فضالة، عن ابن بكير قال: سأل حمزة بن حمران أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل آمنا في السّفر وهو جنبٌ وقد علم ونحن لانعلم قال «لابأس».

٠ ٨١٥٨ - ٦ (التهديب - ٣: ٣٩ رقم ١٣٧) الحسين، عن صفوان وفضالة، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألتُه عن الرّجل يؤمّ القوم وهو على غَير طهر فلا يعلم حتى تنقضي صلاته فقال «يعيد ولا يعيد من خلفه و إن أعلمهم أنّه كان على غير طهر».

٧-٨١٥٩ (التهذيب ٣: ٣٩ رقسم ١٣٨) عنه، عن عشمان، عن ابن

١. قولمه «يتم القوم صلاتهم» يدل على أن لهم أن ينووا الانفراد حيث دل على وجوب الاتمام وظاهر أنه قد
 لا يسعهم تقديم احد إمّا لانتفاء شرائط الامامة فيهم او غيرذلك. «مراد» رحمه الله.
 ٢. أورده في التهذيب ٢٠: ٤ قرم ١٤١ بدا السند أبضاً.

مُسكان، عن ابن أبي يعفور قال: سئل أبوعبدالله عليه السلام عن رجل أمّ قوماً وهو على غير وضوء فقال «ليس عليهم إعادة وعليه هو أن يعيد».

٠٨١٦٠ (التهذيب ٣٩:٣٠ رقم ١٣٩) عنه، عن حمّاد عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألتُه عن قوم صلّى بهم امامُهم وهوغير طاهر أتجوز صلاتهم أم يعيدونها؟ فقال «لا إعادة عليهم تمّت صلاتهم وعليه هو الاعادة وليس عليه أن يعلمهم هذا عنه موضوع».

٩-٨١٦١ (الفقيه) الحديث مرسلاً مقطوعاً.

١٠ ـ ٨١٦٢ (التهذيب - ٣: ٤٠ رقم ١٤٢) ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال في رجل يصلّي بالقوم، ثمّ يعلم أنّه صلّى بهم إلى غير القبلة فقال «ليس عليهم إعادة شيء».

١١-٨١٦٣ (الفقيه- ١: ٤٠٥ رقم ١٢٠١) في كتاب زيادبن مروان القندي وفي نوادر ابن أبي عمير أنّ الصّادق عليه السّلام قال في رجل صلّى بقومٍ من حين خرجوا من خراسان حتى قدموا مكّة فاذا هو يهودي أو نصراني قال «ليس عليهم إعادة».

وسمعت جماعة من مشايخنا يقولون أنّه ليس عليهم إعادة شيء ممّا جهر فيه وعليهم إعادة ماصلّى بهم ممّا لم يجهر فيه، والحديث المفسّر يحكم على المجمل.

١٢-٨١٦٤ (الفقيه - ٢٠٣١) الحلبي، عن أبي عبدالله ١٢٠٨) الحلبي، عن أبي عبدالله

علمه الشلام أنّه قال «من صلّى بقوم وهو جنب أو على غير وضوء فعليه الإعادة وليس عليهم أن يُعيدوا وليس عليه أن يعلمهم ولو كان ذلك عليه لهلك» قال: قلت: كيف يصنع بمن قد خرج الى خراسان وكيف يصنع بمن لايعرف؟ قال «هذا عنه موضوع».

١٣-٨١٦٥ (التهذيب- ٤٠:٣ رقم ١٤٠) على بن الحكم، عن العرزمي المعنى المعلم، عن العرزمي المعنى على المعنى على عليه السلام بالناس على عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام السلام صلى غير طهر وكانت الظهر ثم دخل فخرج مناديه أنّ أميرً المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فأعيدوا وليبلغ الشّاهد الغائب».

بيان:

قال في التهذيبين هذا خبرشاذ مخالف للأخبار كلّها وما هذا حكمه لا يجوز العمل به على أنّ فيه ما يبطله وهو أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام أدّى فريضةً على غير طهور ساهياً غير ذاكر وقد آمَنَنا من ذلك دلالة عصمته عليه السّلام.

 ١. في الاستبصار عن العرزمي، عن أبي عبدالله عليه السلام باسقاط عن أبيه «عهد» غفر له. هذا دعاؤه بخطه لنفسه. «ض.ع».

. ١٧٥-باب مَن صلّى وحده ثمّ وجد الجماعة

١-٨١٦٦ (الكافي - ٣: ٣٧٩) الخمسة، عن حفص بن البختري، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الرّجل يصلّي الصّلاة وحده، ثمّ يجد جماعةً قال «يصلّي معهم و يجعلها الفريضة». ا

٨١٦٧ - ٢ (الفقيه - ١:٣٨٣ رقم ١١٣١) هشام بن سالم، عنه عليه السلام
 مثله وزاد في آخره إنشاء.

بيسان:

يعني يجعلها تلك الفريضة التي صلاها وحده أفان إعادة تلك الفريضة حينئذ مستحبّة أو المراد أنّه يجعل هذه الفريضة المطلوبة منه وما صلاّها أوّلاً نافلة

١. أورده في الثهذيب ٣٠: ٥٠ رقم ١٧٦ بهذا السند أيضاً.

٢. قال في التهذيب والمعنى في هذا الحديث أنّ من صلّى ولم يفرغ بعد من صلاته ووجد جاعة فليجعلها نافلة ثمّ يصلّى في جاعة وليس ذلك لمن فرغ من صلاته بنيّة الفرض قال لأنّ من صلّى الفرض بنيّة الفرض فلا يمكن أن يجعلها غير فرض ثم استدل على ماذكره بمضمرة سماعة الاتية، ثم احتمل أن يكون المراد بقوله و يجعلها فريضة قضاء لما فاته من الفرائض واستدل عليه برواية سلمة صاحب السّابري عن اسحاق بن عمّار «عهد».

وفي التّهذيب حمله على محامَل بعيدةٍ من غيرضرورة. أ

٣-٨١٦٨ (الفقيه - ١: ٣٨٤ رقم ١١٣٢) وقد روى أنّه يُحسب له أفضلها وأتمها.

٤-٨٦٦٩ (الكافي-٣: ٣٧٩) علي بن محمّد، عن

(التهذيب ٢٠٠٠ رقم ٧٧٦) سهل، عن محمّد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب عن أبي بصيرقال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السّلام: أصلّي ثم أدخل المسجد فتُقام الصّلاة وقد صلّيتُ فقال «صلّ معهم يختار الله أحبّها اليه».

٨١٧٠ و (الكافي ٣٠: ٣٨٠) محمّد، عن

(التهذيب-٣: ٥٠ رقم ١٧٤) ابن عيسى، عن ابن بزيع قال: كتبتُ الى أبي الحسن عليه السلام اتّي أحضر المساجد مع جيرتي وغيرهم فيأمروني بالصلاة بهم وقد صلّيتُ قبلُ أن التهم وربّا صلّى خلفي من يقتدي بصلاتي والمستضعف والجلهل وأكره أن أتقدم وقد صلّيت لحال من يصلّي بصلاتي ممّن سمّيت لك فرني في ذلك بأمرك أنتهي إليه وأعمل به إن شاء الله فكتب «صلّ بهم».

١. لعل هذا المعنى اشتبه على صاحب التهذيب «منه».

٢. في المطبوع والخطوطين من التهذيب عن محمد بن الوليد عن يعقوب بلا ترديد. والظاهر أنّه يعقوب بن قيس والمد يونس بن يعقوب، ذكره جامع الرواة ج ٢ ص ٣٤٩ و يونس بن يعقوب موجود في الكافي فقط «ض.ع».

٦-٨١٧١ (التهذيب - ٣: ٥٠ رقم ١٧٥) سعد، عن الفطحيّة قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام، عن الرجل يصلّي الفريضة ثمّ يجد قوماً يصلّون جماعة أيجوز له أن يعيد الصّلاة معهم؟ قال «نعم، وهو أفضل» قلتُ: فان لم يفعل؟ قال «ليس به بأس».

٧-٨١٧٢ (الكافي - ٣: ٣٧٩) محمّد، عن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم

(التهديب-٣: ٢٧٤ رقسم ٧٩٢) أحد، عسن الحسين، عن التضر، عن هشام، عن سليمان بن خالد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن رجل دخل المسجد وافتتح الصّلاة فبينا هوقائم يصلّي إذ أذّن المؤذّن وأقام الصّلاة قال «فليصلّ ركعتين، ثمّ ليستأنف الصّلاة مع الامام ولتكن الرّكعتان تطوّعاً».

٣٠٠١ (الكافي - ٣٠٠ (٣٨٠) محمد، عن أحد، عن عشمان، عن سماعة قال: سألته عن رجل كان يصلّي فخرج الامام وقد صلّى الرّجل ركعةً من صلاة الفريضة فقال «إن كان إماماً عدلاً فليصلّ أخرى وينصرف و يجعلها تطوّعاً وليدخل مع الامام في صلاته كما هو وان لم يكن امام عدل فليبن على صلاته كما هو و يصلّي ركعة أخرى معه يجلس قدر ما يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم شمّ ليتم صلاته معه على ما استطاع فان التقيّة واسعة وليس شيء من التقيّة إلا وصاحبها مأجور عليها إن شاء الله». الم

١. أورده في التهذيب ٣-١١٥ رقم ١٧٧ بهذا السند أيضاً.

٩-٨١٧٤ (التهديب- ٣: ٥١ رقم ١٧٨ و ٢٧٩ رقم ١٢٨) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن سلمة صاحب السّابري، عن

(الفقيه ـ ١:٧٠١ رقم ١٢١٥) اسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام تقام الصّلاة وقد صلّيت فقال «صلّ واجعلها كما فات».

١٠-٨١٧ (التهذيب - ٢٠ ٢٧٩ رقم ٨٢١) سعد، عن ابن عيسى، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا صلّيت صلاةً وأنت في المسجد وأقيمت الصّلاة فان شئت فاخرج. و إن شئت فصلّ معهم واجعلها تسبيحاً».

١١-٨١٧٦ (الفقيم ١٠٧١) الحلبي، عن أبي عبدالله، عن أبي عبدالله، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليها السّلام مثله.

ىسان:

«تسبيحاً» يعني نافلةً بأن تصلّيها ثانيةً بنيّة الإستحباب.

- ١٧٦_ باب ضمان الامام وسهو المأموم والامام

١-٨١٧٧ (الكافي -٣٧٧) محمّد، عن

(التهديب ٢٦٠ : ٢٦٩ رقم ٧٦٩) أحد، عن علي بن حديد، عن جميل، عن زرارة قال: سألتُ أحدهما عليها السّلام عن الامام يضمن صلاة القوم قال «لا».

۲ - ۸۱۷۸ (الته لدیب ۳: ۲۷۹ رقم ۸۱۹) سعد، عن یعقوب بن یزید،
 عن محمد بن سنان، عن ابن مسکان، عن

(الفقيه - ٢:٦٠١ رقم ١٢٠٧) أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلتُ له: أيضمن الامام الصّلاة؟ قال «لا، ليس بضامن».

٣-٨١٧٩ (الفقيه - ١: ٣٧٨ رقم ١١٠٣ - التهذيب - ٢٧٩:٣ رقم ٨٢٠) الحسين بن بشيرا عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه سأله رجلٌ عن القرآءة خلف

١. في المخطوطين والمطبوع من الفقيه «كثير» مكان بشيروقال علم الهدى في الاستبصار اورده بهذا الاستاد:

الامام؟ فقال «لا، إنّ الامام ضامن للقراءة وليس يضمن الامام صلاة الّذين خلفه إنّا يضمن القرآءة».

٠٨١٨-٤ (التهذيب ٣: ٢٧٧ رقم ٨١٣) الحسين، عن حمّادبن عيسى، عن الله الله الله عن الله عن على الله عن ابن وهب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أيضمن الامامُ صلاة الفريضة قان هؤلاء يزعمون أنّه يضمن؟ فقال «لايضمن أيّ شيء يضمن إلّا أن يصلّي بهم جنباً أو على غيرطُهر».

بيسان:

٨١٨١-٥ (التهذيب - ٣: ٢٧٩ رقم ٨١٨) سعد، عن أحمد، عن موسى بن القاسم وأبي قتادة، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألتُه عن الرّجل يصلّي خلف الامام لايدري كم صلّى أعليه سهو؟ قال «لا».

٦-٨١٨٢ (التهذيب-٣:٢٧٧ رقم ٨١٢) أحمد، عن

(الفقيه- ١: ١٠٦) رقم ١٢٠٦) محمدبن سهل، عن الرّضا

سه الحسين عن الحسن عن سماعة عن أبي عبدالله عليه السلام وامّا ما في التهذيب من الحسين بن بشير فعندى إنّه من الحسين بن الحسين بن الحسين بن كثير بالكاف والثاء المشلئة وهو الكلابي الجعفريّ الحزّاز الكوفي انتهى أقول ولكن في جامع الرواة ج ١ ص ٢٣٤ أورده بعنوان الحسين بن بشير وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

عليه السّلام أنّه قال «يتحمّل أوهامَ من خلفه إلّا تكبيرة الافتتاح». ١

٨١٨٣-٧ (التهذيب ٣: ٢٧٨ رقم ٨١٦) سعد، عن الفطحيّة

(الفقيه ١:٥٠١ رقم ١٢٠٣) عمار، عن أبي عبدالله عليه السّخود عليه السّلام قال: سألتُه عن الرّجل ينسى وهو خلف الامام أن يسبّح في السّجود أو في الرّكوع أو ينسى أن يقول بين السّجدتين شيئاً فقال «ليس عليه شيء».

٨١٨٤ م (التهذيب - ٣: ٢٧٨ رقم ٨١٧) بهذا الاسناد

(الفقسيه- ٢:١٠ رقم ١٢٠٥) عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الرجل سها خلف إمام بعد ما افتتح الصلاة فلم يقل شيئاً ولم يكبر ولم يسبّح ولم يتشهد حتّى سلّم فقال «قد جازَتْ صلاتُه وليس عليه شيء إذا سها خلف الامام ولا سجدتا السّهولأنّ الامام ضامن لصلاة مَنْ خلفهُ».

بيسان:

قد مضّت أخبارٌ أخر في هذا المعنى في باب مَنْ لا يعتد بسهوه و إنّا تتوافق هذه الأخبار بحمل الضّمان على القراءة وعلى السّهوفيا عدا تكبيرة الافتتاح وحَمْل نفيه على ماسوى ذلك ممّا تعمّد المأموم تركه واكتنى في السّهذيين في الضّمان بذكر القراءة خاصّةً وفي الفقيه لذكر السّهوفي غير الافتتاح خاصّة ثمّ

 ١. قوله «إلّا تكييرة الافتتاح» ظاهره يشمل التهوعن الرّكوع وسائر الأركان و يمكن أن يكون المراد بالأوهام الشّكوك أو نتول أنّ المراد أوهام من صلّى خلفه ومن ترك الأركان ليس مصلّياً «سلطان» رحمه الله.

ذكرا فيه وفي الاستبصار وجها آخر للجمع وهوعدم ضمانه لا تمام الصّلاة لأنّه ربّها يحدث أو يذكر أنّه على غير ظهر وفيه بعد والصّواب ماقلناه.

ه ۸۱۸ م ۹ (التهذیب ۳ : ۲۸۰ رقم ۸۲۳) سعد، عن ابن عیسی، عن ابن عیسی، عن ابن فضال

(التهذيب-٣: ٢٧٧ رقم ٨١١) أحمد، عن البرقي، عن ابن فضّال قال: كتبتُ الى الرضا عليه السّلام في الرجل كان خلف إمام يأتم به فركع قبل أن يركع الامامُ وهويظنّ أنّ الامام قد ركع فلمّا رآه لم يركع رفع رأسه ثمّ أعاد الركوع مع الامام أيُفسِدُ ذلك صلاتَهُ أم تجوز له الركعة؟ فكتب «يتم صلاته ولا يفسد ماصنع صلاتَهُ».

١٠-٨١٨٦ (التهذيب ٣: ٢٨٠ رقم ٨٢٤) عنه، عن معاوية بن حكيم، عن معاوية بن حكيم، عن محمد بن علي بن فضال، عن أبي الحسن عليه السّلام قال: قلتُ له: أسجد مع الامام وأرفع رأسي قبله، أعِيدُ؟ قال «أعِدُ واسجد».

١١-٨١٨٧ (التهذيب - ٣: ٢٧٧ رقم ٨١٠) أحمد، عن ابن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: سألتُ أبا الحسن عليه السّلام عن الرجل يركع مع الامام يقتدي به ثمّ يرفع رأسه قبل الامام قال «يُعيد ركوعَه معه».

١٢-٨١٨٨ (التهذيب- ٣:٧٤ رقم ١٦٣) سعد، عن أحمد، عن

(الفقيه- ١: ٩٩٥ رقم ١١٧٣) محمدبن سهل الأشعري، عن

أبيه، عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام مثله.

۱۳-۸۱۸۹ (التهدایب ۱۳۰۸: ۱۹ رقم ۱۹۰) عنه، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن حمّاد بن عثمان وخلف بن حمّاد، عن ربعي و

(الفقيه - ٢: ٣٩٦ رقم ١١٧٤) الفُضَيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قالا: سألناه عن رجل صلّى مع امام يأتم به فرفع رأسه من السّجود قال «فليسجد».

١٤-٨١٩٠ (الكافي ٣٨٤:٣٠) عليّ، عن أبيه، عن ابن المغيرة

(التهذيب ٢٠: ٥٠ رقم ١٦٤) ابن عيسى، عن ابن المغيرة، عن غياث بن البراهيم قال: سئل أبوعبدالله عليه السلام عن الرجل يرفع رأسه من الركوع قبل الامام أيعود فيركع إذا أبطأ الإمام ويرفع رأسه معه؟ قال «لا».

بيان:

حمله في التهذيبين على ما إذا لم يكن مقتدياً بمن صلّى خلفه وعلى ما إذا تعمّد والأوّل بعيد والشاني لا دليل عليه والصّواب أن يحمل على الرّخصة والأخبار الأوّلة على الأفضل.

١٥-٨١٩١ (التهذيب-٣:٥٥ رقم ١٨٨) ابن عيسى، عن السراد، عن

 عن عبدالله بن الجارود و... اللح كذا في التهذيب ولكن المصنف رحمه الله قد يكتني بذكر راو واحد في أمثال هذا المقام وهذا دأبه «ض.ع». البجلي، عن أبي الحسن عليه السّلام قال: سألتُه عن الرجل يصلّي مع امام يقتدي به فركع الامام وسها الرجل وهو خلفه لم يركع حتى رفع الامام وأسه وانحظ للسّجود أيركع ثم يلحق بالامام والقوم في سجودهم أو كيف يصنع؟ قال «يركع ثم ينحظ ويتم صلاته معهم ولا شيء عليه».

١٦-٨١٩٢ (التهذيب-٣: ٢٧٤ رقم ٧٩٤) أحمد، عن

(الفقيه - ١: ٤٠٩ رقم ١٢١٨) الشراد، عن جميل بن صالح، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل سبقه الامام بركعة ثمم أوهم الامامُ فصلّى خساً قال «يعيد تلك الركعة ولا يعتد بوهم الامام».

بيسان:

«يعيد تلك الركعة» أي يصلّيها منفرداً، سمّاها اعادة لأنّه قد فاتته مع الامام وقد مضى في باب السهو في التسليم مايناسب هذا الباب.

-١٧٧ـ باب ائتمام كلّ من المسافر والمقيم بالاخر

١-٨١٩٣ (الكافي - ٣: ٤٣٩) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام في المسافر يصلّي خلف المقيم قال «يصلّي ركعتين ويضي حيث شاء».

١٩٥٤ - ٢ (التهذيب - ٣: ١٦٥ رقم ٣٥٧ و ٢٢٧ رقم ٢٧٥) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن المسافر الحديث.

٥ ٨١٩٥ (الكافي - ٣: ٣٩٤) الاثنان، عن الوشّاء، عن أبان، عن عمر بن يزيد قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن المسافر يصلّي مع الامام فيدرك من الصّلاة ركعتين أيجزي ذلك عنه؟ فقال «نعم». ١

١٩٥٦ عن أبي المغراء، عن عمران، عن محمّد بن عليّ أنّه سَأَلَ أبا عبدالله فضّال، عن أبي المغراء، عن عمران، عن محمّد بن عليّ أنّه سَأَلَ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجلِ المسافر إذا دخل في الصّلاة مع المقيمين قال «فليصلّ ١٠ أورده في التهذيب ١٦٥٠٣ رقم ٣٥٩ بهذا السند أيضاً.

صلاته، ثمّ يُسلم وليجعل الأخريين سبحة».

٨١٩٧ و (التهذيب- ٣: ١٦٤ رقم ٣٥٥) سعد، عن

(التهذيب-٣: ٢٢٦ رقم ٥٧٤) ابن عيسى، عن البزنطي، عن

(الفقيه ـ ١ : ٣٩٨ رقم ١١٨١) داودبن الحصين، عن البقباق، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا يؤمّ الحَضَرِيُّ المسافِر ولا المسافر الحضريّ فاذا أبتلى بشيء من ذلك فأمّ قوماً حاضرين فاذا أتمّ الرَّكعتين سلّم، ثمّ أخذ بيد بعضهم فقدّمه فأمّهم، فاذا صلّى المسافر خلف قوم حضور فليتمّ صلاته ركعتين ويسلّم و إن صلّى معهم الظّهر فليجعل الأولتين الظّهر والأخريين العصر».

٦-٨١٩٨ (التهديب) داودبن الحصين، عنه عليه السلام مثله إلى قوله ويسلم.

٧-٨١٩٩ (الفقيه - ١: ٥٥١ رقم ١٣٠٦) العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا صلّى المسافر خلف قوم حضور» الحديث بتمامه.

٨-٨٢٠٠ (الفقيه- ١: ٣٩٨ رقم ٣٩٨١) وقد روي أنّه إن كان في صلاة الظهر جعل الأقلتين فريضة والأخيرتين نافلة و إن كان في صلاة العصر جعل الأقلتين نافلة والأخيرتين فريضة.

 ١. الظّاهر أنه اشتبه الأمر على المصتف أو الناسخ في رمز التهذيب لأنّ قوله «مثله إلى قوله و يسلم» لاينطبق إلا على ما في الفقيه وكذلك سنده «ض.ع». ٩-٨٢٠١ (الفقيه- ١:٣٩٨ رقم ١١٨٤) وقد روى أنّه إن كان في صلاة الظّهر جعل الأوّلتين الظّهر والأخيرتين العصر.

بيسان:

كل ذلك جائز.

۱۰-۸۲۰۲ (التهذيب- ۳: ۱۹۵ رقم ۳۹۰) سعد، عن

(التهذيب-٣:٣٦٣ رقم ٥٧٣) أحمد، عن المعبّاس بن معروف، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن (و-خ ل) مؤمن الطاق، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «اذا دخل المسافِرُ مع أقوام حاضرين في صلاتهم فان كانت الأولى فليجعل الفريضة في الرّكعتين الأوّلتين و إن كانت العصر فليجعل الأوّلتين فريضةً».

بيان:

قال في التهذيب ! وفقه هذا الحديث أنّه إنّا قال إن كانت الظّهرُ فليجعل الفريضة الرّكعتين الأوّلتين لأنّه متى فعل ذلك جازله أن يجعل الرّكعتين الأخيرتين صلاة العصر، وإذا كان صلاة العصر إنّا يجعل الركعتين صلاته لأنّه تكره الصّلاة بعد صلاة العصر إلّا على جهة القضاء.

۱۱-۸۲۰۳ (التهدنيب- ۳: ۱۹۰ رقم ۳۵۸) الحسين، عن فضالة، عن رقم ۱۹۰۸ الحسين، عن فضالة، عن

حسين، عن ابن مُسكان، عن أبي بصيرقال: قال أبوعبدالله عليه السلام «لايصلي المسافر مع المقيم فان صلّى فلينصرف في الرّكعتين».

١٢-٨٢٠٤ (الفقيه - ١: ٣٩٨ رقسم ١١٨٢) وقد روى أنّه إن خاف على نفسه من أجل من يصلّي معه صلّى الرّكعتين الأخيرتين وجعلها تطوّعاً. ا

بيسان:

وذلك لأنّ المخالفين يتمّون في السّفر.

١. قوله «جعلها تطوّعاً» بأن يصلّي معهم ركعتين ويسلّم ثمّ يقوم معهم ويصلّي الرّكعتين الباقيتين معهم بنيّة النّدب حيث أنّ التقصير عندهم من غلامات التشيّع «مراد» رحه الله.

- ۱۷۸ -باب آداب الامام

٥٠٨٠٠ (الكافي - ٦: ٤٨) على، عن أبيه، عن ابن المغيرة

(التهديب ٢٧٤ رقم ٢٩٦) ابن محبوب، عن العبّاس، عن ابن المغيرة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «صلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الظّهر والعصر فخفّف الصلاة في الرّكعتين الأخيرتين فلمّا انصرف قال له النّاسُ: يا رسولَ الله اَحَدَثَ في الصّلاة شيء؟ قال: وماذاك؟ قالوا: خفّفت في الرّكعتين الأخيرتين فقال لهم: أما سمعتم صراحَ الصّبيّ».

٢-٨٢٠٦ (الفقيه - ١: ٣٩٠ رقم ١١٥٤) كان معاذ يؤم في مَسجدٍ على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم و يُطيل القراءة وانّه مَرَّ به رجلٌ فافتتح سورةٌ طويلةً فقرأ الرّجلُ لنفسِهِ وصلّى ئمّ ركب راحلته فبلغ ذلك النبيَّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فبعث إلى معاذ فقال يا معاذ؛ إيّاك أن تكون فتاناً عليك بالشّمس وضحيها وذواتها.

بيان:

يعنى أمثالها في الطّول.

٣-٨٢٠٧ (الفقيه - ١: ٣٩٠ رقم ١١٥٥) إنّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يؤمّ أصحابه فيسمع بكاء الصّبيّ فيخفّف الصّلاة.

٨٢٠٨ ٤ (التهذيب ٣: ٢٧٤ رقم ٧٩٥) ابن محبوب، عن علي بن السّندي، عن صفوان، عن

(الفقيه- ١: ٣٩٠ رقم ١١٥٣) اسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ينبغي للإمام أن تكون صلاتُهُ على اضعف مَن خَلفه».

بيان:

قدمضي خبر آخر في هذا المعني في باب شرائط الأذان والاقامة وآدابهها.

٨٢٠٩ (التهذيب ٣: ١٩ رقم ١٧٠) ابن عيسى، عن الحجال

(التهذيب عن محمدبن الحسين، عن الحجال، عن حمدبن الحسين، عن الحجال، عن حمدبن عن عبدالله عن الحجال، عن حمادبن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ينبغي للامام ان يُسمع مَن خلفه كلّ مايقول ولا ينبغي لمّن خلف الامام ان يُسمعه شيئاً ممّا يقول».

٦-٨٢١٠ (التهذيب - ٤٨:٣ رقم ١٦٧) ابن عيسى، عن مروك بن عبيد، عن أحمد بن النضر، عن عمروبن شمر، عن جابر الجعني قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السّلام: إنّي أوُّم قوماً، فأركع، فيدخل النّاس وأنا راكع، فكم أنتظر؟ قال «ماأعجب ماتسأل عنه ياجابر؛ إنتظر مثلي ركوعك، فان انقطعُوا و إلّا فارفع رأسك ».

٧-٨٢١١ (الكافي - ٣: ٣٣٠) عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن مَروَك بن عبيد، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلت له: إنّي امام مسجد الحيّ فأركع بهم وأسمع خفقان نعالهم وأنا راكع قال «إصبر ركوعك ومثل ركوعك فان انقطعوا و إلّا فانتصب قائماً».

٨-٨٢١٢ (الفقيه - ١: ٣٩٠ رقم ١١٥٢) قال رجلٌ لأبي جعفر عليه السّلام الحديث.

م ٨٢١٣ و (الفقيه من ١٠١٨ رقم ١١١٨) قال أبوج عفر عليه السّلام «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم صلّى بأصحابه جالساً، فلمّا فرغ قال: لا يؤمّن أحد كم بعدي جالساً».

١٠-٨٢١٤ (الفقيه - ١: ٣٨١ رقم ١١١٩) قال الصّادق عليه السّلام «كان النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وقع عن فرس فسحج الشِقَّةُ الأَيْمَن فصلّى

إ. في المطبوع ونسختي المخطوطة «فشج» وفي «قب» «فَسُجِحَ» وجعل «فَجُحِش» على نسخة ولكلّ معنى مناسب «ض.ع».

بهم جالساً في غرفة أمّ ابراهيم».

بيان:

السَّحج بالمهملتين ثمَّ الجيم الخدش والقشر.

١١-٨٢١٥ (التهذيب - ٣: ٢٨١ رقم ٨٣١) محمّد بن أحمد، عن سلمة، عن سلمة، عن سلمان بن سماعة، عن عمّه، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السّلام

(المفقيه ١:٠٠٠ رقم ١١٨٧) إِنَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال «مَن صلّى بقوم فاختصّ نفسَه بالدّعاء دونهم فقد خانهم».

١٢-٨٢١٦ (الكافي - ٣٣٧) الثلاثة

(التهذيب ١٠٢:٢ رقم ٣٨٤) ابن محبوب، عن محمدبن الحسن، عن ابن أبي عمير، عن

(الفقيه ١: ٠٠٠ ذيل رقم ١١٩٠) حفص بن البختري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «ينبغي للامام أن يُسمع من خلفه التشهد ولا يُسمعونه هم شيئاً».

سان:

قال في الفقيه يعني الشهادتين قال ويُسمِعهم أيضاً السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

١٣٠٨٢١٧ (التهذيب - ١٠٢:٢ رقم ٣٨٢) ابن محبوب، عن العباس، عين العباس، عين العباس، عين العباس، عين ابين المغيرة، عن حيماد، عن أبي بصيرقال: صليت خلف أبي عبدالله عليه السلام فلما كان في آخر تشهده رفع صوتَهُ حتى أسمعنا فلما انصرف قلت: كذا ينبغى للامام أن يُسمع تشهده من خَلفه قال «نعم».

١٤-٨٢١٨ (التهذيب-٣:٢٧٦ رقم ٨٠٣) ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن الحضرميّ قال: قلتُ له: إنّي أصلّي بقوم، فقال «تسلّم واحدةً ولا تلتفت قل السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة الله وبركاته السّلامُ عليكم ولا تقرأ في الفجر شيئاً من آل حمّ».

بيسان:

قد مضى أخبار أخر في كيفيّة تسليم الامام في باب التسليم وفي قرآءته في باب القرآءة.

١٥-٨٢١٩ (الكافي - ٣٤١٣) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لاينبغي للامام أن ينفتل إذا سلّم حتّى يتمّ من خلفه الصّلاة» قال: وسألته عن الرّجل يؤمّ في الصّلاة هل ينبغي له أن يعقّب بأصحابه بعد التسليم؟ فقال «يسبّح و يذهب من شاء لحاجته ولا يعقّب رجل لتعقيب الامام». ٢

١٦-٨٢٢٠ (الكافي - ٣٤١) الأربعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله

رينفل-خ ل).
 رينفل-خ ل).
 أورده في التهذيب-١٠٣:٢ رقم ٣٨٦ بهذا السند أيضاً.

عليه السّلام قال «أيّها رجل أمّ قوماً فعليه أن يقعد بعد التّسليم ولا يخرج من ذلك الموضع حتى يتمّ الذين خلفه الذين سُبقوا صلاتهم ذلك على كلّ امام واجبّ اذا علم أن فيهم مسبوقاً، فان علم أن ليس فيهم مسبوق المالصلاة، فليذهب حيث شاء». ٢

۱۷-۸۲۲۱ (الفقيه ـ ۲۰۰۱ رقم ۱۱۹۰) روى حفص بن السختري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ينبغي للامام أن يجلس حتى يتمّ من خلفه صلاتهم».

۱۸-۸۲۲۲ (التهذيب ۱۰٤:۲ رقم ۳۹۰) الحسين، عن فضالة، عن حسين عن فضالة، عن حسين عن ماعة أقال «ينبغي للامام أن يلبث قبل أن يكلم أحداً حتى يرى أنّ من خلفه قد أتمّوا الصّلاة ثمّ ينصرف هو».

١٩-٨٢٢٣ (التهذيب ٣: ٢٧٥ رقم ٨٠٢) ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن الحضرمي قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا صلّيت بقوم فاقعُد بعد ما تسلّم هنيهة».

۲۰-۸۲۲٤ (التهذیب ۳: ۶۹ رقم ۱۹۹ و ۲۷۳ رقم ۷۹۱) ابن عیسی،

١. كذا في الأصل ولكن في التهذيبين الخطوطين والمطبوع فان علم أن ليس فيهم مسبوقاً بالصلاة.

٧. أورده في التهذيب ـ ٢٠٣٠٢ رقم ٣٨٧ بهذا السند أيضاً.

٣. سقطت لفظة عن حسين من بعض نسخ التهذيب لكن موجودة في المخطوط «د» فقبل الالف كانت في النسخ موجودة «ض.ع»,

٤. ربما يوجد لفظة «فضاله» بين ـقال ـ و ـ ينبغي في بعض النسخ ولا وجه له ولعلّه سهو من النساخ «منه».

عن علي بن الحكم، عن اسماعيل بن عبد الخالق قال: سمعته يقول «لاينبغي للامام أن يقوم إذا صلّى حتّى يقضي كلّ من خلفه ماقد فاته من الصّلاة».

٢١ ـ ٨٢٢٥ (التهذيب - ٢٧٣٠٣ رقم ٧٩٠) ابن محبوب، عن عليّ بن خالد، عن الفطحيّة قال: سألتُ أباعبدالله عليه السّلام عن الرّجل يصلّي بقوم في صلاته بقدر ماقد صلّى ركعة أو أكثر من ذلك، فاذا فرغ من صلاته وسلّم أيجوز له وهو إمام أن يقوم من موضعه قبل أن يفرغ من دخل في صلاته؟ قال «نعم».

بيسان:

حمله في التهذيب على الرّخصة والأوّل على الأفضل.

٢٢-٨٢٢٦ (التهذيب - ٢: ٣٨٢ رقم ١٥٩٥) العيّاشي، عن محمّدبن نصير، عن محمّدبن الحسين، عن جعفر بن بشين عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «إذا انصرف الامامُ فلا يصلّي في مقامه حتّى ينحرف عن مقامه ذلك ». أ

٢٣٠٨/٢٧ (التهذيب - ٣٢١:٢ رقم ١٣١٤) أحمد، عن الحسين، عن التضر، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: قال أبوعبدالله عليه السلام (الامام إذا انصرف فلا يصل في مقامه ركعتين حتى ينحرف عن مقامه ذلك ».

١. وَكَذَلَكَ فِي جِ ٣: ٢٨٤ رَقَم ١٤٨ بهذا السند أيضاً.

بيان:

قد مضى في باب مالا ينبغي للمصلّي من النريّ من أبواب لباس المصلّي مايناسب هذا الباب.

- ۱۷۹ ـ باب آداب المأموم

١-٨٢٢٨ (التهذيب - ٢: ٢٢ رقم ١٤٦) محمد بن أحمد عن أحمد بن المحمد المسن بن فضال، عن أبيه، عن الحكم بن مسكين، عن معاوية بن شريح قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام قال «إذا قال المؤذّن قد قامت الصّلاة ينبغي لمن في المسجد أن يقومُوا على أرجلهم ويقدّمُوا بعضهم ولا ينتظروا الامام» قال: قلت: وإن كان الامام هو المؤذّن؟ قال «وإن كان فلا ينتظرونه ويقدّموا بعضهم».

٢-٨٢٢٩ (التهذيب ٢: ٢٥٥ رقم ١١٤٣) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن

(الفقيه- ١: ٣٨٥ رقم ١١٣٦) الحنّاط قال: سألتُ أبا عبدالله على أرجلهم أو يجلسون على أرجلهم أو يجلسون

١. بل محمد بن يحيى كما في المطبوع والمخطوطين من التهذيب و كأنّه محمّد بن أحمد سهو «ض.ع».
 ٢. في التهذيب المطبوع احمد بن الحسين ولكن في المخطوطين احمد بن الحسن واورده جنامع الرواة ج ١ ص ٤٥
 ١. في التهذيب المطبوع احمد بن الحسين عليّ بن فضال وأشار إلى هذا الحديث عنه.
 ايضاً بعنوان احمد بن الحسن بن عليّ بن فضال وأشار إلى هذا الحديث عنه.

حتى يجبيء إمامهم؟ قبال «لا بل يقومون على أرجلهم فان جاء إمامُهُم و إلّا فليؤخذ بيد رجل من القوم فيقدّم».

٣-٨٢٣٠ (الكافي ٣: ٣٢٠) القيسابوريّان، عن ابن أبي عمير، عن جيل بن درّاج قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام فقلت: مايقول الرّجل خلف الامام إذا قال سمع الله لمن حمده؟ قال «يقول الحمدلله ربّ العالمين و يخفض من صوته». ا

٨٢٣١ ٤٠٨.٤ (الفقيه - ٢٠٨١) وقيم ١٢١٧) ابن أبي عمير، عن أبي علي، الحَرّاني

(التهذيب ـ ٣: ٥٥ رقم ١٩٠) ابن عيسى، عن الحسين، عن أبي علي قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السّلام فأتاه رجل فقال: صلّينا في مسجد الفجر فانصرف بعضنا وجلس بعض في التسبيح فدخل علينا رجل المسجد فأذن فنعناه ودفّعناه عن ذلك فقال أبوعبدالله عليه السّلام «أحسنت ادفعه عن ذلك وامنعه أشد المنع» فقلت: فان دخلوا فأرادوا أن يصلّوا فيه جماعة ؟ قال «يقومون في ناحية المسجد ولا يبدر بهم إمام».

(التهديب) فقلتُ له: إنّا جعلت فداك إنّ لنا إماماً مخالِفاً وهو يبغض أصحابنا كلّهم، فقال «ماعليك من قوله والله لئن كنت صادقاً لأنت

 ١. قوله «و يخفض صوته» قال الصدوق في الفقيه: وإذا قبال الامام سميع الله لمن حمده قال الذين خلفه الحمدلله ربّ العالمين و يخفضون أصواتهم و ان كان معهم قال ربّنا لك الحمد انتهى ولم ينقله المصنف لأنّ الصدوق لم ينسبه إلى الامام «ش». أحق بالمسجد منه فكن أوّل داخل وآخر خارج وأحسن خُلقلك مع النّاس وقل خيراً» فقال رجلٌ: جعلت فداك قول الله تعالى (وَقُولُوا لِلنّاسِ حُسْناً) الله والنّاس جميعاً فضحك وقال «لا، عني قولوا محمّد رسول الله صلّى الله عليه وعلى أهل بيته».

سان:

استدل به في الفقيه على عدم جواز جماعتين في مسجد في صلاة واحدة وهو استدلال صحيح إلا أنّه قدمضى أنّ رجلين دخلا المسجد بعدما صلّى أمير المؤمنين عليه السّلام بالنّاس فقال لهما «إن شئتا فليؤمّ أحدكُما صاحبهُ ولا يؤذّن ولا يقيم» ولعلّ الجواز يكون مختصاً بما إذا كانا اثنين كما يشعر به قوله عليه السّلام ولا يبدر بهم امام.

وفي نسخ الفقيه ولا يبدو لهم امام وقد مضى شرحه في باب مواضع الأذان، وفي تفسير أبي محمد المسكري عليه السلام في قوله تعالى (وقولوا للناس حسناً) يعني كلهم مؤمنهم ومخالفهم أمّا المؤمن فببسط الوجه والبشر وأمّا الخالف فبالمداراة ليكف بذلك شرّه عن نفسه ولعل السبب في ضحكه عليه السّلام زعم السّائل أن الاية مخصوصة بأفراد قلائل فقال له من باب التبكيت بل هي مخصوصة بمحمّد صلّى الله عليه وآله وسلم.

- ١٨٠-باب وقوع المأموم في الضِّيق

١-٨٢٣٢ (التهذيب - ٢: ٣٤٩ رقم ١٤٤٦) أحد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يكون خلف الامام فيطول الامام بالتشهد فيأخذ الرّجل البول ويتخوّف على شيء يفوت أو يعرض له وجع كيف يصنع؟ قال «يتشهد هو وينصرف ويدع الامام».

٣-٨٢٣٣ رقم ٢٠١٢ رقم ١١٩٢ - التهذيب ٢٠٨٣٠ رقم ٨٤٢ ما ٢٨٣٣ رقم ٨٤٢ رقم ٨٤٢ رقم ٨٤٢ رقم ٨٤٢ رقم ٨٤٢ رقم ٨٤٢ رقم ١١٩٢ ما فيطوّل ملي بن جعفر أخاه موسى عليه السّلام عن الرّجل يكون خلف امام فيطوّل في التشهّد فيأخذه البول أو يخاف على شيء أن يفوت أو يعرض له وجع كيف يصنع ؟ قال «يسلّم و ينصرف و يدع الامام».

٣-٨٢٣٤ (التهذيب - ٣١٧:٢ رقم ١٢٩٩ و ٣٤٩ رقم ١٤٤٥) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن

(الفقيه) الحلبي

(الفقيه) عن زرارة

(ش) عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألتُه عن رجل يكون خلف الامام فيطيل الامامُ التشهّدَ قال «يسلّم و يمضي لحاجته إن أحبّ».

٥ - ٨٢٣٥ (التهذيب - ٢٤٨٠ رقم ٢٧٨) محسد بسن أحمد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام، عن أبيه، عن عليها السّلام أنّه سُئل عن رجل يكون وسط الزّحام يوم الجمعة أو يوم عرفة فأحدث أو ذكر أنّه على غير وضوء ولا يستطيعُ الخروجَ من كثرة الزّحام قال «يتيمّم و يصلّي معهم و يُعيد إذا هو انصرف».

مدين البحلي قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن أحمد، عن محمّد بن سليمان، عن البحلي قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يكون في السجد إمّا في يوم الجمعة وإمّا غيرذلك من الأيام فيزحمه النّاسُ إمّا إلى حائط وإمّا إلى اسطوانة فلا يقدر على أن يركع ولا يسجد حتى يرفع النّاسُ رؤوسهم فهل بجوز له أن يركع ويسجد وحده ثمّ يستوي مع النّاس في الصّف ؟ قال «نعم، لا بأس بذلك».

٦-٨٢٣٧ (التهذيب ٦:١٦١ رقم ٣٤٧) سعد، عن عليّ بن اسماعيل، عن صفوان، عن

(الفقيه-١١٤١١ رقم ١٢٣٦) البجلي، عن أبي الحسن

عليه السلام في رجل صلّى في جماعة يوم الجمعة، فلمّا ركع الامام ركع وَالجّاهُ النّاسُ إلى جدار أو اسطوانة فلم يقدر على الركوع ولا السّجود حتى رفع القومُ رُونُوسَهُم أيركع ثم يسجد ثم يلحق بالصّق وقد قام القومُ أو كيف يصنع؟ قال «يركع و يسجد ثمّ يقوم في الصّق ولا بأس بذلك».

يسان:

قد مضى خبر آخر في هذا المعنى.

- ۱۸۱۔ باب النّوادر

١-٨٢٣٨ (الكافي - ٣: ٣٧٥) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام، عن أبيه اعن

(الفقيه - ١: ٣٨٢ رقيم ١١٢٢) على عليهم السّلام في رجلين اختلفا فقال أحدهما: كُنتَ إمامك وقال الآخر أنا كنتُ إمامك فقال «صلاتها تامّة» قلتُ: فان قال كل واحد منها كنتُ ائتمّ بك، فقال «صلاتها فاسدة وليستأنفا».

بيسان:

وذلك لأنّ كل واحد منها قد وكل الى صاحب القيام بشرائط الصلاة في الصورة الأخيرة دون الأولى.

٢-٨٢٣٩ (التهذيب- ٣: ٤٩ رقم ١٧١) ابن عيسى، عن عليبن الحكم،

١. أورده في التهذيب - ٤:٣ مرقم ١٨٦ بهذا السند أيضاً ولكن لفظة عن أبيه ليست في النسيخ التهذيب المحطوط
 والمطبوع والكافي فكأنه سهو من الكاتب «ض.ع».

الوافي ج ه

عن سُليم الفّراء قال: سألته عن الرجل يكون مؤذّن قوم وامامتهم يكون في طريق مكة وغيرذلك فيصلّي بهم العصر في وقتها فيدخل الرّجلُ الذي لا يعرف فيرى أنّها الأولى أفيجزيه أنّها العصر؟ قال «لا».

بيسان:

لعل المراد بالذي لايعرف الخالف وانّها لايجزيه لأنّ اعتقاده أنّه لم يدخل بعد وقت العصر وأنّ القوم قد صلّوا قبل دخول الوقت فصلاتهم فاسدة في زعمه فكيف يجزيه.

وأوَّله في التهذيبين بما اذا نوى نيَّة القوم ولا يخفي بعده.

٣-٨٢٤٠ (الفقيه - ١:٧٧٧ رقم ١٠٩٩) قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم «اذا ابتلّت النّعال فالصّلاة في الرّحال». ا

سان:

قال الهروي: قال أبوم نصور: النّعلُ ماغلظ من الأرض في صلابة، قال ابن الأثير: وانّها خصّها بالذكر لأنّ أدنى بللٍ ينديها بخلاف الرّخوة فانّها تَنشّفُ الماء.

١. قال الصدوق قبل نقل هذا الحديث الشريف: وإذا كان مطر وبرد شديد فجائز للرجل أن يصلّي في رحله ولا يحضر المسجد لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلّم «اذا ابتلت النعال...» وقال والد العلامة المجلسي الرحال: الدور وظاهر الخبر رجحان الصلاة فيها واقله الاستحباب و يمكن ان يكون لتلوث المسجد ولااقل من الطين والمتاذى لئلا يتنفر الظبع وحمله الصدوق رحمه الله على الجواز في المطر الشديد والبرد الشديد لعموم الاخبار الواردة في التأكيد في المساجد والجماعات انتهى كلام والد المجلسي رحمه الله والظاهر ان الحبر فنقول من طرق العامة ولا ضرفيه في السنن وان لم نعلم صحة استاده خصوصاً اذا تؤيد بالقرائن العقلية والنقلية... (ش».

آخر أبواب فضل صلاة الجمعة والجماعة وشرائطهما وآدابها والحمدالله أوّلاً وآخراً.



بالفيضِّ الكاشَّا فِي عَلِيْكُ

منشورات مكئة الامام اميرالمؤمنين على الله العامة اصفهان



الجزء الخامس القسم الثالث

القسم الثالث من الجزء الخامس

أبواب بقية الصلوات المفروضات والمسنونات

أبواب بقية الصلوات المَفروضات والمسنونات

الآيسات:

قال الله عزّوجل (قَدْ أَفَلَحَ مَنْ تَنَرَكَىٰ ﴿ وَذَكَرَ السَّمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ \ . وقال سبحانه (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَنْ \ .

بيان:

قد ورد في الأخبار أنّ الأية الأولى نزلت في زكاة الفطر وصلاة عيد الفطر والثانية نزلت في صلاة عيد الأضحى ونحر الهّدي والاضحية.

١. الأعلى/١٤ ـــــــ١٥.

٢. الكوثر/٢.

۱-۸۲٤۱ (الكافي-٣: ٤٥٩) الثلاثة، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السلام «ليس في يوم الفطر والأضحى أذان ولا إقامة أذانها طلوع الشمس إذا طلعَتْ خرجوا وليس قبلها ولا بعدهما صَلاةٌ ومَن لم يصل مع امام في جماعة فلا صلاة له ولا قضاءً عليه» .

بيان:

الصّلاة المنفية قبل صلاة العيدين وبعدهما تشمل الموظّفة والمبتدأة والقضاء وغيرها واحتمال كون المراد أن لاصلاة موظّفة لهذه الفريضة كما لسائر الفرائض ينفيه ما يأتي في الباب الآتي من النّهي عن قضاء وتر اللّيلة وعلى التّقديرين مقيّد بما قبل الزّوال كما يأتي التّصريح به قوله ومن لم يصلّ مع امام في جماعة تشمل من فقد الامام أو وجده ولكن لم يدرك الصّلاة معه وقوله «فلا صلاة له» أريد به الصّلاة على سبيل الفرض لجوازها على سبيل الاستحباب حينئذ، كما يأتي الأخبار فيه في هذا الباب إن شاء الله والمقصود من هذا الكلام اثبات توحيدها ونفى تعدّدها إذا صُلّيت جماعة كما يظهر من فحاوي الأخبار.

١. أورده في التهذيب ٢٠٦ رقم ٢٧٦ بهذا السند أيضاً.

٢-٨٢٤٢ (الكافي ٣- ٤٥٩) الاثنان، عن الوشّاء، عن حمّاد، عن معمربن يحيى، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لاصلاة يوم الفطر والأضحى إلّا مع امام» .

٣-٨٢٤٣ (الفقيه- ١: ٥٠٥ رفيم ١٤٥٦) زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام مثله.

بيان:

يعني لاصلاة فريضة إلّا مع امام مرضيٌّ يجوز الاقتداء به كما يشعر به تنكير لفظ الامام كما في أكثر النسخ وأصحها و يجوز أن يكون المراد بالامام المعصومُ عليه السّلام فلا تكون واجبة إلّا مع حضوره صلوات الله عليه فان الأخبار ليست محكمة في أحد المعنيين بل متشابهة فيها.

قال في الفقيه ووجوب العيد إنّها هو مع امام عادل وهو أيضاً متشابه وعلى التقديرين يجوز فعلها مع فقد هذا الشّرط على جُهة الاستحباب كما يظهر من الأخبار الاتبة.

١٤٤٨-٤ (الفقيه ١: ١٠٥ رقم ١٤٥٣) جميل بن درّاج، عن الصادق عليه السّلام أنّه قال «صلاة العيدين فريضةٌ وصلاة الكسوف فريضة».

بيان:

قال في الفقيه: يعني انَّهما مِن صغار الفرائض وصغار الفرائض سُنَنٌ لرواية ١. أورده في الهَذيب ٢٨٨.٣ رقم ٢٧٢ بهذا السند أيضاً. حريز، عن زرارة وذكر الحديث الآتي انّ صلاة العيدين مع الامام سُنّة، وفي التهذيبين فسّر السّنة بما عُلم وضعه بالسُّنة لئلاّ تنافي كونها فريضة أي واجبة.

أقول: هذا لايستقيم مع الحديث الآتي في تفسير الآية بل الصواب أن يقال ان المراد بقوله عليه السّلام أنها مع الامام سنة ان السّنة في فرضها أن تكون مع الامام فن صلاها بدون الامام معتقِداً وجوبها فقد خالف السّنة وهذا بعينه معنى سائر الأخبار أنّه لاصلاة إلّا بامام.

٥١٠٤٥ (الفقيه-١٠١١ رقم ١٤٧٤) سُئل الصّادق عليه السّلام عن قول الله عزّوجل (قَدْ اَفْلَة مَنْ نَزَكَيٰ) أَقَال «من أخرج الفطرة» فقيل له (وَ ذَكَرَاسُمَ رَبِّهِ فَصَلَى) أَقَال «خرج الى الجبّانة فصلّى».

سان:

«الجُبّان والجبّانة» بضمّ الجيم وتشديد الموحّدة الصحراء.

٦ ٠ ٢ ٢ ٢ ٢ ١ . (الفيقيه - ١ : ٥ ٠ ٥ رقيم ١ ٤٦٩ - التهذيب - ٣٩٠ رقم ٣٧٠) اسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلتُ له: أرأيتَ صلاة العيدين هل فيها أذانٌ و إقامةٌ ؟ قال «ليس فيها أذان ولا إقامة ولكنة ها ينادي الصّلاة ثلاث مرّات وليس فيها منبر المنبر لا يحرّك من موضعه ولكن يُصنَعُ للامام شيءٌ شبه المنبر من طين فيقوم عليه فيخطب النّاسَ ثمّ ينزل».

١. الأعلى/١٤.

٢. الأعلى/١٥.

٧-٨٢٤٧ (التهديب-١٢٨:٣ رقم ٢٧٣) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «من لم يُصلّ مع الامام في جماعة يوم العيد فلا صلاة له ولا قضاء عليه».

۸-۸۲٤۸ (التهذیب-۱۲۸:۳ رقم ۲۷۶ و ۱۳۵ رقم ۲۹۳) عنه، عن عثمان، عن

(الفقيه- ١: ٥٠٥ رقم ١٤٥٥) سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لاصلاة في العيدين إلّا مع امام فان صلّيت وحدك فلا بأس».

بيان:

يعني لك أن تصليها مع فقد الامام أو عدم إدراك الصلاة معه منفرداً استحباباً من غير ايجاب عليك.

٩-٨٢٤٩ (المفقيه- ١: ٢٢٥ رقم ١٤٨٦) روى الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال في صلاة العيدين «إذا كان القومُ خسةً أو سبعةً فانّهم يجمّعون الصّلاة كما يصنعون يوم الجمعة» وقال «يقنت في الرّكعة الثانية» قال: قلتُ: يجوز بغير عمامة؟ قال «نعم العمامة أحبّ إليّ».

بيان:

هذا التجميع على سبيل الوجوب إن اكتفينا بكل مرضي وعلى جهة

الاستحباب إن اشترطنا المعصوم ويستفاد منه اشتراط العدد على التقديرين وقوله على التقيّة كما على التقيّة كما مضى.

۱۰-۸۲۰ (التهذیب ۱۲۸:۳ رقم ۲۷۵ و۱۳۵ رقم ۲۹۶) الحسین، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السلام قال: سألتُه عن الصلاة يوم الفطر والأضحى فقال «ليس صلاة إلّا مع امام».

۱۱-۸۲۵۱ (التهذيب ۱۲۸:۳۰ رقم ۲۷۱) عنه، عن فضالة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «صلاة العيدين ركعتان بلا أذان ولا إقامة ليس قبلها ولا بعدهما شيء».

١٢-٨٢٥٢ (التهذيب ٢٨٧:٣- ٨٦١) عنه، عن عشمان، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلتُ له: متى يُذبح؟ قال «إذا انصرف الامام» قلتُ: فاذا كنتُ في أرضٍ ليس فيها أمامٌ فأصلّي بهم جاعةً فقال «إذا استَقبَلت الشّمسُ وقال لا بأسَ أن تُصلّي وحدك ولا صلاة إلّا مع امام».

يسان:

لعلّ المرادّ بقوله «إذا استقبلت الشّمس» أنّه حين فقد الامام وصلاتك بهم جاعةً تذبح إذا طلعَت وارتفعَت واستقبلَتْ و يحتمل أن يكون قوله فأصلّي بهم جاعة استفهاماً وقوله عليه السّلام إذا استقبلت الشّمس تقريراً له وتعييناً لوقتها وقوله «لا بأس أن تصلّى وحدك » يعني به إذا فقدت شرائط وجوها فحينئذ

يسعك أن تصلّيها وحدك استحباباً كما يسعك أن تصلّيها جماعة من غير أن تكون فريضةً عليكَ إذ لافريضة إلا مع امام.

۱۳-۸۲۵۲ (التهذيب - ۲،۷۷۷ رقسم ۸٦۲) سعد، عن أحمد، عن المهذيب ، المهذيب عن أبان، عن زرارة، عن أحدهما عليها السلام قال «إنّها صلاة ألعيدين على المقيم ولا صلاة إلّا بامام».

١٤-٨٢٥٤ (التهذيب ٢٩٢ رقم ٢٩٢) سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن حديد والتّميمي، عن حمّاد، عن

(الفقيه-١:١٥٥ رقم ١٤٥٤) حريز، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «صلاة العيدين مع الامام سنّة وليس قبلهما ولا بعدهما صلاةً ذلك اليوم إلى الزّوال».

بيان:

قد مضى هذا الخبر باسناد آخر في أبواب المواقيت ودريت معناه في هذا الباب.

١٥-٨٢٥٥ (التهذيب ١٧:٣٠ رقم ٢٦٩) محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عبد الله عليه السّلام قال: عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن الشّخام، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: سألتُه عن التّكبير في العيدين، قال «سبعٌ وخس» وقال «صلاة العيدين فريضةٌ وصلاة الكسوف فريضة».

١. أبي جعفر عليه السّلام كذا في المطبوع والمخطوطين من المهذيب والمطبوع والمخطوطين من الفقيه.

بيسان:

إنّها يكون التّكبير سبعاً في الرّكعة الأولى وخساً في الثّانية مع تكبيرة الاحرام وتكبيرتي الرّكوع كما يأتي بيانه.

17-A707 (التهذيب - ٣: ١٢٧ رقم ٢٧٠) الحسين، عن ابن أبي عمير وفضالة، عن جميل قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن التّكبير في العيدين قال «سبع وخمس» وقال «صلاة العيدين فريضة» وسألته مايقرأ فيها قال «والشّمس وضُحيلها وهل اتيك حديث الغاشية وأشباهها».

۱۷-۸۲۵۷ (التهذیب-۱۳۳:۳۳ رقم ۳۰۰) ابن محبوب، عن عمربن جعفر، عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن الولید، عن یونس بن یعقوب، عن

(الفقيه ـ ١ : ٥٠٧ رقم ١ ٤٥٨ ـ التهذيب ـ ٢٨٨:٣ رقم ١٦٥) منصور، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «مرض أبي يوم الأضحى فصلّى في بيته، ركعتين، ثمّ ضحّى».

بيان:

يحتمل الوجوب مع اختصاص الحكم بالامام كما يشعر به الحديث الآتي والاستحباب مع عموم الحكم كما مضى ويأتى أيضاً.

١٨-٨٢٥٨ (التهديب - ١٣٦: ١٣٦ رقم ٢٩٩) عنه، عن الحسن، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي قال: سئل أبوعبدالله عليه السّلام

عن الامام الايخرج يوم الفطر والأضحى أعليه صلاةٌ وحده؟ فقال «نعم».

١٩-٨٢٥٩ (التهذيب-١٣٦:٣ رقم ٢٩٧) علي بن حماتم، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن فضالة، عن عبدالله بن سنان

(الفقيه- ١: ٥٠٧ رقم ١٤٥٩) جعفربن بشير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «من لم يشهد جماعة النّاس في العيدين فلي غتسل وليتطيّب بما وجد وليصلّ في بيته وحده كما يصلّي في الجماعة»

(التهـذيب) وقال «خذوا زينتكم عند كل مسجد قال العيدان والجمعة».

۲۰-۸۲٦۰ (التهذيب-۱۳٦:۳ رقم ۲۹۸) ابن محبوب، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله وزاد وقال في يوم عرفة يجتمعون بغير امام في الأمصار يدعون الله عزّوجل.

٢١-٨٢٦١ (التهذيب ٢٠ ١٣٥ رقم ٢٩٤) سعد، عن موسى بن الحسن، عن معاوية بن حكيم، عن ابن المغيرة، عن بعض أصحابنا قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن صلاة الفطر والأضحى فقال «صلّها ركعتين في

١. الرَّجل مكان الامام في المخطوطين والمطبوع من التهذيب.

٧. الحسن مكبراً كذا في الاصل والخطوطين من التهذيب وفي المطبوع الحسين مصغراً.

جماعة وغير جماعة وكبّر سبعاً وخساً».

٢٢-٨٢٦٢ (الفقيه- ١: ٥٠٦ رقم ١٤٥٧) الحديث مُرسَلاً.

٢٣-٨٢٦٣ (التهذيب ١٣٥: ٣٠ رقم ٢٩٥) البرقي، عن أبيه، عن أبي البختري، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال «من فاتته صلاة العيد فليصل أربعاً».

بيان:

حديث الرَّكعتين أصحّ وأوضح.

٢٤-٨٢٦٤ (التهذيب-١٣٧:٣٠ رقم ٣٠٢) الحسين، عن النضر، عن عن التضر، عن عن عن عن عن التفر، عن عن عن عن عمة د، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «قال النّاس لأمير المؤمنين عليه السّلام: ألا تخلّف رجلاً يصلّي في العيدين؟ فقال: لا أخالف السّنة».

بيان:

«تخلّف رجلاً» تجعله خليفة لك من التخليف بمعنى الاستخلاف «لا أخالف السّنة» يعنى أنّ السنة توحيد الصّلاة فتعدّدها مخالف لها.

۲۰-۸۲٦٥ (التهذیب ۳۰: ۲۸۵ رقم ۸۵۱) ابن محبوب، عن محمد بن خالد التمیمی، عن سیف بن عمیرة، عن اسحاق بن عمار، عن ابن

قيس، عن جعفربن محمد عليها السلام قال «إنها الصلاة يوم العيدين على من خرج إلى الجُبّان ومَن لم يخرج فليس عليه صلاة».

٢٦-٨٢٦٦ (التهديب-٣: ٢٨٨ رقم ٨٦٤) سعد، عن محمّدبن الحسين، عن شَعَر، عن

(الفقيه-١:٧٠٥ رقم ١٤٦٠) الغنوي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الخروج يوم الفطر والأضحى إلى الجبّانة حسنٌ لمن استطاع الخروج إليها» فقلتُ: أرأيت إن كان مريضاً لايستطيع أن يخرج أيصلى في بيته؟ قال «لا».

بيان:

حمله في التهذيبين على نفي الوجوب دون الاستحباب.

٢٧-٨٢٦٧ (الكافي - ٥ : ٥٣٨) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن مروان بن مسلم، عن محمد بن شريح قال: سألتُ أباعبدالله عليه السلام عن خروج النساء في العيدين فقال «لا، إلا عجوز عليها منقلاها» يعني الحفين.

٢٨-٨٢٦٨ (الكافي - ٥ : ٥٣٨) العدة، عن البرقيّ ، عن محمّد بن عليّ ،
 عن يونس بن يعقوب قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السّلام عن خروج التساء في العيدين والجمعة فقال «لا، إلّا امرأة مستة».

٢٩-٨٢٦٩ (التهذيب ٢٨٧:٣- ٢٨٧٠ رقم ٨٥٨) الحسين، عن فضالة، عن عبد الله بن سينان قال «إنّا رخّص رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم للنساء العواتق في الخروج في العيدين للتعرّض للرّزق».

سان:

«العواتق» الجواري المدرِكات اللّواتي في بيوتِ آبائهنّ والتعرّض للرّزق كناية عن تحصيل الأزواج.

٣٠-٨٢٧٠ (التهذيب ٣٠ ٢٨٩ رقم ٨٧٢) محمّد بن أحمد، عن الفطحيّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلتُ له: هل يؤمّ الرّجلُ بأهله في صلاة العيدين في السّطح أو بيتٍ؟ قال «لا يؤمّ بهنّ ولا يخرجن وليس على النّساء خروج» وقال «أقِلُوا لَهُنَّ الهيئة حتى لايسألن الخروج».

بيان:

أريد بالهيئة الزّينة.

٣١-٨٢٧١ (التهذيب - ٣: ٢٨٩ رقم ٨٦٨) أحمد، عن محمد بن سنان، عن حماد، عن محمد بن سنان، عن حماد، عن حماد، عن حماد، عن أبي عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ليس في السّفر جعةٌ ولا فطر ولا أضحى».

٣٢-٨٢٧٢ (التهذيب-٣: ٢٨٨ رقم ٨٦٧) أحد، عن

الوافي ج ٥ الوافي ج ٥

(الفقيه - ١: ٥١١ رقم ١٤٧٧) سعدبن سعد، عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام قال: سألتُه عن المسافر إلى مكّة وغيرها هل عليه صلاة العيد - الفطر والأضحى - ؟ قال «نعم، إلّا بمنى يوم النّحر».

بيان:

حمله في التهذيبين على الاستحباب وينبغي أن يقيد الاستحباب بما إذا شهد المسافر بلدة يصلّي فيها العيدَ فانّه يستحبّ له حضوره كيا في الجمعة لا أنّه ينشيء صلاة عيد في سفره.

٣٣-٨٢٧٣ (التهديب ٣٠٠ ٢٨٦ رقم ٨٥٣) ابن محبوب، عن أحمد، عن التميمي، عن عاصم بن حميد، عن

(الفقيه ـ ١ : ١٠٥ رقم ١٤٧٦) أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا أردت الشخوص في يوم عيد فانفجر الصّبح وأنت بالبلد فلا تخرج حتى تشهد ذلك العيد».

بيسان:

«الشّخوص» الخروج.

٣٤-٨٢٧٤ (التهذيب ٢٨٧:٣- ٢٨٧ رقم ٨٥٥) الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن الغُدُّةِ الى المصلّى في الفطر والأضحى فقال «بعد طلوع الشّمس».

-۱۸۳_ باب آداب العيدين

١-٨٢٧٥ (الكافي - ٣: ٤٦١) محمّد رفعه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «السّنة على أهل الأمصار أن يَبرُزُوا من أمصارهم في العيدين إلّا أهل مكّة فانّهم يُصلّون في المسجد الحرام» .

٢-٨٢٧٦ (الفقيه - ١:٨٠٥ رقم ١٤٦٦) حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام مثله.

٣-٨٢٧٧ (الكافي ٣: ٤٦٠) محمد، عن أحمد، عن ابن فضّال، عن المفضّل بن صالح، عن ليث المرادي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قيل لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم فطر أو يوم أضحى لوصلّيت في مسجدك ؟ فقال: إنّى لأحبُ أن أبرز إلى آفاق السّماء».

٤-٨٢٧٨ (الكافي - ٣: ٤٦١) النيسابوريّان، عن حمّاد

١. أورده في التهذيب ٢٠٨:٣٠ رقم ٣٠٧ بهذا السند أيضاً.

(التهذيب-٣٤:٣٠ رقم ٨٤٦) ابن محبوب، عن العبّاس، عن حمّاد، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: أتي أبي بالخمرة يوم الفطر قَأْمَرَ بردها ثمّ قال هذا يومٌ كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يُحبُّ أن ينظُرَ فيه الى آفاق السّاء ويضع جهته على الأرض».

سان:

«الخمرة» بالضمّ حصيرة صغيرة من السّعف. ٢

٨٢٧٩ هـ (الفقيه - ١: ٥٠٨ رقم ١٤٦٧) ابن رئاب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لاينبغي أن يصلّي صلاة العيدين في مسجدٍ مُسقّف ولا في بيت إنّا يصلّى في الصّحراء أو في مكان بارز».

٦-٨٢٨ (الفقيه - ١: ٨٠٥ رقم ١٤٦٨) الحلبيّ، عن أبي عبدالله، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليها السّلام انّه كان إذا خرجَ يوم الفطر والأضحى أبى أن يأتي الله عليها يقول «هذا يوم كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يخرج فيه حتى يبرز لأفاق السّماء، ثمّ يضع جبهته على الأرض».

١. في بعض النسخ والكافي المطبوع وجهه على الارض.

٢. السّعف: جريد النّخل.

٣. كذا في الأصل وفي «قف» و«عب» وبهامشه فأوتى بطنفسة أبى ان يصلّى عليها وفي الفقيه المطبوع يُؤتى لل بطنفسة يصلّى عليها.

بيان:

«الطّنفسة» بتثليث الطّاء والفاء بساطٌ له خمل. ١

٧-٨٢٨١ (التهدفيب ٣: ٢٨٥ رقم ٨٤٩) ابن محبوب، عن العبّاس، عن ابن المغيرة، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يخرج حتى ينظر إلى آفاق السّاء وقال: لا تصلّين يومئذ على بساط ولا بارية».

٨-٨٢٨٢ (الكافي-٣: ٤٦٠) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن النّوفليّ

(التهديب ١٣٧:٣- رقم ٣٠٥) محمد بن أحمد، عن ابراهيم بن هاشم، عن التوفلي، عن السّكوني، عن جعفر، عن أبيه عليها السّلام قال «نهى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يخرج السّلاح في العيدين إلاّ أن يكون عدو حاضر». ٢

٩-٨٢٨٣ (التهذيب ٢٠٤:٢ رقم ١٠٨٨) ابن محبوب، عن العبّاس، عن حمّاد، عن حريز عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لا تقض وترّ ليلتِكَ إن كان فاتك حتّى تصلّى الزّوال في يوم العيدين».

الخَمْل; مايكون كالزّغب على وجه الظنفسة أو نحوها وهو من اصل النسيج.

عدة ظاهر وفي الخطوط «ق» هكذا (عدو [أ] ظاهر [أ]).

٣. عن حريز، عن زرارة عن إلى جعفر عليه السّلام، كذا في الخطوطين والطبوع من التهذيب فلفظة عن زرارة سقطت من قلمه الشريف أو من قلم الكتاب. «ض.ع».

١٠-٨٢٨٤ (الفقيه - ١٠٩٠١ رقم ١٤٧٠) حريز، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

٥٨٢٨- ١١ (الفقيه) الحديث مرسلاً.

ىيسان:

قد مضى خبر آخر في هذا المعنى في باب الأوقات المكروهة للصلاة من أبواب الموافيت ومضى في الباب السّابق أيضاً أن لاصلاة قبلهما ولا بعدهما ذلك اليوم إلى الزّوال.

١٢-٨٢٨٦ (المكافي - ٣: ٤٦١) محمّد، عن الكوفي، عن العبّاس بن عامر، عن أبان، عن ا

(الفقيه- ١: ٥٠٩ رقم ١٤٧١) محمّد بن الفضل الماشمي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ركعتان من السّنة ليس تصلّيان في موضع إلّا بالمدينة قال: يصلّي في مسجد الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم في العيد قبل أن يخرج الى المصلّى ليس ذلك إلّا بالمدينة لأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فعله».

١. أورده في التهذيب-١٣٨:٣ رقم ٣٠٨ بهذا السند أيضاً.

مكتراً وهو الصحيح فاترى في بعض النسخ الفضيل مصغراً تصحيف يشهد عليه النسختين الخطوطين والرجل مذكور بعنوان الفضل الهاشمي في ج ١ ص ١٧٣ جامع الرواة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

١٣-٨٢٨٧ (الكافي - ٤: ١٦٨) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «أطعِم يوم الفطر قبل أن تخرج إلى المصلّى». ا

١٤-٨٢٨٨ (**الكافي - ١** : ١٦٨) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن التضر، عن ٢

(الفقيه- ٢: ١٧٣ رقم ٢٠٥٤) جرّاح المداثني، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «أطعم يوم الفطر قبل أن تُصلّي ولا تطعم يوم الأضحى حتّى ينصرف الامام».

۱۰-۸۲۸۹ (الفقیه ۱۰۸:۱۰ رقم ۱٤٦٤) كان عليّ علیه السّلام یأكل يوم الفطر قبل أن يغدو الى المصلّی ولا یأكل يوم الأضحی حتّی يذبح.

۱٦-۸۲۹۰ (الفقیه - ۱۰۸۰۱ رقم ۱۶۹۵) حریز، عن زرارة، عن أبي جعفر علیه السّلام قال «لا تخرج یوم الفطرحتی تطعم شیئاً ولا تأکل یوم الأضحی شیئاً إلّا من هدیتك وأضحیتك إن قویت علیه و إن لم تقو فعذورٌ» قال: وقال أبوجعفر علیه السّلام «كان أمیرالمؤمنین علیه السّلام لا یا كل یوم الأضحی شیئاً حتی یا كل من أضحیته ولا یخرُجُ یوم الفطرحتی یا طعم و یؤدی الفطرة» ثم قال «وكذلك نفعل نحن».

١. أورده في التهذيب ٢٠٠، ١٣٨ رقم ٣٠٩ بهذا السند أيضاً.

٢. أورده في التهذيب-٣:٨٢٨ رقم ٣١٠ بهذا السند أيضاً.

۱۷-۸۲۹۱ (التهديب-۱۳۷:۳۰ رقم ۳۰۳) الحسين، عن عشمان، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الأكل قبل الخروج يوم العيد و إن لم تأكل فلا بأس».

بيسان:

أريد بالعيد عيدُ الفطر.

١٨-٨٢٩٢ (الكافي - ٤: ١٧٠) الحسينبن محمّد، عن الحرّاني، عن

(الفقيه-٢:١٧٤ رقم ٢٠٥٦) علي بن محمّد السّوفلي قال: قلتُ لأبي الحسن عليه السّلام: إنّي أفطرتُ يوم الفطر على طينٍ الوتمرٍ فقال (حَمَعتَ بركةً وسُنةً).

بيان:

أريد بالطين طين الحسين عليه السلام.

۱۹-۸۲۹۳ (الكافي - ١٠٠٤) على بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن يعيره، عن البارك ، عن ابن جبلة ، عن اسحاق بن عمّار أو غيره ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال:

١. «تين» مكان «طين» في المطبوع من الكافي والظاهر أنه من اغلاط الطبع لأنه في غير واحد من نسخ الخطوطة بالطاء كما في الأصل ثم في الخطوطين من الفقيه «طين القبر» و يحتمل أنه من زيادات بعض الناقلين دفعاً لتوهم مطلق الطين. «ض.ع».

٢. في المطبوع من الكافي «سهل» مكان «علي» ولكن في النسخ المعتمدة التي عندنا علي مثل ما في المتن.

(الفقيه-٢:١٧٤ رقم ٢٠٥٥) كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اذا أُتِيّ بطيبٍ يوم الفطر بدّأ بنسائه. ١

٢٠-٨٢٩ (التهذيب ٣٠٠ - ٣٠ (١٥٠ رقم ٨٥٠) ابن محبوب، عن الفطحية قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل ينسى أن يغتسل يوم العيد حتى يصلّي قال «إن كان في وقتٍ فعليه أن يَعتبل و يُعيد الصّلاة فان مضى الوقت فقد جازت صلاته».

بيسان:

حمله في التهذيبين على الاستحباب لاستحباب الغسل ونفي وجوب الاعادة والقضاء عمن فاتنه صلاة العيد في الأخبار السابقة. والروايات في غُسل العيد قد مقضت في محلّه.

٢١-٨٢٩٥ (التهذيب ١٤٢:٣٠ رقم ٣١٦) ابن محبوب، عن أحمد، عن السرّاد عن مالك بن عطية، عن الثماني، عن أبي جعفر عليه السلام قال «أدعُ في العيدين و يوم الجمعة اذا تهيّأتَ للخروج بهذا الدّعاء» الحديث وقد مضى.

۲۲-۸۲۹٦ (التهافیب ۳: ۲۸۶ رقم ۸٤٥) ابن محبوب، عن العبّاس بن معروف، عن حمّاد، عن حریز، عن محمّد قال: قال أبوعبدالله علیه السّلام

1. ماترى في بعض الكتب بلسانه الظاهر انه تصحيف «ض.ع».

«لابد من العمامة والبرد يوم الأضحى والفطر فأمّا الجمعة فانّها تجزي بغير عمامة وبرد».

٢٣-٨٢٩٧ (الفقيه- ١: ٥٠٩ رقم ١٤٧٢) السَّكوني، عن الصَّادق، عن أبيه عليها السَّلام قال «كان لـرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عَنزَةٌ في أسفلها عُكازٌ يتوكَأ عليها و يُخرِجُها في العيدين يصلّي اليها».

بيان:

العَنزَة بفتح المهملة والتون والزاي عصاة في أسفلها حربة وفي الصحاح أنها أطوَلُ من العصا واقصر من الرمح والعُكاز الحديدة في أسفل الرّمح «يصلّي اليها» أي يجعلها سترة بين يديه من المارة.

٢٤-٨٢٩٨ (الفقيه - ١: ١٠٥ رقم ١٤٧٥) في رواية السّكوني أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان اذا خرج الى العيد لم يرجع في الطّريق الدّى بدأ فيه يأخذ في طريق غيره.

٢٥-٨٢٩٩ (الكافي ـ ٤: ١٨١) محمد، عن عليّ بن ابراهيم الجعفري، عن

(الفقيه- ٢: ١٧٣ رقم ٢٠٠٥) محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السّلام قال: قال لبعض مواليه يوم الفطر وهو يدعو له «يا فلان تقبّل اللّه منكَ و مِنّا» ثم أقام حتى اذا كان يوم الأضحى فقال له «يا فلان تقبّل الله منا ومنك» قال: فقلتُ له: يابن رسول الله قلت في الفطر شيئاً ١. في نسخ الكافي التي عندنا محمد بن الفضل مكان محمد بن الفضيل وفي نسخ الفقيه محمد بن الفضيل. وتقول في الأضحى غيره قال: فقال «نعم إنّي قلت له في الفطر تقبّل الله منك ومنّا لأنّه فعل مثل فعلي واستويت أنا في الفعل وهو وقلت له في الأضحى تقبّل الله منّا ومنك لأنّه يمكننا أن نضحّي ولا يمكنه أن يضحّي فقد فعلنا نحن غير فعله».

بيسان:

العبادة المدعول للم الفير الفير القيام والزكاة والقلاة وفي الأضحى الأضحية والقلاة هذا اذا كان المدعاء بعد القلاة وان كان قبلها فليس في الأضحى إلا الأضحية وتوجيه الحديث أنّه إذا استوى اثنان في عبادة وأراد الأضحى إلا الأضحية وتوجيه الحديث أنّه إذا استوى اثنان في عبادة وأراد أحدهما أن يَدعُو لصاحبه بالقبول فن الأداب أن يقدّمه في المدعاء على نفسه ليستجاب دعاؤه لنفسه وأمّا إذا اختلفا في العبادة بأن يكون قد أتى أحدهما بعبادة ولم يأت الآخر إلا بنيّة تلك العبادة فالمناسبُ أن يقدّم الأتي بها في الدعاء بالقبول على الناوي لها ولهذا قال عليه السّلام في العيدين ماقال.

باب تأخر الصّلاة الى الغد اذا صحّت رؤية الهلال بعد الزّوال

۱-۸۳۰۰ (الکافی-۱:۹۶۹) محمد، عن محمدبن أحمد، عن محمدبن عيسى، عن يوسف بن عقيل، عن

(الفقيه- ١ : ١٦٨ رقيم ٢٠٣٧) محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا شهد عند الامام شاهدان أنّها رأيا الهلال منذ ثلاثين يوماً أمر الامام بالافطار في ذلك اليوم إذا كانا شهدا قبل زوال الشّمس فان شهدا بعد زوال الشّمس أمر الامام بافطار ذلك اليوم وأخّر الصّلاة إلى الغد فصلّى بهم».

بيان:

هكذا وجد في النسخ والظّاهر سقوط قوله وصلّى بهم بعد قوله في ذلك اليوم أوّلاً و يجوز أن يكون قد اكتفى عنه بالظهور.

٢-٨٣٠١ (الكافي - ٤: ١٦٩) محمد، عن محمد بن أحمد رفعه قال: «إذا أصبح النّاس صياماً ولم يروا الهلال وجاء قوم عدول يشهدون على الرؤية

فليفطروا وليخرجُوا من الغد أوّل النّهار إلى عيدهم».

٣-٨٣٠٢ (الفقيه-٢:٨٦٨ رقم ٢٠٣٨) الحديث مرسلاً مقطوعاً.

بيان:

يعني إذا شهدوا بعد فوات الوقت.

١-٨٣٠٣ (الكافي - ١ : ١٦٧) محمد، عن أحمد، عن القاسم، عن جده قال: قلتُ لأبي الحسن عليه السّلام انّ النّاس يقولون إنّ المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال «يا حسن؛ انّ القار يجار انّها يُعطى أجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد» قلت: جعلت فداك فما ينبغي لنا أن نعمل فيها؟

فقال «اذا غربت الشمس فاغتسل فاذا صلّيت الثلاث من المغرب فارفع يديك وقل ياذا المن ياذا الطّول ياذا الجوديا مصطفياً محمّداً وناصره صلّ على محمّد وآل محمّد واغفر لي كلّ ذنب أذنبتُه أحصيته عليّ ونسيته وهو عندك في كتابك وتخرّ ساجداً وتقول مائة مرّة أتوب الى الله وأنت ساجد وتسأل حوائجك ».

٢-٨٣٠٤ (الفقيه - ٢: ١٦٧ رقم ٢٠٣٦) القاسم، عن جده قال: قلت الحديث على اختلاف في ألفاظه ولم يذكر الغسل.

ىسان:

«القاريجار» بالقاف والراء والياء التحتانية المثناة والجيم ثم الراء معرب كارى كر.

٣-٨٣٠٥ (الكافي - ٤: ١٦٨) وروي أن أميرا لمؤمنين عليه السلام كان يصلني فيها ركعتين يقرأ في الأولى الحمد وقل هو الله أحد ألف مرة وفي الركعة الثانية الحمد وقل هو الله أحد مرة واحدة.

٢-٨٣٠٦ (الكافي - ٤: ١٦٨) النيسابوريّان، عن ابن أبي عمير، عن اليماني، عن عَمروبن شمر، عن

(الفقيه - ١١١١ وقم ١٤٧٨) جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: اذا كان أول يوم من شوّال نادى مناد يا أيّها المؤمنون أغدوا الى جوائزكم» ثمّ قال «يا جابر جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك » ثمّ قال «هو يوم الجوائز».

٨٣٠٧ ه. (الفقيه - ٢: ١٧٥ رقم ٢٠٦٠) جابر، عن أبي جعفر، عن أبيه عليها السّلام قال: إذا كان أول يوم من شوال الحديث.

بيان:

«اغدوا الى جوائزكم» اقبلوا عليها بكنه هممكم لكي تفوزوا بها وتنالوها نظيره قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّ لربّكم في أيام دهركم نـفـحات الا فتعرضوا لها وذلك لأنّ الصيام لحبسه النفس عن الشهوات يزكيها و يطهرها و يجعلها صالحة لأن يفيض عليها من الله سبحانه سجال الرّحه والبركة فاذا أقبلت عليها وتوجهت اليها وتعرضت لها قبل أن يفسد استعدادها لها بورود ما يضادها نالتها وكانت بها من الفائزين.

٦-٨٣٠٨ (الفقيه) ما من عمل أفضل يوم النحر من دم مسفوك أو مشى في برّ الوالدين أو ذي رحم قاطع يأخذ عليه بالفضل و يبدأه بالسّلام أو رجل أطعم من صالح نسكه ثمّ دعا الى بقيّة جيرانه من اليتامى وأهل المسكنة والمملوك وتعاهد الاسراء.

بيسان:

«يأخذ عليه بالفضل» يعني في البرّ والاحسان «من صالح نسكه» يعني بعضه فانّ من في مثله للتبعيض والنّسك الأضحية وصالحها خيرها و يأتي ما يتعلّق بالأضحية من الأحكام في كتاب الحج إن شاء الله تعالى.

١. لم نظفر بهذا الحديث في الفقيه ولعله أورده ذيل حديث لم نعثر عليه.

- ۱۸٦ -باب صفة صلاة العيدين

۱-۸۳۰۹ (الكافي-٣: ٤٦٠) عليّ بن محمّد، عن العبيديّ، عن يونس، عن معاوية قال: سألته عن صلاة العيدين فقال «ركعتان ليس قبلها ولا بعدهما شيء ولبس فيها أذان ولا إقامة يكبّر فيها اثنتي عشرة تكبيرة يبدأ فيكبّر و يفتتح الصّلاة، ثمّ يقرأ فاتحة الكتاب، ثمّ يقرأ والشّمس وضحيها، ثمّ يكبّر خس تكبيرات، ثمّ يكبّر فيركع فيكون يركع بالسّابعة، ثمّ يسجد شبحد تين، ثمّ يقوم فيقرأ فاتحة الكتاب وهل أتيك حديث الغاشية، ثمّ يكبّر أربع تكبيرات و يسجد و يتشهد و يسلّم».

قال «وكذك صنع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والخطبة بعد الصّلاة و إنّها أحدث الخطبة قبل الصّلاة عثمان و إذا خطب الامام فليقعد بين الخطبتين قليلاً. وينبغي للامام أن يلبس يوم العيدين برداً (رداء ـ خل) ويعتم شاتياً كان أو قائظاً و يخرج إلى البرّحيث ينظر إلى آفاق السّهاء ولا يصلّي على حصير ولا يسجد عليه وقد كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يخرج الى البقيع فيصلّي بالنّاس». الله عليه وآله وسلّم يخرج الى البقيع فيصلّي بالنّاس». الله عليه وقد كان رسول الله عليه وقد كان رسول الله عليه والله وسلّم يخرج الى البقيع فيصلّي بالنّاس». المناه والله وسلّم يخرج الى البقيع فيصلّي بالنّاس». المناه والله وسلّم يخرج الى البقيع فيصلّى بالنّاس». المناه والله وسلّم يخرج الى البقيع فيصلّى بالنّاس».

١. أورده في التهذيب-٣:١٢٩ رقم ٢٧٨ بهذا السند أيضاً.

٢-٨٣١٠ (الكافي - ٣: ٤٦٠) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن علي بن أبي حزة، عن أبي عبدالله عليه السّلام في صلاة العيدين قال «يكبّر، ثمّ يقرأ ثمّ يكبّر خساً ويقنتُ بين كلّ تكبيرتين، ثمّ يكبّر السّابعة ويركع بها، ثمّ يسجد، ثمّ يقوم في الثّانية فيقرأ، ثمّ يكبّر أربعاً فيقنت بين كلّ تكبيرتين ثمّ يكبّر ويركع بها». أ

٣-٨٣١١ (التهذيب ١٣٠: ١٣٠ رقم ٢٨٠) الحسين، عن محدة دبن التحدين القضيل، عن التحكيد في الفضيل، عن الكناني قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن التكبير في العيدين قال «اثنتا عشرة تكبيرة سبع في الأولى وخس في الأخيرة».

١٣٠١ - ٤ (التهـذيب-٣: ١٣٠ رقم ٢٨١) عنه، عن محمّدبن سنان، عن المحمّد الله عليه السّلام في صلاة ابن مُسكان، عن سليـمان بن خالد، عن أبي عبـدالله عليه السّلام في صلاة العيدين قال «كبّر ستّ تكبيرات واركع بالسّابعة، ثمّ قم في الثانية فاقرأ، ثمّ كبّر أربعاً واركع بالخامسة، والخطبة بعد الصّلاة ».

معسى، عن حمّادبن عيسى، عن شعيب، عن حمّادبن عيسى، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: التكبير في الفطر والأضحى إثنتا عشرة تكبيرة يكبّر في الأولى واحدة، ثمّ يقوأ، ثمّ يكبّر بعد القراءة خس تكبيرات والسّابعة يركع بها، ثمّ يقوم في الثّانية فيقرأ، ثمّ يكبّر أربعاً والخامسة يركع بها. وقال ينبغي للامام أن يلبس حُلّةً ويعتمّ شاتياً كان أو صائفاً».

٧. أورده في المهذيب. ٣: ١٣٠ رقم ٢٧٩ بهذا السند أيضاً.

٦-٨٣١٤ (التهذيب ١٣٢٠ رقم ٢٨٧) عنه، عن يعقوب بن يقطين قال: سألت العبد القسالح عليه السلام عن التكبير في العيدين أقبل القراءة أو بعدها وكم عدد التكبير في الأولى وفي الثانية والدّعاء بينها وهل فيها قنوت أم لا؟ فقال «تكبير العيدين للقلاة قبل الخطبة يكبّر تكبيرة يفتتح بها الصلاة، ثمّ يقرأ ويكبّر خساً ويدعوبينها، ثمّ يكبّر أخرى يركع بها فذلك سبع تكبيرات بالّتي افتتح بها، ثممّ يكبّر في الثانية خساً يقوم فيقرأ، ثمّ يكبّر أربعاً ويدعوبينهن، ثمّ يكبّر التّكبيرة الخامسة».

٥ - ٨٣١ (التهذيب - ٣: ١٣٢ رقم ٢٨٨) عنه، عن أحمد بن عبدالله القروي، عن أبان، عن اسماعيل الجعني عن أبي جعفر عليه السلام في صلاة العيدين قال «يكبّر واحدة يفتتح بها الصلاة، ثمّ يقرأ أمّ الكتاب وسورة، ثمّ يكبّر خساً يقنت بينين، ثمّ يكبّر واحدةً و يركع بها، ثم يقوم فيقرأ أمّ القران وسورة يقرأ في الأولى سبّح اسمَ ربّك الأعلى وفي الشانية والشّمس وضُحاها، ثم يكبّر أربعاً و يقنت بينهن ثمّ يركع بالخامسة».

٨-٨٣١٦ (التهذيب-٣: ١٣٢ رقم ٢٨٩) عنه، عن عبدالله بن بحر، عن

 إ. في نسخ الاستبصار التي رأيناها عن اسماعيل الجبلي بالباء المفرده وهوسهو والصواب الجعني بالعين كما في التهذيب واعتمد عليه الوالد المصنف دام احسانه «عهد» غفرالله له.

وقال في جامع الرواة ج ١ ص ١٩ بعد ما أورده بعنوان اسماعيل الجبلى مانضه ابان بن عشمان عن اسماعيل الجبلي في رسخة واخرى الجعفى عن أبي جعفر عليه الشلام في (بص) في باب كيفية التكبيرات في (في) في صلاة العيدين روى هذا الخبر بعينه اسماعيل الجعفى عن أبي جعفر عليه السّلام في (يب) في باب صلاة العيدين ولعلّه الصواب لوجوده وعدم وجود الجبلي في كتب الرّجال واتحاد الخبر ورواية ابان بن عثمان عن اسماعيل بن عبدالرحن الجعفى والله اعلم انتهى «ضع».

حريز، عن محمد قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن التكبير في الفطر والأضحى فقال «إبدأ فكبّر تكبيرةً ثمّ تقرأ ثمّ تكبّر أبعد القراءة خس تكبيرات ثمّ تركع بالسّابعة ثمّ تقوم فتقرأ ثمّ تكبّر أربع تكبيرات ثمّ تركع بالخامسة».

٩-٨٣١٧ وقم ٩٦٠) عنه، عن صفوان، عن العلاء، عن حمّد، عن صفوان، عن العلاء، عن عمّد، عن أحدهما عليها السّلام في صلاة العيدين قبال «الصلاة قبل الخطبتين بعد القراءة سبع في الأولى وخمس في الأخيرة وكان أوّل من أحدثها بعد الخطبة عثمان لما أحدث احداثه كان إذا فرغ من الصّلاة قام النّاسُ ليرجعوا فلمّا رأى ذلك قدّم الخطبتين واحتبس النّاس للصّلاة».

۱۰-۸۳۱۸ (الفقیه - ۱: ۳۲۱ رقم ۱۲۲۱) قال أبوعبدالله علیه السّلام «أوّل من قدّم الحظبة على الصّلاة يوم الجمعة عثمان لأنّه كان اذا صلّی لم يقف النّاسُ على خطبته وتفرّقوا وقالوا مانصنع بمواعظه وهو لا يتّعظ بها وقد أحدث ما أحدث فلمّا رأى ذلك قدّم الخطبتن على الصّلاة».

بيسان:

كذا وجدنا الحديث في نسخ الفقيه وكأنّه وقعت لفظة الجمعة مكان لفظة العيد سهواً ثمّ صار ذلك سبباً لايراد الصدوق رحمه الله الحديث في باب الجمعة أو زعمه وروده فيه كما يظهر من بعض تصانيفه الأخر وذلك لما ثبت وتقرّر أن

١. كذا فيا عندنا من النسخ وهوغير مستقيم والظاهر أنّه كان كذا: قال الضلاة قبل الخطبتين والتّكبير بعد
 القراءة فالنّساخ اسقطوا لفظة والتّكبير من البين والعلم عندالله «عهد».

الخطبة في الجمعة قبل الصّلاة وهذا ممّالم يختلف فيه أحد فيا أظنّ وقد مضت الأخبار في ذلك وأيضاً إنّها ورد حديث عشمان في العيدين كما مرّ في هذا الباب مرّتين.

۱۱-۸۳۱۹ (التهذيب - ۲۸۳۱ رقم ۱۵۵) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله، عن زرارة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن علي عليم السلام قال «ما كان يكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المعيدين إلا تكبيرة واحدةً حتى أبطأ عليه لسان الحسين عليه السلام فلما كان ذات يوم عيدٍ ألبسته أمّه وأرسلته مع جده فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكبر الحسين حين كبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكبر التبي صلى الله عليه وآله وسلم في الثانية فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكبر الحسين حين كبر خسأ فجعلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة وثبتت السّنة إلى اليوم».

۱۲-۸۳۲۰ (التهدفيب ٢٨٦:٣٠ رقم ٨٥٤) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن شَعرَ، عن الغنويّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألتُه عن التكبير في الفطر والأضحى فقال «خس وأربع فلا يضرّك اذا انصرفت على وتر».

بيسان:

يعني سوى تكبيرة الإفتتاح وتكبيرتي الرّكوع قوله «فلا يضرّك اذا انصرفت

ورد هذا التعليل للتكبيرات السبع الافتتاحية أيضاً وسبق ذكره هناك مسنداً فليتذكر «عهد».

على وتر» معناه أنّ الأصل والسّنة في التّكبير ذلك إلّا أنّك في سعةٍ ورخصةٍ من الاقتصار على أقلّ من ذلك بعد أن يكون وتراً في الرّكعتين معاً كما مرّ أو في كلّ واحدة كما بيّن في الحديث الاتي.

۱۳۰۸-۳۱ (التهذيب ۱۳۰: ۱۳۴ رقم ۲۹۱) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة أنّ عبدالملك بن أعين سأل أباجعفر عليه السلام عن الصلاة في العيدين فقال «الصلاة فيها سواء يكبّر الامام تكبيرة الصلاة قائماً كما يصنع في الفريضة ثمّ يزيد في الركعة الأولى ثلاث تكبيرات وفي الأخرى ثلاثاً سوى تكبيرة الصلاة والرّكوع والسّجود إن شاء ثلاثاً وخساً وإن شاء خساً وسبعاً بعد أن يلحق ذلك إلى وتر».

۱۶-۸۳۲۲ (التهدیب ۳: ۲۸۸ رقم ۸٦٦) أحمد، عن ابن أشیم، عن یونس قال: سألته عن تكبیر العیدین أیرفع یده مع كلّ تكبیرة أم یجزیه أن یرفع في أوّل تكبیرة؟ فقال «یرفع مع كلّ تكبیرة».

۱۵-۸۳۲۳ (التهذیب ۱۵-۸۳۲۳ رقم ۸۹۳) سعد، عن محمّد بن الحسین، عن جعفر بن بشیر، عن العلاء اعن محمّد، عن أحدهما عليها السّلام قال: سألته عن الكلام الذي يتكلّم به فيما بين التّكبيرتين في العيدين فقال «ماشئت من الكلام الحسن».

١٦-٨٣٢٤ (التهذيب-٣:٢٨٦ رقم ٨٥٦) ابن محبوب، عن العبّاس،

١. لفظة عن العلا سقطت عن التهذيب المطبوع وهي موجودة في النسخ المخطوطة التي عندنا فانتبه «ض.ع».

عن عبدالرّ هن بن حمّاد، عن بشير بن سعيد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «تقول في دعاء العيدين بين كلّ تكبيرتين الله ربّي أبداً، والإسلامُ ديني أبداً، ومحمّد نبيّي أبداً، والقرآنُ كتابي أبداً، والكعبةُ قبلتي أبداً، وعليّ وليّي أبداً، والأوصياء أمّتي أبداً، وتسمّيهم إلى آخرهم ولا أحد إلّا الله».

الرّازي، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن محمّد بن عيسى بن الرّازي، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن محمّد بن عيسى بن أبي منصور، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «تقول بين كلّ تكبيرتين في صلاة العيدين: اللّهم أهل الكبرياء والعظمة، وأهل الجود والجبروت، وأهل العفو والرّحة، وأهل التّقوى والمغفرة، أسألك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً ولمحمد صلّى الله عليه وآله وسلّم ذُخراً ومزيداً أن تصلّي على محمّد وآل محمّد كأفضل ماصلّيت على عبدٍ من عبادك، وصلّ على ملائكتك ورسلك واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات اللّهم إنّي أسالك من خير ماسألك عبادك المرسلون وأعوذ بك من عبادك المرسلون».

۱۸-۸۳۲٦ (التهذيب ۱٤٠:۳۰ رقم ٣١٥) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن السرّاد، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «كيان أمير المؤمنين عليه السّلام إذا كبّر في العيدين قال بين كلّ تكبيرتين: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم اللّهمّ أهل الكبرياء» وذكر الدّعاء إلى

آخره مثله.

۱۹-۸۳۲۷ رقم ۲۸۳۱) الحسين، عن الحسن، عن الحسن، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن الصّلاة يوم الفطر فقال «ركعتين بغير أذان ولا إقامةٍ وينبغي للامام أن يصلّي قبل الخطبة والتّكبير في الرّكعة الأولى يكبّر ستاً، ثمّ يقرأ، ثمّ يكبّر السّابعة، ثمّ يركع بها فتلك سبع تكبيرات، ثمّ يقوم في (الى-خل) الثّانية فيقرأ فاذا فرغ من القراءة كبّر أربعاً ثمّ كبّر الخامسة و يركع بها و ينبغي أن يتضرّع بين كلّ تكبيرتين و يدعو الله هذا في صلاة الفطر والأضحى مثل ذلك سواء وهو في الأمصار كلّها إلّا يوم الأضحى بمني فانّه ليس يومئذ صلاة ولا تكبير».

٢٠-٨٣٢٨ (التهذيب ١٣٦١ رقم ٢٨٤) عنه، عن المتضر، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «السّكبير في العيدين في الأولى سبع قبل القراءة وفي الأخيرة خس بعد القراءة».

٢١-٨٣٢٩ (التهديب-٣: ١٣١ رقم ٢٨٥) أحمد، عن اسماعيل بن سعد الأشعري، عن الرّضا عليه السّلام قال: سألته عن التّكبير في العيدين قال: «التّكبير في الأولى سبع تكبيرات قبل القرآءة وفي الأخيرة خمس تكبيرات بعد القرآءة».

۲۲-۸۳۳۰ (التهذيب-۲۱:۲۸۶ رقم ۸٤۷) ابن محبوب، عن يعقوب بن

أي الاستبصار اسماعيل بن سعدان الأشعرى والألف والنون من مزيدات التساخ «عهد».

يزيد، عن ابن أبي عمير

(التهذيب-٣: ٢٨٤ رقم ٨٤٨) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السّلام وحمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السّلام في صلاة العيدين قال «تصل القرآءة بالقرآءة» وقال «تبدأ بالتّكبير في الأولى، ثمّ تقرأ، ثمّ تركع بالسّابعة».

٢٣-٨٣٣١ (التهديب-٣: ١٣٢ رقم ٢٩٠) عمدبن أحد، عن

(الفقيه ـ ١٢:١٥ رقم ١٤٨١) محمّدبن الفضيل، عن

(الفقيه- ١:٣٥٥ رقسم ١٤٨٧) الكناني قال: سألت أباعبدالله عليه السّلام عن التّكبير في العيدين فقال «اثنتا عشرة سبع في الأولى وخس في الأخيرة فاذا قمت في الصّلاة فكبّر واحدة وتقول أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لاشريك له وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله. اللّهم أنت أهل الكبرياء والعظمة وأهل الجود والجبروت والقدرة والسّلطان والعزّه أسألك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً ولمحمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ذخراً ومزيداً أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تصلّي على ملائكتك المقرّبين وأنبيائك المرسلين وأن تغفر لنا ولجميع المؤمنين والمسلمين والمسلمين والأموات.

اللّهم إنّي أسألك من خيرماسألك عبادك المرسلون. وأعوذبك من شرّ ماعاذ منه عبادك الخلصون. الله أكبر أوّل كلّ شيء وآخره. وبديع كلّ

الوافي ج ٥ الوافي ج ٥

شيء ومنتهاه. وعالم كلّ شيء ومعاده. ومصير كلّ شيء (إليه-خ) ومردة. مدبّر الأمور وباعث من في القبور، قابل الأعمال. مبديء الحقيّات. معلن السّرائر. الله أكبر. عظيم الملكوت. شديد الجبروت. حيّ لايوت. دائم لايزول. إذا قضى أمراً فانّما يقول له كن فيكون. الله أكبر خضعت (خشعت-خل) لك الأصوات وعنت لك الوجوه. وحارت دونك الأبصار. وكلّت الألسن عن عظمتك. والنّواصي كلّها بيدك ومقادير الأمور كلّها إليك. لا يقضى فيها غيرك. ولا يتمّ منها شيء دونك.

الله أكبر أحاطبكل شيء حفظك. وقهركل شيء عزُّك. ونفذكل شيء أمرك. وقام كلّ شيء بك. وتواضع كل شيء لعظمتك. وذل كلّ شيء لعزّتك. واستسلم كلّ شيء لقدرتك. وخضع كلّ شيء لملكك الله أكبر. وتقرأ الحمد. وسبّح اسم ربك الأعلى. وتكبّر السّابعة وتركع وتسجد وتقوم وتقرأ الحمدو والشّمس وضُحياها. وتقول: الله أكبر. أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله. اللّهم أنت أهل الكبرياء والعظمة تتمه كله كها قلته أوّل التّكبيريكون هذا القول في كلّ تكبيرة حتى تتم خس تكبيرات».

بيان:

«بديع كلّ شيء» أي مبدعه «مبديء الخفيّات» أي مظهرها «عنت» ذلّت «وحارت دونك» أي قبل أن تصل إليك.

هذه الأخبار الخمسة التي تضمّنت تقديم التّكبير على القرآءة في الرّكعة الأولى حملها في التهذيبين على التّقية وتحتمل التخيير. ٢٤-٨٣٣٢ (التهذيب ١٣٠: ١٣٠ رقم ٢٨٢) الحسين، عن فضالة، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يعتم في العيدين شاتياً كان أو قائظاً و يلبس درعه وكذلك ينبغي للامام و يجهر بالقرآءة كما يجهر في الجمعة».

٦٥-٨٣٣٢ (التهذيب ١٣٦: ١٣٦ رقم ٣٠١) ابن محبوب، عن أحمد بن محمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت: أدركت الامام على الخطبة قال: قال «تجلس حتّى يفرغ من خطبته ثمّ تقوم فتصلّي» قلت: القضاء أول صلاتي أو آخرها قال «لا، بل أقلها وليس ذلك إلّا في هذه الصلاة» قلت: فا أدركت مع الامام من الفريضة وما قضيت قال «أمّا ما أدركت من الفريضة فهو أوّل صلاتك وما قضيت فاخرها».

بيان:

لعل المراد بقوله «القضاء أول صلاتي أو آخرها» إنّ الصّلاة التي أقضيها بعد استماع الخطبة هل هي أول صلاتي والخطبة الّتي سمعتها بمنزلة آخرها لأنّ الخطبة إنّها تكون في العيد بعد الصّلاة أو الأمر بالعكس من ذلك كما يكون في سائر الصّلوات وأراد بالفريضة الصّلاة يعني فا حكم ما أدركت من الصّلاة وما قضيت منها أيّها أوّل صلاتي وهذا يشمل صلاة العيد وغيرها مع احتمال اختصاص سؤاله بفريضة العيد.

-۱۸۷_ باب خطبة العيدين

١-٨٣٣٤ (الفقيه - ١: ١٥ رقم ١٤٢١) خطب أميرالمؤمنين عليه السّلام يوم الفطر فقال «الحمدلله الذي خلق السّماوات والأرض وجعل الظّلمات والتور، ثمّ الّذين كفروا بريّه م يعدلون لانشرك بالله شيئاً ولا نتخذ من دونه وليّاً. والحمدلله الّذي له ما في السّماوات وما في الأرض وله الحمد في الأخرة وهو الحكيم الخبير يعلم مايلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السّماء وما يعرج فيها وهو الرّحيم الغفور كذلك الله لاّ إله إلاّ هو إليه المصير. والحمدلله الّذي يمسك السّماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه إنّ الله بالنّاس لرؤوف رحيم.

اللهم ارحمنابر حمتك واعممنا بمغفرتك إنّك أنت العلميّ الكبير والحمدلله الّذي لامقنوط في رحمته. ٢ ولا مخلوّ من نعمته. ولا مؤيس من روحه. ولا مستنكف عن عبادته. بكلمته قامت السّماوات السّبع. واستقرّت الأرض

 الباء إمّا متعلق بيعدلون والمعنى أنّ الكفار يعدلون بربّهم الأوثان أي يسوونها أو يكفر في نعمته فعلى هذا يكون مأخوذاً من العدول وعلى الاؤل من العدل بمعنى المساواة «سلطان» رحمه الله.

٢. الظاهر ان المقنوط هنا بمنى القانط لأنّ القنوط لازم ويمكن ان يعتبر اشتقاق اسم المفعول منه لتعديته بمن ومثله المخلّو من ذلك «مراد» رحمه الله والمقنوط ماعطف عليه مرفوع خبر الضمير الرّاجع الى الله تعالى «ش».

المهاد. وثبتت الجبال الرواسي. وجرت الرياح اللواقح. وسار في جوّ السّهاء السّحاب. وقامت على حدودها البحار. وهو إله لها وقاهر يذل له المتغرّرون. و يتضاءل له المتكبّرون و يدين له طوعاً وكرهاً العالمون.

نحمده كماحدنفسه وكماهوأهله. ونستعينه. ونستغفره. ونستهديه. ونشهد أن لآ إله إلّا الله وحده لاشريك له. يعلم ما تخني النفوس. وما تجنّ البحار. وما توارى منه ظلمة. ولا يغيب عنه غائبة. ولا تسقط من ورقةٍ من شجرة ولا حبّةٍ في ظلمةٍ إلّا يعلمها. لآ إله إلّا هو. ولا رطبٌ ولا يابسٌ إلّا في كتاب مبينٍ. ويعلم ما يعمل العاملون. وأيّ مجرى يجرون، وإلى أيّ منقلبون.

ونستهدي الله بالهدى. ونشهدأن محمداً عبده ونبيّه ورسوله إلى خلقه وأمينه على وحيه وأنّه قد بلّغ رسالات ربّه وجاهد في الله الحائدين عنه العادلين به. وعبدالله حتى أتاه اليقين صلّى الله عليه وآله وسلّم.

أوصيكم بتقوى الله الذي لا تبرح منه نعمة . ولا تنفذ منه رحمة . ولا يستغني العباد عنه . ولا تجزي أنعمه الأعمال . الذي رغّب في التقوى . وزهد في التنيا وحذّر المعاصي . وتعزّز بالبقاء . وذلّل خلقه بالموت والموتُ غاية الحنوقين . وسبيل العالمين . ومعقودٌ بنواصي الباقين . لا يعجزه اباق الهاربين . وعند حلوله يأسر أهل الهوى . يهدم كلّ لذّة . و يزيل كلّ نعمة . و يقطع كلّ بهجة . والدّنيا دار كتب الله لها الفناء . ولأهلها منها الجلاء . فأكثرهم ينوي بقاءها . و يعظم بناءها . وهي حلوة خضرة . قد عجّلت للطالب والتبست بقلب النّاظر . و يظنّ ذوالتّروة الضّعيف . و يحتوبها الخائف الوجل .

فارتحلوامنها يرحمكم الله بأحسن ما بحضرتكم. ولا تطلبوامنها أكثر من

القليل ولا تسألوا منها فوق الكفاف وارضوا منها باليسير ولا تمدّن أعينكم منها إلى مامتّع المترفون به. واستهينوا بها ولا توظِنوها. وأضِرّوا بأنفسكم فيها. و إيّاكم والتّنعُّم والتّلهي والفكاهات فانّ في ذلك غفلة واغتراراً ألا إنّ الدّنيا قد تنكّرت وأدبرت. واحلولت واذنت بوداع. ألا و إنّ الآخرة قد رحلت فأقبلت وأشرفت وأذنت باطلاع. ألا و إنّ المضمار اليوم والسباق غداً. و إنّ السّبقة الجنة. والغاية النّار. ألا فلا تائب من خطيئته قبل يوم منيّته. ولا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه وفقره. جعلنا الله و إيّاكم ممّن يخافه و يرحو ثوابه.

ألا إنّ هذااليوم يوم جعله الله لكم عيداً وجعلكم له أهلاً فاذكرواالله يذكركم وادعوه يستجب لكم. وأدُّوا فطرتكم فانها سنّة نبيّكم وفريضة واجبة من ربّكم. فليؤدّها كلّ امريّ منكم من عياله كلّهم ذكرهم وأنثاهم وصغيرهم وكبيرهم وحرّهم ومملوكهم عن كلّ انسان منهم صاعاً من برّ. أو صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير. وأطيعوا الله فيا فرض عليكم وأمركم به من إقام الصّلاة وإيتاء الزكاة وحجّ البيت وصوم شهر رمضان والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر والاحسان إلى نسائكم وما ملكت أعانكم.

وأطيعواالله فيمانها كم عنه من قذف المحصنة واتيان الفاحشة وشرب الخمر وبخس المكيال. ونقص الميزان. وشهادة الزّور. والفرار من الزّحف عصمنا الله وايّا كم بالتقوى وجعل الأخرة خيراً لنا ولكم من الأولى إنّ أحسن الحديث وأبلغ موعظة المتقين كتاب الله العزيز الحكيم أعوذ بالله من الشيطان الرّجيم بسم الله الرحن الرحيم قل هو الله أحد. الله القسمد. لم يلد ولم يكن له كفواً أحد. ثمّ يجلس جلسةً كجلسة العجلان. ثمّ يقوم بالخطبة التي ذكرناها في آخر خطبة يوم الجمعة بعد جلوسه وقيامه.

سان:

الفرق بين الخلق والجعل أنّ الخلق فيه معنى التقدير والجعل فيه معنى التصيير كإنشاء شيء من شيء «بربهم يعدلون» يعني أنّهم يعدلون به و يجعلون عدلاً له مالا يقدر على شيء منه وهذا استبعاد لفعلهم «له مافي السّماوات وما في الأرض» كأنّه سبحانه وصف نفسه بهذا القول بالإنعام بجميع النّعم الدنيويّة وأنّه المحمود عليها ولذا قال وله الحمد في الأخرة يعني كها أنّه المحمود على نعم التنيا كذلك هو المحمود على نعم الأخرة وهي الشّواب الذائم والنّعيم المقيم والرّواسي الثوابت واللواقح التي تحمل منها الأشجار الشّمار والتّضاءل: التصاغر، والبّحن والاجتنان السّر والاخفاء والحيد: الميل والعدول. «عجلت للطالب» والمجنّ والاجتنان السّر والاخفاء والحيد: الميل والعدول. «عجلت للطالب» أي صارت معجّلة لمن طلبها نقداً «والتبست بقلب الناظر» اختلطت به وتمكنت فيه «و يضنّ» أي يبخل بها «و يحتوبها» إن قرأت بالجيم بمعنى يكرهها فالخوف من أي يبخل بها «و يحتوبها» إن قرأت بالجيم بمعنى يكرهها فالخوف من الفقر، والمترف بفتح الرّاء فيه «و احلولت» في ملاذ الدنيا وشهواتها، والفُكاهة بالضّم المزاح، والتنكّر التغيّر المتنعم الموسّع في ملاذ الدنيا وشهواتها، والفُكاهة بالضّم المزاح، والتنكّر التغيّر المنافرة والمولوبة والموسّع في ملاذ الدنيا ومهواتها، والفُكاهة بالضّم المزاح، والتنكّر التغيّر المعرف من الموسّع في ملاذ الدنيا ومهواتها، والفُكاهة بالضّم المؤلمة، والمنترف بفتح الرّاء ولله المكروه «واحلولت» افعيعال مِن الحُلُو والايذان الإعلام.

«رحَّلت» أي شدت على ظهر مركبها الرّحل، والمضمار الميدان والسباق إمّا بعنى السَّبق بالتّحريك بمعنى السَّبق بالتّحريك بمعنى السَّبق فسرها هنا بالجنّة، وإنّا كانت النّار الغاية لأنّها المرّ الى الجنّة «ألا فلا تائب» في بعض النسخ أفلا تائب بدون لا وهو أوضح، والمنيّة بتشديد المثناة التحتانيّة الموت.

٢-٨٣٣٥ (الفقيه-١:١٧٥ رقم ١٤٨٣ و ١٥ رقم ١٤٨٤) وخطب عليه السّلام في عيد الأضحى فقال «الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر

إِلَّا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد. الله أكبر على ما هدانــا وله الشكر فها أولانا والحمدلله على مارزقنا من بهيمة الأنعام».

وكان علي عليه السّلام يبدأ بالتكبير إذاصلّى الظّهرمن يوم النّحر. وكان يقطع التكبير آخر أيّام التّشريق عند الغداة. وكان يكبّر في دَبر كلّ صلاة فيقول «الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر ولله الحمد، فيقول «الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر ولله الحمد، فاذا انتهى إلى المصلّى تقدّم فصلّى بالنّاس بغير أذان ولا إقامة فاذا فرغ من الصّلاة صعد المنبر ثمّ بدأ فقال «الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر إنه عرشه ورضا نفسه وعدد قطر سمائه و بحاره. له الأسماء الحسنى. والحمدلله حتى يرضى. وهو العزيز الغفور. الله أكبر كبيراً متكبّراً. و إلها متعزّزاً. ورحيما متحنناً. يعفو بعد القدرة. ولا يقنط من رحمته إلّا الضّالون. الله أكبر كبيراً. ولا إله إلّا الله أكبر كبيراً. ولا يقنط من رحمته الله الحمدلله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونشهد أن لا إله إلّا هو وأنّ محمداً عبده ورسوله، من يطع الله ورسوله فقد اهتدى وفاز فوزاً عظيماً. ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً وخسر خسراناً مبيناً.

أوصيكم عبادالله بتقوى الله وكثرة ذكرالموت والزهد في الدنيا التي لم يتمتّع بها من كان فيها قبلكم ولن تبقى لأحد من بعدكم. وسبيلكم فيها سبيلُ الماضين. ألا ترون إنها قد تصرّمت وأذنت بانقضاء. وتنكر معروفها. وأدبرت جذّاء فهي تُخبر بالفناء وساكنها يُحدى بالموت فقد أمرَّ منها ماكان حُلواً وكدر منها ماكان صفواً، فلم يبق منها إلّا سُملةٌ كسُملة الاداوة وجرعة كجرعة الإناء ولويتمزّزها الصّديان لم تنفع غلّته فأزمعوا عباد الله بالرّحيل من هذه الدار. المقدور على أهلها الزّوال. الممنوع أهلها من الحياة المذلّلة أنفسهُم بالموت.

فاحيٌ يطمع في البقاء. ولا نفس إلّا مذعنة بالمنون. فلا يغلبتكم الأمل. ولا يُطل عليكم الأمد. ولا تغتروا فيها بالامال. وتعبدوا الله أيّام الحياة، فوالله لو حننتم حنين الواله العجلان. ودعوتم بمثل دعاء الأنام. وجأرتم جُوّار متبتيلي الرّهبان. وخرجتم إلى الله من الأموال والأولاد التماس القربة إليه في أرتفاع درجة عنده أوغفران سيئة أحصتها كتبه. وحفظتها رسله. لكان قليلاً في أرجو لكم من ثوابه. وأتخوّف عليكم من أليم عقابه و بالله لو الماثنت قلوبكم انمياثاً. وسالت عيونكم من رغبة إليه ورهبة منه دماً. ثمّ عمرتم في التنيا ما كانت الدّنيا باقيةً ماجزّت أعمالكم ولو لم تبقوا شيئاً من جهدكم لنعمه العظام عليكم وهداه إيّاكم الى الايمان ماكنتم لتستحقوا البد الدّهر. ما الدّهر قادم بأعمالكم جنّته. ولا رحمته. ولكن برحمته تُرحون. و بها إلى جنّته تصيرون. جعلنا الله وايّاكم برحمته من التّائبين العابدين.

وإنّ هذايوم حرمته عظيمة. وبركته مأمولة. والمغفرة فيه مرجوة في فأكثروا ذكر الله تعالى. واستغفروه. وتو بوا إليه إنّه هو التواب الرّحيم. ومن ضحّى منكم بجذع من المعز. فانه لايجزي عنه. والجذع من الضّان يجزي. ومن تمام الأضحية استشراف عينها وأذنها. و إذا سلمت العين والأذن تمّت الأضحية و إن كانت عضباء القرن. أو تجرّ برجلها إلى المنسك فلا تجزي. و إذا ضحّيتم فكلوا وأطعموا واهدوا. وأحدوا الله على مارزقكم من بهيمة الأنعام. وأقيموا الصّلاة وآتوا الزّكاة وأحسنوا العبادة وأقيموا الشّهادة. وارغبوا فيا كتب عليكم. وفرض من الجهاد والحجّ والصّيام فان ثواب ذلك عظيم لاينفد. وتركه وبال لايبيد. وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر.

 ١. قوله ما كنتم لتستجقوا جزاء «لولم تبقوا» فليست ـ لوـ هذه وصلية وقوله علــه السلام باعمالكم متعلق بقوله لتستجقوا و «ما» في ماالدهر قائم مثلها في مادام «مراد» رحمه الله. واخيفوا الظّالم. وانصروا المظلوم. وخذوا على يد المريب وأحسنوا إلى النّساء وما ملكت أيمانكم. واصدقوا الحديث. وأدّوا الأمانة. وكونوا قوّامين بالحقّ ولا تغرّنكم الحياة الدّنيا. ولا يغرّنكم بالله الغرور.

إنّ أحسن الحديث ذكرالله وأبلغ موعظة المتقين كتاب الله عزّوجل أعوذ بالله من الشيطان الرّجيم. بسم الله الرّحن الرّحيم. قل هو الله أحد. الله الصمد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا أحد. ويقرأ قل يا أيها الكافرون أو الهيكم التّكاثر أو والعصر.

وكان ممايدوم عليه قل هوالله أحد. وكان إذا قرأ إحدى هذه السورجلس جلسة كجلسة العجلان. ثم ينهض وهو عليه السلام كان أوّل من حفظ عليه الجلسة بين خطبتين ثم يخطب بالخطبة الّتي كتبناها بعد الجمعة.

سان:

«جذّاء» بالجيم والمعجمة أي سريعة خفيفة «يحدى» أي يساق «امرّ) على صيغة المجهول من الإمرار بمعنى إحداث المرارة، والسَّمَلة محرَّكة و بضمّ الماء القليل

- ١. وخذوا على يد المريب أي الذى يوقع الانسان في الرّيب يذكر الشّبة والأباطيل والقصص الّتى يوجب التردّد فى الاعتقاد والكلام تمثيل فيه تشبيه الحال المريب المفسد للاعتقاد، بحال من في يده سيف او نحوه يريد افساد الأنفس والأموال و يمكن أن يكون من الرّيب بمعنى الحاجة أي يحوج الانسان يغصب المواله وغيرها من الاضرار «مراد» رحمه الله.
- ٧. و يروى بالحاء المهملة على مايوجد في بعض النسخ الموثوق بصحتها موافقاً لرواية العامة حكى الهروي عن أبي عبيده أنه قال هي الشريعة الحديفة التى انقطع آخرها قال ومنه قيل للعطاء حذّاء لقصر ذنها وحمار أحدة قصير الذّنب وعلى أثره جرى ابن الأثير وقال في حديث عليّ(ع) اصول بيد حذّاء أي قصيرة لا تمتذ إلى ما أريد. وروي بالجيم من الجذّ القطع. كتى بذلك عن قصور أصحابه وتقاعدهم عن الغزو، ثمّ قال: وكأنّها بالجيم أشبه وابن ميثم البحرائي ضبطه بالحاء وفسره بالخفيفة المسرعة التى لايدركها أحد وذكر في شرحه الكبير أنّه يروى بالجيم أي مقطوعة الخبر «عهد» غفر له. هذا دعاؤه بخطّه لنفسه كما ذكرنا غير مرّه شرحه الكبير أنّه يروى بالجيم أي مقطوعة الخبر «عهد» غفر له. هذا دعاؤه بخطّه لنفسه كما ذكرنا غير مرّه شرحه الكبير أنّه يروى بالجيم أي مقطوعة الخبر «عهد» غفر له. هذا دعاؤه بخطّه لنفسه كما ذكرنا غير مرّه شرحه الكبيرة أنه يروى بالجيم أي مقطوعة الخبر «عهد» غفر له. هذا دعاؤه بخطّه لنفسه كما ذكرنا غير مرّه شرحه الكبيرة أنه يروى بالجيم أي مقطوعة الخبر «عهد» غفر له. هذا دعاؤه بخطّه لنفسه كما ذكرنا غير مرّه شرحه الكبيرة أنه يروى بالجيم أي مقطوعة الخبر «عهد» غفر له. هذا دعاؤه بخطّه لنفسه كما ذكرنا غير مرّه «ضرح».

۱۳۳۲ الوافي ج

والأداوة المطهرة، والتمزز بالزائين: السَّمَصُّ قليلاً قليلاً، والصّديان: العطشان، والأداوة المطهرة، والتمزز بالزائين: العزم، والمقدور: المقدّر، والمنون: الموت من المن بمعنى القطع لأنّه يقطع المدد و ينقص العدد، والحنين: كالأنين والواله: الذّاهب عقله المتحيّر من شدة الوَجد، والعجلان: بيّن العجلة.

والجؤار: رفع الصوت بالتعاء والتضرع والاستغاثه يقال: جأر كمنع والمتبتل: المنقطع إلى الله والرّاهب: الخائف والانمياث بالنون والثّاء المثلّة النّوبان والجذع: ما دخل في الثّانية واستشراف العين والاذن: تفقدهما وطلب سلامتها من العيب من استشرفت الشيء إذا وضعت يدك على حاجبك تنظر إليه حتّى يستبين أو طلب شرافتها بالتّمام والكمال وعضباء القرن: مكسورة القرن الدّاخل ولعل المراد بها هنا مكسورتها عن أصلها، نقل في الفقيه عن الصّفار أنّه قال: إذا بق من القرن ثُلُثهُ فلا بأس أن يضحى به.

- ۱۸۸ -باب الدّعاء بعد صلاة العيد

١-٨٣١ (التهذيب ١٤٠٠ : ١٤٠ ذيل رقم ٣١٥) تدعو بعد صلاة العيد بهذا الدعاء تقول اللهم إنّي توجّهت إليك بمحمّد أمامي وعليّ من خلفي وأئمّي عن يميني وشمالي وأستربهم من عذابك وأتقرّب إليك زلنى. لا أجد أحداً أقرب إليك منهم. فهم أئميّ. فأمن خوفي من عذابك وسخطك. وأدخلني برحتك الجنّة في عبادك الصالحين. أصبحت بالله مؤمناً موقناً عناصاً على دين محمّد وسنته. وعلى دين عليّ وسنته. وعلى دين الأوصياء وسنتهم. آمنت بسرّهم وعلانيتهم وأرغب إلى الله تعالى فيا رغبوا فيه. وأعوذ بالله من شرّ ما استعاذوا منه. ولا حول ولا قوّة ولا منعة إلّا بالله العلي العظيم توكّل على الله فهو حسبه.

اللهم إنّي أريدك فأردني وأطلب ماعندك فيسره في اللهم إنّك قلت في عكم كتابك المنزل وقولك الحق ووعدك القِيدْق. شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للنّاسِ فعظمت شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن الكريم. وخصصته بأن جعلت فيه ليلة القدر اللهم وقد انقضت أيامه ولياليه. وقد صرت منه يا إلى ما أنت أعلم به منّي. فأسألك يا إلهي عا سألك به ملائكتك المقرّبون. وأنبياؤك المرسلون، وعبادك الصّالحون.

١٣٣٤ الموافي ج ٥

أن تصلّي على محمّدٍ وآل محمّدٍ وأن تقبل منّي كلّ ما تقرّبت به إليك فيه. وتتفضّل علي بتضعيف عملي وقبول تقرّبي وقرباتي واستجابة دعائي. وهب لي من لَدُنك رحمةً. وأعتق رقبتي من النّار وآمنّي يوم الخوف من كلّ الفزع. ومن كلّ هول أعددته ليوم القيامة.

أعوذ بحرمة وجهك الكريم. وبحرمة نبيك. وبحرمة الأوصياء أن يتصرّم هذا اليوم ولك قبلي تبعة تريد أن تؤاخذني بها. أو خطيئة تريد أن تقتصّها مني لم تغفرها لي. أسألك بحرمة وجهك الكريم. يا لآ إله إلآ أنت بلآ إله إلآ أنت بلآ إله إلآ أنت بلآ إله إلآ أنت من عمري أنت أن ترضى عني وإن كنت قد رضيت عني فزد فيا بقي من عمري رضاً. وإن كنت لم ترض عني فن الان فارض عني. يا سيّدي ومولاي؛ السّاعة. السّاعة. السّاعة. واجعلني في هذه السّاعة وفي هذا اليوم وفي هذا الجلس من عنقائك من النّار عنقاً لا رقّ بعده. اللّهم إنّي أسألك بحرمة وجهك الكريم أن تجعل يومي هذا خيريوم عبدتك فيه منذ أسكنتني الأرض أعظمه أجراً، وأعمّه نعمةً وعافيةً. وأوسعه رزقاً. وأبتله عنقاً من النّار وأوجبه مغفرةً. وأكمله رضواناً. وأقربه إلى ما تحبُّ وترضى.

اللهم لا تجعله آخرشهر رمضان صمتُهُ لك وارزقني العَوْدَفيه، ثمّ العودفيه حتى ترضى عتى وتُرضي كل من له قِبَلي تَبِعَةٌ: ولا تُخرجني من الدّنيا إلّا وأنت عتى راض. اللهم اجعلني من حجّاج بيتك الحرام. في هذا العام. المبرور حجّهم. المشكور سعيهم. المغفور ذنهم المستجاب دعاؤهم. المحفوظين في أنفسهم وأديانهم وذرارهم وأموالهم وجيع ما أنعمت به عليهم. اللهم اللهم اللهم عليهم هذا وفي يومي هذا وفي ساعتي هذه مُفلِحاً منجِحاً منجِحاً مُستجاباً دعائي مرحوماً صوتي مغفوراً ذني.

اللهم واجعل فيماشئت وأردت وقضيت وحتمت وأنفذت أن تطيل عمري

وأن تقوّي ضعفي وتَجبُرَ فاقتي وأن تُعزَّ ذلّي وتؤنسَ وحشي وأن تُكثرُ قلّي، وأن تُكثرُ قلّي، وأن تُكثرُ قلّي، وأن تُكثرُ قلّي، وأن تُكثرُ قلّي من أهمّني من أمر آخريّ. ولا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها ولا إلى النّاس فيرفُضوني. وعافني في بدني وأهلي. وولدي. وأهل مودّتي، وجيراني، واخواني. وذرّيّتي. وأن تَمُنّ عليّ بالأمن أبداً ما أبقيتني.

توجّهتُ إلبك بمحمّدٍ وآل عمّدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم وقدّمتهم إليك أمامي وأمام حاجتي وطلبتي وتضرّعي ومسألتي. فاجعلني بهم وجيهاً في التنيا والأخرة. فانك مننت عليّ بمعرفتهم. فاختم لي بها السّعادة إنّك على كل شيءٍ قديرٌ فانك وليي ومولاي وسيّدي وربيّ والهي وثقتي ورجائي ومعدن مسألتي وموضعُ شكواي ومنتهى رغبتي. فلا يخيبن عليك دعائي يا سيدي ومولاي؛ ولا تبطلل طمعي ورجائي لديك. فقد توجّهتُ إليك بمحمّدٍ وآل محمّد صلّى الله عليه وعليهم وقدّمتهم إليك أمامي وأمام حاجتي وظلبتي وتضرّعي ومسألتي فاجعلني بهم عندك وجهاً في الدّنيا والاخرة ومن المقرّبين فانك منست عليّ بمعرفتهم فاختم في بالسّعادة إنّك على كلّ شيء قدير.

اللّهم ولا تُبطِل عملي. وطمعي. ورجائي، يا إلهي ومسألتي واختم لي بالسّعادة. والسّلامة. والاسلام. والأمن. والايمان. والمغفرة. والرّضوان. والشهادة والحفظ. يا منزولاً به كُلَّ حاجةٍ يا الله تلكث مرّات أثنت لكلّ حاجة وليَّ فتول عاقبها ولا تُسلِط علينا أحداً من خلقك بشيء لا طاقة لنا به من أمر النّنيا والاخرة وفرّغنا لأمر الاخرة يا ذاالجلال والاكرام صلّ على محمد وآل محمد وال محمد والم محمد والم محمد والم عمد وسلّم على محمد والم محمد والمحمد وسلّم على عمد والمحمد وحمد ومنت وسلّمت ومنت على ابراهيم والله ابراهيم إنّك حميد مجيد».

- ١٨٩ -باب التحزن يوم العيدين وأنّ النّاس لا يوفّقون لها

١-٨٣٣٧ (الكافي - ٤: ١٦٩) أحمد، عن علي بن الحسن عن عمروبن عثمان، عن حتان بن سدير

(الفقيه ـ ۲:۱۷۶ رقم ۲۰۵۸) حنان، عن عبدالله بن دينار؟ عن

(الفقيه - ١:١١ ورقم ١٤٨٠) أبي جعفر عليه السّلام قال: قال

١. ما ترى فى بعض نسخ الكافي الحسين مكان الحسن سهو كها استظهره جامع الرواة فى ترجمة عمروبن عثمان وعلى بن الحسن واحمد هذا وغيرهم وهو على بن الحسن بن فضال راجعنا إلى تراجم عدّة من الرجال فتبيّن لنا أنّه للحق «ض.ع».

٢. عبدالله بن دينار أورده جامع الرواة ج ١ ص ٤٨٣ واستظهر أنّ عبدالله بن دينار وعبدالله بن ذبيان واحد
 (حيث أنّ في بعض النسخ عبدالله بن ذبيان مكان عبدالله بن دينار) فيبق نسخ الذى فيها عبدالله بن سنان
 مكان عبدالله بن دينار ولعل عبدالله بن دينار اصح والله العالم «ض.ع».

«يا عبدالله؛ مامن عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلّا وهو يُجَدّد لأل محمّد فيه حزن» قلت: و لِمَ ذاك ؟ قال «لأنّهم يرون حقّهم في يد غيرهم».

٢-٨٣٣٨ عن أبي الصّخر أحمد بن البرقيّ ، عن أبي الصّخر أحمد بن عبدالرّحيم رفعه إلى أبي الحسن عليه السّلام أنّه نظر إلى أنساس في يوم فطرٍ يلعبون و يضحكون فقال لأصحابه والتفت إليهم «إنّ الله تعالى خلق شهر رمضان مضماراً لخلقه يستبقون فيه بطاعته إلى رضوانه فسبق فيه قومٌ ففازوا وتخلّف آخرون فخابوا، فالعجب كلّ العجب من الضّاحك اللاّعب في اليوم الذي يُثاب فيه المحسنون و يخيب فيه المقصّرون، وأيّمُ الله لو كُشِفَ الغطاء الشُغِلَ مُحسِنٌ باحسانه ومسيءٌ باساءته».

٣-٨٣٣٩ (الفقيه-١:١١٥ رقم ١٤٧٩) نظر الحسن علي عليها السّلام إلى أناس الحديث. ٢

التهذيب - ٣٠٩ رقم ٨٧١) محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسه - ٢٨٩ رقم ٨٧١) محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسه عين أبي جعفر عيسه، عن يوسف بن عقيل، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه كان إذا صلّى بالنّاس صلاة فطر أو أضحى خفض من صوته يسمع من يليه لا يجهر بالقرآن والمواعظ والتّذكيريوم الأضحى والفطر بعد الصّلاة.

١. وكذلك في الفقيه ـ ٢٠٤٢ رقم ٢٠٥٧ مثله.

٢. هذا الحديث أورده في الفقيه مرتين واسنده إلى امامين مرة في باب صلوة العيدين مسنداً إلى الحسن واخرى في باب نوادر الضيام مسنداً إلى الحسين عليها السلام «عهد». اقول: في المخطوطين من الفقيه. الحسن وجعلا الحسين على نسخة وفي المطبوع في الموضعين الحسن عليه السلام «ض.ع».

ىيسان:

يعني إذا فرغ من صلاته خفض صوته بهذه الأشياء التي كان يأتي بها بعد الصلاة تحزّناً وتخشّعاً، و يحتمل أن يكون المراد عدم جهره بالبليغ بالقرآءة في الصلاة فيكون قوله والمواعظ مبتدأ و يكون خبره قوله بعد الصلاة و يكون المراد به أنّ الخطبة في العيدين إنّا تكون بعد الصّلاة.

٨٣٤١ - ٥ (الكافي - ٤: ١٧٠) عليّ، عن أبيه اعمّن ذكره، عن محمّد بن سليمان، عن

(الفقيه - ١٧٥: ٢ وقم ٢٠٥٩) عبدالله بن لطيف التقليسي عن رُزَيق تقال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «لمّا ضُرب الحسين بن عليّ عليها السّلام بالسّيف فسقط رأسه، ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من بطنان العرش: ألا أيتها الأمّة المتحيّرة الضّالة بعد نبيّها لا وفقكم الله لأضحى ولا فطر» قال: ثمّ قال أبوعبدالله عليه السّلام «فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يُثار بثار الحسين عليه السّلام».

٦-٨٣٤٢ (الفقيه-٢: ١٧٥ ضمن رقم ٢٠٥٩) وفي خبر آخر: لا وفقكم

- ١. «عن أبيه» ليست في الكافي المطبوع وبعض المخطوطات وحيث أنّ الرّواية مقطوعة لايضرّ بالسند «ض_ع».
- ٢. في اكثر النسخ من كلى الكتابين «رزين» بالنون مكان «رُزيق» بالقاف بتقديم الرّاء على الزّاى على كلي التقديرين... ولم اظفر بدليل على ترجيح احد الاحتمالين وعلى تقدير كونه بالقاف يحتمل كونه ابن مرزوق الكوفى الشقة وابن الزبير الخلقاني المكنى بأبي العباس «عهد» غفر الله له. (هذا دعاؤه لنفسه بخطه) وقد مرّ تحقيقنا فيه ورزيق هذا هو المذكور في ج ١ ص ٣١٩ جامع الرواة «ض.ع».

الله لصوم ولا فطرٍ.

بيان:

لعل المراد بعدم التوفيق لهما عدم الفوز بجوائزهما وفوائدهما وما فيهما من الخيرات والبركات في الدّنيا والأخرة وربما يخطر ببعض الأذهان أنّ المراد به اشتباه الهلال عليهم أو المراد عدم توفيقهم للاتيان بالصّلاة على وجهها بادابها وسننها وشرائطها كما كانت في عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقد تهيّأ لها أبوالحسن الرضا عليه السّلام مرّة في زمن مأمون الخليفة فحالوا بينه و بين اتمامها كما مضى ذكره في كتاب الحبّة وفي كلّ من المعنيين قصور.

أمّا الأوّل فلعدم مساعدته المشاهدة فانّ الاشتباه ليس بدائم مع أنّه لايضرّ لاستبانة حكمه وعدم منافاته لأكثر الصّوم وعدم اختصاصه بالمدعوّ عليهم، وأمّا الثاني فلعدم مساعدته الخبر الأخير فانّ الصلاة غير الصّوم والفطر وكيف كان فالدّعوة مختصة بالمتحيّرين الضّالين من المخالفين كما في هذا الحديث أو الظّالمين القاتلين ومن رضى بفعالهم كما في الحديث الآتي ليس لنا فيها شركة بحمدالله تعالى.

٧-٨٣٤٣ عن محمد بن أحمد، عن محمد بن أحمد، عن السيّاري، عن محمد بن أحمد، عن السيّاري، عن محمد بن اسماعيل الرّازي، عن أبي جعفر الثّاني عليه السّلام قال: قلت له: جعلت فداك ؟ ماتقول في الصّوم فانّه روي أنّهم لايوفّقون لصوم؟ فقال «أما انّه قد أُجيبت دعوة الملك فيهم» قلت: فكيف ذلك جعلت فداك ؟ قال «إنّ النّاس لمّا قتلوا الحسين عليه السّلام أمر الله تعالى ملكاً ينادي أيّها الأمّة الظّالمة القاتلة عترة نبيّها لا وفّقكم الله لصوم ولا فطر». ا

أي الكاني المطبوع والمخطوط «عب» ولا لقطر مكان ولا فطر.

- ۱۹۰ باب التكبير في العيدين

١-٨٣٤٤ (الكافي - ١٦٦٤٤) عليّ بن محمّد، عن البرقيّ، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد ا

(الكافي - ٤: ١٦٧) العدة، عن سهل، عن ابن أسباط، عن خلف بن حمّاد، عن

(الفقيه- ١٦٧:٢ رقم ٢٠٣٤) سعيد النقاش قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام لي «أما انّ في الفطر تكبيراً ولكنّه مسنون» قال: قلت: وأين هو؟ قال «في ليلة الفطر في المغرب والعشاء الأخرة وفي صلاة الفجر وفي صلاة العيد»

(الفقيم) وفي غير رواية سعيد وفي صلاة الظّهر والعصر

(ش) ثمّ يقطع قال: قلت كيف أقول قال «تقول الله أكبر. الله ١. أورده في التهذيب ـ ١٣٨:٣٠ رقم ٣١١ بهذا السند أبضاً. ۱۳۲۲ الوافي ج ٥

أَكِبرِ لاَ إِلهَ إِلاَ اللهِ وَاللهِ أَكْبرِ. اللهِ أَكْبرِ. اللهِ أَكْبرِ. وَلَـلّـهِ الحَـمد اللهِ أَكْبرِ. على ماهدانا وهو قول الله تعالى (وَلِنُكْمِلُوا الْهِدَّةَ) يعني الصّيام (وَلِنُكَبِّرُوا اللهَ على ماهدينكُمْ) (».

٢-٨٣٤٥ (الفقيه-٢:٧٦١ رقم ٢٠٣٥) وروي أنّه لإيقال فيه من من بهيمة الأنعام فان ذلك في أيّام التّشريق.

٣-٨٣٤٠ (المكافي - ٢ : ١٦٧) الثلاثة، عن محمدبن أبي حمزة، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «تكبير ليلة الفطر وصبيحة الفطر كها تكبّر في العشر».

سان:

يعني بالعشر العشر صلوات الفرائض في أيّام التّشريق.

١٣٤٧هـ٤ (الكافي ـ ١٦: ٥ - التهذيب ـ ٢٦٩: ٥ رقم ٩٢١) الأربعة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: التّكبير أيّام التشريق في دَبر الصّلوات فقال «التّكبير بمنى في دَبر خمس عشرة صلاةً وفي سائر الأمصار في دبر عشر صلوات وأوّل التكبير في دَبر صلاة الظّهر يوم التّحر تقول فيه الله أكبر على ماهدانا.

١. البقرة/١٨٥.

ورزقنا من بهيمة الانعام. الخ. سقطت لفظة «ورزقشا» من قلمه الشريف أو من قلم النساخ لوجوده في الفقيه المطبوع والمخطوطين وهذا واضح «ض.ع».

٣. أورده في التهذيب-٣: ١٣٩ رقم ٣١٣ بهذا السند أيضاً.

الله أكبر على مارزقنا من بهيمة الأنعام، وإنها جعل في سائر الأمصار في دبر عشر صلوات إنه إذا نفر النتاس في التقر الأوّل أمسك أهل الأمصار عن التّكبير وكبّر أهل منى ماداموا بمنى إلى النّفر الأخير».

٨٣٤٨-٥ (الكافي-١٧:٤) محمّد، عن

(التهذيب - ٥: ٤٨٧ رقسم ١٧٣٧) محسم الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محسم عن أحدهما عليها السّلام قبال: سألته عن رجل فاتته ركعة مع الامام من الصّلاة أيّام التّشريق قال «يتمّ صلاته، ثمّ يكبّر» قال: وسألته عن التكبير بعد كلّ صلاة فقال «كم شئت انّه ليس شيّ موقّت» يعني في الكلام.

بيان:

قوله عن التّكبيريعني عن صفة التكبير وعدده.

٦-٨٣٤٩ (التهذيب ٥: ٢٧٠ رقم ٩٢٣) محمّدبن أحمد، عن

(التهذيب - ٥: ٨٨٨ رقم ١٧٤٤) الفطحيّه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «التكبير واجبٌ في دبر كلّ صلاة فريضة أو نافلة أيّام التّشريق».

بيان:

حمله في التهذيب على تأكيد السَّنة وخص في الإستبصار الاستحباب بالنَّافلة.

٧-٨٣٥٠ (التهذيب من ٢٧٠ رقم ٩٢٥) سعد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن داودبن فرقد قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «التكبير في كلّ فريضة وليس في النّافلة تكبيرٌ أيّام التشريق».

٨-٨٣٥١ (التهذيب - ٥: ٨٨٨ رقم ١٧٤٥) عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن التكبير أيّام التشريق أواجب هو أم لا؟ قال «يستحب و إن نسي فلا شيّ عليه» قال: وسألته عن النّساء هل عليهنّ التّكبير أيّامَ التّشريق قال «نعم؛ ولا يجهرنّ».

٩-٨٣٥٢ (التهـذيب-٣: ٢٨٩ رقم ٨٦٩) محسمدبن أحمد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه عليها السلام قال: قال «على الرّجال والنساء أن يكبّروا أيّام التشريق في دَبرِ الصّلوات، وعلى من صلّى وحده، ومن صلّى تطوّعاً» \.

١٠-٨٣٥٣ (التهديب ٥: ٢٧٠ رقم ٩٢٤) محمدبن أحد، عن

(التهذيب - ٥ : ٤٨٧ رقم ١٧٣٩) الفحطية، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل ينسى أن يكبّر أيّام التشريق قأل «إن نسي حتى قام من موضعه فليس عليه شيّ ».

السّند في المخطوطين والمطبوع من التهذيب هكذا: محمدين احمدين يحيى، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن حفص بن غياث، عن أبيه عن علي عليه السّلام قال قال الخ.

ىيسان:

قال في الاستبصار سقوط القضاء بالتسيان لا ينافي الوجوب.

١١-٨٣٥٤ (الكافي - ٤: ٥١٦) الأربعة، عن محمّد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن قول الله عزّوجل (وَاذْكُروا الله في أيّامٍ مَعْدُودُاتٍ) قال «التّكبير في أيّام التّشريق» الحديث. ٢

بيان:

يأتي تمامه مع أخبار أخر من هذا الباب في كتاب الحجّ إن شاء الله تعالى.

١. البقرة/٢٠٣.

٢. أورده في التهذيب ٢٠٠٠ رقم ٣١٢ وج ٢٠٩٠ رقم ٩٢٠ بهذا السند أيضاً.

باب علّة العيد وصلاته

١-٨٣٥٥ (الشهسيه-١:١٢٥ رقم ١٤٨٥) في العلل التي تروي عن الفضل بن شاذان المتيسابوريّ رضي الله عنه و يذكر أنّه سَمِعَها من الرّضا عليه السّلام أنّه إنّها جعل يوم الفطر العيد يكون للمسلمين مجتمعاً يجتمعون فيه و يبرزون لله عزّوجلّ فيمجّدونه على مامنّ عليهم، فيكون يوم عيد. و يوم اجتماع. و يوم فطر. و يوم زكاة و يوم رغبة. و يوم تضرّع. ولأنّه أوّل يوم من السّنة يحلّ فيه الأكل والشّرب لأنّ أوّل شهور السّنة عند أهل الحقّ شهر رمضان فأحبّ الله عزّوجل أن يكون لهم في ذلك مجمع يحمدونه فيه و يقدّسونه، و إنّها جعل التّكبير فيها أكثر منه في غيرها من الصّلوات لأنّ التكبير إنّها هو التعظيم لله والتّمجيد على ماهدى وعافى كها قال الله عزّوجلّ (وَلِنُكَبَرُوا اللّه على مَا هَدى وعافى كها قال الله عزّوجلّ (وَلِنُكَبَرُوا اللّه على مَا هَدى وعافى كها قال الله عزّوجلّ

وإنّها جُعل فيها اثنتا عشرة تكبيرة لأنّه يكون في ركعتين اثنتا عشرة تكبيرة الموجعل سبع في الأولى وخسٌ في الثّانية ولم يسوّبينها لأنّ السُّنَّة في صلاة الفريضة أنْ تستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بُدِئ هاهنا بسبع تكبيرات

١. البقرة/١٨٥.

لأن في كل ركعة تكبيرة للركوع وأربع تكبيرات للسجدتين لكل سجدة تكبيرتان وفي الركعة الأولى تكبيرة للافتتاح وفي الثانية تكبيرة القنوت «مراد» رحمه الله.

وجعل في الثّانية خس تكبيرات لأنّ التّحريم من الـتّكبير في اليوم واللّيلة خس تكبيرات وليكون التّكبير في الرّكعتين جميعاً وتراً وتراً».

بيسان:

أشير باثنتي عشرة تكبيرة في ركعتين إلى تكبيرة الإحرام وتكبيرة القنوت وتكبيري الرّكوع وثمان السّجود فانّه لايخلو صلاةٌ من هذه التّكبيرات.

 ١. قوله لأنّ التحريم من السّكبيرأي من جملة جنس السّكبير تكبيرة الاحرام خمس لكلّ صلاة من الصلوات الخمس واحدة «مراد» رحمه الله.

- 197_ باب صلاة الاستسقاء

١-٨٣٥٦ (الكافي - ٣: ٤٦٢) على، عن العبيدي، عن يونس، عن محمّد والحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن أحمد بن سليمان جميعاً، عن مُرّة المولى محمّد بن خالد قال: صاح أهل المدينة الى محمّد بن خالد في الإستسقاء فقال لي: إنظلق إلى أبي عبدالله عليه السّلام فاسأله ما رأيك فان هؤلاء قد صاحوا إليّ فأتبته فقلت له: فقال لي «قل له فليخرج» قلت له: متى يخرج جعلت فداك ؟ قال «يوم الإثنين» قلت: كيف يصنع ؟

قال «يُخرج المنبر، ثم يخرج يمشي كمايمشي (يخرج ـ خل) يوم العيدين وبين يديه المؤذّنون في أيديهم عَنَرُهم حتى إذا انتهى الى المصلّى صلّى بالنّاس ركعتين بغير أذان ولا إقامة ثمّ يَصعَدُ المنبر فيقلب رداءه فيجعل الذي على يمينه ثمّ يستقبل القبلة فيكبّر الله مائة تكبيرة رافعاً بها صوته ثمّ يلتفت إلى التّاس عن يمينه فيسبّح

١. كذا في نسخ الكافي الموجودة عندنا وفي نسخ التهذيب عن قرة مولى خالد بالقاف مكان الميم وليس بشيء فيما اظن واحسب اسقاط الاسم وابدال الحرف من فعل الكتاب فالصواب ما اثبت في الكتاب اذ المعروف مرة بالميم مولى محمد بن خالد وهو ابن خالد بن عبدالله القسري الكوفي والي المدينة «عهد».

٢. في الخطوطين والمطبوع من التهذيب مولى خالد مكان محمدبن خالد.

الله مائة تسبيحة رافعاً بها صوته، ثمّ يلتفت إلى النّاس عن يساره، فيهلّل الله مائة تميدة، ثمّ مائة تهليلة رافعاً بها صوته، ثمّ يستقبل النّاس فيحمد الله مائة تحميدة، ثمّ يرفع يديه فيدعو، ثمّ يدعون فانّي لأرجو أن لا يخيبوا» قال: ففعل فلمّا رجعنا قالوا هذا من تعليم جعفر.

وفي رواية يونس فما رجعنا حتى أهمّتنا أنفُسُنا. ١

بيسان:

«أهمتنا أنفسنا» لعل المراد به أنّه ماكان لناهم إلّاهم أنفسنا أن تبتلّ ثبابنا بالمطر فيكون كناية عن سرعة الأمطار.

١٠٥٧٥ (الكافي - ٣: ٢٦٤) الثّلاثة عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن صلاة الإستسقاء فقال «مثل صلاة العيدين تقرأ فيها وتكبّر فيها كما تقرأ وتكبّر فيها يخرج الامامُ فيبرز إلى مكانِ نظيفِ في سكينةٍ ووقار وخشوع ومسألة ويبرز معه النّاس فيحمّد الله و يمجّده و يُثني عليه و يجبّد في الدّعاء و يُكثِر من التسبيح والتهليل والتّكبير ويصلّي مثل صلاة العيدين ركعتين في دعاء ومسألة واجتهاد فاذا سلّم الامام قلب ثوبة وجعل الجانب الّذي على المنكب الأيمن على المنكب الأيسر والّذي على الأيسر على الأيسر على الأيمن فانّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كذلك صنم». "

١. أورده في التهذيب-١٤٨٠ رقم ٣٢٢ بهذا السند أيضًا.

في غير واحدة من نسخ الكافي مسكنة مكان مسألة ولعل ما اثبته الوالد اصوب «عهد» غفر له.

٣. أورده في الهُذيب ٢: ١٤٩ رقم ٣٢٣ بهذا السند أيضاً.

٣-٨٣٥٨ (الكافي ٣: ٣٦) محمد رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن تحويل النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم رداءَهُ إذا استسق، فقال «علامة بينه و بين أصحابه يحوّل الجدب خِصباً».

٨٣٥٩ (الفقيه- ١: ٥٣٥ رقم ١٥٠٣) الحديث مرسلاً.

٠٨٣٦٠ (التهديب عن علي بن ١٥٠ رقم ٣٢٤) ابن محبوب، عن علي بن السندي، عن محمد بن عمروبن سعيد، عن محمد بن يحيى الصيرفي، عن محمد بن سفيان، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٦-٨٣٦١ (الكافي - ٤٦٣:٣) وفي رواية ابن المغيرة قال «يكبّر في صلاة الاستسقاء كها يكبّر في العيدين في الأولىٰ سبعاً وفي الثّانية خمساً ويصلّي قبل الخطبة و يجهر بالقرآءة و يستسقى وهوقاعد».

٧-٨٣٦٢ (التهذيب ١٤٨٠٣ رقم ٣٢٠) الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن عثمان، عن حمّاد السّرّاج قال: أرسلني محمّد بن خالد إلى أبي عبدالله عليه السّلام أقول له إنّ النّاس قد أكثروا عليّ في الإستسقاء فما رأيك في الخروج غداً؟ فقلت ذلك لأبي عبدالله عليه السّلام، فقال لي «قل له ليسَ الاستسقاءُ هكذا، فقل له يخرج فيخطب النّاس ويأمرهم بالصّيام اليوم وغداً ويخرج بهم يوم الثّالث وهم صيام» قال: فأتيتُ محمّداً فأخبرته بمقالة أبي عبدالله عليه السّلام، فجاء فخطب النّاس وأمرهم بالصّيام كما قال أبوعبدالله عليه السّلام، فجاء فخطب النّاس وأمرهم بالصّيام كما قال أبوعبدالله عليه السّلام، فلمّا كان في اليوم الثّالث أرسل إليه ما رأيك في أبوعبدالله عليه السّلام، فلمّا كان في اليوم الثّالث أرسل إليه ما رأيك في

١٣٥٢ الوافي ج ٥

الخروج، وفي غير هذه الرّواية أنّه أمره أن يخرج يوم الا ثنين فيستسقي.

۸-۸۳٦۳ (التهذيب ۱٤۸: ۳: ۱٤۸ رقم ۳۲۱) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول في الاستسقاء قال «يصلّي ركعتين و يقلب رداءه الذي على يمينه فيجعله على يساره والّذي على يساره على يمينه و يدعو الله فيستسقي».

٩-٨٣٦٥ (التهذيب ١٥٠:٣- ١٥٠ رقم ٣٢٥) ابن محبوب، عن محمّدبن خالد البرقي، عن ابن أبي عمير عن أبي البختري، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليها السّلام أنّه قال «مضت السُّنة أنّه لايستسقى إلّا بالبراري حيث ينظر النّاس إلى السّاء ولا يستسقى في المساجد إلّا محكّة».

١١-٨٣٦٥ (الفقيه-٢٦:١ فيل رقم ١٤٩٩) الحديث مرسلاً مقطوعاً.

۱۱-۸۳۱٦ (التهذيب - ۳: ۱۵۰ رقم ۳۲٦) الحسين، عن صفوان، عن موسى بن بكر أو عبدالله بن المغيرة ، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليها السّلام انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم صلّى للإستسقاء ركعتين وبدأ بالصّلاة قبل الخطبة وكبّر سبعاً وخساً وجهر بالقراءة .

۱۲-۸۳٦۷ (الفقيه - ۱: ۳۵۰ رقم ۱۵۰۲) قال أبوجعفر عليه السّلام «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يصلّي للإستسقاء ركعتين ويستسقي وهوقاعد» وقال «بدأ بالصّلاة قبل الخطبة وجهر بالقرآءة».

١٣٦٨-١٣ (التهذيب ٢٠٠٠ رقم ٣٢٧) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن اسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الخطبة في الإستسقاء قبل الصّلاة و يكبّر في الأولى سبعاً وفي الأخرى خساً».

بيان:

قال في التّهذيب: العمل على الرّواية الأُولى أولى لما قلّمنا من الأخبار أنّه يصلّى الإستسقاء كما يصلّى العيدين والخطبة في العيدين بعد الصلاة.

وقال في الاستبصار: هذه الرّواية شاذّة مخالفة لإجماع الطّائفة المحقّة لأنّ عملَها على الرّواية الأُولى لمطابقتها للأخبار الّتي رويت في أنّ صلاة الإستسقاء مثل صلاة العيد.

- 193 -باب خطبة الاستسقاء ودعائه

١٩٦٦م (الفقيه - ١: ٧٧٥ رقم ١٥٠١ - التهذيب - ١: ١٥١ رقم ٣٦٦) روي أنّ أميرالمؤمنين عليه السّلام خطب بهذه الخطبة في صلاة الإستسقاء فقال «الحمدُللّهِ سابغ النِّعَم. ومفرّج الهَمّ. وبارىء النّسم. الّذي جعل السّماوات لكرسيّه عماداً: والجبال للأرضِ أوتاداً. والأرض للعباد مهاداً. وملائكتَهُ على أرجائها، وحملة عرشه على أمطائها. وأقام بعزّته أركانَ العرش. وأشرق بضوئه شعاع الشّمس. وأحيى بشعاعه ظلمة العطش. وفجر الأرض عيوناً. والقمر نوراً. والنّجوم بُهُوراً، ثمّ علا فتمكّن. وخلق فأتـقنّ. وأقام فَتَهَيَّمَنَ. فخضعت له نخوةُ المستكبر. وطلبت إليه خَلّة المتمكن.

اللّهم فبدرجتك الرّفيعة. ومَحلَّتك المنيعة. وفضلك البالغ وسبيلك الواسع. أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد كها دان لك. ودعا إلى عبادتك و وفى بعهدك. وأنفذ أحكامك. واتبع أعلامك. عبدك ونبيّك وأمينيك على عهدك إلى عبادك القائم بأحكامك. ومؤيّد من أطاعك. وقاطع عذر من عصاك. اللّهم فاجعَل محمّداً أجزَلَ من جعلت له نصيباً من

١. في بعض النسخ وفضلك السّابغ وفي بعضها الشايع ولعلّه بالمفردة والمعجمة أصوب «عهد».

رحمتك. وأنضَر من أشرق وجهه بسجال عطيّتك. وأقربَ الأنبياء زُلفَةً يومَ القيامة عندك. وأوفرهم حظّاً من رضوانيكِ وأكشَرهُم صفوفَ أمّةٍ في جنانك. كما لم يَسجُد للأحجار. ولم يعتكف للأشجار. ولم يستجلّ السّباء. ولم يشرّب الدِّماء.

اللَّهمّ خرجنا إليك حين فاجأتنا المّضائيّ الوّعرةُ. وألجأتنا المحابسُ العسرةُ. وعَضَّتنا علائق الشُّن. وتَأَثَّلَت علينا لواحق الممين. واعتكرت علينا حَدابِيرُ السّنين. وأخلَفَتنا مخائل الجَود. واستَظَمانا لِصَوارِخ العَودِ. فكُنتَ رَجاءَ المبتئس. والثِّقة للماتيس. نَدعوك حين قَنَطَ الأنامُ. ومنع الغَّمامُ. وهَلَكَ السَّوَّامُ. ياحيّ ياقيُّوم. عَـدَدَ الشَّجرِ والنَّجوم. والملائكةِ الصُّفُوفِ وَالعَنانِ المَكَفُوفِ. أَن لا تَرُدُّنا خائبين. ولا تؤاخذنا بأعمالنا. ولا تُحاصَّنا بذنوبنا. وانشر علينا رَحمَتكَ بالسّحاب المُتاق والنّباتِ المُونِق. وأمنُن على عبادك بتنويع الثَّمَرَةِ. وأحي بلادَكَ ببلوغ الزُّهَرَة. واشهدِ ملائكتك الكِرامَ السَفَرَةَ سُقياً منك نافِعَةً. دائميةً غُزرِها. واسعاً درُّها. سحاباً ' وابلاً سريعاً عاجلاً تُحيي به ماقد مات. وتَرُدُّ به ماقد فات. وتُخرجُ به ماهو اتٍ. اللَّهِمَّ اسقِناغَيثاً مغيشاً. مُمرعاً. طَبَقاً. مُجَلجلاً. متتابعاً خُفُوقُهُ. منبجسةً بروقه. مُرتجسّةً هموعُهُ. وسَيبُه مُستدِرٌ وصوبه مُستطرٌّ. لاتجعل ظِلّه علينا سموماً. وبرده علينا حُسُوماً. وضوءه علينا رجوماً وماءه أجاجاً. ونباته رَمَاداً رميداً. اللُّهمّ إنّا نعوذبك من الشّرك وهواديه. والظّلم ودواهيه. والفقر ودواعيه. يا معطى الخيرات من أماكنها. ومرسل البركات من مَعادِنِها. منك الغيثُ المغيث. وأنت الغياث المستغاثُ. ونحن الخاطئون وأهل النَّنوب. وأنت المستغفِّرُ الغفّار. نستغفرك للجماتِ من ذنوبنا.

ا. كذا فيا بايدينا من نسخ الكتابين والظاهر «سَحّاً» باسقاط الباء وتكرير الحاء كما في مثل هذا الموضع من نهج البلاغة والسّخ: الصّب والسّيلان من فوق «عهد».

ونتوبُ إليك من عوام خطايانا.

اللّهم فأرسِل علينادِيمة مدراراً. واسقِناالغيث واكفاً مغزاراً.غيثاً واسعاً. وبركة من الوابل نافعة. تدافع الوَدْق بالوَدق. و يتلو القطر منه القطر. غير خُلب برقه. ولا مُكذّب رعده. ولا عاصفة جنائه. رَيّا يَغَصُّ بالرَّيّ رَبابه. وفاضَ فانضاع به سحابه. وجرى اثارُ هيد به جنابه. سقياً منك مُحيية . مُوية ق. مُحفِلة . مفضِلة . زاكياً نَبتها. نامياً زرعها، ناضِراً عُودها. عميعة مُروية . مُحفِلة . مفضِلة . زاكياً نَبتها. نامياً زرعها، ناضِراً عُودها . عميعة اثارها . جارية بالخير والخصب على أهلها. تَنعَشُ بها الضّعيف من عبادك . وتُنعِم بها البسُوط من رزقك . وتخيي بها الممنوط من رزقك . وتخيم بها المُسوط من رحتك . وتعم بها من نأى من خلقك . حتى يُخصب وتخرج بها المخرون من رحتك . وتعم بها من نأى من خلقك . حتى يُخصب لإمراعها المجدبون و يحيى ببركِتها المُسنِتُونَ. وتترَعَ بالقيعانِ غدرانُها وتستحق عليناً بعد اليأس شكراً . منة من منتك عجللة . ونعمة من يعَمِك مُفَضَّلة . على بريّتك المُرمّلة . وبلادِك المُغرّبة . وبهاهُك المُعمّلة . ووحشِك على بريّتك المُرمّلة . وبلادِك المُغرّبة . وبهاهُك المُعمّلة . ووحشِك المُهمّلة .

اللهم منك إرتجاؤنا. و إليك مَابُنا. فلا تَمحِسهُ عنّا لتَبطُّنك سرائرنا. ولا تؤاخذنا بما فَعَلَ السّفَهاءُ منّا. فانك تنزل الغَيثَ مِن بعد ماقنطوا وتنشُرُ رَحمَتَكَ. وأنت الولى الحميد».

ثم بكى فقال «سيدي ساخت اجبالنا واغبرات أرضناوهامت دوابّنا وقَتَظ أَناسٌ أو مَن قَنَظ منهم وتاهب البهائم. وتحبرت في مرايعها. وعجّت

إ. في المطبوع من الفقيه والمخطوط «قف» فانصاع بالمهملتين بعد التون وله أيضاً معنى مناسب وفي «قب» فانضاع بالضاد المعجمة والعين المهملة «ض.ع».

٢. في نهج البلاغة «انصاحت» بالصاد والحاء المهملتين وافاد السيد الرضي رضى الله عنه في تفسير هذه اللفظة أنّ المراد بها الجفاف حيث قال: يقال انصاح البيت وصاح وصوح إذا جق ويبس «عهد».

عجيجَ التَّكالى على أولادها. ومَلَّتِ الدَّورانَ في مَراتِعِها حين حَبَسَتَ عنها قَطَرَ السَّاءِ فَدَقَ لذلك عَظمُها. وذَهَبَ لَحمها. وذابَ شَحمُها. وانقَطَعَ قَطرَ السَّاءِ فَدَق لذلك عَظمُها. وذَهبَ لَحمها. وذابَ شَحمُها وانقَطَعَ دَرُها. اللَّهمّ ارحَم أنينَ الآنَّة. وحَنينَ الحانَّةِ ارحَم تَحَيّرها في مراتِعِها وأنينَها في مرابِضِها».

بيان:

«الأرجاء» الأطراف والجوانب و«الامطاء» جمع المقطى بمعنى الظهر والعَظشُ الاظلام، و«البهرة» الإضاءة وَ«التّهيّمنُ» الارتقابُ والحفظُ و«الخلّة» الحاجّةُ و«السّجالُ» الدّلاء العظيمة المملوءة والضّروعُ العظيمة، و«الزلفة» القرب، «والسّباء» ككتاب الخمر و«الوّعرةُ» ضدّ السّهلة، و«العضّ» المسك بالأسنانِ واللزومُ، و«الشّينُ» ضدّ الزّين «تأثّلت» عظمت و«المينُ» الكّذِبُ بالأسنانِ واللزومُ، و«الشّينُ» أو ازدحمت واختلطت، و«حدابيرُ السّنين» الجَدبّةُ منها وهي في الأصل جمع حِدبار بمعنى النّاقة التي أنضاها السّير فشبّهُ بها السّنةُ التي نشأفيها الحبدب، و«السّنين جمع السّنة» بمعنى القحط وهي من الأسهاء الغالبة كالنجم والدّابة غلبت على عام القحط لكثرة مايذكر عنه ويورّخ به ثمّ اشتق منها يقال «أسنتِ القَومُ» إذا اقحطُوا. المنتق الله الله السّنةِ القومُ» إذا اقحطُوا. المنتق الله السّنة القومُ» إذا اقحطُوا. المنتق المنات القومُ المنتق المنات القومُ المنتق المنات المنتق القوم المنتق المنتق المنتق القوم القوم المنتق القوم المنتق المنت

و «المخايل» جمع مَخِيلة وهي السّحابة التي يُخالُ بها المَظر أي يُظَنّ، و «البَجودُ» بالفتح المطر الكشيرُ الدَّرِ و «الصّارخة» الإغاثة وصوت الاستغاثة، و «العود» بالفتح المُسِنّ من الإبل والشاة و «استظماناً» أي أظهرنا الظّهاء، و «المبتئس» الحزين، و «السؤام» جمع السّائمة وهي الرّاعية من الماشية، و «العَنان» السّحاب.

 ١. اقحطوا: اذا دخلوا في الـقحط كذا في النهاية وقبال الجوهري: اقحط القنوم اذا اصابهم القحط ودخلوا فيه وقحطوا قحطاً ايضاً على مالم يسم فاعله «عهد». وفي قوله عليه السّلام «ولا تؤاخِذنا بأعمالِنا» تنبية على أنّ للاعمال الخارجة عن أوامر الله تعالى تأثيراً في رفع الرّحة، وسِرُّ ذلك أنّ الجُود الإلمي لابخلَ فيه ولا منع من قبله و إنّها يكون ذلك بحسب عدم الاستعداد وقلّته وكثرته، وظاهِرٌ أنّ المقبلين على الدّنيا المرتكبين لمحارم الله مُعرِضُونَ عنه غير مُتلقين لا ثار رحمته بل مُستَعِدُونَ لعذابه وسخطه وحَرِيُّ عِن كان كذلك أن لا تنالَهُ بركةٌ ولا يُفاض عليه أثرُ رحمة بقدر إنهماكه في الذّنوب قال الله تعالى (وَلَوْانَّ آهَلَ القُرى آمَنُوا وَاتَقَوْا لَقَتَعنا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّماء وَالاَرْضِ اللهُ تعالى الله تعالى (وَلَوْانَّ آهُلَ القُرى آمَنُوا وَاتَقَوْا لَقَتَعنا أَنْ لا يَلْهُ عَلَى القُرى آمَنُوا وَاتَقَوْا لَقَاعَ عَلَيْهِمُ مَن رَبِّهِمْ لَا اللهُ عَنْ وَقِلْ سبحانه (وَلَوْاتُهُمْ أَقَامُوا التَّوْرِيلةَ وَالإغيل وَمَا أَنْ لا يَلْهُ عَنْ مِن رَبِّهِمْ لاَ كَلُوا مِنْ فَوْفِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ آرْجُلِهِمْ) لا وقال عزّوجل (وَانْ لَوِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى القُريقَةِ لاَ شَقَيْناهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾. "

«لاتحاصنا بلنوبنا» أي لاتجعل ذنوبنا حِصَّنا ونصيبنا فنحرم رحمتك، و«المتاق» من أتاقته أي ملأته، و«المونق» الحَسَنُ المعجِبُ ولعله أريد بتنويع المُرة تحريكهاللإيناع، يقال نوعته الرياح اذا ضربته وحركته والزهرة بفتحتين النبات ونوره «غزرها» بتقديم الزاي بعد المعجمة أي كثرة مطرها، و«الدرّ» الصَّبُ والاندفاع، و«الوابلُ» العظيم القطر، و«المغيثُ» مُفعِلٌ من الغيث بمعنى الكلاء والنبات «فغيثاً مُغيثاً» أي مطراً مُوجباً للغيث والنبات «مُمرعاً» فأخصِباً «طبقاً» عاماً شاملاً مالياً للأرض مُغطياً لما «مُجلجلاً» ذا رعد والجلجلة صوت، و«الانبجاس» الشق، و«الارتجاسُ» الاضطراب والحركة التي لها صوت، و«الانبجاس» الشيتكن، و«الشيبُ» الجَريُ، و«الصوبُ» النيزولُ والانصباب. و«المُستَطِر» بتشديد و«الرّاء حُسنُ المنظرِ والرُّواء و«الظل» من السّحاب ما وارى الشّمس وفي بعض الرّاء حُسنُ المنظرِ والرُّواء و«الظل» من السّحاب ما وارى الشّمس وفي بعض

٦. الأعراف/٩٦.

٧. المائدة/٢٦.

۳. الجن/۱٦.

١٣٦٠ الوافي ج ٥

النَّسخ بالمهملة وهو بالفتح بمعنى الندى أو المطر الضَّعيف.

و «الحُسُومُ» بالضّم الشّومُ يقال رَمادٌ رِمدِدٌ أي هالِك ، و «الهوادي» الأوائل، و «الدّواهي » الشّدائد، و «الدِيمةُ » بالكسر مَطَرٌ يَدُومُ في سُكُونِ ، و «الواكِفُ » القاطر، و «الوَدقُ » المطر، «خُلّبِ» أي مُطمع مُخلِفٍ ، والجنائبُ جمع الجنوبُ وهي ريح تخالِفُ الشّمال مَهبُوبَةٌ من مَطلَعِ السُّهيل الى مطلع الثّريّا «يَغَصُّ» المعجمة ثمّ المهملة يمتلي ويضيق، و «الرَّبابُ » السّحاب «فانضاع» بالمعجمة قبل المهملة أي فانساق، و «الهيّدب» السّحاب المُتتدّلي أو ذيله، و «الجنابُ » الفناء والنّاجيّة «حَفَلَ الوادي بالسّيل» جاء ملأ جنّبيهِ، و «حَفَلَ السّاءُ » اشتدّ مَطَرُها فمُحفِلةٌ للتّعدية .

«تنعَشُ بها الضعيف» أي تقيمه من صرعته وتُنهضه من عَثْرَته وتَجبُر فَقَرهُ وضَعفَهُ «المسنتون» بتقديم النون الذين أصابتهم شدّة السَّنة «وتترعُ» تَملأُ والقِيعان جمع القاع وهي الأرض السَّهلةُ المطمئنة، و«ذرى الأكمام» رؤوسها وهي جمع الكِمّ بالكسر وهو وعاءُ الطّلع و غطاء النَّور «يدهامُّ» بتشديد الميم يَسود كناية عن اشتداد خُضرتها، والمُرمّلة الذين أصابتهم الحاجةُ والمسكنة، و«المغربة» من الإغراب كالمعملة من الإعمال و«المهملة» التي لاراعي لها ولا صاحِبَ ولا مشفق «ساخَت» انخسفت «هامّت» أي عطِشت من الهيام عمى العطش أو ذهبت على وجوهها لشدة المحل من الهيمان «وتاهت» ضاعت.

۰ ۲-۸۳۷ (الفقیه - ۲:۷۷ رقم ۱۵۰۰) کان رسول الله صلّی الله علیه وآله وسلّم إذا استسقی قال «اللّهم اسقِ عبادك وبهاتمك وانشرْ رحتك وأحى بلادك الميّته» يرددها مرّاتٍ.

 ١. الهيام: بالضّم أشد العطش والكسرفيه غلط بهذا المعنى وهو الابل العطاش و«المتحل» بالفتح واسكان المهملة الجدب و«الهيثمان» بالفتح: التحيريقال هام إذا تحيرومنه الهائم «عهد». ٣٠٨٧١ (الكافي - ٢١٧١٨ رقم ٢٦٦) علي ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير، عن رُزَيق البي العباس، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «أتى قومٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقالوا: يا رسول الله؛ إنّ بلادنا قد قحطت وتوالت السِنُونَ علينا فَادعُ اللّه تعالى يُرسِل الشاءعلينا، فأمر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالمنبر فأخرج واجتمع النّاسُ فصعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ودعا وأمر النّاسَ أن يُؤمّنوا، فلم يلبّث إذ هبط جبرئيل عليه السّلام، فقال يامحمّد؛ أخبر النّاسَ أنّ ربّك قد وعدهم أن يُمطرُوا يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذاً فلم يَزَلِ النّاسُ ينتظرون ذلك اليوم وتلك السّاعة حتى إذا كانت تلك السّاعة أهاجَ الله ريحاً فأثارت سحاباً وجلّلت السّاء وأرخت عزاليها.

فجاء أولئك التقرّبا عيانهم إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقالوا: يا رسول الله؛ أدع الله أن يَكُفّ السّاء عنا فإنّا قد كدنا أن نُغرَق، فاجتمع النّاس ودعا النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وأمر النّاس أن يؤمّنوا على دعائه، فقال له رجلُ من النّاس: يا رسول الله؛ أسمِعنا فان كلّ ماتقول ليس نسمع فقال: قولوا: اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم صبها في بطون الأودية وفي منابت الشّجر وحَيثُ يَرعى أهلُ الوَبَرِ، اللّهم اجعلها رحمةً ولا عجمها عذاباً».

بيسان:

«العزالَى» بفتح الـلاّم وكسرها جمع عَزلى وهي مَصَبُّ المـاءِ من الرّاوِيّـةِ وفي

رزيق بستقديم الرّاء على الزاي وبعدهما المثناة التحتائية ثم القاف هو ابن الزبير الحلقالي والزبير ابن أبي الزرقاء بتقديم الزاي على الرّاء يكنى أبا العوّام «عهد».

الكلام استعارة.

المنهقيه ١٠ وهم ١٥٠٤) جاء قوم من أهل الكوفة الى علي بن أبي طالب عليه السّلام فقالوا له: يا أميرالمؤمنين؛ أدع لنا بدعوات الإستسقاء فدعا علي عليه السّلام الحسن والحسين عليها السّلام فقال «يا حسن؛ أدع فقال الحسن عليه السّلام (اللّهم هيّج لنا السّحاب بفتح الأبواب بماء عُباب ورباب بإنصباب وانسكاب يا وهاب واسقينا مُطبقة معندقة مونقة افتح أغلاقها وسهل اطلاقها وعجل سياقها بالأندية في الأودية يا وهاب بصبُوب الماء يا فعّال اسقينا مَطراً قطراً ظلا مظلا طبقاً مطبقاً عاماً مُعماً دَهِماً بَهيماً رحيماً رشاً مُرشاً واسعاً كافياً عاجلاً طيباً مباركاً سلاطح بلاطح يُناطِحُ الأباطحُ مَعْدَودِقاً مطبوبِقاً مُعْرَورِقاً واسق سهلنا وجبلنا وبتونا وحضرنا حتى تُرخِص به أسعارنا وتبارك به في ضياعنا ومُدنيا أرنا الرزق مَوجوداً والغلاء مَفقُوداً امين رب العالمين».

ثمّ قال للحسين عليه السّلام أدع فقال الحسين صلوات الله عليهم أجعين «اللّهم معطي الخيرات من مظانها. ومنزل الرّحمات من مَعادِنِها ومُجرِي البَركاتِ على أهلها منك الغيثُ المُعيثُ وأنتَ الغِياثُ المُستَغاثُ ونحن الخاطِئونَ وأهل الدّنوبِ وأنت المُستَغفَر الغفّار لآ إله إلّا أنت اللّهم أرسل السّاءَ علينا دِيْمَةٌ مِدراراً واسقِنا الغَيثَ واكِفاً مغزاراً غيثاً مغيثاً واسعاً مُسبِغاً مهطِلاً مَرِيئاً مُونِهاً مَريعاً غَيهاً مُغيقاً مُغيقاً عُباباً مُجلجلاً صُحاً مُسبِغاً مهطِلاً مِن بنا مُسبِغاً عامّاً وَدِقاً معطفاحاً يَدفعُ الوَدقَ بالوَدق بالوَدق وفاعاً ويَعلنُمُ القطرُ منه غير خُلَّبِ البَرقِ ولا مُكَدَّبِ الرّعدِ تنعش به الضّعيف مِن عبادك وتحيى به الميت من بلادك مَناً علينا منك امين ربّ العالمين».

فما تمّ كلامه حتى صَبَّ الله الماءَ صبّاً،

و شُئل سلمان الفارسيّ رضي الله عنه فقيل له : يا أبا عبدالله هذا شيّ عُلِّمًا؟ فقال: وَ يَحكمُ أَلمَ تسمعوا قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حيث يقول «أُجرِيَتِ الحِكمةُ على لسان أهل بيتي».

بيان:

«العُباب» كغُراب يقال لمُعظَم السَّيل و ارتفاعه وكثرته و «التَّطبيق» تعميم الغيم بمطره وتَغشِيتُهُ الجَوَّ، وتَغشِيةُ الماء وَجه الأرضِ، و «أَغدَق المَطّرُ وَاغدَودق» كثر قطره، و «اللَّهمُ» السّوادُ، و «البيمُ» المُصمَت الّذي لا يخالِط لونه لون غيره، و «السّلاطِحُ» العريضُ و «بلاطح» من الإتباع و «يناطِحُ الأباطِح» لعلمها استعارةٌ من نَطَحَهُ إذا أصابه بقرنه كأنها تقاتل الأباطِح، و «الهَملُ» تتابع المطر المتفرق العظيم القطر و «الصَّح» بالضّم ذهاب المرض والبراءة من كلّ عيب و «الصَّحصاحُ» كأنّه بمعنى السَّحساج كما يُوجَدُ في بعض النسخ وهو الشّديدُ من المطر وعين سحساحةٌ صَبّابَةٌ للدّمع و «البَسّ» السَّوقُ الشّديد «مِطفاحاً» مُملياً بحيثُ يفيض.

مربن الخطاب خرج يستسقى فقال للعبّاس: قم فادع ربّك واستَسق عمر بن الخطاب خرج يستسقى فقال للعبّاس: قم فادع ربّك واستَسق وقال: اللّهمّ إنّا نتوسّل إليك بعم نبيّك، فقام العبّاس، فحمدالله وأثنى عليه، ثمّ قال: اللّهم إنّ عندك سحاباً، وإنّ عندك مطراً فَانشُر السّحابَ وأنزلِ فيه الماء ثمّ أنزلُهُ علينا وأشدُدبه الأصل وأطلع به الفرع وأحيى به الضّرع، اللّهم إنّا شُفَعاء إليك عمّن لامنطق له من بها ثمنا وأنعامنا شفّعنا في أنفسنا وأهالينا، اللّهم إنّا لانتعوالاً إيّاك ولا نَرغَبُ إلّا إليك، اللّهم في أنفسنا وأهالينا، اللّهم إنّا لانتعوالاً إيّاك ولا نَرغَبُ إلّا إليك، اللّهم

الوافي ج ٥ الوافي ج

اسقِنا سَقياً وارِعاً نافِعاً طبَقاً مجلجلاً، اللّهم إنّا نشكو إليك جُوعَ كلّ جائع، وعَرى كلّ عارٍ، وخوف كلّ خائِفٍ، وسغبّ كلّ ساغبٍ يدعو الله.

بيسان:

«وارِعاً» كَافّاً و((السَّغَبُ) الجُوع مع التَّعب والعطش.

١-٨٣٧٤ (الكافي - ٣: ٤٦٣) عليّ، عن أبيه، عن عمروبن عثمان، عن عليه السّلام عليّ بن (أبي - خ ل) عبدالله اقال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السّلام يقول «انّه لمّا قُبضَ ابراهيم ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم جرت فيه ثلاث سنن المّ أمّا واحدة فانّه لما مات انكسفت الشّمس، فقال التّاس: انكسفت الشّمس لفقد ابن رسول الله فصعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المنبر، فحمدالله وأثنى عليه، ثمّ قال: يااتها النّاس إنّ الشّمس والقمر ايتان من آيات الله تجريان بأمره مطيعان له لا تنكسفان لموتِ أحدٍ ولا ايتان من آيات الله تجريان بأمره مطيعان له لا تنكسفان لموتِ أحدٍ ولا الكسوف». "

٥٢-٨٣٧٥ (الفقيه- ١: ٠٤٥ رقم ١٥٠٧) قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله

١. الرجل هوعلى بن عبدالله المذكور في ج ١ ص ٥٥١ جنامع الرواة وأورده مرة اخرى في ج ١ ص ٥٩٠ بعنوان على بن عبدالله البجلي وأشار في كلي الموضعين إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

 ٢. «جرت فيه ثلاث سنن» احدى السنن وجوب الصلاة للكسوف والثانية عدم وجوب الصلاة ولا رجحانها على الطفل قبل أن يصلي والثالثة عدم نزول الوالد في قبر الولد «مراة».

٣. أورده في التهذيب.٣: ١٥٤ رقم ٣٢٩ بهذا السند أيضاً.

وسلم «إنّ الشّمس والقمر ايتان من آيات الله تجريان بتقديره وتنتهيان إلى أمره لا تنكسفان لموت أحدٍ ولا لحياة أحدٍ فاذا انكسف أحدهما فبادروا إلى مساجدكم».

٣-٨٣٧٦ (الفقيه - ٢:١٥ رقم ١٥٠٨) انكسفت الشّمس على عهد أميرالمؤمنين عليه السّلام فصلّى بهم حتّى كان الرّجل ينظر إلى الرّجل قد ابتلّت قدمه من عرقه.

١٩٣٧ عن الحسن بن المهني، عن المهني، عن الحسن بن عليه عن الحسن بن علي عن المستري، عن المقداح، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليه عليه السلام قال «انكسفت الشمس في زمن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فصلّى بالنّاس ركعتين وطوّل حتّى غُشِيَ على بعض القوم ممّن كان وراءه من طول القيام».

٨٣٧٨ - ٥ (الكمافي - ٣: ٤٦٤ - التهذيب - ٣: ١٥٥ رقم ٣٣٠) حمّاد، عن حريز، عن

(الفقيه-١:٨٤٥ رقم ١٥٢٦) زرارة ومحمد قالا: قلنا لأبي جعفر عليه السّلام: [أرأيت-خ] هذه الرّياح والظّلم الّتي تكون هل نصلّي لها؟ فقال «كلّ أخاويف السّماء من ظلمةٍ أو ريح أو فزع فصل له صلاة الكسوف حتى يسكن».

٦-٨٣٧٩ (الفقيه- ١: ١٥٥ رقم ١٥٠٩) سأل البصري أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّيح والظّلمة يكون في السّاء والكسوف، فقال عليه السّلام «صلاتها سواء».

٧-٨٣٨٠ (الفقيه - ١:٧٤٥ رقم ١٥٢٥) كان النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا هبّت ريّح صفراء أو حراء أو سوداء تغيّر وجهه واصفرّ وكان كالخائف الوجل حتى ينزل من السّماء قطرةٌ من مطرفيرجع اليه لونه ويقول قد جاءتكم بالرحة.

٨-٨٣٨١ (الكافي-٣:٤٦٤) محمّد، عن

(التهذيب-٢٩٣:٣ رقم ٨٨٦) أحمد، عن ابن أبي عسير، عن جيل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «وقت صلاة الكسوف في السّاعة التي تنكسف عند طلوع الشمس وعند غروبها» قال: وقال أبوعبدالله عليه السّلام «هي فريضة».

٩-٨٣٨٢ (التهديب - ٣: ١٥٥ رقم ٣٣١) الحسين، عن التميمي، عن عمد بن حران قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام الحديث.

١٠-٨٣٨٣ (التهذيب-٢٩٣:٣٠ رقم ٨٨٧) الحسين، عن النفر، عن عن النفر، عن عاصم، عن أبي بصير قال: انكسف القمر وأنا عند أبي عبدالله عليه السلام في شهر رمضان، فوثب وقال «إنّه كان يقال إذا انكسف القمر والشّمس

فافزعوا إلى مساجدكم».

۱۱-۸۳۸٤ (التهديب-۳: ۲۹۲ رقم ۸۸۱) ابن محبوب، عن أحمدبن الحسن، عن علي بن يعقوب الهاشمي، عن مروان بن مسلم، عن ابن أبي يعفورا عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا انكسفت الشّمس والقمر وانكسف كلّها فاته ينبغي للنّاس أن يفزعوا إلى امام يصلّي بهم، وأيّها كسف بعضه فانّه يجزي الرّجل يصلّي وحده، وصلاة الكسوف عشر ركعات وأربع سجدات كسوف الشمس أشدّ على النّاس والبهائم».

۱۲-۸۳۸ (التهذيب-٣: ٢٩٢ رقم ۸۸۲) عنه، عن الكوفي، عن ابن فضّال، عن غالب بن عشمان، عن روح بن عبدالرّحيم قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن صلاة الكسوف تصلّى جماعةً؟ قال «جماعةً وغير جماعةً».

۱۳-۸۳۸۱ (التهذيب ۲۹٤:۳۰ رقم ۸۸۹) الحسين، عن صفوان، عن عمدبن يحيى السّاباطيّ، عن الرّضا عليه السّلام قال: سألته عن صلاة الكسوف تصلّى جاعةً أو فرادى؟ فقال «أيّ ذلك شئت».

١٤-٨٣٨٧ (التهذيب ٢٩٣٠٣ رقم ٨٨٨) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن الخرّاز، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن صلاة الكسوف

١. لم يورد في الاستبصار صدر الحديث وفيه هكذا: ابن محبوب، عن احدبن الحسنبن على، عن علي بن
 يعقوب الهاشمي عن مروانبن مسلم، عن أبن أبي يعقور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «صلاة
 الكسوف عشر ركعات الحديث «عهد».

قبل أن تغيب الشّمس ونخشى فوات الفريضة فقال «اقطّعُوها وصلّوا الفريضة وعودوا إلى صلا تكم».

١٥-٨٣٨٨ هـ (الكافي - ٣: ٤٦٤) محمّد، عن محمّدبن الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليها السّلام قال: سألته عن صلاة الكسوف في وقت الفريضة فقال «إبدأ بالفريضة» فقيل له: في وقت صلاة اللّيل فقال «صلّ صلاة الكسوف قبل صلاة اللّيل».

١٦-٨٣٨٩ (الفقيه - ١: ٤٨٥ رقم ١٥٢٧) محمد والعجلي، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليها السلام قالا «إذا وقع الكسوف أو بعض هذه الأيات صليتها مالم تتخوّف أن يذهب وقت الفريضة فان تخوّفت فابدأ بالفريضة واقطع ماكنت فيه من صلاة الكسوف فاذا فرغت من الفريضة فارجع إلى حيث كنت قطعت واحتسب بما مضى».

١٧-٨٣٩٠ (التهديب ١٥٥٠ رقم ٣٣٢) الحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن عمّد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: جعلت فداك ؟ ربا ابتلينا بالكسوف بعد المغرب قبل العشاء الاخرة فان صلّيت الكسوف خشينا أن تفوتنا الفريضة فقال «إذا خشيت ذلك فاقطع صلاتك واقض فريضتك، ثمّ عُد فها» قلت: فاذا كان الكسوف آخر اللّيل فصلّينا صلاة الكسوف فأتّننا صلاة الليل فبايّها نبدأ؟ فقال «صلّ صلاة الكسوف واقض صلاة الليل حين تصبح».

۱۸-۸۳۹۱ (الكافي-٣: ٤٦٥) محمد، عن عسمران بن موسى، عن عمدبن عبدالحميد

(التهديب - ٣: ٢٩١ رقم ٨٧٨) ابن محبوب، عن عدة من أصحابنا، عن محمدبن عبدالحميد، عن

(الفقيه- ١ : ١٥ وقم ١٥٢٨) عليّ بن الفضل الواسطي قال: كتبت إلى الرّضا عليه السّلام إذا انكسفت الشّمس أو القمر وأنا راكبٌ لا أقدر على النزول قال: فكتب إليّ «صلّ على مركبك الّذي أنت عليه».

۱۹-۸۳۹۲ (التهذيب-۳: ۲۹۰ رقم ۸۷۰) عنه، عن عليّ بن السنديّ، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «صلاة الكسوف فريضة».

٢٠-٨٣٩٣ (التهذيب ٢٠١٣ رقم ٢٧٦) عنه، عن عليّ بن خالد، عن الفطحيّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال ((إن صلّيت الكسوف إلى أن يذهب الكسوف عن الشّمس والقمر وتطوّل في صلا تك فانّ ذلك أفضل. و إن أحببت أن تصلّي فتفرغ من صلا تك قبل أن يذهب الكسوف فهو جائز. و إن لم تعلم حتّى يذهب الكسوف، ثمّ علمت بعد ذلك فليس عليك صلاة الكسوف. وإن أعلمك أحد وأنت نائم فعلمت، ثمّ غلبتك عينُك فلم تصلّ فعليك قضاؤُها».

٢١-٨٣٩٤ (التهذيب ١٥٦:٣٠ رقم ٣٣٤) الحسين، عن فضالة، عن ابن عمّار قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «صلاة الكسوف إذا فرغت قبل أن تنجلي فأعِد».

۲۲-۸۳۹۵ (التهذیب ۳: ۲۹۱ رقم ۸۷۷) ابن محبوب، عن محمدبن الحسن، عن الحجال، عن

(المفقيه - ١: ٥٥١ رقم ١٥٣٢) حمّادبن عشمان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: ذكرنا انكساف القمر وما يَلقي النّاس من شدّته قال: فقال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا انجلي منه شيّ فقد انجلي».

٢٣٠٨-٣٩٦ (الفقيه- ١: ٥٥٠ ذيل رقم ١٥٠٦) قال عليّ بن الحسين صلوات الله عليها «أما أنّه لايفزع للايتين ولا يرهب إلّا من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك منها فافزعوا إلى الله تعالى وراجعوه».

بيان:

يعني بالايتين الكسوف والخسوف لأنّه عليه السّلام ذكرهما في صدر الحديث مع علّتها وسيأتي تمام الحديث وذكره على وجهه في كتاب الرّوضة إن شاء الله مع أخبار أخر في علل الزّلازل والرّياح وما يتعلّق بذلك.

۲۶-۸۳۹۷ (الفقیه ۱: ۱: ۵۶ وقم ۱۵۱ - التهذیب ۲۹: ۲۹۶ رقم ۸۹۱) علی بن مهزیار قال: کتبت إلى أبي جعفر علیه السّلام وشکوت إلیه کثرة

١٣٧٢ الوافي ج ٥

الزّلازل في الأهواز وقلت: ترى لي التّحوُّلَ عنها فكتب عليه السّلام «لا تتحوّلوا عنها وصوموا الأربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة وادعوا الله فانّه يدفع عنكم» قال: ففعلنا فسكنت الزّلازل.

١٩٥١ (الفقيه- ١ : ٤٥ رقم ١٥١٤) سأل سليسمان الدّيلميّ أبا عبدالله عليه السّلام عن الزّلزلة ماهي؟ فقال «آية» فقال: وما سبها؟ قال «إنّ الله تعالى وكّل بعروق الأرض ملكاً فاذا أراد الله أن يزلزل أرضاً أوحى إلى ذلك الملك أن حرّك عرق كذا وكذا قال فيحرّك ذلك الملك عرق تلك الأرض الّي أمرالله تعالى فتتحرّك بأهلها» قال: قلت: فاذا كان ذلك فا أصنع؟ قال «صلّ صلاة الكسوف فاذا فرغت خررت لله عزّوجل ساجداً وتقول في سجودك : يامن يمسك السّموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكها من أحد من بعده إنّه كان حليماً غفوراً. يامن يمسك السّاء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه أمسك عنّا السّوء إنّك على كلّ شيئ قدير».

٢٦-٨٣٩٩ (التهذيب ٢٦٤:٣٠ رقم ٨٩١) ابن محبوب، عن محمد بن حمد بن حمد الله بن الحسين، عن عليّ بن الحسين، عن عليّ بن الحسين، عن عليّ بن أبي حمزة، عن عليّ بن يقطين قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «من أصابته زلزلة فليقرأ: يامن يُمسك السّموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكها من أحدٍ من بعده إنّه كان حليماً غفوراً صلّ على محمد وآل محمد وأمسِك عنّا السّوء إنّك على كلّ شيّ قدير» قال «إنّ من قرأها عند النّوم لم يسقط عليه البيت إن شاء الله».

- ١٩٥٠ باب صفة صلاة الكسوف وكُل أمر مخوف

١-٨٤٠ (الكافي - ٣: ٣٣) الأربعة، عن زرارة ومحمد والتيسابوريّان، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة ومحمّد قالا: سألنا أبا جعفر عليه السّلام عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة ومحمّد قالا: سألنا أبا جعفر عليه السّلام عن صلاة الكسوف كم هي ركعة وكيف نُصَلّيها فقال «هي عشر ركعات وأربع سجدات تفتتح الصّلاة بتكبيرة وتركع بتكبيرة وترفع رأسك بتكبيرة إلّا في الحامسة التي تسجد فيها وتقول سمع الله لمن حمده وتقنت في كلّ ركعتين قبل الرّكوع وتُطيل القنوت والرّكوع على قدر القرآءة والرّكوع والسّجود فان فرغت قبل أن ينجلي فاقعد وادعُ الله حتّى ينجلي وإن انجلي قبل أن تفرغ من صلاتك فأتمّ مابتي وتجهر بالقرآءة».

قال:قلت: كيف القرآءة فيها ؟ فقال «إن قرأت سورةً في كلّ ركعةٍ فاقرأ فاتحة الكتاب و إن نقصت من السورة شيئاً فاقرأ من حيثُ نقصت ولا تقرأ فاتحة الكتاب» قال «وكان يستحبّ أن يقرأ فيها الكهف والحجر إلّا أن يكون إماماً يشق على من خلفه و إن استطعت أن تكون صلا تك بارزاً لا يخبيك (يجنك خل) بيت فافعل وصلاة كسوف الشّمس أطول من صلاة كسوف الشّمس أطول من صلاة كسوف الشّمور وهما سواء في القرآءة والرّكوع والسّجود».

٢-٨٤٠١ (الفقيه- ٢: ٩٤٥ رقم ١٥٣٠) سأل الحلبي أبا عبدالله عليه السّلام عن صلاة الكسوف كسوف الشّمس والقمر قال «عشر ركعات وأربع سجدات تركع خساً، ثمّ تسجد في الخامسة، ثمّ تركع خساً ثمّ تسجد في الخامسة، ثمّ تركع خساً ثمّ تسجد في العاشرة. وإن شئت قرأت سورةً في كلّ ركعة وإن شئت قرأت نصف سورة في كلّ ركعة فاقرأ فاتحة قرأت نصف سورة في كلّ ركعة فاقرأ فاتحة الكتاب. وإن قرأت نصف السّورة أجزأك أن لا تقرأ فاتحة الكتاب إلّا في أول ركعة حتى تستأنف أخرى. ولا تقل سمع الله لمن حمده في رفع رأسك من الرّكوع إلّا في الرّكعة الّي تريد أن تسجُدَ فيها».

٣-٨٤٠٢ (الفقيه ـ ١: ١٩٥ رقم ١٥٣١) وروى ابن أذينة أنّ القنوت في الرّابعة، ثمّ في السّادسة، ثمّ في الثّامنة، ثمّ في التّامنة، ثمّ في العاشرة.

بيان:

قال في الفقيه: وان لم يقنت إلّا في الحامسة والعاشرة فهو جائز لورود الخبربه قال: وإذا فرغ الرّجل من صلاة الكسوف ولم تكن انجلت فليعد الصّلاة وإن شاء قعد ومجّد الله تعالى حتى ينجلي.

١٨٤٠٣) الحسين، عن ابن أبي عمير، ١٥٥ رقم ٣٣٣) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة عن رَهطٍ عن كليها ومنهم من رواه عن أحدهما عليها السلام

أنّ صلاة كسوف الشّمس والقهمر والرّجفة الوالزّلزلية عشر ركعات وأربع سجدات صلاّها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والنّاس خلفه في كسوف الشّمس ففرغ حين فرغ وقد انجلي كسوفها.

ورووا أنّ الصلاة في هذه الأيات كلهاسواء وأشدها وأطولها كسوف الشّمس تبدأ فتكبّر بافتتاح الصّلاة، ثمّ تقرأ أمّ الكتاب وسورةً، ثمّ تركع الثّانية، ثمّ ترفع رأسك من الرَّكوع فتقرأ أمّ الكتاب وسورة، ثمّ تركع الثّانية، ثمّ ترفع رأسك من الرَّكوع فتقرأ أمّ الكتاب وسورة، ثمّ تركع الثّالثة، ثمّ ترفع رأسك من الرَّكوع فتقرأ أمّ الكتاب وسورة، ثمّ تركع الرّابعة، ثمّ ترفع رأسك من الرَّكوع فتقرأ أمّ الكتاب وسورة، ثمّ تركع الرّابعة، ثمّ ترفع رأسك من الرَّكوع فتقرأ أمّ الكتاب وسورة، ثمّ تركع الخامسة فاذا رفعت رأسك من الرَّكوع فتقرأ أمّ الكتاب وسورة، ثمّ تركع الخامسة فاذا رفعت رأسك من الرَّكوع فتقرأ أمّ الكتاب وسورة، ثمّ تركع الخامسة فاذا رفعت رأسك من الرَّكوع فتقرأ أمّ الكتاب وسورة، ثمّ تركع الخامسة فاذا رفعت رأسك من الرَّكوع فتقرأ أمّ الكتاب وسورة، ثمّ تركع الخامسة فاذا رفعت رأسك من المُن ماصنعت في الأولى.

قال:قلت:وإن هوقرأ سورة واحدة في الخمس ركعات ففرقها بينها؟ قال: أجزأه أمّ القران في أوّل مرّة و إن قرأ خس سُور فمع كلّ سورة أمّ الكتاب والقنوت في الرّكعة الثّانية قبل الرّكوع إذا فرغت من القرآءة، ثمّ تقنت في الرّابعة مثل ذلك، ثمّ في السّادسة، ثمّ في الثّامنة، ثمّ في العاشرة والرّهط الذين رووه الفضيل وزرارة والعجليّ ومحمّد.

١٠٤٠٤ (التهذيب ٢٩٤:٣ رقم ٨٩٠) أحمد، عن علي بن الحكم، عن على من الحكم، عن على عن أبي بصير قال: سألته عن صلاة الكسوف فقال «عشر ركعات

١. الرّجفة: الزّلزلة الشديدة واصل الرّجف الحركة والاضطراب ومنه الرّاجف للحمّى ذات الرّعدة والرّجاف
للبحر لاضطرابه والرّاجفة للتفخة الاسرافيلية الاولى التي يموت لما الحلائق ويقال للثانية التي يحيون لها يرم
القيامة الرّادفة على ما ذكروه في تفسير قوله تعالى يَحْمَ تَرْجُفُ الرّاجِفَةً + تَشْبَعَهَا الرّادِفَة. النازعات/٦-٧
 «عهد».

.

وأربع سجدات تقرأ في كلّ ركعة مثل يس والتورا و يكون ركوعك مثل قرآءتك وسجودُك مثل ركوعك» قلت: فن لم يُحسِن يس وأشباهها؟ قال «فليقرأ ستّين آيةً في كلّ ركعة فاذا رفع رأسه من الرّكوع فلا يقرأ بفاتحة الكتاب» قال «فان أغفلها أو كان نامًا فليقضها».

بيسان:

قوله عليه السّلام فلا تقرأ بفاتحة الكتاب يعني به إذا لم تكن السّتون آية سورة تامة.

٦-٨٤٠٥ (التهذيب-٢٩١:٣٠ رقم ٨٧٩) ابن عبوب، عن أحد ٢ عن عمد بن خالد البرقي، عن أبي البختري، عن أبي عبدالله عليه السّلام «انّ عليه السّلام صلّى في كسوف الشّمس ركعتين في أربع سجدات وأربع ركعات قام فقرأ، ثمّ ركع، ثمّ رفع رأسة فقرأ، ثمّ ركع، ثمّ قام فدعا مثل ركعته، ثمّ سجد سجدتين. ثمّ قام ففعل مثل مافعل في الأولى في قرآءته وقيامه وركوعه وسجوده سوآء».

٧-٨٤٠٦ (التهديب ٢٩٢: ٣٠ رقم ٨٨٠) عنه، عن بنان، عن الحسن ٧-٨٤٠٦ بن أحمد، عن يونس بن يعقوب قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «انكسف

إ. في الاستبصار اكتنى بصدر الحديث إلى قوله واربع سجدات ولم يورد قوله يقرأ في كل ركعة مثل يس إلى
 آخره «عهد».

إلاستبصار صدر السند باحمد بن محمد «عهد».

 ٣. في الاستبصار عن بنانبن محمد، عن محسن بن احمد، عن يونس وهو القواب فيا أظن إذ لاحسن في هذا المقام. «عهد». القمر فخرج أبي وخرجت معه إلى المسجد الحرام فصلّى شمان ركعات كما يصلّي ركعة وسجدتين».

بیسان:

حلهما في التّهذيبين على التّقيّة لموافقتها لمذاهب العامّة.

- ۱۹٦ -باب قضاء صلاة الكسوف

١-٨٤٠٧ (الكماف-٣: ٤٦٥) محمد، عن أحمد، عن حماد

(التهديب - ١٥٧ رقم ٣٣٩) الحسين، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة ومحمّد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا انكسفت الشّمس كلّها واحترقت ولم تعلم، ثمّ علمت بعد ذلك فعليك القضاء و إن لم يحترق كلّها فليس عليك قضاء».

٢-٨٤٠٨ (الكافي - ٣: ٤٦٥) وفي رواية أخرى إذا علم بالكسوف ونسي أن يصلّي فعليه القضاء و إن لم يعلم به فلا قضاء عليه هذا إذا لم يحترق كلّه.

٣-٨٤٠٩ (الفقيه - ١: ٤٩٥ رقم ١٥٢٩) محمد والفضيل بن يسار قالا: قلنا لأبي جعفر عليه السّلام: أيقضي صلاة الكسوف من اذا أصبح فعلم و إذا أمسى فعلم؟ قال «إن كان القرصان احترقا كلاهما قضيت و إن كان إنها احترق بعضهما فليس عليك قضاؤه».

٠٨٤١٠ (التهذيب ١٥٧٠ رقم ٣٣٦) الحسين، عن القاسم بن محمد، عن عبدالله بن محمد، عن عبدالله بن محمد، عن حريز قال أبوعبدالله عليه السلام «إذا الكسف القمر ولم تعلم به حتى أصبحت، ثمّ بلغك فان كان احترق كله فعليك القضاء وإن لم يكن احترق كله فلا قضاء عليك».

٨٤١١ وقم ٣٠٩) المشايخ، عن ابن أبان، عن

(التهذيب-١٥٧:٣ رقم ٣٣٧) الحسين، عن حمداد، عن حريز، عمن أخبره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «اذا انكسف القمر فاستيقظ الرّجل فكسل أن يصلّي فليغتسل من غدٍ وليقض الصّلاة وان لم يستيقظ ولم يعلم بانكساف القمر فليس عليه إلّا القضاء بغير غسل».

٦-٨٤١٢ (التهذيب ١٥٧٠٣ رقم ٣٣٨) محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن عبيدالله الحلبيّ قال: سألتُ أبا عبيدالله عليه السّلام عن صلاة الكسوف نقضي اذا فاتتنا قال «ليس فيها قضاء وقد كان في أيدينا أنّها تُقضىٰ».

٧-٨٤١٣ (التهذيب ٢٩٢:٣٠ رقم ٨٨٣) ابن محبوب، عن أحدبن الحسن ١ عن عبيدبن زرارة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال

١. في التهذيب المطبوع الحسين بدل الحسن ولحكن في المخطوطين مثل ما في المتن مكتبراً والرجل هو احدين
 الحسن بن على بن محمد بن فضال المذكور في ج ١ ص ٤٥ جامع الرواة وقد اشار إلى هذا الحديث عنه
 «ض.٤».

«انكسفت الشمس وأنا في الحمّام فعلمت بعد ماخرجت فلم أقض».

۸-۸٤۱۶ (التهديب-۲۹۲:۳ رقم ۸۸۶) عنه، عن أحمد، عن موسى بن القاسم وأبي قتادة، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن صلاة الكسوف هل على من تركها قضاء؟ قال «إذا فاتتك فليس عليك قضاء».

سان:

هذه الأخبار حملها في الـتهذيبين على ما إذا احترق بعض القرص ولم يعلم به أصلاً لإجمالها وتفصيل مُعارضها.

- ۱۹۷ ـ باب علّة صلاة الكسوف

1-۸٤١٥ (الفقيه-١:١٥ رقم ١٥١٠) في العلل التي ذكرها الفضل بن شاذان النيسابوري رحمه الله عن الرضا عليه السّلام قال «إنّها جُعِلَت للكسوف صلاةٌ لأنّه من آيات الله تبارك وتعالى. لايُدرى ألِرَحمةٍ ظهَرت أم ليخابِ وأحب النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أن تفزع أمّته إلى خالقها وراحمها عند ذلك ليصرف عنهم شَرّها ويقيهم مكروهها كما صرف عن قوم يونس حين تضرّعوا إلى الله عزّوجل و إنّها جعلت عشر ركعات لأنّ أصل يونس حين تنزل فرضها من السّهاء أوّلاً في اليوم والليلة إنّها هي عشر ركعات المسّجود لأنه التحون صلاة فيها ركوع إلّا فيها سجود ولأن يختموا صلاتهم أيضاً بالسّجود لا تكون صلاة فيها ركوع إلّا فيها سجود ولأن يختموا صلاتهم أيضاً بالسّجود والخضوع.

وإنَّ مَا جُعِلَتُ أربع سجدات لأنَّ كلّ صلاة نقص سجودهامن أربع سجدات لا تكون صلاة لأنّ أقلَّ الفرض من السّجود في الصّلاة لا يكون

 ١. قوله «ألرِحة ظهرت آم لعذاب» وحينئذ ينبغى حمل مامر من قوله عليه الشلام «فاذا كثرت ذنوب العباد... الخ» على أنه يقع لكثرة الذنوب لاعلى أنه لا يكون إلا لذلك «مراد» رحمه الله.

٢. المراد بالركعات الركوعات وهو اطلاق شايع وكون ركعات اليومية عشراً بناء على ما اوجب أوّلاً وإنّما الحقت السبع ثانياً, «مراد» رحمه الله.

إلاّ أربع سجدات وإنّما لم يجعل بدل الرّكوع سجوداً لأنّ الصّلاة قاممًا أفضَلُ من الصّلاة قامحاً ولأنّ القائم يرى الكسوفّ والأعلى والسّاجد لا يرى، و إنّما غُيّرت عن أصل الصّلاة الّتي افترضها الله تعالى لأنّها تُصلّي لعلّة تَغَيّر أمر من الأُمور وهو الكسوف فلمّا تغيّرت العلّة تغيّر المعلول».

يسان:

قال في الفقيه بعد نقل علّة الكسوف عن سيّد العابدين عليه السّلام كما يأتي ذكره في كتاب الرّوضة إن شاء الله تعالى: إنّما وجب الفزع فيه إلى المساجد والصّلاة لأنّه آية تشبه آيات السّاعة وكذلك الزّلازل والرّياح هي آيات تشبه آيات السّاعة عند مشاهدتها والرّجوع إلى الله بالتوبة والإنابة والفزع إلى المساجد الّتي هي بيوته في الأرض والمستجير بها محفوظٌ في ذمّة الله تعالى ذكره.

- ۱۹۸ -باب صلاة التسبيح

١-٨٤١٦ (الكافي - ٣: ٤٦٥) الثلاثة، عن يحيى الحلبيّ، عن هارونبن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لجعفريا جعفر؛ ألا أمتحك، ألا أعطيك، ألا أحبُوكَ ؟ فقال له جعفر: بلى يا رسول الله؛ قال: فظنّ النّاس أنّه يُعطيه ذهباً أو فضّةٌ فتشوّف النّاس لذلك، فقال له: إنّي أعطيك شيئاً إن أنت صنعته كلّ يوم كان خيراً لك من الدّنيا وما فيها فان صنعته بين يومين غُفِر لك ما بينها أو كلّ جعة أو كلّ شهر أو كلّ سنةٍ غفر لك مابينها.

تصلّي أربع ركعات تبتدي فتقرأ وتقول إذا فرغت: سبحان الله والحمدلله ولآ إله إلّا الله والله أكبر، تقول ذلك خس عشرة مرّة بعد القرآءة، فاذا ركعت قلته عشر مرّات، فاذا رفعت رأسك من الرّكوع قلته عشر مرّات، فاذا رفعت رأسك من السّجود عشر مرّات، فاذا رفعت رأسك من السّجود فقل بين السجدتين عشر مرّات، و إذا سجدت الثّانية فقل عشر مرّات، فاذا رفعت رأسك من السّجدة الثّانية قلت عشر مرّات و أنت قاعدٌ قبل أن فاذا رفعت رأسك من السّجدة الثّانية قلت عشر مرّات و أنت قاعدٌ قبل أن تقوم فذلك خس وسبعون تسبيحةً في كلّ ركعة ثلا ثمائة تسبيحة في أربع ركعات ألف ومائتا تسبيحة وتهليلة وتكبيرة وتحميدة إن شئت صلّيتها

بالنّهار و إن شئت صلّيتها باللّيل».

ىيان:

«أمنحك وأعطيك وأحبوك » متقاربة المعاني، و«التّشوّف» التّطلّع.

٢-٨٤١٧ (الكافي : ٣: ٤٦٦ - التهذيب - ١٨٧٠ رقم ٤٢٣) وفي رواية ابراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السّلام «يقرأ في الأولى إذا زلزلت، وفي الثّانية والعاديات وفي الثّالثة إذا جاء نصر الله وفي الرّابعة بقل هو الله أحد» قلت: فما ثوابها؟ قال «لوكان عليه مثل رمل عالج ذنوباً غفر له» ثمّ نظر إليّ فقال «إنّها ذلك لك ولأصحابك».

بيسان:

«عالج» موضع به رمل.

٣-٨٤١٨ (الكافي - ٤٦٦:٣) وروي عن ابن أبي عمير، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن ذريح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «تصلّيها بالليل وتصلّيها بالليل وتصلّيها بالنهار وتصلّيها في السّفر باللّيل والنّهار فان شئت فاجعلها من نوافلك».

٨٤١٩ - ٤ (الفقيه - ١: ٥٥ رقم ١٥٣٣) الثماليّ، عن أبي جعفر المعلم الله عليه وآله وسلّم لجعفر بن أبي عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لجعفر بن أبي طالب: يا جعفر؛ ألا أمنحك، ألا أعطيك، ألا أحبُوك، ألا أعلمك صلاةً إذا أنت صلّيها لوكنت فررت من الزّحف وكان عليك مثل رمل عالج

وزَبد البحر ذنوباً غفرت لك، قال: بلى يا رسول الله؛ قال: تصلّي أربع ركعات إذا شئت إن شئت كلّ ليلة، و إن شئت كلّ يوم، و إن شئت فن جعة إلى جعة، و إن شئت فن شهر إلى شهر، و إن شئت فن سنة إلى سنة. بفت تفتتح الصلاة، ثمّ تكبّر خمس عشرة مرّة تقول الله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، ثمّ تقرأ الفاتحة وسورة وتركع فتقولهن في ركوعك عشر مرّات، ثمّ ترفع رأسك من الرّكوع فتقولهن عشر مرّات وتخرّ ساجداً فتقولهن عشر مرّات في سجودك، ثمّ ترفع رأسك من السجود فتقولهن عشر مرّات، ثمّ تخرّ ساجداً فتقولهن عشر مرّات، ثمّ ترفع وأسك من السجود فتقولهن عشر مرّات، ثمّ ترفع وأسك من السجود فتقولهن عشر مرّات، ثمّ ترفع وأسك من الرّكوع فتقولهن فتقولهن خس عشرة مرة، ثمّ تركع فتقولهن عشر مرّات، ثمّ ترفع وأسك من الرّكوع فتقولهن عشر مرّات، ثمّ ترفع وأسك من السجود فتقولهن عشر مرّات، ثمّ تسجد فتقولهن عشر مرّات، ثمّ تقوم فتصلّي ركعتين السّجود فتقولهن عشر مرّات، ثمّ تسجد فتقولهن عشر مرّات، ثمّ تسجد فتقولهن عشر مرّات، ثمّ تقوم فتصلّي ركعتين السّجود فتقولهن عشر مرّات، ثمّ تسجد فتقولهن عشر مرّات، ثمّ تقوم فتصلّي ركعتين أخراوين تصنع فيها مثل ذلك ثمّ تسلّم.

ثمّ قال أبوج عفر عليه السّلام «فذلك خسّ وسبعون مرّة في كلّ ركعة ثلا ثمائة تسبيحة تكون ثلا ثمائة مرّة في الأربع ركعات ألف ومائتان تسبيحة يضاعفها الله تعالى و يكتب لك بها اثنتي عشرة ألف حسنة الحسنة منها مثل جبل أحد وأعظم».

سان:

قال في الفقيه: وقد رُوي أنّ التّسبيح في صلاة جعفر بعد القرآءة وانّ ترتيب التّسبيح سبحان الله والحمدلله ولآ إله إلّا الله والله أكبر فبأيّ الحديثين أخذ

المصلّي فهو مُصيب وجائز له والقنوت في كلّ ركعتين منها قبل الرَّكوع والقرآءة في الرَّكعة الأُولى الحمد وإذا زلزلت الأرض، وفي الثّانية الحمد والعاديات، وفي الثّالثة الحمد وإذا جاء نصرالله، وفي الرابعة الحمد وقل هو الله أحد وإن شئت صلّيتها كلّها بالحمد وقل هو الله أحد.

٨٤٢٠ه (الفقيه-١:٣٥٥ رقم ١٥٣٥) وفي رواية ابن المغيرة أنّ الصّادق عليه السّلام قال «إقرأ في صلاة جعفر بقل هو الله أحد وقل يا أيّها الكافرون».

٦-٨٤٢ (الفقيه-١:٤٥٥ رقسم ١٥٣٩) أبوبصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «صلّ صلاة جعفر أيّ وقت شئت من ليل أو نهار و إن شئت حسبتها من نوافل اللّيل، و إن شئت حسبتها من نوافل النّهار تحسب لك من نوافلك وتحسب لك في صلاة جعفر عليه السّلام».

٧-٨٤٢٢ (التهذيب ١٨٦:٣- ١٨٦٢) محمّدبن أحمد، عن البرقي، عن ابن أسباط، عن

(الفقيه- ١: ٥٥٣ رقم ١٥٣٦) ابراهيم بن أبي البلاد قال: قلت لأبي الحسن

(الفقيه) يعني موسى بن جعفر عليها السلام

(ش) أيّ شي لمن صلّى صلاة جعفر؟ قال «لوكان عليه مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوباً لغفرها الله له» قال: قلت: هذه لنا قال «فلمن هي إلّا لكم خاصّة» قال: قلت: فأيّ شي أقرأ فيها؟ قال: وقلت: أعترضُ القران؟ قال «لا، إقرأ فيها إذا زلزلت وإذا جاء نصرالله وإنّا أنزلناه وقل هوالله أحد».

بيان:

«أعترض القرآن» أي أقع فيه وأختار منه السّور.

٨-٨٤٢٣ (الكافي - ٣: ٤٦٧) محمد بن الحسن، عن سهل، عن ابن اسباط، عن الحكم بن مسكين، عن اسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: من صلّى صلاة جعفر هل يكتب له من الأجر مثل ما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لجعفر؟ قال (إي والله).

٨٤٢٤ - ١ (الفقيه - ١:٥٥٥ رقم ١٥٣٧) الحديث مرسلاً.

۱۰-۸٤۲٥ (التهذيب-۱۸۹:۳ رقم ٤٢٠) الحسين، عن صفوان عن بسطام، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال له رجل: جعلت فداك أيلتزم الرّجل أخاه؟ فقال «نعم؛ إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

١. اعترض القران: أي اعرضه على نفسي فأقرأ منه ماشئت ولعل المنع منه على سبيل الاستحسان «مراد»
 ١٠ اعترض الله.

٢. ليس في الشهذيب «عن صفوان» ولكن في الخطوطين الحسين عن صفوان مثل ما في المتن قال علم الهدى بسطام بكسر الموتحدة واسكان السين المهملة واهمال الطاء انتي «ض.ع».

يوم افتتح خيبر أتاه الخبر أنّ جعفراً قد قدم فقال: والله ما أدري بأيّها أنا أشد سروراً بقدوم جعفر أو بفتح خيبر، قال: فلم يلبث أن جاء جعفر قال: فوثب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فالتزمه وقبّل ما بين عينيه قال: فقال له الرّجل: الأربع ركعات الّتي بلغني أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أمر جعفراً أن يصلّها؟

فقال «لمّاقدم عليه قال له: ياجعفر؛ ألا أعطيك ،ألا أمنحك ، ألا أحبوك ؟ قال: فتشوّف النّاسُ ورأوا أنّه يُعطيه ذهباً أو فضّةً ، قال: بلى يا رسول الله؛ قال: صلّ أربع ركعات متى ما صلّيتهن غفرالله لك ما بينهن إن استطعت كلّ يوم و إلّا فكلّ يومين أو كلّ جمعة أو كلّ شهر أو كلّ سنة فانّه يغفر لك مابينها، قال: كيف أصلّها؟

قال: تنفتت الصلاة، ثم تقرأ، ثم تقول خس عشرة مرة وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولآ إله إلا الله والله أكبى فاذا ركعت قلت ذلك عشراً، و إذا رفعت رأسك فعشراً، و إذا سجدت فعشراً، و إذا رفعت رأسك فعشراً، و إذا سجدت الثانية فعشراً، و إذا رفعت رأسك عشراً فذلك خس وسبعون تكون ثلاثمائة في أربع ركعات فهن ألف ومائتان و تقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون».

۱۱-۸۶۲٦ (التهذيب - ۱۱ ۱۸۷۳ رقم ۶۲۲) محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن يحيى بن عمران، عن ذريح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إن شئت صلّ صلاة التسبيح باللّيل، و إن شئت بالتهار، و إن شئت في السّفر، و إن شئت جعلتها من نوافلك، و إن شئت جعلتها من قضاء صلاة».

١٢-٨٤٢٧ (الكافي - ٣: ٦٦) القميّ، عن

(التهديب عن علي بن سليمان قال: كتبت إلى الرّجل عليه السّلام أسأله ما تقول في صلاة السبيح في المحمل؟ فكتب «إذا كنت مسافِراً فصلّ».

۱۳-۸٤۲۸ (التهديب ۳۰۹:۳۰۹ رقم ۹۵۹) سعد، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير عن ذريح قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن صلاة جعفر أحتسب بها من نافلتي؟ فقال «ما شئت من ليل أو نهار».

۱٤-۸٤۲۹ (التهذيب ٣٠٩:٣٠ رقم ٩٥٧) عنه، عن عبداللهبن جعفر، عن

(الفقيه ـ ١:٥٥٥ رقم ١٥٣٨) عليّ بن الرّيان اللّه قال: كتبتُ إلى الماضي الأخير عليه السّلام أسأله عن رجل صلّى صلاة جعفر ركعتين ثمّ تُعجّله عن الرّكعتين الأخيرتين حاجةٌ أو يقطع ذلك " بحادث

- ١. هو ابن الرّيّان بالراء المفتوحة والمثناة التحتانية المشدده والنون بعد الالف ابن الصّلت بالصّاد المهملة المفتوحة واللاّم السّاكنة والتّاء المثناة الفوقائية البغدادى القمي الأشعرى خراساني الاصل ثقة هو وابوه واراد بالماضى الأخير ابا الحسن الشالث عليه السلام فاتّه من اصحابه وله عنه عليه السلام نسخة على ماذكره غير واحد من اصحابنا وادرك ابا محمد العسكرى عليه السلام أيضا وربا يوجد في بعض نسخ الفقيه المادى مكان الاخير وهوصريح فيا قلناه والعلم عند الله «عهد».
 - ٢. يعني ابا الحسن الثالث عليه السّلام.
- ٣. قوله «حاجة او يقطع ذلك» والفرق بين الحاجة والحادث يمكن ان يكون بأنّ الحاجة مايذكرها في الضلاة والحادث مايحدث في اثنائها كتردى طفل «مراد» رحمه ألله.

الوافي ج ٥ الوافي ج ٥

يحدث أيجوز له أن يتمها إذا فرغ من حاجته وان قام عن مجلسه أم لا يحتسب بذلك إلا أن يستأنف الصّلاة ويصلّي الأربع ركعات كلّها في مقام واحد؟ فكتب «بلى إن قطعه عن ذلك أمرٌ لابدّ له منه، فليقطع، ثمّ ليرجع، فلين على مابقي منها إن شاء الله».

١٥-٨٤٣٠ (الكافي - ٢٦٦:٣) على، عن أبيه، عن محسن بن أحمد، عن أبان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «من كان مستعجلاً يصلّي صلاة جعفر مجرّدة، ثمّ يقضي التّسبيح وهو ذاهب في حوائجه».

١٦-٨٤٣١ (الفقيه- ١: ٥٥٥ رقم ١٥٤٠) أبوبصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «اذا كنت مُستعجلاً فصلّ صلاة جعفر مجرّدة، ثمّ اقض التّسبيح».

١٧-٨٤٣٢ (الكافي - ٣: ٤٦٦) عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن

(الفقيه-١:٥٥ رقم ١٥٤١) السّراد رفعه قال: قال «تقول في آخر سجدة من صلاة جعفر: يامن لبّس العزّ والوقار. يا من تعطّف بالمجد وتكرّم به. يامن لاينبغي السّسبيح إلا له. يامن أحصى كلّ شيّ علمه. ياذا التعمة والطول. ياذا المنّ والفضل. ياذا القدرة والكرم، أسألك بمعاقد العزّ من عرشك، وبمنتهى الرّحة من كتابك، وباسمك الأعظم الأعلى وكلماتك النّامّات أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تفعل بي كذا وكذا».

بيان:

«تعطّف بالجد» أي تردّى به من العطاف وهو الرّداء سمّي به لوقوعه على عطفي الرّجل وهما ناحيتا عنقه ومعاقد العزّ من العرش الخصال الّتي استحقّ بها العزّ أو مواضع انعقاده منه، كذا في النّهاية، قال: وحقيقة معناه بعزّ عرشك قوله: من كتابك ناظر إلى قوله سبحانه كتب على نفسه الرّحة.

الكافي - ١٨ - ١٨ الكافي - ١٠ : ٢٧) محمد، عن أحمد، عن عبدالله بن أبي القاسم ذكره عمّن حدّثه، عن أبي سعيد المدائني قال: قال بل أبوعبدالله عليه السلام «ألا أعلمك شيئاً تقوله في صلاة جعفر» فقلت: بلى، فقال «إذا كنت في آخر سجدة من الأربع ركعات فقل إذا فرغت من تسبيحك: سبحان من لبس العزّ والوقار. سبحان من تعطف بالمجد وتكرّم به. سبحان من لاينبغي التسبيح إلّا له. سبحان من أحصى كلّ شيّ علمه. سبحان ذي المن والنعم. سبحان ذي القدرة والكرم (الأمر-خل) اللهم إنّي أسألك بمعاقد العزّمن عرشك. ومنتهى الرّحة من كتابك. واسمك الأعظم. وكلماتك التامة التي تمّت صدقاً وعدلاً صلّ على محمّد وأهل بيته وافعل بي كذا وكذا».

- ١٩٩٠ باب سائر الصَّلوات المرَّغَبّ فيها

١-٨٤٣٤ (الكافي - ٣: ٤٦٨) عليّ بن محمّد وغيره، عن

(التهـذيب ـ ٣١٠ : ٣١٠ رقم ٩٦١) سهل، عن عليّ بن الحكم، عن مثنّى الحنّاط، عن

(الفقيه - ١: ٥٦٤ ذيل رقم ١٥٥٧) أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «من صلّى أربع ركعات بمائتي مرّة قبل هو الله أحد في كلّ ركعة خسين مرّة لم ينفتل وبينه وبين الله ذنب إلّا غفر له». ٢

٢-٨٤٣٥ (الكافي - ٣: ٤٦٨) العدة، عن أحمد، عن البرقي، عن سعدان، عن عبدالله عليه السّلام قال «من صلّى أربع عن عبدالله عليه السّلام قال «من صلّى أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة قل هو الله أحد خمسين مرّة لم ينفتل و بينه و بين

«فَتَل وجهه عنهم» ای صرفه.

٢. اللفظ من التهذيب.

الله ذنب إلا غفر له».

٣-٨٤٣٦ (الفقيه ١٤:١٥٥ رقم ١٥٥٦) عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من توضّأ فأسبغ الوضوء وافتتح الصّلاة فصلّى أربع ركعات يفصل بينهن بتسليمة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خسين مرّة انفتل حين ينفتل وليس بينه و بين الله ذنب إلّا غفر له».

١٤٣٧ه. ٤ (الفقيه - ٢٤:١٥ رقم ١٥٥٧) العيّاشي، عن عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن اسماعيل السّماك اعن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن اسماعيل السّماك (من صلّى أربع ركعات فقرأ في كلّ عن أبي عبدالله عليه السّلام قال (من صلّى أربع ركعات فقرأ في كلّ ركعة خمسين مرّةً قل هو الله أحد كانت صلاة فاطمة عليها السّلام وهي صلاة الأوّابين).

بيان:

قال في الفقيه: وكان شيخنا محمّدبن الحسن بن الوليد رضي الله عنه يروي هذه الصّلاة وثوابها إلّا أنّه كان يـقول: إنّي لا أعرفها بصلاة فاطمة عليها السّلام .

١. في بعض نسخ الفقيه محمدين اسماعيلين السمال. وفي الخطوطين والمطبوع من الفقيه اسماعيلين
 الشماك . «ض.ع».

٢. و ربعا يسند هذه الأربع إلى اميرالمؤمنين ويقال ان صلاة الزهراء ركعتان في الأقل بعد الحمد القدر مائة مرة وفي الثانية القوحيد مائة ومن الأصحاب من عكس فاسند الركعتين إليه والأربع إليها سلام الله عليه وعليها «عهد».

٨٤٣٨ م ٥ (الكافي - ٣: ٢٦٨ - التهذيب - ٣: ٣١٠ رقم ٩٦٢) محمد باسناده رفعه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من صلّى ركعتين بقل هو الله أحد في كلّ ركعة ستين مرّةً انفتل وليس بينه و بين الله ذنب».

٦-٨٤٣٩ (الفقيه- ١: ٥٦٤ رقم ١٥٥٨) ابن أبي عمير، عن الصّادق عليه السّلام قال «من صلّى صلاةً ركعتين خفيفتين بقل هو الله أحد في كلّ ركعة ستين مرّة انفتل وليس بينه و بن الله عزّوجل ذنب».

٧-٨٤٤٠ (التهدفيب-٢٤٣:٢ رقم ٩٦٣) محمدبن أحمد عن أبي جعفر،
 عن أبيه عن وهب أو عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليها السلام قال

(الفقيه ـ ١ : ٥٥ ه رقم ١٥٥٩) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «تنقّلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانّها تورثان دار الكرامة»

(التهذيب) قيل: يا رسول الله؛ وما ساعة الخفلة؟ قال «ما بين المغرب والعشاء».

٨٠٨٤٨ (الفقيه - ١: ٥٦٥ رقم ١٥٦٠) وفي خبر آخر: دار السّلام وهي الجنّة وساعة الغفلة بين المغرب والعشاء الأخرة.

١. عن أبي جعفر عن ابيه ليست في المطبوع من التهذيب ولكنَّها موجودة في المخطوطين كما في الأصل.

سان:

روى ابن طاووس رحمه الله في كتاب فلاح السّائل هذه الرواية مُسنَدة وزاد: قيل يا رسول الله؛ وما معنى خفيفتين؟ قال: يقرأ فيهما الحمد وحدها، قيل: يا رسول الله؛ فتى أصلّيها؟ قال: مابين المغرب والعشاء.

وروى رحه الله في كتابه هذا باسناده عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «من صلّى بين العشائين ركعتين قرأ في الأولى الحمد وقوله تعالى (وَذَاالنُونِ اذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً) إلى قوله (نُنجِى المُؤْمِنِينَ) وفي الثانية الحمد وقوله تعالى (وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْفَبْبِ) إلى قوله (في كِتَابِ مُبينٍ) فاذا فرغ من القرآءة رفع يديه وقال: اللّهم إنّى أسألك بمفاتح الغيب التي لا يعلمها إلا أنت أن تصلّي على محمد وآله وأن تفعل بي كذا وكذا، اللّهم أنت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي فأسألك بحق محمد وآل محمد عليه وعليهم السّلام لمّا قضيتها لي. وسأل الله جلّ جلاله حاجته أعطاه الله ماسأل فان النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: لا تتركوا ركعتي الغفلة وهما بين العشائين».

٩-٨٤٤٢ (الكافي - ٣: ٤٦٨) عليّ بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام قال «من صلّى المغرب وبعدها أربع ركعات ولم يتكلّم حتى يصلّي عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة بالحمد وقل هو الله أحد كانت تعدل عشر رقبات»."

١. الأنبياء/٨٧-٨٨.

٢. الانعام/٥٥.

٣. أورده في المهذيب ٣٠٠٠٣ رقم ٩٦٣ بهذا السَّند أيضاً.

الكافي من بعضهم عليه السلام في قول الله تعالى (إنَّ ناشِئَةَ النَّبلِ هِيَ اَشَدُّ وَظا وَافْوَمُ فِيلًا) والله عليهم السلام في قول الله تعالى (إنَّ ناشِئَةَ النَّبلِ هِيَ اَشَدُّ وَظا وَافْوَمُ فِيلًا) والله (هي ركعتان بعد المغرب تقرأ في أوّل ركعة فاتحة الكتاب وعشراً من أوّل البقرة وآية السّخرة ومن قوله (وَالله كُمْ الله وَاحِدٌ لاَ الله الله هُوالرَّحْمانُ الرَّحِيمُ الله فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ) الى قوله (لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) وخس عشرة مرة قل هو الله أحد، وفي الرَّكعة النَّانية فاتحة الكتاب وآية الكرسيّ وآخر البقرة من قوله (لِله أحد، وفي السَّماواتِ وَما في الأَرْضِ) إلى أن تختم السّورة وخس عشرة قوله (لِله أحد، ثمّ ادعُ بعد هذا بما شئت قال: ومن واظب عليه كتب الله له بكلّ صلاة ستمائة ألف حجّة).

بيسان:

قد مضى تفسير ناشئة الليل في باب فضل صلاة الليل.

۱۱-۸٤٤٤ (الكافي - ٣: ٤٦٨) العدة، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمّدبن كُردُوس عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من تطهّر ثمّ آوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجد، فان قام من الليل، فذكر الله تناثرت عنه خطاياه فان قام من آخر اللّيل فتطهّر وصلّى ركعتين وحمدالله وأتنى عليه وصلّى على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يسأل الله شيئاً

١. المزمل/٦.

٢. البقره/١٦٣ -١٦٤.

٣. البقرة/٢٨٤.

٤. محمد بن كردوس هو الكوفي بياع السابرى وكردوس بالمهملات «عهد» وهو الذى ذكره جامع الرواة ج ٢
 ص ١٧٦ و اشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

إلّا أعطاه إمّا أن يطعيه الّذي يسأله بعينه و إمّا أن يدّخر له ماهو خيـرٌ له منه».

م ١٢-٨٤٤٥ (الفقيه-٢: ٩٤ رقم ١٨٣٠) روى حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: ماتقول في ليلة النّصف من شعبان؟ قال «يغفر الله عزّوجل من خلقه لأكثر من عدد شعر معزى كلبٍ وينزل الله تعالى ملائكته إلى السّاء الدّنيا و إلى الأرض بمكّة».

بيسان:

«المعزى» المعز وكلب أبو قبيلة و إنّها أوردنا هذا الحديث في هذا الباب مع أنّه ليس فيه ذكر للصّلاة تمهيداً للحديث الأتي.

الكافي عبدالله عليه الترفعه، عن أبي عبدالله عليه الترفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا كان ليلة التصف من شعبان فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد مائة مرة، فاذا فرغت فقل: اللهم إنّي إليك فقيرٌ و إنّي عائذ بك ومنك خائفٌ وبك مستجير ربّ لا تبدل اسمي ربّ لا تغير جسمي ربّ لا تجهد بلائي، أعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ برحتك من عذابك، وأعوذبك منك حلّ ثناؤك أنت كما أثنيت على نفسك وقوق مايقول القائلون».

قال: وقال أبوعبدالله عليه السلام «يوم سبعة وعشرين من رجب نُبِي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى فيه أي وقت شاء اثنتى عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة أمّ القران وسورة ممّا تيسّر فاذا فرغ وسلم جلس

مكانه ثم قرأ أمّ القران أربع مرّات والمعوّذات الثلاث كلّ واحدة أربع مرّات فاذا فرغ من صلاته وهو في مكانه قال لآ إله إلّا الله والله أكبر والحمدُ لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة إلّا بالله أربع مرّات، ثمّ يقول الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً أربع مرّات ثمّ يدعو فلا يدعو بشي إلّا استجيب له في كلّ حاجة إلّا أن يدعو في جائحة (قوم - خ) أو قطيعة رحم».

بيان:

«الجائحة» بتقديم الجيم على المهملة الأفة والهلاك .

١٤٠-٨٤٤٧ (التهذيب ١٤٠ رقم ٢٢٨) عليّ بن حاتم، عن محمّد بن جعفر، عن محمّد بن أحمد، عن السّيّاريّ رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من صلّى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في أول ركعة منها الحمد وقل هو الله أحد ألف مرّة وفي الرّكعة الثانية الحمد وقل هو الله شيئاً إلّا أعطاه».

١٥-٨٤٤٨ (التهديب ١٥-١٤٣ رقم ٣١٧) الحسين بن الحسن الحسني عن علي بن عمد بن موسى الهمداني، عن علي بن حسّان الواسطي، عن علي بن

- ١. كذا فيا بايدينا من النسخ ولعل مبنى صحته على التغليب فانه باب واسع وأريد بالنقالثة التوحيد كما وقع التصريح به فى غيرهذه الرواية مما ذكر في كتب العبادات، فني مصباح المهجد للشيخ -فاذا فرغت قرأت الحمد أربعاً والمعود تين أربعاً إلى آخر ماقال «عهد».
- ٢. في التهذيب المطبوع «الحسيني» بدل الحسني وفي المخطوط «ق» الحسني ايضاً واورده جامع الرواة بهذا العنوان في ج ١ ص ٢٣٦ وفي معجم رجال الحديث ج ٦ ص ٢١٧ بعنوان الحسين بن الحسن الحسني ثم استظهر اتحاده مع الحسين بن الحسن الحسيني والعلوي والهاشمي «ض.ع».

الوافي ج ه

الحسين العبدي قال: سمعت أبا عبدالله الصادق عليه السّلام يقول «صيام يوم غدير خمّ يعدل صيام عمر الدّنيا لوعاش انسان ثمّ صار ماغيّرَتِ الدّنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عندالله عزّوجل في كلّ عام مائة حجّة ومائة عمرة مبروراتٍ متقبّلاتٍ وهو عيدُالله الأكبى ومابعث الله عزّوجل نبيّاً إلّا وتعيّد في هذا اليوم وعرف حرمته واسمه في السّاء يوم العهد المعهود وفي الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود.

ومن صلى فيه ركعتين يغتسل عندزوال الشّمس من قبل أن تزول مقدار نصف ساعة بسأل الله عزّوجل يقرأ في كلّ ركعة سورة الحمد مرة وعشر مرّات قل هو الله أحد وعشر مرّات آية الكرسي وعشر مرّات إنّا أنزلناه عدلت عند الله عزّوجل مائة ألف حجة ومائة ألف عُمرة، وما سأل الله عزّوجل حاجة من حوائج الدّنيا والاخرة إلاّ قضيت له كائنة ماكانت الحاجة، و إن فاتتك الرّكعتان والتعاء قضيتها بعد ذلك، ومن فظر فيه مؤمناً كان كمن أطعم فئاماً و فئاماً وفئاماً فلم يزل يَعُدُّ إلى أن عقد بيده عشراً، ثمّ قال: وتدري كم القمّام؟ قلت: لا، قال: مائة ألف كلّ فئام كان له ثواب من أطعم بعددها من النّبيّين والصديقين والشهداء في حرم كان له عزّوجل وسقاهم في يوم ذي مسغبة والدّرهم فيه بألف ألف درهم.

 وكفّر عنّـا سيّئـاتنا وتوفّـنا مع الأبـرار. ربّنا وآتنـا ماوَعَدتَـنا على رُسُلِكَ ولا تُخزنا يوم القيامة إنّك لا تُخِلفُ الميعاد.

ثمّ تقول بعدذلك : اللّهمّ إنّى أشهدك وكفل بك شَهيداً وأشهدُ ملائكتك وحملةً عرشِك وسكَّـانُ سـمواتك وأرضك بأنَّك أنـت الله الـذي لآ إله إلَّا أنت المعبود الّذي ليس من لَدُن عَرشِكَ الى قرار أرضك معبود يُعبَدُ سواك إلَّا باطلٌ مضمحل غير وجهك الكريم لآ إله إلَّا أنت المعبود فلا معبود سواك تعاليت عمّا يقول الظّالمون علوّاً كبيراً. وأشهد أنّ محمّداً عبدُك ورسولُك . وأشهد أنَّ عـليّاً صلوات الله عـليه أميرالمؤمنين ووليُّهم ومولاهم. ربَّنا إنّنا سمعنا بالنّداء وصَدَّقنا المنادي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذ نادى بنداء عنك بالذي أمرته أن يبلّغ ما أنزلت إليه من ولاية ولي أمرك فحذرته وأنذرته إن لم يُبلغ أن تسخط عليه وإنّه إن بلغ رسالا تك عَصِمتُه من النّاس فنادى مُبلِّغاً وحيّك ورسالا تك ألا مَن كنتُ مولاه فعلني مولاه ومن كنتُ وليَّه فعليٌّ وليَّهُ ومن كُنتُ نبيَّه فعليّ أميرُهُ ربّنا فقد أجَبنا داعِيمَك النّذير المُنذِرَ محمّداً صلّى الله عليه وآله وسلّم عبدَك ورَسولَك إلى عليّ بن أبي طالب عليه السّلام الّذي أنعمت عليه وجعلته مثلاً لمبنى إسرائيل انَّه أميرالمؤمنين ومولاهم ووليَّهم إلى يوم القيامة يوم الدّين فانَّك قُلت إن هو إلَّا عَبدٌ أنعَمنا عليه وجعلناهُ مثلاً لبني اسرائيل ربّنا آمنًا واتّبعنا. مولانا. ووليّنا. وهادينا وداعينا وداعي الأنام وصراطّك المستقيم السوّيُّ وحجَّتك وسبيلك الداعي إليك على بصيرة هو ومن اتَّبعه. وسبحان الله عمّا يشركون بولايته. وما يُلجِدُونَ باتّخاذ الولايج دونه فَاشهَدُ يا الهي؛ أنَّه الامامُ الهادي المُرشدُ الرَّشيد على أميرا لمؤمنين. الَّذي ذكرته في كــــّـابك فقلتّ و إنّـه في أمّ الكتاب لدّينا لـّـعـليٌّ حكيم لا أشرك معه ٨ الزخرف/٤.

إماماً ولا أتّخذ من دونه وليجةً.

اللّهم فانّانشهدانّه عبدُك الهادي من بعدنبيّك النّذير المنذر وصراطك المستقيم وأمير المؤمنين. وقائد الغرّ المحجّلين. وحُجّتك البالغة ولسائك المُعبّر عنك في خلقك والقائم بالقسط من بعد نبيّك وديّانُ دينك وخازن علمك وموضعُ سِرّك. وعَيبَةُ علمك. وأمينك المأخوذ ميثاقه مع ميثاق رسولك صلّى الله عليه وآله وسلّم من جميع خلقك وبريّتك شهادة الإخلاص لك بالوحدانيّة بأنّك أنت الله الّذي لا إله إلّا أنت وأنّ محمّداً عبدُك ورسولك وعلييًا أمير المؤمنين وأنّ الإقرار بولايته تمام توحيدك والاخلاص بوحدانيّتك وكمالُ دينك وتمام نعمتك على جميع خلقك و بريّتك فانك قلت وقولك الحقُ البومَ أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم نعميّ ورّضيتُ لكم الإسلامَ ديناً. الم

اللّهم فلك الحمد على مامننت به علينا من الإخلاص لك بوحدانيتك إذ هديتنا لموالاة وليّك الهادي من بعد نبيّك النّبيّ المنذر. ورضيت لنا الإسلام ديناً عبوالاته وأتممت علينا نعمتك الّي جددت لنا عهدك وميثاقك. وذكّرتنا ذلك. وجعلتنا من أهل الاخلاص والتصديق بعهدك وميثاقك. ومع أهل الوفاء بذلك. ولم تجعلنا من التاكثين والجاحدين والمكذّبين بيوم الدّين. ولم تجعلنا مع أتباع المغيّرين والمبدّلين. والمنحرفين، والمبتّكين آذانَ الأنعام. والمغيّرين خلق الله. ومن الذين استحوذَ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله. وصدهم عن السبيل. وعن الصراط المستقيم. وأكثر من قولك في يومك وليلتك أن تقول: اللّهم العن الجاحدين والنّاكثين والمغيّرين والمكذّبين بيوم الدّين. من الأولين والاخرين. اللّهم فلك الحمدُ على إنعامك علينا بالهدى الذي هديتنا إلى ولاية ولاة أمريك فلك الحمدُ على إنعامك علينا بالهدى الّذي هديتنا إلى ولاية ولاة أمريك

من بعد نبيتك الأئمة الهداة الرّاشدين. الّذين جعلتهم أركاناً لـتوحيدك. وأعلام الهدى. ومنار التّقوى والعروّة الوثق. وكمال دينك. وتمام نعمتك. فلك الحمد آمّتا بك. وصدّقنا نبيّك واتبعناه من بعد التذير المنذر. ووالينا وليّهم وعادينا عدوّهم وبرئنا من الجاحدين والناكثين والمكذّبين إلى يوم الدّين.

اللّه م فكما كان من شأنك ياصادق الوعديا من لا يخلف الميعاد يامن هو كلّ يومٍ في شأن أن أنعمت علينا بموالاة أوليائك المسؤول عنها عبادُك فانّك قلت وقولك الحق (ثمّ تُسُلُن يَوْمَيْدٍ عَنِ النّعيم) وقلت (وَفِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسُؤُولُونَ) ومننت علينا بشهادة الإخلاص لك بموالاة أوليائك الهداة من بعد النّذير المنذر البشير. والسراج المنير. وأكملت الدّين بموالاتهم والبراءة من عدوهم. وأتممت علينا النَّعمة الّتي جدّدت لنا عهدك. وذكرتنا من عدوهم. وأتممت علينا النَّعمة الّتي جدّدت لنا عهدك. وذكرتنا وذكرتنا العهد والميثاق. ولم تُنسِنا ذكرك فانّك قلت (وَإِذْ اَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بن وَدَكرتنا العهد والميثاق. ولم تُنسِنا ذكرك فانّك قلت (وَإِذْ اَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بن فَن مَنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِيَّ نَهُمْ وَاشْهَدَهُمْ عَلَى انْفُسِهِمْ السَّتُ بِرَيِّكُمْ قالُوا بَلَيْ)."

اللّه م بلى شهدنا مِنْك ولُطفك بأنّك أنت الله لآ إله إلا أنت ربّنا ومحمّد عبدُك ورسولك نبيّنا. وعليّ أميرا لمؤمنين. والحجة العظمى وآيتك الكبرى. والنبّبأ العظيمُ. الّذي هم فيه مختلفون. اللّهم فكما كان من شأنك آن أنعمت علينا بالهداية إلى معرفتهم فليكن من شأنك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تبارك لنا في يومنا هذا الذي ذكرتنا فيه عهدتك وميثاقك وأكملت ديننا وأتممت علينا نعمتك وجعلتنا من أهل الإجابة

۱. التكاثر/۸.

٢. الصَّافَّات/٢٤.

٣. الأعراف/١٧٢.

والإخلاص بوحدانيتك ومن أهل الايمان والتصديق بولاية أوليائك والبراءة من أعدائك وأعداء أوليائك الجاحدين المكذّبين بيوم الذين وأن لا تجعلنا من الغاوين ولا تُلجِقنا بالمكذّبين بيوم الذين واجعل لنا قدم صدق مع المتقين وتجعل لنا مع المتقين اماماً الى يوم الدين يوم يُدعى كلّ أناس بإمامهم أ واحشرنا في زمرة الهداة المهديّين وأحينا ما أحييتنا على الوفاء بعهدك وميثاقيك المأخوذ منا وعلينا لك. واجعل لنا مع الرّسول سبيلاً. وثبّت لنا قدم صدقي في الهجرة.

اللهم واجعل محيانا خيرالمحيى. ومماتنا خيرالممات. ومنقلبنا خيرالمنقلب حتى توفّانا وأنت عنا راض. قد أوجبت لنا حُلولَ جنّتك برحتك. والمثولى في دارك والإنابة إلى دار المقامة من فضلك. لايمسنا فيها نصب. ولا يمسنا فيها لغوب. ربّنها إنّك أمرتنا بطاعة ولاة أمرك وأمرتنا أن نكون مع الصادقين فقلت (اطبعوا الله و اطبعوا الرّسُولَ وأولي الآفر مِنكُمُ) وقلت (اتّقوا الله و كُونُوا مَع الصّادِقين لأوليائك ولا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رَحمةً إنّك أنت الوهاب.

اللّهم إنّي أسألك بالحق الذي جعلته عندهم وبالذي فضّلتهم على العالمين جميعاً أن تبارك لنا في يومنا هذا الذي أكرمتنا فيه وان تتم علينا نعمتك وتجعله عندنا مستقراً ولا تسلبناه أبداً ولا تجعله مستودّعاً فإنّك قلت (فَمُسْتَقرُّ وَهُمُسْتَقرُّ ولا تجعله مستودّعاً وارزقنا نصر دينك مع وليّ

^{1.} إشارة إلى سورة الاسراء/٧١ والاية هكذا: يَوْمَ نَدْعُوا كُلِّ أَنَاسٍ بِإِمالِيهِمْ....

٧. النساء/٥٩.

٣. التوبة/١١٩.

ع. الانعام/٩٨.

هادٍ منصورٍ من أهل بيت نبيّك واجعلنا معه وتحت رايته شهداء صدّيقين في سبيلك وعلى نصرة دينك .

ثمّ تسأل بعد هذا حاجتك للاخرة والدّنيا فانّها والله مَقضيّةٌ في هذا اليوم إنشاء الله».

سان:

«في يوم ذي مسغبة» من سغّب إذا جاع وُصِفَ اليوم به مجازاً «منادياً ينادي للايمان» داعياً يدعو إليه و هو الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم «ماوعدتنا على رسلك» على تصديق رسلك أو على ألسنة رسلك أو منزلاً على رسلك والموعود هو الثواب أو النصرة على الأعداء «أمرته أن يبلّغ» إشارة إلى قوله تعالى (با آثِها الرّسُونُ بَيّغُ مَ آنُونِ الله يَعْنَ مِن رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلّغْتَ رِسالَتُهُ وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِن النّاسِ» (الى على» متعلق بداعيك «الذي أنعمت عليه وجعلته مثلا لبني إسرائيل» إشارة الى قوله سبحانه في عيسى عليه السّلام (إنْ هُوَالاً عَبْد آنْقَمْنا عَلَيْه وَ بَعَلْناهُ مَنلاً لِبَنِي إِسْرائيل) أنها أنه إلى أي عبرة عجيبة كالمَثل السّائر.

روي عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال «جئت إلى النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يوماً فوجدته في مَلاً من قريش، فنظر إليّ فقال: يا عليّ؛ إنّها مَثلك في هذه الأُمّة كمشل عيسى بن مريم أحبّه قومٌ وأفرطوا في حبّه فهلكوا، وأبغضه قوم وأفرطوا في بغضه فهلكوا واقتصد فيه قوم فنجوا، فعظم ذلك عليهم وضحكوا فنزلت الأية.

و «الوليجة» من تتخذه معتمداً عليه من غير أهلك و «عيبة الرّجل» بالفتح موضع سرّه و «التبتيك» التقطيع كانوا في الجاهلية يشقون آذان أنعامهم إذا

۱. المائدة/۲۰.

۲. الزخرف/٥٩.

ولدت خسة أبطن والخامس ذكر ويفقأون عين الحامي ويعفونه عن الرّكوب إلى غير ذلك من تغيير خلق الله شَبّة القوم بهم فوصفهم بأوصافهم لتشابه أفعالهم الناشئة من تشابه قلوبهم.

قال في الفقيه: وأمّا خبر صلاة يوم غدير خمّ والنّواب المذكور فيه لمن صامه فانّ شيخنا محمّدبن الحسن رضي الله عنه كان لايصحّحه و يقول إنّه من طريق محمّدبن موسى الهمداني أوكان كذّاباً غير ثقة وكلّ مالم يصحّحه ذلك الشّيخ قدّس الله سرّه ولم يحكم بصحّته من الأخبار فهو عندنا متروك غيرصحيح. انتهى كلامه طاب ثراه.

١. عمد بن موسى الذى روى هذه الرواية هو ابن موسى بن عيسى أبوجعفر الشمان وهو وان كان ضعيفاً يروى عن الضّعفاء مطعوناً عليه مرمياً بالغلة إلاّ أنّ الكذوب قد يصدق كما أنّ الجواد قد يكبو ولا بأس عندى بالعسل على روايته هذه لالتماس الثواب المروي فيها لما مضى في باب نيّة العبادة من كتاب الإيمان والكفر من قول أبي جعفر عليه السلام من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل القياس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه على أن شيخنا القلوسى رحمه الله لم يورد في كتابي الأخبار إلا ما أخذه من الاصول المعتمد عليها كما نصّ عليه في غدّته فايراده لها في التهذيب من غير طعن عليها مشعر بتصحيحه لها واعتماده عليها والعلم عند الله (عهد).

١-٨٤٤٩ (الكافي ٣: ٤٧٠) محمد، عن أحمد، عن محمد بن خالد، عن التضربن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن عسمروبن حريث قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «صلّ ركعتين واستخرالله فوالله مااستخارالله مسلم إلّا خارالله له البتة». ا

بيسان:

يعني ماطلب مُسلم من الله الخيرة في أمره بالدّعاء قبل أن يرتكبَهُ إلّا جعل الله تعالى له ذلك الأمر خيراً.

هذا أحدُ معاني الإستخارة ولها معان أخر تستفاد من الأخبار الاتية كطلب تيسير مافيه الخيرة أو طلب تعرّف مافيه الخيرة أو طلب العزم على مافيه الخيرة وما سوى طلب التعرّف يكون بالصّلاة والدّعاء وطلب التعرف قد يكون بانضمام غيره كالرّقاع والبنادق والقيام إلى الصّلاة وفتح المصحف وأخذ السّبحة وعدّها والقرعة و يأتي بيان ذلك كله إن شاء الله تعالى والكلّ حَسنٌ أيها يأتي به العبد فقد استخار الله.

١. أورده في التهذيب ٢٠٠، ١٧٩ رقم ٤٠٧ بهذا السند أيضاً.

٠٠ ٨٤٥٠ (الكافي - ٣: ٤٧٠) عليّ، عن أبيه، عن عثمان، عن

(التهذيب - ٣: ١٨٠ رقم ٤٠٨) الحسين، عن عشمان، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «كان عليّ بن الحسين عليها السّلام إذاهم بأمر حجّ أو عمرة أو بيج أو شراء أو عتق تطهر ثمّ صلّى ركعتي الإستخارة وقرأ فيها بسورة الحشر وسورة الرّحن ثمّ يقرأ المعودتين وقل هو الله أحد إذا فرغ وهو جالسٌ في دَبْر الرّكعتين.

ثم يقول:اللهم إن كان كذاوكذا خيراً لي في ديني ودنياي وعاجل أمري وآجله فصل على محمد وآله ويسره لي على أحسن الوجوه وأجلها اللهم وإن كان كذا وكذا شرّاً لي في ديني ودنياي وآخرتي وعاجل أمري وآجله فصل على محمد وآله واصرفه عني ربّ صل على محمد وآله واعزم لي على رسّدي وإن كرهَتْ ذلك أو آبَتْهُ نفسي ».

٣-٨٤٥٠ (الكافي-٣: ٤٧٠) غيرُ واحدٍ، عن سهل، عن أحمدبن محمّد البصريّ، عن القاسم بن عبدالرّحن الهاشميّ، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا أردت أمراً فخذ ستّ رقاع فاكتب في ثلاث منها بسم الله الرّحن الرّحيم خيرةٌ من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة إفعل وفي ثلاث منها بسم الله الرّحن الرّحيم خيرةٌ من الله العزيز الحكيم لفلانبن فلانة لا تفعل، ثمّ ضَعها تحت مُصلاك ، ثمّ صلّ ركعتين فاذا فرغت فاسجُد سجدة وقل فيها مائة مرة أستخير الله برحمته خيرةً في عسر عافية ثمّ استوجالساً وقل اللّهم خرلي واخترلي في جميع اموري في يسر منك وعافية.

ثمّ اضرِب بيدك إلى الرقاع فشوّشها وأخرِج واحِدةً واحِدةً فان خرج ثلاث متواليات متواليات والعل فافعل الأمر الذي تريده. وإن خرج ثلاث متواليات لا تفعل فلا تفعل وإن خرجت واحدة والمأخرى والأخرى والأخرى واخرج من الرقاع إلى خس فانظر أكثرها فاعمل به ودع السّادسة لاتحتاج إليها».

بيسان:

«الخِيرَة» بالكسر وكعِنبَه اسم من ـخار يخير ـ ومن ـ تخيّر ـ ومن ـ اختار.

١٥٤٨-٤ (الكافي -٣: ٤٧٢) محمّد، عن أحمد، عن عليّ بن حديد، عن ١

(الفقيه - ١: ٥٦٢ رقم ١٥٥١) مُرازم قال: قال لي أبوعبدالله عليه السّلام «إذا أراد أحدكم شيئاً فليصَلّ ركعتين، ثم ليحمدالله ولينُنِ عليه ويصلّي على محمّد وعلى أهل بيته ويقول: اللّهمّ إن كان هذا الأمرُ خيراً لي في ديني ودنياي فيسّره لي وَاقدِرهُ و إن كان غير ذلك فاصرفه عني » فسألته أي شي أقرأ فيها؟ فقال «إقرأ فيها ماشئت و إن شئت قرأت فيها قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون

(الفقيم) وقل هو الله أحد تعدل ثُلُثَ القران».

بيسان:

واقدره كاضر به وانصره بمعنى قدّره من التقدير. ١. أورده في التهذيب ٣٠: ١٨٠ رقم ٤١٠ بهذا السند أيضاً.

١٥ ١٥٥ هـ (الكافي - ٣: ٤٧٢) عليّ بن محمد، عن سهل، عن المحمد عيسى، عن عمروبن ابراهيم، عن خلف بن حمّاد، عن اسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: ربّا أردتُ الأمر تفرق منّي فريقان أحده الله يأمُرُني والاخرينهاني قال: فقال «إذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخر الله مائة مرّة ومرّة، ثمّ انظر آجْزَمَ الأمرين لك فافعله فانّ الخيرة فيه إن شاء الله ولمتكن استخارتُك في عافيةٍ فانه ربما خير للرّجل في قطع يده وموت ولده وذهاب ماله».

وه ١٨٥٥ (الكافي - ٣: ٤٧٣) عليّ بن محمّد رفعه عنهم عليهم السّلام انه قال لبعض أصحابه وقد سأله عن الأمريضي فيه ولا يَجِدُ أحداً يشاوره كيف يصنع؟ قال «شاور ربّك» قال فقال له: كيف؟ قال «إنْوِ الحاجة في نَفسِكَ ثممّ أكتُب رقعتين في واحِدة لا وفي واحدة نعم واجعلها في بندُ قَتينِ من طينِ ثمّ صلّ ركعتين واجعلها تحتّ ذيلك وقل يا الله إنّي أشاورك في أمري هذا وأنت خيرُ مُستَشارٍ ومُشِير فاَشِر عليّ بما فيه صلاح وحُسنُ عاقبَةٍ ثمّ آدخِل يدك فان كان فيها «نعم» فاقعل وان كان فيها «لا» فلا تفعل هكذا تشاور ربّك ». ٢

بيان:

طريق هذه المشاورة لاينحصر في الرقعة والبندقة والطين بل يشمل كل

١. أورده في التهذيب -٣: ١٨١ رقم ٤١١ وفي سنده على بن محمد عن سهل ومحمد بن عيسى النح كذا في المطبوع والمخيلوطين «ض.ع».

٢. أورده في التهذيب-٣:١٨٢ رقم ٤١٣ بهذا السند أيضاً.

مايمكن استفادة ذلك منه مئل مامضى في حديث الرقاع ومثل ما يأتي في باب القرعة وغير ذلك وإنّا ذكر البندقة تعليماً وإرشاداً للسّائل.

٥٥٨-٧ (الكافي - ٣: ٤٧١) محمّد، عن

(التهذيب - ١٨٠ رقم ٤٠٩) أحمد، عن ابن فضّال قال: سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن عليه السّلام لإبن أسباط فقال: ماترى له وابن أسباط حاضِرٌ ونحن جميعاً يركب البَرَّ أوالبَحرَ الى مصر وأخبَرَهُ بخبر طريق البرّ فقال «فَات المسجد في غير وقت صلاة الفريضة فصل ركعتين واستخر الله مائة مرّة، ثمّ انظر أيّ شي يقع في قلبك فاعمل به » وقال له الحسن: البَّرُ أَحَبُ إليّ له قال «و إليّ ».

مد، من أسباط وعمد بن ألم المحافي - ١٠ ٤٧١) علي، عن أبيه، عن أبين أسباط وعمد بن أحمد، عن موسى بن القياسم البجلي، عن ابن أسباط قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السّلام جعلت فداك ؟ ما ترى آخذ براً أو بحراً فان طريقنا مخوف شديد الخطر فقال أخرج براً ولا عليك أن تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتصلي ركعتين في غير وقت فريضة، ثم لتستخر الله مائة مرة ومرة، ثم تنظر فان عزم الله للك على البحر فقل الذي قال الله تعالى (وَقَالَ ارْكَبُوا فيهَا بِسْمِ اللهِ مَجْرَبهَا وَمُرْسِهَا إِنَّ رَبِي لَعَفُورُ رَحِيمٌ) أ فان اضطرب بك البحر فاتبك على جانبك الأين وقل بسم الله أسكن بسكينة الله وقر بوقسار الله وَاهدا أبإذن الله ولا حول ولا قوة إلا بالله (العلي العظيم - خ)» قلمنا: أصلحك الله ما السّكنية ؟ قال «ريحٌ تخرجُ من الجنة العظيم - خ)» قلمنا: أصلحك الله ما السّكنية ؟ قال «ريحٌ تخرجُ من الجنة العظيم - خ)» قلمنا: أصلحك الله ما السّكنية ؟ قال «ريحٌ تخرجُ من الجنة العظيم - خ)» قلمنا: أصلحك الله ما السّكنية ؟ قال «ريحٌ تخرجُ من الجنة العظيم - خ)» قلمنا: أصلحك الله ما السّكنية ؟ قال «ريحٌ تخرجُ من الجنة العظيم - خ)» قلمنا: أصلحك الله ما السّكنية ؟ قال «ريحٌ تخرجُ من الجنة العظيم - خ)» قلمنا: أصلحك الله ما السّكنية ؟ قال «ريحٌ تخرجُ من الجنة العظيم - خ)» قلمنا: أصلحك الله ما السّكنية ؟ قال «ريحٌ تخرجُ من الجنة المنه من المحلية الله ما السّكنية ؟ قال «ريحٌ تخرجُ من الجنة الله والمحلك الله والمحلك الله والمحلة الله ما السّكنية ؟ قال «ريمٌ تغربُ عن المحلة الله والمحلة المحلة الله والمحلة الله والمحلة المحلة الله والمحلة الله والمحلة المحلة ال

لها صُورَةٌ كصورة الانسان ورائحةٌ طيبةٌ وهي الّتي نزلَتْ على ابراهيم فأقبلت تدور حول أركان البيت وهو يضع الأساطين».

قيل له: هي من التي قال الله تعالى (فيبه سكينة مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هارُونَ) قال «تلك السّكينة في التّابوت وكانت فيه طستٌ يغسل فيها قلوبُ الأنبياء وكان التّابوت يدور في بني اسرائيل مع الأنبياء »، ثمّ أقبل علينا فقال: «ماتابوتكم» قلنا: السّلاح قال «صدقتم هو تابوتكم و إن خَرَجت برّاً فقل الذي قال الله عزّوجل (سُبْحَانَ الّذي سَحَّرَ لَنا هلذا وَمَا كُنّا لَلهُ مُفْرِنينَ * وَإِنّا إلىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) و إنّه ليس من عَبدٍ يقولها عند ركوبه فيقع من بعيرٍ أو دابّةٍ فيصيبه شي باذن الله » ثمّ قال «فاذا خرجت من منزلك من بعيرٍ أو دابّةٍ فيصيبه شي باذن الله » ثمّ قال «فاذا خرجت من منزلك فقل بسم الله آمنتُ بالله توكّلت على الله لاحول ولا قوة إلّا بالله فان الملائكة تضربُ وجوهُ الشّياطين و يقولون قد سمّى الله و آمنَ بالله وتوكّل على الله وقال لاحول ولا قوة إلّا بالله ».

٩-٨٤٥٧ (الكافي - ٢٤١ : ٢٤١ رقم ٣٣٠) العدّة، عن سهل، عن عثمان، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من استخار الله راضياً بما صنع الله له خار الله له حتماً».

۱۰-۸٤٥۸ (الفقیه ۱: ۵۲۲ رقم ۱۵۵۰) هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله علیه السّلام قال «إذا أراد أحد كم أمراً فلا یشاور فیه أحداً من النّاس حتى يبدأ فیشاور الله تعالى قال: قلت: وما مشاورة الله تعالى

١. البقرة/٢٤٨.

۲. الزخرف/۱۳–۱۴.

جعلت فداك ؟ قال «يبدأ فيستخير الله فيه أوّلاً، ثمّ يشاور فيه فانّه إذا بدأ بالله تعالى أجرى له الخيرة على لسان من يشاء من الخلق».

١١-٨٤٥٩ (الفقيه-١: ٥٦٢ رقم ١٥٥٢) سأل محمّدبن خالد القسري أبا عبدالله عليه السّلام عن الإستخارة فقال «إستخر الله في آخر ركعةٍ من صلاة اللّيل وأنت ساجلًا مائة مرّة ومرّة) قال: كيف أقول؟ قال «تقول أستخبر الله برحمته أستخبر الله برحمته).

۱۲-۸۶٦ (الفقيه - ۱: ۳۵ رقم ۱۵۵۳) وروى حمّادبن عشمان عنه عليه السّلام أنّه قال في الإستخارة «أن يستخير الله الرّجلُ في آخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرّة ومرّة و يحمد الله ويصلّي على النّبيّ (واله -خ) صلّى الله عليه واله وسلّم، ثمّ يستخير الله خسين مرّة، ثمّ يحمدالله ويصلّي على النّبيّ صلّى الله عليه واله وسلّم ويتمّ المائة والواحدة».

١٣-٨٤٦١ (الفقيه- ٢: ٥٦٣ رقم ١٥٥٤) وروى حمّادبن عيسى، عن ناجية، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه كان إذا أراد شراء العبد أو الدّابة أو الحاجة الخفيفة أو الشّيُ اليسير استخار الله عزّوجل فيه سبع مرّات فاذا كان أمراً حسماً استخار الله مائة مرّة.

۱٤-۸٤٦٢ (الفقيه-١:٣٥٥رقم ١٥٥٥- التهذيب-٣:١٨٢رقم ٤١٤) وروى معاوية بن ميسرة عنه عليه السلام أنّه قال «ما استخار الله عبد سبعين مرّة بهذه الإستخارة إلّا رماه الله بالخيرة يقول: يا أبصرَ النّاظِرين

ويا أسمَع السّامعين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحمَ الرّاحمين ويا أحكم الحاكمين صلّ على محمّد وأهل بيته وَخِر لي في كذا وكذا».

بيان:

قال في الفقيه: قال أبي رضي الله عنه في رسالته إليّ: اذا أرَدتَ يا بنيّ أمراً فصلّ ركعتين واستخر الله ممائة مرّة ومرّة فما عزم لك فافعل وقل في دعائك لآ إله إلّا الله الحليم الكريم لآ إله إلّا الله العلميّ المعظيم ربّ بحق محمّد وآله صلّ على محمّدٍ وآله وخِرْ لي في كذا وكذا للدّنيا والأخرة خيرة في عافية.

الحسن التهذيب - ٣١٠ . (التهذيب عن أحمد بن الجهم، عن أبي عليّ، عن اليسع الحسن فضّال، عن أبيه، عن الحسن الجهم، عن أبي عليّ، عن اليسع القميّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أريد الشيء فأستخير الله فيه، فلا يوفق فيه الرّأي، أفعله أو أدعه؟ فقال «أنظر إذا قمت إلى الصّلاة فان الشّيطان أبعد ما يكون من الإنسان إذا قام إلى الصّلاة أيّ شيء يقع في قلبك فخذ به وافتح المصحف فانظر إلى أوّل ما ترى فيه فخذ به إن شاء الله».

بيسان:

لعل المراد بالإستخارة هنا طلب العزم على مافيه الخيرة فعنى عدم توفيق الرآي لها في الشيء عدم حصول العزم له ولهذا أشار عليه السلام عليه بالإتيان بالاستخارة ثانياً لتعرّف الخير حينئذ وحيّره في ذلك بين طريقين ومعنى أوّل ماترى فيه أوّل مايقع نظرك عليه من الأيات لا أوّل ما في الصفحة ويأتي في

نوادر أبواب القرآن وفضائله عن أبي عبدالله عليه السّلام انّه قال لا تتفأل بالقرآن فان صحّ الحديثان أمكن التوفيق بينها بالفرق بين التفأل والإستخارة فان التفأل إنّا يكون فيا سيقع و يتبيّن الأمر فيه كشفاء مريض أو موته و وجدان الضّالة أو عدمه وماله الى تعجيل تعرّف علم الغيب.

وربّها يستخار لطلب التعرّف بالدّعاء والسّبحة كما أشرنا إليه سابقاً وهي مرويّة عن الصّادق عليه السّلام وربّها تروى عن صاحب زماننا صلوات الله عليه المسلام وربّها تروى عن صاحب زماننا صلوات الله عليه المنا أيضاً وصورتها أن تقرأ الحمد عشر مرّات أو ثلاثاً أو مرّة و إنّا أنزلناه كذلك وهذا الدّعاء ثلاث مرّات أو مرّةً -اللّهُمّ إنّي أستخبرك لعلمك بعاقبة الأمور

١. البقرة/٢١٦.

٢. قال شيخنا السعيد الشهيد في الاستخارة بالعدد: وهذه لم يكن مشهورة في العصور الماضية قبل زمان السيد الكبير العابد رضي الدين محمد الاوي الحسيني الجاور بالشهد المقدس الغروى رضي الله عنه. قال وقد رويناها عنه وجميع مرويّاته عن عدّة من مشايخنا عن الشيخ الكبير الفاضل جمال الدين ابن المطهر عن والده رضى الله عنها عن السيّد رضى الدين عن صاحب الامر عليه السلام «عهد».

وأستشيرك لحسن ظنّي بك في المأمول والمحذور اللّهم إن كان الّذي قد عزمت عليه ممّا قد نيطت بالبركة أعجازُهُ وبواديه وحُقَّتْ بالكرامة أيّامُهُ ولياليه فخر لي اللّهمّ فيه خيرة ترد شموسَهُ ذلولاً وتَقْعَضُ أيّامه سروراً اللّهمّ إمّا أمر فائتمر و إمّا نهيّ فانتهي. اللّهممّ إنّي أستخيرك برحمتك خيرة في عافية ثمّ تقبض على السّبحة الموتنوي إن كان المقبوض وتراً كان أمراً و إن كان زوجاً كان نهياً أو بالعكس و ربّا يستخار لطلب التعرّف بالقرعة و يأتي بيانها في أبواب القضاء من كتاب الحسبة إن شاء الله.

١٦-٨٤٦٤ (التهذيب-٣٠٩:٣٠٩ رقم ٩٥٨) عنه، عن عمدبن الحسين، عن ابن زرارة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن علي علي عليه السلام قال «قال الله عزّوجل إنّ عبدي يستخيرني فأخير له فيغضب».

- ۲۰۱ -باب صلاة الحوائج

١٨٤٦٥ (الكافي - ٣: ٤٧٦) عليّ، عن البرقيّ، عن

(الفقيه-١:٥٥٥ رقم ١٥٤٨) زياد القندي، عن عبدالرّحيم القصير قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السّلام فقلت: جعلت فداك ؛ إنّي اخترعتُ دعاء قال «دَعني من اختراعِك إذا نزل بك أمرٌ فافزع إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وصلّ ركعتين تُهديها إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم» قلت: كيف أصنع ؟ قال «تغتسل وتصلّي ركعتين تستفتح بها افتتاح الفريضة وتشهّد الفريضة فاذا فرغت من التشهد وسلّمت قلت: اللّهم أنت السّلام ومنك السّلام وإليك يرجع السّلام، اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد و بلّغ روح محمّدٍ متي السّلام وأرواح الأثمة الصّادقين سلامي واردد عليّ منهم السّلام والسّلام عليهم ورحة الله وبركاته، اللّهم إنّ هاتين الرّكعتين هديّةٌ منّي إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأثبني عليها ما أمّلتُ ورجوتُ فيك وفي رسولك يا ولى المؤمنين.

. ثمّ تخرّ ساجداً وتقول: ياحيّ ياقيّوم ياحيّ (ياحيا - خ ل) لا يموتُ ياحيّ لآ ١٤٢٠ الوافي ج ٥

اله إلاّ أنت يا ذاالجلال والإكرام يا أرحم الرّاحمين أربعين مرّة، ثمّ ضع خدّك الأيس فتقولها أربعين مرة، ثم ضع خدّك الأيس فتقولها أربعين مرة، ثم تردّ يدك إلى رقبتك وتلوذ ثمّ ترفع رأسك وتمدّ يدك فتقول أربعين مرة، ثم تردّ يدك إلى رقبتك وتلوذ بسبابتك وتقول ذلك أربعين مرّة، ثمّ خذ لحيتك بيدك اليسرى وابك أو تباك وقل يا محمّد يا رسول الله؛ أشكو إلى الله و إليك حاجتي و إلى أهل بيتك الرّاشدين حاجتي و بكم أتوجّه إلى الله في حاجتي، ثمّ تسجد و تقول يا الله يا الله حتى ينقطع نفسك صلّ على محمد وآل محمّد وافعل بي كذا وكذا» قال أبوعبدالله عليه السّلام «فأنا الضّامينُ على الله أن لايبرح حتى تُقضي حاجته».

٢-٨٤٦٦ (الكافي - ٣:٤٧٧) عليّ، عن أبيه، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبدالله عليه السّلام قال: في الرّجل يحزنه الأمرُ أو يريد الحاجة قال «يصلّي ركعتين و يقرأ في إحديها قل هو الله أحمد ألف مرّة وفي الأخرى مرّة، ثمّ يسأل حاجته».

٣-٨٤٦٧ (الفقيه- ١: ٣٦٥ رقم ١٥٤٩) محمّد بن أحمد، عن ابراهيم بن هاشم، عن محمّد بن سنان يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السّلام الحديث.

بيسان:

«يحزنه» بالمحرّد والمزيدين يجعله حزيناً و بالباء الموحّدة ينوبه و يشتدّ عليه.

٨٤٦٨ عن على بن دَويل عن الكافي - ١٤٧٧) عمد، عن أحمد، عن على بن دَويل عن المديث ١٠ وهو المذكور في معجم رواة الحديث تحت رقم المتسلسل ٨١١٦ م ١٢ ص ١٢ وقد أشار إلى هذا الحديث

مقاتل بن مقاتل قال: قلت للرّضا عليه السّلام جعلت فداك: علّمني دُعاءً لقضاء الحوائج فقال «إذا كانت لك حاجةٌ إلى الله تعالى مهمّةٌ، فاغتسل والبس أنظف ثيابك وشمّ شيئاً من الطّيب، ثمّ أبرُز تحت السّماء فصل ركعتين تفتتح الصلاة فتقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خس عشرة مرّة، ثمّ تركع، فتقرأ خس عشرة مرّة، ثمّ تتمّها على مثال صلاة التسبيح غير أنّ القراءة خس عشرة مرّة، فاذا سلّمت فاقرأها خس عشرة مرّة، ثمّ تسجد فقول في سجودك: اللّهم إنّ كلّ معبودٍ من لدُن عرشك الى قرار أرضك فهو باطلٌ سواك، فانّك أنت الله الحق المبين، إقض لي حاجة كذا وكذا السّاعة الساعة وتُلح فيا أردت».

على الحرّاز قال: حضرت أبا عبدالله عليه السّلام، فأتاه رجل، فقال له: على الحرّاز قال: حضرت أبا عبدالله عليه السّلام، فأتاه رجل، فقال له جعلت فداك ؟ أخي به بليّة استحيي (استحي - خ ل) أن أذكرها فقال له «استر ذلك وقل له يصوم يوم الأربعاء والخيس والجمعة ويخرج إذا زالت السّمس ويلبس ثوبين إما جديدين و إمّا غسيلين حيث لايراه أحد فيصلّي ويكشف عن ركبتيه ويتمطّى براحتيه الأرض وجبينيه ويقرأ في صلاته فاتحة الكتاب عشر مرّات وقل هو الله أحد عشر مرّات، فاذا ركع قرأ خس عشرة مرّة قل هو الله أحد، فاذا سجد قرأها عشراً، فاذا رفع رأسه قبل أن يسجد قرأها عشرين مرّة يصلّي أربع ركعاتٍ على مثل هذا، فاذا فرغ من التشهد قال: يا معروفاً بالمعروف، يا أول الأولين، يا آخر فرغ من التشهد قال: يا معروفاً بالمعروف، يا أول الأولين، يا آخر الشريت نفسي منك بثلث ما أملِك، فاصرف عنّي شرّ ماابتليتُ به إنّك اشتريت نفسي منك بثلث ما أملِك، فاصرف عنّي شرّ ماابتليتُ به إنّك

الوافي ج ٥ الوافي ج

على كلّ شيّ قدير».

، ٨٤٧٠ (الكافي ٣- ٤٧٨) العدة، عن

(التهذيب-٣١٣:٣ رقسم ٩٦٩) أحمد، عن السراد، عن المسراد، عن الحسن صالح قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «من توضّأ فأحسن الوضوء وصلّى ركعتين فأتمّ ركوعها وسجودهما ثمّ جلس فأثنى على الله عزّوجلّ وصلّى على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثممّ سأل الله حماجته فقد طلب الخير في (من-خل) مظانّه لم يَخِب».

٧-٨٤٧١ (الكافي -٣:٧٨) محمّد، من

(التهذيب ١٣١٣ رقم ١٩٧٠) أحمد، عن محمد بن اسماعيل، عن عبدالله بن وضاح المعنى عن عبدالله بن عثمان أبي اسماعيل السراج، عن عبدالله بن وضاح المعلى بن أبي حزة، عن اسماعيل بن الأرقط وأمّه أمّ سَلَمَة أختُ أبي عبدالله عليه السّلام قال: مرضتُ في شهر رمضان مرضاً شديداً حتى ثَقُلتُ واجتمعت بنوها شم ليلاً للجنازة وهم يرون أني ميّتٌ فجزَعت أمّي علي فقال لها أبوعبدالله عليه السّلام «خالي اصعدي الى فوق البيت فأبرزي إلى السماء وصلّى ركعتين فاذا سلّمتِ فقولي: اللّهم إنّك وهبته لي ولم يك شيئاً اللهم إنّي أستوهِ بكم مبتدئاً فَأعِرنيه» قال: ففعلت فأفقتُ وقعدتُ ودعوا اللّهم إنّي أستوهِ بكم مبتدئاً فَأعِرنيه» قال: ففعلت فأفقتُ وقعدتُ ودعوا اللّهم إنّى وضاح هو أبوعمد الكوفي ثقة صاحب أباسم يحيى بن القاسم كثيراً وعرف به واسم أبه بفتح الوا و وتشديد الضاد المجمة والخاء المهملة بعد الألف «عهد».

بسحورٍ لهم هريسةٍ فتسخّروا بها وتسخّرتُ معهم.

٨-٨٤٧٢ (الكافي - ٣: ٨٧٨ - التهذيب - ٣١٣٠٣ رقم ٩٧١) بهذا الاسناد، عن أبي اسماعيل السرّاج، عن ابن مُسكان، عن شرجيل الكندي، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا أردت أمراً تسأله ربّك فتوضّاً وأحسن الوضوء، ثم صلّ ركعتين وعظم الله وصلّ على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وقل بعد التسليم: اللّهم أسألك بانّك ملِكٌ و آنك على كل شيء مقتدرٌ وبانك ماتشاء من أمر يكون اللّهم إنّي أتوجّه إليك بنبيّك محمّدٍ نبيّ الرّحة صلّى الله عليه وآله وسلّم يا محمّد؛ يا رسول الله، إنّي أتوجّه بك إلى الله ربّك وربّي لينجح لي بك ظليبيّ اللّهم بنبيتك انجح لي طلبي بمحمّد، شم سل حاجتك».

٩-٨٤٧٣ (الكافي - ٣: ٤٧٨) العدّة، عن أحمد وأبوداود، عن

(التهديب - ٣١٤:٣ رقم ٩٧٢) الحسين، عن فضالة، عن ابن وهب، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: في الأمر يطلبه الطّالبُ من ربّه قال «تصدَّق في يومك على ستّين مسكيناً على كلّ مسكين صاعاً بصاع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فاذا كان اللّيل اغتسلت في الشُّلُثِ الباقي ولبَست أدنى ما تُلبِسُ من تعولُ من التّياب إلّا أنّ عليك في تلك النّياب إزاراً. ثمّ تصلّي ركعتين فاذا وضعت جبهتك في الرّكعة الأخيرة

 إ. في كثير من النسخ الموثوق بها «شرحبيل» بدل «شرجبيل» وكملاهما مهملان غير معروفين وشرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء واسكان الحاء المهملة وكسر الباء المفردة واسكان المثناة التحتانية واللام أخيراً «عهد» غفرالله له انهى وفي المخطوطين والمطبوع من التهذيب شرحبيل و كذلك في الكافي. الوافي ج ه

للسّجود هلّلت الله وعظّمته وقدّسته ومجّدته وذكرت ذنوبك ، فأقررت بما تعرف منها مُسمّى، ثمّ رفعت رأسك ، ثمّ إذا وضعت رأسك للسّجدة الثانية استخرت الله مائة مرّة ـ اللّهمّ إنّي أستخيرك ، ثم تدعو الله بما شئت وتسأله إيّاه وكلّما سجدت فأفض بركبتيك إلى الأرض، ثم ترفع الازار حتى تكشفهما واجعل الازار من خلفك بين أليّيك و باطن ساقيك ».

١٠-٨٤٧٤ (التهبذيب ١٠-١٠١١ رقم ٣٠٧) المشايخ، عن ابن أبان، عن الحسين مشله إلّا أنّه قال: فاذا كان اللّيل فاغتسل في ثلث اللّيل الثّاني والبّس أدنى ما تُلبِسُ - الحديث إلى أن قال: فاذا رفع رأسه في السّجدة الثّانية استخار اللّه مائة مرّة يقول وذكر الدّعاء.

۱۱-۸٤۷٥ (الفقيه- ١: ٥٥٥ رقم ١٥٤٢) روى مُرازم، عن العبد الصّالح موسى بن جعفر عليه السّلام قال «اذا فدحك أمر عظيم فتصدّق في نهارك على ستين مسكيناً على كلّ مسكين (نصف-خ) صاع بصاع النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من تمرٍ أو بُرِّ أو شعيرٍ فاذا كان باللّيل ا اغتسلت في ثلث اللّيل الأخير ثمّ لبست أدنى ما تُلبسُ من تعول من الثّياب إلّا أنّ عليك في تلك الثّياب إزاراً ثمّ تصلّى ركعتين تقرأ فيها بالتّوحيد وقل يا أيّها الكافرون».

قال «فاذا وضعت جبينك في الرَّكعة الأخيرة للسّجود هلّلت الله وقدّسته وعظّمته ومجّدته. ثمّ ذكرت ذنوبك فاقررت بما تعرف منها تسمّي وما لم تعرف منها أقررت به جملةً ثمّ رفعت رأسك، فاذا وضعت جبينك في

١. كذا في النسخ التي رأيناها والظاهر فاذا كنت بالليل أو فاذا كان الليل كما في رواية زرارة عن أبي عبدالله عليه المسلام المتقدمة «عهد».

السّجدة الثانية استخرت الله مائة مرة تقول اللّهم إنّي استخيرك بعلمك، ثمّ تدعو الله بما شئت من أسمائه وتقول يا كائناً قبل كلّ شيء ويا مُكَوِّنَ كلّ شيء ويا مُكوِّنَ كلّ شيء ويا مُكوِّنَ كلّ شيء ويا كائناً بعد كلّ شيء إفعل بي كذا وكذا وكلما سجدت فأفض بركبتك الى الأرض وترفع الازار حتى تكشف عنها واجعل الازار من خلفك بين أليتيك وباطن ساقيك فانّي أرجو أن تقضي حاجَتك إن شاء الله وابدأ بالصّلاة على النّبتي وأهل بيته صلوات الله عليهم».

ىيسان:

«فدحك» أي نزل بك وأثقلك.

١٢-٨٤٧٦ (الكافي - ٣: ٤٧٩) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا كانت لك حاجةً فتوضّأ وصل ركعتين ثم أحد الله وأثن عليه واذكر من آلائِه ثم أدعُ تُجَب».

١٣-٨٤٧٧ (الكافي - ٣: ٤٧٩) العدة، عن أحمد، عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا أردت حاجةً فصل ركعتين وصل على محمّد وآل محمّد وسَل تُعطّه».

١٤-٨٤٧٨ (الكافي - ٣: ٤٧٩) محمد، عن أحمد، عن عمربن عبدالعزيز، عن جميل قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخلت عليه امرأة

وذكرت أنها تركث ابنها وقد قالت بالملحفة على وجهه ميتاً فقال لها «لَعَلَّهُ لَم يَسَمَت فقومي فاذهبي إلى بيتك فاغتسلي وصلّي ركعتين وادعي وقولي: يامن وهبه لي ولم يَكُ شيئاً جَدِّد هِبَتَهُ لي، ثمّ حرّكيه ولا تُخِبري بذلك أحداً» قالت: ففعلت فحرّكته فاذا هو قد بكى.

بيسان:

«قالت بالملحفة» أي ألقتها فان في معنى القول توسّعاً يطلق على معان كثيرة تعرف بالقرائن.

١٥٠/١٥ (الفقيه - ١: ٥٥ رقم ١٥٤٧ - التهذيب - ١٨٣:٣ رقم ١٤٦٥ روى ١٨٥٠ روى موسى بن القاسم البجلي، عن صفوان بن يحيى ومحمّد بن سهل عن أشياخها، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا حضرت لك حاجة مهمّة إلى الله عزّوجل فضم ثلاثة أيّام متواليةً الأربعاء والخميس والجمعة، فاذا كان يوم الجمعة إن شاء الله فاغتسل والبّس ثوباً جديداً، ثمّ اصعد إلى أعلى البيت في دارك وصل فيه ركعتين وارفع يديك إلى السّماء، ثم قل:

اللهم إنّي حَلَلتُ بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك وصمدانيتك و إنّه لاقادر على حاجتي غيرك وقد عَلمت يا ربّ أنّه كلّما تظاهرت نعمك علي اشتدّت فاقتي إليك وقد طرقني هم كذا وكذا وأنت بكشفه عالم غير مُعَلَّم واسعٌ غير متكلّفٍ فأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فَنُسِفَت ووضعته على البيال فَنُسِفَت ووضعته على البيال فَانشقت وعلى النّبجوم فانتشرت وعلى الأرض

١. التهذيب المطبوع سهبل بدل سهل ولكن في الخطوطين من التهذيب والخطوطين والمطبوع من الفقيه كلها سهل مثل ما في المتن وذكره جامع الرواة ج ٢ ص ١٢٩ بعنوان محمد بن سهل بن اليسع وأشار الى هذه الرواية عنه «ض.ع».

فسُطِحَت، وأسألك بالحق الذي جعلته عند محمد والأثمة وتسمّيهم إلى آخرهم أن تصلّي على محمّد و أهل بيته و أن تقضي حاجتي وان تُبيسِر لي عَسيرَها و تكفيني مهمّها فان فعلت فلك الحمد وإن لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولامُتَّهَم في قضائك ولا حائف في عدلك وتُلصِقُ خدّك بالأرض وتقول:

اللّهم إنّ يونس بن متّى عبدك دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستَجَبت له وأنا عبدك أدعوك فاستجب لي» ثمّ قال أبوعبدالله عليه السّلام «لربّها كانت الحاجة لي فأدعو بهذا فأرجع وقد قُضِيَت».

بيسان:

«ولا حائف في عدلك» باهمال الحاء من الحيف.

روى سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال «إنّ أحدكم إذا مرض وي سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال «إنّ أحدكم إذا مرض دعا الطّبيبَ وأعطاه و إذا كانت له حاجةٌ إلى سلطان رشا البوّاب وأعطاه ولو أنّ أحدكم إذا فدحه أمرٌ فزع إلى الله تعالى فتطهّر وتصدّق بصدقةٍ قلّت أو كَثُرَت، ثمّ دخل المسجد فصلّى ركعتين فحمدالله وأثنى عليه وصلّى على النّبيّ وأهل بيته، ثمّ قال: أللّهم إن عافيتني من مرضي أو رددتني من

- ١. ينبغي أن يسمّيهم باسمائهم هكذا: عند محمّد وعند عليّ إلى آخرهم سلام الله عليهم كما في بعض نسخ هذا الدعاء. وفي رواية داود الرّقي قال: كنت أسمع ابا عبدالله عليه السلام اكثر مايلخ في الدّعاء بحق الخمسة يعنى رسول الله وأميرالمؤمنين وفاطمة والحسنين سلام الله عليهم وعلى ساير المصطفين «عهد».
- ٢. قوله «إن عافيتنى» كأنّ جواب الشّرط محذوف مئل قوله فانت لذلك أهل والظاهر أنّ جوابه التزام نذر من
 صدقة وغيرها بقرينة ماسبق من قوله «دعا الطبيب واعطاه وإذا كانت له حاجة الى سلطان رشا البوّاب»
 «سلطان» رحمه الله.

سفري أو عافيتني ممّا أخافُ من كذا وكذا إلّا أتاهُ الله ذلك وهي اليمين الواجبة وما جعل الله تعالى عليه في الشّكر».

بيان:

«إلّا أتاه الله» يعني ما فعل ذلك إلّا أتاه الله ومثل هذا الحذف شائع «وهي اليمين الواجبة» أي التي أوجب الله تعالى على نفسه إبرارها فوجبت عليه فان من فعل ذلك أتاه ما سأل، أرادباليمين ما يوجب باليمين وهو شائع «وما جعل الله عليه في الشكر» أي ما أوجب على نفسه في شكره لعبده إذا فعل ذلك.

۱۷-۸٤۸۱ (الفقیه ۱۰، ۱۰۰ رقم ۱۰۱۰) کان علیّ بن الحسین علیها السلام إذا حزبه ۱ أمر لبس ثوبین من أغلظ ثیابه وأخشها ثمّ رکع فی آخر الله مائة اللّیل رکعتین حتی اذا کان فی آخر سجدة من سجوده سبّح الله مائة مرة، ثمّ تسبیحة. وحمّد الله مائة مرة. وهلّل الله مائة مرة. وکبّر الله مائة مرة، ثمّ یعترف بذنوبه کلها ماعرف منها أقرّله تبارك وتعالی به فی سجوده وما لم یذکر منها اعترف به جُملةً، ثمّ یدعو الله عزّوجل و یفضی برکبتیه إلی الأرض.

۱۸-۸۶۸۲ (الفقیه ۱۰۹۰ رقم ۱۹۶۱) روی عن یونس بن عمّار قال: شکوت إلى أبي عبدالله علیه السّلام رجلاً کان یؤذینی فقال «ادعُ علیه) علیه شخص قله الدّنوب، فقلت: قد دَعوتُ علیه فقال «لیس هکذا ولکن اقلَع عن الذّنوب، وصُم، وصلّ وتصدّق فاذا کان آخر اللّیل فأسیغ الوضوء، ثمّ قم فصل ۱۰. في الأصل حزبه بالباء والنون معاً وفي الفقیه المطبوع والخطوط «فف» حزنه بالنون وفي «قب» احزنه فاذا کان «حزبه» بالباء أي نابه واشتر عليه «ض.ء».

ركعتين، ثمّ قل وأنت ساجدٌ: اللّهمّ إنّ فلآنبن فلان قد آذاني اللّهمّ أسقم بدنه واقطع أثرة وانقُص أجله، وعجّل له ذلك في عامي هذا» قال: ففعلت فما لبث أن هلك.

١٩-٨٤٨٣ (الفيقيه - ١: ٥٥٩ رقم ١٥٤٧) روى ابن أذينة، عن شيخ من آل سعد قال: كان بيني وبين رجل من أهل المدينة خصومة ذات خطر عظيم فدخلتُ على أبي عبدالله عليه السّلام فذكرتُ ذلك له وقلت علمني شيئاً لعل الله يَرُدُّ علي مظلمتي فقال (إذا أردت العدو فصل بين القبر والمنبر ركعتين أو أربع ركعاتٍ و إن شئت فني بيتك وسل الله أن يعينك وخذ شيئاً ممّا تيسر فتصدق به على أول مسكينٍ تلقاه» قال: ففعلت ما أمرني فقضى لي ورد الله تعالى على أرضي.

١٠-٨٤٨٤ (الكافي - ٣: ٣٧٣ - التهافي - ٣٠ ١٠٣ رفي م ٩٦٥) التيسابوريّان، عن صفوان، عن ابن مُسكان، عن محمّدبن علي الحلبي قال: شكا رجل إلى أبي عبدالله عليه السّلام الفاقة والحرفة في التّجاره بعد يسار قد كان فيه، ما يتوجّه في حاجة إلّا ضاقت عليه المعيشة، فأمره أبوعبدالله عليه السّلام أن يأتي مقام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بين القبر والمنبر فيصلّي ركعتين ويقول مائة مرّة: اللّهمّ إنّي اسألك بقوّتك وقدرتك و بعزتك وما أحاط به عليمك أن تيسِّرَ لي من التّجارة أوسعها (أسبغها - خل) رزقاً وأعمّها فَضلاً وخيرَها عاقبةً) قال الرّجل: ففعلت ما أمرني به أبوعبدالله عليه السّلام فما توجّهتُ بعد ذلك في وجه إلّا رزقني الله.

ىيان:

((الحرفة)) مثلَّتُه الحرمان وحَرُّف في ماله بالضمّ ذهب منه شيء.

٥٨٤٨٥ (الكافي-٣:٣٧) العدة، عن

(التهذيب - ٣١١ رقم ٩٦٦) ابن عيسى، عن أحمد بن أبي داود، عن أبي حزة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: جاء رجل إلى النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله؛ إنّي ذو عيال وعليّ دين وقد اشتدّ حالي فعلّمني دعاءً إذا دعوتُ الله به رزقني الله ما أقضي به دّيني وأستعين به على عيالي فقال «يا عبدالله توضًا وأسبغ وضوعك ثمّ صلّ ركعتين تتمّ الرّكوع والسّجود فيها، ثمّ قل: ياماجد يا واحد يا كريمُ أتوجه إليك بمحمد نبيّك نبيّ الرّحة يا محمّد يا رسول الله؛ إنّي أتوجّه بك إلى الله ربّك وربّ كلّ شيءٍ أن تصلّي على محمّد وعلى أهل بيته وأسألك نفحةً من نفحاتك وفتحاً يسيراً ورزقاً واسعاً ألِم به شعّي وأقضي به ديني وأستعين به على عيالي». الله على عيالي». الله على عيالي». الله على عيالي». الله على عيالي». السّه على عيالي». الله على عيالي». السّه السّه على عيالي». السّه على عيالي السّه على عيالي

بيان:

«النفحة» فَوحُ الطّيب و «اللمّ» الجمع و «الشعَث» محركة انتشار الأمر وألّم الله شَعثه قارب بين شتيت أموره.

الفاظ الحديث موافق للكافي وفي نسخ الخطوطة والمطبوعة من التهذيب هكذا: احمد بن محمد، عن احمد بن الى الوضاء الحدين أبي حزة عن ابي جعفر عليه السلام قال «جاء رجل إلى الرضاعليه السلام فقال له يا ابن رسول الله إتي ذوعيال الخ».

٣٢٠-٨٤٨٦ (التهـذيب-٣١١:٣ رقم ٩٦٦) أحمد، عن أحمد بن أبي داود، عن أحمد بن أبي داود، عن أبن حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى الرضا عليه السلام فقال له: يا ابن رسول الله؛ إنّي ذو عيال، الحديث.

٢٣-٨٤٨٧ (الكافي - ٣: ٤٧٤) العدة، عن

(التهذيب-٣١٢:٣ رقم ٩٦٧) أحمد، عن التميميّ، عن صباح الحدّاء، عن ابن الطيّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّه كان في يدي شيء تفرّق وضِقتُ ضيقاً شديداً فقال لي «ألك حانوتٌ في السُّوق؟» قلت: نعم وقد تركتُهُ فقال «إذا رجعت إلى الكوفة فاقعد في حانوتك واكنسه فاذا أردت أن تَخرُجَ إلى سوقك فصل ركعتين أو أربع ركعات، ثمّ قل في دَبر صلاتك: توجّهتُ بلا حول منّي ولا قوّة ولكن بحولك يارب وقوّتك أبرا أليك من الحول والقوّة إلّا بك فأنت حولي ومنك قوّي، اللهم فارزقني من فضلك الواسع رزقاً كثيراً طيّباً وأنا خائض في عافيتك فانّه لا يملِكها. أحدٌ غيرك ».

قال: ففعلت ذلك وكنت أخرج إلى دكاني حتى خفت أن يأخذني الجابي بأجرة دكماني وما عندي شيء قال: فجماء جالب بمتماع فقال لي: تكريني نصف بيتي بكراء البيت كلّه قال وعرض متاعة فأعطي به شيئاً لم يَبِعْه فقلت له: هل لك الى خير تبيعني عِدلاً من متاعك هذا أبيعه واخد فضلة وأدفع إليك ثمنه قال: وكيف لي بذلك؟ قال: قلت له: ولمك الله على بذلك؟ قال: فخذ عِدلاً منها فَاخَذتُهُ ورقَمتُهُ وجاء بَردُ . في المطبوع من الهذيب والخطوط «د» و ف «ق» ابن (أبى خ) الطيار.

الوافي ج ه

شديدٌ فبعت المتاع من يومي ودفعت إليه الشّمنَ وأخذت الفَضل فها زلتُ آخُدُ عِدلاً عِدلاً فأبيعه وآخُدُ فضله وأردّ عليه رأسَ المال حتّى ركبت الدوابّ واشتريتُ الرّقيقَ وبنيت الدور.

بيان:

«خائض في عافيتك» في بعض النسخ «خافض» بالفاء من الخفض بمعنى سعة العيش وهو أوضح وكذا في يأتي من مواضعه.

٢٤-٨٤٨٨ الكافي - ٣: ٤٧٤) عليّ، عن أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن ابن الوليد بن صبيح، عن أبيه قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «يا وليد؛ أبن حانوتُك من المسجد» فقلت: على بابه، فقال «إذا أردت أن تأتي حانوتَك فابدأ بالمسجد فصلّ فيه ركعتين أو أربعاً، ثمّ قل غدوتُ بحول الله وقوّته وغدوتُ بلا حول متي ولا قوّة بل بحولك وقوّتك ياربّ. اللّهمّ إنّي عبدُك آلتيسُ من فضليك كما آمرتني فيسّر لي ذلك وأنا خائضٌ في عافيتك ».

٢٥-٨٤٨٩ (الكافي -٣: ٥٧٥) العدة، عن الببرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن محسمد بن الحسن العظار، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال لي «يا فلان؛ آما تَغدُو في الحاجة أما تمرّ بالمسجد الأعظم عندكم بالكوفة؟» قلت: بلي، قال «فصل فيه أربع ركعاتٍ قل فيهن غدوتُ بحول الله وقوته غَدَوتُ بغير حَولِ متي ولا قوة ولكن

أي الكافي المطبوع والمخطوط «عب» «وانا خافض في عافيتك».

بحولك يا ربّ وقوّتك آسألك بركة هذا اليوم وبركة أهله وآسألك أن ترزقني من فضلك حلالاً طيّباً تسوقه إليّ بحولك وقوّتك وأنا خائض أفي عافيتك».

٢٦-٨٤٩ (الكافي -٣: ٤٧٥) علي، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا غدوت في حاجتك بعد أن تجب الصّلاة فصل ركعتين فاذا فرغت من التشهّد قلت: اللّهم إنّي غدوتُ التِمسُ من فضلك كما أمرتني فارزقني رزقاً حلالاً طيّباً وأعطني فيا رزقتني العافية ـ تعيدُها ثلاث مرّات، ثمّ تصلّي ركعتين اخراوين، فاذا فرغت من التشهّد قلت: بحول الله وقوّته غدّوتُ بغير حول منّي ولا قوة ولكن بحولك يا ربّ وقوّتك وأبراً اليك من الحول والقوّة. اللّهم إنّي أسألك بركة هذا اليوم وبركة أهله وأسألك أن ترزقني من فضلك رزقاً واسعاً طيّباً حلالاً تسوقه إليّ بحولك وقوتك وأنا خائضٌ في عافيتك. تقولها ثلا ثان.

بيان:

«بعد أن تجب الصّلاة» أي بعد أن فرغت من الفريضة.

٢٧-٨٤٩١ (الكافي - ٣: ٤٧٥) عليّ بن محمّدبن عبدالله، عن ابراهيم بن اسحاق، عن عبدالله بن أخت شعيب المعقرقوفي - عن خاله شعيب ٢

إلى الكافي المطبوع والمخطوط «عب» «وانا خافض في عافيتك».
 أورده في التهذيب ٣١٢:٣٠ رقم ٩٦٨ بهذا السند أيضاً.

الوافي ج ٥ الوافي ج ٥

(التهذيب - ٢: ٢٣٧ رقم ٩٣٩) ابن محبوب، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن ابن فضّال، عن عُروة، عن خاله شعيب قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «من جاع فليتوضّأ وليصلّ ركعتين، ثمّ يقول: يا ربّ إنّي جائع فأطعمني فانّه يُطعَمُ من ساعته».

ىيسان:

هذا الحديث رواه في التهذيب عن الكافي بالإسناد الأوّل تارة وأخرى بالسناده المختصّ به إلى عروة عن خاله شعيب بدون ذكر ابنه الحسن كها ذكر وفيه ما فيه وكلاهما مجهولان.

١-٨٤٩٢ (الكافي - ٣: ٤٨٠) النيسابوريّان، عن حمّاد، عن العقرقوفيّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام إذا عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان عليّ عليه السّلام إذا هاله شيء فزع إلى الصّلاة» ثمّ تلا هذه الله و والمّعينُوا بِالطّبيْرِ وَالطّبلوق. ١

٢-٨٤٩٣ (الكافي - ٣: ٤٨٠ - التهذيب - ٣١٤:٣ رقم ٩٧٣) الاثنان، عن الوشّاء، عن أبان، عن حريز، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «اتّخذ مسجداً في بيتك فاذا خفت شيئاً فالبس ثوبين غليظين من أغلظ ثيابك وصل فيها ثمّ أجثُ على ركبتيك فاصرخ إلى الله وسله الجنّة وتعوّذ بالله من شرّ الّذي تخافه و إيّاك أن يسمع الله منك كلمة بغي و إن أعجبتك نفسك وعشيرتك».

٣-٨٤٩٤ (الكافي - ٣: ٤٨١) محمد، عن أحمد، عن محمد بن اسماعيل، عن أحمد، عن محمد بن اسماعيل، عن أبي عبدالله عن أبي اسماعيل السرّاج، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «في صلاة الشّكر إذا أنعم الله عليك بنعمةٍ فصلّ ركعتين

١. البقرة/٥٥.

تقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وتقرأ في الشانية بفاتحة المكتاب وقل يا أتبها الكافرون وتقول في الرّكعة الأولى في ركوعك وسجودك: الحمدلله شكراً شكراً وحمداً وتقول في الرّكعة الثانية في ركوعك وسجودك. الحمدلله الذي استجابَ دعائي وأعطاني مسألتي». ا

بيان:

ومن جملة الصلوات المسنونة المستحبة صلاةً من أراد سفراً ويأتي ذكرها في أبواب السفر من كتاب الحج إن شاء الله ومنها صلاة من هم بالتزويج وصلاة من دخل بأهله وصلاة من أراد أن يُحبل له ويأتي ذكرها جميعاً في كتاب التكاح إن شاء الله.

آخر أبواب بقيّة الصّلوات المفروضات والمسنونات والحمدُلله أوّلاً وآخراً.

١. أورده في التهذيب- ١٨٤٣ رقم ٤١٨ بهذا السند أيضاً.

أبواب الذكر والدعاء وفضائلها

أبواب الذكر والدعاء وفضائلهما

الإيات:

قال الله عزوجل (بَه اَيُّهَا اللهِ بنَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللّهَ ذِكْراً كَيْبِراْ ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَ ا اَصِيلاً) . \

و قال تعالى (وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْمُ نُفْلِحُونَ). ٢

و قال سبحانه (وَاذْكُرْرَبُكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَحِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِمِنَ الْقَوْلِ بِالغُدُّوِوَ الْآصالِ وَلا تَكُنْ مِنَ الْعَافِلِينَ * إِنَّ اللَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لاَ يَشْتَكُبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَ لَهُ يَسْجُدُونَ﴾. "

و قال سبحانه (الاغولى أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ بَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَق سَيَدْخُلُونَ جَهَّنَمَ ذَاخِرِينَ) . *

و قال جلّ ذكره (أدْغُوا رَبَّكُمْ تَضَرَّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُعِبُّ الْمُعْتَدِينَ، وَلا تُفْسِدُوا في الْآرْض بَعْدَ اِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللّهِ قَريبٌ مِنْ الْمُحْسِنِينَ). ^٥

١. الأحزاب/٤١-٤٢.

٢. الأنفال/٥٤.

٣. الأعراف/٢٠٥-٢٠٦.

٤. غافر/٢٠.

۵. الأعراف/٥٥ــ٥٥.

بيسان:

«اذكروا الله ذكراً كثيراً» اثنوا عليه بضروب الثناء من التمجيد والتهليل والتسبيح والتكبير وأكثروا ذلك «وسبّحوه» نزّهوه عمّا لايليق به «بكرة وأصيلاً» غدواً وعشياً أو دامًا أو المراد اطيعوا الله وأكثروا من طاعته وصلّوا في جميع أوقاتها، فيكون التسبيح كناية عن الصّلاة «في نفسك» لأنّه أدخل في الإخلاص «تضرّعاً» تذلّلاً وتملّقاً «إنّ الذينَ عند ربّك» وهم الملائكة أو كلّ من له مقام العندية والدّنو «لايستكبرون عن عبادته» مع جلالة أمرهم وعلو قدرهم «لايحبّ المعتدين» المجاوزين الحدّ المرسوم في العبادات والدّعوات «ولا تفسدوا في الأرض» بالعمل بالمعاصي. «بعد إصلاحها» بعد أن أصلحها الله بالكتب والرسل.

في هذه الآية دلالة على كراهة ماتفعله المتصوّفة من رفعهم الأصوات بكلمة التوحيد و إظهارهم المواجيد فانّه اعتداء ومجاوزة عن حدّ مارسمه الشّرع في الذّكر والعبادة. هذا إن اقتصروا على الإجهار بالذّكر. وأمّا سائر مايفعلونه من التّغنّي بالأشعار في أثناء الأذكار والتّواجد بالسّماع واستمالة الأبصار والأسماع والا تيان بالشّهيق والمنهوط فلا شكّ إنّه والا تيان بالشّهيق والمنهوط فلا شكّ إنّه بدع في الدّين بل كاد يكون استهزاءً بالشّرع المبين أعاذنا الله من شرّ الشّياطين.

١. شهق الرّجل: إذا أخذ نفساً بسرعة فخرج معه صوت من حنجرته كها يفعل المتعجّب من أمر ينكره.
 ٢. نهق الحمار: صوّت كشهق فهوناهق.

-۲۰۳ ـ باب ذكر الله تعالى في كلّ مجلس

١٠٨٤٩٥ (الكافي - ٢: ٤٩٦) العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حية المدة، عن البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حية الدي الله عليه السلام المن عن ربعي، عن الفضيل بن يسار قال: قال أبوعبدالله عليه السلام الله تعالى إلا الله تعالى إلا كان حسرة عليهم يوم القيامة».

٢-٨٤٩٦ (الكافي - ٢: ٢٩٦) حيد، عن ابن سماعة، عن وُهيب ابن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله تعالى ولم يذكرونا إلّا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة».

ثمّ قال: قال أبوجعفر عليه السلام «إِنّ ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الله عليه السلام من ذكر الشّيطان».

٣-٨٤٩٧ (الكافي - ٢: ٤٩٧) القميّان، عن صفوان، عن النّوفليّ، عن أبي عبدالله عليه وآله وسلّم: ما أبي عبدالله عليه وآله وسلّم: ما ١. ف الطبوع من الكاف وهب مكبّراً.

الوافي ج ٥ الوافي ج ٥

من قوم اجتَمعُوا في مجلس فلم يذكروا اسمَ الله تعالى ولم يُصلّوا على نبيّهم إلّا كان ذلك المجلس حسرةً ووبالاً عليهم».

٨٤٩٨-٤ (الكافي- ٢: ٤٩٧) العدة، عن سهل، عن السرّاد، عن ابن رئاب، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا بأس بذكر الله تعالى وأنت تبول فان ذكر الله تعالى حسن على كلّ حال فلا تسأم من ذكر الله تعالى».

٨٤٩٩-٥ (الكافي - ٢: ٤٩٧) محمّد، عن ابن عيسى، عن السّرّاد، عن عبد الله و ١٤٥٠-٥ عن السّرّاد، عن عبد الله بن سنان، عن التّمالي، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «مكتوبٌ في التّوراة الّتي لم تُغيّر - إنّ موسى عليه السّلام سأل ربّه فقال: إلله يأتي عليّ مجالِس أُعِزُّكَ وأجِلك أن أذكرك فيها فقال: يا موسى ؛ إنّ ذكري حسنٌ على كلّ حال».

مده مدال الكافي - ٢-٨٥٠ إيهذا الاسناد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «مكتوبٌ في التوراة التي لم تُغَيّر أن موسى عليه السلام سأل ربّه فقال: يا ربّ أقريبٌ أنت متي فأناجيك أم بعيدٌ فأناديك؟ فأوحى الله تعالى إليه: يا موسى؛ أنا جليسُ من ذكرني، فقال موسى: فن في سترك يوم الله يترك قال: الذين يذكروني فأذكرهم و يتحابون في فأحبّهم فأولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بسوء ذكرتُهم فدفعت عنهم بهم».

٧-٨٥٠١ (الكافي - ٢: ٤٩٧) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال

«أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السّلام: ياموسى؛ لا تفرح بكثرة المال ولا تدّع ذكري على كلّ حال فانّ كثرة المال تُنسي الذّنوب وإنّ ترك ذكري يقسي القلوب».

۸-۸۰۰۸ (الكافي-۲:۲۹) العدة، عن البرقيّ، عن ابن فضّال، عن بعض أصحابه، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال الله تعالى لموسى عليه السّلام: اكثر ذكري بالليل والنّهار، وكن عند ذكري خاشعاً. وعند بلائي صابراً. واطمئنّ عند ذكري. واعبدني ولا تُشرِك بي شيئاً إليّ المصين يا موسى؛ إجعلني ذُخرَك وضَع عندي كنزك من الباقيات الصّالحات».

٩-٨٠٠٣ (الكافي - ٢: ٤٩٨) باسناده، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال الله تعالى لموسى عليه السّلام: اجعل لسانَك من وراء قلبك تسلّم. وأكثر ذكري باللّيل والنّهار ولا تَتَبِع الخطيئة في معدنها فتندم، فانّ الخطيئة موعدُ أهل النّار».

بيان:

يعني تأمّل أوّلاً فيا أردت أن تتكلّم به، ثمّ تكلّم فانّك إن فعلت ذلك سلمت عن الخطأ والنّدم. ولا تجالِس أهل الخطيئة الذين هم معدنها فتشرك معهم فتندم عليها.

١٠-٨٠٠٤ (الكافي - ٢: ٤٩٨) باسناده قال: فيا ناجى الله به موسى على الله على على كل حال فان نسياني يميت القلب.

١٤٤٤ الوافي ج ٥

١١-٨٥٠٥ (الكافي - ٢: ٤٩٨) البرقي، عن ابن فضّال، عن غالب بن عثمان، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدّهان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال الله تعالى يا ابن آدم؛ اذكرني في ملإٍ أذكرك في ملإٍ خير من ملاّئِك».

بيان:

لعل المراد بالذّكر في الملأ الثّناء عليه بحيث يسمعهم ويذكّرهم لا الذّكر في النّفس فيا بينهم لتصحّ المطابقة بين القرينتين.

١٢-٨٥٠٦ (الكافي - ٢: ٤٩٨) محممد، عن ابن عيسى، عن السراد، عمن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال الله تعالى من ذكرني في ملاً من الناس ذكرته في ملاً عن الملائكة».

١٣-٨٥٠٧ (الكافي - ٢: ٥٠٠) الاثنان، عن الوشّاء، عن داود الحمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من أكثر ذكر الله أظلّه الله في جنّته».

۱۶-۸۰۰۸ (الكافي - ۲: ۹۹۹) الا ثنان والعدة، عن أحمد جميعاً، عن الوشاء، عن داودبن سرحان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من أكثر ذكر الله تعالى أحبّه الله ومن ذكر الله كثيراً كُتِبَت له برآءتان براءةٌ من النّار و برآءة من التّفاق».

١٥٠٨-٥١ (الكافي - ٢: ٩٩٨) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن التقداح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ما من شيء إلّا وله حدّ ينتهي

إليه إلّا الذّكر فليس له حدّ ينتهي إليه فرض الله تعالى الفرائض فمن أدّا أهنّا فهو حدّه والحبّخ فمن حجّ فهو حدّه إلّا الذّكر فانّ الله تعالى لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدّاً ينتهي إليه» ثمّ الذّكر فانّ الله تعالى لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدّاً ينتهي إليه» ثمّ تلا (با أيّنها الّذين آمَنُوا اذْكُرُوا الله ذِكْراً كَثِيراً * وَسَبّحُوهُ بُكْرَةً وَاصِيلاً». أ

وقال «لم يجعل الله تعالى له حداً ينتهي إليه قال وكان أبي كثيرًا لذّ كرلقد كنتُ أمشي معه و إنّه ليذكر الله وآكل معه الطّعام و إنّه ليذكر الله. ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله. وكنت أرى لسانه لازقاً بحنكِه يقول لآ إله إلّا الله وكان يجمعنا فيأمرنا بالذّكر حتّى تطلع الشّمسُ ويأمُرُ بالقراءة من كان يقرأ منّا ومن كان لايقرأ منّا أمره بالذّكر.

والبيت الدي يُقرأ فيه القران ويذكرالله تعالى فيه تكثر بركته وتحضره الملآئكة وتهجره الشياطين ويُضيء لأهل السمآء كما يضيء الكوكب الدّري لأهل الأرض والبيت الذي لايقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا أخبركم بخير أعمالكم أرفعها في درجاتكم وأزكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم؟ قالوا: بلى قال ذكر الله تعالى كثيراً».

ثمّ قال «جاء رجل إلى التبسيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: من خير أهل المسجد؟ فقال: «أكثرهم لله ذكراً، وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من أعطي لساناً ذاكراً فقد أعطي خير الدّنيا والاخرة».

و قال في قوله تعالى (وَلاَ تَمْثُنْ نَـشـتَكْثِنُ ^٢ قال «لا تستكثر ماعـملت من خيرٍ

ي لله)).

١٦-٨٥١٠ (الكافي - ٤٩٦:٢) حميد، عن ابن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: قال أبوجع فرعليه السّلام «من أراد أن يُكتالَ بالمكيال الأوفى فليقُل إذا أراد أن يقوم من مجلسه (مُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا بَعِيمُ وَنَهُ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)» . \
بَعِيمُ وَنَ * وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)» . \

١٧-٨٥١ (الفقيه - ١: ٣٢٥ رقم ٩٥٤) قال أميرالمؤمنين عليه السّلام «من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليكن آخر قوله سبحان ربّك الأيات النّلاث فانّ له من كلّ مسلم حسنةً».

بيسان:

إنّا كان له من كلّ مسلم حسنةً لأنّه باسماعه أيّاهم الأيات يذّكرهم الثّناء على الله فيثابون بالذّكر بسببه فيكون شريكاً لهم في الأجر.

۱۸-۸۰۱۲ (الفقيه-۳: ۳۷۹ رقم ٤٣٣٥) قال الصّادق عليه السّلام «كفّارات الجالس أن تقول عند قيامك » الأيات.

ـ ٢٠٤ -باب ذكر الله تعالى في السِّرِّ وفي الغافلين

١-٨٥١٣ (الكافي - ٢: ١٠٥) محمّد، عن ابن عيسى، عن السّرّاد، عن ابراهيم بن أبي البلاد عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال الله تعالى: من ذكرني سِرّاً ذكرتُه علانية».

سان:

ذكر الله سِراً يشمل الذكر في النفس الذي في مقابلة الغفلة والذكر على اللسان بالإخفات الذي يقابل الجهر وكذا ذكر الله لعبده علانية يشمل ذكره بالخيريوم القيامة على رؤوس الأشهاد وذكره بالجميل في الذنيا على ألسُن العباد.

٢-٨٥١٤ (الكافي - ٢: ١٠٥) العدة، عن البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن سليم ابن عمرو، عن أبي المغراء الخضاف رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام «من ذكر الله في السرّ فقد ذكر الله كثيراً إنّ المنافقين كانوا يذكرون الله علانيةً ولا يذكرونه في السرّ فقال الله

١. بل سليمان بن عـمروكها في الكافي المطبوع والخطوطين وهـواكمذكور بعنوان سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب التخمي ابوداود الكوفي في ج ١ ص ٣٨٢ جامع الرواة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

تعالى (يُرآؤنَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَليلًا) ﴾. أ

م ١٥٥٠ م (الكافي - ٢: ٢٠٥) العدّة، عن البيرقي، عن ابن فضّال رفعه قال «قال الله تعالى لعيسى: يا عيسى؛ أذكرني في نفسك أذكرك في نفسي واذكرني في ملائِكَ أذكرك في ملاءِ خير من ملاء الادميّين، يا عيسى؛ أين لي قلبَك واكثر ذكري في الخلوات واعلم أنّ شروري أن تُبَضيض إليّ وكن في ذلك حيّاً ولا تكن ميّتاً».

بيسان:

«التّبصبُص» التملّق والطّواف حَولَ الغير.

١٩٥٦٦ ٤ (الكافي - ٢:٢٥) الأربعة، عن زرارة، عن أحدهما عليها السلام قال (لا تكتب الملائكة إلّا ما تسمع وقال الله تعالى (وَاذْكُورَبَّكَ فَى نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَحَيفَةً) لا فلا يَعلم ثواب ذلك الذّكر في نفس الرّجل غير الله تعالى لعظمته).

٨٥١٧-٥ (الكافي - ٢: ٤٩٩) حميد، عن ابن سماعة، عن وُهَيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «شيعتنا الّذين إذا خلوا ذكروا الله كثيراً».

٨٥١٨ - ٦ (الكافي - ٢: ٥٠٢) الشّلاثة، عن الحسين بن المختار، عن أبي ١. الساء/١٤٢. ٢. الساء/٢٠٠. عبدالله عليه السلام قال «الذاكرُ اللهِ تعالى في الغافلين كالمقاتل في الفادين». ١

٧-٨٥١٩ (الكافي - ٢: ٢٠٥) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ذاكرُ الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنّة».

بيان:

من أثبت قدمه في القتال بعد ما هرب القوم فهو إنّا يقاتل عن نفسه وعن أتفسهم أعني يقاتل مع قتال نفسه قتالهم ولذا عدّي بعن.

إ. في الكافي المطبوع «في المحاربين» وبهامشه قال في بعض النسخ «في الحاربين» وفي بعضها «عن الهاربين»
 وفي المخطوط «م» في الحاربين وفي المخطوط «خ» عن الهاربين وبهامشه (في الهاربين الفارين - الغازين)
 فالتصحيف وقع فيه قبل الألف «ض.ع».

- ٢٠٥-باب أنّ الصّاعقة لا تصيبُ ذا كراً

١ ـ ١ ـ (الكافي ـ ٢ : ٥٠٠) محمّد، عن ابن عيسى، عن المحمّدين، عن المحمّدين، عن الكناني، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «موت المؤمن بكلّ ميتةٍ إلّا الصّاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله جلّ وعزّ».

٢-٨٥٢١ (الكافي - ٢: ٥٠٠) الشّلاثة، عن ابن أذينة، عن العجليّ قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ الصّواعق لا تصيب ذاكراً» قال: قلت: وما الذّاكر؟ قال «من قرأ مائة آية».

٣-٨٥٢٢ (الكافي - ٢: ٥٠٠) حميد، عن ابن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن ميتة المؤمن قال «يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقاً ويموت بالهدم ويبتلى بالسّبُع ويموت بالضاعقة ولا تصبب ذاكر الله تعالى».

٨٥٢٣ عليه السلام «إنّ الضادق عليه السلام «إنّ الصّاحقة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكراً».

۱-۸۰۲ (الكافي-۲:٥٠٥) الثلاثة، عن هشام بن سالم والخران عن أبي عبدالله عليه السلام قال «جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله؛ إنّ الأغنياء لهم مايعتقون وليس لنا. ولهم مايخجُون وليس لنا. ولهم ما يتصدقون وليس لنا. ولهم مايجاهدون وليس لنا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كبرالله تعالى مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنة، ومن حمدالله مائة مرة كان أفضل من حلان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها، ومن قال لآ إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس عملاً ذلك اليوم إلا من زاد قال: فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه قال: فعاد الفقراء إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء».

يسان:

«الحُملان» بالضمّ ما يحمل عليه من الدّواب في الهبة خاصّة وركب ككتب

جع: رکّاب.

بيسان:

«الايناع» النضج.

٣-٨٥٢٦ (الكافي - ٣٠٦: ٥٠٦) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حمّاد، عن ربعي، عن الفضيل، عن أحدهما عليهماالسّلام قال: سمعته يقول «أكثروا من التّهليل والتّكبير فانّه ليس شيء أحبّ إلى

١. في رواية شيخنا أبي جعفر الصدوق رضى الله عنه «أهل الصفة» مكان «أهل الصدقة» ولعل ذلك اصوب رواه في عرض المجالس برواية الحسن بن محبوب بهذا الاسناد بعينه عنه عليه الشلام «عهد».
 ٢. اللّيل/٥-٧.

الله عزّوجل من التهليل والتّكبير».

٨٥٢٧ - ٤ (الكافي - ١٧:٢٥) محمد، عن ابن عيسى رفعه، عن حريز، عن يعقوب القمي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ثمن الجنّة لآ إله إلّا الله والله أكر».

٨٥٢٨ م (الكافي - ٢:٢٥٥) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال أمير المؤمنين عليه السلام: التسبيح نصف الميزان، والحمدلله علا الميزان والله أكبر علا مابن السمآء والأرض».

بيان:

لعلّ السرّ في ذلك أنّ لله سبحانه صفات ثبوتية جمالية وصفات سلبية جلالية و إنّما يملاً ميزان العبد بالاتيان بها جيعاً. والتسبيح إتيان بالشّانية فحسب فهو نصف الميزان. والتحميد اتيان بها جيعاً لوروده على كلّ ماكان كمالاً فهو يملأ الميزان وهما لايتجاوزان ميزان العبد لأنّهما إنّما يكونان منه قدر فهمه وعلمه ومعرفته بالصفات. وأمّا التّكبير فلمّا كان تَفضيلاً مجملاً يكفي فيه العلم الاجمالي بالمفضّل عليه فهو يملاً مابين السمآء والأرض.

١-٨٥٢٩ (الكافي - ٢:٣٥) الثلاثة، عن أبي الحسن الأنباري، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يحمد الله في كلّ يوم ثلاثمائة مرّة وستّين مرّة عدد عروق الجسد يقول الحمدلله حداً كثيراً على كلّ حال».

٣٥٨-٢ (الكافي-٢:٣٠٥) عليّ، عن أبيه وحميد، عن ابن سماعة جيعاً، عن الميشميّ، عن يعقوب بن شعيب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ في ابن آدم ثلا ثمائة وستين عرقاً منها مائة وثمانون متحرَّكة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرّك لم ينم ولو تحرّك السّاكن لم ينم وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا أصبح قال: الحمدلله ربّ العالمين كثيراً على كلّ حال ثلا ثمائة وستين مرة و إذا أمسى قال مثل ذلك».

٣-٨٥٣١ (الكافي - ٢:٣٠٥) العدة، عن البرقي، عن منصور بن العباس، عن سعيد بن جناح، عن أبي مسعود، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من

١٤٥٨

قال أربع مرّات اذا أصبح الحمدلله ربّ العالمين فقد أدّى شكريومه ومن قالها اذا أمسى فقد أدّى شكر ليلته».

١٨٥٣٢ع (الكافي - ٥٠٣:٢) محمد، عن أحمد، عن أبي سعيد القماط، عن المفضّل قال: قلت لأبي عبدالله علبه السّلام: جعلت فداك علمني دعاء جامعاً فقال لي «إحمدالله فانّه لايبق أحد يصلّي إلّا دعا لك يقول سمع الله لن حمده».

مه ٨٥٣٥ (الكافي - ٥٠٣:٢) عنه، عن علي بن الحسن عن سيف بن عميرة، عن محمد بن مروان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أي الأعمال أحب الى الله تعالى؟ فقال «أن تحمده».

١. في الخطوطين والمطبوع من الكافي على بن الحسين عن سيف بن عميرة. وفي جامع الرواة ج ١ ص ٣٩٧ فى آخر ترجمة سيف بن عمير أشار إلى هذا الحديث مردداً بين الحسين والحسن ولعل الصحيح الحسين والتصحيف وقم بعد الألف «ض.ع».

-208. باب التهليل

١-٨٥٣٤ (الكافي - ٢:٢٠٥) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خير العبادة قول لآ إله إلّا الله».

٢-٨٥٣٠ (الكافي - ٢: ٥١٦) العدة، عن أحمد، عن محمّد بن علي، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول «ما من شيء أعظم ثواباً من شهادة لآ إله إلّا الله إنّ الله عزّوجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الأمور أحد».

٣-٨٥٣ (الكافي - ٢ : ٢٠) العدة، عن أحمد، عن الوشّاء، والاثنان، عن الوشّاء، والاثنان، عن الوشّاء، عن أجدبن عائذ، عن أبي الحسن السوّاق، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «يا أبان؛ إذا قدمت الكوفة فاروهذا الحديث: من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً وجبت له الجنّة» قال: قلت له: إنّه يأتيني من كلّ صنف من الأصناف أفأروي لهم هذا الحديث؟ قال «نعم؛ يا أبان إنّه إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأقلين والأخرين فتسلب لا إله إلا الله منهم إلا من كان على هذا الأمر».

بيسان:

روى الصدوق رحمه الله في كتاب عرض المجالس باسناده عن اسحاق بن راهويه قال: لمّا وافى أبوالحسن الرّضا عليه السّلام نيسابور وأراد أن يرحل منها إلى المأمون فاجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا له: يا ابن رسول الله؛ ترحل عنّا ولا تحدّثنا بحديث فنستفيد منك وقد كان قعد في العماريّة فأطلع رأسه وقال «سمعت أبي موسى بن جعفر، يقول: سمعت أبي جعفر بن محمّد، يقول: سمعت أبي عمّد بن الحسين يقول: سمعت أبي عليّ بن الحسين يقول: سمعت أبي علي بن الحسين يقول: سمعت أبي مقول: سمعت أبي علي بن أبي طالب عليهم السّلام الحسين علي يقول: سمعت أبي أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السّلام يقول: سمعت جبر ثيل عليه السّلام يقول: سمعت الله عنوجل يقول لاّ إله إلاّ الله حصني فمن دخل عليه المن المن عدايي» فلمّا مرّت الرّاحلة نادانا «بشروطها وأنا من شروطها».

١٥٣٧ - ١٤ (الكافي - ٢ : ١٥٥) أحد، عن الفضيل بن عبدالوهاب، عن اسحاق بن عبيدالله، عن عبيدالله بن الوليد الوصافي رفعه قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من قال لا إله إلاّ الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك أبيض أحلى من العسل وأشد بياضاً من الثلج وأطيب ريحاً من المسك فيها أمثال ثدي الأبكار تعلو عن سبعين حلّة وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم خير العبادة قول لا إله إلا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله تعالى في كتابه (فَاعْلَمْ آنَّهُ لاَ الله وَالله والله والل

مصغّراً وكذا في المخطوطين من الكافي وفى المطبوع الفضل مكبّراً.

إلى المخطوط «م» والمطبوع من الكافي «تعلوا» وفي المخطوط «خ» نعلق.

- ۲۰۹ ـ ياب الاستغفار

١-٨٥٣٨ (الكافي - ٢:٥٠٤) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: خير الدّعاء الاستغفار».

٢-٨٥٣٩ (الكافي - ٢:٤٠٥) العدة، عن أحمد، عن الحسين بن سيف، عن أبي جيلة، عن عبيد بن زرارة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «إذا أكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تَلاُ لاَنُّ.

• ٢ - ٨٥٤ و الكافي - ٢: ٥٠٤) عليّ، عن أبيه عن ياسر، عن الرّضا عليه السّلام قال «مَثَلُ الاستخفار مثل ورق على شجرة تحرّك فتتناثر، والمستغفر من ذنب فيفعله كالمستهزئ بربّه».

١٥٠٤١ (الكافي - ٢: ٤٠٥) العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن محمدبن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام «إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم كان لا يقوم من مجلس و إن خفّ حتّى يستغفر الله ١. هكذا في الأصل والخطوط «خ» ولكن في المطبع والخطوط «م» على بن ابراهيم عن ياسر... الخ.

الوافي ج ٥ الوافي ج

عزّوجل خمساً وعشرين مرّة».

١٤٥٨- ٥ (الكافي - ٢: ٥٠٤) الثلاثة، عن ابن عمّار، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يستخفر الله كلّ غداة يوم سبعين مرّة ويتوب إلى الله تعالى سبعين مرّة» قال: قلت: كيف كان يقول أستغفرالله وأتوب إليه؟ فقال «كان يقول أستغفرالله وأتوب إلى الله. أستغفرالله سبعين مرّة، ويقول أتوب إلى الله. أتوب إلى الله شبعين مرّة، ويقول أتوب إلى الله.

7-۸0 (الكافي - ۲: ٤٣٨) حميد، عن ابن سماعة عن أبان، عن الشخام، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يتوب إلى الله تعالى في كلّ يوم سبعين مرّة» فقلت: أكان يقول أستغفرالله وأتوب إليه؟ فقال «لا، ولكن كان يقول أتوب إلى الله» قلت: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود؟ قال «الله المستعان».

بيان:

قد مضى خبر آخر في هذا المعنى في باب تعجيل عقوبة الذنب من كـتاب الايمان والكفر وأنّ استغفاره صلّى الله عليه وآله وسلّم و توبته لم يكونا من ذنب.

٧-٨٥٤٤ (الكافي - ٢: ٥٠٥) القميّان، عن صفوان، عن الحسينبن

 ١. عن ابن سماعة عن غير واحد عن ابان... الخ هكذا في المطبوع والمخطوطين من الكافي وكأنّه سقط من قلم النساخ والله العالم. «ض.ع». يزيد 'عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: الاستغفار وقول لآ إله إلّا الله خير العبادة. قال الله العزيز الجبّار: فاعلم إنّه لآ إله إلّا الله واستغفر لذنبك ».

١. في بعض النسخ الحسين بن زيد مكان الحسين بن يزيد والظاهر أنّه الصواب وإن المراد به أبوعيدالله الملقّب بذى النمعة الذى كان مولانا ابوعيدالله عليه السلام ربّاه و زقجه ابنة الأرقط اللهم إلّا أن يكون المراد بابن يزيد النوفي الشاعر الاديب والعلم عندالله «عهد» غفرالله له وقدذكره في الكافي المطبوع والمخطوط «خ» بعنوان الحسين بن زيدوبهامش «خ» هكذا الحسين بن زيدبن على بن الحسين عليها السلام و يلقب بذى الدمعة انهى «ض.ع».

-۲۱۰۔ باب أذكار أخَر

١-٨٥٤٥ (الكافي - ٢:٧٥) محمد، عن أحمد، عن علي بن النعمان، عمن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال جبر ثيل عليه السلام لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: طوبي لمن قال من أمّتك لآ إله إلّا الله وحده وحده وحده».

٢-٨٥٤٦ (الكافي-٢:٨٥) الثّلاثة، عن سعيد، عن الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قال «من قال أشهد أن لآ إله إلّا الله وحده لاشريك له وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله كتب الله له ألف احسنة».

٣-٨٥٤٧ (الكافي - ٢: ٥١٩) محمد، عن أحمد وعليّ، عن أبيه، عن التحميميّ، عن عبدالله التحميميّ، عن عبدالله زيز العبديّ، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من قال في كلّ يوم عشر مرّات أشهد أن لآ إله إلّا الله وحده لاشريك له إلها واحداً أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً. كتب الله له خمسة وأربعين ألف حسنة ومحاعنه خمسة وأربعين ألف سيئة ورفع له . في الكافي المطبع الف الله حسنة ولكن في الخطوطات الله حسنة.

الوافيج ٥ الوافيج ٥

خسة وأربعين ألف درجة».

٨٥٤٨ - ٤ (الكافي - ٢: ٥١٩) وفي رواية أخرى: وكنَّ لـه حرزاً في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب.

بيسان:

أي لم تستول عليه بحيث تشمل جملة أحواله ناظر الى قوله سبحانه (مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةٌ وَاَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ). \

٥١٩٠-٥ (الكافي - ٢: ٥١٩) العدة، عن أحمد، عن محمد عن عيسى الأرمني، عن أبي عسمران الخراط، عن الأوزاعي، عن أبي عبدالله عليه الله الله حقاً حقاً لآ إله إلا الله حقاً حقاً لآ إله إلا الله عبودية ورِقاً لآ إله إلا الله إيماناً وتصديقاً - أقبل الله تعالى عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة».

٠٥٥٠٠ (الكافي - ٢: ٥١٩) محمد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن أبيه، عن أبوب بن الحرّ أخي أديم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من قال يا الله؛ يا الله؛ عشر مرّات قيل له لبيّك ماحاجتك».

۷-۸۰۰۱ (الكافي - ۲: ۵۲۰) عمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عيسى، عن أيوب بن الحرّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من قال عشر مرّات ياربّ ياربّ قيل له لبّيك ما حاجتك».

١. البقرة/٨١.

٢. في المطبوع والمخطوطين من الكافي عن احمد بن محمد بن عيسى الارمني والظّاهر أنّ لفظة «بن» بين احمد
 ومحمد صحف بـ «عن» والله العالم «ض.ع».

- ٨-٨٥٥٢ (الكافي ٢: ٥٢٠) أحمد، عن ابن أبي عمير والشلاثة، عن عمد مران قال: مرض اسماعيل ابن أبي عبدالله عليه السّلام فقال له أبوعبدالله عليه السّلام «قل يارب؛ يارب؛ عشر مرّات فانّ من قال ذلك نودي لبّيك ماحاجتك».
- ٩-٨٥٥٣ (الكافي ٢: ٥٢٠) محمد، عن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن معاوية، عن أبي بصين عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من قال يا ربّ يا الله؛ حتى ينقطع نفسه قيل له لبيّك ماحاجتك».
- ١٠-٨٥٥ (الكافي ٢: ٢٥) محمد، عن أحمد، عن بعض أصحابه، عن جميل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «من قال ماشاء الله لا حول ولا قوّة إلّا بالله سبعين مرّة صرف الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أيسر ذلك الخنق» قلت: جعلت فداك وما الخنق؟ قال «القتل بالجنون فيخنق».
- ٥٥٥٨- ١١ (الكافي ٢: ٥٢١) محمد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا: ماشاء الله ولأحول ولا قوّة إلّا بالله. قال الله تعالى استبسل عبدي واستسلم لأمري اقضوا حاجته».

ىسان:

«الاستبسال» توطين النفس على الأمر.

- ٢١١-باب فضل الدعاء والحثّ عليه

٢٥٥٨- ١ (الكافي - ٢: ٤٦٦) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إنّ الله تعالى يقول (انّ الله بَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَقَ مَسَدُخُلُونَ عَلْ عِبَادَق مَسَدُخُلُونَ عَلْ عَبَادَة الله عَلَى الله على الله على

٧-٨٥٥٧ (الكافي - ٢: ٤٦٦) محمد، عن أحمد، عن محمد بن اسماعيل والسّرّاد، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: أيّ العبادة أفضل؟ فقال «ما من شيء أفضل عندالله تعالى من أن يسأل و يطلب ممّا عنده وماأحد أبغض إلى الله تعالى ممّن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ماعنده».

٣-٨٥٥٨ (الكافي-٢:٤٦٧) عليّ، عن أبيه، عن حمّادبن عيسى، عن أبيه عن الله ولا تقل قد فرغ من أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «أدع الله ولا تقل قد فرغ من الأمر فانّ اللّذعاء هو العبادة إنّ الله تعالى يقول (إنّ الله يَ بُستَكُبِرُونَ عَنْ

۱. غافر/۲۰.

عِبَادَتَى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) ﴿ وَقَالَ (ٱلْفُحُولِي ٱسْتَجِبْ لَكُمْمُ) ۗ ٢٠

٩٥٥٨-٤ (الكافي-٣: ٣٤١) الاثنان، عن الوشّاء، عن أبان، عن الحسن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

بيان:

وذلك لما مضى في باب البداء أنّ الدعاء أيضا من الأسباب المقدّرة وأنّه لاينافي فراغ الأمر.

مه.ه (الكافي - ٢: ٤٦٦) القاميّان، عن صفوان، عن مُيسّر "بن عبدالعزيز، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال لي «يا ميسر؛ أدع ولا تقل إنّ الأمر قد فرغ منه إنّ عندالله منزلة لا تنال إلّا بمسألة ولو أنّ عبداً سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئاً فسل تعط، يامُيسّر؛ إنّه ليس من باب يقرع إلّا يوشك أن يفتح لصاحبه».

بيان:

لمّا أبى الله سبحانه أن يجري الأشياء إلّا بالأسباب ومن جملة الأسباب لبعض الأمور الدّعاء فما لم يدع لم يعط ذلك الشّيء وهذا معنى قوله عليه السّلام إنّ عندالله منزلة إلى قوله لم يعط شيئاً.

۱–۲. غافر/۳۰.

٣. ميسر بضم الميم وفتح الياء المثناة التحتانية وكسر السين المهملة وربما بفتح الميم واسكان التحانية كوفي ثقة روى أنّ اباجعفر عليه السلام قال له «يا ميسر؛ أنّه قدحضر أجلك غير مرّة ولا مرّتين كل ذلك يؤخّره الله لصلتك قرابتك وهو ابن عبدالعزيز النخعى المدائني بياع الزطى مات في حيوة ابى عبدالله عليه السلام «عهد» إيده الله.

1-۸0٦ (الكافي - ٢: ٤٦٧) العدة، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن التضر، عن القاسم بن سليمان، عن عبيدبن زرارة، عن أبيه، عن رجل قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «الدّعاء هو العبادة التي قال الله تعالى رائ الذّبنَ بَسْتَكُبِرُونَ عَنْ عِبادَنَى الله أدع الله تعالى ولا تقل إنّ الامر قد فرغ منه » قال زرارة: إنّا يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر أن تبالغ بالدّعاء وتجبد فيه أو كها قال.

بيان:

في بعض النسخ لايملك بدل لا يمنعك من الاملال أي لا يجعلك ملولاً ذا سامة وذلك لعدم المنافاة بين الأمرين.

٨-٨٥٦٣ (التهذيب ١٠٤:٢٠ رقم ٣٩٤) الحسين، عن حمّادبن عيسى، عن ابن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام. رجلين افتتحا الصّلاة في ساعة واحدة فتلا هذا القرّان فكانت تلاوته أكثر من دعائه ودعا هذا أكثر فكان دعاؤه أكثر من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة أيها أفضل؟ قال «كلّ فيه فضل كلّ حسن» قلت: إنّي قد علمت أنّ كلاً حسن وأنّ كلاً فيه فضل، فقال «الدّعاء أفضل أما سمعت قول الله عزّوجل (وقال ١٠٤ غافر/٠٠.

۱٤٧٢

رَبُّكُمُ ادْعُونَ آسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكُيِرُونَ عَنْ عِبَادَقَ سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ \ هي والله العبادة. هي والله أفضل. هي والله أفضل أليست هي العبادة؟ هي والله العبادة هي والله العبادة أليست هي أشدهن؟ هي والله أشدهن. هي والله أشدهن. ٢

بيان:

قيل لعل المراد به الدّعاء بقلب حاضر وتوجّه كامل وانقطاع تمام إلى الحق جل ثناؤه كما يرشد إليه قوله هي والله أشدهن والظّاهر عود ضمير هي إلى الدّعاء وتأنيثه باعتبار الخبر أو الدّعوة وضمير أشدهن للعبادات أو الأمور الّتي يتكلّم بها في الصّلاة والله أعلم بمقاصد أوليائه.

٩-٨٥٦٤ (الكافي - ٢: ٤٦٧) القميّان، عن السّميمي، عن سيف التمّار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «عليكم بالدّعاء فانّكم لا تقرّبون بمثله ولا تتركوا صغيرةً لصغرها أن تدعوا بها إنّ صاحب الصّغار هو صاحب الكبار».

١٠-٨٥٦٥ (الكافي - ٢:٧٢) حميدبن زياد، عن الخشّاب، عن ابن بقّاح ، عن معاذ، عن عمروبن جُميع، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال

۱. غافر/۲۰.

- هذا الخبر متما استطرفه الفقيه الفاضل محسدبن ادريس الحلمي في كتاب الشرائر الحاوى من كتاب
 معاوية بن عمار وفيه هكذا: اليست اشذهن بها والله اشدهن والله اشدهن ثلاث مرّات ولعله اصوب
 واوضح «عهد».
- ٣. وهو الحسن بن على بن بـقاح الكوفي الثقة المذكور في جامع الرواة ج ١ ص ٢٠٩ وأشار إلى هذا الحديث عنه
 واورده مرّه اخرى في باب الكنى ج ص ٤٣٠ «ض.ع».

«من لم يسأل الله تعالى من فضله افتقر».

١١-٨٥٦٠ (الكافي - ٢: ٤٦٧) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال أميرا لمؤمنين عليه السلام: أحب الأعمال إلى الله تعالى في الأرض الدّعاء وأفضل العبادة العفاف» قال «وكان أميرا لمؤمنين عليه السّلام رجلاً دّعّاءً».

١٢-٨٥٦٧ (الكافي - ٢: ٤٧٠) الشّلاثة، عن أسباط بن سالم، عن العلاء بن الكامل قال: قال في أبوعبدالله عليه السّلام «عليك بالنّعاء فانّ فيه شفاء من كلّ داء».

١٣-٨٥٦٨ (الكافي - ٢: ٤٦٨) العدّة، عن البرقي، عن أبيه، عن فضالة، عن السكوني، عن أبيه عن فضالة عليه السّلام قال «قال أميرالمؤمنين عن السّكوني، عن أبي عبدالله عليه السّلام الدّعاء مفاتيح النّجاح ومقاليد الفلاح وخير الدّعاء ماصدر عن صدر نقي وقلب تقيّ وفي المناجاة سبب النجاة. و بالاخلاص يكون الخلاص، فاذا اشتد الفزع فإلى الله المفزع».

۱۶-۸۰۲۹ (الفقيه- ٤: ۳۹۹ رقم ۱۵۸۰) الخشاب، عن ابن كلوب، عن ابن كلوب، عن اسحاق بن عمّار، عن الصّادق جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السّلام انّ علياً عليه السّلام كان يقول «ما من أحد ابتُلي و إن عظمت بَلواه بأحق بالدّعاء من المعافى الّذي لا يأمن البلاء».

- ٢١٢ -باب أنّ الدعاء سلاح المؤمن

١-٨٥٧٠ (الكافي - ٢:٨٠١) العدّة، عن البرقي، عن أبيه، عن فضالة، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه والسّماوات عليه وآله وسلّم: الدّعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والأرض».

٢-٨٥٧١ (الكافي - ٢: ١٦٨) بهذا الاسناد قال «قال التبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: ألا أدلّكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدر أرزاقكم؟ قالوا: بلى، قال: تدعون ربّكم باللّيل والنّهار فانّ سلاح المؤمن الدّعاء».

٣-٨٥٧٢ (الكافي - ٢: ٤٦٨) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن القدام، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال أمير المؤمنين عليه السّلام: الدّعاء ترس المؤمن و متى تكثر قرع الباب يُفتح لك».

٢-٨٥٧٣ (الكافي - ٢: ٤٦٨) العدة، عن أحمد، عن ابن فضال، عن

بعض أصحابنا، عن الرّضا عليه السلام إنّه كان يقول لأصحابه «عليكم بسلاح الأنبياء» فقيل: وما سِلاح الأنبياء؟ قال «الدّعاء».

م ١٨٥٧٥ (الكافي - ٢: ٤٦٩) عليّ، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن أبي سعيد البجلي قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ الدّعاء أنفذ من السّنان».

م-۸۵۷ (الكافي - ۲: ٤٦٩) الثلاثة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «الدّعاء أنفذ من السِّنان الحديد».

-٢١٣-باب أنّ الدعاء يردّ القضاء والبلاء

١-٨٥٧٦ (الكافي - ٢: ٤٦٩) الثلاثة، عن حمّادبن عثمان قال: سمعته يقول «إنّ الدّعاء يردّ القضاء ينقضه كما ينقض السّلك وقد أبرم إبراماً».

٢-٨٥٧٧ (الكافي - ٢: ٤٦٩) الثلاثة، عن هشام بن سالم، عن عمر بن يرد ما الكافي - ٢ - ٤٦٩) الثلاثة، عن هشام بن سالم، عن عمر بن يريد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول «إنّ الدّعاء يردّ ماقد قدّر ومالم يقدّر؟ قال «حتى لايكون».

٣-٨٥٧٨ (الكافي - ٢: ٤٦٩) القسيّان، عن صفوان، عن بسطام الزّيّات، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إنّ الدّعاء يردّ القضاء وقد نزل من السّمآء وقد أبرم إبراماً».

4-009 (الكافي - ٢: ٤٦٩) محمّد، عن محمّدبن عيسى، عن أبي همّام اسماعيل بن همّام، عن الرّضا عليه السّلام قال «قال عليّ بن الحسين عليها السلام: إنّ الدّعاء والبلاء ليترافقان إلى يوم القيامة فانّ الدّعاء ليردّ البلاء وقد أبرم إبراماً».

. ٨٥٨- ٥ (الكافي - ٢: ٤٦٩) العدّة، عن سهل، عن الوشّاء، عن أبي الحسن عليه السلام قال «كان عليّ بن الحسين عليه ما السلام يقول: الدّعاء يدفع البلاء التّازل ومالم ينزل».

٦-٨٥٨١ (الكافي - ٢: ٤٧٠) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر علم الله على شيء لم يستثن فيه رسول الله عليه السّلام قال: قال لي «ألا أدلّك على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟» قلت: بلى، قال «الدّعاء يردّ القضاء وقد أبرم إبراماً» وضمّ أصابعه.

بيان:

«لم يستثن فيه» يعني شيئاً منه أولم يقل إن شاء الله بعد ماحكم به، وضم الأصابع كناية عن الإبرام والإحكام.

٧-٨٥٨٢ (الكافي - ٢: ٤٧٠) الاثنان، عن الوشّاء، عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «الدّعاء يردّ القضاء بعد ما أبرم إبراماً فأكثِرُ من الدّعاء فانّه مفتاح كلّ رحمة. ونجاح كلّ حاجة. ولا ينال ما عندالله تعالى إلّا بالدّعاء و إنّه ليس باب يُكْثَر قَرعُه إلّا ويُوشَك أن يُفتح لصاحبه».

بيان:

«ولا ينال ما عندالله إلا بالمدّعاء» لعلّه يعني به إذا أشكل الأمر واعتاص الخطب فانّه من علامات كونه منوطاً بالدّعاء وانّه لا يحصل إلا به.

- ٨-٨٥٨٣ (الكافي ٢: ٤٧٠) محمد عن ابن عيسى، عن السّرّاد، عن أبي ولّاد قال: قال أبوالحسن موسى عليه السّلام «عليكم بالدّعاء فانّ الدّعاء والله والطّلب إلى الله يردّ البلاء وقد قدّر وقضى فلم يبق إلّا امضاؤه فاذا دعى الله وسُئل صرف البلاء صَرَفه».
- ٩ ـ ٨٥٨ و الكافي ٢: ٤٧٠) الحسين بن محمد رفعه، عن اسحاق بن عمار قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ الله تعالى ليدفع بالدّعاء الأمر الذي عَلِمه أن يُدْعى له فيستجيب ولولا ما وُفِّق العبدُ من ذلك الدّعاء لأصابه منه ما يجتثه من جديد الأرض».

ىسان:

أشار بهذا الحديث إلى السر في دفع البلاء بالدّعاء وأنّه كيف يجتمع مع الابرام فبيّن أنّ الدّعاء والاستجابه أيضاً من الأمر المقدّر المعلوم إذا وقعا «ما يجتنّه من جديد الأرض» يعني يقتلعه من وجهها ويفنيه.

- م ١٠-٨٥٨ (الكافي ٢: ٧١) الشّلاثة، عن هشام بن سالم قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام (هل تعرفون طُولَ البلاء من قصره؟» قلنا: لا، قال «إذا أُنْهم أحدكم الدّعاء عند البلاء فاعلموا أنّ البلاء قصيرٌ».
- السند في المكافي الخطوط «خ» وهي اقدم نسخة عندنا من قبل الألف هكذا: محمد بن يحيى، عن احد بن محمد وابن عيسى الخ.
- لا. في الكافي المخطوط «خ» فإن الدّعاء لله والطلب إلى الله وفي «م» فإن الدّعاء والطلب إلى الله الخ والظّاهر تصحيف لفظة «لله» بـ «والله» «ض.ع».

١١-٨٥٨٦ (الكافي - ٢: ٤٧١) محمد، عن ابن عيسى، عن السرّاد، عن أبي ولاد قال: قال أبوالحسن موسى عليه السّلام «مامِنْ بلاء ينزل على عبد مؤمن فيُلهِمُهُ الله تعالى الدّعاء إلّا كان كشف ذلك البلاء وشيكاً اوما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيُمْسِكُ عن الدّعاء إلّا كان البلاء طويلاً فاذا نزل البلاء فعليكم بالدّعاء والتضرّع إلى الله تعالى».

١. وَشُكَ يَوْشُكُ وَشَكَأَ وَشَكَأَ وَ وَشَاكَةً وَوَشَّكَ الْآمَرِ: سُرَّعَ فَهُو وَشَيك.

- ٢١٤ -باب شرائط الدعاء

١-٨٥٨٧ (الكافي - ٢: ٤٧٢) محمد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «من تقدّم في الدّعاء استجيب له إذا نزل به البلاء وقيل صوت معروفٌ ولم يُحجب عن السّماء ومَنْ لم يتقدّم في الدّعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء وقالت اللائكة إنّ ذا لَصَوْتٌ لانعرفه».

٢-٨٥٨٨ (الكافي - ٢: ٤٧٢) عليّ، عن أبيه، عن حمّاد، عن ابن سنان، عن عنبسة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من تخوّف بلاءً يصيبه فتقدّم فيه بالدّعاء لم يره الله ذلك البلاء أبداً».

٣-٨٥٨٩ (الكافي-٢: ٤٧٢) البرقيّ، عن أبيه، عن الكاهليّ، عن رجل، عن عبدالحميدبن عوّاض الطائي اعن محمّد، عن أبي عبدالله عبدالله عن عبدالله عن أبي عبدالله عن عبدالله عن عبدالله عن يقول: تقدّموا في الدّعاء فانّ العبد إذا كان

 ١. الظائي هذا ممدوح واسم أبيه عوّاض بالعين المهملة وتشديد الواو واعجام الضّاد ومن الاصحاب من ضبطه بالمجمئين «عهد». دَعًا مَّ فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف. وإذا لم يكن دَعًا مَ فنزل به بلاءٌ فدعا، قيل أين كنت قبل اليوم؟».

، ١٥٥٩ عمّن حدثه، عن أبي الأثنان، عن الوشّاء، عمّن حدثه، عن أبي الحسن الأوّل، عن أبيه عليها السّلام قال «كان عليّ بن الحسين عليها السّلام يقول: الدّعاء بعد ماينزل البلاء لاينتفع به».

مهران، عن بزرج، عن هارونبن خارجة، عن البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن بزرج، عن هارونبن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إنّ الدّعاء في الرّخاء يستخرج الحوائج في البلاء».

٦-٨٥٩٢ (الكافي - ٢: ٤٧٢) البرقي، عن عثمان، عن سماعة قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «من سرّه أن يستجاب له في الشّدة فليكثر الدُّعاء في الرّخاء».

٧-٨٥٩٢ (الكافي - ٢: ٤٧٣) الثلاثة، عن سيف بن عميرة، عن سُلَيْم الله الفرّاء، عمن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا دعوت فظنّ أنّ حاحتك بالباب».

بيسان:

أي استيقن كها في الحديث الاتي.

سُلَّيم بضم السّبن وفتح اللاّم وأسكان الياء ثقة «عهد».

٨-٨٥٩٤ (الكافي - ٢: ٤٧٣) الثّلاثة، عن سيفبن عميرة، عن سيفبن عميرة، عن سليمانبن عمرو قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إنّ الله تعالى لايستجيب دعاء بظهر قلبٍ ساهٍ فاذا دعوتَ فأقْبِلْ بقلبك ثمّ استيقن الاجابة».

٩-٨٥٩٥ (الكافي - ٢: ٤٧٣) محمد، عن ابن عيسى، عن بعض أبي أصحابه، عن سيف بن عميرة، عن سُليم الفرّاء، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا دعوت الله فأقبل بقلبك وظنّ حاجتك بالباب».

١٠-٨٥٩٦ (الكافي - ٢:٤٧٤) العدّة، عن البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ الله تعالى لايستجيب دعاءً بظهر قلب قاس».

١١-٨٥٩٧ (الكافي - ٢: ٤٧٣) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن المدة الله عليه السلام القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال أميرا لمؤمنين عليه السلام: لا يقبَلُ الله تعالى دعاء قلب لاه، وكان علي عليه السلام يقول: اذا دعا أحدكم للميّت فلا يدعوله وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدّعاء».

١٢-٨٥٩٨ (الكافي - ٢: ٤٧٤) الثلاثة، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لمّا استسقى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وسُقى الناس حتّى قالوا أنّه الغرق، وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله

١٤٨٤ الوافي ج ٥

وسلّم بيده وردّها: اللّهم حَواليْنا ولا علينا قال: فتفرّق السّحاب فقالوا: يا رسول الله؛ استسقيت لنا فلم نُشقَ ثمّ استسقيتَ لنا فسُقِيْنا، قال: إنّي دعوتُ وليس لي في ذلك نيّة، ثمّ دعوتُ ولي في ذلك نيّة».

بيسان:

لعلّه صلّى الله عليه وآله وسلّم كان أوّلاً متوقّفاً في وجود المصلحة في طلبه من الله سبحانه السّقي فلم يعزم عليه في الدّعاء و إنّها دعا ليطيب قلوب أصحابه، ثمّ لمّا رأى المصلحة في ذلك ثانياً عزم عليه.

١٣-٨٥٩٩ (الكافي ٢: ٢٠٤) الثّلاثة، عن أبي عبدالله الفرّاء، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ الله تعالى يعلم مايريد العَبْدُ إذا دعاه ولكته يحبّ أن يبتّ إليه الحوائج فاذا دَعَوْتَ فسمّ حاجتك».

١٤-٨٦٠٠ (الكافي - ٢:٢٧٦) وفي حديث آخر قال: قال «إنّ الله تعالى يعلم حاجتك وما تريد ولكنّه يحبّ أن تبثّ إليه الحوائج».

۱۰-۸٦۰۱ (الكافي - ٤٨٦٠٢) العدة، عن سهل، عن ابن أسباط، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «مَنْ سرّه أن تستجاب دَعْوَتُه فليطيّب مكسّبهُ».

بيان:

ورد في حديث آخر عنهم عليهم السلام أطِبْ كسبَك تُستَجَبُ دعوتك فانّ الرجل يرفع اللّقمة إلى فيه من حرام فما تستجاب له دَعْوَةٌ أربعين يوماً. ١٦-٨٦٠٢ (الكافي - ٢: ٣٢٤) محمد، عن ابن عيسى، عن السرّاد، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله تعالى أن يرزقه غلاماً ثلاث سنين، فلمّا رأى الله تعالى لا يُجيبُهُ قال: يا ربّ أبعيدٌ أنا منك فلا تسمعني أم قريبٌ أنت متي فلا تجيبني؟ قال: فأتاه آتٍ في منامه، فقال: إنّك دَعَوْت الله منذ ثلاث سنين بلسان بذيّ وقلب عاتٍ غير تقيّ ونيّة غير صادقةٍ فاقلع عَنْ بَذَائك وليتّق الله قلبك ولتتحسنُ نيّتك، قال: ففعل الرّجل ذلك، ثمم دعا الله تعالى فوُلِدَ له غلام».

١٧-٨٦٠٣ (الكافي - ٢: ٤٧٦) محمد، عن ابن عيسى، عن أبي همام المحمد، عن ابن عيسى، عن أبي همام السماعيل بن همام، عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام قال «دعوة العبد سِرّاً دعوةً واحدةً تعدل سبعين دعوةً علانية».

١٨-٨٦٠٤ (الكافي - ٢: ٤٧٦) وفي رواية أخرى دعوة تُخفيها أفضل عندالله من سبعين دعوةً تُظهرها.

- ۲۱۵ . راب أوقات الدّعاء

- ١-٨٦٠٥ (الكافي ٢: ٤٧٦) العدة، عن البرقيّ، عن يحيى بن ابراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن الشّحام قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «اطلبوا الدّعاء في أربع ساعات: عند هُبُوب الرّياح. وزوال الأفياء. ونزول القطر. وأوّل قطرة من دم القتيل المؤمن، فانّ أبواب السّاء تفتح عند هذه الأشياء».
- ٢-٨٦٠٦ (الكافي-٢:٤٧٧) العدة، عن البرقي، عن أبيه وغيره، عن القاسم بن عروة، عن البقباق قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «يُستجاب الدّعاء في أربعة مواطن: في الوتر. وبعد الفجر. وبعد الظّهر. وبعد المغرب».
- ٣-٨٦٠٧ (الكافي ٢:٧٧٤) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال أمير المؤمنين عليه السّلام: اغتنموا النّعاء عند أربع: عند قرآءة القرآن. وعند الأذان. وعند نزول الغيث. وعند التقاء الصَّفَين للسَّهادة».

٨٦٠٨ ـ ٤ (الكافي ـ ٢: ٤٧٧) الثلاثة، عن جميل بن درّاج، عن عبدالله بن عطاء، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «كان أبي إذا كانت له إلى الله تعالى حاجة طلبها في هذه السّاعة يعني زوال الشّمس».

محمده (الكافي - ٢: ٤٧٧) الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان إذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشّمس فاذا أراد ذلك قدّم شيئاً فتصدّق به وشمّ شيئاً من طيْب وراح إلى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله».

7-A71 (الكافي - ٢: ٤٧٧) العدّة، عن البرقيّ، عن شريف بن سابق، عن البرقيّ، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: خيرُ وقتٍ دعوتم اللّه تعالى فيه الأسْحارُ وتلا هذه الأية في قول يعقوب عليه السّلام (سَوْفُ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبّي) قال: أخرهم إلى السّحر».

٧-٨٦١١ (الكافي-٢:٨٠١) البرقي، عن الجامورانيّ، عن ابن أبي حزة، عن صندل، عن الكنانيّ، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إنّ الله تعالى فيحبُّ من عباده المؤمنين كلّ دَعّاءٍ فعليكم بالدّعاء في السّحر إلى طلوع الشّمس فانها ساعةٌ تفتح فيها أبواب السّماء وتُنقَسَمُ فيها الأرزاق وتقضى فيها الحوائج العظام».

٨-٨٦١١ (الكافي- ٢: ٨٧٤) الشلاثة، عن ابن أذينة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إنّ في اللّيل لسّاعةً لا يوافقها عبد مسلم، ثمّ يصلّي ويدعو الله تعالى فيها إلّا استجاب له في كلّ ليلة» قلت: أصلحك الله وأيّ ساعةٍ هي من اللّيل؟ قال إذا مضى نصف الليل وهي السُّدُسُ الأوّل من أوّل النّصف».

بيان:

قدمضى هذا الحديث بأدنى تفاوت في ألفاظه باسناد آخر مع حديث آخر في هذا المعنى أوضح منه في باب الساعة التي يستجاب فيها الدّعاء من اللّيل وأريد بالسدس سدس تمام اللّيل لاسدس النّصف وبأوّل النّصف أوّل النّصف الباقى.

٩-٨٦١٣ (الكافي - ٢: ٤٧٧) علي، عن أبيه، عن حمّادبن عيسى، عن حسين بن المختار، عن أبي بصيى عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا رق أحد كم فَليَدْعُ فانّ القلبَ لايرق حتى يخلُص».

بيان:

«حتى يخلص» إمّا من الخلوص أي يصير خالصاً ليس فيه غيرالله أو من الاخلاص أي يصير مخلصاً لله لا يشوبه شيء آخر.

١٠-٨٦١٤ (الكافي - ٢: ٤٧٨) العدة، عن البرقي، عن عليّ بن حديد رفعه إلى أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا اقشعرّ جلدك ودمّعتْ عيناك

فدونك دونك فقد قُصِد قَصْدك ».

قال: ورواه محمدبن اسماعيل، عن أبي اسماعيل السراج، عن محمدبن أبي حزة، عن سعيد مثله.

بيان:

«فدونك دونك» يعني خذ ماتطلب من الله تعالى بالدّعاء فمانّه أقبل علميك أي حان حين الدّعاء الّذي لا يُرَدُّ.

. ٢١٦ -باب الالحاح في الدّعاء

١-٨٦١٥ (الكافى-٢:٤٧٤) الثلاثة

(الكافي - ٢: ٤٧٤) محمد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحلف الحسين بن عطية، عن عبدالعزيز الطّويل قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ العبد اذا دعا لم يزل الله تعالى في حاجته مالم يستعجل».

بيسان:

يعني مالم ييأس و يُعرض عن الله زاعماً أنّه لايستجيبه لإبطائه في حقّه يقال مرّ يستعجل أي طالباً ذلك من نفسه متكلّفاً إيّاه و إليه الإشارة في الحديث الأتي بقوله فقام لحاجته.

٢-٨٦١٦ (الكافي - ٢٤٤٢) بالاستنادين عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ العبدَ اذا عَجِلَ فقام لحاجته يقول الله تعالى أما يعلم عبدي انّي أنا اللّهُ الذي اقضى الحوائج».

- ٣-٨٦١٧ (الكافي ٢: ٤٧٥) محمد، عن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن محمد بن مروان، عن الوليد بن عقبة الهجري قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول «والله لا يُلحّ عبدٌ مؤمنٌ على الله تعالى في حاجته إلّا قضاها له».
- ٨٦١٨ ٤ (الكافي ٢: ٥٧٥) محمّد، عن ابن عيسى، عن الحجّال، عن حنان الله تعالى كره حنان عن الكناني، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ الله تعالى كره الحاح النّاس بعضهم على بعض في المسألة وأحبّ ذلك لنفسه انّ الله تعالى يحبّ أن يُسأل و يُطلَبَ ماعنده».
- ٠٨٦١٠ (الكافي ٢: ٥٧٥) الشلاثة، عن الحسين الأخممسي، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لا والله لا يُلحّ عبد على الله تعالى إلّا استحاب له».
- م ٦-٨٦٢٠ (الكافي ٢: ٤٧٥) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: رَحِمَ اللّهُ عَبداً طلب من الله حاجته فألَحَّ في الدّعاء أستجيب له أو لم يستجبْ» وتلاهذه الأية (وآدُعُوا رَبّي عَسىٰ آلاَ آكُونَ بِدُعَاءِ رَبّي شَقِبًا). "

١. في المخطوط «خ» من الكافي حنان وجعل حسّان على نسخة وفي المخطوط «م» والمطبوع حسّان.

٢. الحسين مصفراً هو ابن عمّار الكوفي البجلي نسبه إلى الأحس بفتح الهمزة واسكان الحاء المهملة وفتح الميم وفتح السّين بطن من بجيلة «عهد».

۳. مريم/١٤٠

-۲۱۷-یاب أن من دعا استجیب له

١-٨٦٢١ (الكافي - ٢: ٤٧١) محمد، عن ابن عيسى، عن الحسن بن علي الدّعاء كَهْتُ عليه السّلام قال «الدّعاء كَهْتُ الرّجابة كما أنّ السّحاب كهفُ المطر».

٢-٨٦٢١ (الكافي - ٢: ٤٧١) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ما أبرز عبدٌ يده إلى الله العزيز الجبّار إلّا استحى الله تعالى أن يَرُدّها صفراً حتى يجعل فيها من فضل رحمته مايشاء فاذا دعا أحدكم فلا يردّ يديه حتى يمسح بها على وجهه ورأسه».

٣-٨٦٢٣ (الفقيه- ١: ٣٢٥ رقم ٩٥٣) قال أبوجعفر عليه السلام «مابسط عبدٌ يديه إلى الله عزوجل إلّا استحى الله» الحديث، إلّا أنّه قال: من فضله ورحمته.

١٤ - ٨٦٢٤ (الفقيه - ١: ٣٢٥ ذيل رقم ٩٥٣) وفي خبر آخر: على وجهه وصدره.

٥-٨٦٢٥ (الكافي - ٢: ٢٦٤) مُيَسِّر، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ليس من باب يُقرع إلّا يُوشَكُ أن يُفتّحَ لصاحبه».

بيان:

قد مضى تمام الحديث مع اسناده. ١

-٢١٨-باب الاشارات في الدعاء

١-٨٦٢٠ (الكافي - ٢: ٤٧٩) العدة، عن البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن سيف بن عسيرة، عن أبي اسحاق، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «الرّغبة أن تستقبل بِبَطْنِ كَفِيك إلى السّاء والرّهبة أن تجعل ظهر كفيك إلى السّاء والرّهبة أن تجعل ظهر كفيك إلى السّاء وقوله (وَتَبَتَّلُ إِنَيْهِ تَبْتبلاً) قال: الدّعاء باصبيع واحدة تشير بها والتضرّع تشير باصبعيك وتحرّكها والابتهال رفع اليدين وتمدّها وذلك عند الدّمعة، ثمّ ادْعُ».

۲-۸٦٢٧ (الكافي - ٢: ٤٨٠) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد والحسين جميعاً، عن التضر، عن يحيى الحلبيّ، عن أبي خالد، عن مَرُوك بيّاع اللّوَلق، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ذكر الرّغبة وأبرز باطِنَ راحتَيْه إلى السّاء وهكذا الرّهبة وجعل ظهر كفّيه إلى السّاء وهكذا التضرع وحَرَّكَ أصابعه عيناً وشمالاً وهكذا التبتّل و يرفع أصابعه مرّة و يضعها مرّة وهكذا الابتهال ومدّيديه تلقاء وجهه إلى القبلة ولا يبتهل حتى تجرى الدّمعة».

٣-٨٦٢٨ (الكافي - ٢ : ٤٨٠) العدّة، عن البرقيّ، عن أبيه، عن فضالة، عن العلاء، عن محمّد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «مرّبي رجلٌ وأنا أدعو في صلاتي بيساري، فقال: يا أبا عبدالله بيمينك فقلت: يا عبدالله إنّ لله تعالى حقاً على هذه كحقه على هذه وقال: الرّغبة تَبْسُطُ يديك وتُظهِرُ باطنَها والرّهبَة تبسط يديك تظهر ظهرهما والتضرع تحرّك السّبابة اليمنى يميناً وشمالاً والتبتل تُحرّبك السّبابة اليمسرى ترفعها إلى السّاء رسلاً وتضعها والابتهال تبسط يدك وذراعك إلى السّاء والابتهال حين ترى أسباب البكاء».

بيان:

«الرِّسل» بالكسر: الرَّفق والتؤدَّة والتأنيِّ.

١٩٦٢٩ ١٠ (الكافي - ٢ : ٤٨٠) البرقيّ ، عن أبيه أو غيره ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : سألته عن الدّعاء ورفع اليدين فقال «على أربعة أوجه: أمّا التّعوّد فتستقبل القبلة بباطن كفّيك وتُفضِي بباطنها إلى السّاء . وأمّا الدّعاء في الرّزق فتبسط كفّيك وتُفضِي بباطنها إلى السّاء . وأمّا التبتّل فايماؤك باصبعك السّبابة . وأمّا الابتهال فرفع يديك تجاوز بها رأسك ودعاء التضرّع أن تحرّك اصبعك السّبابة ممّا يلي وجهك وهودعاء الخيفة ».

٠٨٦٣٠ (الكافي - ٢: ٤٨١) عمد، عن أحد، عن السّراد، عن الحرّاز

(الكافي - ٢: ٤٧٩) الثلاثة، عن الخرّاز، عن محمّد قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول الله تعالى (فَمَا اسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ) أبا جعفر عليه السّلام عن قول الله تعالى رفع اليدين والتّضرّع بها».

٦-٨٦٣١ (الكافي - ٢: ٤٨١) الأربعة، عن محمد وزرارة قالا: قلنا لأبي عبدالله عليه السلام: كيف المسألة إلى الله تعالى؟ قال «تبسط كفيك» قلنا: كيف الاستعادة؟ قال «تُفضي بكفيك، والتبتل الايماءُ بالاصبع، والتضرع تحريك الإصبع والابتهال أن تَمُدّ يديك جميعاً».

- ۲۱۹_ باب البكاء

١-٨٦٣٢ (الكافي - ٢: ٤٨١) الثلاثة، عن بزرج، عن محمدبن مروان

(الكافي - ٢: ٤٨٢) ابن أبي عمين عن جميل بن درّاج ودرست، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ما من شيء إلّا وله كيلٌ وا وزن إلّا الدّموع فانّ القطرة تطفيء بحاراً من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قَترٌ ولا ذلّةٌ. فاذا فاضت حرّمه الله على النّار ولو أنّ باكياً بكى فى أمّة لَرُحوا».

بيان:

«اغرورقت العين» دمعت كأنّها غرقت في دمعها «لم يرهق» أي لم يَغْشَ وفي بعض ائتسخ لم ينل و«القّتَر» الغبار.

وقد مضى من الفقيه في باب المناجاة والبكاء في الصّلاة مايقرب من هذا الحديث ومن بعض الأخبار إلا تية.

٢-٨٦٣٣ (الكافي - ٢: ٤٨٢) العدّة، عن سهل، عن ابن فضّال، عن أبي ١. وله كيل أو وزن كذا في الكافي المطبوع وفي الخطوطين مثل ما في المتن.

۱۵۰۰ الوافي ج ه

جميلة و بزرج، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «مامن عين إلّا وهي باكية يوم القيامه إلّا عين بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله إلّا حرّم الله تعالى سائر جسده على النّار ولا فاضت على خدّه فرهق ذلك الوجه قَتَرٌ ولا ذلّةٌ وما من شيء إلّا وله كيلٌ ووزنٌ إلّا الدّمعة فانّ الله تعالى يُطْنيء باليسير منها البحار من النّار فلو أنّ عبداً بكى في أمّةٍ لَرَحِمَ الله تلك الأمّة ببكاء ذلك العبد».

٣-٨٦٣٤ (الكافي - ٢: ٤٨٢) سهل، عن التّميميّ، عن مثنّى الحتّاط، عن أبي حزة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «ما من قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دموع في سواد اللّيل مخافةً من الله تعالى لايراد بها غيره».

2-۸٦٣٥ (الكافي - ٢: ٤٨٢) الثلاثة، عن بزرج، عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «كلّ عين باكية يوم القيامة إلّا ثلاثة: عين غضّت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف اللّيل من خشية الله».

مرحم من أصحابه قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام أن عبادي لم يتقرّبوا إلى بشيء أحبّ إلى من ثلاث خصال، قال موسى: يا ربّ وما لهن ؟ قال: ياموسى الزّهد في الدّنيا. والوَرَعُ عن المعاصى. والبُكاء من خشيتي، قال موسى: يا ربّ فما لِمَنْ صنع ذا، فأوحى الله تعالى إليه أمّا الزّاهدون في الدّنيا ففي الجنّة. وأمّا الباكُونَ من خشيتي ففي الرّفيع الأعلى الأعلى الربّ عند له هذا دعاؤه بخطه لنفسه.

لايشاركهم أحدً. وأمّا الورعون عن معاصيّ فانّي أفتش النّاس ولا أفتشهم».

٦-٨٦٣٧ (الكافي - ٢: ٤٨٣) العدة، عن أحمد، عن عشمان، عن المحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أكون أدعو فأشتهي البكاء فلا يجيئني وربّا ذكرت بعض من مات من أهلي فأرق وأبكي فهل يجوز ذلك؟ فقال «نعم؛ فتذكّرهم فاذا رققت فابْك وادْعُ ربّك تبارك وتعالى».

٧-٨٦٣٨ (الكافي - ٤٨٣:٢) محمّد، عن ابن عيسى، عن السّرّاد، عن عن السّرّاد، عن عنبسة العابد قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إن لم يكن بك بكاءً فتباك ».

٨-٨٦٣٩ (الكافي - ٢ : ٤٨٣) عنه ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن سعيد بن يسار بيّاع السّابريّ قال : قلت لأبي عبدالله عليه السّلام : إنّي أتباكل في الدّعاء وليس لي بكاء قال «نعم ؛ ولومثل رأس الذّباب».

٩-٨٦٤٠ (الكافي - ٢: ٤٨٣) عليّ، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن اسماعيل البجليّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إن لم يجلك البكاء فتباك و إن خرج منك مثل رأس الذّباب فبخّ بخّ».

إ. عنبسة العابد بالباء الموحدة والذال المهملة هو ابن سجّاد. ثقة «عهد».

۱۰-۸٦٤١ (الكافي-٢: ٤٨٣) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن الحكم، عن علي بن الجكم، عن علي بن أبي حزة قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام لأبي بصير «إن خفت أمراً يكون أو حاجةً تريدها فابدأ بالله فجده وأثن عليه كها هو أهله وصل على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم واسأًل حاجتك وتباك ولومثل رأس الذّباب، إنّ أبي كان يقول إنّ أقرب مايكون العبد من الرّب تعالى وهو ساجدٌ باك».

۱-۸٦٤١ (الكافي - ٢: ٤٨٧) عليّ، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الدّهقان، عن دُرُست، عن أبي خالد قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «مامن رهطٍ أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله تعالى في أمرٍ إلّا استجاب لهم فإن لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله تعالى عشر مرّات إلّا استجاب الله لعزيز لهم، فان لم يكونوا أربعة فواحدٌ يدعو أربعين مرّة فيستجيب الله العزيز الجبار له».

٢-٨٦٤٢ (الكافي - ٢: ٤٨٧) العدة، عن البرقيّ، عن محمّد بن عليّ، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالأعلى، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «مااجتمع أربعة رهطٍ قطّ على أمرِ واحدٍ فدعوا إلّا تفرّقوا عن اجابةٍ».

٣-٨٦٤٤ (الكافي - ٢: ٤٨٧) البرقيّ ، عن الحجّال ، عن تعلبة ، عن علي من علي بن عقبة ، عن علي بن عقبة ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان أبي إذا حزنه أمرٌ جمع النّساء والصّبيان ثمّ دعا وأمّنُوا».

١٥٠٤ الوافي ج ٥

ه ٨٦٤ على الكافي - ٢ : ٤٨٧) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «الدّاعي والمؤمِّنُ في الأجر شريكان».

٨٦٤٦ من (الكافي - ٢:٧٨٤) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم: إذا دعا أحدكم فليَعُمّ فانه أوجب للدّعاء».

- ۲۲۱ -باب الابتداء بالقجيد في الدّعاء

١-٨٦٤٧ (الكافي - ٢: ٤٨٤) القميّان، عن صفوان، عن الحارث بن المغيرة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إيّاكم إذا أراد أحدكم أن يسأل ربّه شيئاً من حوائج الدّنيا والأخرة حتّى يبدأ بالثّناء على الله تعالى والمدح له والصّلاة على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ثمّ يسأل الله حوائجه».

٢-٨٦٤٨ (الكافي - ٢: ٤٨٤) العدّة، عن البرقيّ، عن أبيه، عن ابن منان، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّا هي المدحة، ثمّ الثّناء، ثمّ الإقرار بالذّنب، ثمّ المسألة إنّه والله ماخرج عبدٌ من ذنب إلّا بالإقرار».

٣-٨٦٤٩ (الكافي - ٢: ٤٨٤) البرقيّ، عن ابن فضّال، عن ثعلبة، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله إلّا أنّه قال «ثمّ الثناء، ثمّ الاعتراف بالذنب».

و ١٦٥٥ (الكافي - ٢: ٤٨٥) الاثنان، عن الوشاء، عن حمادبن عثمان، عن الحارث بن المغيرة قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا أردت أن تدعو فجد الله تعالى واحمده وسبّحه وهلّله وأثن عليه وصلّ على محمّد النّبيّ صلّى الله عليه واله وسلّم ثمّ سَلْ تُعْطَ».

١٥٦٥١ (الكافي - ٣٤١) بهذا الاسناد، عن حمّاد عن الحسن بن المحيرة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا أردت أن تدعو الله فحبّده واحده» الحديث.

من أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت: أبيتان في كتاب الله تعالى أطلبها عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت: أبيتان في كتاب الله تعالى أطلبها فلا أجدهما قال «وماهما؟» قلت: قول الله تعالى (المعنوي آستجب لَكُمْ) فندعوه ولا نرى اجابةً، قال «أفترى الله تعالى أخلف وعده؟» قلت: لا، قال «فم ذلك؟» قلت: لا أدري، فقال «لكنّي أخبرك من أطاع الله تعالى فها أمره، ثمّ دعاه من جهة التعاء أجابه» قلت: وما جهة التعاء؟ قال «تبدأ فتحمدالله وتذكر نعمه عندك، ثمّ تشكره، ثمّ تصلّي على النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثمّ تذكر ذنوبك، فتقرّبها، ثمّ تستغفر منها فهذا جهة الدّعاء».

قلت: قول الله تعالى (وَمَآ أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيءٍ فَهُو بُخلِقُهُ وَهُوَخَيْرُ الرّازِقِينَ ٣ و

۲. غافر/۲۰. ۳ سبأ/۳۹.

١. في الكافي المطبوع والمخطوط «عب» عن ابان بن عثمان عن الحمين بن المغيرة النح وقد اشار الى هذا الحديث عن ابان في جامع الرّواة ج ١ ص ١٤ «ض.ع».

إِنِّي أَنْفَقُ ولا أَرَى خَلَفاً، قَالَ «أَفْتَرَىٰ الله تَعَالَى أَخَلَفَ وَعَدَه؟» قلت: لا، قال «فمم ذلك؟» قلت: لا أدري، قال «لو أَنَّ أَحَدَكُم اكتسب المال من حلّه وأنفقه في حقّه لم ينفق درهماً إلّا أخلف عليه».

٧-٨٦٥٣ (الكافي - ٢: ٥٨٥) عمد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي كهمس على قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول «دخل رجل المسجد وابتدأ قبل الثناء على الله والصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: عاجَلَ العبد ربَّة ثمّ دخل آخر، فصلّى وأثنى على الله تعالى وصلّى على محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: سَلُ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: سَلُ تُعْظَهُ، ثمّ قال: إنّ في كتاب علي عليه السّلام ان الثناء على الله تعالى والصّلاة على رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم قبل المسألة و إنّ أحدكم والصّلاة على رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم قبل المسألة و إنّ أحدكم والصّلاة على رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم قبل المسألة و إنّ أحدكم والصّلاة على رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم قبل المسألة و إنّ أحدكم والصّلاة على رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم قبل المسألة و إنّ أحدكم ليأتي الرّجل يَطْلُبُ الحاجة فيحبّ أن يقول له خيراً قبل أن يسأل حاحته».

٨-٨٦٥٤ (الكافي - ٢: ٥٠١) العدّة، عن أحمد، عن محمّدبن اسماعيل، عن بزرج، عن هارونبن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ العبد لتكون له الخاجة إلى الله تعالى فيبدأ بالثّناء على الله تعالى والصّلاة على محمّد وآل محمّد حتى ينسى حاجته فيقضها الله له من غير أن يسأله إنّاها».

١. أبوكهمس لعلّه الكوفي الذي اسمه الهيثم بالمثنّاة من تحت بعد الهاء والثّاء المثلّمة قبل الميم ابن عبدالله وقيل ابن عبيد الشيباني... «عهد».
 وذكره جامع الرواة في ج ٢ ص ٢١٤ وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

ه ٩-٨٦٥٥ (الكافي - ٢: ٥٠١) الغّلاثة، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ الله تعالى يقول: من اشتغل بذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي من سألني».

- ٢٢٢ -باب صفة التّمجيد وأدناه

1-۸٦٥٦ (الكافي - ٢: ٤٨٤) محمد، عن ابن عيسى، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن محمد قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ في كتاب أميرا لمؤمنين عليه السّلام أنّ المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله تعالى فجده» قلت: كيف نمجّده؟ قال «تقول: يامن هو أقرب إليّ من حبل الوريد يا فعّالاً لما يريد، يامن يحولُ بين المرء وقلبه، يامن هو بالمنظر الأعلى، يامن ليس كمثله شيء».

۲-۸٦٥٧ (الكافي-٢:٥٨٥) القميّان، عن صفوان، عن عِيصبن القاسم قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا طلب أحدَكم الحاجة فليُثْنِ على ربّه وليمدجه فانّ الرّجل إذا طلب الحاجة من السّلطان هيّاً له من الكلام أحسن مايّقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجّدوا الله العزيز الجبّار وامدحوه وأثنوا عليه تقول: ياأجود من أعطى ياخير من سُئل ياأرحم من استُرجِم ياأحدُ ياصمد يامن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحديامن لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً يامن يفعل ما يشاء و يحكم مايريد ويقضي ماأحبً يامن يحولُ بين المرء وقلبه يامن هو بالمنظر الأعلى يامن ليس كمثله شي مٌ يامن يامن كيس كمثله شي مٌ

ياسميع يابصير، وأكثر من أسهاء الله تعالى فان أسهاء الله كثيرة وصلّ على محمد وآل محمد وقل: اللّهمّ أوسِعْ عليّ من رزقك الحلال ماأكف به وجهي وأودّي به عني أمانتي وأصِلُ به رحمي و يكون عوناً لي على الحجّ والعمرة».

وقال «إنْ رجلاً دخل المسجد فصلي ركعتين ثم سأل الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عجّل العبد ربّه وجاء اخر فصلى ركعتين ثمّ أثنى على الله تعالى وصلى على النّبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: سَلْ تُعْطَ».

٣-٨٦٥٨ (الكافي - ٢: ٣٠٥) على، عن أبيه، عن عليّ بن حسّان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كلّ دعا ع لايكون قبله تمجيدًا فهو أبتر إنّا التمجيد ثمّ الشناء» قلت: ماأدري ما يجزي من التمجيد ؟ قال «تقول: اللّهمّ أنت الأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الاخر فليس بعدك شيء. وأنت الظّاهر فليس فوقك شيء. وأنت الباطنُ فليس دونك شيء. وأنت العزيز الحكم».

١٩٥٩-٤ (الكافي - ٢: ٤٠٥) بهذا الاسناد قال: سألت أبا عبدالله على ما أدنى ما يجزي من التجيد؟ أقال «تقول: الحمدلله الذي علا فقهر. والحمدلله الذي ملك فقدر. والحمدلله الذي بطن فخبر والحمدلله الذي يحيى الموتى و يميت الأحياء وهو على كلّ شيء قدير».

١ و ٢. تحميد بدل تمجيد في الخطوطين والمطبوع من الكافي.

٣. ما يجزي من التحميد والتّمجيد في المخطوطين والمطبوع من الكافي.

٤. التحميد بدل التمجيد في المخطوطين والمطبوع من الكافي.

٨٠٥ (الكافي ١٠٥٠) علي، عن أبيه، عن صفوانبن يحيى، عن اسحاق بن عمّار، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ لله ثلاث ساعات في اللّيل. وثلاث ساعات في النّهار عجّد فيهن نفسه، فأوّل ساعات النّهار حين تكون الشّمس من هذا الجانب يعني من المشرق. مقدارها من العصر يعني من المغرب إلى صلاة الأولى. وأوّل ساعات اللّيل من المئلث الباقي من اللّيل إلى أن ينفجر الصّبح يقول: إنّي أنا الله ربّ العالمين. إنّي أنا الله العليّ العظيم. إنّي أنا الله العزيز الحكيم. إنّي أنا الله الغفور الرّحيم. إنّي أنا الله الرّحيم الرّحيم. إنّي أنا الله عاللك يوم اللّين إنّي أنا الله خالق المئت والنّر إنّي أنا الله الواحد أننا الله منّي بدأ الخلّق و إليّ يعود. إنّي أنا الله الواحد الصّمد. إنّي أنا الله عالم الغيب والشّهادة. إنّي أنا الله المئالك. القدّوس. المسلام. المؤمن. المهيمن. العزيز. الجبّار. المتكبّر. إنّي أنا الله الحالق. الباريء المصور. في الأسماء الحسني. إنّى أنا الله الكبير المتعال».

قال: ثمّ قال أبوعبدالله عليه السّلام. من عنده «والكبرياء رداؤه فن نازعه شيئاً من ذلك أكبّه الله في النّار» ثمّ قال «مامن عبد (مؤمن خل) يدعو بهنّ مُقبِلاً (لهن خ) قلبه إلى الله تعالى إلّا قضى الله حاجته ولو كان شقياً رجوت أن يُحوّل سعيداً».

ىسان:

يشبه أن يكون من المشرق ومن المغرب من كلام الرّاوي، ثمّ إنّ كلاّ من الفقرتين في تحديد السّاعة يحتمل وجهين: أحدهما أن يكون تحديداً لتمام الثلاث

بأن تكون الثّلاث في كلّ منها متوالية. والثّاني أن يكون تحديداً للسّاعة الأولى فقط والأوّل أظهر وأتم وأوضح.

٦-٨٦٦ (الكافي - ٢: ٢٥) العدة، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن عبدالله بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إنّ الله تعالى يعبد نفسه في كلّ يوم وليلة ثلاث مرّات، فن مجد الله بما مجد به نفسه، ثمّ كان في حال شقوة حوّله الله إلى سعادة يقول: أنت الله لاّ إله إلاّ أنت ربّ العالمين. أنت الله لاّ إله إلاّ أنت الرّحير، أنت الله لاّ إله إلاّ أنت العزيز الكبير. أنت الله لاّ إله إلاّ أنت مالك يوم الدين. أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم. أنت الله لاّ إله إلا أنت العزيز الحكيم. أنت الله لاّ إله إلا أنت العزيز الحكيم. أنت الله لاّ إله إلا أنت العزيز الحكيم. أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم. أنت الله لا إله إلا أنت منك بدأ الحلق و إليك يعود.

أنت الله آلا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال. أنت الله آلا إله إلا أنت خالق الخير والشرّ. أنت الله آلا إله إلا أنت خالق الجنّة والنّار. أنت الله آلا إله إلا أنت خالق الجنّة والنّار. أنت الله آلا إله إلا أنت أجد صمد لم تلد ولم تولدا ولم يكن لك كفواً أحد. أنت الله آلا إله إلا أنت الملك. القدّوس. السّلام. المؤمن. المهيمن. العزيز الجبّار. المتكبّر. سبحان الله عمّا يشركون. هو الله. الحالق. الباريء. المصوّر. له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السّموات والأرض وهو العزيز الحكيم. أنت الله آلا أنت الكبير والكبرياء رداؤك ».

١. في بعض النسخ لم يلد ولم يولد.

-۲۲۳ -باب الصّلاة على محمّد وأهل بيته صلّى الله عليهم

١-٨٦٦٢ (الكافي - ٢: ٤٩١) الئلاثة، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لايزال الدّعاء محبوباً حتى يصلّى على محمّد وآل محمّد». ١

بيان:

معنى صلاة الله تعالى على نبيته صلّى الله عليه وآله وسلّم إفاضة أنواع الكرامات ولطائف النّعم عليه. وأمّا صلاتنا عليه وصلاة الملائكة عليه فهوسؤال وابتهال في طلب تلك الكرامة ورغبة في إفاضتها عليه. وأمّا استدعاؤه صلّى الله عليه وآله وسلّم الصّلاة من أمّته فلأمور: منها أنّ الدّعاء مؤثّر في استدرار فضل الله ونعمته ورحمته وما وُعِدَ الرسول من الحوض والشّفاعة والوسيلة وغيرذلك من المقامات المحمودة غير محدودة على وجه لايتصوّر الزّيادة فيها فالاستمداد من الأدعية استزادة ليلك الكرامات ومنها ارتياحه صلّى الله عليه وآله وسلّم به

١. اوردت في هذا الباب، ما اوردته من روايات اهل الشنة. روى النسائي باسناده عن فضالة بن عمبيد في حديث سمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً يصلى فجد الله وحمده وصلى على النبي صلى الله عليه وآله نقال رسول الله صلى الله عليه وآله «دم».

١٥١٤

كما قال: إنَّى أباهي بكم الأمم.

ومنها الشفقة على الأمة بتحريضهم على ماهوحسنة في حقهم وقربة لهم، وأمّا مضاعفة الله تعالى صلواته على المصلّي عليه بسبب صلاته عليه فلأنّ الصّلاة عليه ليست حسنة واحدة بل هي حسنات متعدّدة إذ هي تجديد الايمان بالله أولاً، ثمّ بالرّسول ثانياً، ثمّ التعظيم له ثالثاً، ثمّ العناية بطلب الكرامات له رابعاً، ثمّ تجديد الايمان باليوم الاخر وأنواع كراماته خامساً، ثمّ تذكّر ذلك سادساً ثمّ تعظيم القرب سابعاً، ثمّ الابتهال والتضرّع في الدّعاء ثامناً. والدّعاء مخ العبادة، ثمّ الاعتراف بأنّ الأمر كلّه لله وأنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم و إن جلّ قدره فهو عبد له محتاج إلى فضله ورحته و إلى مدد أمّته له وأنّه ليس له من الأمر شيء تاسعاً، ثم جميع ذلك في شأن أهل بيته صلوات الله عليه وعليهم أن ضمّهم معه عاشراً فهذه عشر حسنات سوى ماورد به الشّرع أن الحسنة الواحدة بعشر معه عاشراً فهذه عشر حسنات سوى ماورد به الشّرع أن الحسنة الواحدة بعشر أمثالها والسّيئة بمثلها.

٢-٨٦٦٣ (الكافي - ٢: ٤٩١) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من دعا ولم يذكُر النّبيَّ صلّى الله عليه وآله وسلّم رفرف الدّعاء على رأسه فاذا ذكر النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم رُفِعَ الدّعاء».

بيان:

«رفرف الطّائر» إذا حرّكَ جناحه حول الشّيء يريد أن يقع عليه.

٣-٨٦٦٤ (الكافي - ٢:٩٣:٢) عمد، عن أحمد، عن عليّ بن الحكم والتّميميّ، عن صفوان الجمال، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كلّ دعاء يُدعَى الله تعالى به محجوب عن السّمآء حتّى يصلّى على محمد وآلَ

محمّد)).

2-۸٦٦٥ (الكافي - ٢: ٤٩٤) على بن محمد، عن ابن جهور، عن أبيه، عن رجاله قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «من كانت له إلى الله حاجة فليبدأ بالصّلاة على محمد وآل محمد، ثمّ يسأل حاجته، ثمّ يختم بالصّلاة على محمد وآل محمد فانّ الله تعالى أكرم من أن يقبل الطّرفين و يَدع الوسط إذ كانت الصّلاة على محمد وآل محمد لا تُحجب عنه».

من سهل، عن الأشعري، عن الكافي - ٢: ٤٩٢) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لا تجعلوني كَقَدَج الرّاكب فانّ الرّاكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء، اجعلوني في أوّل الدّعاء وفي آخره وفي وسطه».

بيسان:

قال ابن الأثير: يعني لا تؤخّروني في الذّكر لأنّ الرّاكب يُعلّق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله و يجعله خلفه انتهى ولعلّ المراد من الحديث أنّ الرّاكب لايذكر قدحه إلّا إذا عطش وأراد أن يشرب فحينئذ يملأه و يشربه وأمّا في سائر الأوقات فهو عنه في غفلة.

٦-٨٦٦٧ (الكافي - ٢: ٤٩١) القميّان، عن صفوان، عن الشخام، عن عن عن السخام، عن عن عن أبي عبدالله عليه السّلام انّ رجلاً أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله؛ أجْعَلُ لك ثُلثَ صلواتي، لا، بل أجعل لك نصف صلواتي، لا، بل أجعلها كلّها لك، فقال رسول الله صلّى الله عليه

١٥١٦

وآله وسلّم «إذًا تُكنى مؤنةَ الدّنيا والاخرةِ».

بيان:

أراد بالصّلاة معناها اللغويّ أعني الدّعاء يعني كلّما أدعو الله في حاجة أدعو لك أوّلاً وأجعله أصلاً وأساساً، ثمّ أبني عليه ماأطلبه لنفسي وهذا معنى مايأتي من تفسير هذا الحديث.

٧-٨٦٦٨ (الكافي - ٢: ٤٩٣) محمد، عن أحد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف، عن الحضرميّ قال: حدّ ثني من سمع أبا عبدالله عليه السّلام يقول «جاء رجل إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: أجعل نصف صلواتي لك، قال: نعم، ثمّ قال: أجعل صلواتي كلّها لك، قال: نعم، فلمّا مضى قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: كُفي همّ الدّنيا والاخرة».

٨-٨٦٦٩ (الكافي - ٢: ٤٩٣) الثلاثة، عن مُرازم قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ رجلاً أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله؛ إنّي جعلت ثُلثَ صلواتي لك، فقال له: خيراً، فقال: يا رسول الله إنّي جعلت نصف صلواتي لك، فقال له: ذاك أفضل، فقال: إنّي الله إنّي جعلت نصف صلواتي لك، فقال له: ذاك أفضل، فقال: إنّي جعلت كلّ صلواتي لك، فقال: إذاً يكفيك الله عزّوجل ما أهمّك من أمر دنياك وآخرتك» فقال له رجل: أصلحك الله كيف يجعل صلاته له؟ فقال أبوعبدالله عليه السّلام «لا يسأل الله شيئاً إلّا بدأ بالصّلاة على محمّد وآل محمّد».

٩-٨٦٧ (الكافي - ٢: ٤٩٢) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن الشّخام، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام مامعنى أجعل صلواتي كلّها لك؟ فقال ««يقدّمه بين يدي كلّ حاجة فلا يسأل الله تعالى شيئاً حتى يبدأ بالنّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فيصلّي عليه ثمّ يسأل الله حوائجه».

۱۰-۸٦۷۱ (الكافي - ۲: ٤٩٢) العدة، عن البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن ابن أبي حزة، عن أبيه والحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير قال: قال «إذا ذكر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فأكثِروا الصّلاة عليه فانّه من صلّى على النّبي صلاةً واحدةً صلّى الله عليه ألف صلاة في ألف صفتٍ من الملائكة ولم يبق شيء ممّا خلقه الله إلاّ صلّى على ذلك العبد لصلاة الله عليه وصلاة ملائكته فن لم يرغب في هذا فهو جاهلٌ مغرورٌ قد برىء الله منه ورسوله وأهل بيته».

١١-٨٦٧٢ (الكافي- ٢: ٤٩٢) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن المتدائة عليه القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من صلّى عليّ صلّى الله عليه وملائكتُه فمن شاء فليقلّ ومن شاء فلي عليّ من صلّى عليّ من عليّ من صلّى عليّ من علي عليّ من عليه وملائكتُه في شاء فلي كثر».

١٢-٨٦٧٣ (الكافي - ٢: ٤٩٢) الثّلاثة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه وآله: الصّلاة علي عبدالله عليه وآله: الصّلاة علي وعلى أهل بيتى تذهب بالنفاق».

١٣-٨٦٧٤ (الكافي - ٢: ٩٩٣) ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه أبي عبدالله عليه أبي عبدالله عليه أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ارفعوا أصواتكم بالصلاة علي فانها تذهب بالنفاق».

۱۶-۸۷۷۵ (الکافی - ۲:۹۳:۲) محمّد، عن ابن عیسی، عن یعقوب بن عبدالله عبدالله، عن اسحاق بن فرّوخ مولی آل طلحة قال: قال أبوعبدالله علیه السّلام «یا اسحاق بن فرّوخ، من صلّی علی محمّد وآل محمّد عشراً صلّی الله علیه وملائکته مائة مرّة ومن صلّی علی محمّد وآل محمّد مائة مرّة صلّی الله علیه وملائکته ألفاً، أما تسمع قول الله تعالی (هُوَالَّذِی یُصلّی عَلَیْکُمْ وَمَالِیْکُنُهُ لِنُخْرِجَکُمْ مِنَ الطّلُمَاتِ اِلَی السّلُودِ وَکَانَ بِالْمُؤْمِنينَ رَحِیماً»، ۲

١٥-٨٦٧٦ (الكافي - ٢: ٩٩٤) الثّلاثة، عن الخرّاز، عن محمّد، عن أحدهما عليها السّلام قال «مافي الميزان شيء أثقل من الصّلاة على محمّد وآل محمّد و إنّ الرّجل ليوضع أعماله في الميزان فيميل به فيُخرِج صلّى الله عليه وآله وسلّم الصّلاة عليه فيضعها في ميزانه فيرجّح به».

١. روى النسائي باسناده عن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أبيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جاء ذات يوم والبشرى في وجهه . فقال «إنّه اتاني الملك فقال يا محمد ؛ إنّ ربّك يقول اما يرضيك انه لايصلى عليك احد إلّا صلّبت عليه عشراً ولا يسلم عليك إلّا سلّمت عليه عشراً » انتهى ولا ينافي ذلك من الضلاة اكثر من عشر فائه محمول على زيادة الثواب بنزيادة الاخلاص والحبّة وهذا الخديث محمول على اقل مراتب الثواب «ش».

٠٤ الأحزاب/٢٣.

1011

١٦-٨٦٧٧ (الكافي - ٢: ٤٩٤) العدّة، عن أحمد، عن محسن بن أحمد، عن أبان الأحمر، عن عبدالسّلام بن نعيم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّي دخلتُ البيت ولم يحضرني شيء من الدّعاء إلّا الصّلاة على محمّد، فقال (أما انّه لم يخرج أحدٌ بأفضل ممّا خرجت به).

سان:

أراد بالبيت الكعبة زادها الله شرفاً.

۱۷-۸٦۷۸ (الكافي - ٢٤٤٢) عليّ بن محمّد، عن أحمد بن الحسين، عن عليّ بن الرّيّان، عن الدِّهقان قال: دخلت على أبي الحسن الرّضا علي بن الرّيّان، عن الدِّهقان قال: دخلت على أبي الحسن الرّضا عليه السّلام فقال في «مامعنى قوله تعالى (وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّه فَصَلَى)» أقلت: كلّماذكر اسم ربّه قام فصلّى فقال في «لقد كلّف الله تعالى هذا شَطَطاً» فقلت: جعلت فداك فكيف هو؟ فقال «هو كلّما ذكر اسم ربّه صلّى على عمّد وآله».

ىسان:

«الشّطط» مجماوزة القَدْر في كملّ شيء يعني لـوكان كذلك لـكان التّـكليفُ وق الطّاقة.

١٨-٨٦٧٩ (الكافي-٢: ٩٩٥) عنه، عن محمّدبن عليّ، عن مفضّل بن الكافي ١٨-٨٦٧٩.

١٥٢٠ الوافي ج ٥

صالح الأسدى، عن محمد بن هارون، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا صلّى أحدكم ولم يذكر النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في صلاته يَسْلُكَ بصلاته غيرسبيل الجنّة، وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من ذُكِرتُ عنده ولم يُصَلّ عليّ فدخل النّار فأبعده الله، وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: من ذُكِرتُ عنده فنسى الصّلاة عليّ خُطِيّ به طريق الجنّة».

١٩-٨٦٨ (الكافي - ٢: ٤٩٥) القميّ، عن الكوفي، عن عبيس بن هشام، عن ثابت، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من ذُكِرتُ عنده فنسي أن يصلّي على خَطًا الله به طريق الجنة».

٢٠-٨٦٨١ (الكافي - ٢: ٤٩٥) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «سمع أبي رجلاً متعلقاً بالبيت وهو يقول: اللهم صل على محمد، فقال له أبي: يا عبدالله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل: اللهم صل على محمد وأهل بيته».

٢١-٨٦٨٢ (الكافي - ٢١ : ٤٩٣١) القيميّ، عن محمّدبن حسّان، عن أبي عبدالله عمران الأزديّ، عن عبدالله بن الحكم، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله على المرّديّ، عن عبدالله على عبدد وآل محمّد مائة مرّة عليه السّلام قال «من قال: يا ربّ صلّ على محمّد وآل محمّد مائة مرّة وضييّتُ له مائه حاجة ثلا ثون للذنيا».

- ٢٢٤ -باب من أبطأت عليه الاجابة

الكافي عال: والكافي - ٢ : ٨٨٨) محمد، عن ابن عيسى، عن البزنطي قال: قلت لأبي الحسن عليه السّلام: جعلت فداك إنّي قد سألت الله حاجةً منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيّ، فقال «يا أحد إيّاك والشّيطان أن يكون له عليك سبيل حتّى يُقنطك، إنّ أبا جعفر عليه السّلام كان يقول: إنّ المؤمن ليسأل الله تعالى حاجةً فيؤخّر عنه تعجيل اجابته حُبّاً لصوته واستماع نحيبه، ثمّ قال: والله لَما أخر الله تعالى عن المؤمنين مما يطلبون من هذه الدّنيا خير لهم ممّا عجل لهم فيها وأيّ شيّ الدّنيا و إنّ أبا جعفر عليه السّلام كان يقول: ينبغي للمؤمن أن يكون دُعاؤه في الرّخاء نحواً من دعائه في الشدة ليس إذا أعظي فَتر، فلا تَمِل الدّعاء فانّه من الله بمكان وعليك بالصّبر وطلب الحلال وصلة الرّحم، و إياك ومكاشفة النّاس فإنّا أهلُ بيت نَصِلُ من قطعنا ونُحْسِنُ الى من أساء إلينا فنرى والله في ذلك العاقمة الحسنة،

إِنَّ صَاحِبَ النَّعَمَةُ فِي المَّذِنيا إِذَاسَالُ فَأُعطِي طلبُ غِيرَالذِي سَأَلُ وَصَغُرَّتِ النِّعَمَ كَانَ المُسلم النِّعَمَّةُ فِي عينه فلا يشبع من شيء أُعطِي و إِذَا كَثُرَتِ النَّعَم كَانَ المُسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يُخافُ من الفتنة فيها ۱۰۲۲ الوافي ج ٥

أخبرني عنك لو أنّي قلت لك قولاً أكُنتَ تشق به منّي » فقلت له: جعلت فداك ؛ إذا لم أثق بقولك فبسمن أثق وأنت حجّة الله على خلقه، قال «فكُنْ بالله أونَّق فانك على موعدٍ من الله تعالى أليس الله عزّوجل يقول (وَإِذَا سَاللَكَ عِبَادى عَنِي فَإِنّى قَريبُ أُجببُ دَعْوَة الدَّاعِ إذَا دَعَانِ) أ وقال (لا تَقْتَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ) كوقال (وَاللهُ يَعِدُكُمْ مَعْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً) " فكن بالله تعالى أوثق منك بغيره ولا تجعلُوا في أنفسكم إلّا خيراً فانّه مغفورٌ لكم».

ىسان:

«المكاشفة» المعاداة ظاهراً يقال كاشفه بالعداوة أي بأداه بها.

٢-٨٦٨٤ (الكافي - ٢: ٤٨٩) محمد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن منصور الصّيقل قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: ربّا دَعَا الرّجل بالدّعاء واستُجيبَ له، ثمّ أخّر ذلك إلى حين، قال: فقال «نعم» قلت: ولِمَ ذلك ليزداد من الدّعاء؟ قال «نعم».

٣-٨٦٨٥ (الكافي - ٢: ٤٩٠) عليّ، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن غير واحد من أصحابنا قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ العبد الوَليّ لله ليدعو الله في الأمرينويه، فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجّلها فانّي أشتهي أن أسمع نداءه وصوته، و إنّ العبد العدو الله في الأمرينويه، فيقال للمَلكِ الموكل به اقض [لعبدي - خ] حاجته وعجّلها في الأمرينويه، فيقال للمَلكِ الموكل به اقض [لعبدي - خ] حاجته وعجّلها

١. البقرة/١٨٦.

۲. الزمر/۳۵.

٣. البقرة/٢٦٨.

فانّي أكره أن أسمَع نداءَهُ وصوتَه» قال «فيقول النّاس: ما أُعطي هذا إلّا لكرامَتِهِ ولا مُنِعَ هذا إلّا لهوانه».

المدائني، عن حديد، عن أبي عبدالله عليه السّلاثة، عن استحاقبن أبي هلال المدائني، عن حديد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ العبد ليدعو فيقول الله تعالى للملككين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فانّي أحبُّ أن أسمع صوته، و إنّ العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجّلوا له حاجته فانّى أبغض صوته».

٨٦٨٧- ه (الكافي - ٢٠٩١) ابن أبي عمير، عن سليمان صاحب السّابري، عن اسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: يُستجاب للرّجل الدّعاء، ثمّ يؤخّر قال «نعم عشرين سنة».

٦-٨٦٨٨ (الكافي - ٢: ٤٨٩) عنه، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان بين قول الله تعالى قد أُجيبت دعوتُكما وبين أُخْذِ فرعونَ أربعون أعاماً».

٧-٨٦٨٩ (الكافي - ٢: ٤٨٩) عنه، عن ابراهيم بن عبدالحميد، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إنّ المؤمن ليدعو فتؤخّر إجابته إلى يوم الجمعة».

١. (أربعين عامأ ـ خل).

١٥٢٤ الوافي ج ٥

سان:

في بعض النسخ إلى يوم القيامة ولعل الجمعة أصح كما يبدل عليه ما مرّ في باب فضل الجمعة أنّ العبد المؤمن ليسأل الله الحاجة فيؤخر الله قضاءها إلى يوم الجمعة.

۸-۸٦٩ (الكافي - ۲: ۹۹) الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن اسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ المؤمن (لايزال المؤمن - خل) ليدعو الله تعالى في حاجته يقول الله عزّوجل أخِرُوا إجابته شوقاً إلى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيامة قال الله تعالى عبدي دَعوتني فأخرتُ إجابتك وتُوابُك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا وأخرتُ إجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن أنّه لم تُستجَبُ له دعوة في الدّنيا ممّا يرى من حُسْنِ الثّواب».

٩-٨٦٩١ (الكافي - ٢: ٤٩٠) محمد، عن ابن عيسى، عن السّرّاد، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لايزال المؤمن بخير ورَجاءٍ رحمةً من الله تعالى مالم يستعجل فَيَقَنَط ويبترك الدّعاء» قلت: كيف يستعجل؟ قال «يقول: قد دعوتُ منذ كذا وكذا وما أرى الإجابة».

- ٢٢٥ -باب الدّعاء للإخوان بظهر الغيب

١-٨٦٩١ (الكافي - ٢: ٥٠٧) الثلاثة، عن أبي المغراء، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «أوشكُ دعوةً وأسرعُ إجابةً دعاءُ المرء لأخيه بظهر الغيب».

بيان:

يعني من ورائه وفي غيبته.

٢-٨٦٩٣ (الكافي - ٢ : ٥٠٧) محمّد، عن ابن عيسى، عن السّرّاد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «دعاء الرّجل لأخيه بظهر الغيب يُدرّ الرّزق ويدفع المكروه».

٣-٨٦٩٤ (الكافي - ٢:٥٠٧) محمّد، عن أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام في قوله تعالى (وَيَشتَجِببُ الّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ) \

۱. الشوری/۲٦.

١٥٢٦ الوافي ج ٥

قال «هو المؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين وينقول الله الله الملك آمين وينقول الله العزيز الجبّار ولك مثلا ما سألت وقد أعطينت ماسألت لحبّك إيّاه».

معقب المحافي - ٢: ٥٠٠) عليّ بن محمّد، عن محمّدبن سليمان، عن السماعيل بن ابراهيم، عن جعفر بن محمّد التّميميّ، عن الحسين بن علوان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: مامن موْمنِ دَعا للمؤمنين والمؤمنات إلّا ردَّ الله تعالى عليه مثل الّذي دعا لهم به من كلّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ مضى من أوّل الدّهر أو هو آتٍ إلى يوم القيامة، إنّ العبد ليُؤمّر به إلى النّاريوم القيامة فيُسْحَبُ فيقول المؤمنون والمؤمنات يارب؛ هذا الّذي كان يدعولنا فشفّعنا فيه فيشقعهم الله تعالى فيه فينجو».

بيان:

«فيُسحَبُ» بالسّين المهملة والباء الموحّدة أي يجرّ على وجه الأرض.

٦-٨٦٩٧ (الكافي - ٢: ٥٠٨) العددة، عن سهل وعليّ، عن أبيه جميعاً، عن السّرّاد، عن ابن رئاب، عن الحندّاء، عن ثُويْر قال: سمعت عليّ بن الحسين عليها السّلام يقول «إنّ الملائكة إذا سمعوا المؤمن يدعو لأخيه بظهر

الغيب أو يذكره بخير قالوا نعم الأخُ أنت لأخيك تدعوله بالخير وهو غائبٌ عنك وتذكره بخير قد أعطاك الله تعالى مثلي ماسألت له وأثنى عليك مثلي ما أثنيت عليه ولك الفَضْلُ عليه وإذا سمِعُوهُ يذكر أخاه بسوء ويدعو عليه قالوا بئس الأخ أنت لأخيك كف أيها المُستَرُ على ذنوبه وعورته وارْبَعْ على نفسك واحدالله الذي ستر عليك واعلم أنّ الله تعالى أعلم بعبده منك ».

سان:

«اِربَعْ على نفسك» أي قِفْ وأمْسِكْ ولا تُتْعِبْ نفسك من رَبّع كمنع بمعنى التوقّف والتحبّس.

٧-٨٦٩٨ (الفقيه-٢:٢١٢ رقم ٢١٨٥ و رقم ٢١٨٦) قال الصادق عليه السّلام «إذا دعا الرّجل لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة ألف ضعف مثله وإذا دعا لنفسه كانت واحدة فمائة ألف مضمونة خيرٌ من واحدة لايدري تستجاب أم لا، ومن دعا لأربعين رجلاً من إخوانه قبل أن يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه».

بيان:

قوله فمائة ألف مضمونة إلى آخره يحتمل أن يكون من كلام الصّدوق طاب ثراه وأن يكون من تمام الحديث وما ذكره أخيراً يأتي مسنداً بأدنى تفاوت.

٨-٨٦٩٩ (الكافي-٢:٨٠٥ و ٤٦٥٠٤) عليّ، عن أبيه قال: رأيت

١٥٢٨

عبدالله بن جندب بالموقف فلم أر موقفاً كان أحسن من موقفه مازال مادّاً يديه إلى السّمآء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الأرض فلمّا انصرف النسّاس قلت له: يا با محمّد؛ مارأيت موقفاً قطّ أحسنَ من موقفك ، قال «والله مادعوت إلّا لإخواني وذلك أنّ أبا الحسن موسى بن جعفر عليها السّلام أخبرني أنّه من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة ألف ضعف مضمونةٍ لواحدةً لا أدري تستجاب أم لا».

الكافي - ١٠٥٠ (الكافي - ١: ٣٥٠) الغدة، عن سهل، عن العبيدي، عن ابن أبي عمير قال: كان عيسى بن أعين إذا حج وصار إلى الموقف أقبل على الذعاء لإخوانه حتى يُنفيض النّاس، فقيل له تُنفيقُ مالَكَ وتُنعيبُ بدنك حتى إذا صرت الى الموضع الذي تُبتثُ فيه الحوائج إلى الله عزّوجل أقبلت على الدّعاء لإخوانك وتترك نفسك فقال «إنّي على ثقةٍ من دعوة الملك لي وفي شكٍّ من الدّعاء لنفسى».

١٠-٨٧٠ (الكافي - ١٤: ٥٦٤) العاصمي، عن التيملي، عن ابن أسباط، عن ابراهيم بن أبي البلاد أو عبدالله بن جندب قال: كنت في الموقف فلمّا أفَضْتُ لقيت ابراهيم بن شعيب فسلّمت عليه وكان مُصاباً باحدى عينيه وإذا عينه الصحيحة حراء كأنّها علقة دم فقلت له: قد أصِبْتَ باحدى عينيك وأنا والله مشفق على الأخرى فلو قصّرتُ من البكاء قليلاً فقال: لا والله يا با محمّد؛ ما دعوتُ لنفسي اليوم بدعوة فقلت: فلمن قليلاً فقال: دعوتُ لإخواني لأنيّ سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول دعوت؟ قال: دعوتُ لإخواني لأنيّ سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول دمن دعا لأخيه بظهر الغيب وكل الله عزّوجل به ملكاً يقول ولك مثلاه»

فأردت أن أكون إنّها أدعو لإخواني ويكون الـمَلـك يدعو لي لأنّني في شكٍّ من دعائى لنفسي ولست في شكٍّ من دعاء اللّكِ لي.

- ۲۲۹ -باب من تستجابُ دعوتُه

١-٨٧٠١ (الكافي - ٢: ٥٠٩) محمد، عن البرقي، عن عيسى بن عبدالله القمي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «ثلاثة دعوتهم مُستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه، والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه، والأتضحروه».

بيسان:

«تخلفونه» أي تقومون مقامه في غيبته من الخلافة والضَّجر السَّأمة والملال.

٢-٨٧٠٣ (الكافي - ٢: ٥٠٩) الاثننان، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان أبي يقول خس دعوات لا يُحجبن عن الرّب تعالى: دعوة الامام المُقسط. ودعوة المظلوم. يقول الله تعالى: لأنتقسمَنَّ لك ولو بعد حينٍ. ودعوة الولد الصّالح لوالديه. ودعوة الوالد الصّالح لولده. ودعوة الوالد الصّالح لولده. ودعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه». ا

 ١. فى المطبوع مشلمه ولكن في المخطوطين مشلاه ايضاً وبعد الرجموع إلى النسخ يظهر أن التصحيف وقع بعد الالف «ض.ع». ۱۵۳۲

٣-٨٧٠ (الكافي - ٢: ٥٠٩) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إيّاكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السّحاب حتّى ينظر الله تعالى إليها فيقول: ارفعوها حتّى استجيبَ له وايّاكم ودعوة الوالد فانها أحّدُ من السّيف».

٥٠٧٠٠٤ (الكافي - ٢: ٥٠٩) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن أخيه الحسن، عن أخيه الحسن، عن زُرعة، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: كان يقول «اتّقوا الظّلمَ فانّ دعوةَ المظلوم تصعد إلى السّاء».

٨٧٠٦ من إلحافي - ٢: ١٥) محمد، عن أحمد، عن إلحسين عن علي بن التعمان، عن عبدالله بن طلحة التهدي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

(الفقيه-٢٢٦:٢ رقم ٢٢٥٥) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «أربعة لا تردّ لهم دعوة حتّى يفتح لهم أبواب السّماء وتصير إلى العرش: الوالد لولده. والمظلوم على من ظلمه. والمعتمرحتي يرجع. والصّائم حتّى يُفطر».

٦-٨٧٠٧ (الكافي - ٢: ٥١٠) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ليس شيء أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب».

١. في الخطوطين والمطبوع من الكافي هكذا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عليّ بن التعمان الخ.

- ٧-٨٧٠٨ (الكمافي ٢: ٥١٠) بهذا الاسناد قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: دعا موسى وأمّن هارون وأمّنت الملائكة فقال الله: استقيا فقد أجيبت دعوتكما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كها استجيب لكما إلى يوم القيامة».
- ٨-٨٧٠٩ (الكافي ٢: ٥٠٩) الثلاثة، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «من قدّم أربعين من المؤمنين، ثمّ دعا استجيبَ له».
- ٠ ٨٧١ (الكافي ٤ : ١٧) محمد، عن أحمد، عن محمد بن اسماعيل، عن الحسن بن الجهم، عن أبي الحسن عليه السّلام قال «لا تُحقّروا دعوة أحّد فانّه يستجاب للمهوديّ والنّصرانيّ فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم».

- ١. هكذا خرج الينا وفي التنزيل قال (قَدْ أُجيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقيماً) (٢) أي فاثبتا على ما انها عليه من الذعوة و إنزام الحجة (ولا تَتِيعانُ سَبيلَ الذينَ لا يعلمون) (٣) في الاستعجال وعدم الاطمينان والوثوق بما وعد الله عالى عائم من الطبع على قاويهم وعدم انشراحها للايمان حتى يروا العذاب الاليم لكائن ولكن في أوانه وقد سبق في رواية هشام بن سالم عن الضادق عليه الشلام كان بين قول الله «قد اجيبت دعوتكما» وبين اخذ فرعون اربعون عاماً «عهد» غفر الله له هذا دعاؤه بخطّه لنفسه.
 - ۲-۳. يونس/۸۹.

-2777 -باب من لا تستجاب دعوتة

۱-۸۷۱۱ (الكافي - ۲: ۱۱ه) الاثنان، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان، عن الوليدبن صبيح قال: سمعته يقول «ثلاثة تردّ عليهم دعوتُهم: رجل رزقه الله مالاً فأنفقه في غير وجهه، ثمّ قال ياربّ ارزقني، فيقال له ألّم أرزقك؟ ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم، فيقال له ألّم نجعل (آجْعل - خل) أمرها بيدك؟ ورجل جلس في بيته وقال: ياربّ ارزقني، فيقال له ألم نجعل لك السّبيل إلى طلب الرزق؟».

بيسان:

يأتي هذا الحديث من الفقيه في الباب الأوّل من كتاب المعايش على اختلاف في ألفاظه وما بعده في باب كراهية الرّد من كتاب الزّكاة بنحو آخر.

۲-۸۷۱۲ (الكافي - ۲: ٥١٠) عليّ، عن أبيه، عن حمّادبن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: صحبته بين مكّة والمدينة فجاء سائل، فأمر أن يُعطى، ثمّ جاءه آخر فأمر أن يُعطى، ثمّ جاء الرّابع فقال أبوعبدالله

١٥٣٦

عليه السّلام «يُشبعك الله» ثمّ التفت إلينا فقال «أما إنّ عندنا ما نُعطيه ولكن أخْشَىٰ أن نكون كأحد الثّلاثة الّذين لا تُستجاب لهم دعوةٌ:

رجل أعطاه الله مالاً فأنفقه في غيرحقه، ثمّ قال اللّهمّ ارزقني فلايستجاب له، ورجل يدعو على امرأته أن يُريَحهُ الله منها وقد جعل الله تعالى أمرها إليه، ورجل يدعو على حاره وقد جعل الله له السّبيل إلى أن يتحوّل عن جواره و يبيع داره».

٣-٨٧١٣ (الكافي - ٢: ١١٥) القميّان، عن ابن فضّال، عن عبدالله بن ابراهيم، عن جعفربن ابراهيم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «أربعة لا تستجاب لهم دعوة. الرجل جالسٌ في بيته يقول: اللّهمّ ارزقني، فيقال له ألم آمُرُك بالطّلب؟ ورجل كانت له امرأة فدعا عليها، فيقال له ألم أجعل أمرها إليك؟ ورجل كان له مال فأفسده، فيقول اللّهمّ ارزقني، فيقال له ألم آمُرُك بالاقتصاد؟ ألم آمُرك بالاصلاح؟ ثمّ قال (وَالّذينَ إذا أنفَقُوا لَمْ بُشِوفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذلِكَ قَوَاماً) ورجل كان له مال فأدانه بغيربيّنة، فيقال له ألم آمُرك بالشّهادة؟».

١٨٧١٤ (الكافي - ٢: ٥١١) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن عمران بن أبي هاشم عن أبي عبدالله عليه السّلام مثله.

١. الفرقان/٦٧.

 [.] في الكافي المطبوع عمروبن ابى عاصم وفي المخطوط «م» عمرانبن أبي عاصم وفي المخطوط «خ» عمربن أبي عاصم أبي عاصم وجعل عمرو على نسخة واورده جمامع الرواة فى ج ١ ص ٦٤٠ بعنوان عمرانبن أبي عاصم وأشار إلى هذا الحديث عنه وذكر الاختلافات فيه «ض.ع».

-٢٢٨ -باب الدّعاء على العدوّ

١-٨٧١٥ (الكافي - ٢: ١١٥) العدّة، عن سهل، عن يحيى بن المبارك ، عن ابن جبلة، عن اسحاق بن عمّار قال: شكوت إلى أبي عبدالله عليه الله الله مجاراً لي وما ألقى منه قال: فقال لي «أدع عليه» ففعلتُ فلم أرّ شيئاً، فعدت إليه فشكوت إليه، فقال «أدع عليه» فقلت: جعلت فداك قد فعلت فلم أرّ شيئاً، فقال «كيف دعوت عليه» فقلت: إذا لقيته دعوت عليه، قال: فقال «أدع عليه إذا أقبل و إذا استدبر» ففعلت فلم ألبث حتى أراح الله منه.

بيان:

«وما ألقى منه» يعني من الأذى ولعلّه كان عدوّاً دينيّاً له و إنّما كان يُؤذيه من هذه الجهة و إلّا لما استحق ذلك منه.

٢-٨٧١٦ (الكافي-٢:٢١٥) وروي عن أبي الحسن عليه السلام قال «إذا دعا أحدكم على أحد فقال: اللّهم اطرقه بليّة لاأخت لها وأبيح حريمة».

سان:

«الطَّرق» الضَّرب والدَّقَ والا تيان بالليل ومنه الحديث: أعوذ بك من طوارق اللّيل إلّا طارقاً يَطرُق بخير، و إباحة حريم كناية عن تسليط العدة عليه.

٣-٨٧١٧ (الكافي - ٢: ٢٥) محمد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن يونس بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ لي جاراً من قريش من آل محرز قد نوّه باسمي وشهرني كلّما مررت به قال: هذا الرّافضي يحمل الأموال إلى جعفر بن محمّد قال: فقال لي «أدعُ الله عليه إذا كنت في صلاة اللّيل وأنت ساجد في السّجدة الأخيرة من الرّكعتين الأولتين فاحمد الله تعالى ومجده وقل: اللّهم إنّ فلان بن فلان قد شَهرَني ونوق، بي وغاظني وعرضني للمكاره. اللّهم اضر به بسهم عاجل تشغله به عني. اللّهم وقرّب أجله. واقطع أثره. وعجّل ذلك ياربّ السّاعة السّاعة السّاعة).

قال: فلمّا قدمنا إلى الكوفة قدمنا ليلاً فسألت أهلناعنه قلت: مافعل فلان؟ قالوا: هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتّى سمعتُ الصّياحَ من منزله وقالوا قد مات.

بيسان:

«نَوِّهه ونَوَّه به» شهّره وعرّفه من التّنويه.

٨٧١٨ - ٤ (الكافي - ٢: ٥١٢) أحمد بن محمّد الكوفي، عن عليّ بن الحسن

الميشمي عن ابن أسباط، عن عمّه قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السّلام فقال له العلاء بن كامل: إنّ فلاناً يفعل بي و يفعل، فان رأيت أن تدعو الله تعالى فقال «هذا ضَعْف بك قل اللّهمّ إنّك تكفي من كلّ شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني أمر فلان بم شئت وكيف شئت وحيث شئت وأنى شئت».

٥٨٧١٩ (الكافي - ١٣:٢٥) محمد، عن أحمد، عن التميمي، عن حمادبن عثمان، عن المسمّعي قال: لمّا قَتل داودبن عليّ المعلّى بن خنيس قال أبوعبدالله عليه السّلام «لأَدْعُونَ الله تعالى على من قتل مولاي وأخذ مالي» فقال له داودبن على: إنّك لهدّدني بدعائك.

قال حمّاد: قال المسمعي فحد ثني مُعَتِّب أنّ أباعبدالله عليه السّلام لم يزل ليلته راكعاً وساجداً فلمّا كان في السّحر سمعته يقول وهو ساجد «اللّهم إنّي أسألك بقوتك القوية و بجلالك الشديد الّذي كلّ خلقك له ذليلٌ أن تصلّي على محمّد وأهل بيته وأن تأخذه السّاعة السّاعة) فما رفع رأسه حتّى سمعنا الصّيحة في دار داودبن عليّ فرفع أبو عبدالله عليه السّلام رأسه وقال «إنّي دعوت الله عليه بدعوة بعث الله عليه ملكاً فضرب رأسه بيمِرْزَبَةٍ من حديد انشقت منها مثانته فات».

بيان:

«المرزبة» بتقديم المهملة عُصَيَّةٌ من حديد.

١. في الخطوطين والمطبوع من الكافي عليّ بن الحسن السّيمي وذكره جامع الرّواة بعنوان عليّ بن الحسن المشمي (السّيمي -خ) في ج ١ ص ٥٧٢.

۱۵٤٠ الوافي ج ٥

الكافي - ٢: ٥٥٧) محمّد، عن أحمد، عن ابن بزيع، عن أبي اسماعيل السّرَاج، عن ابن عمّار أنّ الّذي دعا به أبو عبدالله عليه السّلام على داودبن على حين قتل المعلّى بن خنيس وأخذ مال أبي عبدالله عليه السّلام «اللّهم إنّي أسألك بنورك الّذي لا يُطفى، و بعزامُك الّي لا يُظفى، و بعزامُك الّي لا يُغنى، و بعزلُك الّذي لا ينقضي، و بسلطانك الّذي كففت به فرعون عن موسى».

بيان:

قد مضى في باب صلاة الحوائج مايناسب هذا الباب.

- 444-

باب الماهلة

١-٨٧٢١ (الكافي - ٢: ١٥٥) الشلاثة، عن عمدبن حكيم، عن أبي مسروق عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: إنّا نكلّم النّاس فنحتج عليهم بقول الله تعالى (اَطِيعُوا الله وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَاولى الآنرِمِنكُمُ) فيقولون: نزلت في أمّراء السّرايا فنحتج عليهم بقول الله تعالى (الّا وَلِيّكُمُ الله وَسُولُهُ...) إلى آخر الله فيقولون: نزلت في المؤمنين فنحتج عليهم بقول الله تعالى (قُلْ لا اَسَلَكُمْ عَلَيْهِ اَجْراً إلّا الْمَوْدَةَ فِي القُرْبِيلُ وَيقولون نزلت في قرلى المسلمين قال: فلم أدّع شيئاً ممّا حضرني ذكره من هذا وشبهه إلّا ذكرته، فقال لي «إذا كان ذلك فَادْعُهم الى المباهلة» قلت: وكيف أصنع؟ قال «أصلح نفسك» ثلاثاً وأظنة قال «وصُمْ واغتسل وأبرز أنت وهو إلى البُجْبَان فشبّك أصابعك من اليّمني في أصابعه ثم أنْصِفْه و ابدَأ بنفسك

١. أبي مسترق ولكن في المخطوطين من الكافي أبي مسروق كها في المتن وهذا هو الضواب كها استظهره جامع الرواة راجع إلى ج ٢ ص ٤١٧ «ض.ع».

٢. النساء/٥٥.

٣. المائدة/٥٥.

٤. الشوري/٢٣.

ه. يعني إلى الصحراء .

وقل اللهم ربَّ السماوات السبع وربَّ الأرضين السبع عالم العنيب والشهادة الرّحن الرّحيم إن كان أبو مسروق جَحَدَ حَقاً وادّعى باطلاً فأثرِل عليه حُسْباناً من السمآء أو عذاباً ألياً. ثمّ ردَّ الدعوة عليه فقل: و إن كان فلانٌ جَحَد حقاً وادّعى باطلاً فأنزل عليه حُسباناً المن السمآء أو عذاباً ألياً» ثمّ قال لي «فاتك لا تلبث أن ترى ذلك فيه» فوالله ما وجدت خلقاً يجيبني إليه.

بيسان:

الجُبّان بالضّم والتشديد الصّحراء والحُسْبان بالضّم العذاب والبلاء والشرّ «يجيبني اليه» يعني يرضى بأن يباهلني بمثل هذا لخوفهم على أنفسهم.

وهذا يحتمل أن يكون من كلام الإمام عليه السلام وأن يكون من كلام أبي مسروق بحذف قال وتقديره.

٢-٨٧٢٢ (الكافي - ٢: ٥١٤) أحمد، عن بعض أصحابنا في المباهلة قال: تشبّك أصابعك في أصابعه ثمّ تقول: اللّهمّ إن كان فلان جحد حقّاً وأقرّ بباطل فأصِبه بحُسبانٍ من السّماء أو بعذابٍ من عندك وتُلاعِئهُ سبعين مرّة.

٣-٨٧٢٣ (الكافي - ٢: ٥١٤) محمد، عن ابن عيسى، عن السّرّاد، عن البقباق، عن أبي عبدالله عليه السّلام في المباهّلة قال: تشّبَّكْ أصابعك في أصابعه وخلّ ثمّ تقول» الحديث.

٤ - ٨٧٢٤ (الكافي - ٢: ٥١٥) عمد، عن محمد بن أحمد عن محمد بن عمد بن عمد بن عمد بن عبد الرجل الحق عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن بعض أصحابه قال: إذا جحد الرجل الحق فإن أراد أن تُلاعِنَهُ قل اللهم ربّ السماوات السبع وربّ الأرضين السبع وربّ العرش العظيم. إن كان فلانٌ جحد الحق وكفر به فأنزِل عليه حسباناً من الساء أو عذاباً اليماً.

ه ۸۷۲ه (الكافي - ۲: ۱۵) العدّة، عن سهل، عن اسماعيل بن مهران، عن مُخَلَّد أبي الشكر

(المكافي - ٢: ١٥٥) العدة، عن البرقي، عن محمد بن اسماعيل، عن مخلّد، عن الشّمالي، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «السّاعةُ الّتي يُباهَلُ فيها مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس».

إ. هكذا في الاصل والخطوطين من الكافى وفي المطبوع احمد بن محمد وقال في هامشه في بعض النسخ محمد بن أحمد . وقال علم الهدى رحمه الله، مانقمه في بعض النسخ مكان محمد بن عبد الجميار وهو المعبّر عنه المحبّر عنه إلى المعبّر عنه إلى المحبّر عنها الكتاب بالصهباني كلّها روى عنه غير أبي علي الأشعرى احمد بن ادريس النقميّ وكلها كان هو الراوى عنه فنعبّر عنها بالقمين «عهد».

٢. أورده جامع الزواة ج ٢ ص ٢٢٢ بعنوان مخَلدين أبي الشكر ولفظة بن بين عنلد وأبي ليس في الاصل
 والمخطوطين والمطبوع من الكافي.

باب مايجب من الذكر قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

١-٨٧٢٦ (الكافي - ٢: ٢٢٥) على، عن أبيه، عن ابن أسباط، عن غالب بن عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قول الله تعالى (وظلالهم بالعُدُو والاصالي) في قال «هو الدّعاء قبل طلوع الشّمس وقبل غروبها وهي ساعة أجابة».

بيان:

تسمام اللاية (وَلِلَهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِلالْهُمْ بِالغُدُوّ وَالْاَصَالِ) * فسر عليه السّلام السّجود بالدّعاء يعني انّهم يدعون الله بُكْرةً وأصيلاً. والمشهور في تفسيره الإنقياد، ثمّ إن نُسِبَ السّجود إلى أرواحهم فالمراد بالظّلال الأجساد فإنّ الظّل من كلّ شيء شخصه. وإن نسب إلى أشخاصهم فالمراد بها الأفياء، فانّها منقادة لله سبحانه بتقلّصها وازديادها يتصرّف فيها على حسب مشيّته وتدعو الله بألسِنَةِ استعداداتها وتسأله ماتستعد له فتستجاب قال الله تعالى (بَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاواتِ وَالْأَرْضِ ثُمِلَ يَوْمٍ هُوفِي شَانِ) * وقال سبحانه (... آمَنَ

١--٢. الزعد/١٥.

٣. الرحمن/٢٩.

يُجيبُ المُضْقِلرُ إذا دَعَاهُ...) . ١

٢-٨٧٢٧ (الكافي - ٢: ٢٥) العدة، عن البرقيّ، عن ابن فضّال، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إنّ ابليس عليه لعائن الله يَبُثّ جنوده من حين تغيب الشمس وحين تطلع فأكثروا ذكر الله تعالى في هاتين السّاعتين وتعوّذوا بالله من شرّ ابليس وجنوده وعوِّذوا صغاركم هاتين السّاعتين فانّها ساعتا غفلة».

٣-٨٧٢٨ (الفقيه- ٥٠١:١ وقيم ١٤٤٠) جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إنّ ابليس إنّا يبتّ جنود اللّيل من حين تغيب الشمس إلى مغيب الشَّفَق ويبتّ جنود النّهار من حين يطلُع الفجر إلى مطلع الشّمس وذكر أنّ نبيّ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يقول أكثرُوا ذكر الله الحديث.

١٩٧٢٩ عن صالح بن أبي حمّاد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إنّ لإبليس عوناً يقال له التمريح إذا جاء اللّيل ملاً مابين الخافقين».

٠٨٧٣٠ (التهذيب ١٣٨: ٢ - ١٣٨ رقم ٥٣٦) محتمد بن أحمد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن أحمد بن التضر، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

(الفقيه ـ ٣٢٩:١ رقم ٩٦٥) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «قال الله عزّوجل: اذكرني بعد الفجر ساعةً واذكرني بعد العصر ساعة أكفك ماأهمّك».

٦-٨٧٣١ (الكافي - ٢:٤٢٥) عليّ، عن أبيه عن صالح بن السّنديّ، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن شهاب بن عبد ربّه قال: سمعت أبا عبد الله على عن جعفر بن بشير، عن أبن بكير، عن شهاب بن عبد ربّه قال: سمعت أبا عبدالله على السّلام يقول «إذا تغيّرت الشمسُ فاذكُرِ الله عزّوجلّ و إن كنتّ مع قومٍ يَشغَلونك فقُم وادع».

بيان:

معنى تغيّرها إشرافها على الغروب.

٧-٨٧٣٢ (الكافي - ٢: ٣٥٥) البرقيّ، عن محمّدبن عليّ، عن عبدالله عليه السّلام قال عبدالرّحنبن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ الدّعاء قبل طلوع الشّمس وقبل غروبها سنّة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول: لاّ إله إلاّ الله وحده لاشريك له، له الملكُ وله الحمد. يُحيى و يُميت وهو حيّ لايموت. بيده الخيرُ وهو على كلّ شيء قدير. عشر مرّات، وتقول: أعوذ بالله السّميع العليم من همزات الشّياطين و أعوذ بالله أن يحضرون إنّ الله هو السّميع العليم. عشر مرّات قبل طلوع الشّمس وقبل أن يحضرون إنّ الله هو السّميع العليم. عشر مرّات قبل طلوع الشّمس وقبل

 ١. كذا فى الاصل والمخطوطين ولكن فى الكافى المطبوع هكذا: على بن ابراهيم عن صالح ولفظة عن ابيه ليست فيه.

اريد بهمزات الشّياطين وساوسها الشاغلة عن ذكر الله تعالى «عهد».

١٥٤٨

الغروب فان نسيت قضيت كما تقضى الصلاة إن نسيما».

ىيسان:

قوله عليه السلام «مع طلوع الفجر» تفسير لما قبل طلوع الشّمس وتعيينٌ لأوّله واعلام بأنّ فيه سعة وامتداداً وقوله «والمغرب» أي ومع المغرب تفسير لما قبل غروبها وتعريف له بإشرافها على الغروب واعلام بأنّ فيه ضيقاً.

٨-٨٧٣٣ (الكافي - ٢: ٣٣٥) عنه، عن محمدبن عليّ، عن أبي جيلة، عن محمدبن مليّ، عن أبي جيلة، عن محمدبن مروان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قل أستعيذ بالله من الشّيطان الرّجيم. وأعوذ بالله أن يحضرون. إنّ الله هو السّميعُ العليمُ. وقل: لا إله إلّا الله وحده لاشريك له يُحيي ويُميت وهو حيّ لا يوت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير».

قال: فقال له رجل: مفروضٌ هو؟قال «نعم؛ هومفروض محدود، تقوله قبل طلوع الشّمس وقبل الغروب عشر مرّات فإن فاتبك شيء فاقضه من اللّيل والتهار».

٩-٨٧٣٤ (الكافي - ٢:٣٣٥) عنه، عن اسماعيل بن مهران، عن رجل، عن اسحاق بن عمّار، عن العلاء بن كامل قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ من الدّعاء ماينبغي لصاحبه اذا نسِيّهُ أن يقضيّه يقول بعد الغداة: لآ إله إلاّ الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير كلّه وهو على كلّ شيء قدير. عشر مرّات ويقول: أعوذ بالله السّميع العليم عشر مرّات فإذا نسى من ذلك شيئاً كان عليه قضاؤه».

١٠-٨٧٣٥ (الكافي - ٢:٥٣٣) عنه، عن السّرّاد، عن العلاء

(الكافي - ٣: ٣٤٥) عليّ، عن أبسيه، عن الحسين، عن فضالة، عن العلاء، عن محمد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن التسبيح فقال «ما علمت شيئاً موظفاً غير تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر مرّات بعد الفجر يقول: لآ إله إلّا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد. يحيى و يميت وهو على كلّ شيء قدير، و يسبّح ما شاء تطوّعاً».

۱۱-۸۷۳٦ (الكافي - ۱۱ ۱۸:۲) العدّة، عن أحمد، عن عمروبن عشمان وعلي، عن أبيه جميعاً، عن ابن المغيرة، عن ابن مسكان، عن ليث المرادي، عن

(الفقيه- ١: ٣٣٥ رقم ٩٨٠) عبدالكريم بن عَتَبَة عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «من قال عشر مرّات قبل أن تطلع الشّمس وقبل غروبها لآ إله إلّا الله وحده لاشريك له. له الملك وله الحمد. يحيى ويميت. ويميت و يحيى. وهو حيّ لايموت. بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير. كانت كفّارةً لذنوبه ذلك اليوم».

۱۲-۸۷۳۷ (الكافي - ۱۸:۲۵) محمد، عن ابن عيسى، عمن ذكره، عن عمر بن محمد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله

١. كذا اعربه في الأصل.

١٥٥٠ الوافي ج

عليه وآله وسلم: من صلّى الغداة فقال قبل أن ينفض ركبتيه عشر مرّات لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له. له الملك وله الحمد. يُحيى ويُميت. ويُميت ويُميت ويُحيى. وهو حيّ لايموت. بيده الخير. وهو على كلّ شيء قدير. وفي المغرب مثلها لم يلق الله تعالى عبد أفضل من عمله إلّا من جاء بمثل عمله».

بيان:

«النفض» التحريك قوله عليه السلام أفضل من عمله أي عملاً أفضل من عمله إلا من جاء مع ذلك العمل بمثل عمله فلا تنافي بين الأفضليّة والمماثلة إذ الفضل من جهة عمله الأخر.

١٣-٨٧٣٨ (الكافي - ٢٠٧٢) علي، عن أبيه، عن حمّاد، عن الحسين الخمّار، عن العلاء بن كامل قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «واذكر ربّك في نفسك تضرّعاً وخيفةً ودون الجهر من القول عند المساء لآ إله إلّا الله وحده لاشريك له. له الملك وله الحمد. يحيى و يميت. و يميت و يحيي. وهو حيّ لا يموت. وهو على كلّ شيء قدير» قال: قلت: بيده الخيرقال «إنّ بيده الخير ولكن قل كما أقول لك عشر مرّات. وأعوذ بالله السّميع العليم حين تطلع الشّمس وحين تغرب عشر مرّات.

١٤-٨٧٣٩ (الكافي - ٢: ٥٣٤) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن سنان، عن اسماعيل بن جابر، عن الحدّاء قال: قال أبوجعفر عليه السلام «من قال حين يطلع الفجر لآ إله إلّا الله وحده لاشريك له. له الملك وله

الحمد. يحيى و يميت و يميت و يحيي، وهوحي لا يموت. بيده الخير. وهو على كلّ شيء قدير. عشر مرّات وصلّى على النّبيّ وآله عشر مرّات وسبّح خساً وثلاثين مرّة وحمد الله خساً وثلاثين مرّة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين و إذا قالها في المساء لم يكتب في تلك اللّيلة من الغافلين».

- ٢٣١ -باب الجلوس بعد الفجر في المُصَلِّى للذِّكر

۱ ـ ۱ ـ (الفقيه ـ ۱: ٤٠٥ رقم ١٤٥٢ ـ التهذيب ـ ١٣٩١ رقم ١٥٥٠ وقم ١٠٥٠ وقم ١٠٥٠ وقم ١٠٥٠ وقم ١٠٥٠ وقل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «من جلس في مُصَلاّه من صلاة الفجر إلى طلوع الشّمس ستره الله من التّار».

٢-٨٧٤١ (التهذيب-٢: ٣٢١ رقم ١٣١٠) ابن محبوب، عن أحمد، عن أبيه أبيه أبيه ، عن ابن المغيرة، عن السّكوني، عن أبي عبدالله عليه السّلام، عن أبيه عن الحسن بن علي عليهم السّلام قال «من صلّى فجلس في مصلاّه إلى طلوع الشّمس كان له ستراً من النّار».

٣-٨٧٤٢ (الشقيم ١: ٣٢٩ رقم ٩٦٦ - التهذيب - ١: ١٣٨ رقم ٥٣٩) قال الضادق عليه السّلام «الجلوس بعد صلاة الغداة في السّعقيب والدّعاء حتّى تطلع الشّمس أبلغ في طلب الرّزق من الضّرب في الأرض».

٨٧٤٣ (التهذيب-١٣٨: ٢٠ رقم ٥٣٥) محمدبن أحمد، عن ابن

۱۵۹٤ الوافي ج ٥

عيسى، عن أبي الجوزاء، عن الحسين علوان، عن عمروبن خالدا عن عاصم بن أبي النّجود الأسدي، عن ابن عمر، عن الحسن بن علي عليها السلام قال «سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أنيا امريء مسلم جلس في مصلاه الذي صلّى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشّمس كان له من الأجر كحاج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وغفر له، فان جلس فيه حتى تكون ساعة تَحِل فيها الصّلاة فصلّى ركعتين أو أربع غفر له ماسلف وكان له من الأجر كحاج الأجر كحاج بيت الله».

بيان:

«كحاج رسول الله» أي قاصده لزيارته من الحج بمعنى المقصد ومنه حج بيت الله، قوله «ساعة تحل فيها الصلاة» يعني السّاعة الّتي بعد طلوع الشّمس فانّ الصّلاة عند طلوع الشّمس مكروهة كما مرّ بيانه.

الرّضا عليه السّلام قال: كان وهو بخراسان إذا صلّى الفجر جلس في الرّضا عليه السّلام قال: كان وهو بخراسان إذا صلّى الفجر جلس في مُصلاته إلى أن تطلع الشّمس ثم يُؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحِداً بعدواحد ثمّ يُؤتى بكُندر فيمضغه ثمّ يَدعُ ذلك فيؤتى بالمُصْحَف فيقرأ فيه.

إ. في المطبوع والتخطوطين من التهذيب عـمروبن خلاد واورده معجم رجـال الحديث فى ج ١٣ ص ٩٥ تحت
 رقم ٨٨٩٤ ومال فيه الى خالد. ولعل «خلاد» هو الأصح يؤيده تاريخ النسختين المخطوطتان «ض.ع».

بيان:

((الخريطة)) وعاء من أدم وغيره يُشَدُّ على مافيه ولعل تعدد المساويك إنّا كان لخالطة كل منها بقلح الأسنان بعد امراره عليها مرّاتٍ وعدم حضور الماء لغسله فيبدل باخر أن يغسل بعد ذلك ليوم آخر ويأتي في كتاب الرّوضة ذكر كراهية النّوم مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس إن شاء الله وقد مضى أخبار أخر من هذا الباب في باب التّعقيب مع أذكار لهذا الوقت وأدعية ونورد هنا سائر الأذكار ممّا لم نورده هناك .

- ٢٣٢ -باب مايقال عند الإصباح

١-٨٧٤٥ (الكافي - ٢: ٣٢٥) محمّد، عن أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن الحيّ الخيّ از، عن محمّد قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ عليّ بن الحسين عليها السّلام كان إذا أصبح قال: أبتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وماشاء الله. فاذا فعل ذلك العبد أجزأه مممّا نسي في يومه».

بيسان:

«بين يدي نسياني وعجلتي» يعني قبل أن أنسى الله سبجانه واعجل عن ذكره إلى غيره.

٢-٨٧٤٦ (الكافي - ٢: ٢٢٥) محمد، عن أحمد، عن الحبّال وبكربن محمّد، عن أبي اسحاق الشّعِيْري، عن بريد ابن كلثمة، عن أبي عبدالله

١. وهو المذكور في ج ١ ص ١١٦ بعنوان بريدبن كلثمة مع ترديده في بريد ويزيد وأشار إلى هذا الحديث عنه
 وفي نسخة «خ» يزيد (بريد خ ل) وفي «م» يزيدبن كلثم بلا ترديد وفي المطبوع يزيدبن كلشمة
 «ض.ع».

۱۵۹۸ الوافي ج ٥

عليه السّلام أو أبي جعفر عليه السلام قال «تقول إذا أصبحت: أصبحت بالله مؤمناً على دين محمّد وسنّته ودين عليّ وسنّته ودين الأوصياء وسنّتهم. آمنتُ بسرّهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم أعوذ بالله ممّا استعاذ منه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعليّ والأوصياء عليهم السّلام وأرغب الى الله فها رغبوا إليه ولا حول ولا قوة إلّا بالله».

٣-٨٧٤٧ (الكافي - ٢: ٥٢٨) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جمعفر عليه السلام قال «تقول بعد الصّبح: ألحمدُ لربّ الصّباح. ألحمد لِفالِق الإصْباح ثلاث مرّاتٍ. أللّهم افتح لي باب الأمر الّذي فيه اليُسر والعافية اللهم هَوِّنْ لي سبيلَهُ و بَصِّرني غرجه اللّهم إن كنت قضيت لأحدٍ من خلقك علي مَقْدُرة بالسّوء فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكف شئت».

١٤٣٨ عبدالله عليه السلام قال «تقول إذا طلع الفجرُ: الحمدلله فالق الإصباح عبدالله عليه السلام قال «تقول إذا طلع الفجرُ: الحمدلله فالق الإصباح ربّ المساء والصباح اللهم صبّح آل محمّد ببركة وعافية وسرور وقرّة عين. أللهم إنّك تُنزل باللّيل والنّهار ما تشاء فأنزل عليّ وعلى أهل بيتى من بركة السّماوات والأرض رزقاً حلالاً واسعاً تغنيني به عن جميع خلقك ».

٨٧٤٩ ه (الكافي - ٢: ٢٥) العدة، عن البرقي، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قُرّة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ثلاث تناسَخَها الأنبياء من آدَمَ عليه السّلام حتى وصلن إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله

وسلّم كان إذا أصبح يقـول: اللّهمّ إنّي أسألك إيمـاناً تُباشِرُ به قلبي ويـقيناً حتى أعلم أنّه لايصيبني إلّا ما كتبتّ لي ورضاً بما قسمتَ لي».

بيان:

«تناسخها الأنبياء» أي ورثوها من التناسخ في الميراث وهوموت ورثة بعد ورثة ورثة ورثة ورثة وأصل الميراث قائم لم يُقْسَمْ «تُباشِرُ به قلبي» أي تلي باثباته في قلبي بنفسك يقال باشر الأمر اذا وليه بنفسه.

مه ٦-٨٧٥ (الكافي ٢: ٢٤٥) ورواه بعض أصحابنا وزاد فيه: حتى لا أُحِبّ تعجيل ما أخّرت ولا تأخير ماعجلت ياحيّ ياقيّوم برحمتك أسْتَغيْثُ أَصْلِحْ لي شَأْنِي كلّه ولا تكِلني إلى نفسي طَرْفَةَ عينٍ أبداً وصلّى الله على عمد وآله.

٥٧٨-٧ (الكافي - ٢: ٢٥) وروي عن أبي عبدالله عليه السلام «الحمدُلله الذي أصبحنا والملك له أصبحت عَبْدَك وابن عَبْدِك وابن أمتك في قَبْضَتِك اللّهم ارزقني من فضلك رزقاً من حيث أحتسب ومن حيث لااحتيب. واحفظني من حَيثُ احتفظ ومن حيث لا أحتفظ. اللّهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجةً إلى أحدٍ من خلقك اللّهم ألبِسني العافِية وارزقني عليها الشّكرياواجدُ ياأحدُ ياصمدُ ياالله الذي لم يلد ولم يُولد ولم يكن له كفواً أحد ياالله يارحمنُ يارحيهمُ يامالك الملك وربّ الأرباب وسيد السّادة. ويا الله لا إله إلا أنت السفني بشِفائك من كلّ داءِ وسقم فإنّي عبدُك أتقلّبُ في قَبْضَتِكَ ».

٨-٨٧٥٢ (الكافي - ٢: ٥٢٥) البرق، عن محسدبن علي رفعه إلى أميرا لمؤمنين عليه السلام أنّه كان يقول «اللّهمّ إنّي وهذا النّهار خلقان من خَلْقِك اللّهُمّ لا تَبْتَلِني به ولا تَبْتَلِه بي اللّهم ولا تُره متي جُرْأةً على معاصيك ولا ركوباً لمحارمك اللّهمّ اصرف عني الإفك والأذى والبَلْوى وسُوءَ القضاء وشماتة الأعداء ومَنْظَر السّوء في نفسي ومالي».

يسان:

«الابتلاء» الامتحان والاختبار ولعل المراد بابتلائه بالتهارأنيناله منه سوء و بابتلاء التهار به أن يفعل فيه معصية و «الإفك » الكذب و «المنظر» مانظرت إليه فأعْجَبَكَ أو ساعَكَ .

٩-٨٧٥٣ (الكافي - ٢: ٥٢٥) البرقي، عن عثمان، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان أبي عليه السّلام يقول إذا أصبح: بسم الله وبالله وإلى الله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اللهم إليك أسلمتُ نفسي و إليك فوضتُ أمري وعليك توكلت ياربَّ العالمين. اللّهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلني. وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي ومن تحتي لا إله إلا أنت لاحول ولا قوة إلا بالله. نسألك العفو والعافية من كلّ سُوءٍ وشرِّ في الدّنيا والاخرة. اللهم إنّي أعودُ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر. وأعوذ بك من سخطك ومن سَطواتِكَ في اللّيل والتهار.

اللَّهُمّ ربَّ المُشعر الحرام. وربّ البلد الحرام. وربّ الحِلّ والإحرام أَبْلِغُ محمّداً وآل محمّد عنّي السّلام اللّهم إنّي أعوذُ بِدِرْعِكَ الحصينة وأعوذ بجمعك أن تمينني غَرَقاً أو حَرَقاً أو شَرَقاً أو قِوَداً أو صَبْراً أو مُسْتَماً أو تردّياً في بئرٍ أو أكيل سَبُع أو موت الفُجأةِ أو بشيء من ميتاتِ السّوء ولكن أمِّنني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلّى الله عليه وآله وسلّم مُصيْباً للحق غير مُخْطي ۽ أو في صَقتِ الّذين نَعَتَّهُمْ في كتابِكَ كأنّهم بنيان مرصوص أعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربّي ابقل أعوذ بربّ الفلق حتى مرصوص السّورة.

أعيذنفسي وولدي ومارزقني ربّي بقل أعوذبرب السّاسحتى يختم السّورة. ويقول: آلحمدلله عدّد ماخلق. والحمدلله مثل ماخلق. والحمدلله مثل ماخلق. والحمدلله رضا مِلاً ماخلق. والحمدلله رضا نفسه. ولا إله إلا الله الحليم الكريم. ولا إله إلا الله العلي العظيم. سبحان الله ربّ السماوات والأرضين وما بينها وربّ العرش العظيم. أللهم إنّي أعوذبك من دَرَكِ الشّقاء ومن شماتة الأعداء وأعوذ بك من الفقر والوَقْر وأغوذ بك من سوء المنظر في الأهل والمال والولد. ويصلّى على محمد والله عمر مرّات».

بيسان:

لعل المراد بحفظ الايمان الحفظُ الدي يقتضيه الايمان ليشمل الحفظَ عمّا يضرّ بالدين كما يشمل الحفظ عمّا يضرّ بالدّنيا، و«الحِلّ» بالكسر وقت الإحلال وما جاوز الحرم والمراد به هنا الأوّل بقرينة المقابلة، و«الشَّرْقُ» الغُصّة، و«الصّبر» أن يُنسِكَهُ رجل أو يُشَدَّ يداه ورجلاه حتى يُضرب عنقه، و«المستمّ»

١. راص الشّيء إلصاق بعضه ببعض تقول رصصت البناء اذا إلزقت بعضه ببعض ومنه ماروى: «راصوفي الصفوف» أي تلاصقوا حتى لا تكون بينكم فرج «عهد».

٢. الدَّرك عمركَه: اللحاق والوصول إلى الشيء.

١٥٦٢ الوافي ج ٥

المسموم، و «الوقر» ثقل في الأذن أو ذهابُ السَّمع كلّه و يحتمل أن يكون هنا من الإتباع يقال فقيرٌ وقيرٌ اتباعاً.

١٠-٨٧٥ (الكافي - ٢: ٢٥) العدة، عن سهل وأحمد وعليّ، عن أبيه جعفر جيعاً، عن السّراد، عن مالك بن عطية، عن الشّمالي، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «ما مِنْ عبدٍ يقول إذا أصبح قبل طلوع الشّمس: الله أكبر كبيراً. وسبحان الله بكرة وأصيلاً. والحمد لله ربّ العالمين كثيراً لا شريك له. وصلّى الله على محمد وآله إلّا ابْتَدَرَهُنَ مَلَكُ وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن إلى السّاء الذنيا فتقول له الملائكة: ما معك؟ فيقول معي كلمات قالهن رجلٌ من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون: رحم الله من قال هؤلآء الكلمات وغَفَرَله».

قال «وكلمّامرّ بسياء قال لأهلها ذلك فيقولون: رحم الله من قال هؤلاءِ الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن إلى حملة العرش فيقول لهم: إنّ معي كلماتٍ تكلّم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون: رحم الله هذا العبد انطلق بها إلى حَفَظَة كنوز مقالة المؤمنين فإنّ هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتب هنّ في ديوان الكنوز».

٥٩٧٠-١١ (الكافي - ٢: ٢٥٥) حُمَيْد، عن ابن سماعة، عن غير واحدٍ من أصحابه، عن أبان، عن عيسى بن عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا أصبَحت فقل: أللهم إنّي أعوذُ بك من شرّ ما خَلَقْتَ وذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ الله وَ بَرَأْتَ الله وَ الله وحلمك

١. ذرأ وبرأ كلاهما من باب منع بمعنى: أي خلق ويقال: ذرأ الشيء اذا كثره ومنه الذرية «عهد».

وكرمك كذا وكذا».

من الكافي - ٢٠ ٥٧٥) عليّ، عن أبيه، عن حمّادبن عيسى، عن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام «إنّ علياً عليه السلام كان يقول إذا أصبح: سبحان الملك القُدُّوسِ. سبحان الملك القدّوسِ. ثلاثاً اللهمّ إنّي أعودُ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فُجأة نقمتك ومن دَرَكَ الشّقاء وشرّ ماسَبَق في الكتاب اللّهمّ إنّي أسألك بعزّة ملكك وشدة قوّتك و بعظم سلطانيك و بقدرتك على خلقك. ثمّ سل حاجتك».

١٣-٨٧٥٧ (الكافي - ٢: ٣٥٥) البرقيّ، عن عبدالرّحمن بن حمّاد، عن عبدالله بن الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام مثله إلّا أنّه لم يقل ثمّ سَلٌ حاجتك.

١٤-٨٧٥٨ (الكافي - ٢: ٢٥) الثلاثة، عن ابن عمار، عن أبي عبدالله عليه السّلام ((الكافيم لك الحمد أحمدك وأستعينك وأنت ربّي وأنا عبدك أصبحتُ على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ وأَوْمن بوعدك وَ أُوفي بعهدك ماأستطعت ولا حول ولا قوة إلّا بالله وحده لاشريك له وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله أصبحت على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وملّة ابراهيم ودين محمّد صلوات الله عليها وآلها على ذلك أحيى وأموت إن شاء الله.

أحيني ما أحييتني وأميثني إذا أمتني على ذلك. وابعثني إذا بعثتني على ذلك أبتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك. إليك ألجّاتُ ظَهْري. وإليك فوضتُ أمري. آل محمد أئمتي ليس لي أئمة غَيْرُهُمْ. بهم آتم وإيّاهم أتَولَى و بهم أتْتَدي. اللهم اجعلهم أوليائي في الدّنيا والاخرة واجعلني

أُوالي أُولياءَهم وأُعادي أعداءَ هُمْ في الدّنيا والاخرة وآلْحِقْني بالصّالحين وآبائي معهم».

- ٢٣٣ -باب مايقال عند الإصباح والإمساء

١-٨٧٥٩ (الكافي - ٢: ٣٥٥) على بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد المكاري، عن أبي حزة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلت له: ماعنى بقوله تعالى (وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَقَلَى)؟ قال «كلمات بالّغَ فيهنّ» قلت: وماهنّ؟ قال «كان إذا أصبح قال: أصبحت وربّي محمودٌ أصبحت لا أشركُ بالله شيئاً ولا أدْعومع الله إلها ولا أتَّخِذُ من دونه وليّاً. ثلاثاً وإذا أمسى قالها ثلاثاً» قال «فأنزل الله تعالى في كتابه (وَابْراهِيمَ الّذي وَقَلَى)» قلت: فما عنى بقوله في نوح (انَّهُ كَانَ عَبْداً شَكُوراً ؟ قال «كلمات بالغ فيهنّ».

قلت: وماهن ؟قال «كان إذا أصبح قال: أصبحت أشهد ك ما أضبحت بي من نعمة أو عافية في دين أو دنياً فانها منك وحدك الاشريك لك. فلك الحمد على ذلك. ولك الشكر كثيراً. كان يقولها إذا أصبح ثلاثاً. وإذا أمسى ثلاثاً» قلت: فما عنى بقوله في يحيى (وَحَنَاناً مِنْ لَدُمًّا وَزَكُوفًا) ؟ "

١. النجم/٣٧.

٢. الاسراء/٣.

۳. مریم/۱۳.

قال «تَحَنَّنَ الله» قلت: فما بلغ من تَحَنَّن الله عليه؟ قال «كان اذا قال يارب؛ قال الله تعالى له لبيتك؛ يا يحيى؛».

بيسان:

«التحنّن» التعطف.

الصّادق عليه السّلام أنّه قال «كان نوح عليه السّلام يقول إذا أصبح الصّادق عليه السّلام أنّه قال «كان نوح عليه السّلام يقول إذا أصبح وأمسى: اللّهمّ إنّي أشهدك أنّه ماأصبح وأمسى بي من نعمة وعافية في دين أو دنياً فنك وحدك الاشريك لك، لك الحمد ولك الشّكر بها علي حتى ترضى وبعد الرّضا. يقولها إذا أصبح عشراً و إذا أمسى عشراً، فسُمّي بذلك عبداً شكوراً». ا

بيسان:

«فهو لكلّ شيء» يعني هذا القول صالح لكلّ شيء تطلبه من الله بعده فاذا

١. وللحديث تتمة في الفقيه.

قدمته، ثمّ تسأل حاجتك تستجاب لك بإذن الله إن شاء الله.

الكافي - ٢: ٥٣٤) الحسين عمد، عن أحمد بن اسحاق، عن المحدد الكافي - ٢: ٥٣٤) الحسين عمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان، عن داود الرّقيّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا تَدع أن تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرّات إذا أصبحت وثلاث مرّات إذا أمسيّت: اللهم اجعلني في دِرعِكَ الحصينة الّتي تجعل فيها مَنْ تُريد ـ فان أبي عليه السّلام كان يقول هذا من الدّعاء الخزون».

مرحمه (الكافي - ٢ : ٢٥) القميّان، عن محمّد بن اسماعيل، عن أبي اسماعيل عن أبي جعفر اسماعيل السرّاج، عن الحسين بن المختار، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «من قال إذا أصبح: أللّهم إنّي أصبحت في ذمّتك وجوارك. اللّهم إنّي أسْتَرْدِعُك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي وأهلي ومالي وأعوذ بك ياعظيم من شرّ خلقك جميعاً وأعوذ بك من شرّ مايُلبّسُ به الليس وجنوده إذا قال هذا الكلام لم يضرّه يومه ذلك شيء. وإذا أمسى فقال لم يضرّه تلك اللّيلة شيء إن شاء الله».

بيان:

«التلبيس» التخليط والتدليس ولبس بالأمر و بالثوب اختلط.

٦-٨٧٦٤ (الكافي - ٢: ٢٩٥) القميّان، عن صفوان، عمّن ذكره، عن

١. كذا في الأصل ولكن في المطبوع والخطوط «م» من الكافي يبلس وفي الخطوط «خ» في المتن اورده يلبس ثم صححه في الهامش يُبلِسُ وكتب في ذيله هكذا: ابلس من رحمة الله أي يَسْسِ ومنه سمّي ابليس وكان اسمه عزازيل. ص. انتهى «ض-ع».

أي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: علمني شيئاً أقوله إذا أصبحت و إذا أمسيت فقال «قل الحمدلله الذي يفعل مايشاء ولا يفعل مايشاء غيره. الحمدلله كما يحبّ الله. والحمدلله كما هو أهله. اللهم أدخلني في كلّ خير أدخلت فيه محمداً وآل محمد وأخرجني من كلّ سوء أخرجت منه محمداً وآل محمد صلّى الله على محمد وآل محمد».

٧-٨٧٦٥ (الكافي ٢: ٥٢٥) البرقي، عن محمّدبن علي رفعه إلى أميرالمؤمنين عليه السّلام أنّه كان يقول «اللّهم إنّي وهذا التهار خلقان» الذعاء وقد مضى قال «وما من عبد يقول حين يمسي و يُصبح: رضيت بالله ربّاً و بالإسلام ديناً و بمحمد صلّى الله عليه وآله وسلّم نبيّاً و بعلي إماماً إلّا كان حقّاً على الله العزيز الجبار أن يُرضيه يوم القيامة» قال: وكان يقول إذا أمسى «أصبحنا لله شاكرين. وأمسينا لله حامدين. فلك الحمد كما أمسينا لك مسلمين سالمين» قال: و إذا أصبحا لك المسلمين سالمين، قال: و إذا أصبحنا لله حامدين. فلك الحمد كما أصبحنا لك المسلمين سالمين. ملك المسلمين سالمين.

مرتبن. الحمد لله الله العين العين عن المسين، عن الحسين، عن الحسين، عن عثمان، عن علي عن أبي بصين عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «تقول إذا أصبحت وأمسيت: الحمد لربّ الصباح. الحمد لله الله الإصباح. مرتبن. الحمدلله الذي ذهب باللّيل بقدرته وجاء بالنّهار برحمته ونحن في عافيته وتقرأ آية الكرسي وآخر الحشر: وعشر آيات من الصّافات. وسبحان ربّك ربّ العزة عمّا يصفون وسلام على المرسلين. والحمدلله ربّ العالمين. فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السّماوات والأرض فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السّماوات والأرض

وعَشِيّاً وحين تُظهِرون. يخرجُ الحيّ من اليّت و يخرج الميّت من الحيّ و يُحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون. سبّوحٌ قدّوسٌ. ربُّ الملائكة والرّوح. سَبَقَتْ رحمتك غضبتك لآ إله إلّا أنبت سبحانك إنّي ظلمت نفسي فأغفرلي وارحني وتب عليّ إنّك أنت التوابُ الرّحيم».

٩-٨٧٦٧ (الكمافي - ٢: ٢٩٥) العدّة، عن البرقي، عن عبدالرّحمن بن حمّاد الله الكوفي، عن عمروبن مصعب، عن فرات بن الأحنف، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «مهما تركت من شيء فلا تترُك أن تقول في كلّ صباح ومساء:

اللّهم إنّي أصبحت أستغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لأهل رحتك وأبرّاً إليك من أهل لعنتك اللّهم إنّي أصبحت أبراً إليك في هذااليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم المن المشركين وممما كانوا يَعبُدونَ إنّهم كانوا قوم سوء فاسقين اللّهم اجعل ما أنزلت من السّاء الى الأرض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركةً على أوليائك وعقاباً على أعدائك اللّهم وال من والاك وعاد من عاداك اللّهم اختم في بالأمن والايمان كلّما طلعت شمسٌ أو غربت. اللّهم اغفرلي ولوالدي وارحهما كما ربّياني صغيراً. اللّهم اغفرلي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات اغفرلي وللمؤمنين عامناه من المقالمات الأحياء منهم والأموات وانصرة نصراً عزيزاً وافتح له فتحاً يسيراً قريباً واجعل لنا وله من لدنك سلطاناً نصيراً.

اللَّهُمَّ المَّنَّ فلاناً وفلاناً والفِرَقَ الْختلِقَةَ ٢ على رسولك ووُلاةِ الأمر بعد

١. ظَهْرَيْهِم وظهرانَيْهِم ولا يكسر النون وبين أظهرهم أي وسطهم وفي معظمهم.

٢. في بعض النسخ الفرق المختلفة على رسولك بالفاء مكان القاف «عهد» وكأنَّه تصحيف «ض.ع».

رسولك والأئمة من بعده وشيعيهم وأسألك الزيادة من فضلك والإقرار بما جاء به من عندك والتسليم لأمرك والمحافظة على ماأمرت به لا ابتغي منه بدلاً ولا أشتري به ثَمَناً قليلاً. اللهم اهدني فيمن هديت وقني شرّ ماقضيت إنّك تَقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من والبيث تباركت وتعاليت سبحانك ربّ البيت تقبّل مني دعائي وما تقرّبت به إليك من خير فضاعفه لي أضعافاً كثيرة وآتنا من لدنك أجراً عظيماً ربّ ما أحسن ما أبنليتني وأعظم ما أعطيتني واطول ما عافيتني وأكثر ماسترّت علي فلك الحمد يا إلهي كثيراً طيباً مباركاً عليه ميلاً السموات والأرض وملاً ماشاء ربّي كا يحبّ ربّي ويرضى وكما ينسبغي لوجه ربّي ذي الجلال والإكرام».

١٠-٨٧٦٨ (الفقيه - ١ : ٣٣٧ رقم ٩٨٢) روى عمّار السّاباطيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «تقول إذا أصبحت وأمسيت: أصبحتُ والملكُ والحمدُ والعظمةُ والكبرياء والجبروت والحلم والعلم والجلال والجمال والمحال والمهاء والقدرة والتقديشُ والتعظيمُ والتسبيح والتّكبير والتهليل والسّمجيد والسّماح والجود والكرم والمجد والمنّ والخير والفضل والسّعة والحول والسّلطان والقوة والعزّة والقدرة والفتق والرّتق واللّيل والنهار والظّلمات والنور والذنيا والإخرة والخلق جميعاً والأمر كُلُهُ وما سَمّيْتُ. وما لم أسمّ وما علمست وما لم أعلم وما كان وما هو كائن لله ربّ العالمين ألحمد لله الذي ذهب باللّيل وجاء بالنّهار وأنا في نعمةٍ منه وعافيةٍ وفضل عظيم الحمد لله الذي له ماسكن في اللّيل والنّهار وهو السّميعُ العليم . الحمد لله الذي يوليج اللّيل في النّهار و يوليج النّهار في اللّيل. و يخرجُ الحيّ من الميّ من الميّ من الميّ وهو عليمٌ بذات الصدور اللّهم الحيّ من الميّ و يخرج الميّت من الحيّ . وهو عليمٌ بذات الصدور اللّهم الحيّ من الميّ و يخرج الميّت من الحيّ . وهو عليمٌ بذات الصدور اللّهم الحيّ من الميّت و يخرج الميّت من الحيّ . وهو عليمٌ بذات الصدور اللّهم الحيّ من الميّت و يخرج الميّت من الحيّ . وهو عليمٌ بذات الصدور اللّهم الحيّ من الميّ من الميّ من الميّت و يخرج الميّت من الحيّ . وهو عليمٌ بذات الصدور اللّهم الحيّ من الميّت من الميّ من الميّ من الميّ من الميّ و يخرج الميّت من الحيّ . وهو عليمٌ بذات الصدور اللّهم المي الميّ الميّ من الميّ من الميّ و يخرج الميّت من الميّ و يخرج الميّت من الميّ و يفرون الميّ الميّ و يغر و يفرون الميّ و يغر و يفرون الميّ و يفرون الميّ و يفرون الميّ و يغر و يفرون الميّ و يفرون

بك نمسي وبك نصبح وبك نحيى وبك نموت وإليك نصير أعوذ بك أن أذِلَّ أو أذَلَّ أو اضِلَ أو أُظِلم أو أُظلم أو أُظلم أو أُجهَلَ أو يُجهَلَ عليّ يا مُصرِّفَ القلوبِ ثبّت قلبي على طاعتك وطاعة رسولك اللهم لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمةً إنّك أنت الوهاب. ثمّ تقول: أللهم إنّ اللّيل والنّهار خلقان من خلقك فلا تَبْتَلِني فيها بجُرَّأة على معاصيك ولا ركوب لحارمك وارزقني فيها عملاً مُتَقَبَّلاً وَسَعْياً مشكوراً وتجارةً لن تَبُور).

. 274 -باب مايقال عند الإمساء

١-٨٧٦٥ (الكمافي ٢: ٣٣٥) البرق، عن عبدالرّحنبن حمّاد، عن عبدالله بن ابراهيم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السّلام يقول «إذا أمسيت فنظرت إلى الشّمس في غروب و إدبيار فقل: بسم الله الرّحن الرّحيم. الحمدلله الّذي لم يتخِذُ ولذاً ولم يكن له شريكٌ في الملك. الحمدلله الّذي يَصِفُ ولا يُوصَف و يَعلم ولا يُعلّم. يَعلَم خائنة الأعينُ وما تخنى الصّدورُ. أعوذ بوجه الله الكريم و باسم الله العظيم من شرّ ما ذرّاً وما برّاً ومن شرّ ما تحت التّرى. ومن شرّ ما ظهر وما بطن. ومن شرّ ماكان في اللّيل والنهار. ومن شرّ أبي مرة وما ولّد. ومن شرّ الرّسيس ومن شرّ ما ومن السّبل والنهار. ومن شرّ أبي مرة وما ولّد. ومن شرّ الرّسيس ومن شرّ ما ومن السّبل الله الرّجيم ومن ذرّيته .

بيسان:

«أبومرّة» كنية إبليس اللّعين و«الرّسيس» أوّل مسِّ الحُبّ والحُمّى.

٢-٨٧٧٠ (الكافي عن ٢ : ٣٣٥) محمد، عن أحمد والقميّان، عن عليّ بن الكافي المطبوع والخطوطين هكذا: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابوعلى الأشعرى عن محمد بن

عقبة وغالب بن عثمان، عمن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا أمسيت قلت: أللهم إني أسألك بإقبال ليلك وإذبار نهارك وحضور صلواتك وأصوات دعائك أن تصلي على عمد وآل محمد، وادع بما أحببت».

٣-٨٧٧١ (الكافي - ٢: ٣٧٥) الثلاثة ومحمد، عن أحمد، عن ابن أبي عمي عمي عن عمرو إبن شهاب وسُليم الفرّاء، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من قال هذا حين يُمسي حُق بجناحٍ من أجنحة جبر ئيل حتى يُصبح: أستودعُ اللّه العليّ الأعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني أمرُهُ أستودعُ اللّه نفسي المرهوبَ المخوفَ المتضعضِعَ لعظمته كلّ شيء ثلاث مرّات».

١٨٧٧ - ١٤ (الكافي - ٢: ٥٢٣ ذيل حديث ٨) العدّة، عن سهل، عن الأشعري، عن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان علي عليه السّلام إذا أمسى يقول: مرحباً باللّيل الجديد والكاتب الشّهيد على اسم الله تعالى، ثمّ يذكر الله تعالى».

٨٧٧٣ م (الكافي - ٢: ٢٥) الثلاثة ومحمد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسن عطية، عن رزين صاحب الأنماط، عن أحدهما

عبدالجبَار عن الحجَال عن عليَ بن عقبة... الخ فالظاهر أنَّ الحجّال سقط من قلم النساخ أو من قلمه الشريف والله العالم «ض.ع».

٢. في الكافي الطبوع والمخطوط «م» عمر بن شهاب واورده معجم رجال الحديث برقم المتسلسل ٨٧٥٣ بعنوان
 عمر أيضاً وأشار إلى هذا الحديث عنه وفي المخطوط «خ» عمرو بن شهاب وجعل عمر على نسخة «ض.ع».

عليها السّلام قال «من قال: أللّهم إنّي أشهدك وأشهد ملائكتك المقربين وحلمة عرشك المصطفين أنّك أنت الله لآ إله إلّا أنت الرّحن الرّحيم. وأنّ محمداً عبدُك ورسولك وأنّ فلانبن فلان إمامي ووليّي وأنّ أباه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعليّاً والحسن والحسين وفلاناً وفلاناً حتّى ينتهي اليه أثمّتي وأوليائي على ذلك أحيى وعليه أموت وعليه أبْعَثُ يوم القيامة وأبرأ من فلان وفلان وفلان وفلان فلان فلان وفلان وفلان فإن مات في ليلته دخل الجنة».

بيان:

فلان بن فلان كناية عن إمام عصره والبارز في حتى ينتهي إليه يرجع إليه ورابع الأربعة الأخيرة معاوية لعنهم الله.

۔ ۲۳۵ ـ باب مايقال عند المنام

١-٨٧٧٤ (الكافي - ٢: ٥٣٥) عليّ، عن أبيه والحسين بن محمّد، عن أحدبن اسحاق جيعاً، عن

(الفقيه ـ ١٠٠١ رقم ١٣٥٤ ـ التهذيب ـ ١١٧١٢ رقم ٤٣٨) الأزديّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من قال حين يأخذ مضجعَه الأزديّ، عن أبي عبدالله الّذي علا فقهر. والحمدلله الّذي بطن فخبر والحمدلله الّذي ملك فقدر. والحمدلله الّذي يُحيى الموتى ويُميت الأحياء وهو على كلّ شيء قدير. خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه».

٥٧٧٠ ٢ (الكافي - ٢: ٥٣٦) محمد، عن أحمد رفعه إلى أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليقل: اللّهم إنّي حَبَشتُ نفسي عندك فاحبَسْها في محلّ رضوانك ومغفرتك وإن رددتها إلى بدني فأرددها مؤمِنَةً عارفةً بحق أوليائك حتى تتوفّاها على ذلك».

٣-٨٧٧٦ (الكافي - ٢: ٣٥٥) الثلاثة، عن بعض أصحابه رفعه قال

«تـقول إذا أردت الـتوم: الـلهـم إن أمسكت نفسي فـارحمهـا و إن أرسَلتها فاحفظها».

٠٨٧٧٧ ٤ (الكافي - ٢: ٥٣٦) حُمَيدٌ، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام الله كان يقول عند منامه «آمَنْتُ بِالله وكفرت بالطاغوت اللّهم احفظني في منامي وفي يَقظَتى».

مروان قال: قال أبوعبدالله عليه الثلاثة، عن جميل بن درّاج، عن محمّد بن مروان قال: قال أبوعبدالله عليه الشلام «ألا أخبركم بما كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول إذا أوى على فراشه؟ » قلت: بلى، قال «كان يقرأ آية الكرسيّ و يقول بسم الله آمنتُ بالله وكفرت بالطّاغوت. اللّهم احفظني في منامي وفي يقظتي».

٦-٨٧٧ (الكافي - ٢: ٣٥٥) العدّة، عن أحمد، عن أبيه، عن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام يقول: عن أبي عبدالله عليه السلام قال «كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: اللّهمّ إنّي أعوذبك من الاحتلام ومن سوء الأحلام وأن يلعب بي الشّيطانُ في اليّقظة والمنام».

٠ ١٧٨٠ (الفقيه - ١: ٤٧١ رقم ١٣٥٨) ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا خِفْتَ الجنابة فقل في فراشك: اللّهمّ إنّي أعوذبك من الإحتلام ومن شرّ الأحلام وأن يتلاعب بي الشّيطان في اليقظة والمنام».

١٨٧٨ من عمد بن علا على عن عن عن عمد خالد والحسين جميعاً، عن النقاسم بن عروة، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام إذا أخذت مضجعك فكبر الله أربعاً وثلاثين واحمده ثلاثاً وثلاثين وسبّحه ثلاثاً وثلاثين وتقرأ آية الكرسي والمعوّذتين وعشر آيات من أول الصّافّات وعشراً من آخرها».

١٨٧٨ ١ (الفقيه ١٠٠٠ ٢٠ رقم ٩٤٧) أميرالمؤمنين عليه السّلام انّه قال لرجل من بني سَعْد ((ألا أحدثك عنّي وعن فاطمة أنّها كانت عندي فاستَقَتْ بالقِرْبة حتى أثر في صدرها وطحنَت بالرّحى حتّى مَجَلَتْ يداها وكسَحَتِ البيت حتى اغبرّت ثيابها وأوقدت تحت القِدْر حتى دكِنَتْ ثيابها فأصابها مِنْ ذلك ضَرَرٌ شديدٌ فقلت لها: لو أتيت أباك فسألته خادما تكفيك حَرَّ ما أنت فيه من هذا العمل فأتت النّبيَّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فوجدت عنده أحداثاً فاشتَحيَتْ وانصرفت فعلم عليه السّلام أنّها جاءت لحاجة فعدا علينا ونحن في لحافنا فقال: السّلام عليكم فسكَثنا واستحيينا لمكاننا، ثمّ قال: السّلام عليكم فسكَثنا عليكم، فخشينا إن لم نرد عليه أن ينصرف وقد كان يفعل ذلك يسلّم عليكم، فخشينا إن لم نرد عليه أن ينصرف وقد كان يفعل ذلك يسلّم غليكم، فوالّا أنون له و إلّا انصرف.

فقلت: وعليك السّلام يارسول الله أدخُل: فدخل وجلس عندر و وسنا وقال: يا فاطمة ما كانت حاجتك أمس عند محمّد؟ فخشيتُ إن لم نُجِبْهُ أن يقوم، فأخرجتُ رأسي، فقلت: أنا والله أخبرك يا رسول الله؛ إنّها استقت بالقربة حتى أثّر في صدرها وجرّت بالرّحى حتى مَجَلَتْ يداها و كسحت البيت حتى اغبرّت ثيابها، وأوقدَت تحت القدرحتى دكنت ۱۰۸۰ الوافي ج ه

ثيابُها، فقلت لها لو أتيت أباك فسألتِه خادماً تكفيك حرّما أنت فيه من هذا العمل، فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: أفلا أعلّمكما ماهو خير لكما من الخادم؟ إذا أخدتها منامكما فكبّرا أربعاً وثلاثين تكبيرة وسبّحا ثلاثاً وثلاثين (تسبيحة - خ) واحمدا ثلاثاً وثلاثين (تحميدة - خ) فأخر جَتْ فاطمة عليها السلام رأسها وقالت رضيتُ عن الله ورسوله، رضيتُ عن الله ورسوله».

بيان:

«مَجَلت يداها» بفتح الجيم وكسرها إذا حصل فيها من شدة العمل نفطةً اوهي التي يقال لها بالفارسية ابله «وكسحت البيت» بالمهملتين أي كَنسَتْهُ «دَكِنت ثيابها» بالذال المهملة والكاف المكسورة والتون أي اسودت «لو أتيتِ أباك » جواب لو محذوف لدلالة المقام عليه أو هي للتمتى و «الخادم» يطلق على الغلام والجارية بلا هاء و «الحر» بالمهملتين التعب والشدة و «الأحداث» جمع حدث بفتح الذال بمعنى الشاب.

وهذه الرّواية غير صريحة في تقديم السّسيح على التحميد لأنّ الواو لا تفيد السّرتيب وإنّا هي لمطلق الجمع فلا تنافي الخبر السّابق وما مضى في باب التعقيب من الأخبار بخلافه، وأمّا تخصيص هذه الرّواية بما عند المنام وتلك بما بعد الصّلاة عملاً بما يدلّ عليه المورد واعتضاداً بالخبر الآتي فلا يعاضده الخبر السّابق، وللتّخير مطلقاً وجه وجيه. ورعا يشعر به قول الصّادق عليه السّلام في

بالتون والفاء واهمال الظاء «عهد».

٢. المواو العاطفة ربما يعطف الشيء على مصاحبه كما في قوله تعالى (وَ انْجَينْـاهُ واصحاب السفينة) وربما يعطفه على سابقه كقوله تعالى (وَ لَـقَـدُ أَرْسَـلْنَـا نُوحاً وَ إِيْرَاهِيمَ) وربما يعطفه على لاحقه كقوله (كَـذَلِـكَ نُوحى إلْـيك و إلى الَّذينَ مِنْ قَـبْلِك) «عهد».

الأخبار الماضية ـ و يبدأ بالتكبير ـ فانّ سكوته عن ترتيب الأخيرين دليل على الخيار.

١٠-٨٧٨ (الكافي - ٢: ٣٥٥) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن داودبن فرقد، عن أخيه أنّ شهاب بن عبد ربّه سأله أن يسأل أبا عبدالله عليه السّلام قال: وقل له: إنّ امرأةٌ تُفْزِعُني في المنام باللّبل. فقال «قل له إجعل سباحاً فكبّر الله أربعاً وثلاثين تكبيرة وسبّح الله ثلاثاً وثلاثين. وأحمد الله ثلاثاً وثلاثين وقل لآ إله إلّا الله وحده الاشريك له. له الملك وله الحمد، يحيي و يميت. و يميت و يحيي. بيده الخير وله اختلاف اللّيل والنّهار، وهو على كلّ شيء قدير، عشر مرّات».

سان:

«السّباخ» مايسبّح به و يُعَدّ به الأذكار.

١١-٨٧٨٤ (الكافي - ٢: ٥٣٨) العدة، عن أحمد، عن عشمان، عن خالدبن نجيح قال: كان أبوعبدالله عليه السّلام يقول «إذا أوَيْتَ الى فراشك فقل: بسم الله وَضَعتُ جنبي الأين لله على ملة ابراهيم حنيفاً مُسلِماً لله وما أنا من المشركن».

۱۲-۸۷۸۰ (الفقیه ۱: ۱۹۹ رقم ۱۳۰۰ - التهذیب ۱۱۹:۲ رقم ۱۳۵۶) قال الصّادق علیه السّلام «مَنْ تطهّر ثـمّ أوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده فإن ذكر أنّه على غير وضوء فليتيمّم مِنْ دِثاره كائناً ماكان فإن فعل ذلك لم يزل في صلاة ما ذكر الله تعالى».

۱۵۸۲ الوافي ج ٥

بيسان:

«الدّثار» بالكسر مافوق الشّعار من الشّياب. و إنّها كنان لم يزل في صلاة مادام يذكر الله تعالى لأنّه أتى بما تيسّر له في مثل تلك الحال من أفعال الصّلاة أعنى الطّهارة والذّكر.

١٣٠٨-١٣ (الفقيه ١: ٦٩: وقم ١٣٥١ - التهذيب ١١٦: ٢ رقم ١٣٥٥ العلاء، عن محمد قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «إذا توسَّدَ الرّجل يمينهُ فليقل: بسم الله. أللهم إنّي أسلمت نفسي إليك. ووجّهت ومجهي إليك. وفوّضتُ أمري إليك. وألجأت ظهري إليك. وتوكّلت عليك رهبةً منك ورغبةً إليك. لا ملجأ ولا منجأ ولا مفرّ منك إلّا إليك. آمنت بكتابك الذي أنزلت. وبرسولك الذي أرسلت. ثمّ يسبّح تسبيح فاطمة الزّهراء عليها السّلام ومن أصابه فزع عند منامه فليقرأ إذا أوى إلى فراشه المعوّذ تين وآية الكرسيّ».

١٤-٨٧٨٧ عن اللكافي - ٢: ٣٥٥) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن ابن وهب، عن أبي عبدالله عليه السّلام انه أتاه ابن له ليلة فقال له: يا أبه؛ أريد أن أنام فقال (يا بني؛ قل: أشهد أن لآ إله إلّا الله وأن محمداً عبده ورسوله أعوذ بعظمة الله. وأعوذ بعزة الله. وأعوذ بقدرة الله. وأعوذ بعفو الله. على كلّ شيء قدير. وأعوذ بعفو الله. وأعوذ بغفران الله. وأعوذ برحمة الله من شرّ السّامة والهامة وشرّ كلّ دابة صغيرة أو كبيرة. بليل أو نهار. ومن شرّ فسقة الجنّ والإنس. ومن شرّ فسقة العرب والعجم. ومن شرّ الصّواعق والبَرَدِ. أللهم صلّ على محمد عبدك

ورسولك » قال ابن وهب: فيقول الصبيّ الطّيّبُ عند ذكر النّبيّ المبارك ؟ قال «نعم؛ يا بُنيّ الطّيّب المبارك ».

بيان:

«السّامّة» مايسمّ ولا يقتل مثل العقرب والزّنبور و«الهامّة» مايسمّ ويقتل وقد تطلق على مايدبّ وإن لم يقتل كالحشرات ولعلّ معنى آخر الحديث أنّ الصبيّ إذا بلغ في تكراره القول ذكر النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم زاد في وصفه من تلقاء نفسه الطّيب المبارك وقرّره عليه أبوه عليه السّلام فالظّرف بين الوصفين معترض و يحتمل أن يكون الطّيّب صفة للصّبيّ والمبارك صفة للنّبيّ في الموضعين.

١٥-٨٧٨٨ ١٥ (الكافي - ٢: ٣٥٥) عليّ، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن المفضّل بن عمر قال: قال لي أبوعبدالله عليه السّلام «إن استطعت أن لا تبيت ليلةً حتى تعوّذ بأحد عشر حرفاً» قلت: أخبرني بها قال «قل: أعوذ بعزّة الله. وأعوذ بقدرة الله وأعوذ بجلال الله. وأعوذ بسلطان الله. وأعوذ بمال الله. وأعوذ بدفع الله. وأعوذ بمنع الله. وأعوذ بجمع الله. وأعوذ بملك الله. وأعوذ بوجه الله. وأعوذ برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من شرّ ماخلق و برأ وذرأ. وتعوّذ به كلما شئت».

١٦-٨٧٨٩ (الفقيه ١٠٠١ رقم ١٣٥٢ - التهذيب ١١٦٠٢ رقم ٢٣٦٥) العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليها السّلام قال «لايدع الرّجل أن يقول عند منامه أعيد نفسي وذرّيّتي وأهل بيتي ومالي بكلمات الله التّامّات من كلّ عين لامّة. فذلك الّذي عوّذ به جبرئيل

عليه السلام الحسن والحسين عليها السلام».

بيان:

«اللاّمة» ذات اللّمم وهو ضرب من الجنون يعتري الانسان.

۱۷-۸۷۹ (الكافي- ۲: ۵۳۹) محمد، عن ابن عيسى، عن محمدبن خالد والحسين جميعاً، عن النفر، عن يحيى الحلبيّ، عن الشخام قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «من قرأ قل هو الله أحد مائة مرّة حين يأخذ مضجعه غفر له ماعمل قبل ذلك خسين عاماً» قال يحيى: فسألت سماعة عن ذلك فقال: حدّثني أبوبصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول ذلك. وقال: يا با محمد؛ أما أنّك إن جَرَّبْتَهُ وجدَتَهُ سديداً.

بيسان:

لعله يجد سداده بتنوير قلبه فانّه علامة المغفرة.

١٨-٨٧٩١ (الكافي - ٢: ٦٢٠) محمد، عن محمد بن الحسين، عن عليّ بن التعمان، عن عبدالله بن طلحة، عن جعفر عليه السّلام أقال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من قرأ قلْ هو الله أحد مائة مرّة حين يأخذ

١. لفظة عليه السلام ليست في النسخ القديمة وجعفر هذا ان كان هو الصادق عليه السلام فيعبرون عنه بالتصادق أو بأبي عبدالله عليه السلام وغير معهود عندهم ذكره بغير اللقب أو الكنية خالياً عن التحية والتسليم فهذا يحتاج إلى تحقيق اكثر ولا يساعدنا المجال في الحال والحديث عند العلامة المجلسي رحمه الله مجهول كها ذكره في مرآة العقول «ض.ع».

مضجعه غفر الله له ذنوب خسين سنةً.

۱۹-۸۷۹۲ (الكمافي - ٦:٦٢٦) العدّة، عن سهل، عن اسماعيل بن مهران، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من قرأ اذا أوى الى فراشه قل يا أيّها المكافرون وقل هو الله أحد كتب الله له براءةً من الشرك ».

٢٠-٨٧٩٣ (الفقيه - ٢٠٠١ رقم ١٣٥٣ - التهذيب - ١١٦:٢ رقم ٤٣٧) عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال له «إقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون عند منامك فاتها براءة من الشرك وقل هو الله أحد نسبة الرّب عزّوجل».

۲۱-۸۷۹ قم ۱۹۹۹ (الفقیه - ۲۱۰۷۱ رقم ۱۳۵۰ - التهذیب - ۲۱۰۱۷ رقم ۱۹۹۹)
قال النّبيّ صلّی الله علیه وآله وسلّم «من قرأ هذه الآیة عند منامه (قُلْ إِنَّهَا

آنَا بَشَرِّمِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىَّ آمَّمَا إِلَّهُ كُمْ اِللهُ وَاحِلًا) أَ الى آخر الآیة سطع له نور الی

المسجد الحرام حشو ذلك النّور ملائكة یستغفرون له حتی یصبح».

ه ٢٢ ـ ٨٧٩ (الكافي - ٢: ٦٣٢) أحمد بن محمد بن أحمد، عن محمد بن أحمد التهدي، عن محمد بن الوليد ٢

٦. الكهف/١١٠.

٢. هذا الحبر أورده في الكافي بالأسناد الأول في باب النوادر من كتاب فضل القرآن وعندي أنّ أحد الذي صدر به الأسناد المذكور هو ابن محمد بن احمد بن طلحة بن عاصم المحتث المسترعة في هذا الكتاب بالعاصمي «عهد» غفر الله له.

(الكافي - ٢: ٥٤٠) أحمد بن محمّد الكوفي، عن حمدان القلانسي، عن محمّد بن الوليد، عن أبان، عن

(الفقيه- ١: ٤٧١ رقم ١٣٥٦ - التهذيب - ١٧٥:٢ رقم ٦٩٨) عامر بن عبدالله بن جذاعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «مامن أحدٍ يقرأ آخر الكهف حين ينام إلّا استبقظ في السّاعة الّتي يريد».

٣-٨٧٩٠ (الكافي - ٢: ٥٤٠) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: من أراد شيئاً من قيام اللّيل وأخذ مضجعه فليقل: اللّهم لا تؤمني مكرك. ولا تُنسني ذكرك. ولا تجعلني من الغافلين. أقوم ساعة كذا وكذا إلّا وكّل الله تعالى به ملكاً ينبهه تلك السّاعة».

٢٤-٨٧٩٧ (الكافي - ٦٢٣:٢) العدّة، عن سهل، عن جعفر بن محمّد بن بشير، عن الدّهقان، عن درست، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من قرأ الهلكم التكاثر عند النّوم وقي فتنة القبر».

٢٥٠-٨٧٩٨ (الفقيه ١: ٤٧١ رقم ١٣٥٩ التهذيب - ١٧٠٢ رقم ٤٤٠) العبّاسُ بن هلال، عن أبي الحسن الرّضا عن أبيه عليها السلام قال «لم يقل أحدٌ قط إذا أراد أن ينام (إنّ الله يُمْسِكُ السَّملوَاتِ وَالْآرْضَ اَنْ تَرُولا وَلَيْن وَالتَا إِنْ الله يُمْسِكُ السَّملوَاتِ وَالآرْضَ اَنْ تَرُولا وَلَيْن وَالتَا إِنْ الله يُمْسِكُ السَّملوَاتِ وَالآرْضَ اَنْ تَرُولا وَلَيْن وَالتَا إِنْ الله يُمُسِكُ السَّملوَاتِ وَالآرْضَ اَنْ تَرُولا وَلَيْن وَلَيْن وَلَيْ الله يُمُسِكُ السَّملوَاتِ وَالآرْضَ اَنْ تَرُولا وَلَيْن وَلَيْن وَلَيْه وَالله وَلَيْن وَلَيْن وَلَيْن عَلِيماً غَفُوراً لا فسقط عليه البيت ».

١. فاطر / ١٤.

٢٦-٨٧٩٩ (الكافي - ٢: ٣٩٥) العدّة، عن سهل وأحمد جميعاً، عن الأشعري، عن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال

(الفقيه - ١ : ٨٠ رقم ١٣٨٧) «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا أوى إلى فراشه قال: باسمك اللّهم أحيى وباسمك أمُوتُ، فاذا استيقظ قال: الحمد لله الّذي أحياني بعد ما أماتني وإليه النّشور». ١

قال: وقال أبوعبدالله عليه السلام «من مرا عندمنامه آية الكرسيّ ثلاث مرّات والآية التي في آل عمران شهد الله أنّه لا إله إلّا هو وآية السخرة وآخر السّجدة وكّل به شيطانان يحفظانه من مردة الشّياطين شاءا أو أبيا ومعها من الله ثلا ثنون ملكاً يحمدون الله و يسبّحونه و يهلّلونه و يكبّرونه و يستغفرونه إلى أن ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له».

١. الى هنا أورده في الفقيه.

- ۲۳٦ ـ باب مایقال عند رُؤیا مایُکْرَهُ

١-٨٨٠ (الكمافي - ١٤٢: ٨ (قم ١٠٦) الثلاثة، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال (إذا رأى الرّجل مايكره في منامه فليتحوّل عن شقّه الّذي كان عليه ناعًا وليقل: رأتما التّجوي مِن الشّيطان لِيَخْزَنَ اللّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْتاً إلاّ بِاذْنِ اللّهِ) * ثمّ ليقل: عُذْتُ بما عاذت به ملائكة الله و أنبياؤه المرسلون وعباده الصّالحون من شرّ ما رأيت ومن شرّ الشّيطان الرّجيم».

الكافي، عن السرّاد، عن هارونبن منصور العبدي، عن أحمد و عليّ، عن أبيه، عن السرّاد، عن هارونبن منصور العبدي، عن أبي الورد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لفاطمة في رؤياها التي رأتها: قولي: أعوذ بما عاذَتْ به ملائكة الله المقربون. وأنبياؤه المرسلون. وعبادُه الصّالحون. من شرّ ما رأيت في ليلتي هذه أن يصيبني منه سوءٌ. أو شيء أكرهه. ثمّ اتفلي عن يسارك ثلاث مرّات».

۱-۸۸۰۲ (الكافي - ۲: ۳۸۰) محمد، عن ابن عبسى، عن الحسين، عن التضر، عن القاسم بن سليمان، عن

(الفقيه ـ ١ : ٨٠ رقم ١٣٨٨) جرّاح المدائني، عن أبي عبدالله عليه السّلام انّه قال «إذا قيام أحدكم من اللّيل فليقل: سبحان الله ربّ النبيّين و إلله المرسلين وربّ المستضعفين. والحمدلله الذي يحيي الموتى وهو على كلّ شيء قدير. فانّه إذا قال ذلك يقول الله تسارك وتعالى صدق عبدي وشكر».

بيان:

أريد بالمستضعفين الأئمة عليهم السّلام كما في قوله سبحانه (وَنُرِيدُ آنْ نَمُنَّ عَلَى اللّذِينَ اسْتُضعفوا فِي الآرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ آئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمْ الْوَارِثِينَ * وَنُمْكِنَ لَهُمْ فِي الآرْضِ) (و يحتمل كلّ من ظُلم وغُصب حقّه والأوّل أوفق بقرينتيه.

٢-٨٨٠٣ (الكافي - ٢: ٥٣٨) الأربعة، عن صفوان، عن

(الفقيه- ١: ٨٠٠ رقم ١٣٨٩) البجلتي، عن أبي عبدالله عليه السلام. أنّه كان إذا قام آخر اللّيل رفع صوته حتى يسمع أهل الدّار يقول «اللّهم أعنّي على هول المُطّلَع ووسّع عليّ ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير مابعد الموت».

٣-٨٠٠٤ (الكافي - ٢: ٣٥٥) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جمعفر عليه السلام قال «إذا قت بالليل من منامك فقل: الحمدلله الذي ردّ علي روحي لأحمده وأعبده فاذا سمعت صوت الدّيك فقل: سبُّوح قدّوس ربّ الملائكة والرّوح سبقت رحمتك غضبك. لآ إله إلّا أنت وحدك. عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفرلي فإنّه لا يغفر الذّنوب إلّا أنت. فإذا قمت فانظر إلى آفاق السّاء وقل:

اللهم إنه لا يواري منك ليل داج ولاسها عُذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المُدْلِج من خلقك. تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. غارت التجوم. ونامت العيون. وأنت الحي القيوم. لا تأخذك سِنةٌ ولا نوم. سبحان ربك رب العرق عما يصفون وسلام على المرسلن والحمدالله رب العالمن».

١. المُطَلَم: موضع الاطلاع من إشراف إلى انحدار وأريد بهول المُطَلَع هول الموقف يوم القيامة أو مايشرف عليه من أهوال الاخرة بعد الموت... «عهد» غفر له. قد يدعو لنفسه بدعاء الحياة كأيده الله وامثاله وقد يدعو بالغفران فلفظة غفر له لا يحكى عن وفاته رحمة الله عليه «ض.ع».

بيان:

قدمضى هذا الخبر في باب آداب اللّيل وصلاته من أبواب مواقيت الصّلاة مع ذيل و بيان.

ه ١٨٠٠ع (الفقيه ١٠٠١ع رقم ١٣٩٠) عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا قبت من فراشك فانظر في أفق السّاء وقل: الحمدلله الّذي ردّ علي روحي لأعبده وأحمده. اللّهم إنّه لايواري عنك الدّعاء إلى قوله ولا نوم. وقال سبحان ربّ العالمين وآله المرسلين. وخالق النّبيّن والحمدلله ربّ العالمين. اللّهم اغفرلي وارحمني وتب عليّ إنّك أنت التوّاب الرّحيم. ثمّ اقرأ خس آيات من آخر آل عمران إنّ في خلق السّموات والأرض إلى قوله إنّك لا تخلف الميعاد. وعليك بالسّواك فإنّ السواك بالسّحر قبل الوضوء من السّنة ثمّ توضاً».

٥٨٠٦ ه (الفقيه - ١: ٤٨٢ رقم ١٣٩٢) قال الصادق عليه السلام «إذا سمعت صراخ الدّيك فقل سبُّح قدّوس ربّ الملائكة والرّوح سبقت رحمتك غضبك لآ إله إلّا أنت سبحانك و بحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسى فاغفرلي إنّه لايغفر الذّنوب إلّا أنت».

٦-٨٠٠٧ (الفقيه- ١: ٤٨١ رقم ١٣٩١) الحنّاء، عن أبي جعفر عليه السّلام في قول الله عزّوجل (تَتَجَافَى جُنُونُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِع) فقال «لعلّك ترى أنّ القوم لم يكونوا ينامون» فقلت: الله ورسوله أعلم فقال ١٠ السجدة ١٦/٠.

«لابد لهذا البدن أن تريحه حتى يخرج نفسه فاذا خرج نفسه استراح البدن ورجعت الرّوح فيه وفيه قوّة على العمل فانّها ذكّركم الله تعالى فقال (تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً) أُنزلت في أميرالمؤمنين عليه السلام وأتباعه من شيعتنا ينامون في أوّل اللّيل فاذا ذهب ثلثا اللّيل أو ماشاء الله فزعوا إلى ربّهم راغبين راهبين طامعين فيماعنده فذكرهم الله عزّوجل في كتابه للنبية صلّى الله عليه وآله وسلّم وأخبره بما اعطاهم وأنّه أسكنهم في جواره وأدخلهم جنّته وآمن خوفهم وآمن روعتهم».

فقلت: جعلت فداك إن أنا قت من آخر اللّيل أيّ شيء أقول إذا قلت؟ فقال «قل الحمدلله الّذي الحمدلله الّذي يحيي الموتى و يبعث من في القبور. فانّك إذا قُلتها ذهب عنك رجز الشّيطان ووسواسُه إن شاء الله».

بيان:

«التفس» بالتسكين الروح يقال خرجت نفسه أي روحه والروح تخرج من البدن عند المنام خروجاً دون خروجها عند الموت كما مر في باب ما ورد من التصوص على عددهم وأسمائهم من كتاب الحجة ذكركم الله من التذكير و«التجافي» التباعد.

٧-٨٠٠٨ (التهذيب - ٢: ٣٣٥ رقم ١٣٨٤) ابن محبوب، عن الحسن بن على، عن العبّاس بن عامر، عن جابر، عن أبي بصير، عن أبي جعفر

١. السجدة/١٦.

٢. اشير بذلك الى قوله تعالى (فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِنْ أُخْفِي لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ آغَيُنٍ جَزاء بِمِنْ كَانُوا يَعْمَلُونَ)
 السجدة/١٧ «عهد».

عليه السلام قال: (كَانُوا قَلِيلاً مِنَ النَّيلِ مَا بَهْجَعُونَ) أَ قال «كان القوم ينامون ولكن كلّيا انقلب أحدهم قال الحمدلله ولآ إله إلّا الله والله أكبر».

٨-٨٠٩ (الفقيه-٣:٣٥٥ رقم ٤٩١٣) جابربن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «قالت أمّ سليمانبن داود عليهم السّلام يابني؛ إيّاك وكثرة النّوم، فانّ كثرة النّوم باللّيل تَدعُ الرّجل فقيراً يوم القيامة».

٦. الدَّاريات/١٧.

- ٢٣٨ -باب الضّجعة ومايقال فها

١-٨٨١ (التهديب ٢: ١٣٧١ رقم ٥٣٤) محمد بن أحمد، عن القاساني، عن المروزي قال: قال أبوالحسن الأخير عليه السلام «إيّاك والنّوم بين صلاة اللّيل والفجر ولكن ضجعة بلا نوم فإنّ صاحبه لايُحمد على ماقدم من صلاته».

بيسان:

يعني بالفجر الصبح الثّاني وفيه ردّ على العامّة فانّهم يستحبّون هذا التّوم ويروونه وقد مضى جوازه في باب أوقات النّوافل والضجعة عندنا على اليمين مستقبل القبلة من دون نوم من السّن الوكيدة بعد نافلة الفجر ذاكراً لله عزّوجل كما نبّه عليه قوله سبحانه (الدِّينَ يَذْكُرُونَ اللَّهُ فِيَاماً وَقَعُوداً وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ). الم

۲-۸۸۱۱ (التهذیب-۱۳۹:۲ رقم ۵۳۰) الحسین، عن فضالة، عن حسین، عن ابن مسکان، عن سلیمانبن حسین، عن ابن مسکان، عن سلیمانبن خالد، عن أبي عبدالله علیه السّلام قال: سألته عمّا أقول إذا اضطجعت ۱۹۱/۱۹۱۰.

على يميني بعد ركعتي الفجر؟ فقال «إقرأ الخمس من آل عمران إلى (إنَّكَ لا تُخلِفُ الْمِيعَادَ) وقل: استمسكت بعروة الله الوثقى الّتي لاانفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين. وأعوذ بالله من شرّ فسقة العرب والعجم آمنت بالله: توكّلت على الله. ألجأت ظهري إلى الله. فوضت أمري إلى الله. من يتوكّل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكلّ شيء قدراً. حسبي الله ونعم الوكيل. اللهم من أصبحت حاجته إلى مخلوق فإنّ حاجتي ورغبتي إليك. الحمد لربّ الصباح. الحمد لفالق الإصباح ثلاثاً».

بيان:

في الفقيه أورد الحديث مرسلاً مقطوعاً مع تأخير ذكر الأيات عن الدّعاء واختلاف في ألفاظه وتفاوت وقال في آخره: وصلّ على محمّد وآله مائة مرّة فانّه روي أنّ من صلّى على محمّد وآله مائة مرّة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقَى الله وجهه حرّ النار. ومن قال مائة مرّة سبحان ربّي العظيم و بحمده. أستغفرالله ربّي وأتوب إليه. بنى الله له بيتاً في الجنّة. ومن قرأ إحدى وعشرين مرّة قل هو الله أحد بنى الله له بيتاً في الجنّة فإن قرأها أربعين مرّة غفر له.

٣-٨٨١٢ (التهذيب-٢: ٣٣٨ رقم ١٣٩٨) ابن محبوب، عن محمد بن عبدالحميد، عن محمد بن عمر بن عبدالحميد، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا خفت الشّهرة في التكاءة فقد يجزيك أن تضع يدك على الأرض ولا تضطنع » وأومى بأطراف أصابعه

۱. آل عمران/۱۹٤.

٢. الفقيه- ١: ٤٩٤ و ٤٩٥ رقم ١٤٢٣.

من كفّه اليمني فوضعها على الأرض قليلاً وحكى أبوجعفرا ذلك.

بيسان:

يعني إذا كنت في تقية وخفت أن تشهر بالتشيّع، فضع مكان الاضطجاع أطراف أصابعك من كفّك اليمنى على الأرض هكذا والمسترفي قول الرّاوي وأومى يعود إلى أبي عبدالله عليه السّلام والمراد بأبي جعفر ابن محبوب يعني إنّه حكى الاياء.

4-۸۸۱۳ (التهذيب- ۲: ۳۳۸ رقم ۱۳۹۹) أحمد، عن موسى بن القاسم و أبي قتادة، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن رجل نسي أن يضطجع على يمينه بعد ركعتي الفجر فذكر حين أخذ في الإقامة كيف يصنع؟ قال «يقيم و يصلّي و يدع ذلك فلا بأس».

١٨٨١٥ (الكافي - ٣: ٤٤٨) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن ابن أسباط، عن ابراهيم بن أبي البلاد قال: صلّيت خلف الرّضا عليه السّلام في المسجد الحرام صلاة اللّيل، فلمّا فرغ جعل مكان الضّجعة سجدة. ٢

م ١٨٨٠٥ (التهذيب ٢ : ١٣٧ رقم ٣٣٥) سعد، عن محمدبن الحسن، عن التخمي، عن حسين، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «يجزيك من الإضطجاع بعد ركعتي الفجر القيام والقعود والكلام بعد

١. قوله وحكى ابوجعفر ذلك يحتمل كونه من كلام الشيخ أبي جعفر صاحب التهاذيب وكونه من كلام الحسين بن عبيدالله أو غيره من الوسائط بين الشيخ المذكور وبين أبي جعفر محمد بن علي بن محبوب كاحمد بن محمد بن يحيى العظار رحمهم الله «عهد».

٢. أورده في التهذيب. ١٣٧:٢ رقم ٥٣١ بهذا السند أيضاً.

الوافي ج ه

ركعتي الفجر».

بيسان:

قال في الفقيه: \ وأفصل بين ركعتي الفجر والغداة باضطجاع و يجزيك التسليم فقد قال الصادق عليه السلام «فأي قطع أقطع من السلام».

_ ۲۳۹_ باب مايقال عند الخروج من المنزل

١-٨٨١٦ (الكافي - ٢: ٥٤٥) الثلاثة، عن الخرّاز

(الكافي - ٢: ١٥٥) عمد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن الحرّان، عن أبي حزة قال: رأيت أبا عبدالله عليه السلام يحرّك شفتيه حين اراد أن يخرج وهوقائم على الباب، فقلت: إنّي رأيتك تحرّك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئاً؟ قال «نعم؛ إنّ الإنسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج: الله أكبر. الله أكبر. ثلاثاً بالله أخرج وبالله أدخل وعلى الله أتوكل. ثلاث مرّات. اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شرّ كل دابّة أنت آخذ بناصيها إنّ ربّي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله تعالى حتى يَرُدّهُ الله إلى المكان الذي كان قيه».

٢-٨٨١٧ (الكافي - ٢: ٥٤١) محمد، عن أبن عيسى، عن علي بن الحسين الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حزة قال: أتيت باب علي بن الحسين عليها السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال «بسم الله آمَنْتُ بالله.

وتوكلت على الله » ثمّ قال «يا با حزة ؛ إنّ العبد إذا خرج من منزله عرض له الشّيطان، فاذا قال بسم الله قال الملكان: كُفيت. فاذا قال: آمنت بالله. قالا له هُدِيْت، فاذا قال توكّلت على الله قالا له وُقيْت، فيتنحى الشّياطين، فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن كُفى وهُدي ووُقي » قال: ثمّ قال «اللّهم إنّ عرضي لك اليوم» ثمّ قال «يا با حزة ؛ إن تركت ائتاس لم يتركوك . وإن رفضهم لم يرفضوك » قلت: فما أصنع ؟ قال «أعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك ».

بيان:

«إنّ عرضي لك اليوم» معناه أنّي أبحت للنّاس عرضي لأجلك فإن اغتابوني وذكروني بسوء عفوت عنهم وطلبت بذلك الأجر منك يوم القيامة لإتك أمرت بالعفو والتجاوز، وقد ورد أنّ يوم القيامة نودي ليقم من كان أجره على الله، فلا يقوم إلّا من عفا في الذنيا.

وعن التبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال «أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم كان إذا خرج من بيته قال: اللّهمّ إنّي تصدّقتُ بعرضي على النّاس» معناه إنّي لا أطلب مظلمته يوم القيامة ولا أخاصم عليها لأنّ غيبته صارت بذلك حلالاً وذلك لأنّه لايسقط الحق بإباحة الانسان عرضه للنّاس لأنّه عفو قبل الوجوب إلّا أنّه وَعد ينبغي له أن يني به ولا سيّا إذا جعله لله.

٣-٨٨١٨ (الكافي - ٢: ١٤٥) العدّة، عن أحمد، عن عشمان، عن الثّمالي قال: إستأذنت على أبي جعفر عليه السّلام، فخرج إليّ وشفتاه تتحرّكان فقلت له فقال «أفطَنْتَ لذلك ياتمالي؟» قلت: نعم؛ جعلت فداك قال «إنّي والله تكلّمت بكلام ما تكلّم به أحد قط إلّا كفاه الله ما أهمّه من

أمر دنياه وآخرته »قال: فقلت له: أخبرني به، قال «نعم؛ من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكّلت على الله. اللهم إنّي أسألك خير أموري كلّها وأعوذ بك من خزي الدّنيا وعذاب الاخرة كفاه الله ما أهمّه من أمر دنياه وآخرته».

١٨٨١٩ ٤ (الكافي ٢: ١٤٥) أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال «من قال حين يخرج من باب داره أعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شرّ هذا اليوم الجديد الذي إذا غاب شمسه لم يَعُد من شرّ نفسي ومن شرّ غيري. ومن شرّ الشّياطين. ومن شرّ من نصب لأولياء الله. وشرّ الجنّ والإنس. وشرّ السّباع والهوام وشرّ ركوب المحارم كلّها اجير نفسي بالله من كلّ شرّ غفر الله له وتاد عليه. وكفاهُ المُهمَّ. وحَجَزَهُ عن السّوء. وَعصمَهُ من الشرّ».

مدر (الكافي - ٢: ٤٥) علي، عن أبيه، عن السرّاد، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا خرجت من منزلك فقل: بسم الله توكّلت على الله لا حول ولا قوّة إلّا بالله. أللهم أوسع علي من ماخرجت له. أللهم أوسع علي من فضلك وأتيم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيا عندك وتوفّني على ملّتك وملّة رسولك صلّى الله عليه وآله وسلّم».

٦-٨٨٢١ (الكافي - ٢: ٥٤٢) العدّة، عن أحمد، عن محمّدبن علي، عن عبدالرّحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة قال: كان أبوعبدالله عليه السّلام إذا خرج من منزله يقول «أللّهم بك خرجت. ولك أسلمت. وبك

آمنتُ. وعليك توكّلت. أللهم بارك لي في يومي هذا. وارزقني فَوزَهُ وفتحه ونصره وظهوره وهُداه وبركّته واصرف عنّي شرّه وشرّ ما فيه، بسم الله وبالله والله أكبر. والحمدلله ربّ العالمين. أللهم إنّي قد خرجتُ فبارك لي في خروجي وَ انْفَعْني به » قال: وإذا دخل منزله قال ذلك.

٧-٨٨٢١ (الكافي - ٢: ٥٤٢) محمّد، عن أحمد، عن محمّدبن سنان، عن الرّضا عليه السّلام قال «كان أبي عليه السّلام إذا خرج من منزله قال: بسم الله الرّحن الرّحيم. خرجت بحول الله وقوّته لا بحول مني ولا قوّتي بل بحولك وقوّتك يا ربّ متعرّضاً لرزقك فأتني به في عافية».

۸-۸۸۲۳ (الكافي - ۲:۲۶) الثّلاثة، عن الحسن بن عطيّة، عن عمر بن يزيد قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «من قرأ قبل هو الله أحد حين يخرج من منزله عشر مرّات لم يزل في حفظ الله تعالى وكلاءته حتى يرجع إلى منزله».

٩-٨٨٢٤ (الكافي - ٣:٣:٢) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن أبي حزة، عن أبي جعفر عليه السّلام انَّه كان إذا خرج من البيت قال «بسم الله خرجت وعلى الله توكّلت. ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظم».

١٠-٨٨٢٥ (الكمافي ٢: ٥٤٣) محمد، عن أحمد، عن ابن فضّال، عن المحمد، عن ابن فضّال، عن المحمدة في الأصل وفي الخطوط «خ» ولكن في الكافي المطبوع والمخطوط «م» طهوره بالمهملة فالترديد فيها موجود من حدود الألف ولكل منها معنى كما هو واضح «ض.ع».

الحسن بن الجهم، عن أبي الحسن عليه السلام قال «إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر فقل: بسم الله. آمَنْتُ بالله. توكَلتُ على الله. ما شاء الله. لاحول ولا قوة إلا بالله. فتلقاه الشياطين فتنصرف، وتضرب الملائكة وجوهها وتقول: ماسبيلكم عليه. وقد سمّى الله وآمَنَ به وتوكّل عليه وقال ماشاء الله لا حول ولا قوة إلّا بالله».

بيان:

«فتلقّاه الشياطين» في الكلام حذف يعني فانّ من قال ذلك تلقاه و يحتمل سقوطه وسيأتي أذكار أخر للخروج إلى السّفر مع سائر أدعية السّفر وأذكاره في كتاب الحجّ إن شاء الله.

- ۲۶۰ باب الدّعاء للرّزق

١-٨٨٢٦ (الكافي - ٢: ٥٥٠) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد والحسين، عن القاسم بن عروة، عن أبي جيلة، عن ابن عمار قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام أن يعلمني دعاءً للرزق فعلمني دعاءً ما رأيت أجلب للرزق منه قال «قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطبب رزقاً واسعاً حلالاً طيّباً بلاغاً للدنيا والاخرة صبًا صببًا هنيئاً مريئاً من غير كد ولا من أحد من خلقك إلا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسألوا الله من فضلة، فن فضلك أسأل. ومن عطيّتك أسأل. ومن يدك الملاه أسأل».

٢-٨٨٢٧ (الكافي - ٢: ٥٥١) بهذا الاسناد ، عن أبي جيلة، عن أبي بصير قال: شكوت إلى أبي عبدالله عليه السّلام الحاجة وسألتُه أن يعلّمني دعاءً في الرّزق فعلّمني دعاءً ما احتجتُ منذ دعوتُ به قال «قل في دبُرِ صلاة اللّيل وأنت ساجدً: ياخيرمدعوّوياخيرمسؤول. ويا أوسع من اعطى ويا خير

 ١. سند هذا الحديث في الكافي هكذا: محمدبن يحيى، عن احمدبن محمدبن عيسى، عن الحسينبن سعيد، عن محمدبن خائد عن القاسمبن عروة، عن أبي جيلة عن أبي بصير. مُرتجى. ارزقني وأوسع عليّ من رزقك وسبّب لي رزقاً من قِبلك إنّك على كلّ شيء قدير».

٣-٨٨٢٨ (الكافي - ٢: ٥٥١) محمد، عن أحمد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب

(الكافي ـ ٢: ٥٥٣) العدّة، عن سهل، عن محمّد بن عبد الحميد العطّار، عن يونس، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: لقد استبطأت الرّزق فغضب، ثمّ قال لي «قل: أللهم إنّك تكفّلت برزقي ورزق كلّ دابّة يا خير مدعوّ و يا خير من أعطى و يا خير من سُئل و يا أفضل مُرتجى افعل بي كذا وكذا».

١٨٢٩-٤ (الكافي - ٢: ٥٥١) علي، عن أبيه، عن حمّاد، عن اليماني، عن الشخّام، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «ادع في طلب الرّزق في المكتوبة وأنت ساجد يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك فانّك ذو الفضل العظيم».

٠٨٨٣-٥ (الكافي-٢: ٥٥٢) محمّد، عن ابن عيسى اعن محمّدبن أحمد، عن أبي حاود، عن أبي حزة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «جاء رجل الى النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله إنّي ذوعيال وعليّ

السند في الكافي الخطوط «م» هكذا: محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن احمد بن محمد بن داود... النج. وفي الكافي المطبوع هكذا: محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن احمد بن محمد بن أبى داود. النج. وفي الخطوط محى عن البين على الحلاف «ض.ع».

دَيْنٌ وقد اشتدت حالي فعلمني دعاءً أدعو الله تعالى به و يرزقني ما اقضى به ديني وأستعين به على عيالي، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا عبدالله، توضّأ وأسبغ وضوءك ، ثمّ صلّ ركعتين تتمّ الرّكوع والسّجود ثم قل: يا ماجدُ يا واحد يا دائم يا كريم أتوجه اليك بمحمّد نبيّك نبيّ الرّحة يا محمّد يا رسول الله إنّي أتوجّه بك إلى الله ربّك وربّى وربّ كلّ شيء أن تصلّي على محمّد وأهل بيته وأسألك نفحة كريمةً من نفحاتك وفتحاً يسيراً ورزقاً واسعاً ألمّ به شعيش وأقضى به ديني وأستعين به على عيالي».

بيان:

«الشَّعَث» محرَّكة انتشار الأمر «لَمَّ الله شَعَتَه» أي أصلح وجمع ماتفرَّق من أموره.

٦-٨٨٣ (الكافي - ٢: ١٥٥) الثّلاثة، عن اسماعيل بن عبدالخالق قال: أبطأ رجل من أصحاب النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم عنه ثمّ أتاه، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «ما أبطأبك عنا» فقال: السّقم والفقر فقال له «أفلا أعلّمك دعاءً يُذهِبُ اللّه عنك السّقم والفقر؟» فقال: بلى يا رسول الله فقال «قل الأحول ولا قوّة إلّا بالله. توكّلت على الحيّ الذي لا يموت. والحمدلله الّذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في اللك ولم يكن له شريك في اللك ولم يكن له وليّ من الذّل وكبّره تكبيراً» قال: فما لبث أن عاد إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله وقد أذهب الله عني السّقم والفقر.

٧-٨٨٣٢ (الكافي - ٩٣: ٨ رقم ٦٥) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من ظهرت عليه التعمة فليكثر ذكر الحمدلله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار. ومن ألح عليه الفقر فليُكثر من قول لاحول ولا قوّة إلّا بالله العلي العظيم. ينفي عنه الفقر».

وقال «فَقَدَ النّبيُّ صلّى الله عليه وآله وسلّم رجلاً من الأنصارقال «ما غيّبك عنّا. فقال: الفقريا رسول الله؛ فقال له رسول الله عليه وآله وسلّم: ألا أُعلّمك » الحديث.

٨-٨٨٣٣ (الكافي - ٢: ٢٥٥) عمد، عن أحمد، عن ابن أبي عمير، اعن أبي سعيد المكاري وغيره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «علّم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم هذا النتعاء: يا رازق المُقِلَينَ. ويا راحم المساكين. ويا وليَّ المؤمنين. ويا ذوالقوَّة المتين صلّ على محمّد وأهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما أهمّني».

٩-٨٨٣٤ (الكافي ٢: ٣٥٥) البرقيّ ، عن بعض أصحابه ، عن مفضّل بن مزيد من عن مفضّل بن مزيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قبل اللهم أوسع عليّ في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني ممّن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري».

 ١. هكذا في الاصل وفي المخطوطين ولكن في الكافي المطبوع هكذا: عن ابن أبي عمين عن أبان عن أبي سعيد الكارى الخ.

٢. اختلفت النسخ في هذا بين يـزيد ومزيد ومرثد فني المطبـوع «مرثد» وفي «خ» مزيد (مرثد-خ ل) وفى «م» مزيد (يزيد-خ ل). «ض.ع».

١٠ - ٨٨٣٥ عن البرقي، عن أحمد وابن بندار، عن البرقي، عن محمد بن عيسى جيعاً، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول «نظر أبوج عفر عليه السّلام إلى رجل وهويقول: اللّهم إنّي أسألك من رزقك الحلال فقال أبوج عفر عليه السّلام: سألت قُوتَ النّبيّين قل: اللّهم إنّي أسألك رزقاً واسعاً طيّباً من رزقك ».

الكافي - ٢: ٥٥٢) العدة، عن البرقيّ، عن البرنطيّ قال: قلت للرضا عليه السّلام: جعلت فداك أدع الله تعالى أن يرزقني الحلال، فقال «أتدري ما الحلال؟» فقلت: الّذي عندنا الكسب الطيّب، فقال «كان عليّ بن الحسين عليها السّلام يقول الحلال هوقوت المصطفين» ثمّ قال «قل أسألك من رزقك الواسع».

بيسان:

لمّا كان للحلال مراتب بعضها أعلى من بعض وأطيب جاز الأمر بطلبه تارة والنّهي عنه أخرى و يختلف أيضاً بحسب مراتب النّاس في أهليّتهم له ولطلبه فلا تنافي بين الأخبار.

١٢ - ٨٨٣٧ (الكافي - ٢ : ٥٥٣) البرقي، عن أبي ابراهيم عليه السلام دعاء في الرّزق «يدالله. يدالله. يا الله. أسألك بحق من حقّه عليك عظيم أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن ترزقني العمل بما علّمتني من معرفة حقّك وأن تَبْسُطَ على ما حظَرت من رزقك ».

(الكافي-٢:٥٥) أبوبصين عن أبي عبدالله عليه السّلام قال (كان علي بن الحسين عليها السّلام يدعو بهذا الدّعاء: اللّهم إنّي أسألك حسن العيشة معيشة أتقولى بها على جميع حاجاتي وأتوصل بها في الحياة إلى آخرتي من غير أن تُنْرفني فيها فأطغى أو تُقيِّر بها عليّ فأشقى أوسيغ علي من حلال رزقك وأفض عليّ من سبّيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون، ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك بإكشار منها (ما خل) تلهيني بهجتة وتفيتني زهرات زهوته ولا بإقلال عليّ منها يقصر بعملي كده و يملأ عدري همّه أعطني من ذلك يا إلهي غنى عن شرار خلقك. و بلاغاً أنال به رضاك وأعوذ بك يا إلهي من شر الدّنيا وشرّما فيها. لا تجعل علي الدّنيا. سجناً. ولا فراقها عليّ حزناً. أخرجني من فتنها مرضياً عني مقبولاً فيها عملي إلى دار الخلود ومساكن الأخيار. وأبديلني بالدّنيا الفائية نعيم الدّار الباقية.

اللّهم إنّي أعوذبك من أزلها و زِلْزالِها وسَطَوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بني من بَغى علي فيها اللّهم من كادني فكده ومن أرادني فأرده وفُلَ عني حَدَّ من نصب لي حدَّه وأطفي عني نار من شَبّ لي وَقُوده واكفني مكر المكرة. وَافْقَا عني عيون الكفرة واكفني هم من أدخل علي همه. وادفع عني شرّ الحسدة. واعصمني من ذلك بالسّكينة وألبِشني درعَك الحصينة. واخباني في سترك الواقي. وأصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي. وبارك لي في أهلي ومالي».

بيسان:

«تُترفني» أي تجعلني متنعماً متسعاً في ملاذ الدنيا وشهواتها، و «السبب»

العطاء و «زهرة» الدنيا بالتسكين غضارتُها وحُسنُها، و «الزّهو» المنزل الحَسنُ والثّياب الفاخرة و «الأزل» الضّيق والشّدة، و «الفلّ» الشّلم، و «الشّب» الايقاد.

- ۲٤۱۔ باب الدّعاء للدّين

١-٨٨٣٩ (الكمافي - ٢: ٥٥٤) العدة، عن أحمد وسهل، عن السرّاد، عن جميل بن درّاج، عن وليدبن صبيح قال: شكوت إلى أبي عبدالله عليه السّلام ديناً لي على أناس، فقال «قل: اللّهمّ لحظةٌ من لحظاتك تُميّسِرُ على غرمائي بها القضاء وتُميّسِرُ لي بها الاقتضاء إنّك على كلّ شيء قدير».

١٨٤٠ ١ (الكافي - ٢: ٥٥٥) الاثنان، عن الوشاء، عن حمّادبن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «أتى النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم رجل، فقال: يا نبيّ الله؛ الغالب عليّ الدّين ووسوسة الصّدر، فقال له النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: قل توكّلت على الحيّ الذي لايوت والحمدلله الذي لم يتّخذ صاحبةً ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذّل وكبّره تكبيراً» قال «فصير الرّجل ماشاء الله، ثمّ مرّ على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فهتف به فقال: ماصنعت؟ فقال: أدمنت ما قلت في يا رسول الله؛ فقضى الله ديني واذهب وسوسة صدري».

٣-٨٨٤١ (الكافي - ٢: ٥٥٥) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مُسكان، عن

(الفقيه- ١: ٣٣٨ رقم ٩٨٦) الشّماني، عن أبي عبدالله عليه الله فقال: يا عليه السّلام قال «جاء رجل إلى التبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله؛ قد لقيت شدّةً من وسوسة الصّدر وأنا رجل مَدينٌ مُعيلٌ مُحوِجٌ، فقال له كرّر هذه الكلمات: توكّلت على الحيّ الذي لا يوت إلى آخرها فلم يلبث أن جاءه فقال: قد أذهب الله عنّي وسوسة صدري وقضى عنّي ديني ووسّع عليّ رزقي».

بيسان:

«المدين» بفتح الميم: المديون و«المحوج» المحتاج.

الكافي - ٢: ٥٥٥) عليّ، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن موسى بن بكر، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال «كتب لي في قرطاس: اللهم أردد الى جميع خلقك مظالِمهُم الّتي قبلي صغيرها وكبيرها في يُسْرِ منك وعافيةٍ وما لم تبلغه قوّتي ولم تَسَعْهُ ذاتُ يدي ولم يقوعليه بدني ويقيني ونفسي فادّه عنّي من جزيل ماعندك من فضلك، ثمّ لاتخلف عليّ منه شيئاً تقضيه (تقتصه - خل) من حسناتي يا أرحم الرّاحين أشهد أن لا إله

١. هكذا في الاصل ولكن في الكافي المطبوع عن إلى ابراهيم عليه التسلام كان كتبه لي في قرطاس النخ وفي المخطوط «م» هكذا: عن المخطوط «م» هكذا: عن أبي ابراهيم عليه السلام قال كان كتب لى قرطاس وفي المخطوط «خ» هكذا: عن إلى ابراهيم عليه السلام كان (قال -خ ل) كتبه لي في قرطاس «ض.ع».

إلّا الله وحده لاشريك له. وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله. وأنّ الدّين كما شرع. وأنّ الاسلام كما وصف. وأنّ الكتاب كما أنزل. وأنّ القول كما حُدّث. وأنّ الله هو الحق المبين. ذكر الله محمّداً وأهل بيته بخيرٍ وحَيّي محمّداً وأهل بيته بالسّلام».

ىيان:

«عدم قوّة اليقين بالمظلمة» عبارة عن عدم التيقّن بتحقّقها لتطرّق النسيان إليها.

١-٨٨٤٣ (الكافي - ٢: ٥٥٥) عمد، عن أحمد، عن ابن بزيع، عن أبي اسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن أبي حزة قال: قال لي محمد بن علي علي عليها السلام «يا باحمزة؛ مالك إذا نابك أمرٌ تخافه أن لا تتوجه إلى بعض زوايا بيتك (يعني القبلة) فتصلّي ركعتين، ثم تقول: يا أبصر التاظرين. ويا أسمع السّامعين. ويا أسرع الحاسبين. ويا أرحم الرّاحين. سبعين مرّة وكلّما دعوت بهذه الكلمات مرّة سألت حاجةً».

٢-٨٨٤٤ (الكافي-٢:٢٥٥) العدة، عن سهل، عن التميمي، عن عاصم بن حُميد، عن ثابت عن أسماء قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من أصابه غمّ أوهم أو كربٌ أو بلاءٌ أو لَأُواءٌ فليقل الله ربّى لا أشرك به شيئاً توكّلت على الحيّ الّذي لا يوت».

سان:

«الَّنلأواء» بالهمزة: الشَّدّة.

١. ثابت هذا كأنّه ابن دينار أبي صفية ابوحزة الثمالي «عهد».

9-۸۸٤٥ (الكافي - ٢: ٥٥) الثلاثة، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا نزلت برجلٍ نازلةٌ أو شديدة أو كَرْ بَهُ أمر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليُلُصِقُها بالأرض ولُيلُصِق جُوْجُوْهُ بالأرض ثمّ ليدع بحاجته وهو ساجدٌ».

الكافي - ٢: ٥٥) عليّ، عن أبيه، عن السرّاد، عن الحسن بن عمارة الدّهان، عن مسمع، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لمّا طرح إخْوةُ يوسف يوسف في الجُبّ أتاه جبر ثيل عليه السّلام فدخل عليه، فقال: يا غلام؛ ما تصنع هاهنا؟ فقال: إنّ إخوتي ألقوني في الجبّ، قال: فتحبّ أن تخرج منه؟ قال: ذاك إلى الله تعالى إن شاء أخرجني.

قال: فقال له: إنّ الله يقول لك ادعني بهذا التعاءحتى أخرجك من الجبّ فقال له: وما الدّعاء؟ فقال: قل: اللّهم إنّي أسألك بأنّ لك الحمد لا إله إلاّ أنت المنّانُ. بديع السّماوات والأرض. ذوالجلال والإكرام. أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تجعل لي ممّا أنّا فيه فرجاً ومخرجاً. قال: ثمّ كان من قصّته ما ذكر الله في كتابه».

مه ١٨٤٧- ٥ (الكافي - ٢: ٥٥) عليّ ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن اسماعيل بن جابر ، عن أبي عبدالله عليه السّلام في الهمّ قال «تغتسل وتصلّي ركعتين وتقول: يا فارج الهمّ. ويا كاشف الغمّ. يا رحمن الدّنيا والأخرة ورحيمَهُا ، فرّج همي . واكشف غمّي يا الله الواحد الأحد

 ١. فى بعض النسخ عمّار وأورده فى جامع الرواة ج ٢ ص ٢١٩ بعنوان الحسن بن عمارة من أصحاب الباقر عليه السلام عامى وقد اشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع». الصمد الذي لم يلد ولم يُولد ولم يكن له كفواً أحد. اعصِمْني وطهّرني والمحرّدة والمرابقة الكرسي والمعرّدتين».

7-۸۸٤۸ (الكافي - ۲: ٥٥٨) العدة، عن سهل، عن ابن أسباط، عن اسماعيل بن يسار، عن بعض من رواه قال: قال لي: إذا حزنك أمر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل؛ يا محمد؛ يا جبرئيل؛ يا محمد؛ تكرّر ذلك اكفياني ما أنا فيه فانكما كافياي واحفظاني باذن الله فانكما حافظاي.

٧-٨٨٤٩ (الكافي- ٢: ٥٦٠) العدة، عن سهل ومحمد، عن أحمد جميعاً، عن عليّ بن مهزيار قال: كتب محمد بن حزة الغنوي إليّ يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر عليه السّلام في دعاء يعلّمه يرجوبه الفرج فكتب إليّ «أمّا ما سأل محمّد بن حزة من تعليمه دعاء يرجوبه الفرج فقل له: يلزم يا من يكني من كلّ شيء ولا يكني منه شيء اكفني ما أهمّني فاتي أرجوأن يكني ماهوفيه من الغمم إن شاء الله فأعلمته ذلك فا أتي عليه إلاّ قليل حتى خرج من الحبس».

• ٨-٨٨٥ (الكافي - ٢: ٥٦٠) عليّ، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي مرة قال: سمعت عليّ بن الحسين عليها السّلام يقول لابنه «يا بنيّ من أصابه منكم مصيبة أو نزلت به نازلةٌ فليتوضّأ. وليُسبغَ الوضوء، ثمّ يصلّي ركعتين أو أربع ركعات، ثمّ يقول في آخرهنّ: يا موضع كلّ شكوى؛ ويا سامع كلّ نجوى؛ ويا شاهد كلّ مَلاٍ وعالم كلّ خفيّةٍ؛ ويا

 ١. فى المطبوع من الكماني عن ابن ابي حزة وفى المخطوط «م» مثل ما في المتن عن أبي حمزة وفى «خ» السند قد محي عن البين «ض.ع».

دافع ما يشاء من بليّة؛ يا خليل ابراهيم؛ ونجيّ موسى؛ ويا مُصْطَفِي محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ أدعوك دعاء من اشتدت فاقته. وقلّت حيلته، وضعفت قوته دعاء الغريب المغموم المضطرّ الّذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلّا أنت يا أرحم الرّاحين. فانّه لا يدعو به أحد إلّا كشف الله عنه إن شاء الله».

٩-٨٨٥ (الكافي - ٢: ٥٦١) الثلاثة، عن ابن أخي سعيدبن يسار، عن سعيدبن يسار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: يَدخُلني الغمّ فقال (أكثر من أن تقول: الله الله ربّي لآ أشرك به شيئاً. فاذا خفت وسوسة أو حديث نفس فقل: اللّهم إنّي عبدك وابن عبدك وابن أميتك ناصيتي بيدك عدلٌ في حكمكُ. ماض في قضاؤك. اللّهم إنّي أسألك بكل اسم هو لك أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أواستأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلّي على محمّد وآل محمد وأن تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همّي. الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً».

١٠٠٨٥٢ (الكافي - ٢: ٥٦١) القميّان، عن صفوان، عن العلاء، عن عمد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «كان دعاء النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ليلة الأحزاب: يا صريخ المكروبين. ويا مجيب المضطرّين. ويا كاشِفَ عمّي. اكشِف عنّي عمّي وهمتي وكربي فانّك تعلم حالي وحال أصحابي. واكفني هول عدوي».

١١-٨٨٥٣ (الكافي-٢: ٥٦٢) محمّد، عن البرقي، عن عـمربن يزيد: يا حيّ يا قيّوم؛ لآ إله إلّا أنت برحمتك أستغيثُ فاكفني ما أهمّني. ولا تكلني

إلى نفسي تقوله مائة مرّة وأنت ساجد.

مه ١٢-٨٨٠ (الكافي - ٢: ١٩٥) الشلاثة، عن حمّادبن عشمان، عن سيف بن عَمِيرة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «جاء جبر ثيل عليه السلام إلى يوسف على نبيّنا وعليه السلام وهو في السّجن فقال له: يا يوسف قل في دَبْر كلّ صلاة: اللّهمّ اجعل لي فَرَجاً ومخرجاً. وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب».

٥٥٠ ١٣-٨٥٥ (الفقيه-١: ٣٢٤ رقم ٩٥٠) الحديث مرسلاً.

١٤-٨٨٥٦ (الكافي - ٣٢٨) عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبي عمير، عن زياد القندي قال: كتبت الى أبي الحسن الأوّل عليه السّلام علّمني دعاءً فانّي قد بُلِيتُ بشيء وكان قد حُبِسَ ببغداد حيث أتهم بأموالهم فكتب إليه «اذا صلّبتَ فأطِل السّجودَ ثمّ قل: يا أحد من لاّ أحد له. حتى ينقطع نفسك (النفس-خل) ثمّ قل: يا من لايزيده كثرة الدّعاء إلاّ جوداً وكرماً، حتّى ينقطع نفسكَ. ثمّ قل: يا ربّ الأرباب أنت أنت أنت الّذي انقطع الرّجاء إلاّ منك يا عليّ يا عظيم» قال زياد: فدعوت به ففرّج الله عتى وخُلّي سبيلي.

۱۵-۸۸۵۷ (التهـ فريب - ۲: ۱۱۲ رقم ٤٢٠) ابن محبوب، عن الصهباني، عن عبدالرّحن بن حمّاد، عن

(الفقيه-١: ٣٣١ رقم ٩٦٩) ابراهيم بن عبدالحميد، عن

بيان:

قد مضى خبران آخران في هذا المعنى من الكافي في باب مايقال بعد كلّ صلاة.

وفي الفقيه: قال ابن أبي عمير كذلك وصفه لنا إبراهيم بن عبدالحميد.

١. في التهذيب والفقيه المطبوعين ثلاثاً مكان ثلاث مرّات.

-747 . باب الدّعاء للخوف من السلطان وغيره

١-٨٥٥٨ (الكافي - ٢: ٥٥٩) محمد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «قال لي رجل أيّ شيء قلت حين دخلت على أبي جعفر بالرَّبَذَة؟» قال «قلت: اللّهمّ إنّك تكفي من كلّ شيء. ولا يكني منك شيء فاكفنيه بما شئت. وكيف شئت. ومن حيث شئت. وأنّى شئت».

بيان:

أريد بأبي جعفر الخليفة العبّاسي منصور الدّوانيقي و«الرّبذة» هو الموضع الّذي دفن قيه أبوذرّ الغفاري رضي الله عنه.

٢-٨٨٥٩ (الكافي - ٢: ٥٥٩) محمد، عن أحمد، عن الحسن علي ، عن علي ، عن علي بن ميسرة الله على أبي جعفر أقام علي بن ميسرة الله على رأسه وقال: إذا دخل على فاضرب عنقه فلمّا دخل

إ. في المخطوطين والمطبوع من الكافي ميسر وفي جامع الرواة أورده بعنوان على بن ميسربن عبدالله النخعي في
 ج ١ ص ٢٠٥ واشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

أبوعبدالله عليه السلام نظر الى أبي جعفر وأسرّ شيئاً فيا بينه وبين نفسه لايدرى ماهو، ثمّ أظهر ((يامن يكفي خلقه كُلَّهم ولا يكفيه أحد إكفني شرّ عبدالله بن عليّ) قال: فصار أبوجعفر لا يبصر مولاه، وصار مولاه لا يبصره، فقال أبوجعفر: ياجعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحرّ فانصرف فخرج أبوعبدالله عليه السلام من عنده فقال أبوجعفر لمولاه: ما منعك أن تفعل ما أمرتك به؟ فقال: لا والله ما أبصرته ولقد جاء شيءٌ فحال بيني و بينه فقال أبوجعفر له: والله لئن حدّثت بهذا الحديث أحداً لأقتلتك.

يسنان:

«وصار مولاه لايبصره» يعني لايبصر أبا عبدالله عليه السلام كما يستفاد من آخر الحديث «وعتيتك» من التعنية بسمعني الإيقاع في العناء والتعب.

٣-٨٨٦ (الكافي - ٢: ٥٦٠) محمد، عن أحمد، عن عمربن عبدالعزيز، عن أحمد، أبي جعفر عليه السلام عن أحمد بن أبي داود، عن عبدالله بن عبدالرحن، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي «ألا أعلمك دعاءً تدعوبه انّا أهل البيت إذا كربنا أمر أو تخوفنا من السلطان أمراً لا قبل لنا به ندعوبه» قلت: بلى بأبي أنت وأمّي يا ابن رسول الله؛ قال «قل: يا كائناً قبل كلّ شيء، ويا مكوّن كلّ شيء، ويا باقياً بعد كلّ شيء. صلّ على محمّد وآل محمّد وافعل بي كذا وكذا».

بيان:

«لا قِبَـلَ» لاطاقة وحقيقة القبل المقاومة والمقابلة.

٨٨٦١ (الكافي-٢:٢٥) عليّ بن محمّد، عن ابراهيم بن اسحاق

الأحر، عن أبي القاسم الكوفي، عن محمد بن اسماعيل، عن ابن عمّار والعلاء بن سيّابة وظريف بن ناصح قال: لمّا بعث أبو الدّوانيق إلى أبي عبدالله عليه السّلام رفع يده إلى السّاء ثمّ قال «اللّهمّ إنّك حفظت الغلامين لصلاح أبوبها فاحفظني لصلاح آبائي محمد وعليّ والحسن والحسن وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ اللّهمّ إنّي أدرا بك في نَحره وأعوذ بك من شرّه» ثمّ قال للجمّال «سِر» فلمّا استقبله الرّبيع بباب أبي الدّوانيق قال له يا أبا عبدالله: ما أشد تلظيه عليك لقد سمعته يقول: والله لا تركتُ لهم نخلاً إلّا عقرتة ولا مالاً إلّا نهته ولا ذرّية إلّا سبيتها.

قال: فَهَمَسَ بشيء خفي وَحسرك شفتيه فلمّادخل سلم وقعدفرد عليه السّلام، ثمّ قال: أما والله لقد همّمتُ أن لا أترك لكم نخلاً إلّا عقرته ولا مالاً إلّا أخدتُه، فقال له أبوعبدالله عليه السّلام «يا أميرالمؤمنين إنّ الله تعالى ابتلا أيوب فصبر. وأعطى داود فشكر وقدر يُوسفُ فغفر. وأنت من ذلك النّسل ولا يأتي ذلك النّسل إلّا بما يشبهه » فقال: صدقت قد عفوت عنكم، فقال «يا أميرالمؤمنين إنّه لم ينل منّا أهل البيت أحد دماً إلّا سلبه الله ملكه » فغضب لذلك واستشاط فقال «على رشلِكَ يا أميرالمؤمنين إنّ هذا المُلْكَ كان في آل أبي سُفيان فلمّا قتل يزيد حسيناً سلبه الله ملكه فورته مروان بن محمّد فررته آل مروان ، فلمّا قتل هشام زيداً سلبه الله ملكه وأعطا كُموه».

فقال: صدقت هات ارفع حوائجك فقال «الإذن» فقال: هوفي يدك متى شئت، فخرج، فقال له: الرّبيع قد أمر لك بعشرة آلاف درهم، قال «لاحاجةً لي فيها» قال إذن تُغضِبه فخذها ثمّ تصدّق بها.

بيان:

«التلظّي» الاشتعال، و«عقر التخلة» أن تقطع رأسها كله مع شحمها، و«المسس» الصوت الخفي «استشاط» أي التهب غضباً و«الرسل» بالكسر الرّفق والتؤدة.

٨٨٦٢- ٥ (الكافي - ٢: ٥٥٥ و ٥٦٣) الثلاثة

(الكافي - ٢: ٥٥٥) عمد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمي عن محدين أعين، عن بشيربن مسلمة اعن أبي عبدالله عليه السلام قال «كان علي بن الحسين عليها السلام يقول: ما أبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والإنس بسم الله و بالله ومن الله و إلى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله. اللهم إليك أسلمتُ نفسي وإليك وجهت وجهي وإليك ألجأت ظهري و إليك فوضت أمري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلني وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبل وادفع عتى بحولك وقوتك فإنه لاحول ولا قوة إلا بك ». "

٦-٨٨٦٣ (الكافي-٢:٧٥٥) العدة، عن أحد، عن عثمان، عن سماعة،

 إ. في الكافي المطبوع بشيرين سلمة وفي الشّند الشانى قيس بن سلمة وفي المخطوطين في السند الأوّل بشيرين مسلمة والثانى قيس بن سلمة. وقال المصنف مانضه:

هذا الخبر أورده في الكافي مرتبن في بناب وأحد وفي أحداهما قيس بن سلمة بدل بشير بن مسلمة. انتهى «ضرع».

٢. في بعض النسخ ومن قبلي.

٣. في بعض النسخ الا بالله مكان إلَّا بك.

عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا خفت أمراً فقل: اللّهم إنّك لا يكفي منك أحدٌ وأنت تكفي من كل أحدٍ من خلقك كلّهم. فاكفني كذا وكذا».

وفي حديث آخرقال «تقول: ياكافياً من كل شيء. ولايكني منك شيء في السماوات والأرض. إكفني ما أهمتني من أمر اللانيا والاخرة، وصلّ على محمد وآله» وقال أبوعبدالله عليه السلام «من دخل على سلطان يهابه فليقل. بالله استفتح. وبالله استنجح. وبمحمد صلّى الله عليه وآله وسلّم أتوجّه. اللّه م ذلّل لي صعوبته، وسهل لي حزونته، فانّك تمحوما تشاء وتثبت وعندك أمّ الكتاب، ويقول أيضاً: حسبي الله لاّ إله إلا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم وأمتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم، وامتنع بربّ الفلق من شرّ ماخلق ولا حول ولا قوة إلّا بالله».

- ٢٤٤ -باب الدُّعاء للحاجَةِ والحادِثَةِ

١-٨٦٦٤ (الكافي - ٢: ٥٦٢) العدة، عن أحمد، عن بعض أصحابه، عن ابراهيم بن حسان عن عليّ بن سورة، عن سماعة قال: قال لي أبوالحسن عليه السلام «إذا كان لك ياسماعة إلى الله حاجة فقل: اللهم إنّي أسألك بحق محمد وعليّ فان لها عندك شأناً من الشأن وقدراً من القدر، فبحق ذلك الشأن وحق ذلك القدر أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا فإنّه إذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا مؤمن ممتّحن إلّا وهو يحتاج إليها في ذلك اليوم».

٢-٨٦٦ (الكافي ٢: ٨٥٥) أحد، عن عدة رفعوه قال: كان من دعاء أبي عبدالله عليه السلام في الأمر يحدث «اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد واغفرلي وارحمني وزك عملي و يَسِّر منقلبي واهد قلبي وآمِنْ حوفي وعافني في عمرى كلّه وثبّت حجّي. واغسل (واغفر-خل) خطاياى. و بيض وجهي. واعصمني في ديني. وسهّل مطلبي. ووسّع عليً في رزقي فإنّي ضعيف. وتجاوز عن سيّء ماعندي بحسن ما عندك. ولا تفجعني بنفسي.

١. في المخطوطين والمطبوع من الكافي إبراهيم بن حنان بدل ابراهيم بن حسّان.

الـوافي ج ه 1744

ولا تفجع بي حيماً. وهب لي يا إلهي لحظةً من لحظاتك تكشف بها عتي جيع ما به ابتليتني. وتردّ بها عليَّ ماهو أحسن عادتك عندي. فقد ضعفَتْ قوّتي. وقلّت حيلتي. وانقطع من خلقك رجائي. ولم يبق إلّا رجاؤك وتوكّلي علميك وقدرتك عليَّ ياربّ أن ترحمني وتعافيني كقدرتك عليَّ أن تعذّبني

اللهي ذكرعوائدك يُؤنسني. والرّجاء لإنعامك يقوّيني. ولم أخْلُ من يَعَمِك منذ خلقتني. وأنت ربّي وسيّدي ومفزعي وملجأي والحافظ لي والذّابّ عنّي والرّحيم بي والمتكفِّلُ برزقي وفي قضائك وقدرتك كلّ ماأنا فيه. فليكن ياسيدي ومولاي فيا قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصي ممّا أنا فيه جميعه. والعافية لي. فانِّي لا أجدُ لدفع ذلك أحداً غيرك . ولا أعتمدُ فيه إلَّا عليك. فكن يا ذا الجلال والاكرام عند أحسن ظنَّي بك ورجائي لك. وارحم تضرّعي واستكانتي وضعف ركني. وامنن بذلك عليٌّ وعلى كلّ داع دعاك يا أرحم الرّاحمين وصلّى الله على محمّد وآله».

(الكافي - ٢: ٥٦١) محمد، عن أحمد، عن الحسين قال: سألت أبا الحسن عليه السلام دعاءً وأنا خلفه فقال «اللَّهم إنِّي أسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم. وبعزَّتك الَّتي لا تُرام وبقدرتك الَّتي لا يمتنع منها شيءٌ أن تفعل بي كذا وكذا» قال: وكتب الي رقعة بخطه «قل: يامن علا فقهر. وبطن فخبر. يامن ملك فَقَدَرَ. ويا من يُحيي الموتى وهو على كلّ شيء قدير. صلّ على محمّد وآل محمّد وافعل بي كذا وكذا، ثمّ قـل: يا لاّ إِنَّهُ إِلَّا اللهُ ارحمٰي بحقَّ لاَ إِنَّهُ إِلَّا اللهُ ارحمٰي».

وكتب إلى في رقعة أخرى يأمرني أن أقول «اللّهم ادفع عنني بحولك وقوتك اللّهم إنّي أسألك في يومي هذا. وشهري هذا. وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة أو مكروه أو بلاء فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك إنك على كل شيء قديرٌ. اللهم إني أعوذبك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك وعن فُجأة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق. اللهم إني أعوذبك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخِذٌ بناصيها إنك على كل شيء كل شيء علماً وأحصى كل شيء عداً».

- 240 -باب الذعاء للعِلل والأمراض

١-٨٨٦٧ (الكافي - ٢: ٥٦٥) محمّد، عن ابن عيسى، عن التميمي وابن فضّال، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: كان يقول عند العلّة «اللّهمّ إنّك عبّرتَ أقواماً فقلت (قل الاعواللذين زَعَنتُمْ مِنْ دُونِه فَلا يَمْلِكُونَ كَشْف الصُّرِ عَنْكُمْ وَلا تَعْويلاً) فيامن لا يملك كشف ضُرّي ولا تحويله عني أحدٌ غيرُهُ صل على محمّد وآل محمّد واكشف ضُرّي وحوّلِهُ إلى من يدعو معك إلها آخر لآ إله غيرك ».

٨٨٦٨ (الكافي ١٨:٨٠ رقم ٥٤) محمد، عن

(الكافي - ٢: ٥٦٤) أحمد، عن عبدالعزيزبن المهتدي، عن يونس بن عبدالرّحن، عن داودبن رزين ٢ قال: مرضتُ بالمدينة مرضاً

١. الإسراء/٥٦.

٧. في الأصل والكافي المطبوع ج ٢ رزين على زنة آمين كيا أعربه نسخة الخطوطة «خ» وفيه وفي «م» رزين وجعلا زربي على نسخة وفي جامع الرّواة ج ١ ص ٣٣ ذيل ترجة داودبن زربي بعد إشارته إلى هذا الاختلاف الظّاهر ابن رزين سهو لعدم وجوده في كتب الرّجال وصرّح بعدم وجوده في كتب الرّجال أيضاً علم الهدى إبن المستف رحة الله عليها، ثم قال هو بتسكين الرّاء بعد الزّاى المضمومة لا المكسورة كيا ظنّ ولا يخفى أنّ في روضة الكافي أيضاً أورده داودبن زربي «ض.ع».

شديداً فبلغ ذلك أبا عبدالله عليه السلام فكتب إلى «قد بلغني علّتك فاشتر صاعاً من بُرِّ ثمّ استلق على قضاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللّهم إنّي أسألك باسمك الذي إذا سألك به المضطر كشفت مابه من ضر ومكّنت له في الأرض وجعلته خليفتك على خلقك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تعافيني من علّتي ثمّ استوجالساً واجمع البرر من حولك وقل مثل ذلك ».

قال داود: ففعلت ذلك فكأنّما نُشِطْتُ من عقالٍ وقد فعله غيرُ واحدٍ فانتفع به.

بيان:

إنّها لم يكتف في وصف الإسم بصلاحيته لكشف الضرّبه عن مطلق المضطرّ بل قيّد المضطرّ بالدّي مكّن له في الأرض وجعله خليفته على خلقه لينبّه على عظمة الإسم وهو ناظر إلى قوله سبحانه (أمّن يُجِيبُ المُضْطَرّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكُيْفُ السُّوءَ وَيَجْتَلُكُمْ خُلَفَاءَ الآرْضِ) («نشطت من عقال» أي انحللت من قيدٍ.

٣-٨٦٩ (الكافي - ٢: ٥٦٥) الثلاثة، عن الصّحّاف، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: اللّهم الشفني عليه السّلام قال: اللّهم الشفني بعض ولده فقال «يا بنيّ. قل: اللّهم الشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فانّي عبدك وابن عبدك ».

٤-٨٨٧٠ (الكافي - ٢: ٥٦٥) محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن عيسى، عن داودبن رزين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «تضع يدك

على الموضع الـذي فيـه الوجـع وتقول ثلاث مرّات: الله الله الـلّهُ ربّـي حقّاً لاأشرك به شيئاً اللّهمّ أنت لها ولكلّ عظيمة ففرّجها عنّي».

الكافي - ٢: ٥٦٥) عنه، عن محمدبن عيسى، عن داود، عن الفضل عن أبي عبدالله عليه السّلام للأوجاع تقول «بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتأخذ للحيقك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول: اللّهم فرج عتى كربي وعجل عافيتي واكشف ضري. ثلاث مرّاتٍ واحرص أن يكون ذلك مع دموع و بكاء».

7-۸۸۷۲ (الكافي - ٢: ٥٦٥) الثلاثة، عن ابراهيم بن عبدالحميد، عن رجل قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فشكوت إليه وجعاً بي فقال (قل: بسم الله ثمّ امسح يدك عليه وقل: أعوذ بعزة الله. وأعوذ بقدرة الله. وأعوذ بجلال الله. وأعوذ بعظمة الله. وأعوذ بجمع الله. وأعوذ برسول الله. وأعوذ باسهاء الله من شرّ ما أحذر و من شرّ ما أخاف على نفسي تقرأها سبع مرّات» قال: فقعلت فأذهب الله تعالى الوجع عتى.

٧-٨٨٧٣ (الكافي - ٢: ٥٦) محمد، عن ابن عيسى، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان، عن عون قال: أمير يدك على موضع الوجع، ثمّ قل: بسم الله و بالله. ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم - اللهم امسح عتى ما أجد ثمّ تمرّ يدك اليمنى وتمسح الكفافي الأصل والظاهر أنه سهو والصحيح المفضل. كما في الخطوطين والمطبوع من الكافي وف جامع الرواة ح ٢ ص ٢٦١ اورده بعنوان الفضل بن يزيد وأشار الى هذا الحديث عنه «ضع».

موضع الوجع عليه ثلاث مرّات.

بيان:

«امسح عني» أي اقطع واذهب «عليه» بدلٌ من موضع الوجع.

٨-٨٨٧٤ (الكافي - ٢: ٥٦٦) محمد، عن أحمد، عن البزنطيّ، عن محمد ابن أخي عرام، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «تضع يدك على موضع الوجع ثمّ تقول بسم الله و بالله» الحديث بدون قوله ثمّ تمرّيدك اليمني وقوله عليه.

٥٩٨٨٥٥ (الكافي - ٢: ٥٦٦) عليّ، عن أبيه، عن عمروبن عثمان، عن عليّ بن عيسى، عن عمّة قال: قلت له: علّمني دعاءً أدعوبه لوجع أصابني فال «قل وأنت ساجدٌ: يا الله يا رحمن. يا ربّ الأرباب و إله الألهة. و يا ملكَ الملوك . و يا سيّد السّادة. إشفني بشفائك من كلّ داءٍ وسقم فانّي عبدك أتقلّب في قبضتك ».

۱۰-۸۸۷٦ (الكافي-۲:۲۰۵) محمد، عن ابن عيسى، عن البزنطي، عن أبان، عن التمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله و بالله ومحمد رسول الله وأعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شرما أجد».

ل. كذا في الأصل والمكافي المطبوع والمخطوط «م» ولكن في الخطوط «خ» كتب على نحو يمكن ان يـقرأ ــ الأسنان ــ وكأنّه كان مردداً بينها «ض.ع».

١١-٨٨٧٧ (الكافي - ٢: ٥٦٧) محمد، عن ابن عيسى، عن الحسن بن على المحسن بن على المحسن بن على المحسن بن على ، عن هشام بن الجواليقي، عن أبي عبدالله عليه السّلام (يا منزل الشّفاء ومُذهب الدَّاء أنزلُ على مابي من داءٍ شفاءً ».

١٢-٨٨٧٨ الكافي ٣: ٣٢٨) عليّ بن محمد، عن سهل، عن عليّ بن الريان، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: شكوتُ إليه عليّة أمّ ولدلي أخذَ تها، فقال «قل لها: تقول في السّجود في دَبُر كلّ صلاة مكتوبة: يا ربّي يا سيّدي؛ صلّ على محمد وآل محمد وعافني من كذا وكذا فبها نجا جعفر بن سليمان من النّار» قال: فعرضت هذا الحديث على بعض أصحابنا فقال أعْرَفُ فيه يا رؤف يا رحيم يا ربّي يا سيّدي افعل بي كذا وكذا.

١٣-٨٨٧٩ (الكافي - ٢: ٥٦١) العدة، عن سهل، عن ابن أسباط، عن ابراهيم بن أبي اسرائيل، عن الرضا عليه السلام قال «خرج بجارية لنا خنازيرُ في عنقها فأتاني آتِ فقال: يا عليّ قل لها: فلتقل: يا رؤف يا رحيم يا ربّ يا سيديّ تكرّرها» قال: فقالته فأذهب الله تعالى عنها، قال: وقال هذا الدّعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان.

١٤-٨٨٨ (الكافي - ٢: ٥٦٥) محمد، عن أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن مالك بن عطيّة، عن يونس بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك ؛ هذا الّذي قد ظهر بوجهي يزعم النّاس أنّ الله تعالى لم يبسل به عبداً له فيه حاجةٌ فقال «لا قد كان مؤمن آل فرعون

مُكنَتَعَ الأصابع فكان يقول هكذا ويتمُدُّ يَدَهُ ويقول ياقوم اتبعوا المرسلين» قال: ثمّ قال لي إذا كان التلث الأخير من الليّل في أوّله فتوضّأ، ثمّ قم إلى صلاتك التي تصلّيها فاذا كنت في السّجدة الأخيرة من الرّكعتين الأوّلتين فقل وأنت ساجد يا عليّ يا عظيمُ يا رحمنُ يا رحيم يا سامع الدّعوات يا معطي الخيرات صلّ على محمّد وأهل بيت محمّد وأعطني من خير الدّنيا والاخرة ما أنت أهله واصرف عني من شرّ الدّنيا والاخرة ما أنت أهله وارف عني من شرّ الدّنيا والاخرة في الدّعاء» وأذهب عتى هذا الوجع وسَمِّه فاته قد غاظني وأحزنني والح في الدّعاء» قال: ففعلت فا وصلت إلى الكوفه حتى أذهب الله عتى كلّه. ا

بيسان:

«الكنوع» الإنقباض والانضمام و«المكنّع» كمعظّم المشتج اليد أو المقطوعها و«الأكنع» الأشلّ وكنّع يده تكنيعاً أشلّها و«الكنيع» المكسور اليد.

١٥-٨٨١ (الكافي - ٢٠٢٥) محمد، عن موسى بن الحسن، عن محمد، عن محمد، عن الحراساني محمد عن عسى، عن أبي اسحاق صاحب الشعير، عن حسين الخراساني وكان خبّازاً قال: شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام وجعاً بي فقال «إذا صلّيت فضع يدك موضع سجودك ثمّ قل: بسم الله محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إشف يا شافي لاشفاء إلّا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقماً. شفاءً من كلّ داء وسقم».

 أورده في الكافي ثلاث مرّات: مرّة في باب ابتلاء الممؤمن من كتاب الايمان والكفر. واخرى في باب السّجود من كتاب الضلاة. وتارة في باب الدّعاء للعلل والأمراض من كتاب فضل المدّعاء. منه ادام الله فيضه. ۱۸-۸۸۸۲ (الكافي-۲:۸۲٥) محمد، عن ابن عيسى، عن عماربن المبارك ، عن عون بن سعيد مولى الجعفري، عن ابن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «تضع يدك على موضع الوجع وتقول: اللهم إنّي أسألك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الرّوح الأمين وهو عندك في أمّ الكتاب عليّ حكيم أن تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلاث مرّات وتصلّى على محمد وآل محمد».

١٧-٨٨٨٢ (السكافي ١٧٠٨٥) أحمد، عن السعسوني، عن على من السعسوني، عن ابن زرارة، عن محمدبن الفضيل، عن أبي حمزة قال: عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى أبي جعفر عليه السلام فقال «إذا أنت صلّيت فقل: يا أجود من أعطي و يا خير من سُئلِ و يا أرحم من استُرحم ارحم ضعفي وقلّة حيلتي فَأَعْفِني من وجعي» قال: ففعلته فعوفيتُ.

بيسان:

الاعفاء الابراء.

١٨-٨٨٨٤ (الكافي - ٢: ٥٦٧) على، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن

- ١. كذا فى الأصل سعيد بالياء على زنة فعيل وكذلك فى الكافي المخطوط «م» ولكن في المطبوع والخطوط «خ» سعد بحذف الياء وأورده جامع الرواة بعنوان عوذبن سعد (سعيد خ) فى ترجمة معاوية بن عمّارج ٢ ص ٢٤٢ و اشار إلى هذا الحديث عنه عن ابن عمّار «ض.ع».
- لأصل «العوني» بالنون قبل باء النسبة ولكن في المطبوع والمخطوطين من الكافي «العوفي» بالفاء قبل
 الباء بلا ترديد. «ض ع».

الوافيج ٥ الوافيج ٥

أبي حزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «مرض عليّ عليه السلام فأتاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال له: قل اللّهمّ إنّي أسألك تعجيل عافيتك أو صبراً على بليّتك أو خروجاً الى رحمتك ».

مهه ١٩-٨٨٨ (الكافي - ٢: ٥٦٧) علي، عن الإثنين، عن أبي عبدالله عليه السلام «إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان ينشّر بهذا الدّعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول: أيها الوجع أسكن بسكينة الله وقير بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهداً بِهَدْىء الله أعيدك أيها الإنسان بما أعاذ الله تعالى به عرشه وملائكته يوم الرّجفة والزّلازل. تقول ذلك سبع مرّات ولا أقلّ من النّلاث».

بيان:

«التنشير» التعويذ و «الانحجاز» الامتناع والانتهاء و «الهدئ» بالهمزة السكون.

٢٠-٨٨٦٦ (الكافي - ١٩٠١ رقم ٢١٧) محمد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن السّكوني، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من أبيه، عن ابن المغيرة، عن السّكوني، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من اشتكى الواهية أو كان به صداع أو غمزة بوله فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكّتتُك بالّذي سكن له ما في اللّيل والتهار وهو السّميع العلم».

١. في المطبوع من الكافي الواهنة بالنون بعد الهاء مكان الواهية بالياء ولكل منها معنى مناسب «ض.ع».

بيسان:

«الوهي» البلي والضعف واسترخاء الرباط.

۲۱-۸۸۸۷ (الكافي - ۲: ٥٦٦) محمد، عن ابن عيسى، عن التميميّ، عن حمد التميميّ، عن حمد عن حمد عن حريز، عن زرارة، عن أحدهما عليها السّلام قال «إذا دخلت على مريض فقل أعيذك بالله العظيم ربّ العرش العظيم من شرّ كلّ عرقي نعّار ومن شرّ حرّ النّار سبع مرّات».

بيان:

«نعّار» بالتّون والعين المهملة يقال نعر العرق بالدّم إذا ارتفع وعلا.

٢٢-٨٨٨ (الكافي - ٢: ٥٦٥) عليّ، عن أبيه والعدّة، عن أحمد، عن المحمدين اسماعيل جميعاً، عن حنانبن سدير، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إذا رأيت الرّجل به مُرُّ البلاء فقل: الحمدلله الّذي عافاني ممّا ابتلاك به وفضّلني عليك وعلى كثير ممّن خلق ولا تُسْمِعُهُ».

- ۲٤٦ ـ باب الحرز والعُوذة

١-٨٨٨٩ (الكافي - ٢: ٥٦ ميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن أبي المنذر قال: ذكرت عند أبي عبدالله عليه السلام الوحشة فقال «ألا أُخيركم بشيء إذا قلتموه لم تستوحشُوا بليل ولا نهار. بسم الله و بالله توكّلت على الله إنّه لا من يتوكّل على الله فهو حسبُه إنّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكلّ شيء قدراً. أللهم اجعلني في كنفيك وفي جوارك واجعلني في أمانك وفي مَنْعِك » وقال: بَلَغَنا أنّ رجلاً قالما ثلاثين سنةً وتركها ليلةً فلسعته عقرب.

٢-٨٨٩٠ (الكافي - ٢: ٥٧٣) البرقي رفعه قال: من بات في دار أو بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل: اللهم آنس وحشتي وآمِنْ رَوْعتي وأعني على وحدتى.

٣-٨٨٩١ (الكافي-٢: ٥٦٩) عليّ، عن أبيه، عن محسن بن أحمد، عن

١. في المطبوع من الكافي ابان عن ابن المتذر وكذلك في جامع الرواة ج ٢ ص ٢٣٦ في باب الكنى قال: ابن
 المتذر روى ابان عنه عن إلى عبدالله عليه السلام. وفي المخطوط «خ» ابنان عن إلى المتذر وفي «م» ابان بن
 المنذر «ض.ع».

٢. في المطبوع من الكافي «وإنه» ولكن في المخطوطين مثل ما في الاصل بلا واو «ض.ع».

يونس بن يعقوب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قل: أعوذ بعزة الله. وأعوذ بقدرة الله. وأعوذ بجلال الله. وأعوذ بعظمة الله. وأعوذ بعفو الله. وأعوذ بعفو الله. وأعوذ بعفو الله وأعوذ بعفو الله وأعوذ بخفو الله أله الله الله الله الله على كل شيء قدير. وأعوذ بكرم الله. وأعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب أو بعيد أو ضعيف أو شديد و من شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة أو كبيرة بليل أو نهار. ومن شر فسقة الجن والإنس».

الكافي - ٢: ٥٦٩ علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن القداح، عن أبيه عن أبيه عن القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال أميرا لمؤمنين صلوات الله عليه: رقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسناً وحسيناً فقال: أعيذ كما بكلمات الله التامّات. وأسمائه الحسنى كلّها عامّةً من شرّ السّامة والهامة. ومن شرّ عين لامّةٍ. ومن شرّ حاسدٍ إذا حسد. ثمّ إلتفتّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم إلينا فقال: هكذا كان يُعَوِّذ ابراهيمُ اسماعيلَ واسحاق عليم السّلام».

١٩٩٣-٥ (الكافي - ٢: ٥٧٠) محمد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن قُتيبة الأعشى قال: علمني أبوعبدالله عليه السلام قال «قل: بسم الله الجليل أعيذ فلاناً بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة. ومن الجن والإنس. ومن العرب والعجم ومن نفشهم وبغيهم ونفخهم وبناية الكرسي. ثم تقرأها، ثم تقول في الثانية بسم الله أعيذ فلاناً بالله

الجليل حتى تأتي عليه».

7-۸۸۹ (الكافي-٢: ٥٧٠) الثلاثة، عن اسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك إنّي أخاف العقارب فقال «انظر إلى بنات النّعش الكواكب الثّلاثة الأوسط منها بجنبه كوكبٌ صغير قريباً منه تسمّيه العَربُ السُّها ونحن نسمّيه أشلَم أحِدَّ النّظر إليه كلّ ليلة وقل ثلاث مرّاتٍ اللّهم ربّ أسْلَم الصلّ على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلّمنا» قال اسحاق: فما تركته من دهري إلّا مرة واحدةً فضربني العقرب.

٥٠٨٨٩٥ (الكافي - ٢: ٥٧٠) أحمد، عن عليّ بن الحسن، عن العبّاس بن عامر، عن أبي جيلة العبّا عن

(الفقيه - ١:١٧٤ رقم ١٣٥٧ - التهذيب - ١١٧٢ رقم ٤٣٩) سعد الأسكاف

(الفقيه - التهذيب) عن أبي جعفر عليه السلام

(ش) قال: سمعتُه يقول «من قال هذه الكلمات فأنا ضامِنٌ له أن لا يصيبه عقرب ولا هاممة حتى يصبح: أعوذ بكلمات الله التامّات الّتي لا يجاوزهن برُّ ولا فاجرٌ من شرّما ذرأ ومن شرّما برأ ومن شرّ كلّ دابّة هو

إن الكافي المخطوط «م» يا ربّ اسلّم وفي «خ» ربّ اسلّم.

٢. هكذا في الأصل وفي الخطوطين لكن عن أبي جيلة ليست في الكافي المطبوع.

آخذٌ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم».

٨-٨٩٦٦ (الكافي - ٢: ٥٧١) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حزة، عن أبي الحسن عليه السّلام قال «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في بعض مغازيه إذا شكوا إليه البراغيث أنّها تؤذيهم فقال: إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل أيّها الاسود الوثّابُ الّذي لايُبالي غلقاً ولا باباً عَزَمْتُ عليك بام الكتاب أن لا تؤذيني وأصحابي إلى أن يذهب اللّيل و يجي الصبح بما جاء والّذي نعرفه إلى أن يؤوب الصّبح متى ما آب».

بيسان:

لعلّ قوله والّذي نعرفه من كلام بعض الرّواة والمراد به أنّ المعروف عندنا في هذا الدّعاء إلى أن يؤوب الصُّبحُ متى ما آب مكان إلى أن يذهب اللّيـل و يجيء الصّبح بما جاء.

٩-٨٩٧ (الكافي - ٢: ٥٦٩) محمد، عن أحمد، عن الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السّلام يقول «إذا أمسيت فنظرت إلى السّمس في غروب و إدبار فقل بسم الله الرّحن الرّحيم. الحمدلله الّذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريكٌ في الملك. الحمدلله الّذي يصف ولا يوصف، ويعلم ولايعلم. يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصّدورُ. أعوذ بوجه الله الكريم. وباسم الله العظيم من شرّ ما ذرأ وما برأ ومن شرّ ما تحت السّرى. ومن شرّ ما ظهر وما بطن. ومن شرّ ما كان في اللّيل والتهار. ومن شرّ ما وصفتُ وما لم أصف الحمدلله ربّ العالمين - ذكر أنّها أمانٌ من السبع ومن الشيطان

الىرّجيم و ذرّيّته وكلّ مـاعَضٌ أو لَسَـعَ ولا يخاف صاحبها إذا تـكلّم بها لُصّاً. ولا غولاً».

قال:قلت له: إنّي صاحب صيدٍ لسّبُع وأنا أبيتُ في الخرابات وأتوحّش فقال لي «قل: إذا دخلت بسم الله وأدْخِلْ رجلك اليمني. وإذا خرجت فأخرِجْ رجلك اليسرى. وسَمّ الله فانك لا ترى مكروهاً».

بيسان:

قد مضى هذا الحديث بنحو آخر واسناد اخر إلى جعفري آخر في باب ما يقال عند الإمساء.

۱۰-۸۸۹۸ عليّ بن محمّد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن حمّد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمّدبن سنان، عن عبدالله بن سنان، عن عبدالله عليه السّلام قال «قال أميرا لمؤمنين عليه السّلام: إذا لقيت السّبع فقل: أعوذ بربّ دانيال والجُبّ من شرّ كلّ أسدٍ مستأسدٍ».

بيان:

تفسير هذا الحديث فيا رواه صاحب الهذيب رحمه الله في أماليه عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال «من اهتم لرزقه كتب عليه خطيئة. إنّ دانيال عليه السلام كان في زمن ملك جبّار عاتٍ أخذه فطرحه في جُبّ وطرح معه السّباع، فلم تدنو منه ولم تجرحه فأوحى الله عزّوجل إلى نبيّ من أنبيائه أن إئت دانيال بطعام، قال: يا ربّ وأين دانيال؟ قال: تخرج من القرية فيستقبلك ضبع فاتبعه فاته يدلك إليه فأتت به الضّبع إلى ذلك الجبّ، فاذا فيه دانيال فأدلى إليه الطّعام، فقال دانيال: الحمدلله الذي لاينسى من ذكره. والحمدلله الذي لاينسى

١٦٥٠ الوافي ج ٥

من دعاه. الحمدلله الدّي من توكّل عليه كفاه. الحمدلله الذي من وثق به لم يكله إلى غيره. الحمدلله الذي يجزي بالاحسان احساناً و بالسّبر نجاة».

ثم قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ الله أبى إلّا أن يجعل أرزاق المتّقين من حيث لا يحتسبون. وأن لا يُقبَل لأوليائه شهادة في دولة الظّالمين».

١١-٨٨٩ (الكافي - ٢: ٧٥) العدّة، عن البرقي، عن محمّدبن علي، عن علي السلام «إذا عن علي بن محمّد، عن الكاهليّ قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إذا لقيت السّبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم. وعزيمة سليمان بن داود. وغريمة أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب والأئمة الطّاهرين من بعده فاتّه ينصرف عنك إن شاء الله».

قال: فخرجت فاذاالسبع قداعترض فعزمت عليه وقلت إلّا تنحّيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال: فنظرت إليه قد طأطأرأسه وأدخل ذَنَبّهُ بين رجليه وانصرف.

۱۲-۸۹۰ (الكافي - ۲: ۵۷۳) القميّ ، عن محمدبن سالم ، عن أحمد بن النضر ، عن عمروبن شمر ، عن يزيد بن مرّة ، عن بكيرقال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول «قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ياعليّ ؛ ألا أُعَلِمك كلماتٍ إذا وقعت في ورطةٍ أو بليّةٍ فقل : بسم الله الرّحن الرّحيم . لاحول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم - فإنّ الله تعالى يصرف بها عنك ما تشاء من انواع البلاء».

المكافي - ٢ : ٥٧٥) البرقي، عن جعفربن محمد، عن يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبي الجارود، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «من قال في دبر الفريضة: أستودع الله العظيم الجليل نفسي وأهلي و ولدي ومن يعنيني أمره وأستودع الله المرهوب الخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ديني ونفسي وأهلي ومالي و ولدي ومن يعنيني أمره حُق بجناح من أجنحة جبرئيل وحُفِظ في نفسه وأهله وماله».

بيسان:

«ومن يعنيني أمره» أي يهمّني ومنه الحديث من حُسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه.

الكافي - ٢: ١٧٥) الرزّاز عن محمّد بن عيسى، عن صالح بن سعيد، عن ابراهيم بن محمّد بن هارون انّه كتب إلى أبي جعفر عليه السّلام يسأله عُوذَةً للرّياح التي تعرض للصّبيان فكتب إليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح أنّه أنفذهما إلى ابراهيم بخطه «الله أكبر الله ولاربً لي إلّا الله له الملك. وله الحمد لاشريك له سبحان الله ما شاء الله كان. وما لم يشأ لم يكن اللهم يا ذاالجلال والإكرام؛ ربّ موسى وعيسى وابراهيم لم يشأ لم يكن اللهم يا ذاالجلال والإكرام؛ ربّ موسى وعيسى وابراهيم

١. هو محمد بن جعفر ابوالعبّاس الرّزاز الذكور في معجم رجال الحديث ج ١٥٠ ص ١٥٢ تحت رقم المتسلسل
 ١٠٣٥٩ واشار إلى هذا الحديث عنه «ضع».

لتكبير في الاصل أربع مرات وفي المطبوع والمخطوط من الكافي مرتبن وفي «خ» مرة واحدة.

الذي وفيى. إله ابراهيم واسماعيل و إسحاق. ويعقوب. والأسباط لآ إله الآ أنت سبحانك مع ماعددت من آياتك و بعظمتك و بما سألك به النبيون و بأنك ربّ الناس كنت قبل كلّ شيء وأنت بعد كلّ شيء أسألك باسمك الذي تمسك به السماوات أن تقع على الأرض إلّا بإذنك و بكلماتك التامّات التي تحيي بها الموتى أن تُجيرَ عبدك فلاناً من شرّ ما ينزل من السّاء وما يَعربُ فيها وما يخرج من الأرض وما يلج فيها وسلامٌ على المرسلين والحمدالله ربّ العالمين».

وكتب إليه أيضاً بخطه «بسم الله وبالله وإلى الله وكما شاء الله. وأعيذه بعزة الله. وجبروت الله وقدرة الله. وملكوت الله. هذا الكتاب اجعله من الله شفاءً لفلان بن فلان عبدك وابن عبدك وابن أمتك عبدي الله صلى الله على رسول الله وآله».

١٥-٨٩٠٣ (الكافي - ٨: ٨٥ رقم ٤٦) محمد، عن أحمد، عن السرّاد، عن جميل بن صالح، عن ذريح قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يعوِّدُ بعض ولده و يقول «عزمت عليك ياريح؛ و يا وجع. كائن ما كنت بالعزيمة الّتي عزم بها عليّ بن أبي طالب أميرالمؤمنين رسول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على جنّ وادي الصّبرة فأجابوا. وأطاعوا. لمّا أجَبْتِ وأطَعْتِ وخرجتِ عن ابني فلان ابن أمتى فلانة السّاعة السّاعة».

١٦-٨٩٠٤ (الكافي ١٠٩:٨- رقم ٨٨) الإثنان، عن محمد ابن اسحاق

١. السند في المطبوع من الكافي هكذا: الحسين بن محمد الأشعرى عن محمد بن اسحاق الأشعري عن بكر بن عمد الأزدى وكذلك في الخطوط «عب» ولكن في الخطوط «طه» هكذا: الحسين بن محمد الأشعري عن الحدين اسحاق الأشعرى عن بكر بن محمد الأزدي وقال في معجم رجال الحديث ج ١٥ ص ٦٨ تحت رقم

الأشعري، عن الأزدي قال: قال أبوعبدالله عليه انسلام «حُمَّ رسول الله صلى الله عليه انسلام «حُمَّ رسول الله صلى الله عليه السلام فقال: بسم الله أرقيك. وبسم الله أشفيك. وبسم الله من كلّ داء يَعْنيك الهسم الله والله شافيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا أقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله».

قال الأزدي: وسألته عن رقية الحمّى فحدّثني بهذا.

ىسان:

«يعنيك» أي يقصدك يقال عنيت فلاناً عنياً إذا قصدته، وقيل معناه من كلّ داء يشغلك ويهمّك كذا في النهاية الأثيريّة في تفسير هذه الرّقية أو العوذة.

الكافي - ١٠٩٠ (مقم ٨٩) القميّ، عن محمّد بن سالم، عن أحدبن النضر، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من قال: بسم الله الرّحن الرّحيم. لاحول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم ـ ثلاث مرّات كفاه الله تسعة وتسعين نوعاً من أنواع البلاء أيسرها الجنون». ٢

١٠١٩٧ بعد الاشارة الى هذا الاختلاف هكذا. كذا فى نسخة المرآة والوافى أيضاً ولكن الظاهر الصحيح احمد بن اسحاق الأشعرى بدل محمد بن اسحاق الأشعرى بقرينة سائر الروايات. انتهى «ض.ع». ٢. قوله «كلّ داء يُعنيك» لايبعد كونه بتشديد النون من التّعنية بمنى الايقاع في العناء «عهد» غفر الله له. ٢. الحنق مكان الجنون في الطبوع.

-٢٤٧ . باب دعوات مُوجَزات لحوائج الدّنيا والاخرة

۱-۸۹۰۰ (الكافي - ۲:۷۷ه) العدة، عن ابن عيسى، عن اسماعيل بن سهل، عن ابن جندب، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قل: اللهم اجعلني أخشاك كأنّي أراك وأشعِدْني بتقواك ولا تشقني بمعاصيك وخِرْ لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا أحِبْ تأخير ما عجّلت ولا تعجيل ما أخرت. واجعل غناي في نفسي. ومتعني بسمعي وبصري واجعلها الوارثين مني وانصرني على من ظلمني. وأرني فيه قدرتك يارب وأقرَّ بذلك عيني».

بيان:

يعني أبق سمعي و بصري صحيحين سليمين إلى أن أموت، أو أراد بقاءهما وقوّتها عند الكبر وانحلال القوى التفسانية فيكونا وارثي سائر القوى والباقيين بعدها أو أراد بالسمع وعي مايسمع والعمل به و بالبصر الاعتبار بما يرى وهذه الكلمة بعينها مروية في الحديث النبوي حيث قال صلّى الله عليه وآله وسلّم «اللّهم متّعني بسمعي و بصري واجعلها الوارث مني» وفي رواية واجعله والضمير عائد إلى التمتيع كذا قيل.

أقول: وقد ثبت في محلم أنّ الإنسان ربما يبلغ في الكمال والقرب من الله المتعال حدّاً يتصرّف بسمعه و بصره في هذا العالم بمعد ما ارتحل منه وانخرط إلى اللا الأعلى كما أخبر أئمتنا عليهم السلام عن أنفسهم بذلك وقد مضى الأخبار في ذلك في كتاب الحجة وعلى هذا فلا يبعد أن يكون المراد بالحديث طلب ذلك الكمال.

- ٢-٨٩٠٧ (الكافي ٢٠٨٠٠) القسميّان، عن صفوان، عن أبي سليسان الجصّاص، عن ابراهيم بن ميمون قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «اللّهم أعني على هول يوم القيامة وأخرجني من الدّنيا سالماً وزوّجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة النّاس وأدخلني برحمتك في عبادك الصّالحن».
- ٣-٨٩٠٨ (الكافي ٢: ٥٧٨) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جمعفر علي الله علمك عليه السّلام قال «قِل اللّهم إنّي أسألك من كلّ خير أحاط به علمك وأعوذ بك من كلّ سوءٍ أحاط به علمك اللّهم إنّي أسألك عافيتك في أمورى كلّها وأعوذ بك من خزي الدّنيا وعذاب الأخرة».
- ٤-٨٩٠٩ (الكافي ٢: ٥٧٨) محمّد، عن ابن عيسى والمعدّة، عن سهل جيعاً، عن علي من زياد قال: كتب علي بن نصيرا يسأله أن يكتب له في أسفل كتابه دعاء يعلّمه إيّاه يدعوبه فَيُعْصَمُ به من الذّنوب جامعاً للدّنيا والأخرة فكتب عليه السّلام بخطه «بسم الله الرّحن الرّحيم. يامن أظهر
- ١. فى المخطوطين والمطبوع من الكافى بصير بدل نصير وفي المرآة اورده بعنوان علي بن بصير وحكم بجهالته
 «ض.ع».

الجسيل. وستر القبيح. ولم يَهتِكِ السِّترَ عني يا كريم العفو. يا حسن التجاوز. يا واسع المغفرة. يا باسط اليدين بالرّحة يا صاحب كلّ نجوى. ويا منهى كلّ شكوى. يا كريم الصّفح. يا عظيم المنّ. يامبتدىء كلّ نعمةٍ قبل استحقاقها. ياربّاه. ياسيّداه. يامولاه. ياغياثاه. صلّ على محمّد وآل محمّد وأسألك أن لاتجعلني في التّار. ثمّ تسأل مابدا لك».

١٩٨٠ - (الكافي - ٢: ٧٥) محمد، عن ابن عيسى، عن أبي عبدالله البرق و أبي طالب، عن الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «اللهم أنت ثقتي في كلّ كربة. وأنت رجائي في كلّ شدة. وأنت لي في كلّ أمر نزل بي ثقة وعدة. كم من كرب يضعُفُ عنه الفؤادُ. و تقيلُ فيه الحيلةُ. و يخذل عنه القريبُ. و يشمت به العدق. و يعنيني فيه الأمور، أنزلتُهُ بك وشكوتُه إليك. راغِباً إليك فيه عمن سواك. ففرجته. وكشفته. وكفيتنيه فأنت ولي كلّ نعمةٍ. وصاحب كلّ حاجةٍ. ومنهى كلّ رغبةٍ. لك الحمد كثيراً ولك المن فاضلاً». ا

٦-٨٩١١ (الكافي - ٢: ٥٩٥) عليّ بن أبي حزة، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام فقال: يا أبي عبدالله عليه السلام «إنّ رجلاً أنّ أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين؛ كان بلي مال وُرِثْتُهُ ولم أنفق منه درهماً في طاعة الله تعالى،

١. هذا الدّعاء من ادعية الفرج ويروى أن النبي صلّى الله عليه وآله دعا به يوم بدر والشيخ رواه في الاما لي مسنداً عن الرّضا عليه السّلام برواية الرّيّان بن الصّلت على اختلاف يسير في ألفاظة وزاد عليه «بنعمتك تتمّ الصّالحات يا معروفا بالمعروف ويا من هوبالمعروف موصوف اللني من معروفك معروفاً تغنيني به عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الرّاحين».

قال الرّيّان مادعوت بها في شدّة إلّا فرج الله عنّى «عهد» أيّده الله وسدّده.

ثمّ اكتسبت مالاً فلم أنفق منه درهماً في طاعة الله، فعلّمني دعاءً يُخلِفُ علّي ما مَضى ويُغْفَرُ لي ما عملت أو عملاً أعمله قال: قل، قال: وأي شىء أقول ياأميرالمؤمنين؟

قال:قل كماأقول: يانوري في كلّ ظلمة. ويا أنسي في كلّ وحشة ويا رجائى في كلّ كربة. ويا ثقتي في كلّ شدّة. ويا دليلي في الضّلالة. أنت دليلي إذا انقطعت دلالة الأدلاء فإنّ دلالتك لا تنقطع. ولا يضلّ من هديت. أنعمت علي فأسبغت. ورزقتني فوفّرت. وغذّيتني فأحسنت غذائى. وأعطيتني فأجزلت بلااستحقاق لذلك بفعلٍ متي ولكنّ ابتداءً منك. لكرمك وجودك فتقوّيت بكرمك على معاصيك. وتقوّيت برزقك على سخطك وأفنيت عمري فها لاتحبّ.

فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي لمانهيتني عنه ودخولي في حرمت علّي ان عُدت علّي بفضلك ان عُدت علّي بفضلك ولم يمنعني حلمُك عتي وعودُك علي بفضلك ان عُدت في معاصيك. فأنت العوّاد بالفضل. وأنا العَوّادُ بالمعاصي. فيا أكرم من أُقِرَّ له بذنب وأعزَّ من خُضِع له بالذل لكرمك أقررت بذنبي. ولعزّك حضعت بذلّي فيا أنت صانع بي في كرمك و إقراري بذنبي وعزّك وخضوعي بذلّي افعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله».

۷-۸۹۱۲ (الفقیه-۳:۸۰۰ رقم ٤٩١٧) كان النّبيّ صلّى الله علیه وآله وسلّم یقول «اللّهمّ إنّي أعوذ بـك من ولدٍ یكون عليّ ربّاً ومن مال یكون عليّ ضیاعاً ومن زوجة تشیّبني قبل أوان شیبتي. ومن خلیل ماكر عیناه تراني وقلبه یرعاني إن راى خیراً دفنه. و إن راى شرّاً أذاعه وأعوذ بـك من وجع البطن».

بيسان:

أورد في بعض نسخ الفقيه عقيب هذا الذعاء هذا البيت: صُمُّ إذا سمعوا خيراً ذُكِرْتُ به وإن ذُكِرْتُ بشرِّ عندهم أذُنْ ا «ربّاً» بتشديد الموحدة أو على وزن سهاء وقد مضى تفسير الوجهين في باب مايقال بعد المغرب والغداة وربّها يوجد في بعض التسخ فتنة مكان رباء.

٨-٨٩١٣ (الكافي - ٢: ٥٧٩) محمّد، عن أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن عيسى بن عبدالله القمى، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قل: اللّهمّ إنّي أسألك بجلالك وجمالك وكرمك أن تفعل بي كذا وكذا».

٩-٨٩١٤ (الكافي - ٢: ٧٥٥) عنه، عن يحيى بن المبارك ، عن ابراهيم بن أبي المبلاد، عن عمه، عن المرتضا عليه السلام قال «يمامن دلّني على نفسه وذلّل قلبي بتصديقه أسألك الأمن والإيمان في الدّنيا والأخرة».

١٠-٨٩١٥ (الكافي - ٢: ٥٩٥) محمد، عن محمدبن أحمد، عن محمد بن الموليد، عن يونس قال: قلت للرّضا عليه السّلام علّمني دعاء وأوجِزْ فقال «قل: يا من دلّني على نفسه وذلّل قلبي بتصديقه أسألك الأمن والايمان».

١١-٨٩١٦ (الكافي - ٢: ٥٨٠) محمد، عن أحمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن بعض أصحابنا، عن داودالرّقيّ قال: إنّي كنت أسمع أبا عبدالله عن بعض أكثر ما يُلحّ به في الدّعاء على الله بحقّ الخمسة يعني رسول الله الفقيه - ١٨-٥٥ وفيه اذنوا بدل اذن.

وأميرا لمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم.

الكافي - ٢ : ٥٧٩) أحمد، عن السّراد، عن فضل بن يونس، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال لي «أكثر من أن تقول لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير» قال: قلت: أمّا المعارون فقد عرفت فا معنى لا تخرجني من التقصير؟ قال «كلّ عمل تعمله تريد به الله تعالى فكن فيه مقصراً عند نفسك فانّ النّاس كلّهم في أعما لهم فيا بينهم و بين الله تعالى مقصرون».

سان:

«المُعار» من العارية أي لاتجعل الايمان عارية عندي وقد مضى هذا الحديث بأدنى تفاوت في باب الاعتراف بالتقصير من كتاب الايمان والكفر مع زيادة بيان.

١٣-٨٩١/ (الكافي - ٢: ٥٨٠) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن الحزاز، عن الكرخي قال: علمنا أبوعبدالله عليه السلام دعاءً وأمرنا أن ندعو به يوم الجمعة «اللهم إني تعمدت إليك بحاجتي وأنزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فأنا لمغفرتك أرجى متي لعملي ولمغفرتك ورحمتك أوسع من ذنوبي. فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها و تيسير ذلك عليك ولفقري إليك. فاني لم أصب خيراً قط إلا منك. ولم يصرف عني أحد سوءاً قط غيرك وليس أرجو لاخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري ويوم يؤردني الناسُ في حفرتي وأفضي إليك يارب بفقري».

- ۱٤-۸۹۱۹ (الكافي ٢: ٥٨٠) الثلاثة، عن الحسن بن عطية، عن يزيد الصايغ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أدعُ اللّه لنا فقال «اللّهم ارزقهم صدق الحديث وأداء الامانة والمحافظة على الصّلوات. أللّهم إنّهم أحق خلقِك أن تفعله بهم، اللّهم افعله بهم».
- الكافي ٢ : ٥٨٠) العدة، عن سهل و ٢ علي، عن أبيه، عن السرّاد، عن أبيه، عن السرّاد، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليها السلام قال «كان أميرا المؤمنين عليه السلام يقول: اللّهم مُنَّ عليّ بالتّوكّل عليك والتفويض إليك والرّضا بقدرك والتسليم لأمرك حتى لا أحِبَّ تعجيلَ ما أخرت ولا تأخير ما عجلت يارب العالمن».
- 17-A971 (الكافي ٢: ٥٨١) محمّد، عن أحمد، عن محمّدبن سنان، عن سُحَمِ عن الله عليه السّلام يقول وهو سُحَمِ عن ابن أبي يعفور قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول وهو رافعٌ يده إلى السّماء «ربّ لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً ولا أقل من ذلك ولا أكثر» قال: فما كان بأسرع من أن تحدر الدّموع من جوانب
- ١. في الكافي المطبوع والمخطوط «م» والمرآة الحسين مصغراً والمخطوط «خ» الحسن مكتبراً ولعله هو الاصح واورده جامع الرواة ج ١ ص ٢٠٧ بعنوان الحسن بن عطية وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».
 - إلى المطبوع من الكافى «عن» بدل «و» وهو سهو لأن في جميع نسخنا «و» موجود مثل ما فى المتن.
- ٣. الرّجل هو المذكور بعنوان شحيم السّعدي (السّندى-خ) في جامع الرّواة ج ١ ص ٣٥٠ وقد أشار إلى هذا الحديث عنه. وفي الكافي المطبوع والمخطوط «م» والمرآة سجيم بالجيم وما في المتن أصبح وسحيم اسم جماعة من علماء العامّة منهم سحيم بن وئيل الرّياحي من شعراء المخضومين وله قصة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وسحيم بن حفص وهو أبواليقظان النسابة وغيرهما وقالوا أيضاً السحيمي نسبة إلى سحيم وهو بطن من بني حنيفة «ض.ع».

لحيته، ثم أقبل علي فقال «يا ابن أبي يعفور؛ إنّ يونس بن متّي وكله الله إلى نفسِهِ أقلّ من طرفة عين فأحدث ذلك الذّنب» قلتُ: فبلغ به كفراً أصلحك الله؟ قال «لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك ».

١٧-٨٩٢٢ (الكافي - ٢: ٥٨٢) الشلاثة، عن ابن عمّارقال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام ابتداءً منه «يا معاوية؛ أما علمت أنّ رجلاً أتى أمير المؤمنين عليه السلام فشكا إليه الابطاء في الجواب في دعائه فقال له: فأين أنت عن الدّعاء السّريع الإجابة فقال له الرّجل: وما هو؟ قال:

قل: اللّهم إنّي أسألك باسمك العظيم الأعظم الأجل الأكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين. الّذي هو نور مع نور. ونور من نور. ونور في نور. ونور على كلّ نور. ونور يضيء به في نور. ونور على كلّ نور. ونور يضيء به كلّ ظلمة. ويُكُسّرُ به كلّ شدة. وكلّ شيطان مريد. وكلّ جبّار عنيد. ولا تقيرُ به أرضٌ ولا يقوم به ساء. ويأمن به كلّ خائف. ويَبْظُلُ به سِحرُ كلّ ساجر و بغي كلّ باغ، وحسَدُ كلّ حاسدٍ. ويتصدّعُ لعظمته البرّ والبحر. ويستقلّ به الفُلك حين يتكلّم به الملك فلايكون للموج عليه والبحر. ويستقلّ به الفُلك حين يتكلّم به الملك فلايكون للموج عليه سبيلٌ. وهو اسمك الأعظم الأجلّ الأجلّ الأجلّ النور الأكبر الذي به سميت نفسك. واستويت به على عرشك. وأتوجّه إليك بمحمّد وأهل بيته. وأسألك بك و بهم أن تصلّي على محمّد وآل محمّد. وأن تنفعل بي كذا

١٨-٨٩٢٣ (الكافي - ٢: ٨٥) العدّة، عن البرقي، عن أبيه، عن فضالة، عن البرقي، عن أبيه، عن فضالة، عن ابن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: ألا تخصّني بدعاء؟ قال

«بلى قل: أيا الصد؛ أيا ماجد؛ أيا أحد؛ أيا صمد؛ أيا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد؛ ياعزيز؛ ياكرم؛ ياحتان؛ ياسامع الدّعوات؛ ياأجود من سُئل؛ ويا خير من اعطى؛ ياالله ياالله ياالله قلت (ولَقَدُ نَادُانًا نُوحٌ فَلَيْعُمَ الْمُجِيبُونَ)». ٢

ثمّ قال أبوعبدالله عليه السّلام «كانرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول نَعَمْ لِنَعم الجيبُ أنت. و يعم المدعق ونعم المسؤول. أسألك بنور وجهك. وأسألك بعزتك وقدرتك وجبروتك. وأسالك بملكوتك ودرعك الحصينة. و بجمعك وأركانك كلّها. و بحق محمّد، و بحق الأوصياء بعد محمّد أن تصلّى على محمّد وآله وأن تفعل بي كذا وكذا».

١٩-٨٩٢٤ (الكافي - ٢: ١٨٥) البرقي، عن بعض أصحابه، عن حسينبن عمارة، عن حسينبن أبي سعيد المكاري وجهم بن أبي جهمة، عن أبي جعفر (رجل من أهل الكوفة كان يعرف بكنيته) قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: علّمني دعاءً أدعوبه فقال «نعم؛ قل: يامَنْ أرجوه لكل خير. ويا من آمَنُ من سخطه عند كل عشرة. ويا من يُعطي بالقليل الكثير. يامن أعطى من سأله تحسّناً منه ورحمةً. يامَنْ أعطى من لم يسأله ولم يعرفه. صل على محمد وآله وأعطني بمسألتي من جميع خير الدّنيا وجميع خير اللّذيا وحميد فضلك يا كريم».

٢٠ _ ٨٩٢٥ (الكافي - ٢: ٥٨٥) البرقي رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام أنّه

إ. في المطبوع من الكافى والخطوط «م» ياواحد يا ماجد يااحد ياصمد يامن لم يلد... الخ.

٢. الصّافّات/٧٥.

علم أخاه عبدالله بن علي هذا الدّعاء «اللّهم ارفع ظنّي ساعداً (صاعداً خل) ولا تطمع في عدواً ولا حاسداً واحفظني قائماً وقاعداً و يقظان وراقداً. اللّهم أغفرني وارحمني واهدني سبيلك الأقوم. وقني حرّ جهتم واحْطُطْ عني المغرم والمأثم. واجعلني من خيار العالم».

٢١-٨٩٢٦ (الكافي ٢: ٥٨٥) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن عشمان وهارون بن خارجة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول «ارحنى ممّا لاطاقة لي به ولا صبرلي عليه».

التضر، عن الحين، عن الحين، عن الحين، عن الحين، عن التضر، عن النقص، عن الحين، عن التقص، عن التقص

٢٣-٨٩٢٨ (الكافي - ٢: ٥٨٧) عليّ، عن أبيه، عن السّرّاد، عن محمّد بن يحيى الحتميّ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ أباذر أتى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ومعه جبرئيل في صورة دحية الكلبيّ وقد استخلاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فلمّا راهما انصرف عنها ولم

يقطع كلامها، فقال جبر ئيل: يا محمد؛ هذا أبوذر قد مرّ بنا ولم يسلّم علينا أما لوسلّم علينا لردّثنا عليه يا محمد؛ إنّ له دعاءً يدعو به معروفاً عند أهل السّماء، فسله عنه إذا عرجت إلى السّماء، فلمّا ارتفع جبر ئيل جاء أبوذر إلى النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: مامنعك ياباذر أن تكون سلّمتَ علينا حين مررتَ بنا.

فقال: ظننتُ يارسول الله أنّ الّذي كان معك دحية الكلبيّ قد استخليته لبعض شأنك، فقال: ذاك جبرئيل يا باذر؛ وقد قال أما لوسلّم علينا لرددنا عليه، فلمّا علم أبوذر أنّه كان جبرئيل دخله من النّدامة حيث لم يسلّم عليه ما شاء الله، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ ماهذا الله عاء الذي تدعوبه فقد أخبرني جبرئيل أنّ لك دعاء تدعوبه معروفاً في السّاء؟ فقال: نعم يا رسول الله أقول: اللّهمّ إنّي أسألك الأمن والايمان. والتصديق بنبيتك. والعافية من جميع البلاء. والشّكر على العافية. والغنى عن شرار النّاس».

٢٤-٨٩٢٩ (الكافي - ٢: ٨٩٥) القميّان، عن صفوان، عن العلاء، عن عمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «قل: اللّهمّ أوْسِعُ عليّ في رزقي. وامدد لي في عمري واغفرلي ذنبي. واجعلني ممّن تنتصر به لدينك. ولا تستبدل بي غيري».

ـ ۲٤۸ ـ باب دعاء المغفرة والصّلاح

١-٨٩٣٠ (الكافي - ٢: ٥٨٩) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: كان من دعائه يقول «يانور ياقدوس. يا أوّل الأوّلين. ويا آخر الأخرين. ويا رحمن يارحيم. اغفرلي الذنوب الّتي تغيّر التعم. واغفرلي الذنوب الّتي تُحلّ التقم. واغفرلي الذنوب الّتي تنزل البلاء. واغفرلي الذنوب الّتي تنزل البلاء. واغفرلي الذنوب الّتي تعجّل الفناء. واغفرلي الذنوب الّتي تعجّل الفناء. واغفرلي الذنوب الّتي تظلم المواء. واغفرلي الذنوب الّتي تظلم المواء. واغفرلي الذنوب الّتي تردّ الدّعاء. واغفرلي الذنوب الّتي تردّ الدّعاء. واغفرلي الذّنوب الّتي تردّ الدّعاء. واغفرلي الذّنوب الّتي تردّ الدّعاء.

بيسان:

هذه الفقرات وأمثالها ممّا يتكرّر في أدعيتهم عليهم السّلام على اختلاف في ألفاظها وقد ورد عن زين العابدين عليه السّلام في تفسير هذه الذّنوب «أنّ الذّنوب الّي تغيّر النّعم البغي على النّاس والزّوال عن العبادة في الخيرا واصطناع المعروف. وكفران النعم وترك الشّكر قال الله تعالى (إنّ الله لا يُغيّرُ مَا بِقَوْم حَتّى الله المراد بالعبادة في الخيرالعبادة التي يتعدى نفعها إلى الغير فا عطف عليا تفسير لما «منه» عزّ باؤه.

يُغَيِّرُوا مَا بِٱلْفُسِهِمْ) - "

والمنّانوب الّي تورث النّدم قتل النفس الّي حرم الله قال الله تعالى في قصة قابيل حين قبل أخاه هابيل فعجز عن دفينه فاصبح من النّادمين. وترك صلة الرّحم حين يقدر. وترك الصلاة حتى يخرج وقتها. وترك الوصيّة. وردّ المظالم. ومنع الزّكاة حتى يَحْضُر الموت و ينغلق اللّسان.

والذّنوب التي تزيل النّعم: عصيان العارف أوالتطاول على النّاس والاستهزاء بهم. والسخرية منهم، والذّنوب التي تدفع القِسَم: إظهار الافتقار. والتّوم عن صلاة العتمة وصلاة الغداة. واستحقار التّعم. وشكوى المعبود، والزّنا. والذّنوب الّتي تهتك العصم: شرب الخمر، ولعب القمار، وتعاطي ما يُضحك النّاس، واللّغو والمزاح وذكر عيوب النّاس، ومجالسة أهل الرّيب. "

والنَّذوب الَّتي تنزل البلاء: ترك إغاثة الملهوفِ وترك معاونةِ المظلوم. وتضييع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

والذَّنوب الَّتي تديل الأعداء: المجاهرة بالظَّلم. واعلان الفجور. واباحة المحظور. وعصيان الأخيار. والانقياد إلى الأشرار.

والذّنوب الّتي تعجّل الفناء: قطيعة الرّحم. واليمين الفاجرة. والأقوال الكاذبة. والزنا. وسدّ طرق المسلمن وادّعاء الامامة بغير حقّ.

والذّنوب الّتي تقطع الرّجاء: اليأس من روح الله. والـقـنوط من رحمة الله. والثقة بغير الله. والتكذيب بوعد الله.

والذَّنوبِ الَّتِي تظلم الهواء: السَّحر. والكهانة. والآيمان بالنَّجوم. والتكذيب

١. الرّعد/١١.

عصيان العارف أضافة إلى الفاعل قان العصيان من العارف أشد. «منه» دام ظلّه.

٣. الرّيب: الشكّ وقيل الشكّ مع التهمة ولعل المراد بأهل الرّيب اهل الشّك في الدّين واهل الوسواس ومن يسى، الظنّ بالناس «منه» دام بقائه.

بالقدر وعقوق الوالدين.

والذّنوب الّتي تكشف الغطاء الاستدانة بغيرنيّة الأداء. والإسراف في النفقة. والبخل عن الأهل والأولاد وذوي الأرحام، وسوء الخلق. وقلّة الصّبر. واستعمال الضّجر والكسل. والاستهانة بأهل الذّنوب.

والذَّنوب الَّتي تردّ الدّعاء: سوء النيّة. وخبثُ السّريرة. والتّفاق مع الإخوان. وترك التّصديق بالإجابة. وتأخير الصّلاة المفروضة حتّى تذهب أوقاتها».

٢-٨٩٣١ (الكافي - ٢: ٥٨٩) بهذا الاسناد، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه كان يقول «يامن يشكر اليسير و يعفو عن الكثير وهو الغفورالرّحيم اغفرلي الذّنوب الّتي ذهبت لذّنها و بقيت تبعتها».

٣-٨٩٣٢ (الكافي - ٢: ٥٧٩) أحمد، عن السّرّاد، عن أبان، عن عبد الرّمن بن أعين قال: قال أبوجعفر عليه السّلام «لقد غفرالله تعالى لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بها قال: اللّهم إن تعذّبني فأهل لذلك أنا و إن تغفرلي فأهل ذلك أنت فغفر الله له».

۱۱۵ مرة الكافي - ۲: ۷۹ه) الثلاثة، عن محمدبن أبي حمزة الله قال: رأيت علي بن الحسين عليها السّلام في فناء الكعبة في اللّيل وهو يصلّي فأطال القيام حتّى جعل مرّة يتوكّأ على رجله اليمني ومرّة على رجله اليسرى

١. فأهل لذلك انت. كذا في المطبوع والمخطوط «م» من الكافي وفي «خ» جعل فاهل ذلك على نسخة «ض.ع».

٢. عن أبي حزة، عن أبيه قال الخ كذا في المخطوطين والمطبوع والمرآة وسائر الكتب فكانه سقط من قلم التساخ «ض.ع».

ثم سمعته يقول بصوتٍ كأنّه باك «يا سيّدي تعذّبني وَحُبُّك في قلبي أما وعزّتك لإن فعلت لتجمعنّ بيني و بين قوم طال ما عاديتهم فيك ».

من أبي عبدالله عليه السّلام (بيا عدّتي في كربتي، ويا صاحبي في شدّتي، ويا ولبّي في نعمتي، ويا غايتي، في رغبتي» قال (وكان دعاء أميرالمؤمنين عليه السّلام: اللّهم كتبت الأثار وعلمت الأخبار واطّلعت على الأسرار فحُلْتَ بيننا وبين القلوب فالسّر عندك علانية والقلوب إليك مفضاة و إنّها أمرك لشيء إذا أردته أن تقول له كن فيكون، فقل برحمتك لطاعتك أن تدُخُلَ في كلّ عضومن أعضائي فلا تفارقني حتّى ألقاك وقل برحمتك لمعصيتك أن تخرُج من كلّ عضومن أعضائي فلا تقربني حتّى ألقاك وقل برحمتك المقاك وارزقني من الدّنيا وزهدني فيها ولا تَرَّوها عتى وتُرَغِبني فيها يارحن».

مه ٦-٨٩٣٥ (الكافي ٣٢٣:٣٠٠ التهذيب ٣٠٠: ٣٠٠ رقم ١٢٠٩) أحمد، عن السّرّاد، عن أبي جرير الرّواسي قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السّلام وهويقول «اللّهمّ إنّي أسألك الرّاحة عند الموت. والعفو عند الحساب». ١

١. في الكاني المطبوع والعفوعند الحساب. يردّدها. وكذلك في التهذيب المطبوع.

ـ ٧٤٩ ـ باب أدعية جامعة واثنية

١-٨٩٣٦ (الكافي ٢: ٩٠٥) علي، عن أبيه، عن السّرّاد، عن العلاء، عن عبدالرّحمن بن سيّابة قال: أعطاني أبوعبدالله عليه السّلام هذا الدّعاء «الحمدلله ولتي الحمد وأهله ومنهاه وعلّه. أخلَصَ من وَحَده. واهتدى من عَبدده. وفاز من أطاعه و أمِن المعتصم به. اللّهم ياذا الجود والجد والثناء الجميل والحمد. أسألك مسألة من خضع لك برقبته. ورَغِمَ لك أنفه. وعفر لك وجهة. وذلّل لك نفسه. وفاضت من خوفك دموعه. وتردّدت عبرتُه. واعترف لك بذنوبه ففضحته عندك خطيئتُه. وشانَتْهُ عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته. وقلّت حيلته. وانقطعت عنه أسباب خدائعه. واضمحل عنه كلّ باطل وألجأته ذنوبه إلى ذُلّ مقامِه بين يديك. وخضوعه لديك بابهاله إليك.

أسألك اللهم سؤال من هو بمنزلته أرغب إليك كرغبته. وأتضرع إليك كتضرعه. وأبتهل إليك كأشد ابتهاله. اللهم فارحم استكانتي ومنطقي. وذُلَّ مقامى ومَجلسي. وخضوعي إليك برقبتي.

أسألك اللهم الهُدى من الضّلالة. والبصيرة من العمى. والرّشد من الغواية. وأسألك اللّهم أكثر الحمد عند الرّخاء. وأجمل الصّبر عند المصيبة.

وأفضل الشّكر عند موضع الشّكر. والتّسليم عند الشّبهات. وأسألك القوة في طاعتك والضّعف عند معصيتك. والهرب إليك منك. والتقرّب إليك ربّ لترضى. والمتحرّي لكلّ ما يرضيك عنّي في إسخاط خلقك التماساً لرضاك. رَبِّ مَن أرجوه إن لم ترحمني. أو من يعود عليّ إن أقصيتني. أو من ينفعني عفوه إن عاقبتني. أو من آمل عطاياه إن حرمتني. أو من يملك كرامتي إن أهنتني. أو من يضرّني هوانه إن أكرمتني. ربّ ما أسوأ فعلي وأقبح عملي وأقسى قلبي. وأطول أملي. وأقصّر أجلي. وأجرّأني على عصيان من خلقني.

ربّ وماأحسن بلاءك عندي. وأظهرتهاءك العلي. كثرت علي منك النّعم، وسهوت عن الذّكر وركبت الجهل بعد العلم، وجُزتُ من العدل إلى للنقم، وسهوت عن الذّكر وركبت الجهل بعد العلم، وجُزتُ من العدل إلى الظّلم، وجاوزتُ البرَّ إلى الإثم، وصِرتُ إلى اللّهو من الحوف والحزن، فما الظّلم، وجاوزتُ البرَّ إلى الإثم، وصِرتُ إلى اللّهو من الحوف والحزن، فما أصغر حسناتي وأقلها في كثرة ذنوبي، وما أكثر ذنوبي وأعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني، ربّ وما أطول أملي في قصر أجلي وأقصر أجلي في بُعد أملى، وما أقبح سريرتي في علانيتي، ربّ لاحجة لي إن احتجمت، ولا عذر لي إن اعتذرتُ، ولا شكر عندي إن أبليت وأوليت إن لم تعني على شكر ما أوليت. ربّ ما أخف ميزاني غداً إن لم ترجّحه وأزل لساني إن لم تشبته وأسودَ وجهي إن لم تبيضه ربّ كيف لي بذنوبي الّتي سلفت متي قد هدّتُ الما أركاني، ربّ كيف أطلب شهوات الذنيا وأبكي على خيبتي فيها ولا أبكي وتشتد حسراتي على عصياني وتفريطي، ربّ دعتني دواعي الدّنيا أبكي وتشتد حسراتي على عصياني وتفريطي، ربّ دعتني دواعي الدّنيا فأجبها سريعاً وركَنْتُ إليها طائعاً، ودعتني دواعي الاخرة فتشبّطت عنها فأجبها سريعاً وركَنْتُ إليها طائعاً، ودعتني دواعي الاخرة فتشبّطت عنها فأجبها سريعاً وركَنْتُ إليها طائعاً، ودعتني دواعي الاخرة فتشبّطت عنها فأجبها سريعاً وركَنْتُ إليها طائعاً، ودعتني دواعي الاخرة فتشبّطت عنها

١١. التَّعماء: كلمة مفردة بمعنى «النّعمة» وهي بالفتح ممدودة وبالضّم مقصورة يقال: نعماءك ونعماك ومن زعم أنّها لفظ جمع وأنّها والالآء مترادفان. قد سها. «عهد» غفرالله له.

وأبطأت بالإجابة والمسارعة إليها كها سارعت إلى دواعي الذنيا وخُطامها الهامد وهشيمها البائد وسرابها الذّاهب.

ربّ حوّفتني وشوّقتني واحتججت عليّ وتكفّلت ليبرزقي فأمِنتُ خوفَك وتببّطتُ عن تشويقك ولم أتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك. اللّهم فاجعل أمني منك في هذه الدّنيا خوفاً. وحوّل تثبّطي شوقاً. وتهاوني بحجتك فرقاً منك ثمّ رضّني بما قسمت لي من رزقك ياكريم. أسألك باسمك العظيم رضاك عند السُخطة. والفُرْجَةَ عند الكربة. والنّورَ عند الظلمة. والبصيرة عند تشبّه الفتنة ربّ اجعل جُنّي من خطاياي حصيئةً. ودرجاتي في الجنان رفيعة. وأعمالي كلّها متقبّلةً وحسناتي مضاعفةً زاكيةً. أعوذبك من الفتن كلّها ما ظهر منها وما بطن. ومن رفيع المطعم والمشرب. ومن شرّ ما أعلم ومن شرّ ما لا أعلم، وأعوذبك من أن أشتري الجهل بالعلم، والجفاء بالحلم. والحور بالعدل. والقطيعة بالبرّ. والجزع بالصّبر. والضّلالة بالمدى. والكفر بالاعان».

٢-٨٩٣٧ (الكافي - ٢: ٥٩٢) السّرّاد، عن جميل بن صالح أنّه ذكر أيضاً مثله وذكر أنّه دعاء عليّ بن الحسين عليها السّلام وزاد في آخره آمين يا ربّ العالمن.

٣-٨٩٣٨ (الكافي - ٢: ٥٩٢) السّرّاد قال: حدّثنا نوح أبو اليقظان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «أدع بهذا الدّعاء: اللّهمّ إنّي أسألك برحمتك الّتي لا تنال منك إلّا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدّخول في كلّ ما يرضيك والنّجاة من كلّ ورطةٍ والخرج من كلّ كبيرة أتى بها منّي عمدٌ أو زَلَّ بها منّي خَطَا أو خَطَر بها خطرات الشّيطان أسألك خوفاً توقفني

به على حدود رضاك وتُشعّب به عنّي كلّ شهوة خطر بها هواي واستزلّ بها رائي ليجاوز حَدّ حلالِك أسألك اللّهمّ الأخذ بأُحسن ماتعلم وتركّ سيّ عِ كلّ ما تعلم أو اخطيء من حيث لا أعلم أومن حيث أعلم.

أسألك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيا علي ولي والتذلل في اعطاء النفسف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعميتك في جميع الأشياء والشكر لك عليها لكى ترضى وبعد الرضا.

وأسألك الخِيرة في كل ماتكون فيه الخيرة بميسور الأمور كلها لابمعسورها يا كريم يا كريم يا كريم وافتح لي باب الأمر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي باب الأمر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت له علي مقدرة من خلفه فخذعتي بسمعه و بصره ولسانه و يده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه أن يصل التي بسوء عزّ جارك وجل ثناؤك ولآ إله غيرك. أنت ربّي وأنا عبدك اللهم أنت رجائي في كل كربة. وأنت ثقتي في كل شدة. وأنت في كل أمر نزل بي ثقة وعدة. فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة، ويشمت به العدة وتعيل فيه الأمور فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهي كل رغبة فلك الحمد فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهي كل رغبة فلك الحمد فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهي كل رغبة فلك الحمد

١٩٣٩ عن الحكافي - ٢: ٥٨٥) علي، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن كرّام، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام انّه كان يقول «اللّهم املاً قلبي حبّاً لك وخشيةً منك. وتصديقاً وايماناً بك. وفرقاً منك

وشوقاً إليك ياذا الجلال والإكرام. اللهم حبب إلى لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرّحمة والبركة وألحقني بالصّالحين ولا تؤخّرني مع الأشرار وألحقني بصالح من بقي وخذ بي سبيل الصّالحين وأعني على نفسي بما تعين به الصّالحين على أنفسهم ولا تحزني مع الأشرار ولا تردّني في سوء استنقذتني منه يا ربّ العالمين أسألك إيماناً لا أجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه إذا بعثتني وأبريء قلى من الرّياء والسّمعة والشّك في دينك.

اللهم أعطني نصراً في دينك. وقوة في عبادتك. وفهما في خَلْقِك، وكفلين من رحتك. وبيض وجهي بنورك. واجعل رغبتي فيا عندك. وتوفّي في سبيلك على ملتك وملة رسولك. أللهم إنّي أعوذبك من الكسل والهرّم والبخب والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة. وأعوذبك يا ربّ من بطن لايشبع. ومن قلب لا يخشع. ومن دعاء لايسمع ومن صلاة لا تنفع. وأعيذ بك نفسي وأهلى وذرّيتي من الشيطان الرّجيم. اللهم إنّه لن يجيرفي منك أحد ولا أجد من دونك مُلتَحداً فلا تَخذُلُني. ولا تردّني في هَلكة. ولا تردّني بعذاب. أسألك الشبات على دينك. والتصديق بكتابك واتباع رسولك. اللهم اذكرني برحتك. ولا تذكرني بخطيئتي، وتقبّل مني، وزدني من فضلك إنّى اليك راغب.

اللهم اجعل ثواب منطق. وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصاً لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك وإني إليك راغب اللهم غارت النّجوم ونامت العيونُ. وأنت الحي القيّوم لايواري منك ليل ساج ولا ساء ذات أبراج ولا أرض ذاتُ مهاد. ولا بحرٌ لجّي ولا ظلماتٌ بعضها فوق بعض. تدلج والسوة الجن/٢٢ والاية مكذا: قن إني كن يُجيزني مِن الله آخذ وكن آجِد من دونيه مُلتَحداً.

الرّحمة على مَنْ تشاء مِنْ خلقك. تعلم خائنة الأغين وما تحني الصّدورُ. أشهدُ بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك وأولوا العلم لآ إله إلّا أنت العزيزُ الحكيم ومن لم يشهد على ماشهدت على نفسك وشهدت ملائكتك وأولوا العلم فاكتب شهادتي مكان شهادته اللّهم أنت السّلام. ومنك السّلام. أسالك يا ذا الجلال والإكرام أن تفك رقبتي من النّار».

بيان:

في بعض روايات هذا الدّعاء وفهماً في حكمك بدل وفهماً في خلقك وهو أوضح والعيلة مكان الفترة وأعوذبك من نفس لا تقنع و بطن لايشبع وقلب لا يخشع ودعاء لايسمع ومن صلاة لا ترفع ومن عمل لاينفع ومن عين لا تدمع وهو أتم وأظهر ولعل المراد بالفهم في الخلق المعرفة بهم ليتولّى وليّ الله و يتبرراً من عدة.

ما ١٩٤٠ و الكافي - ٢:٧٨٥) عليّ، عن أبيه، عن السرّاد، عن هشام بن سالم، عن أبي حزة قال: أخذتُ هذا التعاء من أبي جعفر محمّد بن علي عليها السّلام قال: وكان أبوجعفر يسمّيه الجامع «بسم الله الرّحن الرّحيم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له. وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله. آمنتُ بالله و بجميع رُسُله و بجميع ما انزل به على جميع الرّسل. وأنّ وعدالله حقّ. ولقاءَهُ حقّ. وصَدق الله. وبلّغ المرسلون والحمدلله ربّ العالمين. وسيحان الله كلّما سبّح اللّه شيء. وكما يحبُّ الله أن يسبّح. والحمدلله كلّما حمّدالله شيء وكما يحبُّ الله أن يسبّح. والحمدلله كلّما الله شيء وكما يحبُّ الله أن يسبّح. وكما يحبُّ الله أن يسبّح. وكما يحبُ الله أن يسبّح. والحمدلله كلّما الله شيء وكما يحبُ الله أن يحمّد الله أن يحبّد الله أن يحمّد الله أن يكبّر الله شيء. وكما يحبُ الله أن يكبّر الله شيء وكما يحبُ الله أن يكبّر الله شيء وكما يحبُ الله أن يكبّر الله شيء وفوائده وبركاته أن يكبّر. اللّهم إنّي أسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته

مابلغ علمه علمي وما قصر عن إحصائه حفظي.

اللّهم أنهج لي أسباب معرفته. وافتح لي أبوابه. وغشّني بركات رحمتك. ومُن علي بعصمة عن الإزالة عن دينك. وطهر قلبي من الشّكّ. ولا تشْغَلْ قلبي بعني بعضمة عن الإزالة عن دينك. وطهر قلبي من الشّكّ. ولا تشْغَلْ قلبي بعفظ مالا بعني وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي. واشغَلْ قلبي بعفظ مالا تقبل مني جهلة وذلّل لكلّ خير لساني وطهر قلبي من الرّياء ولا تجره في مفاصلي. واجعل عملي خالِصاً لك اللّهم إنّي أعوذبك من الشّر وأنواع الفواحش كلّها ظاهرها و بعاطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشّيطانُ الوّجيم وما يريدني به السّلطانُ العَنيدُ ممّا أحَطّت بعلمه وأنت القادر على صرفه عتي اللّهم إنّي أعوذ بك من طوارق الجنّ والإنس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد الفسّقة من الجنّ والإنس و أن أسْتَرَلُّ عن ديني فتفسدُ علي آخرتي وأن يكون ذلك منهم ضرراً عليّ في معاشي أو ديني فتفسدُ عليّ آخرتي وأن يكون ذلك منهم ضرراً عليّ في معاشي أو يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوّة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبيلني يا إلمي بمقاساته فيمنعني ذلك من ذكرك و يشغلني عن عبادتك أنت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله.

أسألك اللهم الرقاهية في معيشي ماأبقيتني معيشة أقوى بهاعلى طاعتك. وأبلغ بها رضوانك و أصير بمتك (بها ـ خل) إلى دار الحيوان غداً ولا ترزقني رزقاً يُطغيني ولا تبتلني بفقر آشقى به مُضيَّقاً علي أعطني حظاً وافراً في آخرتي ومعاشاً واسعاً هنيئاً مريئاً في دنياي. ولا تجعل الدنيا علي سجناً. ولا تجعل فراقها علي حزناً أجِرْني من فتنتها. واجعل عملي فيها مقبولاً وسعيي فيها مشكوراً. اللهم ومن أرادني بسوء فأرده بمشله. ومن كادني فيها فكده. واصرف عني هم من أدخل همه علي وامكر بمن مكريي فإنك خير الماكرين وافقاً عني عيون الكفرة الظلمة الطغاة الحسدة اللهم وأنزل علي منك سكينة وألبشني درعَك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني

عافيتك النافعة وصدّق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي وأهلي ومالي. اللهم ماقدّمتُ. وما أخّرت وما أغفلت. وما تعمّدت، وما توانيتُ. وما أعلنت. وما أسررت. فاغفره لي يا أرحم الرّاحمين».

ىسان:

«الزّوبعة» بالزّاي والباء الموحدة والعين المهملة: رئيس الجنّ.

7.۸۹٤ (الكافي - ٢: ٥٩٥) الثلاثة، عن بزرج، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عبدالله عليه السّلام قال: قل «اللّهمّ إنّي أسألك قول التّوابين وعملهم، ونور الأنبياء وصدقهم، ونجاة الجاهدين وثوابَهُمْ، وشكر المصطفين ونصحهم، وعمل الذّاكرين ويقينهم، وايمان العلماء وفقههم، وتعبّد الخاشعين وتواضعهم، وحكم الفقهاء وسيرتهم، وخشية المتقين ورغبتهم، وتصديق المؤمنين وتوكّلهم، ورجاء الحسنين وبرّهم، اللّهمّ إنّي أسألك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة التبيّين، اللهمّ إنّي أسألك خوف العاملين لك، وعمل الخائفين منك، وخشوع العابدين لك، ويقين المتوكّلين عليك، وتوكّل المؤمنين بك.

اللّهم إنّك بحاجتي عالم غير معلّم. وأنت لها واسعٌ غير متكلّف. وأنت الّذي لا يحفيك سائل. ولا ينقصك نائل. ولا يبلغ مدحتك (مدحك ـخ ل) قول قائل. أنت كما تقول وفوق مما نقول. اللّهم اجعل لي فرجاً قريباً. وأجراً عظيماً. وستراً جيلاً. اللّهم إنّك تعلم أنّي على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم أتّخذ لك ضداً ولا نداً ولا صاحبة ولا ولداً. يامن لا تغلّطه المسائل. ويا من لا يشغله شيء عن شيء. ولا سمعٌ عن سمع. ولا بصر عن بصر. ولا يبرمه إلحاحُ الملحين. أسألك أن تفرّج عنّي في ساعتي هذه عن بصر. ولا يبرمه إلحاحُ الملحين. أسألك أن تفرّج عنّي في ساعتي هذه

من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب إنّك تحيي العظام وهي رميم". إنّك على كلّ شيء قدير".

يامن قلّ شكري له فلم يَحْرِمني. وعَظُمَتْ خطيئتي فلم يفضحني. وراني على المعاصي فلم يجبهني. وخلقني للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقني له وضيّعت الذي خلقني له. فنعم المولى أنت ياسيّدي وبئس العبدُ أنا وجدتنى ونعم الطالبُ أنت ربّي وبئس المطلوبُ أنا. ألفيتني، عبدك ابن عبدك ابن أمتك بين يديك ماشئت صنعت بي.

اللّهم هَدَأْتِ الأصوات, وسكنت الحركات, وخلا كل حبيب بحبيبه. وخلوت بك أنت المحبوب إليّ، فاجعل خلوتي منك اللّيلة العتق من النّار. يا من ليست لعالم فوقه صفة. يامن ليس لمخلوق دونه منعة. يا أوّلاً قبل كلّ شيء ويا آخراً بعد كلّ شيء. يامن ليس له عنصر. ويا من ليس لاخره فناء. ويا أكمل منعوت. ويا أسمح المعطين. ويا من يفقه بكلّ لغة يُدْعى بها. ويا من عفوه قديم. وبطشه شديد. وملكه مستقيم، أسألك باسمك الّذي شافَهك به موسى ياالله يارحن يارحيم يالا إله إلّا أنت. أللهم أنت الصّمد. أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تدخلني الجنّة برحتك ».

بيان:

«لا يحفيك سائل» بالحاء المهملة لا يستقصيك ولا يُفني ماعندك و«النائل» العطاء و«البَرَم» محرَّكة السّامة و«الإبرام» الإملال «فلم يجبهني» لم يضرب جبهني.

٧-٨٩٤٢ (الكافي-٢:٣٨٥) العدة، عن السرقيّ، عن أبيه، عن

خلف بن حمّاد، عن عمروبن أبي المقدام قال: أملى علي هذا الدّعاء أبوعبدالله عليه السّلام وهو جامع للدّنيا والاخرة يقول بعد حمدالله والثّناء عليه «أللّهم أنت الله لآ إله إلّا أنت الحليم الكريم. وأنت الله لآ إله إلّا أنت الواحدُ القهّار وأنت الله لآ إله إلّا أنت الواحدُ القهّار وأنت الله لآ إله إلّا أنت الرحيم الغفّار. وأنت الله إلّا أنت الرحيم الغفّار. وأنت الله لآ إله إلّا أنت الرحيم الغفّار. وأنت الله لآ إله إلّا أنت الكبير المتعال. وأنت الله لآ إله إلّا أنت الكبير المتعال. وأنت الله لآ إله إلّا أنت المميع البصير. وأنت الله لآ إله إلّا أنت المنيعُ القدير. وأنت الله لآ إله إلّا أنت العفور الشّكورُ وأنت الله لآ إله إلّا أنت المنيعُ الحميدُ الجيدُ.

وأنت الله لآ إله إلآ أنت الغني الحمية. وأنت الله لآ إله إلّا أنت الغفور الودود. و أنت الله لآ إله إلّا أنت الحتان المتان. و أنت الله لآ إله إلّا أنت الحكيم الدّيّان. و أنت الله لآ إله إلّا أنت الجواد الماجد. و أنت الله لآ إله إلّا أنت العواد الماجد. و أنت الله لآ إله إلّا أنت الواحد الأحد. و أنت الله لآ إله إلّا أنت الغائب الشّاهِد. و أنت الله لآ إله إلّا أنت بكلّ شيء الله لآ إله إلّا أنت بكلّ شيء الله لآ إله إلّا أنت الظّاهر الباطن. و أنت الله لآ إله إلّا أنت بكلّ شيء عليم. تمّ نورُك فهديت. و بَسْطت يَدَكَ فأعْظيْت. ربّنا وَجهك أكرمُ الوجوه. وجهتك خيرُ الجهات. وعطيّتك أفضل العطايا. وأهناأؤها تُطاعُ ربّنا فتشكر. وتُعصى ربّنا فتغفر لمن شئت. تجيب المضطرّ وتكشف السّوء. وتقبل التوبة وتعفوعن الذّنوب. لاتجازى أياديك. ولا تُحصى يعمك ولا يَبْلُغ مِدحتَك قَولُ قائل.

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجَهُم ورَوحهم وراحهم وراحهم وسرورهم. وأذقني طعم فرجهم وأهلك أعداء هم من الجن والإنس. وآتنا في الدّنيا حسنة وفي الأخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الّذين لاخوفٌ عليم ولا هم يحزنون. واجعلني من الّذين صبروا وعلى ربّهم

يتوكّلون. وثبتني بالقول الثّابت في الحياة الدّنيا وفي الأخرة. وبارك لي في الممّحيا والممات والموقف والنّشور والحساب والميزان. وأهوال يوم القيامة. وسلّمني على الصّراط واجزني عليه، وارزقني علماً نافعاً. ويقيناً صادقاً. وتقيّى وبرّاً. و وَرَعاً وخوفاً منك. و فَرَقاً يبلّغني منك زلني. ولا يباعدني عنك. و أجببني ولا تُبغضني. وتولّني ولا تَخذُلني. وأعطِني من جميع خير الدّنيا والأخرة ماعلمتُ منه ومالم أعلم. وأجرني من السّوء كلّه بحذافيره ماعلمت منه ومالم أعلم.

بيان:

«بحدافيره» أي بجميعه.

الكافي - ١٠ العدة، عن البرقيّ رفعه قال: أنّ جبرئيل عليه السلام إلى النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يوماً فقال له «إنّ ربّك يقول لك إذا أردت أن تعبدني يوماً وليلةً حق عبادتي فأرفع يديك إليّ وقل: اللّهمّ لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك . ولك الحمد حمداً لامنهى له دون علمك . ولك الحمد حمداً لا أمد له دون مشيّتك . ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله إلّا رضاك . اللّهمّ لك الحمد كلّه. ولك المن كلّه. ولك الفخر كله ولك البهاء كلّه . ولك التور كلّه . ولك العز كلّه . ولك الجبروت كلّها ولك البهاء كلّه . ولك الدّنيا كلّها . ولك الأخرة كلّها . ولك الليل ولك العظمة كلّها . ولك الدّنيا كلّها . ولك الأخرة كلّها . ولك اللّهم لك الحمد حمداً أبداً أنت حَسنُ البلاء . جميل الثناء علانيته وسرّه . اللّهم لك الحمد حمداً أبداً أنت حَسنُ البلاء . جميل الثناء صابغُ التعاء عَدْلُ القضاء . جزيل العطاء حسن الالآء إله من في الأرض ما بي السّاء .

اللّهم لك الحمد في السّبع الشّداد. ولك الحمد في الأرض الميهاد. ولك الحمد طاقة العباد. ولك الحمد سعة البلاد. ولك الحمد في الجبال الأوتاد. ولك الحمد في اللّيل إذا يغشى. ولك الحمد في النّهار إذا تجلّى. ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم. ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم. ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم. وسبحان الله و بحمده والأرض جميعاً قبضتُه يوم القيامة والسّمواتُ مطويّاتٌ بيمينه. سبحانه وتعالى عمّا يشركون. سبحان الله و بحمده. كلّ شيء هالكٌ إلّا وجهه. سبحانك ربّنا وتعاليت. وتباركت وتقدستٌ. خَلَقت كلّ شيء بقدرتك. وقهرت كلّ شيء بعزّتك. وعَلَوْت فوق كلّ شيء بارتفاعك. وغلبت كلّ شيء بقوّتك. وابتدَعْت كلّ شيء بحكتك وعلمك. و بعثت الرّسل بكتبك. وهديت الصّالحين بإذنك. وأيدت المؤمنين بنصرك. وقهرت الخلق بسلطانك لآ إله إلّا أنت وحدك الأشريك الك النعبد غيرك ولا نسأل إلّا إيّاك ولا نرغب إلّا إليك أنت موضع شكوانا ومنتهي رّغبتنا و إللهنا ومليكنا».

- ٢٥٠ . باب الدّعاء في السّجود

الكافي عمير، عن الكافي - ٣٢٣ التيسابوريّان، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «أقرب مايكون العبد من ربّه إذا دعا ربّه وهوساجدٌ فأيّ شيء يقول إذا سجد» قلت: علّمني جعلت قداك ما أقول؟ قال «قل: يا ربّ الأرباب. ويا ملك اللوك. ويا سيّد السّادات. ويا جبّار الجبابرة. ويا إله الألهة صلّ على محمّد وآل محمّد وافعل بي كذا وكذا، ثمّ قل: فانّي عبدك ناصيتي في قبضتك، ثمّ ادعُ بما شئت وسله فانّه جواد لايتعاظمه شيء».

٢-٨٩٤٥ (الكافي ٣٣٣٣) القسميّ، عن أحمد، عن السرّاد، عن اسحاق بن عمّار قال: قال لي أبوعبدالله عليه السّلام «إنّي كنت المهدُ لأبي فراشه فأنتظره حتّى يأتي فإذا أوى إلى فراشه ونام قمتُ إلى فراشي. وإنّه أبطأ عليّ ذات ليلة فأتيتُ المسجدَ في طلبه وذلك بعد ما هدأ النّاس فإذا هو في المسجد ساجد وليس في المسجد غيره فسمعت حنينه وهويقول: سبحانك اللّهم أنت ربّي حقّاً حقّاً. سجدت لك ياربّ تعبّداً ورقاً. اللّهم إنّ عملى ضعيفٌ فضاعفه لي. اللّهم قني عذابك يوم تَبعَثُ عبادَك . وتُبُ

عليّ إنّك أنت التّوّاب الرّحيم».

٣-٨٩٤٦ (الفقيه - ١: ٣٣٣ رقم ٩٧٦) قال الصّادق عليه السّلام «إِنَّ العبد إذا سجد وقال يارب يارب حتى ينقطع نفسه قال له الرّب تبارك وتعالى لبيّك ماحاجتك ».

الكافي - ٣٤٤ من أصحابنا، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن القاسم، عن عليّ، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال ((كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عند عائشة ذات ليلة، فقام يتنفّل فاستَيْقظتْ عائشة فضربت بيدها، فلم تجده فظنّت أنّه قد قام إلى جاريتها، فقامتُ تطوف عليه فوطئت عنقه صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو ساجلًا باك يقول: سجد لك سوادي وخيالي. وآمَنَ بك فؤادي. أبوءُ إليك بالنّعم. وأعترف لك بالذّنب العظيم، عملتُ سوءاً. وظلمت نفسي فاغفرلي إنّه لا يغفر الذّنب العظيم إلّا أنت أعوذ بعفوك من عقوبتك. وأعوذ برضاك من سخطك. وأعوذ برحتك من نقمتك. وأعوذ بك منك. لا أبلغُ مدحتك (مدحك - خ ل) والثّناء عليك. أنت كما أثنيت على نفسك. أستغفرك وأتوب إليك. فلمّا انصرف قال: يا عائشة لقد أوجَعْتِ عنتي أيّ شيء ظننت خشيت أن أقوم إلى جاريتك».

معدان، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان يقول في سجوده سعدان، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان يقول في سجوده «سجد وجهي الباني لوجهك الباقي الذائم العظيم. سجد وجهي الذليل لوجهك الفقير لوجه ربّي الغنيّ الكريم العليّ العظيم.

ربّ أستغفرك ممّا كان. واستغفرك ممّا يكون ربّ لا تُجهد بَلائي. ربّ لا تُشمِت بِي أعدائي. ربّ لا تُسيء قضائي. ربّ إنّه لادافع ولا مانع إلّا أنت. صلّ على محمّد وآل محمّد بأفضل صلواتك. و بارك على محمّد وآل محمّد بأفضل من سطواتك. وأعوذ بك من مخمّد بأفضل بركاتك. اللّهم إنّي أعوذ بك من سطواتك. وأعوذ بك من مخصبك وسخطك. سبحانك لاّ إله إلاّ أنت ربّ العالمن».

وكان أميرا لمؤمنين عليه السّلام يقول وهوساجد «إرحم ذلّي بين يديك. وتضرّعي إليك. ووحشي من النّاس. وأنسي بك ياكريم. وكان يقول أيضاً: وعظتني فلم أتّعظ. وزَجَرْتَني عن محارمك فلم أنزجر. وغَمَرْتَني فا شكرتُ. عفوك عفوك ياكريم. أسألك الرّاحة عند الموت. والعفوعند الحساب. وكان أبوجعفر عليه السّلام يقول وهو ساجلًا: لآ إله إلّا أنت حقاً حقاً. سجدت لك يارب تعبُّداً ورقاً. ياعظيم إنّ عملي ضعيفٌ فضاعفه لي ياكريم ياحتان اغفرلي ذنوي وَجُرمي. وتقبّل عملي ياكريم يا جبّار. أعوذ بك من أن أخيب أو أحمل ظلماً. اللّهم منك النعمة وأنت ترزق شكرها. وعليك يكون ما تفضلت به من ثوابها بفضل طولك وكرم المائدتك».

سان:

«غمرتني» يعني غظيتني أو غطتني أياديك وكأنّها سقطت من قلم النساخ لوجودها في روايات هذا البّعاء.

7-۸9 ٤٩ يعقوب بن الكافي - ٣: ٣٢٨) عليّ بن محمّد، عن سهل، عن يعقوب بن يوب مع يعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان قال: كان أبوالحسن عليه السّلام يقول في سجوده «أعوذ بك من نار حرّها لا يُطفأ. وأعوذ بك من نارٍ جديدها لايبلى وأعوذ بك الكافي المطبع: وكرم عاندتك.

بك من نارِ عطشانُها لايُروى وأعوذ بك من نارٍ مسلوبها لايُكسىٰ».

٧-٨٩٠٠ (الفقيه- ١: ٣٣٣ رقم ٩٧٧) كان عليّ بن الحسين عليها السّلام يقول في سجوده ((اللّهمّ إن كنتُ قد عصيتك فانّي قد أطعتك في أحبّ الأشياء إليك وهو الإيمان بك منّاً منك عليّ لا مَنّاً مِنّي عليك. وتركتُ معصيتك في أبغض الأشياء إليك وهو أن أدعو لك ولداً أو أدعو لك شريكاً مناً منك عليّ لامَنّاً مِنّي عليك. وعصيتك في أشياء على غير وجه مكابرة ولا معاندة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك. ولكن اتبعتُ هوايّ واسترتني الشّيطان بعد الحجة عليّ والبيان فان تعذّ بني فبذنوبي غير ظالم لي و إن تغفر لي وترحمني فبجودك وكرمك يا أرحم الرّاحين». الرّاحين». الرّاحين». الرّاحين، الرّاحين، الرّاحين، الرّاحين، الرّاحين، الرّاحين، الرّاحين، الرّاحين، المرابع الرّاحين، الرّاحين، الرّاحين، الرّاحين، الرّاحين، المرّاحين، المرّاحين، المرّاحين، المرّاحين، الرّاحين، المرّاحين، المرّاحين، المرّاحين، المرّاحين المرّاحين المرّاحين، المرّاحين، المرّاحين، المرّاحين، المرّاحين، المرّاحين المرّاحين، المرّاحين المرّاحين المرّاحين المرّاحين، المرّاحين المرّاحين المرّاحين المرّاحين، المرّاحين المرّاحين المرّاحين المرّاحين المرّاحين المرّاحين، المرّاحين المرّاحين المرّاحين المرّاحين المرّاحين، المرّاحين، المرّاحين المرّاحين المرّاحين المرّاحين المرّاحين المرّاحين، المرّاحين المرّاحين المرّاحين، المرّاحين المرّاحين المرّاحين المرّاحين، المرّاحين المرّاع المرّاحين المرّاع المرّاحين المرّاء المرّاحين المرّ

١. ثم قال في الفقيه بعد اتمام الحديث: وينبغي لمن يسجد سجدة الشكر أن يضع ذراعيه على الأرض ويضع جؤجؤه بالارض انتهى وجؤجؤ كهدهد: عظام الصدر «ض.ع».

۱-۸۹۰۱ (الكافي-٣٤٤:٣) محمد بن الحسن، عن سهل باسناده عن سهل باسناده عن سهل باسناده عن سهاعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من سبقت أصابعه لسانه خُسِبَ له».

ىسان:

يعني من عد الذكر بأصابعه وقد ورد في التسبيح بطين الحسين عليه السلام وفضله وثوابه ما ورد و يأتى في باب فضل تربة الحسين من كتاب الحجّ إنّه أفضل ما يسبّح به وأن المسبّح ينسى التسبيح و يدير السبحة فيكتب له ذلك التسبيح.

قال في الفقيه: من كانت له سبحة من طين قبر الحسين عليه السّلام كُتب مسبّحاً و إن لم يسبّح بها وقال التسبيح بالأصابع أفضل منه بغيرها لأنّها مسؤولات يوم القيامة.

٢ - ٨٩ - ٢ (الكافي - ٢ : ٦٧٤) الثلاثة، عن حمّادبن عثمان، عن زرارة قال: سُئِلَ أبوعبدالله عليه السّلام عن الإسم من أسماء الله تعالى يمحوه الرّجل بالتُفل؟ قال «امحوه بأطهر ما تجدون».

٣-٨٩٥٣ (الكافي - ٢٠٣٢) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن عبدالملك بن عتبة، عن أبي الحسن عليه السّلام قال: سألته عن القراطيس تجتمع هل تُحرَقُ بالنّار وفيها شيء من ذكر الله تعالى؟ قال «لا، تغسل بالماء أوّلاً قبل».

١٩٥٥ عنه، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان منان الكافي - ٢: ٦٧٣) عنه، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «لاتحرقوا القراطيس ولكن الحوها وحرقوها».

ه ٨٩٥٥ (الكافي - ٢: ٢٧٤) الثلاثة، عن محمدبن اسحاق، عن المحمد عن أبي الحسن موسى عليه السّلام في الطّهور التي فيها ذكر الله قال «اغسلها».

بيان:

يعني ظهور الأوراق حيث تناله الأيدي ويأتي حديث آخر في محو الذّكر والقران في آخر هذا الجزء إن شاء الله.

آخر أبواب الذِّكر والدِّعاء وفضائلهما والحمدلله أوَّلاً وآخِراً.

١. في المخطوطين والمطبوع والمرآة كلها اسحاق بن عمّار والظاهر ان في بعض نسخ الكافى قبل الالف صحف لفظة «بن» بـ «عن» فسرى ذلك إلى بعض النسخ لأنّ في نسخة «خ» اورده أولاً عن عمّار ثم صححه وجعله بن عمّار فانتبه «ض.ع».

أبواب القرآن وفضائله

أبواب القرآن وفضائله

الآسات:

قال الله عزُّوجِلَ (وَرَبُّلِ الْقُرْآنَ تَرْبِيلًا إِنَّا سَلْفِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً). ١

و قال سبحانه (فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَمِنَ الْفُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونَ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْآرْضَ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُى . ٢

و قال تعالى (وَإِذَا قُرِيُّ الْقُرْآنُ فَاسْتَبِعُوا لَهُ وَٱنْصِتُوا لَمَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ). "

وقال جلّ ذكره (إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْاِيْدَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَوًا بِهَا خَرُّوا سُجُداً وَسَبُحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ). أَ

و قال عزّ اسمه (... وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ۗ لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْهِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمِ حَمِيدٍ). ٥

وقال جل وعز (... فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجيمِ). ٢

١. الزمّل/٤-٥.

٢. المزمّل/٢٠.

٣. الأعراف/٢٠٤.

٤. السجدة/٥١.

٥. فصّلت/٤١–٤٢.

٦. النحل/٩٨. وفي الأصل و إذا قَرَأْتُ القُرْآن واوردناه وفقاً للقرآن الكريم.

الوافيج ٥ الوافي ج

بيان:

الترتيل يأتي تفسيره في الأخبار ووجه الثقل إمّا كون أحكامه شاقةً سيّا على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأنه لابدّ له أن يعمل به و يأمر و يبلّغ و يتحمّل الأذى فيه و امّا لأنّه يثقل في الاخرة في ميزان الأعمال العمل به وفهمه وقراءته و إمّا لأنّه من عندالله العظيم وقول الله العزيز الحكيم و إنّا أكّد الأمر بما تيسّر من قراءته لاغتنام الفرصة لما فإنّ الموانع والعوائق من التهجد وصلاة اللّيل وجعيّة الخاطر لقراءة القرآن فيها كثيرة كالمرض والسّفر للتجارة والعزوة وغير ذلك كما نبّه عليه و «الإنصات» هو الاستماع مع السّكوت.

قال في الصّحاح: الإنصات السّكوت والاستماع للحديث، وفي القاموس: نصت ينصِت وأنصت و انْتَصَتَ سكت وأنصته وله سكت له واستمع لحديثه.

«و إذا قرأت» أي أردت الـقـراءة «فاستعـذ» يـعني مـن أن يُـوَسُوسَ إليك و يغلّطك و يُنسِيك و يوقعك من التّأويل في الخَطلِ ومن التّلاوة في الزّلل.

ـ ٢٥٢ ـ باب تمثّل القرآن وشفاعته لأهله

الكافي - ١٠٩٥٦ عليّ بن عمد، عن عليّ بن العبّاس، عن الحسين بن عبدالرّحن، عن سفيان الحريري عن أبيه، عن سعد الحقّاف، عن أبي جعفر عليه السّلام انّه قال ((يا سعد؛ تعلّموا القرآن فإنّ القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورة نظر إليها الحلق والنّاس صفوفٌ عشرون ومائة ألف صفت، ثمانون ألف صف أمّة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأربعون ألف صف من سائر الأمم فيأتي على صف المسلمين في صورة وأربعون ألف صف من سائر الأمم فيأتي على صف المسلمين في صورة الرّجل فيسلّم، فينظرون إليه ثمّ يقولون: لاّ إله إلّا الله الحليم الكريم إنّ هذا الرّجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير أنّه كان أشد اجتهاداً مِنّا في تبحاوز حتى يأتي على صف الشهداء فينظر إليه الشهداء فيقولون لا إله يتجاوز حتى يأتي على صف الشهداء فينظر إليه الشهداء فيقولون لا إله إلّا الله الرّب الرحم. إنّ هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير إلّا الله الربّ الرحم. إنّ هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير

١. سفيان «الحريرى» فيا رأيشاه من نسخ الكافي بالمهملات وعندى أنّ كلمة النسبة كانت بالجيم والمشناة التحتانية بين الرّائين المهملتين قصحّف وأنّ الرّجل هو ابن ابراهيم بن مزيد بالزّاي بعد الميم والمثناة التحتانية قبل الذال المهملة الأزدي الكوفي وربما يضبط اسم الجدّ «مرثد» بالرّاء والثّاء المثلثة ويقال إنّ ابراهيم هذا يكتى أباسفيان «عهد» غفرالله له.

أنَّه من شهداء البحر فمن هناك ا أعطي من البهاء والفضل مالم نُعْطَهُ».

قال «فيتجاوزحتى يأتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد، فينظر إليه شهداء البحر فيكثر تَعَجُّبهُمْ ويقولون إنّ هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير أنّ الجزيرة الّتي أصيب فيها كانت أعظم هؤلاً من الجزائر التي أصبنا فيها، فن هناك أعطي من البهاء والجمال والنور مالم نعطه، ثمّ يجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل، فينظر النبيون والمرسلون إليه فيشتذ لذلك تعجبهم ويقولون لآ إله إلّا الله الحليم الكريم إنّ هذا لنبيّ مُرسَلٌ نعرفه بصفته وسمته غير أنّه أعطي فضلاً كثيراً».

قال «فيجشمعون فيأتون رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فيسألونه ويقولون: يا محمّد من هذا؟ فيقول لهم: أو مَا تعرفونه؟ فيقولون: ما نعرفه هذا ممّن لم يغضَبِ الله عليه، فيقول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: هذا حجّة الله على خلقِه، فيسلّم، ثمّ يجاوز حتى يأتي على صفّ الملائكة في صورة ملك مقرّب، فينظر إليه الملائكة فيشتد تعجّبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالى ربّنا وتقدّس إنّ هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير أنّه كان أقرب الملائكة إلى الله تعالى مقاماً، فن هناك أبس من النور والجمال مالم نُلبس، ثمّ يجاوز حتى ينتهي إلى ربّ العزّة، فيخر تحت العرش فيناديه تعالى ياخبجي في الأرض وكلامي الصّادق فيخر تحت العرش فيناديه تعالى ياخبجي في الأرض وكلامي الصّادق النّاطق ارفع رأسك وسل تُعظ واشفع تشفّع فيرفع رأسه، فيقول الله تعالى كيف رأيت عبادي؟

فيقول: يارب منهم من صانني وحافظ عليّ ولم يضيّع شيئاً ومنهم من ضيّعني واستخفّ بحقّي وكذّب بي وأنما ججّتك على جميع خلقك فيقول الله تعالى ١. في بعض السخ فن هنالك في جميع المراضع «عهد».

وعزّتي وجلالي وارتفاع مكاني لأثيبن عليك اليوم أحسن الثواب ولأعاقبن عليك اليوم أليم العقاب» قال «فيرفع القرآن رأسه في صورة أخرى» قال: فقلت له: يا أبا جعفر في أيّ صورة يرجع؟ قال «يرجع في صورة رجل شاحب متغيّر ينكره أهل الجمع فيأتي الرّجل من شيعتنا الّذي كان يعرفه و يجادِلُ به أهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ماتعرفني فينظر اليه الرّجل فيقول ماأعرفك يا عبدالله» قال «فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الأول فيقول: ما تعرفني؟ فيقول: نعم.

فيقول القرآن: أنا الله أله و إن كل تاجر قد استوفى تجارته وأنا وراءك الأذى ورُجِمْت بالقول ألا و إن كل تاجر قد استوفى تجارته وأنا وراءك اليوم» قال «فينطلق به إلى رب العزة تعالى فيقول يارب عبدك وأنت أعلم به قد كان نقيباً بي مواظِباً علي يُعادى بسبي و يُجِب في و يبغض، فيقول الله تعالى أدخِلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج، فإذا فعل به ذلك عُرِض على القرآن فيقال له: هل رضيت بما صُنع بوليك ؟ فيقول: يارب إنّي استقل هذا له فزده مزيد الخير كله، فيقول: وعزّي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لأنحلن له اليوم خسة أشياء مع المزيد له ولن كان بمنزلته ألا إنهم شباب لايهرمون وأصحاء لايسقمون وأغنياء لايفتقرون وفرحون لايحزنون وأحياء لايموتون» ثمّ تلا هذه اللاية (لا يَدُوقُونَ فيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأَوْلَى). *

قال: قلت: ياأباجعفر وهل يتكلم القرآن؟ فتبسّم ثمّ قال «رحم الله الضّعفاء، من شيعتنا إنهم أهل تسليم» ثمّ قال «نعم يا سعد؛ والصّلاة تتكلّم. ولها صورة وخلق تأمر وتنهى » قال سعد: فتغيّر لذلك لوني، وقلت:

١. عينك (خ ـ له).

۲. الدّحان/۲٥.

١٦٩٦ الوافيج ٥

هذا شيء لا أستطيع أتكلم به في الناس، فقال أبوجعفر عليه السلام «وهل الناس إلا من شيعتنا فن لم يعرف الصلاة فقد أنكر حقّنا» ثم قال «يا سعد؛ أسمِعُكَ كلام القرآن»؟ قال سعد: فقلت: بلى صلّى الله عليك فقال «إنّ الصّلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر، فالنتهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن أكبر».

بيان:

لمّا كان المؤمن في نيّته أن يعبد الله حق عبادته ويتلو كتابه حق تلاوته ويُشهِر ليله بقراءته والتدبّر في آياته وينصب بدنه بالقيام به في صلواته إلّا أنّه لا يتيسر له ذلك كما يريد ولا يأتي به كما ينبغي و بالجملة لا يوافق عمله ما في نيّته بل يكون أنزل منه كما ورد في الحديث نيّة المؤمن خيرٌ من عمله فالقرآن يتجلّى لكلّ طائفة بصورة من جنسهم إلّا أنّه أحسن في الجمال والبهاء وهي الصّورة التي لو كانوا يأتون بما في نيّتهم من العمل بالقرآن و زيادة الاجتهاد في الإ تيان بمقتضاه لكان لهم تلك الصّورة، و إنّها لايعرفونه كما ينبغي لأنّهم لم يأتوا بذلك كما ينبغي ولم يعملوا بما هوبه حري و إنّها يعرفونه بنعته ووصفه لأنّهم كانوا يتلونه في آناء الليل وأطراف النّهار ويقرأونه في الأعلان والأسرار، و إنّها وصفوا الله بالحلم والكرم والرّحة حين رؤيتهم له لما رأوا في أنفسهم في جنبه من النّقص والقصور النّاشين من تقصيرهم في العبادة الذي يرجون له من الله العفو والكرم والرّحة، و إنّها كان حجّة الله على خلقه لأنّه أي لهم بما يجب عليهم الإثتهار له من الخير والإنهاء عنه من الشه عنه من الشه من الشه عنه عنه من الشه من الشه عنه عنه عنه من الشه عنه عنه من الشه عنه عنه عنه من الشه عنه عنه من الشه عنه عنه من الشه عنه عنه عنه من الشه عنه عنه عنه من الشه عنه عنه من الشه عنه عنه من الشه عنه عنه عنه من الشر.

و أمّا قوله فمنهم من صانني وحافظ علميّ ولم يضيّع شيئاً فمعناه أنّه قد أتى بما كان في وسعه من الاتيان به في حقّي ومع ذلك كان في نيّته أن يأتي بأحسن منه وبما ينبغي و إن لم يتيسّر له، و إنّما يشفع لمن عمل به و إن كان مقصّراً لما كان في جميعاً، عن السرّاد، عن مالك بن عطية، عن يونس بن عمّار قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ الدّواوين يوم القيامة ثلاثة: ديوان فيه اليّقم، وديوان فيه الجسنات. و ديوان فيه السّيئات فيقابل ديوان النّعم وديوان الحسنات فتستغرق النّعم عامّة الحسنات و يبقى ديوان السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدّم القرآن أمامَهُ في أحسن صورة فيقول: ياربّ أنا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يُثعِبُ نفسه بتلاوتي و يُطيئلُ ليله بترتيلي و تفيض عيناه إذا تهجد فأرضه كما أرضاني» قال «فيقول العزيز الجبّار: عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبّار و يملأ شماله من رحمة الله، ثمّ يقال هذه الجنّة مُباحةً لك فاقرأ و اصعد فاذا قرأ آيةً صعد درجةً».

٩٥٩ه. ٤ (الكافي - ٢٠٢٠) الشلاثة، عن ابراهيم بن عبدالحميد، عن اسحاق بن غالب قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «إذا جمع الله تعالى الأولين والاخرين، إذا هم بشخص قد أقبل لم يروا قط أحسَنَ صورةً منه، فاذا نظر إليه المؤمنون وهو القرآن قالوا: هذا منا هذا أحسن شيء رأينا».

قال «فإذاانتهى إليهم جازهم ثمّ ينظراليه الشّهداء حتى إذا انتهى إلى آخرهم جازهم فيقولون: هذا القرآن فيجوزهم كلّهم حتّى إذا انتهى إلى المرسلين فيقولون: هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي إلى الملائكة فيقولون: هذا القرآن فيجوزهم ثمّ ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبّار وعزّتي وجلالي وارتفاع مكاني لأكرمن اليوم من أكرمك ولأهينن اليوم من أهانك».

. ٨٩٦٥ (الكمافي - ٢٠٣١) العدّة، عن أحمد وسهل جميعاً، عن السّرّاد،

نيته من العمل بمقتضاه كها هو. ولعلّ رجوعه في صورة الرّجل الشّاحب المتغيّر المنكر لسماعه الوعيد الشّديد وهو و إن كان لمستحقيّه إلّا أنّه لا يخلو من تأثير لمن يظلع عليه و «الشحوب» تغيّر الجسم فالمتغيّر بيانٌ للشّاحب. و «الرّجم» بالجيم الشّتم والعيب والقذف وتكلّم القرآن عبارةٌ عن إلقائه إلى السّمع ما يُفهمُ منه المعنى، وهذا هو معنى حقيقة الكلام لايشترظ فيه أن يصدر من لسان لحميّ وكذا تكلّم الصّلاة، فإنّ من أتى بالصّلاة بحقها وحقيقتها نهته الصّلاة عن متابّعة أعداء الدّين وغاصبي حقوق الأئمّة الرّاشدين والأوصياء المعصومين الّذين من عرفهم عرف الله ومن ذكرهم ذكر الله.

١٩٥٨ ٢ (الكافي - ٢: ٢٠١) القيميّ، عن محمدبن سالم، عن أحمدبن المتضر، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي جعفرا عليه السّلام قال (يجيء القرآن يوم القيامة في أحسن منظور إليه صورةً فيمرّ بالمسلمين فيقولون: هذا رجل منّا فيجاوزهم إلى النّبيّن فيقولون: هومنّا فيجاوزهم إلى النّبيّن فيقولون: هومنّا فيجاوزهم إلى الملائكة المقرّبين فيقولون: هومنّا حتى ينتهي إلى ربّ العزّة جلّ وعزّ فيقول، يا ربّ فلان بن فلان أظمأتُ هواجره وأشهَرْتُ ليله في دار الدّنيا وفلان بن فلان لم أظِميً هواجرةً ولم أشهر ليله فيقول تعالى أدْخِلُهُمُ الجنّة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن إقرأ وارقه ٢ قال فيقرأ ويرقأحتى يبلغ كلّ رجل منهم منزلته الّي هي له فينزلها».

٣-٨٩٥٨ (الكافي - ٢٠٢:٢) علي، عن أبيه، والعدّة، عن أحمد وسهل

 ١. في الكافي المطبوع أبي عبدالله مكان أبي جعفر عليها السلام ولكن في المخطوطين من الكافى والمرآة أبي جعفر عليه السلام.

الهاء للوقف.

عن جيل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: تعلّموا القرآن فإنّه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شابّ جيل شاحب اللّون فيقول له أنما القرآن الذي كنت أسهرت ليلك وأظمأت هواجرك وأجففت ريقك وأسلت دمعتك وأؤول معك حيث ما ألّت وكلّ تاجر من وراء تجارته وأنا لك اليوم من وراء تجارة كلّ تاجر وستأتيك كرامة الله ا فأبشر والحنان بيساره بساج فيوضع على رأسه و يعطى الأمان بيمينه والخلد في الجنان بيساره و يكسى حلّتين، ثمّ يقال له إقرأ وارق فكلّما قرأ آيةً صعد درجةً و يكسي أبواه حلّتين إن كانا مؤمنين ثمّ يقال لهما هذا كما علّمتماه القرآن ».

7-۸۹٦١ (الكافي- ٢٠٣١) السّراد، عن مالك بن عطية، عن مهال القصّاب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من قرأ القرآن وهو شأب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله تعالى مع السّفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزاً عنه يوم القيامة يقول يارب إنّ كلّ عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملى فبلّغ به أكرم عطاياك ».

قال «فيكسوه الله العزيز الجبّار حُلّتين من حلل الجنّة و يوضع على رأسه تاج الكرامة ثمّ يقال له هل أرضبناك فيه فيقول القرآن: ياربّ قد كنت أرغب له فيا هو أفضل من هذا، فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره، ثمّ يدخل الجنّة فيقال له إقرأ واصعد درجة ثمّ يقال له هل بلّغنا به وأرضيناك فيه فيقول نعم» قال «ومن قرأه كثيراً أوتعاهده بمشقّةٍ من شدّة حفظه أعطاه الله تعالى أجر هذا مرتين».

إ. (كبرامة من الله ـ خ) في المخطوطين من الكافى كبرامة الله مشل ما في المتن وفي المطبوع جمعل من الله على نسخة.

باب التمسك بالقرآن والعمار به

(الكافي - ٢: ٩٩٥) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن آبائه عليهم السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أيها الـتاس إنكسم في دار هُدنةٍ. وأنتم على ظهر سفر، والسّيرُ بكسم سريعٌ. وقد رأيتم اللّيل والتهار والشّمس. والقمر يُبليان كلّ جديد ويقرّبان كلّ بعيد و يأتيان بكل موعود، فأعِدُوا الجهاز لبعد الجاز».

قال «فقام المقدادبن الأسود فقال: يا رسول الله؛ ومادار الهدنة؟ فقال: دار بلاغ وانقطاع فإذا التبسّتْ عليكم الفِتّنُ كقطع اللّيل المظلم فعليكم بِالقَرِآنَ فَانَّه شَافَع مَشْفَع وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ مِن جَعَلَه أَمَامُهُ قَادَهُ إِلَى الجِّنَّة ومن حعله خلفه ساقه إلى التار وهو الدّليل يدلّ على خيرسبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبَيَان وتحصيل. وهو الفصل ليس بالهزل. وله ظهر و بطن، فظاهره حكم و باطنه علم، ظاهره أنّيق و باطنه عميق، له تخوم وعلى تخومه تخوم، لاتحصى عجائبه ولا تبلي غرائبه، فيه مصابيح الهدئ ومنار الحكمة. ودليل على المعرفة لمن عرف الصّفة، فليجلُ جال بَصَرَهُ. وليبلغ الصّفة نظره ينجُ من عَطِّبٍ و يخلص من نشب، فانَّ الـتفكّر حيـاة قلـب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربّص».

ىيان:

«ماحل» أي يمحل بصاحبه إذا لم يتبع مافيه أعني يسعى به إلى الله تعالى وقيل معناه خصم مجادل و «الأنيق» الحسن المعجب و «التخوم» بالمثنّاة الفوقانيّة والمعجمة جمع - تخم بالفتح وهومنتهى الشّيء وفي بعض النسخ بالنون والجيم «لمن عرف الصّفة» أي صفة التعرّف وكيفية الإستنباط، و «العطب» الهلاك، و «النشب» الوقوع فيا لامخلص منه، وقد مضى شرح هذه الكلمات في باب العقل من الجزء الأوّل من هذا الكتاب.

٢-٨٩٦٣ (الكافي - ٢٠٠١) محمد، عن أحمد، عن محمد بن أحمد، عن الحمد، عن الحمد، عن الحمد، عن الحمد بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدّجى فليجلُ جال بصرةُ ويفتح للضّياء نظره فانّ التفكّر حياة قلب البصير كما يمشى المستنير في الظّلمات بالنّور».

٣-٨٩٦٤ (الكافي - ٢: ٦٠٠) عليّ، عن العبيديّ، عن يونس، عن أبي جميلة قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «كان في وصيّة أميرالمؤمنين عليه السّلام أصحابه: إعلموا أنّ القرآن هدى النّهار. ونور اللّيل المظلم على ماكان من جَهد وفاقة».

بيان:

يعني يهدي بالنهار إلى طريق الحق وسبيل الخير بتعليمه وتبيان أحكامه ومواعظه و يتور باللّيل المظلم قلب المهجد النالي له في قيامه بالصّلاة بأنواره وأعراره على ماكان عليه المهتدى به والمتنور من المشقة والفقر فانها

لايمنعانه من ذلك بل يزيدانه رغبةً في هنالك.

م ١٩٦٥ : (الكافي - ٢٠٠٠) الأربعة ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليم السّلام قال «شكا رجل الى النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وجعاً في صدره فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: استشف بالقرآن، فانَ الله عزّوجل يقول (وَشِفَاءٌ لِما فِي الصُّدُونِ)». المُ

مراحه المحافي - ٢ : ٢٠٠١) القميّ عن بعض أصحابه عن الخشاب رفعه قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «لا والله الايرجع الأمر والخلافة إلى آل أبي بكر وعمر أبداً. ولا إلى بني أميّة أبداً. ولا في ولد طلحة والزّبير أبداً. وذلك أنّهم نبذوا القرآن وأبطلوا السُّنَنَ وعظلوا الأحكام، وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: القرآن هذى من الضّلالة. وتبيان من العَمى واستقالة من العثرة. ونور من الظّلمة. وضياءٌ من الاجداث وعصمةٌ من الملكة. ورشدٌ من الغواية. وبيانٌ من الفتن. وبلاغ من التنيا إلى التارى،

٦-٨٩٦٧ (الكافي - ٢: ٦٠١) حيد، عن ابن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إنّ القرآن زاحر وُ آمِرٌ يأمر بالجنّة و يزجر عن النّار».

٧-٨٩٦٨ (الكافي- ٢: ٦٠٠) محمد، عن ابن عيسى، عن محمدبن

۱. يوس/٧٥.

الجدث: القبر.

سنان، عن أبي المجارود قال: قال أبوجعفر عليه السلام «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أوّلُ وافِدٍ على العزيز الجبّاريوم القيامة وكتابه وأهل بيتي ثمّ أمّتي ثمّ أسألهم مافعلتم بكتاب الله وأهل بيتي».

٨-٨٩٦٠ (الكافي - ٢: ٦٠٦) القميّان، عن التميمي، عن أبي جميلة، عن جمالة، عن جمالة، عن أبي جميلة، عن جمالة عليه وآله جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا معاشر قرّاء القرآن اتّقوا الله تعالى فيا حَمَّلكم من كتابه فإنّي مسؤول و إنّكم مسؤولون إنّي مسؤول عن تبليغ الرّسالة وأمّا أنتم فتسألون عمّا حُمِّلتم من كتاب الله وستتي».

٩-٨٩٧٠ (الفقيه ١٦٦: ٢٦٦ ذيل رقسم ٣٢١) قال أميرالمؤمنين عليه السّلام في وصاياه لإبنه محمّدبن الحنفيّة رضي الله عنه «وعليك بتلاوة القرآن والعمل به ولزوم فرائضه وشرائعه وحلاله وحرامه وأمره ونهيه والتّهجّد به وتلاوته في ليلك ونهارك فانّه عهدٌ من الله تعالى الى خلقه فهو واجبٌ على كلّ مسلم أن ينظر كلّ يوم في عهده ولو خسين آيةً واعلم أن درجات الجنّة على قدر آيات القرآن فإذا كان يوم القيامة يقال لقاريء القرآن إقرأ وارق فلا يكون في الجنّة بعد النّبيّين والصديقين أرفع درجة منه).

أ. في الكافي المخطوط «م» وارقه. والهاء للسكت.

ـ ٢٥٤ ـ باب فضل حامل القرآن

١-٨٩٧١ (الكافي - ٦٠٣:٢) عليّ، عن أبيه، عن الحسنبن أبي الحسين الفارسي، عن الجعفري، عن السّكوني، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال (قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ أهل القرآن في أعلى درجة من الأدميّين ما خلا النّبيّين والمرسلين فلا تستضعفوا أهل القرآن حقوقهم فانّ لهم من الله العزيز الجبّار لمكاناً عليّاً».

سان:

لعل المراد بأهل القرآن وحافظه وحامِله من يتعلّمه ويقرأة آناء اللّيل وأطراف النّهار إمّا من ظهر الغيب أو في المصحف في الصّلاة أو غيرها مع فهم ظواهره والعمل بمقتضاها، أمّا فهم معانيه الباطنة فلعلّه ليس بشرط في الأهليّة والحفظ والحمل، أمّا اشتراط فهم الظّواهر والعمل بمقتضاها فإنّا يستفاد من بعض الأخبار الاتية.

٢-٨٩٧٢ (الكافي - ٢: ٣٠٣) العدّة، عن أحمد وسهل، عن السّراد، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال

«الحافظ للقرآن العامل به مع السّفرة الكرام البررة».

٣-٨٩٧٣ (الكافي - ٢:٤٠) القمي، عن الكوفي وحميدبن زياد، عن الخشاب جميعاً، عن ابن بقاح، عن معاذبن ثابت، عن عمروبن جميع، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ أحق الناس بالتخشّع في السّر والعلانية لَحامِلُ القرآن. و إنّ أحق التاس في السّر والعلانية بالصّلاة والصّوم لحامل القرآن، ثمّ نادى بأعلى صوته: ياحامل القرآن، تواضع به يرفعك الله ولا تعزّز به فيذلك الله، ياحامل القرآن؛ تزيّر به لِله يُزيّئك الله به ولا تزيّن به للناس فيشيئك الله به، من ختم القرآن فكأنّا أدرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لايوحى إليه، ومن جمع القرآن فتولّه لايجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح و يغفر و يحلم لتعظيم القرآن ومن أوي القرآن فظن أنّ أحداً من الناس أوي أفضل مما أوي فقد عظم ما حقّر الله وحقّر ماعظم الله».

بيسان:

في هذا الخبر دلالة على اعتبار الفهم في حامل القرآن قوله من ختم القرآن يعني بتفهم وتدبّر، و «من جمع القرآن» يعني حفظه بتمامه «فتولُـهُ لا يجهل» أي حقّه وما ينبغي له، أن لا يجهل أي لا يطيش ولا يشتم «ولا يحدّ» من الحدة.

٤-٨٩٧٤ (الكافي - ٢: ٦٢٧) العدة، عن البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن عبيس بن هشام، عمّن ذكره، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «قُرّاء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن، فاتّخذه بضاعةً واستدرّ به الملوك

واستطال به على التّاس. ورجل قرأ القرآن، فحفظ حروفه. وضيّع حدوده. واقامه اقيامة القرآن. ورجل قرأ واقامه اقيامة القرآن. ورجل قرأ الله هؤلاء مِن حَمَيلة القرآن. ورجل قرأ المقرآن، فوضع دواء القرآن على داء قيلبه، فأسهر به ليله، وأظمأ به نهاره، وقام به في مساجده. وتجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله العزيز الجبّار الله العزيز الجبّار الله العنين ألبلاء. وبأولئك يُنزِلُ الله العيث من الأعداء. وباؤلئك يُنزِلُ الله العيث من السّماء، فو الله لمؤلاء في قرّاء القرآن أعزّ من الكبريت الأحمر».

بيان:

«فاتّخذه بضاعة» يعني لتحصيل الدّنيا «واقامه اقامة القدح» يعني نبذه وراء ظهره فانّ الرّاكب يعلّق قدحه من حلفه كها مـرّ بيانه في باب الصّلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم.

مراح الكافي - ٢: ٤٠٢) القميّ، عن الكوفي، عن عبيس بن هشام، عن صالح القمّاط، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «رالنّاس أربعة» فقلت: جعلت فداك وماهم؟ فقال «رجل أوتي الايمان ولم يُؤت القرآن. ورجل أوتى القرآن ولم يؤت الايمان. ورجل أوتي القرآن وأوتي الايمان، ورجل أوتي القرآن وأوتي الايمان» قال: فقلت: جعلت فداك فسّر لي حالهم؟ قال «أمّا الّذي أوتي الايمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل السّمرة طعمها محلوّ ولا ربح لها. وأمّا الذي أوتي القرآن ولم يؤت القرآن والإيمان فمثله كمثل الأس ريحها طبّب وطعمها مرّ. وأما الذي أوتي القرآن والإيمان، فمثله كمثل الأ تربُّجة ربحها طبّب وطعمها طبّب. وأمّا الذي أوتي القرآن والإيمان، فمثله كمثل الأتران فمثله كمثل الأس ربحها طبّب وطعمها مرّ ولا ربح لها».

٦-٨٩٧٠ (الكافي - ٢: ٩٠٥) علي، عن أبيه والقاساني جميعاً، عن الجوهري، عن المنقري، عن سفيان بن عُيينة، عن الزّهري قال: قلت لعليّ بن الحسين عليها السّلام: أيّ الأعمال أفضل؟ قال «الحالّ المرتحل» قلت: وما الحالّ المرتحل؟ قال «فتح القرآن وختمه كلّما جاء بأوّله ارتحل في آخره» وقال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من أعطاه الله القرآن فراى أنّ أحداً أعطي أفضل ممّا أعطي فقد صغّر عظيماً وعظّم صغيراً».

بيسان:

«جاء بأوله» كأنّه كان حل بأوله فصحّف.

٧-٨٩٧٧ (الكافي - ٢: ٣٠٢) بهذا الاستناد، عن الزّهري في قال: قال علي بن المشرق والمغرب لما علي بن المشرق والمغرب لما استوحشتُ بعد أن يكون القرآن معي وكان عليه السّلام إذا قرأ ملك يوم الدّين يكرّرها حتّى بكاد أن يموت.

٨٩٧٨ (الكافي - ٢: ٩٠٥) محمد، عن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن ابن عمّار قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «من قرأ القرآن فهو الغني ولا فقر بَعْدَهُ وإلّا ما به غنى».

الزهري اسمه محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن الحارث بن شهاب بن زهرة بن كلاب القرشى مدنى تابعي «عهد». وهو المذكور بعنوان: الزهري محمد بن مسلم بن شهاب في ج ٢ ص ٤٤٥ جامع الرواة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

بيسان:

وذلك لأنّ في الـقرآن من المواعظ ما إذا اتّعظ به استغنى عن غير الله في كلّ مايحتاج إليه و إن لم يستغن بالقرآن فيما يغنيه شيء وهذا أحد معاني قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم من لم يتغنّ بالقرآن فليس منّا.

٩-٨٩٧٩ (الكافي - ٦٠٦:٢) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: حَمَلَة القرآن عرفاء أهل الجنّة. والرُّسُل سادَةُ أهل الجنّة».

ىسان:

أريدَ بالمجتهدين الّـذين يتعبـون أنفسهم في عبادة الله وطاعته و إنَّها كانوا قوّاداً لأنّ النّاس يقتدون بهم فيتّبعونهم و يحشرون معهم.

١-٨٩٨٠ (الكافي - ٦٠٧:٢) علي، عن أبيه، عن أحمد، عن سُليم الفرّاء، عن رجلٍ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ينبغي للمؤمن أن لايموت حتّى يتعلّم القرآن أو أن يكون في تعلّمه». ١

١٠٩٨١ ٢ (الكافي - ٢٠٦٠) علي، عن أبيه، عن الجوهري، عن المنقري، عن حفص بن غياث قال: سمعت موسى بن جعفر عليها السّلام يقول لرجل «أتحبّ البقاء في الدّنيا؟» فقال: نعم؛ فقال «وليمّ؟» قال: لقراءة قل هو الله أحد فسكت عنه فقال في بعد ساعة «ياحفص؛ من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يُحسِن القرآن عُلّم في قبره ليرفع الله به من درجته فإنّ درجات الجنّة على قدر عدد آيات القرآن يقال له إقرأ وارق فيقرأ، ثمّ يرقىٰ» قال حفصٌ: ما رأيت أحداً أشد خوفاً على نفسه من موسى بن جعفر عليها السّلام ولا أرجى النّاس منه وكانتِ قراءتُهُ حَزَناً فاذا قرأ فكأنه عليها السّلام ولا أرجى النّاس منه وكانتِ قراءتُهُ حَزَناً فاذا قرأ فكأنه يخاطب إنساناً.

١. في المخطوطين والمطبوع من الكافي اوان يكون في تعليمه.

الوافي ج ٥ الوافي ج

٣-٨٩٨٢ (الكافي - ٦٠٦:٢) العدّة، عن أحمد وسهل جميعاً، عن السّرّاد، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول «إنّ الذي يعالج القرآن و يحفظه بمشقّةٍ منه وقلّة تحفّظ له أجران».

بيان:

«المعالجة» المزاولة.

١٩٨٨-٤ (الكافي - ٦٠٦:٢) الثلاثة، عن بزرج، عن الصباح بن سيّابة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «من شُدِّدَ عليه في القرآن كان له أجران ومن يُسِّر عليه كان مع الأوّلين».

٨٩٨٤ه (الكمافي - ٦: ٦١٩) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ الرجل الأعجميّ من أُمّني ليقرأ القرآن بعجمته فترفعه الملائكة على عربيّته».

- ٢٥٦ -باب مَنْ حَفظَ القرانَ ثمّ نَسِيَةً

١٠٩٨-١ (الكافي - ٢٠٧١) العدة، عن أحمد والقحيان، عن ابن فضّال، عن شعلبة بن ميسون، عن يعقوب الأحمرقال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: جعلت فداك إنّي كنت قرأت القرآن فَتَفَلَّت منّي فادع الله تعالى أن يعلّمنيه قال: فكأنّه فزع لذلك فقال «علّمك الله و إيّانا جميعاً» قال: ونحن نحو من عشرة، ثمّ قال «السّورة تكون مع الرّجل قد قرأها، ثمّ تركها فتأتيه يوم القيامة في أحسن صورة، فتسلّم عليه فيقول: مَنْ آنْت؟ فتقول أنا سورة كذا وكذا، فلو أنّك تمسّكت بي وأخذت بي لأنزلتك هذه الدرّجة فعليكم بالقرآن ي فل «إنّ من النّاس من يقرأ القرآن ليقال فلان قاريء. ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدّنيا ولا خير في ذلك. ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلاته وليله ونهاره».

٢-٨٩٨٦ (الكافي - ٢٠٧٠٢) الشلاثة، عن أبي المغراء، عن أبي بصير قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «من نسي سورةً من القرآن مَثُلَتُ له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنّة فاذا راها قال ما أنت؟ ما أحسنك! ليّتك في، فتقول أما تعرفني؟ أنا سورة كذا وكذا ولولم تنسني لرفعتك إلى

هذا)).

٣-٨٩٨٧ (الكافي - ٢٠٨٠٢) ابن أبي عمين عن ابراهيم بن عبدالحميد، عن يعقوب الأحمر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّ عليّ ديناً كثيراً وقد دخلني ما كاد القرآن أن يتفلّت مِتي، فقال ابوعبدالله عليه السّلام «القرأن، القرأن إن الاية من القرأن والسّورة لتجيء يوم القيامة حتّى تصعد ألف درجة (يعني في الجنة) فتقول لو حفظتني لبلغت بك هاهنا».

مرده والعدة، عن أحمد الكافي - ٢٠٨٠ ميد، عن ابن سماعة والعدة، عن أحمد جميعاً، عن محسن بن أحمد، عن أبان، عن ابن أبي يعفُور قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول «إنّ الرّجل إذا كان تعلّم السّورة، ثمّ نسيها، أو تركها ودخل الجنة أشرفت عليه من فوق في أحسن صورة، فتقول: تعرفني؟ فيقول: لا فتقول: أنا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني، أما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدّرجة وأشارت بيدها إلى فوقها».

مهمه. والكافي - ٢: ٦٠٨) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد والحسين جميعاً، عن النقر، عن يحيى الحلبيّ، عن ابن مسكان، عن يعقوب الأحر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: جعلت فداك ؛ إنّه أصابتني همومٌ وأشياء لم يبق شيء من الخير إلّا وقد تفلّت متي منه طائفة حتى القرآن لقد تفلّت متي طائفة منه قال: ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن، ثم قال «إنّ الرّجل لينسى السّورة من القرآن فتأتيه يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدّرجات فيقول: السّلام عليك فيقول: وعليك السّلام من أنت؟ فتقول أنا سورة كذا وكذا ضيّعتني وتركتني أما لو تمسكت بي لبلغت بك هذه الدّرجة».

ثمّ أشار بإصبعه، ثمّ قال «عليكم بالقرآن فتعلّموه فانّ من النّاس من يتعلّم القرآن ليقال فلان قاريء. ومنهم من يتعلّمه ليطلب به الصوت ليقال فلان حسن الصّوت وليس في ذلك خير. ومنهم من يتعلّمه فيقوم به في ليله ونهاره ولا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه».

١٩٩٠ - ١ (الكافي - ٢: ٦٣٣) علي، عن أبيه، عن صفوان، عن سعيدبن عبدالله الأعرج قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يقرأ القرآن ثمّ ينساه، ثمّ يقرأ، ثمّ ينساه أعليه فيه حرج؟ قال (الا).

٧-٨٩٩١ (الكافي - ٦٠٨:٢) القميّ ، عن الكوفيّ ، عن العبّاس بن عامر، عن حبّاج الخشّاب، عن أبي كهمس الهيثم بن عبيد قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل قرأ القرآن، ثمّ نسيه، فرددت عليه ثلا ثأ أعليه فيه حرج؟ قال «لا».

بيسان:

أريد بنني الحرج عدم ترتّب العقاب عليه فلا ينافي الحرمان به عن الدّرجة الرّفيعة في الجنّة على أنّ النسيان قسمان فنسيان لاسبيل معه إلى القراءة إلّا بتعلّم

١. أبوكهمس اثبته بعضهم الهيثم بن عبدالله واحتمال التعدّد منتف والرجل هو الكوفي الشيباني، ثمّ ماذكره ابن داود نفلاً عن النجاشي من كونه من لم يروعن الأثمة سهونشأ من النسبان او قلة الدراية كما تصرّح بخلافه هذه الرواية «عهد».

و اورده جامع الرّواة في باب الكنى ج ٢ ص ٤١٢ وقال: أبوكهمس كنية لهيتم بن عبدالله والقاسم بن عبيد وهيتم بن عبيد وهيتم بن عبيد الشيباني ثمّ اخذ في ذكر رواياته إلى أن قال: الحبّاج الخشّاب عن أبي كهمس الهيثم بن عبيد في نسخة واخرى القاسم بن عبيد عن أبي عبدالله عليه السلام في باب من حفظ القرآن، ثمّ نسيه. انتهى ولا يبعد أن لا يكون الرّجل متعدداً كما ذهب إليه علم الهدى رحمه الله «ض-ع»،

جديد ونسيان لايقدر معه على القراءة عن ظهر القلب وإن أمكنه القراءة في المصحف فيحتمل أن يكون الأخير مما لاحرج فيه دون الأول إلا أن يتركه صاحب الأخير فيكون حكمه حكم الأول كما وقع التصريح به في الأخبار السابقة.

- ۲۵۷ ـ باب الذعاء لحفظ القران

الكافيه عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله الله أميرالمؤمنين عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أعلّمك دعاءً لا تنسى القرآن قل: اللّهم ارحمني بمرك معاصيك أبداً ما أبقيتني. وارحمني من تكلّف مالا يَعنيني، وارزقني حسن النّظر فيا يرضيك عني. وألْزِمْ قلبي حفظ كتابك كما علّمتني وارزقني أن أتلُوهُ على النّحو الذي يرضيك عني. اللّهم نور بكتابك بصري. واشرح به صدري. وفرّج به قلبي. و أطلِقْ به لساني، واستعمل به بدني. وقوّني على ذلك. وأعني عليه إنّه لامُعينَ عليه إلّا أنت لاّ إله إلّا أنت» قال: ورواه بعض أصحابنا، عن وليدبن صبيح، عن حفص الأعور، عن أبي عبدالله عليه السّلام.

۲-۸۹۹۳ (الكافي - ۲:۲۷۰) العدة، عن البرقي، عمّن ذكره، عن عبدالله بن سنان، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «تقول: اللّهم آبني أسألك ولم يسأل العباد مثلك. أسألك بحق نبيتك ورسولك. وابراهيم خليلك وصفيّك. وموسى كليمك ونجيّك. وعيسى

كلمتك وروحك. وأسألك بصُحُف ابراهيم. وتوراة موسى وزبور داود و انجيل عيسى. وقرآن محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم. و بكلّ وحي أوحيته. وقضاء أمضيته وحقّ قضيته وغنيّ أغنيته. وضالٌ هديته. وسائلٍ أعطيته. وأسألك باسمك الّذي وضعته على اللّيل فأظلم.

وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار. وباسمك الذي وضعته على الخبال الأرض فاستقرّت. ودعمت به السماوات فاستقلّت. ووضعته على الجبال فرسّت وباسمك الذي تُبَت ابه الأرزاق. وأسألك باسمك الذي تحيي به الموتى. وأسألك بعاقد العزّ من عرشك ومنهى الرّحمة من كتابك. أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد. وأن ترزقني حفظ القراآن وأصناف العلم وأن تشبها في قلبي وسمعي و بصري. وأن تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي. وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لاحول ولا قوة إلا بك ياحي عاقيوم».

٣-٨٩٩٤ (الكافي - ٢: ٢٥٥) قال: وفي حديث آخر زيادة (وأسألك باسمك الذي دعاك به عبادك الذي استجبت لهم. وأنبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم. وأسألك بكل اسم أنزلته في كتبك. وباسمك الذي استقربه عرشك. وباسمك الواحد الأحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الأركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والأرض الزمن الرحمن الرحم الكبير المتعال. وكتابك المنزل بالحق. وكلماتك التامات. ونورك التام. و بعظمتك وأركانك ».

 ١. ثبتت كذا في النسخ التي عندنا. بتقديم الشلثة على الموحدة وربما يوجد في بعضها على المضارعة بالمئتاة الفوقانية أوّلاً ثمّ المثلّة ثمّ الموحدة والأصوب بثثت بالموحدة أوّلاً و بعدها مثلّثتان من البثّ بمعنى التشر والتّغريق يقال: بثتتك سري اذا نشرته له «عهد». ٥٩٩٥-٤ (الكافي - ٢: ٧٧٥) وقال في حديث آخر قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «من أراد أن يُوعِيَهُ الله القرآن والعلم فليكتب هذا الله عليه وآله وسلّم «من أراد أن يُوعِيهُ الله القرآن والعلم فليكتب هذا الله عليه الأرض الدّعاء في اناء نظيف بعسَلٍ ماذي ثمّ يغسله بماء المطر قبل أن يمسّ الأرض ويشر به ثلاثة أيام على الرّيق فإنّه يحفظ ذلك إن شاء الله».

بيان:

«الماذي» الأبيض من العسل.

١- ١٩٩٩ اللكافي - ٢: ٧٥٥) قال: وكان أبوعبدالله عليه السّلام يدعو عند قراءة كتاب الله تعالى «أللهم رَبّنا لَكَ الحمدُ أنت المُتَوجِدُ بالقدرة والسّلطان المُسبين. ولك الحمدُ أنت المتعال بالغزّ والكبرياء وفوق السّماوات والعرش العظيم، ربّنا ولك الحمد. أنت المكتني بعلمك والمحتاجُ إليك كلّ ذي علم عليم. ربّنا ولك الحمدُ يا مُنزِلَ الأيات والذّكر الحكيم. ربّنا ولك الحمدُ يا مُنزِلَ الأيات والذّكر الحكيم. ربّنا ولك الحمد عا علم عليم. وبنّنا من الحكمة والقران العظيم المبين. اللهم أنت علمناه قبل رغبتنا بنفعه. أللهم فاذا كان ذلك مَناً منك وفضلاً وجوداً ولطفاً بنا ورحمةً لنا وَامْتِناناً علينا من غير حَوْلِنا ولا حِيْلتنا ولا قُوتنا. اللهم فهب لنا حُسْنَ تلاوته وحفظ آياته وإيماناً عيناه م عربيم ومعملاً بعده وسبباً في تأويله وهدى في تدبيره و بصيرة بنوره.

اللهم وكما أنزلته شفاءً لأوليائك وشقاءً على أعدائك وعمى على أهل معصيتك ونوراً لأهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصناً من عذابك وحرزاً من غضبك وحاجزاً عن معصيتك وعصمةً من سخطك ودليلاً على طاعتك ونوراً يوم نلقاك نستضيء به في خلقك. ونجوز به صراطك ونهتدي به إلى جنتك. اللهم إنّا نعوذ بك من الشّقوة في حمله والعمى عن علمه والجور في

الوافي ج ٥ الوافي ج

حكمه والغلُوّعن قصده والتقصير دُونَ حقه. اللّهم احل عنا ثقله وأوجِبْ لنا أَجْره وأوزِعْنا شكره واجعلنا نعيه (نراعيه خل) ونحفظه. اللّهم اجعلنا نعيه نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضة. اللّهم ارزقنا حلاوة في تلاوته. ونشاطاً في قيامه. ووجلاً في ترتيله. وقوة في استعماله في آناء اللّيل والنّهار.

اللهم واسقينا من التوم باليسير. وأيقظنا في ساعة الليل من رُفاد الرّاقدين وأنْ يهنا عند الأحايين التي يُستجاب فيها الدّعاء من سنة الوسنانين. اللّهم اجعل لقلوبنا ذكاءً عند عجائبه الّتي لا تنقضي. ولذاذة عند ترديده. وعبرة عند ترجيعه. ونفعاً بيّنا عند استفهامه. اللّهم إنّا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا و توسيّده عند رُقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا. اللهم انفعنا بما صرّفت فيه من الأيات وذكّر أنا بما ضربت فيه من المثلات. وكفّرعنا بمتأويله السيئات. وضاعِفْ لنا به جزاءً من ألى الحسنات وارفعنا به ثواباً في الدّرجات ولقنا به البشرى بعد المات. اللهم اجعله لنا زاداً تقوّينا به في الموقف بين يديك. وطريقاً واضحاً نَسْلُكُ به إليك وعلماً نافعاً نشكر به نعاءك. وتخشّعاً صادقاً نسبّح به أساءك.

اللّهم فانّلك اتّخذت به علينا حجّة قطعَت به عذرنا واصطّنعت به عندنا نعمةً قصر عنها شكرنا. اللّهم اجعله لنا وليّاً يثّبتنا من الزّلل ودليلاً يهدينا لصالح العمل وَعَوْناً وهادياً يقوّمنا مِنَ المَيل وَعَوْناً يقوّينا من الملّل حتى يبلغ بنا أفضل الأمَل. اللّهم اجعله لنا شافعاً يوم اللّقاء. وسلاحاً يوم الارتقاء. وحجيجاً يوم القضاء. ونوراً يوم الظّلماء. و ريّاً يـوم الظّماء يوم لا.

١. في طائفة من النسخ «واشفنا» بالشين المعجمة والفاء ولعل ما اثبته الوالد من اهمال السين والقياف هو الصواب «عهد».

أرض ولا سهاء يوم يُجزى كلّ ساع بما سعى اللّهم اجعله لنا رِيّماً يوم الظّهاء ونوراً يوم الجزاء من نار حاميّةٍ قليلةِ البُقْيا على مَنْ بها اصطلى و بحرّها تلظّى اللّهم اجعله لنا برهاناً على رؤوس الملاً يوم يجمع فيه أهل الأرض وأهل السّهاء.

اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الأنبياء إنك سميع الدّعاء».

بيسان:

«ونشاطاً في قيامه» أي في القيام بتلاوته، أو في القيام به للصلاة «واسقنا من النوم باليسير» شبّه السَّهر بالعطش، والنّوم بالماء، فاستعير له السّقي ثمّ ضمّن السّقي معنى الاقناع والارضاء فعدي بالباء «وتوسّده عند رقادنا» أي من أن ننام عنه باللّيل غيرمته بدين به بأن يكون متوسّداً معنا أو من أن نمتهنه ونطرحه عند منامنا غير مبجّلين له.

قال ابن الأثير في نهايته: ذكر عنده شريح الحضرمي فقال: ذاك رجل لا يتوسد القرآن، يحتمل أن يكون مدحاً وذماً، فالمدح معناه أنه لاينام اللّيل عن القرآن ولم يتهجّد به فيكون القرآن متوسداً معه بل هويداوم على قراءته والذّم معناه لا يحفظ من القرآن شيئاً ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القرآن وأراد بالتوسد النّوم ومن الأول الحديث لا توسدوا القرآن واتلوه حقّ تلاوته والحديث الأخر من قرأ ثلاث آيات في كلّ ليلة لم يكن متوسداً للقرآن.

ومن الشاني حديث أبي الدرداء قال له رجل إنّي أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيّعه، فقال: لان تتوسّد العلم خير من أن تتوسّد الجهل، وقال في القاموس قوله في شريح الخضرمي: ذاك رجل لايتوسّد القرآن يحتمل كونه مدحاً أي لا يمهنه ولا يطرح بل يبجّله و يعظّمه. وذماً أي لا يكبّ على تلاوته اكباب

الوافيج ٥ الوافيج ٥

النائم على وسادة. ومن الأوّل قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لا توسّدوا القرآن، ومن الثاني وذكر حديث أبي الدّرداء، و«البُقيا» اسم من ابقاه وبقّاه.

. ٢٥٩ ـ باب قراءة القرآن وثوابها

١-٨٩٩٧ (الكافي - ٢٠٩١٢) علي، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن أبيه عن حمّاد، عن حريز، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «القرآن عهد الله إلى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم أن ينظر في عهده و أن يقرأ منه في كلّ يوم خمسين آية».

٢-٨٩٩٨ (التهذيب - ٢: ١٣٨ رقم ٥٣٧) عمدبن أحمد، عن معاوية بن حكيم، عن معمر بن خلاد، عن الرّضا عليه السّلام قال: سمعته يقول «ينبغي للرّجل إذا أصبح أن يقرأ بعد التعقيب خسين آية».

٣-٨٩٩٩ (الكافي- ٦٠٩:٢) عليّ، عن أبيه والقاساني، عن الجوهريّ، عن المنقريّ، عن حفص بن غياث، عن الزّهريّ قال: سمعت عليّ بن الحسين عليها السّلام يقول «آيات القرآن خزائن، فكلّما فَتَحْتَ خزانَةً ينبغى لك أن تنظر مافيها».

. ٩٠٠٠ عن أبان، عن ميمون (الكافي - ٢: ٦٣٢) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان، عن ميمون ١. مرّ التحقيق في الزّمري ذيل رقم المسلسل ٨٩٧٨ فراجم.

القدّاح قال: قال لي أبوجعفر عليه السّلام «إقرأ» قلت: من أي شيء أقرأ؟ قال «من السّورة التّاسعة» قال: فجعلت ألتسها فقال «إقرأ من سورة يونس» قال: فقرأت (لِللّذينَ أَحْسَنُوا الْحُسْى وَزِيَادَةٌ وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا يَرْهَقُ وَجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلا يَرْهَقُ وَأَجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلا يَرْهَقُ وَأَلُهُ وسلّم: إنّي ذِلَهُ الله عليه وآله وسلّم: إنّي لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن».

بيسان:

لعلّه عليه السّلام عدّ الأنفال والبراءة واحدة كما هو المشهور من عدّهما واحدة من السّبع الطُّوَل لل لنزولها جميعاً في المغازي وتسميتها بالقرينتين وارتفاع البسملة من البين.

الكافي، عن أبيه جيعاً، عن السرّاد، عن عبدالله بن سنان، عن معاذبن مسلم، عن عبدالله بن سنان، عن معاذبن مسلم، عن عبدالله بن سليمان، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «من قرأ القرآن قائماً في صلاته كتب الله كتب الله له بكلّ حرف مائة حسنة. ومن قرأه في صلاته جالساً كتب الله له بكلّ حرف خسين حسنة. ومن قرأه في غير صلاة كتب له بكلّ حرف غسين حسنة. ومن قرأه في غير صلاة كتب له بكلّ حرف عشر حسنات».

قال السّراد: وقد سمعته من معاذ على نحو ما رواه ابن سنان.

7-9۰۰۲ (الكافي-٢: ٦١١) السّرّاد، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «مايمنعُ التّاجِرَ منكم ١٠٠٧.

كذا في الأصل على زنة ضرد وسيجي عن المصتف ذيل رقم المتسلسل ٩٠٨٣ في البيان «ض.ع».

المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لاينام حتى يقرأ سورةً من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات و يحى عنه عشر سيئات».

٧-٩٠٠٣ (الكافي-٢:١١١) عمد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم أو غيره، عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن جابر، عن مُسافر، عن بشرابن غالب الأسدي، عن الحسين بن علي عليها السّلام قال «مَنْ قرأ آيةً من كتاب الله تعالى في صلاته قائماً يكتب له بكل حرف مائة حسنة، فإن قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات. وإن فإن قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات. وإن استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة. وإن ختم القرآن ليلاً صلّت عليه الحفظة حتى عليه الملائكة حتى يُصْبح. وإن ختمه نهاراً صلّت عليه الحفظة حتى يُمسي. وكانت له دعوة مُجابةً. وكان خيراً له ممّا بين السّاء والأرض». قلت: هذا لمن قرأ القرآن فن لم يقرأه؟ قال «يا أخا بني أسد إنّ الله جوادٌ ماجدٌ كريمٌ اذا قرأ مامعه أعطاه الله ذلك».

بيسان:

لعل المراد بختمه ليلاً ونهاراً فراغه منه فيها لاختمه كله فيها وأمّا الدّعوة المجابة فانّها تترتّب على ختمه كله كما يأتي.

٨-٩٠٠٤ (الكافي - ٢: ٦٢٢) عمد، عن أحمد، عن الحسن علي، عن المحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من قرأ مائة آية يصلّي بها في ليلةٍ كتب الله له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلاة لم

١. في الكافي المطبوع بشير والظاهر انه بشركها في المتن والمخطوطين من الكافي والمرآة واورده جامع الرواة ج ١
 ص ١٢٣ بعنوان بشرين غالب الأسدى كوفي وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع».

يحاجّه القرآن يوم القيامة ومن قرأ خسمائة آية في يوم وليلة في صلاة اللّيل والنّهار كتب الله تعالى له في اللّوح المحفوظ قنطاراً من حسنات والقنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية أعظم من جبل أحد».

٩-٩٠٠٥ (الكافي - ٢١٢١٢) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي والحسين جميعاً، عن النقص، عن يحيى الحلبي، عن محمد بن مروان، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من قرأ عشر آيات في ليلة لم يُكُتب من الغافلين. ومن قرأ خسين آية كتب من الذاكرين. ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين. ومن قرأ ثلا ثمائة آية كتب من الخاشان آية كتب من المختهدين. ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من برّ القنطار خسة عشر ألف مثقال من ذهب والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً أصغرها مثل جبل أحُد وأكبرها من السّماء الى الأرض».

الكافي - ١٠-٩٠٠٦ القاميّان ومحمّد، عن أحمد جميعاً، عن عليّ بن حديد، عن منصور، عن محمّد بن بشير، عن عليّ بن الحسين عليها السلام قال: وقد روي هذا الحديث عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «من الستمع حرفاً من كتاب الله من غير قراءة كتب الله تعالى له به حسنةً. ومحا عنه سيئةً. ورفع له درجة. ومن قرأ نظراً من غير صوت كتب الله له بكلّ حرفٍ حسنةً. ومحا عنه سيئةً. ورفع له درجة. ومن تعلّم منه حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر حسنات. ومحا عنه عشر سيئات. ورفع له عشر حرفٍ حسنات. ورفع له عشر حسنات. ورفع له عشر سيئات. ورفع له عشر حسنات.

قال «لا أقول بكلّ آية ولكن بكلّ حرفٍ با عِ أو يا عِ أوشبهها »قال «ومن قرأ حرفاً وهو جالس في صلاة كتب الله له به خمسين حسنة. ومحا عنه خمسين سيئة. ورفع له خمسين درجة. ومن قرأ حرفاً وهو قائم في صلاته كتب الله له مائة حسنة. ومحا عنه مائة سيئة. ورفع له مائة درجة. ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة أو معجلة » قال: قلت: جعلت فداك ختمه كلّه ؟ قال «ختمه كلّه».

١١-٩٠٠٧ (الكافي - ٢: ٦١٣) منصور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «سمعتُ أبي يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ختم القرآن إلى حيث تعلم».

بيسان:

يعني ختمه في حقّك أن تقرأ كلّ ما تعلم منه.

۱۲-۹۰۰۸ (الكافي - ۲: ۲۱۲) محمد، عن محمد بن الحسين، عن التضرا عن خالد بن ماذ القلانسي، عن الشّمالي، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «من ختم القرآن بمكّة من جمعة الى جمعة أو أقلّ من ذلك أوأ كثر وختمه في يوم جمعة كُتب له من الأجر والحسنات من أوّل جمعة كانت في الدّنيا الى آخر جمعة تكون فيها و إن ختمه في سائر الأيّام فكذلك».

١٣-٩٠٠٩ (الفيقيه-٢٢٦:٢٦ رقم ٢٢٥٦) الحديث مرسلاً مقطوعاً.

 ١. اسناده في بعض النسخ الموثوق بها هكذا: عمد، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر إلى آخره ولعله الضواب ((عهد)).

بيان:

في بعض النسخ من ختم القرآن بمكّة في جمعة أو أقل يعني في اسبوع ولعلّه أريد بالأقل والأكثر مايـقـرب منه في القلّـة والكثرة وقـولـه و إن ختمه في سائـر الأيام فكذلك يعني كتب الله لـه من الأجر والحسنات من ذلك الـيوم إلى آخريوم مثله من الاسبوع يكون في الدّنيا.

- ٢٦٠ -باب قراءة القرانَ في المصحف وثوابها

1-9.1 (الكافي - ٦: ٦٣٢) العدة، عن سهل، عن يحيى بن المبارك ، عن ابن جبلة، عن ابن وهب، عن اسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: جعلت فداك إنّي أحفظ القرآن عن ظهر قلبي فأقرأه عن ظهر قلبي أفضل أو أنظر في المصحف؟ قال: فقال لي «لا، بل إقرأه وانظر في المصحف فهو أفضل، أما علمت أنّ النّظر في المصحف عبادة».

٢-٩٠١١ (الكافي - ٢٠١٣) العدة، عن أحمد، عن يعقوب بن يزيد رفعه إلى أبي عبدالله عليه السّلام قال «مَنْ قرأ القرآن في المصحف مُتِّعَ ببصره وخُفِّف عن والديه و إن كانا كافرين».

٣-٩٠١٢) عليّ بن محمد، عن ابن جمهور، عن محمد بن عمد عن عمد بن عمد عن الكافي عن عمد بن عن عمد الله عن الحسن بن راشد، عن جدة، عن أبي عبدالله

١. في الكافيين المخطوطين عسر بدون الواو وكذلك في اكثر النسخ التى بايدينا ولكن في المخطوط «خ» اعر به
 كذا «تحمر» ولم نعثر عليه في كتب الرّجال «ض.ع».

عليه السّلام قال «قراءة الـقرآن في المصحف تُخَفِّفُ العـذابَ عن الوالدين ولو كانا كافرين».

- ٩٠١٣-٤ (الكافي ٣: ٥٠) محمد، عن أحمد، عن الحسين ، عن حمّادبن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عمّن قرأ في المصحف وهو على غير وضوء ؟ قال ((لا بأس ولا يمّس الكتاب)).
- التهذيب ١٢٦:١ رقم ٣٤٢) المسايخ، عن الصّفار واسماعيل بن عبدالله، عن أحمد، عن الحسين، عن حمّاد، عن حريز، عمّن أخبره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: كان اسماعيل بن أبي عبدالله عليه السّلام عنده فقال (يا بنيّ ؟ إقرأ المصحّف) فقال: إنّي لستُ على وضوء، فقال (لا تمسّ الكتاب ومسّ الورق واقرأه). ٢
- 7-9·۱٥ (التهديب- ١٢٧:١ رقم ٣٤٤) التيملي، عن جعفر بن محمّد بن حكيم وجعفر بن محمّد بن أبي الصّباح جميعاً، عن ابراهيم بن عبدالحميد، عن أبي الحسن عليه السّلام قال «المصحف لا تمسّه على غير طهر. ولا جنباً. ولا تمسّ خيطه ولا تُعَلِقه إنّ الله يقول (لا يَعَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ)».

اسناده في الاستبصار مصدر بالحسين «عهد».

٢. في الاستبصار أورده في باب أنّ الجنب لايس المصحف من كتاب الظهارة واستاده فيه هكذا: المشايخ عن الحسين بن الجسن بن الحسين بن سعيد إلى الحره وفي بعض نسخه ولا تمس الكتابة بدل الكتاب وليس فيه قوله واقرأه «عهد».

بيسان:

«التّعليق» والتعلّق جعل الشيء معلّقاً أريد به حمله.

- ۲۹۱_ باب إتّخاذ المصحف وكتابته

١-٩٠١٦ (الكافي - ٢ : ٦١٣) أحمد، عن عليّ بن الحسين بن الحسن الحسن الحسن الخسن الضرير، عن حمّادبن عيسى، عن أبي عبدالله عليه السّلام، عن أبيه عليه السّلام أقال «إنّه ليعجبني أن يكون في البيت مصحفٌ يطرد الله به الشياطين».

٢-٩٠١٧ (الكافي - ٢: ٦١٣) العدة، عن سهل، عن ابن فضال، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ثلاثة يشكون إلى الله العزيز الجبّار مسجدٌ خراب لايصلّي فيه أهله. وعالمٌ بين جُهّالٍ، ومعمحفٌ مُعَلّقٌ قد وقع عليه الغبار لايقرأ فيه».

٣-٩٠١٨ (الكافي - ٢: ٦٢٩) عليّ، عن أبيه، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن محمّد الورّاق

١. لفظه «عن أبيه» ليست في الكافي المطبوع والمخطوط «م» ولكن في «خ» موجود مثل ما في المتن.
 ٢. في المطبوع والمخطوطين من المكافي محمد بن المورّاق ولكن في التهذيب مثل ما في المتن وحذف لفظة بن في المثال هذا المورد لا يضرّ بشي و وقد يحذفون «ض.ع».

(التهذيب - ٢: ٣٦٧ رقم ١٠٥٦) ابن سماعة، عن محمد بن رياد، عن الخرّاز، عن محمد الورّاق قال: عَرَضْتُ على أبي عبدالله عليه السّلام كتاباً فيه قرآن مختم معشّر بالذّهب وكتبت في آخره سورة بالذّهب فأريْتُه إيّاه فلم يعب منه شيئاً إلّا كتابة القرآن بالذّهب، وقال «لايُعجبني أن يكتب القرآن إلّا بالسّواد كما كتب أول مرّة».

بيسان:

يأتي خبر آخر في النهي عن تعشير المصاحف بالذّهب في باب بيع المصاحف من كتاب المعايش والمكاسب إن شاء الله.

٩٠١٩ - ٤ (التهذيب - ١٢٧١ رقم ٣٤٥) سأل عليّ بن جعفر أخاه موسى عليه السّلام عن الرّجل أيحلّ له أن يكتب القرآن في الألواح والصّحيفة وهو على غير وضوء؟ قال «لا».

- ٢٦٢ -باب قراءة القرآن في البيت وثوابها

۱.۹۰۲ (الكافي - ۲: ۱۲۰) العدة، عن أحمد، عن علمي بن الحكم، عن الفضيل بن عشمان، عن ليثبن أبي سليم رفعه قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم «نوّروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتّخذوها قبوراً كما فَعَلَتِ اليهود والتصارى صَلَّوا في الكنائس والبيع وعَطَّلُوا بيوتهم فانّ البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع أهله وأضاء لأهل السّماء كما تضيء نجوم السّماء لأهل اللّماء كما تضيء نجوم السّماء لأهل اللّماء كما تضيء خوم السّماء لأهل اللّماء كما تضيء خوم

٢-٩٠٢ (الكافي - ٢: ١٦٠) محمد، عن أحد والقدة عن سهل جيعاً، عن الأشعري، عن القذاح، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال أمير المؤمنين عليه السّلام: البيت الذي يقرأ فيه القرآن و يذكر الله تعالى فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السّاء كما يضىء الكوكب لأهل الأرض وإنّ البيت الذي لايقرأ فيه القرآن ولا

٩. في الكافي المطبوع محمد بن احد وعدة من اصحاب فا وكذلك في الخطوط «م» وفي الخطوط «خ» ايضاً محمد بن احد وعدة من اصحاب الآ أنه جعل محمد عن احد بن عمد وعدة من اصحاب على نسخة وفي المراة مثل مافي المن محمد عن أحمد والعدة الخ. «ض.ع»

يذكر الله تعالى فيه تقلّ بركتُهُ وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين».

٣-٩٠٢١ (الكافي - ٢٠١٢) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد والحسين جميعاً، عن النّضر، عن يحيى بن عمران الحلبيّ، عن عبدالأعلى مولى آل سام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إنّ البيت إذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يترائاه أهل السّاء كما يترائا أهل الذنيا الكوكب الدّري في السّاء».

1-9.7٣ (الكافي - ٦١٤:٢) عليّ، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن واصل بن سُليمان، عن عبدالله بن سِنان أوال: سألتُ أبا عبدالله على الله تسعالى (... وَرَقَلِ اللّهُ رَانَ تَرْبَيلًا) أقال «قال عليه السّلام عن قول الله تسعالى (... وَرَقَلِ اللّهُ رَانَ تَرْبَيلًا) أقال «قال أمير المؤمنين عليه السّلام: بَيّنهُ تبياناً ولا تَهُذُهُ هَذَّ الشعر ولا تنثره نثر الرّمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسِيّة ولا يكُنْ همّ أَحَدِكم آخِرَ السّورة».

ىيان:

في بعض النسخ «تبيّنه تبياناً» وقد ورد عن أميرالمؤمنين عليه السّلام أيضاً في تفسير التّرتيل أنّه _حفظ الوقوف و بيان الحروف _ و «الهَذُّ» سُرعَةُ القراءةِ أي لا تُسْرعُ فيه كما تسرع في قراءة الشّعر ولا تفرّق كلماته بحيث لا تكاد تجتمع كذرّات الرّمل.

وفي حديث ابن مسعود أهذاً كَهَذِّ الشّعر ونثراً كنثر الدّقل بالنّصب على

١. عبدالله بن سنان موافق انسخة الخطوطة «م» ولكن فى الكافي الخطوط «خ» والمطبوع والمرآة عبداند بن سليمان واورده جامع الرواة في ج ١ ص ٤٨٦ بعنوان عبدالله بن سليمان النخعي الكوفي وأشار إلى هذا الحديث عنه. «ض.ع»
 ٢. المقرقل/٤.

المصدر والإستفهام الإنكاري والدّقل رَدِيُّ التّمر ويابسُهُ وما ليس له اسم خاصّ فتراه ليُبْسِه ورداءته لايجتمع و يكون منثوراً وكأنّ المراد به الاقتصاد بين السّرعة المفرطة والبُطّوءُ المفرط.

- ٢-٩٠٢٤ (الكافي ٢:٤:٢) الشّلاثة، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ القرآن نزل بالحزّن فاقرأوه بالحزن».
- ٣-٩٠٢ (الكافي ٦١٦:٢) عليّ، عن أبيه، عن السّرّاد، عن عليّ، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: إذا قرأت القرآن فرفعتُ به صوتي جاء في الشّيطان، فقال «إنّا تراثى بهذا أهلَكَ والنّاس» قال «يا أبا محمّد «إقرأ قراءةً بين القراءتين تُسمِع أهلَك ورجّع بالقرآن صوتك فانّ الله تعالى يحبّ الصّوت الحَسنَ يُرَجِّعُ به ترجيعاً».
- الكافي ٢: ٩٠٢٦) عليّ، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ من أجمل الجمال الشَّعر الحَسَنَ للمرء ونِعَم النّعمةُ الصّوتُ الحَسَنُ». الله عليه وأله وسلّم: إنّ من أجمل الجمال الشَّعر الحَسَنَ
- ٩٠٢٧- ه (الكافي ٢: ٦١٥) علي، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: لكلّ شيء جِلْيَةٌ وجِلْيَةُ القرآن

١. في الكافيين الخطوطين والمطبوع والمرآة هكذا: من أجل الجمال الشَّعر الحسن للمرء ونغمة الضوت الحسن.

الصّوتُ الحَسَنِ».

- ٦-٩٠٢٨ (الكافي ٢: ٥٦٥) بهذا الاسناد، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لم يُعْظَ أُمّتِي أَقَلَ من ثلاث: الجمال. والصّوت الحسن. والحفظ».
- ٧-٩٠٢٩ (الكافي ٢: ٥٦٥) بهذا الاسناد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إنّ الله تعالى أوحى إلى موسى بن عمران: إذا وقفت بين يديّ فيقف موقف الذّليل الفقير و إذا قرأت التوراة فأسْمِعْنها بصوت حزين».
- ٨-٩٠٣٠ (الكافي ٦١٦:٢) العدة، عن سهل، عن موسى بن عمر الصيقل، عن محمد الصيقل، عن محمد السّموني، عن عليّ الميثمي، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «مابعث الله نبيّاً إلّا حسن الصّوت».
- ٩-٩٠٣١ (الكافي ٢١٦:٢) سهل، عن الحجّال، عن عليّ بن عقبة، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان عليّ بن الحسين عليها السّلام أحْسَنَ النّاس صوتاً بالقرآن وكان السّقّاؤون يمرّون فيقفون ببابه يستمعون قراءته، وكان أبوجعفر عليه السّلام أحسن الناس صوتاً».
- الكافي ٢: ٥١٥) العدة، عن سهل، عن ابن شمون، عن المحتون، عن على الله التلام قال: ذكرت الصوت على بن محمد التوفلي، عن أبي الحسن عليه السلام كان يقرأ (القرآن خ) فربها عنده فقال «إنّ علي بن الحسين عليها السلام كان يقرأ (القرآن خ) فربها مرّ به المار قصعق من حُسن صوته و انّ الامام لو أظهر من ذلك شيئاً لما

الوافيج ٥ الوافيج ٥

احتمله النّاسُ من حسنه » قلت: ولم يكن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يطلّم الله عليه وآله وسلّم يصلّى الله وسلّم يصلّى الله عليه وآله عليه وآله وسلّم كان يحمل النّاسَ من خُلقه مايطيقون ».

١١-٩٠٣٣ (الكافي - ٢:٥١٥) الثّلاثة، عن سليم الفرّاء، عمّن أخبره، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «اعربوا القرآن فإنّه عربيّ».

بيسان:

يعني أفصحوا به وهذّبوه عن اللّحن.

الكافي - ١٢-٩٠٣٥) عليّ بن محمد، عن ابراهيم الأحمر، عن عبدالله بن حمّاد، عن عبدالله عليه السّلام قال عبدالله بن حمّاد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال (قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إقرأوا القرآن بألّحان العرب وأصواتها و إيّاكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فانّه سيجيء بعدي أقوامٌ يرجّعون القرآن ترجيع الغناء والنّوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم، قلوهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم».

بيسان:

هذا الحديث روته العامّة أيضاً عن حذيفة بن اليمان، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على اختلاف في بعض ألفاظه فانّهم أوردوا بدل أهل الكبائر أهل الكتابين ومكان مقلوبة مفتونة قال ابن الأثير: بعد نقل هذا الحديث إلى قوله وأهل الكتابين: اللّحون والألحان جع لحن وهو التّطريب وترجيع الصّوت وتحسن القرآءة والشّعر والغناء ويشبه أن يكون أراد هذا الّذي يفعله قرّاء الزّمان

من اللّحون الّتي يقرأون بها التظائر في المحافل فانّ اليهود والنّصارى يقرأون كتبهم نحواً من ذلك. انتهى كلامه ولعلّه كان نحواً من التّغنّى مذموماً في شرعنا.

و يأتي بقية الكلام في الغناء في باب كسب المغنية من كتاب المعايش إن شاء الله.

١٣-٩٠٣٥ (الكافي - ٦١٦:٢) العدة، عن سهل، عن يعقوب بن اسحاق الضّبيّ، عن أبي عمران الأرمني

(الكافي - ٢: ٦١٧) القسيّ، عن محمّد (عليّ - خل) بن حسّان، عن أبي عمران، عن عبدالله بن الحكم، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلت: إنّ قوماً اذا ذكروا شيئاً من القرآن أو حدّثوا به صعق أحدهم حتى ترى أن أحدهم لوقطعت يداه أو رجلاه لم يشعر بذلك، فقال «سبحان الله ذلك من الشّيطان ما بهذا نعتوا إنّها هو اللّين والرقة والدّمعة والوجل».

۱٤-٩٠٣٠ (الكافي - ٢: ٦٣١) العدّة، عن سهل، عن عليّ بن الحكم، عن ابن جندب، عن سفيان بن السّمط قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن ترتيل القرآن؟ قال «اقرأوا كما عُلّمتم».

١٥-٩٠٣٧ (الكافي ٣٠١ ٣٠١) ممد، عن

١. فى المطبوع من الكافي والمخطوط «م» والمرآة «تنزيل» بدل «ترتيل» ولكن في المخطوط «خ» مثل ما في
 المتن. «ض.ع»

(التهذيب - ٢٠٦٢ رقم ١١٤٧) أحمد، عن عشمان، عن سماعة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام «ينبغي لمن قرأ القرآن إذا مر بآية من القرآن فيها مسألة أو تخويف أن يسأل الله عند ذلك خير مايرجو و يسأله العافية من النار ومن العذاب».

. ۲٦٤ -باب زمان ختم القران

١-٩٠٣٨ (الكافي - ٢: ٦١٧) عليّ، عن أبيه، عن حماد، عن الحسين بن المحتار، عن محمّد بن عبدالله قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: أقرأ الفرّان في ليلة؟ قال «لا يعجبني أن يُقرأ في أقلّ من شهر».

٢-٩٠٣٩ (الكافي - ٢: ٦١٧) العدّة، عن سهل، عن بعض أصحابه، عن على على الله أبو بصير: على أبي حمرة قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السّلام فقال له أبو بصير: جعلت فداك أقرأ القران في شهر رمضان في ليلة؟ فقال «لا» قال: ففي ليلتن؟ قال «لا» قال: ففي ثلاث؟ قال «ها» وأشار بيده ثمّ قال

«يابامحمد إنّ لرمضان حقّاً وحرمة ولايشبه شيء من الشّه وروكان أصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم يقرأ أحدهم القران في شهر أو أقلّ، إنّ القران لايقرأ هذرمة ولكن يرتّل ترتيلاً و إذا مررت باية فيها ذكر النّار الجنّة فقف عندها واسأل الله تعالى الجنّة و إذا مررت باية فيها ذكر النّار فقف عندها وتعوّذ بالله من النّار».

بيسان:

«ها» كلمة إجابة يعني بها نعم؛ ثمّ علّل جواز الختم في الثلاث في شهر

رمضان بحق الشهر وحرمته واختصاصه من بين الشهور و «الهذرمة» السّرعة في القرآءة.

عليّ بن أبي حمزة قال: سأل أبوبصير أبا عبدالله عليه السّلام وأنا حاضر عليّ بن أبي حمزة قال: سأل أبوبصير أبا عبدالله عليه السّلام وأنا حاضر فقال له: جعلت فداك أأقرأ القران في ليلة؟ فقال ((لا)) فقال: في ليلتين؟ فقال ((لا)) حتى بلغ ستّ ليال فأشار بيده فقال ((ها)) ثم قال أبوعبدالله عليه السّلام ((يابا محمد؛ إنّ من كان قبلكم من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ القران في شهر أو أقل، إنّ القران لايقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلاً، إذا مررت باية فيها ذكر النّار وقفت عندها فتعوّذت بالله من النّار).

فقال أبوبصير: أقرأ القران في رمضان في ليلة؟ فقال «لا» فقال: في ليلتين؟ فقال «لا» فقال: في ليلتين؟ فقال «لا» فقال: في ثلاث؟ فقال «ها» وأوماً بيده فقال «نعم؛ شهر رمضان لايشهه شيء من الشهور له حق وحرمة، أكثِر من الصّلاة ما استطعت».

الكافي - ٢ : ١٦٨) العدة، عن البرقي، عن يحيى بن ابراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن علي بن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السّلام قال: قلت له: إنّ أبي سأل جدّك عن ختم القران في كلّ ليلة، فقال له جدّك «في شهر «في كلّ ليلة؟» فقال له: في شهر رمضان، فقال له جدّك «في شهر رمضان؟» فقال له أبي: نعم؟ ما استطعت وكان أبي يختمه أربعين ختمة في شهر رمضان، ثمّ ختمته بعد أبي فرتما زدت ورتما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي، فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي، فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله

صلّى الله عليه وآله وسلّم ختمة ولعليّ عليه السلام أخرى ولفاطمة عليها السلام أخرى، ثمّ للأئمة عليهم السلام حتّى انتهيت إليك فصيّرت لك واحدة منذ صرت في هذه الحال، فأيّ شيء لي بذلك؟ قال «لك بذلك أن تكون معهم يوم القيامة» قلت: الله أكبر فلي بذلك؟ قال «نعم» ثلاث مرات.

بيسان:

لعلّه أشار بقوله ما استطعت إلى مايفوته في بعض الليالي من الختم التّام وسكوته عليه السّلام عن الجواب تقرير له ورخصة أو كان غرضه من السّؤال الإعلام خاصة و يحتمل أن يكون قد سقط من الكلام شيء يدلّ على الجواب.

وأمّا قول الرّاوي «جعلت لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ختمة ولعلّي عليه السلام أخرى» يعني من تلك الختمات الواقعة في شهر رمضان «منذ صرت في هذه الحال» يعني منذ أخذت في ختم القران في شهر رمضان بهذا المنوال منذ عرفتكم ودخلت في شيعتكم.

٩٠٤٢ - (الكافي - ٢: ٦٣٠) القميّ، عن محمّدبن سالم، عن أحمدبن النفسر، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لكلّ شيء ربيع وربيع القرأن شهر رمضان».

٦-٩٠٤٣ (الكافي-٢:٧١٧) محمد، عن ابن عيسى عن على بن

١. في الكافيين الخطوطين والمطبوع والمرآة كلها هكذا: عمدبن يحيى، عن محمدبن الحسين، عن على بن النعمان... النخ.

النعمان، عن يعقوب بن شعيب، عن الحسين بن خالد، عن أبي عبداالله عليه السلام قال: قلت له: في كم أقرأ القران؟ فقال «إقرأه أخماساً إقرأه أسباعاً أما إنّ عندي مصحفاً مِحزّى أربعة عشر جزءً».

- ٢٦٥ -باب سجدات القران وذكرها

١-٩٠٤٤ (الكافي - ٣١٧) جماعة، عن ابن عيسى، عن

(التهذيب ٢٩١: ٢٩١ رقم ١١٧٠) الحسين، عن التضر، عن عبدالله عبدالله عبدالله عليه السلام قال «اذا قرأت شيئاً من العزائم التي يسجد فيها فلا تكبّر قبل سجودك ولكن تكبّر حين ترفع رأسك والعزائم أربع: حم السجدة. وتنزيل، والتجم. و إقرأ باسم ربّك ».

ه ٩٠٤٥ (الكافي - ٣١٨) محمّد، عن أحمد، عن

(التهذيب- ٢٩١: ٢٩١ رقم ١١٧١) الحسين، عن القاسم بن محمد، عن عليّ، عن أبي بصيرقال: قال: إذا قُرىء شيء من العزائم الأربع، فسمعتها، فاسجد وإن كنت على غيروضوء وإن كنت جنباً. وإن كانت المرأة لا تصلّي. وسائر القران أنت فيه بالخيار إن شئت سجدت وإن شئت لم تسجد.

٣-٩٠٤٦ (الكافي - ٣١٨ - التهذيب - ٢٩١١ رقم ١١٦٩) عليّ، عن

العبيدي، عن يونس، عن عبدالله بن سنان قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل سمع السجدة تُقرأ؟ قال «لا تسجد إلّا أن تكون منصناً لقراءته مستمعاً لها أو تصلّي بصلاته، فأمّا إن يكون يصلّي في ناحية وأنت تصلّي في ناحية أخرى فلا تسجد لما (إذا خل) سمعت».

- 2-9-20 (التهذيب ٢٩٢: ٢٩٢ رقم ١١٧٥) الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «اذا قرأت السّجدة فاسجد ولا تكبّر حتى ترفع رأسك».
- التهذيب ٢٩٣٠٢ رقم ١١٧٧) سعد، عن الفطحيّة، عن أبي عبد الله عليه التهذيب ٢٩٣٠ رقم ١١٧٧) سعد، عن الفطحيّة، عن أبي عبد الله عليه السّلام في الرّجل يسمع السّجدة في السّاعة الّتي لا تستقيم الصّلاة فها قبل غروب الشّمس و بعد صلاة الفجر فقال «لايسجد».
- 7-9.69 (التهذيب-٢٠٣٢ رقم ١١٧٩) أحمد، عن السرّاد، عن العلاء، عن محمّد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عن الرّجل يعلم السّورة من العزائم فتعاد عليه مراراً في المقعد الواحد قال «عليه أن يسجد كلّما سمعها وعلى الّذي يعلّمه أن يسجد».
- ٧-٩٠٥٠ (الكافي -٣: ٣٢٨) محمد، عن أحمد، عن السرّاد، عن ابن رئاب، عن الحدّاء، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا قرأ أحَدُكم السّجدة من العزائم فليقل في سجوده: سَجَدْتُ لك ياربّ تعبّداً وَرقاً. لامستكبراً عن عبادتك. ولا مستنكفاً. ولا متعظماً بل أنا عبد ذليل خائفٌ مُستحيرٌ».

يسان:

قال في الفقيه: \ ويُستحب أن يسجد الانسان في كل سُورة فيها سجدة إلا أنّ الواجب في هذه العزائم الأربع. قال: ومن قرأ شيئاً من هذه العزائم الأربع فليسجد فليقل إلهي امنا بما كَفَروا وعَرَفْنا مِنك ما أنكروا وأجبناك إلى مادعُوا إلهي فالعفو، العفو، ثمّ يرفع رأسه و يكبّر.

٨-٩٠٥١ (الفقيه - ٣٠٦:١ رقم ٩٢٢) وقد روي أنّه يقول في سجدة العزائم «لآ إله إلّا الله حقّاً. لآ إله إلّا الله إيماناً وتصديقاً. لآ إله إلّا الله عبوديّةً وَرقاً . سَجَدتُ لكَ ياربَ تعبُّداً ورقاً لامُستنكفاً ولا مستكبراً بلْ أنا عبد ذليلٌ خائفٌ مستجيرٌ، ثمّ يرفع رأسه، ثمّ يكبّر».

بيسان:

قد مضت أخبار أخر تناسب هذا الباب في باب أحكام الحائض من كتاب الظهارة وفي باب قرآءة العزائم من هذا الكتاب.

وفي تفسر العيّاشي عن حمّادبن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن رجل يقرأ السّجدة وهو على ظهر دابّته؟ قال «تسجد حيث توجّهت، فانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يصلّي على ناقته النّافلة وهو مستقبل المدينة يقول (فَا يُتما تُولُوا فَنَمَّ وَجُهُ اللّهِ)». ٢.

١. الفقيه ١:٣٠٧ و٣٠٦.

٢. البقرة/١١٥.

- ٢٦٦ -باب فضائل بعض سور القران

۱-۹۰۰۲ (الكافي-۲: ۲۱۹) محمد، عن ابن عيسى، عن بدر، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام قال «من قرأ قل هو الله أحد مرّة بورك عليه. ومن قرأها مرّتين بورك عليه وعلى أهله. ومن قرأها ثلاث مرّات بورك عليه وعلى أهله وعلى جيرانه. ومن قرأها اثنتي عشرة مرّة بني الله له اثني عشر قصراً في الجنّة، فيقول الحفظة: إذهبوا بنا إلى قصور أخينا فلان فننظر إليها. ومن قرأها مائة مرّة غفرت له ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الذماء والأموال. ومن قرأها أربع مائة مرّة كان له أجر أربعمائة شهيد كلّهم قد عُقر جواده وأريق دمه. ومن قرأها ألف مرّة في يوم أو ليلة لم يحت حتى يرى مقعده من الجنّة أو يُرى له». الله عن حتى يرى مقعده من الجنّة أو يُرى له». الله عنه مرّة في يوم أو ليلة لم يحت حتى يرى مقعده من الجنّة أو يُرى له». الله عنه مرّة في يوم أو ليلة لم

٢-٩٠٥٣ (الكافي - ٢: ٦٢٢) الأربعة ، عن أبي عبدالله عليه السّلام «إنّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم صلّى على سعد بن معاذ فقال: لقد وافى

١. وفي رواية اخرى مامن احـد يقرأها إلا وكل الله عزوجل به مائة ألف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه و يستغفرون لـه و يكتبون لـه الحسنات إلى أن يموت ـ إلى أن قال: و إذا قام بين يدي الله تعالى قال له ابشر قرير العين بما لك عندي من الكرامة فتعجب الملائكة لقربه من الله عزوجل «عهد» غفرالله له.

من الملائكة سبعون ألفاً وفيهم جبرئيل يصلون عليه، فقلت له: ياجبر ثيل بما يستحق صلا تمكم عليه؟ فقال: بقراءته قل هو الله أحد قائماً. وقاعداً. وراكباً. وماشياً. وذاهباً. وجائياً».

٣-٩٠٥٤ (الكافي - ٢: ٦٢١) القيميّان، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «كان أبي عليه السّلام يقول: قل هو الله أحد ثلث القران. وقل يا أيّها الكافرون ربع القران».

بيسان:

أمّا الوجه في كون قل هو الله أحد ثلث القران، فقد مضى في باب ما يقرأ في النوافل. وأما كون قل يما أيّها الكافرون ربع القران فلعل الوجه فيه أنّ مقاصد القران ترجع إلى معرفة ما يجب اعتقاده نفياً أو اثباتاً وما يجب العمل به فعلاً أو تركاً. وهذه السّورة يشتمل على المقصد الأول خاصة فهي عنزلة الرّبع.

مه ٩٠٥٠ (الكافي - ٢٢٤:٢) العدّة، عن سهل، عن ادريس الحارثي، عن محمد بن سنان، عن المفضّل بن عمر قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «يا مفضّل؛ احتجز من النّاس كلّهم ببسم الله الرّحن الرّحيم. و بقل هو الله أحد إقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك وإذا دخلت على سلطان جائزٍ فاقرأها حين تنظر إليه ثلاث مرّات واعقد بيدك اليسرى ثمّ لا تفارقها حتى تخرج من عنده».

ىيان:

«الاحتجاز» الامتناع «واعقد بيدك اليسرى» أي عدد المرّات «ثمّ

لا تفارقها » يعني دُمْ على قراءتها وسيأتي خبر آخر في الامتناع بها في الباب الآتي، وقد مضت أخبار أخر في فضل هذه السورة وغيرها من السور في باب مايقرأ بعد الفاتحة في الصلاة وفي باب التعقيب وفي باب مايقال عند المنام.

- ٩٠٥٦- ٥ (الكافي ٢: ٦٢٣) محمّد، عن ابن عيسى، عن ابن بزيع، عن عبدالله بن الفضل التوفلي رفعه قال: ما قُرِأت الحَمَّدُ على وجع سبعين مرّةً إلاّ سَكَنَ.
- ٦-٩٠٥٧ (الكافي ٦:٦٢٦) محمد، عن أحد، عن محمد بن سنان، عن سلمة بن محرز قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول «من لم تبرأه الحمد لم يبرأه شيء».
- ٨ ٩ ٥ (الكافي ٢ : ٦٢٣) الثّلاثة، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله على ميت سبعين مرّة ثمّ ردَّت فيه الرّوح على ميت سبعين مرّة ثمّ ردَّت فيه الرّوح ماكان ذلك عحباً».
- ٩٠٥٩ من السرّاد، عن سيف بن السرّاد، عن سيف بن عمرة، عن السرّاد، عن سيف بن عمرة، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «من قرأ إنّا أنزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشّاهر سيفه في سبيل الله. ومن قرأها سرّاً كان كالمتشخط بدمه في سبيل الله. ومن قرأها عشر مرّات غفرت له على نحو ألف ذنب من ذنوبه».

بيان:

«التشخط» بالمعجمة ثم المهملتين الاضطراب في الدم.

٩٠٦٠ (الكافي - ٢:٣٢٢) الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق وعلي، عن أبيه جميعاً، عن الأزدي، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام في العوذة قال «تأخذ قُلةً جديدةً فتجعل فيها ماءً شمّ تقرأ عليها إنّا آنزلناه في ليلة القدر ثلاثين مرّة ثمّ تعلّق وتشرب منها وتتوضّأ منها و يزاد فيها ماءٌ إن شاء الله».

ىسان:

«القُلّة» بالضم الكوز.

الكافي - ٢: ٩٠٦١) القميّ، عن محمّدبن حسّان، عن اسماعيل بن مهران، عن ابن أبي حزة، عن محمّدبن سكّين، عن عمروبن شمر، عن جابرقال: سمعت أباجعفر عليه السّلام يقول «من قرأ بالمسبّحات كلّها قبل أن ينام لم يُمْت حتّى يدرك القائم و إن مات كان في جوار التبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم».

بيان:

«المسبّحات» من السّور ما افتتح بسبّح أو يسبّح.

الكافي - ٢: ٦٢٢) بهذا الاسناد، عن ابن أبي حمزة رفعه قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ سورة الأنعام نزلت جُملةً شيّعها سبعون ألف ملك حتى أنزلت على محمد صلّى الله عليه وآله وسلم، فعظّموها و بجِّلوها فانّ اسم الله تعالى فيها في سبعين موضعاً ولويعلم التّاس

ما في قراءتها ماتركوها».

الكافي - ١٢-٩٠٦٢ (الكافي - ٢: ٢٦) على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنه قبال «لا تملّوا من قراءة إذا زلزلت الأرض زلزالها فانه من كان قراءته بها في نوافله لم يصبه الله تعالى بزلزلة أبداً ولم يُمت بها ولا بصاعقة ولا بنافة من آفات الدّنيا حتى يوت. وإذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربّه فيقعد عند رأسه، فيقول: ياملك الموت؛ إرفق بوليّ الله فانه كان كثيراً مايذكرني ويذكر تلاوة هذه السّورة وتقول له السّورة مثل ذلك. فيقول ملك الموت: قد أمرني ربّي أن أسمع له وأطبع ولا أخرج روحه حتى يأمرني بذلك فاذا أمرني أخرجت روحه. ولا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض رُوّجه إذا كُشِفَ له الغطاء، فيرى منازله في الجنّة، فيخرج روحه في أثين مايكون من العلاج، ثمّ يشيّع روحه إلى الجنّة سبعون ألف ملك يبتدرون بها إلى من العلاج، ثمّ يشيّع روحه إلى الجنّة سبعون ألف ملك يبتدرون بها إلى

١٣-٩٠٦٤ (الكافي - ٢: ٣٢٣) عمّد، عن أحمد، عن بكربن صالح عن الجعفري، عن أبي الحسن عليه السّلام قال: سمعته يقول «مامن أحد في حدّ الصّبيّ يتعهّد في كل ليلة قراءة قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس كلّ واحدة ثلاث مرات وقل هوالله أحد مائة مرّة فإن لم يقدر فخمسين إلّا صرف الله تعالى عنه كلّ لمم أو عَرَضَ من أعراض الصّبيان. والعُطاش. وفساد المعدة. و بدرة الدّم أبداً ماتعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب

فان تعقد نفسه بذلك، أو تعوهد كان محفوظاً إلى يوم يقبض الله تعالى نفسه».

بيسان:

أريد بتعهد القراءة تفقدها و إحداث العهد بها ومراعاتها، ولمّة الجنّ مسّه، و«العَرَض» بالتحريك مايعرض الانسان من مرض ونحوه.

و «العطاش» بالضم داء لايروي صاحبه «ماتعوهد بهذا» ماروعيت قراءتها له سواء قرأها بنفسه أو قرأها له غيره كها صرّح به.

الكافي عن ابن عيسى المحياة عن الله المحتاء عن الله المحتاء عن ابن عيسى المحياء عن السرّاد، عن جميل، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السّلام قال السورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة، فقد أكثر وأطاب ولم يكتب من الغافلين. وإنّي لأركع بها بعد عشاء الأخرة وأنا جالس وإنّ والدي عليه السّلام كان يقرأها في يومه وليلته، ومن قرأها إذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قِبَل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما إلى ما قِبَلي سبيلٌ قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة الملك في كلّ يوم وليلة وإذا أتياه من قِبَل جوفه قال لهما: ليس لكما إلى ماقِبَلي سبيل قد كان هذا العبد أوعاني سورة الملك. وإذا أتياه من قِبَل لسانه قال لهما: ليس لكما إلى ماقِبَلي سبيل قد كان هذا العبد أوعاني سورة الملك. وإذا أتياه من قِبَل لسانه قال لهما: ليس لكما إلى ماقِبَلي سبيل قد كان هذا العبد أي يقرأ بي في كلّ يوم وليلة سورة الملك».

-٢٦٧ -باب فضائل بعض آياتِ القران

1-9-٦٠ (الكافي - ٢: ٦٢١) حُمَيد، عن الخشّاب، عن ابن بقّاح، عن معاذ التم عن عمروبن جميع رفعه إلى عليّ بن الحسين عليها السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من قرأ أربع آيات من أوّل البقرة وآية الكرسيّ وآيتين بعدها وتبلاث آياتٍ من آخرها لم يرفي نفسه وماله شيئًا يكرهه ولا يقربه الشّيطان ولا ينسى القرآن».

١٩٠٦٧ (الكافي-٢:١٢٦) العدة، عن أحد، عن الحسن بن علي، عن الحسن بن الجهم، عن ابراهيم بن مهزم، عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول «من قرأ آية الكرسيّ عند منامه لم يخف الفالج إن شاء الله ومن قرأها دَبْرِ كلّ صلاة لم يضرّه ذوحُمة» وقال «من قدّم قل هو الله أحد بينه و بين جبّار منعه الله تعالى منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يينه وعن شماله فأذا فعل ذلك رزقه الله تعالى خيره ومنعه شرّه» وقال «إذا خفت أمراً فاقرأ مائة آية من القرأن من حيث شئت ثمّ قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرّات».

٨. هو معاذين ثابت بالثّاء المُنْئة قبل الالف والباء المقردة بعدها الجوهري. له كتاب «عهد».

الوافيج ٥ الوافيج ٥

سان:

«الحُمة» بضمّ المهملة السمّ أو الإبرة يضرب بها الزّنبور والحيّة ونحو ذلك يلدغ بها.

٩٠٦٩ - ٤ (الفقيه - ٤ : ٣٩٢ رقم ٥٨٣٥) ابن أبي عمير، عن أبان وهشام بن سالم ومحمّد بن حران، عن الصّادق عليه السّلام قال «عجبت لمن

٥-٦. كهف/٣٩.

۱. آل عمران/۱۷۳.

۲. آل عمران/۱۷٤.

٣. غافر/٤٤. ٧. الإنبياء/٨٨.

٤. غافر/٥٤. ٨. الانساء/٨٨.

فزع من أربع كيف لايفزع إلى أربع: عجبتُ لمن خاف، كيف لايفزع إلى قوله تعالى (... حَسْبُنا اللّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ) الْ فاتّي سمعت الله عزّوجل يقول بعقبها (فَانْقَلَبُوا يِنِعْمَة مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَشُهُمْ شُوءً). أُ وعجبت لمن اغتمّ كيف لايفزع إلى قوله تعالى (لآ إلله إلا أنْتَ سُبْحاانَكَ إلى كُنْتُ مِنَ الطّالِمينَ) فإنّي سمعت الله تعالى يقول بعقبها (فَاسْتَجبننا لَهُ وَنَجَيْناهُ مِنَ الغَيْمَ وَكَذليكَ نُنْجِى المُورَعِينِينَ). أُ وعجبت لمن مُكر به كيف لايفزع إلى قوله تعالى (وَ أَفَوَضَ آمْرِي الله إلى الله إلى الله يقبل (فَوقَيهُ الله سَيّئاتِ الله الله الله يقول بعقبها (فَوقيهُ الله سَيّئاتِ الله الله يقول بعقبها (فَوقيهُ الله سَيّئاتِ ما مَكْرُوا) وعجبت لمن أراد الدّنيا و زينتها كيف لايفزع إلى قوله تعالى (مَا مَنْ مَا مَكُرُوا) وعجبت لمن أراد الدّنيا و زينتها كيف لايفزع إلى قوله تعالى (مَا مَا مَكُرُوا) وعجبت لمن أراد الدّنيا و زينتها كيف لايفزع إلى قوله تعالى (مَا وَوَلَداه فَعَسَىٰ رَبِي آنُ يُؤْتِينَ خَيْراً مِنْ جَنَيْكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْها حُسْباناً مِنَ السَّماءِ) أُ وعسى موجبة).

٩٠٧٠ - ٥ (الكافي - ٢٤٤٢) عمد، عن عبدالله ابن جعفر، عن التسيّاري، محمّد بن بكر، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نُباته، عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه قال «والّذي بَعَثَ محمداً صلّى الله عليه وآله

- ١. آل عمران/١٧٣.
- ٢. آل عمران/١٧٤.
 - ٣. الانبياء/٨٧.
 - ع. الانبياء/٨٨.
 - o. غافر/_{ځ ځ}.
 - ۲. غافر/ه۶. ۷. الکهف/۳۹.
- ٨. الكيف/٣٩-٠٤.
- ٩. في المطبوع من الكانى عبدالرحن بن جعفر مكان عبدالله بن جعفر ولكن في المخطوطين والمرآة مثل ما في المتن.

وسلّم بالحق نبياً وأكرم أهل بيته مامن شيء يطلبونه من حِرز من حَرَقِ أو غَرَقِ أو شَرَقِ أو افلاتِ دابّة من صاحبها أو ضالّةٍ أو آبق إلا وهو في القرأان فمن أراد ذلك فليسألني عنه قال: فقام إليه رجل فقال: يا أميرالمؤمنين أخبرني عمّا يؤمِنُ مِنَ الحَرَقِ والغرق؟ فقال ((إقرأ هذه الآية (...الله الّذي نُزّل الكِتاب وَ هُوَيَتَوَلّى الصَّالِحِينَ) (وَمَا قَدَرُوا اللهُ حَقَّ قَدْرِه) إلى قوله (وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ) فن قرأها فقد أمِنَ الحَرَق والغرق؟ والعَرق، فقال: فقرأها رجل واضطرمت النّار في بيوت جيرانه و بيته وسطها فلم يصبه شيء.

ثم قام إليه آخرفقال: ياأميرا لمؤمنين؛ إنّ دابّتي استصعبت عليّ وأنامنها على وجل، فقال «إقرأ في أذنها اليني (وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَ الْبَهِ تُرْجَعُونَ ﴾ " فقرأها فذلّت له دابّته.

وقام إليه رجل آخرفقال: ياأميرالمؤمنين إنّ أرضي أرض مَشبعةٌ و إنّ السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتّى تأخذ فريستها فقال «إقرأ (لَقَدْ جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُيكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِيتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُوْمِنِينَ رَوُّوتُ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِى اللّهُ لا إلله إلا هُوَعَلَيْهِ نَوَكُلْتُ وَهُورَتُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) " تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِى اللّهُ لا إلله إلا هُوَعَلَيْهِ نَوَكُلْتُ وَهُورَتُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) " فقرأها الرّجل فاجتنبه السباع.

ثمّ قام إليه رجل آخرفقال: ياأميرا لؤمنين إنّ في بطني ماءً أصفر فهل من شفاء فقال «نعم بلادرهم ولا دينار ولكن تكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرةً في بطنك فتبرأ باذن الله تعالى» ففعل الرّجل فبرأ بإذن الله تعالى، ثمّ قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين

١. الأعراف/١٩٦.

۲. المزَّمر/۲۲.

٣. أَلَ عمران/٨٣. وفي المصحف «وَ النِّيهِ يُرْجَعُونَ».

١٤٩-١٢٨.

أخبرني عن الضّالة؟ فقال «إقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضّالّة ردّ على ضالّتي» ففعل فرد الله عليه ضالّته.

تُمّ قام إليه رجل آخرفقال: ياأميرالمؤمنين أخبرني عن الأبق فقال «إقرأ (أو كُظُلُمَاتٍ في بَخْرِ لَجِيّ) إلى قوله (وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ)» \ فقالها الرّجل فرجع إليه الأبق.

ثمّ قام إليه آخرفقال: أخبرني ياأمير المؤمنين عن السّرقة فانه لايزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلاً فقال «إقرأ إذا أويت الى فراشك (قل الدُغوا الله والمعنوا الرَّحْمانَ) الى قوله (وَ كَبِّرَهُ تَكْبِيراً) ». ٢

ثمّ قال أميرالمؤمنين عليه السلام «مَنْ بات بأرض قَفْرٍ فَقَراً هذه الآية (إنَّ وَبَكُمُ اللهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَواتِ وَالْأَرْضَ فِي سِنَّةِ آيَامٍ ثُمَّ اسْتُوى عَلَى الْعَرْفِي) الى قوله (تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمينَ) عَرَسَتُهُ الملائكة وتباعدت عنه الشّياطين» قال: فضى الرّجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشّاه الشّيطان، فاذا آخِذُ بلحيته فقال له صاحبه أنظره فاستيقظ الرّجلُ فقرأ الآية، فقال الشّيطان لصاحبه ارغم الله أنفك أحرسه الآن حتى فقرأ الآية، فقال الشّيطان لجل رجع إلى أميرالمؤمنين عليه السّلام فأخبره فقال له: رأيت في كلامك الشّفاء والصّدق ومضى بعد طلوع الشّمس فاذا هو بأثر شعر الشيطان مُنْجَرًا مجتمعاً في الأرض».

سان:

«منجراً» كأنّه بالجيم والرّاء من الإنجرار المطاوع للجرّ، ولعلّ الوجة فيه أنّ

النور/٠٤.

ع. الاسراء/١١٠–١١١.

٣. الأعراف/٥٤.

الصور المهيبة المنكرة إذا تراءت من الغيب تكون ذوات شعور كثيرة طويلة وذلك لأنّ الشّعر أدخل في النّكرة ولهذا ورد في حديث المنكر والنكير أنّها يخطّان الأرض بأنيابها ويطئان في شعورهما يعني يمشيان فها فالمراد هنا أنّ أثر إنجرار شعره في الأرض كان باقياً فها.

٦-٩٠٧٠ (الكافي - ٦:٣٢٣) الثّلاثة عن الحسين بن أحمد المنقريّ قال: سمعتُ أبا ابراهيم عليه السّلام يقول «من استكفى بأيةٍ من القرآن من الشّرق إلى الغرب كُني إذا كان بيقين».

يسان:

وذلك لأنّ في القران القرياق الأكبر والكبريت الأحر والخواص الغريبة والمعجزات العجيبة ولا يُمتَّلُ بالطّود الأشّم بل هو أفخم ولا بالبحر الخِضّم بل هو أعظم فإن نظرت الى الإستشفاء والاسترقاء ففيه الشّفاء والدّواء وهوسبيل الى الكفاية والغناء ووسيلة إلى إجابة الدّعاء. وإن نظرت الى المواعظ والزّواجر فنه يأخذ الخطيب المصقّع والواعظ البلغ. وإن نظرت إلى الأحكام ومعالم الحلال والحرام فن بحره يغترف الفقيه الحاذق. والمفتي الصّادق. وان نظرت إلى البلاغة والفصاحة فنه يأخذ البلغاء و بتوجيه معانيه ومعرفة أساليبه ومبانيه يفتخر الأدباء. وما عسى يقول فيه المادحون ويثني عليه المشنون بعد قوله تعالى رقياي

الظود بفتح العاء المهملة واسكان الواو واهمال البتال الجبل العظيم والأشم يقال للجبل الظويل الرئاس والخضم بالخاء والضاد المعجمتين والميم وهو إمّا بتشديد الميم بمعنى الكثير العطاء و إمّا بتشديد الضاد بمعنى البحر أو اسم ماء «عهد».

٣. المصقع: كمنبر البليغ أو العالي الصّوت أو من لايرتِّج في كلامه ولا يتعتبع كذا في اللغة.

حَدِيثِ بَعْدَهُ بُوْمِنُونَ \ وقوله عزوجل (مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ). ٢

٧-٩٠٧٢ (الكافي - ٢: ٦٢٩) العدة ٣، عن ابن عيسى، عن ياسين الضرير، عن حريز، عن زرارة قال: قال تأخذ القرآن في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم إنّي أسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الأعظم الأكبر وأسماؤك الحسني وما يُخاف و يُرجى أن تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدالك من حاحة.

١. المرسلات/٥٠.

٢. الانعام/٢٨.

٣. في المخطوطين والمطبوع من البكافي هكذا: علة من أصحابنا، عن احمدبن محمد، عن محمدبن عيسى... النح
 والظاهر أنه سقط من قلم الكانب في الأصل.

في الكافى المطبوع عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ولكن في المخطوطين مثل ما في المتن.

ه. في المخطوطين والمطبوع من الكافي «المصحف» بدل «القرآن».

-۲٦۸ -باب متلى نزل القران وفييتم نزل

١-٩٠٧٣ (الكافي - ٢ : ٦٢٨) علي، عن أبيه وعلي بن محمدا، عن الجوهري، عن المنقريّ، عن حفص بن غياث، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن قول الله تعالى (شَهُرُ رَمَضَانَ الّذِى الزِّلَ فِيهِ الْقُرْانُ) لا و إنّها أُنزل القران في عشرين سنة بين أوّله وآخره، فقال أبوعبدالله عليه السّلام «نزل القرآن جملة واحدةً في شهر رمضان إلى البيت المعمور، ثم نزل في طول عشرين سنة» ثم قال «قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: نزلت عشرين سنة» ثم قال «قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: نزلت صحف ابراهيم في أوّل ليلة من شهر رمضان وأنزلت الشوراة لِستّ مضين من شهر رمضان وأنزل الإنجيل لللاث عشرة ليلة خَلّت من شهر رمضان وأنزل القرآن في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان».

١. هكذا في الأصل والكافي المخطوط «خ» وهي أقدم نسخة عندنا ولكن في الطبوع: عليّ بن ابراهيم، عن أبيه، عن عسمدبن القاسم، عن محدّبن سليمان، عن داود، عن حفص بن غياث، عن أبي عبدالله عليه السّلام وفي المخطوط «م» هكذا: علي بن ابراهيم، عن أبيه وعمد بن القاسم، عن محمّد بن سليمان، عن داود، عن حفص بن غياث، عن أبي عبدالله عليه السلام. «ض،ع»

٢. البقرة/د٨٨.

بيان:

قد مضى بيان معنى إنزال القرآن في شهر رمضان بغير ماذكر في هذا الحديث في الباب الأقل من كتباب الحجّة في حديث اليأس، ويأتي أواخر هذا الحديث باسناد آخر في باب ليلة القدر من كتاب الصّيام وفيه هكذا: ونزل الإنجيل في النتي عشرة ليلة من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر.

٢-٩٠٧٤ (الكافي - ٢: ٦٢٨) العدة، عن أحمد وسهل، عن منصور بن العبّاس، عن محمد بن الحسن بن السّرّي، عن عمّه عليّ بن السّرّي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ أوّل ما أنزل الله على رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم بسم الله الرّحن الرّحيم إقرء باسم ربّك وآخره إذا جاء نصرالله والفتح».

٣-٩٠٧٥ (الكافي - ٢: ٦٢٧) العدّة، عن سهل وعليّ، عن أبيه جميعاً، عن السرّاد، عن أبي حرزة، عن أبي يحيى، عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السّلام يقول «نزل القرآن أثلاثاً: ثلث فينا وفي عدوّنا. وثلث سنن وأمثال. وثلث فرائض وأحكام».

بيسان:

ليس بناء هذا التقسيم على التسوية الحقيقية ولا على التفريق عن جميع الوجوه فلا ينافي في زيادة بعض الأقسام على الشّلث أو نقصه عنه ولا دخول بعضها في بعض ولا ينافي أيضاً مضمونه مضمون مايأتي بعده.

۱۹۰۷- ٤ (الكافي - ۲:۲۷) العدة، عن أحمد، عن الحجّال، عن علي العدة، عن أحمد، عن الحجّال، عن علي السلام علي بن عقبة، عن داودبن فرقد، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إنّ القرآن نزل أربعه أرباع: ربع حلال. وربع حرام. وربع سنن وأحكام. وربع خبر ماكان قبلكم ونبأ مايكون بعدكم وفصل مابينكم».

٩٠٧٧ من الكافي - ٦٢٨:٢) القميّان، عن صفوان، عن اسحاقبن عيمار، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال «نزل القرآن أربعة أرباع: ربع فينا. وربع في عدونا. وربع سنن وأمشال. وربع فرائض وأحكام».

بيسان:

روى العيّاشي مضمون هذه الأخبار في تفسيره بنحو أتمّ من هذا رواه باسناده عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه قال «القرآن نزل أثلاثاً. ثلث فينا وفي أحبّائنا. وثلث في أعدائنا وعدو من كان قبلنا. وثلث سنة ومثل. ولو أنّ الآية إذا نزلت في قوم ثمّ مات أولئك القوم ماتت الآية لما بقي من القرآن شيء ولكن القرآن يجري أوله على آخره مادامت السّموات والأرض ولكلّ قوم آية يتلونها هم منها من خبر أو شرّ».

و باسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال «يامحمد؛ إذا سمعت الله ذكر أحداً من هذه الأمّة بخير فنحن هم وإذا سمعت الله ذكر قوماً بسوءٍ ممّن مضى فهم عدونا».

أقول: يستفاد من الحديثين أنّ المراد بضمائر المتكلّم في قولهم عليهم السلام فينا وفي أحبّائنا وأعدائنا من يشملهم. وكلّ من كان من سنخهم وطينتهم من

الأنبياء والأولياء. وكل من كان من المقربين من الأولين والاخرين وكذا الأحباء والأعداء يشملان كل من كان من سنخ شيعتهم ومجبيهم وكل من كان من سنخ أعدائهم ومبغضيهم من الأولين والاخرين وذلك لأن كل من أحبه الله ورسوله أحبه كل مؤمن من ابتداء الخلق إلى انتهائه وكل من أبغضه الله ورسوله أبغضه كل مؤمن كذلك وهو يبغض كل من أحبه الله ورسوله فكل مؤمن في العالم قديماً وحديثاً إلى يوم القيامة فهو من شيعتهم ومجبيهم وكل جاحد في العالم قديماً وحديثاً إلى يوم القيامة فهو من شيعتهم ومبغضيهم، فصح أن كلما ورد في أحد الفريقين ورد في أحد الفريقين ورد في أحدائهم تصديق ذلك مار واه الصدوق طاب ثراه في العلل عن المفضّل بن عمر، عن الصادق عليه السلام في حديث طويل نذكره إن شاء الله في باب البغث والحساب من كتاب الجنائز.

7-9.۷۸ ملق - ٢-٩٠٧٨) علي، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن سماعة قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام «إنّ العزيز الجبّار أنزل عليكم كتابه وهو الصّادق البارّ فيه خبركم و خبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السّماء والأرض ولو أتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجّبتم».

٧-٩٠٧٩ (الكافي - ٦٣٠: ٦٣٠) محمد، عن عبدالله بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «نزل القرآن بإيّاك أعنى واسمعى ياجاره».

بيسان:

هذا مثل يضرب لمن يتكلّم بكلام و يريد به غير الخاطب.

٨-٩٠٨ (الكافي - ٢: ٦٣١) وفي رواية أخرى، عسن أبي عبدالله عليه وآله عليه السلام قال «مامعناه ما عاتب الله به على نبية صلّى الله عليه وآله وسلّم فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله (وَلَوْلاَ آنْ تَبُنْنَاكَ لَقَدْ كَذْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْتًا قَلِيلًا اللهُ عَيره».

ىيان:

هذا الحديث رواه العياشي في تفسيره عن ابن أبي عمير، عمن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «ماعاتب الله نبيّه فهويعني به من قد مضى في القرآن». الحديث، وهو أوضح ممّا في الكافي، ولعلّه أريد بمن قد مضى من مرّذكره في الأي السّابقة.

٩-٩٠٨١ (الكافي - ٢: ٦٣٢) عليّ بن محمد، عن صالح بن أبي حسّاد، عن الحجّال، عـ بَن ذكره، عن أحدهما عليها السّلام قال: سألته عن قول الله تعالى (بلسان عرّبي مبين) قال «يبيّن الألسن ولا تبيّنه الألسن».

بيان:

«يبين الألسن» من الإبانة يعني يرفع الاختلاف من بين أصحاب الألسن الختلفة من النّاس.

١٠-٩٠٨٢) عليّ، عن صالحبن السّنديّ، عن

الاسراء/٤٧.

۲. الشعراء/۱۹۵.

جعفر بن بشير، عن سعد الأسكاف قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «أعطيت المئين مكان التوراة. وأعطيت المئين مكان الإنجيل. وأعطيت المثاني مكان الزّبور. وفضّلت بالمفصّل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتوراة لموسى. والإنجيل لعيسى. والزّبور لداود عليهم السّلام».

بيسان:

«السُّور الطُّول» كُصرد وهي السبع الأول بعد الفاتحة على أن يعد الأنفال والبراءة واحدة كما مرّت الإشارة إليه أو السّابعة سورة يونس. والمثاني هي السبع الّتي بعد هذه السبع، سميّت بها لأنها ثنها واحدها مثنى مثل مَعاني ومَعنى وقد تطلق المثاني على سور القرآن كلها طِوالها وقصارها.

وأمّا المئون فهي من بني اسرائيل إلى سبع سور، سمّيت بها لأنّ كلاً منها على نحو من مائه آية كذا في بعض التفاسير.

وفي القاموس المثاني: القرآن أو ماثنى منه مرّة بعد مرّة أو الحمد أو البقرة إلى براءة أو كلّ سورة دون الظول ودون المئين وفوق المفصل، أو سورة الحج. والقصص. والنّمل والعنكبوت. والنّور. والأنفال. ومريم. والرّوم. ويس. والفرقان. والحجر. والرّعد. وسبأ. والملائكة. وابراهيم وص. ومحمد صلّى الله عليه وآله وسلّم. ولقمان والغرف والزّخرف. والمؤمن. والسّجدة. والأحقاف. والجاثية. والدّخان. والأحزاب.

وقال ابن الأثير في نهايته في ذكر الفاتحة: هي السّبع المثناني سُميّت بذلك لأنّها تثنّي في كلّ صلاة وتعاد.

١. المراد بسورة الغرف هي سورة الزّمر حيث أنّ لفظة الغرف جاء في آية ٢٠ من هذه السّورة مرتبن. «ض.ع».

وقيل المثاني السّور الّتي تقصر عن المئين وتزيد على المفصّل كأنّ المئين جُعلت مبادي والّتي تليها مثاني.

أقول: ماذكره أوّلاً في تفسير السبع المثاني ووجه التسمية بعينه مرويّ عن الصّادق عليه السّلام إلّا أن القول الأخير أوفق بهذا الحديث بل المستفاد منه أنّ المثاني ماعدا الثلاث الأخر وكأنّه من الألفاظ المشتركة فلا تنافي.

١-٩٠٨٣ (الكافي - ٢: ٦٣٠) الاثنان، عن الوشّاء، عن جميل بن درّاج، عن محمد، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إنّ القرآن واحد نزل من عند واحد ولكنّ الاختلاف يجيء من قبل الرّواة».

رالكافي - ٢ : ٦٠٠) الشّلاثة، عن ابن أذينة، عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّ النّاس يقولون: إنّ القرآن نزل على سبعة أحرف فقال «كذبوا أعداء الله ولكنّه نزل على حرف واحد من عند الواحد».

بيسان:

فسر السبعة الأحرف هنا بسبع لغات من لغات العرب لا القراءات السبع. قال ابن الأثير في نهايته: في الحديث نزل القرآن على سبعة أحرف كلّها كاف. شاف أراد بالحرف اللّغة يعني على سبع لغات من لغات العرب أي أنّها مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش. و بعضه لهذيل. و بعضه بلغة هوازن. و بعضه بلغه اليمن. وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه على أنّه قد جاء في

القرآن ماقريء بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدّين وعَبّد الطّاغوت وممّا يُبتّن ذلك قول ابن مسعود: إنّي قد سمعت القُرّاء فوجدتهم متقاربين فاقرُوا كها علمتم إنّها هو كقول أحدكم هلم. وتعال. وأقبل. وفيه أقوال غيرذلك هذا أحسنها انتهى كلامه ومثله قال في القاموس.

وأنت خبيرٌ بأنّ قوله عليه السلام نزل على حرفٍ واحد من عندالواحد لايلائم هذا التفسير بل إنّها يناسب اختلاف القراءة فلعلّه عليه السّلام إنّها كذّب مافهموه من هذا الكلام من اختلاف القراءة إلّا ماتفوّهوا به منه كها حقّق في نظائره فلا ينافي تكذيبه نقلة الحديث بهذا المعنى صحته بمعنى اختلاف اللّغات أو غير ذلك .

م٩٠٨٥ - ٣ (الكافي - ٢: ٣٤٢) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن عبدالله بن فرقد والمعلّى بن خُتيس قالا: كنّا عند أبي عبدالله عليه السّلام ومعنا ربيعة الرأي فذكر القرآن فقال أبوعبدالله عليه السّلام «إن كان ابن مسعود لايقرأ على قراءتنا فهو ضال » فقال ربيعة: ضال ! ؟ فقال «نعم ؛ ضال »، ثمّ قال أبوعبدالله عليه السّلام «أمّا نحنُ فنقرأ على قراءة أبي ».

بيان:

المستفاد من هذا الحديث أنّ القراءة الصحيحة هي قراءة أبيّ بن كعب وأنّها الموافقة لقراءة أهل البيت عليهم السّلام إلّا أنّها اليوم غير مضبوطة عندنا إذ لم يصل إلينا قراءته في جميع ألفاظ القرآن وربّما يجعل المكتوب بصورة أبيّ في هذا الحديث الأب المضاف الى ياء المتكلّم وهو بعيد جدّاً.

١. في الخطوط «م» والمطبوع من الكافى فذكرنا فضل القرآن وفي «خ» فذكرنا القرآن.
 ٢ـ يعنى أبي بمعنى والدي ـ لا ـ أبئ بن كعب. «ض.ع»

19.٨٠٤ (الكافي - ٢: ٦١٩) العدة، عن سهل، عن محمد بن سليمان، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن عليه السّلام قال: قلت له: جعلت فداك إنّا نسمع الأيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نُحسِنُ أَن نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم؟ فقال «لا، إقرأوا كما تعلّمتم فسيجيئكم مَنْ يعلّمكم».

ىيان:

يعني به صاحب الأمر عليه السّلام ويأتي تأويل الحديث.

عبدالرّحن بن أبي هاشم، عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله على المن القرآن ليس على ما يقرّها النّاسُ فقال عليه السّلام وأنا أستمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرّها النّاسُ فقال أبوعبدالله عليه السّلام «مه؛ كُفّ عن هذه القراءة، إقرأ كما يقرأ النّاسُ حتى يقوم القائم، فاذا قام القائم قرأ كتابَ الله تعالى على حدّه وأخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السّلام» وقال «أخرجه علي عليه السّلام إلى النّاس حين فَرَغَ منه وكتبه، فقال لهم هذا كتابُ اللّهِ تعالى كما أنزله اللّهُ على محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم وقد جمعته بين اللّوحَيْن» فقالوا: هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لاحاجة لنا فيه، فقال «أما واللّهِ ماترونه بعد يومكم هذا أبداً إنّا كان عليّ أن أخبركم حين جمعتُه لتقرأوه».

٦-٩٠٨٨ (الكافي-٢: ٦٣١) عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن

البزنطي قال: دفع إلى أبوالحسن عليه السلام مصحفاً وقال «لا تنظر فيه ففتحته وقرأتُ فيه لم يكن الذين كفروا فوجدتُ فيها اسمَ سبعين رجلاً من قريش بأسمائهم وأساء آبائهم» قال: فبعث إلى «ابعث إلى بالمصحف».

بيان:

لعل المراد أنّه وجد تلك الأساء مكتوبة في ذلك المصحف تفسيراً للّذين كفروا والمشركين مأخوذة من الوحي، لا أنّها كانت من أجزاء القرآن وعليه يُحمل ما في الخبرين السّابقين أيضاً من استماع الحروف من القرآن على خلاف مايقرأه النّاس يعني استماع حروف تفسّر ألفاظ القرآن وتبيّن المرآد منها عُلِمَت بالوحي وكذلك كلّ ماورد من هذا القبيل عنهم عليهم السّلام. وقد مضى في كتاب الحجة نبذ منه فإنّه كلّه محمول على ماقلناه وذلك لأنّه لوكان تَطَرَّقَ التّحريفُ والتّغييرُ في ألفاظ القرآن لم يبق لنا اعتماد على شيء منه إذ على هذا يعتمل كلّ آية منه أن تُكون محرَّفة ومغيّرة وتكون على خلاف ماأنزله الله فلايكون القرآن حجّةً لنا وتنتني فائدته وفائدةُ الأمر باتّباعه والوصيّة به وعرض الأخبار المتعارضة عليه.

قال شيخنا الصدوق طاب ثراه في اعتقاداته: اعتقادنا أن القرآن الذي أنزله الله تعالى على نبيه محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم هو مابين الدّفّتين وما في أيدي النّاس ليس بأكثر من ذلك ومبلغ سُوره عند الناس مائة وأربع عشرة سورة وعندنا والضّحى وألم نشرح سورة واحدة ولإيلاف وآلم تركيف سورة واحدة ومن نسب إلينا أنّا نقول: إنّه أكثر من ذلك فهو كاذبٌ، ثم استدلّ على ذلك بماورد في ثواب قراءة السّور في الصّلوات وغيرها وثواب ختم القرآن كلّه وتعيين زمان خسمه وغيرذلك قال: وقد نزل من الوحي الّذي ليس بقرآن مالوجع الى القرآن لكان

مبلغه مقدار سبع عشرة ألف آية وذلك مثل قول جبر ثيل عليه السلام للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم: إنّ الله تعالى يقول لك يا محمّد دار خلقي ومثل قوله عِشْ ماشئت فانك ميّت وأحبب ماشئت فانّك مفارقه واعمل ماشئت فانّك ملاقيه. وشرف المؤمن صلاته باللّيل. وعزّه كفّ الأذى عن الناس.

قال: ومثل هذا كثير كلّه وحتى ليس بقرآن ولو كن قرآناً لكان مقروناً به وموصولاً إليه غير مفصول عنه كما كان أمير المؤمنين عليه السّلام جعه، فلمّا جاء به قال «هذا كتاب ربّكم كما أنبزل على نبيّكم لم يزد فيه حرفٌ ولا ينقص منه حرف» فقالوا: لاحاجة لنا فيه عندنا مثل الّذي عندك ، فانصرف وهو يقول «فَنَبَدْوُهُ وَراءَ ظُهُ ورِهِمْ وَاشْتَرُوا بِه نّمَمّاً قَليلاً قَبِسْ ما يَشْتَرُونَ» انتهى كلامه رحه الله.

و يظهر من آخر كلامه هذا أنّه حل جع أميرالمؤمنين صلوات الله عليه القرآن على جمعه للأحاديث القدسيّة المتفرّقة ولعلّ ذلك لأنّه لمّا وجده مخالفاً لما اعتقده ولم يكن له سبيل إلى ردّه أوّله بذلك، وأنت خبيرٌ بأنّ حديث الجمع على مانقله الشقات بألفاظ كشيرة متفقة المعنى لايقبل هذا التّأويل بل هوإلى ماأوّلنا به نظائره أقرب منه إلى ذلك و يأتي لهذا مزيد بيان.

وأشار في أوّل كلامه إلى إنكار ماقيل: إنّ القرآن الذي بين أظهرنا ليس بتمامه كما أنزل على محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم بل منه ماهو خلاف ما أنزل الله. ومنه ماهو محرّف مغيّر. وقد حذف منه شيء كثير منها اسم أميرالمؤمنين عليه السّملام في كثير من المواضع ومنها غيرذلك وانّه ليس أيضاً على الترتيب المرضيّ عندالله وعند رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وقد روى ذلك كله عليّ بن ابراهيم في تفسيره وروى باسناده عن الباقر عليه السّلام إنّه قال «ما أحدٌ من هذه الامّة جمع القرآن إلّا وصيّ محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم».

۱. آل عمران/۱۸۷.

١٧٨٠ الوافي ج ٥

و باسناده عن الصادق عليه السّلام أنّه قال «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لعليّ عليه السّلام: ياعليّ؛ القرآن خلف فراشي في الصّحف والحرير والقراطيس فخذوه وأجعوه ولا تضيّعوه كما ضيّعت اليهودُ التوراة، فانطلق عليّ عليه السّلام، فجمعه في ثوب أصفر، ثمّ ختم عليه في بيته وقال: لا أرتدي حتى أجمعه قال: كان الرّجل ليأتيه فيخرج إليه بغير رداءٍ حتى جمعه قال «وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لو أنّ النّاس قرأوا القرآن كما أنزل مااختلف اثنان».

أقول: وفي قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: قرأوا القرآن كما أنزل إشارة الى صحة ماأولنا به تلك الأخبار وممّا يدل على ذلك أيضاً قول الباقر عليه السّلام في رسالته إلى سعد الخيرالتي يأتي ذكرها في كتاب الرّوضة وكان من نبذهم الكتاب أن أقامُوا حروفه وحرّفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجُهّال يُعجبهم حفظهم للرّواية والعلماء يُحْزِنُهُمْ تركهم للرّعاية فان في هذين الحديثين دلالةً على أنّ مرادهم عليهم السّلام بالتّحريف والتّغيير والحذف إنّا هو من جهة المعنى دون اللّفظ أي حرّفوه وغيروه في تفسيره وتأويله يعني حملوه على خلاف مُراد الله تعالى اللّفظ أي حرّفوه وغيروه في تفسيره وتأويله يعني حملوه على خلاف مُراد الله تعالى فعنى قولهم عليهم السّلام كذا نزلَتْ أنّ المراد به ذلك لا مايفهمه النّاس من ظاهره وليس مرادهم أنّها نزلت كذلك في اللّفظ فحذف ذلك ، كذلك يخطر ببالي في تأويل تلك الأخبار إن صحّت فإن أصبتُ فن الله تعالى وله الحمد و إن أخطأت فن نفسى والله غفورٌ رحيمٌ.

وقد استوفينا الكلام في هذا المعنى وفيا يتعلّق بالقرآن في كتابنا الموسوم «بعلم اليقين» فن أراده فليراجع إليه.

٧-٩٠٨٩ (الكافي - ٢: ٦٣٤) عليّ بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إنّ القرآن الّذي جاء به جبر ثيل عليه السّلام

على محمَّد صلَّى الله عليه وآله وسلَّم سبعة آلاف آية». ١

بيان:

قد اشتهر اليوم بين الناس أنّ القرآن ستة آلاف وستمائة وست وستون آيةً وروى الطبرسي رحمه الله في تفسيره المسمّى بمجمع البيان عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّ القرآن ستة آلاف ومائتان وثلاث آية فلعل البواقي تكون مخزونة عند أهل البيت عليهم السّلام وتكون فيا جمعه أمير المؤمنين عليه السّلام أوجاء الاختلاف من قبل تحديد الأيات وحسابها أو تكون ممّا نسخ تلاوته.

قال السيّد حيدربن عليّ بن حيدر العلويّ الحسني طاب ثراه في تفسيره الموسوم بالمحيط الأعظم: إنّ أكثر القرّاء ذهبُوا إلى أنّ سُور القرآن بأسرها مائة وأربع عشرة سورة. و إلى أنّ آياته ستّة آلاف وستّمائة وستّ وستّون آية. و إلى أنّ حروفه كلماته سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وسبع وثلا ثون كلمة. و إلى أنّ حروفه تلثمائة آلاف واثنان وعشرون ألفاً وستّمائة وسبعون حرفاً و إلى أنّ فتحاته ثلاثة وتسعون ألفاً ومائتان وثلاثة وأربعون فتحة. و إلى أنّ ضمّاته أربعون ألفاً وثمانائة وأربع ضمّات. و إلى أنّ كسراته تسعّ وثلاثون ألفاً وخسمائة وستة وثمانون كسرةً. و إلى أنّ تشديداته تسعة عشر ألفاً ومائتان وثلاثة وخسون تشديدةً. و إلى أنّ مدّاته ألف وسبعون تشديدةً. و إلى وثلاث وسبعون همزاً و إلى أنّ ألفاته ثمانية وأربعون ألفاً وثمانائة واثنان وثلاث وسبعون همزاً و إلى أنّ ألفاته ثمانية وأربعون ألفاً وثمانائة واثنان وسبعون ألفاً الى بيان عدد سائر حروفه الثّمانية والعشرين ظوَيْناها حذاراً من التّطويل.

١. كذا في الاصل ولكن في المطبوع والمخطوطات من الكافي سبعة عشر الف آية وللشارحين بيانات في المقام لا يسعنا ذكرها. «ض ع».

- ۲۷۰ باب التوادر

1-9.9 مليّ، عن أبيه، عن ابن سنان، أوغيره عمّن ذكره قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن القرآن والفرقان أهما شيئان أم شيء واحد؟ فقال عليه السّلام «القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به».

٢-٩٠٩١ (الكافي ٢: ٦٣٢) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر

(الكافي - ٦٣٣:٢) عليّ، عن أبيه، عن التضر، عن القاسم بن سليسمان، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: قال أبي صلوات الله عليه «ماضربَ رجُلٌ القرآنَ بعضه ببعضٍ إلّا كفر».

بيسان:

لعمل المراد بضرب بعضه ببعض تأويل بعض متشابهاته الى بعض بمقتضى ١. هذا الخبررواه العاشي في تفسيره هكذا: عن عبدالله بن سنان قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن القرآن والفرقان قال «القرآن جلة الكتاب واخبار مايكون والفرقان الحكم الذى يعمل به وكل محكم فهو فرقان» «منه» ادام الله احسانه.

الهوى من دون سماع من أهله أو نور وهدى من الله تعالى.

٣-٩٠٩٢ (الكافي - ٦: ٩٢٩) العدة، عن سهل، عن محمّد بن عيسى، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «لا تَتَفَاَّلْ بالقرآن».

بيان:

لاينافي هذا ما اشتر اليوم بين النّاس من الاستخارة بالقرآن على النّحو المتعارف بينهم لأنّ التفاّل غير الاستخارة كما مضى بيانه في باب صلاة الاستخارة مع سرّ النّهي عنه،

٩٠٩٣ - ٤ (الكافي - ٢: ٢٧٤) الأربعة، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: امحوا كتاب الله وذكرة بأطهر ماتجدون» قال «ونهى أن يُحرَق كتابُ الله ونهى أنْ يُمحى بالأقلام».

٩٠٩٤ ه. (الكافي - ٢: ٦٣٢) أحمد، عن الحسين، عن التضر، عن القاسم بن سليمان، عن أبي جعفر الأنصاريّ، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سمعتُهُ يقول «وقع مصحفٌ في البحر فَوَجَدُوهُ وقد ذَهَبَ مافيه إلّا هذه اللّيةُ (آلاَ إلى اللّهِ تَصِيرُ الْأَمُونُ ». المافيه إلّا هذه اللّيةُ (آلاَ إلى اللّهِ تَصِيرُ الْأَمُونُ ». اللهِ تَصِيرُ اللهِ تَصِيرُ الْأَمُونُ ». اللهِ تَصِيرُ اللهُ تَصِيرُ اللّهُ فَيْ اللّهِ تَصِيرُ اللّهُ وَقَالِهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ تَصِيرُ اللّهُ وَيَعْمُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ

آخرأبواب القرآن وفضائله وبتمامهاتم كتاب الصلاة والدعاء والقرآن الذي هو الجزء الخامس من أجزاء كتاب الوافي ويتلوه في الجزء السادس كتاب الزّكاة والخمد أله أوّلاً وآخراً وباطناً وظاهراً.

۱. الشوری/۳۵.



COUNTY OF THE PARTY OF THE PART

الجزائقان

خاله المادام المتالية المادة الم







الجزء الخامس القسم الثاني



التعريف

الكتاب: الوافي
المؤلف: المحدث الفاضل والحكيم العارف الكامل المولى محمد محسن المشتهر بالفيض
الكاشاني.
الناشر: مكتبة الامام اميرالمؤمنين على عليه السلام بـ ((اصفهان) أسسها العلم الحجة
المجاهد الحاج آقا كمال الدين «فقيه ايماني».
الأصل: نسخة علم الهدى ابن المصتف الموشحة بخط يده الشريف.
التحقيق والتصحيح والتعليق: ضياء الدين «العلاّمة».
الطبعة: الاولى
طبع منه:
ناريخ النشر: مسمسم أول شوال المكرّم ١٤٠٦هـ. ق٥٣/١٩٥هـ. ش
تلفون المكتبة: اصفهان ـ ٨٢٠٠٠ ٨٢٠٠٠

الجز. الخامس القسم الثاني حقوق الطبع محفوظة للمكتبة جاب افست نشاط اسغهان كابالولف

سَمِانِهُ الْحَالِحَ

الرّموز:

«ش» = ميرزا ابوالحسن الشعراني

((مراد)) = المولى مراد التفريشي

«سلطان» = سلطان العلماء

«عهد» = علم الهدى ابن المصنف

«محمدتق» = المجلسي الأوّل

دالعراة ، ـ مراة العقول للعلامة المجلسي قدس الله اسرارهم

«ض.ع» = ضياءالدّين العلاّمة عني عنه

كلمة المكتبة

بسم الله الرَّحن الرَّحيم قال الله: (بقيت الله خير لكم ان كنم مؤمنين) الإصلاح النقافي فسوق كل اصلاح الامام الحمين

ان ثورة شعبنا المسلم المظفرة، والتي انتصرت واثمرت بفضل العناية الالهية ورعاية الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف، وقيادة الامام الخميني الحكيمة، والتي هي بحق ثورة عميقة الجذور، ونهضة شاملة لم يشهد الغرب ولاالشرق مثيلا لها، لم تكن في حقيقتها ذات بعد واحد بل هي كالاسلام الذي وصفت به واستلهمت منه تشمل جميع الجوانب المادية والمعنوية في حياة هذه الامة.

ومن هنافان الـثورة لم تـتناول تـغيير الجـوانب الماديـة فقط بـل تغيير النهـج الثقاني والتربوي والبنيان الفكري هو الهدف الاخر في ظل هذا التحول العظيم.

على ان من الوسائل الصحيحة لازالة هذه الثقافة الطاغوتية البائدة واحلال الثقافة الاسلامية الراشدة محلها هو دعوة المفكرين والكتاب والمحقين الى اعادة التحقيق والدراسة والتحليل لقضايا الاسلام ومعارفه السامية ونشر ما يتمخض عن هذا السعى الجديد في اوساط الجماهير المسلمة ليتسنى لهذا الشعب الثائر المسلم من

هذا الطريق ان يتعرف على المزيد من جوانب الثقافة الاسلامية الاصيلة وبنحو اعمق وافضل يتناسب مع التحول الجديد، وبصورة تمكنه من التحرر الكامل من قبود التبعية الفكرية والثقافية للشرق او الغرب.

بل وينبغي تحقيقاً لهذا الهدف العظيم ان لايكتني بما ينتجه المفكرون والكتاب المعاصرون بل تجب الاستفادة من التراث الفكري الاسلامي العظيم الذي خلفه المفكرون والكتاب الاسلاميون الملتزمون في العمود الماضية وماتركوه من افكار قيمة نحدم الوعي الاسلامي المطلوب والتي ترقد علي رفوف المكتبات في شكل مخطوطات تنتظرالا خراج المناسب لروح ومتطلبات هذا العصر.

من هنا عزمت (مكتبة الامام اميرالمؤمنين العامة في اصفهان) تحت رعاية العالم المجاهد حجة الاسلام والمسلمين السيد كمال فقيه ايماني دامت بركاته على طبع ونشر واحياء هذه المصنفات القيمة لتكون بذلك قد خطت خطوة اخرى في سبيل الاصلاح الثقافي والفكري للجيل الحاضر الذي دعا اليه امام الأمة، وجعله فوق كل اصلاح.

وقد حققت الهيئة التأسيسية نجاحات في هذا السبيل فهي بعد تأسيسها لمكتبة مجهزة تجهيزاً كاملاً في مدينة العلم والجهاد اصفهان، توفر للشباب فرصة المطالعة ولارباب الفكر اجواء التحقيق لما تحتويه من كتب قيمة ومؤلفات نفيسة متنوعة، اقدمت على طبع ونشر سلسلة جليلة من المؤلفات والكتب النافعة حسب ماهو مدرج في الفهرست الملحق بهذا الكتاب.

وهي في هذا الوقت الذي تقدم فيه خيرة شباب هذا الشعب المسلم دماءهم الطاهرة لاغناء هذه الثورة وصيانها ويتطلب من كل مسلم ان يقدر تلك التضحيات، ترجو ان يكون هذا المشروع اداء لبعض ذلك الواجب راجية ان تجلب هذه الخدمة الثقافية رضاه سبحانه وعناية امامنا الغائب المهدي عجل الله فرجه الشريف، وترضي شعبنا المسلم الجاهد الصامد والله ولي التوفيق.

ان المكتبة قامت بطبع الكتب التالية والبحوث القيمة في شتى المجالات وهي: ١- تفسير شبر كلمةالمكتبة

- ٢ ـ معالم التوحيد في القرآن الكريم.
- ٣ ـ خلاصة عبقات الأنوار ـ حديث النور.
- خطوط کلی اقتصاددرقرآن ور وایات.
- ٥ ـ الإمام المهدي عند اهل السنة ج ١ ـ ٢.
 - ٩ ـ معالم الحكومة في القرآن الكريم.
 - ٧ ـ الامام الصادق والمذاهب الاربعة.
 - ٨ ـ معالم النبوة في القرآن الكريم ١ ـ ٣.
 - ٩ ـ الشنون الاقتصادية في القرآن والسنة.
- ١٠ الكافي في الفقة تأليف الفقية الاقدم ابي الصلاح الحلي.
- ١١ اسنى المطالب في مناقب على بن ابي طالب لشمس الدين الجزري الشافعي.
- ١٢ ـ نزل الابرار بماصح من مناقب اهل البيت الاطهار. للحافظ محمد البدخشاني.
 - ١٣ ـ بعض مؤلفات الشهيد الشيخ مرتضى المطهري.
 - 11 ـ الغيبة الكبري.
 - ١٥ ـ يوم الموعود.
 - ١٦ ـ الغيبة الصغرى.
 - ١٧ مختلف، الشيعة «كتاب القضاء» للعلامة الحلى (ره).
 - ١٨ ـ الرسائل الختارة للعلامة الدواني والحقق ميرداماد .
 - ١٩ ـ الصحيفة الخامسة السجادية.
 - ۲۰ ـ نموداري از حکومت علي (ع).
 - ۲۱ ـ منشورهای جاوید قرآن (تفسیر موضوعی).
 - ٢٢ . مهدي منتظر در نهج البلاغه.
 - ٢٣ ـ شرح اللمعة الدمشقية. ١٠ مجلد.
 - ٢٤ ـ ترجمه و شرح نهج البلاغه ٤ مجلد.
 - ٢٥ في سبيل الوحدة الاسلامية.
 - ٢٦ ـ نظرات في الكتب الخالدة.

الوافيج ٥

٢٧ ـ الواني وهو الكتاب الذى بين يديك للمحدث الحكيم الفيض الكاشاني قدّس سرّه.
 كما اللّ لديها كتب أخرى تحت الطبع وستصدر بالتوالي إن شاء الله تعالى.

ادارة المكتبة. اصفهان ١٥/شعبان/١٠٤ هـ

الفهرس

741	أبواب صفة الصلاة وأذكارها وتعقيبها وآدابها وعللها
٦٣٥	٨٣ـ باب القيام إلىٰ الصلاة والافتتاح بالتكبير
784	٨٤ باب رفع اليدين بالتّكبير
714	٨٥- باب قراءة البسملة والجهر بها
704	٨٦- باب قراءة الفاتحة وأجزائها
707	٨٧- باب كراهة قول آمين بعد الفاتحة
709	٨٨- باب مايقرأ بعد الفاتحة في الفرائض
770	٨٩- باب ما يقرأ في النوافل
٦٧٣	٩٠ ـ باب الرجوع من سورة إلى أخرى
7/0	٩١ ـ باب تكرير السورة وتبعيضها
774	٩٢ ـ باب القران بين السورتين
٥٨٦	٩٣ ـ باب قراءة العزائم في الفريضة
٦٨٩	٩٤ ـ باب الجهر والإخفات
797	٩٥ ـ باب سائر أحكام القراءة
٧٠١	٩٦ ـ باب الركوع والذَّكر فيه وبعده
٧١١	٩٧ ـ باب السّجدتين والذّكر فيهما وفيا بينهما وبعدهما
٧٢٩	۹۸ باب ما يسجد عليه وما يكره
Y £ V	٩٩ ـ باب القنوت وتكبيره

٧٥٥	١٠٠ ـ باب مايقال في القنوت
٧٦ ٥	١٠١_ باب التَشهّد وما يقال فيه
\/ >	١٠٢_ باب مايقال في الركعتين الأخيرتين
// ٩	١٠٣ ـ باب التسليم والانصراف
٧٨٣	١٠٤ ـ باب فضل التعقيب وأدناه
٧٨٧	١٠٥ـ باب فضل تسبيح الزهراء عليها السلام وصفته
٧٩١	١٠٦ ـ باب مايقال بعد كلّ صلاة
٨٠٥	١٠٧_ باب مايقال بعد المغرب والغداة
۸۱۳	١٠٨ ـ باب مايقال بعد سائر الصّلوات
۸۱۷	١٠٩ ـ باب سجود الشكر
۸۲۷	١١٠ ـ باب أنّ للصلاة حدوداً وأبواباً
۸۳۱	١١١ـ باب آداب الصّلاة
٨٤١	١١٢ ـ باب مايختص المرأة من الآداب
٨٤٣	١١٣ ـ باب الاقبال على الصّلاة وترك ماينافيه
٨٥١	١١٤ ـ باب علل أذكار الصّلاة وأفعالها
۸٦١	أبواب مايعرض للمصلّي من الحوادث والآفات وتداركه لما فات
۸٦٣	١١٥- باب الحدث ومقدّماته والنّوم في الصّلاة
۸٦٩	١١٦ ـ باب الرعاف والقيء والذم
۸۷٥	١١٧ ـ باب الالتفات والفرقعة والتكلّم
۸۷۹	١١٨ ـ باب المناجاة والبكاء والدعاء
۸۸۰	١١٩ ـ باب الصلاة على النّبيّ وآله صلّى الله عليه وآله وسلّم
۸۸۷	١٢٠ ـ باب ردّ السلام والتحميد للعطاس
۸۹۱	١٢١ ـ باب الضَّحك والعَبث
۸۹۰	١٢٢ - باب ارادة الحاجة
۸۹۹	١٢٣ ـ باب الاستناد وبعض الأفعال
۹.۳	١٢٤ ـ باب حفظ المال وقتل الهوامّ

۱۳		الفهرس
9.0	١٢٥ ـ باب نفخ موضع السجود ومسح الجبهة وتسوية الحصيٰ	
111	١٢٦ ـ باب السهو في النيّة	
115	١٢٧ ـ باب السّهو في تكبيرة الافتتاح والقيام	
919	١٢٨ ـ باب السهو في القراءة	
940	١٢٩ ـ باب السهو في الركوع وتسبيحه	
979	١٣٠ ـ باب الشهو في السَّجود	
940	١٣١ ـ باب السهو في القنوت	
949	١٣٢ ـ باب السهو في التشهد	
9 6 0	١٣٣ ـ باب السهو في التسليم	
957	١٣٤ ـ باب الشَّكِّ في أجزاء الصَّلاة	
904	١٣٥ ـ باب السّهو في أعداد الركعات	
177	١٣٦ ـ باب سهو المسافر في التقصير أو جهله به	
	١٣٧ ـ باب الشَّكَّ في العداة والمعرب وفي الركعتين الأوَّلتِي	
177		الرباعية
9∨9	١٣٨ ـ باب الشَّك فيا زاد على الركعتين	
991	١٣٩ ـ باب سائر مواضع سجدتي السّهو وصفتها	
117	١٤٠ ـ باب من لايعتدّ بشكّه وعلاج السّهو والشّك	
1	١٤١ ـ باب من فاتته صلاة أو شكّ في فواتها	
1.11	١٤٢ ـ باب مَن فاتته صلاة ودخل عليه وقت آخر	
1.19	١٤٣ ـ باب أنّه لاعار في الرّقود عن الفريضة	
1.44	١٤٤ ـ باب قضاء التوافل	
1.41	١٤٥ ـ باب كيفية قضاء الوتر	
1.49	١٤٦_باب صلاة المريض والهرم	
\• \$ V	١٤٧ ـ باب صلاة المبطون والمقطر والمرعف	
1.01	١٤٨ ـ باب صلاة فاقد الأرض	
1.00	١٤٩ ـ باب صلاة المغملي عليه	

1 • 74	١٥٠ ـ باب صلاة الخائف في القتال
۱۰۷۱	١٥١ ـ باب صلاة الأسير وخائف اللّصّ والسّبع
۱۰۷۹	أبواب فضل صلاة الجمعة والجماعة وشرائطها وآدابها
۱۰۸۱	١٥٢ ـ باب فضل يوم الجمعة وليلته
1.14	١٥٣ ـ باب عمل يوم الجمعة وليلته والتهيّؤ فيه للصلاة
11.1	٤ ٥ ١ ـ باب نافلة يوم الجمعة
11.4	١٥٥ ـ باب وقت صلاة الجمعة وعصرها
1115	١٥٦ ـ باب التبكير اليُّ الجمعة وفضلها ودعاء التوجِّه
1111	١٥٧ ـ باب وجوب صلاة الجمعة وشرائطها
1122	١٥٨ ـ باب القراءة في صلوات يوم الجمعة وليلتها
1111	١٥٩ ـ باب قنوت صلاة الجمعة
1180	١٦٠ ـ باب خطبة صلاة الجمعة وآدابها
1101	١٦١_ باب من لم يدرك الجمعة أو بعضها
۱۱٦٣	١٦٢- باب اجتماع الجمعة مع العيد
1170	١٦٣- باب فضل صلاة الجماعة وأدناه
1174	١٦٤ ـ باب صفة امام الجماعة ومن لاينبغي امامته
۱۱۸۷	١٦٥- باب إقامَةِ الصّفوف وأفضلها
1190	١٦٦ - باب التَّقدّم الى الصَّف والتّأخّر عنه في أثناء الصلاة
1111	١٦٧ ـ باب القراءة خلف من يقتدي به
14+4	١٦٨ ـ باب صفة الصّلاة خلف من لايقتدي به
1410	١٦٩ ـ باب صفة صلاة الجمعة معهم
1414	١٧٠ - بأب فضل الصّلاة مَعَهم
1771	١٧١ - باب إئتمام المرأة وامامتها
1440	١٧٢ - باب الرّجل يدرك الامام في أثناء الصّلاة أو بعدانقضاء الأولى
۱۲۳۷	۱۷۳ - باب عروض عارض للامام
1724	١٧٤ - باب ظهور فساد صلاة الامام

10		الفهرس
1757	١٧٥ ـ باب من صلَّىٰ وحده ثمَّ وجد الجماعة	
1401	١٧٦ ـ باب ضمان الامام وسهو المأموم والامام	
1404	١٧٧ ـ باب إئتمام كلّ من المسافر والمقيم بالآخر	
1771	١٧٨ - باب آداب الامام	
1779	١٧٩ ـ باب آداب المأموم	
١٢٧٣	١٨٠ ـ باب وقوع المأموم في الضّيق	
1444	١٨١ ـ باب التوادر	

يوننگرون تكليالالم. للونيونكاليالالان اصفهان





التعريف

الكتاب:ا	الوافي
المؤلف: المحدث الفاضل والحكيم العارف الكامل المولى محـمـدمحسن المشتهر بالف	
الكاشاني.	
الناشر: مُكتبة الامام اميرالمؤمنين علي عليه السلام بـ ((اصفهان)) أسّسها العلم ا-	الحجة
المجاهد الحاج آفا كمال الدين «فقيه ايماني».	
الأصل: نسخة علم الهدى ابن المصنّف الموشحة بخط يده الشريف.	
التحقيق والتصحيح والتعليق: ضياء الدين «العلاّمة».	
الطبعة:الا	الاولى
طبع منه:	۲٠٠
تاريخ النشر: أوّل شوال المكرّم ١٤٠٦هـ.ق١٥٣/١٩هـ	ش
تلفون المكتبة: اصفهان_ ١٠٠٠ ٨١٠٠٠ و٠٠٠	

الجزء الخامس القسم الثالث حقوق الطبع محفوظة للمكتبة جاب افست نشاط اصفهان كابالولف

بنمانالجالج

الرّموز:

((ش) = ميرزا ابوالحسن الشعراني (مراد) = الولى مراد التفريشي (سلطان) = سلطان العلماء (عهد) = علم الهدى ابن المصنف (محمدتق) = المجلسي الأول دامرات - مراة المعقول للعلامة المجلسي قدس الله اسرارهم (ض.ع) = ضياء الذين العلامة عني عنه

كلمة المكتبة

بسم الله الرَّحن الرَّحيم قال الله: (بقيت الله خبر لكم ان كنم مؤمنين) الإضلاح النقافي فوق كل اصلاح الامام الحمين

ان ثورة شعبنا المسلم المظفرة، والتي انتصرت واثمرت بفضل العناية الالهية ورعاية الاهمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، وقيادة الاهام الخميني الحكيمة، والتي هي بحق ثورة عميقة الجذور، ونهضة شاملة لم يشهد الغرب ولاالشرق مثيلا لها، لم تكن في حقيقتها ذات بعد واحد بل هي كالاسلام الذي وصفت به واستلهمت منه تشمل جميع الجوانب المادية والمعنوية في حياة هذه الامة.

ومن هنافان الشورة لم تتناول تغيير الجوانب المادية فقط بل تغيير النهج الثقافي والتربوي والبنيان الفكري هو الهدف الاخر في ظل هذا التحول العظيم.

على ان من الوسائل الصحيحة لازالة هذه الثقافة الطاغوتية البائدة واحلال الثقافة الاسلامية الراشدة محلها هو دعوة المفكرين والكتاب والمحقين الى اعادة التحقيق والدراسة والتحليل لقضايا الاسلام ومعارفه السامية ونشر مايتمخض عن هذا السعي الجديد في اوساط الجماهير المسلمة ليتسنى لهذا الشعب الثائر المسلم من

الوافيج ۵

هذا الطريق ان يتعرف على المزيد من جوانب الثقافة الاسلامية الاصيلة وبنحو اعمق وافضل يتناسب مع التحول الجديد، وبصورة تمكنه من التحرر الكامل من قيود التبعية الفكرية والثقافية للشرق او الغرب.

بل وينبغي تحقيقاً لهذا الهدف العظيم ان لايكتني بما ينتجه المفكرون والكتاب المعاصرون بل تجب الاستفادة من التراث الفكري الاسلامي العظيم الذي خلفه المفكرون والكتاب الاسلاميون الملتزمون في العهود الماضية وماتركوه من افكار قيمة نخدم الوعي الاسلامي المطلوب والتي ترقد علي رفوف المكتبات في شكل مخطوطات تنتظرالا خراج المناسب لروح ومتطلبات هذا العصر.

من هنا عزمت (مكتبة الامام اميرالمؤمنين العامة في اصفهان) تحت رعاية العالم المجاهد حجة الاسلام والمسلمين السيد كمال فقيه ايماني دامت بركاته على طبع ونشر واحياء هذه المصنفات القيمة لتكون بذلك قد خطت خطوة اخرى في سبيل الاصلاح الثقافي والفكري للجيل الحاضر الذي دعا اليه امام الأمة، وجعله فوق كل اصلاح.

وقد حققت الهيئة التأسيسية نجاحات في هذا السبيل فهي بعد تأسيسها لمكتبة مجهزة تجهيزاً كاملاً في مدينة العلم والجهاد اصفهان، توفر للشباب فرصة المطالعة ولارباب الفكر اجواء التحقيق لما تحتويه من كتب قيمة ومؤلفات نفيسة متنوعة، اقدمت على طبع ونشر سلسلة جليلة من المؤلفات والكتب النافعة حسب ماهو مدرج في الفهرست الملحق بهذا الكتاب.

وهي في هذا الوقت الذي تقدم فيه خيرة شباب هذا الشعب المسلم دماءهم الطاهرة لاغناء هذه الثورة وصيانتها ويتطلب من كل مسلم ان يقدر تلك التضحيات، ترجو ان يكون هذا المشروع اداء لبعض ذلك الواجب راجية ان تجلب هذه الخدمة الثقافية رضاه سبحانه وعناية امامنا الغائب المهدي عجل الله فرجه الشريف، وترضي شعبنا المسلم المجاهد الصامد والله وفي التوفيق.

ان المكتبة قامت بطبع الكتب التالية والبحوث القيمة في شتى المجالات وهي: 1 ـ تفسير شهر. كلمةالمكتبة

- ٢ ـ معالم التوحيد في القرآن الكريم.
- ٣ ـ خلاصة عبقات الأنوار ـ حديث النور.
- 1 خطوط كلّى اقتصادد رقرآن وروايات.
- ٥ ـ الإمام المهدي عند اهل السنة ج ١ ـ ٢.
 - ٣ ـ معالم الحكومة في القرآن الكريم.
 - ٧ ـ الامام الصادق والمذاهب الاربعة.
 - ٨ ـ معالم النبوة في القرآن الكريم ١-٣.
 - ٩ ـ الشئون الاقتصادية في القرآن والسنة.
- ١٠ ـ الكافي في الفقة تأليف الفقية الاقدم ابي الصلاح الحلبي.
- ١١ اسنى المطالب في مناقب على بن ابي طالب لشمس الدين الجزري الشافعي.
- ١٢ نزل الابرار بماصح من مناقب اهل البيت الاطهار. للحافظ محمد البدخشاني.
 - ١٣ ـ بعض مؤلفات الشهيد الشيخ مرتضى المطهري.
 - 14 ـ الغيبة الكبري.
 - ٥١ ـ يوم الموعود.
 - ١٦ ـ الغيبة الصغرى.
 - ١٧ مختلف الشيعة «كتاب القضاء» للعلامة الحلى (ره).
 - 1 1 ـ الرسائل المختارة للعلامة الدواني والمحقق ميرداماد .
 - ١٩ الصحيفة الخامسة السجادية.
 - ۲۰ ـ نموداری از حکومت علی (ع).
 - ۲۱ ـ منشورهای جاوید قرآن (نفسیر موضوعی).
 - ٢٢ ـ مهدي منتظر در نهج البلاغه.
 - ٢٣ ـ شرح اللمعة الدمشقية. ١٠ مجلد.
 - ٢٤ ـ ترجمه وشرح نهج البلاغه ٤ علد.
 - ٢٥ ـ في سبيل الوحدة الاسلامية.
 - ٢٦ نظرات في الكتب الخالدة.

الوافيج ٥

٢٧ ـ الوافي وهو الكتاب الذى بين يديك للمحدث الحكيم الفيض الكاشاني قدس سرّه.
 كما انَّ لديها كتب أخرى تحت الطبع وستصدر بالتوالي إن شاء الله تعالى.

ادارة المكتبة. اصفهان ۱۵/شعبان/۲۰۹هـ

الفهرس

1 1 1 1 1	أبواب يقيّة الصّلوات المفروضات والمسنونات
١٢٨٥	١٨٢ ـ شرائط صلاة العيدين وفرضها
1797	١٨٣ ـ آداب العيدين
١٣٠٧	١٨٤ ـ تاخير الصّلاة إلى الغد إذا صحّت رؤية الهلال بعد الزّوال
14.4	١٨٥_ فضل ليلة الفطر ويومه وما يعمل فيها وفي الأضحىٰ
1414	١٨٦_ صفة صلاة العيدين
1440	١٨٧_ خطبة العيدين
\ <i>YYY</i> Y	١٨٨ ـ الدّعاء بعد صلاة ألعيد
1440	١٨٩ ـ التحزّن يوم العيدين وانّ النّاس لا يوفّقون لهما
1881	١٩٠ ـ التَّكبير في العيدين
1484	١٩١_ علَّة العيد وصلاته
1889	١٩٢_ صلاة الاستسقاء
1400	١٩٣ ـ خطبة الاستسقاء ودعائه
١٣٦٥	١٩٤ ـ فرض صلاة الكسوف وكلّ امر مخوف وتسكين الزّلزلة
١٣٧٣	١٩٥ ـ صفة صلاة الكسوف وكل امر مخوف
1474	١٩٦_ قضاء صلاة الكسوف
١٣٨٣	١٩٧ ـ علَّة صلاة الكسوف
۱۳۸۰	١٩٨ ـ صلاة التسبيح
1810	١٩٩٠ ـ سائر صلوات المرغّب فيها

1011

٢٢٤ ـ من أبطأت عليه الإحامة

الفهرس

1040	٢٢٥ ـ الدّعاء للإخوان بظهر الغيب
1041	۲۲٦ ـ من تستجاب دعوته
ه ۱ ۵ ۲ ۵	۲۲۷ ـ من لا تستجاب دعوته
1047	٢٢٨ ـ الدّعاء على العدق
1081	٣٢٩ ـ المباهلة
1020	٣٣٠ ـ مايجب من الذِّكر قبل طلوع الشَّمس وقبل غروبها
1000	٢٣١ ـ الجلوس بعد الفجر في المصلَّىٰ للذِّكر
1004	٢٣٢ ـ مايقال عند الإصباح
0501	٢٣٣ ـ مايقال عند الإصباح والإمساء
1004	٢٣٤ ـ مايقال عند الإمساء
1000	٢٣٥_ مايقال عند المنام
1019	٢٣٦ ـ مايقال عند رؤيا مايكره
1091	٢٣٧ ـ مايقال عند القيام من التوم وقدر التّوم
1097	٢٣٨ ـ الضَّحِعة وما يقال فيها
17.1	٢٣٩_مايقال عند الخروج من المنزل
17.7	٢٤٠ الدّعاء للرّزق
1710	٢٤١ ــ الدّعاء للدَّين
1719	٢٤٢ ـ الدّعاء للكرب والهمّ والحزن
1750	٢٤٣ ـ الدّعاء للخوف من السّلطان وغيره
١٦٣١	٢٤٤_ باب الدّعاء للحاحة والحادثة
1740	٢٤٥ ــ الدّعاء للعلل والأمراض
1780	٢٤٦_ الحرز والعوذة
0051	٢٤٧ ـ دعوات موجزات لحوائج الذنيا والأخرة
1777	٢٤٨ ـ دعاء المغفرة والصّلاح
1771	٢٤٩_ ادعية جامعة واثنية
ነገለም	٢٥٠ ـ الدّعاء في السّجود

۱٤ الوافيج ٥

1747	۲۰۱ ـ النَّـوادر	
17/4	۲۶۱ ـ ۲۵۱ أبواب القرآن وفضائله	
1798	ا ہواب انظرا ن وقت اللہ ۱۹۲۷ ـ تمثیل القرآن وشفاعته لأهله	
17.1		
	٢٥٣ ـ التمسّك بالقرآن والعمل به -	
14.0	٢٥٤ ـ فضل حامل القرآن	
1711	ه ۲۵ ـ تعلّم القرآن ومزاولته	
1718	٢٥٦ ـ من حفظ القرآن ثمّ نسيه	
1717	٢٥٧_ الدّعاء لحفظ القرآن	
1771	٢٥٨ ـ الدّعاء عند قرآءة القرآن	
1440	٩ ه ٢ ـ قراءة القرآن وثوابها	
1771	٢٦٠ قرآءة القرآن في المصحف وثوابها	
1740	٢٦١_ اتّخاذ المصحف وكتابته	
1747	٢٦٢ ـ قرآءة القرآن في البيت وثوابها	
1749	٢٦٣ ـ ترتيل القرآن بالضوت الحسن والتدبّر	
1750	٢٦٤ ـ زمان ختم القرآن	
1754	٢٦٥ ـ سجدات القرآن وذكرها	
1404	٢٦٦ ـ فضائل بعض سور القرآن	
1001	٢٦٧ ـ فضائل بعض آيات القرآن	
1777	۲٦٨ ـ متى نزل القرآن وفيم نزل	
\ \ \ \ \ \ \ \	٢٦٩ ـ اختلاف القرآءات وعدد الايات	
\	٢٧٠ ـ التوادر	